

مجموعۃ الشافعية  
من عیسیٰ المصرف والنخط

بیئرح

الملاّمة الچا ربردی وحاشیة ابن جماعة  
الکنافی علی المشرح

الجزء الأول

عالم الکتاب - بیروت









مجموعۃ الشافعية  
من عین الی الحرف والنقط



# مجموعۃ الشافِیة مِن عِلمِ الصِّرفِ والنَّحْطِ

تحتوی المجموعۃ علیّ

متن الشافیة وشرحها للعلامة الطّار بّردی  
وحاشیة الطّار بّردی لابن جماعة

الجزء الأول

عالم الکتاب  
بیروت





فهرست الجزء الاول من مجموعة الشافية المشتتة على متن الشافية وشرحها للامام الحارثي وحاشية.  
على الشرح لابن جاعة وحاشية اخرى المسمى بدور الكافية في حل شرح الشافية عزوجة على  
ترتيب الشرح متوسعة في اوائل القولة

- ٦ علوم الادب اصولا وغروما مقسمة على اثني عشر قسمًا
- ٦ لغوي عشرة اقنواح تسمى الازلام ذوات الانصباء منها سبعة
- ٩ استعمال لغوي متصرف مفعولا وفاعلا وفيه اختلاف
- ٩ تعريف التصريف \* علم الصو متعل على نوعين احدهما علم الالحاد والآخر علم التصريف
- ١٠ التضعيف يكون من الانية والاعراب من الاحوال مطلقا
- ١٣ (١٣) انية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخاسية \* ان الاصل في كل كلمتان تكون على ثلاثة احرف \* الفرق بين العلم والمعرفة
- ١٣ التضعيف مبنى على جواز استعمال اللفظ في حقيقته ومجازة
- ١٣ يجوز تذكير الاسم والفعل والحرف وكذا الاسماء بحروف المعياء فالتذكير يذهب الى اللفظ والتأنيث الى الكلمة
- ١٤ لا يثنى الاسم بال حذف الحرف واحدا بدا وقد تبقى من الفعل بعد الحذف حرف واحد
- ١٤ لاحد الحرف في التصريف نص عليه ابن جني وغيره وان تازع فيه الخضر اوى
- ١٥ المتصرف في شكلات الحروف في الوزن ما استحق قبل طرو التغيير باعلال وادغام
- ١٦ الحرف الاصل ماثب في تصاريح الكلمة لفظا وازد ماسقط في بعضها
- ١٧ اعلم ان الزائدة قد يكون من جنس حروف الكلمة وقد يكون من غير جنسها \* وتكرر الحروف على اربعة اقسام
- ١٩ ان فعلولا ليس من انية كلام العرب ولا في العرب الاكلمة المحمية والحواد مجاهد على وزنه
- ٢٠ تعريف الشاذ والتاذر والضعيف وامثلتها والنسبة بينها
- ٢١ لو اتفق قلب في الوزن جعل حرف موضع حرف وجب القلب في الزنة \* وذو الواو اسكن فيه من ذي الياء
- ٢٢ علامة صحة القلب كون احد التأليفين فاشا للآخر بعض وجوه التصريف فان تساوى المثالان في الاستعمال والتصريف فهما لفتان
- ٢٤ ان كان القلب واجبا لا علال واجب وان كان القلب جائزا فالاعلال جائز
- ٢٥ الحركة عارضة غير معتد بها \* ان الاعلال اذا كانا على القياس اولى من الاعلال واحده على خلاف القياس
- ٢٦ وزن اشياء لغواء عند سيبويه وافضل عند الكسائي وافضاء عند الفراء وتفضيل مذهبهم
- ٢٨ وتنقسم الانية الى صحيح ومغل فاعمل ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه
- ٢٩ الضم اقل والكسر دونه والفتح اخف اذ في الاول يحتاج الى تحريك عضلتين وفي الثاني الى واحدة وفي الثالث لا يحتاج
- ٣٠ تدخل الفتن يكون في حرفي الكلمة ويكون في كلمتين وهذا اكثر
- ٣١ ما ذكر من الصفات على ترتيب الاسماء العشرة من الثلاثي المجرد
- ٣١ السكون اخف من مطلق الحركة \* الحرف المتبدا به لقوته اجل للحركة الثقيلة
- ٣٢ اجتمع البصريون على انه لم يأت على فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الا بلز
- ٣٣ (٣٣) الرباعي المجرد من الاسم خمسة ومن الصفات مثله وان كان القياس يقتضي ان يكون ثمانية واربعون



- ٣٤ استدرك على ما ذكره المصنف من اوزان الرباعي اوزان ستة ومثلها
- ٣٥ الخصامى المجرى من الاسم اربعة ابيته والسبعة تقتضى مائة واثنين وتسعين
- ٣٦ احوال الافية قد تكون الساجدة وقد تكون لتوسع وقد تكون للاستقلال
- ٣٨ الماضى ثلاثى المجرى ثلاثة ابيته والمزيد فيه (٢٥) وتحقق الاثنى عشر في تحليل انما هو يتكرر بالبو اثناء
- ٣٩ شرط الحلاق توافق المصدرين وفي باب دحرج انما الاعتبار بمصدر فعله لامرادهما ومجموعهما
- ٤٠ استكان قيل اتمل فالدشاذوقيل استعمل فالدقياس وفي لفظ آمين لثلاثين القصير والدو هو من ابيته الهم
- ٤١ باب الغالبة يبنى على ضلته اضله وهذا البناء مطرد في كل ثلاثى متصرف تام خال من ملزم الكسر
- ٤٢ فعل بكسر العين تكثر فيه الطل والاحزان واضدادها وفعل بالضم لاضال الطبايع
- ٤٣ افعال لعمدية غالب وهي ان تضمن الفعل معنى التصغير فيصير الفاعل فى المعنى مفعولا
- ٤٤ فعل للتكثير غالب وهو امانى الفعل اوفى الفاعل اوفى المفعول
- ٤٥ فاعل للنسبة اصله الى احد الامرين متعلقا بالآخر للشاركة صريحا فيجئ العكس ضمنا
- ٤٦ فاعل لمشاركة امرين فصاعدا فى اصله صريحا
- ٤٧ معنى المطاوع انه قبل الفعل ولم يمنع فالثانى مطاوع لانه مطاوع الاول مطاوع لانه مطاوعه الثانى
- ٥٠ معنى كسب واكتسب فى قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تنبيه على لطف الله تعالى
- ٥١ من اجل اشتراط العلاج والتأثير فى باب افعال قيل انعدم خطأ
- ٥٢ استعمل لطلب صريحا او تقديرا نحو اسفرجه والقول نحو استعجر الطين
- ٥٣ والرباعى المجرى داء واحد المضارع زيادة حرف المضارعة على الماضى
- ٥٤ وشذائ يأتى اذ ليس عينه ولا مدح حرف غير الف والالف متقلبة عن الباء
- ٥٥ نعى ابن عصفور على ان شلا شاذ والمشهور كسره عينه وكذا حى يسا وحى يما
- ٥٦ ثمانية وعشرون فعلا القوم ضم عين مضارعه وثمانية عشر جاء مضارعه بالوجهين
- ٥٧ ثمانية افعال جاء مضارعهما بالكسر وحدود تسعة افعال جاء مضارعهما بالقح والكسر
- ٥٨ اصل مضارع افعال يؤضل الا انه رفض وقوله لان يؤكر ماشا
- ٥٩ لا يجمعون بين ضميرى الفاعل والمفعول لشخص واحد الا فى افعال القلوب نحو شئتني ولما
- ٦٠ الصفة المشبهة وقوله هرفى ابن مسعود رضى الله عنهما كنىف على علما وفي حديث اصغر البيهوت الخ
- ٦١ المصدر ابيته الثلاثى المجرى كثيرة لما كانت المصادر من جله الاسماء الاجناسى والتكررات
- تلاصبت العرب بها
- ٦٢ الغالب فى اللازم فصول فى التمدى فعل وفى الصنائع ضالة وفى الاضطراب فخلان وفى الاصوات فخال
- ٦٣ قال الفراء اذا جاءك فعل عالم يجمع مصدره فاجله فعلا السجاز وفصولا يحد
- ٦٤ مصدر المزيد والرباعى قياسي فهو اكرام وتكريم وتكرمة وبناء كذاب وكذاب
- ٦٥ يجوز ترك التعويض فى مصدر افعال عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلاة
- ٦٦ قول هرفى رضى الله عنه لولا الخلقى لاذنت جواب الهمزة تسمى هذا الباب كثير الاستعمال
- فيبنى ان يكون قياسا
- ٦٧ يبنى مصدر الثلاثى المجرى على فعل بافتح ان اتملت لانه مطلقا (٦٥) (٦٦) صحيفة تلك سطر او يرمى
- ٦٨ مصدر الثلاثى المجرى ليس قياسيى وسماهى مطلقا بل فيه السماهى والقياسى

- ٦٩ المرة من الثلاثي المجرد والتوابع \* أبى سطر أولنده متدر فاصله سهو اولش
- ٧٠ اسم الزمان والمكان ولم يملوها في مفعول ولا ظرف وتأولو أو قول النافعة \* كان حجر ارامسات ذبولها
- ٧١ لما انتع الضم في الثاني عشرة كلمة صير الى الفتح النصفة والى الكسر لكون الكسرة اخت النصفة
- ٧٢ التوفيق بين كلام المص في المعنى ونحو المنظمة والمقبرة قصا وضاعا ليس بقياس وبين كلامه في شرح الفصل المقبرة جار على القياس
- ٧٣ الآلة على مفعول ومفعول ومنفعة قال الشيخ نظام الدين هذه الاوزان الثلاثة قياسية
- ٧٣ المصغر هو اللفظ الذى زيد فيه شئ يدل على تقليل
- ٧٤ التصغير لمان ثلاث تحفيرا ما يجوز ان ينوهم عظمه وتقليل ما يجوز ان ينوهم كثرته وتقرىب ما يجوز ان ينوهم بعده
- ٧٥ التصغير يدل على ان الشئ مستصغر هذا هو الاصل وما سواه قبحوز
- ٧٦ اختص التصغير بالاسماء لان قولك رجل يدل على شيئين الذات والصفات
- ٧٧ فلك وهيمان مفرد وجع ككفل واسد وحجار ورجال
- ٧٨ اذا صغر الخامس فالاولى حذف الخامس وقيل ما شبه ازاؤه
- ٧٩ انما يصغر بفعل وفعل وفعل صورة الحروف والحركات من كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث ياء التصغير
- ٨٠ التثنية اللازم بالقلب ما كانت علة التثنية فيه ثابتة في المكبر والمصغر
- ٨١ كسبو اءه اختو بنت طوطو يقفون عليها اثناء سائته واسكنوا ما قبلها لم يجرى عليها احكام تاء التانيث
- ٨٢ اصل مذمذم خففت بمحذف النون لان الاصل في الاسماء ان تكون على ثلاثة احرف
- ٨٤ اذا اجتمعت ثلاث ياءت في آخر الكلمة حذفت الاخيرة لتطرفها وكثرة تفرق التثنية الى الاواخر
- ٨٥ حذف الياء الاخيرة في غير اسماوى نسيا بالاتفاق واما في اسماوى فختلف في ان الحذف اعتبارى او اعلال
- ٨٦ اختلف القائلون ان الحذف اعتبارى في انه منصرف او لا فذهب سيويه الى انه غير منصرف
- ٨٧ اختلف ان الاعلال مقدم على منع الصرف ام منع الصرف مقدم على الاعلال والصحيح الاول
- ٨٨ وزاد في مؤنث الثلاثي بغير تاء في تصغيره كمينه واذينة وعريب وعريس شاذ
- ٨٩ قدام ووزاء لازمان للظرفية فلا يكونا موصوفين
- ٩٠ ان كانت الكلمة مركبة صفروا الصدر فتقول في بيليك ببيليك وفي خمسة عشر نخسة عشر
- ٩١ وتحذف زادات الرباعى كلها مطلقا غير المدة كقشعير في مقشعر وحريصير في اخر نجام
- ٩٢ ويرد جمع الكثر على جمع قلته فيصغر نحو غلية في غلان او الى واحد فيصغر ثم يجمع جمع السلامة
- ٩٣ اما اسم الجمع فتصغره على بناءه لانه لا واحد له من لفظه ولانه بمنزلة جمع القلة كرهط في رهط وقوم في قوم والفرق بين اسم الجمع والجمع
- ٩٤ قولهم اصغرنك لتقليل ما بينهما اذ لو قلت هو اصغر منك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا
- ٩٦ وتصغير الترخيم ان يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر كمينه في احد \* وشذ في ابراهيم واسماعيل برة وصحيح يحذف الميم واللام
- ٩٧ وخولفت بالاشارة والموصول فتقل ذباوتيا والذباوتيا والذيان والذيون والذنيات
- ٩٨ الضعفاء لا تصغر لان التصغير كالصفة وهى لا توصف ورفضوا تصغير ابن ومثنى ومن وما وحيث ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم طالما عمل الفعل

٩٩ المنسوب الفرض من المنسوب ان يحصل المنسوب من كل المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة

١٠٠ اعراض السيد على التعريف من وجهين وجواب الشارح بهما وبناء اعتراضه الثاني على التوهم

١٠١ وقياسه حذف تاء التأنيث مطلقا وزيادة التشبة والجمع الا علما فالنسب الى ضاربان وضاربون ضاري

١٠٢ اذا سمى بالثنى فيه لثقتان واذا سمى بالجمع المذكور فيه اربعة او جمعا المصموم بالالف والتاء فانه يرب بما

كان يرب قبلها

١٠٣ لو سميت رجلا بعد ثم نسبت اليه فالتباس فتح العين فتظهر الى الفظ لا الى اصل الوزن

١٠٤ اذا كان المنسوب اليه ثلاثيا مكسور العين قصت عنه وجوبا كقولك في ثمر تمرى وفي ابل ابل

وفي الدئل دولى

١٠٥ ان النسب الى مذهبين حنيفه حنفي والنسبة الى قبيلة حنيفة حنفي كانه اراد الفرق بين النسب الى القبيلة

والمذهب وخليفة لقب اكل بن خليم

١٠٦ سلمى في الازد وميمرى في كلب شاذ ولتيرهما في الاول سلمى وفي الثاني ميمرى على القياس

١٠٧ وتحذف الياء من المتل الالم من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واوا كتنوى وقصوى

١٠٨ واما نحو حدو صدوى اضافا ونحو هدوة قال البرد مثله وقال سيويه صدوى

١٠٩ تحذف الياء الثانية من نحو سيدى وميتى وميمى من هم وطافى شاذ

١١٠ مشابهة الف مع الواو اكثر من الهزمة لكون كل واحد منهما من حروف العلة فكان قلبها الى الواو الاولى

١١١ من صرف هنذا وعددا لم يصرف سقر وقدم هلين لان السرة كصيرتها في حكم زيب وسعاد

١١٢ ليس في الكلام اسم متمكن في آخره واو قبلها ضمة او كسرة وليس اسم في آخره قبلها ضمة

١١٣ المختار في نسبة نحو قاضى حذف الياء وفي نسبة نحو جلى قلب الفاء واو الامر

١١٤ ان حرف العلة اذا سكن ما قبلها كان حكمها حكم الصحيح وواقعه يونس فبالا فانه فيه

١١٥ اذا سمى رجل بمصباح مثلا لا يصرف لكن اذا نسبت اليه صرفت لانها بالنسبة ليست من بنية الكلمة

١١٦ وصنعاني ويهراني وروحاني وجلولي وحروري شاذ

١١٧ الزاى اذا مد كتبت همزة بعد الفاء وفعلات الزاى واوا واوى كلى وزى ككى وزانونة

الجمع ازوا وازيا وازو واوى

١١٨ الاسم الذى صار الى حرفين يخلط عند النسبة على ثلاثة انواع ما يجب فيه ايراد وما يتبع فيه وما يسوغ

فيه الامران

١١٩ ما يتبع فيه ارد ما كانت لامه معجمة والمخوف الفاء كعدة يقال عدى ولا يرد المخوف

١٢٠ نسبة ابن بنوى وابنى ولا يجوز ابنوى ثلاثا يلزم الجمع بين العوض والعوض منه

١٢١ ونسبة اخنت وفنت كآخ وابن عند سيويه وعند يونس اخنت وبنت لان التاء عند لم يست لثانيتها

١٢٢ والمركب ينسب الى صدره كبعلى وتأبطى وخمى في خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عددا

١٢٣ جاعة مصايون وشعراء كل منهم يعرف بأمرئ القيس النسبة الى الكل مرمى الا ابن جرقاها

مرقسى وابن حجر هو الكندي صاحب العلة ويعرف بالملك الضليل

١٢٤ واماماساجد علما فسادى كانه نصارى واعرابى لانه ليس بجمع ومحاشى في النسبة الى محاشن

١٢٥ وكتاب وتامر وطام ورازى وبدوى وهندواى ومرزوى وازلى وازنى وعيسى وهشيمى شاذ

١٢٦ قال الخليل ومنه عيشة راضية اى ذات رضى ومن هذا القبيل طائق وحافض بمعنى ذات طلاق

وذات حيش ولوارادوا الاجراء على الفعل لا تواتا

- ١٢٧ الجمع الثلاثي والجمع المكسر أربعة أحوال زيادة أو نقصان أو اختلاف في الحركة أو في التقدير
- ١٢٨ ولا يصح جمع بعد شاذ لأن أصله جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد كمداء وأجرة وكأما كلمة
- ١٢٩ ابن جني هو الأمام أبو الفتح ويؤوه ما كنه وليس بنسب وهو عرب كني
- ١٣٠ ابن به جمع الفقه استعمل بكثرة واستغنى به عن جمعها وقد جاء عكسه كقلوب ورجال
- ١٣١ لا يصح المعتل العين على أفضل فلا يقولون أسيل في سيل ولا عود في عود لاستقلال الضم على حرف العلة
- ١٣٢ جمع ثلاثة أثني فقد موهأ ثم عوضوا عن الواو به لأن التثنية يونس بالتثنية فوزه أعقل وعند البعض أثني
- ١٣٣ وإذا صح باب نكرة قبل كمرات بالفتح والاسكان ضرورة والمعتل العين ساكن
- ١٣٤ وباب كسرة على كمرات بالفتح والكسر ونحو كسرة على كمرات بالضم والفتح
- ١٣٥ وقد تمكن نعيم في كمرات وكمرات والمضاعف ساكن في الجمع وأما الصفات فبالاسكان
- ١٣٦ الاسم المصروف للأسم على ثلاثة أقسام قسم جمع بالواو والنون وقسم بالالف والتاء وقسم على أفضل
- ١٣٧ الصفة نحو صعب على صعاب وباب شخ على أشياخ وجاء في جمع هذا القسم ثمانية أبنية أخرى
- ١٣٨ وما زادت مدة ثالثة في الاسم نحو زمان على أزمنة فأبواب وجاء ثلاثة أبنية أخرى
- ١٣٩ ونحو رفيف على أرغفة ورصف ورفضان وجاء ثلاثة أمثلة أخرى وظان قليل
- ١٤٠ وفيل بمعنى مفعول بابه على وجاء أسارى وشذ أسراء ولا يصح جمع التصعيع
- ١٤١ البقيع من الأسمان من لآب له ومن البهائم من لأم له ومن الدرر ما لا تأتي له
- ١٤٢ جمع خليفة خلفاء لأن أصله بغيره ما وجاء خلاف وقد ورد التنزيل بها
- ١٤٣ المؤنث نحو ثامنة على ثوام ونوم وكذلك حوايض وحيض وجاء في المثل هوائك والأمثال كثيرا ما يخرج من القياس
- ١٤٤ النكرة في جراه بدل من الف التأنيث والأصل فيها القصر لتأنيث فزادوا قبلها الفاء أخرى
- ١٤٥ ما بد كره على أفضل أما مقصور يصح على فعل بضم الفاء وفتح العين وأما معدود يصح على فعل بضم الفاء وسكون العين
- ١٤٦ الصفة نحو غضبان على غضاب وسكاري وقد ضمت أربعة وفيل على أفضال وفصال وأفضلاء
- ١٤٧ والرابي نحو جعفر وغيره على جعافر قياسا ونحو قرطاس على قرطاس
- ١٤٨ وتكسير الخامس مستكره كتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر وحنظل ويطبخ ليس يصح على الأصح
- ١٤٩ وكاء وكه وجبة وجبة عكس نكرة ونحو ركبو حلق وجامل وسراة وخزى وتوأم ليس يصح على الأصح
- ١٥٠ وقد يصح الجمع نحو كاتب وأنعم وجائل وجالات وكلابات وبيوتات وحجرات وحجرات
- ١٥١ التمام الساكنين فاما أن يكون التقاءهما في الوقف أو في الدرج فان كان في الوقف فيمتزج مطلقا
- ١٥٢ يجوز التقاء ثلاث سوا كن ومثله يقع في كلام الجهم كثير نحو كوش وبيت والجمع بين أربع سوا كن يمتزج في كل لغة وعلى كل حال
- ١٥٣ ابن واهم إمامان وضعا فيقسم وهمة الوصل لا تكون مفتوحة إلا فيهما
- ١٥٤ قد يحذف حذف القسم من غير عوض فيتمدى النقل المقدر إلى الاسم فينضميه
- ١٥٥ وحلقا البطان بإثبات الألف شاذ والقياس الحذف كما غلاما الأمل لا يثقله الألف

- ١٥٥ ما كان آخره الف اذا اتصل به نون التأكيد ان كان مثل يضيئ فتقلب به وان كان مثل اضربا بقي
- ١٥٦ ان لم يكن اول الساكنين مدة فلا يحذف سواء كان محجبا او حرف علة
- ١٥٧ ان النون التأكيد مع الضمير البارز كالنقص لانهم جعلوا الضمير البارز كالحاجز مع المستر كالنقص
- ١٥٨ كل موضع اجتمع فيه ساكنان باسكان الاول لقرض اذا حرك الحرك الثاني لانه اذا حرك الاول قاتل القرض
- ١٥٩ وقراءة حفص ويتقه بسكون القاف وكسر الهاء ليست منه على الاصح
- ١٦٠ يجوز في قاتل اخرج الكسر على الاصل والضم على الاتباع وكذا قاتل اغزى
- ١٦١ يجب القتح في نحو ردها والضم في نحو رده على الافصح والكسر لغية
- ١٦٢ كسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة
- ١٦٣ الابتداء لا يبدأ الا بحركة كما لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا وذلك في عشرة اسماء
- محفوظة وهي ابن وابنة وابنه وامم الى آخره
- ١٦٤ قياس همزة الوصل الكسر دليلا لكثرة وانهم لا يبدلون عنه الا بعارض لكراهة النقل من كسر الى ضم
- ١٦٥ التعريف باللام وحده والهمزة زائدة عند سيوبه وذهب الخليل الى ان ال حرف ثنائي تفيد التعريف ومذهبه هو المختار عند ابن مالك لسلامته من وجوه ستة
- ١٦٦ الالف على ضربين لينة ومفحركة فاللينة تسمى ألفا والمفحركة تسمى همزة
- ١٦٧ وانما قصت الهمزة في اعراب لان هذا الاسم غير متصرف فيه ولا يستعمل الا في القسم فصار حرف فقهت همزته تشبيها بالداخل على لام التعريف
- ١٦٨ الوقف قطع الكلمة بما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن وفي المحل وهي احدى عشر وجها
- ١٦٩ والروم في المفرك وهو ان تأتي بالحركة خفيفة والاشمام في المضموم
- ١٧٠ والاكثر على ان لا روم ولا اشمام في هاء التأنيث وبمع الجمع والحركة العارضة
- ١٧١ وابدال الالف في المنصوب النون وفي اذن فكما لا يوقف على الاحراب لا يوقف على التنوين
- ١٧٢ ويوقف على الالف في باب عصا ورحى باتفاق لكنهم اختلفوا ببدل ذلك فقال سيوبه الالف في النصب
- الف التنوين واما في الرفع والجر فالالف اصلية وقال المبردي الالف الاصلية في الاحوال الثلاث
- ١٧٣ قلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف حبي همزة او او او اوله
- ١٧٤ ابدال تاء التأنيث الاسمية هاء في نحو رجة على الاكثر وتشبيه تاء هيئات به قبل
- ١٧٥ وحرقات ان قصت تاء في النصب فبالهاء والافباتاء
- ١٧٦ وزيادة الالف في انا ومن ثمة وقف على لكننا هو الله وفي باللف
- ١٧٧ ومه وانه قليل والهاء في مه بدل من الف ما الاستفهامية
- ١٧٨ والحق هاء السكت لازم في رده وقده لانه اذا وقفت على ر قبل الحاق الهاء فلا يخلو اما ان تسكن
- الراء او لا ولاهما بمنوعان
- ١٧٩ في هو وهي ثلاث لغات فتح الواو والياء والثانية سكونهما والثالثة تشديدهما وحكي لغة رابطة
- وهي ان تحذف الواو والياء تبقى الهاء محركة
- ١٨٠ اختلف في طاء السكت فقال بعضهم اصلها القتح وقال بعضهم اصلها الاسكان وهو اولي لان السكون هو الاصل

١٨٥ على اسم آخر يلقبها كسرة فان كانت ملفوظة فيحذف بحذفها في الوقف وبعضهم لا يحذفها واختلف في الاقصى فقال ابو علي الحذف اقصى

١٨٦ والنادى البصرة لا يدخله التوين واختار يونس وسيبويه باقضى بحذف الياء والاسكان

١٨٧ اثبات الياء في نحو القاضي وخلاى اكثر من حذف الياء فيهما عكس قاض

١٨٨ اثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح ومذهب سيبويه ان الحذف في غير الفواصل والقوافي لا يجوز

١٨٩ وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فين الحلق والياء في نحوته وذه وهذه

١٩٠ اذا كان آخر الكلمة همزة قبلها همزة وسكون فانه يوقف عليها بابدال الهمزة حرف لين من جنس حركتها

١٩١ والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله مثل جعفر وهو قلب

١٩٢ شرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الاخر ساكنا وان يكون المتقول منه صحيحا

١٩٣ المقصور ما في آخره مالف مفردة \* المقصور والممدود من ضروب الاسماء المتحركة اذا اتصلت بالحروف والاسماء غير المتحركة لا يقال فيها مقصور ولا ممدود وان كان آخرها الفا او همزة

١٩٤ الممدود هو الاسم المتحرك يكون بعد الالف في آخره همزة كالكساء وبيان القياس منها

١٩٥ الفعل اللام من اسماء الفاعل من غير الثلاثي المجرى مقصور كمنى ومشى

١٩٦ ونحو الاعطاء والرماء والاشترى والاحبطاء ممدود لان نظائرهما الاكرام والطلاب والاشباح

١٩٧ ذو الزيادة وحروفها اليوم تفساه اوساً لتوئها او هويت السماء

١٩٨ وصنى الالحاق انها اذا زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته

١٩٩ ولا تقع الالف للالحاق في الاسم حشواً لما يلزم من تحريكها قبل ياء التصغير وبعدها

٢٠٠ ان الالف لاتقع للالحاق البنية لانه لاتقع اصلا في الابنية لان الاصول قابلة للحركات وهي لاتقبلها

٢٠١ ان الالف اذا زيدت في الاخر لا يكون في مقابلة الساكن مطلقا لان الاخر في الملقى به محل الحركات

يخول العوامل

٢٠٢ وقول الزمخشري لا يقع الالف للالحاق الا آخرها فيه يجوز انما الحلق في قسرك وتوقع ما قبلها فقلت الفا

٢٠٣ ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم التظير وخلبة الزيادة فيه والتزجج عند التعارض

٢٠٤ والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم ثلاثية حنسل وشامل وشمال وتعدل وعرشن وفرسن وبلشن

٢٠٥ ونحطاط ودلاص ومقارس وهر ماس وزرقم وقعاص وفرناس وترنموت وبيان كل واحد منها

٢٠٦ ولم يتم تسكين وممدوع ومندل لوضوح شذوذه \* عن جررضى اقبحه اخشو شوا وممدودوا

٢٠٧ الهمزة اذا وقعت غير اول بحكم باصالتها قللة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة

٢٠٨ ستة فعلية لقولهم سب وبلهنية فعلية من قولهم عيش الله لتقديم الاشتقاق على عدم التظير

٢٠٩ واول اصل لمضى الاولى والصحيح انه من وول لامن والاول من اول

٢١٠ خفيقي فليل من خفي وحفرى ضلى من الضمر لتقديم الاشتقاق على عدم التظير

٢١١ فندرج الى اشتقاقى كارطى واولى لقولهم بعر اوط وراطور رجل مالوق ومولوق جاز الامران

٢١٢ وان لم يكن الاشتقاق واضحا فيطلب الترجيح ويؤخذ بالراجح ككلام من الاولوة

٢١٣ وموسى من اوسيت وقال الكوفيون هو فعلى من ماس يعيس والاول اولى

٢١٤ والسنان ضلان من الانس وقيل انسان من نسي لمضى ايسيان



- ٢١١ قال سيويه ترويت فعلت من الزراب وسرويت فعلول وتبالة فعللة .
- ٢١٣ واختلف في سرية قيل من السر وقيل من المرأة ثم القائلون بأنها من السرا اختلفوا
- ٢١٤ واما منجنيق فان اعتد بمنجوقا فمضيل والا فان اعتد بمنجاق فمضيل والا فان اعتد بساحيل على الاكثر فمضيل والاقضليل
- ٢١٥ قال مسكى سلسيلا اسم اعجمي وقال ابن الاعراب لم اسمع الا في القرآن فعلى هذا معرب
- ٢١٦ منجون مثل منجنيق الحمى منجون بمعنى ولولا منجون لكان منجونوا فعلاولا
- ٢١٧ فان قد الاشتقاق فيعرف الزائد بفروج الكلمة عن الاصول وقسمه الى ثلاثة اقسام
- ٢١٨ القسم الثاني فان قد الاشتقاق فيعرف الزائد بفروج زنة اخرى لتلك الكلمة عن الاصول
- ٢١٩ القسم الثالث فان خرجت الزتان معا عن الاصول فزائد ايضا كنون نرجس
- ٢٢٠ كل ما جاء على مثال مجرد حل بماخسه واو فلقزم كون تايه توتا
- ٢٢١ اذا وقعت الميم في اول الكلمة وكانت واحدة من الاصول الخمسة فلا يحكم زيادتها كيم مرزنجوش
- ٢٢٢ فان قد الاشتقاق ولم يخرج الكلمة عن الاصول فيعرف الزائد بنقلة الزيادة
- ٢٢٣ والزائد في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيويه الامرين
- ٢٢٤ بما يعرف زيادته بالفتحة ما كان اوله همزة مع ثلاثة اصول قط فأ فكل افضل
- ٢٢٥ والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا الا في اول الياحى الفياحى على الفعل
- ٢٢٦ والنون كثرت بعد الالف آخرًا \* اهل ان الالف والنون الزيدتين يلحقان الصفات التى مؤنثان فعلى
- ٨٢٧ والنون زوائد سائة نحو شربت وهرمت وامردت في المضارع والمطاوع
- ٢٢٨ والسين احدثت في استعمل وشئت زيادته في اسطاع قال سيويه هو اطلع
- ٢٢٩ واما اللام فقليلة كزيد وصيدل وامالهه فكان المبرد لا يبعدها
- ٢٣٠ دليل المبرد على ان الهاء لا تكون من الزيادة خمسة اوجه وجواب المص على الارادات المذكورة
- ٢٣٢ فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة كتنطى فان تين احدهما رجم بفروجهما
- ٢٣٤ فان لم يخرج فيهما رجم بالظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في تأنيج وما جمع
- ٢٣٥ ان عدت شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يعارضها غلب الوزنين ولا فان لم يعارضها رجم بشبهة
- ٢٣٦ فان ثبت فيهما رجم بغلب الوزنين وقيل باقسيهما ومن ثم اختلف في مورق
- ٢٣٧ فان قدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالغلب كهمزة افعى واؤتكان وميم اعة
- ٢٣٨ الامالة ان بعض الفتحمة نحو الكسرة وسبها قصد المناسبة لكسرة اواه
- ٢٣٩ ان كانت الكسرة بعد الالف فتكون اما اصلية او عارضة فان كانت اصلية فيقال نحو طالم
- ٢٤٠ ان كان الكسرة على الراء فيقال سواء كانت متقدمة على الالف كالبراء او متأخرة نحو من دار
- ٢٤١ سبب الامالة في خاف انقلاب الالف من العين المكسورة وفي سال انقلابها من الياء
- ٢٤٢ والامالة للامالة سبب ضعيف لم يعتد به الا بعض المبجلين لانها ليست بكسرة مخففة
- ٢٤٣ والراء غير المكسورة اذا ولت الالف قبلها او بعدها منعت منع السقطية
- ٢٤٤ واما تقرأ فن جمل الله فتأنيث ويمن صرعه فالتاء بقلب الفاء ومن يصل الله للاخلاق
- ٢٤٥ لم يل احد قوله تعالى من ربك الخليل للتلزام الدول من سفل الى علو بلا فصل
- ٢٤٦ وقد بمل ما قبل هاء التأنيث في الوقف وتحسن في نحو رجة وهجم في الراء نحو كدرة

- ٢٤٧ والحروف لاثمال فان سمى به فكلا سماء واميل بلى ويا ولا
- ٢٤٨ وغير المتكمن كالخروف وذا واتى ومتى كلى
- ٢٤٩ واميل صى لجمى عسيت وقد ثمال القصة منفردة في نحو من الضمير ومن الكبر
- ٢٥٠ تخفيف الهزرة بجميعه الابدال والحذف وبين بين اى بينها وبين حرف حركتها
- ٢٥١ فالساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس ويروسوت والى الهدى انا
- ٢٥٢ والمتحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو او ياء زائدتان لفير الالحاق قلبت اليها وادغم فيها
- ٢٥٣ وان كان الساكن الذى قبل الهزرة الفاواردت تخفيفها جعلتها بين بين
- ٢٥٤ والزم نقل الحركة وحذف الهزرة في باب يرى وارى لكثرة بخلاف يئأى وائأى
- ٢٥٥ وكثرة النقل والحذف في سل لكن لم يلزموا ذلك لقولهم اسأل
- ٢٥٦ التخفيف ثلاثة انواع نوع يخفف بالنقل ونوع يخفف بالبدل ونوع يحوز فيه الامران
- ٢٥٧ ليس سال في قراءة من قرأ مخففا سال بذياب واقع مخففا من سأل واما هو مثل هاب
- ٢٥٨ والزموا خذوكل على غير قياس لكثرة قالوا امر وهو افصح من اؤمر واما امر فافصح من و امر
- ٢٦٠ والهزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها وليس آجر منه لانه قائل لا افضل
- ٢٦١ اثبات المصن ان آجر قائل لا افضل ثلاثة اوجه في بيتين
- ٢٦٢ وان تحركت الهزرة وتحرك ما قبلها قالوا وجب قلب الثانية يلدان انكسر ما قبلها
- ٢٦٣ اصل خطايا خطاء عند سيبويه فقلبوا الثانية يلو اما عند الخليل اصله خطاى فقدموا
- ٢٦٤ والزم في باب اكرم حذف الثانية وحل عليه اخواه
- ٢٦٥ الهزرة في كلمتين والاقسام اثني عشر يحوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف احدهما
- ٢٦٦ وجه في التفتين حذف احدهما وقلب الثانية فالساكنة تقلب في جاء احدهم الفا
- ٢٦٧ الاعلال تغير حرف الملة لتخفيف وبجميعه القلب والحذف والاسكان
- ٢٦٨ لاتكون الالف اصلا في متكمن ولا في فصل ولكن هن واو او ياء واما الحروف فالثالث فيها اصل
- ٢٦٩ الياء وقعت فاء وينا في بين وفاء ولا ما في بدبت وفاء وينا ولا ما في بدت
- ٢٧٠ اذا اجتمع واوان متحركتان في اول الكلمة تقلب الاولى همزة زومحوا واصل
- ٢٧١ تقلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها
- ٢٧٢ تحذف الواو من بعد ويلد لو قوعها يين ياء وكسرة اصلية ۞ وقوع النى بين الشيتين يضاد انه
- مستقل فوجب الفرار منه
- ٢٧٣ تحذف الواو من نحو الصلة والمتقون نحو وجهه قليل
- ٢٧٤ فان قيل لم تحذف في قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها مع انه يلزم فيه الجمع بين العوض والمعوذ عنه
- ٢٧٥ فان قيل فقد جاء القول والبيع مهيئين مع ان فعلهما متصل فابتنع في الوجهة مثل ذلك
- ٢٧٥ الاعلال الواقع في العين اما بالقلب واما بتقل الحركة والاسكان واما بالحذف
- ٢٧٦ تنزل الحركة منزلة حرف رابع في سقر نفع من الصرف وفي جزى منزلة خامس فوجب حذف الالف في النسب
- ٢٧٧ بان المذهب في تخرج قوله تعالى ان هذان لساحران قال ابن عباس هي لغة لمخارث بن كعب

- ٢٧٨ وصح باب قوى وهوى للاعلان وباب طوى واحي لانه فرعه
- ٢٧٩ الاعلال مقدم على الادنام لان سبب الاعلال موجب للاعلان وسبب الادنام ليس موجبا للادنام
- ٢٨٠ وصح باب ما نقله واصل التفضيل يحول عليه نحو زيد اقول وابع من عمرو
- ٢٨١ جاع القول فيما بينه ولانه يأن ان سكنت الثانية نحو حيث امتنع الادنام الى آخره
- ٢٨٢ وصح باب احوار وواسوا ساجلا على امور وواسود لان التصحيح اصل والاعلال فرع
- ٢٨٣ وصح تقوال وتسيار ليس ومقوال وغياط ليس ومقول ومحيط محذوفان منها
- ٢٨٤ ونحو جواد وطويل وغور للاباس بفاعل او بفعل اولانه ليس يحار على الفعل ولا موافق
- ٢٨٥ ونحو دور وابعين للاباس اولانه ليس يحار ولا يخالف
- ٢٨٦ تفسير العين على ثلاثة اقسام اما بالقلب او بالخلف او بالاسكان والقسم الاول على ثلاثة اقسام
- ٢٨٦ حكاية ابن على الفارسي في كتابة نحو قائل منطوقا بنقطتين من تحت ونقطته الحربرى
- ٢٨٧ وفي نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل القياس \* وفي هاء ثلاث لغات
- ٢٨٨ استقلوا وقوم حرفي علة بينهما الف في اقصى الجموع فقلت المتطرفة الفاهم حمزة في نحو برائع ويسمونه باب مساجد في الاعلال
- ٢٨٩ جاء معالish بالهمزة على ضعف والزم همزة مصائب على خلاف القياس تنبيه على انه ليس بجمع فعلة
- ٢٩٠ وتقلب ياء ضلي اسما واوا في نحو طوبى وكوسى ولا تقلب ياء واوا في الصفة ولكن بكسر ما قبلها
- ٢٩١ اختلفوا في غير باب فعلى وفعل فقال سيويه القياس قلب الضمة كسرة وقال الاخفش بقاء الضمة
- ٢٩٢ اذا وقعت واو قبلها كسرة في مصدر اهل فله قلب الواو ياء نحو قام قياما وقيا
- ٢٩٣ قلب الواو عينا او لا ما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق ونظم وتكسر ما قبلها
- ٢٩٤ انما يندفع في ضيوني لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حموة اسم رجل
- ٢٩٥ المحذوف عند سيويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول عنده ياء لكسرة
- ٢٩٦ ان كل واحد من سيويه واخفش خالف اصله من وجه ووافق اصله من وجه
- ٢٩٧ ان الاعلال العين بالخلف على قسمين بطريق الوجوب وبطريق الجواز اما بطريق الوجوب
- في موضعين
- ٢٩٨ اما بطريق الجواز في نحو سيدوميت \* وفي باب قيل وبيع ثلاث لغات الياء والاشمام والواو
- ٢٩٩ وشرط اعلان العين في الاسم غير الثلاثي والجارى على الفعل مما لا يذكر موقاة الفعل حركة وسكونا
- ٣٠٠ اللام قبلان الفاذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب لفتح
- ٣٠١ بخلاف غزوا ورميا وعصوان ورحيان للاباس واخشا نحوه لانه من باب ان ينشأ
- ٣٠٢ وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها او راسية فصاعدا ولم ينضم ما قبلها
- ٣٠٣ وقولهم قتيبة شاذ لانه لا موجب لقلب الواو ياء فان ما قبلها ما كن وكذا في دنيا
- ٣٠٤ ان العرب لما سميت يزيد ابتنته على اعلاله ولم يحكم له بحكم الاسم واما الاسم الاجمى نحو سمندوا بقتته على ما كان عليه
- ٣٠٥ ليس في الكلام فعلا مضموما الفاء سا كنة العين ممدودا لحرطان
- ٣٠٦ وتقلبان همزة اذا وقعا طرفا بعد الفزائفة نحو كسه ورداء بخلاف زاي ونأي
- ٣٠٧ توالى الاعلالين انما ينضم اذا كانا من جنس واحد واما اذا كانت العين فعل مطردا واللام فعل اعلا لا آخر فلا

- ٣٠٨ قلب الياض في غلظ اسماء كتنقوى وتقوى بخلاف الصفة نحو صدياوريا
- ٣٠٩ قلب الياه واوا اذا وقعت بعدهما في باب مساجد وليس مفردا كذلك
- ٣١١ تسكنان في باب يغزو ويرى مرفوعين لاستقبال الضمة على الواو والياه بعد الضمة والكنسرة
- ٣١٢ الحريك في الرفع والجر في الياه شاذ كالسكون في النصب في قوله تعالى عذرا نزع ثلاث قرات
- ٣١٣ الابدال جعل حرف مكان حرف غيره
- ٣١٤ ويعرف بأشلة اشتقاقه وبثلة استعماله ويكونه فرما والحرف زائد
- ٣١٥ حكاية قول المازني للبرصمجت ابا عبد يقول ما كذب الصويين على العرب ان الالف في علقى فتأنيث
- ٣١٦ الابدال اما لتخفيف اولمشاة الحروف وقادربها في المخرج او في الصفات
- ٣١٧ وابدال الالف من احتبها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى
- ٣١٨ الضفادى والعالى والسادى والثالى ضعيف \* ومثال كل واحد منها
- ٣١٩ الشاذ قد يكون لازما كما في ماء وقد يكون ضعيفا كما في قولهم هذا امر مضو عليه
- ٣٢٠ اليم من الواو واللام والتون والياه غن الواو لازم في غم وضعيف في لام التعريف
- ٣٢١ التاء من الواو والياه والسين والياه والصاد غن الواو والياه لازم
- ٣٢٢ ابدال الهاء من الهززة مسموع في هربت وهزجت وهياك ولهتك
- ٣٢٣ وفي هناماربعة اقوال الهاء بديل من الواو الهاء اصلية وليست بدلاء الالف بديل من الواو والالف تسكت
- ٣٢٤ الجيم من الياه الشدة في الوقف ومن غير الشدة قال ابن عصفور الابدال مطرد في الاول
- ٣٢٥ اذا وقعت الصاد ساكنة قبل الدال جازفيه ثلاثة اوجه
- ٣٢٦ الادغام ان تاتي بحرفين ساكن قصرك من مخرج واحد من غير فصل
- ٣٢٧ يكون الادغام في التلين والتقارين لكن يند ان يصيرا مثلين اما التلان ثلاثة اقسام
- ٣٢٨ اما الهززة فلا تدخل في مثلها الا في باب اتصاله باب قياس حوطة عليه
- ٣٢٩ مما يجب فيه الادغام ان يكون التلان متحركين في كلمة ولا الحلق ولا لبس نحو رذيرد الا في نحو حي
- ٣٣٠ ولم يدخل نحو مكنتي ويمكنتي ومناسككم وما سلككم وان كان فيها اجتماع التلين وعدم الحلق
- والابس لانهما ليسا في كلمة واحدة
- ٣٣٢ اذا كان الثاني مكررا للحلق لا يدخل مع قصوردد وكذا اذا ادى الى التباس زنة بزنة اخرى نحو سرور
- ٣٣٣ ويمنع الادغام اذا كان ساكن صحيح قبلها في كلمتين نحو قوم مائلا ويجلست نجماك وانت تعلم
- ٣٣٤ المتقاربان ونسني بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامهما
- ٣٣٥ ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والافضل مخرج \* ان يعلق سبعة احرف وثلاثة مخارج
- ٣٣٦ حروف الساتية ثمانية عشر حرفا يعني مخرجها اللسان وان كانت مشاركة غيره
- ٣٣٨ حروف الشفوية اربعة اصل حروف الجيم (٢٩) بيان كلت ابي جاد ومعانيها
- ٣٣٩ حروف مستحسنة غير مأخوذة منها في القرآن العزيز ولا في غيره من كلام فصيح من نثر ولا نظم
- ٣٤٠ انقسام الحروف بحسب الصفات فالجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحركه ومثل يفتق
- ٣٤١ الموهوسة بخلافها ومثل يكلك \* الشدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه
- ٣٤٢ الطيفة ما ينطبق على مخرجه الحلق والمستعجلة ما يرتفع اللسان بها الى الحلق والخفضة والذلاقة
- ٣٤٣ الصعنة بخلاف الذلاقة والقلقة ما ينضم الى الشدة فيها ضغط في الوقف والينة والحرف والمكرر

- ٣٤٤ متى قصدا فاما واحد المتقارين في الآخر فلا يمن قلب احدهما بالبحر من جنس واحد لتحقيق الادغام
- ٣٤٥ ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدى الى لبس بتركيب آخر نحو وطه وود وشاة زحاة
- ٣٤٦ ولا تدغم حروف ضوى مشفر فيها بقارها زيادة صفها
- ٣٤٧ ولا يدغم حرف حلق في ادخل منه تلا يزم ادغام الاسل في الاثقل فيزم الثقل
- ٣٤٨ وتدغم اللام المرفقة وجوبا في مثلها نحو السهم والبن وفي ثلاثة عشر حرفا
- ٣٤٩ والتون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والا فصح ابقاه عنها في الواو والياء
- ٣٥٠ والاطباق في فرط ان كان معه ادغام فهو اتيان بطه اخرى ويجمع بين ما كثر
- ٣٥١ والصاد والواو والسين يدغم بعضها في بعض والياء في الميم والقاف
- ٣٥٢ عين اقبل اذا كان تاء يجوز فيه الادغام والبيان فيكون في اقبل ثلاثة اوجه قتل وقل وقل
- ٣٥٣ اذا كان قد اقبل فلو يجب الادغام قلب الاولى الى الثانية وهو الاصح ويجوز عكسه وهو فصيح
- ٣٥٤ وتقلب مع الدال والذال والواو دالا قدغم وجوبا في اذان وقوى في اتمر وضميها في ازان
- ٣٥٥ همزة الوصل لا تدخل على المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما لا تدخل عليه لا تدخل عليه
- ٣٥٦ ونحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر
- ٣٥٧ وقد جاء في تفعل وتفاعل حذف احد التثنية ثم مذهب سيبويه ان المحذوف الثانية وقبل الاولى
- ٣٥٨ وقالوا بلعبر وعلاء ومله في بني الصبر وعلى الماء ومن الماء
- ٤٥٩ واما نحو يسع وتقي فشاذا وعليه جاء قوله فينا والكتاب الذي تلو
- ٣٦٠ مسائل التمرين معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبتمنا زنتها
- ٣٦١ تكل يحوى من ضرب مضربى وقال ابو على مضربى
- ٣٦٢ قتل غسل من هل همل ومن باع وقال بنع وقول باظهار التون فيهن للاتباس فعل
- ٣٦٣ ومثل اجرد من رأيت ائى ومن اويت اى ومثل اوزة من اويت اياه ومن اويت اياه
- ٣٦٤ وسئل ابو على عن مثل ماشا الله من اولى قتال ما لقي الا لاقى واللاقى على الفتة
- ٣٦٥ ان الالف اذا كانت عينا وجهل اصلها حلت على الانقلاب من الواو
- ٣٦٦ ومثل عنكبوت من بنت يبعوث ومثل الجمان ابيع مضميما
- ٣٦٧ ومثل مضروب من القوة مقوى والاصل مقور وقلت الواو المتطرفة ياء
- ٣٦٨ ومثل مصفوف قوى ومن التز وغزوى ومثل عضد من قضيت قضى
- ٣٦٩ ومثل حلابلاب قضيشاء ومثل درجبت من قرأ قرأيت ومثل سبطر قرأى
- ٣٧٠ الخط اعلم ان لشيء في الوجود اربع مراتب هو الوجود الخارجى والكتابة قد يختلفان باختلاف الام
- ٣٧١ والمقصود في هذا الموضع بيان احكام الخط العربى انه ليس جاريا على الفتة فانه قد يحذف من الكتابة ما ثبت في الفتة وقد يزداد في الكتابة ما لم تلتفت به
- ٣٧٢ وفي المصنف يكتب على الوجهين بصورة الحروف التى هي معماها ككتاب يس ويكتب كثيرا من الاسماء

هكذا ياسين

- ٣٧٣ والاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها
- ٣٧٤ اثناء في اخذت وفتى باب قائمات ويا ب قامت هندا فها لا تكتب هاء بل تاماذا الوقت عليها بالهاء
- ٣٧٥ وكان قياس اضربن بواو والفاء واضربن بياء وهى تضربن بواو وتون وهى تضربن بياء وتون

ولكنهم كتبوه على لفظه لعمر بيته اولدم بين قصدها

- ٣٧٥ فيما خولف بوسل اوزيادة او نقص اوبدل فالاول المهور وهو اول ووسط وآخر
- ٣٧٦ والاخر ان كان ما قبله ما كتحذف نحو خبب وخبأ وخبأ وان كان متحرراً كتب بحرف حركة
- ما قبله كيف كان نحو قرأ وقرئ وردؤ
- ٣٧٧ وكل همزة بعدها حرف بدكسورتها تحذف نحو خطأ في النصب مستهزؤن ومستهزئين وقد تكتب الياء
- ٣٧٨ واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية نحو انا الهكم الله وانما تكن اكن وكلما ايجنى
- اكرمك بخلاف ان ما عندى حسن وابن ما وعدتني
- ٣٧٩ واما الزيادة فانهم زادوا بعدواوا الجمع التطرفة في الفصل الفانحوا كلوا وشربوا فارقا بينها وبين واو العطف
- بخلاف يدهو ويقزو
- ٣٨٠ وزادوا في مائة الفارقا بينه وبين منه والحقوا التني بها بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واوا
- فرقا بينه وبين هر مع الكثرة
- ٣٨١ واما النقص فانهم كتبوا كل مشددة من كل كلمة حرفاً واحداً نحو شد ومد وادكر
- ٣٨١ ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم الالف لكثرة بخلاف باسم الله وباسم ربك ونحوه
- ٣٨٢ ونقصوا مع الالف اللام فيما اوله لام نحو لابن والسم كراهة اجتماع ثلاث
- ٣٨٢ ونقصوا من ان اذا وقع صفة بين عين الله مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف التني ونقصوا الفها مع الاشارة
- ٣٨٣ واما البدل فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعداً في اسم افضل ياء لا في قبلها ياء لا في يحيى وربي عليلن
- ٣٨٤ وانما كتبوا الذي بالياء لقولهم لذيئو ولا يكتب على الوجهين لاحتما لين واما الحروف فلم يكتب بالياء فهر
- بلى وعلى والي وحقى









## شافيه

في التصريف لابن عمر وعثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي المالكي المتوفى سنة ست واربعين وستمائة وهي مقسمة مشهورة في هذا الفن كقدمته الكافية المعروفة في النحو وله عليها شرح \* وسأني فيدما فيه \* وقد اعتنى بشأنه جامعة من الشرح والمداول من شروحها شرح الفاضل فخر الدين اجدبن الحسن فخر الدين الجار بردي المتوفى سنة ست واربعين وسبعمائة (٧٤٦) اوله بحمدك يابن يده الخير والجلود الى آخره قال لما كانت مع صغر حجمها مشتملة على فوائد شريفة فلم يتفق لها شرح يذلل صعابها وأشار الى جمع من الفضلاء ان اكتب لها شرحا يجعل الفاظها نجي توبلوا بما لاتسنى مخالفته \* وهو الوزير محمد بن الوزير على الساوي فشرعت متوسطا بين الايجاز والاكثار \* والى عز الدين محمد بن اجد المعروف بابن جامعة حاشية على شرح الجار بردي المتوفى سنة (٨١٩) اولها اجد الله على نعمه \* وحاشية اخرى ايضا اولها بحمدك على ما صرفت الجنان بأشرف طرف الجنان الى آخره سماه ( الدرر الكافية في حل شرح الشافية ) ذكر فيه انه وجد نسخة الشارح وعليها هامشة منه وقد ترك تفصيل بجملة وتفسير مهمات لغاية وضوحها عنده فاخذ بينها وازاد الفوائد الى المواضع التي تحتاج الى تبين وتحرير وایضاح وتقرير \* وعلى حاشية الجار بردي حاشية للعلامة بدر الدين محمود بن احمد العيني الحنفى مات سنة (٨٥٥) اوله بسوطى حاشية على شرح الجار بردي الحمى بالطراز اللزوردى ذكره في فهرست مؤلفاته \* وشرحها السيد عبدالله بن محمد الحسيني المعروف بقره كار توفى سنة ست وسبعين وسبعمائة (٧٧٦) ذكر فيه ان الفه الامير الجاوى من امراء مصر اوله الحمد لله الذى على بھوله الى آخره \* والى نظام الدين حسن بن محمد التيسابورى الاخرج شرحا بمزوجا جامعا توفى سنة \* والى الفاجال للدين عبدالله بن يوسف المعروف بابن هشام الضوى في مجلدین سماه ( هدة الطالب في تحقيق تصريف ابن الحاجب ) وتوفى سنة (٧٦٢) \* والى السيد ركن الدين حسن بن محمد بن حسن الاسترابادى صاحب المتوسط المتوفى سنة خمس عشرة وسبعمائة (٧١٥) شرحا \* وكذا الشيخ رضى الدين الحسن الاسترابادى الضوى المتوفى سنة وهو شرح جامع اوله اما بعد حمد الله تعالى على نوالى نعمه الى آخره \* وكذا تاج الدين ابو محمد عبد القادر ابن مكتوم الحنفى توفى سنة تسع واربعين وسبعمائة (٧٤٩) والشيخ زكريا بن محمد الانصارى المصرى المتوفى سنة ست وعشرين وتسعمائة (٩٢٦) سماه ( مناهج الكافية في شرح الشافية ) اوله الحمد لله الذى فضل وتكرم الى آخره وهو شرح مزوج \* وشرحها علاء الدين على بن محمد المعروف بقوشجى شرحا فارسيا توفى سنة \* وشرحها اجد بن محمد المعروف بابن المتلاجلجى الحلبي التوفى سنة ثلاث والى الف (١٠٠٣) وشرحها الولي سودى بالتركي توفى في حدود سنة الف \* ونظما ابراهيم بن حسام الكرمانى المتخلص بشريفى المتوفى سنة ست عشر والى الف (١٠١٦) ثابثة نظرية ثابثة الجبري ثم شرحها وسماه الفوائد الجليلة في شرح الفرائد الجليلة \* ونظما الشيخ ابو النجاشي خلف الفه في سنة تسع واربعين وثمانمائة \* ويوسف بن عبد الملك وسماه الصافية وكان في حدود سنة اربعين وثمانمائة \* وترجمة الشافية بالتركي لقورد افندي وليعقوب عبداللطيف الوزير محمد باشا \* ومن شروحها شرح مزوج لقره سنان الحمى بالصافية وهو سهل المأخذ وهو صاحب المضبوط في شرح المقصود وللشافية شرح بالقول لعملى خصام الدين الافرائقى المتوفى سنة ثلاث واربعين وتسعمائة (من كشف الظنون) وكتب في آخر (درر الكافية في حل شرح الشافية) بخط مؤلفه \* ثم تسويد الاراق \* بعون الملك الخلاق \* باصفهان ارض العراق وقت الضحوة بالاتفاق \* على يدى البذل الضعيف كالاى حسين الزوى اصلى شانه يوم الاحد من العشر الاوائل من ربيع الاول سنة خمس وثمانين وسبعمائة

# مجموعة الشافعية من علمي الصرف والنحو

تأليف هذه المجموعة

وحاشية الجار بردي لابن جماعة

وشرحها العلامة الجار بردي

من الشافعية

وحاشية أخرى للحسين الروي

وشرح الشافعية للعلامة سيد عبد الله

وشرح الشافعية في حل شرح

المسي بدر الكافية في شرح

الشهير بقره كار

الشافعية مقابلة بخط مصنفه

ومنظومة الشافعية وشرحها لكرمياني القفص بشرقي

كتب في أول الصحيفة متن الشافعية وشرح الجار بردي مساويا لمتن ووضع علامة الفصل بينهما وجعل المتن والشرح مجذولا ميمًا من الحاشيتين وفي خارجه حاشية ابن الجماعة أصلاً ومنزج حاشية درر الكافية على ترتيب الشرح وجعل علامة الساتية قوله حالياً طرفه اليميني من القوس إن أراد انتزاعها من الأخرى تنوع بسهولة وتعمل كتاباً على حدة وإشارة ض في درر الكافية إلى ما وجد مؤلفه من هامش لعمدة الشارح بخطه

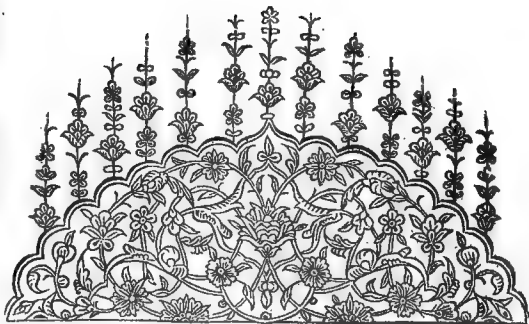
طبع في المطبعة العامة في أوائل شهر ذى سنة عشر وثلاثمائة وألف



معارف نظارت جليله سلك ٦ شوال سنة ١٣١٠ تاريخ و ١٨٤٤ نومرولى رخصت نامه سبيله

ناشرى

مصحح كتب مطبعة عامره عثمان حلمى قره حصار



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

چار پردی

تخصیصک یامن بدک الخیر و الجود و هو لیس فی الحقیقة غیره موجوده و فصلی علی رسولک محمد طیب العرق و العود •  
الموجود بالثبوت فی مقام محمود • و علی آله و صحبه الذین اطاعوک فی القیام و القعود • و الزکوع و المجدود •  
اما بعد فبقول المولی العظم • الامام الاعظم • حلال المشکلات کشف المضلات • قدوة الحقیقین • برهان الملة  
والذین احبوا الحسن الخیر دعیتم الله السلیق بطول سناه لما کان کتاب التصریف الذی صنفه الفاضل  
الحق و العالم الدقی علامه الوری عجل الدین ابو محمد عثمان بن الطاحیر رحمہ الله تعالی مکانا علیہ صغر جمیع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمد الله علی نعمه و اسأله المزيد من فضله و کرمه و اصری و اسلم علی رسولہ محمد خاتم النبیین و علی آله و صحبائہ  
اجمین و بعد فہذہ نکت لطیفہ و حواش شریفہ علی الشرح المشہور للشافیہ متکفلة بحاجۃ طالبیہ وافیہ  
بشرح مبانیہ و توضیح مما یندر و تحقق مسائلہ و تحریر دلائلہ و تبیین مرادہ و تتر مفادہ و تستدرك ما ارجله  
و تصفیتہ ولہ مع فوائد خفیه و زوائد مهمہ و ضعتها مع اشتغال البال و اختلال الحال • فجات روضۃ الناظرین  
تحفة لطالین • یکنیہا و جمہ الحسود و تقریبا عن الودود و الله اسأل ان ینفع بآہ قریب مجیب و ماثوف فی  
الآیۃ علیہ نوکت و الیہ انیب ( قال الشارح رحمہ الله تبارک و تعالی یحمدک یامن یدہ الخیر و الجود ) صدر  
الکلام بالحمد اقدار و الکتاب العزیز و علا یوجب حدیث الابتداء و اثر الجملة القمیلۃ علی الاسیۃ الدالۃ علی  
الدوام و الثبات لان القمیل المضارع یدل علی الاستمرار الجددی و انه اولی بالاعتبار فی هذا المقام لدلائلہ  
یمقتضی القابلیۃ علی ان ما یقابل بالجد من انواع الانعام متجددۃ علی الاستمرار فلا تخلو لمحۃ عن انعام جدید  
فوالی بالتون ضمنا لنفسه و تبیہا علی ان الحمد لعظمتہ بما یقصر الواحد عن القیام بہ و بالضمیر و التداء لتلذذ  
بمطرب الله و ندائہ اوللاشارة الی ان جمده واقع علی وجه الاحسان الفسر فی الحدیث بان تعبد الله کأنک تراه  
و قد ذکر مثل ذلك فی فوائد الالفتات فی ایاک نعبدہ و آخر المفعول جریا علی ما هو الاصل من تقديم العامل  
علی المفعول و إشارة الی ان ما یشر بہ تقديم المفعول من الاختصاص امر کف شہرته و استقرارہ فی المقول



بنوه ذكر ما يدل عليه والمراد بالبد القدرة والخير ضد الشر والجلود الحياء فحفظه على الخير من حفظ الخاص على العام وهما مرفوعان بالظرف قبلهما لاحتقاده على الوصول ومثله حيثئذ استقر قطعاً أو بالإبتداء وهو خبر مقدم والاول ارجح لان الاصل عدم التقديم والتأخير ويؤيده ايضاً هنا مناسبة الجملة المصروفة اعني وليس في الحقيقة غيره بوجوده ولو في الظاهر والحقيقة من حق كضرب بمعنى ثبت ولام وحقيقة الشيء ذاته الثابتة اللازمة له ومعنى الوجود بدئى واراد بالغير معناه المصطلح وهو ما يجوز اشتراكه كما هو مبين في محله فالصفات ليست غير الذات كما انها ليست عنها وصح سلب الوجود عما سواء من الممكنات تقزلاً لوجود سائرهما لسبقه بالعدم وانتهائهما اليه ونقص آثارها وضعفها منزلة العدم فالوصف بالوجود في الحقيقة ادماية وصدق الوصف به عليها من قبيل ما تجاوز حده وخرج عن موضعه (قوله ونصلي) هو من الصلاة المأمور بها وهي الدماء الصلاة أى الرحمة والمقصود به ونظيره السابق انشاء الحمد والصلاة لا لاخبار بالهما سيوجدان فكل منهما في المعنى انشأوا كان في اللفظ خبراه والرسول انسان اوحى اليه بشرع وامر بتبليغه فان لم يؤمر فلو في قطع فالرسول اخص مطلقاً وخصوصه اختار لفظه اثار الجنس الاقرب والان وصف الرسالة اشرف من النبوة المجردة أى نبوة غير الرسول محمد وهو يان اوبدل لانعت لان العلم لا ينسب به والمراد هنا بالرق والعدوالاصل والذات والطيب خلاف الخليل واضافه اليهما لفظية لانتيد تعريفاً فغيره على البديلة من محمد مع ضعفه لان ابدال المشتق ضعيف لاهل انه نعت اويان لانها لا يضافان متبوعهما في التعريف الا ان يصار الى تقديره هو هو خلاف الظاهر وليس بقياس فيصعب على ذلك ان يكون نعتاً وقد قلنا الخليل في قولهم ما يحسن بالرجل خير منك ان فعل كذا انه نعت على نية الالف واللام مع وجود المانع وهو من التفضيلية والاولى نصب طيب على المدح او رفضه خبر مبتدأ محذوف فيعين حيثئذ في الوجود واحد هو لا يجوز الا باع لان التنوع لا يتقدم على المتبع والمقام المحمود ما يحمد القائم فيه وكل من عرفه والمشهور انه مقام الشفاعة والال اصله اهل قلبت الهاء همزة ثم الهزة الفا والقلب الاول شاذ منه الثاني وقيل اصله اول بواو مفتوحة واليه ذهب الكسائي ولا يضاف غالباً الا الى علم من يعقل بمن له خطر ومن غير الغالب اضافته الى الصغير كما استعمله الشارح وغيره وآل التي سلى الله تعالى عليه وسلم المؤمنون من بنى هاشم وبنى المطلب هو مصدبه اسم جمع لصاحبه وهو من تقيه مؤمناً وذات على ايمانه (قوله اما بعد) اصله مهما يكن من شيء بعد الحمد والصلاة فوضت كلمة اما موقع اسم هو المبتدأ وفضل هو الشرط وتضعت معناه ما قلنتضجتها معنى الشرط لزمتها الفاء اللازمة للشرط غالباً وتضجتها معنى الاتداء لهما لصوق الاسم لللام للابتداء فضاء لحق ما كان وابقامه بقدر الامكان فاهل التفتازاني وفي بعض النسخ وبعد فيقول فهدى الفاء على توهم اما او على تقديرها في نظم الكلام والكشف الاظهار والبيان والمفضل بكسر الضاد اسم فاعل من اعضل اذا استطلق والبرهان الجملة والملة الدين والدين الشريعة من حيث انها تملئ وتطاع وقوله فكان الشارح رحه الله تعالى اماماً فاضلاً بناخراً وقوراً موافقاً على العلم واغادق الطلبة قولاً انه اخذ عن القاضي فاصر الدين البضاوى وشرح منهاجه وله على الكشف حواش مشهورة وتوفى بيز سنة ٧٤٦ (قوله لما كان كتاب التصريف) اضاف الكتاب الى علم التصريف للملازمة اياه ملازمة الجزء لكل لان مسائل ذلك العلم ليست مختصرة فيجاء كرمه واختار ان الكتاب اسم للالفاظ والعبارات المعينة الدالة على المعاني المخصوصة فاضافته الى العلم من اضافة الدال الى الملل وليس اى تعريف علم التصريف وقد قيل ان اول من وضعه معاذ الهراء وان رجلاً جلس اليه ففهمه يقول لرجل كيف تقول لمن تؤزهم ازبا فاعل الفعل وقلب بالراء ابيه الشهاب الهروي في التحقيق والتثبت والبيان بالراء الدقيق الضامض والورى الخلق هو الصفر بكسر الصاد وقمع التنين خلاف العظم يقال صفر ككرم وفرح صفارة وصغراً ككتب وصغراً كحكمة وصغراً بالضم هو جمع الشيء مله الثاني تحت يده والوجع الخفيف من الكلام وقيل جاز في منطقته ككرم ووعد وجزا ووجزة يفتح الواو ووجورا والتنم التأليف والجمع والمراد هنا اللفظ المؤلف والقائمة

ووجازة نظمه • مثلاً على فوائد شريفة • وقواعد لطيفة • محتوية على دقائق الاسرار العربية • متطوية على  
المباحث التي هي مفتاح العلوم الادبية • ولم ينقل له شرح بذل صعب • ويخرج من قشره لبابه • فمختار له يعلم  
يكشف في شرح عنها التناع • فليظفر في شرح مواضعه للمشكلة من يدور في خلد افكاره وتزاع • ومستتراته لم يبرز  
هن شارح الى هذا الاوان • لم يطشهن انس قلمهن ولا جان • ثم اشار الى جمع من الفضلاء ان اكتب له شرحا  
يفصل به القاعد ومعانيه • ويتكشف عباراته ومبانيه وكنت اتمل بلعل وعسى • وسوف يرعبه • وذلك لصعوبة  
المسلك • ووعورة المرتقى • حتى توسلوا بالاعتسنى معه المخالفة • وكان ذلك مظنة من الله تعالى بالمعونة  
• وحاولت الوصول الى حضرت من خصه الله تعالى بأوفر حظ من العلي • واتي من الفضائل العلمية  
والعلمية بالقدحين الرقيب والملي • ولم يترك في حوز

ما استفدت من علم او غيره • والشريف المالى • والقاعدة الاساس والمراد هنا الامور الكلية • واللطيف الدقيق  
• والمباحث جمع محض وهو القول من حيث يقع فيه البحث وهو لغة التخصص والتفتيش واصطلاحاً اثبات اللبسة  
الايحائية او السلبية بين الشئيين بطريق الاستدلال • وعلوم الادب علوم مختزلة عن الخلل في كلام العرب  
لفظاً او كتابة وهي على ما صرحوا به اثنا عشر منها اصول وهي العمدة في ذلك الاحترار ومنها فروع  
• اما الاصول فالتحقيق اما عن المفردات من حيث جواهرها وموادها فعل الفقه او من حيث صورها وهيئاتها  
فعل التصريف او من حيث انتساب بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية فعل الاشتقاق • اما عن المركبات على  
الاطلاق فاما باعتبار هيئاتها التركيبية وتآديها لمانها الاصلية فعل النحو او باعتبار اعدادها لمان مغايرة لاصل  
المعنى فعل المعاني او باعتبار كيفية تلك الافادة في مراتب الوضوح فعل البيان • واما عن المركبات الموزونة فاما  
من حيث وزنها فعل العروض او من حيث اواخر اياتها فعل القافية • واما الفروع فالتحقيق فيها اما ان يتعلق  
بغوش الكتابة فعل الخط او بخصيصه بالنظم فالحمل المسمى بقرض الشعر او بالتشوير فعل انشاء النثر من الرسائل  
والخطب • او لا يخص بشئ منها فعل المحاضرات ومنه التواريخ كذا في شرح الفتح لشرى يصح ان يربدها  
الشرح هنا لان ما اشار اليه من المباحث له وسيلة لاكثرها • وبذلك من الذل بكسر الججمة وهو السهولة والافتقار •  
والجندرة بخاء مججمة ودال معجمة ملازمة الجند وهو الكسر سترعدي الجارية في ناحية البيت والخدر بالفتح الزامها  
الجند كالخدر والجندر وهي مخدرة ومخدرة • والقناع بكسر القاف ما تفضى به المرأة رأسها  
اى تمنع من المقنعة • والخلد يفتح الخاء الججمة واللام البالي والقلب والنفس • والانتكار المجوده • والزراع المجاذبة  
في الخصومة • والاوان يفتح الواو وقد كسر الحين وهو الوقت والمدة والظنث الاختصاص من باب ضرب ونصر •  
والجان هو اسم جمع لجن • والمعاني الصور الذهنية من حيث وضع بارزاتها الالفاظ جمع معنى والعبارات الالفاظ من  
حيث يعبر بها للنفس معاني نفسه اى يربطه هو الباقي ايضا من حيث ابناء المعاني عليها • والتأمل التشاغل كما به كان  
يجيب سؤاله بالذ كورات • والمسلك يفتح اللام اسم مكان السلوك والمظنة يفتح الميم وكسر الججمة موضع الشئ • وما لله  
الذى يظن كونه فيه وسبائى في الشرح • والملى • بالضم مقصودا الرضة والشرع كالغلاء بالفتح والمد  
• والقدح • بالكسر السهم قبل ان يرش ويركب نصله والمراد قدحاً الميسر والكلام من باب التثنية • والرقيب  
والملى • يان لهما اويل وكان العرب عشر فاقداح تسمى الازام واحد هازل يفتحتين ويضم الزاى ايضا  
ذوات الانصاء منها سبعة • الفذ • فاء ومجمدة وله سهم وفيه فرض يفتح الفاء اى جزؤه • والتوام • بفتح  
الثاء والهمزة وسكون الواو وله سهمان وفيه فرضان وعلى هذا • الرقيب • بفتح الزاء وكسر القاف  
هو المجلس • يعمدتين بينهما لام كسرة وكتف • والنافس • نون ولف ومجمدة • والمسبل • سين وموحدة  
مكسورة • والملى • بفتح الميملة وتشديد اللام وفهما زاد في كل واحد منهما اسم وفرض هو الذى لا حظوظ لهما

المكارم السنة مكانا لا وهو حق له قول من قال «لقد ذلت له سبل المعاق» وفاق الخلق طرابايلان وهو صاحب  
 الاعظم والدستور المقصم «واهب السيف والقلم» سلطان وزراء بني آدم «صاحب ديوان الهالك» المنفذ للخلق  
 من المماوى والمهاالت «وهى له طبيعة لا وضعية» وحقيقة لا اضافية «ولا يصلح الاله قول من قال «انه  
 الوزارة منقاد اليه تجرد اذيلها» فلم تك تصلح للاله ولم يك يصلح للاله مولوراها احد غيره «مزلت  
 الارض زوالها» ولولم تقطع نبات القلوب لما قيل الله اعمالها ولا يمتى غيرة بقول القائل «جناك مثل  
 روضات الجنان» ومنك نال غايات الاماني «حلت من المكارم في ذراها فبقيا انت كالسبع التاني» فلا زالت  
 من الرحمن نعمى اليك قطوفها ابداد «سعد الحق والمقو الدين مليا الا فضل والا طام في العالمين» كيف  
 المظلم من غيب الملهوفين معين الملوك والسلاطين محمدان «الصاحب العظيم والدستور المكرم ازهد ملوك  
 العالم ما كان مكرمة الا وكان لها حارثا ولا تحمده الا وانه كان بها قارئا «تاج الملوك والدين على السواى ادام الله  
 له العزة والرفعة وبسطه الحكيم والعدة ولا شغله الترفع بها عن الشكر لو اهما «لامد العيال التمتع بها عن  
 التفكير في آلاء صانعها فان الشكر مروط بالزيد «والتأمل سبب التجدد شرعت فيه لاشرحان شام الله تعالى

• المخرج • ينون ومهيلة • والقصيح • فليوم مهلتين • والوعيد • خمسة فميلة كسهم وهذه الثلاثة تحصى افعالا نخلوها  
 عن السمات وانما تخط بذوات السهام في الريانة «هى خربطتها ليكثر عددها قال القطب الرازى فاذا ارادوا  
 ان يسروا اشترىوا جزوا نسمة وبحريره قبل ان يسروا وقتهو عشرة اقسام وقال الاصمعي ثمانية وعشرين وكانه  
 هو الاظهر لان سهام الاقتح اذا جمعت تكون ثمانية وعشرين فاذا خرج واحد الى اسم رجل ظهر  
 فوز من خرج لهم ذوات الانصبا «وغم من خرج لهم الاقتح التى لا نصيب لها واما اذا قسم عشرة اجزاء  
 فلهه بفوزها الا سبق والاسبق ولا يكون للسهم الباقية شئ انتهى وما قدمه هو قول اكثر الائمة «عليه تبرع  
 طويل حاصله ان الخرسه تخرج في كل مرة سهما الى ان تستغرق الاجزاء العشرة من الجزور فان فضلت  
 كما اذا خرج العلم على المسبل غرم للسبل الذين لم تخرج سهامهم قيمة ثلاثة اعشار مع من الجزور وما قاله الاصمعي قال  
 التفتازانى ايضا انه ظاهر قال هو القطب وفي كيفية الغرم اضطراب واختلاف رواية والحرفه فميلة مضمومة  
 وراسا كنو مضمومة امين المقام من الذى يحيل السهام «وحق بضم الحاء» والسبل «جمع سبل بمعنى الطريق» ويقال  
 جاؤا طرا اى ججها وهو نصب على الحال والبيان الفصاحة والسن وفي القاموس الانصاح مع ذكاه «والصاحب  
 لقب الوزير اسمعيل بن عباد لكونه كان يصحب الاستاد ابن العميد ثم بقى لقب لكل وزير وفي حواشى الطالع  
 صاحب مطلقا الوزير لانه يصاحب السلطان قال والدستور بضم الدال قادمى «مرب وهو الوزير الكبير  
 الذى يرجع في احوال الناس الى ما يرسمه واصله دفتر الذى جمع فيه قوانين الملك وضوابطه وفي القاموس  
 هو النسخة المعمولة لجمعيات التى منها تحررها • والمقضم • المعظم • وكانه اراد بوصفه بوابه السيف والقلم  
 انه يعطى ما من شان اصحاب السيوف والاقلام اعطاؤه من الولايات والمكارم ونحوها والايات الاولى لاي  
 التناهي بلفظ «اتمه الاخلافة منقاد» مدح بها المهدي وانشدها بحضرته • والاماني • واحدا امنية بضم  
 الهجره تقول «تمت الشئ» ومنيت غيرة ثمنه واصله ما قدره الانسان في نفسه «وذى» الثنى بضم الجيمه  
 اعاليه جمع ذوة بالكسر والضم «والنعمى التعمى الى اليد والصنيعه والمنه ما تمنى بها عليك فان نعمت النون مدت  
 وقلت النعماء ونعمى في البيت اسم زال والظرف قبلها حال منها ووجهه قطوها دوائى اى قرية الخير  
 والظرفان الاخران متعلقان بدوائى حال منها ويقال فلان كهف اى مليا «والمقوق المظلم يستغيب» والمكرمة  
 بضم الزاء واحدة المكارم • والمحمدة بكسر الميم الثانية وقصها بمعنى الحمد والاله السماء وقوله فان الشكر  
 مروط بالزيد اى لقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ناطر لقوله ولا شغله الترفع بها عن الشكر لو احبها دقوله  
 والتأمل سبب التجدد اى لتجدد الاعتماد على الصانع وقصر القصد عليه ناطر لقوله ولا مد العين الى آخره

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم وعلى آله اجمعين وبعد فقد سألتني من  
لا تسخى بخلافته ان الحق يتقدم في الارباب مقدمة في التعريف على نحوها ومقدمة في الخط

شرحها وضحها فاباها واضحا ويقي من بقية الشروح اغناء الصباح عن الصباح بحيث يطالع على ما في الكتاب  
من الخفايا والمزايا ليعلم الناظر فيه كم خبايا في زوايا ويشغل على تفصيلات وترديدات يتخلو منها الكتب  
بما استخراجته فكري انفاذ وفطري القاصر بهون الله القادر يقول من يطرق بامها صعدكم ترك الاول للآخر مضافا  
الى ذلك ما يلا من التغيلات وهو آفة من التغيلات متوسطا بين الاكثر والمثل والايجاز المثل مسوقا في الكلام  
على وجه يتخلل به المواضع المشككة من الشرح المنسوب الى المصنف مشيرا الى مواضع النظر منه ومن شرح غيره  
فن الشارحين مستعينا بالله تعالى في جميع ذلك انه خير مستعان وعليه التكلان وجعلته وسيلة لوصول الى حضرته  
العليق وسدته السنية زادهما الله تعالى العلو والسيار وادام اقبال القلوب والالسن اليهما بالمدح والثناء اذ هو  
تحفة تبقى في ايام الدهور ولا تنسى بكمور الاعوام والتهور مائة ماسيقى احد في هذا الفن بهذا الطريقة  
ولا فم احد قبل اكلام هذه الحديقة فترى فيه من التفصيلات الغريبة والتفصيلات العجيبة انا ابو حذر وهو مقتضب  
حلوه ومره وهو مع تنقحه لهذا الكتاب فاية التنقيح وايضا حله فاية التوضيح غير مختص بهذا الكتاب بل به  
يجعل ضبط جميع الكتب المصنفة في هذا الباب من له بهذا الكلام سواء الظن فعليه المراجعة الى الكتب  
المصنفة في هذا الفن وان خلطني في هذا المقال من الذين قل فأتا بية ان كنت من الصادقين وهذا المرجو  
من اكبر الفضلاء وما امل العلماء ان ينظروا قديمين ارضاء وبصيحوا ما عثروا عليه فيه من الزلل والخطا فاقى  
بالنصان لمعرف من بحرفضاتهم لمعرف واسأل الله تعالى الهام الصواب له على كل شيء وقبره وبالا بجا بجدير

وقوله شرعت فيه جواب الشرط السابق وهو القنور الانكسار والضعف يقال فطرت قارا اذا لم يكن حديثا  
والقصور الجهر يقال قصرت من الشيء صيرت منه والمراد بالتغيلات ما ذكر لاثبات المطالب اي ما يكون  
حله واسطة في حصول التصديق بما هو مطلوب واصل التعليل تبين حلة الشيء وهو في اللغة مصدر حله  
اذا سقاه سقيا بعد سقى والمراد ايضا بالتغيلات الامثلة اي الجزئيات المذكورة لايضاح القواعد والمثل اسم  
فاعل من امله وامل عليه اي اسامه والمثل من اجل اي اجف والتكلان الاعتماد فلان من وكل  
شأؤه بين عنوا او على غير قياس وله نظائر كثيرة ذكرتها في كتابي التعريف والسدة بالضم باب الدار  
هو العلو والثناء بالذ الرضة والاكام جمع كالم وكبسر الكاف فيهما اوعية الطلع والحديقة اروضة  
ذات الشجر والعذرة بضم الحاء وسكون المعجمة الكانة قال الجوهري يقال فلان ابو حذر اذا كان  
هو الذي افترعه واقتضيه وقوله ما انت باي حذر هذا الكلام اي لست اول من اقتضيه واقتضاب الكلام  
ارتجاله واداد بالخلو والمراد الصواب ووضده والتنقيح التهذيب يقال تقيمت الجذع اي قطعت ما تفرق من اغصانه  
والنور بالثالثة الاطلاق والنظر فان في قوله فاني بالنقصان لمعرف ومن بحرفضاتهم لمعرف متعلقان بالذكر بعدهما  
وقدما رابطة لفاصلة ومثله في التنزيل ان الانسان له لكنود والجل الثلاث بعده فانه ذلك الكلام واهم  
قوله بالقدحين الرقيب والمعلل اشارة الى مادة العرب وهم كانوا اذا ابدوا الهب للميسر دعوا جزورا  
وقسموا اقساما يلعون بمشرة افداح ثلاثة ليس لها نصيب وسبعة لكل واحد نصيب على الترتيب الواحد  
هو احد الى السابع فارقب ثلاثة والمعلل سبعة فكل من فاز بهما تأخذ جميع الانصبة فيريد انه فاز بجميع  
المكابر كما فاز بهما بجميع الانصبة قوله فقلوفا ابدا فقلوفا مبتدا وخبره دواني وابدا ظرف زمان لدواني

فاجنبه املا متضرا ان يقع بها كاتع باختها والله الموفق في التصريف  
علم باصول تعرف بها احوال ابناء الكلم التي ليست باعراب

**قوله** التصريف علم **علم** لان قوله علم شاملا المقصود وغير المقصود دارد به بما يخرج سوى الحدود فخرج بقوله يعرف بها احوال ابناء الكلم سوى النحو والصرف وقوله ليست باعراب علم النحو باقسامه اى بحث البنيات والعربات فانه يقال هذا كتاب اعراب القرآن مثلا وان كان متخلا على ذكر البناء الاعراب ويشهد له قول المصنف في اول الكتاب ان الحق بمقدمي في الاعراب فادفع اعتراض بعض الشارحين بانه غير مانع لدخول البنيات فيه وانما قل احوال ابناء الكلم ولم يقل ابناء الكلم ليكون الحد جامعما الذي يخرج عنه حيث بعض احكام الادغام نحو انا اضرب بعلك وانما قيدنا بالعلم لان بعضه اذا دخل في البناء هو الادغام في كلمة واحدة نحو شديشو اذا كان في كلمتين فيقتضى يكون داخلا في الاحوال لانه حال نظر على الكلمة من كلمة اخرى ويخرج عنه ايضا بعض احكام التقاء الساكنين مثل

واليك ظرف مكانها والجملة خبر لازالت ونعمى اسمه قوله التصريف علم الخ ذكر الاعراب وان كانت من البنيات بحسب التغليب وهو اسلوب من كتب البلاغة ومثال ذلك كثيرة في كلامه تعالى قوله تعالى وكانت من القاتنين وقوله وكانت من الضارين وقوله واذا قلنا لللائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس (قوله) اردفه بما يخرج سوى المحدود) فيمد فيما يند استعمال سوى متصرفه مفعولا وفاعلا والى جواز ذلك ذهب الزجاجي واختاره ابن مالك واكثر من الشواهد عليه نظما ونثرا ومذهب سيبويه والجمهور انها ظرف مكان ملازم لقتضيه لا يخرج من ذلك الا في الضرورة قوله ويقوله ليست باعراب علم النحو) هذا جواب عن سؤال مقدر وتوجيه ان يقال لاسم ان قوله ليست باعراب يخرج النحو باقسامه اى بحث العربات والبنيات لانه لا دلالة للعربات على البنيات وكلا الدلالة على شئ لا يلزم من اخراجه اخراجه فيخرج اى لا يلزم من اخراج العربات اخراج المبنيات فيكون الحد غير مانع لدخول البنيات فيه (قوله ويقوله ليست باعراب علم النحو) قد اعترض في شرح الترمذي وبنيته لطلب العلم على تعريف المصنف بانه غير مانع لشموله العلم بالاصول التي يعرف بها البناء تكون التكررة اجمالا التبرئة نحو لا رجل ولا فرد المعرفة بنادى نحو يازيد وكون الاسم مقطوعا من الاضافة لفتنا نحو الله الامر من قبل وغير هاتين من علم النحو فاشار الشارح الى دفعه بان المراد من الاعراب في الترمذي علم النحو باقسامه واستوضح لهصة هذا الاطلاق بما حكاه والمورد ان الاطلاق المذكور مجاز وهو محصور في التبرعات من غير ضرورة مدان القرينة موجود وقوى ما قاله المصنف في اول الكتاب ثم طاهر كلامه ان علم النحو وعلم التصريف متقابلان موافقان للمر من شرح المناسخ وقد صرح كثير بان علم النحو مشتمل على توحيين احدهما علم الاعراب والاخر علم التصريف قالوا وذلك ان علم النحو مشتمل على احكام الكلم العربية وتلك الاحكام لوان افرادية وتركيبية فالافردية هي علم التصريف والتركيبية هي علم الاعراب ولذلك يقال في حد النحو علم يعرف به احكام الكلم العربية افرادا وتركيبا قالوا والمطلق على الاحكام التركيبية علم الاعراب ومنها ما هو غير اعرابي تقليا انتهى ونقل عن المتقدمين ومنهم سيبويه ما يوافقه وهو ظاهر عبارة المصنف فلو صرح بالاعراب بدل علم النحو لوافق ذلك قوله فادفع اعتراض بعض الشارحين كان قبل ما ذكره من دفع الاعتراض لان المعترض يقول غاية ما ذكرت ان يصح اطلاق الاعراب وارادة جميع النحو ولكن هذا الاطلاق حقيقة او مجاز ان قلت حقيقة فلا نسلم لان تقيده صحيح بان يقال النحو ليس باعراب بحسب بل اعراب وبناء لان الاعراب بعض النحو فلا يكون كلمة وان قلت مجاز فسلم ولكن يجب الاحتراز في الحدود عن الالفاظ المجازية ويمكن ان يحاج عنه بانه مجاز مشهور بين علماء العربية بدليل ما ذكره من الاستعمال فيكون كالحقيقة العرفية قوله نحو شديشو (التصغير

اضرب الرجل وانما قيدنا بالعض لان البعض الآخر داخل في البنية وهو الذي يكون في كلمة واحدة اذ هو راجع الى ابنية الكلم لا الى احوالها نحو انطلق بسكون اللام وقح القاف ويخرج ايضا احكام الوقف لانها ليست راجعة الى ابنية الكلم لان الوقف على جعفر وزيد واشباههما بالسكون او بالزوم او بالاشتماء ليس راجعا الى بناء الكلمة هكذا ذكر في التشرع المنسوب الى المصنف - واورده عليه بعض الشارحين بانه ينبغي ان يقال بعض احكام الوقف ايضا لان بعضها راجع الى ابنية الكلم ايضا وهو الوقف بتضعيف الآخر نحو جعفر وفيه نظر لاننا قد ذكرنا ان بعض احكام الادغام راجع الى الابنية وهو ما يكون في كلمة واحدة وبعضها الى احوال الابنية وهو ما يكون في كلمتين وهكذا ذكرنا في التثاق الساكنين فباي شيء يفرق بين احوال جعفر اذا وقف عليه بالسكون او بالزوم او بالاشتماء او بالتضعيف فجعل بعضها راجعا الى الابنية والبعض الآخر الى احوال الابنية تحكما اذ الوقف بالاشتماء مثلا في حالة كالتضعيف في حالة اخرى ولا اثر لكون التغير في بعض الصور بالحرف - الا ترى الى قول الشارحين الاعراب داخل في احوال ابنية الكلم لان البنية تكون ايضا على حال باعتباره فانه يدل على ما قلنا

الذي في شد يشد هو الادغام راجع الى نفس ابنية الكلم **قوله** نحو انطلق ( واعلم ان اصل انطلق انطلق بكسر اللام وسكون القاف فشبهوا انطلق بكتف فاسكنوا لامه فالتقى ساكنان فحركوا القاف وقصوا اتباعا لحركة قرب الحركات وهي قصه الطاء **قوله** ليس راجعا الى بناء الكلمة ) بل الى الاحوال وهي استراحة المستكم ( قوله واورد عليه بعض الشارحين ) هو الشريف وقد اجيب عنه بان تغيير البنية في الوقف بتضعيف الآخر انما حصل من الادغام لان الوقف وقد ذكر ان الادغام قد يكون راجعا الى الابنية فعلم ان الوقف من الاحوال مطلقا انتهى وليس بشيء لان تضعيف آخر نحو جعفر في الوقف ليس من الادغام المصطلح المراد لعدم صدق حده عليه اذ هو كاسيائي ان يأتي بحرفين ساكنين متحرك من مخرج واحد من غير فصل والحرف الثاني فياذا ذكر لا يكون الا متحركا **قوله** وهو الوقف بتضعيف الآخر ( لان فيه تغييرا في الحرف لافي الحركة وكل تغيير في الحرف فهو من ابنية الكلم لان احوالها وهذا صادق في نحو جعفر اذا وقف بالتضعيف ولقائل ان يقول اذا وقف على جعفر بتغير التضعيف فهو يرجع الى الابنية لان جعفرا فعلا باللامين واذا وقف عليه بالتضعيف فيكون فعلا ثلاث لامات وهذا البناء غير البناء الاول ويمكن ان يجاب عنه بان تغيير البنية انما حصل من الادغام لان الوقف وقد ذكر ان الادغام قد يكون راجعا الى الابنية فعلم ان الوقف من الاحوال مطلقا **قوله** وفيه نظر ) لانه من حيث الادغام كذلك اي من حيث زيادة لام ثالث ليس كذلك من باب الادغام **قوله** وفيه نظر ) تقريره موضعا انه قد تقرر ان كلا من احكام الادغام واحكام التثاق الساكنين يرجع منهما كان في كلمة واحدة الى الابنية وما كان من كلمتين الى احوالها من غير تبويض فيما كان منهما من كلمة او كلمتين فعلى قياس ذلك ينبغي ان لا يفرق في الوقف اذهو تحكما واذا تبدل الفرق توجه على ذلك المورد اختيار ان الجميع راجع الى الابنية او الى احوالها وقد اعترف بفساد الاول حيث وافق في رجوع الوقف بالسكون واخوه الى الاحوال فلزمه الاعتراف برجوع التضعيف ايضا اليها **قوله** ولا اثر لكون التغير في بعض الصور هذا جواب عن سؤال مقدر وتوجيهه ان يقال التغير في جعفر بالتضعيف عند الوقف بالحرف وهي راجع الى البنية وفي جعفر بسكون اللام بالحركة فيكون الفرق حاصل بين الصورتين **قوله** اذ الاعراب اهم ) وفيه نظر لان الاعراب سواء كان بالحروف او بالحركات لا يخرج الكلم من بناءه وتضعيف الآخر يخرج جعفرا من الرباعي الى الخماسي فالتضعيف يكون من الابنية والاعراب من الاحوال مطلقا **قوله** او بالحروف ) فان كان التغير بالحروف راجعا الى الابنية فلا يكون داخلا في احوال الابنية فينبغي ان يقولوا الاعراب

إذا اعراب احم من ان يكون بالحركات او بالحروف وفي بعض ما ذكرنا وان كان نظر سنذكره لكن ذكرناه كما ذكرنا تأسيهم . واورد على هذا الحد ان زيادة قوله احوال وان افاد ما ذكرتم لكن اخل به من وجه آخر لا يخرج به معرفة ابنية الكلام لانه لا يلزم من استناد المعرفة الى المضاف استنادها الى المضاف اليه بل ينبغي ان يكون معلوما في ذلك كما حقق في موضعه فيلزم ان لا تكون ابنية الكلام من التصريف وهي منه وجوباً ان يقال ان اريد بابنية الكلام موادها وجواهرها فلا بأس بخرجها اذهى من مباحث اللفظة وليست من مباحث التصريف وان اريد ما يطرؤ على الكلمات من الهياث والاحوال فهي نفس احوال ابنية الكلام والاضافة فيه كافي قولهم شجر اراك فحنى قوله احوال ابنية الكلام على هذا التقدير احوال هي ابنية الكلام هكذا ذكره لكن التحقيق في هذا الموضوع ان يقال المراد بابنية الكلام هي الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكناتها الموضوع عليها باعتبار كونها مادة للكلمة وياحوال الابنية هي الموارض التي تلحقها بحسب كل غرض على ما سنفصل كما ذكره بعض الفضلاء في تفسيره وإذا كان كذلك فلا بد من زيادة قولنا احوال لينطبق الحد على علم التصريف ويخرج عنه ما ليس منه اذ معرفة ابنية الكلام ليست منه فانه انما هو علم قواعد صرفها احوال الابنية اي يعرف بها الماضي والمضارع والامر الى غير ذلك على ما سأتى فان جميع ذلك راجع الى احوال الابنية لا الى نفس الابنية بل عليه قول المنصف فيما بعد واحوال الابنية قد تكون الحاجة الى آخره حيث جعل جميع ذلك من احوال الابنية

بالحركات داخل في احوال الابنية ولكنهم يقولون الاعراب داخل في الاحوال مطلقاً ( قوله وفي بعض ما ذكرنا وان كان نظر سنذكره لكن ذكرناه تأسيهم ) يجوز ان يكون الظرف خبراً لبتداء محذوف وكذا جواب الشرط والتقدير وفي بعض ما ذكرنا نظر سنذكره وان كان فيه نظر سنذكره فلا بأس بصنف من اول الكلام لدلالة آخره على المحذوف وبالعكس وقيل البتداء نظر المذكور وفي كان ضمير راجع لبعض وهي تامة والمعنى وفي بعض ما ذكرنا وان كان اي وجدنا وقناه نظر انتهى وفيه اعمال السامع الضعيف مع امكان اعلال القوى وتبعية العامل للعمل ثم قطعه عنه وكل منهما غير جائز الا في ضرورة اوقليل من الكلام والمراد هنا بالتأني الاقداء يقال في فلان اسوة بالكسر والضم اي قسوة قوله وان افاد ( هذا مثله عطفاً على مقدر هو خبر ان ههنا تقديره ان زيادة قوله احوال اخل من وجه وان افاد ( قوله ان اريد بابنية الكلام الى آخره ) الضمير في موادها وجواهرها للكلم وفي بخرجها للابنية وكذا ضمير هي والهبة والحال واحد ويجوز كسر الهاء قوله وان اريد ما يطرؤ على الكلمات من الهياث والاحوال ) فان قيل اذا كان المراد من ابنية الكلام هي الاحوال فما الحاجة الى ذكر الاحوال عند ذكر الابنية فلنا يعلم ان المراد من التصريف هو الامر العام فقط وهو الاحوال لانها مامة من حيث انها الكلام وغيرها اذ لو قال ابنية الكلام من غير ذكر الاحوال لتوهم ان المراد من التصريف هو الامر الخاص اي الاحوال مع المادة الجوهرية اي ابنية لانها احوال ايضا ولكنه ليس كذلك بل المراد هو الاحوال من الابنية منع قطع النظر عن المادة والجوهر فيكون الاضافة من باب اضافة العام الى الخاص قوله فهي نفس احوال ابنية الكلام ) وفيه نظر لانه اذا كانت الابنية نفس الاحوال فيلزم اضافة الشيء الى نفسه وقال الاضافة فيه كافي شجر اراك فيكون تناضاً ( قوله المراد بابنية الكلام الى آخره ) الضمير في حروفها وحركاتها وسكناتها وفيها للالفاظ وفي الموضوعات الحروف والحركات والسكنات وكذا في قوله باعتبار كونها واحترز بهذا الاعتبار عن الاعراب الحرفي ونحوه قوله المراد بابنية الكلام ( والاولى ان يقال البنية عبارة عن اعتبار حروف مخصوصة وتأليفها من غير اعتبار الحركات والسكنات فيها ) وانما كان اولى لان المصدر عند ابن الحاجب من احوال الابنية والتحقق الشارح خارج عن تعريف الابنية فيلزم المخالفة بين الشرح والمقتضى هذا معوج من مولانا ركن الدين رحمه الله قوله الموضوعات لها احتراز عن الحروف والحركات الاعرابية لانها ليست

ويظهر من هذا التحقيق ان الشارحين ان ارادوا جعلهم ثلاثا رد عليه بعض احكام الادغام وبعض احكام التعلل الساكنين حيث قدموا بالبعث ان البعض الآخر الراجع الى الابنية ليس من التصريف فلا بأس بخروجه فهو ليس بمستقيم لماثلوا له بالادغام في نحو شدد يشد وقع القاف وسكون اللام من انطلق ولا خفا في انهم التصريفون ان ارادوا ان ذلك البعض كان داخلا في هذا العلم فزاد قوله احوال ليبدل البعض الآخر ايضا فلا يستقيم ايضا هذا التركيب لا يفيد ذلك لما عرفت من ان اسناد الشيء الى المضاف لا يقتضي الاسناد الى المضاف اليه ولا يدفع هذا بما قيل ان كل اصل يعرف به حال ابنية الكلم يعرف به ابنية الكلم لانه متنوع وايضا يلزم على هذا التقدير دخول جميع مباحث اللفظ فيه ثم لو وقع في كتابنا هذا دقائق وتحقيقات تخالف ما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف فلا بأس به فان قد سمعنا ان هذا الشرح ليس من تصانيفه بل كان قد امل عليه اشياء متفرقة فصر فوافيا بازادوا التصانيع وجمعوها كما ترى وكفاك شاهدا على ذلك النظر الى سائر تصانيفه هذا مع ان الحق حقيق بان يقع وانما قل علم باصول واور ذلك العلم لان المراد بالاصول الامور الكلية التي تنطبق على الجزئيات

موضوعة تلك الالفاظ نحو زيدان وزيد في الرفع فكذلك في النصب والجر ( قوله ويظهر من هذا التحقيق الى آخره ) قد يقال ان مراد المصنف في الشرح المنسوب اليه وغيره من الشارحين بالابنية لواقصر عليها في التعريف ليس الكلم المجردة من حيث هي لظهور انها ليست من علم التصريف بل هي باعتبار هياتها الحاصلة لها في نفسها اي غير الطارية عليها من كلمة اخرى او لاجل الوقف ونحو ذلك فلم يحم حيث ان يقولوا كان التعريف يشمل بعض المسائل ويخرج عنه بعضها فزيد فيه لفظ الاحوال لادخل ذلك البعض فدخل ولم يخرج الاول لانه ايضا راجع الى الاحوال والى الابنية باعتبارين وعلى هذا يتفق في المآل كلامهم وما حققه الشارح لا ينافي ما سباني في المتن فليأمل ( قوله لماثلوا له ) ما فيه مصدرة اي تشبيههم قوله لا يقتضي الاسناد الى المضاف اليه ) لا يقال هذا اذا كان المضاف والمضاف اليه متغايرين معنى واما لو كانت الاضافة كافي شجرا اراك ومجدد الجامع وجانب الغربي كما تقدم فكان الاسناد الى احدهما عين الاسناد الى الآخر لان احدهما عين الآخر لا نقول هذا الايراد على تقدير ان يكون هذا التحقيق الذي قررنا الشارح مسلما وحيث تدعى احوال ابنية الكلم غير معنى ابنية الكلم على ما لا يخفى فلا يكون الاسناد الى احدهما اسنادا الى الآخر من قوله بما قيل ان كل اصل الى آخره ) لان حال الشيء لا يعرف الا بعد معرفة ذلك الشيء لان العلم بالصفة موقوف على العلم بالموصوف واجب بان معرفة الصفة تستلزم معرفة الموصوف بوجه لا يكون حقيقة سنا ولكن لا يحسوز ان يكون الموصوف يعلم اولاً في علم متقدم لم يعرف صفة في علم متأخر فيستلزم العلم بالصفة العلم بالموصوف ولكن لامن هذا العلم المتأخر بل من العلم المتقدم من ( قوله لانه متنوع ) دفع هذا المنع بانه يلزم من تصور صفة الشيء تصويره لاحالة واجيب بانه لا يلزم العلم بما هيته وحقيقته مثاله الوقف على مساجد لا يستلزم معرفة كونه جمعا وكونه جمع تكسير وكونه على زنة ضال وخير ذلك وانما يستلزم تصويره فقط والتصريف على ما ذهبوا اليه معرفة احوال الابنية ومعرفة الابنية لا تصورها قوله لانه متنوع ) لجواز ان يكون معلومة بالبدئية اول غير ذلك غاية ما في الباب انه يلزم منه ان لا يعلم حال الابنية الا بعد العلم بالابنية قوله وايضا يلزم على هذا التقدير اي على تقدير ما قيل ان كل اصل يعرف به احوال ابنية الكلم يعرف به ابنية الكلم يلزم ان يكون جميع مباحث اللفظ داخلة في التعريف لان مباحث اللفظ هي نفس الابنية والاولى ان يقال المراد بهذا التقدير هو تقدير ان يكون الاسناد الى المضاف اسنادا الى المضاف اليه او تقدير ان يكون معنى المضاف والمضاف



واغية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية وخاسية واغية الفعل ثلاثية ورباعية

كقولهم اذا اجتمع الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون قلت الواو ايه وادغت الياء في الياء ومن مادتهم انهم يستعملون العلم في الكتابات ثم قال يعرف بها قال ورد لفظ المعرفة لان المراد بالاحوال هنا الموارد الجزئية التي تشمل تلك الاصول فيها كسب مثلها ومن مادتهم انهم يستعملون المعرفة في الجزئيات واتي بالياء في قوله باصول لانه يقال علمه و علم به قال الله تعالى الم يعلم بان الله يرى وضمته معنى الاحاطة فاتي بصلتها فان انتقال الصلة للتضمين وذكر بعض الفضلاء ان هذا قد لا يضمن تقديره وتقديره علم التصريف علم باصول وفيه نظر لان التصريف علم له علم خاص كاللغة والنحو فلا حاجة الى هذا التقدير واذا قيل علم التصريف او علم النحو مثلا يكون ذلك من باب اضافة العام الى الخاص فلا حاجة هنا اليه **قوله واغية الاسم** اعلم ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف **حرف مبتدأ** بها وحرف يوقف عليها وحرف يكون واسطة بين المبتدأ والموقوف عليه اذ يجب ان يكون المبتدأ به متحركا والموقوف عليه ساكنا فالتأني

اليه داخلين في الحد ض (قوله ومن مادتهم انهم يستعملون العلم في الكتابات والمعرفة في الجزئيات) هذا ما اطلع عليه البعض وغيرهم لا يرفقون في الاستعمال بينهما لانهم يقولون علمه و علم به قال في القاموس علمه كسمه علما بالكسر ثم قال و علم به كسم شعر (قوله او ضمه معنى الاحاطة) **التعنين على ما في المعنى** وهو مبني على جواز استعمال اللفظ في حقيقته وبجازه وهو ان يشرب لفظ معنى لفظ آخر يعطى حكمه قال وفائده ان تؤدي كلمة مؤدى كتسعين كما ضمن الرث في قوله تعالى الرث الى نسايتكم معنى الافضاء فتدعي بالي مثل وقد انضى بضكم الى بعضي وانما اصل الرث ان يتعدى بالياء يقال ارثت فلان بامرأة وذكر غير معنى آخر او وضعت في تقاسم القواعد (قوله فان انتقال الصلة للتضمين) يريد انتقال الصلة بما قبله ان يتعدى بها الى غيره مما شابه الاستثناء عنها قوله لا بد من تقديره (لان التصريف النحوي ليس علما باحوال الى آخره بل علم التصريف علم باصول الى آخره (قوله لان التصريف علم له علم خاص كاللغة والنحو) هو ما قلناه غيره ايضا كالمحتاج الى القاضي العضد وكثير ومرادهم انها اعلام اجناس قال السيد الشريف في حواشي المضد مבלا مانئسه لان علم اصول الفقه كلى يتناول افرادا متعددة اذ القسم منه يزيد غير ما قام بعرو شخصيا وان اتحد مفهومهما ولما احتج الى نقل هذا اللفظ عن معناه الاضافي جعلوه علما فعمل المخصوص على ما عهد في اللغة لاسم جنس له انتهى وقيل بل هي من المقولات العرفية اسماء الاجناس لا تتجدد في العرف انه لو قال القائل فلان يعرف قتها ونحوها وطبا فهم منه معانيها الخاصة فدل على انها موضوعاتها مع التنكير كائنها من دابة مع التنكير ذوات الاربع انتهى هذا وقد يقال قد اشترت ان حقيقة كل علم مسائله ومسائل التصريف ليست الا الاصول المذكورة فهي حقيقة في التعريف استدراك وجوابه ان اسماء العلوم يطلق كل منها تارة بتراسع معلومات مخصوصة كقولنا زيد يعلم النحو اي يعلم تلك المعلومات المعنية وباعتبار هذا الاطلاق قيل حقيقة كل علم مسائله وتارة بآراء ادراك تلك المعلومات والتعريف بهذا الاعتبار فلا استدراك ايضا (قوله اعلم ان الاصل في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرف مبتدأ بها الى آخره) قال ابو حيان وغيره يجوز ذكر الاسم وتأنيته اذا قصد لفظه فقط دون مدلوله وكذلك الفعل والحرف فالتذكير يذهب به الى اللفظ والتأنيث الى الكلمة تقول كتبته زيد اقلجاده او قلجاده قالوا وكذلك اسماء حروف الهجاء تذكر وتؤنث انتهى وقد جرت عادة الشارح في هذا الكتاب في الاسماء المذكورة بالا اعتبارا بن فارة بعيد الضعائر البها مؤنثة وتارة يبدنها مذكورة وكذا فعل هنا في لفظ الحروف فانت العدد لتذكيره واعاد الضمير مؤنثا لانه عبارة عن تلك الاسماء بمهما ذكره كما قلناه عبارة انما هو بالنظر الى الوضع لا الاستعمال قد تنقص الكلمة فيه عن ثلاثة يصنف الفاء والعين واللام كمد وقل وارم وليس

في الصفة كرهوا مقارنتها فقصوا الشيء فان قلت المتوسط لا يخلو من ان يكون متحركا او ساكنا واما كان يلزم التنافي مع أحدهما قلت لما جاز الحركة والسكون على المتوسط من حيث هو متوسط فلا يتحقق التنافي وجوزوا في الاسم رباعيا وخاسيا للتوسع ولم يجوزوا سداسيا لئلا يورثه كتمان الأصل كذا ذكرنا ان يكون على ثلاثة احرف ولم يجوزوا في الفعل خاسيا لكثرة تصرفه ولانه يتصل به الضمير المرفوع المتصل وبصير كالجزم فيقول لا يمكن ان يكون ما قبله في الخاسي فيه كالباسي في الاسم وقد علمت انه مرفوض هو المراد بقوله ابناء الاسم ابناء الاسم المتحرک الذي يمكن تصرفه واشتقاقه كرجل وفرس لا الاسم المبني وكما نزلت لم تعرض للحرف

بالكثير في الاسماء وما يلحقه هاء التأنيث من ذلك فيها عوضا عن المحذوف كثرة وشدة ولثة أكثر مما لم يلحقه كسه وحرف قبل ولا يقي الاسم بالحذف الى حرف واحد ابدأ وقولهم الله حرف قسم جاء على حرف واحد كالباء وليس اصله ابنا وما حكي من قولهم شربت ما يريدون ماء نادر وقد تيق من الفعل بعد الحذف حرف واحد نحو تهوقه امرين من وعى ووفى انتهى وما ذكره في قولهم م الله نص سيويه على خلافه وضعفه في التسهيل وقال الجوهري وربا بقوا اليه وحدها مضبوطة فالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء فيقولون م الله فإدالكسر ايضا وقد حكاه الوضع الكسائي والاختصاص بل الميم مثله كافي التسهيل والقاموس وما أبداه ايضا من التفرقة بين الاسم والفعل صرح ابن عقيل بخلافه فسوى بينهما وكأنه اعتبر النادر والله اعلم قوله اعلم ان الأصل في كل كلمة لما كان الصيرفي يبحث عن الكلمات باعتبار الاحوال الطارئة عليها من كون بعضها زائدا وبعضها اضليا وكون الكلمة مصغرا او منسوبا او غيرها والحرف يعمزل عن ذلك فعرض لانبئة الاسم والفعل ولم يذكر الحرف فيعمدة اللمة علم ان المراد بالاسم في قوله وانبئة الاسم الاسم المتكهن لان الغير المتكهن يعمزل عن الاحوال المذكورة (قوله فلانافيا في الصفة كرهوا مقارنتها) اي كرهوا الانتقال من وجوب الى وجوب لجمعوا بين الوجوبين فاصلا يجوز فيه الامران وقال ابو حيان انما كان اقل الأصول ثلاثة لانه لا بد من حرف ابتدأه وحرف بسكت عليه وحرف بحث به الكلمة لان بعض الكلم يحتاج اليه في بعض الاحكام الآتية ان التصغير لا يتصور في اسم على حرفين لان ياءه انما تقع ثالثة وحرف الاعراب بعدها قوله واما ما كان الى آخره) لانه ان كان متحركا يلزم التنافي مع الثاني وان كان ساكنا يلزم التنافي مع الأول (قوله من حيث هو متوسط) احتراز عن المتوسط من حيث تشخصه في كلمة معينة فانه بهذا الاعتبار لا يحتمل غير ما هو عليه من الحركة او السكون نعم هو باعتبار كونه متوسطا لجمعها والاعتناء في كل وسط كائنه في الحركة في كل مبتدأ هو السكون وما في حكمه في كل موقوف عليه قوله فلا يتحقق التنافي (فيه نظر لان القرار امان من مقارنة التنافيين في الذهن لوفى الخارج لا يميل الى الاول لجواز اجتماع التنافيين المتناقضين وغير المتناقضين في الذهن والالم يمكن الحكم عليه بانه محال ولم يمكن الحكم ههنا بكراهة المقارنة بين التنافيين لان الحكم على الشيء مسبوق بتصوره فلو لم يتصور المقارنة في الذهن لا يمكن الحكم عليه ولا يميل الى الثاني لان المقارنة بين التنافيين في الخارج متحقق لان الحرف المتوسط لا يتصور كونه متحركا او ساكنا في الخارج واما جواز الحركة والسكون عليه فباعتبار ذات المتوسط وتصوره في الذهن لا باعتبار وجوده في الخارج (قوله وجوزوا في الاسم رباعيا وخاسيا) ذكر الائمة ان البنية الثلاث في الكلام اكثر من الرباعي وان الرباعي فيها اكثر من الخاسي (قوله لكثرة تصرفه) اي فاسبب التخصيف فيه فلم يحتمل من عدة الحروف الأصول ما يحتمله الاسم فلم يجاوز الجرد منه اربعة والمراد بكثرة استعماله ودورانه في الكلام الفاشية من كثرة تصرفه وتعدد اتواعه (قوله والمراد بقوله ابناء الاسم) لم تعرض للفعل لانه لم يوضع على اقل من ثلاثة مطلقا متصرفا كان كمتصرفا جامدا كليسا وعسى (قوله ولذلك لم تعرض للحرف) اي لانه لاحظه في التصريف نص عليه ابن جني

وغيرها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية وثالثة

وقوله الأصول صفة الأينية وحذف الأصول من قوله وإنية الفعل اذ ذكرها اولاً يعني عن التكرار  
 وقوله ويعبر عنها أي من الأصول وذلك لأنه لا بد من ميزان يميزه الزائد عن الأصلي فوضوا ذلك  
 لفظ فعل لأنه اسم الأفعال معنى ويصح استعماله في معنى كل الأفعال نحو فعل الضرب وفعل النصر  
 قال الله تعالى والذين هم للركوة كاهلون

وغيره وان تازع فيه الخضر اوى بأن سيوبه ذكر أنك اذا سميت بعلی قلت في الخشبة علوان لأنه من علون  
 قال وجاء الحذف في سوف وان والقلب والابدال في حق ولعن قد اجاب ابن عصور بأن سيوبه انما حكم ذلك  
 بعد انتقال على الى الاسمية وجعلها اسما مستكنا وحكم على الالف بأنها عن واو لانها من معنى العلو وبأن الحذف  
 والابدال شاذ قليل ويمكن ان يدعى ان لا حذف ولا ابدال في الحروف وان هذه الكلمات الواردة ليس فيها حذف  
 ولا ابدال وانما هي لغات في ذلك الحرف قوله اذ ذكرها اولاً يعني عن التكرار ( يعني ان يقول ذكره لان الضمير  
 ما دل على لفظه لا على معناه على ما ينبغي ولفظ الأصول مذكر ض ( قوله وذلك لأنه لا بد من ميزان الى آخره ) يشير  
 الى ان القصد بالوزن على هذا الوجه تقريب الاصلي من الزائد أي في الاكثر باختصار وبيان محل الاصلي  
 فاذا قيل وزن مستفعل كان اخصر من ان يقل الميم والسين والتاء ورواها واذ قيل وزن آمد  
 اخصر من العين متقدمة فيه على الفاء وقول في الاكثر احتراز عن وزن قردد على فقل فان احد الدالين زائد ولم  
 يبين ذلك في الوزن اعتمادا على معرفته من الموزون لان كل مضاعف زائد على ثلاثة يحكم زيادته الا ان قام دليل على  
 زيادته غيره نحو مكرو الندد قوله لا بد من ميزان ) اعلم ان علماء صناعة التصريف شبهوها بالصناعة فكما ان الصواغ  
 يصوغ من اصل واحد اشياء مختلفة فكذلك التصريف يصوغ منه اشياء مختلفة كالماضي والمضارع وغيرهما  
 من الاحوال التصريفية فمن اجل تلك المشابهة احتاج التصريف الى ميزان يعرف به الأصول من القواعد  
 كما يحتاج الى ذلك الصواغ ليعلم مقدار ما يصوغه من ذلك الأصل ض وانما كان البزاق ثلاثيا لكون الثلاثي  
 اكثر من غيره اولاً لأنه لو كان رباعيا او خماسيا لم يمكن وزن الثلاثي به الا بحذف حرف او اكثر ولو كان ثلاثيا  
 لم يمكن وزن الرباعي او الخماسي الزيادة لام مرة او مرتين والزيادة عندهم اسهل من الحذف ذكره ابن جني  
 هكذا ( قوله فوضوا لذلك لفظ فعل ) أي لما راعوا وزن الكلمة قائلوا اول اصولها فاء وثانيتها عين وثالثها  
 بلام فلهذه المقابلة يسمى اول الأصول فاء وثانيتها عين وثالثها لاما وكذا رابعها وخامسها ان كانا كاسياتي  
 ويساوي الفاء والعين واللام اصول الكلمة في حالها من حركة وسكون وكذا في مجلها في التقديم والتأخير  
 كاسياتي فيوزن عصر من قول ابن القيم \* لوعصر منه البان والمسك \* بفعل يسكون العين وان كان اصله  
 عصر بكسرهما لان حالهما عند الوزن السكون وكذا يوزن جلد من قول الآخر \* ضربا بما بسبت يلجم الجلده  
 بفعل بكسر العين لان حالهما عند الوزن الحركة والسبت بكسر الهمزة جلود البقر ويلجم كبل يوم قال في شرح  
 الكافية والمعتبر في شكالات الحروف ما استحق قبل طر والتشيع بإعلا او ادغام ولذا قال في وزن معد فقل  
 لان اصله معد ويقال في وزن بيع فقل لان اصله بيع ولا يمنع المقابلة عند سلامة الموزون من الادغام منه في الزيادة  
 عند وجود مقتضيه فيها كمكة السابق فيوزن مقرجل وقرطبط فقل وفضل بالادغام فيهما من البين  
 انما قالوه هذا في ضرب باب التصغير اما باه قائم لا يقابل فيه ثالث الأصول باللام بل بالعين فقال في وزن  
 دريهم ففعل لا فيلعل وسبأني ايضاحه في موضعه ( قوله لأنه اسم الافعال معنى ) أي ان لفظ الفعل يعبر به عن  
 كل فعل كما قول القائل هل ضربت زيدا فتقول ضلعتونكتي من قولك ضلعت من الضرب وحل الاسم على  
 الفعل لان فعل الاصل في التصريف ( قوله ويصح استعماله في معنى كل فعل ) هو من عطف المسبب على

ويبر عن الزائد بلفظه الابدال من تاء الافعال قاه بالتاء والالمكرر للإلحاق أو لغيره

أي من كون وليس المراد من قولنا يتغير به الزائد عن الأصلي ان معرفة الزائد والأصلي موقوفة على المقابلة بالقاه والعين واللام لأن مقابلة الأصول بالقاه والعين واللام موقوفة على معرفة الأصول لا محالة فلو توقفت معرفة الأصول عليها لزم الدور بل المراد منه أنه إذا عرف الأصول والزوائد بطريق من الطرق كما تقول مثلا الحرف الأصلي ما ثبت في تصارييف الكلمة لفظا كقاه حروف الضرب في متصرفاته أو تقديرها كعين قلت وبعت والزائد ماسقط في بعضها كوا وقعود سقط في قديم إذا أريد تعليم المتعلمين بالطريق أن يقال إذا وزنا لفظا فكان في مقابلة القاه والعين واللام فهو أصلي وما ليس كذلك فزائد وما زاد من الأصول على الثلاثة يعبر عنه بلام ثانية وثالثة فيقال وزن جعفر ضلل و وزن درج ضلل و وزن جعفر ضلل و وزن درج ضلل ووزن جعفر ضلل ضلل قوله ويعبر عن الزائد بلفظه ككقولك في ضارب فاعل وفي مضروب مفعول وليس المراد من الزائد ما لو حذف لدلت الكلمة على مادلت عليه وهو هنا فان الف ضارب زائدة ولو حذف لم يبدل الباقي على اسم الفاعل بل ما ليس بفاء ولا عين ولا لام سواء زيد تعويضا أو تكثيرا لحروف الكلمة أو إلحاقا بغيرها أو إفاة بمعنى زائد فيها ثم استثنى المبدل من تاء الافعال قاه فقال وزن اضرب وازجر افضل لافضل ولا فاعل اما لبيان الأصل أو لدفع الثقل وقوله والالمكرر عطف على قوله

السبب لأن محومه سبب لصحة الاستعمال المذكورة أو من عطف الدليل على الدلول لأنها دليل عليه وعبارة شارح الهارونية وضوع ذلك لفظ ضل لكونه أهم الافعال معنى لجواز استعماله في معنى كل فعل قوله أي من كون ( وقال النبي عليه الصلاة والسلام علمن مقببات لا تحبب فاعلمن دبر كل صلاة ثلاثون تسبيحة الحديث أي قائلن ض ( قوله الحرف الأصلي ما ثبت في تصارييف الكلمة ) تنص بالنون في الانطلاق إذ لا يسقط في شيء من تصارييفه مع أنها زائدة واجب بأن الزيد مأخوذ من الجرد فحيث لا تنصق أنها ثابتة في جميع التصارييف فليأتا ( قوله والزائد ماسقط في بعضها ) المراد سقوطه لفظا أو تقديرا وهو ظاهر فلا ينقص بعين قلت وبعت ونحوهما ( قوله بل ما ليس بفاء ولا عين ولا لام ) هو شامل للزائد السابق وهو ما كان في بنية الكلمة من أول وضعها كياء برمع وناه تنصب والزائد اللاحق وهو ما لحقها لمحي مرض كالف ضارب ويد التصغير وميم الآلة وشامل باعتبار آخر كما أشار إليه بما زيد تعويضا كما في عدة أو تكثيرا لحروف الكلمة كالف قيعرى ونون كنهيل أو إلحاقا بغيرها كدال فردد أو إفاة بمعنى زائد فيها كحروف المضارعة وزيادتي الجمع والتثنية وياه التصغير والف التكسير وكذا ما زيد للد كالف كتاب وواو عجز وياضيب ويشمل أيضا المبدل من حرف زائد ومن ثمة صح استثناء المبدل من تاء الافعال وكذا المبدل من أصلي على وجهه في المقدمة الهارونية أنه يجوز فيه رعاية الأصل لأن القائم مقام الأصل يأخذ حكمه ويطبق المبدل لأنه غير أصلي وقال الموصلي اختلف في المبدل من الأصل فذهب منهم من يقابله بالأصل ومنهم من يقابله بلفظه فعلى الأول وزن كساء ضال وعلى الثاني فضاء وكذا قال الرازي من حكاية بعضهم قوله سواء زيد تعويضا ( كناه استقامة زيدت تعويضا من الواو المحذوفة في استقوام وكجاني في معنى حذفوا إحدى يائي النسبة وزادوا الالف عوضا عنهم أصل إعلان قاض ( قوله ثم استثنى المبدل من تاء الافعال ) وما في معناه وهو معلوم بالأولى لعدم لزوم الإبدال المبدل من تاء التفاعل والتفعل نحو أدراك وتغير فوزن الأول تفاعل ذكره الجعبري والثاني تفعل ولا يتعلمها المكرر نظرا للأصل ومن ثم كان وزن يهدى ويخصم أيضا يتفعل وقد مر في شرح الكافية ما يرشد إلى ذلك فليدبر ( قوله أما لبيان الأصل أو لدفع الثقل ) يوضحه قول الموصلي انما فعلوا ذلك أي الوزن بذكر تاء الافعال في ازجر واصطلح أما لتقل هذا اللفظ وخفته بالتاء وأما لإفادة بيان أصل الزنة انتهى وفي بعض الشروح ما يوهن أن الاشتغال لتكثير الأوزان في هذا الموضع إذ يجب أن يقال تارة اقطع بالظله

الا تبدل وقوله وان كان من حروف الزيادة تأكيد لما قبله ووجه دلالة على المبالغة والتأكيد انه عطف على مقدماى يعبر عنه بما تقدمه ان يمكن من حروف الزيادة وان كان من حروف الزيادة وما قبله سادس جوابه لانه يدل عليه واعلم ان الزائد قد يكون من جنس حروف الكلمة وقد يكون من غير جنسها وما هو من غير جنسها فهو من حروف سالتونها فاذا لا تكون زيادة من غير سالتونها الا وهي تكرير وحروف سالتونها قد تكون تكريرا وقد تكون غير تكرير واذا كانت تكريرا هي او غير هاليزون الابلظ الاصل المكرر كان للاخلاق او لا ما في الاخلاق فلان فرضهم بالزيادة

ومرة بالطاء ومرة بالذال الى غير ذلك وهو مقصود الى الاستقلال ثم قال وكلا الوجهين فيه ضعف اما الاول فلاستزامة التخصيص بلاخص اذ قد قبلون الزنة بقلب الموزون ولا يراعون بيان اصل الوزن واما الثاني فتختلف الحلول عن اللمة اذا الاستقلال لو كان غلة لعدم التعبير عن الزائد بلفظه لما قالوا في زنة هيلع مثلا ففضل قبين انه ليس غلة لعدم التعبير انتهى ويجب عن الاول بان مرادهم بيان الاصل في القلوب محل بما هو مقصود لهم من الوزن وهو بيان محل الاصل كما سبق بخلاف البديل من تدا الاصل فان مرادها اصله لا محل بشئ من مقصودهم فلا تخصيص وعن الثاني بان الاستقلال في فضل مثلا ان لم يحتمل للضرورة ولا يلزم من اغتفار مالا مندوحة عنه اغتفار مالا ضرورة اليه هذا وقد كرفي شرح الكافية ان التاء انما جي بها لان الموضع لها لكنها ابدلت طاء لوقوعها بعد صاد في مصطر مثلا وذلك متب في مفتعل فسلت تاؤه من الابدال وهو اولى الوجهين السابقين لسلامتها بما ضعف به وان رد ولما سببه لحكم الادغام السابق بانه بل قال المرادى ان التعليل بدفع الثقل ليس بشئ فليتأمل (قوله عطف على مقدر) يريد ان قوله وان كان من حروف الزيادة معطوف بالواو الداخلة عليه على مقدر هو اولى من المعطوف بالحكم فحصل بالتعجب استفاد منها المبالغة والتأكيد والمعنى يعبر عنه بما تقدمه سواء كان من حروف الزيادة او لم يكن وفي كلام التفتازلى وغيره ان الواو في مثله واوالحال وصور بقولهم زيد وان كثر ماله ينيل وعمر ووان اعطى جاهلثيم فلا يندر والتعجب المذكور على هذا استفاد من منطوق الكلام ومعنوه والاهرابان جائزان قولهم اى يعبر عنه اى يعبر عن المكرر بما تقدمه سواء كان من حروف الزيادة او لا فيكون اربعة اقسام لان المكرر اما من حروف سالتونها او من غيرها وعلى التقديرين اما الاخلاق او لغيره اما المكرر من حروف سالتونها فمثال المحقق نحو شمل ومثال غير المحقق هو اما المكرر من غير سالتونها فمثال المحقق فردد وغيره كرم قوله من حروف الزيادة نحو اجره وقد رد فانهما على وزن افضل وفضل لا على وزنى افضل وفضل (قوله وما قبله سادس جوابه لانه يدل عليه) كذا قاله الشريف ايضا وقال شارح في هذا نظر اذ لا سادس شئ لان السد موضع الجواب ولا ساد فيه وهذه العبارة تستعمل في مثل لولا زيد لكان كذا والاولى ان يقال يحذف الجواب لاختفاء الاول عن الامادة انتهى وما قاله آخر هو مراد شارح كما يشهد تعليقه اى انه سادس في تمام الكلام وحصول الفائدة وان لم يقع موقعه وليس بواجب في مطلق الخلف الواجب وقوع شئ موقع الحذف وان اعتبره ابن الحاجب وغيره في وجوب حذف الخبر فقد قال ابن هشام حذف جملة جواب الشرط واجب ان تقدم عليه او كنهه ما يدل على الجواب نحو هو ظالم ان فعل وانا ان شاذله لم يثنى فليتأمل (قوله واذا كانت تكريرا) ذكر ان ما قبله وغيره ان التكرير على اربعة اقسام تكرير عين قطع نحو سلم وقطع وتكرير لام قطع نحو مهد اسم امرأة وجلب وتكرير عين ولا مع ما قبله نحو سمع صحيح للشديد وتكرير طاء وعين مع ما قبله اللام نحو مررت ومررت بكلامها فداحية قال ابو حيان وغيره لا يحذف من هذا القسم غيرهما وقال المرزبي اسم لفكر وفي القاموس وشرح الكافية انه الداهية كما سبق قوله الابلظ الاصل المكرر تقديره لم يوزن الا بوزن بلفظ الاصل المكرر وكنت التقدير في قوله فانه بما تقدمه اى يعبر عنه بشئ عربه بما تقدمه تأمل (قوله فلان فرضهم بالزيادة جعل الكلمة ذال آخره) اى فالخلاق زيادة حرف في الكلمة لتصير على

اولغيره فانه عما تقدمه وان كان من حرف الزيادة الاثبت ومن ثم كان حلتيت ضليلا لاضليتا ومنحون وعشون فعلولا لا فعلوتا لذلك ولعدمه ومنحون ان صح القمع ففعلون كعمدون

يجعل الكلمة على مثال باب موزون تلك الكلمة في ذلك الباب اصل كدرج في باب فعل مثلا فارادوا في الزنة ان ينهوا على ذلك واما في غير الحاق فلتنبيه على انهم ارادوا تكرير ما قبلها وذلك انهم يكرهون اجتماع الحرفين من جنس واحد ولذلك ادعوا عند اجتماع المثلين ولما كرر الحرف عن عنايتهم بالثاني كعنايتهم بالاول فوجب التعبير عن الثاني بما عبر به عن الاول ﴿ قوله الاثبت ﴾ قيل هو استثناء من قوله الا المكرر اي يبرر عن المكرر بما قبله الا اذا دل دليل على انهم لم يقصدوا التكرار بل قصدوا زيادة هذا الحروف فاتفق موافقها لما قبلها فانه حينئذ يبرر عنه بلفظه والحقيق ان يقال التقدير الالمكرر ملتبسا بأى حال كان من كون الحرف من حروف الزيادة او لا فصل بينهما بحرف او لا الالمقبس ثبت اي دليل دال على عدم قصد التكرار فهو استثناء فرغ من نصب المل على الحال ﴿ قوله ومن ثم ﴾ اي لاجل ان التكرير يقتضى زنة المكرر بما قبله كان حلتيت ضليلا لاضليتا وان كان فعليت موجودا كعفريت والثاء في حلتيت للحاق بتدبيل وهو صمغ الانجذان ويقال له بالفارسية انكز ﴿ قوله ومنحون ﴾ وهو اول الريح والمطر وعشون وهو رأس السبية فعلول لاضلون لتكرير المذكور في حلتيت ولعدم فعلون بريان فعلولا موجود في كلامهم كعضروف وفعلون فيه موجود فالحق على ما ثبت في كلامهم هو الوجه فيكونان لمحققين بفضروف وهو مالان من العظم ﴿ قوله ومنحون ان صح القمع ﴾ هذا شروع في بيان قوله الا ثبت وهو ما يكون صورته صورة التكرير ولكن انتظم دليل على انه لم يرد التكرار فليست بصورته ويزن بلفظه باعتبار ما تقدم وذلك مثل منحون ان صح قمع السين اذا المشهور الضم فانه فعلون كعمدون وهذا الوزن يخص بالعم وليس فعلولا لان فعلولا نادر

هية اصلية لكلمة فوقها في عدد الحروف الاصول وسبأ في ذي الزيادة ترفع معنى هذا والكلام عليه والضمير في فارادوا علماء التصريف وفي انهم وما بعده لغرب والاشارة في وذلك فكر اعادة المدلول عليها يكرهون وفي قوله كفى ادخال الكاف على الضمير وهو شاذ قوله كدرج في باب فعل مثلا يعني درج اصل في موزون فعل وحول فرع في ذلك الباب قوله فارادوا في الزنة ان ينهوا على ذلك اي لما كان المراد من الحاق جعل الكلمة مثل جلبب على مثال كلمة اخرى مثل درج فبر وجلبب بفعل كما عبروا درج بفعل قبلها على ان الغرض من الزيادة في جلبب مثالا بمحلول على مثال درج ليعامل معاملتها ﴿ قوله الا ثبت ﴾ هو بفتح الباء قال الجوهري تقول لا احكم بكذا الا ثبت اي بحجة قوله الا اذا دل دليل) وانما احتج الى دليل حتى يدل ان الظاهر قصد التكرار لانه موافق لما قبله قوله كان حلتيت ضليلا لاضليتا لانه لم يدل دليل على عدم قصد التكرار فيكون محمولا على قصد التكرار بناء على الظاهر لاقال كون وزن حلتيت ضليلا لاضليتا لعدم مجي الاسم بهذا الوزن مع زيادة التاء لانا نقول جاء حرف تبديل كون حلتيت ضليلا لاضليتا لكون التكرار مقصودا ﴿ قوله وهو صمغ الانجذان ﴾ قال في القاموس في باب النزال المجمة الانجذان يضم الجيم ثبات يقوم السوم جيد لوجع المفاصل جاذب من لطمث انتهى والحلتيت بشدة ثلاثة في آخره وفيه لفتان حلتيت كسكت وحلتيت بثلاثة في آخره ﴿ قوله ومنحون ﴾ قيل منحون اسم رجل يقال انه من الفقهاء المالكية وعشون الشعر الذي تحت على البعير ﴿ قوله وهو اول الريح والمطر ﴾ ظاهره انه تفسير لمنحون ولم يرد في شرح الشريف وغيره اسم رجل وقال في القاموس الشئون النية او ما فضل منها بعد العارضين او ثبت على الذفن وتحت صفلا وهو ملوها او شعرات طوال تحت حنك البعير ومن الريح والمطر اولها او طام المطر او المطر مادام بين السماء والارض انتهى قوله وهذا الوزن يخص بالعم) فيد نظر لانه جاء زيتون مع انه ليس يعلم فلو قال وهذا الوزن من العلم اكثر منه من غير العلم لكان صوابا ﴿ قوله وهذا الوزن يخص بالعم ﴾ يريد انه مقصور على الاعلام لا يوجد في غيرها فكان الاولى ان يقول يخص به العلم لانه في مثله انما تدخل في الاستعمال المشهور على المقصور لا على المقصور عليه

وهو مختص بالعلم لتدور فعلول وهو صفوق وخرنوب ضعيف ومتمان فعلان وخرنال نادر

لم يأت غير صفوق والتادر كالعلوم • وأما خرنوب ففتح الخاء فضعيف والفصيح بالضم وهو بُت يتأدو به • وصفوق غير منصرف للعلية والبيعة وذكر أبو منصور في كتاب عمله لبيان العربان صفوق اسم أعجمي ويقال بنو صفوق خلول بالجماعة قال العجاج • فهو ذا فقد رجا الناس الغير • من أمرهم على يدك والتأور • من آل صفوق وأتباع آخر • الطاعين لآبائون الغير • يخاطب عربن عبدا لله يقول هو ذا أي الأمر هذا الذي ذكرته من مدحك وقد رجا الناس أن يغير أمرهم من فساد إلى صلاح بأمرتك ونظرك في أمرهم ودفع الخوارج والتأرجع فؤرة وهي الآثار أي املوا أن تأثر بمن قتلتم الخوارج من المسلمين فإذا بُت أن صفوق أعجمي فلو قال المصنف لعدم فعلول بدل قوله لتدور فعلول لكان أولى ﴿ قوله • ومتمان فعلان ﴾ لا فضل لأن فعلا لا نادر لم يأت الآخر حال وهو ناقة بها ظلع • ومتمان ماء لبنى ربيعة غير منصرف للتعريف والزيادة قال الجاهلي • نحو ألا ملبغ من متمان مبكرا • ﴿ بقية فيهم المرار والحكم • قالوا ليس في كلامهم فعلال

( قوله لم يأت غير صفوق ) في القاموس الصفوق الثقب وقرية بالجماعة لهم فيها وقعة ويقال صفوقة وليس في الكلام فعلول سواء والصماحة خول لبنى مروان ويقال لهم بنو صفوق ممنوع لفجعة سموا بذلك لأنهم سكنوا صفوق وفيه الخول أي بفتح الجيم والواو ما أعطاك الله من الثم والعبد والاماء وغيرهم من الحاشية للواحد والجمع والذكر والأنثى انتهى ( قوله والفصيح بالضم ) قال في القاموس وتشد رؤه وأبو منصور هو الجوالق والعرب لفظة استعملتها العرب في معنى وضع له في غير لغتهم • والعجاج بشديد الجيم هو ابن ربيعة وأبوه رؤبة بضم الزاء وسكون الهززة وموحدة راجز مشهور من بني سعد ويقال اشترى القوم العجاجان أي رؤبة وأبوه والتأور بثلاثة مضعومة وهمزة ساكنة ﴿ قوله خلول بالجماعة ﴾ خول الرجل حشمه الواحد خايل وفيكون الخول واحدا ويقع على العبد والامة قال الفراء الخايل الراعي وقال غيره هو مأخوذ من خويل وهو الخليل ( قوله فلو قال المصنف لعدم فعلول بدل قوله لتدور فعلول لكان أولى ) لما تقدم سابق من القاموس وقال ابن درر سئو فعلولا ليس من أبنية كلام العرب ولا في العرب الامة اعجمية في قول العجاج • من آل صفوق وأتباع آخر • وقول ثعلب وكا • اسم على فعلول فهو مضعوم الاول وقد استدرج عليهم زرنوق في لغة حكاها الليثاني في زرنوق بالضم واحد الزرنوقين وهما نارتان يثبان على جانبي رأس البؤه برشوم لا بكر الغل بالبرص حكاها أبو حنيفة وصندوق حكاها أبو عمرو الشيباني وقربوس بسكون الراء وعصفر حكاها ابن ريشي في كتاب الفرائص والشذوذ والفتح فيما قد اقبوس منها شاذ جاء مرجوحا مع الضم في القاموس ان راء قربوس لا تسكن الا في ضرورة الشعر وقال ما تقدم مع حكاية لاكثرها وهو مؤذن بعدم الاعتماد بها وصرح الليثاني في نوادره بتدورها قول شارح بعد ذكر بعضها فيتعذر القول بالتدور أي كما ذكر المصنف سابق ﴿ قوله لكان أولى ﴾ لأن فعلولا لم يمسح الا من العجمي ولا يمتد ذلك لأن كلامنا في لغة العرب وصفوق ليس من كلام العرب ( قوله بها ظلع ) هو بفتح الجيم وسكون اللام كذا في شرح المفاتيح يقال ظلع البعير كنعن غز في مشبه ( قوله ومتمان ما لبغ ربيعة ) كذا قال ايضا المرادي وغيره والذي في القاموس • ومتمان أي بالفتح موضع وبالكسر بلد وبالضم جبل وبالميلج ماء لبنى ربيعة • ومتمان بفتح السين ديارهم ﴿ قوله للتعريف واثر زيادة ﴾ أي الالف والثون قوله قال الجاهلي ( ألا ملبغ موضع متمان ايضا موضع المرار اسم رجل كما ان الحكم كذلك ) قوله قال الجاهلي ( هونبة الى الجماسة بفتح الحاء وهي في لغة الشجاعة والمراد بها هنا ما اختاره أبو تمام حبيب بن اوس الطائي من اشعار العرب وسماء كتاب الجماسة وجرت عادة المصنفين فيما يستعملون به من كلام العرب مما اشتمل عليه الكتاب المذكور فبعضه قائله اليه استثناء عن سميتة وهو هنا زياد بن جمل بالجيم ابن سعيد بن حميرة ( قوله ألا ملبغ ) البيت هو من قصيدة طولة وأولها

وبطنان فعلان وقرطاس ضعيف معانه تقبيض ظهران

من غير البناء المكر نحو زوال الاخر طال وقهقر الحبر و اما بهرام و شهرام فبعضيان قال في الصحاح  
 القهقر بشديد الزاء الحبر الصلب وكان احدين يحيى يقول واحد القهقر وقال ايضا القسطلو والقسطل  
 بالسين والصاد الثقل والقسطل لغة فيه كما عهدود منه **قوله** وبطنان فعلان للاضلال اوجهين الاول  
 انه تقبيض ظهران لان ظهرا انا اسم لظاهر الریش و بطنان لباطنه و ظهران فعلان بالاتفاق اذ لم تصور  
 فيه التكرار فبطنان كذلك جلا لتقبيض على التقبيض الثاني ان ضلالا لم يوجد في كلامهم غير قرطاس بالضم  
 وهو ضعيف ايضا والقصيح الكمر ثم اعلم ان الشاذ في استعمالهم ما يكون بخلاف القياس من غير نظر  
 الى لغة وجوده وكثرة كالقود والتادر ماقول وجوده وان لم يكن بخلاف القياس كخزمال والضعيف  
 ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بالضم وحاصل الكلام من قوله ويعبر عنها بقائه الى هنا ان الحروف  
 التي يراد زيتها امان تكون اصلية او لا فان كانت اصلية فان لم ترد على ثلاثة احرف فغير عنها بقائه  
 والسين واللام وان زادت فثلاثة ايام ثمانية وثلاثة وان لم تكن

• لاحدا انت يا صناعه من بلد • ولا شوب هوى منى ولا تم • ومنها البتان المشهوران وهما قوله • لم الق  
 بعدهم حيا فآخبرهم • الا يزيدهم حيا الى هم • وقوله • وقت لطيف مرتاما فارقتي • قلت اهي سرت ام طافى  
 حلم • وفي بعض شروح الحامسة قال ابوالندى المبلغ ماء وممان رمة وقال غيره موصان والمرار والحكم  
 اخوان انتهى (قوله ليس في كلامهم فعلان من غير البناء المكر) يريد المضاعف بقرينة المثال والمستثنى وصبرة  
 الجوهري قال الفراء ليس في الكلام فعلان مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف الاحرف واحد يقال فاعقه بها  
 خبز مال اى قطع وزاد قلب فهار وخالفه الناس وقال في القاموس وليس فعلان من غير المضاعف سواء وقسطل  
 وخرطال هو قال قبل الخراطل كخزمال حب معروف او هو الهرطمان **قوله** واما بهرام وشهرام ( جواب  
 سؤال مقدر ( قوله وكان احدين يحيى هو ثعلب رجاه الله تعالى ( قوله لان ظهرا انا اسم لظاهر الریش وبطنان  
 لباطنه ) كذا قال التثريب ايضا والذي في القاموس ان ظهرا تجمع ظهر وهو الجانب القصير من الریش قال وبطنان  
 جمع بطن وهو الشق الاطول منه وفي الصحاح نحوه فيها ( قوله جلا لتقبيض على التقبيض ) قال شارح فيه  
 نظر لان التضاد امر معنوى وهو لا يوجب اتحاد بينهما لفظا كما في الحياة والمات مثلا فانه لا يقال  
 زمتها واحدة لان احدهما ضد الآخر انتهى ويحاج بأن الشئ لما كان اقرب خطورا بالبال مع ضده من سائر  
 المفارقات التي ليست اضداد له صح لهذا الجامع المشترك تنزيلهما منزلة المتباين فيصل احدهما على الآخر  
 في شئ من احكامه كالحمل على نظيره • وقد قالوا صح الموتان مع وجوده • انضى الاعلال جلاله على ضده  
 الحيوان ومفطن فيه اول لانه امر لفظى وفي الصحيح المذكور التزام الثقل والازام بالحياة والمات ساقط لاختلاف  
 مواقع الحروف الاصول والاراء فيما وهو مقتضى لموحد احدهما في ازالة على الآخر لجمل الاصل زامنا  
 لموالمعكس بخلاف بطنان **قوله** الثاني ان ضلالا لم يوجد ( قال في الديوان لم يأت على فعلان بضم الفاء وتسكين  
 العين شئ من اسماء العرب بن الرياحى السالم الامكرا نحو فسطاط وقرطاس (قوله وهو ضعيف ايضا ) اى  
 كانه لم يوجد غيره ثم ما ذكره المصنف والشارحون من ضعف الضم ظاهر كلام الجوهري وغيره بخالفه  
 في الصحاح القرطاس الذى يكتب فيه والقرطاس بالضم مثله وفي القاموس القرطاس مثلثة التثاق ويكفر  
 ودرهم التكاثر (قوله ثم اعلم ان المراد بالشاذ الخ ) يعرف بالتأمل في الترفعات الثلاثة ان بين الشاذ والتادر  
 هو ما من وجه فاختلاف القياس وقل وجوده شاذ وتادر • وما خالف وكان كثيرا شاذ فقط • وما قل ولم  
 يختلف تادر فقط وان الضعيف مبين لهما **قوله** كالقود فان الواو تحركت واسمها ما قبلها فلم يثقل القاموس



ثم ان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثله كقولك في آدرا عقل ويعرف القلب بأصله  
كنه ياء مع النأي وبأمثله اشتقاقه كالجاء والحادى والقسى

أصلية فاما ان تكون مكررة من حيث الصورة اولافان لم تكن مكررة من حيث الصورة فاما ان تكون  
مبدلة من ياء الاتصال اولافان كانت مبدلة من ياء الافعال فبالتاء والافلظها وان كانت مكررة من حيث  
الصورة فاما ان يدل دليل على انهم لم يقصد والتكرار اولم يدل فان لم يدل فبما تقدمه وان دل فلفظه  
﴿ قوله ﴾ ثم ان كان ﴿ لما كان الفرض من وضع الزنة التنبيه على الفاء والعين واللام على ترتيبها وعلى ازاؤها  
فلو اتفق قلب في الموزون يجعل حرف موضع حرف وجب القلب في الزنة ايضا كما في آدرا اذا صله  
ادور والواو المضومة يجوز قلبها همزة فصارا ذورا فعمل الفاء موضع العين فصاراه درا فقلبت الهمزة  
الفاء فصارا درا لان الهمزتين في كلمة ان سكنت الثانية وانفتح ما قبلها وجب قلبها الفاء فقال وزنه عقل  
﴿ قوله ﴾ يعرف ﴿ هذا شروع في بيان ما يعرف به القلب وهو ستة اوجه ١ الوجد الاول الاصل وهو  
المصدر فلما قيل في المصدر النأي علم ان تاء ياء فرع نأى بنأى يحمل اللام موضع العين فوزنه فلغ يفع  
والضمير في باصه للمقلوب لدلالة القلب عليه او اللفظ الدلول عليه من سباق الكلام ﴿ قوله ﴾ وبأمثله  
الوجد الثاني امثلة اشتقاق المقلوب وهى الكلمات التى علم ان الجميع راجع الى الاصل واحدا كالجاء فان  
التوجه والمواجهة والتوجيه يدل على ان اصله وجه نقلت الفاء الى موضع العين

شاذاً (فلو اتفق قلب في الموزون يحمل حرف موضع حرف) فيه اشارة الى تعريف القلب فهو عبارة عن جعل  
حرف من الكلمة مكان غيرهما وجعل ذلك الغير مكان ذلك الحرف وهو واقع في كلام العرب كثير في الغتل والمهموز  
وغليلا في غيرهما ولاشك عليه مع كثرة قال ابن مالك وغيره وذوالواو امكن فيه من ذى الياء بالاستقراء نحو  
شاك وهاركا ان انقلاب الالف عن الواو اكثر من انقلابها عن الياء حتى ان الواو جذا كلمة اشكل علينا الامر فيها  
الغها منقلبة عن واو اوياء جلنا ذلك على انها منقلبة عن واو ودليل ذلك كثرة قالوا وهو بتقديم الآخر  
ولو نادا على متلوه ولو غير عين اكثر ققولهم رماوهارو شاك والواو وشواوع وكذا ايمى جمع ايم عند الاخفش  
في رباعي وهاوروشاو والواو والاصل الاو والواو وشوايع من شاع يشيع وايمى وفي كلها قدمت اللام على ما  
قبلها وكقولهم ترائق في جمع ترقة والاصل الترائق تقدم الحرف الزائد على لام الكلمة وقد يكون بتقديم  
متلو الآخر على العين كقولهم الحوايوهى النفس والاصل الجواى ققولهم حايت الرجل اذا ظهرت له خلاف ما فى  
حواليك وميدان اذا جعل مأخوذاً من المدى والاصل ميدان لان اذ جعل مأخوذاً من ما بعد وهو ما فى الصحاح والقاموس  
وتقديم العين او اللام على الفاء وتأخيرها عنهما جميعا كقولهم آيس وآرم وجاء وقولهم اشياء في القول الاصح  
وقولهم حادى عشر في العدد وسيا في هذا في كلامه ﴿ قوله ﴾ والواو المضومة يجوز قلبها همزة (اى ولو لم تكن ياء كما  
في هذا اللفظ المذكور وظاهر كلام سيويه ان الهمز فيها اكثر واليه ذهب اللانزى وسياى ابضاح المسئلة في الاحلال  
وأد جمع دار ﴿ قوله ﴾ فجعل الفاء موضع العين (اى يمد ان نقلت حركة العين اليها لتكون الهمزة بمد القلب  
ساكنة فتقلب الفاء والمراد قل الحرف مع بقاء الشكل وهذا السبب فيما قرره في قلب يائى والحوايو بماسيقوله الشارح  
في الجاء وغيره قوله والضمير في باصه للمقلوب (الاولى ان يرجع الضمير الى الموزون المذكور في المتن ﴿ قوله ﴾  
من سياق الكلام (اى لان الكلام في الفاظ قالوا وقرينة السياق امر يؤخذ من الكلام السبوق لبيان المقصود  
سواء كان سابقا على اللفظ الدال على خصوص المقصود او متأخرا عنه وقدير عنه بدلالة السياق اليه ﴿ قوله ﴾  
وهى الكلمات التى علم ان الجميع راجع الى الاصل واحد (اى التى علم رجوعها كلها الى واحد ان جميعها لكان  
اولى ليكون في الكلام ضمير يعود على الوصول قوله نقلت الفاء الى موضع العين (الاولى ان يقال نقلت

وكان القياس ان يقال جوه برأى ما كنه لكن حيث غيرت بالتقديم غيرت بالعريك فاقبلت الفا فوزته عقلد كره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك  $\text{✽}$  والحادى فان التوحيد والتوحد والوحدة والواحد يدل على ان اصله واحد نقل الفاء الى موضع اللام ولا يمكن الابتداء بالالف فقدم الحاء عليه فصار الحادى فقبلت الواو ياء فصار الحادى فوزته مالف  $\text{✽}$  والقى فان مفردة قوس وقولهم قوس الشيخ واستوسى أى اتحنى ورجل متقوس أى منه قوسه يدل على انه اصله قووس قدم اللام الى موضع العين لكرا هتم اجتماع الضمتين والواو بن فصل قسوق قبلت الواو المتطرفة ياء فصار قسوى اجتمعت الواو والياء والسابق ما كن قبلت الواو ياء وادخمت فيها ثم كسر السين لتناسب الياء فصار قسويا وثقل النقل من الضمة الى الكسرة فقلبوا ضمة القاف كسرة للتابع فحصل قسوى فوزته فليع قال فى الصحاح واذا نسبت اليها قلت قسوى لانها فلوع مغير من فصول فزدها اليه

الواو وهى مخركة فصار الجيم الساكن فاه ولا يمكن الابتداء بالساكن فركوها بالقح لكونه اخفا ولكونه حركة الفاء الاصل فصار جوه من قوله لكن حيث غيرت بالتقديم ) اى عليها غيرت بالعريك قال شارح وفيه تكلف والوجه ان يقال قبلت الواو الفا شذوذاً قبلت طوى لان تقدير الفتح الموجب للانقلاب اقل من تقدير القلب الشاذ قال واستدل بعض الشارحين فى القلب بفحة ما قبل الواو خطأ اذا افتتح ما قبله ليس الة قلبها الفا بل جزؤها انتهى وقديس قال مالفه الشارح مع ما فيه من التكلف اوجه لان تقدير العريك تصرف شاذ فى السبب وهو اخف من الشذوذ فى الحكم ولو قيل مثله فى قلب طوى لجاز والظاهر ايضا ان ذلك البعض اراد ان الواو قبلت الفا لانفتاح ما قبلها فى الاصل اى قبل القلب وهو حسن ومناسب لما تزوره فى اعلال نحو اقوم واستقوم كما سيأتى قوله فوزته عقل ) بفحة الفاء وقيل بسكونها ( قوله ذكره بعض الفضلاء ) هو جال الدين الحسين بن اياز النحوى البغدادى ( قوله قبلت الواو ياء ) اى لتثنيها وانكسار ما قبلها ان لو قوعها رابطة مع عدم انضمام ما قبلها كما فى دحى والغازى ( قوله يدل على ان اصله قووس ) سيأتى فى الجمع ان فضلا الواو اى العين لا يجمع على فصول ولا فصول اى الاستتقال بل على افعال غالباً فى تقدير قووس اصلاً لقى تقدير جمع شاذ وكأنه احتمل لما قصدوه فيه من القلب الزيل لثقل وان لم يلبسوا فى فووج وسووف مع شذوذهما او اجتماع الضمتين والواو بن فيها فها خارجان عن قياس قصد التدارك ايضا ( قوله قبلت الواو المتطرفة ياء ) اى لتطرفها فى جمع وانضمام ما قبلها كما قالوه فى عنو وجنو وقالوا ولا اثر للدة الفاصلة فكان الواو وليت الضمة اوتزلت هى منزلة الضمة فان قبل واو عنو ولا م بخلاف واو قسوق فلانها ولكنها لما اخرت فجعلت فى موضع اللام اشبهت اللام قبلت كما قبلت وان كانت العين قد قبلت لشبهها باللام وهى فى موضعها نحو صميم وقيم فهى بالقلب اذا صارت فى موضع اللام اخرى قاله ابن جنى ( قوله قبلت الواو ضمة القاف كسرة ) ليس هذا القلب بواجب فيحوز بقا الضمة قال فى القاموس القوس معروف مؤنث وقديس كسر الجمع قسى وقسى واقواس وقياس ( قوله قال فى الصحاح واذا نسبت اليها قلت قسوى ) المراد وقد صارت علائقياً فى المنسوب ان الجمع يجب رده فى النسبة الى واحد ان كان باقياً على معنى جمعيته ويقاؤه على لفظه ان خرج منها كساجد علما وقسوى يضم القاف وقضى السين وتغيف الواو ( قوله لانها فلوع مغير من فصول فزدها اليها ) هو كذلك فى الصحاح لكن يلتفت فزدها الى الاصل ومراده به غير الاصل وهو فلوع لانه اصل القياس الى فليع السابق فى كلامه قوله واذا نسبت اليها قلت قسوى ) وفيه نظر من وجهين احدهما ان مقتضى القياس ان يرد الجمع الى واحد ثم ينسب وجواه انه يجوز ان يكون علماً لشخص معين فلا حاجة اليه والثانى قديسب الى فلوع الذى مغير من فصول فقول لم يجوز ان ينسب الى الثانى دون الاول لاصالة الثانى فأجيب عن الثانى بانه بعد التثنية يزول منزلة الاصل فهو

❁ ويبحثه كائس ❁ وبسطة استعماله كأرام وأدر

وقال بعضهم قدمت السين على الواو في قوس تقاديا من اجتماع الواوين وتوقع الضمة على أحدهما في الجمع فجمع قسوه على قسي كاسم ❁ قوله ويبحثه ❁ الوجه الثالث صحة المقلوب كائس فانه لما لم يقلب الياء القامع تحركها وانفتح ما قبلها علم ان أصله ينس قتل الفاء الى موضع العين فوزنه عتل وسخلى ان القلب اما ان يمنع الانقلاب ولا واما كان فالوجه استواء ناء يناء مع ايس في الانقلاب وعدوه جوابه من وجهين ❁ الاول ان هلة الانقلاب موجودة في ناء يناء على تقديرى القلب وعدمه بخلاف ايس ❁ والثاني ان عدم الانقلاب دليل القلب ولا يلزم العكس ❁ قوله وبسطة ❁ الوجه الرابع فلة استعمال المقلوب فان اراما لما كان اكثر استعمالا من آرام علم انه الاصل لان حل الاكثر على الاصل اولى وكذلك أدر وقد او ضناه والآرام جمع الرثم وهو الظبي الابيض ورجوع هذه الاقسام الى الاول بناء على انه يمكن البيان في الكل بالاصل لا يضر لجواز اجتماع دلائل

فيه كعوفيه ❁ قوله كاسم ❁ يعني جمع على قسوه قلبت الواو المتطرفة ياء فصارقسوى اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن قلبت الواو ياء وادغمت فقلت من الضمة الى الكسرة فصارقسوى (قوله كائس الخ) اى فان وجود نحر الياء وانفتاح ما قبلها مقتضى قلبها الفاعل المقلب دل على ان فيه قلبا والاورم تخلف المتعضى عن مقتضيه بضمائنه فكانهم لما قبلوا تركوا الياء على حالها نظرا الى انها لم تكن في الاصل يصدد الانقلاب لانها لم تكن مسبوبة بفتح مفتوح بخلاف ناء اذا ياء في معرض الانقلاب على تقدير القلب وعدمه (قوله وسخلى الى آخره) اشارة الى سؤال تقديرى القلب الذى الكلام فيه اما ان يمنع الانقلاب حرف الهلة الفاعل لان لم يمنع فالوجه استواء منع ايس في الانقلاب فيقال اس كاقبل ناء بان منع فالوجه استواء هو ما في عدمه فيقال ناء كاقبل ايس يقال سخلى رأى اى مرض ❁ قوله فالوجه استواء ناء يناء مع ايس) لان ناء كان مانعا فلا بد ان لا يقلب في ناء يناء وان لم يكن مانعا فلا بد ان يقلب في ايس قيل في الجواب الاول نظر لانه يلزم منه عدم الانقلاب في جاء لان هلة الانقلاب لم يكن على تقدير القلب وعدمه لكن الواقع خلافه وفي الجواب الثاني ايضا نظر لانه يلزم منه ان يكون نحو صيد وعور مقلوبا وليس كذلك والاولى في الجواب ان يقال انه قلب الياء الفاعل لان افتتاح ما قبلها لان اصله نأى ثم قلبت الالف الى موضع العين لان انقلابه فيه بعد القلب حتى يرد الابراد المذكور لا يقال لا يقلب القلب المكاني الا قبل القلب الحرفي لان عدم القلب الحرفي اصل لا تمنع ذلك مع انه منقوض بأدرفان أصله اذ قلبت الواو همزة ثم قلبت الهمزة الى موضع العين (قوله وجوابه من وجهين) تقرير اولهما علم بحمار وحاصله الفرق بين ناء و ايس بما ذكر فلا يلزم استواءهما لكن بردي حيث دل الصحيح في ايس ان في الجاء قلبا وانقلابا مع فقد الهلة في أصله كاصل ايس يدفع بان العلامة لا يجب انفكاسها وهو حاصل الجواب الثاني ولا يرد على مرده عور وصيد لان واحدا منهما ليس له فضل بعينه يصلح ان يكون أصلا فكتبت القول بتشذوذهما وسأبني قريبا ما يوضح هذا ❁ قوله ولا يلزم العكس) اى القلب ليس دليلا على عدم الانقلاب كما في ناء يناء (قوله الرابع فلة استعمال المقلوب) ليس المراد ان مجرد فلة الاستعمال لا مارة على القلب بل المراد كما اشار اليه ان يكون احدا من الطرفين اقل استعمالا من الآخر اماره كون الاول مقلوبا عن الثاني عند اجتماعهما كما رام وادركته لما قل استعمالهما بالقياس الى ارام وادور علم انهما مقلوبان عنهما والرمم بكسر الراء وسكون الهمز والياء الظبي الخالص البياض (قوله ورجوع هذه الاقسام الى الاول) اشارة الى ما قبل ان حاصل الكل راجع الى امر واحد وهو الاشتقاق فلو ذكر وحده لم يرد عليه شئ والجواب واضح وهما في شرح الشريف ايضا وقد سلك ابن مالك في هذا المقام طريقا اخرى فقال علامة صحة القلب كون احد التاليفين ايضا للآخر ببعض وجوه التصريف كما في قيس ايس يقولهم لكنني اليأس بؤوس دون ابوس وكافق الوجه اياه يقولهم وجه وجاهة فهو وجهه ولم يبنوا من لفظ الجاء فعلا ولاوصفا

• وبإداه تركه الى همزتين هند الخليل نحو جواه •

كثيرة على عدلول واحد • قوله وبإداه • الوجه الخامس اداء ترك القلب الاجتماع الهمزتين وهذا الوجه من التعريف انما قول به الخليل نحو جواه واصله جائى بالاتفاق لانه اسم فاعل من الاجوف المهورز اللام فقال الخليل قلبت اللام الى موضع التين فصارت جائى على وزن فاعل فاعل اعلال قاض فصار جاء ادلولم قلب لقلب اليه همزة وصار جاء بهمزتين وهو مستكره • وقال سيويه واصحابه لا بأس باجتماع همزتين اذ يعمل ما يقتضيه الاصول وقلب الثانية في جاء يلو يعل اعلال قاض واعتزى على مذهب سيويه باله لو كان ذلك لكانت الياء المتطرقة متقلبة عن الهمزة وحيث ذاقاها ان فصيح كما في داري ومستهزون وريا فانها اذا خففت اثبتت الياء على الافصح ولو كان جاء كذلك لكان الافصح جامى وللمم يمز دل على ان الياء اصلية ولا يكون ذلك الا على مذهب الخليل بنقل الياء الى عين الى موضع اللام • واجابوا عن ذلك بان لا نسلم ان قياسها ان تصح مطلقا بل هنا تفصيل وهو انه ان كان القلب واجبا فلا اعلال واجب وان كان القلب جائزا فلا اعلال جائز ولما كان القلب في جاء واجبا كان الا اعلال ايضا واجبا ولما لم يكن القلب في داري ومستهزون واجبا لم يكن الاعلال ايضا واجبا • واعتزى اصحاب الخليل على شق هذا التفصيل اما على قولهم ان كان القلب واجبا فلا اعلال واجب فانه منقوض باية لان اصله اسم بهمزتين وقلب الهمزة يوجب هنا مع ان الاعلال غير واجب واما على قولهم ان كان القلب جائزا فلا اعلال جائز فبأنه منقوض بنفسية فان قلب الهمزة فيه ياء جائز مع وجوب الادغام بعد القلب • اجاب اصحاب الامن الاول فبان التقص غير اردلان اصل اية امة فلما اردوا الادغام تقلوا

وكافى ناي ما بقولهم في المصدر ناي دون في وفاء شوايع شوايع بقولهم شاع يشع فهو شاع ولم يقولوا شاع يشع فهو شاع قال تساوى الثلاث في الاستعمال والتصرف فلهما الفتان وليس احدهما مقبولا من الآخر نحو جذب وجذب فان جميع تصاريفها جاء عليها انتهى وما ذكره المصنف اوضح قوله ورجوع هذه الاقسام ( جواب عن سؤال المقدر تقريره ان يقال يمكن البيان في هذه الاقسام كلها بالاصل وهو المصدر فلا حاجة الى هذه الدلائل ( قوله فاعل اعلال قاض ) اى يحذف ضمة ياء لتقلل ثم يحذف الياء لاتقاء الساكنين قوله اذ لولم قلب لقلب لانتقلت الياء همزة ) لان كل ياء وواو اذا وضعتا بعد الف اسم الفاعل وقد اعل فله وجب قلبها همزة ( قوله لانتقلت الياء همزة ) اى لكونها عين اسم الفاعل من ثلاثي مجرد اعل فله كما في بايع وسائر قوله في داري ومستهزون وريا ) كما في قوله تعالى هم احسن اثنا وري قال في الكشف قرى على خمسة اوجه ريا وهو المنظر والهيشة فعل بمعنى مفعول من رايته وريثا على القلب كقولهم راه في راي وريا على قلب الهمزة ياء والادغام او من الرى الذى هو التعمد والترف من قولهم رين من التميم وريا على حذف الهمزة راحا ووجهه ان يحذف القلوب وهو ريثا يحذف همزته والقاء سرعتها على الياء الساكنة قبلها وزيا واشتقاقه من الزى وهو الجمع لان الزى يحسن مجموعة والمعنى احسن من هؤلاء ( قوله فانها اذا خففت ) اى قبلها ياء اثبتت الياء اى بدون اعلال في الاولين وادغام في الثالث على الافصح بناء على عدم الاعتداد بالعارض مع ما يقع الادغام من المبنى والتعريف المذكور في همزة ريثا قياسا لسكونها وانكسار حاقلا وفي همزة داري وسلاشا والقياس فيها التسهيل بين يين وكذا في همزة مستهزون على الاشهر وبعضهم كالخفش يجعلها ياء محضنة والتجمل على رايه وداري بهال محملة اسم فاعل من الدرة وهو الدفء والرمى المنظر من رايته وهو ماراة العين من حال حسنة ( قوله ان كان القلب واجبا فلا اعلال واجب ) اى تزيلا لذلك العارض لزمه منزلة الاصل وهو واضح ( قوله وقلب الهمزة ياء واجب ) هذا هو القياس عند النحويين في كل تانية همزتين انكسرت قالوا لا يجوز فيها التسهيل لان ياء فيملا خطلة الهمزة فليز منه الجمع بين الهمزتين وسياى ذلك

اولی منع الصرف بغير حلة على الاصح نحو اشیاء قالها لنعلا

حرکة الميم الى همزة ثم قلبت الهمزة بالفتح كذا لیساء مارضة والحركة العارضة غیر مستبها بدلیل قولهم اخشى الله واولاؤهم فانهم لم یقبلوا الیاء والواو الفاقه واما عن الثاني فكذا لا لانه لا شیء یقتضی قلب الهمزة فی خطبة یاء الارادة الادغام فكيف یجوز القلب من غیر الادغام فان الادغام من جملة شروط تخفیفها فثبت ان ما اعترضوا به علی مذهب سیویه مدفوع عنه فوجب المصیر الیه اذا قلب خلاف الاصل ونقل عن ابی علی انه كان یقوی قول الخلیل لما یلزم علی مذهب سیویه من اعلالین قلب الین همزة والالیاء واذ كانوا قد قبلوا فی شاك مع انه لیس فیہ اجتماع همزین ومع انهم لو لم یقبلوا لما جمعوا علی الكلمة اعلالین فهم بان قبلوا فیما لو لم یقبلوا لزمهم اعلان اولی **قوله** اولی منع الصرف **قوله** هذا هو الوجود السادس ای يعرف القلب بانه لو لم یقدر لادی علی الاصح الی منع الصرف بغير حلة فانه لو لم یقدر القلب یلزم احد المذهبین کما ذکره والاصح منهما مذهب الکسائی ای منع الصرف بغير حلة کما اشار الیه المصنف فی شرح الفصل وبین لک ههنا ایضا وهذا معنی ما ذکر فی شرح النسوب الی المصنف من ان قوله علی الاصح اشارة الی مذهب الکسائی فلی هذا ینتقلی قوله علی الاصح بقوله بادا وقیل

فی بابه وانه قد صح عن الفراء تسهیلها وتخفیفها جمعا ( قوله والحركة العارضة غیر مستبها ) قائلان ان یقول نقل حركة الميم للادغام واجب فهي حیثما مارضة لازمة فلم یستبها کما احتج بالیاء المبدلة من الهمزة فی جماعی علی مذهب سیویه علی ما سبق ولست بالحركة فی اخشى الله ونحوه مثلها کما لا یجنی **قوله** واما عن الثاني فكذا لا ) حاصل معناه ان قلب الهمزة یاء مشروط بالادغام فلو ثبت القلب بدون الادغام یلزم تحقق الشروط بدون الشرط وهو محال **قوله** ونقل عن ابی علی ( هو الفارسی كان من تلامذة سیویه ومنهم قول الفارسی انه قد قالوا فی شاك مقلوب بالاجماع مع انه لیس فیہ اجتماع الهمزین و اعلالین فی كلمة فیطریق الاولی ان یکون جاء مقلوبا لانه ان لم یکن مقلوبا یلزم اجتماع همزین و اعلالین فی كلمة وهذا ان مسکره ان فی الكلمة ( قوله لما یلزم علی مذهب سیویه من اعلالین ) رد بعضهم كلام الفارسی بان سیویه قد قال انا اذینا فیعل من حویت قانا نقول حیما قال قد نوالی اعلالان علی الكلمة من جهة واحدة الا ترى ان اصله حیوی وقال ابو سعید المنوع من جمع اعلالین هو ان تسکن اللام والعین جمعا من جهة واحدة فی الاعلال مثل شوی ان تسکن اللام فلا تسکن العین وان تسکنت العین فلا تسکن اللام کایة ونحوه واما اذا كانت العین تحتل اعتلا مطردا واللام تحتل اعتلا آخر لیس من جنس ذلك الاعتلال فلا ینتج ذلك انتهى ومما قوی به ایضا مذهب سیویه السماع وقد یثبت فی کتاب التمریف **قوله** لما یلزم من مذهب سیویه ( ویکون ان یعارض بان اعلالین اذا کان علی القیاس اولی من اعلال واحد علی خلاف القیاس **قوله** واذ كانوا قد قبلوا فی شاك ) شاك من الشوكة وهي شدة البأس وقد شاك الرجل یشاك شوکای ظهرت شوکته وحده وفي اسم فاعله ثلاثة اوجه احدها شاك الهمزة علی مقتضى القیاس الثاني شاك كقاض علی تأخیر العین الی موضع اللام الثالث ان یحذف الین من غیر الانقلاب **قوله** لما جمعوا علی الكلمة اعلالین ( المراد باحد الاعلالین اما ان یکون قلب الواو همزة فی شاك لاتها یدالف فاعل کقائل وبالاعلال الثاني قلب الهمزة یاء لوقوفها متطرفة بعد قلب الهمزة الی موضع اللام ولقطة جموا یدل علی هذا ظاهره واما المراد بالاعلالین الاعلالان الذان هما یقلب الهمزة الی موضع اللام احدهما قلب الهمزة یاء لوقوفها فی الطرف والثانی حذف الیاء کما فی فاضی والظاهر انه لم یعتبر اعلال قاض فی جاء ایضا والا فاللزم علی مذهب سیویه ثلاثة اعلالات وكذا ههنا واما لم یعتبره لشهرته وسرعه من ( قوله فهم بان قبلوا الی آخره ) هم مبتدأ واولی خبره والجملة جواب اذا والباء متعلقة باولی وفي یقبلوا ولزمهم جواب لو ( قوله لو لم یقدر لادی ) الضمیر فی یقدر لقلب وفي اذی لعدم

وقال الكسائي افعال وقال الفراء افعال واصلا افعال

هو متعلق بقوله يعرف اى يعرف القلب بهذا الطريق ايضا على الاصح لكن ما ذكرناه اولاً اولى لان ترك القلب فيه مطلقاً لا يؤدى الى منع الصرف من غير علة بل اللازم حيث ذكر احد المذهبيين فلزم يعلق قوله على الاصح بقوله باداء كيف يصح الحكم باداء ترك القلب الى منع الصرف من غير علة على التصيين فأمل \* ثم اعمل ان في اشياء ما ذهب اليه احد ما ذهب اليه سيبويه وهو ان اصلها شيئاً على وزن ضلّاه كسرهما كرهوا اجتماع هزتين بينهما الف قبلوا اللام وهى الهزمة الاولى الى موضع الفاء فقالوا الاشياء على وزن لفعاء \* وقال الكسائي وزنها افعال لان ضلاً يجمع على افعال كقول واقول وبوت وايات \* وقال الفراء اصلها اشيء على وزن افعال وقال ان شيئاً في الاصل شيئاً على وزن فعل ثم خفف كاخفف بين وميت ثم جمع على افعال كما يقال بين وابيتا ثم حذف الهزمة التى هى اللام تخفيفاً كراهة لهزتين بينهما الف فوزنها افعال \* ومذهب سيبويه اولى اذ لا يلزمه مخالفة الظاهر الامن وجه واحد وهو القلب مع انه ثابت في لغتهم في امثلة كثيرة \* ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين \* الاول منع

التقدير (قوله وقيل هو متعلق بقوله يعرف) متى على هذا الشيخ نظام الدين وعليه الاصح في قول المصنف على الاصح اشارة الى مذهب سيبويه وصوب البرزى كلامن الوجهين قوله لا يؤدى الى منع الصرف من غير علة (لا) لا يؤدى الى مذهبين احدهما مذهب الكسائي وهو منع الصرف من غير علة والاخر مذهب الفراء وهو منع الصرف بعلّة فلم من هذا ان ترك القلب مطلقاً لا يؤدى الى منع الصرف بنير علة بل يؤدى الى احد مذهبين والاصح منهما منع الصرف من غير علة فوجب ان يكون على الاصح متعلقاً بقوله باداء ولا يجوز ان يكون متعلقاً بقوله يعرف القلب لما بينا ولا يظهر لك الا التأمل وحاصله ان يعرف القلب بما هو مذهب سيبويه لانه لو لم يقدر القلب ادى في عدم القلب الى مذهبين احدهما مذهب الكسائي والاخر مذهب الفراء ولكن مذهب الكسائي بالنسبة الى مذهب الفراء اصح لما يجرى وان كان مذهب سيبويه اصح منهما (قوله بل اللازم حيث ذكرنا احد المذهبين) الثانى ان يقول ثم ولكن مذهب الكسائي ارجح مما لو اخذ بالارجح متين والمرجوح مع ملاحظته ساقط فصح بهذا الاعتبار اطلاق اذ ترك القلب الى منع الصرف من غير علة وكان في قول الشارح لكن ما ذكرناه اولاً اولى اشارة الى هذا الاعتقاد (قوله احدهما ما ذهب اليه سيبويه) ذهب اليه الخليل وجهور البصريين ايضا قوله كرهوا وفى هذا التعليق نظر لانه لو كان القلب مخففة لما قل في المتن وباء تركه الى منع الصرف بنير علة اهم الا ان يقال العلة لكلاهما (قوله وقال الفراء) واقفه الاخفش غير انه قال ان شيئاً فعل ليس بمخفف وانه جمع على افعال شذوذاً (قوله ويلزم الكسائي مخالفة الظاهر من وجهين) استشعر الكسائي هذا الرد فاعتذر عنه ولكن بما لا يقبل قال رحمه الله تعالى هو على وزن افعال ولكنها كثرت في الكلام فاشبهت ضلّاه فلم تقصر فقام تصريف جراه قال وجوها على اشواى كاجعوا صحراء على صحارى واشياوات كاتيل حراوات يعنى انهم ما ملوا الاشياء وان كانت على افعال معاملة صحراء وجراه في التكسير والتصحيج قال ويدل على انه جمع قولهم ثلاثة اشياء والعدد من الثلاثة الى العشرة لا يضاف الا الى جمع وايات الهاء في العدد المضاف اليها في قولك ثلاثة اشياء لو كانت مؤنثة لوجب ان يقال ثلاث بنير هاء واجيب بان ما ذكره من الشبه باطل بنقاره نحو اباء واسماء قال الزجاج اجمع البصريون واكثر الكوفيون على ان قول الكسائي خطأ واقره ان لا يصرف اباء واسماء وان اشياء جمع معنى لكونها اسم جمع فجاز اضافة العدد اليها كما في ثلاثة نفرو تسعة رجلان هذمو ان كانت مفردة من حيث اللفظ فهى مجموعة من حيث المعنى فكذلك اشياء ولذلك ثبتت ايضا الهاء لانها في المعنى جمع شئ فصار اضافة العدد اليها مترقة اضافة الى الجمع مثل ثلاثة اثواب قوله الاول منع الصرف من غير علة لان الهزمة الثانية عنده لام الفعل لا الف التانيث لان وزنها افعال فلزم منع الصرف بنير علة

وكذلك الحذف كقولك قاض قاض الا ان بين قهها

الصرف بشير علة والثاني انها جعت على اشاوى وافعال لا يجمع على افعال \* ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه الاول انه لو كان اصل شيء شيئاً كين لكان الاصل شيئاً كثيراً الا ترى ان بيننا كثر من بين وبيننا اكثر من بيت \* والثاني ان حذف الهزرة في مثلها غير جائز اذ لا قياس يؤدي الى جواز حذف الهزرة اذا اجتمع هزتان بينهما الف \* والثالث تصغيرها على اشياء فلو كانت افعلها لكانت جمع كثرة ولو كانت جمع كثرة لوجب ردّها الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها جمع قلعة والرابع انها تجميع على اشاوى وافعلها لا يجمع على افعال ولا يزم سيويه شيء من ذلك لان منع الصرف لاجل الف التأكيد وتصغيرها على اشياء لانها اسم جمع واجمع على اشاوى لانها اسم على وزن فعلا فيجمع على فعلى كصحراء وصحارى قال في الصحاح اصل اشاوى اشأى قلت الهزرة به فاجتمعت ثلاث يأت فيصنف الوسطى وقلت الاخيرة القوا بدلت من الاولى واوا ﴿ قوله ﴾ وكذلك اي كالمقلب الحذف في انه يوزن باعتبار ما صار اليه فيقال في قاض قاض الا اذا اريد البيان في القلوب والمذوق بأن يقال اصله كذا فيقال وزن ايس في الاصل فعل ووزن قاض فاعل

**قوله** لا يجمع على افعال بل على افعال كاسم ( قوله ويلزم الفراء مخالفة الظاهر من وجوه ) ردمي مذهب الفراء من وجه آخر فقال انه يلزم منه عدم التشديد اذ لم يقع افعلها جعاً لعلها لا قياس عليه انتهى وما ذكره من الشذوذ صرح به ابن هشام وغيره قال ابو حيان والقياس هو في مثل بيت وموى لكن محابى في الجمع بقضى خلاف ما ذهبوا اليه ( قوله ) اذ لا قياس يؤدي الى جواز حذف الهزرة اذا اجتمع هزتان بينهما الف ) يريد في مثل اشياء اي وانما القياس في تخفيف اولها بما بدأ الهاء وقول في مثل اشياء يخرج لما اذا اجتمع هزتان وكان ما قبلهما اسما كان يصح النقل اليه كافي شيئاً فانه يجوز حيث حذف اولها بما بدأ تقل حركتها الى الساكن قبلها فسقط لانتفاء الساكنين قوله لكانت جمع كثرة ) لانها ليست جمع قلة ( قوله ولو كانت جمع كثرة لوجب ردّها الى المفرد ) سيأتي في الجمع ان جمع الكثرة لا يصغر على بناءه لثاني بين الكثرة ومعنى التصغير بل يجب رده الى مفرده ان لم يكن لذلك المفرد جمع قلة واليه اولى جمع القلة ان كان له ثم يصغر ثم يجمع اذ اردنا الى المفرد جمع السلامة واو والثون والالف والتاء فيقال في تصغير مساجد مسجيدات وفي تصغير فلان فليون او غلية وحيث دخل وضع مذهب اليه الفراء لوجب ان يقال في تصغير اشياء شيئات لا اشياء لارد هذا الوجه على الكسافي لان اشياء عنده جمع قلة ( قوله ) لانها اسم على فعلا فيجمع على فعلى كصحراء على صحارى ) قالوا في جمع صحراء صحارى بفتح الراء وبكسر هاء تخفيف الياء وتشديد هاء وهذا الاخير محفوظ لا يقاس عليه وانما يجيئ غالباً في الشعر وهو مع ذلك الاصل للاخيرين لانتفاء اذ جئت صحراء ادخلت بين الحاء والراء القوا كسرت الراء كاتكسر ما بعد الفاء يجمع في كل موضع نحو مساجد فتقلب الالف التي بعد الراء الى لا تكسر ما قبلها وتقلب الثانية التي تليها ايضا يد وتتم الاولى فيها ثم انهم اتروا التخفيف فخذفوا احد الباءين فنحذف الثانية قال الصحارى بالكسر ومن حذف الاولى قال الصحارى بالفتح وانما فتح الراء وقلب الياء القائل من الحذف عند التثنية فظهر بهذا ان الاصل الصحارى ثم الصحارى ثم الصحارى هكذا قال الرادى وغيره وبه يظهر موقع ما نقله الشارح عن الصحاح وانه لا منافاة بينه وبين ما قبله فليأمل ( قوله قال في الصحاح اصل اشاوى اشأى ) قال في القاموس الشيء معروف والجمع اشياء واشباوات واشاوات واشاوى واصله اشياى ثلاث يأت وقول الجوهري اصله اشأى بالهمزة غلط لانه لا يصح هز الى الاولى لكونها اصلاً غير زائدة كما تقول في جمع ايسات بايت فلا تهمز الياء التي بعد الالف وتجمع ايضا على اشياى انتهى بحروفه قوله وكذلك اي كالمقلب ( وهو اشارة الى قوله ان كان قلب في الموزون فيكون تقدير الكلام فان كان قلب في الموزون قلبت الزنة مثلها وان كان يعلف في الموزون حذف

وتنقسم الى صحيح ومثل فالمثل ماضيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمثل بالفاء مثال وبالعين اجوف وذو الثلاثة واللام مقوص وذو الاربعة والفاء والعين

**قوله** وتنقسم اي تنقسم الالية الى صحيح ومثل لانه اما ان يكون حرف من حروفه الاصول حرف علة ولاواقسام المتلاتسعة لانه اما ان تعدد فيه حرف العلة او لا فان لم تعدد فاما ان يكون فاء او عين او لام فان كان فاء يسمى مثالا لمثلته الصحيح في الصحة وان كان عين يسمى اجوف لان احتلاله من وسط الذي هو كالجوف وذو الثلاثة لكون ماضيه على ثلاثة احرف اذا اخبرت عن نفسك وان كان لا ماضى ناقصا لتقصاته عن قبول معنى الارباب وذو الاربعة لكونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك فانه لما صار في الاجوف الى ثلاثة احرف في الناقص اولى لكون حرف العلة في الآخر الذي هو محل التفسير وكأنه خالف ذلك الاصل فسمى باسم مستألف ولا يرد الصحيح نحو ضربت لانه على الاصل وسلم عن الناقص وان تعدد فيه حرف العلة فاما ان يكون اثنين او اكثر فان كان اكثر فهو كواو وياه لاسمي الحرفين ولم يذكر المصنف لقلته وان لم يكن اكثر فاما ان يفترا او يفترا فان افترا يسمى لفظا مفرقا لالتفاف حر في العلة فنه وافتراهما وان افترا فاما ان يكون في الفاء والعين كويل

الزينة شاه (قوله تنقسم الالية الى صحيح ومثل) ظاهر ان المضاعف والمجهوز من الصحيح هو اصطلاح البعض فالسلام اخص منه مطلقا وهذا غير وثقل من الجمهور انه ما سلت حروفه الاصلية من حروف العلة والمجهوز التضعيف كالسلام فهما متساويان وقوله لمن حروفه الاصول ذكره لخرج من المثل نحو ضارب مضروب **قوله** من حروفه الاصول (والتامية بالاصول يخرج نحو مضرب يدخل نحو ضرب وعودى (قوله فان كان فاء يسمى مثالا) قال الشريف في اصطلاح المتقدمين **قوله** لمثلته الصحيح في الصحة) الا ترى انك اذا قلت وعد وبس كانت الواو والياء بمنزلة الحرف الصحيح في عمل الحركة واتباعها وترك اهلها وفيه نظر لخذه في مثل يعد وقلبه في مثل وجاء الى التاء حيث قيل نجاه وغير ذلك الا ان يقال غالبا فلا يردض (قوله لكون ماضيه على ثلاثة احرف) اي نحو قلت وبست فانه وان كان جلة الا ان اهل التصريف يسمونه فعل الماضي المتكلم (قوله لتقصاته عن قبول بعض الارباب) اي كالرفع في نحو برى والرفع والجر في مثل القاضي والثلاثة في مثل ينشئ **قوله** اذا اخبرت عن نفسك) هذا ليس بقيد لان مخاطب ذلك نحو قلت بفتح التاء وكسرهما ولهذا قال في الشرح المنسوب الى المصنف اذا اخبرت عن نفسك ونحوه ولو قال الشارح ونحوه لكان اول ثلثيهم انه قيد **قوله** لتقصاته عن قبول بعض الارباب (الا ترى انك اذا قلت قاض لم يقلب من الارباب الا انتصب ويقص منه الرفع والجر وكذا في الفعل نحو ينشئ ويرى فان اخره لا يضل الحركة او الحذف لانه كثير اكبرم **قوله** فانه لما صار) هذا لتعليل لكونه على اربعة علة لانه سمي ذا الاربعة تأمل **قوله** ولا يرد الصحيح نحو ضربت) جواب عن سؤال مقدور وتوجيهه ان يقال اذا كان سبب تسمية الناقص ذا الاربعة كونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك يجب ان يكون ضربت ناقصا لكونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك من نفسك من **قوله** وسلم عن الناقص) بخلاف الناقص فانه ماض من الناقص لان الاجوف مناف له اذا اخبرت عن نفسك لانك تقول بمت على ثلاثة احرف ودعوت على اربعة احرف مع ان الناقص اولى بان يكون على ثلاثة احرف لكون حرف العلة في آخر الكلمة الذي هو محل التفسير **قوله** لاسمي الحرفين (اي الواو والياء على ثلاثة احرف ويجوزهما حرف علة وهو اسم لو هو حرف وكذلك الياءان مجوم حروفها حرف علة وهو اسم لو هو حرف ايضا (قوله ولم يذكر المصنف لقلته) قال التتازاني وغيره لم يأت في الكلام من هذا النوع الامثالان وهما واو وياه قاتان الشارح بالكتاب للنظر الى الافراد الذنية كاسياني نظيره في كلامه وسيأتي اول الاعلال بان ما تركب منه الاسماء المذكورة فاعا وخلافا (قوله كويل ويوم) لم يأت مما قاوره واو وصينه ياه الاربعة هي



او العين واللام ليف مقرون وبالفاء واللام ليف مفروق **والاسم الثلاثي الجرد عشرة ائية والقسمه**  
**تقتضي اثني عشر بناء سقط فعل واستقلا**

ويوم ولا يبنى منه فعل او في العين واللام كشوى يسمى ليفا مقرونا لا يضاف حرف في الة فيه مع الاقتران  
**وقوله والاسم الثلاثي** قدم الثلاثي الجرد لكونه اكثر استعمالا واخف وانما تقتضي القسمه اثني عشر  
 لان الفاء يكون مفتوحا ومضموما ومكسورا والعين كذلك وسا كذا واللام يحل الاعراب لا يسم  
 الا وزان باعتبارها فال حاصل من ضرب الثلاثة في الاربعه اثني عشر سقط فعل يضم الفاء وكسر العين  
 وبالعكس استقلا فانقل فيها من الضمة الى الكسرة او بالعكس لانهما حركتان فثلاثان شيان في المخرج  
 لكن الاول اخف لان فيه انتقالا من الاثقل وهو الضم للاحتياج فيه الى تحريك المضامين الى مادونه  
 في الثقل وهو الكسر اذ لا يحتاج فيه الا الى تحريك عضلة واحدة وعندها انفتح اخف منها اذ لا يحتاج فيه الى  
 تحريك العضلة ولذا وضعوا البناء الاول في الفعل عند الاحتياج هو اما نحو يضرب وان كان فيه انتقالا  
 من الكسرة الى الضم فلم يباو به لان الضم في معرض الزوال بالناسب والجازم واورد على البناء  
 الاول الدئل واجيب بانه اسم قبيلة فهو من الاعلام المتقوله من الفعل لانه اسم لا في الاسود الدئل  
 وان سلم انه اسم لدوية شبيهة بابن عرس كما زعم بعضهم في قول كعب بن مالك

ويل وويج وويس وويب وهذه كلمة عذاب كويل وكل من الاخيرين كلمة رجة ولم يأت من عكسه الا يوم ويوح  
 بضمة الياء ومعملة من اسم الشمس وقيل انما هو بموحدة ولم يحن مما قاؤه وعينه بأن الين مفتركة وهي كافي  
 القاموس عين او اود بين ضاحك وضو حك وهما جيلان يارضى الفرس (قوله ولا يبنى منه فعل) توجيهه في  
 كتاب التعريف قال ابو حيان وما تشدوه من قوله طويل اذا ملأت يدى وكفى وكانت لا تفلل بالقليل شاذ لندر  
 واما قوله غاى بالواح ولا واس ابو هند قصنوع (قوله او في العين واللام) جاء منه ما عينه واولاه يله كشوى  
 وما عينه ولا مية ان كسي وما عينه ولا مية واوان الا ان فعله لا يكون الا مكسورا العين كقوى ولم يحن عكس الاول  
 وسأى الكلام عليه في اول الاعلال (قوله سقط فعل وفعل) ذهب ابن مالك الى ان فعلا يضم الفاء وكسر العين  
 ليس بمعمل بل قليل قال انا كثر النحويين لم يفتدوا به في الاسماء لعلمهم انه في الاصل مقصوده اختصاص الفعل الذي  
 لم يسم فاعله (قوله شيان في المخرج) مخرجاها مخرجا الواو والياء وقوله للاحتياج لتبديل لكون الضم اثقل  
 والمضلة قال الجوهري على لغة بجمعة مكتونة في عصبه وقال ما عبا بعلان اي ما بالي ومعرض بكسر الميم وقص الزاء  
 قوله واما نحو يضرب جواب سؤال مقدر وهو ان الفعل من الكسرة الى الضمة ثقيل فانقول في يضرب فان فيه ذلك  
 (قوله فهو من الاعلام المتقوله) اي الاعلام لا يثبت بها اصول الانية لانه قد يعنى بالفعل والحرف والصوت وغير  
 ذلك مما يحس على غير وزن الاسماء (قوله لانه اسم لا في الاسود الدئل) المراد انه اسم لقبيلة اليها ينسب ابو الاسود  
 وهو غلام بن عمرو بن حلس بن ضفانة بن عدي بن الدئل بن بكر بن كنانة وعبارة الجوهري قال احسن بن يحيى لانعلم  
 اسماء على فعل غير هذا الاسم يعنى الدئل قال الاخفش والى يسمى بهذا الاسم نسب ابو الاسود الدئل الا  
 انهم قصوا الهمة على مذهبه في النسبة استقلا لتوالى الكسرتين مع ياء النسب كما ينسب الى عمر بنى ورمعاقوا  
 ابو الاسود الدئل بقب الهمة واوان الهمة اذا انقضت وكانت قبلها ضمة فتضيقها ان قبلها واوا محضة  
 كما قالوا في جور جور وفي مؤن مؤن انتهت لكن قال في القاموس فلا من شرح اللع لاصبه ان ابو الاسود انما هو دئلي  
 بكسر الدال وقص الهمة نسبة الى ديل كصيهي قبيلة اخرى قوله لا في الاسود الدئل (بفتح الهمة في النسبة  
 لا غير كثرى في عمرى فرارا من اجتماع كسرتين ولين (قوله وان سلم الى اخره) فيه اشارة الى دفع ما قبل ان الدئل  
 اسم لدوية شبيهة بابن عرس ايضا اي فهو حيتئذ من اسماء الاجناس والنقل لا يكون الا في الاعلام فلا كفاية

وجعل الدئل بقولا والحلب ان ثبت فعلى تماثيل القئين في حرفي الكلمة وهي فلس وفرس وكفت  
وعضد وجرو عنب وايل وقتل وصرد وعنى \*

يصف جيش ابي سفيان حين غزا المدينة \* جاؤا يصيخ لو قيس معرسة \* ما كان الا كعرس الدئل \* فلم  
لا يجوز ان يكون منقولاً من الفعل ايضا وان سلم كنه شاذ \* واورد على البناء الثاني الحلب بكسر الفاء وضم  
العين \* وجوابه منع ثبوته اذا المشهور بالكسرين او الضميين وان ثبت فهو محمول على التداخل فان المتكلم  
لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللفظ الاول غفل عنها وتلفظ بالباء المضمومة من اللفظ الثانية والحلب تكسر  
كل شيء كالم والماء اذا مرتهما المرح \* وانما ظن في حرفي الكلمة لان التداخل يكون في كلتين ايضا  
وهذا اكثر قالوا قط يقطع مثل ضرب يضرب وقط يقطع مثل علم يعلم ثم قالوا فقط يقطع بالكسر وبالفتح  
فيهما علم ان الماضي من احدهما والمضارع من الاخرى قيل جاء زعم للاست ووصل لفة في الوعل \*

واجب بائنها من الاجناس المنقولة من الاضال كتنوط

الاف الجواب السابق وكذا الدفع ان الاسم ان التقل لا يكون الا في الاعلام وقد ذهب السرافي الى انه يحى في اسماء  
الاجناس ايضا كما جاء في الاعلام حكماء منه المرادى وحكام ابو حيان ايضا عنه لكن بلفظ زعم ولتوقف في ذلك تنزل  
الشارح منه فسلم انه لا يجوز وفي قوله ايضا وان سلم اشعار بالتوقف فيما زعمه بعضهم ولا وجه له فقد ذكر الجوهري  
وشبهه وكذا الاخفش قال وبذلك الدوية سميت قبيلة ابي الاسود يعني ان العلم المذكور منقول من اسم الجنس لامن  
الفعل ابتداء والله تعالى اعلم \* والعرض في البيت بضم الميم وسكون المهمل وقص ارأه موضع التبريس وهو نزول  
القوم آخر ايل للاستراحة وقيل معرسة ايضا بشد بداراه قوله كعرس الدئل ( التبريس نزول القوم في السفين  
آخر ايل للاستراحة وعرسوا لفة فيه قبيلة والموضع معرسة ومعرسة قوله وان سلم كنه شاذ ) يجب ان يقول مثل  
ذلك في ريم وعل عند تسليم ان التقل لا يكون الا في اسماء الاجناس فيدعي انها شاذ ان ايضا وقد حكى المرادى  
الجواب بذلك ثم قال وفيه نظر لان صيغته اثبت بناء الفعل بلفظ واحد وهو ايل وسيأتي ذكره  
انتهى ولك ان تقول ليس في اثبات بناء الفعل مخالفة قياس بل القياس يقتضيه لان اجتماع الكسرين اسهل  
من توالي الضميين فلا وجه للحكم على ايل بالشذوذ بخلاف ذلك البناء فان القياس ينهه لما فيه من  
قل الاتصال من الضم الى الكسر كعكسه كذا ظهر لي ثم رأيت في ايجاز التعريف لابن مالك ان اكثر  
الصوتين لم يتعدوا لهذا البناء في الاسماء فعلم انه في الاصل مقصود به اختصاص الفعل الذي لم يسم  
فصله واعتدوا بموازن فعل على قتله لانه لم يوجد في غير الاسماء ولانه لا مانع له من نفسه اذ  
الكسرتان اقل تقلان من الضميين وذو الضميين في الكلام كثير فنو الكسرين حقيق بكثرة النظائر الا انه  
قلت نظائره اتفاقا فلم يسمع الاتسليم انتهى ( قوله واورد على البناء الثاني الحلب ) نقلت القراءته بهذا اللفظ في قوله  
تعالى والسماء ذات الحلب من الحسن وابي مالك الفارسي ( قوله وان ثبت فهو محمول على التداخل ) هذا  
تخرىج ابن جني وذكره ابن علي وغيره واستبعده الفارسي لان التداخل انما يكون في كلتين قال في شرح الكافية  
هذا التوجيه لواعترف به من عزيت القراءة اليه لعل على عدم الضبط ورداة التلاوة ومن هذا شأنه لا يعتمد على ما يجمع  
منه لا يمكنه موضع ذلك لانه ذكر ابو حيان تخرىجا آخر فقال الاحسن عندي ان يكون ما منع فيه حر كالحاء لمركبته  
ذات في الكسر ولم يمتد باللام الساكنة لان الساكن حازر غير حصين ولم يعترضه من بعده وفيه عندي نظر لان  
اداة التعريف كلمة منفصلة زمن ثم انتفع القراء من ضم اول الساكنين اتياما لضم ثالثه في نحو ان الحكم وقول الروح  
وغلبيت الروح ويطوها مثل انظروا وان الحكم ونحوهما فالتساكن المذكور حازر حصين لما ذكر على انه لا يخرى  
في غير الايتو نحوها للاحسن الجواب ان كسر الحاء مع ضم الباء شاذ ( قوله قيل جارم ) هو براهمزة قال في القاموس  
الاستون موضع وقال الوعل بالفتح وكشف وديل وهذا نادر ليس الجليل ( قوله واجيب بائنها من الاجناس المنقولة

وقد يرد بعض إلى بعض فعل ما تأيه حرف حلق كفتح يجوز فيه فتح وفخذ وفخذ وكذلك الفعل كشهد ونحو كشف يجوز فيه كشف ونحو عضد يجوز فيه عضد ونحو عني يجوز فيه عني

وتبشر طارئاً قال الأصمعي أنما يسمى توطاً لأنه يدل خيوطناً بجره ثم خرج فيها ثم بدأ في التمثيل بالفتوح الناعم الأربعة في العين ثم بالكسور مع الثلاث ثم بالمضموم كذلك وسقط ما فيه النقل من الضمة إلى الكسرة وعكسه للمروءة ذكر لكل واحد مثلاً من الأسماء ونحن نذكر من الصفات على ذلك الترتيب وهي صعب وبطل وحذر وطمع من طمع طمعا فهو طمع وطمع وصفر وزم أي متفرق وهو بزاى ضم ومروكع أي ثبم وسرح يقال نافس سرح أي سريفة قوله وقد يرد أي يجوز رد بعض هذه الأوزان إلى البعض فعل أن كان تأيه حرف حلق كفتح يجوز فيه سكن العين مع فتح الفاء للشفة ومع كسرها لنقل كسر الخاء إليه وفتح بكسرتين لكون حرف الحلق قوية فيقع ما قبلها وليس فتحه كسر لغير عتبه وأصلية جبره وكذلك الفعل كشهد يجوز فيه هذه الأوجه وذكر الفعل هنا لاشتراكه مع الاسم في هذا الحكم هذا إذا كان تأيه حرف حلق وإن لم يكن كذلك ككتف يجوز فيه أسكان عينه مع فتح الفاء وكسره لما ذكرنا ونحو عضد يجوز فيه عضداً بسكون العين مع فتح الأول ولا يجوز فيه عضداً بضم الفاء تقلان الضاد كما تقول الكسرة في كتف لتقل الضمة وقد جوزه بعضهم ونحو عني يجوز فيه عني

من الأفعال أي فهم متقولان من مجهول يرمي الشيء كسبحه وألفه أو رثم القدر كمن أصله ومن مجهول وعلى إليه لجأ أو التوسط كهم التوسط بضم التاء وكسر الواو طارئاً يدل خيوطناً بجره ويخرج عنه كثار ورواد الدهن منوطاً بتلك الخطوط كذا في القاموس قالوا التبشر بضم التاء والياء وكسر الشين المشددة ويخط الجهرى الياء مفتوحة طارئاً بفتح الصقارية قوله ثم بدأ في التمثيل وأما راعي هذا الترتيب لأن بعض الأبنية العشرة أكثر دورانا في الكلام من بعض بحسب النقل والخفة فها هو وزن فعل أي يسكون العين وقص الفاء أكثر استعمالاً لاشتراكه على ختتين فلها بدأ ثم أتى على هذا الترتيب (قوله وزم) هو بزاى ومثاة تحية مثال الفعل بكسر الفاء وقص العين صفة وشاهد قول النابتة «بانت ثلاث ليال ثم واحدة» بذي الحاجر تزي من لازما أي متفرق الثبات وهو مستدرك على قول سيبويه لأفعله أي ضلحاء صفة الألف حرف مفتوح بوصفه بالجمع وهو قوم عدي وما استدرك عليه أيضاً فها هو سوى لكن أجيب عن إرادتهما بأن فياً في الأصل مصدر مقصور من قيام ولولا ذلك لقل قولاً لهما من ذوات الواو ولانقلب الواو ياء إذا كانت مفعلة عينا في مفرد لانكسار ما قبلها لا بشرط أن يكون بعدها ألف ويكون في مصدر الفعل احتلت عينه نحو ما قبل انقلاب الواو ياء في قيم على أنه مصدر في الأصل وصفه به في قوله تعالى دنا قميماً كوصف بعدل وزور وإن سوى اسم في الأصل لشيء المسقوى وصف به جليل أنه لو كان صفة أصلية لتمكن في الوصفية فكان يذبح كرم المذكور يؤث مع اللؤن شوم يقولون بقعة سوى كما يقولون مكان سوى (قوله يجوز فيه سكن العين مع فتح الفاء إلى آخره) الحاصل أن نحو فخذله فروج ثلاثة أحدها فخذ بسكون العين مع فتح الفاء وذلك للحفة لأن السكون أخف من مطلق الحركة وتأيهما فتح بالسكون مع كسر الفاء لنقل حركة الخاء إليها بدسلب حركتها للحفة أيضاً لأن الحرف المبتدأ به لقوته أجل الحركة الثقيلة وتأيهما فتح بكسرتين لكون كسرة حرف الحلق قوية بخلاف غيرها فاسب أن تتبع لقوتها بكسرة لمحصل نوع من التفتيح وهو الخروج من الكسرة إلى الكسرة لأن الكسرة لأن اللسان يعمل في جهة واحدة بخلاف الخروج من الفتحة إلى الكسرة وكأنهم عدلوا عن فتح الفاء إلى الفتح المحصل أيضاً لفرض اليكور لأن استتباع القوى لما دونه أولى من عكسه وقيل الأقيس الاتباع في الفتح ولكن اللغات الفرعية الإجماع عدلها إذا الأصل في الفرع عدمه فوجوده يحتاج إلى دليل وإما عدمه فلا (قوله وإن لم يكن كذلك ككتف) التثنية لا يشارك الاسم في هذا القسم أيضاً وأما الفرع وأحبوه سلب كسرة فهو على يجوز تسكين لامه مع بقاء فتحة العين وقد قرئ شاذاً لعلم الذين يستنبطونه منهم وقال الشاعر «فإن عجمه

ونحو ابل وبز يجوز فيهما ابل وبز ولا ثالث لهما

بالسكون مع ضم الاول ونحو ابل وبز يجوز فيه ابل وبز بالسكون استقالاتا لكسرين (قوله ولا ثالث لهما) يريدانه ليس في الكلام فعل بكسرين الا ابل في الاسماء وبز في الصفات و قيل معناه لا فرغ آخر لهما كما لكثف ونحو ذيه نظر لان لعضد وعنى ايضا فرما واحدا فقط ولم يقل هنالك ولا ثالث لهما فواجه الزجج وقال بعضهم هذا تصحيف لجئى الابد والابط والحيك ولان ابل من الاسماء والبز من الصفات فكيف يصح الجمع بينهما قالوا لا بد لئال وحينئذ يستقيم قوله ولا ثالث لهما اى فى الصفات قال ثعلب لم يأت من الصفات على فعل الاحرفان امر آتاه اى ولود واتان بلز اى ضم المصنف ما اراد حصر بجئى الفعل مطلقا في المثالين المذكورين والالكان لفظ تحولوا اذلا تحولوا حيثئذ بل اراد حصر بجئى الفعل صفة في المثالين فعم اولاجواز اسكان العين في كل فعل اسما كان اوصفه بقوله ونحو ابل وبز يجوز فيهما ابل وبز ثم خصص ثانيا تان الفعل في الصفات بالمذكورين بقوله ولا ثالث لهما هذا ما ذكره والحق ما ذكرنا وما لا يؤيده ما ذكره الزوزنى في شرح السبعيات من انه اجمع البصريون على انه لم يأت على فعل من الاسماء الا ابل ومن الصفات الا بلز وحكى الكوفيون اخلا من الاسماء ايضا وهى الخاصرة فقد اتفق القريبان على اقتصار فعل على هذه الثلاثة هذا ما ذكره مما نقل من نحو ابل يمكن انه لم يثبت عندهم اولا يكون بطريق الاصلة اولا يكون فصيا ومراده بيان اللفظة الفصحى واما قوله بلزم ان يكون لفظ تحولوا فذوق لان الافراد الذهبية لفعل اعم من هذين المثالين وان لم يوجد في الخارج غيرهما بقوله ونحو ابل وبز ونظر الى الافراد الذهبية وقوله ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد في الخارج منها غيرهما وبعضهم يقول معناه انه لم يحز اسكان العين في شئ مما جاء على فعل الا ابل وبز بمعنى انه جاء على فعل بكسر العين كثير من الالفاظ لكن لم يحز اسكان العين في شئ منها غير الا ابل والبز وذلك لان المصنف حكم في الحيك بكسر الحاء وضم الباء منه من الداخل فلم يثبت الحيك بكسرين عنده كيف يمكنه الحكم بالتداخل هنا و التصحيف الذى ذكره بعضهم تكلف ودى ضعيف الجمل على ما ذكرناه وهذا ايضا ضعيف لانه لو كان المراد ذلك لتناقض كلام

يضره كما ضهر ازل من الادم بدرت صفته وغار به (قوله ونحو عنى يجوز فيه عنى) لا يخفى ان محل الجواز ما منع من السكون مانع فان منع امتنع كافي سر ووجد لا يجوز السكون فيهما لانه يؤدى الى ادغام ما يمنع ادغام مثله او الفك وهو مستقل جدا (قوله لان لعضد) في ذكر عضد نظرا لعرفت ان بعضهم جوز له فرما ثالثا وهو عضد مع انه لو لم يحز لكان ممكنا بالقل بخلاف ابل وبز (قوله لجئى الابد والابط والحيك) جاء ايضا ابد اسم الا تان الوحشية والابد نحو ااضل ابدال استحكامه بن ديد وجر بكسر المعجمة والموحدة ففعل الاسنان وبلض لطر وعبل اسم بلد وديس لفة في الديس وود في الود ووشط في المطر اثر في الاثر واطل في الاطل وهو الخضر ووجد في اجد ويقال تافه اجد اى فوية (قوله فكيف يصح الجمع بينهما) لم تعرض الشارح لرد له ظهور وضعفه وقدره اليردى فقال ليس بشئ لجواز الجمع بينهما (قوله قال ثعلب) دليل آخر للتصحيف او دليل لجئى ابد (قوله في شرح السبعيات) هى المملقات السبع ذكر ذلك عند شرح قول امرئ القيس له ابطا طي وساقا فاعامة و ارحا مسرحا ونقريب تنقل هبارته الا يطل والاخل والاعل الخاصرة والجمع الا يطل والاطال اجمع البصريون الى آخره ما حكاها الشارح والمراد بالاقصا دى كلامه عدم الزيادة قليلا مل (قوله وقوله ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد في الخارج غيرهما) قال شارح هومينى على انتفاء غيرهما في الخارج وهو متنوع وان سلم لم تجوز الاسكان في نحو تقدير وجوده في الخارج وهو قياس في اللفظ وهو باطل انتهى وجواب هذا ان ما ثبت تجميعه من اللفظ بالاستقراء ليس من القياس المختلف في جوازه كما صرح به ابن الحاجب وغيره ومثلوا له برفع الفاعل ونصب المفعول وما نحن فيه من هذا القبيل كالا يخفى فلا اشكال حيث في جواز الاسكان فيما يفرض وجوده قوله ضعيف الجمل على ما ذكرنا (وهو جاء على فعل كثير

ونحو قول يجوز فيه قل على رأى لمجي عسرويسر \* والرباعى خمسة  
جغرويزيرج وبرثن وديره وقطر

المصنف لان قوله ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل وبلز تصرح بأن كل ما كان على فعل بكسر تين يجوز فيه  
الاسكان وقوله ثلاثا لهما على هذا التفسير يدل على انه لا يجوز الاسكان الا فى ابل وبلز وهل هذا الاتفاق  
بين ولا يرد هذا على التفسير الذى ذكرناه لان حاصله انه بين ان كل ما كان على فعل بكسر تين يجوز فيه الاسكان  
ثم اشار الى انه لم يجزى على فعل الا لفظان وهذا الافساد فيه كاعرفت وايضا كل ما جاء بكسر تين على زعم هذا  
القاتل كالبطل الحيك والابد يجوز فيه الاسكان فكيف يصح هذا الحكم واما حكم المصنف بالتدخل فيه على اللفظة  
الغير الفصيحة وهى الحيك بكسر تين فان قلت ما تريد بالفصح وبأى شئ يعلم انه غير فصيح وغير فصيح قلت المراد  
الفصاحة اللفظية فان الفصاحة قسمان راجع الى المعنى وهو خلوص الكلام عن التعبد وراجع الى اللفظ وهو  
ان يكون اللفظ على السنة الفصحى الموثوق به منهم ادوروا استعمالهم لها اكثر وانت توصفت كلامهم صفحة بعد صفحة  
واستقرت كتبهم وقاعدتكم لا تكاد تجد الحيك بكسر تين الا قليلا وتجده بالضم كثيرا **قوله** ونحو قل اى ونحو  
قل بالسكون يجوز فيه قل بالضم لمجي عسرويسر بالضم وعسرويسر بالسكون فان الضم فرع السكون فيها القلة  
الاستعمال بالضم وكثرة بالسكون والاكثر من لا يجوزون ذلك الا يحصل منه الفرض وهو التخييف مع جواز ان  
يكون الضم والسكون فى عسرويسر بطريق الاصله وكان الاخفاء اكثر استعمالا **قوله** والرباعى \* القياس  
يفتضى ان يكون الرباعى المصر دما يواربعون ناء اذ هو حاصل من ضرب اثني عشر فى الاربعة التى هى احوال اللام  
الاولى لكن لم يأت الا ما ذكره **مستقال** الجعفر النهر الصغير هو الزبرج الزينة والبرثن غلب الاسد وهو القطر  
ما يصان فيه الكتب \* وامثلته من الصفة سلب الطويل ودقن السمقاء وجرشع الطويل وهلم للاكل

من الالفاظ لكن لم يجر اسكان العين فى شئ منها غير ابل وبلز **قوله** وهل هذا الاتفاق بين ) لان قوله ونحو ابل  
وبلز يدل على ان كل ما كان على فعل يجوز فيه اسكان العين وقوله ولانث لهما معنى انه لا يجوز اسكان العين الا  
فى البناءين المذكورين فيكون معنى الكلام يجوز اسكان العين فى كل ما جاء على فعل ولا يجوز اسكان العين فى كل ما جاء  
على فعل هذا تناقض بين ) قوله على زعم هذا القاتل ) الزعم مثله القول الحق والباطل والكذب ضدواكثر  
ما يقال فيما يشك فيه والظاهر ان الجار متعلق بجاء لا يجوز **قوله** فكيف يصح هذا الحكم ) وهو انه لم يجر اسكان  
العين الا فى ابل وبلز ( قو ) وهو ان يكون اللفظ الخ ) لا يكون كذلك الا اذا كان جاريا على القوانين المستنبطة من  
كلامهم سالا من تافى الحروف بحيث يسهل على اللسان ومن الغرابة بحيث لا يحتاج الى ان يقر ويبحث عنه فى كتب  
الغة البسطة ولا يحتاج الى ان يخرجه وجهه ويبدد تفصيل ذلك فى محله **قوله** والاكثر من لا يجوزون ذلك ) اى  
كون العسرويسر فرما على العسرويسر لوجهين احدهما اشار اليه بقوله اذ لا يحصل والثانى اشار اليه بقوله  
مع جواز ان يكون هكذا فى الحواشى والظاهر المراد بذلك الضم فى قل تقريبا على قل لان البحث فيه ولانه  
شرح لقوله ونحو قل يجوز فيه قل على رأى وهو يريد ان يبين ان لاكثر ليسوا على هذا الرأى كما يدل عليه  
تذكير لفظ رأى فى المتن ثم بين مسند الرأى الضعيف بالوجهين المذكورين ض ( قوله لكن لم يأت الا ما ذكره ) **مستقال**  
من المذكورات ثلاثة سقطت لاتقاء الساكنين هى احوال الفاء مع سكون العين واللام ( قوله والزبرج ) زراى وراء  
مكسور تين وموحدة ساكنة وجزم الزينة وشئ اوجوه والذهب والسماء الزريق فيه حرة والبرثن موحدة ومثله  
مضمومتين وهو المطلب بكسر الميم وقمع اللام والقطر بكسر القاف وقمع الميم وسكون المبهلة والدقن بميمتين وفاء  
وتون كزبرج المقتاد والحقى الذى والجمع دقنسة والمراد اتقياء الجر شع بجم وشين مبهمة كبرثن قال فى القاموس العظيم

وزاد الاخفش نحو جندل \* اما نحو جندل وعلبط فتوالى الحركات جعلهما على باب جندل وعلابط

وسبطر للطويل المند \* واعلم ان في ثبوت فعال بكسر الفاء وقمع اللام بحثنا لان درهما معرب وهبلما  
انما يكون رباعيا اذا قلنا باصالة الهاء وان قلنا بزيادتها كما هو مذهب ابى الحسن فلا يستحق ذلك في ذكر  
الزيادة ان شاء الله تعالى ﴿ قوله وزاد الاخفش ﴾ اى اختاف في بناء فعل بضم الفاء وقمع اللام فثبت الاخفش  
وروى جندبا بفتح الدال نوع من الجراد وسيبويه يرويه بالضم فهو كبرتن وزوى القراء لطلحبا  
الثانية للاخلاق والالوجب الادغام فوجب على هو معرب والحق ثبوته لانهم يقولون مالى عنه متدداى بدوال الدال  
وبرضا بفتح اللام والقافى وقال ابو ثبوت فعل ليكون ملحقا به وايضا ذكره المصنف في اعلال العين انه صح عليه  
لحافضة الاخلاق وهذا يدل على ثبوته واما نحو جندل لارض فيها ججارة وعلبط لقطع من النعم فنادر  
وايضا على الاستقرامانه لا يوجد كلفه فيها اربع حركات متواليات فلذلك قبل الاصل جندل وعلابط فهو من  
مزيد الرباعي وهكذا هذب ابن الخطار مقصور

من الابل والخليل والعظيم الصدر المتفتح الجنين (قوله واعلم ان في ثبوت فعال بكسر الفاء وقمع اللام بحثنا لان درهما معرب)  
لم يذكر هذا صاحب القاموس وذكره الجوهرى وجاء ايضا لفتح لكنه علم وهو معرب وفيه ايضا خلافا لابي الحسن وبالجمله  
فالحق ثبوت فعل لان الاظهر اصالة الهاء ولان الحق يستدعى ثبوت المحقق به وقد تحقق الحق نحو غير (قوله فثبت  
الاخفش) نقل ايضا عن الكوفيين وعزاه ابن مالك للاخفش والفاء قاله وزيادة التثنية مقبولة ثم قال وقد ينصرف لسيبويه  
في اخائه فضلا بان يقال سلتنا صحبة نقله عن العرب لانه فرع على فعل لان كل ما نقل فيه التفتح نقل فيه الضم ولا يعكس ولو  
كان فعل اصلا لكثيره من الرباعي لجاز ان يفرده عن فعل بضم فاذ ان قمع لم يكن الا فرارا من توالى صفتين ليس بينهما  
الاسكان وهو حجاز غير متبع انتهى (قوله نوع من الجراد) هو الاخضر الطويل الرجلين والضمير في قوله هو معرب  
لذلك وروى من ملحط ويرفع وفي ثبوته لفعل وما قال انه الحق قال الموصلى وغيره انه الاظهر ومثل متددي كونه ملحقا  
سودد قوله (صح عليه) ولم يسم على فعل بضم الفاء وتسكين العين وقمع الباء شئ غيره صحاح قوله  
اما نحو جندل) جواب عن سؤال مقدر وهو انكم قلتم اوزان الرباعي خمسة فرد عليكم جندل فانه من الرباعي وليس  
من تلك الاوزان المذكورة فاجاب بانه نادر (قوله واما نحو جندل الخ) فاستدرك على ما ذكره المصنف من اوزان  
الرباعي اوزان اخرى منها فعل بفتح الفاء والعين وكسر اللام كندل وفعل بضم الفاء والعين وكسر اللام كعلبط  
وقد اشار بحكاية استدرار الهذين الشارح وردهما بان ما ذكر نادر بآثار القاعد والمعلوم من استقرار كلامهم دلل على انها  
مقصودان من جندل وعلابط وهما مثل فعل بفتح الفاء والعين وضم اللام كعرتن لشعر يدع بغيره وورد ايضا بانه لم يسم منه  
الاهواز وقد قالوا فيه عرتن فكان عرتن هو الاصل كعرتن وقد نقل وكان عرتن فرعا عنه ومنها فعل بفتح الفاء واسكان العين  
وكسر اللام وفعل بكسر الفاء واسكان العين وضم اللام ذكرهما ابن عصفور وقال لهما نادران لم يسمي من الاول  
الاطربقو من الثاني الا زئير وضميل قالوا ذلك شاذ لا يلتفت اليه وذكر ايضا آخر ولم يثبت وهو فعل بضم الفاء وقمع العين  
فانه قال واما الفتح كرتن بضم الفاء على ما حكاه يعقوب وكاؤه فترك جمع فلاجبة فيه على اثبات فعل الا لا يحفظ بالواو  
والثون رفعا والياء والثون تصبوا جروا ولكن المجموع من هذا انما هو بالياء فيمكن ان يكون اسما مفردا كقذعيل انتهى  
والطبعة بالموس الحقيقى والقطع من النعم يقال ما في السماء طربة اى شئ من غيم والمشهور فيها طربة بفتح الراء الطاء  
وضمهما وكسرها وجات بالهاء المحضة ايضا واكثر وضميل بهمز فهو حدة للدهاية قال في القاموس ايضا وليس فعل  
غيرهما (قوله الاصل جندل) هذا قول البصريين وقال الكوفيون الاصل جندل ووافهم ابو علي واختار ما بين ما  
قال لان جندلا ونحوه ينطلق على مفردات لا جوع وفعل في الاحاد بخلاف فعال قوله وعلابط) العلابط الضم

والجسماني اربعة سرجل وقرطاب وجمعرش وقد عل \* ولزيد فيه ابنة كثيرة  
وليمحي في الجسماني الاعصر فوط وخزجيل وقرطوس وجميحي وتخدريس على الاكثر \*

عن هدايد **قوله** والجسماني اربعة سرجل وقرطاب وجمعرش وجميحي وتخدريس على الاكثر \*  
الوقاي للاستقال \* القرطاب الشيء القليل والجمعرش العصور والقد على الابل الضخم \* وامثلة  
الصفحة هجر جل لوانم الخطو وجر جل لابل ضخم وفيلس لا فومان العظيم وجرعان لشديد \*  
ولزيد فيه من الثلاثي والرابعي ابنة كثيرة اذ تكون الزيادة واحدة او اثنين او ثلاثا او اربعا  
اما قبل الفاء او بين الفاء والعين او بين العين واللام او بعد اللام ويكون متفرقة او مجمعة فلا يليق ذكرها  
بهذا المختصر فلذلك ترك المصنف \* ومن الجسماني لم يمحي الاعصر فوط لغطاية ويقال له بالفارسية  
كر باسو \* وخزجيل لباطل وقرطوس لاداهية وقعبو ي

والعلبطة والعلبط القطيع من الغنم صحاح (قوله وهكذا هدايد) جاء ايضا عكس قال ابل عكس اي كثيرة وهد  
هدلة في الهد هو غلط ومجلط وعكط ومناها الخار ودودم لصمخ السم قال ابن عصفور في المنع وليس في شيء  
من المذكورات دليل على ثبات فعل في الرباعي بل على ذلك انه لا يحفظ شيء منه الا والالف نجا، فنه نحو علابط  
وهدايد وعكاس وغيره فدل ذلك على انها مخففة منها بحذف الالف والآخر بثلاثة **قوله** مقصور عن هدايد  
قال سيويه والدليل على انها مقصوران من هدايد وعلابط انك لا تجد نحوهما الا وروى فيه فعال كعلابط **قوله**  
والجسماني الجرد اربعة ابنة) وقد ذكر ابن السراج بناءها مساو هو همدل لبعلة وفيه نظر لاحتمال ان يكون رباعيا وونه  
زائدا ووزنه فعل وفعل وقد جعلت ابنة الجسماني يسير الحفظ واشير الى الخلاف في همدل وهو \* سرجل فجعل فيلس \*  
قرطوب والخلف في همدل **قوله** والهمزة تنقص مائة اذ هو الحاصل من ضرب ثمانية واربعين الحاصل من احوال  
الفاو العين واللام الا ولى في الاربعة التي هي احوال اللام الثانية من (قوله سقط الوقاي للاستقال) انها ماسقط للصن وهو  
احد وعشرون ثلاثة منها مشبهة على ثلاثة سوا كن وثمانية عشر مشبهة على ساكنين ملحقين فلنأمل (قوله القرطاب  
الشيء القليل) قال الجوهري قال ما عنده قرطبة ولا قدح ولا شقة ولا معنة اي شيء ثم قال في باب الكرم وقيل القدح  
والقدح على الابل الضخم وفي قوله وامثلة الصفحة اشعار بان الجمعرش والقدح على ما عكس به من الاسماء وليس كذلك وقد مثل  
لها بالصفة صاحب المتع وغيره ثم قال وزاد بعض النحويين في ابنة الجسماني فعلا نحو صبر قالوا الصحيح انه لم يمحي  
في ابنة كلامهم الا في الشعر نحو قوله حين حاج الصبر هو هذا يجوز ان يكون لما سكن الزاؤه وقف كسر لالتقاء الساكنين  
نحو قولهم ضربه وقتله قال وزاد بعضهم ايضا فعلا لنحو همدل ولم يحفظ فيه غيره وهذا عندي اتم بما ينبغي ان يحمل على انه  
فعلل والنون زائدت فيحكم عليها بالزيادة وان لم يكن في موضع زيادتها لم يقرر فعلا في ابنة الجسماني فيحكم من اجل  
ذلك على النون بالزيادة فان قيل ولم ثبت ايضا في من دال رباعي فعلا قيل هو على كل حال ليس له نظير فدخله في الباب  
الواسع اولى وهو المزيد لان ابنة الزيادة اكثر من ابنة الجرد من الزيادة انتهى (قوله ولزيد فيه من الثلاثي والرابعي ابنة كثيرة)  
ستعرف اجالا في باب ذي الزيادة ومن اراد معرفتها على وجه التفصيل فليطلب بكتاب المنع وغيره من الكتب اليسيرة  
والذي ذكره الزبيدي ان حلة ابنة الاسماء الجردة ثلاثمائة ثمانية وثمانية ابنة منها ثلاثون مائتان وثمانية وثلاثون  
بناء للجرد منها عشرة ابنة او احدى عشر بناء ان ثبت نحو ذللو البقية لزيد فيه منه وفيه باع واحد وستون منها بناء  
للجرد دخية البقية لزيد فيه منه والجسماني تسعة ابنة للجرد منها اربعة والبقية لزيد فيه والله اعلم (قوله  
ومن الجسماني لم يمحي الاعصر فوط الخ) استدل ذلك على اختصارهم سمر طول ودر داس ورفه لا تدور بيان الاول بسبع  
قط في ثروا تسمع في الشعر وهم ما يعرفون في الشعر اذا اضلروا الى ذلك قاله بسمل الذين عجبوا به واما هو  
سبيل بمنزلة قطر فكذلك سمر طول يمكن ان يكون محرقا من سمر طول كضمر فوط ويان در داس لا يصح كونهم

للإبليس والقوى والله ليست له أثبات ولهم قبح أثباته فلو كانت الآيات للآيات لمخلقة تأييد آخر ولا إلحاقاً لإيدنها على الغاية وهي الخامس إذ ليس لنا أصل سداسي فخلق به فهي لتكثير الكلمات تمام بنائها وهذا معنى قول الزمخشري وهي في قبحي كخو الف كتاب لانها على الغاية هكذا ذكر في شرح الهادي وبظهير من هذان ما ذكر في الصحاح من ان الف قبحي إلحاقاً بنات الخمسة بنات السنة غير صحيح وخندريس وهو الخمر القديمة واما قال على الأكثر لان أكثر الناس يقولون النون أصلية فيكون مزيد الخامس وبعضهم يقول النون زائدة فهو مزيد الرابع واستدل على الاول بأنه اذا تردد في حرف بين ان يكون أصلياً او زائداً فالأصل الأصلي \* وعرض هذا بأنه اذا تردد لفظ بين وزين احدهما على تقدير أصالة حرف والثاني على تقدير زيادته وشي منهما لم يوجد في آياتهم فالجمل على الإثبات \* واجيب عنه بوجهين الاول ان ذلك فيما يكثر فيه الزيادة والخامس لم يكثر فيه الزيادة والثاني انه قد ثبت حضور فوط وبسببه وبين خندريس على تقدير أصالة النون الا الواو والياء وهما اخوان هكذا ذكر في الشروح وفيه نظر لان ما ذكر في الجواب الاول واما يصح ان الواو الملقاة انهم مزيد الخامس وليس كذلك واما يريد الحاقه بمزيد الرابع ومراد المصنف الحاقه بمزيد الخامس فالامر بالمعكس يعرف بالتأمل ثم اذا صرفت ذلك في الجواب عن مثل عصر فوط وهو سهل فانه يتغير البناء باختلاف الحركات فكيف بالحروف واما

كلام العرب قال الأصمعي اغتفها رومية فلا ينبغي ان يثبت بها ضلال وكذلك حذر اني أصله فارسي معرب وبان قبحه لانهم جمع الامن كتاب العين فلا ينبغي ان يثبت بها انتهى والسموط الطويل المضطرب والدرداس عظم يصل بين الرأس والعنق والقر عبلانة دوية مريضة مضطربة بطين والخدراني قيل ضرب من الثياب والقطاية دوية أكبر من الوزغة وجمعها غطاياء بالمعكس والمد والقرطبوس بكسر القاف قال الشارح لهداية وعن المبرد انه اسم للساقفة العظيمة ولم أر المادة في القاموس واما فيه القرطبوس قال يفتح القاف وقد تكسر الشديدة الضرب من العقارب والساقفة السريعة او الشديدة ورأيت يخط مؤلفه في بعض الحواشي صوابه القطربوس بتقديم الطاء والله تعالى اعلم قوله ومن الخامس لم يسمي اي المزيد من الخامس قوله وقبحي قال في الصحاح قال المبرد القبحي العظيم الشديد ض قوله وهو الخامس الضمير لزيادة تأويل المذكور او المنتهى قوله وهي في قبحي كخو الف كتاب لانها على الغاية قال ابن الحاجب يريد انها زيادة محضة ليست للإلحاق كما ان الف كتاب ليست كذلك ومعنى قوله لانها على الغاية انها زائدة على نهاية ما ثبت عليه الاصول لان نهايتها خمسة قوله في شرح الهادي لولا تاخر الدين الزنجاني قوله غير صحيح ويمكن ان يقال مراده بالإلحاق هو الإلحاق القوي لا الاصطلاحي فيكون مراده اخراج الكلمة من الخامس الى السداسي الذي هو من الزوائد لامن الاصول لما قرر ان السداسي لنا من الاصول ض قوله وخندريس قال في شرح القامة للطريزي ان خندريساً فارسي معرب فعل هذا لا يكون من مزيد الخامس او الرابع ض قوله الاول ان ذلك تقرير الجواب الاول انه لا تسلم ان جعله زائداً اولي على إطلاقه بل الاولى فيما يكون أمثلة الزيد فيه كثيرة كافي الثلاث والرابع انما يكون أمثلة الزيد فيه قليلة كافي الخامس قوله والثاني مقتضى القياس ان يذكر الجواب الثاني والا ليكون على سبيل المنع والتسليم تأمل قوله هكذا ذكر في الشروح من ذكر الجواب الشريف في شرحه لكن ساقه بلفظ واجيب عنه كما فعل الشارح قوله واما يريد الحاقه بمزيد الرابع لا يجعل النون زائدة لالحاقه بالرابع ض قوله واما مرجعنا (اختلاف العلماء في مرجعنا) في بعضهم يقول مزيد الخامس لان النون والواو زائدتان بالاجماع فذهب ذلك البعض ان الميم أصلية فيكون مزيد الخامس وذهب بعضهم الى ان الميم ايضا زائدة فيكون مزيد الرابع واحال الشارح تحقيق هذا البص



واحوال الابنية قد يكون للحاجة تالماضى والمضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة  
وافعل التفضيل والمصدر واسم الزمان والمكان والالوه المصغر والمنسوب والجمع والانتقام لاسم كتيبن والابتداء  
والوقف وقد تكون لتوسيع كالقصود والمدود وذى الزيادة وقد تكون للحجاسة كالأمانة وقد تكون  
للاستتقال كتحفيف العثرة والاعلال والايال والادغام والحذف

مرزنجوش فرب فلذلك لم يذكر ههنا ويتحقق امره في ذكر ذى الزيادة شاء الله تعالى **قوله** واحوال الابنية **قوله** لما  
ذكر ان التصريف علم باصول تعرف بها احوال الابنية علم مسائله هي الباحث المتعلقة باحوال الابنية فاشار ههنا  
الى بيان الاحوال ليشعر في المسائل فالذكر الى هنا من المبادئ وذلك لانه ذكر اول تعريفه ثم شرع في موضوعه  
وهو الابنية من حيث تعرض لها الاحوال المذكورة في الكتاب اذا حوال الابنية ما رضى للابنية  
فتكون الابنية موضوع هذا العلم لان معروض مسائل العلم يكون موضوعا له والابنية كما عرفت عبارة  
عن الحروف والحركات والسكنات الواقعة في الكلمة فبحث عن الحروف من حيث انها ثلاثة اواربعة او خمسة  
ومن حيث انها زائدة لاصلية وكيف يعرف الزائد من الاصلية بالكتابة بالقاو العين واللام كانت تلك الحروف  
ثابتة او محذوفة مستقرة في موضعها او منقولة عنه الى غير موضعها بالقلب ومن حيث انها من  
حروف العلة والاولى من قوله وابنية الاسم الى قوله وبالقاو اللام ليقف مفروق ثم شرع في الحركات والسكنات  
الواقعة في الاسم الجامد ثلاثا ورباعيا وخماسا مجردا او مزجها مما لا يتحقق فيه باعتبارها حال من الاحوال  
التي هي مسائل هذا العلم واماما يحصل فيه باعتبارها حال من الاحوال المذكورة فذكر حركاته وسكناته عند  
ذكره **قوله** ولما فرغ من المبادئ شرع في المسائل وهي احوال الابنية وقسمها الى ما يكون للباحث والى غير المراد  
بالاولى ما يتوقف عليه فهم المعنى والتلفظ بالكلمة والاولى يسمى بالاحتياج المعنوي وهو من قوله كالمضى الى الجمع  
والثاني بالاحتياج اللفظي كالتقاء الساكنين فان التلفظ باذهب مثلان غير متحرك اليه متعذر وكذلك  
الابتداء فان الابتداء بالسكن متعذر وكذا الوقف فانه وان كان على المتحرك ممكنا من حيث التلفظ لكن لما كان  
ممنوعا من حيث الصناعة كاجبى الحق بالاحتياج اللفظي **قوله** وما غيرهما من الابواب فلم يكن بهذه الجلية ليحصله

الى فصل ذى الزيادة و اشار الى جوابه بأنه معرب **قوله** فالذكر الى هنا من المبادئ مبادئ كل علم  
لا يكون مقصودا بالذات بل يتوقف عليه ذلك **قوله** لان معروض مسائل العلم يكون موضوعا له فيه اشارة الى ما قبل  
ان موضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم من عوارضه الذاتية ولبس الكلام على الموضوع والمبادئ محل فيه هذا **قوله**  
فبحث عن الحروف فبحث في الموضوع عن الحروف الواقعة في الكلمة عن حركاتها وسكناتها ففصل المصنف بحث  
الموضوع قسمين كما اشار اليه الشارح من **قوله** عند ذكره اى ذلك الاسم العروض الحال لمحل ان يكون ما في يحصل  
عبارة عن الحركات والسكنات لان البحث عن الحركات والسكنات والمقصود انها قسمان قسم لا يحصل في  
حال من الاحوال فهو من الابنية فذكره في ذكر الموضوع وقسم يحصل به حال من الاحوال فذكره في موضع  
ذكر ذلك الحال لانه من المسائل فلي هذا يكون ضمير فيه وحركاته وسكناته ماذا الى الاسم وضمير باعتبارها  
عائد الى ما باعتبار معناه فان معناه الحركات والسكنات وما ضمير ذكره فيحصل ان يكون تأملا الى الاسم ايضا  
اى ذكر المصنف حركات الاسم وسكناته الذى يحصل باعتبارها حال من الاحوال التي هي من مسائل هذا العلم  
عند ذكر ذلك الاسم ويحتمل ان يكون تأملا الى الحال اى ذكر ما ذكرنا عند ذكر الحال وهو باب من الابواب  
الذى فصله المصنف والحال يذكر ويؤتى من **قوله** لكن لما كان ممنوعا من حيث الصناعة الخ في جعل  
لوقف حينئذ من المحتاج اليه والاعلال من غيره نظر لان تصحح ما وجد فيه مقتضى الاعلال ممنوع من حيث

الماضي لثلاثي البحر ثلاثة ايمية فعل وفعل نحو قتله وضربه وقصد وجلس وشربه ووقفه وفرح ووثق وكرم \* ولزديفه خمسة وعشرون ملحق بـ درج نحو شمل وحوقل ويطر وجهور وقلنس وقلبي وطقق تدرج نحو تجلبب وتجووب وتشتطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم \*

ما يحتاج اليه ﴿ قوله الماضي ﴾ اما كان ايمية الماضي ثلاثة لان اوله مفتوح خلفه وامتناع الاندائه بالساكن والعين ثلاثة احوال اذ لا يكون ساكنا ثلاثا يلزم التقاء الساكنين عند انصال الضمير المرفوع فان اللام تسكن حيثئذ ولا يشكل هذا بالجهر ولا بالكسور الاول كشهد لمروض الضم والكسر فيهما ثم ذكر مفتوح العين كذلت لانه امامتها ولازم متعدي او لازم وعلى التقديرين فعين مضارعه امامضموم او مكسور والمكسور العين اربعة امثلة لانه اما وعلى التقديرين فعين مضارعه اما مفتوح او مكسور ومثل يوفق ووثق لان مكسور العين في الماضي اما بكسر في المضارع اذا كان مثالا ولم يذكر لمضوم العين الامثلة واحدا لانه ابتدا لازم مضوم عين مضارعه ﴿ قوله ولزديفه ﴾ اي لثلاثي الزديفه لان الزايهي سبأى بعد وهو اما ان يكون موازنا لرايى او غير موازن والموازن اما ان يكون مطلقا او غير مطلق والمطلق اما بـ درج او بـ نجم \* اما المطلق بـ درج فهو شمل اى اسرع وحوقل اى ضعف وهزم ويطر اى عمل البيطرة من الطر وهو الشق وجهور اى جهر وقلنس اى ليس القلنسوة قال في الفصحاح يقال قلنسبه فقلسى وقللس وتقلسى اى لبسته القلنسوة فلبسها \* واما المطلق بـ درج فهو تجلبب اى لبس الجلباب وتجووب اى لبس الجوب وتشتطن اى فعل فلا مكرهوا وترهوك اى تمزق وتمسكن اى اظهر الذل والحاجة وتغافل وتكلم \* ويبنى ان يعلم ان تحقق الالحاق في تجلبب اما هو يتكرر الياء والتاء

لصناعه ايضا وان كان يمكن من حيث التلطف وبعض الابدال والادغام مثله فليأمل قوله وما غيرها كالتصور والمحدود وذوى الزيد وغيرهما ض (قوله خلفه وامتناع الاندائه بالساكن) الضمير للفتح المفهوم من لفظة متوح والخلفة هالة مخصوصه والامتناع المذكور على مطلق الحركة (قوله فان اللام تسكن حيثئذ) اى لان الضمير المرفوع كالجزء من الكلمة فلم تسكن اللام عند اتصاله بها اجتماع اربعة حركات فيا هو كالكلمة الواحدة وهو مرغوض (قوله لمروض الضم والكسر فيهما) اما مرغوض الكسر في المكسور كشهد فظاهر بتمامه واما مرغوض الضم في الجهرول فليكونه فرما عن البنى فغافل على الاصح بدليل صحة الواو في بوع زيد وسور مع وجود المقضى لا تقلاها ياء وادغامها فانه اما صحيح مراعاة للاصل اذ المشتق مما صح صحيح بدليل صحة طاور المشتق من عور (قوله وعلى التقديرين فعين مضارعه امامضموم او مكسور) قال اليزدي فان قلت الميمى فعل بفعل بفتح العين فيهما قلت نعم الا انه بصد ذكر الاصول من الابواب وهو فرع ولذلك لم يعمى الامر وطا كاسيأتى انتهى قوله لان مكسور العين في الماضي اما بكسر في المضارع اذا كان مثالا (كذا قال المصنف فياسيأتى ونيد الشارح هناك على ان الكسر جاء في جميع الفاء ايضا نحو نم ونم وحسب يحسب وغيرهما قوله اذا كان مثالا) وما جاء من نحو حطب حسب بحسب فنادى من قوله وحوقل اى ضعف وحوقل الشيخ وحوقله وحقله اذا كبر ولفظ من الجماع يعوض ان يكون من الحلقية وهى ما بقى من بقايات القمل لانه لما كبر وضعف فصار كانه لم يبق الا بقاياته (قوله وقلنس اى ليس القلنسوة) صوابه ليس لان الفعل متعد وبمعناه وفي حكمه قلنى ولم يصرح الشارح بعده اكتفاء بما قبله من الصحاح وفيما ذكر المصنف ثم الشارح من عدد الحركات بـ درج وتعين قلنس خلاف ذكرته في كتاب التعريف وذكر ث فيه افعالا اخرى تدل الحاقها به ايضا فليراجعه من اراد ذلك وما لم اذكر فيه من النادر فترض الشئ بمعنى فرضه اى قطعه ورنأ رأسه خضبه باليراء اى الحناء وتجرب الشجرة تقبها وحديث وجلبه رأسه بمعنى جلبه اى حلقه وغيرها واليراء ضم الياء وقبها مقصورة مشددة النون وبالضم والد والجوب بلفظة الرجل الجمع جواربه وجوارب قوله اى ليس الجلباب (قال ابو عثمان في اللغة الجلباب ثوب

والمحقق باحرزهم نحو انفسه واسلمني \* وغير ملحق نحو اخرج وجرب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج  
واشهاب واشهب واغدو دن واجلوط

انما دخلت معنى المطاوعة ككانت كذلك في تخرج لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة وفي تجوب  
وتشطن وترهوك بالواو والياء لانهما في تمكن كلام يأتي في باب ذي الزيادة انشاء الله تعالى \* وليست  
الالف في تعاقل للالحاق لان الالف لاتقع للالحاق حشا في الاسم ولا في الفعل لكن المصنف قيد ذلك بالاسم  
في ذي الزيادة وتضعيف العين لا يكون للالحاق فتكلم لا يكون لمحقا ذكر جميع ذلك في شرح الهادي ثم قيل فيه اطلاق  
لفظ الالحاق ههنا هو \* واما المحقق باحرزهم فهو انفسه اي تأخر ورجع الى خلف من القصر وهو خروج  
الصدر ودخول الظاهر ضد الخدب واسلمني اي وقع على التقاء فهذه اقسام المحققات وهي خمسة عشرة \* واما  
غير المحقق من الموازن فلانته نحو اخرج وجرب وقاتل \* واما الحكموا بان شمل المحقق بدخرج دون اخرج  
واخوه لان شرط الالحاق توافق المصدرين وقد قالوا شمله كقالوا درج درجته ولم يسمي  
مصدر اخرج واخوه على ذلك \* فان قلت فقد قالوا اخرج اخرجا كقالوا درج درج اخرجا قلت اجيب منه  
بوجهين \* الاول ان الاعتبار انما هو بالتمثلة لا طرادها وعموما في جميع صور ضل واما الفضل فلا  
اعتداد به لانه دخيل فيه غير مطرد ومجته في بعض الصور فثم لم يشوا قطعا وعربا بل تحقبة  
وعريدة يقال قطعيه اي صرعه ورجل معرب يودي نديمه في سكره والعريدة سوء الخلق \* والثاني  
ان الشرط توافق المصادر اجمع \* واما غير الموازن فبعضه نحو انطلق واقتدر واستخرج واشهاب

واسم دون الرداء وقيل هو الرداء ( قوله لان الالحاق لا يكون في اول الكلمة ) ليس على عومه ففي التسهيل  
ولا تكون الهزئة للالحاق ولا المع مساعد كنون الدندو واو ادرون يعني انها لا تكون ولا للالحاق الا اذا كان  
مهما حرف آخر للالحاق والتد ملحق بسفر جل لانه من اهدد فالهزئة والنون فيه زائدان للالحاق واظهار  
التضعيف يدل على ذلك وادرون بمعنى الدرن فالهزئة والواو فيه زائدان للالحاق بحرف دل قال نادر الجيش  
والظاهر ان الساعد لا يكون غيرهما ( قوله لان الالف لاتقع للالحاق حشا ) سأتى ذكر الخلاف في ذلك والكلام  
عليه وعلى الالحاق وذكره في من احكامه في ذي الزيادة قوله لان الالف لاتقع للالحاق حشا في الاسم ولا في الفعل )  
فتعاقل لا يكون لمحقا والمصنف لما قيد بالاسم فيكون على ظاهر تقييده لمحقاض قوله فهو انفسه ( قال  
القراء سألت الاصحى ما انفسه فقال هكذا قد علمته واخرظه قالوا احسن من انفسه والفا اسلمني قط  
للالحاق لان الالف والنون فيهما في مقابلة الاثنين من المحقق به ولا يكون الالحاق الا بزيادة حرف في مقابلة  
الاصول ( قوله من القصر ) هو بفتح القاف والعين ( قوله واما هو دخيل فيه غير مطرد ) الضمير الاول للفضل  
والثاني للفضل ونفي الاطراد صادق في الجملة وان اطراد في المضاعف كزول وقفل ونحوهما والد خيل  
من قولهم هو دخيل في القوم اي من غيرهم وبدخل فبهم وكل كلمة ادخلت في كلام العرب وليست منه فهي  
دخيل قوله واشهاب واشتب (اشتبه القرس اي ابيض واشهاب الزرع اذا يسر وبقى خلاله شيء اصفر  
قوله واغدون) واغدون النبات اذا اخضر حتى يضرب الى السواد من شدته قوله واما حكمنا على انفسه ( قوله  
جواب عن سؤال مقدر وهو ان قال اذا كان انفسه موازيا لآخرهم فينبغي ان يكون استخرج ايضا موازيا له  
لانه وقت حركته وسكناته مثل حركته وسكناته فاجاب بقوله واما حكمنا ( قوله لاننا نحن بالموازنة صورة حركات  
وسكنات الخ ) هذا الكلام مأخوذ من شرح الفصل وتعميد يخرج لتصا اخرج واخوه عن الموازنة لانها في ليست  
الانحساب الحركات والسكنات كالانحاف وصرح به الوصلى ومن ثم سوى الشريف وغيره من الشارحين فيتعلمون ان استخرج  
لتجملوا الكل من الموازن غير المحقق لان النظام لا يذهب بك التوهم الى ان نحو استخرج يجب ان يكون لمحقا باحرزهم  
لتوازيهما وتوازن مصدرهما وسائر تصاريهما لان احرزهم مزيد فيه وكل ثلاثي ملحق بمزيد الرباعي يجب

واستكان قيل اقل من السكون فالشد او قيل استقل من كان فالقياس

واشبهوا خدودن اى طلل الشعرو تم من القدن وهو الاسترخاء، واعلوط يقال اعلوط بعيره اذا تعلق بهنقه  
 قلاية وانما احسننا على اقتسـس بأنه موازن لآخر نعيم وعلى استخراج بأنه غير موازن له لاننا لم نعلم بالوازنة صورة  
 حركات وسكنات وانما عتينا به وقوع الفاء والعين واللام في الفرع موقعها في الاصل المحقق، وهو ان كان ثم زيادة فلا بد  
 من مماثلته في المحقق واستخرج بالنسبة الى اخر نعيم على خلاف ما ذكرنا في الاصلية والزيادة جميعا اما في الاصلية  
 فلان لاجله وهو ما وفست موقع النون الزائدة في الاصل واما في الزيادة فلان النون واقعة في الاصل بعد الفاء  
 والعين وليس في الفرع نون في موضعها **قوله واستكان** لما ذكرنا غير الموازن سبعة واستكان من جعلها اشار  
 الى انه اما اقل او استقل فقال بعضهم انه استقل ثم اختلفوا فقل هو من السكون لانه يقال استكان اذا ذل وخضع  
 اى صار له كون خلاف كونه كما يقال استحال اذا تغير من حال الى حال الا ان استحالة ما في كل حال واستكان خاص  
 بالتغيير عن كون مخصوص وهو خلاف الذل وقيل هو من الكين وهو لم يفرج لانه في اسفل موضع واذله اى  
 صار مثله في المقارن للذل وقال آخرون انه اقل من السكون فزبدت الالف لاشباع الفتحة كقول عنتره يتباع  
 من ذفرى غضوب جـسرة \* زافعة مثل الفتيق المكدم اى ينبع العرق من خلف اذن فافه غضوب موثقة الخلق

ان يكون فيه من الزيادة مثل مافى المحق به وفي مقابلتها فيص ان يكون في استخراج نون زائده مكان نون اخر نعيم  
 انتهى ومنه يظهر ان مافى الترح معنى الموازنة على وجه الاخلاق بمزيد الزايع لامطلقا وبهوه صرح اليردى  
 في ذى الزيادة وهو ظاهر كلام الشارح ايضا هنا فلا مخالفة بين مويين كلام غيره من الشارحين فليتأمل **قوله**  
 موقعها في الاصل (ضلي هذا رداً خارج فانه موازن على ما ذكره ان لم يبع الفاء في الفرع موقعه في الاصل ض  
 (قوله لما ذكرنا غير الموازن سبعة الخ) اعتذار للمصنف في ذكر هذا البحث ههنا فاقول من قال انه كان المناسب  
 ان يورده في باب ذى الزيادة لانه في مقام تعداد الآية لافي تبين الاصل والزائد **قوله واستكان من جعلها**  
 بمعنى انه اما استقل او اقل فيكون كاستخرج او اقتدر لانه واحد من السبعة التي اريد عددها لانه ثامن لاسابع ض (قوله  
 وقيل هو من الكين) جملة على هذا من كان يكون اذا خضع نسب كما لا يخفى (قوله وقال آخرون انه اقل) بهذا  
 جزء في القاموس وسبأى في المتن في الاعلال نقله عن الأكثر واختيار الاول (قوله كقول عنتره) اى في معاقته  
 المشهورة وهو بمشاة قوية وهاء تأنيث ابن معاوية بن شداد العبسى (قوله ان ينبع العرق الخ) كذا في شرح  
 الزوزنى للقطات وفيه ايضا اراد ينبع فاشبع الفتحة لاقامة الوزن فتولدت من اشباعها الف قال ومثله قول ابراهيم  
 ابن هرمة ينفع الهامو سكون الراء ابن حوت \* ما سلوكوا ادنو فانظروا \* اراد انظر فاشبع الفتحة تولدت منها او مثله  
 قولنا امين والاصل امين فاشبع الفتحة فتولدت من اشباعها الف بذلك عليه انه ليس في كلام العرب اسم جاء على فاعيل  
 وهذه اللفظة عربية بالاجماع انتهى وما ادناه من الاجاع غريب وما ذكره من الاشباع في امين تحته الرضى بعد ان  
 نقلناه سرياني وليس الامن اوزان العجمة كقبائل وهائل وان القصير تحفيف بحذف الالف وقال الموصلي  
 كالجوهري وصاحب القاموس فيه لغتان القصير بوزن فاعيل والمدبوزن فاعيل قال وهو من ابنية النجم وقيل  
 الالف نشأت من قصة الهزاة فلا يكون العجماء هذا وعن ابن الاعرابي ان ينباع في البيت بفعل من يبع يروع  
 اذا مر مراله فيه تلوه وانكر ان يكون الاصل فيه ينبع قال وانما اراد سبلان العرق وتلوه على رقبتهما كنلوى الحية  
 وفي القاموس واتباع العرق سال وفي المثل عخرتق لينباع اى مطرق ليتب والذفرى بمعجمة وهاء كذكرى  
 يقال هذه ذفرى اسيلة غير متونة وقد ثون وجعل الالف للخلق بدرهم والزيادة بزاى وتحتية وفاهو الفتيق  
 بقاء ونون ككرهم والمكدم للدال بمعنى المكدم اى المفضل وقيل الذى لونه لون الزعفران وبرى بلاء وبرى

**فعل لماں کثرتہ** \* **وَابِ الْمَالِيَةِ** بِنِي عَلَى ضَلْطِهِ اَفْعَلْتَهُ كَارَمِي فِكْرَتَهُ اَكْرَمَهُ

وَاِذَا يَافَةُ التَّصْمِيَةِ وَالتَّنْقِصِ الْفِعْلُ الْمَكْدُمُ وَالْكَدَمُ الْعَضْ بِقَالَ كَدَمَهُ اِيْ اَزَيْتَهُ بِمَدِيَّةٍ وَقَوْلُ آخَرِ \*  
وَانْتِ مِنَ الْقَوَائِلِ حَيْثُ رَجِي \* وَعَنْ ذِمِّ الرِّجَالِ بِنَزَاحِ \* اِيْ عَنَزَحَ وَالنَزَحُ الْبَعْدُ وَقَالَ ابُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خَاضَعُوا وَمَا اسْتَكَوْا لَا قَوْلُ اَنَّهُ اَفْعَلُوْا مِنَ السَّكُونِ وَزَيْدٌ اَلْفَ كَافِي مَنَزَاحٍ لَكِنَّهُ عِنْدِي  
اسْتَفْعَلُوا مِثْلَ اسْتَقَامُوا وَالْعَيْنُ حَرْفُ عِلَّةٍ وَلِذَا ثَبِتَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ مُسْتَكِينٍ وَفِي نَحْوِ يَسْتَكِينُ  
عَلَى اَنَّهُ يَحْجُوزُ اَنْ يَكُونَ مِنَ الزِّيَادَاتِ الْاِلَازِمَةِ كَمَا قَالُوا مَكَانٌ وَهُوَ فِعْلٌ مِنَ الْكُونِ ثُمَّ قَالُوا اَلْكَيْتُ وَامَّا كُنْ  
وَيُمْكِنُ وَاسْتُمْكِنَ عَلَى تَوْحِيدِ اَصَالَةِ الْمِمْ قَزْوِمِهِ وَثَبَاتِهِ فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِهِ ﴿قَوْلُهُ فِعْلٌ﴾ لِمَا كَانَ فِعْلٌ بِالْفَتْحِ  
اِخْفَاءُ اَلِةِ الْاَفْعَالِ جَاءَ لِمَا نَافِضٌ كَثْرَةُ وَسَمْعُهُ قَدْ اَبُو جَدِ فِعْلٌ غَيْرُهُ مَعْنَى الْاَوْدِ اسْتَعْمَلَ فِيهِ عَيْنُهُ فَمَا مَعْنَى  
كَثْرَةِ صَحَابِهِ وَوَجْهَهُمَا ﴿قَوْلُهُ وَابِ الْمَالِيَةِ﴾ بِمَعْنَى الْمَالِيَةِ مَا ذَكَرَ بَعْدَ الْمَقَالَةِ مُسْتَدًا اِلَى الْعَالِيَةِ اِيْ  
الْمَقْصُودِ بَيَانِ الْفَلَةِ فِي الْفِعْلِ الَّذِي جَاءَ بِهِ بَعْدَ الْمَقَالَةِ عَلَى الْآخَرِ قَدْ اَقْلَتَ كَارَمِي اَقْصَى اَنْ يَكُونَ مِنْ غَيْرِهِ  
الِيْكَ كَرَمٌ كَمَا كَانَ مِنْكَ اِلَيْهِ قَانَ غُلْبَتِهِ فِي الْكَرَمِ وَارْدَتْ

المقدم حتى ذلك الزوذي قوله والزيادة التصرية متبصرة في السير مثل افعل المكدم الذي غرضه فعل  
آخر فتكون في غاية الغضب عن قوله وقول آخر هو ابن هرمة يرى انه قاله القطب الرازي قاله  
في وائت مفتوحة والضير في قوائيل وهي الدواهي وجاء ايضا من هذا الباب قال الشاعر \* اعود  
بابن العقرب \* الشاملات عقد الاذنان \* اراد العقرب الشاة وقرأ الحسن وابن هرمة واحداثت لبن متكاه  
على وزن متفعال قوله وائت من القوائيل جمع غائلة وهي المهلكة عن قوله على انه يجوز ان يكون  
من الزيادات الظاهر ان هذا من كلام الشارح يجب ابا على من ان ثبوت حرف العلة ليس بدليل لاصلته  
كثبوت ميم مكان في منصرفة ويحتمل ان يكون من تمام كلام ابي على بان يكون مراده اى الحرف الزائد وان  
ثبت في تصارييف بعض الكلمات كافي مكان الا ان الاصل عدم ثبوت الزائد فالمدل دليل على ان الثابت زائد  
لم يقل زيادة الثابت وهما لمدل دليل على زيادة حرف العلة في امتكان وهو ثابت في تصارييف الكلمة  
بالاصل ان يكون اصلياً عن قوله على انه يجوز ان يكون من الزيادات الاشارة الى رد الاستدلال  
السابق وقد حتى رده بذلك ايضا الحلبي في اعرابه ومثل يتدل وتندرج قوله قلاً يوجد فعل غيره له  
معنى الا وقد استعمل في معناه ماهد زائدة كافة عن عمل الرفع وشان الزائدة كورة الدخول على قل وكثر  
وهال لشهين برب ولا يليها الا اجل الفعلية والضير في غيره واستعمل لفعل الفتح وفيه لفعل غير موكدا  
في معناه وفي فيه واحد هذين الطرفين بنى عن الآخر والعبارة في شرح الفصل ذنون معناه اى قل ما يوجد فعل  
غيره فذلك الفعل معنى والاود استعمل فعل فيه اى في معناه قوله بِنِي الْمَالِيَةِ اى بِنِي فِعْلُ الْمَالِيَةِ الْفِعْلُ  
الَّذِي يَذْكُرُ بَعْدَ الْفِعْلِ الدَّالُّ عَلَى الْمَقَالَةِ مُسْتَدًا اِلَى الْعَالِيَةِ اِيْ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ كَارَمِي زَيْدُكَ فِكْرَتَهُ اَكْرَمَهُ  
وَيَكَارَمِي وَاَكْرَمَهُ قَالَ فِي التَّسْوِيلِ وَهَذَا السَّامِعُ فِي كُلِّ ثَلَاثِي مُتَصَرِّفٌ تَامٌّ خَالٍ مِنْ مَلْزِ الْكُسْرِ وَلَا تَأْنِيهِ قَوْلُ سِيَوِي  
لَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَكُونُ هَذَا الْاِتْرَاهُ لَا يَقُولُونَ نَارَ عَنِّي فَرَعَتُهُ اسْتَفْهَامُهُ فَلْيَتْلُ فِي شَرْحِ الْفَصْلِ اَنْ مَا ذَكَرَهُ لَا يَخْرُجُ  
مِنْ كَوْنِهِ قِيَاسًا قَدْ كَانَ اِيْخْرَجَ بِابِ التَّجَمُّعِ مِنَ الْقِيَاسِ لَاسْتَعْنَاهُمْ فِي مَا تَقِيلُهُ وَاتِّعَالَ قَامَ دَلِيلُ خَاصٍ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ  
هُوَ اَنَّهُ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ هَذَا الْمَعْنَى وَلَمْ يَرُدُّعُهُمْ فِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَاتَّجَاوَدَ فِي مَوْضِعِهِ غُلْبَتُهُ فَقَدْ ذَكَرَ عَلَى اَنَّهُ فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ الْخَاصِ مَطْرَحَ اَنْتَهَى قَوْلُهُ وَارْدَتْ يَانَهُ اِيْ يَانُ كَوْنُكَ غَالِبًا فَالضَّيْمُ تَامًّا اِلَى الْفَلَةِ بِتَأْوِيلِ الْمَذْكُورِ  
لَوْ كَوْنُكَ غَالِبًا عَنْ قَوْلِهِ تَقِيْبُهُ فِي تَرْكِه شَيْءٌ الْاَوَّلِيُّ اَنْ يَقُولَ تَقِيْبُهُ عَلَى ضَلْطِهِ مِنَ الْمَاضِي وَعَلَى اَذْيَانِهِ  
مِنْ الضَّارِعِ وَأَنْ لَمْ يَكُنِ الْفِعْلُ الَّذِي جَاءَ بِهِ الْمَقَالَةُ مِنْ بَابِ فِعْلٍ يَفْعَلُ فَعْمُ الْعَيْنِ مِنَ الْمَاضِي وَضَمُّهَا فِي الْفَارِ لَكَثْرَةِ  
جَمْعِ الْفِعْلِ بِمَعْنَى الْمَالِيَةِ مِنْ هَذَا الْبَابِ نَحْوُ الْكَبْرِ وَالْكَثُرِ وَالْهَمْرِ فِي الْفَلَةِ فِي الْكَبْرِ وَالْكَثَرِ وَالْهَمَارِ قَوْلُهُ عَلَى

الاباب وحدثت وبعث ورمت فانه افعله بالكسر \* ومن الكسائي في نحو شاعره فشرعته اشعره بالفتح \*

يانه فتيبه على فعل بفتح العين لكثرة معانيه ثم خصوا من ابوابه بالرد اليه ما كان عين مضارعه مضموما وان كان من غير هذا الباب نحو كرمي فكرمته يكرمني فاكرمد وضاربي فضرته يضاربي فاضربه فهذا ضرته وضربك ولكنك غلبته في الضرب ويحوز ان لا يكون ضرته ولا ضربك ولكنما ضربتما غيركما لتغلبه في ذلك او ليغلبك وكذا البواق وانما ضلوك ذلك لان الفعل بمعنى الغلبة فندحا كثيرا من هذا الباب نحو الكبر وهو الغلبة بالكبر والكثر وهو الغلبة بالكثرة والهمر وهو الغلبة بالهمر فقتلوا من غير ذلك الباب ايضا ليدل على ان المراد الموضوع له ثم استثنى من هذا القاعدة معتل الفاء واويا كان نحو وعد او يا يا نحو نحويسر فانه لا يخل الى الفعل بالضم لئلا يزم خلاف لغتهم اذ لم يجزئ منه مثال مضموم العين فيقال واعدن فوعده اعده وياسري فيسر ثم ايسره ومعتل العين او اللام اليائي فانه لا يخل الى فعل بالضم بل يبق على الكسر فيقال باعني فبعته ابعه وراماني فربته ارميه اذ لم يجزئ اجوف ولا ناقص ياتي من فعل بالضم لانك لو ضمت العين لا تغلبت الياء او افيلتس بذوات الواو وعلى هذا حل الجوهرى قول جرير \* فالتمس طالعة ليست بكاسفة \* تبكى عليك نجوم الليل والهمرا \* اى ان الشمس غلبت نجوم الليل والهمر بالياء يحوز ان ينصب نجوم الليل بكاسفة اى لما لم تكسف النجوم والهمر لعدم ضوئها وقيل يريد الواو التى بمعنى مع اى ان الشمس تبكى والنجوم والهمر ثم حذفوا هذا بعيد واستثنى الكسائي ما فيه حرف حلق نحو شاعره فشرعته اشعره بالفتح

فعل (الحاصل ان الغالبة اذا ثبتت من الماضي ينبغي ان يكون على فعل بالفتح و اذا ثبتت من المضارع ينبغي ان يكون على فعل بالضم قوله ثم خصوا ) اى ثم خصوا من ابواب فعل ما كان عين مضارعه مضموما بالرد اليه لآلى فعل بالكسر او بفعل بالفتح فضمير بالرد اليه عا مثالى مالتقدمه تقديرا ( قوله ثم خصوا من ابوابه بالرد اليه ما كان عين مضارعه مضموما ) الضمير فى ابوابه لفعل بالفتح وفى اليه لما وان تأخر لفظا تقدمه رتبة لكونه مفعولا مسرعا لخصوا والمفعول المسرح رتبته التقدم على المقيد بالحرف قوله بالرد اليه ( اى برد الفعل الذى جاء بعد الفاعلة من قوله وكذا البواق ) اى يحوز ان لا يكون اكرمته ولا اكرمك ولكنما اكرمتا غيركما الى آخره ( قوله وانما ضلوك ذلك ) اى ردوا الى فعل بفعل بالضم لان الفعل بمعنى الغلبة اى المستند الى الغالب فندحا كثيرا من هذا الباب كالكبر والكثرة والهمر فقتلوا من غير ذلك الباب اليه كما استعملوا ما جاء منه ليدل ذلك الباب على المراد من الغلبة الموضوع له كابدل على استعمالهم المذكور قال فى القاموس وكبر كفرح كبرا ككتب ومكبر كتركز لمن فى النسن وكبره بسنه كنصر زاد عليه وقال ايضا الكثرة وتكسر تقضى القسلة وقال وقلمه مقامرة وقارا قمره كنصره راعته فغلبه انتهى ( قوله واويا كان نحو وعدوا يا يا نحو يسر ) فيه تعميم لقول المصنف الاباب وحدثت بقرينة قوله فيما سياتى ولم يضموا فى المثال واليه والى معتل العين او اللام اليائي الاشارة بمزم الكسر فى الضابط المتقدم قوله اذ لم يجزئ منه مثال مضموم العين ( اى لم يجزئ من معتل الفاء او لم يجزئ من يفعل مثال مضموم العين فعلى هذا مضموم العين صفة مؤكدة لمثال كالاسم الدابر والاولى ان لا يكون لفظة منه موجودة كفى بعض النسخ من ( قوله فيقال باعني فبعته ) فبعته هو بكسر الباء والاصل بعته فهو على فعلته تقديرا ( قوله وعلى هذا حل الجوهرى ) قال فى الصحاح يقال باعته فيبكيه اذ كنت ابكى منه قال الشاعر \* الشمس طالعة ليست بكاسفة \* تبكى عليك نجوم الليل والهمرا \* وفى القاموس ان هذه الرواية وهم فيه وقول جرير برى عمر بن عبد العزيز \* فالتمس كاسفة ليست بطالعة \* تبكى عليك نجوم الليل والهمرا \* اى كاسفة يوجلح تبكى ابنا واهم الجوهرى ضمير الرواية بقوله الشمس طالعة ليست بكاسفة وتكلف لعناه انتهى قوله وهذا بعيد اى حذف الواو التى بمعنى مع لم يثبت فى اللغة الصيغة ( قوله وهذا بعيد ) اى معنى لعدم ظهور المعية

وقيل تكثر فيه الملان والاحزان واضدادها كسقم ومرضى وحزن وفرح ونجى الألوان والصوب والخلي  
كلها عليه وقديما ادم وسمر وعف وجوق وخرق وعجم والكسر والضم \* وصل لاضلال الطابع  
ويجوها كين وقبح وكبر وصبر ومن يجر كان لازما

لاستقلال حرف الحلق وهو غير مستقيم لشبوت الضم في مثله فان ابا يدعى شامته فشمته اشعره وفاخرته  
فقمته الغمزه بالضم فيها وايضا اعتبار هذه القاعدة وهي النقل الى الفعل بالضم اولى لان هذه القاعدة  
قد ثبتت كصفت وحرف الحلق لا يمنع منها الضم لان ما فيه احد حروف الحلق لم يمين فيه القمع فلم يقل الى فعل  
بالضم يلزم خلاف قاعدة معلومة وعلى تقدير النقل لا يلزم ذلك فالتل اولى \* قوله وفعل تكثر فيه المل  
كسقم ومرضى والاحزان كحزن واضداد الاحزان كفرح وجذل يربدان هذه المعاني تكون فيه اكثر منها  
في غيره لانه يكون فيها اكثر منه في غير هاتين فعل في غير هذه المعاني اكثر منه فيها فلذلك قال بكثرة في المل  
ولم يقل بكثرة في المل \* قوله ويحيى الألوان \* كادم وسمر والصوب كيف والصف الزلال فانه من صوب  
البدن ورعن اى حق وخرق من الاخرق وهو ضد ارقق وعجم اى من العجم وهى من فى الانسان فائين من صوب  
النفس والخلي كلبج والنجفة متقاربة ما بين الحاجبين كلها على فعل والمراد ان كل ما كان من الصفات المذكورة يأتى  
بالكسر لان الكسر مختص به ثم اشار المص الى ما جاء فيه الكسر والضم بالامثلة المذكورة \* قوله وفعل  
لاضلال الطابع \* اى الصادرة عن الطبيعة وهى القوة

واصطلاحا لان حذف واو المفعول معه ليس ثابت (قوله وهو غير مستقيم) عبارة الصنف في شرح المفضل  
واستثناء الكسائى غير مستقيم لافى النقل ولا فى المعنى اما النقل فقد نقل التثنية اخرى فقمته الغمزه وهو عين  
ما خالف فيه واما فى المعنى فان ما فيه احد حروف الحلق لم يلزم في قياس كلامهم القمع دون الضم حتى يكون الضم  
مخرجا له من قياس لغتهم بل استعمل فيه القمع والضم جميعا الا تراهم يقولون دخل يدخل ونحت نحتت فهو  
مماثل لباب فعل الذى ليس فيه حرف حلق في كونهم يقولون فعل بفعل وفعل بالضم والكسر فاذا استعملوا  
الضم قائما استعملوا احدا البانين الذين هما قياسه فكذلك اذا استعملوا بفعل ما فيه حرف حلق قائما استعملوا  
احدا الابنية التى هى قياسه فوضع انه من حيث المعنى ليس كباب وعدورى في اشتغال بفعل فيه انتهت قوله  
يلزم خلاف قاعدة معلومة الى آخره) فالخاصل ان المقتضى موجودا مانع منتفيا اما مقتضى فشبوت هذه القاعدة  
وهى النقل واما المانع فلان الضم ثبت في حرف الحلق تأمل (قوله واضد الا احزان كفرح وجذل) مقتضاه  
ان الضمير في واضداده للاحزان فقط وكذا شرح الشريف وغيره واماد شارح للمل ايضا ومثل لضاد الملة يعلم  
وكاثر الحامل لشارح على ما ذهب اليه اقتصار المصنف بفرح والجذل يجمع ومجزة الفرح يقال جذل بالكسر يجل  
فهو جذلان (قوله يريد ان هذه المعاني تكون فيها اكثر منها في غيره الى آخره) الصغار المذكورة لفعل والمؤنثة  
للمعاني والاكثرية مستفادة من تخصيص المصنف فعل ما قاله فلنأمل (قوله تادم وسمر) الادمة فى الاناسى الصخرة  
وهى منزلة بين البياض والسواد فيما يقبل ذلك والارضن الاهوج في منطقة الاحق المسترقي يقال رعن بكسر  
العين وضما وقها رعونة ورعنا محرمة والخلي بكسر الحاء وربما ضمت ج جمع حلبة وهى الخلقة والصورة  
والصفة (قوله ثم اشار الصنف الى آخره) جاء ايضا بالضم والكسر صهب الشعر احمر ظاهره وبالطنه اسود  
وكهب كعبه اغبر في سواد حكاها سبويه وحكى غيره شبه الدابة خالط باض شعرها سواد وقالوا خطب  
اللون خطبة بالضم لا غير والخطبة حرة في كدرة تكون القهارى كذا في شبه الطساب وغيره وفي الاخرية  
نظر في القاموس والخطبة بالضم لون كدر مشرب حرة في صفرة او غيرة ترهقا خضرة خطب كفرح  
فهو اخضب انتهى (قوله الصادرة عن الطبيعة) هى الصفة جبل عليها الانسان والطبع والطابع وضمت

وشذرجبتك الدارأي رحبت بك الدارء واما باب سده فاصح ان الضم لبيان ثبات الواو  
لا لقل وكذلك باب بته وراعوا في باب خفت بيان البنية

الموجود في الشيء التي لا شعور لها بما يصدر عنها أو يكون الصادر منها أو واحد أو اضعافا على أفج واحدا كسكن  
وقبح وليس المراد بالحسن ما يمكن اكتسابه بالهيئة من صفاء اللون ولين المس ونحو ذلك بل المراد بالحسن  
كون الأعضء متناسبة على ما ينبغي أن يكون وبالصحيح خلاف ذلك فهو مقتضى الطبيعة الذي يختلف ذلك  
وكأنه أراد بقوله ونحوها الصفر والكبر والمراميل عظم الهيكل وقصره اذ الصفر فيكون اعظم  
هيكل من الكبير بل المراد بالتغاير الظاهر الذي يعرض لشيء صادر عن الطبيعة بانما هو الوقوف وانما لم يجعلها  
من افعال الطبيعة بل نصوصها لا اختلافها باختلاف الاحوال والوقت وانما ضمت العين فيها لانها لما كانت  
خليفة وطبيعة صاحبها فيلوب الاختيار جعلوا الضم علامة للخلق كنعلم فيما لم يسم فاعله ولما كان  
جميع افعال هذا الباب خلقا وطبيعة لا تعلق له بغير من صدر عنه كان لازما **وقوله** وشذرجبتك الدار  
جواب اعتراض وهو ان فعل قد جاء متعديا فاجاب انه شاذو الاصل رحبت بك كثر استعماله حتى حذفوا الباء  
اختصارا فهو غير متدي في الحقيقة فاك لقلت في شرفت بكذا شرفت كذا لا يكون متعديا فشذوه من جهة  
استعماله على صورة المتدي اذ هو ليس قال الخليل قال لصبر بن جياره ارجبك الدخول في طاعة الكرمان  
اي او صمكم قال وهي شاذة ولم يمت في الصحيح فعل العين متعديا غير واما الفعل قد اختلفوا فيه قال الكسائي اصل  
قلته فقلته قال سيده لا يجوز ذلك لانه متعدي **وقوله** واما باب سده جواب عن اعتراض آخر وهو ان يقال  
اصل سده وقلته سوده وقولته بضم العين كما هو مذهب الكسائي ثم قلته ضمة العين الى الفاء وحذفت العين  
لالتقاء الساكنين فقد جاء فعل متعديا والجواب منه انه في الاصل مضوم العين وذلك لان الفعل اذا اشكل امره  
يحمل على الصحيح ولم يمت في الصحيح فعل بالضم متعديا فهو في الاصل

ايضا بأنها ملكية يصدر عنها صفات ذاتية وما قاله الشارح وكأنه احتز بقوله التي لا شعور لها بما يصدر عنها من  
القوى الشاهرة كالحواس القاهرة والباطنة وما بعده مما سيذكره من الصفر والكبر ونحوهما والتج بالسكون  
الطريق الواضح كالفتح والمهاج (قوله) وكأنه أراد بقوله ونحوها الصفر والكبر (شذى الشريف في شرحه  
على ابن الامثلة الاربعة افعال الطبائع وعليه فالمراد بنصوصها الملكات الحاصلة بالاكتساب كنفقه وشعر وهيو  
و كصفر وكبر من الحفازة والشرف (قوله بالنساء) هو ياند (قوله وانما ضمت العين فيها) اي في الافعال  
الطبيعية والمراد الفعل الدال عليها لانها لما كانت خليفة وطبيعة اي صادة عن ذلك ولا تعلق لها بغير  
من صدرت عنه جعلوا الضم الذي لا يحصل الا بضمضم الشفتين علامة لها راية لتناسب بين الالفاظ ومعانيها  
كنعلم فيما لم يسم فاعله قائم المرادوا تاس من الفعل المتدي وكان كاللازم حركوا الفاء بالضم لما فيه من معنى  
اللزوم **قوله** جعلوا الضم علامة للمتدي الى آخره (يعني اراد والتناسبية بين اللفظ والمعنى فأتوا بحر كذا فيها  
الزوم وهو الضم لانه لازم لانضمضم الشفتين لتناسب معناه لزوما قلنا لازمة لقاعلها ولا يتجاوز عنها كما يفعل  
هذا فيجعل بضم فاعله قائم اذا تزوا المتدي منزلة اللازم وجعلوا المفعول قائما مقام الفاعل اتوا بالضم علامة  
له (قوله قال نصر) هو بصاد محملة ابن سيار بين ياء تحته مشددة والكر ماني منسوب الى كرم ان بضم الكاف  
ويثل بضمها (قوله ولم يمت في الصحيح فعل بضم العين متعديا غيره) جاء ايضا من كلام علي رضي الله تعالى عنه  
ان بشرنا قد طلع العين بضم اللام اي بلغ (قوله يحمل على الصحيح) اي لان الخلق يحمل على الظاهر قال ابن  
عصفور الدليل على ان قال في الاصل فعل ثم نقل الى فعل بالضم تعدية نحو قلته ويحي اسم الفاعل منه على فاعل  
واسم الفاعل من فعل اما هو ففعل نحو ظريف ولا يمت في فعل فاعل الاشياء نحو حبس فهو حاضن قال والدليل



واضعل للتعدي فاليا نحو اجلسه

يفتح العين \* ثم اختلف العلماء في كيفية صيرته الى ذلك فقال بعضهم اصل سدت وبعت سودت وبعت  
 يفتح العين ثم لامع ان العين تحذف لاتقاء الساكنين عند انقلابها الفا فلا تغير الواوى عن الباقى حولوا  
 الواوى الى فعل بالضم والباقى الى فعل بالكسر ثم نقلت حركة حرف العلة الى الفاعل وحذفت لاتقاء الساكنين  
 قليل سدت وبعت ورد المصنف بقوله لاقتل اى ليس الضم فيه لقتل من العين كاذكره بعضهم لما يزم  
 من القتل من باب الى باب يتخالف لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلاختلاف معانى الابواب و اشار  
 الى ان الصحيح ان الضم والكسر لبيان ثبات الواو والياء وتقرره ان يقال تحركت الواو والياء فيهما واتقلبتا  
 الفا وحذفتا ثم ضم الفاء الى الواوى وكسر فى الباقى دلالة عليهم وانما يكتب الاولون المحذوران المذكور لما روا  
 ائهم لم يفرقوا في خفت وهيت بين الواو والياء فقالوا لو كانت الحركة لبيان ثبات الواو لوجب الضم في خفت ثم  
 قال المصنف محض ان ذلك انما كسر وافي خفت لبيان اليقظة وتقرره ان الدلالة على اليقظة من بيان ثبات الواو والياء  
 لتعلق الاول بالهين والثاني بالفظ ولم يمكنهم الدلالة على اليقظة اذ لو قهوا فيها لادل على حركة  
 العين لم يتركوا ايضا بيان ثبات الواو والياء حذرا من فوات المقصود اجماع بخلاف خفت وهيت فان الكسرة  
 تدل على انه مكسور العين فراعوا فيه بيان اليقظة والمراد ببيان الواو والمثل الواوى وبنات المياه المثل الباقى اى  
 لبيان انه واوى او باقى قوله واضعل للتعدي \* وهى ان تضعن الفعل معنى التصيير فصيير الفاعل على معنى مضعولا  
 لتصيير فاعلا لاصل الفعل على معنى تقريره انما اذا اردت ان يجعل لازم بتعديا بمعنى التصيير يادخال المهمة  
 مثلا ثم حيث شئتم وصيرته فاعلا لهذا الفعل المضعول معنى التصير وجعلت الفاعل لاصل الفعل مضعولا لهذا  
الفعل كقولك خرج زيدواخرجه ففعل اخرجه هو الذى صيرته خارجا وقي تحبسه هذا المعنى في فسقته  
 نظرا لان معناه نسبته الى السق لاصيرته فسقا ولو قيل سناها ان يجعل الفعل لفاعل يصير من كان فاعلا قبل  
 التعدي مضعولا

ايضا على ان باع في الاصل فعل بمعنى المضارع منه على فعل وفعل لا يكون مضارع فعل بالكسر الاشادا (قوله فقال  
 بعضهم) هذا القول مذهب الجمهور ومنهم سيبويه (قوله لما يزم من القتل) من بابية واللام جارة وكذا اللام في قوله  
 لما رواوا وما هذه مصدرية بامو موصولة والماض محذوف والتقدير لما رواه (قوله واتقلبتا الفا) لم يمنع من انقلابهما سكون  
 ما بعدهما كما منع في مثل طويل وغيره لانه عارض هنا لاجل الضمير فلم يعتد به (قوله اذلو قهوا فيها لادل) اى القه  
 على حركة العين اى لان الفاعل يكون مقتو حذرا من فوات المقصود اى المهم والاهم جميعا لانه بيان اليقظة والمهم بيان ثبات الواو والياء  
 مضعولا لكسورة قوله حذرا من فوات المقصود اى المهم والاهم جميعا لانه بيان اليقظة والمهم بيان ثبات الواو والياء  
قوله واضعل للتعدي ومعنى التعدي ان تجعل الفعل بحيث توقف فهمه على متعلق بعد ان لم يكن كذلك (قوله وهى ان  
 تضعن الفعل معنى التصيير الى آخره) هذا التعريف للتعدي ذكره المصنف في شرح القسوب ايدومعناه ظاهر بما قرره  
 الشارح وهو شامل للتعدي اللازم وتعديا متعدى نحو اخرجه زيدوا سمعته الطبيب واصلته عروا واصلوا ذكر الشئ  
 نظام الدين شيئا لم يمتص في التصغير آخر وهو ان يجعل الفعل بحيث توقف فهمه على متعلق بعد ان لم يكن كذلك  
 \* واعلم ان المعانى المذكورة لهذا البناء وغيره ما يأتى ليعم ويحفظ وليس شئ منها مطردا وهو نظر لغوى وقد ذكرت  
 في كتاب التعريف منها جملة زائدة على ما ذكره المصنف والشارح مع فوائد نفيسة واثرت حذفت ذلك هنا اعتمادا على  
 ما ذكرته هناك فليراجع من اراده (قوله ولو قيل معناها الخ) هذا التعريف ذكره المصنف في شرح المتصل بلفظ  
 متصويا اليه ذلك الفعل وظاهر عبارة الشارح انه لم يقل قوله ولو قيل سناها (التعريف الثانى ايضا قاله ان



و فعل للتكثير غالباً نحو خلقت وقطعت وجولت و طوفت وموت الأبل ولتعدية نحو فرحته ومنه فسقته والسلب نحو جلدت البعير وقرنته ومعنى فعل نحوزلته وزيلته \* وقابل لنسبة أصله إلى أحد الأمرين متعلقاً بالآخر للمشاركة صريحاً فيحيى العكس ضمناً نحو ضاربه وشاركنه

واقبلته \* **قوله** وفعل للتكثير \* وهو ما في الفعل نحو جولت وطوفت أو في الفاعل نحو موت الأبل أو في المفعول نحو خلقت الأبواب فإن فقد ذلك لم يسع استعماله فلذلك كان موث الشاة لشاة واحد خطأ لأن هذا الفعل لا يستقيم تكثيره بالنسبة إلى الشاة إذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة وليس ثم مفعول ليكون التكثير له ويغني أن تعلم أن هذا بخلاف قولك قطعت الثوب فإن ذلك صائب وإن كان الفاعل واحداً ذكره المصنف في شرح الفصل ثم قال فيه أن قوله في الفصل ولا عال أو أحداً لم يرد به إلا ما لم يستقم فيه تكثير الفعل وإنما يكون التكثير في الفاعل هو المصحح وذكر في الشرح المنسوب إلى المص أن الفعل إن كان لازماً فالتكثير في فاعله وهذا على إطلاقه غير صحيح لانه قد يكون التكثير في الفعل دون الفاعل نحو جولت و طوفت وقد يكون في الفاعل نحو موت الأبل وذكر فيه أيضاً أنه إن كان متعدداً فالتكثير في متعلقه يعني في مفعوله كقولك غلقت الأبواب وزاد عليه بعض الشارحين أن المراد بالتكثير في المفعول أنه لا يستعمل غلقت بالتضيف إلا إذا كان المفعول جماعاً حتى إذا كان واحداً وغلقت مراراً كثيرة لم يستعمل إلا غلقت بلا تضيف إلا على سبيل المجاز وهذا يخالف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح الفصل \* **قوله** ولتعدية \* وقد عرفت معناها وإنما فصل قوله فسقته لأنه مخالف لفرحته في أنه لم يصير فاعلاً لفعل المشتق هو منوماً جمعه منسوباً إليه إذ عني فسقته قلت له يافسق أو نسبه إلى الفسق وليس المعنى صيرته فاسقاً \* **قوله** والسلب \* نحو جلدت البعير أي أزلت جلده وقرنته أي أزلت قرانه وزلته وزيلته بمعنى فرقته \* **قوله** وفاعل لنسبة أصله \* هو مصدر فعله الثلاثي إلى أحد الأمرين متعلقاً بالآخر صريحاً ويحيى عكس ضمناً هو ليستألي الآخر متعلقاً بالاول كما إذا قلت ضارب زيد عمره فإنه يدل صريحاً على نسبة الضرب إلى زيد متعلقاً بعمره

لغة فيه قليلة ( قوله هو ما بال فعل الآخر ) من البين أن التكثير في الفاعل أو المفعول يستلزم التكثير في الفعل بدون العكس **قوله** فلذلك كان موت الشاة أي لأجل عدم التكثير وأولاً لعدم جواز استعماله إذ انقضى التكثير من ( قوله ) إذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة ( علل انقضاء التكثير في الفعل بهذا لفيد انقضاء التكثير في الفاعل أيضاً من الواضح أن الفعل الذي هو الموت يتمتع بتكثيره بنفسه بدون تكثير في فاعله أو مفعوله ( قوله ) وزاد عليه بعض الشارحين ( هو الشريف وفي شرح النظام فإن قلت غلقت الباب أو قطعت الثوب خففت على الأصح وخففت لا أنظر في الصحاح أن غلقت الباب خلقاً لغة رديئة متر وكفو في القاموس وغلقت الباب بظلمة من الباب الثاني لشدة أو لفظة رديئة معجم ورواها الضميمة أخفقه ( قوله ) وهذا يخالف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح الفصل ( أي في قطعت الثوب من جواز التضيف أي حقيقة مع كون المفعول واحداً إذا ردد التكثير في الفعل وإنما كان ظاهراً لأن الأصل الحقيقة **قوله** وهذا يخالف ما ذكره المصنف ( لأن ما ذكر في شرح الفصل فعلت الثوب دل على جواز استعماله وإن كان مفعوله واحداً وذلك ظاهر في مخالفة بعض الشارحين لما ذكر في شرح الفصل ( قوله المشتق هو منه ) الضمير المنفصل لتسوق والجورور للفعل والمراد به المصدر فالمشتق صفة جرت على غير من هو له **قوله** وقرنته ( والقراد واحد القراد يقال قرنته بك أي أزال عنه القرادان ( قوله ) أنه يدل صريحاً على نسبة الضرب إلى زيد متعلقاً بعمره ( أي لأن فاعلية زيد ومفعولية عمرو بمماصرتيه ويحيى العكس الذي هو فاعلية عمرو ومفعولية زيد ضمناً إذ الضرب كما وقع من زيد على عمرو وقع من عمرو على زيد لأنهما متشاركان فيه وكل واحد منهما فاعل من وجهه ومفعول

ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا نحو كرمته وشاعريته والمتعدي الى واحد مغاير للفاعل متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شامتته بمعنى فعل نحو ضاعفته وبمعنى فعل نحو سافرت وتفاعل لمشاركة امرين فصا عدا في اصله صريحا نحو تشاركا ومن ثم تنقص مفعولا عن فاعل

ونحننا على نسبتها الى امرين متعلقين بزيادة ولاجل تعلقه بالامر الاخر جاء غير المتعدي اذا نقل الى فاعل متعديا نحو كرمته فان اصله لازم وقد تعدى وهنا والمتعدي الى المفعول واحد ان لم يصلح مفعوله لان يكون مشاركا للفاعل في المفاعلة بل يكون مغايرا للفاعل وهو المشارك متعديا الى مفعولين نحو جاذبته الثوب فان مفعول جذب وهو الثوب مثلا لم يصلح لان يكون مشاركا للفاعل في المفاعلة فاحتج الى مفعول آخر يكون مشاركا له فيما تعدى الى اثنين وامان ضلح مفعوله للمشاركة فلا تعدى الى اثنين بل يكتفى بمفعوله كما في شامت زيدا وبمعنى فعل اي لتكثر نحو ضاعفته بمعنى ضعفته وبمعنى فعل اي لنسبة الفعل الى الفاعل لا غير كقولك سافرت بمعنى نسبة السفر الى المسافر وليس ثم فعل ثلاثي من لفظ سافرت بمعنى فاعل به كما في شغلته واشغلته هكذا ذكره المصنف في شرح الفصل لكن نقل الجوهري سافرت اسفروا اذا خرجت للسفر قافلا سافرا وقوم سفر مثل صاحب وصحب **قوله** وتفاعل لمشاركة امرين او اكثر في اصله اي مصدر فله الثلاثي صريحا نحو تضارب زيد وعرو واما قال صريحا احتراز عن فاعل ولاجل انه يشارك في امرين نقص مفعولا عن فاعل وسببه ان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل متعلقا بغيره مع ان الغير فعل ذلك ووضع فاعل لنسبته الى المشتركين فيه من غير قصد الى تعلق له فلذلك جاء الاول زاد على الثاني بمفعول ابدأ فان كان تفاعل من فاعل المتعدي الى مفعول تضارب لم تعد وان كان من المتعدي الى مفعولين تجلذ به الثوب تعدى الى واحد وقد فرق بينهما من حيث المعنى بان البادئ في فاعل مفعول دون تفاعل ولذلك يقال اضارب زيد عرا امضارب عرو زيدا ولا يقال ذلك في تضارب بحري ايضا ليدل على ان الفاعل اظهر ان المعنى الذي اشتق

من وجه وفي بعض الشروح ان في تمثيل المصنف بشاركته نظر لان الشركة ليست بمستفادة من المفاعلة بل هي من الشين والراء وانكاف اذهى مدلول الكلمة ولا يجوز ان يراد المشاركة في الشركة لان تحصيل الخصال محال فشارك من موافق المجدد كسافر بمعنى سفر قال وفي التمثيل ايضا اللازم بشارته نظر لان شعر من العلم ليس بلازم وكذا بمعنى انشاء الشعر لان الشعر مقول الشاعر ومفعوله فيكون متعديا انتهى والجواب اما عن الاول فيجوز لزوم تحصيل الخصال لان الاستفادة من لفظ شرك بمعنى لا يتصور الا بين اثنين اذهى مفهومه واما نسبتها الى الاول وتعلقه بالثاني صريحا وبمعنى عكسه نحننا فانما هو مستفاد من صيغة فاعل اذا بين منه واما عن الثاني فيجوز تعدى شعر بمعنى قال شعرا او اجاهه كيف وقد جاء بضم العين وان جاء ايضا بفتحها (قوله بل يكون مغايرا للفاعل) في بعض النسخ للفاعل والمراد المغايرة في الصلاحية للمشاركة فزيد في شامت زيدا صالحا لها فليس مغايرا والثوب في جذبته الثوب غير صالح فهو مغاير والمراد مغايرة مفعول الثلاثي للمشاركة لعدم صلاحيته لان يكون مشاركا للفاعل كالثوب في جذبته الثوب لما لم يصلح لان يكون مشاركا كان مغايرا للمشاركة فاحتج الى مفعول آخر يكون مشاركا بخلاف زيد في شمت زيدا لما صلح للمشاركة لم يكن مغايرا للمشاركة كتنفي به وهذا اقرب الى لفظه ووافق بما في شرح المفصل والى الاول يشير كلام اليربدي (قوله لكن نقل الجوهري سافرت اسفروا) في القاموس ما ورد هذا النقل ويؤيد ما ذكر المصنف قال فيه ورجل سفر وقوم سفر وشافرة واسفار وسفار ذو سفر لشد الحضر والسافر المسافر لاضلحه هذا كلامه وعدم استعمال المجدد لا يتبع التمثيل بسافرت للفاعل بمعنى فعل كفاعل المصنف على ما لا يتحقق في الاحسن التمثيل بدافع وجاوز وواعد ونحوها (قوله ووضع فاعل لنسبته) هذا الضمير للفعل وكذا ضمير فيه وله (قوله وبمعنى ايضا ليدل

وليدل على ان الفاعل اظهر ان اصله حاصل له وهو متفق عنه نحو تجاهلت وتفا قلت وبمعنى فعل نحو  
توايت ومطامع فاعل نحو باعدته فساعد ﴿١﴾ وتعمل لمطامعة فعل نحو كسره فكسره والتكلف  
نحو تشجيع وتعمل وللانحياز نحو توسد الخرج والتجنب نحو تأثم وتخرج والعيل التكرار في مهمة نحو  
مجرعته ومنه فهم وبمعنى استعمال نحو تكبر وتعظم ﴿٢﴾

منه تقاعل حاصل له مع انه ليس في الحقيقة كذلك فبني تجاهل زبانه اظهر الجهل من نفسه وليس عليه في الحقيقة  
كذلك ويكون بمعنى فعل نحو توايت اى وجبت من الونى وهو الضعف ويحيى للمطامعة ومعنى كون الفعل  
مطاموا كونه دالاعلى معنى حصل عن تعلق فعل آخر متعد به كقولك باعدته فساعد فقولك تباعد عبارة  
عن تعلق معنى حصل عن تعلق فعل متعد هو باعدته اى هذا الذى قام به تباعد وقد يتكلم بالمطامع وان  
لم يكن معه مطامع كقولك انكسر الانه وقال عبد القاهر رحمه الله معنى المطامع انه قبل الفعل ولم يتم  
فالتانى مطامع لانه طامع الاول والاول مطامع لانه طامع الثانى ﴿٣﴾ قوله وتعمل للمطامعة وقد  
عرفت معناها والتكلف معناه ان الفاعل يتعاني ذلك الفعل ليحصل بمعانيه كتشجيع اسمعنا اسمعنا التجمعة  
وكلف نفسه اياها ليحصل ولما كان هذا ملتبها بتفاعلى من حيث ان كل واحد منهما غير ثابت لمن نسب اليه  
فريق بينهما فان معنى الفعل ممارسة الفعل ليحصل ومعنى التفاعل اظهر الفعل على خلافه لا ليحصل بل ليظهر  
انه عليه فان الفاعل في عمل زيد يطلب ان يكون حليما والفاعل في تجاهل زيد لا يطلب ان يكون جاهلا ﴿٤﴾ قوله  
والانحياز والمراد بالانحياز جعل الفاعل المفعول اصل الفعل نحو توسدت الزباب اى انحذته وسادة ﴿٥﴾ قوله  
والتجنب اى ليدل على ان الفاعل جانيبا اصل الفعل نحو تأثم وتخرج اى جانب الامور الخرج ﴿٦﴾ قوله وللملح  
اى ليدل على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو مخرج مد اى شره جرة بعد جرة ومنه فهم كانه حصل له

على ان الفاعل اظهر ان المعنى الذى اشتق منه تقاعل حاصل له ﴿١﴾ سبى ذلك ابن مسعود الابهام قال وهو  
ان ربك انه في حال ليس فيها وانشاء اذا تجاوزت وماى من حرزه والخرز صيق العين مع صغرهما والمراد  
بالمعنى الذى اشتق منه تقاعل هو مصدر مجرد كما يفيد قوله فبني تجاهل زبانه اظهر الجهل (قوله من الوانى)  
هو بفتح الواو وسكون النون والضعف بفتح الصاد وضما مع سكون العين قوله ويحيى للمطامعة  
في اصطلاحهم قبول الاثر سواء كان المتأثر متعديا نحو علمته النقد فعمله اى قبل التعليم او لازما نحو كسره  
فكسره الارضى (قوله ومعنى كون الفعل مطاموا الى آخره) هذا التعريف ذكره المصنف في شرح الفصل  
والضمير فيه للمعنى بتقدير مضاف اى عمله اى بما قام به ذلك المعنى كما افاده الشارح بقوله اى بهذا الذى  
قام به تباعد اى اصله وهو التباعد وفي شرح المفضل بعد التمثيل للمطامع بانكسر مالفظة فقولك انكسر  
عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متعد وهو الكسر به اى بهذا الذى قام به اثر الكسر وهو الانكسار  
اتمى واراد بقوله عبارة عن معنى انه دال عليه كما لا يخفى (قوله وقد يتكلم بالمطامع وان لم يكن معه مطامع)  
الاول بكسر الواو والباء بفتحها ومراده كما فهمته العبارة انه لا يلزم ذكر ما هو مطامع له معدوما بل يلزم ان يكون  
له فعل متعد المطامع اثره قوله جعل الفاعل المفعول (ولو قال جعل الفاعل اصل الفصل مفعولا لكان  
اول لان المعنى عليه من قوله والتجنب) واعلم ان تفعل اذا كان بمعنى التجنب والازالة كان مشا كل الهمزة  
السبب في قولك اشكيتك اذا ازلت شكواه واجتعت الكتاب اذا زالت مجعته قوله ومنه فهم (واما فصل  
المصنف لانه ليس من الاعمال المحسوسة اى لان الاول من الامور الخارجية والثانى من الامور الذهنية واما  
فصله ليم للمفروق بينهما (قوله ومنه فهم) فيه تجاوز لان المسئلة شئ واحد لا يتصور التدرج في فهمها  
تقسده واما هو في معاداته وهى الانتقالات والافكار الموصلة اليه كان يثنت الذهن اليها فى الاول

وافتعل لازم مطاوع فعل نحو كسره فانكسر وجاء مطاوع افعل نحو سقته فانسقى وازيجه فانزعج  
قلبلا وتخصص بالعلاج والتأثير ومن ثم قيل انعدم خطأ وافتعل للمطاوعة غالباً نحو غنمه فاقتم  
وللانحياز نحو اشتوى وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصوا ولتصرف نحو اكسب

فهمه شيئاً بعد شيئاً بمعنى استعمال أى طلب نحو تكبر وتعتق أى طلب أن يكون كبيراً وعظيماً **قوله** وافتعل  
لازم لأنه للمطاوعة وهى تقتضى الزوم وهو مطاوع فعل نحو كسره فانكسر وقيداء مطاوع افعل قلبيلاً  
نحو اسققت الباب أى رددته فانسقى وازيجه أى ابعده فانزعج **قوله** وتخصص بالعلاج بمعنى خصوا هذا  
البناء للعلاج الواضحة للنفس دون المختصة بالعلم كأنهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا أن يكون حلياً واضحاً  
فلا يقال عييه فانعل وقال فى شرح الفصل انعدم ليس مجيد **قوله** وافتعل للمطاوعة وقدمت معناها  
والانحياز نحو اشتوى أى اتخذ الشواء لنفسه وتفاعل نحو اختصوا وابتجوروا ومواقع فى بعض النسخ  
من قوله وللفاعلة بدله وهى بمعنى تفاعل خطأ لأنه لو كان للفاعلة لوجب أن يقال فى مثله اجتور زيد  
عمرًا واختص بكر خالد مثلاً لا اجتوروا واختصوا يعرف بالتأمل **قوله** ولتصرف نحو اكسب بمعنى  
الكسب تحصيل الشيء على أى وجه كان ومعنى الاكتساب المبالغة والاعمال فيه ومن ذلك قوله تعالى لها  
ما كسبت وعلها ما كسبت وفيه تنبيه على لطف الله تعالى بخلقه اذ اثبت لهم ثواب الفعل على أى وجه  
كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل الا على وجه مبالغة واعمال فيه قال الزمخشري لما كان الشرعاً تشبيه  
النفس وهى مجتذبة اليه وامارة به كانت فى تحصيله عمل واجد فجعلت لذلك مكتسبة فيه ولما لم يكن فى

ثم يتأمله فى الثانى ثم يتضح له فى الثالث بالترتيب المقضى لكن لما حصل المهلة والتدرج فى طريقه جعل كأن  
ذلك واقع فدى الى هذا اشار الشارح بقوله كأنه حصل له فهمه شيئاً بعد شيئاً **قوله** وافتعل لازم لأنه للمطاوعة  
اعلم ان اللازم اعلم من المطاوعة لان اللازم قد يكون اتعفاً لا وقد يكون فعلاً اذ الفعل اللازم كما يكون تأثراً  
وقيلاً كذلك كذلك يكون اسماً واحداً ناكساً وقد فهذه وما اشبهها ليست بانفعالات أى تأثرات  
وقبولات بل هى افعال أى اصدارات واجادات اذ المراد ان الذى اسندت اليه صدرت منه واحداً  
لان غيره فعلها فيه قبلها بخلاف انكسر الاناء واسود الثمر اذ المراد انهما قبلت هذه الآثار لانها احداثها  
فكانت اتعفات واذ قد ظهر تحقق اختصاص افعل بالمطاوعة فلا يكون الا لازماً لان باب المطاوعة يستلزم  
الزوم ولم يوضع متعللاً اذ منتهى حصول اثره اناء وقيل ان اكثر اهل اللغة اتفق على ان افعل مطاوع لفعل  
المخفف العن كقوله كسره فانكسر (قوله لأنه للمطاوعة) أى لمطاوعة متعد الى الواحد ولا شك انها تقتضى  
الزوم وقد جاء ايضا لغير المطاوعة نحو انسج الشهر وانكدرت الجيوم أى تأثرت قال ذلك الموصلى وفى  
كتاب سيبويه فى باب ما لا يجوز فيه فعله ان من ذلك افعلت نحو انطلقت وانكشمت وانجردت وانسلت  
قال وهذا موضع قد يستعمل فيه اشغلت وليس بمطاوع فعلت نحو كسره فانكسر ولكنه بمنزلة ذهب  
ومضى **قوله** وهى تقتضى الزوم) وفيه نظر لأنه يقال عييه الفقه فعلة تأمل \* له (قوله وهو مطاوع فعل)  
قال سيبويه فى باب فعل مطاوع الذى فعله على فعل وربما استغنى عن افعل فى هذا الباب فلم يستعمل ذلك قولهم  
طردته قد ذهب ولا يقولون فانطرد ولا فاطر استغنى عن لفظة بلطف غيره اذا كان فى معناه (قوله نحو اسققت الباب)  
يجوز ان يكون انسقى من سقى فانه مقول ومقول كما قال ابن مالك وفى القاموس سقى الباب اسققت **قوله** وتخصص بالعلاج  
الفعل العلاجى يحتاج فى حدوثه الى تحريك العضو كالضرب والشتم وغير العلاجى ما لا يحتاج اليه كالمج  
والظن فان قيل لماكثر استعمال افعل مطاوعاً لافعل فافهمته فانهم واغلقته فانلق وجب اعتقاد كونه

جارياً على القياس وناسب ان يجعل صنفاً من اصناف الفعل غير ثمان من الشذوذ قلت لان الطرد والشاذ عندهم على اربعة اقسام ميترد في القياس شاذ في الاستعمال وبالعكس ومطرذ في القياس والاستعمال جميعا وشاذ فيها فيصنل هذان من قبل القسم الرابع ( قوله فلا يقال قلته قائم ) مثله هرقة قائم وقيلته حاصل فانظن قال في شرح الفصل وقالوا قلته قائم لان القول معالج بغيرك اللسان والشفتين واخراج الصوت وكل ذلك من باب المحسوسات للمخاطب والمخاطب قال فان اطلق قلته قائم على ارادة المعنى المفهوم من القول اى مراداً به ذلك المعنى من غير ان يقصد الى الفاظ محققة او مقدرة كان في الانتفاع نظير انقصد ( قوله انصد ليس يبيد ) اى لان الاعداد استيصال الموجود دفعة فلا يبقى ثمة علاج وتأثير لان المدوم لا يتصور فيه اثر صوري كالانكسار اللامح في المنكسر قوله انصد ليس يبيد ) لا يجوز ان تقول عدته قائم لعدم لاجل ان خدمت وان كان بنصيب مفعولاً . فليس هناك فعل يوجه بمعنى احدث به فلا يكون في كسرت وانما بقلة قولك لم اجده في ان له معنى انتفاء الوجود والحقيقة يؤل الى قولك قلت وزال فكيف لا يتصور في شئ من ذا مطاوع كذلك لا يجوز في عدم ( قال المصنف ) ومن ثم قيل انصد خطأ ( اى من اجل اشتراط العلاج والتأثير لانه لا يقع ذلك الباب الا بحيث يكون علاج وتأثير ثم منه ان يكون قولهم انصد خطأ لانه ليس منه علاج على ما بيناه . فان قلت قالوا قلته قائم فما يقال مطاوع لقولك قلته وهو ليس من فعل الجوارح وذلك يدل على ان كونه علاجاً ليس بشرط قلت الشرط موجود لان القول فعل وعلاج اذ لا يتصور ذلك الا بغيرك اللسان والشفتين واخراج الصوت وكل ذلك محسوس للمخاطب فان اطلق قلته قائم على المعنى الذى يفهم منه القول من غير ان يقصد منه الفاظ محققة كان فيه الانتفاع مثل انصد قائم ( قوله وما وقع وفي بعض النسخ ) على هذا البعض شرح الشريفة ورد المفاعلة الى معنى التفاعل اى الماهية من الاشتراك في الفعل والقرينة قول المصنف نعموا اجتوروا واخصموا ثم قال لو قال اى المصنف لتفاعل كان اولى وهو ظاهر وبالتأمل فيما قلته يظهر سقوط قول شارح ان الاولوية انما تطلق اذا كان جازماً منفصلاً ولا جازماً هنا فانهما خطأ ( قوله معنى الكسب تحصيل الشئ الى آخره ) هذا ما قاله ابو عيسى وغيره ونسب عليه سيوبه قال الحلبي وهو الاظهر وقال قوم لا فرق قالوا وقد جاء القرآن بالكسب والاكتساب في مورد واحد قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة \* ولا تكسب كل نفس الا عليها \* بلى من كسب سيئة \* وقال تعالى بغير ما اكتسبوا قد استعمل الكسب والاكتساب في الشر وقال الواحدى الصحيح عند اهل اللغة ان الكسب والاكتساب واحد وفي القاموس كسبه يكسبه كسبا وكسبا وتكسب واكتسب طلب الرزق او كسب اصاب واكتسب تصرف واجتهد انتهى ( قوله وفيه تبيه على لطف الله تعالى بحلقه الى آخره ) قال ذلك المصنف في شرح الفصل وبيانه قول بعضهم فيه ايدان ان ادنى فعل من افعال الخير يكون للانسان تكرباً من الله على عبده بخلاف العقوبة فانه لا يؤخذ بها الا من جدد فيها واجتهده وقريب منه قول اخر لنفس ما حصل من التواب باى وجه اتفق حصوله سواء كان باصابة مجردة او بتحصيل وعليها ما حصلته وسعت فيه لا ما حصل من غير اختيار وسعى فيه تعالى ان التواب حاصل لها سواء كان بسعيها واختيارها او لم يكن كذلك واما العقاب فلا يكون عليها الا بقصدها وتحصيلها انتهى وما قالوه من الفرق يحتاج الى ثبوت وقد قال تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره اى يرى جزاءه وقال وينظر ما دون ذلك ان يشاء على ان ترتب التواب على ما حصل من غير سعى واختيار ان كان لمباشرة سببه مع التوبة عنه فالعقاب ايضا كذلك فمن عمل سيئة فليعلم انها واثم من عمل بها وان صوراً بالاصابة عند اول الانقضاء فلا مانع ان يكون العقاب مثله ومدى خلافه عليه البيان ثم الامر بشرط لان الزجوع بمحوه لكنه قدر زائد على الفعل وبالجمله فاقاله جاره الله حسن . وقد ذكره البيضاوى ايضا وفي اعراب الحلبي الذى

❖ واستعمل لطلب ثانياً اما صريحاً نحو استكتبته او تقديره نحو استخرجته ونحو استخرج  
الطين وان البغات بأرضانه تنمره ويحيى فعل نحو قروا ستر

باب الخبر كذلك الفتور هاء في تحصيله وصفته بما لا دلالة له على الاعمال التصرف **❖ قوله واستعمل لطلب**  
\* ومعناه تسمية الفعل الى الفاعل لارادة تحصيل الفعل المشتق هو منه وذلك قد يكون صريحاً نحو استكتبته  
اي طلبت منه الكتابة وقد يكون تقديره نحو استخرجت التوت من الحائط فليس هنا طلب صريح بل المعنى  
لم ازل اطلب واتحيل حتى خرج فتزل ذلك منزلة الطلب ونحو الفاعل الى اصل الفعل نحو استخرج  
الطين اي تحول الى الجبر ومعناه انه صار حجراً وان البغات بأرضانه تنمر اي تحول الى صفة النسر والبغات  
بحركات الباء طائر دون الرخاة اي من جاورنا عن بناء تنبه \* ذكر المصنف ان مزيد الثلاثي خمسة وعشرون  
ولم يذكر الامعنى الثمانية وسره ان ليس في الالفاظ زيادة معنى غير المبالغة الا في تفعل وتفاعل فتزل الحق  
غيرهما ومن غير الحق افعال وافضل وافوعول وافصول اذ ليس له معنى ايضا غير المبالغة تقول شهب بالكسر  
شهباً وليلاً لفة شهب اشهباً واشهاب اشهباً بالوكذا اخشوش واشوش وشب واحلول مبالغة خشن  
وعشب وحلى وقبها في افوعول لفطان متمديان وهما احلول ليه اي استطبت واهر ورته اي ركبته  
هريانا وفي شرح الهادي ان افصول للمبالغة كافوعول نحو اخروط بهم السير اي امتدوا جلودهم السير  
اي دام مع السرعة

يظهر في هذا ان الحسنة ما تكسب دون تكلف اذ كاسبها على جماعة امرالله ورسم شرعه والسيئات تكسب  
بتكلف اذ كاسبها بتكلف في امرها خرج حجاب نهى الله تعالى وتجاوز اليها فحسن في الآية مجي التصريفين احرازاً  
لهذا المعنى والله اعلم والمبالغة من بالغ مبالغة وبلاغا اجتهد ولم يقصر والاعمال من عمل اي عمل بنفسه واعمل رابه  
واكته والجد بالكسر الاجتهاد في الامر وضد الهزل وقد جديجد ويجد واجد والفتور السكون بعد الحدة واللين  
بعد الشدة (قوله ومعناه نسبة الفعل الى فاعله الى آخره) كذا في شرح المفصل والمراد بالفعل الاول الصناعي  
وبالثاني المصدر والضمير المنفصل للاول والمجرور بعده الثاني والضمير في معناه لطلب وفي التفسير حيث تدرج والتقدير  
ومعناه ارادة تحصيل الفعل بالنسبة المذكورة (قوله ونحو الفاعل الى اصل الفعل) معناه ان يصير متصفاً بصفة  
الاصل الذي اشتق هو منه كقوله استخرج الطين فانه معنى صارت صفة الطين صفة الجبل لكونه صار حجراً او كالجر  
ومنه استبيئت الشاة واستوق الجمل اي صارت الشاة تقوياً متصفاً بصفة التيس والجمل لضعفه متصفاً بصفة  
الناقص وهذا نحو معنى الاول حقيق او صورى والنسر يفتح النون والبغات ثلثة في آخره قال الجوهري من جعله  
واحداً فجمعه بشان مثل غزال وغزلان ومن قال لذكر والاني بضائة فالجمع بغات مثل ناعمة ونعام وجزم في القاموس  
بالاول قال البغات ثلثة الاول طائر اغبر بالجمع فشان كمن لان قوله دون الرخاة قبل في الدوان والاقام الرخاة والانوق  
طائر يقع يشبه السريكون او كراهق الجبال والاما كن الصعبة لا يكاد يظفر بيضا يقال في المثل هو ابعدمن يرض  
الانوق قوله ولم يذكر الامعنى الثمانية لان الحق خمسة عشر ولم يذكر منها الا بابين وهما تفاعل وتفاعل فسقط  
ثلاثة عشر وغير الحق احد عشرة ولم يذكر منها ايضا الا سبعة ابواب فسقط اربعة ابواب وهي مذكورة في الشرح  
من قوله افضل الحق يند من الثانية (قوله الا في تفاعل وتفاعل) قد صفت قبل ذلك ان تفاعل وتفاعل ليسان الاخاق  
وفي عدل صنف اليهما من الاخاق نظرض (قوله ومن غير الحق افعال وافضل) قال ابن عصفور اكثر ما صيغ هذان  
البنان للالوان نحو اشهب واسود ويايض وادهام قال وقد قالوا املاس اي اقلت واضراب ويايسمن للالوان



والرابع المجرد بناء واحد نحو درجته ودرج والمزيد فيه ثلاثة تدحرج وأحرجهم وأشعر وهي لازمة المضارع بزيادة حرف المضارعة على الماضي فإن كان مجرد أعلى فعل كسرت فيه أو ضمت أو قصت أن كان العين أو اللام حرف حلق غير الف

وأعلو ط أي زم وفي الصحاح أعلو ط فلان أي زمني **قوله** والرابع المجرد بناء واحد لأنهم التزموا فيه القهجات لظنهم والممكن في كلامهم أربع حركات متوالية في كلمة واحدة سكنوا الثاني لأن اسكانه أولى من إسكان الأول والرابع لأنشاء الإبداء بالسكن ووجوب فتح آخر الماضي إذا اتصل به الضمير الرفع ومن اسكان الثالث أيضا لأن الرابع قد يسكن لاتصال الضمير فيلزم التقاء الساكنين ثم مثل مثالين أحدهما متعد وهو درجته والثاني لازم وهو درج يقال درج الرجل أي طأطأ رأسه ولم يأت من مزيد الرابع الأتلافه تدحرج يقال درجته قد حرج وأحرجه يقال حرجت الأبل فأحرجمت أي رددتها فأردت بعضها إلى بعض وأشعر وأصله شعر يقال أشعر جلد الرجل إذا أخذته شجرة **قوله** المضارع ذكر حد المضارع في النحو وأشار هنا إلى أنه بأي شيء يحصل ثم إن الماضي إذا كان مجردا متروحا العين فصاره مكسورا العين نحو ضرب يضرب أو مضوم العين نحو نصر نصر لأنه لا تخالف نعت الماضي والمضارع راموا تخالف لفظيهما باختلاف حركة العين أذهو الميزان ثم الطابقة في مفتوح العين في الماضي ومكسورها في الغابر أتم من المطابقة في مفتوح العين في الماضي ومضمومها في الغابر إذا اختلفت بين أفتح والكسر أعظم من المخالفة بين الفتح والضم إذا اختلفت علوية والكسر سفلية والضم بينهما فاعل المصنف قدم ذكر مكسور عين المضارع على مضمومها لذلك وقد يكون مفتوح العين بشرط أن يكون عينه أولاه من حروف الحلق نحو سأل ومنع استتال حرف الحلق والمراد أنه لا يفتح عين المضارع فيه إلا مع حرف الحلق لأن كل ما فيه حرف الحلق يكون مفتوحا فإنه ليس يلزم نحو دخل يخل ونبح ينبع وأما أن كان فاءه حرف حلق فلا يفتحوا في مضارعه نحو أمر يأمر لسكون حرف الحلق في المضارع فلا يكون مستقلا وقوله غير أنه فيه نظر لأن الألف لا يكون أصلا في فعل فلا حاجة إلى الاحتراز إلا أن تعتبر النقلة أيضا فيقتضى يمكن تسمية كلامه بأن يقال معناه أن الماضي المجرد المفتوح العين أن كان عينه أولاه حرف حلق يفتح عين مضارعه وهو أعم من أن يكون حرف الحلق فيه أصلية أو منقلبة فلو لم يقيد به لوله غير الف لورد

وقالوا رداً أسرع وأرعى وأقوى أي خدم (قوله لأن اسكانه أولى) أي مقدم تسميته بسبب تعدد قيمته والاصل استعمال لفظ أولى في الرأى من الاسمين الجائزين (قوله يقال درج الرجل) هو جملة وراء ثم موحدة ومجمعة ويقال أيضاً دبر تحت الجمجمة إذا خضعت لذكورها وطاوعته لفسادها والقشعررة بضم القاف وفتح الشين الرعدة **قوله** يقال درج الرجل) درجت الجمجمة لذكورها خضعت له وطاوعته وكذلك درج الرجل إذا طأطأ رأسه وبسط ظهره **قوله** ذكر حد المضارع) وهو ما شبه الاسم بأحد حروف نأيت (قوله راموا تخالف لفظيهما) أي قصدوا إلى مخالفة عين الماضي لعين المضارع هذا هو الأصل والقياس قال في شرح المفصل ولذلك كان فعل يفعل هو القياس والكسر لم يجئ لمضارعه إلا في الفاظ مخصوصة قالوا ما فعل يفعل أي أفتح فيها فليس بأصل ومن ثم لم يجئ الأشرعوطا وقال أيضاً ما يجئ مضارع فعل أي بالضم على وفق عين الماضي فكان ثم كرهوا ما شاركته لعين المتعدي في الماضي والمستقبل فخصوه بالضم لذلك (قوله أذهو الميزان) الضمير لحركة العين والغابر هنا الباقي ويحيى للماضي فهو من الأضداد والعلو والسفل بضم أولهما وكسره (قوله ونبح ينبع) أي يكسر الباء في المضارع وجاء أيضاً بقبحها **قوله** (بأن يقال معناه) فيه نظر لأنه يلزم من هذا التقرر أن يكون كل ما كان في عينه ولا مدحرف حلق يلزم أن يكون مضارعه مفتوحا على ما لا يخفى وليس كذلك لما عرفت والعبارة الصحيحة أن يقال الماضي المجرد

وشذابي يائي واما قلى يقلى ضامرية وركن بركن فن التداخل وازموا الضم في الاجوف بالواو  
والتقص يها والكسر فيها بالياء ومن قال طوح وتوحت وتوحت فطاح  
بطيح وتاه يته شاذعه او من التداخل ولم يعضوا في المثال ووجد يحد ضعيف وازموا الضم  
في المضاعف التعدى نحو يشد وعيد

نحو قال ودعا قاه لا يجوز فتح عين المضارع في مثله **قوله** وشذابي يائي **قوله** اذليس عينه ولامه حرف حلق  
غير الف والالف منقلبة عن الياء فلا يجوز ان تكون القصة لاجلها اذ انقلاب الياء الى الالف للفتح فلو كان  
الفتح لاجلها لزم الدور وكانهم لما عملوا ان الياء تغلب الفاء على تقدر فتح العين سوغوا فتحها اذ يكون  
حينئذ مع حرف الحلق او جلوه على منع يمنع لانه بمعنى **قوله** واما قلى يقلى قلعة بنى طامر والقصيص قلى  
بالكسر وركن بركن من التداخل لانه جاء ركن بركن مثل نصر ينصر وركن بركن مثل علم يعلم فاخذ  
الماضى من الاول والمضارع من الثاني ذكر صاحب الكشف في تفسير قوله تعالى ويهلك الحرث والنسل  
في سورة البقرة انه قرأ الحسن وبهت يفتح اللام ميثيا للفاعل ثم قال وهى لغة نحو ابى يائي وذكر في  
آخرهم الاخفاف انه قرئ فويل يهلك الاقوام الفاسقون يفتح الياء وكسر اللام وفتحها من هلك **قوله**  
وازموا **قوله** اي اذا كان العين او اللام ولوا وجب ان يكون عين المضارع مضموما نحو قال يقول ودعا مدعو  
للتاسية وثلاثا ينجس ولا يتنفس هذاضاف يضاف وهى بمعنى لان الكلام فجا عين ماضيه مفتوح وكذلك  
وجب الكسر في مضارع الاجوف والمقصود اليائي نحو باع بيع ورعى برعى لذلك **قوله** ومن قال  
طوحت **قوله** اشارة الى اعتراض وهو ان قال قد ثبت طوحت وتوحت بالواو مع انهم قالوا طاح يططح  
وتاه يته قد كسر عين المضارع في الاجوف الواوى فاجاب بانه شاذع من طاح طوحت وتوحت اذ قياسه  
ان يقول طاح يطوحت وتاه يته وامان قال طحمت وتوحت فلا يرد ذلك عليه ثم قال او من التداخل بان يكون  
الماضى من الاول والمضارع من الثاني وهذا ضعيف لانه ان ثبت بالياء فالماضى والمضارع منه والا فلا  
يثبت التداخل لكن لو ثبت طحت اطوح بكسر الفاء في الماضى او طحت اطمح بضمها فيه يثبت  
التداخل وقوله اطوح واتوه اسم التفضيل فلذا لم يعل **قوله** ولم يعضوا **قوله** اي عين المضارع في  
مثل الفاء لئلا يلزم اثبات الواو لا ارتفاع العلة الموجبة للحذف وهو وقوعه بين ياء وكسرة فيلزم واو  
بعده ضمة وهو مستعمل ووجد يحد بالضم ضعيف وهى لغة بنى طامر قال قائلهم ولو ثلث قد تقع الفؤاد  
بشرية تدع الصوادى لا يجهد غليلا **قوله** يقال نعتت بالياء اي رويت وانقلبت حرارة العطش والقصيص  
فيه للكسر **قوله** وازموا **قوله** لما عملوا ان المضاعف التعدى يفتح الضمير نحو يشد لزموا الضم في عينه  
لانهم لو كسروه لزم النقل من الكسر الى الضم وهو مستعمل والفتح غير ساغب لاشتراكه بحرف الحلق في

للتفتح العين يفتح عين مضارعه بشرط ان يكون عينه او لامه حرف حلق الا اذا كان احدهما حرف حلق هو الف  
فانه لا يفتح عين مضارعه **قوله** وشذابي يائي **قوله** حتى ابن سيدة في الحكم ان قوما قالوا في الماضى ابى بالكسر فابى  
على لضمه جار على القياس كنى يضى وعلى هذا يكون ابى يائي بالفتح فيهما من الاستفهام مضارع فعل من مضارع آخر  
**قوله** وكانهم لما عملوا ان الياء تغلب **قوله** يبنى احتيزوا فيه المثال للاحال لانه بالنظر الى الحال لزم الدور واما بالنظر الى الماك  
فلا يتحقق ان الفتح لاجل الالف الذى ستوجد في الخارج والتقلب لاجل القصة الموجودة في الخارج فيتوقف  
الفتح على تصور وجود الفاء آخر وقوعه ذهني وتوقف القلب على القصة الموجودة في الخارج فتوقفه خارجي فابن  
لحدهما من الآخر **قوله** واما قلى يقلى قلعة بنى طامر **قوله** اي ذلك ان مالك لطى في صورة دعوى اهم وقال وطى

تبدل الكسرة قصة والياء الفاء نحو مثلاً قبل ولم يذكر غيره ذلك من على ولم يرو عنهم في معنى ويرى ونحوها  
 يشاور ما ونفس ابن عصفور على أن يقلب الشاذ والمشهور كسر عينه وكذلك صي بمسا وحى بيا والمشهور بيا  
 بالكسر وقال ابن مالك أيضاً وقد ذكر مسئلة في بيا في الحلق بيا في كحيا ويقال وجه بان الاصل بيا وبقي بالكسر ففتحت  
 العين وانقلب الياء الفاء وهي لغة على طى انتهى ولم يحكم على بيا بذلك ان لم يسمع فيه الكسر كما سمع في ذلك وسيأتي  
 في الشرح قريباً فتبين التعلل من على بما اذا كانت الياء مفتوحة كبقى ونحوه لكن ذكر الجوهري في بيا من على مثل  
 ما نقل ابن مالك (قوله قرأ الحسن ويملك يفتح اللام مبني للفاعل) يريد يفتح الياء واللام ورفع القفل والاسمين بعده  
 هكذا ضبط المهدوى وغيره وعن الحسن انه قرأ ايضاً ويملك مبني للفعول وفي اعراب الخطيب في اية الاحقاف ان ابن  
 محيصن قرأ يملك يفتح الياء وكسر اللام مبني للفاعل قال وعنده ايضاً فتح اللام وهي لغة الماضي بالكسر انتهى قوله يفتح  
 اللام) يقتضي هذا الكلام ان يكون يملك يفتح من باب علم ويملك بالكسر من باب ضرب يضرب وذكر في ويملك  
 الحرف ثمة من باب اي بيا فيكون من باب فعل يفعل بالفتح فيهما فين الكلامين تاف فيكون مراد الشارح بان تاف في كلام  
 ان مختصرى على هذا ويمكن ان يحاج به جاز في الاستعمال الكل ولكن يحتاج الى التعلل ويمكن ان يقال لما جاء  
 هلك يهلك وهلك يهلك فيكون هلك يهلك لوجه من التداخل كركن يركن وعلى هذا يكون شاذاً ايضاً كما في بيا  
 وجه الشبه بينهما الشذوذ بحسب لان ابيا في ايضاً من التداخل ض قوله من هلك وهلك) فيذف وتشرى  
 بكسر اللام من هلك بالفتح في الماضي وفتح اللام من هلك بالكسر في الماضي فيكون حاصله هلك يهلك وهلك  
 يهلك ض (قوله لذلك) اي المناسبة وتلايل ليس بالواوى (قوله عاجب بانه شاذ) ان قيل لعلمهم ان باب حسب اجيب  
 بان ذلك الباب شاذ مطلقاً فحمل ما على ما يكون مقيساً في حال اولي قاله ابن عصفور (قوله واما من قال طبعته وتهيئت)  
 يدل ايضاً على ان ثمة قديكون من ذوات الياء قولهم وقع في التوه والتيه فقولهم التيه دليل على انه من ذوات الياء  
 جاء مع الظاهر وكذلك قولهم تيه وليس فعل والاصل تيه لان فعل اكثر منه وايضاً فان تيه لتكثير  
 فينبغي ان يكون على فعل لانه من الانية التي وضعتها العرب لتكثير وايضاً فانهم يقولون فيه اذا  
 ردوه لما لم يمس فاعله تيه ولو قال فعل لقالوا تويه كما قالوا مور قال ذلك ايضاً ابن عصفور قوله لو طعت  
 طعت حتى يكون الماضي الياء كبت والمضارع واو يا قال او طعت حتى يكون الماضي واو يا كقلت  
 واطمح حتى يكون المضارع يا كبيع فيكون من التداخل بان يكون الماضي من احدهما والمضارع من الآخر  
 لثبوت لفتين في طعت اطوح وطعت اطمح (قوله لتتق التداخل) اي لان الكسرة في طعت ليست لبان البنية لان  
 فعل لا ياتي مضارعه على فعل بالضم فهي لبان بنات الياء وكذا الضمة في طعت ليست لبان البنية لان فعل  
 لا ياتي مضارعه على فعل بالكسر فهي لبان بنات الواو قوله لتلايلزم اثبات الواو (في هذا التعليل نظر لانه  
 يلزم من هذا ان لا يسمي من الباب الخامس المتل الفاء وقده كوجه بوجه وامثاله قوله وهو لغة بين حار)  
 يجوز ان يكون في الاصل عندهم مكسور العين كما هو ثم ضم بمد حذف الواو ويجوز ان يكون ضمة اصلية حذف  
 منه الواو لكون الكلمة بالضمة بعده الواو اقل منها بالكسر بعدها الياء ض (قوله وهو لغة بين حار) لم تقبل نوجار  
 ضم العين وفتح الفاء الا في مضارع وجدقش وهم في غيره كثيرهم (قوله قال قائلهم) في شرح الشيخ نظام الدين  
 انه ليدن ربعة العامري وكذا قال الجوهري وقال ابن بري البيت جليبر لاهيد وتبه ابن هشام في الغني والسيني  
 وغيرهما (قوله لو شئت قد تنفع القواد) البيت لو شئت بكسر التاء خطاب لام مرخم امامة قال شارح الغني وفي  
 تقع ضمير يعود للشر والريق وهم مضاف مخنوف تقديره عطش القواد وكلام الشارح قد فهم ان الفعل مسند  
 للقواد والصوادى جمع صادية من الصدى وهو العطش وفي رواية الخوام وهي في الاصل الطيور التي تقوم  
 حول الماء اي تدور واراد بها جموع القواد بجازا والتليل بين جمعة قوله لم التقل من الكسر الى الضم) وضم  
 الضمير لازم بخلاف ضم آخر المضارع لانه يكون بالعوامل ض (قوله لم التقل من الكسر الى الضم) لم يصحوا بالساكن

وان كان على فعل فحقت عينه او كسرت ان كان مثالا

العين او اللام لافيهما . او نقول اتما ضحوا ليحصل نوع من الخفة لجرى اللسان على سنن واحد وقبجا  
اربعة افعال بالضم والكسرو هي ثم يث و يته يته و عليه يله و شدة يشده هكذا ذكر في الشرح المنسوب  
الى المصنف و قد يده بقوله باربعة افعال يوههم اتم لم يمي غير هالكن ذكر صاحب الكشف فيه انه قرأ ان  
عباس رضي الله عنه فخذ اربعة من العبر فصرهن اليك بضم الصاد وكسرها وتشديدا الى الفتوحة امرا  
من صره اذا جهد بصره وبصره وقال الجوهرى حيد بحيه بالكسر شاذ لانه لا يأتي من المضاعف التمدى  
يفعل بالكسر الا ويشره بفعل بالضم وقال الواحدي في شرح ديوان المتنبي حيث لفة في احببت شاذ لم  
يستعمل منه العجوب **قوله وان كان** اي وان كان عين الماضي مكسورا فالمضارع مفتوح العين نحو علم يعلم  
تحقيقا لخافية عينيهما او مكسورها بشرط ان يكون معتل الفاء ليسقط الفاء في المضارع لما سيجي فحصل  
الخفة نحو ومق يمي وما جانه على يفعل بالكسر مع صحة الفاء قليل نحو نغم نغم مع انه يجوز فيه الوجهان

لانه حاجز غير حصين مع كونه مدغما ( قوله لافيهما ) كانه يشير الى ان شرط كون مضارع فعل مفتوح العين ان تكون  
عينه اوله لانه لا كل منهما حرف حلق والمضاعفان وجد فيه حرف الحلق قائما يوجد في عينه ولا همه جميعا فلا يوجد  
شرط قطع عين المضارع ( قوله وقد سجد اربعة افعال ) زاد الشارح نقلا عن صاحب الكشف خامسا وهو ضره  
وزاد ابن مالك وغيره على الاربعة هره اذا كرهه ولم تعرض لما في الكشف وقد يتوهم من قوله فيه نحو ضره يضره  
ويضره ان هذا الفعل كالمذكورات في جواز الوجهين في مضارعه ولم أر من صرح به والظاهر انه قال ذلك ميراثا  
لما قبله ويقال لم الحديث اي قد اوى شي . وبوت الحكم ثلاثمائة قطعة وعله بالشراب بعين مفعلة مقام بدل وشذ المتاع  
او شدة هذا وقد يتوهم من تنقيد المصنف والشارح المضاعف بالتمدى ان اللام منه على القياس السابق في جواز  
الوجهين وليس كذلك بل القياس فيه الكسر نحو حن يحن ويحن ويحن ويحن وغيرهما ذكره ابن مالك وغيره على انه قد جاء منه  
افعال كثيرة خارجة عن هذا القياس بعضها التزم ضم عين مضارعه وبعضها جاء بمضارعه بالوجهين \* وقد ذكرها  
ابن مالك في لاميته وانا سردها هنا مشروحة تكميلا لقائمة اما الضرب الاول ثمانية وعشرون هي \* من من المرور  
هو جل عن منزله يحيم بمعنى جلاى رحل هو هبت الريح و ذرت الشمس بذل مفعلة طلعت و اجت النارا جميعا صوتت  
والرجل ابا اسرع هو كر رجع هو م به قصد بهمة و م البنت بالمهمل طال و زم بانفذه زاي اي تكبر \* و صر المطر بمهملتين  
زل بكثرة هو مل اذا ذمل اي اسرع و ال المرباب اي لع و برق و الانسان اليا لصوت و شك في الامر \* و ابابا و ابابا  
نبا لذهاب و شد شدا عدا و شق عليه الامر و خش في الشيء دخل \* و غل فيه بالمهمل مثله و قش القوم ثقاف و مجمعة  
حسنت حالهم بعد يئس و وجن عليه الليل ستره و ورش المزن امطر \* و طش مثله و قل الحيوان بثلاثة زات و طل دمه اهدر  
\* و خب الفرس من الخلب هو ضرب من العد و الثبت طال و كم الغل طلوع \* و عست الناقة عرت و حدها و قست مثله  
\* و اما الضرب الثاني ثمانية عشر \* صد عن الشيء عرض \* و اثن النبات كثر و التفه و خر الشيء سقط \* و حدث  
المرأة تركت الزينة \* و ثرت العين بثلاثة فزرت \* وجد في الامر \* و ترت النواة بثلاثة من مر ضاخمها  
تدرت \* و طرت اليد طارت عند القطع \* و درت الناقة بالمهمل جرى لبها كثير \* و جمل الشيء كثر  
\* و شب الفرس ارتفع على رجليه \* و عن الشيء عرض \* و نحت الانبي صوتت بفيها \* و شد الشيء شدودا  
تفرد \* و شمع شعا بخل \* و شطت الدار بدعت \* و فس الخبز والخم بنون و مفعلة يس \* و رحر النهار  
حيث شمسه **قوله** و التنقيد لقوله اي يقول المصنف في الشرح المنسوب اليه **قوله** وقال الواحدي له تفسير  
مشهور الوجيز والوسيط والبسيط **قوله** في احببت شاذ وجه الشذوذ انه لم يمي منه الضم والكسر معا  
مع انه مضاعف متعد لانه يمي احببت لم يستعمل منه الا الحبوب فدل على عدم استعمال بحيه بالكسر فيكون موافقا



مالم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلم وتجاهل فلا يغير او تكن اللام مكررة نحو اجر واجار  
فيدغم ومن ثم كان اصل مضارع افضل يؤفل الا انه رفض لما يلزم من توالي الهمزتين في المتكلم فخفف الجميع  
وقوله \* فانه اهل لان يؤكرما \* شاذ

في المضارع نحو درج بد حرج وقائل بقائل ثم استثنى منه شيئين \* الاول ما كان اول ماضيه  
تاء زائدة وهو ثلاثة ابواب الاول التفضل نحو تعلم فانه يقال في مضارعه تعلم بفتح اللام اذ لو كسر  
لانتبس امر مخاطبه بمضارع علم اذ المفايزة بينهما حيث انما هو باختلاف حركة التاء وهي قد لا  
ترفع اليبس لاحتمال الذهول منه وهذا التعليل مثل ما قيل في غير افعال القلوب حيث لا يجمعون بين ضميري  
القاعل والمفعول لشخص واحد \* والثاني التفاعل نحو تجاهل فانه يقال في مضارعه يتجاهل بالفتح ايضا  
لا بالكسر لئلا يلتبس امر مخاطبه بمضارع جاهل \* والثالث التفضل ولم يذكره المصنف نحو  
تدحرج فانه يفتح في مضارعه لئلا يلزم الكسر الانتباس بين امر المخاطب ومضارع درج ولم يجوزوا  
الضم استمالة للاجتماع للضمتين او لفرق بينهما وبين مصادرهما \* الثاني بما استثنى المكرر اللام نحو اجر واجار  
فانه يقال في مضارعهما يجز ويحار بالادغام وتحقيقه انه في الاصل كان مكسورا فادغم لاجتماع المثلين فذهب الكسر  
للالادغام \* قوله \* ومن ثم \* اي لاجل ان المضارع يتحقق بزيادة حرف المضارعة على الماضي كان اصل  
مضارع افضل يؤفل لكن لما جمعت في المتكلم ههنا فان خفف بحذف احداهما وجعل آخره تاء وهي ما فيه الياء والتاء  
والنون عليه وقدر الدلالة الممزوجة في قوله \* شيخ على كرسية معهما فانه اهل لان يؤكرما \* للضرورة وهو شاذ  
قال صاحب الكشف في تفسير قوله تعالى ليس كذلك شي \* لئلا ترم ان كلمة التشبيه كرت لئلا يكدبها كرها من قال  
\* وصاليات ككها يؤثفين \* وقوله \* لم يبق من أيها محلين \* غير ما دو عظام ككثين \* وغيره ودجاذل او دون \*  
الاي جمع آيته وهي علامة والحطام ما تكسر من البين والكنف بكسر الكاف وسكون النون وهما يعمل فيه الراعي

للاحتراز عما التاء فيه اجلية كبر وترجم فانه لا يفتح ما قبل آخره ( قوله وهو ثلاثة ابواب ) في هذا الحصر قصور  
خروج تعميل كنهيق وتعقول كزهوك وغيرهما ولولا جعل المصنف باب تعلم وتجاهل من الملحقات بتدحرج  
لحسن الاعتدال عن الشارح بانه قصد الابواب الاصول فالاولى حيث ان الضبط بالتفضل وملحقاته ليشمل  
الابواب الثمانية ( قوله فانه يقال في مضارعه تعلم بفتح اللام ) ذكر المصنف في الشرح المنسوب اليه انهم  
لا يكسرون ما قبل الآخر في نحو تضارب وتعلم ثم قال \* نعم كرها ان يكسروا الحرف المشدد فيضم الضم  
بعلم مستقلا قال البرزدي وهذا الدليل ضعيف جدا اذ لا يخفى الا في باب واحد وهو باب فعل وما اوله تاء  
زائدة يجعل ثمانية ابواب قوله علم يعلم ( خاصة اذا وقف على آخره قوله مثل ما قيل ) في قولهم لان الغالب  
في غير افعال القلوب وقوع الفعل على الغير فاذا جاز الجمع بينهما وقيل ضربتي مثلا ربما يدل عن الضم ولا يعلم  
ان التاء للمخاطب او للتكلم بخلاف افعال القلوب لان الغالب فيها وقوع الفعل على نفسه والتقريب من بعد ظاهر فليأمل  
التأمل ولناهم ادهمنا ما قبل ان حركة الضم لا يدفع هذا الانتباس كحركة الياء في تعلم والبحث ض ( قوله لا يجمعون  
بين ضميري القاعل والمفعول لشخص واحد ) اي فلا يقولون انما ضربتني بل ضربت نفسي ولانت ضربتك بل ضربت  
نفسك وانما كرهاوا ذلك وان كان الاصل انه في امكن الانتبان بالمضمر لا يبعد عنه لما ثبت من ان غير افعال  
القلوب قل ان يكون فاعله ومفعوله شيء واحد فلا كان كذلك كرهاوا ان يأتوا بالضمرين لهما فيسبق الى الوهم  
لثبهما مختلفان فضاء بالاكتر فيتم اليبس فعبثوا الى لفظ النفس ليكون ابذا ان يتحداهما واما افعال القلوب فانها  
كثيرا ما تقع فاعلها ومفعولها شيء واحد بل هو الاكثر لان علم الانسان وعنه يأمور نفسه اكثر وقوما من  
غيره كذا في شرح التفضل وحاصله ان ذلك انجم اشنع في غير افعال القلوب لتدور اتحاد القاعل والمفعول

فيه المؤدى الى سبق الوهم الى اختلافهما وقوع الهمس بسبب الغلبة عن حركة التاء قد يقال حيثذ ليس نظير ذلك بمحقق في الامر من مضارع فعل لو كسر ما قبل آخره لعدم ندور ذلك الامر شيئا على به الشارح نظر على انهم لم يعرفوا بين ماضى التفاعل مثلا والامر منه اعتمادا على حركة اللام مع انها اخفى من تلك الحركة كالايحذفى فالاولى في التعليل ما قاله ابن مالك في الانحياز وهو انه لو كسر كما فعل بغيره لزم التباس المصدر بالمضارع ذى التاء اذا حذف احدى تاءه تخفيفا وكان معتل اللام قال الاثرى ان تركى لو كان ما قبل آخره مكسورا ثم خفف بحذف احدى التاء بن القليل فيه تركى فيكون بلفظ المصدر فوجب ترك التاء الى ذلك انتهى هذا وقد عمل بنجم الائمة رضى الدين منع ذلك الجمع بان اصل الفاعل ان يكون مؤثرا والمفعول به متأثرا منه واصل المؤثر ان يغير المتأثر فلم يقلوا ضربنى وان تحالفا لفظا لاتحادهما معنى واتفاقهما لفظا من حيث كون كل منهما ضميرا متصلا فقصدا مع اتحادهما معنى فغيرهما لفظا بقدر الامكان فن ثم قالوا ضرب زيد نفسه صارا النفس باضافته الى ضمير زيد كما انه غيره لغلبة مقابلة المضاف للمضاف اليه قال واما افعال القلوب فان المفعول به فيها ليس المنصوب الاول في الحقيقة بل هو مضمون الجملة تجاز اتفاقهما لفظا لانهما ليسا في الحقيقة فاعلا وبمفعولاً به هو الى قريب بما قاله بشر قول الموصلى لما كان المقصود في نحو غننتى عالما وعلمتى كرميا هو الثانى لتعلق العلم او الظن به لانه محلها بقى الاول كما انه غيره مذكور بخلاف ضربتى وضربت كما ان الفعل يحمل الفعل فلا يتوهم عدمه ثم قال الموصلى كغيره وقد جعلوا عدمت وقعدت في ذلك على افعال القلوب فقالوا عدمتى وقعدتى لانه لما كان دما على نفسه كان الفعل في المعنى لغيره فكأنه قال عدمتى بغيرى قوله بين ضميرى الفاعل والمفعول فلا يقال ضربتني بخلاف علمتى ورأيتني ضاربا مثلا من قوله ولم يذكره المصنف ( اى لم يذكر مثاله لانه يتناول قوله ما لم يكن اول ما ضربه تاء زائنة لتفعلل ايضا فهو مذكور في القساعة غير مذكور مثاله قوله ولم يذكره المصنف ) هو داخل في عموم كلامه وان لم يذكره مثلا قوله ولم يجوزوا الضم ( اى في هذه الابواب الثلاثة من قوله لا اجتماع الضميتين ) وهما ضمة المضارع وضمة ما قبل الآخر وفيه نظر لان ضمة المضارع ليست بلازمة فلا عبرة بها من قوله وبين مصادرها ) فان مصادرها مضموم ما قبل آخرها كاتلم والجهافل والتدحرج ( قوله وتحقيقه انه في الاصل كان مكسورا ) اى فيصحب ترك استثناءه نظرا للاصل وهو التحقيق ويصح استثناءه كما فعل المصنف نظرا للجسار لكن عبارته لا تشمل نحو يشاق لانه ليس مكرر اللام ( قوله وقد رد الشاعر الهزلة في قوله وشجع على كربه معما كذا في النسخ واشد غيره شيئا بالنصب مفعولا تابيا بالنصب من قوله بحسبه الجاهل مالم يعلم قال العيني تيجا للاعلم والضمير في بحسبه الجاهل لانه يصف جبلا وقدمه الخصب وحفه النبات انتهى وهو غريب وعن الهمضى بحسبه الوطى الذى هو زق الابن وعليه الهمم الذى يصب فيه الابن حتى يصير الى الوطى وقد ابيض من التال فصار بمنزلة الشيخ الاشيب بحسبه شيئا جالسا على كرسي ملوه واتصاهه والوطى بفتح الواو وسكون المهملة والهمم بكسر الكاف وفتح الميم والتال بضم التاء جمع مائة وهوى الرغوة والرغوة مثلثة الراء زبد الابن ( قوله فانه اهل لان يؤكرا ) قيل ليس قائل هذا المصراع قائل الاول بل هما مختلفان قوله من قال وصاليات ) اما قول الشاعر \* وصاليات كلها يؤقين \* فيحصل وجهان احدهما ان يكون مثل يؤكرم ويكون على لغة من قال فليت القدر وعلى ذلك قول الشاعر \* لم يشبهه قدرى \* وعند هذا القائل كانت الائمة افضله واللام مراد ويمكن ان يكون ياء والاخر ان يكون يوفى فعمل بمنزلة تسلفين وتبعين فلا تقي على هذا ضليقة ويكون على لغة من قال اثقت القدر وعلى هذا قول النابغة \* وان ياتك الاعدا بالرفدالى \* صاروا حولت لا لا تافى حول الرماذ \* لانه من المنق ( قوله وحطام كنفي ) قال شارح المنقى خفض كنفي على البدلية من حطام ( قوله والحطام ما تكسر من البليس ) هو بضم الهاء المهملة كذا كرم ايضا العيني وغيره وقال الشيمى الحطام ازلام شاعرته عنده بكسر الهاء الجمجمة ( قوله والكسب بكسر الكاف وسكون النون ) قال ذلك غيره ايضا واقتضى كلام الطيبي والتتار انى انه بنامو مشاة

الامر واسم القاعل واسم المفعول واصل التفضيل تقدمت الصفة المشبهة من نحو فرح على فرح غالباً وجاء معه في بعضها الضم نحو نرس وحذر وعجل وجاءت على سليم وشكس وحر وصفر وغبور ومن الالوان والعيوب والحلى على افضل ومن نحو كرم على كريم غالباً وجاءت على خشن وحسن وصعب اداته ومنه قول عمر في ابن مسعود رضي الله عنهما كنيف على علوا واصله وثم ادمهم والجاذل التنصب

مكانه لا يرجع واراد بالصاليات الحجارة التي جعلت اثافي من صلي النار بالكسر اي احترق واشئت القدر اذا جعلت لها اثافي وقوله يؤقتين اراد بقتين فاخرج على الاصل اي لم يبق من علامات وآثار كانت تلك المنازل تزين بها غير المذكورات **قوله الامر** لما كان البحث عن كيفية عمل الامر واسم القاعل والمفعول والفعل التفضيل متعلقا بفعل نحو ذكره هنالك لذلك وكان البحث عن كيفية وضعها وصيغها متعلقا بفعل الصرف لكونها من الاحوال الغير الاعرابية وقد ذكرها هنالك بالعرض عدها هننا ليعلم لها من علم الصرف **قوله الصفة المشبهة** ذكر حدها في النصوص المرادها بيان كيفية بناؤها وقدم ماعين ماضيها مكسولاً اكثر الصفة المشبهة منه واكثر ما يحى منه بكسر العين وقد جاء مع الكسر في بعضها الضم نحو نرس وهو الفطن الى آخره وجاءت على فصيل نحو سلم فهو سلم على فعل نحو شكر اي سى الخلق وعلى فعل نحو حررت تحررنت حرر على فعل نحو صفر يصفر فهو صفر اي خال وفي الحديث ان اصفر البيوت من اخير البيت الصفر من كتاب الله تعالى وعلى فصول نحو فار الرجل على اهل بيته يفار غيره وغيا وغارا فهو غيور قال في الصحاح يقال وجل غيور وغيران وجميع غيور غير وجع غير ان غيارى بفتح الغين وضما ورجل مغيار وقوم مغياري ويقال امرأة غيور ونسوة غيور وامرأة غيرى ونسوة غيارى هذا في غير الالوان والعيوب والحلى ومنها ما يكون على افضل نحو اسود واور وابلج ثم ذكر ناعين ماضيه مضجوم وآخر مفتوح عين الماضي اذهى منه قليلة بخلاف غيره فانه استغنوا فيه باسم القاعل وقدها

فانها قالوا والكفت القدر الصغير (قوله كنيف على علوا) عن ابن سعد في الطبقات اخبرنا ابن نمير عن الاعشى عن زيد ابن وهب انه سمع عمر يقول ذلك يريد ابن مسعود وفي النهاية لابن الاثير قوله كنيف هو تصغير تعظيم بقول الحباب ابن المنذر انا جذيلها المحك وخديتها الموجب وسأني ما في قوله تصغير تعظيم والجاذل يحجم وذال معجبة (قوله واراد بالصاليات الحجارة التي جعلت اثافي) قال شارح المصنف يلزم عليه تشبيه الشيء بنفسه الصواب ان يكون المراد بالصاليات الحجارة المخرقة فيصحب تشبيها بالاثافي وقد سبقته الى صوابه التفتازاني في شرح الكشاف له مانصه وصاليات اي اجار صاليات بالنار كالجملة التي تجعل اثافي وفي شرح الشواهد المعنى ماوافق ماقله الشارح وما يفهم منه الجواب عما عرض به عليه فانه قال اراد اثافي صاليات ثم قال والتكاف الاولى حرف جر والثانية اسم لدخول حرف الجر عليها وما مصدرية والتقدير كاتباها اي والمعنى حيث ذر وجماعة اثافي صالية كاتباها اي على هيئة وضعها لم يتغير عن ذلك الوضع هذا وقد اقرب الطيبي فقال اي رب نساء صاليات بالنار كالاتية وشبههن بالاثافي وهي الحجر المنسوب لقدرة وامه على الكاؤون واسوداد ثيابهن من الدخان انتهى والاثافي بتشديد الياء وتخفيفها جمع اقية بضم الهيمزة وكثرها ومثله وهي الحجر وضع عليه القدر (قوله واثقت القدر اذا جعلت لها اثافي) هذا الاستعمال لا يناسب ما فسر به الصاليات والمناسبة انثقت الحجارة اذا جعلتها اثافي ولم اره وليس بعيد قوله ذكر حدها وهو ما اشتق من فعل لازم تام على معنى الثبوت قوله وجاءت على فصيل اي الصفة المشبهة من فعل بالكسر (قوله وفي الحديث ان اصفر البيوت الى آخره) ساقه ابن الاثير في النهاية بهذا اللفظ بدون ان اخرجها الطبراني في الكبير بسند صحيح عن ابن مسعود قال هذا القرآن ما أدبه الله تعالى فمن استطاع ان يعلم منه شيئا فليقل فان اصفر البيوت من اخير الذي ليس فيه شيء من كتاب الله تعالى (قوله ومنها) اي من الالوان والعيوب والحلى (قوله فانهم استغنوا فيه) الضمير



وصلب وجبان وشجاع ووقور وجنب وهي من فعل قليلة جواه نحو حرص واشيب وضيق ويحيى من الجميع بمعنى الجوع والعطش وضدهما على ضلان نحو جوعان وشعبان وعطشان وربان (المصدر) ابنة الثلاثي المجرد كثيرة نحو قتل ونفق وشغل ورجة ونشدة وكثرة ودموى وذكري وبشرى وليان وحرمان وغفران وتزوان وطلب وخفق وصغرو هدى وغلبة وسرفة وذهاب وصراف وسؤال وزهادة ودراية

قليلًا نحو الامثلة المذكورة \* ثم بين ان معنى الجوع والعطش وضدهما يحيى من الجميع اى مايكون عين ماضيه مفتوحا او مضوما او مكسورا على ضلان نحو جوعان وهو ضد شعبان وعطشان وهو ضد ربان (قوله المصدر) بعض ابنة المصدر قياسى وبعضها سماعى وقدم المصنف السماعى وضبطه ان تقول عينه اماسا كن او متحرك فان كان ساكنا فاما ان زيد فيه شئ او لا فان لم يزد فالفاء امام مفتوح او مكسور او مضوم كقتل ونفق وشغل \* وان زيد فتلك الزيادة اتمامه التانيث او الف التانيث او الالف والنون المشبهتان بها وعلى التقادير فالفاء امام مفتوح او مكسور او مضوم فالحاصل من ضرب الثلاثة فى الثلاثة شعبة والامثلة على الترتيب المذكورة فى الفتى ثم اردف ذلك بقوله تزوان لان المصدر المتحرك العين مزيدا فى آخره الفونون لم يحمى منه الا هذا البناء ذكره هناك للنسبة مع لسان وهذا اذا كان العين ساكنا وان كان متحركا فاما ان زيد فيه شئ او لا فان لم يزد فالفاء امام مفتوح او مكسور او مضوم فان كان مفتوحا فينه امام مفتوح كطلب او مكسور كمنق وليم يحمى مضوم العين منه \* وان كان مكسورا فلم يحمى منه الامفتوح العين كصغر \* وان كان مضوما لم يحمى منه الامفتوح العين كهدى كراهة لتوالي الكسرتين والضميتين او النقل من احدهما الى الاخرى \* واما ان زيد فيه شئ وهو متحرك العين فالفاء امام التانيث فقط ولا امامى الاول فالفاء امام مفتوح او مكسور او مضوم بحسب القصة لكن لم يحمى منه الامفتوح الفاء وعينه امام مفتوح كقلية او مكسور كسرفة وليم يحمى مضوم العين منه \* وامامى الثاني فالفاء ممددة او ميم زائدة بالاستقرار \* فان كان فيه مدة فهى اما الالف او الواو او الياء فان كانت الالف فامامها زيادة اخرى او لا فان لم تكن فالفاء امام مفتوح كذهاب او مكسور كصراف او مضوم كسؤال وان كانت معها زيادة

فى فيه لمفتوح عين الماضى وان كان ابعد (قوله يحيى من الجميع) فى بغية الطالب لعل الجاه من فعل قوله ويحيى من الجميع بمعنى الجوع والعطش وضدهما على ضلان كلام غير مرضى انتهى ويؤيده ما مر ان فعل الافعال الطابع واقتصار المص والشارح على التثنية للاخرين دونه (قال المصنف المصدر الى آخره) المصدر فى الاصل اسم للوضع الذى يصدر عنه الابل قبل ان يسمى بذلك لان الابل اذا انصرفت عن الماء رويت صدورها فهو فعل من المصدر ثم نقله ائمة العربية الى الحدث الذى هو فعل الفاعل كالضرب والقيام والقعود فهو مصدرا لان مثل الافعال صادرة عنه فهو موضع صدورها وتسميته بذلك بدل على انه قبل الفعل وانه مشتق منه ولو كان مشتقا من الفعل يسمى صادرا ويسمى الفعل مصدرا ولم يقل احد هذا ولما كانت المصادر من جملة الاسماء الاجناس والتكرات الاولى تلاعبت العرب بها كتلاعبها سائر الاجناس كما ان حيوانا وانسانا ورجلا وفرسا وجلا وطائرا وامثالها من التكرات الاولى متباعدة ومضطربة غير سالكة فى نفع واحد ولا قاس عليه وكانت قول فيها موقوف على السماع والنقل كذلك نقول فى المصادر لانها ايضا مختلفة الصيغ فتفاوتت المثل لا يطرده ولا يأخذ على سنن ولا يستقر على طريقة بل هى فى غالب امرها مجموعة غير معمل بلملة ولا مقيس بقياس من التثنية (قوله وضبطه ان تقول الى آخره) تقييد هذا الضبط ان تقول الفعل الثلاثى المجرد يكون مصدره ساكن العين مثلك الفاء مجردا عن زيادة ومن زيد فيه تاء تانيث او الفونون ويكون متحرك العين بدون زيادة كطلب وخفق يفتح المعجمة وكسر النون وصغرو هدى ومزيدا فيه الفونون كنزوان من نز الفحل يزو وله تانيث كقلية وسرفة ومدة هى الف كذهاب وصراف من صرقت الكلبة بالفتح اذا اشتبهت الفحل وسؤال او هى مع التاء كراهة ودراية

ودخول وقبول ووجيف وصهوبة ومدخل ومرجع ومسعود ومجدة وبغاية وكراهية الا ان الغالب في فعل اللازم نحو رجع على ركوع وفي التعدى نحو ضرب على ضرب وفي الصنابع ونحوها نحو كتب على كتابة وفي الاضطراب نحو خفق على خفقان

اخرى فذلك الزيادة اما لثاء فقط او لثاء والياء فان كانت الياء فقط فالفاء امامفتوح كرهادة او مكسور كدراية او مضوم كغاية \* وان كانت الياء والياء فالفاء مفتوح لا غير ككراهية و آخر ذكرها لقلته هذا اذا كانت المدة الالف \* وان كانت الواو فاما معها زيادة اخرى او لان لم تكن فالفاء اماممضوم كدخول او مفتوح كقبول و آخر مفتوح الفاء قلته ولم يسمي مكسور الفاء لتقل التثنية من الكسرة الى الضمة \* وان كانت مع زيادة فذلك الزيادة هي الياء ولم يسمي منه الامضوم الفاء كصهوبة والقياس ذكرها مع دخول لكن اخر قلته بالنسبة الى المتقدم \* وان كانت المدة الياء فلم يسمي بمحتضيه القسمة الامفتوح الفاء من غير زيادة شيء آخر كوجيف هذا اذا كان فيه مدّة واما ان كان فيه ميم زائدة فاما معها زيادة اخرى او لا وعلى الثاني فالعين امامفتوح كدخول او مكسور كرجع او مضوم ككرم وهونادر لم يذكره هنا وفي هذا القسم بحث سنشير اليه ان شاء الله تعالى وعلى الاول فذلك الزيادة هي التاء سواء كان مفتوح العين كسعاقا ولا كسجمة **قوله** الا ان الغالب \* هذا في المعنى مستثنى من قوله كثيرة فكأنه قال المصدر من الثلاثي المبرد سمعى لا ضبط له الا ان الغالب الى آخره فان ذلك نوع من الضبط قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل لانه يرجع اليه اذا اريد المرة الواحدة وان اختلفت ابيته نحو دخلت دخلة وقت قومة ثم فرق بين اللازم والتعدى فزيدت الواو في اللازم نحو قعود وخروج وابقى التعدى على فعل قتل وضرب لان اللازم اقل فبصل له الاقل وجعلوا الزيادة في المصدر اللازم عوضا عن التعدى **قوله** ونحوها \* اراد بقص الصنابع ما ليس منها لكن يشابهها كغير الرؤيا عبارة او يضادها كبطل بطلالة حلا للتقيض على

وبغاية او هما مع ياء ككراهية او مدة هي واو كدخول وقبول او هي مع الياء كصهوبة من صهب الشعر بالضم والكسر وتقدم معناه او مدة هي ياء كوجيف وهو ضرب من سير الابل والنيل او ميم كدخول ومرجع او هي مع الياء كسعاة ومجدة فذلك اربعة وثلاثون بناء وقد ذكر سيويه منها اثنين وثلاثين وهي ما عدا بغائة وكراهية وفي التسهيل وغيره ابيّة كثيرة اخرى بل قال الشريف ان ابن القطاع زاد على ما ذكره المصنف احدى وستين بناء (قوله الا ان الغالب) ما قال انه الغالب جعله ابن مالك وغيره مقيسا وهو مذهب سيويه والا خش الا انها قالوا ان فضلا مثلا قياس في التعدى من فعل وفعل فيما لا ينعى خلافه فان سمع خلافاه وقف عنده قال سيويه قالوا ضربها النحل ضربا والقياس ضرب ولا يقولونه كما لا يقولون نكسا وهو القياس وظاهر قول القراء ان القياس جائز وان سمع غيره وقيل لا يقاس فلو ورد فعل منه لا يدرى كيف نطق بمصدره لم يحز النطق به على فعل على الثالث ويحوز على الآخرين والمتبادر من كلام المصنف هو الثالث ولعله اراد الاول وجعل الغلبة بحوزة قياس اذ لم يسمع خلاف الغالب والله تعالى اعلم (قوله قال الخليل الاصل في مصدر الثلاثي فعل) قال ابو سعيد ايضا ينبغي ان يكون فعل هو الاصل في مصدر الاضال الثلاثية كلها لا لا اردنا المرة الواحدة من هذه قلنا فعله نحو جلس جلسة وقومة قال وفعل هو جمع فعله نحو تمرة وغيره فيكون يحمل الضرب من الضربة كالتمر من التمرة (قوله فزيدت الواو في اللازم كقعود وخروج وابقوا التعدى على فعل) فزيدتم هذا كما هو قضية الغلبة قالوا بجمدة جسدوا ووردت الماء ورودا قال سيويه شبهوا ما ينعدي بما لا ينعدي لان بناء الفعل واحد وجاء فعل ايضا في اللازم قالوا بملك السنام بملك طال وهذا

وفي الأصوات نحو صرخ على صراخ وقال القراء إذا جاءك فعل بما لم يسمع مصدره فاجعله فعلا  
للتعجاز وضولا ليجد ونحو هدى وقرى مختص بالمقتوص ونحو طلب مختص بفعل الاجلب الجرح والقلب  
وفي فعل اللازم نحو فرح على فرح والمتعدى نحو جهل على جهل وفي الألوان والعيوب نحو سمر وادم على  
سمره وادمه وفعل نحو كرم على كرامة فألبا وعظم وكرم كثيرا \*

التنقيض كما قالوا الحيوان والموتان \* ثم أشار إلى أن ما في مدلوله حركة واضطراب حركوا عين مصدره  
ولذا لم يعمل نحو جولان **ف قوله** وفي الأصوات أي غلب فعل في الأصوات قالوا صرخ صراخا ونبح نباحا  
وقد جاء في مصدر بكى المذاذ لا يخلو البكاء في الغالب من الصراخ فاجروه مجراه والقصر لجعلهم له  
كالخز لأنه قد يخلو عن الصراخ انشد ابن الأثيري لحسان بن ثابت شاهد هذا \* بكت عيني وحق لها  
بكاه \* وما يفتى البكاء ولا العويل \* وأما قال القراء ما قلنا نظرا إلى الغالب **ف قوله** ونحو هدى وقرى  
مختص بالمقتوص **ف لا ينقض** بنحو الصفران الكلام فيما مضيه على فعل بالفتح **ف قوله** ونحو طلب  
أي لا يضيء مصدر جلي فعل بفتحين مما مضاهمه مكسور العين أو مفتوحه الانفتان الأول الجلب من  
جلب الجرح أي علاه الجلبة وهي جليلة تملو الجرح عند البرء وجلب في قوله جلب الجرح مصدر  
مضاف إلى الفاعل والثاني القلب **ف قوله** وحلف على قوله فعل أي الغالب في فعل بالفتح على كذا وفي  
فعل بالكسر على كذا وكذا فرقوا في فعل بالفتح بين اللازم والمتعدى زيادة الواو فرقوا هنا بحركة  
العين وكذا قوله وفعل نحو كرم حلف عليه ثم أشار إلى أن أكثر مصادر فعل بالضم يكون على ضالة  
ويحيى على فعل وفعل كثيرا وغيرها نادر ويأتيه أن الأشياء الواقعة على ثلاثة مراتب غالب وكثير ونادر

الليل هذا ويرى ما اجتمع فعل وفعل لللازم قالوا سكنت سكوتا وسكنت صموتا وصتا (قوله كبير الرؤيا) يقال  
عبر الرؤيا عبرا ومعبرة وغيرها فسرهما واخبرنا آخر ما يؤول إليه امرها (قوله وأما قال القراء ما قلنا نظرا إلى الغالب)  
وهو فعل في المتعدى وفعل في اللازم أي أن أهل الحجاز يحرونه بحري مصدر. **ف قوله** وأهل نجد يحرونه  
بحري مصدر اللازم هكذا قرر الشيخ نظام الدين قوله وأما قال القراء ما قلنا (من أنه إذا وجدت فعلا ولم  
يسمع مصدره فاجعل مصدره على وزن فعلا للتعجاز وعلى وضولا ليجد قوله الانفتان) من مكسور العين  
ضى (قوله الأول الجلب) ثم قوله والثاني القلب كلاهما مما مضاهمه مكسور العين قوله أو مفتوحه مستدرك  
موهوم ولو قال لم يسمع مما ليس مضاهمه مضعوم العين الانفتان لكان أولى (قوله من جلب الجرح) في القاموس  
جلب الجرح برأ يجلب ويجلب وكمعب إجماع والجلبة بالضم القشرة تملو الجرح عند البرء وفي إضافة الجلب  
إلى الجرح إخراج لصدر جلب الشيء فانه مما مضاهمه مضعوم العين وفي شرح الشيخ نظام الدين من الجوهرى  
جلب الشيء يجلب ويجلبه جلبا جلبا قال فعل هذا لا يحتاج إلى إضافة الجلب إلى الجرح لأن الجلب بالفتح بمعنى الثاني  
أيضاحا على بفعل بكسر العين انتهى ولم أر ما قلته في النسخة التي أراجعتها من الصحاح ولا في القاموس وعلى  
الاحترار شرح الشريفة وغيره (قوله وكافر قوافي فعل بالفتح إلى آخره) أي كافر قوافي فعل بالفتح بين اللازم والمتعدى  
فرزيت الواو في اللازم كقعود وأبي المتعدي على فعل كقتل فرقوا هنا بحركة العين ثم كقتل في اللازم دون المتعدى  
لكن تقصيص اللازم هناك بزيادة لانه أقل فعله الانتقال ولا يأتي مثله هنا لأن اللازم في فعل بالكسر أكثر  
استعمالا من المتعدى فيه كافي التسهيل وغيره. (قوله حلف عليه) أي على فعل بالفتح (قوله يكون على ضالة)  
أي بفتح الفاء مثلها على ما قلنا إن ما في غيره فصوله كالسهولة والصعوبة والسهولة والمالوعة (قوله وغيره نادرا)  
ذكر الموصلى وغيره من غير المذكورات ضالا بفتح الفاء كعمل جالا وكل كالا وضال بضم الفاء وسكون العين  
يكنس وضلة بفتح الفاء مع سكون العين ككثرة وضلة بضم الفاء منه ككثرة قوله ويأتيه أن الأشياء أي يان

والزيد فيه والرابع قياس قصوا كرم على اكرام ونحو كرم على تكريم وتكرمة وجاء كذاب وكذابوا والتزموا الحذف والتعويض في نحو تمزية واجارة واستجارة

والكثير مرتبة متوسطة بين الغالب والتادرو مثلوا ذلك بالصحة والمرض والجذام فان الصحة غالبية والمرض المطلق كثير لكن ليس يغالب والجذام نادر ﴿قوله والزيد فيه﴾ عطف على قوله الثلاث الجرد اى المصدر الثلاث الجرد سماه لاضطباعه الثلاثى الزيد فيه والرابعى الجرد والزيد فيه قياس \* ثم اعلم ان اكثر ما يحى المصدر من فعل على تقطع فى الناقص نحو وصيته توصية ولا يحذف منه الهاء الا لضرورة الشعر واذا حذف الهاء منها رجع الى تفعيل كقوله وهى ترمى دلوها ترميا \* كما ترمى شهلة صبياء يربذ ترمية يصف ناقعة بلها تحرك دلوها وامرأة شهلة اذا كانت نصفاء قلعة وهواسم لها خاصة لا يوصف بها الرجال ﴿قوله والتزموا﴾ اى التزموا حذف حرف العلة وتعويض التاء عنها فى نحو تمزية والمراد بها مصدر قل اذا كان ناقصا واصلا ترمى حذفوا احدى الياءين تخفيفا وهو ضو التاء فى نحو اجارة واستجارة والمراد به مصدر اقل واستفعل من الاجوف

ما ذكرنا من الغالب والكثير والتادرو او بيان الفرق بين الثلاثة (قوله والثلاثى الزيد فيه والرابعى الجرد والمزيد فيه قياس) انما نرم ما زاد على الثلاثى الجرد طريقة واحدة لقلته فنبينا فيه على الاصل وجعلوا لكل مثال بناء يختص به ونظيره جمع التكسير فان ما زاد على الثلاثة فيه يحمرى على سن واحد (قوله فى الناقص) هو خبران والضمير فى منه حاد لتقطعه لانها مصدر وفى مثالها ايضا كلمة مؤنثة (قوله اذا كانت نصفاء) قال الجوهري النصف بالجرىك المرأة بين الحديثة والسنة وتصغيرها نصيف بلاها لانها صفة ونساء انصاف ورجل نصف قوله اذا كانت نصفاء (النصف بالجرىك المرأة بين الحديثة والسنة وتصغيرها نصيف بلاها صحاح قوله وهو اسم لها) ذكر بتأويل هذا اللفظ او هذا الوصف ض (قوله وهو اسم لها خاصة) اى لا يقال رجل سهل اذا كان نصفاء قوله التزموا حذف حرف العلة ( فان قلت قد تحقق ان الفعل مشتق من المصدر وهذا يدل على ان المصدر مشتق من الفعل اذ فى الاعلال يحول عليه قلت لا يلزم من حله عليه فى الاعلال اشتقاق المصدر منه لانهم قد اعلموا يقوم لاعتلال قام وليس احدى قول ان يقوم مشتق من قام ولكن لما كانت هذه الامثلة كالشيء الواحد وجب فى بعضها اعتلال اجر وه على الجميع لثلاث يختلف الياء (قوله واصله ترمى حذفوا احدى الياء بن) قال الشيخ نظام الدين الاصوب ان يقال ان تمزية على وزن تفعلة مثل تكرمة من غير حذف وتعويض ومافاله مذهب ظاهر كلام الموصلى ترجمه قال اما فعل ذو التضعيف فله اربعة مصادر الاول التفعيل وهو اكثرها وفى التنزيل وكلم الله موسى تكليما «الثانى التفعلة نحو كرم تكرمه وبصر تبصرة» الثالث ضال بتشديد العين كقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذبا ه الرابع مفعل نحو مرق و ترمقا وتكثر التفعلة فى مفعل اللام نحو عرى تمزية وسمى تسمية وقيل اصلها التفعيل فحذف احدى الحرفين تخفيفا وحوض عنه التاء تعويضا لازما لثلاثى يؤدى الى سيرة ياء التفعيل حذف الحرفين انتهى وقال ابن مالك ويصاغ المصدر من فعل على تفعيل وقد يشركه تفعلة ويغنى عنه غالبا فيما لاه همزة ويغلب فى الميموز تفعلة تفعيلا نحو جزأ تجزئة ووجوبا فى المثل نحو زكى تركية وحي تسمية والظاهر ان مقاله الشيخ نظام الدين اخذه من شرح المفصل فقيه على وجه النظر الوجه ان يقال ان تمزية تفعلة لان فعل قياسه اما تفعيل واما تفعلة واذا استقل تفعيل فالوجه ان يحمل تمزية على انه تفعلة ولا حاجة الى ان يحمل على التفعيل ثم حذف اللام ثم عوض عنه فانه نصف من غير حاجة وتابع هنا الزمخشري ولم يقول على ما اقتضاه نظره على ان جملة مصدرا لتفعلة مقيما ظاهر قول ابن مالك وقد يشركه تفعلة على خلافه وقال الاندلسي مصدر فعل القيس المراد هو التفعيل نحو كتبه تكليما قال ابو سعيد جعلوا التاء التى فى اوله بدلا من

ونحو ضارب علی مصاربة وضربا ومرا شاذ وجاء قیتال ونحو تکریم علی تکریم وجاء غملاق  
واجعلها اجوار واستجوار انقلبت الواو الف وحذفت لالتقاء الساکنین فوضوا التاء ویموز ترك التعویض  
فی افضل هذا لاضافة قال الله تعالی واطم الصلاة کأنهم جعلوا المضاف لیه عوضا عنه ولم یحذف ذلك فی فعل لما یلزم  
من جعل الیاء عرضة للتحریک ولحذف فی الرفع والجمع حاقبه من الاجماف بالکثرة فالجمع بین الحذفین  
بغلاف قائم **وقوله** ونحو ضارب یاء جاء فاعل علی مفاعلة ومعال وجاء علی فاعل قالوا فاقانته قیتالا ومن ثم قبل  
ان تقا لافزع قیتال من حیث کان جاربا علی الفعل قلبت الالف یاء لانکسار ما قبلها **وقوله** ونحو تکریم یاء یاء  
ان ما فی اوله التاء یحیی مصدره علی طريقة الماضي الا انک تضم ما قبل آخره نحو تکریم تکرما وتدرج

العین الزائدة فی فعلت وجعلوا الیاء بمنزلة الالف التي فی الافعال ففیه اوله کما غیروا آخره قال ای الاندلسی  
ثم یأنی الله نأان آخران تقعلة وفضال الی آخر کلامه **(قوله** انقلبت الواو الفا) ای لان الفاء فی حکم المحرک نظرا  
الی الاصل فحلا علی اجاروا استجار المحمولین علی جازو یتضح فی الاعمال **(قوله** وحذفت) ظاهره ان الحذف  
العین وصرحه به المصنف فی شرح الفصل ثیعا لم یحتمسری وهو مذهب الاخفش والذي ذهب الیه الخلیل  
وسیویه ان الحذف هو الالف الثانية الزائدة وسأنا ایضا **(قوله** ویموز ترك التعویض فی افضل) یرید فی صدره  
کما لا یفتی **(قوله** عند الاضافة) تابع فی ذلك المصنف فی شرح الفصل وهو رأى الفراء وظاهر کلام  
سیویه انه یموز ترك التعویض مطلقا قال الموصلی بعد ان ذکر مذهب سیویه ثم رأى الفراء واما رأیه اراءة فلا یلزم  
فیه التعویض مطلقا لان عین الكلمة وهی الهمزة نقلت حركتها الی التاء وحذفت انتهى فقلت **(قوله**  
ولم یحذف ذلك فی فعل لما یلزم من جعل الیاء عرضة للتحریک الی آخره) هكذا وجه الخوارزمی فی شرح الفصل  
وقال المصنف غیره سییه انه ای تقعلة احدا بناء مصدریه القیاسی والتزم دون اخیه استغناء لایحیه فلا یرجعه  
لحذف تاءه بخلاف قولک اقامة فان القیاس حذف تاءه وكان حذفها رداله الی اصله بخلاف تقعلة ثم لولم انها لتعویض  
فی التزجیه فالفرق بینهما بین اقامة ان الحذف فی اقامة لازم اعلالا کلزوم الحذف فی عصار الحذف فی تزیجیه لیس علی طریق  
اعلال اذا جماع الیاءین لا یوجب حذفها وسکت الشارح عن حکم ترك التعویض فی الاستفعال وهو کالذی نناه ذکره  
الشیخ نظام الدین وعلل بطول الکلام لوجعل المضاف الیه تابعا للاثم قال وربما یحیان ای الافعال والاستفعال  
من غیر تعویض ولا اضافة مثل اروح البسم اروا ساوا قال تعالی استمضو علیهم الشیطان ای غلب ومصدره استمضوا  
انتهی ولس هذا ما الکلام فیه لان المصدرین لا یحذفون فیها لوقی باتاء عوضا عنه او اضافة بدل عنها واما  
جاء المصححین من غیر اعمال و سبائی ذلك فی موضعه **(قوله** بالجمع بین الحرفین) هما حذف الیاء الاولى وحذف الیاء الثانية ای  
اذا لم یکن ذلك المصدر مضافا او کان مضافا لما فی الالف واللام **(قوله** جاء فاعل علی مفاعل وضا) المتیس منهما  
کما صرح به الاندلسی ونس علیه سیویه هو مفاعلة وفضال مجموع کثیر فیا لیس فاؤه یاء و نادر فیا  
فاؤه الیاء لاستفعال الکثرة علیها فتقول یسر میاسرة ویوم میاومة وحکی ابن سیده یواملو هو  
نادر **(قوله** وجاء علی فاعل) قال المصنف وغیره وهو قیاس من قال فاعل بالتشدید من فعل لانه اذا کسر الاول  
واقی بحروف الفعل انقلبت الالف یاء لانکسار ما قبلها فبقی فاعل ولما کان ذلك هو قیاس هذا الباب جعل سیویه قول  
من قال فاعل ای بالتخفیف فی مصدر فاعل مبیا علی حذف الیاء لانه قال کأنهم حذفوا الیاء التي جاؤها اولک فی  
ففعال ونحوها انتهى **(قوله** ومن ثم قبل ان تقالا) ای تخفیف التاء **(قوله** الا انک تضم ما قبل آخره) قال سیویه  
وضموا العین لانه لیس فی الکلام اسم علی فعل ولم یزدوا یاء ولا لقا قبل آخره لانهم جعلوا زیادته من اوله  
ونشدب العین عوضا عما یزاد قال واما الذي قالوا کذابا فانهم قالوا تحملا لادراوا ان یدخلوا الالف کما  
ادخلوها فی اصلت وازادوا الکسر کما کسروا فی افضل یعنی انهم اوا بحروف الفعل یسر هاوزادوا قبل آخرها

والباقي واضح ونحو الترداد والجوال والخيش والربما للكثرة ويحي المصدر من الثلاثي الجرد ايضا  
مخرجيا وتماثل قتال الانك اذا ثبت الفعل والتفاعل من الناقص كسرت العين فيها نحو تمي تميئا  
وتخافي تخافيا لان الناقص ان كان يائيا فليعبأسة الكسرة وان كان واويا فلاه اذا كان في آخر الاسم  
الممكن واوقبلها ضمة وجب قلب الواو ياء والضمة كسرة **قوله** والباقي واضح وهو ان يوقى بالمصدر  
على حروف الماضي ويكسر ما بعد الساكن الاول ويزاد قبل الآخر التفعو استخرج استخرجوا انطلق  
انطلقا وامر نحيما امر نحيما واقشرا قشرا **قوله** ونحو الترداد اي الفعل كالترداد بمعنى ارد  
والجوال بمعنى الجولان مماينى لتكثير الفعل والمبالغة فيه وكذا فعلى تقول كان بهم ربما اي التزاي  
الكثير والخيش اي الحث الكثير من الجانبين قال عمر رضى الله عنه لولا الخلفى لادنت اى اولاكثرة  
الاشتغال بامر الخلافة والذهول بسببها من تعهد اوقات الاذان لادنت قبل سئل المختصرى اهو قياسى ام  
سماعى فقال هذا الباب كثير الاستعمال فينبى ان يكون قياسيا **قوله** ويحي المصدر الحلقى المصنف الكلام

اله وكسروا اولها كاضلوا فى مصدر اضلت وانما رادوا فى المصدر ما لم يكن فى الفعل لان الاسم اخف فكان اجل لزيادة  
وتعلاق بكسر التاء والميم وتشديد اللام قال الجوهري قال تعلقوه تعلقى له تعلقا وتعلقا اذا تودد اليه وتلفظ له قال \* ثلاثة  
احب غيب علاقة وجب تعلقا وجب هو القتل انتهى والرواية حب بالتشوين فى المواضع الثلاثة وروى نجب بالاضافة  
فى كلا الموضعين قاله الخوازمي فى شرح المفصل (قوله فله انا كان فى آخر الاسم الممكن واو) خرج بالاسم الممكن  
الفعل كغزو والاسم غير الممكن نحو هو وسبأى ذلك مبسوطة فى الاعلال **قوله** وجب قلب الواو ياء لانه لم  
يوجد فى الاسم واو فى الاخر قبلها ضمة بخلاف غير الممكن كهوض (قوله اى الفعل كالترداد والجوال) جاء ايضا  
التعاطب والتهاذر والتقتال والتبيار وسبأى فى آخر الباب بيان معنى قول المصنف لتكثير وحاصله ان الفعل  
ليس مصدر فعل بل يزيد فى مصدر الثلاثى زيادة للاذان بكثرة قال سيويه وليس شئ من هذا مصدر فعلت ولكن  
لما ردت التكثير ثبت المصدر على هذا اى انه تكثير لمصدر الفعل الثلاثى قال الاناسى كان القراء وغيره من الكوفيين  
يحملون الفعل بمعنى التفعيل والالف عوض من الياء قاله الرادى غير لقيه تزييد والاصح ما ذهب اليه سيويه هذا  
فى التفعان بفتح التاء اما الفعل بالكسر كالتبيان فليس مصدرا وانما هو اسم جعل موضع المصدر كقولك اقرت  
لأعارة ثم تجعل غارة موضع اغارة ومثله التلقاه تزييد القيان كما قال \* املت خير كمل تأتى مواعدة \* قال يوم قصر  
عن تلقائك الامل \* بريد من تلقائك قال الشيخ نظام الدين ولم يحمى غيرهما مراده مما هو اسم مصدر فلا يذيه قول بعض  
اهل الفقه انه جاسته عشر حرقا لا يكاد يوجو غير هاتين التبيان والتلقا وشال مرتهوا من الليل وتبركوا وتمسوا وترباع  
مواضع ونحاح الدابة المعروفة والرجل الكذاب وتجناف آله للرب وتتمال وتجراديت للحمام وتلفاق وهو ثوبان  
بدقان وتلفاق مريح وقال انت الناقة على نضر لهما اى الوقت الذى ضربا فيه الفعل وتلعاب كثير اللعب وتقصار  
وهو الخفة اى القلادة وتبال وهو القصير (قوله تقول كان بينهم رميا) قال سيويه تردما كان بينهم من التزاي وكثرة  
الرمي ولا يكون الرما واحدا وكذا الخيش كثرة الحث ولا يكون من واحد يعنى ان الرما والخيش وكذلك الخيشيرى  
لا يكون من واحد قال ابوسعيد وقد يكون من هذا الوزن لو احدا قالوا دليلى يراد بها كثرة العلم بالدلالة والروسخ  
فيها وقالوا الخيشيرى وهى التهمة والخيشيرى كثرة القول (قوله قال عمر رضى الله تعالى عنه لولا الخلفى لادنت) ساقه  
ابن الاثير فى النهاية انه بلفظ لو املت الاذان مع الخلفى لادنت وابن سعد فى الطبقات بسنده اليه بلفظ لو كنت  
اطيق الاذان مع الخلفى لادنت (قوله قبل سئل المختصرى) قال الخوازمي قال العمري سألت صاحب الكشاف  
فقلب الفعلى اهو على القياس ام مقصور على الجماع فقال هو كثير الاستعمال فينبى ان يكون قياسا وعن ابن دريد  
فى الجمرة ليس لولدان يبنى ذلك الامانة العرب وتكلمته به ولو اجبر ذلك قلت اكثر الكلام فلا تلتفت

على مقل قياسا مطردا يقتل ومضرب ومضرب وما مكرم ومعون ولاغيرهما فنادران حتى جعلهما  
الفرادجا للمكرمة ومعون ومن غيره

لكن قال في الصحاح ما كان قاءؤه حرف علة سقطت في مستقبله كضعم فالمصدر منه بالكسر كالوضع وان ثبت الفاء  
في مستقبله كيوجل او كان لامه ايضا حرف علة وان سقط قاءؤه في المستقبل كيقى فالمصدر منه مفتوح العين  
ايضا كالوجمل والوقى ثم اشار الى ان كرمها ومعونا نادران لم يسمي على الاضخم مصدر غيرهما على مقل  
ولذا جعلهما الفرادجا على حد تفرقة وتم استبعادا للمقل في المصدر وانما قيد باقوا لئلا على الاضخم لانه جاءه ملك  
بضم اللام مصدر هلك وميسر بضم السين معنى السعة والضيقة وقرا بعضهم فظرة الى ميسرة بضم السين  
والاضافة وذكر ابن القطاع انه جاسألت بضم اللام معنى الرسالة وانما لم يجعل معونا مجاهدا على مفعول  
للزوم كثرة التفسير وهو حذف الواو ونقل الحركة فاذا جعل مفعلا فلا يلزم الاقل وذكر في الصحاح  
ان المعونة بمعنى الامانة وان المكرمة واحد المكرا رم وانه يقال ارض مكرمة لثبات اذا كانت جيدة  
لثبات ولم يتعرض لمجيء مكرمة بمعنى المصدر **قوله** ولاغيرهما مبتدأ بخبر ان لاغيرهما جاءه  
ان جعله المصدر المجي قياسا مع ذكر مدخل وغيره في السماعي موضع تأمل **قوله** ومن غيره اي من غير

الى مجاهدا بالمتجمعة الان يسمي به شعر فصيح (قوله لكن قال في الصحاح) الحاصل انه يجيء مصدر الثلاثي المجرد  
على مقل بالفتح ان احتلت لامه مطلقاى سواء صحت قاءؤه نحو غراسمى او احتلت نحو في موقى او صحت  
لامه ولم يكن مثالا سقطت قاءؤه في مستقبله سواء قطعت عين مضارعه او سمت او كسرت كذهب وموجل  
ومقتل ومضرب وهرب ومرجع شاذان سقطت قاءؤه في الكسر كوعد وموضع وجاء بالياء من الضموم  
عين مضارعه ومنه الدماء الى الطعام ومن مفتوحها ومنها المسعاة الى السعى الى الخيل (قوله كيوجل)  
قال سيويه من قال في مضارع وجل ويوجل من غير اعلال واوه قال في المصدر وجل بالفتح ومن قال فيه يجل  
او ياجل بقلب واو ياء او الفاعل في المصدر موجل بالكسر وذلك لانه لا اهل واوه بالابدال شبه واوه بواو يعد  
الذي اهل بالخلف (قوله لانه جاءه هلك) حكاه الجوهري وغيره (قوله وقرا بعضهم فظرة الى ميسرة) لما وجد  
القراءة بكسر الفاء بضم السين والاضافة لاحد والمنقول عن عطاء بن ابي رباح انه قرأ بالضم والاضافة ثم عنه انه  
قرأ فظرة على قاتلة وقد خرجها ابو اسحق الى انها مصدر تحوليس لو قمتها كاذبة وعنه فظاره على الامر اى  
سامحه بالنظرة والضمير لغيره ومن يجاهد ايضا انه قرأ بالضم والاضافة لكنه قرأ فظرة بسكون الظاء وهي لغة تميمية  
وفي الآية قراءت اخرى والمشهور انها فظرة الى ميسرة بكسر الظاء وقبح السين وضمتها من غير اضافة **قوله**  
بضم السين والاضافة) اى اضافة ميسر الى الهاء الذي هو الضمير الجور في ض **قوله** لزوم كثرة  
التفسير اذا صله جئت معوى (قوله ولم يتعرض لمجيء مكرمة بمعنى المصدر) في القاموس ومكرم ومكرمة  
بضم رثما والاكرومة بالضم فعل الكرم وكرم بالفتح كريمة والى الاستعمال الاول  
الاشارة بقول الجوهري والمكرمة واحد المكرا (قوله ثم ان جعله المصدر المجي قياسا مع ذكر مدخل وغيره  
في السماعي وموضع تأمل) يمكن التوفيق بانه لم يقيده مصدر الثلاثي بالسماعي حتى توهم التناقض وانما قال بائنة  
الثلاثي كثيرة وعد المدخل منها فلا تناقض وقوله والمزيد فيه والزيادة في قياس لا يفهم ان المجرد سماعي بل  
انه ليس بقياسي وهذا التي صادق وان كان البعض قياسيا واجيب ايضا بانه لم يذكر مدخلا وغيره في السماعي  
على انها منه بل لما ذكر المصدر المجرد والمزيد وكانت الزيادة اما الف التثنية او قاءؤه او غيرهما ذكرهما  
هناك باعتبار الزيادة ثم تبه هنا على انهما من المصادر القياسية فاذا حكمهما ورفع ذلك الابهام **قوله**  
ثم ان جعله المصدر المجي) هذا ما وعدنا اشرار **قوله** وفي هذا القسم بحث سنشير اليه **قوله** موضع تأمل  
حيث عد مدخلا هناك من السماعي وهنا من القياس في كلامه تناقض والجواب انه ما قيد هناك مصدر

على زنة المفعول كسخرج ومسخرج وكذلك الباقي فاما ما جاء على مفعول كاليسور والمصور والجلود والمقتون  
قليل وعلى قاعلة كالعاقبة والعاقبة والباقي والكاذبة اقل

الثلاثي المجرد ويحيى المصدر على زنة المفعول نحو اخرجه مخرجا واسخرجه مسخرجا قياسا مع ردا  
وهو يصلح للمفعول والمصدر واسمى الزمان والمكان واليسور بمعنى اليسر كقوله « دعه الى ميسوره  
والى ميسوره وقال سيويه هما صفتان معناهما الى زمان يسر فيه والى زمان يسر فيه لانه يمتنع  
بجى المصدر عنده على وزن مفعول والمقتون في قوله تعالى ياكم المقتون بمعنى القننة اذا لم يجعل الياه  
زائفة واذ جعلت زائفة فهو اسم مفعول ﴿ قوله وفاعله ﴾ اى ما جاء من المصدر على قاعلة اقل  
بما جاء على مفعول كالعاقبة بمعنى العاقبة والباقي بمعنى البقاء قال الله تعالى فهل ترى لهم  
من باقية والكاذبة بمعنى الكذب قال الله تعالى ليس لو ضنها كاذبة

الثلاثي بالسماعى حتى يزم التناقص وانما قال ابنة الثلاثي المجرد كثيرة اهم من ان يكون بعضها قياسيا واولا  
فعد من الكثير المدخل مع انه قياسى ثم لما لم يعلم هناك انه سماعى او قياسى ذكرهنا ان مثل مدخل قياسى فلا  
تناقص فان قيل تخصيص المزيد والرباعى يكون مصدرهما قياسيين في مقابلة الثلاثي المجرد دليل على ان مصدره  
سماعى وايضا قوله الا ان الغالب في نحو مدخل الى آخره دليل على كون مصدره سماعيا فيحقق التناقص قلنا  
تخصصهما يكونهما قياسيين انما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس مصدره قياسيا فحسب لما ان مصدرهما قياسى  
فحسب بل قد يكون سماعيا فحسب وقد يكون بعضه سماعيا وبعضه قياسيا وانما قلنا ذلك لان التخصيص وان دل على  
نفي الحكم بما عدا ما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس كذلك اى ليس قياسيا فحسب ونفى كونه قياسيا هم من القسمين  
المدكورين ولا دلالة للاهم على الاخص وايضا استثناء الا ان الغالب انما يدل على ان الثلاثي المجرد ليس بقياسى  
مطلقا وسماعى مطلقا بل فيه السماعى والقياسى بدليل ان المستثنى قياسى وهو فيه واذا كان بعضه قياسيا وبعضه  
سماعيا فلا يكون مضبوطا مطلقا والاستثناء من عدم الضبط فيه كما تقرر سلنا ان اراد اولا انه سماعى ومع  
ذلك لا تناقص لان مفعلا يحسب فيه سماعى وان اراد في افراده قياسى ض ( قوله ويحيى المصدر على زنة المفعول)  
فديكون المفعول محققا كسخرج ومسخرج ومد خرج وقد يكون مقدر اكنطلق ومخرجهما من الابواب التي  
يكون فعلها لازما ( قوله نحو اخرجه مخرجا ) قال الله تعالى ومن قناهم كل مخرج وقال الشاعر الحمد لله مسمانا ومصننا  
« اى وقت اسما تلو وقتنا صايحنا على حد آتيك خفوق النجم وتماه هالخير مصبنا ربي ومسمانا وقال « وقد  
دققوا نامة بدمرة وعلم بان المرء عند الجرب اى عند التجربة ( قوله واليسور بمعنى اليسر ) هو مبتدأ وخبره  
افاده ان القليل هو ما يكون بمعنى اليسر اى المصور بمعنى السر كقوله دعه الى ميسوره والى ميسوره اى الى يسره  
والى يسره وجاء ايضا الموضوع والمرفوع والمعلق بمعنى الوضع والرفع والمعلق والمخلفة التاء المكرهه بمعنى  
الكرهه والمصدوقه بمعنى الصدق والمأوية يخفض الياه من اوى له بالقصر اذ ارحم ( قوله بمعنى القننة اذا لم يجعل  
اليه زائفة ) اى ولا فخرية ولم يقدر مضاف فان جعلت بمعنى في واليه ذهب بجاهدو القراوى يؤيد فراءة ان اى صلة  
في اكم فالمقتون بمعنى اسم المفعول لا مصدر والمضى فى اى فرقة طاشة منكم المقتون وكذا ان قدر مضاف كاذب اليه  
الاخفش اى ياكم فن حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والياه على هذا سببية ( قوله واذ جعلت زائفة فهو اسم  
مفعول ) ايضا اذا جعلت الظرفية او قدر مضاف كاتقدم والى زيادتها ذهب قتادة وابو عبيدة الا انه ضعيف  
من حيث ان الياه لا تزداد في البسدا الا فى حبك فقد كذا في احراب الحلبي قوله وفاعلة الى آخره ( العاقبة ما شرحه  
الشارح قال في الصحاح عقب قلان مكان ايه عاقبة اى خلفه وهو اسم جاء على المصدر كقوله تعالى ليس لو ضنها  
كاذبة ض ( قوله كالعاقبة بمعنى العاقبة ) انه ايضا الفاضلة بمعنى الفضل والدالة للدلال وقال تعالى ولا تزال تطلع



ونحو درج على درج جود حراج بالكسر ونحو زوال بالفتح والكسر والرمة من الثلاثي الجرد الذي لاته فيه على ضلة نحو ضربة وقتلة وبكسر الفاء النوع نحو ضربة وقتلة وما عدا على المصدر المستعمل فان لم تكن تازدتها **قوله** ونحو درج ( اي مصدر الرباعي وما الخى به يحمى على ضلة وضلال بكسر الفاء نحو درج درج حجة ودحرجا وجلب جلبية وجلبا **قوله** ونحو زوال ( اي مضاعف الرباعي ايضا كذلك الان في ضلال منه جاء الفتح والكسر والكسر فصح لانه اصله كما عرفت وجوزوا فيه الفتح لثقل المضاعف وزوال الضلال لافضل من زوال خلافا لكونين كما سمى \* ثم اعم ان ترتيب هذا الباب انه ذكر الثلاثي الجرد ثم الثلاثي الزيد ومن جملة الرباعي الزيد لا شرا كعمه في الضابط كما مر ثم ذكر جواب اشياء كانت ترد عليه \* منها ان يقال الضلال والفعل مصدر ان ولم يذكرهما في الجرد ولا في الزيد فأجاب بان الفعل ليس بما نحن فيه لانه انما ينبى مصدرا يشتق منه فعل مشتق على معناه وزيادة وهو ليس كذلك بل زيد في مصدر الثلاثي الجرد زيادة لا بدان بكثرة وتكرره فقالوا رددا وجال نحو الاليس في ضله دلالة على هذا التزيد والتكثير فهو ليس بيجار على الفعل \* وكذا فعل يقال كان بينهم ربما صار الى جبري ولا يريدون مجرد روى السهم والجرح من الجانبين بل مع المبالغة والكثرة ولما كان ذلك قياسا كما مر اشار للنسبة الى ان هنا قسما آخر قياسا من الجميع وهو المصدر المبني واخره الى هنا ثلثا يطول بذكره تارة في الجرد وتارة في الزيد فيه \* ومنها ان يقال تركت المفعول والفاعل فأجاب بانهما نادران والمراد بيان القالب ثم ذكر الرباعي **قوله** الرمة \* هذا اشارة الى كيفية بناء الرمة والنوع فقوله الفعل الذي يراد به الملة او النوع منه اما ان يكون ثلاثيا او رباعيا اما الثلاثي فاما ان يكون مجردا ومنه فاما الجرد فاما ان يكون في مصدره التاء او لا فان لم يكن في مصدره التاء وهو الثلاثي الجرد الذي لاته فيه فآلة منه

على خاتمة اي خيانة وقال لا تنفع فيها لاضية اي لغو وجه المصدر بلفظ اسم الفاعل في قولهم ثم قاما فيا ما وفي قول الفرزدق \* على حلفة لاشتم الدهر مسلما مولا خارجا من في زور كلامه قال سيويه التقدير ولا يخرج خروجا اراد ان يجعله موصوفا على لاشتم قال الاندلسي وانما جاز ان يقع اسم الفاعل موقع المصدر لان المصدر قد وقع ايضا موقعه في قوله رجل عدل وزور وخضم قال وكلا الامر من وقوف على السماع ولم يسمع الا في الثلاثي لحسب ( قوله يحمى على ضلة وضلال ) المقارنة بين هذين اللفظين توهم تماثلهما في الوجود وليس كذلك لان ضلالا في ضمير المضاعف غير مطرد وقد اشار الشارح الى ذلك في الكلام على المقتضات ( قوله نحو درج ودحرجة ودحرجا ) كما في القاموس وبنية الطالب وشرح الدرة وفيها وعن الضمير في التبصرة لم يسمع في درج درج ولذا قال الاندلسي وقال ابن عقيل في شرح التسهيل لم يسمع في درج درج ولا في الحذف بفضل الاحيقال مصدر حوّل **قوله** ايضا كذلك ( اي على ضلة وضلال من **قوله** ومن جملة الرباعي الزيد ) وفيه نظر لان تعبيد الرباعي بالزيد بدل على ان الرباعي الجرد لا يشترك في الضبط وليس كذلك وايضا المصنف اطلق فقال الزيد قيه والرباعي قياس فن ابن التقيد بالزيد \* فان قيل انما قيه لان الرباعي الجرد ذكره بعد ذلك قلنا انما ذكر الرباعي الجرد في الاخرين لانه كلفته مصدره القياس لا لكونه غير داخل في الضبط والجب من الشارح انه ادخل الرباعي بتسميه في الضبط في شرح قوله والمزيد فهو الرباعي قياس فكيف قيه هنا بالزيد ويمكن ان يجاب عنه بان مراده بجزج الرباعي الزيد مزج في بيان كيفية مصادرهم وهو المراد بالضابط لا المزج في مجرد كونهما قياسين فان ذلك يدخل فيه الرباعي الجرد ايضا كما صرح به الشارح هناك فادفع الاعتراض ولكن حيثما لا يان يقول ثم مزج الرباعي الجرد والمزيد لا شرا كهما في ضابطه كونها قياسا ثم مزج الثلاثي الزيد والرباعي الزيد في بيان كيفية مصادرهما لا شرا كهما في ذلك حتى يتم بيان ترتيب الاجواب ولا يكون جرحا ض ( قوله الذي لاته فيه ) اي لاته في مصدره ( قوله وان لم تكن

ونحو آية آية ولقيته لقائشاذ اسم الزمان والمكان

على ضلة بالفتح والوع على مفعلة بالكسر وان كان فيه التاء وهو الثلاثي المجرد الذي فيه التاء ظلمة  
والنوع على مصدره المستعمل والفساد القرائن كشدة واحدة ونفسدة لطيفة فالاولى للمرة  
والثانية لنوع واما الباقى هي الثلاثى المزد والرباعى المجرد والمزدقان كان في مصدره التاء  
ظلمة والنوع على مصدرها المستعمل والفارق القرائن ايضا نحو استقامة ودرجة واحدة او حسنة  
وان لم يكن فيه التاء قالنا ان على مصدره مزيدا فيه التاء نحو انطلاقة وتدرجة واحدة او حسنة وشذ  
فوكلم آية آية ولقيته لقائشاذ من الثلاثى المجرد الذى لاءه في مصدره اذ مصدرهما آيان ولقاء  
فالقياس آية ولقيته فان قيل ان كان المرة والنوع من هذا العلم فلم لم يبعدهما في قوله واحوال الآية  
الى آخره والا فلا ذكرهما هنا قلت هما منه لانهما في الحقيقة نوع من انواع المصدر لان المصدر يدل على  
جنس الفعل يتناول المرة والمرة والمرة وجميع انواعه فاجل ذكرهما هناك بقوله المصدر وفضل  
ههنا ذكر في شرح الهادى ان المراد بالنوع الحالة التى عليها الفاعل عند الفعل تقول هو حسن الركبة  
اى اذا ركب كان ركوبه حسنا يعنى ان ذلك مادته في الركوب وهو حسن الطعمة يعنى ان ذلك لما كان  
موجودا منه صار حاله ومثله العذرة حالة وقت الاعتذار والقنلة لجمالة التى قتل عليها الميتة لجمالة التى  
مات عليها فقول اسم الزمان والمكان هي الاسماء الموضوعة للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل مطلقا  
اى من غير تقييد بمكان او زمان فاذا قلت مخرج فغناء موضع الخروج المطلق او زمان الخروج المطلق ولم يملوها  
في مفعول ولا ظرف فلا يقولون مقتل زيد ولا يخرج اليوم مثلا يخرج من الاطلاق الى التقييد وتأولوا  
قول النافذة كان بحر الراسبات ذبولها عليه قضيم فحقته الصوانع بان المضاف محذوف والتقدير  
كان موضع بحر الراسبات والبحر مصدر مضاف الى الفاعل فاصب لذبولها والراسبات الرياح تثير  
التراب وتدفن الاثر من الرمس وهو الدفن والقضيم جلد يعض يكتب فيه ونقمة تقيم زينة بالكتابة

فيه التاء قالنا ان على مصدره مزيدا فيه التاء اما تحقق التاء دلالة على المرة في الآية القيسه نحو انطلق  
انطلاقة لغيرها نحو قاتل قتالا ودرج درجاً قال ذلك المرادى وغيره ( قوله لئلا يخرج من الاطلاق  
الى التقييد ) كذا على المصنف في الشرح المنسوب اليه وغيره من الشارحين وقال في شرح المفصل وغيره لا يعمل  
شيء منها لانها اسماء الاجسام فلم تعمل بخلاف المصدر فانه اسم لحنى كالفعل وبخلاف اسم الفاعل والمفعول  
فالهما صفة والمحنى في الصفة هو المتصود فغيرا يجرى الفعل في ذلك وليس اسم الزمان والمكان كذلك لانها  
اسمان لذوات غير مذعوب بهما مذعوب الصفة فيجرى اسم الفاعل ولا مجرد المعنى فيجرى المصدر  
فلذلك اشنع العمل فيها انتهى وقد يورد على هذا التعليل عمل اسم المكان مثلا عند الاضافة فيا اضيف  
اليه فيدفعان عمله لكونه مضافا والمضاف عامل وان كان جامدا لم قيل على الاول انه بالاضافة ايضا يخرج  
عن الاطلاق الى التقييد وهى صهيبة فا الفرق والجواب انه حيث ليس من اسماء المكان التعارفة بل اسم  
ليضة مخصوصة كما يعلم مما سبق وبهذا يجاب ايضا عن اليراد السابق ( قوله والتقدير كان موضع بحر الراسبات  
والبحر مصدر ) هذا احد تأويلين ذكرهما وتأنيهما ان البحر وضع على ظاهره المضاف محذوف من الراسبات  
كأنه قال بحر جمر الراسبات قال المصنف وغيره ويتأكد هذا بامر من احدهما مطابقة المشبه بالمشبه به لان فيه  
ذكر الموضع أولا والامر ثانيًا كما ان المشبه به ذكر في الفرق لولا والتحق ثانيًا والاخر ان المحذوف مدلول عليه  
بحجر لان البحر معناه موضع البحر فلم يقدر الاما دل عليه بخلاف التقدير الاول فان المؤدى اليه امتناع اشتقاقه  
في الظاهر قال ويضيف من جهة ان ذبولها تكون منصوبة بمصدر مقدر والتصب بالضمائر القدرة لا يكاد يوجد  
ومن اجل ذلك قدم اى الى محضرى ذلك التقدير الاول انتهى وبه يظهر وجه اقتصار الخارج ايضا على ذلك التقدير  
على ان ما ذكر من الامر الاول اعترض بان المطابقة حاصلة سواء قدر المضاف أولا وقيل التقدير موضع

بما مضارعه مفتوح العين او مضجوعها ومن المقوص على معقل نحو مشرب وبقتل ومرمى ومن مكسورها بالثالث على معقل نحو مشرب ومزعد وحل المنك واليزر والنبث والمطلع والمشرى وامرأة صناع البدن اى حاذقة ماهره بعمل البدن ومعنى اليث تشبيه الموضع الذى جرت فيه الريح بالرق الذى زينه الصنيع بالكناية والنفس وانما تأولوا هذا اليث بما ذكرنا لانهم لو لم يقدروا للمضاف فاما ان يحملوا الجمر مصدرا او اسم مكان لاسيل الى الاول والا لم يستقم الاخبار بقوله قضيم لان الرق لا يصح تشبيهه بالجرول الى الثاني والا لم يكن نصب ذبولها وجه لاسر **قوله** بمضارعه الى آخره **هـ** هذه الاسماء اما ان تبني من ثلاث مجرد او غيره فان بنيت من ثلاث مجرد فاما ان يكون معقل اللام او الهاء او لا فان لم يكن معقل اللام ولا معقل الفاء فلا يتخلو من ان يكون مضارعه بالكسر او لا فان لم يكن بالكسر سواء كان بالضم او بالفتح فالاسم بالفتح نحو مشرب من شرب وبشرب ومقتل من قتل يقتل فان كان مضارعه بالكسر فالاسم بالكسر ايضا نحو مضرب من ضرب وبضرب **هـ** اذا لم يكن معقل اللام ولا معقل الفاء فان كان احدهما ان كان معقل اللام فالاسم بالفتح نحو مرمى وان كان معقل الفاء فالاسم بالكسر نحو مود وجميع ذلك في الثلاثي الجرد **و** واما غيره فسبحى ان شاء الله تعالى وانما فعلوا كذلك لانهم ارادوا ان يوافق حركة عينه حركة عين المضارع الذى هو منه في مفتوح العين ومكسورها لافى مضجوع العين لعدم معقل بالضم الا مكرم ومعون كما عرفت فلما انتع الضم صيرالى الفتح للفتحة وصيرالى الكسر فى اثنى عشرة كلمة لتكون الكسرة اخذ الضفوة لئلا جاء الكسر والضم فى مضارع الفعل الواحد كثيرا كيمشز ويمشز **هـ** جاء المنك لكائن المنك وهو الصادقة والجمر لكان

جر الراسات اومن الراسات وقيل التقدير جمر جر الراسات وقد بدع بان التشبه وهو الموضع لما ذكر ودل على الامر صار ايضا كانه مذكور لفصل الطائفة بخلاف ما اذا حذف وان توقف عليه استقامة الكلام ( قوله وامرأة صناع البدن ) هو بفتح الصاد وتخفيف النون وقوله جرت فيه الريح يجوز ان يقرأ بتشديد الراء اى جرت ذبولها كما فى البيت وان يقرأ بتخفيفها لان ذلك معنى جربائها والرق بفتح الراء ويجوز كسرها ( قوله لان الرق لا يصح تشبيهه بالجر ) فيه قلب والاصل لان الجر لا يصح تشبيهه بالرق **قوله** ولا لم يكن لنصب ذبولها وجه ( وقيل يجوز ان يكون جمر اسم موضع على ظاهر الكلام والمضارع محذوف من الراسات كانه قال كان جمر جر الراسات ذبولها فليقتضى ان يكون نصب ذبولها بالصدر وهو المضارع المحذوف من الراسات ايضا **قوله** لما مر ) من ان اسم المكان لاسيل ( فان بنيت من ثلاث مجرد ) الجاصل ان اسم الزمان والمكان من الثلاثي الجرد على معقل بفتح العين ان كان مضجوع عين المضارع او مفتوحها او ناقصا ولو مكسورها اولفها مفروقا او مقروفا كقتل ومشرب ومرمى وموقى ومطوى وعلى فعل بالكسر ان كان مكسور عين المضارع او مثالا ولو مفتوحها كبضرب ومودع وموضع ( وصيرالى الكسرة فى اثنى عشرة كلمة ) روى فى بعضها الكسر على القياس وهو المنك وبه قرأ جزء والكسافى قوله تعالى لكل اسم جملنا منسكا فى الايتين والمطلع والفرق والمنك وقال الفراء الفتح فى كلها جائز وان لم يسمع وقال ابن مالك شذ بالكسر وحده مشرق ومغرب ويجزر ومسقط ومنبث ومرقى ومجهد ومظنة وشذ بكسر مع جماع القياس وهو الفتح منسك ومطلع ومرفق ومنك ومحشر ويجمع ومحل ومنبض ومدب التمل وماوى الابل وموضع وموحل وموقعه الطائر ومقبرة ومشرقة وجاء فى هذه الثلاثة الضم ايضا وشذ بفتح مع جماع القياس وهو الكسر منزلة ومضربة بالسيف انتهى ومنبض بمعنى مناضى وموحل بالمهمله موضحة الطائر الذى الف الوقوع عليه وفى القاموس الضربة الطبيعة والسيف وحده كالمضرب والمضربة وتكسر راؤها ( قوله كبصر وبصبر ) يجوز ان يقيد بالسبب المهمة وان يقيد بالمهمة قال فى القاموس حصر الشئ بصبره وبحسره حصره كشفه واثنى حصورا انكشفت وقال

والفرق والسقط والنسكن والرفق والمجد والمخر واما مخر فرفع ككت ولا غيرهما ونحو المظنة والمقبرة فقها وضما ليس بقياس وماعده ضلي لفظ الفعول

الجزر وهو نحر لابل \* والفرق لوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر \* والسقط لموضع السقوط يقال هذا سقط الرأس أي حيث ولدت \* والرفق لموضع الرفق وهو ضد النصف والمجد وهو اسم البيت المبني لعبادة مجد فيه أولم يسجد قال سيدييه واما موضع السجود فالمجد بالفتح لا غير والباقي ظاهر \* وقصوا في التقوص نحو مرمى لفخه وكسروا في الغتل الفاء لان الكسرة مع الواو اخف من الفتحه معه اذ موعد اخف من موعد وذلك لما قيل من ان المسافة بين الفتحه والواو منفرجة \* واما المخر لقب الالف وهو من الضمير لصوت بالالف فهو في الاصل يفتح الميم وكسر الخاء واما ما جاء بكسرتين ففرعه انما لكسرة الخاء كما قالوا بنتن بكسرتين فرما على منن يضم الميم وكسر التاء وصنادير ان اذ فعل بكسرتين ليس من الابهية **وقوله** ونحو المظنة \* بالكسرة في المظنة شاذ لان مضارعها مضجوم العين قاتلباس الفتح ومظنة الشيء موضه الذي يظن فيه كونه وكذا المقبرة فقها وضما ليس بقياس اما الفتح فانه لم يرد بها موضع وقوع الفعل ولا زما به بل اراد المكان المخصوص والفتح لكان الفعل اوزمانه واما الضم فظاهر لان مضارعها مضجوم العين قاتلباس الفتح لكن قيل انما يكون الضم غير قياسي لو ارد بها مكان الفعل اما لو ارد بها المكان الخاص فلا وان التمرض ليكون المقبرة فقها غير قياسي خارج عن الفرض وقال المصنف في شرح الفصل وقد يدخل على بعضها ثاء التأنيث مع جر بها على القياس كالمزلة والمقبرة ومع مخالفتها للمظنة واما ما جاء على مقلة بالضم فسماء غير جارية على الفعل ولكنها بمنزلة قارورة وشبهها لوكفي شرح الهادي ان ما جاء على مقلة بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومقتضى له فاذا قالوا المقبرة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضموا ارادوا البقعة التي من شأنها ان يجر فيها الى التي هي مقصده لذلك وكذا المشرفة لموضع الذي تشرق فيه الشمس المبيا والمشرية كذلك لاقها الموضع المبيا لشرابا والتبيا لان يشرب ماء السماء قيل غيره لا ارتفاعه فهذه الاشياء لم يذهب بها مذهب الفضل ثبات مفهوماتها فعملوا بخروج صبيها عن صبغ ما هو الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معانيها والتأنيث في هذه الاسماء

الجهري حسرت الناس اجبرهم واحصرهم حسرا جنتهم ( قوله لوسط الرأس ) هو تحريك السين ( قوله وذلك لما قيل ) نقل هذا التعليل عن الجوارزمي شارح الفصل ( قوله كما قالوا منن ) هو بناء مشتقة قوله واما الضم فظاهرا ) وفيه نظر لما ستعرف من قول المصنف في شرح الفصل ان المقبرة في المكان بالفتح قياس حيث جعلها مثال القياس ولما صرح به في شرح الهادي ض ( قوله لكن قيل ) يستفاد منه وما سيأتي من شرح الفصل ان المقبرة فقها وضما من حيث الحركة ليست بخارجة عن القياس اما الضم فثابت واما الفتح فللباسي واما في المتن مؤول ( قوله خارج عن الفرض ) أي لان الفرض بيان اسم المكان والزمان والمقبرة ان اراد بها البقعة المخصوصة ليست من ذلك القبيل قوله خارج عن الفرض لان الفرض بيان اسم الزمان والمكان وهي حيث ليست باسم زمان ولا مكان والجواب اول الانسليم انها ليست باسم مكان اذا كانت مفتوحة حتى يكون التمرض لها خارجا عن المصن وسند المنع ما ستعرفه من انها بالفتح اسم مكان واما جعل شاذة لدخول التاء فيها وثانيا ان الانسليم ان هذا التمرض خارج عن الفرض لان الفتح بحسب ظاهره يدل على انها اسم مكان من فعل فينبغي ان يكون قياسية فذفع هذا الوجه بالعام فتح العين ايضا شاذة وهذا الجواب جنلي والاول تحقيق من ( قوله قال المصنف في شرح الفصل ) جعل بما قاله ان المقبرة اذا فحمت تكون اسم مكان اراد به موضع الفعل وقصها جار على القياس ويؤيده ما ذكر

﴿الالة﴾ على مفعول ومفعلة كالحلب والفاح والكسوة والسعط والتخل والندق والمدهن والمكحلة  
والمحرضة ليس بقياس ﴿المصر﴾ الزبد فيه ليدل على تقليل

لارادة البقعة او البالغة ليدل على ان لها شأنا في نفسها والظاهر ان معنى قوله ليس بقياس ان ادخال  
التاء فيها ليس بقياس مطرد بل هو مقصور على السماع وهذا ليس مخالفا لما ذكره المصنف في شرح الفصل  
من ان بعضه قياسى وبعضه غير قياسى يعرف بالتأمل وجميع ذلك في الثلاث الجرد وماعده رابعيا  
كان او ثلثيا بزيادة فكله على لفظ اسم المفعول كالمخرج من اخرج والمخرج من حرج وكذا ما شبهه  
فكانهم قصدوا مضارعة الفعل في ازالة فاجروه على لفظ المفعول لانه اخف من لفظ الفاعل لان  
الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح والفتح اخف ولان اسم الزمان والكان مفعول فيها من حيث المعنى  
فكان استعمال لفظ المفعول له اقبس ﴿قوله الالة﴾ هي كل اسم اشتق من فعل اسم يستعمل به في ذلك  
الفعل كالفتاح فانه اسم لما يفتح به والمكحلة فانه اسم ما يكسح به وقد يطلق على ما يعمل فيه اذا  
كان ما يستعمل به كالحلب وصيغها المطردة مفعول ومفعلة وقيل ان المالحق به الهاء سماعى  
وانما فصلها عن السعط ونحوه سماحا بضمين في الحكم بنى القياس مع ان الجميع سماعى لانه لم يرد قوله  
ليس بقياس كون الصيغة سماعية بل اراد ان مضموم الميم والعين ليس كأخواته في جواز الاخلاق  
على كل آله وانما هي اسماء لالات مخصوصة فلا يقال مدهن الالة التي جعلت لدهن ولو جعل  
الدهن في دواء غيره لم يسم مدهنا وكذا غيرها والسعط الالة الذي يعمل فيه السعوط والتخل ما يخل  
به التى والندق ما يندق به والمحرضة الالة الاثنان وفي الصحاح المحرضة بكسر الميم وقص الزاء وذكر  
في شرح الهادى انه المشهور ﴿قوله المصر﴾ اى المصر هو اللفظ الذى زيد فيه شئ ليدل على تقليل  
فالزيد فيه كالجلس لشموله ولغيره فالتاء ليدل على تقليل خرج ماسوله اذ دلالة الزيادة على التثنية من خواصه  
وانما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم كما هو في الشرح ليشمل نحو ما احسبه فانه من المصر اذ لم يكن منه كلف

في شرح الهادى (قوله والظاهر ان معنى قوله) اى المصنف فى المتن ليس بقياس ان ادخال التاء فيها ليس  
بقياس على هذا معنى النظام في شرحه (قوله وهذا ليس مخالفا لما ذكره المصنف في شرح الفصل) اى لان  
ما ذكره فيه باعتبار حركة العين وما ذكره هنا باعتبار دخول التاء قوله يعرف بالتأمل) لان ما ذكره  
في شرح الفصل باعتبار حركة العين وههنا باعتبار دخول التاء او تقول بان مراده بالقياسى ما كان صيغة  
مفعول قياسيا لادخول التاء فيه قياسيا (قوله ولان اسماء الزمان والكان مفعول فيها) المراد مدلولها  
وهى عبارة سيويه وكان بناء المفعول اولى به لان الكان مفعول فيه (قوله وصيغتها المطردة) قال الشيخ نظام  
الدين وهذه الاوزان الثلاثة قياسية لامن حيث انه يجوز ان يشتق كل منهما من اى فصل اتفق وان  
لم يصحح بل من حيث ان كلا منهما ان كان فبورده السماع في فعل معين امكن ان يطلق هو على كل ما يمكن  
ان يستعمل به في ذلك الفعل كالفتاح فان كل ما يمكن ان يفتح به اليت يسمى مفتاحا وان لم تكن الالة المعروفة  
بذلك قوله وقيل ان المالحق به الهاء سماعى (قال ابن الحاجب في شرحه المالحق به الهاء مجموع مثله  
في الزمان والكان ضى (قوله المحرضة بكسر الميم) اقتصر على ذلك صاحب القاموس ايضا (قوله المصر  
هو اللفظ الذى زيد فيه شئ ليدل على تقليل) اعترض به غير ما منع لدخول نحو تربة ولدخول نحو هواق  
مندواصر لان الاقل من القليل والاصغر حط من الصغر وغير جامع وترو نحو اصغر منه لان مناه هو  
اكبر صغيرا ويستعمل ان يدل على القلة بما يدل على الكثرة واجب بان التاء لو حذرت التقليل لازم فبقرينة صدور  
وبان نحو القليل واصغر للتفضيل والتقليل مارض نشأ من المادة وليس بمميز صيغة الجمل وبانه اذا كثرت القلة  
في التقليل كان اقل مما كان قبل قطعا فوجود الكثرة في القلة لا ينافى في التقليل (قوله وانما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم

يقال انه شاذ فان شذوذه على تقدير كونه مصغرا اذ التصغير من خواص الاسماء وايضا قول الاسم المصغر الذي زيد فيه ليدل على التقليل لا يحسن ح ان يقال التصغير من خواص الاسم يعرف بالتأمل \* وانما قلنا زديده شئ \* ولم نقل ياء كما قال بعض الشارحين لان الزيادة غير منحصرة في الياء كما ستعرف وتقييد الياء بكونها تالفة ايضا غير صحيح في البعض لا يكون كذلك نحو ذبا وتيا \* وقوله ليدل على التقليل يشمل معانيه الثلاثة \* الاول تصغير ما يجوز ان توهم عظمه وذلك امامهم نحو رجيل وغيره اخبرت بحقاقرته من غير بيان ما لو يجب حقاقرته وامامهم نحو عويل وزو يهذخقر من جهة فلة علمه وزهده وكذا الحير واصيرقر بضعف جرته وصغره \* والثاني تقليل ما يجوز ان توهم كثرته كقولك دريهمات وذهنيارات وهذا يخص بالجوع وهذان العنان هما التايان الكثيران في هذا الباب والمعنى الثالث شاذ قليل الوقوع وهو تقريب ما يجوز ان توهم بعده وبحيثه في الطرف اكثر منه في غيره كقولك قبيل الشهرو سيحقق ذلك في آخر الباب ان شاذته تعالى \* واعترض على هذا الحد بانه غير جامع لانه لا يتناول التصغير الذي لتعظيم كقول الشياص \* وكل انس سوف يدخل بينهم \* دويبه تصغر منها الاثام \* فصر الداهية والمراد به الموت واى داهية كبر منه ولا التصغير الذي للشفقة كما يقال بائى \* واجيب عن الاول بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريعة الوصول فالتصغير لتقليل المدد وان المراد ان اصغر الاشياء قد يفسد الامور العظام فيجف النفوس قد يكون بالامر الصغير الذي لا يوبأ به \* وعن الثاني بانه داخل في الجدول قلتم بانه ليس فيه التقليل فان الشفقة لاتاقيه

(الخ) لكن تقول ان من غير الاسم قصد تعريف غير الشاذ واحال نحو ما احسينه على المقايسة وماضاه اوفق بقولهم التصغير من خواص الاسماء قول الشارح لا يحسن ح ان يقال التصغير من خواص الاسماء معارض بانه لو قيل اللفظ لم يصح ان يقال ما ذكرتم التقسيم الى الاسم المتكبر وغيره على ماساىي يناسب التعيين وعين في هذا المقام ما ذهب اليه الشارح فيعمد ونحس قولهم التصغير من خواص الاسماء بالقياسى وان وجد فيها غيره ايضا قوله كيف يقال انه شاذ \* ويمكن ان يقال ان الشاذ كالعدم فلا عبرة به فلا يجوز ادخاله في الحد اذا قلنا التصغير المعتبر لا المراد وعند العلماء وينهك على هذا قوله اذ التصغير من خواص الاسماء قولهم لا يحسن ان يقال \* فيه نظر لان قوله التصغير من خواص الاسماء ليس مذكور في الحد حتى يكون ركيبا بل مذكور بعده لتفصيل ما ذكر في الحد وتبينه كما في سائر الحدود فيحسن ض (قوله لا يحسن ان يقال الى آخره) اى لانه يصير معنى قولهم المذكور زيادة شئ \* على الاسم ليدل على التقليل من خواص الاسماء اى الزيادة التى لاتكون الا في الاسم من خواص الاسم وفيه ركازة قوله يعرف بالتأمل) لانه حينئذ بقيد الاسم يعرف الاختصاص به فلوقيل ان التصغير من خواص الاسماء لكان مستدركا هذا كما قيل في النكافية في قوله والاسناد اليه اى الى اللفظ لا الى الاسم والا يكون الحكم بانه من خواص الاسم غير مفيد تأمل (قوله وانما قلنا زيد فيه شئ \* ولم نقل ياء كما قال بعض الشارحين) هو الشريف وله ان يقول التصير بالياء لا يقتضى انحصار الزيادة فيها وانما خصت بالذكر لاطراد زيادتها ثم لو ارد ما صغر بدون ياء كصفت مجتئين وهو الرجل الزقيق في تصغير دتمك وهو العظيم اخلق لصح ابراه لكنه ليس من التصغير المصطلح ورد ايضا على التعبير بالشئ قوله لان الزيادة غير منحصرة في الياء) لما ستعرف لان في تصغير المبهسات كما يزداد ياء يزداد ايضا الف فلا ينصغر الزيادة في الياء (وتقييد الياء بكونها تالفة ايضا غير صحيح) به على ذلك ايضا المصنف والشريف في شرحه ما ذكرت ان تقول لاتنقص لان اصل ذبا وتيا ياء كما قال ابن مالك وغيره فياه التصغير تالفة تقديرا قال المرادى اصل ذبا وتيا بلا ث ياءت الاولى عين الكلمة والثانية التصغير والتالفة لام الكلمة فاستغنى عن ذلك مع زيادته لالف آخره فحذفت الاولى لان التصغير معنى فلا تحذف ولان التالفة لو حذفت لزم قبح ياء التصغير من كونها لاتلحق الاثالث انتهى (قوله يشمل معانيه الثلاثة) في شموله الاول والثالث اتساع

لان التقليل لدفع احتمال الكثرة ولا احتمال لها في نحو زيد ورجل قال الاندلسي اعلم ان التصغير لغة ضد التكثير واصله في الجئت نحو جبل وجبل ثم اتسعوا فاستعملوه في معان اخر من تحقير مايتوهم عظيما كرجل ورجل او لتقريب مايتوهم بعيدا نحو فوق السقف ودون ذلك ويكون هذا في المكان والزمان او لتقليل مايتوهم كثيرا ويختص بالمقادير نحو درهما ت واخيال (قوله وهذا مختص بالجموع) اي وما في معناه من اسم الجمع واسم الجنس كرهط وتمر والمراد انه مقصور على ما ذكر لا يمتد الى غيره (قوله لانه لا يتناول لتصغير الذي له تنظيم) فيه اشعار بأن من التصغير ما يكون لتنظيم وهو مذهب كوفي قالوا ومنه تصغير الداهية في البيت وقول عمر في ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما كنيف على عملا وقول الشاعر • فوق جيبيل شاقق الرأس لم تكن • ثبلفه حتى نكل وتملا • وقوله اخي وصديق وانشد في المعنى البيت بلفظ • فوق جيبيل شاقق رأسه • لفته حتى نكل وتملا • والبصريون يتكرون ذلك ويؤ ولون مايرهمه قالوا ان ابن مسعود كان صغير الجسم قصير القامة عركن كنيف فصره ليدل على صغر جسمه لان الكنيف شيء فيه اداة الرأى فاراد انه حافظ لما فيه كما يحفظ الكنيف مائة • وقالوا ان ذلك الجبل جبل صغير العرض دقيق لكنه طويل في السماء شاقق المصعد لطوله وقوله فلاه اخي هو من لطف المثلة وصغر الامر الذي احكم الوصلة بينهما قال الاندلسي والحاصل ان التصغير يدل على ان الشيء مستصغر وهذا هو الاصل وماسواه فيجوز الارى ان قوله هو اصغير منك لا يتقيم ان يقال ان المراد انه صغير لان لفظ اصغير يدل على الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى وانما قصد الى ان المدة التي ينحصر فيها قال قال الخوارزمي اي الذي بينهما من التفاوت في الصغر والكبر قبل ومن ذلك قوله عليه السلام اصحابي اراد تلطيف الحبل وتقريبه وتقليل المسافة بينه وبينهم وقد قالوا ايضا تصغير التمدح كقول الجباب بن المنذر يوم السقيفة • انا جيلها الحسك وعذيقها المرجب • وكل هذه الوجوه الاصل فيها ما ذكرناه انتهى (قوله كقول الشاعر) هو لبيد بن ربيعة العامري شاعر مفلح فارس بجواد صباهي مبرح ماش مائة واربعين سنة وتوفي في خلافة عثمان رضي الله تعالى عنهما قوله واي داهية اكبر منه) والاولى ان يقال المالم تنبأ الناس الموت واقلوا بكتيهم على الدنيا وارضوا عن تحصيل زاد سفر الاخرة فكانهم حرقوا الموت وصغروه لعدم الالاتفات اليه فاورد الكلام معهم على ما يدل عليه حالهم من تصغير الموت تبكيتا لهم وجريا على سنهم حتى اذا فاضلوا وانصفوا ان ما هم عليه باخل وانه بلفظ الداهية على ان ما صغروه عظيم يجب التنبيه على قوله فان تصغير لتقليل المدة) حاصلة ان الداهية اذا كانت عظيمة كانت فوقها مدة سريعة فيرجع مثل هذا التصغير الى المعنى الثالث وهو تقريب مايجوز ان توهم بعده هذا حل ما في التشرح وفيه نظر اما اولا فلان تمنع ان الداهية العظيمة وقومها في مدة سريعة بل قد يكون في مدة مدنية وامانايا فانه لإدلالة لقوله دويبة على الزمان والمدة حتى يكون التصغير لتقليل المدة وكيف يدل التصغير على معنى ليس في اللفظ دلالة عليه اصلاح (قوله فان تصغير لتقليل المدة) اي لتقريب مايجوز ان توهم بعده قال شارح المعنى وفيه تصغف ويشال ايضا في البيت ما نافية ظاهره او هو حرف التنفيس (قوله لو بان المراد ان اصغر الاشياء الى آخره) قال الاندلسي واما تصغير الداهية فليس تعظيما وانما هو ايدان بان حنف النفوس قد يكون بضمير الامور وكبرها اي ان اصغر الدواهي تقصد الاحوال العظام وتقدم قريبا من كلامه ما فيه بيان ولرشاد قوله وبأن المراد) لو قال بان الموت تارة يكون سبب امر اعظما تارة يكون سبب عظم الظاهر امر احقر فاذا ذكر القسم الحقيق منه لكونه كافيا للاهلاك مع حقايره فكيف باليسم العظيم منه تنبيه بالادنى على الاعلى لكان اولى تأمل من قوله ان اصغر الاشياء وهذا المعنى هو الذي ائنه الكوفيون وسعه تصغير التنظيم قيل من هذا التيل قول النبي صلى الله عليه وسلم لما نشأه رضي الله عنهما باجرا لا تتعلم هذا وليس بشيء بل هو لشبهة قوله لا تنافيه في تقريره فنظر لان عدم التناقى لا يدل على وجود التعليل لان عدم التناقى اعم والمطلوب اعظم وجود التعليل اهم الا ان يقال انه مانع عن الخروج عن الحد المستدل فكيفه بان عدم التناقى في قوله

فالتمكن بضم اوله ويفتح ثايه وبسهما يلساكنة

في قوله فالتمكن سبين ان شاء الله تعالى ان التصغير لا يدخل الحروف والا فاضال فالكلام في الاسماء  
فقول ما ان يكون فيها مانع يمنع من التصغير او لا والاول لا يصغر واما الثاني فاما يمكن او غير يمكن وغير الممكن  
ايضاً سبائي والممكن باعتبار التصغير فحان قياسي وشاذ سيذكر والقياسي اما في الجمع وله تفصيل يذكر واما  
في المفرد فالمراد هنا بان التصغير القياسي للاسم المفرد الممكن الذي ليس فيه مانع يمنع من التصغير فقول بضم  
اوله لان المصغر فرع المكبر ودال عليه كابدل الفعل المبني للمفعول على المبني للفاعل فضم مثله او ليكون اللفظ  
مشاكلاً للمعنى لان المخرج يصغر بالضم الماشقين وما اكتفوا بضم الاول لجواز ان يكون اول المكبر مضموماً  
فلا يحصل الفرق فقصوا ثايه لانه اخف من الكسر ولثا يلزم ضل وزادوا ياء لانه قد لا يحصل الفرق بين المصغر  
والمكبر كما في نحو صرد وهو طائر وخص اليه لانه اخف من الواو ولم يزد الف مع كونها اخف  
من الياء لانهما زيدت للجمع في نحو دراهم ولم يعكس لان الف اخف من الياء والجمع اقل من المصغر واما  
جملوها ثايه لان الحرف الثالث في الفعل المبني للمفعول تقلب ياء اذا كان حرف لين كدعي وقيم فناسبان  
تزال ياء ثايه لما بينهما من المشاكلة ولانهما لو زيدت او لا لتبس بالمضارع في بعض المواضع ولو زيدت ثايه  
انقلبت واوا فحين ان تكون ثايه اذ لا يمكن ان تكون في الآخر لتلايلتس بياء الاضافة فلحين ان تكون ثايه  
في الثلاثي فكذا في الباقي واما كانت ساكنة ثلاثاً تقلب الفا وتقدير كلامه بضم اوله ويفتح ثايه اذ لم يكن المكبر

فقول بضم اوله الى آخره ( او نقول لان الاسم لما نقص بالتصغير جبر باقوى الحركات اولان التصغير في معنى  
الوصف الاتري ان قوله جبريل بمنزلة رجل صغير فيدل على شيئين الذات والصفة فاعطى لذلك اقوى الحركات  
ايضاً ولهذا المعنى اختص التصغير بالاسماء اذ لا اضلال لا يوصف واما لم توصف لان الصفة ذكر حال الموصوف  
والاضلال لا احادها وكذلك الحروف ( قوله لان المصغر فرع المكبر ودال عليه كابدل الفعل المبني للمفعول على  
المبني للفاعل فضم مثله ومن ثم كسر اوله مع الياء كاتكسر في فعل ما لم يسم فاعله فقول في بيت بيت  
وفي شيخ شيخ بالضم والكسر كما يقال شد الحبل بالضم والكسر وفري ولو ردوا لعادوا بالوجهين ( قوله  
او ليكون اللفظ مشاكلاً للمعنى ) قاله انوار زعي وقريب منه ما قبل انه خص بالضمه في اوله لانها من وفق  
معناه وشبهه وذلك ان الضمة تخرج من الشقين منضغطة بين عضوين فكأنها لطفت وصغرت فبطلت فيما يشبهها  
اولاً اذ انما قوة معنى التصغير حكمه الاندلسي وقال لم تعرض لتعليل ضم اول المصغر الا كابر كأي على وغيره ( قوله  
فقصوا ثايه لانه اخف من الكسر ) وقال الموصلی مرابع الياء الزينة واما فتح ثايه فلا نه لوض لا تقلب ياء التصغير  
واوا ولو كسر لتبس بالمكبر نحو مقيم ولا نه لوض توالث خمتان ولو كسر ثوالت كسر تان لان ما بعد الياء يكسر  
وهي لسكونها لا يعتد بها اجزا ( قوله وزادوا ياء ) لانه قد لا يحصل الفرق ولان التصغير معنى فلا بد من حرف يدل  
عليه ( قوله وخص الياء لانه اخف من الواو ) يريدان الاولى بالزيادة حروف المد والالف قد استبدتها بالجمع والياء اقرب  
الياء للثلاث الواو فقصت بالزيادة هذا وقد عجز بعض الكوفيين وابن الدهان ان الالف قد تبطل علامة لتصغير واستدلوا  
بقول العرب في هد هد هدها هد يهون الصنير وفي دابة وشابة دوابه وشوابه وتناول ذلك البصريون بان الهداهد  
لفظة في الهد هدها بان الهدوا بفتح و شوابه دابة وشوية لان ياء التصغير قد تبطل الفا اذا اولها  
جرف مشدد ( قوله والجمع اقل من المصغر ) اي لانه في قوة تكرير الواحد والمصغر في معنى الموصوف  
قوله لما بينهما من المشاكلة اي بين الفعل المبني للمفعول والمصغر من المشاكلة لما من ان المصغر فرع  
المكبر ودال عليه الخ ( قوله ولا نهما لو زيدت او لا لتبس بالمضارع في بعض المواضع ) اي كاقيل في تصغير  
دراهم وقال شارح لم يزد او لطلبها لسكونها ( قوله لتلايلتس بياء الاضافة ) قيل ايضاً لو زيدت آخرها





ولا يزداد على أربعة فلذلك لم يسمي في غيرها الاقصل وضعيل وضعيل \* واذا صغر الخامس على ضعفه  
فالأول حذف الخامس وقيل ما شبه الزاد وسمع الاخفش سقرجل

جما نحو اجمال للمحافظة عليها وقد قبلوه جمعا احترازا عما ليس يجمع نحو اعمار فان تصغيره اعيشير يقال برمة  
اعشار اذا كانت البرمة وهي القدر من الحجر منكسرة قطعاً واعلم انه احتز بالفتح من اللازم البناء نحو  
خسة مشر ايضا يصغر على هذا الوجه كما سمي **وقوله ولا يزداد** اي ولا يزداد بالتصغير على ما زاد على أربعة  
اصول يعني لا يصغر الا الثلاثي والرابعي على الاضغص وقيل اي لا يزداد الصور المستثناة على الأربع المذكورة  
**وقوله فلذلك** اي لاجل انه يضم الاول ويقع الثاني ويزاد اليها الساكنة بعدهما ويكسر ما بعده الياء في الأربعة  
الاما سثنى ولا يصغر الا الثلاثي والرابعي لم يسمي في غير الصور المستثناة الافيعل وفعيل وضعيل لانه ان كان  
ثلاثيا جاء فعيل كغليس وان كان رباعيا من غير مدة قبل آخره جاء فعيل كدريهم وان كان مع مدة جاء فعيل  
كدينير هذا التقرب على التفسير الاول لقوله لا يزداد على أربعة ظاهر واما على التفسير الثاني فشكل لانه لم يعلم  
بعد ان الخامس يصغر فكيف يحكم بتحصار الابنية فيما ذكر مشيراً الى العلة بشو له فلذلك كان ما تقدم لم يدل عليه  
وفاية ما يمكن في ان شال لما حكم بتحصار ابنية التصغير فيها امتثرا اعتراضا بالجماسي فاشار الى جوابه

الأدلي وغيره والفرق ان الذي قلبه اي انقلب فيه ياء لا تكسر ما قبله يجعل الزيادة فيه للالحاق والذي لا قلب يجعل  
بمثلة التي تأتي فسر حان مثل كراس هذا وامسرت به التي تأتي في كلامه هو ظاهر عبارته وجارة المص وصرح به  
غيرهما ومن سببه ان التأثير في منع الصرف اي ونحوه انما هو لشبهها بالالف الممودة ذكره الرضي وبعض اوجه الشبه  
السابقة انسببه **وقوله للمحافظة عليها** اي ثلاثي على الجمع فليس بتصغير المفرد الا ترى انك تقول في تصغير اجمال  
واقام مصدرين اجميل وايجم فلو صغرت ايضا اجمالا واقاما جميع كذلك لا تبس فبقوا الف الجمع على حالها  
مفتوحا ما قبلها ليحقق الفرق ولان الجمع يستكثر تصغيره في الظاهر فلو لم يبق علامة الجمع لم يجعل المصغر على انه  
مصغر فلبان **وقوله** وقد قبلوه جمعا **تبع** في هذا التقيد الجزولي وقد انكره الشوليين وقال هذا خطأ لان سببه  
قال اذا صغرت افعالا اسم رجل قلت افعال كانه صغرها قبل ان يكون اسما وعلى الاطلاق مثنى ابن مالك بل صرح  
بالتعميم على ما في بعض نسخ التسهيل وهي نسخة البهار في فقال جمعا او مفردا اي بان يسمي به لان المفرد لا يتصور تمثله  
على قول الأكثرين الا بسمي به من الجمع لان افعالا عندهم لم تثبت في المفردات وبرمة اعشار وثوب اخلاق واسمال  
هذه من الوصف بالجمع قال المرادى فان قلت اذا فرغنا على مذهب من يعتمد من المفردات فهل يصغر على افعال او فيعمل  
قلت مقتضى اطلاق النظم وقوله في التسهيل جمعا او مفردا انه يصغر على افعال ومقتضى من قبله بالجمع كما في موسى يعني  
الجزولي وابن الحاجب انه يصغر على افعال **وقوله** يعني لا يصغر الا الثلاثي والرابعي اخذ الحكم بانتفاء التصغير من الحكم  
بانتفاء لازمه وهو زيادة الياء ونحو ما شرح الشارح شرح الشريف ايضا قال اي ولا يزداد المصغر على أربعة اصول  
وكذا فعل النظام غير انه لم يقيد بالاصول بل عم وعبارته لا يزداد حرف المصغر بعد ياء التصغير واليا ما لحاصلة من المدة  
الرابعة ان كانت هنالك مدة في غير الصور الأربع فكذلك الذي قلنا من عدم الزيادة لم يسمي في غير هاء في غير الصور الأربع  
الامثلة ثلاثة **وقوله** وقبل اي لا يزداد الصور المستثناة هذا اقرب الى ظاهر المتن وعليه صور اليردي لكن الاول اقرب  
مضى **وقوله** في غير الصور المستثناة هذا مقتضى المتن وكان الاولى ان يقول المص في غير افعال الا يخرج من الامثلة  
الثلاثة ما فيه تأنيث او الفه او الفونون رجوع نحو طليحة وحبل وجبرامو سكران الى فعل ورجوع نحو خنفساء  
وزعفران الى فعل قال السرياني ما ذكره مسيوه من ان التصغير على ثلاثة امثلة لوضم اليه رابعها هو افعال لشئ واما  
فيلان وفيلان وفيلان فصورها من الثلاثة التي ذكرها وانما التقصير بالفعال قطعا انتهى **وقوله** فعيل وضعيل وضعيل هذه  
الاوزان الثلاثة من وضع الخليلي روي انه قبل له لم يثبت التصغير على هذه الامثلة فقال وجدت معاملة الناس على فليس

بان الكلام في اللغة القصيدة وتصغير الخماسي ضعيف ثم بين انه اذا صغر على ضعفه فيه ثلاثة اوجه احدها وهو الاجود ان يحذف الخامس كما في جمع التكسير فيقال في تصغير جحمرش جحمرش وعلمته ماذ كريبوه وهو انه لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم تدع كما تحذف الخامس الذي ارتدع عنده والثاني ان يحذف ما يشبه الازدائي ما كان من الحروف فاذا زوأت في الجنس او في الشبه فيقال في تصغير جحمرش وفردق جحمرش وفردق يحذف الميم لانهم من الزوايم والدال لشبهها بما هو منها وهو التاء والثالث ان تبقى حروفها فتقول في صفر جل سفير جل فان الاخفش قال سمعت من يقول سفير جل بكسر الجيم وانما قال بكسر الجيم ثلاثا بقل انه على مثال قريطيس فظهر توجيه قوله واذا صغر الخماسي على التفسير الثاني لقوله ولا يزداد على اربعة واما على التفسير الاول فظاهر والكلمات التي ذكر بعض الشارحين كيفية تصغيرها ههنا من نحو مستخرج وغيره فقير مناسب اذ لها موضع تذكير فيه وكأنه لم يلاحظ ترتيب الباب ثم اعلم انه اعلم بزيادة في فعل وفعل وفعل صورة الحروف والحركات ان كون الاول مضموما والثاني مفتوحا والثالث اياه التصغير ولا يزداد اعتبار الحروف الاصول ولذلك دخل مكيم في فعل ولو اعتبر الحروف الاصول لادى الى ذكر اكثر ابيات الاسماء في التصغير اذ يلزم حينئذ ان يقال فيما كان على اربعة احرف مثلا كبسفر ومكرم وعنسل انها تصغر على فيعل ومقبل وفعل وكذا في الجميع فيؤدي الى الكثرة ولاجل الدلالة على هذه الارادة كرر العيين في امثلة التصغير دون اللامع ان عادتهم تكرير اللامع لمرقة

ودهرم وديار (قوله وتصغير الخماسي ضعيف) اي لانه تقبل وبا لتصغير يزداد تقلا ولا تقضاء تصغيره حذف حرف اصلي منه (قوله احدها وهو الاجود ان يحذف الخامس) قال الموصلي قد اختلف في الحذف فسيويه يوجب حذف الاخير لان الزيادة حصلت وان الاسم لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخامس ثم تدع وانما يحذف ما ارتدع هذه ولانه طرف وهو اولي بالتغيير انتهى ولعل المراد ان الاسم لا يزال في سهولة عند بناءه تصغيره حتى يبلغ الخامس واليه يرجع معنى قوله لان الزيادة حصلت وبوضعه ان سيويه قال قبل مانصه وانما يحذف آخر الاسم لان التصغير يسلم حتى ينتهي اليه ويكون على مثال ما يحذفون من الاربعة انتهى وانما كان الحذف اجود من الابقاء لان الابقاء يؤدي الى ان يكون عجز الكلمة اكثر من صدرها والصدر اقوى الاثرى ان الياء وقعت في وسط الرباعي والناظر في الثلاثي وقومها كذلك جعلوا الاوفر في الصدر (قوله فيقال في تصغير جحمرش وفردق جحمرش وفردق) هذا ما قاله الزمخشري وتبعه المصنف والموصلي وغيرهما قال الاندلسي نقل عن ابي الياء الذي عليه العلماء ان فردقا يجوز فيه حذف القاف واجاء الدال وهو القياس وقد جوزوا عكسه وعلوه بان الدال تشبه التاء وهي من حروف الزيادة واما جحمرش فلا خلاف بينهم فيما علمناه بعد البعث التام عليه وتبع المخاض انه لا يحذف الا الشين لان الراء التي هي مجاورة الطرف لا تحذف اذ ليست من حروف الزيادة والذي قاله الزمخشري من حذف الميم بعيد جدا سيما وقياسا ثم قال والذي بعد قوله ان الميم لا تلي الطرف بل بينهما الراء مجاورة الحذف من الطرف الى الوسط ابعد الاشياء انتهى وفي شرح الباب نحوه وسيأتي في الشرح في الجمع ما يوافقه (قوله وهو التاء) وجه الشبه اتحاد مخرجهما مع اشتراكهما في صفة الشدة والسفل والافتتاح (قوله فان الاخفش قال سمعت من يقول سفير جل بكسر الجيم) اي للاتباع والتقيد بالكسر هو المشهور في رواية الاخفش وفي شرح الباب ان روايتهم يقول سفير جل بقاء قصة الجيم فاعلم (قوله ثلاثين ان على مثال قريطيس) اي ثلاثين ان الجيم ساكن هربا من ثوالى الكسرين مع نقل الخماسي كما هو رأي الخليل قال الاندلسي لو كنت محقرا مثل هذه الاسماء لاحذف منها شيئا لقلت سفير جل حتى يصير مثل دينير يعني يسكن الجيم ويحذف في مقابلة الياء قوله على مثال قريطيس يعني لو قيل سفير جل من غير تغيير بكسر الجيم لكان على مثال قريطيس اي ثلاثين ان الجيم ساكن لثوالى الكسرين ونقل الخماسي (قوله والكلمات التي ذكر بعض الشارحين) هو للشريف وجه الله تعالى قوله وكأنه لم يلاحظ ترتيب الباب لان المصنف ذكر اول

ويرد نحو باب وناب ومير أن موقف الى اصله لذهب المقتضى بخلاف تأمير ثراث وادد قالوا اعيد لقولهم اعياد  
الاوزان **قوله** ويرد ذلك لذكر حد المصغر وكيفية البناء واقسام الابنية الحاصلة واجاب عن الخامس حين  
يرد على الابنية شرع في تفاصيل الابواب وكيفية العمل في الاسماء اذا اردت تصغيرها فقول الاسم  
الذي اريد تصغيره لا يحلوا ما ان يكون قد حصل فيه التغيير ولا فان لم يحصل لحكمه ظاهروا حصل التغيير  
اما القلب او الحذف او الزيادة فان كان بالقلب فالقلب باللازم او غير لازم ونفى باللازم ما كانت علة القلب  
فيه ثابتة في الكبير والمصغر وبغير اللازم ما كانت العلة فيه في المكبر دون المصغر فان كان غير لازم فريد الى اصله  
كباب وناب يقال في تصغيرهما بوب وييب لان علة القلب فيهما تحرك الواو والياء وانتفاع ما قبلهما فلما  
ضم الاول في التصغير ذهب المقتضى والتاب السن وكبر ان اصله موزان اقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار  
ما قبلها فلما ضرم الضم الاول قليل موزين وكذا موقف اصله ميقت اقلبت الواو ياء لسكونها وانضمام ما قبلها  
فلما تحرك في التصغير قيل سيقظ وان كان لازما فلا يرد كقائم فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل من فعل اعزل  
عينه وذلك موجود في مكبر وموصره فيقال في تصغيره قويم بالهمزة وكثاثة وهو المال الموروث اصله  
وراث قلت الواو انة لضمه وذلك موجود في المصغر فيقال في التصغير تريث وكذا ادد وهو علم اصله  
ودد قلت الواو همزة لضمه فيقال في تصغيره اديلبقاء علة القلب في المصغر **قوله** وقالوا اعيد جواب  
اعتراض وهو ان يقال اصل عيد عود اقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد ذهب المقتضى  
في التصغير ولم يقولوا عود اجاب بانهم لما جمعوا على اعياد فرقا بينه وبين جمع عود حلول المصغر عليه  
لان التكسير والتخفيف من واد. واحد ابراه في المعنى مثله من حيث لهم قصدوا الى معنى زائد في الاسم

تصغير الثلاثي ثم تصغير الرباعي ثم تصغير المزيد فيكون ذكر سنفرج وغيره غير مناسب في هذا الموضوع (قوله)  
فان كان غير لازم فريد الى اصله من ذلك ايضا ذواته فلو سميت به ثم صغرت له قلت ذوي ياء همزة قبل ياء التصغير  
وبعدا لان الواو بدل همزة وانما اقلبت في الجمع استقلا لا اجتماع همزتين بينهما الفوهى تشبه الهمزة فكان  
كاجتماع ثلاث همزات وذلك مفقود في المصغر ومنه ايضا قيمة ودبحة وهما كيران وديار وقيراط والاصل ديار  
وقيراط ابدل اول التلحين شقول في تصغيره اقاو عود ودية ودينير وقريرط زوال المقتضى للقلب (قوله وان كان  
لازما فلا يرد) منه ايضا امة لا ترد ياؤها الى الهمزة لتقل اجتماع الهمزتين بل يصغر على لفظها فيقال ايتو مثل  
ثراث نخمة وايب فيوخة وعباب (قوله فان علة القلب فيه كونه اسم فاعل الى آخره) قال الاندلسي لا يتوهم  
ان الواو في قال انما اقلبت همزة لوقوعها بعد الف وليس الامر كذلك لما ثبت من حكم المصغر وثبوت الهمزة فيه  
صما او لو كانت العلة ما ذكر لوجب ان يقال قول يبر همزة وحيث ورد الهمز عنهم دل على فساد تلك العلة انتهى  
(قوله قلت الواو انة) اي على قبا غير قياس (قوله تريث) هو بتشديد الياء (قوله وهو علم) في القاموس وادد كسر مصروفا  
وبضمتين اوقبية انتهى وقال الجوهري وادد اوقبية من الجين وهو ادد بن زيد بن كهلان بن سبان حير  
قال والرب تصغر ادا جلاو بمنزلة تقب ولم يحلوه بمنزلة عمر (قوله قلت الواو همزة) هو قلب قياس جاز (قوله)  
جواب اعتراض (يقال نظيره في تصغيره تمتد ومتسر على الوجه الاصح ويحاج بنحو ما ذكر من ارادة الفرق  
والتفصيل ان الاصل لم تعد وميسر لانهم من الوعد واليسر قلبت حرف العلة ياء لاجل تاء مقفلة فلا سحر حذفت  
هذه لثابتها كناه مكتسب فزال موجب قلب حرف العلة فاقبال السرا فيبقى التاء ولا ترد الى الواو والياء شقول  
متيسر ومتيسر ياقول نخبة وتريث وقال العقول سيويه وقال الزجاج ومن واقه ترد الواو والياء فقول  
مويعد وميسر نظرا الى زوال موجب وجود التاء والراجح عندنا ما لك وغيره هو الاول لثلاثين لورد حرف  
العلة تصغيره لم تعد وميسر فان من العرب من يقولها او يصغيره موعبا وعود ونحوه قوله من حيث لهم قصدوا

فان كانت مدّة ثانية قالوا نحو ضروب في ضارب وضروب في ضريب والاسم على حرفين برمدحذوفه

فغيروا صيغته ولوقيل ابتداء قالوا عيدا فرقا بينه وبين مصغر حود لكن مستقيما ايضا وكأه انما عدل الى ذلك لبيان جمعة ههنا **قوله** فان كانت مدّة لما بين ان الف باب تقلب واو الف تصغير للمروكان حكم الف ضارب وياه ضريب مثله في وجوب الانقلاب الى الواو لانهما لا اضطرروا الى تحريكهما وجب قلبهما سرفلين وكانت الواو اتمد لانضام ما قبلها ذكره ههنا وان لم يكن هذا موضع ذكره نظرا الى المناسبة وان تغار في ان في احد همداد الى الاصل دون الاخر **قوله** والاسم على حرفين لما فرغ من موقع فيه التغيير بالقلب شرع فيما غير الحذف والمراد بيان ما لم يبق من حروفه الاصول الاخر فان فحقول الاسم الذى يبق من حروفه الاصول حرفان لا يخلو من ان يكون من غير زيادة او مع زيادة فان كان من غير زيادة فالحذوف اما ف او عين ولو لام وحكم الجميع رد الحذوف ليكن بناء فعل ثم مثل لكل واحد مثالين تمشيلا واضحا وقيد كل واحد بقوله اسم لان الاول

ومن حيث انهما يردان الاشياء الى اصولها غالبا **قوله** ولوقيل ابتداء قالوا عيدا الى آخره) سبق الى هذا النظر المصنف وغيره قال في شرح الفصل ولوقال في عيدا انما قالوا عيدا لفرقوا بينه وبين تصغير حود لكن اقرب وقد يفهم من قول الشارح لكن مستقيما ايضا انه لا تفاوت بينهما كما انه لما ذكر من بيان الجمع على انهما قد يفرقان كما في ربح وان جمعا براوح على الاقصى ومقتضى الاول ان يقال في تصغيرها رويحة وهو ما جزم به الاندلسي ومقتضى الثاني ان يقال رويحة بالياء فرقا بينه وبين مصغرو روح **قوله** وكان حكم الف ضارب وياه ضريب بينه ان مراد المصنف ان المدّة الثانية تقلب واو ان لم تكن هاهنا يتقن كانت الواو كطومار اذ لا معنى لقلبها واو وان المراد المدقّق الى الاصل لها كما علم مما سبق فلا يرد فهو موقوف ودنار وقرط لان المدّة فيها بدل **قوله** لما اضطرروا الى تحريكهما اى الى الف والياء لوقوعهما ثانية فوجب تحريكهما بالفتح **قوله** وكانت الواو اتمد لانضام ما قبلها اى للناسبة الضمة للواو وان قالوا امتنقظ قاتنوا الياء وقد ينقص في الاصل لكونه اصلا لا مالا يستحسن في غيره **قوله** موضع ذكره لان البحث في المدّة الثانية المتقلبة من الواو الياء او المدّة في ضارب وضريب ليست كذلك لانها زائدة فلا يكون الموضوع موضع ذكره لكن ذكره هنا للناسبة المذكورة في الشرح **قوله** (نظرا) فهو مفعول لاجله او حال من فاعل ذكره او مفعول مطلق **قوله** دون الاخر في الف ضارب وياه ضريب **قوله** فان كان من غير زيادة اى ليست بهما تأنيث **قوله** فان كان من غير زيادة اى يستدعيها بان لا يكون زيادة اصلا او يكون ولكن لا يستدعيها كما في لغة على ما نصرت **قوله** ليكن بناء فعل ولا نه لوحذف ولم يرد لوقوعه في تصغير طرفا فزيم تحريكها بحركات الاعراب وهى لا تكون الاسا كنة ويلزم من تحريكها قلبها الف او من قبلها حذفها لوقوع التنوين بعدها **قوله** ثم مثل لكل واحد مثالين فان قلت احد المثالين وهو عدل فافاء محذوف وهو منع زيادة فحقول الاسم الذى يبق من حروفه الاصول حرفان بلا زيادة قلت لم يستدعيه التام فاهم لم يحمله هو ضالتصير كالجزم ولهذا اجر و اعليه احكام التاء المحض فالتأنيث من عدم كئانها طولة ويقفون عليها بالهاء ولم يسكنوا ما قبلها بخلاف التاء في اخت فاهم جعلوه موضا عن المحذوف ولهذا لم يجر واعليه احكام تاء التأنيث لانهم كتبوها بالتاء طولة ويقفون عليها بالتاء ساكنة واسكنوا ما قبلها واذا رد المحذوف زالت التوضيه قصير الامر بالعكس وحاصله ان التاء في عدة بعد الحذف محض للتأنيث كما كان قبل الحذف والتاء في اخت بعد الحذف لم يكن محض التأنيث بل يصير كالجزم واذا كان كذلك لم يعتدوا بالتاء في عدة لانها قد قطعوا واعتدوا بالتاء في اخت لانه خرج من الزيادة المحضة في حكم الجزء **قوله** ثم مثل لكل واحد مثالين مثل لما حذف فافاء بعدة وكل لانهما من الوجد والكل ولما حذف عينه به ومنه لما حذف لاهم بهم وحر والحذف في عدة قياسى وفى البقية على خلاف القياس **قوله** وقيد كل ومذهبوه اسم اى بان سمي بهما لوضع مضابعه

تقول في عدة وكل اسماء وعيدة واكيل وفيه ومذا سماء ستهه وعنيد وفي دم وحردى وحريح وكذلك باب ابن واسم واخنت وبنت وهنت بخلاف باب ميت وهاروناس واذاولى بآء التصغير واواالف متقلبة اوزامة قلبت به وكذلك الهززة المتقلبة بعدها نحو عريفة وعصبة ورسيلة وتصيحها في باب اسيد وجديل قليل فان اتفق اجتماع ثلاث يا آت حذفت الاخيرة نسيا على الافصح كقولك في عطاء واذاوة وغاوية ومعاوية عطى وادبة وغوية ومعية

لو كان ضلا والثاني حرفا لا يصغر ان والسته الامت والحرع والفرع واصل مذ منذ خففت بحذف النون وانما حكموا بذلك لان الاصل في الاسماء ان يكون على ثلاثة احرف ولانه لو لم يكن اصله منذ لم يزل عند التقاء الساكنين من اليوم بضم النون بل بالكسر \* وان كان مع زيادة طاما ان يمكن جعل الاسم بها على فصيل اولا فان لم يمكن فهو قمعان احدهما ان تكون الزيادة همزة وصل كآب واسم فالك لو بنيت فصيلا منهما لضممت الهززة وفُتحت ما بعدها طاما ان تحذفها ففعل بفعل او تلبثا ففعل وضعها وتنطق بهما مع الاستغناء عنها وصلا وانما ايضا يجرى بك ما بعدها والثاني ان تكون الزيادة تاء تأنيث كبتت واخنت واصلها بنوة واخوة وذهوة حذفتوا الواو وجعلوا التاء عوضا عنها ولذلك يكتبون التاء طويلة ويقفون عليها بالتاء وسكنوا ما قبلها فلو بنيت فصيلا من هذا القليل من غير رد المحذوف لاعتدلت تاء التأنيث وهى في حكم كلمة اخرى فوجب الرد فاذا رددت المحذوف زالت العوضية فزال حكمها فلذلك تقف عليها هاء وتكتبها هاء وتحرك ما قبلها فتقول نية واخوة وهنية هذا اذا لم يمكن جعل الاسم مع الزيادة على تاء فصيل وان امكن لحكمه ان تستغنى بالزيادة عن المحذوف فتقول في ميت ووزنه فيل ميت ولو رددت المحذوف لقلت ميت وفي هار هور وهو اسم فاعل من هار هور هوار واصله هار حذفت منه كاي في شاك شادوا ليس مقلوب هاركا وقع في بعض الحواشي اذ حكم مثله ان يكون الياء فيه كالثانية ولذلك كنت تقول في الرفع هذا هور بكسر الراء في النصب رايت هوريا باثبات الياء لفظا كما تقول هذا قبيص ورايت قوبضا وقد ذكره المصنف فيما حذفت منه حرف اصى لا يرد عند التصغير وهذا ظاهر لما لم يكن وكان هذا السهو ونشأ ما ذكر في الشرح النسب الى المصنف وهوانك لوردت المحذوف لقلت هور وهو سهو وهو صوابه ان قال هويث بالهمز كما تقول في تصغير قائم قويم او هور بالادغام لان الواو حذفت منه قبل قلبها همزة وبقاء الهززة في المصغر فرغ بها في الكبر كما لم يثبت في الكبر لم يثبت في المصغر فقلب الواو المردودة ياء وتدخل في ياء التصغير وناس مشتق من الانس ققاؤه محذوفة فاذا صغر قيل نوبس ولورد قليل انيس ﴿ قوله واذاولى ﴾ لما رجم الكلام الى ذكر اخنت واختيته وقد وقع فيها بعد ياء التصغير ماوجب فيه القلب والادغام اورد المصنف ههنا حكم الاسماء التي يقع فيها بعديا التصغير مايجب قلبه الى الياء وادغامها فيه وذلك على فصيلين \* احدهما ان يجتمع فيه عند التصغير آ ن \* والثاني ان يجتمع ثلاث ياءات فتقول اذاولى ياء التصغير واو كعروة واو الف متقلبة كعسا اوزامة كرسالة قلبت تلك الحروف ياء وادغمت فيقال عرية وعصبة ورسيلة \* اما في عروة فلا اجتماع الواو والياء وسبق احداها بالسكون \* اما في عصا فلا ان لا يلبس وقت فيه بعديا التصغير واضطروا الى تحريكها ردوها الى اصلها فصار كالاول \* اما في رسالة

فانه حينئذ يكون اسماء ( قوله واصل مذ منذ ) وهذا هو المشهور وذهب ابن نلكون الى انهما اصلان لانه لا يتصرف في الحرف وشبهه وقال المالك اذا سكنت مذ اسماء فاصلها منذ او حرفا فاعلى اصل ( قوله ولانه لو لم يكن اصله منذ الى آخره ) ليس بقاطع لجواز ان يكون الضم للاتباع واثروا على الكسر استقلا الخروج اليه من الضم وان كانوا يفعلونه في بعض الاحيان واستدل ابن هشام ايضا بأن بعضهم

يقول مذ زمن طويل فيضم مع عدم الساكن وليس بقاطع ايضا لما سبق من الاحتمال قوله بل بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر وانما ضم لان الضم حركة قوية فغيروا بها المحذوف كما في قبل وبعد ( قوله كابن واسم ) اصل ابن بنو نصر بك واصل اسم سموبكسر اوله اوضحه فحذف آخرهما ووضى عنه همزة الوصل بعد الساكن فاعلموا تحفيضا قوله لو بنيت فصيلا ) اى من غير المحذوف ( قوله بتحريك ما بعدها ) هو متعلق بقوله مع الاستغناء عنها ابتداء ثم حيث بطل التعمان تعين رد المحذوف وتحذف حيث همزة الوصل استغناء عنها لوجوب تحريك الفاء ( قوله فتقول بنية واخية وهنية ) اى لانك لما رددت اللام اجتمع واو ياء وسبق الياء ساكنة فقلت الواو ياء ودفعت الياء فيها قال الجوهرى وقد تبدل من الياء الثانية اى فى هنية ها ، يقال هنيهة ومنهم من يجعلها بدل لامين الاء التى فى هنت قال والجمع هئات ومن رد قال هنوات وفى فلان هئات اى خصلات شرولا يقال ذلك فى الجوب انتهى قوله وهنت ) هنت كلمة كناية من الفايح قوله فوجب الرد ) واذا ردوا المحذوف قلت ياء وادغم انا فى الياء فتقول اخية وبنية وهنية قوله فزال حكمها ) اى حكم العوضية من كتابة الاء طويلة والوقف عليها بالسكون واسكان ما قبلها وصار الامر بالعكس ( قوله ووزنه قيل ) اى وكان اصله ميوتا على فيل وعند الكوفى اصله ميوت على فيل فاعلت العين لاجلها فى مات ( قوله واصله هابر ) المناسب لما قبله ان شول واصله هاور لكنه قصدا لتنبه على ان حذف العين بعد اقلها همزة وفى قوله حذف عنه منع لما لا يأتى من الكشاف من ان هارا فعل قصر من فاعل كخلف عن خالف وسأى ذلك فى الشرح فى الاعلال والتنبه على ما حققه هنا ( قوله كما فى شاك ) لا يناقضه ما تقدم فى الكلام على جاء من انه مقلوب لما حكاه ابو حيان وغيره من ان من العرب من يقول شاك بالرفع فيصنف العين ومن يقول شاك فيقلب فعلى القسطن ينزل الكلامان قوله كما فى شاك شادا ) لان من قواعد العربية ان كل واو ياء وقعت بعد الف اسم الفاعل قلت همزة فحذف شاد اذ لم يثبت حذف الهمزة فى كلامهم من اسم الفاعل قوله وقع فى بعض الحواشى ) فانه على تقدير القلب لا يصير عين الفعل همزة بل يقلب العين من الواو والياء الى اللام كما فى جاء على مذهب الخليل كما مر فعلى تقدير القلب يصير هار هاروا وقلت الواو ياء لتطرقها وانكسار ما قبلها فصار هاريا فاعل اعلان قاض فيبقى ان يكون حكمه حكم قاض لكنه ليس كذلك فعل من هذا انه محذوف هار لا مقلوبه تأمل قوله كالثابتة ) لان حذفه اعلان فصب ان يكون فى حكم الثابت قوله تقول فى الرفع ) اى يبقى ان تقول هكذا لو كان مقلوبا ولكن لا تقول كذلك بل تقول هذا هو ر ورايت هورا ( قوله وقد ذكره المصنف فيما حذف منه حرف اصلى لا يرد عند التصغير ) اى فى احوال الرفع والصب والجر فلو كان مقلوب هار لكانت الياء المحذوفة لالاعلال كالثابتة فيرجع فى حالة الصب وهو خلاف ما فرض المصنف قوله لا يرد عند التصغير ) وعلى تقدير القلب يصير المحذوف ملفوظا عند التصغير كما تقول فبرأت هوريا فلا يكون ما حذف منه حرف اصلى لا يرد عنه التصغير فيكون بخلاف ما قاله المصنف فلا يكون هار مقلوب هابر ليستقيم كلام المصنف بل محذوف هابر تأمل ( قوله وندغم فى ياء التصغير ) كذا فى النسخ والاصوب وندغم ياء التصغير فيها وسيق كلامه يقتضى ان اول الضمير ين فى قوله بعد وادغامها فيه لياء والثانى لياء التصغير والاصوب ايضا عكسه ومثل ذلك قوله فقلت تلك الحروف ياء وادغمت قوله قيل نوبس ) لان الفوقى نائية فوجب قلبها الى الواو كما مر فى ضارب قوله لقليل انيس ) لانه اذا صغر وقع الف على ياء التصغير فوجب قلبه الى الواو ادغامها فيه لان قاعنتهم نه اذولى ياء التصغير واكسوة او الف متقلبة كصاوا زائدة كرسالة قلت تلك الحرف ياء كما ذكر فى قوله واذا ولى الى آخره قوله واضفروا الى تحريكها ) والاولى ايم اتفعا لساكنين وتحريك كل واحد من ياء التصغير والالف متعذر فوجب رد الالف الى اصلها وتحريكها ( قوله واضفروا الى تحريكها ) اى لتعذر ضمها لان الالف لا يكون ما قبلها ساكنا وما التصغير لا تكون الاساكنة ( قوله ردوها الى اصلها ) اى وهو الواو لقولهم فى تنبيهها عصوان ( قوله لمار ) اى

فلا تم لما اضطرروا الى تحريكها لماض قلبوها ياء وادغوا وكذلك الهزرة المنقلبة بعد الالف فان قلت الهزرة ايضا تقلب ياء وتقدم نحو عطاء اصله عطاو قلبت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الالف فاذا صغر انقلبت الالف ياء وزال الموجب فرد الى اصله وقيل عطيو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فحصل عطوي ثم حذفت الياء الاخيرة لما سمي قيل صلى ثم اورد اعتراضا على الاصل المذكور بأنه منقوض بأسود وجدول فانه قدجا في تصغيرها اسود وجدول معناه ولي ياء بالتصغير واوفيهما واجاب ياءه قليل وليس بلفظ فضيحة وانما كلا منافيهما ثم ان من صحح في تصغير اسود نظر الى المكبر ومن اهل ثم ادم فلان الصحيح في المكبر انما كان ثلا يلتبس بالفعل والتصغير يدفع ذلك ومن صحح في تصغير جدول فلفحة جدول محافظة على الالحاق ومن اهل وادغم قال لان الادغام لا يخرج من حركته وسكونه ثم اشار الى كيفية العمل عند اجتماع ثلاث ياءت في آخر الكلمة فقال حذفت الاخيرة الاخيرة استتمالا لياآت وخصت الاخيرة بالحذف لتطرفها وكثرة تطرق التغيير الى الا واخر واذا حذفت صارت نسيا وجعل الاعراب على ما قبلها فيقال هذا عطى ومررت بسطى ورأيت عطيا ولو اعتد بها لقل عطى في الرفع والجرو عطيا في النصب كقاضي وكذا اداة وهي المطهرة فتقول في تصغير ها ادية والا صل ادية لانه انقلبت الالف الواصة بعد ياء التصغير ياء فصارت ادية ثم انقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصارت ادية ثلاث ياءت حذفت الاخيرة نسيا وقيل ادية اصل غوية غوية لانقلاب الف غاوية في التصغروا وانما قلبوا الواو الثانية من غوية ياء وادغمت فصارت غوية ثلاث ياءت اصل معية معوية لانه حذفت من معاوية الالف ليكن بناء الصغير ثم قلبت الواو ياء وادغمت فاجتمعت ثلاث ياءت وحذفت الاخيرة نسيا ثم قال بعض الشارحين

من ان وقع بعد ياء التصغير المقضي لتمرر قائما (قوله قلبوها) اي ناسيتها ياء التصغير لانهما لقلبوا واوا لصارت ياء قلبها ياء من اول الامر الى ان اتمت قلبت بذلك في الف عصا ونحوها جزم به النظام هو ظاهر كلام الشريف قوله بعد الالف) اي بعد الالف الواقعة بديا التصغير (قوله فاذا صغر انقلبت الالف ياء) اي لما سبق في القرسالة (قوله وزال الموجب) اي الموجب لقلب الواو همزة وهو تطرفها بعد نال فرادى الهزرة الى اصله وهو الواو قوله وزال الموجب) اي الموجب لقلب الواو همزة لان موجب قلب الواو همزة انها وقعت طرفا بعد الف زائفة وفي التصغير تقلب الالف ياء فليضع حيثن بعد الالف فزال الموجب فوجب الالف الى اصله وهو الواو (قوله ثم ان من صحح في تصغير اسود نظر الى المكبر) يجوز ايضا ان يكون راعي البنية وحافظ عليها كما تقول سور فلا بد من لفرق بينه وبين سوا وان يكون نظر الى ان ياء التصغير عارضة والعارض لا يستبد الا تراهم لا بد من نحو ونادوا ياءات لروض مجي الياء بعد الواو بخلاف ما اذا كان مجيها اصلا في نية الكلمة (قوله ثلا يلتبس بالفعل) واي لو اعتل قيل اساد كاقيل في قوم واجوب اقام واجاب (قوله محافظة على الالحاق) اي يحذف ولو لا الالحاق لاعتل قلب الواو الفائم اسود ممنوع من الصغر وجدول مصروف ككبرهما (قوله وخصت الاخيرة بالحذف لتطرفها) يقال ايضا ان الحذف للاستتقال وهو لا يقع الا بعد الياء التي هي لام نظيره قول سيبويه في فززدق فززد (قوله واذا حذفت صارت نسيا) اي لانه حذف اعتبا على التخفيف كالحذف في دم ويد ونسيا بكسر النون وقصها قوله ولو اعتد بها) اي ولو حذفت الياء بالاعلال كافي قاض لظهور في حال النصب قوله عطى بكسر الياء لانه حيثن على القول المرجوح يكون المحذوف في حكم الثابت فيصير كقاضي فينبغي ان يقال في الرفع عطى بكسر الياء (قوله اداة) وهي المطهرة هما بكسر الهزرة والميم قوله حذفت الاخيرة) يعني حذفت الاخيرة على الاصح وعلى غير الاصح لا يعضد كاتقل من بعض التميميين (قوله لانه حذفت من معاوية الالف) الضمير لسان وفي بعض النسخ لانها وهو ضمير القصة (قوله ثم قلبت الواو ياء وادغمت) قال الاندلسي قياس من قال اسود ورايت



وقياس احوى احيى غير منصرف

لا يجوز تعلق قوله على الافصح بقوله نسياً فانه يقتضى جواز عطى بكسر الياء حال الرفع ولم يقل به احد فهو متعلق بقوله حذفت الاخرة فان بعض النحويين جوزوا عطى جلا على احيى يسكون الياء لحذف الضمة والكسرة منها واثباتها لعدم موجب حذفها هذا حاصل كلامه وانا اقول ان ثبت هذا النقل فله وجه في احيى اذ ليس فيه توين يلزم التقاء الساكنين الموجب للحذف بخلاف عطى فانه اذا حذفت الضمة والكسرة عنها التقي الساكنان التوين والياء فلا بد من حذف الياء والحق انه يجوز ان يكون متعلقا بقوله نسياً فانه لما حكم بحذف الاخرة من الياءات واراد كية هذا الحكم من غير اختصاص ببعض الصور وكان في تصغير احوى خلاف هل الحذف فيه اعلال او لا اشار الى ان الحكم كذلك في الجميع على الافصح بقوله على الافصح اشارة الى ان في بعض صور اجتماع الياءات خلافاً في ان الحذف اعلال او لا ويظهر من هذا ان الاتضاء الذي حل هذا الشارح على تفسيره ممنوع فان تعلق قوله على الافصح بقوله نسياً لا يقتضى جواز قولك عطى في حال الرفع يعرف بالتأمل **قوله** وقياس احوى اعلم ان احوى

احويو ان يقول معبوبة وكذلك ما شبهه قال السرافي لو صغرت معاوية على من قال اسود جاز اقرار الواو فتقول معبوبة والعرب صغرته على معية **قوله** جوزوا عطى ( يعنى ثلاث ياءت مدغمين وساكنة ) **قوله** هذا حاصل كلامه ( عبارته وهو الشريف رجاء الله تعالى اعلم انه قد اورد على قوله الافصح انه يقتضى جواز ان يقال في تصغير عطى ومررت بعطى ورايت عطيا كقاض ولا تكون الياء المحذوفة نسياً وهذا لا يجوز ولا يقوله احد الصواب ان تقول فاذا اجتمع في الطرف ثلاث ياءت حذفت الاخرة من غريب احوى نسياً باجاء ويمكن ان يقال على الافصح فيه في حذف الياء لا في نسياً فان بعض النحويين يقول في تصغير عطوا كساتعطى وكسى كاتقول في تصغير احوى احيى يسكون الياء لحذف الضمة والكسرة من الياء واثباتها لعدم موجب حذفها انتهى كلامه فليتأمل والورد المصوب هو الشيخ بدر الدين بن مالك ( قوله اذ ليس فيه توين ) اى يكونه ممنوعاً من الصرف كما سيأتى **قوله** خلافاً في ان الحذف قال بعضهم جعلوا الحذف في احوى اعلالاً فلا يكون الياء نسياً عنده والجمهور على ان الحذف فيه اعتبارى فتكون الياء نسياً عندهم **قوله** ويظهر لك من هذا اى بما قلنا من ان قوله على الافصح اشارة الى ان في بعض صور اجتماع ثلاث ياءت وهو احوى خلافاً في ان الحذف فيه يكون نسياً لو لا الافصح ان يكون نسياً بقوله يقتضى جواز عطى بكسر الياء حال الرفع ممنوع فان تعلق قوله على الافصح بقوله نسياً لا يقتضى ذلك لا ما قلنا انه اشارة الى ان في تصغير احوى خلافاً في ان يكون الحذف فيه نسياً ولو لا الافصح ان يكون نسياً ولا يلزم منه ان لا يكون الحذف في احوى عند بعضهم نسياً ولا يلزم ان لا يكون نسياً في غيره ايضاً فان الحذف في غير احوى يكون نسياً بالاتفاق واما في احوى فتختلف في ان الحذف فيه اعتبارى او اعلال عند بعضهم اعتبارى فيكون نسياً عند بعضهم اعلالاً فلا يكون عندهم نسياً فالخلاف لا يكون في عطى حتى يلزم ما قال به في احوى **قوله** حل هذا الشارح من انه يلزم جواز عطى بكسر الياء في الرفع **قوله** على تفسيره اى على تفسير قوله على الافصح متعلق بقوله نسياً **قوله** لا يقتضى جواز قولك ( وقبه نظر لانه لو قال البصنف حذفت الاخرة نسياً في الجميع على الافصح وقلنا متعلق على الافصح بالجميع يكون ما ذكره ظاهره ولكن المصنف ما ذكر لفظ في الجميع بل قال حذفت الاخرة نسياً على الافصح اى مطلقاً لعدم التقيد ببعض او الجميع فينبغي بحسب الظاهر لو تعلق على الافصح نسياً ان يكون القول المرجوح عدم كونه نسياً مطلقاً وما ذكره تأويل على خلاف الظاهر لانه فيه بتقدير المطلق بالجميع من ( قوله لا يقتضى جواز قولك عطى ) بكسر الياء اى بل مقتضاه ان غير



أفعل ولذلك إذا صغر الجر تصغير الترخيم قبل جري على وزن فاعل بلا خلاف لا تناء صيغة أفعل وإن كان في التقدير عليه كذا في شرحي المفصل المنصف والاندلسي قالوا كانهم فرقوا بين ما التغير فيه لأعمال موجب فيكون المحذوف مراداشته في أسيدو بين ما التغير فيه ليس لأعمال موجب فلا يكون الأصل مراداشته في جبر انتهى وما خففناه بنائه الوجه الثاني الاتي في كلامي الشارح فليأمل ( قوله مبنى وزن الفعل في أمثاله على الهزرة ) وزن الفعل بالمنع من الصرف هو ما يكون خاصا بالفعل كوزن شمر ودئل وانطلق واستخرج اعلاما أو يكون الفعل أولى به لكونه غالباً فيه كاصبغ وابلأ ومبدوا بزيادة تدل على معنى فيه دون الاسم كأمروا إلى هذا القسم الثالث أشار الشارح بقوله في أمثاله قوله فذل على أنهم) المنع من الهزرة باقية فهو إذا صرفوا أعلوا صرفوا أجي بالقياس عليه لا شراً كما في حذف الياء من آخرهما (نوله) واجب عنه بان أصل أعل اعلى اعلى) يعنى بضم الياء غير توين اعل بحذف الضمة أعلل قاض فصار اعلى باسكان الياء كذا قال وهو مبنى على القول بان منع الصرف مقدم على الاعلال والصحيح خلافه قال نعيم الأثرضى الذين حكاه عن المبرد ان التوين في جوار عوض من حركة الياء منع الصرف مقدم على الاعلال والأصل جوارى بالضم ثم جوارى بحذف الخاء كتم جوارى بتعويض التوين من الحركة ليخف الثقل بحذف الياء لسكانين وتقل عن سيبويه والخليل ان التوين عوض من الياء والله فسر بعضهم بان منع الصرف مقدم وان الأصل جوارى ثم جوارى ثم جوارى بحذف الياء لاستقلالها مكسوراً ما قبلها في غير المنصرف الثقل بسبب القرية وأنه أبداً التوين من الياء ليقطع طمعها في الرجوع إذ يلزم اجتماع الساكنين لورجعت ثم رد المذهبين بأنه كان منع الصرف مقدماً على الاعلال لوجب النقص في تولد مررت بجوارى وبأنه يلزم ان يقال جاء في الجوارى ومررت بالجوارى عند سيبويه بحذف الياء لان الكلمة لا تخف بالالف واللام قال وفسر السيرافي وهو الحق قول سيبويه بان أصله جوارى بالتوين والأعمال مقدم على منع الصرف إذ سببه قوى وهو الاستقلال الظاهر المحسوس في الكلمة وسبب منع الصرف ضعيف وهو مشابهة غير ظاهرة بين الاسم والفعل قال لحذف الياء لسكانين ثم وجد بعد الاعلال صيغة الجمع الأقصى حاصلة تقديرًا لحذف توين الصرف ثم خافوا رجوع الياء لزال الساكنين في غير المنصرف الثقل لفظاً بكونه منقوصاً ومعنى بالقرية عوض التوين من الياء قال وكل غير منصرف منقوص حكمه حكم جوارى فيما ذكرناه ويحتمل فيه الخلاف المذكور نحو قاض اسم امرأة وأصل تصغير اعل انتهى ومقتضاه ان ما في الشرح مذهب المبرد وان الحق خلافه وهو ان يقال أصل اعل اعلى بالتوين تحذفت الياء لسكانين ثم توين الصرف لوزن الفعل تقديرًا عوض التوين من الياء قوله أعلل قاض ( في حذف الضمة لا غير تأمل ( قوله فمن لم يعرض عن الاعلال) يريد من الضمة والكسرة المحذوفة حال الرفع والجر قوله فنقول احيى) بالتوين أصله احيو وقلبت الواو الأخيرة باء فصار احيوى ثم قلبت الواو الأولى ياء لتقاعداً المذكورة فادغم بالانصغير فيها فصار احيى ثم بحذف الأخيرة فصار احيى ( قوله اما ان يجعل توين عوض التوين الصرف ) مبنى الاول على ان المقير للتصغير في ذلك كالباقى والأصل احيو وقلبت الواو الأولى ياء لا اجتماعها مع الياء والثانية ايضاً لتطرفها وانكسار ما قبلها ثم حذفت ضميتها للاستقلال ثم الياء لا تناء الساكنين ثم توين الصرف لوزن الفعل ثم اتى بالتوين عوضاً عن الياء ومبنى الثاني على خلافه كما سألنى ( قوله فلهذا يلزمه ان يقول عطى بكسر الياء ) اى لان الأصل عطى وقلبت الواو ياء ثم اعلت أعلل قاض كما تقدم في احيى غير ان التوين هنا توين صرف قوله يلزمه ان يقول عطى ( لا نهما يشتركان في اجتماع ثلاث ياءة وحذف الأخيرة قوله بين البابين ) اى باب عطى وباب احيى وانما جعلهما باين لان احدهما منصرف والاخر غير منصرف عند البعض فيكون كل واحد منهما بإاوالان الاول متفق والثاني يختلف قوله ولا تأمل به ) اى عطى بكسر الياء حال الرفع ( قوله الاول ما ذكرنا ) اى من أنه يلزمه ان يقول بكسر الياء لان أعلها اى أعلل عطى عنده كأعلل قاض اما غيره فيقول انما حذفت الياء

وزاد في الموث الثلاث بغير ثمانية كمينية واذنية وحريب وهريس شاذ بخلاف الرباعي كمقبر وقديمية ووريشة شاذة وتخذ الف التأنيث المقصورة غير الاربعة كجججج وحويلي في جججي وحواليا

صفة افضل وهذا خرج عنها بالحذف اجيب بأن الاعلال غير مختل باثنية بدليل منع صرف اعلى فان قال البرق بين اعلى وبين اى ان الالف في اعلى ثالثة وليس الياء في اى كذلك فتح صرف اعلى لبقاء الالف ولم يمنع اى الحذف الياء اجيب بان ثبوت الالف في اعلى متفرع على منع صرفه لانه لو صرف زال الالف لانتفاء الساكنين كزوال الياء على مذهبه حيث قد فلو كان منع صرفه لثبوت الالف لزوم الدور ثبت ان ما ذكره ابو عمرو قويم وهذا كله على مذهب من يعمل مصفر اسود وامامن لم يعمل ويقول اسود فقياه ههنا يقال اصله اجبو وقلت الواو الاخيرة ياء ففصل احيوى ثم يعمل الياء الاخيرة اعلان قاض في الرفع والجر \* فن مذهبه تمويض التنوين عن الاعلال يقول احيو رضوا جرو احيوى نصبا ومن ليس مذهبه التتميع يقول احيوى في الرفع والجر واحيوى في النصب \* قوله وزاد الموث \* قد ذكرنا ان التغير الواقع اما بالقلب او بالحذف او بالزيادة فلما فرغ من الاولين وما يتعلق بهما شرع في الثالث فقول تلك تلك الزيادة احراف تأنيث اول فان لم تكن حرف تأنيث فلما كثر برأسها في يعلبك اول فان لم تكن كلفة برأسها فلما ان تكون مدة اولها هذه اربعة اقسام \* فان كان الاول وهو ان تكون الزيادة حرف تأنيث فلما ان يكون ثاء او الفاق مقصورة او ممدودة فان كانت ثاء فلما ان تكون ظاهرة او مقصورة فالظاهرة ثالثة ابداء كضورية في تصغير ضاربة فرقا بين تصغير المذكر والمؤنث وان كانت مقصورة فظهر في الثلاثي كمينية لثلاثي يجمع فرعينان التصغير والتقدير \* وحريب وهريس شاذ والقياس الثالث لانهما مؤنثان والعرب بالكر امرأة الرجل والعرب بالضم وليمة العروس بذكر ويؤنث وانما لم تلحق الياء بهما لان العرب في الاصل مصدر ميمي سمي به ولنظر الى المصدر الذي هو الاعراس وهو مذكر قال في الصحاح الحرب يؤنث يقال وقفت بينهما حرب قال الخليل تصغيرها حرب بلاها ورواية عن العرب وقال المازني لانه في الاصل مصدر وقال المبرد الحرب قد يذكر واشد \* وهو اذا الحرب هفا غنايه \* من جم حرب تلتظي جراه \* يقال هفا الطائر بجناحيه انى خفق وطار وجراب البرج جوفها من اسفلها الى اعلاها ولا تظهر في الرباعي للاستتقال \* وشذ قديمية ووريشة وقيل في وجه الحاق الثالث بهما ان الظروف كلها مذكرفهما فلم تظهر الياء فيهما لظن انهما مذكران اذ لا يعلم تأنيثهما بالاخبار عنهما لانهما ملازمان للظرفية ولا يوصفهما ولا بإعادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط ولان القدم بمعنى الملك وبمعنى الجهة والوراء بمعنى ولد والولد وبمعنى الجهة فتصغيرهما بكون التا يوم انهما بمعنى الملك وولد المولد ثابت الياء ازالة لهذا الهم \* وان كانت المقصورة وهي رابسة ثبتت خلفه الاسم نحو حويلي وان كانت خامسة فاقومها جذفت استقلا فتقول في جججي وهو امم رجل سيد في قوم ججججج وفي

الاخيرة تسبا كما تقدم قوله لزوم الدور فيه نظر لان ثبوت الالف وعدم الصرف حاصلان معا وتوقف احدهما على الآخر فتوقفهما كالتضامين لا توقف تقدم وتأخر حتى يلزم الدور ض وثبوت الالف وعدم الآخر فيعزل زمان والاستدلال المذكور لا يجرى استدلال من وجود احد التلازمين على الآخر وهو صحيح تأمل فانه ظاهر ض (قوله قتياسه ههنا ان يقال اصله احيوى) تقدم نظيره وما فيه من الخلاف فليترك على ذلك قوله يقول احيو لانه يلزم التقاء الساكنين بين التنوين والياء فخلعت الياء فصارت احيو قوله يقول احيوى (بأن الياء لادم موجب حذفها) قوله وان كانت مقصورة فظهر في الثلاثي اى ان لم يلبس ظهورها فان التباس اشنع فيقال في تصغير شجر وقر شجير وشير لا شجيرة وشيرة لثلاثي يلبس بالمفرد ويدخل في الثلاثي ما مضى ثلاثيته بسبب التصغير نحو جراه وجلي مصفرين تصغير الترخيم ثم نحو جاء حايض

وطائق تقول اذا صغرتهما كذلك حينئذ وطلق بدون تاء لانهما في الاصل صفة المذكور قال في التسهيل ولا اعتبار في العلم بما نقل عنه من تدكير او تأنيث خلافاً لآبى الأبارى اى فلو سميت امرأة برح قلقت رحيمة نظراً الى ما صار اليه من التأنيث ولم يقل ربيع نظراً الى اصله وكذا لو سميت مذكر باذن قلقت اذنين لان تأنيث نظراً الى الحال لان الاعتبار بالوجود لا بالمفقود واحتج ابن الأبارى بنحو قوله عينة بن حصين ومالك بن برة واجاب عفاقوه وهم الجمهور يمنع ان التصغير بعد التسمية بالكبر بل ذلك مما نقل مصفراً واذا سميت مؤنثاً بنبت واخت حذفت هذه التاء ثم صغرت والحقت تاء التأنيث فتقول بنة واخية واذا سميت بها مذكراً لم تلحق التاء فتقول بنى واخى ( قوله لتلا يجمع فرعيان التصغير والتقدير ) قيل ايضاً ان التصغير يجرى مجرى وصف الكلمة بالصغر والصفة يجب فيها الحلق الهاء ان كان الموصوف مؤنثاً فكذلك فيما ينزل منزلتها وقيل ان الجيء بالعلامة هو الاصل لان التأنيث معنى زائد فاستحق لفظاً دالاً عليه والتقدير على خلاف الاصل فلما صغرت الكلمة رددتها الى اصلها اذ كان التصغير مما يرد الشيء الى اصله في مواضع قوله لتلا يجمع فرعيان ) اى لو لم يظهر التاء في التصغير لاجتمع فرعيان لان الاصل الاظهار ( قوله وعرب وعبوس شاة ) شذ من الحكم المذكور كما قال ابو حيان نصف وصفا للمرأة ونود بمجھے ثم معلقة وحرب وقوس وعرب وفس ودرع احدي وتل وثاب لمسة من الإبل وعرب وعرس وعرس بالكسر والضم وشول وضعى وغيرها ( قوله لان العرب في الاصل مصدر ميمى سمى به ) اى فراهاوا اصله وقيل مثل ذلك في تصغير حرب كما سيأتى ونحوه في تصغير قوس وناب والاحسن ان يقال لم تلحق التاء في صغر حرب لتلا يشبه تصغير حربى قوله في الاصل مصدر ( فقدم اعتبار التأنيث في العرب نظراً الى المصدر الذى هو مذكر قوله الحرب يؤنث ) من هنالى آخر البيت لفظ الصبح وانما اورد الشارح ليعلم ان تصغير حرب مثل تصغير عرس وانما يقل حربى بالتاء هذا الى انه في الاصل مصدر ( قوله مرجع حرب تلتقى جراه ) في الصبح وغيره تلتقى جراه وهو واضح والمرجع كثير كما به رجمه عبوه ( قوله وشذ قد يدعى ووزيفة ) هو يا سيد قد يدعى ووزيفة وليس الورد كسطاه لان مرزبه اصلية فلا تغلب كالمصغرة قراءة ثالث تقول قرية كفيعة قال في القاموس والورد مهور لا معتل ووهم الجوهرى ويكون خلف وامام تصد ويؤنث تصغيرها وريضة انتهى ومثلها في الشذوذ تصغيرها على اسمية ذكرها ابو حيان وغيره لكن منع ميبويه تأنيثها وقال كل الرب تذكرها خبرنا بذلك بونس وحكاها غيره وظاهر كلام القاموس انه المشهور ( قوله وقيل في وجه الحلق التاء لهما الى آخره ) في شرح الترياق مانصه ذكر في شرح الكتاب انما خلفا القياس لانه لا يمكن معرفة تأنيثها باختيار عنهما لانهما ملازمان للظرفية ولا بوصفهما ولا بإعادة الضمير اليهما بل بالتصغير فقط بخلاف مثل القرب فأيضا في تأنيثهما ملازمان ليعلم تأنيثهما انتهى وقوله ولا بوصفهما اراد لانتاعه لان الموصوف في الحقيقة محكوم عليه وهما ملازمان للظرفية وقوله ولا بإعادة الضمير اليهما بل ايضا بان الضمير قائم بمقام المظهر فهو في حكمه وحكمه هنا للظرفية على الدوام وحكم الضمير خلافاً فليأمل قوله ولا بوصفهما ) اى لا يعلم تأنيث قدام ووراء ولا بوصف لان الموصوف في الحقيقة محكوم عليه وهما لازمان للظرفية فلا يكونان موصوفين قوله ولا بإعادة الضمير اليهما ) لان الضمير قائم بمقام المظهر فهو في حكمه وحكمه هنا للظرفية على الدوام وحكم الضمير بخلافه فيثبت لا يكون تأنيثهما بإعادة الضمير اليهما كذلك السماع من الشارح ( قوله ولان القدام بمعنى الملك ) اى بفتح الميم وكسر اللام قال في القاموس قدام كز خار ضد وزه كالقيدام والقيدوم وقد يذكر تصغيرها قديمية وقديميم ثم قال وكسيت وزنا وشداد الملك والسيد ومن يتقدم الناس بالثبرف ( قوله وان كانت خمسة فما فوقها حذفت ) قال في شرح الفصل فان قيل فلم لم تحذف تاء التأنيث كما حذفت الف التأنيث في الاسم الر باهى او ثبتت الف التأنيث كما ثبتت التاء قيل الف التأنيث مع الاسم كالجزمه لانها لا تلتحق بمقتضى بخلاف تاء التأنيث فاشبهت الحرف من بية الكلمة فحذفت كما تحذف فكذلك رابعة لانها لو كانت حرفاً من بية

وثبت الممدودة بثبوت الثاني في بعلبك والمدة الواقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياما لم تكن اياها نحو مثبتج وكريد يس \* وذو الزياتين غيرها من الثلاثي يحذف اولها قائمة

حولايوا هو علم مكان حويلي وانما قال حويلي لانه لما حذفت الف التأنيث بقي حولاى قلبت الالف ياء لانكسار ما قبلها عند التصغير وادغمت في الياء الاخيرة عند حذف الف التأنيث فحصل حويلي منصرفا لان منع صرفه انما كان لالف التأنيث والالف تأنيث \* وان كانت ممدودة ثبتت مطلقا سواء كانت في الثلاثي او غيره لانها لما زادت على حرف اشبهت كلمة اخرى فثبتت كما ثبتت في بعلبك وانما ثبتت الكلمة الثانية في نحو بعلبك لئلا يلبس بتصغير غير المركب وتركوا ما قبل الثاني مفتوحا تشبيها بانه التأنيث ولذا صغروا الصدر فان الجزء الثاني بمنزلة ثمة التأنيث والتونين من حيث انه نازل منزلة ذيله وتجنه نزولهما بهاتيك المنزلة وكذا المركب المضمين للحرف والمضاف فتقول خيسة عشر سوله اردت العدد او سميت به وفي اثني عشر واثني عشرة ثلثا عشر وثلاثا عشرة وتقول ابني بكر وعبد الله فاحكم القسم الثاني ايضا وهو ان تكون الزيادة كلمة برأسها \* **قوله** والمدة الواقعة في هذا هو القسم الثالث وهو ان تكون الزيادة هي المدة فذلك المدة اما ثمانية او ثلثة او رابعة ذكر الثانية في قوله فان كانت مدة ثانية فالواو الثالثة في قوله واذا وليا التصغير المناسبة المذكورة و اشار هنا الى ذكر الرابعة وهي ان كانت واقعة بعد كسرة التصغير تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو كريد يس في كردوس وهي القطعة العظيمة من الخيل ومقبليج في مفتاح وانما قال ان لم تكن اياها ايان لم تكن ياء لانها ان كانت ياء بقيت على حالها ساكنة وثلث متبدل في متبدل وان لم تكن واقعة بعد الكسرة بان لم يكسر ما بعد ياء التصغير كما في سكران وجرأ واجال فتبقى المدة على حالها \* **قوله** وذو الزياتين \* اشارة الى القسم الرابع فتقول تلك الزيادة اما في الثلاثي او في الرباعي فان كان في الثلاثي فاما واحدة واثنان او ثلاث فان كانت واحدة فظاهر اذ يمكن بناء التصغير من غير تغيير نحو مكريم في مكرم فلذلك لم يذكر ههنا وان كانت اثنتي ولا يكون احدهما المدة الواقعة بعد كسرة التصغير اذ حكم ذلك قد علم في القسم الثالث فاما ان يكون احدهما الفضلي او الاخرى كان احدهما الفضلي تبقى الفضلي وهي الميم في الامثلة المذكورة اذ الميم موضوعة

الكلمة ثبتت فكذلك الف التأنيث (قوله صحيح) هو يجمعين مفتوحين بينهما محلة قال في القاموس هو حي من الانصار وفيه حولاي قرية من جل النهر وان (قوله وانما قيل حويلي) جاء ايضا في تصغير حولاي حويل قال في شرح المنصل فاما ان يكون قائلة حذفت الالف لزيادتها ثم صغر فقال حويلي اى ياء مخففة ثم اعل كفاض واما ان صغره ولا على حويلي ثم خفف الياء كما يخفف ياء صحاري فيقال صحار فيعتل كما اعتلت ياء صحار **قوله** سواء كانت في الثلاثي اى ثبتت مطلقا سواء كانت رابعة او خامسة فصا عدا تكمره وخنفسه (قوله لانها لما زادت على حرف) فيه على مذهب الجمهور وقد سبق بيانه تسع **قوله** اشبهت كلمة اخرى فكان المؤنث بالالف الممدودة مركبة من ثلثين **قوله** ولذا صغروا اى لاجل ان الاسم الثاني يشبه تاء التأنيث من حيث انها ملحقا بعد تمام البنية صغروا الجزء الاول (قوله من حيث انه نازل منزلة ذيله وتجنه نزولهما بتيك المنزلة) الضمير في انه للجزء الثاني وفي ذيله وتجنه للصدر وفي نزولهما للتونين والظرف متعلق بنزول (قوله وكذا المركب المضمين للحرف) مثل له بخسة عشر واثني عشر وانما كان خسة عشر مثلا متضمنا للحرف لان اصله خمسة وعشرة فحذفت الواو فصار المزج الاخيرين وتركبهما وانما من جوار التيف مع هذا القدر ونسأر العقود نحو عشرين واخوهما قرب هذا المركب من مرتبة الاحاد التي الفاظها مفردة **قوله** كما في سكران الخ (هذه في المستثبات من كسر ما بعد الياء) (قوله فتقول تلك الزيادة) اى التي ليست حرف ف تأنيث ولا كلمة برأسها ولا مدة ولم يرد واحدة بل الجنس ولذا فصحها الى الوحدة وغيرها ثم قال فان كانت واحدة وان كانت اثنتي **قوله** وهي الميم في الامثلة المذكورة لان الميم موضوعة لبناء اسم الفاعل والمفعول وهو المقصود بالصفة والزيادة الاخرى انما هي لما يتصور من معان اخر فاليم اقوى في الدلالة على المقصود فوجب اثباتها وحذف اختها شرح ابن الحاجب (قوله اذ الميم موضوعة

كطبيقي ومغفل ومضرب ومقدم في منطلق ومغفل ومضارب ومقدم فانسا والمغفل كقليلة وقليسية  
وحبيط وحبيط وذو الثلاث غيرها تقي النضلي كعقيس في مقعس \* وتحذف زيادات الراءى كلها مطلقا غير  
المدة كعشير في مقشر وحريج في احريجاء \* ويجوز التعويض من حذف الزائد بمدة بعد الكسرة  
فيما ليست فيه كغليم في مغلم

لعمري والزيادة الاخرى توضح نحو مقدم في مقادير جمع مقدم والاخرى توضح ما يرضى له من افعال  
او افعال او غير ذلك والمغفل من الاغلام وهو هجان شهوة الضراب وان لم تكن احداها فضلى فانت  
عند الصغير غير في حذف ايها شئت كقلنسوة النون والواو زائدان ولازمة لاحداها على الاخرى  
فان شئت حذف الواو \* قلت قليسة وان شئت حذف النون وقلت قليسة وكذا حنبلى فان حذف  
الالف قلت حنبط وان حذف النون قلت حبط بقلب الفاء لانكسار ما قبلها هم على اطلاقه \* والحنبط  
الصغير البطن مزيد الحبط والنون والالف فيه للاحق بسفرجل فلذا يقال رجل حنبلى بالنون  
وان كانت الزيادة ثلاثة غير المدة اذ هي تقي ابداع قول مقدم في مقادير جمع مقدم تقي الفضلى من الثلاث  
نحو مقيس في مقعس فتعطف النون والسبب وتقي الميم لانها الفضلى من حيث دلالتها على اسم الفاعل واما  
ان كانت تلك الزيادة في الراءى فتعذف مطلقا اى سواء كان احداها فضلى او لا فانك تحذف الجميع فتقول  
في محرم حريم يحذف الميم والنون لانك لو بقيت شيئا منهما خرج عن امثلة التصغير \* قوله غير  
المدة \* اى غير المدة بعد كسرة التصغير فانه لا يحل ثبوته الا انك اذا قلت في احريجاء حريج يحذف الزيادة  
كلها غير هذه المدة لكان على بناء فيمبل \* قوله ويجوز \* لما بين انه قد يحذف الزائد عند التصغير اشار

لعمري ( اى لان الميم موضوعة لبناء اسم الفاعل وهو المقصود بالصيغة والزيادة الاخرى اتمامها لما ينون من  
حان آخر فاعلم قصد في الدلالة على المقصود فوجب اثباتها فانه المصنف وغيره قوله قليسة ) اصله قليسة  
قلت الواو ا لانكسار ما قبلها ( قوله والحنبط الصغير البطن ) كذا في النسخ وفيه نظر فمن جامع القرغاني  
الحنبط والحنبط العظيم البطن المتفتح فله لادلى وفي القاموس الحنبطة القصيرة ادمية البنية والحنبطى المبنى  
خيظا او بطنه ويحذف الميم والالف والحنبطة كحبيصة الشى الحقر الصغير واحنبطى تنخ طنه انتهى وفي الصحاح  
الحنبطى للتصغير البطن والناهار ان ما في النسخ يحرف منه قوله غير المدة ( اى الواو بعد كسرة التصغير ( قوله نحو  
مقدم في مقادير ) اى اذ يسمى به فلا يد ان صوابه مقدمون قوله في مقادير ) حذف النون لانك بناء التصغير  
اوبق المدة الواقعة بعد كسرة التصغير وهى التاجية نظر لانه تصغير لجمع الكثرة فلا بد من الرد الى الفرد اوجع  
لقلة ان كان له جمع قلته ههنا رد الى الفرد وهو مقدم صفر ولكن فى الف نظر من وجه آخر وهواه بعد  
الرد والتصغير لا بد ان يجمع جمع السلامة يقال مقدمون والمصنف لم يذكر الاقديم وحيث من اين  
يسر ف انه تصغير مفرد اوجع المهم الان يقال مراده بيان بقاء المدة كقط في التصغير لا بيان كيفية  
تصغير مقادير يتامه فقل بالتصغير بعد الرد الى الفرد قبل ان يجمع جمع السلامة لحصول المقصود به من \*  
وهذا القسم مختلف فيه بين سيبويه وابى العباس فيسيوبه يلحق بالقسم الذى يكون فيه زيادة لتبر الالحاق  
وبين احدهما للإبقاء وهو الميم لكونها دالا على الفاعل واخيره واختار المصنف هنا المذهب و اشار اليه  
بقوله وذو الثلاثة غيرها تقي الفضلى كعقيس في مقعس اى عند اجتماع ثلاث زوائد الميم والنون والسبب غير  
المدة تقي الفضلى وهى الميم من حيث كانت اشد قوة دلالتها على اسم الفاعل \* وابو العباس يحذفها ويقي  
السبب للاحق فيقول قيس واخبر بأن الملق بالاصل قريب من موهما عن سيبويه اولى لاختصاص التامية  
بالاسم دون الالحاق ولانه مراعاة للمنى ومراعاة للمنى اولى من مراعاة صيغة اللفظ الا يرى انك تقول

وورد جمع الكثرة لاسم الجمع الـ جمع قلته فيصغر نحو غليمة في غلمان اولى واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة نحو غليون ودو برات

الى جواز التعويض عنه بعد الكسرة ان لم تكن فيه المدّة كما اذا صغرت مفتعلها وحذفت التاء كان لسان بقول مفعل فأتى يا بعد كسرة التصغير وانحلت بالضم شهوة الضراب وقدر غم البعير بالكسر غلّة وانحلت اذا هاج والمفتل الفعل الذي يشتهى الضراب والفائدة في الحذف والتعويض عنه بعد ان ذلك لا ينحل بنه التصغير بخلاف بقا الواو فانه ينحل واما ان كان فيه المدّة فلم يمكن التعويض لاستغفال محله مثله كما تقول حريمي في احر بجم **قوله** ورد **ب** بعد القراع من الله دشعر في الجمع وهو اما جمع قلة او جمع كثرة فان كان جمع قلة فيصغر على بناءه لقرب القلة من معنى التصغير فتقول في اكلب واجال اكلب واجيال ويجوز ان يرده الى الواحد فتقول كليات وجيلات فتقول في الوبون والهندات التي يذنون والهنديات لانها تدفع الكثرة الى الواحد وتجمعه جمع السلامة فاجمع السلامة على حاله اولى هذا اذا كان جمع قلة **واما** ان كان جمع كثرة فلا يصغر على بناءه للتأني بين الكثرة والتصغير في نظر ان كان المفردة

في مصغر مجر ومجر مجر فمعدودا مع دلالتها على مثال اصل والمغال محافظة على الميم **قوله** ان لم تكن فيه المدّة اي فيما بعد الكسرة والاولى في الاسم الذي يصغر لمطابقة المتع (قوله وقد غم البعير بالكسر غلّة) اي بالضم (قوله بعد القراع من المفرد شرع في الجمع) تلخيص ما تقدم فيه ان المفرد الذي يراد تصغيره ان كان مجردا عن القلب والحذف والواو يبنى على صيغة فعيل او فاعيل او افعل فان كان فيه قلب رد الحرف الى اصله ان اخصت علة القلب بالمكبر كياب وحذف رد الحذف فان لم يكن معدودا زيادة ككل ومن دجر وكذا ان كان نبت ولم تكن بناء فعيل كبن واسم وبنت واخت وكل واو والف ولبت به التصغير فانها تقلب يا بعد كسرة التصغير فيها وعند اجتماع ثلاث يا آت كافي مصغر عطا او حاوى تحذف الاخيرة نسبيا وان كان التشير بزيادة فان كانت تاء تأنيب ظاهرة ثبت مطلقا او مقدرة ظهرت في الثلاثي دون الرابعي الا ماشاء منهما وثبت ايضا ان كانت الالف مقصورة رابعة او معدودة او كلة برأسها وتقلب واوا ان كانت مدة ثانية وله ان كانت قبل ثالثة وكذا ان كانت رابعة ان لم تكنها واو زيادة غير المذكورات تبقى ان كانت واحدة فان تعددت والاسم ثلاثي بقيت الفضلى ان كانت واحدة ان لم تكن وحذف غيرها والكل من غيره الا المدّة قبل الطرف فقلب يا والله تعالى اهل **قوله** وهو اما جمع قلة او جمع كثرة (جمع القلة هو جمع الصحيح بالواو والتون او بالالف والتاء وجمع التكسير اذا كان على وزن اصل او افلة او فلة او افعال كالكب وارغفة وقبة واجال وماعدا هذه جوع كثرة ومعنى كون الجمع جمع قلة انه موضوع للجد القليل وهو من الثلاثة الى العشرة (قوله فلا يصغر على بناءه) اي اذا لم يسم به فان جعل هـا مصغر كذلك فتقول في تصغير مساجد هـا مسجيد بحذف الالف ولا تزيد شيئا وفي تصغير غائر كذلك ذهني وكذا تقول سريلا اذا صغرت سراويل على انه ليس بجمع وهو الصحيح قال ابو عبيان ولو سميت رجلا او امرأة بسنين والاعراب بالواو والياء قلت سليون رد بالذهب ومن جعل الحنوف هـا قال سنيون قالو سميت به والاعراب على نونه قلت اذ سميت به رجلا هذا سني مصر وها اذا سميت به امرأة هذه سني غير مصروفة ولم ترد على به التصغير شيئا لان سني اربعة احرف (قوله للتأني بين الكثرة والتصغير) يريد ان التصغير فيه معنى التقليل ولقد اجمع يقتضى التشكيك فتأنيبا في مقتضاهما فكر هو اجتماعهما وبهذا العبارة عبر الموصلي والمصنف وغيرهما ومنها يظهر انقطاع قول من قال ان التعليل السابق مقفوض بجواز تصغيرا فعل التفضيل مع انه دال على التفضيل والكثرة فليجته وتصغير لفظ كثير مع ان الجمع بين التقليل والتكثير فيه نص ووجه الانقطاع ان الضيغة من حيث هي دلالة لها فهاذا كر على التشكيك والمعنى الاستفادة منه صالح متفاوت فجاء التصغير لوجوده القابل مع عدم المراض بخلاف تصغير جمع الكثرة وفي



جمع قله ايضا كقولان فان شئت رددته الى مفردة وهو الغلام فتصغره ثم تجمعه جمع السلامة اما بالواو والنون كما في مثاليهاذا فتقول غليون واما بجمعه بالواو والنون مع انه لا يجوز ذلك في مكبره لان الصفر كالصفة فلا يشترط العلية في جمعه بالواو والنون واما بالالف والتانيك اذا اردت تصغير دور تردده الى مفردة فتصغره ثم تجمعه على دورات على حسب ما تقتضيه الاصول وان شئت رددته الى جمع قلته فتصغره وتقول غليون وادبر هذا اذا كان له جمع قله واذا لم يكن معين الرد الى المفرد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة فتقول في شعراء ومساجد شويرون ومسجدات ولا يفوت بذلك جمع الكثرة بل يكون استعارة صيغة القلة للكثرة او تقول لا بأس بقوت معنى جمع الكثرة فلما مر ان تصغير الجمع للدلالة على قلة ما ينوهم كثرته هذا في الجمع واما اسم الجمع فتصغره على بناءه لانه لا واحد له من لفظه ولاه بمنزلة جمع القلة ويعلم ماذكرنا ان معنى قوله ويرد انه يجب الرداي يجب في جمع الكثر ان يرادى اسم الامرين ولا يجب في جمع القلة ان يرادى مفردة بل يجوز

قول الشارح بعد ولا يفوت بذلك معنى جمع الكثرة ارشاد للبراد هنا (قوله كقولان) هو مثال لجمع الكثرة الذي لمفردة جمع قلة وهو غلة بكسر الغين وسكون اللام قوله فان شئت رددته الى آخره ( فان قلت ارد الى الامرين مساويان ) اما لاحدهما مزية على الاخر قلت نقل عن الاخفش ان ارد الى جمع القلة اولى من ارد الى الواحد لان المشابهة بين جمع الكثرة وبين جمع القلة اظهر واتم من المشابهة بين جمع الكثرة وبين واحده وهذا واضح الا ان ظاهر كلام سيويه انما هو التسوية بينهما وقال ابو سعيد في شرحه مرة بعد اخرى ان شئت رددته الى الجمع وان شئت رددته الى الواحد وجهه ان الواحد لازم لجمع الكثرة وجمع الكثرة غير لازم ورد الثاني الى ما هو من لوازمه اولى من رده الى ما يفارقه قوله ما يقتضيه الاصول ( اي ينظر انهم ذوات العقول او لا فان كان منها فبالواو والنون ان كان مذكرا او بالالف والتاء ان كان مؤنثا اسمكان او صفة من المعتل كان او من غيرها لان جمع السلامة الذي يكون بالالف والتاء يختص بال مؤنث سواء كان اسما او صفة والا فبالالف والتاء ( قوله كما تقول في شعراء ومساجد شويرون ومسجدات ) مما يصل بذلك تصغير سنين وارضين قال في شرح الكافية يقال في تصغير سنين على لغة من رخصها بالواو وجراها ونصبها بالياء سنات ولا يقال سنون لان اعرابها بالواو والياء انما كان عوضا من اللام واذا صغرت رددت اللام فلو اتى اعرابها بالواو والياء مع التصغير لم يجماع العوض والمعوض منه وكذا الارضون لا يقال في تصغيره الا ارضيات لان اعراب جمع الارض بالواو والياء انما كان تعويضا من التاء فان حق المؤنث الثلاثي ان يكون بلامه ومعلوم ان تصغير الثلاثي يرده ذا علامة فلو اعربت حيثنذ بالواو والياء لم يجماع العوض والمعوض منه قال ومن قال مررت سنين فجعل نونه حرف اعراب قال في تصغيره سنين ويجوز سنين اي بالتضعيف على رأى انتهى ( قوله واما اسم الجمع ) فليفرق بينه وبين الجمع ان الجمع موضوع لاحاد الجمعية دال عليها دلالة تكرار الواحد بالطن كساجدوا بابل واسم الجمع موضوع لهادلالة المفرد على جملة اجزاء معناه كقوم ورطه ( قوله فيصغر على بناءه ) قال المصنف وغيره لان ذلك المعنى اى السابق نقله عنه منتب اذا لفظ اسماء الجروع الفاظ المفردات فلا تسمى للمدول منها انتهى والى ما نقله يقول الشارح ولاه بمنزلة جمع القلة وهو اوى من التعليل بانه لا واحد له من لفظه لان هذا الحكم ليس متفعا عليه قوله ولاه بمنزلة جمع القلة حيث لم يختص بالكثرة لانه لا يطلق على ما فوق العشرة الا على سبيل المجاز كالقوم فيه نظر قوله بل يجوز كما مر من قوله ويجوز ان تردده الى الواحد وتقول كليات وجيلات قوله وهذا بشكل مثل سكارى وجر الى قوله بالواو والنون لان الاسم الذي يراد بجمعه جمع المذكر السالم ان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا مطلقا وان لا يكون افضل الذي مؤنثه فعلا نحو اعر جراه فرقا بين افضل هنا وبين افضل التفضيل لصحة جمع افضل التفضيل هذا لجمع

وما جاء على غير ما ذكر كالتيسان وحشيشة وأخيلة وأصينة شاذ وقوله اصغر منك ودون هذا وفوق هذا التقليل ما بينهما ونحو ما حيشه شاذ والمراد بالتعجب منه

واما المجمع فلما لم يكن له مفرد مما تعين تصغيره على لفظه وهذا الشكل يمثل سكرارى وجر فانه ليس له جمع فله لا يجمع مفردة بالواو والنون واللام والتاء ويمكن ان يقال انما لم يستطع لانه علم بما ذكر في الكافية انه لا يجمع مثل ذلك جمع السلامة فيكون قوله هنا ثم يجمع جمع السلامة نحو لا على ما يجوز جمعه جمع السلامة ولا يشكل يجمع الكثرة الذي ليس له واحد مستعمل في الكلام نحو عباديد لا تقول قال سيوبه زده الى ما يجوز واحده عباديد اما جمع فعلول او فعليل او فعلال واما ما كان تصغيره عبيد وجمعه بالواو والنون على عبيدون وبالالف والتاء على عبيديات ﴿ قوله وما جاء ﴾ لما فرغ من التصغير القياسي في المتكسر شرع فيما هو شاذ وذلك على ثلاثة اقسام لان شذوذه امان جهة القفا ومن جهة المعنى اما الذي من جهة اللفظ فكالتيسان وقياسه اتيسين وكأنه مصغر اتيسان لكن استغنى عنه بانسان كجاء بدع على ودع وترك ودع للاستغناء عنه بترك وكذا عشيشة والقياس عشية ووجهها انك لما صغرت عشية اجتمع ثلاث ياءات والقياس حذف الاخيرة كما في عطية ومعية ولكن لو فعلوا كذلك وقالوا عشية لالتبس تصغير عشوة وهو ما بين اول القبل الى ربه فابدلوا الياء الوسطى شيئا اضمحون عليهم زيادة الحرف من جنس العين كما في باب التفعيل وذكر في الصحاح انه سمع خبضوا عنكم من الظهيرة اى ابردوا واصله خبضوا ثلاث ياءات ابدلوا من الياء الوسطى خاء لفرق بين فعل وفعلل وخص الخاء لان في الكلمة خاء ثم قيل فيه وهذه حلة يجمع ما يشبهه من الكلمات وكذا الخيلة واصبغة في حلة وصبغة وقياسها غليظة وصبة وكأنتما تصغيرا افعلة واصبغة لان غلاما فعال كغراب وصبيا فعيل كقفير وهما يجمعان في القلة على افعلة كاعربة واققرة فردوها في التصغير الى بابهما ومن العرب من يجرهما على القياس فيقول غليظة وصبة واما الذي من جهة المعنى قسمان لان المراد بالتصغير ان يكون الشيء الذي يصغر عنده مستصغرا فتشذوه المعنوية اما لانه ليس المراد الاستصغار بل قرب الشيء من الشيء كقولهم اصغر منك ولا يستقيم ان يكون المراد انه صغير لان لفظ اصغر يدل على الزيادة في الصغر فهو مستغن عن التصغير بهذا المعنى لكنه اذا تقرب ما بينهما من التفاوت اذ لو قلت هو اصغر منك لجاز ان يكون التفاوت بينهما قريبا او بعيدا وكذا باقى الامثلة واما لان المراد الاستصغار لكن لاقى المصغر بل في شئ آخر كقولهم ما احسين زيدا فان معنى التصغير الوصف بالصغر والقيل لا يصح وصفه بالصغر وانما المعنى تصغير من

نحو الاضليل وان لا يكون فلان الذي مؤنه فعلى نحو سكران وسكرى لفرق بين فلان هذا وبين فلان الذي ليس مؤنه فعلى والاول لا يجمع هذا الجمع والثاني يجوز جمعه هذا الجمع نحو تدماتون في جمع تدمان (قوله وهذا بشكل يمثل سكرارى وجر) كذا قال الشريف ايضا والحق انه لا اشكال فقد نص ابن مالك وغيره على انه لا يشترط في المفرد المذكور ان يكون مكبرا مما يجمع جمع السلامة قال ابو حيان عند قول ابن مالك ولا يصغر جمع كثرة الى مع الرد الى تكسيرة فله او تصحيح مفرد المذكور ان كان لذكر حائل مطلقا فالظن ويشمل قوله مطلقا ان يكون جمع الكثرة الذي لم يذكر الما قبله جمع فله كفتيان وغلان ولم يكن كرجال وسكرارى جمع سكران فالتكثير اذا صغرت ذلك جاز في الجملة جمع فله من ذلك ان ترده الى جمع القلة وان ترده الى مفرد وجمعه بالواو والنون ووجب فيها لاجمع فله ان ترده الى مفرد وجمعه بالواو والنون فيقال في رجال حر رجولون اسيرون وفي رجال سكرارى رجولون سكران ونحوه كان الكبر مما يجوز ان يجمع بالواو والنون ولم يكن انتهى فلا حاجة الى الاعتذار الذي قاله الشارح بل لا يصح خلفه لانه قول لا ولا لافعال (تاء) لان الاسم الذي يراد جمعه المؤنث السالم اما صفة او لان كان

صفة فاما ان يكون له مذكر او لا فان كان له مذكر فشرطه ان يكون مذكرا جع بالواو والنون مثلا يلزم  
 منزلة القرع على الاصل لحيث لم يحز جمع مثل حراء وسكرى هذا الجمع لا يتأخر جمع مذكرا بالواو والنون قوله  
 مما ذكر في الكافية ( في الجروع حيث قال وشرطه اى شرط الجمع بالواو والنون كذا وكذا وان لا يكون  
 افضل فلام مثل اجر ولا ضلان افضل مثل سكران قوله على ما يجوز جعه ) فيقدر تصغير مثل سكرى وجر  
 لانه لم يكن لمفرده جمع فله ولا جمع مفردة جمع السلامة وتصغير جمع الكثرة على لفظه جمع بين المتسايفين  
 ( قوله ولا يشكّل هذا بجمع الكثرة الذى ليس له واحد مستعمل ) يفهم منه ان الجمع يرد الى واحد المستعمل  
 وان كان له واحد آخر مهمل عليه وهو مذهب الجمهور خلافا لابي زيد مثله هذا كير وملاصيح واحدهما  
 المهمل مذكار وملمعة واحدهما المستعمل ذكر ولمعة فتردهما الى الواحد المهمل عنده فتقول مذكرات  
 ومليصحات والى المستعمل عندهم فتقول ذكورات وليحات لينطبق بما تكلم به العرب ( قوله ضابدا ) هو  
 الفرق من الناس الزاهبون في كل وجه وكذلك الضابيد والنسبة الى عباد يدى صحاح قوله لان شذوذه  
 وهذا يدل على ان القسمة ثنائية للاثنية لكن الشارح جعل قسم القسم قسما برأه فصارت ثلاثة اقسام (١) ما يرجع  
 الى اللفظ (٢) قرب الشيء بالشيء (٣) ما يرجع الى تصغير شيء تماق بالمصغر قوله قيساه انيسان لانه تصغير انسان  
 وهو ما لا يافيه لانظا ولا تقدر افيه نظير صوابه انيسان لان الالف والنون في انسان كما في سرحان وسلطان حتى يكون  
 انيسان وهو قد عرفت في المستثنيات من كسر ما بعد الياء التصغير الفرق ض ( قوله وقياسه انيسان ) كذا  
 في شرح الشريف ايضا به جزم الالف على الموصلى وغيرهما وهو الصواب وقال النظام القياس انيسان وقال اليرزدى  
 ايضا انه القياس والمقول في الكتب قال لان الالف والنون فيه ليستا كما في سكران بل هما كما في سرحان فنبه انبنى  
 وكافهما نظرا الى انه جمع على اناسين شاذ فلا يلتفت اليه اشار الى ذلك ابن مالك وغيره وقال ابو حيان  
 واتباه قالوا في قرئان قرئين وفي انسان انسين على جهة الشذوذ فلا يقال قرئين ولا انسين لشذوذ قرئين وانسين  
 فيها ( قوله وهو ما بين اول اليل الى ربه ) كذا قال الجوهرى وفي القاموس العشوة بالفتح الظلة  
 كالعشواء او ما بين اول اليل الى ربه ( قوله للفرق بين ضل وضلل ) فانه اذا قيل خبوا يمحتمل ان يكون  
 من التفعيل وان يكون من التثنية اما اذا قيل خبصوا فيرفع هذا الاحتمال ويتمين ان يكون من التثنية ( قوله  
 وهذه علة جع ما يشبهها من الكلمات ) اى نحو حشمت وكفكت ولم وزول وصرصر وككب ونحوها  
 مما يفهم المعنى بسقوط ثالثة وما ذكره مذهب الكوفيين قالوا ان الثالث مبدل من مثل الثاني والفاعل ثلاثى  
 والاصل حشمت وكففت الى آخرها واستدلوا بالاشتقاق لانهم يقولون كففت فى معنى كفكفت وكبيت فى معنى  
 كبيت وصحح مقاتلهم الزيدى ومذهب جمهور البصريين ان الفاعل رباعى والحروف الاربعه اصول لان  
 الزيادة انما تقتض بدليل ولا دليل بل الدليل قائم بخلاف الزيادة وهو ان اصالة اثنين متينة ولا بد من مكمل  
 لاقول الاصول وليس احدا الباقين اولى من الاخر فحشمت مثلا من المترادفات التى توافق فى معنم اللفظ  
 واختار المصنف وابن مالك فى اكثر كتبه مذهب هؤلاء وسأى المسئلة مبسولة فى باب ذى الزيادة ( قوله  
 واضطلة واصمية ) مما شذ ايضا قوله فى تصغير مغرب وعشى وليلة ورجل وبنون مغيران وعشيشان  
 وليلية وروميل وابنون ( قوله وكذا با فى الاثنية ) اى المذكورة فى الفى وذلك البنى هو قولهم  
 دون هذا فويق هذا ( قوله كقولهم ما احسن زيدا ) قال فى القاموس ما اسلمه ولم يصغر من المثل غير ما احسنه  
 ( قوله وانما المعنى تصغير من نسب اليه الفعل ) اراد به المفعول ولكون المراد بيان انه صغير من الجهة التى نصب منه  
 بسببها وهى الحسن لانه صغير لذاته عدل عن تصغيره الى تصغير اللفظ الحامل للمعنى الملاحظ وسهل ذلك قرنه بالاسم  
 لجموده كما صح دخوله لام الابتداء عليه فى باب ان وان يليه ان المفتوحة المنقطة بلام فاعل ذلك وقيل ايضا انهم

ونحو جيل وكيت اطارين وكيت للفرس موضوع على التصغير وتصغير الترخيم ان يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر كحميد في احد

نسب اليه الفعل ولذلك قال الخليل في السبعة انما يعنون الشيء الذي تصفه بالملح كما قلت زيد ملج وعلم من هذا ان الاصل في الفعل ان لا يصغر **قوله** ونحو جيل **قوله** يريد ان هذه الاسماء وضعت في الاصل على التصغير كما فهموا في الاصل تصغيرها وذلك قليل وجيل طائر على صورة البصفور والكميت العندليب قال سيويه سألت الخليل عن كيت قال انما صغر لانه بين السواد والحمرة ليدل على ذلك المعنى فاذا جهوه ردوه الى المكبر القدر لانه ليس لمصغر جمع على حياله فقالوا في جيل وكيت جيلان وكمتان فدل ذلك على ان المكبر في التقدير جمل وكمت لان فعلان جمعه وفي كيت كمت فدل على ان مكبره في التقدير اكد لان فعلا جمعه **قوله** وتصغير الترخيم **قوله** هو ان تحذف الزوائد كلها وتصغر الاسم وسمى تصغير الترخيم لما فيه من الحذف لان الترخيم التقليل يقال صوت رخيم اذ لم يكن قويا تقول جيد في

ارادوا تصغير المصدر والاعلام بان حسن زيد قليل فلم يأت ذلك الا بتصغير ما يدل على المصدر اذا كان فعل التجب لامصدره فصغروه كما فهموا لم يكتفهم تسلط الفعل على مفعوله الحقيقي في باب طنت وهو النسبة سلطوه على ما يدل عليه وهو الجزان ونحو ذلك ايضا اضافة ظروف الزمان الى الفعل في نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم مع ان الاضافة ايضا من خواص الاسماء بمعنى انه لا يضاف الا اليها وقبل المراد تصغير الفاعل لكنه لما كان مضرا والمضمر اذ الفظ لا يصغر فالظن به وقد استقر كان الفعل شديد الاتصال ضاعله جعل تصغيره تابعا من تصغيره كائن الفاعل والمراد تشبيه الفعل في قوله \* يا حرسى اضربا عنقه وقوله تعال القيا في جهنم على وجهه فان قيل فالذي يشد حينئذ تصغير ضمير ما المراد انما هو تصغير المتجب منه اجيب بان مؤثر الحسن اذا كان صغيرا في ذاته كان اثره صغيرا **قوله** وانما المعنى تصغير من نسب اليه الفعل والدليل الاخر قاله الجرمي انما صغروا الفعل في التعجب لان هذا الفعل ضعيف لا يصغر تصرف الاضافات شبه الاسماء فذلك صغروه **قوله** تصفه بالملح وعما يدل عليه ان اسم الفاعل اذا عمل لا يصغر لقربه من الفعل فقدم تصغير الفعل اولى اقلبه وايضا المصغر موصوف والفعل لا يوصف ض (قوله وذلك قليل) منه ايضا الترخيم المعروف والتصغير الاخرى الاضلاع والقطيعة لضرب من التمر والتمر بطانوع من الحلوى ومسيطر ومعين قال ابو حيان واكثر يجيئ المصغر دون المكبر في اسماء الاعلام كقريظون جهينة وشينة وعريضة وقريش وهذيل وسليم وام حنين وغيرها (قوله والكميت العندليب) كذا قال اليزدي ايضا والذي في الصحاح والقاموس الكمييت الليل ونقل ابو حيان عن البرد انه طائر يشبه الليل وليس به والعندليب البهار (قوله على حياله) كما أنه من قولهم فند حياله وبجباله اي اناؤه (قوله فدل على ان مكبره في التقدير اكد) يدل ايضا على ذلك ان كيتا من صفات الالوان فهو من باب اجر واسود (قوله هو ان تحذف الزوائد كلها وتصغر الاسم) اي فان كانت اصوله ثلاثة وذال فبطل كمثل وان كانت اربعة رد الى فاعل يقال في تصغير فرطاس وعصفور فريطس وعصيفر وشذ قولهم في ابراهيم واسماعيل بنية وجميع يحذف اليه واللام ايضا مع اصالتها بالاتفاق ودخل في كلامه زيادة الاخلاق فقول في مقنن قيس وشمل اطلاقه ايضا الاعلام وغيرها وهو مذهب البصريين وخصه الفراء وتعلب بهاقيا ساعلى ترخم البنداق لا يجوز عندهما في حارث غير علم الاحورث ومذهب الجمهور من النحاة ان هذا النوع من التصغير قياسي وقال ابن عطية هو شاذ لما فيه من كثرة الحذف والانتساب فهو مقصور عنده على اسماء (قوله لان الترخيم هو التقليل) عبارة الجوهرى الترخيم التلخيص ويقال الحذف وفي القاموس دخل الكلام ككرم فهو رخيم لان وسهل كرخم كنصر والجارية صارت سهلة المنطق فهي رخيمة ورخيم ومنه

وخولف بالاشارة والموصول فالخلف قبل آخرهما ياء وزيد بعد آخرهما الف قبل ذيا وتيا والذيا والذيا  
والذمان والذيون والذبات \*

اجد ومحمد ومحمود ولأبائى بالاتباس **ثمة بالقرآن** \* **قوله** وخولف \* مافرج من كفية تصغير  
 مايصغر من الاسماء العربية قياسيا وشاذا وعادى ذلك اليه من ذكر حكم الفصل اشارالى حكم الاسماء المبنية  
 وادرفها بذكر الاسماء العربية التى لا تصغر \* اماالاسماء المبنية فهى باعتبار التصغير فحان \* قم بصغر لكن  
 بخلاف تصغير المتكمن وقسم لايصغر \* اماالاول فبعض اسماء الاشارة والموصولات فزادوا قبل آخرها ياء  
 وزادوا آخرها الفاقيل فزادوا ذيا وبيا لانهم لما زادوا ياء قبل الآخر اقلبت الالف ياء وادغمت ياء التصغير  
 فيها وقسموه لالف ولما خولف بصغير المنهات تحضر مسواها لمخالفتها لاسم الاسماء لانها تقع على

[illegible]

ورفضوا تصغير الضمائر ونحو ابن مثنى ومن وما وحيت ومنذ ومع وغير وحسبك والاسم عاملا على الفعل فمن ثم جاز ضو رب زيدوا متع ضو رب زيدا

كل جنس بخلاف نحو رجل و فرس فاز الواضحة الصدر وعوضوا عنها الالف في الآخر لان هذه الاسماء مبنية وسكون الآخر هو الاصل في البناء فناسب ان يؤتى في الآخر بحرف لازم السكون ثم اتوا بالياء ثانية لانه لما لم يضم الاول لم يمتنع وقوع الياء الساكنة بعد الحرف الاول ولا يصغر ذى وهذه ثلاثا ليس بتصغير المذكر ولا استغناء بتصغير ما من تصغيرهما ولا يجوز ان يقال زيد قبل آخرهما يان لانه لو كان كذلك لوجب ان يقال في الذي الذي وفي التي التي لكن قالوا الهذيان والفتيان لانهم لما زادوا قبل الآخر ياء اجتمعت مع ياء اخرى فادغوا وقصوا اللام وقصوا ما قبل ياء التصغير ايضا ليكون ما قبل ياء التصغير فيهما واحدا واما الهذيان فلانهم زادوا في الهذيان قبل الياء وقبل النون الفاصلة الهذيان ثم ابدلوا القحظة ضمة والالف واوا ثلاثا بليس الثانية واما الفتيات فلما حصل برده الى الواحد وتصغيره ثم جمعه جمع السلامة وانما قيدنا بالعض لان ثم وهنا ومن وما وذو الطائفة لا تصغر واما القسم الثاني فكان الضمائر فانها لا تصغر لان التصغير كالصفة وهي لا توصف ومن وما وابن مثنى اما الشبه بالحرف والحرف لا يوصف فلا تصغر اولها على وجه لا يمكن تصغيرها وحيث استغنى بتصغير المكان عن تصغيره ومنذ والاستغناء بتصغير مذ عن تصغيره ولم يعكسوا لانها بحذف النون والتصغير فيها ادخل في الاسمية من منذ واما الاسماء العربية التي لا تصغر فهي مع تعدد بناء فيل منه وغير توغله في معنى الحرف وحسبك لمضى القطعية فيه والاسم العامل على الفعل في حال عمله فلا تقول ضو رب زيدا ويجوز تصغيره في وقت غير عمله نحو

الهمزة وتقلب الف والواو ولا يذف فيها ياء التصغير قوله فاز الواضحة الصدر) اى الضمة التي كانت في تصغير المرات هنا وهو عوضا منها الالف في آخر ما زادوا الواضحة الياء والذال من تاوذا على تقدير ان يكون على قياس المرات و لو قالوا لم يضموا صدرهما وعوضوا من ترك الضم الالف في آخره لم يرد على عبارته شئ من ( قوله وعوضوا منها الالف ) هكذا قالوه قيل ويرد ما حكى من ضم لام الهذيان والفتيان قال في التسهيل هو لنية ( قوله ولا استغناء بتصغير ما من تصغيرهما ) مقتضى هذه الملة ان ي لا تصغر ايضا وهو ما قاله ابن هشام خلافا لابن مالك ( قوله ولا يجوز ان يقال زيد قبل آخرهما يان ) الضمير لذواتا ومراده التصريح بمفهوم قوله فيما مر فزادوا قبل آخرهما ياء وزادوا آخرها الفا ( قوله ليكون ما قبل ياء التصغير فيهما واحدا ) الضمير لاسم الاشارة والاسم الموصول وتقول في الثانية الهذيان والفتيان والذين والثنتين فيحذف العوض فيها ولم يصرح الشارح بها لانها تملح ماسبا على قوله فلانهم زادوا ( فيمن التكلب ما لا يخفى والاولى ان يقال ردوا الذين الى مفردة نصغروا ثم جمعوا بالواو والنون كاردوا الفتيات من ( قوله ثم ابدلوا القحظة ضمة والالف واوا ) والمتقول ان سيبويه يقول في جمع الذى الذين يضم الياء والذين يكسرهما وان الاخفش والمبرد يجمعانها قال ابو حيان وغيره ونشأ الخلاف من الثانية فسبويه يقول حذف الف الهذيان فيها تخفيفا وفرقا بين المتكسر وغيره فيقول حذف في الجمع ايضا لذلك ثم ادخلت علامة الجمع على الياء والاخفش والمبرد يتولان حذف فيها لالتقاء الساكنين فيحذف عندهما في الجمع ايضا لذلك وتبقى القحظة دليلا عليها كما هو في المقصور نحو المصطفين والاعلين قالوا ولم يرد عن العرب سماع واحد المذهبين وما قاله الشارح موافق لمذهب سيبويه في الحكم دون سببه فليأتكم ( قوله اما الشبه بالحرف ) اى في وضعه كن وما اوفى معناه كان ومثى ( قوله اولانها على وجه لا يمكن تصغيرها ) اى فى من وما ونحوهما قوله على وجه لا يمكن ( وجهه غير ظاهر فى ان ومثى سوى ما ذكر في التشبيه من ( قوله واما الاسماء العربية التي لا تصغر فهي مع ) بما لا يصغر ايضا من هذه ومن المبنيات الاسماء المصغرة وغيره سوى مبتدأها والبارحة واسى وغنى الاسماء المختصة بالتي والاسماء الواقعة على ما يعظم

﴿ المنسوب ﴾ الملقى آخره ياء مشددة ليدل على نسبته الى المجرى عنها

ضوئرب لعدم قوة معنى التعل فيه حينئذ ﴿ قوله المنسوب ﴾ الفرض من النسبة ان يجعل المنسوب من آل المنسوب اليه او من اهل تلك البلدة او الصنعة وأصلها قائمة الصفة وانما افترقت الى علامة لانها معنى حادث ولا يدلها من علامة وكانت من حروف البين لفتحها وكثرة زيادتها وانما اختلفت بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما تلحق الالف لتلاصق الاعراب تقدير يلو الالواو لانها التعل وانما كانت مشددة لتلا بلبس ياء التكلم ﴿ وانما قل ليدل الى آخره ليخرج نحو كرسى فاذا قلت

شرعوا اسماء مشهور السنة كالمجرى صفر وكل وبعض واى والاسماء المحكية وجوع الكثرة على الاطلاق واسماء الاسبوع كالسبت والاحد واسماء الاضال كدراك وتراك وغيرها ﴿ قال المصنف المنسوب الملقى آخره ياء مشددة ليدل على نسبته الى المجرى عنها ﴿ اشار في تعريف المنسوب الى كل واحد من العلل الاربعة اما المادى فهو الاسم الملقى بالآخره ياء مشددة واما الفاعلى فهو الذى يلحق الياء المشددة بآخر الاسم لان الالحاق بدون من يلحقه غير متصور واما الصورى فهو البنية الحاصلة من الاسم بعد الالحاق واما الفاعلى فهو الذى لا لاجل الالحاق واشار اليه بقوله ليدل على نسبته الى المجرى عنها ﴿ قال المصنف ليدل ﴿ اى الحلق الياء على نسبته الى نسبة الشخص الذى يوصف بالمنسوب الى المجرى عنها اى من الياء سواء كان المجرى ايا او بلدا او صناعة اعلم ان هذا قد لا ينسب الا اغلب وقد تراء حوضا عن التشديد قبل الياء الف كيمان وشاتم في النسبة الى بن وشام على منوال قاض وقد ينسب على غير هذا الوجه نحو بنات ونامر كايحيى ﴿ قال المصنف لنسبته ﴿ اى نسبة الملقى بالآخره وهو المنسوب وهو الكلمة التى فيها الياء المشددة وهذا هو من الاول لثلاثى الضمير فيكون ضمير ليدل ونسبته قائمة الى الملقى بالآخره ض ( قوله الفرض من النسبة ) اى الاصطلاحية وانما سميت الاضافة فى المعنى الى القية او البلدة او الصناعة نسبة لانك تعرف المنسوب بذلك كما تعرفه بآبائه قالوا ويحدها ثلاث تغييرات الاول لفظى وهو الحلق ياء مشددة آخر الاسم المنسوب اليه وكسر ما قبلها وتقل اعرابه الباء الثانى معنى وهو ضمير ورثه اسماء المملوك له والثالث حكمى وهو معاملته معاملة الصفة المشتقة فى رفعه للمضمر والظاهر ما مراد ( قوله او من اهل تلك البلدة او الصنعة ) كل من البلد او الصنعة يتناول لفظا المنسوب اليه لكنه لما اضاف اليه لفظ آل هو وانما يضاف الى من يعقل بمن له شرف وخطر لم يخل فيه لذكره هو التفصيل ان المنسوب قد يكون الى علم الانسان مع كنهى او قبيلة ككنى او بلد ككوفى فى او غيرهما كواجبى واعوج عفرى وقد يكون الى صنف كرومى ويحوسى وقد يكون الى شئ يراد له كبنى وعاجى او شئ بينه وبينه ارتباط وملا بسة كابوى واخوى ولبهى وصفر اوى ﴿ قوله وقائمة اى قائمة النسبة مثل قائمة الصفة من جهة انه يجوز حل الصفة هو هو مثل قولنا زيد ضارب فصارب صفة زيد وبحول عليه فهو هكذا يجوز حل المنسوب هو هو مثل قولنا زيد علوى او مكنى او مبدى الى غير ذلك ضل المنسوب علوى والمنسوب اليه على وزيد ليس بمنسوب ولا منسوب اليه بل هو موصوف المنسوب الذى هو علوى وقد يطلق على زيد بانه منسوب مجازا اى موصوف بالمنسوب ض ( قوله وقائمة قائمة الصفة ) اى من التخصيص فى التكرار والتوضيح فى المعارف نحو رأيت رجلا كوفيا وزيد الكوفى وقد بانى لتنظيم والتحقير وغيرهما كالصفة ( قوله وانما الخلق ) اى العلامة بالآخر لانها بمنزلة الاعراب من حيث العروض فوضع زيادتها هو الآخر وانما تلحق الالف لتلاصق الاعراب لوجود المانع وهو الالتباس بيا المتكلم ( قوله وانما كانت مشددة لتلا بلبس ياء التكلم ) ذكر ذلك وجهان آخران احدهما انها بالتشديد ثبتت ومحمل الاعراب ولو كانت واحدة لم تحمله اذا تحرك ما قبلها ولم يثبت عند الحاق التثنية والثاني ان النسبة اضافة شئ الى شئ والتثنية ضم شئ الى شئ فلما تقاربا فى المعنى سوى بينهما فى كية الزيادة ( قوله ليخرج نحو كرسى ) اراد كل ما قرنت الياء المشددة وضمة ويخرج ايضا ما كانت الياء فيه للبالغة كاجرى ﴿ قوله نحو كرسى ) لانه زيد فى آخره ياء مشددة لكن لا يدل على المجرى عن الياء اذ هو موضوع لمعنى من حيث هو وهو وليس له

بفدأدى فقد اخلقت آخره الياء المشددة ليكون معناه الشيء المنسوب اليه وفدأد واعترض بعض الشارحين على التعريف من وجهين \* الاول انه يقتضى ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه والثاني ان الذى اخلق آخره يمشدة لا يدل على نسبته الى الجرد عنها لانهما واحده وجواب الاول انه هو الجرد عن الياء فاذالم يصدق ما ذكر في تعريف احدهما على الآخر فكيف يكون احدهما هو الآخر \* ومن الثانى انه من الظاهر البين ان المراد بالمحقق بآخره يمشدة هو المركب من المنسوب اليه ومن الياء المشددة والجرد عن الياء المشددة هو المنسوب اليه فقط فظهر انهما ليسا واحدا \* ثم اعلم ان اعتراضه الثانى يدل على انه توهم ان الضمير في قوله لا يدل مائد الى المحقق لكنه ليس كذلك بل هو مائد الى الالحاق الذى يفهم من قوله المحقق ان قرئ بالياء وان قرئ بالياء فهو مائد الى الياء المشددة لى لا يدل الالحاق او الياء المشددة على نسبة المحقق الى الجرد عن الياء والصواب ان نقول الضمير يعود الى المجموع المركب من المنسوب اليه ومن الياء المشددة وهو المحقق بآخره الياء بالمعنى المراد هنا لا بالمعنى الذى

بجردا عن الياء فان الكرس ليس اسمالشيء حتى يكون منسوبا اليه (قوله واعترض بعض الشارحين ) هو الشريف رحه الله واعترض ايضا غيره بان المنسوب قد يكون غير ملحق بآخره شيء كقولك نبات وعواج وبان الياء فيه قد تكون مخففة كقولك رجل يمان وبانه قد يكون دالاعلى نسبته الى المشتل على الياء لالى الجرد عنها كقولك شافعي في النسبة الى الشافعي وبأن التعريف مشتل على تعريف الشيء نفسه واجيب بان مثل نبات وعواج ليس في الحقيقة بمنسوب وانما هو جاز مجازا كإسباني آخر الباب وبان مثل يمان اصله معنى فحذفت احدى الياءين تخفيفا وعوض منها الفلوسباني أيضا وبان المنسوب الى الشافعي مقسوبا الى الجرد من الياء المحقة آخر ذلك المنسوب كالونسوب الى كرسى ونحوه وبان النسبة الواصلة في التعريف لقوية والنسبة المشتقة منها المنسوب اصطلاحية ( قوله الاول ) يقتضى ان يكون المنسوب هو المنسوب اليه اى لان بفدأد من قولك بفدأدى يصدق عليه انه ملحق بآخره يمشدة فتكون على مقتضى التعريف منسوباعنه المنسوب اليه وحاصل جوابه ان اللفظ المذكور وان صدق عليه ما ذكر لكنه خرج عن التعريف بتمامه لانه لا يدل على نسبته الى الجرد عن الياء اذ الشيء لا ينسب الى نفسه والسؤال والجواب بناء على ظاهر اللفظ وبأن تحقيقه في كلامه **قوله** هو المنسوب اليه) لصدق احدهما على الآخر لان المنسوب هو المحقق بآخره ياء والمحقق بآخره هو المنسوب اليه فيكون احدهما غير الآخر **قوله** لانهما واحد) اى لان المحقق بآخره الياء والجرد عن الياء واحد واذا كان كذلك فالذى لحق بآخره الياء لا يدل على الجرد عن الياء لان الشيء لا يدل على نفسه **قوله** على الآخر ) لانه قيد تعريف انسوب بقوله لا يدل على نسبته الى الجرد عنها ولا يصدق هذا القيد على المنسوب اليه ( قوله ومن الثانى ) حاصل الجواب عندنا ان التعريف فيه تسمح احتمال لظهور المراد والحقيقة ان المنسوب هو المركب الحاصل بالالحاق لالمحقق بآخره من حيث ذاته ولا يوصف كونه ملحقا لان المستفاد على الاول ان المنسوب والمنسوب اليه واحد وعلى الثانى ان المنسوب هو المحقق الى صاحب الياء كبفدأد من بفدأدى وليس كذلك فيما **قوله** ثم اعلم ان اعتراضه الثانى ( واعلم ان اعتراضه الثانى يدل على انه توهم ان المراد بالمحقق بآخره الياء نفس الجرد عن الياء لكنه ليس كذلك بل المراد المجموع المركب من الجرد عن الياء ومن الياء المشددة كما ذكره الشارح (قوله لا يدل الالحاق او الياء ) الاستناد اليهما مجازى والدال في الحقيقة انما هو المركب المذكور وفي قوله على نسبة المحقق الى الجرد حذف مضاف والتقدير على نسبة مدلول المحقق اى بالمعنى السابق الى مدلول الجرد فليتأمل **قوله** والصواب الى آخره ) يعنى ان قلنا ان الضمير في لا يدل مائد الى الالحاق او الياء المشددة لكنه لا حاجة اليه بل يجوز ان يكون مائد الى المحقق بآخره الياء بالمعنى المراد منه هنا من ان المراد بالمحقق بآخره الياء هو المجموع المركب من الجرد عن الياء ومن الياء المشددة لانفس الجرد عن الياء لا بالمعنى الذى ذكره الشارح من انه توهم ان المراد بالمحقق بآخره الياء نفس الجرد عن الياء فاعتراض بسببه واثقال الشارح القاضل



وقياسه حذف تام التأنيث مطلقا وزيادة التثنية والجمع الاعلاء قد ارب بالحركات فلذلك جاء قسري وقسري

ذكر ذلك الشارح واعترض باعتباره **بقوله** وقياسه لما غيرت النسبة الاسم من منقول الى آخر مغاير له الا ترى ان قولك دمشق اسم لبلد والدشقي لرجل المنسوب اليه وغيره من حال الى حال لانه كان عربيا عن الياء فثارتها وكان اعرابه على ما قبلها فصار عليها طرقت الى الاسم تغيرات شتى وتلك التغيرات على ضربين جارية على القياس المطرد في كلامهم ومعذولة عن ذلك \* ثم ان المصنف قدم التغيرات القياسية وبمد الفراغ منها اشار الى غير القياسية \* اما القياسية فبما حذف تاء التأنيث وهو واجب لانك اذا نسبت رجلا الى ضاربة فلو بقيت تاء التأنيث لكانت مؤنثا لذكرك ولا يرد عليه ما قيل من ان التاء لتأنيث المنسوب اليه لا لتأنيث المنسوب لان المراد انهم استكروهوا اثبات تاء التأنيث في صفة المذكور وايضا يلزم اجتماع التأنيثين في نسبة مؤنث الى مؤنث نحو امرأة بصرية وايضا استكروهوا وقوع تاء التأنيث وسطا وانما قيل بالتاء لان الف التأنيث لا يجب حذفه لان التاء علم التأنيث وليس الالف كذلك ثم اذا حذفت تاء التأنيث وادخلت ياء النسبة فلو وقع الاسم صفة مؤنث وجب ادخال التاء بعد الياء نحو امرأة بصرية وهذا غير ذلك \* ومنها حذف زيادة التثنية والجمع **المصحح** اذا لم يسم بهما بالنسب الى ضاربان وضاربون ضاربي لان المعنى يحصل بالنسب الى المفرد فتقع الزيادة ضائفة ولانك لو قلت

والصواب ان تقول الى آخره لان الدال بالحققة هي نسبتها الى المفرد عنها هو المجموع لا الاخلاق والالياء الشددة فان معنى قولك بتنادى الشيء المنسوب الى بتناد هذا المعنى معنى المجموع فالدال بالحققة على المراد هو المجموع لا الاخلاق والالياء الشددة فان الصواب ما ذكره **بقوله** وكان اعرابه على ما قبلها فصار عليها ( في ظهور الاعراب فيها دلالة على انها لاموضع لها من الاعراب وهو **المصحح** خلافا لكونين قائم ذهوبا الى انها اسم في محل جبر باضافة الاول اليها واحتملوا بجاءه من العرب صور ايتى بيم عدى بحريم الثاني على البدل من الياء ولا يبدل الاسم الا من مثله قال الوصلى ولا جرة فيه لاحتمال ان يكون جره باضافة اسم محذوف اليه والتقدير صاحب تيم عدى فلما حذف المضاف ترك المضاف اليه على جره لدلالة النسب عليه **بقوله** جارية على القياس) المراد بالقياس ههنا المساواة اى مساواة الحكم في جميع الصور **بقوله** ولا يرد عليه ( جواب عما قاله السيد ان في هذا التعليق نظرا وذكر هذا الوجه **بقوله** وايضا استكروهوا) حل ايضا بانها لما كانت تشبه بالانثى لم يسموها بينهما وبين الشبه بان الياء تخلص الواحد من الجنس كروم وروى كما تخلصه تاء التأنيث نحو نخل ونخلة وبانها تغير معنى الاسم بقوله من الجود الى الاشتقاق ومن الاصل وهو الاسمية الى الفرع وهو الوصفية كما نقل التاء من الجنس الى الواحد ومن الاصل الى الفرع وهما التذكير والتأنيث وبانها تغير حرف الاعراب كما ان التاء كذلك **بقوله** تاء التأنيث وسطا ( لان التاء علامة التأنيث وكل ما هو علامة التأنيث يجب ان يكون متطرفة فيأتي ان التاء يجب ان يكون متطرفة **بقوله** لان الف التأنيث لا يجب حذفها) قال الوصلى تشبهها بالانثى من الاصل لزمومها الكلمة وثبوتها في التصغير والتكسير انتهى وما علم به الشارح سبقه اليه الشريف وكان وجهه ان التاء لا تكون الاعلام التأنيث ولولفها كما في ملحمة وعمرة ونحوهما بخلاف الالف فقد تكون متقلبة وللحاق قال الشريف وغيره ايضا ولانها تنقلب الى حرف آخر كالواو مثلا فلا يكره وقوعها في الوسط كراهة التاء **بقوله** ومنها حذف زيادة التثنية والجمع **المصحح** مثلها زيادة ما شبه بها ومن الشبه اثنان وعشرون واولات ونحوها فتقول اذا نسبت اليها اثنى او ثوى وعشرى واولى واطلاقه الجمع يشمل المذكر والمؤنث وقد اقتصر في البيان على الاول ومثله الثاني فيما اطلقه ابن مالك وغيره قال ابن هشام في نحو نمرات ان كان بياض على جميعه فالنسب الى مفردة قال عمرى بالاسكان وان كان علما فنحن حتى اعرابه نسب اليه على لفظه ومن منع صرفه

ويقتض الثاني من نحو تمر والدئل بخلاف قلبي على الالفصح

ضارباتي وضاربي في جمعت على الكلمة اربعين احدهما بالحرف والثاني بالحركة اما اذا سمى بهما فلا يخلو اما ان يهره اعراب الفردات كما تقول قنسرين حال الرفع وتجريه في الاعراب على ما كان عليه كما تقول في الرفع قنسران على الاول تبتها لانهما اخرجتهما من احكامها التي كانت لها فكأنها لغير التثنية والجمع كما في عمران وغيلين وعلى الثاني تحذفان لان احكامها باقية وقنسرين علم بقمة غير منصرف للعلمية والتأنيث

❖ قوله ويقض الثاني ❖ هذا مشروح في سائر اقسام التفسيرات القياسية فتقول الاسم الذي يراد النسبة اليه اما ان يكون جمعا ولا فان لم يكن جمعا فاما ان يكون مركبا ولا فان لم يكن مركبا فاقسامه المذكورة في الكتاب اربعة

❖ الاول ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا نسب الى ذلك الاسم يجمع مع ياء النسبة كسمران او اكثر

❖ والثاني ان يكون في آخره حرف علة ❖ والثالث ان تكون في آخره همزة بعد الف ❖ والرابع ان تكون على حرفين يحذف الفاء او الواو او اللام ويمكن جعل الاقسام خمسة بأن يجعل القسم الاول ما فيه تاء التأنيث وزيادة التثنية والجمع ثم يذكر بقية الاقسام على الترتيب الذي ذكرناه ❖ اما القسم الاول فتقول في ضبطه لا يخلو اما ان يكون ذلك الاسم على ثلاثة احرف او اكثر فان كان على ثلاثة احرف فاما ان يكون لاه حرف علة او لا فان كان لاه حرف علة فنذكر في القسم الثاني من الاقسام ان شاء الله تعالى وان لم يكن حرف علة فاما ان يكون واؤه ايضا مكسورا او لا فان لم يكن واؤه مكسورا قُضت عينه سواء كان فيه التاء نحو شقري في النسبة الى شقرة وهي شقاق. النعمان او لم يكن ككفري كراهة لتوالي الياءين والكسرتين مع قلة حروف الكلمة ❖ وان كان واؤه ايضا مكسورا كابل فمنهم من يقتض العينين

تزل تاه منزلة تاه مكة والله منزلة الف جزى فعذهما وقال تحمى بالقض قال واما نحو ضفحات في الفقه القلب والحذف لانهما كالف حبل وليس في الف نحو مسلمات وسراقات الاحذف انتهى (قوله اما اذا سمى بها الى آخره) في المتن اذا سمى به لفتناه الاولى ان يعرب بعد التسمية بما كان يعرب به قبلها والثانية ان يجعل كقمران في التزام الالف وابعاده على النون اعرابا لا ينصرف وفي المجموع المذكور اذا سمى به اربعة اوجه ان يعرب بعد التسمية بما كان يعرب به قبلها وان يجعل كفضلين في التزام الياء وجعل الاعراب في النون مصروفا وان يجعل كهارون في التزام الواو وجعل الاعراب على النون غير مصروف للعلمية وشبه الجملة وهذا دون ما قبله والتزام الواو وقع النون مطلقا ذكره السرياني وهو دون ساجده واما المجموع بالالف والتاء فانه يعرب بعد التسمية على الالف القصص بما كان يعرب به قبلها ومن العرب من يمتنع التثنية ومنهم من يمتنع الصرف فيصرفه وينصبه بالقصة ولا يثنون (قوله وقنسرين) هي بكسر القاف وتشديد النون مكسورة ومفتوحة بلدة بالشام ويقال لها ايضا قنسران (قوله وهي شقاق النعمان) هي ايضا اسم قبيلة في بني ضبة منقولة من الشقرة واحدة الشقرة بمعنى شقاق النعمان (قوله او لم يكن كفري) قال الشيخ ابو حيان لو سميت رجلا بعد ثم نسبت اليه فالتعبير فتح العين فتقول يدي فتنظر الى اللفظ لا الى اصل الوزن الا ترى انك اذا سميت يضع منته الصرف لانه جلي وزن الفعل فان صرفته صرفته فتقول يضع لان وزن الفعل قد زال بالصغير قلنا لا ينبغي ان يراعى اللفظ في يمدو لا تقول اصله يودع فنسب اليه كما ينسب الي يودع لو نسبت الي يزرع رجلا والاصل يزرع فتنقل حركة الهمزة الى الساكن قبله فله وجهان احدهما ان ينسب اليه على اللفظ اذا الهمزة في التثنية فهو في التثنية من باب تغليب والثاني ان يحمله بحري نزع اعتباره عما آل اليه قال فان قلت اى فرق بين يمدو يزرع وكلاهما على وزن فعل الجواب ان الكسرة في يمدو اصل وهي في يزرع ماضية الا ترى ان الاصل في يمدو على وزن يزرع ولا يكون الاصل في الفعل كالعرض انتهى يزرع مضارع من الاثير وهو صوت الاسد من صدره يقال زار كضرب ومنع وسمع قوله فمنهم من يقتض العين فيقول ابلى قوله لما ذكرنا اى من انه لو لم يقتض

وتحذف الياء والواو من ضبلة وضولة بشرط صحة العين ونفي التصعيف كقفي وشني

ذكرنا ومنهم من يبقى الكسرة لأن اللسان يعمل في جهة واحدة فلا تنقل ❶ وإن كان على أكثر من ثلاثة أحرف فأما أن يكون على أربعة أحرف أو على أكثر منها فإن كان على أكثر قد جعل ومستفرج لم تغير الكسرة البتة ولا تشبهه بئر بعده منه ❷ وإن كان على أربعة أحرف فأما أن يكون قبل الحرف المكسور أو بعده حرف لين أو لم يكن فإن لم يكن فأما أن يكون الحرف الثاني من ذلك الاسم متحركاً أو ساكناً كان متحركاً كعليط فلم تغير الكسرة أيضاً وإن كان ساكناً فلا تصح بقاء الكسرة كقنطلي لأن عدد حروف الكلمة كثيرة فلا يحصى عليه الخلفة بوضع حركة مكان حركة ولأن الساكن جزء بين التهركين فنصف اللفظ ومنهم من يضع فيقول قنطلي لأن الثاني ساكن فهو كالمعجم فصار كبير وحكم قد جعل ومستفرج وعليط كاذرت مذكور في شرح الهادي ويمكن أن يقال كلام المص أيضاً يدل عليه فإن قدره ويقع الثاني من نحو نمر بخلاف نحو قنطلي وحذف لفظة نحو لتقدم ذكره ثم أراد بنحو قنطلي ما زاد على ثلاثة أحرف من القسم الذي نحن فيه سوى الذي تقدم فيه أو تأخره حرف لين ويكون قريبته

يلزم اجتماع الكسرتين يعني اليائين وهو مستعمل عندهم وههنا يلزم اجتماع كسرات مع اليائين فهنا بطريق الأولى أن يفتح رفع هذا الثقل (قوله ومنهم من يبقى الكسرة لأن اللسان يعمل في جهة واحدة) المستفاد من كلام غيره من الشارحين وكلام المصنف في شرح الفصل أن نحو ابل ونحو نمر في الحكم سواء وصريحه ابن هشام فقال ويجب قلب الكسرة قصدة في فعل كغير فعل كدبل وفعل كابل ومن قبله ابن مالك قال في شرح الكافية وإذا كان للنسب اليه ثلاثا مكسور العين قصت عنه وجوبا كقولك في نمر نمرى وفي ابل ايلي وفي الدئل دولي وشذ قولهم في الصق صقي والاصل صقي فكسروا الفاء بما لكسرة العين ثم الخوايا بالنسب واستحبوا الكسرتين شذوا فلما أباخيان لا أعلم خلافا في وجوب القفع في نحو نمر ودبل وابل إلا ما ذكره ظاهر القزويني في مقدمة فمن أن ذلك على جهة الجواز وقديبل وإنما قصت العين في نحو ابل ثلاثا يتوالى ثلاث كسرات مع ما بالنسب فيتوالى الثقل وقصت في نمر ودئل لأنه لو أقر على كسرة كان معظم الاسم مستقلا (قوله لم تغير الكسرة البتة) حل في شرح النظام بأن الثقل فيه أزيد من أن يتداركه هذا القدر من الضيف فلا يسه على الأصل أولى وسيأتي مثله في الشرح وحل الأندلسي وإشارته في شرح الفصل وهو أولى بأن كثرة الحروف غلبت على الكسرة وصارت كاللصص معها أي قويت الكلمة بالواو على الثلاثة يمتون أن الكسرتين في الثلاثي يستقران كثرة الاسم بخلاف الرباعي والأكثر منه قوله لم تغير الكسرة البتة) لأن الثقل ازيد من أن يتداركه هذا القدر من الضيف فلا يسه على الأصل أولى (قوله ولا تشبهه بئر بعده منه) أي في اللفظ والتقدير بخلاف نحو قنطلي كإسباني (قوله فإن متحركاً كعليط لم تغير الكسرة أيضاً) أي لأنه خاسي في التقدير نظرا إلى أصله وهو علط أو لقيام الحركة مقام الحرف الخامس (قوله وإن كان ساكناً) أي كقنطلي وهو ابن وائل بن قاسم أبو حنيفة ويثرب وهو اسم مدينة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم والمشرق والمغرب (قوله فلا تصح بقاء الكسرة) هو اختيار سيويه وأضع عنه شاذ موقوف على السماع وذهب البرد وابن السراج ومن وافقهما إليه جازم مطرد قوله فلا تصح بقاء الكسرة) فإن سكوت ما قبل الكسرتين هو أن الخطب فيه فترك على الأصل (قوله ويمكن أن يقال إلى آخره) لأضيق ما فيه من التكلف وقد جعل غيره من الشارحين العبارة على ظاهرها قوله كلام المص أيضاً يدل عليه) أي على أن الاسم إذا كان على أكثر من ثلاثة أحرف لم يبق الكسرة قوله من القسم الذي نحن فيه) وهو ما لم يكن قبل الحرف المكسور أو بعده حرف لين فيه نظراً لأنه ليس المراد من قوله من القسم الذي نحن فيه هذا الذي ذكر في الحاشية والايتم استثناء الشيء من نفسه بل المراد من القسم هو يكون في الاسم كسرة بحيث إلى آخره وهو القسم الأول تأمل فيه لايصبح أصلاً من قوله ويكون قريبته ذكر ذلك) أي قرينة ما قلنا من أن المراد بنحو قنطلي ما زاد على ثلاثة أحرف قوله ولا عبرة

ذكر ذلك من يحددون البواقي فافهموا بما نقل على الاصح مع انه لا خلاف في البعض كقذف عمل واستخرج وعليط  
لانه لما اراد ان يحكم جميع ما كان على اكثر من ثلاثة احرف سوى المستثنى بخلاف حكم نحو نمرى وجاز في نحو تغلب  
الفتح كما اشار الى ان حكم الجميع يخالفه على الاصح فان القمح في تغلب ليس بالافصح هذا اذا لم يكن قبل الكسور  
ولا بعده حرف لين وهو اما ان كان قومه كان بعده او قبله فان كان بعده فيكون على وزن فاعل او ضمة لا محالة  
اذ الكلام فيما لا يزيد على اربعة ولا عبرة بآلئه والى هذا القسم اشار بقوله وتحذف الياء لما كان فصول وفعل  
وفولة وضمة قريبة من فعل وضمة لفظا وحكما ذكر الجميع ههنا فتقول اما ان يكون معتل اللام  
اولا فان لم يكن معتل اللام فتحذف منه الياء والواو وتبدل الكسرة والضمة فتصغر من فعلية وفولة دون فعل  
وفول لكن بشرط صحة العين ونفي التضعيف فتقول في حنفية وشونة حنفى وشنى وفي حنيفة وشونة  
حنفى وشونى فرقا بينهما والمؤنث اولى بالحذف لاستقلالهم اياه اما المعتل العين فلما يرفقوا فيه فقالوا  
طوبى فلما طوبى وطوبلة لانهم لو قالوا طوبى في طوبلة لتحركت الواو وانفتح ما قبلها فلو قبلوا لم  
زيادة التثنية مع اليبس ولو لم يقبلوا لم يزدوا الاستقلال وكذا قولى في قول وقولة واما المضاعف فلما  
يرفقوا فيه ايضا كشدي وحرورى في الذكر والمؤنث لانهم لو حذفوا الياء والواو وقالوا شدى

بآلئه ) جواب عن سؤال مقدور هو ان ضمة زائدة على اربعة احرف والكلام فيما لا يزيد على اربعة ( قوله قوله ) قوله قوله  
فعل وضمة لفظا وحكما ) اما لفظا فلكون كل منهما على اربعة احرف ثانيا حرف لين واما حكما فللصحة  
وعدمه هنا ولا يجوز تبوين فعلية وفولة ونحوهما لانهما اعلام للاوزان قوله لفظا وحكما ) اما لفظا فلان  
كلهما على اربعة احرف فان قلنا لا عبرة بآلئه واما حكما فلان الواو والياء يحذف منها ( قوله وتبدل الكسرة والضمة  
فصحة من فعلية وفولة ) اما الابدال من ضمة كحنية فلا يبعد حذف الياء لانه يصغر بصورة نمر واما من فعلية فلا  
سيأتى في حذف الواو منها وخالف فيها ابن الطراوة فذهب الى انك تحذف الواو وتبقى الضمة فتقول ركبى وحلى  
في النسبة الى ركبوك وبوجهة الى النسبة الى عضدك ونحوهما والاول مذهب سيويه وهو الصحيح للسمع فان العرب  
حين نسبت الى شونة قالوا شنى فان قيل شى شاذ اجيب بانه لو ورد نحوه مخالفا له صح ذلك ولكن لم يسمع في فعلية غيره  
ولم يسمع الا ذلك فهو جميع المجموع منه فصار اصلا يقاس عليه ( قوله فتقول في حنفية وشونة حنفى ) ذكر ابن الدهان ان  
النسب الى المذهب ابن حنفية حنفى قال الاندلسى كانه اراد الفرق بين النسب الى القبيلة والمذهب وليس بهرى  
وحنفية لقب اهل بن نعيم ابن حنى من العرب والشونة التقرز بناف وزاين وهو التباهد من الادناس يقال رجل  
فيه شونة ومنه اذ شونة وهى من العين ينسب اليه شنانى قال ابن السكيت وربما قالوا اذ شونة بالتشديد من غير  
مهموز وينسب اليه شونى قوله فتقول في حنفية وشونة ) وفي شونة خلاف بين سيويه وابن العباس فسيويه يجرها  
بجرى ضمة في حذف الواو هاء يحذف تاء التأنيث فيبقى شنى كمضد فيفتح عن الفعل المضنونة كما يفتح من المكسورة  
فتقول شنى واما ابو العباس فانه ثبت ولو فولة ويقتصر على حذف تاء التأنيث ويضم ان قولهم في شونة شنى  
شاذ لا يؤخذ به اذ الواو لا يكره في النسب كراهة اخوها وهى الياء الا ترى انهم قالوا في عدى عدوى وفي عدو  
عدوى فيفعلوا الياء ولم يفعلوا الواو وقالوا فى سمرى وفى نمرى فاعيدوا الكسرة واتموا الضمة اذ المستقل  
انما هو اجتماع الباء والكسرات ( قوله والمؤنث اولى بالحذف لاستقلالهم اياه ) اى لانهما مجتمع في ثقل اللفظ والمعنى  
وفي المذكر ثقل اللفظ فقط وقيل انه لما حذف منه التاء اتبع حذف الياء لان التغيير يونس بالتغيير وقيل ان فيلا  
وفولا مقدمان على ضمة وفولة والاصل عدم الحذف فكانا لاحقان بنسب اليهما كما هما وما عمل به الشارح هو  
ما في شرح الفصل وقال الاندلسى انه الاول قوله لاستقلالهم اياه ) اولان المذكر لما كان هو الاصل والاصب  
اخذ نصيب الاصل قوله فلم يرفقوا فيه اى لم يحذف فيه شى من الواو والياء لافى المذكر ولا فى المؤنث

ومن فريضة غير مضاعفة بكنه بخلاف شديدي وطويلي وسليقي وسليبي في الازد وعيمري في كلبشاذ

وحرري لادى الى الثقل ولو ادغوا ازم زيادة التغير مع البس والحرور الرخ الحارة ومعنى الحرارة ايضا **قوله** ومن فضيلة اي وتخفف ايضا اليه من فضيلة بشرط ان لا تكون مضاعفة فتقول في جبهة جنى وفي عينة وقومة عيني وقوى ولا يشترط فيها صحة العين لان حرف الة اذا تحرك وانضم ما قبلها لا يتقلب الفا فلا يلزم الحذور واما المضاعف فلا يفرق فيه تقول في خبيب وخبيصة خيبي لان حذف الياء يؤدي الى الثقل لولم يدغم احد التلين في الآخر اوزيادة التغير مع البس لو ادغم **قوله** بخلاف شديدي وطويلي اشارة الى ما احتز عنه في فضيلة بقوله بشرط صحة العين ونفي التضعيف ولم يذكر ما احتز عنه في فضولة بهذا القول ولا ما احتز عنه بقوله غير مضاعفة في فضيلة بضم الفاء وقص العين اشارة الى ان الفرض الاصل هناك فضيل وفضيلة واما فلول وفضولة وفضيل وفضيلة فتعرض لها المشاهدة المذكورة **قوله** وسليقي مبتدا وما بعده عطف عليه وهذه كانت ترد اعتراضا على فضيلة فاعبر بانها شاذ والقياس سلقى وسلى وعمرى يحذف الياء وابدال الكسرة فتحذف والسليقي من تكلم بسليقته اي بطبيعته معريا من غير تعلق قال = ولست بشعوى بلوك لسانه ولكن سابقى اقول فاعبر = **قوله** وقيل في سليبي وعيمري انما جعل كذلك لتلايتبس بسليمة التي في غير الازد وعيمري التي في غير الكلب

(قوله فلو قلبوا ازم زيادة التغير مع البس) يعني لو قالوا اعلى كثر التغير بالاغلاق بدل الحذف والتبس بالنسبة الى طلال اسم فاعل من طلى (قوله ولولم يلبوا ازم الاستتقال) قال ابو حيان فان قلت قد اجزت فيضات وجوزات بالتحريك فهلا اجزت طولى بالتحريك في النسبة الى الطويلة قلت بينهما فرق وهو ان الحركة في يضات وجوزات مألوفة فلم يتبدوا والنسبة بيا مستأنفة انتهى ولك ان تقول ايضا قد صح طولى ولم يسل مع وجود مقتضى الاعلال لخوف التباس كاسياني في بابها فلا جاز طولى لفرض الفرق على قياسه من غير الاعلال لتقدير ذلك **قوله** ولم يفرقوا فيه ايضا) بالحذف لافي المذكر ولا في المؤنث (قوله وحرورى في المذكر) انى نسبة الى حرور ويقال ايضا حرورى في النسبة الى حرورا اسم قرية يمدو بقصر نسب اليها للحرورية من الخواارج لان اول مجتمعهم كان بها وسياى هذا والمراد هنا الاول **قوله** مع البس) لانه لو ادغم يصير شذوهو علم فلبس حال النسبة لانه لم يعلم ان النسبة الى شذ اسم رجل او الى شذبا او الى حراوى الى حرور (قوله والحرور الرخ الحارة) ومعنى الحرارة قال في القاموس والحرور الرخ الحارة البليل وقد يكون بالهار وحرا الشمس والحرا الدائم والتار (قوله فتقول في جبهة الخ) جهينة اسم قبيلة وفي التل وعند جهينة الخبر اليقين وعينة اسم رجل ويقال قومة من نهارى ساعة **قوله** فلا يلزم الحذور) وهو زيادة التغير مع البس على تقدير القلب والاستتقال على تقدير عدم القلب **قوله** اشارة الى ان الفرض) لان الفرض الاصل ان تكون الكلمة على اربعة وبمد الكسرة حرفين ومثل هذه الكلمة لا يكون الاعلى وزن فضيل او فضيلة واما فلوله واخواتها فلست كذلك فلا يكون مقصودا بالذات بل بالعرض **قوله** والصنف وسليبي في الازد وعيمري في كلب شاذ **قوله** الجوهري ازا د اوجى من البين وهو اذن الفوث بن بنت من ماعين كعلان بن سبا وهو البين اى الساكنة افصح ويقال اذن شوة وازد دمان وازد سرة وقال كلب بنى من قضاة وفي القاموس اذن الفوث وبالسبب افصح اوجى بالبين ومن اولاده الانصار كلهم **قوله** لتلايتبس بسليمة التي) يعني انما يحذف الياء من سليمة الى تسب الى الازد والسليمة اوجية من البين نسب الى الازد والازد ايضا قبيلة لتلايتبس بسليمة وهي قبيلة اخرى لا ينسب الى الازد فهي جارحى القياس فتقول للاول سليبي والثاني سلى لفرق بينهما **قوله** وعيمري التي) يعني انما لم تحذف التاء من عيمري التي هي قبيلة ينسب الى بنى كلب لتلايتبس بعيمري التي لا ينسب الى بنى كلب وهي جمل على

وعبدى وجذى فى بنى عبدة وجذيمة اشد وخربى شاذ وثقى وقرشى وهبى كنانة وملهى فى خزاعة شاذ \* وتحذف الياء من المثل اللام من المذكر والمؤنث وتقلب الياء الاخيرة واو اكفوى وقصوى واموى وجامامى بخلاف غنوى واموى شاذ

﴿قوله وعبدى وجذى﴾ هذان ايضا كانا واردين اعتراضا على قبيلة حيث ضمو اولهما والقياس فتح كفى فى حنيفة لكن ضم العين للفرق بين هذا المنسوب وبين المنسوب الى عبدة اسم رجل وكذا ضم الجيم للفرق ايضا لان الجذيمة جذيتان فالنسبة الى جذيمة عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذيمة اسد بالضم وانما قال اشد لان فى عدم الحذف الواقع فى الصورة الاولى رجوما الى الاصل واما الضم فلا وجه له ﴿قوله وخربى﴾ وارد على قبيلة والقياس خربى وخربة موضع تسمى بصيرة تركت ياءه فى النسبة للثلاثين بالنسبة الى خرب علما هو جمع حرب وهى عزوة المزادة ﴿قوله وثقى﴾ وارد على قبيل والقياس ثقبى ﴿قوله وقرشى وهبى وملهى﴾ وارد على قبيل والقياس قرشى وثقى وملهى وقيل انما فعلوا كذلك لدفع القيس فانهم قالوا فى قرش اسم دابة فى البحر قرشى وفى قديم بنى عجم قديم وفى ملهى سعد ملهى فقوله ثقبى مبتدأ وما بعده عطف عليه وقوله شاذ خبره ﴿قوله وتحذف الياء﴾ لانتكلم فيما يمكن من مثل اللام من قبيل وقبيلة وما ناسهما فى المثل اللام منهما وقدم قبلا وقبلا مذكرا ومؤنثا فتقول اذا نسبت الى غنى او غنية حذفت الياء الاولى وقلبت الاخيرة واو اكرهه اجتماع الياء مع الكسرين ثم ابدلت كسرة النون فتحدة كما فى نمر فتقول غنوى واذا نسبت الى قصى وقبيلة وامى امية حذفت الياء

القياس فتقول الاول حميرى والثانى عبرى لفرق بينهما قوله حيث ضمو اولهما (لما من حيث حذف الياء قوله هذا المنسوب) وهو عبدى وعبدة اسم قبيلة من العرب (قوله لان الجذيمة جذيتان) قال الجوهري جذيمة قبيلة من عبد القيس ينسب اليهم جذى بالضم والكسر وكذلك الى جذيمة اسد انتهى وقال ابو حيان فى العرب جماعة اسمهم جذيمة فى الاسد جذيمة بن زهير وفى خزاعة جذيمة وهو المصطلق وفى قرش جذيمة بن مالك وقال ابو عبيدة بن من بنى عجم انتهى وجذيمة بضم ذال معجمة قوله رجوما الى الاصل (يعنى الاصل فى كل كلمة ان لا يحدف منه شيء) قوله واما الضم فلا وجه له من هذا القبيل قوله فى النسبة الى زينة برأى وموحدة ونور اسم من من العرب برأى بالالف قال ابو حيان لو سميت رجلا بها لم تنسب اليه لم تزل زباني ولكن زبني على قياس نص على ذلك سيمويه وهو مطرد فى كل ما شذفت فيه العرب فى النسب اذا سميت به فصار علما وارادت النسبة اليه فاما نسبته على القياس لاعلى الشاذ الذى كان فى النسب قبل ان يصير علما انتهى (قوله وخربة موضع) اى بالبصرة وخرب بضم الجيمه وقص الى المزادة بفتح الهم وقضى نسبة الى ضم من كنانة قال الجوهري وهم نساء الشعوب قوله تركت ياءه وقال الضمير ما دل على خبرية باعتبار اللفظ قوله وارده على قبيل لان اصله قديم وهى قبيلة من هوازن والقياس قديمى كطريف وطريق (والقياس قرشى) جاء على القياس فى قوله بضمى قرشى عليه مهابة \* سريع الى داحى الندى والتكريم \* قوله لدفع القيس) يعنى ان قيسا كاهوا سم رجل من بنى كنانة كذلك اسم رجل آخر من بنى عجم والنسبة الى عجم الذى من بنى عجم قيسى باثبات الياء والنسبة الى قديم الذى من بنى كنانة قديمى بحذف الياء لفرق بينهما قوله وفى ملهى سعد) منى ان يلحقا كاهوا سم رجل من خزاعة فهو اسم رجل آخر من بنى اسد بالنسبة الى الثانى بابقاء الياء على الاصل بينه وبين الاول (قوله كراهة اجتماع الياء) قد يقال بقلب الاخيرة واودون حذف الاولى ينفع اجتماع الياء او الواو وسبق احداهما بالسكون يقتضى القلب فيعود المحذوف (قوله واذا نسبت الى قصى) اى ونحوه مما لا يكون مصفرا اما كسى تصغير كساء فانه لا يقال فيه الا كسى بياء من متعددين ووجهه انك حين صمرت اجتمعت ثلاث ياء التصغير والياء النقلة عن الف والياء النقلة عن الهزوة

وأجرى نحوى في تحية بحرى ضوى \* وأما نحو عدو ضوى اتفاقا ونحو عدوة قال البرد مثله وقال  
سيويه عدوى \*

الأولى وقلت الأخيرة واوا واجاء اميي ياربج يأت اذ ليس قبلها كسرة ولم يحمي غني للكسرة وسمى  
بفتح الهزرة شاذ والقياس الضم **قوله** وأجرى \* لما كان حكم تحية مثل حكم غنية ذكر حكمها هنا  
مع انها تفعلة لأفضلية فاذا نسب اليها تحذف الياء الأولى وتقلب الأخيرة واوا ويقال نحوى **قوله** وأما  
نحو عدوى \* لما فرغ من فعل وفعل مثل اللام شرع في قول منه فقول اذا نسب الى عدو يقال عدوى  
بالواو بن اتفاقا \* واختلف في عدوة قال البرد عدوى ايضا فقد خالف هنا باب الصحيح اذ كان يفرق فيه  
بين المذكر والمؤنث وهما لا يفرق فظهر الى مقتضى اصل النسب ولم يجعله كما استثنى كباب شنوة لان  
الادغام اجراه بحرى الحرف الواحد وقال سيويه عدوى يحذف احدى الواو ونقح المال لفرق

حين قيل كسى حذفت ياء الالف وبقيت ياء التصغير وباء الهزرة فاذا جئ بياء النسب لا يحذف لتصغيره ولذلك ثبتت الياء ان قال  
الشيخ ابو حيان وغيره فان نحو كساء مصغر التحذف منه الياء المشددة اصلا ورجعنا الى هذا المسئلة تحت كلام سيويه  
**قوله** واما اميي \* حكى ذلك يونس وهو شاذ كما صرح به ابن مالك وابو حيان وغيرهم واما ظاهر كلام المصنوع والشيخ بخلافه  
ويسير صرحان بجواز الوجهين وشاذ ايضا قولهم في طيبة طهوى يسكن الياء مع ضم الطاء وقمها هذا وقصى لقب  
جد النبي عليه السلام واسمه زيدوا جميع وامية اسم قبيلة من قريش وهو في الاصل تصغيرا مفعولا واسمها مودة تردت ياء التصغير  
الى اصلها فقيل اميوة ثم امية وطيبة حتى من نحم نسبوا الى امهم **قوله** واموى بفتح الهزرة شاذ وهو ظاهر على ما  
اوهمه كلامه فيما سبق اما على قوله فيبقى ان يقال اشذلان في اميي رجوعا الى الاصل فليزعم ما تقدم في حيدى  
وحيدى بالضم **قوله** مع انها تفعلة \* اي اصلها تحية بياء ين كافي القاموس وغيره لانحوية بياء وواو قلبت الواو بياء  
لانكسار ما قبلها كما زعم شارح مخالفاة نقل والقياس **قوله** فاذا نسب اليها تحذف الياء القاء لتقليل لما كان من ان حكم  
تحية مثل حكم غنية وبمحتمل ان يكون جزء شرط محذوف اي اذا كان حكمها حكم غنية فاذا نسب ض **قوله** قال  
البرد عدوى ايضا زعم شارح بعالم الشريف والبدريين ما لمت ان كلام المصنف في الشرح النسب اليه يقتضى ان يكون  
الحذف البرد وغير الحذف سيويه وانه خطأ وقع منه وساق كلامه على حسب ما وقع في نسخة والذى رأيت في الشرح  
المذكور عكس ذلك ألواقع مواثقا لما في المتن ولعل النسخ مختلفة فليزعم وزعم ايضا ان كلامه في شرح  
المفصل فأسند من وجه آخر وذكر عبارة وبين وجه فسادها وليس كما زعم وذكر وانما سقط من نسخة ما يزيد  
على سطر فاختل ما بيني والله الموفق **قوله** فقد خالف هنا باب الصحيح اذ كان يفرق فيه بين المذكر والمؤنث  
المنقول في كلام الشيخ ابي حيان وغيره ان البرد تبعا للاخفش والجرى يقول في النسب الى  
جولة وركوبة جولى وركوبى من غير حذف ولا يفرق في الواو بين المذكر والمؤنث قالوا وشأنى شاذ وقال  
ابو حيان ومخلص جهمه ان يذهب ان لا يجرى الواو بحرى الياء في الحذف كما لم يجرى الضمة في عضد ونحوه وجرى  
الكسرة في التحويل الى الفضة قالوهذا باطل لان الواو اتقل من الضمة وايضا فانه يجوز مع الياء ما لا يجوز مع عدمها  
انتهى وقدم في المسئلة مذهب ابن الطراوة ومذهب سيويه وهو **الصحيح** **قوله** باب الصحيح لان الضابط  
في المؤنث حذف الواو وقبح الثاني كافي شنوة فانه يقال شئنى قوئله الى مقتضى اصل النسب وهو عدم  
التضيق في الكلمة فا حذف منه شئ خرج من هذا الاصل فيكون مستثنى منه فوجه قول البرد انه نظر الى اصل  
النسبة ولم يجعل عدوة مستثنى من الاصل فاحذف منه شيئا بخلاف شنوة فانه مستثنى بحذف الياء منه **قوله** لان  
الادغام اجراه اي لان الادغام يحل الحرفين كرف واحد فكذا لم يكن فولا بل فعلا فلذلك لم يفرق هنا بين  
المذكر والمؤنث ويفرق في **الصحيح** **قوله** وقال سيويه عدوى **قوله** قال المصنف في شرح المفصل مذهب سيويه

وتحذف الياء الثانية من نحو سبى وميتى وممى من هم وطاقى شاذ

بين المذكر والمؤنث كما في الصحيح ثم ان المصنف ضم فعولا الى فعيل في الاول لاشتراكهما في الشرط واخر فعيلاعنهما وفي الثاني ضم فعلا الى فعيل لاشتراكهما في الحكم واخر فعولا عنهما رومالاختصار والمناسبة فيهما **قوله** وتحذف الياء الثانية **﴿** لما فرغ مما وقع بعد المكسور حرف لين وما يتعلق به من الانبساط شرع فيما وقع فيه اللين قبل المكسور فنقول لا يتخلو لما ان يكون المكسور ايضا حرف علة بحيث يجب الادغام اولا فان كان الثاني تاما في آخره حرف علة كالقاضي ويذكر في القسم الثاني اولا وحينئذ ينسب الى ذلك الاسم كما هو كمالى وقالى وماروى **﴿** وان كان الاول قصصا ياء مشددة لاجلالة كسبى وميت قصصا الياء الثانية وتقول سبى وميتى كراهة كمرتين واربع يأتى ولم يحذفوا الاولى لثلاثي جمع الى تحرك حرف العلة وانتاج ما قبله فيلزم الثقل لولم تقلب الفا ويلزم زيادة التغيير مع الهمس لو انقلب **﴿** قوله وممى **﴿** لما كان حكم مهمم حكم سيد في حذف احدى الياءين حال النسبة وان كان على اكثر من اربعة احرف والكلام فيما هو على اربعة احرف ذكره ههنا فنقول مهمم ان كان اسم فاعل من هيمه الضيق بهيمه اذا جعله هائما تحذف منه الياء الثانية في النسبة كما في سيد ويقال ممى وان كان تصغير مهموم اسم فاعل من هوم الرجل اذا حرك راءه من النعاس فيقال فيه مهممى وذلك لانه لما صغر

هو القياس الذى لا ينبغي ان يعدل عنه وليس لما قاله البردوجه في القياس لان عدوى اتقل من قولك عدوى فلامعنى لانتزاعها انتهى **قوله** ثم ان المصنف يريد ان بين ترتيب المتن فان اوههم يادى الى انه ليس كما ينبغي فيصيب عنه بانه كما ينبغي **قوله** فعولا الى فعيل في الاول) اى في غير المتل اللام حيث قال وتحذف الياء والواو من فعلة وفعولة بشرط صحة العين وثنى التضبيب وانما قال من فعولة وفعلة لاجل انه لا تحذف الواو والياء من فعيل وفعول **قوله** لاشتراكهما في الشرط وهو صحة العين وثنى التضبيب **قوله** واخر فعلا) حيث قال ومن فعلة يعنى تحذف الياء من فعلة لا من فعيل **قوله** وفي الثاني ضم فعلا) حيث قال وتحذف الياء من المتل اللام من المذكر والمؤنث الا في فعيل وفعلة وفضل وفعلة **قوله** لاشتراكهما في الحكم) وهو حذف احدى الياءين وقلب الاخيرة واوا وفتح ثانية (قوله لاشتراكهما في الحكم) وهو حذف اولى الياءين وقلب الثانية واوا اتفاقا **قوله** للاختصار والمناسبة فيهما) اى في معتل اللام وغيره فانه لو افرغ محتاج الى حكم كل واحد فيطول الكلام **قوله** يجب الادغام اولا) اى لم يكن المكسور حرف علة بحيث يجب الاغام بان لا يكون حرف علة كمال او يكون حرف علة لكن لا يجب الادغام كعاور **قوله** ويذكر في القسم الثاني) وهو يبيح في قوله لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني في شرح قوله وقلب الالف **قوله** وان كان الاول وهو ان يكون المكسور ايضا الى آخره (قوله كسبى وميت) انه ايضا هم خلافا لابي سعيد وكذا عيل وان كان سيويه لم يمتل الا بغير المصغر **قوله** تحذف الياء الثانية) لانها قد اعلت بالقلب اذا اصل سيد وميت فيعمل بالقلب **قوله** ويلزم زيادة التغيير) لانه لا يعلل حينئذ ان النسبة الى سادى اوالى سيدى **قوله** فيما هو على اربعة احرف) لان الكلام فيما فيه قبل المكسور او بعده حرف لين وهو انما يكون على اربعة احرف كما ذكر (قوله وان كان تصغير مهموم) قال في شرح الفصل وفرقوا بين مهمم مصغرا ومكبرا عند النسبة اليه فاجروا مهمما المكبر على القياس بالخذف وزادوا ياء ساكنة في المصغر بعد المشددة فرأى بينهما وكان اجراء المكبر على القياس اولى لانه حذف فيما لم يحذف منه شيء ولو عكسوا لحذفوا فيما حذفوا منه قبل النسب وانما لم يستغنوا ببقاء المصغر على صيغته وحذف الياء من المكبر مع ان الفرق اذا حاصل لان لفظ مهممى اقل من لفظ مهممى ولانه امر جاز فيه قبل النسب جاز ان يبقى بعده على الحالة التى كانت تكونه في المصغر انتهى وهو متناول باطلاقة لمصغريهم اسم فاعل من هيم وهو مهمم بلطف المكبر فنقول في النسب اليه ايضا مهمم كصغريهم ولا مانع من ذلك وشار بقوله ولانه امر الى آخره الى ما تقدم في التصغير من جواز



فان كان نحو مهم تصغير مهم قبل مهمي بالتعويض وتقلب الالف الاخيرة الثالثة والرابعة المقلبة واوا مهم حذفت منه الواو الاولى فصار مهموما ثم قلبت الواو يا، لوقوع الياء الساكنة قبلها ثم ادغم قليل مهم ولفظ اسم الفاعل من هم ايضا مهم فلونسبوا الى هذا ايضا بحذف احدى الياءين لالتبس ولو اسبقوا الياءين ونسبوا اليه كما هو قالوا مهمي ثم الاستقلال فزادوا يا، لان السكون من غير ادغام كالاستراحة وخصي مهم مصغر مهم بهذه الزيادة دون مهم اسم فاعل من هم لانه حذف منه احدى العينين فكان التعويض به اجدر **وقد** كان طائفا شاذ لان اصله طيى حذفت الياء الثانية وقلبت الاولى الفا فهذا وجه شذوذه وقيل فيه نظر لان هذا الانقلاب لا يتعلق بهذا الباب ومقتضى هذا الباب كما ذكرنا حذف الياء الثانية وقد حذفت فوجه شذوذه ان يقال حذفت الياء الاولى الساكنة وقلبت الثانية المتحركة الفاصلة شاذ من حيث حذف الاولى والقياس حذف الثانية وهذا ليس بسديد اذ لو كان كذلك لا يكون القلب فيه شاذا وقد ذكر شذوذه في الاعلال فالوجه انه حذفت الثانية كما ذكرنا لانها لما كان هذا القلب مختصا بحال النسبة ذكر شذوذه فيها ولما كان القلب في نفسه ايضا شاذا ذكره في الاعلال **وقوله** وتقلب الالف **لما** فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني وهو ما يكون آخره حرف علة فهي اما الف او يا، او واو فان كان الفاقية اما الثالثة او الرابعة او خامسة او اسادسة فان كانت ثالثة فتقلب واوا سواء كانت مقلبة عن يا، او عن واو اما ثبته فلانها بدل من اصل

التعويض من المحذوف **قوله** لانه لما صغر مهم حذفت لتكن تاما التصغير منه فان قلت لم حذفت الواو الثانية من مهم وجواب ذلك الاولى قلت ليستقيم التعويض منه على سيل القوم ولو فرضت ان المحذوف هو الواو الاولى لم يلزم التعويض منه لان الزيادة اذا لم تكن اربعة لم يلزم في التصغير التعويض الا يري انك اذا صغرت مغنيا ونحوه بما لا زيادة فيه ثالثة قلت مغنيا وان شئت حوشت وقلت مغيا واذا كانت الزيادة حرفا رابعيازم التعويض فتقول في مصباح مصبيح ونحوه **قوله** لان اصله طيى كسیدی حذفت الياء الثالثة فصار طيى كسیدی (قوله فهذا وجه شذوذه) الاشارة للقلب قال في شرح الفصل هتا واما طيى فقيده من الشذوذ وضع الالف مكان الياء الساكنة لا غير واما حذفت الياء المتحركة فقياس لانهم قالوا طيى لم يكن فيه شذوذ انتهى واصل النظر الفكر في الشيء تقدره او تقيسه والسداد باهتض الصواب والقصد في القول والعمل يقال منه سديد بالكسر صار سديدا وامر سديد واحد قاصد **قوله** لا يتعلق بهذا الباب اي باب النسبة بل يتعلق باب الاعلال **قوله** من حيث حذف الياء الاولى (لان حيث الانقلاب فالانقلاب لا يكون شاذ اضر الياء الثانية حينئذ وافتتاح ما قبلها **قوله** مختصا بحال النسبة) لان القلب انما شاذ من النسبة اذ لو لم ينسب اليه لا يكون فيه قلب **قوله** لما فرغ من القسم الاول) وهو ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا نسب الى ذلك الاسم يجتمع مع ما النسبة كسرتا واوا كثر (قوله سواء كانت مقلبة عن واو او يا) قبل او غير مقلبة كالف حتى والي عين **قوله** اما ثبته اي عدم حذف الالف واما قبلها واوا انما لم يقلوا الالف على حالها لانتفاء الساكنين اذا اتصل به ياء النسبة مشدودا والالف لا تقبل الحركة فاذا قمين الواو فيجوزوا تحريكها مع افتتاح ما قبلها من غير قلبها الفاعلي ما يقتضيه لاجل وقوعها قبل ساكن وهو الياء الاولى من النسبة ووقوع حرف المبدل ساكن يمنع للاخلال فيه فلا يقلب لان الانقلاب اما ان يؤدي الى التقاء الساكنين او الى الانقلاب مرة اخرى اذ حرف المد لو كان واوا كنوى فانما قلبت الواو الفاعل الحركة وافتتاح ما قبلها لوجب تحريكها وهى لا تقبل الحركة فيؤدي التقاء الساكنين واوا قلبت يا، لوجب تحريكها ايضا وحروف العلة اذا تحركت مع تحرك ما قبلها وحركاتها مختلفة لا قلبت الى ما يناسب حركة ما قبلها فيؤدي الى الانقلاب بعد الانقلاب فحين انبثها مع افتتاح ما قبلها من النسبة فان قلت اليس ان الالف قلبت هز في كثير من المواضع فها قلبت الياء قلت مشابة الالف مع الواو اكثر من الهزبة لكون كل واحد منهما من حروف العلة فكان قلبها الى الواو الاولى واما قبلها دون ثبته على حالها لوجب كسرة ما قبل

كقصوى وروحوى وملهوى ومرهوى وتحذف غيرها كجلى وجزى ومرأى وفبثرى \* وقد جاء فى نحو جلى جلاوى وجلاوى بخلاف جزى \*

فحذفها اجماعا بالاسم لتقصه عن اقل الاصول \* واما قلبها او اولا فلانها ان كانت عن واو كصا فظاهر واما ان كانت عن ياء كرى فلانها لا تجتمع الكسرة والياء \* وان كانت رابعة فاما متقلبة اولا فان كانت متقلبة فالاحسن ابدالها واواساها كانت من الواو او من الياء كلهوى من الهوى ومرهوى من الرمى لانها بدل من اصل فبى كاللاصل ويحذفها فتقول ملهى ومرهى لان الاسم لم يقص بحذفها عن اقل الاصول وان لم تكن متقلبة فاما ان يكون الحرف الثانى من الاسم الذى هو فبسا كنا او مضركا فان كان ساكنا كجلى فيحذفه الحذف زيادتها وقلبها او اولا تشبيها لجملى وقلبا واوامع زيادة الالف قبلها تشبيها لها بالالف الممدودة كصراوى وان كان الحرف الثانى من ذلك الاسم مضركا فلم يحذفه الا الحذف كجبرى فى جزى لان حركة الحرف الثانى بمنزلة حرف آخر فالالف فيها فى حكم الخامسة الا ترى ان من صرف هند او دددا لم يصرف سقرو قدم هلم لان الحركة صيرتهما فى حكم زيب وحدا يقال جاد جزى اى سريع من الجزو وهو ضرب من السير \* واعلم ان المراد بالمتقلبة ما كانت متقلبة عن حرف اصلى فالف الحلقى وان كانت متقلبة عن ياء حكمه

الياء فى النسبة وامتناع الالف من قول الحركة قوله فظاهر) لانك لما احتجيت الى تحريكها فليرجع الى اصله (قوله) وان كانت عن ياء كرى) ان قيل لم تقلب همزة اجيب بان الهمزة ليست من جنس الالف بخلاف الواو لان كلامهما حرف علة (قوله) ويحذفها) اجاز السيراقى ثالثا وهو قلبها واو ازيادة الف قبلها كالف التانيث (قوله) من الاسم الذى هو فبى) الظاهر ان الضمير المنفصل للالف والمعنى من الاسم الذى الالف فيه وكذا الضمير الجبرورى فى قوله فيحذفه والضمائر المؤنثة بعده (قوله) فيحذفه الحذف) هو المختار عند ابن مالك والمصنف وغيرهما والمراد الحذف مع بقاء السكون وقوله فى النسب الى بنى الحلى حى من الانصار حبل يفتح الياء شاذ (قوله) زيادتها اى وتشبيها بناء التانيث فان قلت الالف ازم اجيب بان الياء اقوى لان الالف شى تخفى يجرى مجرى النفس لامتعده ولذلك لا يمكن تضعيفه فكان طرحه اسهل (قوله) تشبيها لجملى) وجه الشبه لزومه النكبة وثبوتهما فى التصغير والتكبير قوله تشبيها لجملى) وجه الشبه انه فى آخره الف رابضة كالفى ملهى (قوله) تشبيها بالالف الممدودة) اى لانها علامة تانيث ايضا ولذلك جمع ما فى آخره الالف المقصورة والممدودة على فضالى نحو حراى وصهارى جمع حرمى وصهرى قال الادلسى وهذا الوجه ابدال الوجه واضعفا وهو نظير مدا المقصور قال هو المصنف وهل الالف زائدة والواو متقلبة من الف التانيث او بالعكس كل ذلك محتمل انتهى وجزم الشارح بالواو وهو المختار لان الف التانيث لا تقع حشا (قوله) لم يصرف سقرو قدم هلمين) اى فعلية والتانيث مع تحرك الوسط (قوله) من الجزو) هو يميم وزاى وقضه كضرب (قوله) وهو ضرب من السير) هو دون الحضر وفوق العنق والحضر بضم الميملة وسكون الميمية ارتفاع الفرس فى هدوء والعنق بفتح عين سيمرعى قوله واعلم ان المراد بهذا كانه جواب سؤال وهو ان يقال يبنى ان تقول وتقلب الالف الاخيرة الثالثة ادوارا متقلبة التى لغير الاخلاق لتلزم عليه نحو معزى لانها متقلبة عن الياء مع انها لا تسمى قلبها الى الواو قوله عن حرف اصلى) فان قيل لا فائدة فى هذا القيد لانه لم يفرق بين المتقلبة عن حرف اصلى وبين غيره يجوز الحذف والاباات فيهما قلنا فى الاصلية الاباات احسن فتكون فى التقيد فائدة واقول الف الحلقى كالف التانيث حكمها فيه وجوه ثلاثة كما ذكره بخلاف المتقلبة عن الاصل فان فيه وجهين ولا يجوز الثالث (قوله) حكمه حكم الف التانيث) اى فى جواز الثلاثة لكن الحذف فى التانيث ارجح والقلب فى الف الحلقى اذ جمع كل المتقلبة عن اصل صرحه ابن هشام وغيره قالوا والقلب فى المتقلبة خير من القلب فى التانيث والالحاق والجدف بالعكس قوله تشبيها بالمتقلبة) وجه الشبه كونهما رابعتين قوله

وتقلب الياء الأخيرة الثالثة المكسورة ما قبلها واوا ويقع ما قبلها كعموى وشجوى وتحذف الراءية على الأفصح كقاضى ويحذف ما سواهما كشتى وياب محى على محوى ومحيى كأموى وامبى

حكم الف التأنيت فيجوز في معزى معزوى تشبيها بالقلبة عن الأصل كلهوى ويجوز معزى تشبيها بالف التأنيت كحلى ومعزوى كحلاوى وان كانت خامسة كراى وهو مفعول من الرامة اوسادة تقبضى وهو الجمل العظيم الشديد فالحذف لاضر لطول الاسم فقول العامة مصفوى خطأ والصواب مصطفى **قوله** وتقلب الياء لما فرغ مما آخره الف شرع فيما آخره ياء او واو وخلط حكم احدهما بالآخر لتقاربهما في الحكم فتقول الياء المتطرفة اما ان يكون مخففة او مشددة فان كانت مخففة فاما ان يكون ما قبلها متحركا اوسا كنا والواو المتطرفة ايضا اما مخففة او مشددة لكن المخففة لا يكون ما قبلها الا سا كنا لانه لو انفتح ما قبلها انقلب الف والواو ليس في الكلام اسم متحرك في آخره واو قبلها ضمة واذا كان كذلك فلتسكن في الياء المتطرفة المخففة التي تحرك ما قبلها فتقول تلك الحركة لا تكون الا الكسرة لانها لو كانت فتحة انقلب الياء الفا فلا يكون مما نحن فيه وليس في الكلام اسم في آخره ياء قبلها ضمة فالياء المتطرفة المخففة المكسورة ما قبلها اما ثلاثة ارباعه او خامسة اوسادة فان كانت ثالثة كافي م من عى عليه الامر اذا التبس ورجل عى القلب لى جاهل وكا في شمع من شجوى اذا حزن قلبت في النسبة واوا كراهة اجماع الياءات ويقع ما قبلها كما نرى وان كانت رابعة فتحذفها فيقول قاضى وهو الافصح كراهة لاجتماع

تشبيها بالف التأنيت) فيكون فاما الذين رايتم (قوله وان كانت خامسة) اى سواء كانت متقلبة عن اصل كالف مرمى ومصطفوى او زامة لتأنيت كالف حيارى او اللحاق كالف حنطى (قوله اوسادة) اى سواء كانت ايضا متقلبة كما في مستدعى او لتأنيت ككتبى او لكثير كقبحرى (قوله فالحذف لاضر) مقتضى الخلافه حذف الالف المتقلبة عن اصل خامس بعد حرف مشدد نحو على ومضى وهو مذهب سيويه والجمهور واجاز يونس فيها القلب لان الضعف في حكم حرف واحد فتأثرا رابعة كالف معطى قال ابوحيان وغيره وهو ضعيف لان المدغم بمنزلة ما ليس بمدغم في الزنة **قوله** فالحذف لاضر) وذلك لانهم اجمعوا على جواز حذفها اذا كانت رابعة فناسب ذلك ان يلزموا الحذف فيما وقعت خامسة اوسادة فراقبت ما قبلت حروفه او كثرت وحذرا من الفاء كثرة الحروف عن الاعتبار فلذلك جعلت الالف الحروف مجوزة للحذف وكثرها موجبة ولمزمه ايضا **قوله** خطأ) لان الالف فيه خامسة ومع هذا لم تحذف **قوله** قلبت في النسبة واوا) لانه اذا وجب كسر ما قبل ياء النسبة والالف يمتنع كسرهما لانه لا يمكن النطق بها الا سا كنه فيلزم من احد الاجوبة الثلاثة اما حذف الالف وكسر الحرف الذى قبلها واما قلب الالف الى الياء **قوله** ما قبلها الى الواو لاسيل الى الحذف اذا اجابا بما قبلت حروفه يمتنع ولا الى قلب الالف ياء حذرا من اجتماع كسرة وثلاثة ياءت فحين قلبها الى الواو فتقول عوى في م وهو صفة مشبهة من العمى وشجوى في شج وهو صفة مشبهة من الشجوى **قوله** ويضع ما قبلها كما في نمر لاستتقال الكسرتين والياء بن (قوله ويضع ما قبلها) قال المرادى وغيره اعلم ان فتح ما قبل الياء سابق على قلبها وذلك انه اذا اردت النسب الى شج ونحوه فقت عينه كما يقع من نمر فاذا قلبت الياء الفاعل كرهاو افتتح ما قبلها فبصر شجى مثل فتح قلب الفه واوا قلبت الف فتقى قد ظهر لنا ان الياء لم تبدل واوا ابوا سطة انتهى وقال الخوارزمى هكذا قال الضر بن وعندي الياء تقبل الياء او اوا **قوله** وان كانت رابعة اى الياء المتطرفة المخففة المكسورة ما قبلها **قوله** وهو الافصح) وقال سيويه وهو الاجود لان الاسم اذا كثرت حروفه لم يكن الاجماع له لاجل التخفيف محذورا (قوله وهو الافصح) قال الموصلى لان فتح ما قبل آخر الاربى لما كان محولا لى فتح آخره قلبت وكان ايضا الكسرة فيه هو المختار كان اذا كسرة المقوص كذلك واذا كان ما قبلها مكسورا كانت ساكنة على حالها وحيتن يجب حذفها لثلاث ياءات كنان انتهى

ونحو ثوبية وقيمة ورفية وغزوة وحروة ورشوة على القياس عند سيبويه \*

الياء والكسرتين لم تغير ولو غيرت بان قلبت واوا والمفتح ما قبلها كما فعله بعضهم اجراء لها مجرى الياء الثالثة لسكون ثانيه كما جرى لمهوى مجرى رحوى يلزم زيادة التشديد مع اجتماع حرف العلة وهذا القسمان قد وعدتا فيهما في القسم الاول وان كانت خامسة فاما ان يكون قبلها ياء مشددة او لا فان لم تكن حذفت فيقال مشترى وان كانت قبلها ياء مشددة كسمي اسم فاعل من حي يحيي واصله يحيى علت الاخرية اعلال فاض فاذا نسبت اليه حذفت الاخرية كما في مشتري فيصير يحيى باربع ياءات كما سمي فيجوز الوجهان كما تقدم وان كانت سادسة حذفت كما في مستسقى **وقوله** ونحو ثوبية \* لما فرغ مما في آخره ياء مخففة قبلها حركة شرع فيما آخره ياء او واو مخففة قبلها لسكون \* فنقول قاؤه اما مفتوح او مضموح او مكسور وعلى التقدير فاما ذكر

واراد الاشارع بالكسرتين كسرة الياء لانتفاء الساكنين ان لم تحذف وكسرة ما قبلها ويشهد للحذف ايضا قوله \* كأن زقبا بعد الكرى اعتبته صرافتها الحاق خرطوما \* والخرطوم من اسماء الخمر قال في شرح الفصل وانما كان المختار هنا الحذف في الياء وفي الالف القلب لمر من احدهما ان الالف اخف ولا يلزم من مراعاة الاخف مراعاة الاثقل والاخران الالف ليس فيها الانصير واحذو في الياء تغيير آخر وهو قلب الكسرة فتحذف فذلك كان الحذف في الياء احسن من الالف وبالعكس (قوله كما فعله بعضهم) امتثله بقول البشارع \* وكيف لنا بالشراب ان لم يكن لنا \* دراهم عند الخانوي ولا تفل \* قال السرا في ذكر اصحابنا ان الموضع الذي يباع فيه الخمر يقال له حاية كناية عن المعروف فانه ولعل الذي قال الخانوي جعل البقرة حاية لانها تعطف على الشراب بالطف والهة وفي شرح الشواهد قال سيبويه الوجه الحاقى لانه منسوب الى الحانة وهي بيت الخمار وانما جاز ان يقال حانوى لانه بني واحد على فاعلة من حنا بمعنى اذا عطف يريدانه ثوبية الى المقدر كما اشار اليه ايضا السرا في والذي في الصحاح والقاموس ان الحاية اى بالتشديد الخمر منسوبة الى الحانة وهي موضع بيعها (قوله لسكون ثانيه) هو علة لقوله اجراء يريدانه اجري الياء في نحو قاضى لسكون ثانيه والساكن كالمضموح مجرى الياء في شج بفتح ما قبلها ايضا فاقبلت القاموس او اجري لمهوى مجرى رحى كذلك ايضا فان قلت فهل يطردها الوجه قلت ظاهر كلام المصنف وان ما لم يطردها وذكر ابو حيان ان القلب عند سيبويه من شواذ تغيير النسب \* قيل ولم يسمع الا في الياء السابق والقول بشذوذه هو الموافق لما تقدم عن سيبويه في فتح قلب ونحو **قوله** لسكون ثانيه فيكون الساكن كالمضموح فصار قاضى كم **قوله** مجرى رحوى لسكون ثانيه ايضا فتكون كالمضموح فصار كرحى **قوله** وهذا القسمان (احدهما ما في آخره ياء ثالثة قبلها كسرة كم وثانيها ما في آخره ياء رابعة قبلها كسرة كالفاضى **قوله** وعدتا فيهما) حيث قال فان كان حرف على ما سذكر في القسم الثاني **قوله** في القسم الاول) لاحدهما فيما كان على ثلاثة احرف ولاخر فيما كان على اربعة احرف فان لم يكن حذفت وذلك لان الحذف لما كان احسن فيما وقعت رابعة وجب ان يكون لازما فيما وقعت خامسة او سادسة اذا المطلوب هو التخفيف وهو فيه اشدوا كدواولى **قوله** حذفت الاخرية) اى التي حذفت بالاعلال اى لم ترد خامسة المحذوفة (قوله كما سمي) قال المراد في هذا التنظير نظر لان اميا شاذوا ما يحى فهو وجه قوي قال مبرمان سألت ابى العباس هل يجوز ان يحذف من يحيى بالاجتماع الياءات قال لا لان يحيى جاء على فله واللام تمتل كما تمتل في الفعل قالوا الاختيار عندى يحيى لاقى لا يجع حذفا بعد حذف انتهى وقد علمت ان المصنف لا يرى ان اميا شاذا فلانظر عنده وما اختاره البردجسك ابو جمر وقال يحوى اجود وهو اجدو بل صرح ابن مالك في الكافية وشرحه بان يحيى شاذ كما سمي **قوله** فيجوز الوجهان (اى يجوز ان يقال يحوى يحذف احدى الياءين وقلب الباقية واو يحيى باربع ياءات قلنا في اموى فانه يجوز فيه الوجهان الاول منع الجمع بين اربع ياءات حذف من الياءين الباقيتين الاولى وهي الساكنة ثوبية واحدة وقبلها فتحه ثقل قلب الفاو بصير الكلمة على محاذ كديثم قلب الالف واو الماخرته في عصب

وزنوی و قروی شادعنده وقال بونس ظبوی و غزوی و اتفاقا باب طبی و غزوی و بدوی شاذة و باب طی و حی ترد الاولی الی اصلها و تفتح فتقول طووی و حیوی

او مؤنث و اختلف فی مثل ذلك فاختار سیبویه ان النسبة اليها كما هي من غير تغيير حذف التاء من المؤنث فيقال في النسبة الى طبي و ظبية طبي كافي ثمرة و تمرى لان حرف الملة اذا سكن ما قبلها كان حكمها حكم الصحيح و واقعده بونس فيما لاء فيه و اما ما فيه التاء فقال يحرك فيه الساكن و قلب اللام واوا ان لم يكن كما في ظبية في ظبية و غزوة ظبوی و غزوی قياسا على عوى في عهوهذا القياس ببدلان ما قبل الياء و الواو في ظبية و غزوة ساكن و في عم محرك و كان الخليل يعذره في نبات الياء دون نبات الواو لوجهين الاول انه محل ظيا على عم للاجتماع الياء فانه مستكره \* و الثاني انه قد جاء مثل ذلك في البائي حيث قالوا زنوى في النسبة الى بنى زينة و قروى في النسبة الى قرية و لسيبويه ان يجب عن الاول بان اجتماع الياء آن كان كان مستكرها لكن المسكون يميزه و عن الثاني بانه شاذ لا يعمل عليه و بدوى يفتح الدال شاذ عندهما و القياس السكون **قوله** و باب طبی \* لما فرغ من الياء و الواو المتطرفة المتخفة شرع في المشددة و هي اما بعد الحرف الاول او الثانية او الثالثة او الرابعة فان كانت بعد الحرف الاول فان كانت ياء ترد الياء الاول اصلها و تفتح كافي ثمرو قلب الثانية و او للاجتماع الياء فيقال في طی طووی لانه من طويت و في حی حیوی و ان كانت واوا بقيت اذ ليس اجتماع

ورحی و تقول محوی كما تقول احوی و هدى و و الثاني يجوز الجمع بين اربع ياء لاجل الاندغام اقصر على حذف الخامسة لغير و ترك الياء المشددة بحالها و نسب اليها و قال يحيى كائول امي **قوله** كان حكمها حكم الصحيح فتكون النسبة الى هذه الاشياء كالنسبة الى ثمرة و مسرة و هجرة (قوله و اما ما فيه التاء فقال يحرك فيه الساكن) اذكر ذلك الجمهور الا الزاج فانه يكن يويه و يقول ان التثنية ما وجب من اجل التاء لان ما فيه الياء اولى بالتغير و اقوى و اختار ما بن مالک في الياء على ما في بعض نسخ التسهيل و قواه في الكافية فيها و وهاء في الواو ببدان جزم بما ذهب اليه سيبويه و الجمهور بنو زينة بكسر الزاي و مسكون النون **حی** **قوله** تحرك فيه الساكن و هو الحرف الثاني في ظبية و غزوة **قوله** و قلب اللام واوا ان لم يكن اللام واوا فانه زعم ان التثنية مع ما تاءت اقوى منه مع عدمها الا يرى انهم خبروا في حذفت وجهته فلم يضر وافي سعيه و عتيل **قوله** و كان الخليل يعذره) اي الخليل يعذر بونس في تحريك اللسان و قلب الياء و اوافي نبات الياء **قوله** انه محل ظيا ( اراد بعد حذف الياء ليكون ظبية محمولا على هم و اما فلنا ذلك لان ظبية اذا كرا لا تقلب يا و او بالاتفاق **قوله** مثل ذلك) اي تحريك الساكن و قلب الياء و او **قوله** شاذ عندهما) اي عند سيبويه و بونس لا اتفاقا ما بعد التثنية في الا ما فيه مثل طبي و حيوي يقال في النسبة بدوي و طبي يسكون الدال و الباء (قوله و يفتح كافي ثمرة) اي كما يفتح الحرف الثاني في ثمر و ان اختلف المقضى فانه في ثمر القرار من اجتماع كسرتين و ياءن و في طی و حی الحذر من اجتماع اربع ياءت و كسرة ففتحت فيها لتقلب الثانية الف التثنية و افتتح ما قبلها ثم الالف و او لاجل ياء النسبة كافي ثمرة و الى هذا اشار السيرافي وغيره في النسبة اي حبة قولهم كرهوا اجتماع ياءن مشددين فبنوا ففلة على ففلة ففصار حياة ثم قلوا الالف و او فصار حيوي هل انهم قالوا حيوي بالسكون لا لتقلب الواو ياء و لم المحذور و لو قالوا طوي بالادغام لتبس باب دو قال المصنف وغيره و ليس طي مثل طي اي و ان سكن تاءه لانه لو قبل طبي لادى الى اجتماع اربع ياءت و كسرة مع قلة حروف الكلمة (قوله فيقال في طی طووی) لم يقلوا الواو الاولى الف لا يلزم من زيادة التثنية مع البس و لا الثانية لسكون ما بعدها كيف و ياء النسبة تقتضى انقلاب الالف و او و كذا القول في حيوي (قوله و في حی حيوي) قال في التسهيل و شذ نحو حي و في كتاب سيبويه انهم يقولون في حبة بن هذلة من بنى سعد بن زيد بن مناة حيوي و كان ابو عمرو يقول حي ولي يعني اختار هذه لانه ليس

خلاف دوى وكوى \* وما آخره يله مشددة بعد ثلاثة ان كانت فى نحو مرمى قيل مرمى وان كانت زائدة حذفت ككرسى ونحاق فى نحاق اسم رجل \*

الواو ين والياء فى الاستقبال كاجتماع الياء فى الدوى وكوى فى النسبة الى دوى وهو البادية والى كوى وكوفى فى النسبة اليه وان كانت بعد الحرف الثانية كغنى وعدو قد تقدم فى القسم الاول \* وان كانت بعد الثالثة واليه اشار بقوله وما آخره يله مشددة بعد ثلاثة فلا يخلو اما ان تكون الياء الاخرى اصلية او زائدة فان كانت اصلية كرمى فقبوا جهان \* الاول حذف احدهما وقلب الاخرى واو اكافى غنى \* والثانى حذفهما استقلالاً وان كانت زائدة ككرسى حذفت مع ما قبلها ويقال كرسى ايضا فهذه الياء هي ياء النسبة والى كانت قبلها حذفت \* وان كانت بعد الاربعة كنجاق اسم رجل فالتاء اذا نسبت اليه حذفت الياء واتيت ياء النسبة وانما قيد بقوله اسم رجل لانه لو كان جعاردالى الواحد كما سمي \* والبضى نوع من الابل وجهه نحاق غير منصرف واداسمى به فلا ينصرف ايضا كما اذا سمي بالصايغ لكن اذا نسبت اليه صرفت لانه النسبة ليست من بنية الكلمة الا ترى انك لو نسبت الى جال قلت جاني منصرفا ولو كانت غير يله النسبة لم ينصرف هكذا كزى فى الشرح المنسوب الى المصنف وفيه نظر لانه ليس يجمع ولو قيل المراد لو كان الياء لجمع لكن بعيدا عن التوجيه يعرف بالتأمل ثم قيل فيه ومن ثم قالوا رأيت عانيا ولم يكن واردا على الزنة التى لاقع الاجعيا يعنى من جهة ان يله النسبة ليست من البنية لم يكن عانيا وعانيا بتشديد الياء وتخفيفه واردا بطريق الاعتراض على ما قالوا فاعمال ومفاعيل ونحو هما لا يكونان الاجعيا او تقول المعنى لاجل ان يله النسبة لم يكن داخل على بنية الكلمة قالوا

فقد انما يحذف (قوله فى النسبة الى دوى) هو يفتح الدال المهملة والكوا والكوة يفتح الكاف وضمهما قوله فقبوا جهان (مرمى ومرموى والاول اشهر) كانت ملهى فى ملهى مع انتهاء الثلاث حروف واحدة من حروف العلة وهما حرفان منها فقبوا جدر قوله كافى غنى) من حيث ان الياء الثانية اصلية كيهافى \* اقبلد) قوله والثانى حذفهما استقلالاً هذا هو المختار كما قاله ابن مالك وغيره والاول لغة قليلة وفى بنية الطالب انها لغة ضعيفة قال ومن قال قاضوى قال مرمى قوله ويقال كرسى ايضا) وان كان اللفظ متحدا ولكن المعنى مختلف فان الياء المشددة المحذوفة التى كانت قبل التسمية غير متضمنة للمعنى الصفية ولا دلالة فيها على التخصيص بخلاف ياء النسبة اللاحقة (قوله والبضى نوع من الابل) ويضم الوحدة وسكون المصحة الابل انما هى اسمية الجمع نحاق بالشديد ونحاق باللف ونحاق قال الجوهري وهو معرب وبعضهم يقول هو عربى ويشده ابن البعث فى فصاح النحافى \* انتهى قوله بنحاق غير منصرف) اما اذا كان جعافوا ضمه لانه على وزن مصايغ وان كان اسم رجل فكرجل ميمته مصايغ قوله ليست من بنية الكلمة) فخرج الباقي عن كونه على صفة متبى الجموع لانه يكون حيث لا يكون حرفا واحدا عدم اعتبار ياء النسبة (قوله ولو كانت غير ياه النسبة لم ينصرف) اى كافى نحاق فانه غير منصرف لانه جمع اقصى لكون الياء داخلية فى بنية بخلاف نحو جالى انصرف لكونه مفردا مع دخول الياء هو يدل على انها ليست من بنية الكلمة اذ لو كانت منها لكانت كغيرها لا يدخل الا فيها هو بصفة متبى الجموع فلا ينصرف واذن جلى ما فى الشرح المنسوب على هذا المعنى استقام وان دفع عنه ما اشار اليه الشارح من الاعتراض (قوله وفيه نظر) كانه بناء على ان الضمير فى كانت للياء فى جالى فاعتراض بانه ليس يجمع ثم قال ولو قيل المراد لو كان الياء لجمع لكن بعيدا عن التوجيه اى لان الياء لا تكون لجمع الا فيها مفردة ياه مشددة قوله وفيه نظر) اى فى هذا الكلام هو هوانه لو كانت الخ قوله بعيدا عن التوجيه) لان الكلام فى ان ياه النسبة ليست من بنية الكلمة وتوجيهه ولو كان الياء لجمع لكانت من اية الكلم فكيف ثبت حيث ان ياه النسبة ليست من الابنية وحاصل كلامه على هذا التقدير ان ياه النسبة ليست من الابنية واللوكان الياء لجمع

وما آخره همزة بعد الف ان كانت ثنائيت قلبت واوا كصراوى وصناعى وبهرائى وزوحائى وجلولى  
وحرورى شاذ وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر كقراى والاظالوجهان ككساوى ولباوى

رايت بما يبنى بالتون منصرفا ولم يحمله من الصيغ التي لا يكون الاجما وهذا اقرب الى لفظه لكن  
برده عليه الاعتراض المتقدم وكذا نقول في النسبة الى الشافعى وشعوى خطأ ذكر في الصحاح ان النسبة  
الى الجين وهولاد العرب بنى وبان مخففة والاف عوض من ياء النسبة فلا يجتمعان قال سيبويه وبضم  
يقول بماى بالتشديد ولم يذكر المصنف ما في آخره الواو الشددة بعد الثلاثة كخزو والظاهر ان النسبة اليه  
مفزوى ولم أره نقلا **قوله** وما آخره همزة **قوله** لما فرغ من القسمين الا ولين من الاقسام الاربعة  
اشرع في القسم الثالث منها وهما آخره همزة بعد الف فهى اما ثنائيت او اصلية او منقلبة عن حرف  
اصلى او عن حرف الحلق فان كانت ثنائيت قلبت واوا كصراوى في جهره اكون همزة اقل من الواو  
ولم تقلب ياء للتاجم ثلاثا اتسع الكسرة **قوله** وشذصناعى في النسبة الى صنعاء الجين وبهرائى في النسبة الى  
بهره اهم قبيلة والقياس صنعاوى وبهراوى ومن العرب من قوله فابداوا من همزة نون الالف والنون  
تشابهان الى التائيت **قوله** وروحائى بفتح الحاء في النسبة الى روحاء وهولاء والكلام فيه كافى صنعائى وبضم  
الراء في النسبة الى الملائكة والجن ويقال لهم الروح للطائفة واستقارهم عن الناس وزادوا الالف والنون  
لفرق بينه وبين المنسوب الى روح الانسان قال ابو عبيدة تقول العرب روحائى لكل ما فيه ارواح من الناس  
والجن والدواب وجلولاء قرية وحروراء ايضا قرية نسب اليها الحورية من الخوارج اذ كان اول  
يجمعهم بها ويحكمهم منها وان كانت اصلية ثبتت على الاكثر لقوتها باصلتها فتقول في قراء وهو الرجل  
المتسك من قرأ اذا تسك قرأى ومنهم من يقلها واوا استقلا وان كانت منقلبة عن حرف اصل ككسا

لم ينصرف ولا شك ان قوله لو كان لجمع ليس منافيا لقوله ان ياء النسبة ليست من الانية فلا يرد من هذه  
وانت بصدد الرد **بضم قوله** الاجما وفيه نظر لان ما يائى ليس بمفاعل ولا مقابيل حتى رد **بضم قوله**  
وهذا اقرب اى التوجيه الثانى بقوله ومن ثم قالوا الخ **قوله** عليه الاعتراض وهو انه ليس  
بما ياء جمعا حتى لم من جعلهم من الصيغ التي لا يكون الاجما منصرفه وانما يلزم ان لو كان جمعا كلفنا في جالى  
**قوله** وهولاد العرب قال في القاموس الجين محركا ما من بين القبيلة من بلاد النور والغور ما شجر مغربا عن تهامة  
**قوله** وبعضهم يقول بماى بالتشديد الى هنا كلام الصحاح وانشده بماى يظل يشكركه وينفتح دائما لله الشواظ  
**قوله** والظاهر ان النسبة البهمزوى نص على ذلك نيبويه في كتابه نقله اليردى وغيره وقال الادلسى في شرح  
المفصل حذف الياء الاخيرة في مرمى وان كانت لام الفعل استقلا ليا أت دليل انك لو نسبت الى مفزولت مفزوى  
ولم يحذف الواو لخالفه الواو والباقي النسبة انتهى **قوله** الى صنعاء الجين هى بفتح الصاد وسكون النون بلد كثير الاشجار  
والياء تشبه دمشق وبهره بفتح الموحدة وسكون الياء اسم قبيلة من قضاة وقبصر **قوله** ومن العرب من  
يقوله **قوله** حكاى في بهراء صاحب القاموس **قوله** تشابهان الى التائيت اراد الالف المبدودة **قوله** الى التائيت  
الذين في الاسم المبدودة نحو جهره **قوله** وهولاء قال في القاموس الروحاء موضع بين الحزمين على ثلاثين واربعين  
ميلا من المدينة بقرية من رحبة الشام وقرية من نهر عيسى **قوله** والكلام فيه كافى صنعائى اى انهم ابدلوا من همزة  
في روحاء النون لهشلمية المذكورة ثم نسبوا اليها وقد ردت ايضا من العرب من قوله على القياس وهو المذكور  
في الصحاح **قوله** كافى صنعائى يبنى ابدلوا فيه ايضا من همزة النون **قوله** ويضم الراء الى آخره ذكر استطرادا  
للمناسبة وليس بما الكلام فيه **قوله** قال ابو عبيدة بمااله جزم به صاحب القاموس **قوله** وجلولاء قرية اى يتناد  
قرب خاتمتين بمرحلة وهى جمجمة مقنوجة وخاتمتين جمجمة ونون وقاف مكسورتين **قوله** فتقول في قراء يضم  
القاف وتشديدا لراء **قوله** المتسك اى المتعب من قرأ اذا تسك اى عبد بخلاف قراء جمع قارئ فانهم **قوله** ومنهم

وباب سقاية سقائي بالهمزة وباب شقاوة شقاوي بالواو

ورداء واصلها كساو وردائ قلت حرف الة همزة لوقوعها طرفا بعدالف زائدة كما سيجي او هن  
حرف الاخلاق نحو علباء وهو عصب النقي والهمزة فيه منقلبة عن ياء زيدت للاخلاق فيها وجهان  
الاشياء تشبيها بالاصلية والقلب واوا تشبيها بالهمزة التي لتأنيث **قوله** وباب سقاية **قوله** لما بين حكم  
ما انقلب فيه حرف الة بعد الالف همزة لو وقوعها طرفا بعدالف زائدة اشار الى بيان حكم ما لم  
ينقلب فيه حرف الة الواقع بعد الالف همزة وذلك بان لا يكون طرفا ولا يكون الالف زائدة  
فباب سقاية وشقاوة اشارت الى الاول وباب راي ورابية الى الثاني **قوله** فنقول في الاول حرف الة  
الواقعة بعد الالف ان كانت ياء قلت همزة فيقال سقائي بالهمزة لثلاث تجتمع بالآت مع ذهاب المانع  
وهو التاء ولوقبلوها

من قبلها واوا) ظاهر كلام ابن هشام ان الاصلية تعين سلامتها وبصرح البدر بن مالك في شرح الالفية وكذا الاندلسي  
وقال وقد جاء قلبها شاذاً لكنه في التسهيل ذكر الوجهين فيها وقال اجودهما **التصحیح** موافقا لما اقتضاه كلام  
المصنف **قوله** او عن حرف الاخلاق اي الهمزة المنقلبة عن ياء زيدت للاخلاق (قوله نحو علباء) هي بكسر الهمزة  
وسكون اللام وموحدة **قوله** زيدت للاخلاق (يسرداح وهو المكان المين وبمخلاق وهو باطن الجفن) **قوله**  
ففيها وجهان) الضمير المنقلبة عن حرف اصلي او عن حرف الخلق وظاهر كلامه وكلام ابن مالك انهما  
سواء قال ابو حيان وقال غيره اي غير ابن مالك اقرارها همزة في كسائه احسن وقلبها واوا في علباء  
ربا به احسن فبناء في التسبب على ما بناء في التثنية انتهى **قوله** فصل ابن هشام فوجب  
في الاصلية **التصحیح** وفي الزيادة لتأنيث القلب وجوز في المنقلبة والتي للاخلاق الوجهين وقال  
الارجم في المنقلبة **التصحیح** وفي التي للاخلاق الاعلال **قوله** تشبيها بالاصلية (وجه الشبه انهما غير زائدين  
فانها منقلبة عن اصلية) **قوله** تشبيها بالاصلية (اي لان بدل الاصل والمخلف به في معنى الاصل) **قوله**  
تشبيها بالهمزة التي لتأنيث) اي لضعفها بالبدل فكانت كالزائدة بل البدلة من حرف الاخلاق زائدة **قوله** تشبيها  
بالهمزة (وجه الشبه انهما غير اصلية **قوله** لما بين) اي في المتن في قوله قبيل هذا والا فالوجهان ككساوي  
وعلباوي فانه قلت حرف الة فيهما همزة لوقوعها طرفا بعدالف زائدة (قوله وباب راي ورابية) قال شارح  
عقبا الحرف المعروف فاقضى انهما باو اي المحجة والمفهوم من تفسير الشيخ نظام الدين الراية العلم انهما يراة  
المسئلة وهو الظاهر وكلام اهل القنفة يشهد له قال في القاموس والراية العلم والجمع رايات ورأي ثم قال وبأو اي اذا مد  
كتبت همزة بعد الالف وهم الجوهري اي في قوله انها لا تكتب بالاياء وفيه لغات الراي والراء والواو اي كتي وزي  
ككي وزامنونة الجمع ازواوا وازواو اي انتهى فلي تأمل (قوله الواقعة) صفه لحرف والضيم في كانت ايضا له **قوله**  
قلت همزة) اي ولا يجوز اقرار الياء فان قلت قد قالوا سقاية قافر والياء لما جعلوا التثنية حكم الحرف المتصل وياه النسب  
اولى بالاتصال لتغييرها معني الاسم فثاني النسب قد انكسرت فلا يلزم من احتمالها مفتوحة ان يتحمل مكسورة مع انها تقل  
وايضا انضم اليها فيه **قوله** ان ظنم الاستقبال **قوله** وهو التاء) فانه اذا حذف التاء في النسبة بقيت الياء متطرفة بعدالف  
زائدة فوجب قلبها همزة فالتسوية اليه سقائي **قوله** ولوقبلوها واوا لم يبعد (الظاهر ان الشارح لم يرتقل بذلك وقد  
جزم بخوازه ايضا ابن مالك في الكافية وغيرها وتعرض له في التسهيل على ما في بعض نسخه **قوله** وقد تبطل  
واو اقل ابو حيان وهو صحيح قال والضيم في قوله وقد تبطل ما عالى الهمزة اي وقد تبطل الهمزة في سقائي ونحوه واوا  
فيقال سقاوي وليس ما عالى الياء انتهى بالضيم ايضا في قول الشارح ولوقبلوها الهمز كما يشهره **قوله** في ردواوي ويفيده  
ايضا كلام المصنف في شرح الفصل لكنه فيه منع القلب الذكور واستبداد عبارته كالا لندلسي لما كرهوا اجتماع الياءات



وياب راي وراية راي وراي وراوى وما كان على حرفين ان كان متحرك الاوسط اصلا والمخدوف لام ولم يعوض همزة وصل او كان المخدوف طه وهو معتل اللام وجب رده كابوى واخوى

واوا لم يعد كما فى ردواى وان كانت واوا بقيت فيقال شقاوى فى شقاوة اذ لم تستقل الواو مع الباءين كاستقلال الياءت فيقال حيثذ التاء باقى تقديرها لو خلف ياء النسبة عنها \* واما فى الثانى وهو باب راي وراية وهو الاسم الثلاثى الذى تقع فيه الياء بعد الف مقلوبة عن حرف اصلى ويكون تاء التانيث فارقة بين الواحد وغيره فيجوز راي بآت ككتبي لسكون ما قبلها وراي بالهمز كسقاى اذ الياء فيها وقعت بعد الالف وزاوى لاستقلال الياءت هنا لتقدم حرف العلة عليها بخلاف طبي والياء اذا استقلت قبل ياء النسب قلبت واوا فكنا هنا **قوله** وما كان على حرفين \* لما فرغ من الانقسام الثلاثة شرع فى القسم الرابع والمراد بان ما برد وما يمتنع وما يسوغ فيه الامران \* اما الذى يجب فيه ارد فضعفان على ثلاثة انواع ما يجب فيه الرد وما يمتنع وما يسوغ فيه الامران \* اما الذى يجب فيه ارد فضعفان \* الاول ان يكون متحرك الاوسط فى الاصل والمخدوف لاهم ولم يعوض عن المخدوف همزة وصل كابوى واخوى وسهى فى ست واصله سته وهو الاست وانما يجب الرد لانهم لم يردوا لخلوا بالكتابة بسبب حذف اللام وحركة العين لان الحركة الان انما هى لاجل ياء النسبة مع ان المخدوف لام وهو قابل للتغييرات \* فان قلت هذا منقوض بقولهم دى ودموى مع ان دما متحرك الاوسط فى الاصل والمخدوف

هنا قدروا هيئته ياء ساقية فى النسب متطرفة جدان فى زائدة قبلها همزة على قياسهم قبلها واوا لا مرجع فيها همزة لاجتماعها مع ياء النسب وهم انما قبلون الهمزة اذا كانت همزة قبل ياء النسب فلما لم تكن همزة قبل ياء النسب لم يكن لقبها واوا معنى انتهى فا وقع فى الشرح المنسوب اليه بحثا ما يرافقه مقاله الشارح يخالف لكلامه هذا ومروده على ان الشيخ نظام الدين رده ايضا وان لم يحكمه بلزم التباير دقة واحدة وبالجملة فالمقول الجواز كما تقدم والراى لا يعارض الرواية **قوله** لم يعد لان غايها انها تغلب همزة فى النسبة ومثل هذه النسبة تغلب واوا كرداوى فيجوز قبلها واوا القول انما لم يقبلها واوا من ثامى الهمزة الحاصلة بعد النسبة والحاصلة قبلها ض \* لان هذه الهمزة قد قلبت واوا فى نحو ردواى والاولا كثر استعمالها وهو سقاى فلذلك انقصر المص على التفصيل على الاول (قوله اذ لم تستقل الواو مع الباءين) كاستقلال الياءت ولانهم يفرقون الى الواو فيما آخره همزة فاذا ظفريها لم يبدل عنها **قوله** كاستقلال الياءت (لانهم قالوا دوى وكوى ولم يقولوا طبي **قوله** باقى تقديرها) ليكون لبقاء الواو وجه لانه حيثذا كانه لم يقع طرقة **قوله** راي وراية) قال ابن الجنى الزاية عندهم مشتقة من زويتا لحديث اى اشعته واطهرته وكذلك الزاية فى الحرب مأخوذة من اظهار الغزوة والسلطنة ووزنها ضلى والالف فيه اصلية وهو متقلب عن الواو (قوله ويكون تاء التانيث فارقة بين الواحد وغيره) انما يصلح ان يكون راي وراية مثالين لذلك اذا كانا باراء لا يواى كما عاين ما قدمته من القاموس وسأنى فى الاعلال فى ذلك مزيد كلام (قوله فيجوز زاي بآت الى آخره) لم يتعرض للاجود منها بل ظاهر كلامه استواؤها وقد ذكره ابن مالك على ما يعض نصح التسهيل فقال اجودها الهمزة قال الشيخ ابوسيان وذلك لسلامته من تقل الياءت مع الكسر الموجود كما فى الوجه الاول ومن الابدال بعد الابدال كما فى الوجه الثالث **قوله** فى القسم الرابع) وهو ما كان على حرفين بحذف الفاء او العين او اللام (قوله وما يمتنع وما يسوغ فيه الامران) ما فيها وفيما قبلها موصوفة والرابط فيها مخدوف على حد قوله تعالى واتقوا بما لا يحزى نفس اى فيه وقد تقدم ايضا ما بدل عليه وجعلها موصولة بيد فى المعنى وكذا فى الصنافة لشذوذ حذف العائد المذكور حيثذ (قوله وهو الاست) الاست اسم للجزء قد راد به حلقة الدبر واصله ايضا سته حذف لاهم واتى بهمزة الوصل **قوله** لان الحركة الان (الآتى اتم لوقالوا ابى واخى لكتاوا قد حذفوا

ونتهى في ست ووشوى في شبة وقال الاخفش وشي على الاصل \* وان كانت لامه صحيحة والمخوف غير المبرد كعدوى وزنى وسهى في سه وجاء عدوى وليس برد وما سواهما يجوز فيه الامر ان نحو عدوى وخذوى وابنى وبوى وحري وحرجى وابوالحسن يسكن ما اصله السكن فيقول عدوى وحرجى لام ولم عوض همزة وصل قلت ان دما في الاصل فعل يسكون العين عند سيويه والاخفش نعم هو عند المبرد فعل يفتح العين واستدل عليه بقولهم دعى بدى دما كما يقال فرق بفرق فرقا وحذر يحذر حذرا والصفة منه دم تكذر وفرق وهذا ضعيف لجواز ان يكون الشيء على وزن فاذا اشق منه فعل كان مصدر ذلك الفعل على غير وزن ذلك نحو جنب الرجل يجنب جنباً اذا اشتكى جنبه والفعل مأخوذ من الجنب يسكون انون والمصدر فعل يفتح العين فكذا فيما نحن فيه واستدل ايضا بقولهم في الثانية دميان ويقول الشاعر \* فلنسا على الاعقاب دعى كلومنا \* ولكن على اقتداء بقطر الدماء \* قاته لما اضطر اخرجه على اصله وقال المصنف في شرح الفصل ان قولهم الدميان ويقطر الدماء لا يمتنع دليلا لكونه شاذا وقال سيويه انه يجمع على دماء ودعى كدلاء ودلى وطلباء وطلبى ولو كان مفرد العين كصلا لا يجمع على ذلك وقال المبرد جمعه بخالف لفظه وبالجملة بين المصنف الكلام على مذهب سيويه \* الصنف الثاني ان يكون المخوف فاء وهو مثل اللام كشية وهو كل لون يخالف معظم القون واصلها وشية خذفت فاءه لما سمي \* فاذانسانب اليها يرد المخوف لانه لو لم يرد فاما ان يقال شي فتجتمع اليكأت وهو مستكره او يقال شوى فلا يكون فيه تنبيه على حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة فؤها ولاهاوا او الا الواو واذا رد المخوف وجب فتح الشين لانه لو انقضى ساكننا لم يبق الواو مع موجب الحذف ثم تقبل لامهاوا او يقال وشوى واجاز الاخفش وشي بالسكون على الاصل فيقال كما في وحشي والفرق ان الواو في وحشي مفتوح بخلاف ما نحن فيه **قوله** \* وان كانت لامه صحيحة \* هذا شروع فيما يمتنع فيه الرد وهو ايضا صنفان \* الاول ان تكون لامه صحيحة والمخوف الفاء كمدة واصلها وعدة فاذانسانب اليها يقال عدى ولا يرد المخوف لانه لو رد فاما ان تفتح العين فيلزم بقاء الواو مع موجب الحذف او تفتح فيكون التعريك من غير موجب مع ان المخوف غير اللام التي هي محل التغيرات وكذا زنى من زنة واصلها وزنة والثاني ان تكون اللام صحيحة ايضا والمخوف العين كسهى فيسهو الاصل سته وانما المبرد فرق بين النسبة الى ما حذف منه اللام وبين النسبة الى ما حذف منه العين ولم يعكس لان اللام محل التغير فهو اولى بالرد وقوله والمخوف غيرهماى غير اللام سواء كان فاء او عيناً وجاء عدوى في النسبة الى عدة وليس هذا رد الفاء المخوف والواجب ان يقال وعدى بل هو كالعوض عن المخوف **قوله** \* وما سواهما \* لما فرغ مما يجب فيه الرد وبتمتع شرع فيما سواهما هو ثلاثة اصناف \* الاول المخوف اللام الذى سكن وسطه اصلا ولم يعوض همزة وصل كعدى \* والثاني المخوف اللام المتحرك الوسط الذى عوض فيه عن المخوف همزة وصل ككأن \* والثالث المخوف اللام الساكن الوسط الذى عوض فيه عن المخوف همزة وصل كأمم واصله سوا لما سمي وانما انحصر فيها لان المخوف ان كان غير اللام فاللام ان كانت صحيحة فهو داخل فيما يمتنع رده حيث اشار اليه بقوله وان كانت اللام صحيحة والمخوف غيرهما يرد وان

اللام وحركوا العين لان هذه الحركة انما هي لاجل ياء النسبة **قوله** \* ولم عوض همزة وصل \* فينبغي ان يجب الرد ولم يرد لقولهم دعى **قوله** تكذر وفرق ( يعنى تعدا لدم والحذر والفرق في الماضي والمضارع والصفة المشبهة فكذا في المصادر ولما كان مصدرهما بفتح العين فكذا مصدر دمضى ( قوله نحو جنب الرجل ) هو ايضا من باب فرق (قوله واستدل ايضا بقولهم في الثانية دميان) قال الشاعر \* فلوا على جرد دميان \* جرى الدميان بالجر اليقين **قوله** فلنسا على الاعقاب البيت (في هذا البيت كتابان الاول فلنسا على الاعقاب دعى كلومنا \* ولكن

على اقداما يقطر الدماء • وهو كناية عن عدم الادبار في القتال لان عند الادبار يصل الكلم الى الظهر والدم اذا نزل من الكلم الذي على الظهر يصل العقب فني اللازم وادنى المزموم والثاني على اقداما يقطر الدماء وهو كناية عن الاقدام الى القتال والدخول في معظمه لانه حينئذ يصل الكلم غالبا على البطن والصدر وما يكون في المواجهة والدم النازل منه يقطر على القدم لا على العقب فذكر اللازم وادى المزموم قال ابو البقاء الكلوم جمع كلم وهو مصدر في الاصل وانما جمعه لانه جعل الكلم اسما للموضع المكوم لان الذي يقطر الدم وهو نفس الموضع الجروح لافل الجراح ويقطر بروى يفتح الياء وضمتها والفاعل ضمير الكلوم واما الدم فيروى يفتح الدال وفيه وجهان احدهما ان الالف نشأت عن اشباع فتحة الميم والدم مفعول به ويقطر على هذا متعد والثاني ان الالف لام الكلمة واصلا ياء لقولهم دميان وهو مفعول وقال بعضهم الالف واللام زائدة ونصبه على التثنية ويروى يقطر بكسر الطاء وضم الياء فهو متعد بالهجرة ويروى الدماء بكسر الدال على انه جمع وقصر لضرورة الشعر ويروى بالقاء وضم الياء وقاعله الدماء والدماء على ما ذكرنا ( قوله اخرجته على اصله ) اى هو الذى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلت القاء ( قوله ولو كان مفعلا العين كصلا لا يجمع على ذلك ) اى قياسا مطردا فقدماء في جمع عصا صعى على ان افعلها مطرد في جمع ما يكون صحيح اللام كبجل وليس مما الكلام فيه قوله حذفنا واؤه ونقلت كسرة الواو الى الشين وهذا قياس مستر نحو وعدة اصله وعدة ( قوله لما سيجى ) ذكر الشارح في الاعلال ان القاء اذا كانت واوا وحذف من نحو العدة واصلها وعدة لاستقبالهم الكسرة على الواو مع كونه الفعل معتلا قوله واذا رد المحذوف) اختلف الشبان في اقرار حركة العين في النسبة اوردها الى اصلها وهو السكون فيسيويه بقدر الحركة فيقول وشوى بكسر الواو وقح الشين لان الشين قبل الرد محركة وقد احتجنا الى رد الحرف فردناه وتركناه على حاله اذ الضرورة لم يخرج الى اكثر من رد الحرف الذاهب فقط وابل الحسن رد الكلمة الى اصلها وهى وشية بسكون الشين والذي اوجب كسرها انما هو حذف الواو ونقل كسرتها اليه كما عرفت فاذا رجعت الواو الذاهبة زال الموجب لتحريك الشين فوجب سكونه لانه الاصل فتقول وشى بكسر الواو وسكون الشين ( قوله وجب فتح الشين ) هذا مذهب سيبويه والجمهور ورجع اليه الاخفش في الاوسط وحكاها سماعا من العرب ( قوله لانه لو ابقى ساكنا ) وجه ايضا بان الشين محركة ولم ينجح الى تغيير البناء بالسكون وانما احتجج الى حرف آخر فردناه في الباقى على حاله من الحركة واما خصوص الفتح فلا تك المرددت القاء صاوشى بكسرتين كابل فقلت الثانية فتحة فاعمل في نحو ابل فاقبلت اليه الفاء ثم الالف واوا ( قوله واجز الاخفش ) ظاهره انه يحجر ايضا الفتح ولم اره لغيره بل المقول عن الاخفش انه يقول وشى بالسكون قوله والفرق ان الواو في ( وحبي ) فحينئذ لم يفتح موجب حذف الواو في ( وحبي بخلاف ما نحن فيه وهو وشى لانه لو ابقى ساكنا لم يبق الواو مع موجب الحذف وهو غير جائز ( قوله وانفتح فيكون التحريك من غير موجب ) اى لان عدته عند رد المحذوف يرجع اصله وهى وعدة يسكون العين فلا يكون التحريك موجب وفي قوله مع ان المحذوف غير اللام احتراز عن الفتح في غدد على ما سياتى من مذهب سيبويه قوله من غير موجب ( وهو اجتماع الكسرتين مع البابين كما في غير لان العين حينئذ ساكنة في وشى ( قوله الثاني ان تكون اللام صحيحة ) والمحذوف العين محل عدم رد المحذوف فيما ذكرنا لم يكن مضاعفا فلو سميت رب مخففا من رب ثم نسبت وردت المحذوف قلت ربي بالتضعيف نص عليه سيبويه ولا خلاف فيه قال ابو حيان ومثل النسب الى رب الخليفة نسبتهم الى قرعة خيفة الراء وهم قوم من عبد القيس قرى بتشديد الراء ولم يقولوا قرى كراهية نقل التضعيف قوله رد القاء المحذوف ( ولما قل ان يقول لم لا يجوز ان يكون هذا من قبل القلب المتكافى بان رد القاء المحذوف وقلبو الى اللام ليصل المحذوف في محل التثنية قلنا التعويض في كلامهم اكثر من القلب المتكافى والجل على الاكثر اولى ( قوله بل كالنومض من المحذوف ) قال المصنف في شرح الفصل كالنومض كانهم لما نذر عليهم الردى في موضع الحذف اذ ليس موضع التعويض قلبوا الى موضع التعويض

لم تكن اللام صحيحة فلا يكون المحذوف حيثئذ الالفاء اذ لم يثبت حذف العين الا في سد ومذ وثبة على تقدير ان يكون من ثاب ثوب فانه قال الامام عبد القاهر لا يوجد شيء حذف عينه اكثر من اثنين مذ وسه وامانة فالاكثر على ان لامها محذوف من ثبوت اذا جمعت واجاز ابو اسحق ان يكون من ثاب ثوب لان معنى الاجتماع ان يعود بعض الى بعض والثوب الرجوع وايضا فانه قال بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مائث نص اهل التصريف على انه ليس في اللفة العربية ما حذف عنه سوى مذ وسه وثبة على قول ثبت انه لا يكون المحذوف حيثئذ الالفاء فدخل حيثئذ فيما يجب فيه رد المحذوف حيث اشار اليه بقوله او كان المحذوف فاء وهو معتل اللام وجب رده ثبت انه ان كان المحذوف غير اللام فهو داخل في الواجب والمنتهى واما ان كان المحذوف اللام فان جمع الثمرتين بأن يكون متحرك الاوسط اصلا ولم يعوض همزة وصل فهو ايضا بما يجب فيه الرد كما مر بقي ثلاثة اصناف كاذكرنا لانه حيثئذ اما ان ينفي الشرط الاول او الثاني او هما جميعا حكم الكل جواز الامرين واما في الاول كعد والاصل غنو وحر والاصل حرح فان شئت رددت المحذوف فان اللام قابل للتغير وان شئت لم ترد لان الاصل سكون العين فلا يلزم من ترك الرد لخلل بالكلمة بخلاف اب واء كما مر واما في الثاني كابن واصله بنو فان شئت حذفت همزة الوصل ويكون حكمه حكم اب فتقول بنوى وان شئت بقيت همزة الوصل وتقول ابني ولا يجوز ابني لثلازم الجمع بين العوض والمعوض واما في الثالث كسم فتقول اسمي وسموي ولم يذكر المصنف مثاله واول الحسن الاخفش يسكن ما وصله السكون كعد وحر لانه لما رد واصله السكون صار كعدو وقدركما يقال فيها عدوى وقذرى فكذا يقال هنا خدوى وحرى وامان لم يسكن فلان التغير في ضد حال النسبة وقع بواو ولم يكن في آخر النسب اليه وقبله سكون مثل ملووى في على فكما يفتح

او زادوا في موضع التغير قوله واصله سمو لما سمي في باب الابتداء حيث قال الرابع اسم واصله سمو (قوله اذ لم يثبت حذف العين الا في سد ومذ وثبة) هذا الحصر وان سلم لا يفيد لانه لا يمكن التصور بنحوىرى علوا وقد صورها بن هشام وقال فتقول بنى بفتحين وكسرة على قول سيويه في ابقاء الحركة بعد الرد وذلك لانه يصير رأى بوزن جزي فيجب حيثئذ حذف الالف وقياس قول ابن الحسن يرى او يروى يأتون ملهى وملهى انتهى (قوله وثبة على قول) نسبة الفاضل المذكور وهو ابن اياز فقال في قول ابن اسحاق قالوا لا يذكرون مع ذلك نحويا وشبهه وكان ذلك لمروض الحذف انتهى ومثل نحوى رب محققا ونحوه قوله غير اللام داخل في الواجب (اي احدا تسمين داخل في الواجب والقسم الاخر في المنتهى والداخل في الواجب هو معتل اللام ولا يكون المحذوف فيه الالفاء كما عرفت والداخل في المنتهى هو صحيح اللام والمحذوف غير اللام سواء كان فاء او عين (قوله والاصل غنو) وشاهده قول الشاعر وما الناس الا كالديار واهلهاء يهاوم حلوها وغدا يبلتلع (قوله والاصل حرح) اى قولهم في تصغيره حرج وفي جمعه احرار (قوله فان شئت رددت المحذوف) اى في النسب الى غد وحر ونحوهما ما حذفت لانه وهو صحيح العين اما متعلا فيجب في النسب اليه رد اللام ذكره في التسهيل والكافية وغيرهما وذلك نحو شاة والاصل شوهة كصفتة فحذفت لانه قوليت تاء التثنية الواو فتفتحت فانتقلت الفاء ودليل ان المحذوف هاء قولهم في الجمع شياه ودليل سكون الواو ان هضمة اكثر في كلامهم من قلة فتقول في النسب شاهى ورد المحذوف ومذهب سيويه انك تبقى الالف ولا تثنى بواو موضعها لاجل رد اللام لانه لا يعتد بما عرض في انك تقول في يديوى بالهمزة نظر الى ما كان عليه الحرف قبل رد اللام والمنقول عن الاخفش انك تقول شوى فتأى الواو كما تقول في يدينى فتزدال الى اصلهما من السكون وتقدم نظير هذا الخلاف وهو مطرد في كل ما وصله السكون كما سأتى في الشرح وتقدم ايضا ان الاخفش رجح الى موافقة سيويه (قوله واصله بنو) اى فحذفت لامه عوض عنها همزة الوصل بعد اسكان فانه تحذفوا وكذا القول في اسم (قوله وامان لم يسكن) تقدمت الاشارة الى ان الفتح مذهب سيويه والجمهور وتقدم

واخت و بنت کاخ و ابن عندسیویه و علیہ کلوی \* و قال یونس اختی و بنتی و علیہ کلوی  
و کلنوی و کلنوی \*

فی طووی فکذا فی غدوی ثم یحمل غیر المعتل بحر علی المعتل کعد لما کان موافقا فی الحذف و الذی لکن  
مذهب الاخفش اقیس \* قوله واخت و بنت \* اختلف فی النسبة الی الاخت و بنت فقال سیویه ہی کالنسبة  
الی اخ و ابن لان التاء تحذف فی النسبة فیقال فی الاخت اخوی کلاخ و فی بنت بنوی کایسب الی ابن  
یحذف همزته فلی هذا یقال فی کلنوی و کلنوی لان اصل کلنا علی المختار کلوی و وزنه فلی ابدل الواو  
تاء اشعرا لتأنیث و لم یکتف بالالف لانها تغلب یله فی النصب و الجر فاذنصب الیها و جب حذف التاء  
لانها انما بدلت من الواو دلالة علی التأنیث کما عوضت فی اخت و بنت عن المحذوف لذک و هو یحذف  
التاء منهما فکذا هنا ورد الواو الی ابدل منها التاء کما فی اخت و بنت و حذف الالف کراهة اجتماع  
الواوین لو قلبت وادوا الی الیاء لوقبت یله فیقال کلوی \* و قال یونس یجب ابقاء التاء فی اخت و بنت لانها  
لما كانت عوضا من المحذوف فکذا \* فاصل فیقال اختی و بنتی و یجب ان یعلم ان النسبة الی ابنة ابنی و بنوی  
اتفاقا اذ التاء فیها لیست عوضا کتاء بنت حتی یبقیه یونس و علی مذهب یونس یکون النسبة الی کلنا  
کالنسبة الی حبلی بالجوه الثلاثة لان التاء عنده کالاصل هذا کله علی قول من یقول وزن کلنا فلی

الاجتناب له (قوله لم یکن فی آخر المنسوب الیه) ای قبل النسبة و ارد قوله و قبله سکون السکون التقدیری حال النسبة  
قوله طووی فی طی) فانه وقع فیہ التعلیل و لم یکن فی آخر المنسوب الیه و قبله سکون (قوله لکن مذهب الاخفش  
اقیس) الصحیح و مذهب سیویه و به ورد السماع (قوله فقال سیویه) ای من واقعته کالجلیل (قوله فیقال فی اخت  
اخوی) ای کما یقال فی الجمع اخوات یحذف التاء قال ابن هشام و سره ان الصیفة کله التأنیث فوجب تغییرها الی صیفة  
التذکیر کما وجب حذف التاء فی بصری و مصری و سلمات و قریب منه قول الموصلی یحذف التاء فیقال اخوی نشیما  
لها بتاء التأنیث لان ما هی فیہ مؤنث اشیه و مثل اخت و بنت فیزا کر نظائر هملوهی فنان و ذیت و کیت و کذا کلنا کما یأتی  
و التاء فی ذیت و کیت هاء فی الاصل و اصل ذیت ثلاثیة کتیه قوله و علی هذا یقال) ای علی ما ذکرنا من النسبة  
الی اخت و بنت کالنسبة الی اخ و ابن (قوله اشعار بالتأنیث) فید اشعار برما قد تبوهم من الجمع بین هملاتی تأنیث و تقریر  
ان التامم تمحص للتأنیث بل فیهار ایحة منه لکونها بدلا من اللام فی المؤنث کاخت و بنت و لهذا لم یفصح ما قبلها و لم تغلب  
تاء اخت و بنت فی الوقت هاء (قوله و هو یحذف) الضمیر لسیویه و قوله و رد و حذف بعده معطوفان علی  
حذف السابق ای و جب حذف التاء و رد الواو و حذف الالف (قوله لانا لما كانت عوضا من المحذوف  
فکذا \* اصل) ای و لذک سکن ما قبلها و یوقف علیها بالتاء و قال ابن هشام اخرج یونس بان التاء فی اخت و بنت  
لغير التأنیث و ذلک مسلم و لکنهم مالموا صیغتها معاملة تاء التأنیث بدلیل مسئله الجمع انتهى و المقوم من کلام  
الشارح و غیره ان التاء لما عوضت عن المحذوف اشعرا بالتأنیث جرت مجری الاصل فی اسکان ما قبلها و الوقف  
علیها تاء و ابقائها فی النسب عند یونس و یجری التخصیص للتأنیث فیہ عند غیره فحذف مثلها و ما قاله ابن هشام  
ایضا حسن و الامر فی ذلک سهل هذا و قد قال المصنف فی شرح الفصل مذهب سیویه اقیس لانه لو جاز ان  
یقال اختی لجاز ان یقال فی التصغیر اختی و المالم یجز لم یجز و بیان الملازمة هو انه لم یثبت فی التصغیر لانا منزلة منزلة  
التأنیث و هم لا یستون بتاء التأنیث فی مثال التصغیر فکذلك لم یستو اما کان فی معانیه کذلك هم لا یأبون شاما التأنیث قبل یاء  
النسب فکذلك ما کان فی معناه انتهى و ازم الجلیل یونس ان یسب الی هنت و منت بآیات التاء و هو لا یقول به  
قال المرادی و له ان یفرق بان التاء فیها لا تلزم بخلاف اخت و بنت لان التاء فی هنت و فی الوصل خاصة و فی منت فی  
الوقف خاصة قوله لیست عوضا لان الهززة فیہ باقیة فلا یكون التاء عوضا بخلاف هنت فانه حذف الهززة

والركب ينسب الى صدره كعبي وثأبطى وخشى فى خمسة عشر علما ولا ينسب اليه عدد او المضاف  
ان كان الثاني مقصودا اصلا كابن الزبير وابى عمرو قبل زبيرى وعمري وان كان كعبدمناف  
وامرى القيس قبل عدى وعمري

• واما على قول من يقول التاء للتأنيث غير عوض فان الالف لام ووزنه فضل فقياس النسب حيثئذ  
كثوى وهذا القول ليس بشئ اذ لا يعرف فمثل ولا يكون له التأنيث متوسط ذكر في الشرح السبب  
الى المصنف ان النسبة الى كذا عند سيبويه كلوى لان التاء عند التأنيث كقذف وتقلب اللام واوا  
وفيه نظر لان هذا الكلام يدل على ان وزن كذا عند سيبويه فمثل وليس كذلك لان المص صرح في  
شرح الفصل بان اصل كذا عند سيبويه كلوى ووزنه ضلى بدل الواو تاء اشعارا بالتأنيث • قوله  
والركب لما فرغ من بيان التغييرات القياسية في غير المركب شرع في المركب وهو اضافى وغير  
اضافى وغير الاضافى اسنادى ومتضمن للحرف وامتناعى فالاقسام اربعة • اما غير الاضافى فينسب  
الى صدره لاستقلال النسبة الى كثرين مما لحذفوا الثانية كما حذفوا تاء التأنيث ولان الاسم اذا تلفظ به  
طلب على ظن السامع المراد منه قبل تمامه فكان الباقي كانه مذكور فكان اولى بالحذف من الاول  
واما لا ينسب الى خمسة عشر عددا لان الجزء بن حيثئذ مقصودان فلو حذف احدهما اختل المعنى ولو  
لم يحذف استقل • واما فى خمسة عشر اسما فالاسمان بكما لهما علم لادلالة لثمة والجمعة فكان الثاني  
كتاء التأنيث ولم يكن في الحذف اخلال • واما الاضافى فان قصد الواضع بالثاني معنى مقصودا  
ثم اضاف اليه الاول فادنس اليه حذف المضاف كزبيرى فان زبير لان المضاف اليه وهو زبير  
مقصود بدلوله ونسبة الاسم اليه وان لم يكن الثاني مقصودا كما ذكر حذف المضاف اليه كعدى

فيه فيكون التاء عوضا منها (قوله) واما على قول من يقول هذا القول يحكى من ابى عمر الجرمي وهو بضم العين  
وقع الجرم وسكون الراء قوله متدسيوه فمثل ) حيث جعل التاء لتأنيث قط وفي نظره نظر اذ يحتمل ان  
يكون مراده اعتبار جهة التأنيث لانه ليس بعوض بخلاف بونس فانه يعتبر جهة الوصفية ولا يعتبر جهة  
التأنيث من (قوله) وغير الاضافى اسنادى ومتضمن للحرف وامتناعى امثله تأبط شرا وخسة عشر وعلبك  
وتقدم في التصغير يان معنى تضمن الحرف وفي معنى الجملة المركب الجارى مجراها في الحكاية نحو لولا وحاشا  
هليل (قوله) اما غير الاضافى فينسب الى صدره (اي تقول تأبطى وخشى وبلى وكذلك تقول لوى بتخفيف  
الواو وحشى وتقول في النسب الى كنت كوفى فزاد الواو لئلا موجب حذفها وهو اجتماعها كما كنة مع النون  
السكونة لاجل الضمير والكوفى الشيخ الكبير لانه قول كنت كذا قول المصنف ينسب الى صدره شامل للمركب من اكثر  
من كثرين كخرج اليوم زيد فلان قول اذ انسبت اليه خرجي فحذف اليوم زيدا ولا يشمله من غير بحذف الهجرم ماذ كره  
الاصرف فمن الجرمي لم يحذف في بعلبك ان ينسب الى بغيره فيقال بكى وورد النسب الى الجزئين جميعا نحو قوله • تزوجتها  
وامية هرمزية • وفي النسب الى كنت كنتى في قول الاعشى • فاصبحت كعتيا واصبحت حاجتا • وشرخصال  
المرء كنت وما جن • قوله اختل المعنى ) فان قلت ان هذا الاختلال لازم اذا كان اسم رجل لان النسبة الى خمسة  
عشر اسم رجل وخشى والى خمسة اسم رجل ايضا خشى فيقع الالتباس قلت وتوقع ذلك نادر والعدد كثير  
فلا يلزم من الامتناع ما يؤدى الى الجبس غالب الامتناع ما يؤدى اليه نادرا (قوله كزبيرى فان الزبير) مثل ذلك البدز  
ابن مالك بقلزم يذايلوا في تمثله بد نظر لانهم كآل الشيخ ابو حيان وغيره يمتنعون بالمضاف في هذا الباب ما كان علما تطبيقا  
او غلبة كان الزبير لامل فلام زيد فانه ليس بمجموعه معنى مفرد ينسب اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام والى زيد على  
حسب القصد ويكون ذلك من قبل النسب الى المفرد لا الى المضاف قال البرادى وان ارد اخلاص زيد بمجهولا فليس من قيا

و الجع يرد الى الواحد فيقال في كتب وصحف ومساجد وقرأئ

وامرئى في عبد مناف وامرئ القيس لانه لم يقصد الى المناف والقيس واصافة عبد وامرئ اليه  
فليس لثاني مدلول على حياله خيزل منزلة يملك في ان الثاني ليس له مدلول على حياله فعل بما فعل  
بذلك وجاء منافي في عبد مناف قال سيويه سألت الخليل عن قوله في عبد مناف منافي فقال اما القياس  
فكما ذكرت انهم قالوا منافي خوف القيس \* ولى في هذا الكلام نظر لان القائل ان يقول لانسل  
ان الثاني ليس بمقصود في عبد مناف لان مناف اسم صنم وقد قصد المضاف اليه فاضيف اليه يحقق هذا  
المعنى ما ذكر في الكثيف في آخر سورة الاعراف في تفسير قوله تعالى \* هو الذى خلقكم من نفس  
واحدة \* ان الخطاب لقريش والمعنى خلقكم من نفس قصى وجعل من جنسها زوجها عريضة قريشة  
فلا آتاهما الله تعالى ما طلبا من الولد جعله شركا فيما آتاهما الله تعالى حيث سما اولادهما الاربع بعد مناف  
وعبد العزى وعبد قصى وعبد الدار وذكر في حواشيه انه اضاف قصى ولديه الى صنفه مناف  
والعزى وواحدا الى نفسه وواحدا الى داره التى هى دار الندوة \* وانما قال مقصودا اصلا ليشمل كنى  
الاطفال كآبى عمرو فان حكمه كذلك وان لم يخطر بالبال اب منسوب الى رجل مسمى عمرو ولكن اصل  
الكنى المقصد الى الثاني وانما اجريت في هذه المواضع تقولا وتقول في ذات مال ذوى لائق تحذف  
التأنيث وتردد الى اصله وهو ذوى كصا فتقول ذوى كصوى وقوله ذاتى خطأ **﴿ قوله والجمع ﴾**  
لما فرغ من المفرد شرع في الجمع وهو اما صحيح او مكسر اما الصحيح فقد ذكر حكمه مع حكم التثنية في اول

ما يفرق فيه الاول بالثاني بل هو من قبيل ما ينسب الى صدره مالم ينف لبس (قوله وامرئى) اى اثبات هزمة  
الوصل وكسر اراء تبعاً لكسرتها وجاء ايضا امرى بخذفها وقمع الميم والواو وحكى القتيبي ان ما فات في الكافية  
وبغيره وقال سيويه واما الاضافة الى امرئ القيس فعلى القياس تقول امرئى وان اضيفت الى امرأة فكذلك  
وقد قالوا امرى في امرئ القيس انتهى قال ابو حيان يريد انهم نسبوه الى اصل مقدور وهو لم يقولوا في امرئ  
القيس مر القيس وسبأى في الشرح في الابداء انهم ادخلوا هزمة الوصل في مرء وامرأة وان كانا تامين من حيث ان  
لامهما هزمة ويلحقها الضيف فيقال مروءة جري جري ابن وابنة ومنه يستفاد وجه آخر هذا وقد ذكر في القاموس  
جماعة صحابيون وشعراء كل منهم يعرف بامرئ القيس ثم قال كان الحبيب النسبة الى الكل مرى الابن جمر فانها مرقتى  
انتهى وان جمر هو الكندى المشهور صاحب الملقب واسمه سليمان ويعرف ايضا بالملك الضليل بهجته ولانين بوزن سكيت  
(قوله الا انهم قالوا انه في خوف القيس) اى واغفروا القيس حيث ان المنسوب الى مناف لكونه يعمل خاص بخلاف ماله  
قال عدى فانه يلتبس في محال كثيرة **﴿ قوله خوف القيس ﴾** لعبد المضاف الى المناف لعبد غير مناف **﴿ قوله ولى في  
هذا الكلام نظر ﴾** ويمكن ان يقتصر لسيويه بان قولنا عبد مناف كان مستملا في الاعلام قبل كون المضاف  
اسم صنم حيث لا يكون الثاني مقصودا مع ان استقراءهم اكثر والفضل للتقدم فافهم (قوله ان الخطاب لقريش)  
لم يقتصر عليه في الكشف بل ذكره وجها ثانيا واستحسنه لكن استبعد التفاضل بان الخطابين لم يلقوا من  
نفس قصى لاكلهم ولا جهم وانه لم يكن زوجها عريضة قريشة بل هى بنت سبيكة من خزاعة وقريش  
اذ ذلك متفقون (قوله قريشة) قال الجوهري كل من كان من ولد النضر فهو قريشى دون ولد كنانة قال وربما  
قالوا قريشى وهو القياس **﴿ قوله اولادهما الاربع ﴾** وقدم جوا من الاسمين اسم ونسبوا اليه كما قالوا عدى  
وعيسى ومرقتى في النسبة الى عبد الدار وعبد القيس وامرئ القيس وليس بما يبعاه وربما قالوا عدى قيسى  
فنسبوا الى الاسمين معا (قوله وذكر في حواشيه) ما حكاه مذكور بلفظه في حواشى الكشف للحطبي ثم الندوة  
يجمع التون قال في القاموس الجماعة ودار الندوة مكة بناها قصى وكانوا يجمعون فيها للمشاورة ويضربكم

كتابي وصحفي ومجدي وفرضي \* واما ساجد علما ساجدي كانصاري وكلاي \*

الباب لموافق ما فيه التام حكما والافهنا موضع ذكره واما المكسر فان كان باقيا على معنى الجمعية وجب رده في النسبة الى الواحد لان الغرض من النسبة الى الجمع الدلالة على ان بينه وبين هذا الجنس ملازمة وهذا يحصل بالمراد فيقع لفظ الجمع ضايعا فتقول في النسبة لمن يعلم علم القرائن فرضي ومن يكثر النظر في الصنف صحفي بفصتين \* وفرائض وصحفي بصتين خطأ وان لم يكن باقيا على معنى الجمعية بل صار علما وجب بقاؤه على لفظه فتقول في مساجد علما مساجدي اذ لو قلت مسجدي لم يحصل المقصود وكذا انصاري لانه غلب حتى صار علما فحكمه حكم الاعلام واما قولهم امرأين فلكونه جاريا مجرى القبيلة او لانه ليس يجمع لا يقال انه جمع عرب لان الارباب سكان البوادي من العرب والعرب غير الهم سواء كان ساكن الحضر او البادية فلو كان جمعا له لكان المفرد اعم من جمعه وهذا محال \* واذا لم يكن لجمع واحد نسب اليه نحو عبادي في عبادتي وهي الخليل المتفرقة في ذهابها ومجيئها وقال الاصمعي هي الطرق المختلفة وقال يقال صاروا عبادي وعبادي متفرقين وانما لم يرد الى ما جاز ان يكون واحدا في القياس كاردوه اليه في التصغير لانه ليس رده الى ضلوع او فصيل او ضلال اولى من رده الى الآخر بخلاف التصغير لان تصغير الكل واحد وليست النسبة الى الكل واحدة \* وكذلك لا يرد الجمع الذي ليس على لفظ واحد الى واحد نحو محاسن في النسبة الى محاسن

العلم ومنها واقتصر الجوهري على الضم قوله والافهنا موضع ذكره اي ان لم يكن يوافق ما فيه التام او ان لم يرد منه نكالة ض ( قوله وجب رده في النسبة الى الواحد ) قال في التسهيل وزعمنا سب الى ذي الواحد بدلفظه لشيء به بالواحد وصلاحيته ليعلم اي كالتالوا كلاي المخلوق لشيء كلاب بكتاب وقولهم في جمعه كلابات والقياس كابي المخلوق قال ابو حيان وليس هذا بما ينبغي عليه قاعدة وانما مراده مورد الشذوذ قوله لان الغرض من النسبة ولان المنسوب وصف للنسب اليه في الحقيقة والمنسوب اليه واحد فوجب توحيد المنسوب لطابق الصفة بالموصوف ( قوله وفرائض وصحفي بصتين خطأ ) كذا قال الاكثرون واجاز ذلك قوم وذهبوا في قرى ودبسي وهما بضم القاف والدال الى انهما منسوبان الى الجمع من قولهم طيور قرى وطيور دبس قال ابو حيان وهي عندهم منسوب الى القرية وهي البياض والى الدبسة وهي لون بين السواد والحمرة ويحتمل ان يكون مثل كرمي مابني البناء التي تشبهه بالنسب قال ابو علي يقال ما بها دوري منسوب الى الدور وهو غلط وانما دوري مثل كرمي ومعناه بابها احد ( قوله بل صار علما ) اي تعليقا كما جاز كمثل وكأما وكلاب وضباب لقبائل وكذا في الملبأ بالنافذة لا انصار قوله لم يحصل المقصود لان المقصود النسبة الى العلم او اذ رده الى الواحد لم يبق العلم فلا يكون نسبة اليه قوله مجرى القبيلة ) فكأنه علم وهذا على تقدير تسليم انه جمع فينبغي ان يؤخر عن معنى الجمعية قوله وانه محال باعتبار مفهومه لاعتبار الصدق فان المفرد بهذا الاعتبار اعم من الجمع فأنزل الى محاسن جمع حسن على غير قياس ( قوله واذا لم يكن لجمع واحد ) في معناه اسم الجمع واسم الجنس كقوم وعمر ( قوله نحو عبادي في عبادتي ) قال في القاموس والعنابد والعباديد بلاواحد من لفظهما الفرق من الناس وتلليل الذاهيون في كل وجه والاكام والطرق البعيدة ( قوله وكذلك لا يرد الجمع الذي ليس على لفظ واحد الى واحد ) هذا مذهب ابن زيد وحكام العرب قالوا في النسب الى محاسن محاسن فذهب سيويه والجمهور خلافا قال في التسهيل وذا الواحد الشاذ كذا في الواحد القياسي لا كالمجمل الواحد خلافا لابي زيد فينسب الى الواحد الشاذ الذي ليس جاريا على قياس الجمع فيقال في محاسن ومذاكير وملاصيح حسنى وذكري وملمى وقد تقدم فغير هذا الخلاف في التصغير ( قوله في النسبة الى محاسن ) قال الجوهري والحسن تقبيض الجمع والجمع محاسن



وما جاء على غير ما ذكر فشاذ وكثر مجيء فقال في الحرف كتاب وثواب وعواج وجمال وجاء فاعل  
ابن عباسي ذي كذا كئاس ولان ودارع وتابل ومنه عيشة راضية وطاعم وكأس

﴿ قوله وما جاء ﴾ اشارة الى ما فيه التفسيرات الغير القياسية لبعضها تقدم كصناعي وبعضها لم تقدم كرازي في النسبة  
الرى ويدوى منسوب الى البادية و هندوانى بكسر الهاء وهما سيف منسوب الى الهند و مروزي منسوب الى مرو  
وهذا في الاناسي وقالوا ثوب مروى على القياس كأنهم فرقوا فيه بين الانسان وغيره وازلى منسوب الى لم يزل ولا  
يستقيم الا بالاختصار فقالوا يزل ثم ابدلوا من الياء الفا فقالوا ازل كما قالوا في ذي زنا اسم ملك آذنى وثلاثي منسوب  
الى ثلاثة لا الى ثلاث لانه ليس المراد به المنسوب الى ثلاث الذي هو بمعنى ثلاثة ثلاثة بل المراد به لفظ منسوب  
الى ثلاثة وكذا رباعي وخاسي وغيرهما ومنه قولهم عبقسي وعيشي وعبدري في المنسوب الى عبد القيس  
وعبد الشمس وعبد الدار ﴿ قوله وكثر ﴾ لما فرغ من المنسوب اشار الى كليات تشابه وهي قسمان قسم  
لن يكثر ملازمة الشيء او كان شيء من هذه الاسماء صنعتها ومعاشا يداومه وهو على فصال بالتضعيف  
لان التضعيف للتكثير فقالوا لعامل التثنية وايضا ثبات والبت الطيلسان ولصاحب العاج وهو عظم  
القيلى عواج ولصاحب الجمل جمال \* وقسم لن يلبس الشيء لاعلى صفة التكثير وهو على فاعل كئاس  
لذي نمر وفاعل هنا ليس يجاز على الفعل وانما هو اسم صيغ لذي الشيء الا ترى انك لاتقول نمر ولا  
درع ولذلك قيل الفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يؤثرت اذا كان بمعنى ذي كذا فيقال جل شایل

على غير قياس (قوله كصناعي) هو يفتح الصاد وسكون النون والرى يفتح الراء ويدوى يفتح الواو والحداد  
وهندوانى بكسر الهاء على الاصل وضما اتباعا لفتح الدال ومرو يفتح الميم وسكون الراء اسم بلد بمخرسان  
قوله كرازي قياسه ربوي كسبوي من قوله ويدوى ( قياسه يادى كقاضى او يادوى كقاضى ) قوله وازلى  
منسوب الى لم يزل ( لاضرورة الى ذلك بل هو منسوب الى الازل على القياس قال في القاموس الازل بالفتح القدم  
وهو وازلى واصله بلى منسوب الى لم يزل ثم ابدلت الياء الفال تخفة (قوله وثلاثي) اى بالضم والقياس الفتح (قوله  
ومنه قولهم عبقسي) اى بما شذ ايضا بناء فظن من جزئى المضاف منسوبوا اليه قال المرادى والمصنوع من ذلك تجلى  
وعبدوى ومرقسى وعبقسى وعيشى في ثيم اللات وعبد الدار وامرى القيس بن حجر وعبد القيس وعبد شمس  
وشذا ايضا نظير ذلك في المركب قالوا في النسبة الى حضرموت حضرمي وعالم تقدم قولهم علوى في النسبة  
الى حالية الحبشة ودهرى بضم الدال في الدهر و بمراني في البحرين وهو بلد وخراسي وخرمى  
في النسبة الى خراسان وحرثاني في حران يفتح الهمزة وتشديد الراء بمجرى بان عمر والحطاني في قسطنطين  
وغريها (قوله فقالوا لعامل التثنية وايضا ثبات) جاء ايضا بتى على القياس المتقدم ومنه عثمان البتي (قوله والبت  
الطيلسان) كذا في القاموس وقال ايضا الطيلس والطيلسان مثلث اللام عن عباس وغيره معرب والبت يفتح الواو  
ومثناة (قوله وهو على فاعل) هذا هو الغالب فيه كالذى قبله قد تقدم احدهما مقام الاخر فن قيام فاعل مقام  
فاعل قولهم نبال اى صاحب نبل وعليه جل بعضهم قوله تعالى وما ربك بظلام لعبداى بذى ظلم من قيام فاعل مقام فاعل  
قولهم حاك في معنى حواك لان الحيا كمن الحرف وقد شوبهم غيرهما كما قالوا امرأته طاراي ذاعطر ورجل طمى اى  
نوطعهم ورجل نهرى ذى نهر اى في التهار قال ابن مالك وهذا كله لا يقاس عليه انتهى وهو مذهب سيويه قال لا يقول  
لصاحب الدقيق دقاق ولا لصاحب الفاكهة فكه ولا لصاحب الشعير شار وعن المبرد ان فاعلا بمعنى صاحب  
كذا قياس وفي شرح المفضل وكثر فاعل حتى لا يبعد دعوى القياس فيه وقل فاعل فلا يمكن دعوى القياس فيه لتدوره  
(قوله ولا درع) هو ببال همزة يقال رجل دارع اى عليه درع قوله جل شایل ثالث التائفة بذنبها شولة  
واسألته اى وضعه وسأل ذنبها اى ارتفع والشول ايضا التوق التي جف لها وارتفع ضرعها واتى عليها

وناقه شابل كقولہ تعالى السماء منفطرة الى ذات انقطاع لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال منفطرة وقوله تعالى بقرة لا ترضى اى ذات فروض والاقبال فارضة ومن هذا القبيل رجل كاس اى ذكوسة وطعام اى آكل وهو ما يذم به اى ليس له فعل غير انه يأكل ويشرب قال الخطيبه «دع الكارم لانتضى لبنيها» واقصد فانك انت الطعام الكاسى «قال الخليل ومنه عيشة راضية اى ذات رضى لان العيشة لا توصف براضية بمعنى فاعلة بل بذات رضى حتى تكون بمعنى مرضية وهو بشكل دخول التاء فيصور ان يحمل دخولها على البالغة كافي علامة ويجوز ان يحملها راضية مجازا والراضى فى الحقيقة صاحبها ومن هذا القبيل طالق وحائض بمعنى ذات طلاق وذات حيض اى ان ذلك ثابت وحاصل لها من غير تعرض لحدوثها في زمان حتى لو اردوا الاجراء على الفعل لاتوا بالهاء فقالوا حائضة الآن وطالقة غدا كما قلت فحيض الآن وتطلق غدا هذه اذهب الخليل وحله سيويه على انه صفة شئ اى انسان لان المرأة شئ اى انسان والحمل على المعنى

من تاجها سبعة اشهر وثمانية الواحدة شاملة وهى جمع على غير القياس واما الشائل بلاهاه فهى الناقصة التى تشول بذنها للراح والابن لها اصلا والجمع شول مثل راكع وركع صحاح (قوله وناقصة شائل) قال الجوهري يقال شالت الناقصة بذنها واشانته اى رفته (قوله اى ذات انقطاع) فيه اوجه اخرى ذكرها الخليل فى اعرابه وغيره احدها ان التذكير على تأويل السقف اوشى والباء فى لالة والضمير يومه ونايتها ان السماء تذكر وتؤتى انشد القرءاء «ولورفع السماء اليقوماء لحقنا بالسماء وبالسحاب» وثالثها انها اسم جنس يفرق بينه وبين واحد بالهاء يقال سماء واسم الجنس يذكر ويؤتى ولهذا قال الفارسي هو كقوله جراد منتشر والشجر الاخضر والجماز نخل متفر قوله بقرة لا ترضى الفارض المسنة وقد فرضت فروضا وكأنيها سميت فارضا لانها فرضت سنها وطعنتها وبلغت آخرها كشاف (قوله اى ذات فروض) هو مصدر يقال فرضت البقرة كضرب وكرم فروضا وفراضة طعنت فى السن والكسوة بضم الكاف وكسرها والخطيبه بمجهلتين ثم بمهززة بمجسمة لقب جزول الشاهر والبعية ايضا بالضم والكسر قوله انت الطعام الكاسى فى قولهم كاس من باب لابن وتامر لان الكاسى من كسوت زيداجية يقتضى مفعولين فلواريد بذلك لاختل المعنى لان الكاسى فى طعام كاس بمقابلة الطعام وهو آكل الطعام فكذلك كاسى ويجب ان يكون معناه ذاك الكسوة اى اللابس ليطابق التاني الاول واذا اريد غير ذلك انتفت المطابقة وانفاؤها منتف فحصل الكاسى على النسب ومعناه ذكوسة جل الطعام على معنى ذو طعام ولا يصح ان يدهى فيها اسماء فاعلين اذ ليس مرادهم فى استعمالهم لهما ان تحم فلا هو طعم وكسا فاذا وجب الصدول الى معنى التسبب ولذا قال الخليل فى راضية من راضيت فعدل الى معنى التسبب بمعنى ذات رضى كما ان اللابن زالتا فى قوله وغرزنى وزعت لك لابن فى الصيف تامر بمعنى دولبن وذو عمرو وما صنع فى خاطر فولى رضى من الدنيا بقوت وخزقة تواريك واعلم انك الطعام الكاسى فكمن من ذى حرص لقوا سكرة الندى عطاشا وبالبوا سوى فضل الكاسى «أقلد قوله مجازا» اسناد الامم الفاعل الى المفعول فيكون من باب الاسناد المجازى وعلى هذا لا يكون معنى ذى كذا فلا يكون ما ذكره جوابا لمجازد على الخليل بل ترجيحاً ابتدائياً (قوله حتى لو اردوا الاجراء على الفعل لاتوا بالهاء) جعلوا من ذلك قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت قالوا المرضعة التى هى فى حال الارضاع عقيمة ممسها الصبي والمرضع التى من شأنها ان ترضع وان لم تبشر الارضاع فى حال وصفها به والمعنى ان هذه من شدة الهول تذهل عن ولدها فكيف بغيرها (قوله وحله سيويه على انه صفة شئ اى انسان) قال فى شرح الفصل ما ذكره الخليل احسن لانه رده الى معنى يقتضى حذف التاء ما ذكره سيويه تأويل يعبوا فاقفهم على انه انما يكون فى الصفة الثابتة دون الحادثة دليل على صحة ما ذهب اليه الخليل اذ لو كان الصحيح تأويله بأنه شئ جرى فى الجدوت وغيره على سواء (قوله مبعع مبعيد)

الجمع الثلاثي الغالب في نحو قل على اقلس وقلوس وباب ثوب على اثواب وجاه زناد في غير باب سيل ورتلان و بطنان وغرد قوسقف

مهيح معبد وذهب الكوفيون الى ان سقوط التاء من هذا القبيل لاختصاص معناه بال مؤنث وبطل طرده بقولهم امرأة حاملة وحرمة وعكسه بقولهم رجل عاشق ورجل ضامر وامرأة عاشق وناقصة ضامر **﴿ قوله الجمع الثلاثي ﴾** ذكر في النحو شروط الجمع الصحيح والمراد هنا بيان الجمع المكسر فان وقع فيه ما يتعلق بالجمع الصحيح فهو بالعرض لفرض يذكر في موضعه وينبغي ان تعلم ان اكثر الالوجع سماعى لكن منها ما يغلّب فيذكر الغالب ليحمل عليه ما لم يسمع جمعه فالاسم المراد جمعه اما الثلاثى او رباعى او خماسى قدم الثلاثى خلفه وكثرة احواله ثم من الثلاثى مايكسر ومنه ما لا يكسر استفاد عنه بالجمع الصحيح اما الاول وهو الذى يجمع جمع التكسير فاما مجرد او مزيد والمجرد اما اسم او صفة والاسم اما ذكر او مؤنث والمذكر اما ان يكون ساكنا عينه او متحركا فان كان ساكنا فالقاء اما مفتوح او مكسور او مضموماً فان كان مفتوحا فاما ان يكون مثل العين او لا فان لم يكن كقلس فيجمع غالباً بالقلّة على اقلس وفى الكثرة على قلوس وان كان مثل العين فان كان واوياً فيجمع غالباً بالقلّة على اواب وقنبه فى الكثرة على ثياب كما يجمع زند وهو عود يقدر به النار على زناد وان كان يائياً كسيل فلا يقال فيه سيل لاستقلال الكسرة قبل الياء المتحركة وشذ ضياف في جمع ضيف وانما جوزوا فى ثياب لان الواو تنقلب ياء فتفصل الخفة بل يقال فيه سيل كما سيجئ **﴿ قوله ورتلان ﴾** يريد ان فضلا قد يجمع على هذه الاوزان الاربعه فيقال رتلان في رل وهو ولد النعامة وبطنان في بطن وهو الملقن من الارض وغردة في غرد وهو ضرب من الكهانة وسقف في

اى طريق مذل ( قوله وبطل طرده ) اجاب في شرح للفصل بأنهم اتفقا جملوه اى الاختصاص بجوزا لاجوب واجاب ايضا بما اورد على العكس بأنه لا يلزمهم الا ان يصحوا وهم اتفقا علوا نحو حائض وطائس انتهى ولك ان تقول لا بد لثل قولهم ناقصة ضامر اى هزيلة من حجب يقتضى حذف التاء واذا بطل ما ذكره من الاختصاص لعمده فيه تعين احد القولين السابقين فوجب القول به على الالفراد قوله وامرأة عاشق وناقصة ضامر حيث لم يضر قوا فيهما بين الذكر والمؤنث مع كون معناه غير مخصوص بالمؤنث بل هو مشترك بينهما فلو وجد الحكم ضى ( قوله والمراد هنا بيان الجمع المكسر ) هو ما تقرر به واحده ولا حاجة الى ذكر تقييد النظم لان تفسير الباءين عن معمله اربعة احوال احدها ان يكون الجمع اكثر من الواحد كصوان والثانى عكسه ككتب والثالث ان يساوى فى الحروف ويختلف فى الحركة كجو التى فاه يضم الهمزة الى الواحد فاذا كثر جعل بدل الضمة فتحمة وتوهم الالف فى الجمع غيرها فى المفرد والاربع ان يساوى فيها او يختلفا فى التقدير ككفك وهيجان والحاصل ان التفسير يكون بزيادة او نقص او تبدل شكل لفظا او تقديرا وقد يجمع الثلاثة كلفان واثنان منها كرجال ( قوله فان لم يكن كقلس ) اى فان كان على فعل يجمع التاء فيجمع غالباً بالقلّة على افضل اى سواء كان صحيح اللام او مستعلا بالياء او بالواو نحو قلوس وطى ودلوف قال اقلس واجلب وادل وفى الكثرة على فقول فيقال قلوس وطى ودلى ( قوله كما يجمع زند ) يريد ان فضلا الصحيح العين غلب فيه ايضا فاعل كزند وكعب وينقيد ما اذا كان صحيح الفاء لم يخرج معتلها فان جمعه على ضال نادر كقولهم فى يعرو هو الجدى يمار ( قوله وان كان يائياً كسيل فلا يقال فيه سيل ) الحاصل ان فضلا المثل العين يجمع غالباً على افضل اى ضيف من الصفة كما سيجئ **﴿ قوله واما زناد فان كان واوياً ﴾** ( قوله وشذ ضياف ) لوجه لذكره لان الكلام فى الاسم وضيف من الصفة كما سيجئ **﴿ قوله واما جوزوا فى ثياب ﴾** اجواب سؤال وهو ان ضال الكسرة قبل الياء لو كانت قبلة فى سيل لما وقعت فى ثياب فاجاب بأنه حصل خفة بقلب الواو يا اذا مفرد ثوب فكانه لم يجمع فيه كسرة ويا منتظر الى اصله ضى ( قوله فيقال رتلان ) هو بكسر الراء

والمجدة شاذ

سقف ﴿قوله والمجدة﴾ يعني ان افعلة في جمع فعل شاذ لانها جمع مخصوص بما قبل آخره حرف مد نحو حار واجرة وكساء واكسبة والمجدة ما ارتفع من الارض قال عبد القاهر ان عبيدا ليس بتكسير وانما هو اسم جمع لجواز تصغيره على لفظه وذكر في الصحاح ان العبد خلاف الحر والجمع عبيد مثل كلب وكلبب وهو جمع عزز واحترض بعض الشارحين بأن قوله وباب ثوب يوهي ان نحو بيت لا يجمع على افعال لكن ليس كذلك لانه يقال بيت وايات وسيف واسيف وجوابه ان المراد بقوله باب ثوب هو مثل العين سواء كان يائيا او اويا فالمعنى مثل العين يجمع على افعال سواء كان اويا او يائيا وانما يجمع على فعال اذا لم يكن يائيا وكلام المصنف يدل على هذا المعنى فانه لما قال جاء زناد في غير باب سيل مخصصا فعلا دون افعال بهذا الحكم على ان افعالا غير مختص بالواوي وانما مثل زياد لثلاويهم اختصاصا فعال بالمثل العين فان قلت هذا الكلام يدل على ان افعالا غير مختص بالمثل العين وقد قالوا زناد وازناد وفرخ وافرأخ وفر دوافر ادوافس واغفر ادوافس وادو واصل الحيد وادفأ فاجوابك عن هذا قلت اجيب عنه بوجهين الاول

وهزة ساكنة وبطنان بضم الباء وفردة هو بكسر الميم وفيه الراء والكماة بفتح الكاف وسكون الميم وهزة نبات قال الجوهري واحدها كم على غير قياس وهو من التوارد تقول هذا كم وهذا ان كان وهؤلاء اكو ثلاثة اذا كثرت ففي الكماة وسقف بضم السين والقاف ﴿قال المصنف والمجدة شاذ﴾ بما شاذ ايضا قياسا قولهم في جمع عين اعين وقياسا وسمايا قولهم في جمع ثوب وسيف اثوب واسيف قال ابن مالك في شرح الكافية وكاشف في الممثل اعين واثوب شذيا فآؤه واووا وجوه ونحوه وقال ايضا في المضاعف لم يجمع في شيء من هذا النوع اقل الادراك ككف واكف وهذا الكلامان يقتضيان تعيد الاطلاق السابق ﴿قوله قال عبد القاهر﴾ بمقالة هو مذهب سيويه خلافا للافخش قللما الوصلي ﴿قوله قال عبد القاهر﴾ هذا كانه جواب عن سؤال وهو انك ذكرت في جمع فعل فاعلة وكثيرة وشاذة وما ذكرت فعلا في شيء من ذلك مع مجيئه كسبيد في جمع عبد فلم تركه فاجاب أولا بان عبيدا ليس يجمع على ما ذكره الشيخ في رد عطينا وثانيا بانه ولو كان جمعا كما ذكره صاحب الصحاح لكن لم يرد علينا الا بانه لكونه عززا فيكون كالعدم قوله يوهي لان قوله وباب ثوب يشعر بان حكم الواوي كذلك دون الباقي ﴿قوله وكلام المصنف يدل على هذا المعنى﴾ اي لما جرت به عادته في هذا الباب في كل بناء من ذكر جمعه الغالب ثم ذكر المحفوظ القليل ولما ذكر المحفوظ هنا قيده دل على ان مقالة الغالب مطلق عن ذلك القيد وانما يكون كذلك اذا رددت باب ثوب مطلق مثل العين وهذا ظاهر وقول شارح ان تأويل الشارح غير سديد لا يستلزم انه الحكم ساقلهم قد تنازع المصنف في جعل فعال من القليل بتصريح ابن مالك وغيره بخلافه وفيه الطالب كل اسم على فعل صحيح العين فالغالب انه يجمع على في الكثرة على فصول وفعال ليس احدهما اولى به من الآخر وذلك نحو نسور وبطون وكراب وكباش وفروخ وافرأخ وكعوب وكعاب وفحول وفحال انتهى والتقدير بصحيح العين ليس لخراج معناها مطلقا بل هو ان كان اويا لم يطرديه فعول وقد جاء فوج وفووج وان كان يائيا لم يطرديه فقال وقد جاء ضيف وضاف كانه دم وسبأ في قريبا في كلام المصنف والتنبية على ما شذ في المثل العين قوله بهذا الحكم علم وانما يجمع المثل العين على فعال اذا لم يكن يائيا قوله وانما مثل زياد واعلم انه لو مثل المثل العين الواوي ككتاب مثلا ان كان يحصل هذا المقصود ام لا فيه سرتأمل ﴿قوله وقد قالوا زناد وازناد الى آخرها﴾ مما جعل ايضا على افعال من صحيح العين سفرو جدم ومن وم والف وجهل وكاشم ونلج واهل وحبر ووحل وشخص وقرس ومحل وسنم وقره وطرف ورمس ووحل وعرض ومائق ونهر وبعض وشكل ولفظ وجعل وكشف ووسط ومطر وطبل وكهف ولخط ونجد ووطب وسقف وتقب وصحب ووحن ووكر ووقس ونحو ولحد

ونحو حل على احوال وحول وجاء على قدام وارجل وصنوان وذويان وقردة ونحو قره على اقراء وقروء وجاء على قرطه وخفاف وثقت وباب مود على عيدان ﴿

ما نقل من ابن جنى انه من التداخل بمعنى شبهوه بفعل مفتوح العين اذ ليس بينهما الا فتح العين وهما معني التداخل ههنا هو الثاني انهم جملوا زيدا على عود وفرخا على طير او ولد وقردا على احد وانسا على عضو ورادا على ذقن فجمعوها جميعا فلم يماذكروا ان ما ذكره بعض الشارحين من انه لو قال المصنف وجاء فصال في باب ثوب دون باب منديل لكان اولى ليس بصحيح فانه اراد الاشارة الى نحو كلاب وكصاب وفراخ وتعال ﴿ قوله ونحو حل ﴾ لما فرغ من مفتوح الفاء شرع في مكسوره كمثل فجمع غالباً في القلة على احوال وفي الكثرة على حول والجل بالكسر ما كان على ظهر اوراس وبالفتح ما كان في بطن او على شخير ﴿ قوله وجاء ﴾ يريد ان فعلا قد يجمع على هذه الاوزان الخمسة ايضا فيقال قدام في قدح وهو السهم قبل ان يراش ويركب فضله وقدح البسر وارجل في رجل وصنوان في صنو اذا خرج ثلثان او ثلاث من اصل واحد وكل واحدة صنو والاثنان صنوان بكسر النون والجمع صنوان برفع النون وذويان في ذئب وقردة في فرد ﴿ قوله ونحو قره ﴾ هذا شروع في المضموم الفاء وهو اما ان يكون معتل العين او لا فان لم يكن معتل العين كقره فيجمع في القلة على اقراء وفي الكثرة على قروء ﴿ قوله وجاء على

وسقط وراى وندل وشعر ووصل ووصف ووقف وغيرها ( قوله الاول ما نقل من ابن جنى ) قال الشيخ ابوحيان بعد ان ذكر الفاظ المتقدمه وغيرها وزعم ابن جنى ان ما جع من صحيح العين على افعال فيه وجه يلحقه بالمتحرك فآراء في فرد وافراد فافيه من التكرير كأنها متحركة والنون في زيد وازدادا فيها من الفتنه وزيادة الصوت بها تكاد تلتحق به بما تحركت عنده او بما عينه معتل وقلوا فلج التاج لان اللام اختل النون وقال اهل واهال المضارعة الهاء حرف العلة لانها من الخفاء وقلوا هم واعمال لانه لما دغمت العين فغيت فاشبهت حرف العلة فعلى هذا جاء جود واجداد ومن وامنان وقال وهذا الذى ذهب اليه ابن جنى لا يطرده قد جاءت عين الكلمة من اكثر من حروف الهمج كاذكرنا ولود ذهب ذاهب الى اتباس افعال في فعل الصحيح العين لكان قد ذهب مذهبا حسنا لكثرة ما ورد منه هذا و ابن جنى هو الامام ابو الفتح عثمان من اصحاب الاستاذاني على هو يؤمس كانه على ما نقله شارح المعنى عن شرح المفصل للغير الاستاذاني قال وليس منسوباً وكذا ضبط المجلى في شرح جمع الجوامع وقال هو معرب كئيين الكاف والهمج على ما نقله لكن وقع في كافيه ابن مالك منوا في قوله فيقول التصريفه وقع واواشروا الضلالة هـ من ابن جنى لدى عدالة هـ ولعله ضرورى قوله بمعنى شبهوه بفعل) يعنى ان فعلا يخرج العين في الصحيح فندج جمع على افعال بكمل واجبال فشبهوا فعلا بسكون العين هـ وجملوا عليه نطقه الفتحه فكانا كاهما كالمدم من قوله على طير) فانه جاء فيه اطياف والفرخ طير ( قوله فلم يماذكروا ان ما ذكره بعض الشارحين) المراد به الشريف وهو ايضا المعترض السابق قوله ليس بصحيح) لانه لو قال هكذا يلزم اختصاص فصال بالمعتل العين الواوى لكنه ليس كذلك لجنى فصال في الصحيح كالمثله المذكورة ( قوله فيجمع غالباً في القلة على احوال) اى ولو معتل العين كذل واميال وحين واحيان وعيد واعباد ( قوله والجل بالكسر الى آخره) كذا قال الجوهري ويحكى القاموس منه مذاهب اخرى ( قوله فيقال قدام في قدح ) جمع ايضا على اقدح واقدح ( قوله وصنوان ) هو بكسر اوله وذويان بضمه قوله برفع النون) لو قال بركات الاعراب والنون لكان اولى لان الرفع غير متعين بل هو معرب بالحرركات بخلاف صنوان لثبته فانه اعرب بالحرف وليس فيه تونين من قوله شروع في المضموم الفاء) وانما اخر المصنف فعلا بضم الفاء وسكون العين لانه اقل تصرفاً من فعل بكسر الفاء لانه اقل منه اذ انضم اقل من الكسر لانه لا يميز الامل العضتين الصلبيتين الواصلتين الى طرفي الشفة بخلاف الكسر فانه يكتفى فيه العضلة الجاذبة من النطق ( قوله فان لم يكن معتل العين) يشترط ايضا في جمعه على فصول

وتحوجل على اجمال وجال وباب تاج على تيمان وجاء ذكور ولزمن وخربان وجلان وجيرة وجلى  
ونحو فخذ على الخنثاء وفيها وجاء على نمور نمر ونحو عجز على اعجاز وفيها وجاسع

وليس وحلة تكسير

قرطة اى جاء فى مثل هذه الثلاثة كقرطة فى رطب وهو مايلق من شصمة الاذن وخفاف فى الخف  
الذى يلبس واماخف البعير فيجمع على اخفاف وقلت ان النحويين يزعمون ان الضمة فى الفلك جعا  
بالضمة فى الاسد ومردا بالضمة فى الثقل وان كان معتل العين كمود فيجمع ايضا على عيدان قوله  
وتحوجل للمفرغ من ساكن العين شرع فيما يكون عنه منكر كالحيتن اما يكون الفاء مفتوحا او مضموما  
او مكسورا فان كان مفتوحا فالعين امام مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فالمان يكون صحيح  
العين يكمل فيجمع غالبا على اجمال وفى الكثرة على جال او معتل العين كنتاج ويجمع على تيمان قوله  
وجاء اى وجاء جمع فمل بضمين على هذه الانية السنة ايضا كذكور فى ذكر وهو خلاف الايت  
من الحديب وازمن فى زمن وخربان فى حرب وهو ذكر الحبارى وجلان فى حل وجيرة فى جار وجلى فى  
جل وهو التبع قوله ونحو فخذ هذا هو مكسور العين من مفتوح الفاء فيجمع غالبا على الخنثاء  
فى القلة والكثرة وجاء فيه بان آخران كمنور ونمر فى نمر وهو سبع قوله ونحو عجز هذا هو  
مضموم العين من مفتوح الفاء فيجمع على اعجاز والعجز مؤخر الثئى وجاء سباع فى سبع قوله وليس  
رجلة تكسير يريد ان ضلة بفتح الفاء وسكون العين ليس تكسير بل هو اسم جمع وذكر الخباز فى  
شرح الدرر الالفية ان ضلة لم تكسر عليه الاسم واحد وهو رجل ثم اشار فيه الى انه لم يعد هذه  
الصيغة تكسيرا غير ان الصراج قاله جعلها تكسير الرجل هذا حاصل ما ذكره ذلك الفاضل فى شرح

ان لا يكون معتل الالام لاضاعافه فى نوى نوى وفى حصص مجملتين وهو الورس خصوص قوله كاضمة فى الاسد  
قال ابو بكر يمحلى ان يكون اصل اسد اسودا فحذفوا الواو وايقوا الضمة فعل هذا يجوز ان يكون الفلك كذلك ولذلك  
قال يزعمون قوله فيجمع ايضا انما قال ايضا لانه يجمع على افعال كما يجمع فى معتل العين على ذلك نحو قرطه واقرأ فكذا هنا  
يقال عودوا عودا فيكون مشتركا بينهما وضلال محض بمثل العين قوله فيجمع ايضا على عيدان اى كما يجمع على احواد  
والحاصل ان ضلا يجمع على افعال ثم ان كان معتل العين جمع ايضا على ضلان والايح ايضا على قول قوله وفى الكثرة  
على جال يشترط ان لا يكون فعل مضاعفا ولا معتل الالام ان كان كطلل وفتح اى يجمع على فعال وهو خلاف  
الايت من الحديب اى انه اسم لا ليس الحديب واجود هو انما فسر بهذا الذكر مقابل الايت من الصفات والكلام فى الاسماء  
وخربان بكسر الجيم وسكون الراء يقال ايضا فى جمع خراب وخراب بالكسر قاله فى القاموس قال وانحرب  
بحركة ذكر الحبارى والشمر المشعر فى انما صرة والمخلف وسط الرق وقل والحبارى طائر للذكر والانثى  
والواحد والجمع والفه لتأنيث وجلان بضم المجهلة والجل اسم للزوف او الجذع من اولاد الضان فادونه  
ويجمع ايضا على اجمال وجيرة بكسر الجيم وسكون الضمة وجلى بكسر الهاء وسكون الجيم والهج بفتح القاف وسكون  
الموحدة وجمع طائر قوله وهو خلاف الايت انما فسر بذلك لان ذكر ايمنى خلافا لاني من الصفات يبحث فى الاسماء  
يدل على هذا قوله فى الصفات وذكوران قوله فيجمع غالبا على الخنثاء وفى القلة والكثرة اى ويرق بينهما فى القرنة  
ونظيره ارجل فى جمع رجل بكسر الراء وتخفيفه ان بناء جمع القلة استمر لكثرة واستغنى به عن جمعها وقد جاء عكسه  
كقلوب ورجال وصردان قوله على الخنثاء فى القلة والكثرة فان قيل هذا الوزن محض بالقلة فكيف يكون  
مشتركا بين القلة والكثرة اجيب بانه ليس معناه كذلك بل معناه ان هذا الوزن يستعمل فى القلة والكثرة  
ومعلوم ان استعمال احدهما مكان الاخر على سبيل التميز جائز فيكون هذا الوزن حقيقة فى القلة مجازا فى الكثرة  
قوله كمنور ونمر فى نمر كما فسر ايضا الغالب وهو انما روجاه انمرو ونمر يسكون الميم ونمار ونماره بكسر التون وفيها قوله

ونحو عنب على اعصاب وجه اضلع وضلوع ونحو ابل على ابال فيهما ونحو صرد على صردان فيها وجه ارطاب ورباع ونحو عني على اعناق فيهما وامتعوا من افضل في المعتل العين واغوس واغوب وامين واينب شاذ وامتعوا من افعال في الباء دون الواو

الدرة والظاهر انه ليس المراد بالرجل هنا الرجل الذي هو خلاف المرأة لانام بعد رجلة بمعنى الرجال وقدر رجلة بمعنى الرجالة وهي خلاف الفرسان فيكون المراد به الرجل بمعنى الرجل فانه ذكر في شرح الهادي انه به رجل بمعنى راجل واستشهد بقول الشاعر اما قاتل من ديني على فرسي او هكذا رجلا لا باصحابي ومعنى البيت الانتكار على من يرى ان مقالة هذا الشاعر لا يجوز الا في حال مصاحبه مع اصحابه فقال لم لا قاتل متردا سواء كان فارسا او راجلا وذكر في الكشف انه يقال جاء رجل رجل اي رجل راجل وقول الشاعر ما زلت تحسب كل شيء بدهم خيلا ذكر عليهم ورجالة اي رجالة قوله ونحو عنب للمفرغ فاصح فاؤه في مكسور الفاء ضينه امامكسور او مفتوح ولا يكون مضموما فان كان العين مفتوحا كتب فيجمع على اعصاب وقديما اضلع وضلوع في جمع ضلع بكسر الضاد وقمع اللام وهو لفظة في ضلع بالسكون وان كان العين ايضا مكسورا كابل فيصع على ابال في القلة والكثرة قوله ونحو صرد هذا شروع في مضوم الفاء وعينه امام مفتوح او مضوم فان كان مفتوحا كصرد وهو طائر فيجمع على صردان وجاء ارطاب في رطب ورباع في ربع وهو الفضيل الذي يتبع في الريع وهو اول النتائج وان كان عينه مضموما ايضا كعني فيجمع على اعناق في القلة والكثرة قوله وامتعوا هذه قاعدة متعلقة بالابحاث المقدمة ولا يجمع المعتل العين من الابواب المذكورة على افضل واوبا كان اويابا فلا يقولون ايسل في سيل ولاعود في عود لاستقلال الضم على حرف القلة ومجاورة فاشذ والناب

والظاهر انه ليس المراد بالرجل اعترض في بيضة الطالب على المص به لا يوجد لاراد رجلة هنا لان الكلام في فضل ورجلة لانيهوم انها جمع رجل بل انها جمع راجل لانها تأت بمعنى راجل بل بمعنى رجالة وقد يضاف عندها بلان رجلا قديما بمعنى راجل فرما يهونهم ان رجلة جمع له فاراد المص دفعه ولعل الشارح اشار الى هذا الجواب بما قاله لكنه ورد ان رجلا بمعنى راجل صفة والكلام في الاسم فالاحسن الجواب بمنع قولهم لم نجد رجلة بمعنى الرجل في القاموس الرجل يضم الجيم وسكونه معروف ثم قال اجمع رجال ورجالات ورجلة كعنبه وقال بعد ورجل كفرح فهو راجل ورجل ورجل ورجل ورجلان اذ لم يكن له ظهر ركبا اجمع رجال ورجالة ورجاله ورجالي ورجالي ورجلان بالضم ورجلة ورجلة ورجلة ورجلة وارجل وارجل قوله اما قاتل من ديني اي اما دفع وما ذاب من ديني فيقتل عن قوله قاتل بتثنية احد هذين الثقلين قوله سواء كان فارسا او راجلا فيه السلف باو بدمسواء وقد صرح بجواز السير في وغيره وصوب ابن هشام الايتان بدلها بأم مع همزة الاستفهام بدمسواء قوله بدهم خيلا اي فوارس لا فراسا من قوله ولا يكون مضموما لعدم فعل في كلامهم قوله وقديما اضلع وضلوع ليس بالكلام فيه لان الضلع مؤنث كافى القاموس وغيره قال الموصلي وفي الحديث خلقت المرأة من ضلع هوجاه وقديسندر بأن المصنف اراد بالذكر مالا انه فيه كاختصاص كلام الشريف وغيره من الشارحين وتمثيل المصنف للثؤنث بما فيه اللفظ قطع ولذلك بالعين والقوس والساق وغيره يؤيده قوله وهو لفظة في ضلع بالسكون) ظاهر ان السكون فيه ارجح والتبادر من كلام غيره خلافة قال الجوهري الضلع بكسر الضاد وقمع اللام واحدة الضلوع والاضلاع وتسكين اللام فيها جائز قوله في القلة والكثرة والتارق القرآن قوله او مضوم لعدم فعل في كلامهم من قوله ورباع في ربع جاء ايضا في جمعه ارباع قوله كعني لا يسترض بان العني مؤنث على ما صرح به ابن معاذ قد حكى الجوهري وغيره تذكيره ايضا بل ظاهر كلام القاموس انه اشهر على انه يجب ان تقدم قوله على افضل وان كان القياس

كفتوك في الواو دون الياء و فووج و سوووق شاذ المؤنث ونحو فصعة على قصاص وبدور  
وبدورنوب ونحو لثمة على اتخ غابا وجاء على لقاح وانتم ونحو برقة على برق غالباجا على ججوز  
وبرام ونحو برقة على رقاب وجاء على ايتق وتير وبن

من السن وكذا لا يجمع المثل المين الباقى على فصال ويجوز ذلك في الواوى لما مر من امتناع سبيل  
وجواز ثياب ولا يجمع المثل المين الواوى على فصول لاستقلال الواو بن والضمين ويجوز ذلك في الباقى  
فيفتح ثووب ويجوز سبول **قوله المؤنث** لما فرغ من المذكر شرع في المؤنث فبنيها اما ساكن او  
مفرك فان كان ساكنا قالها اما مفتوح او مكسور او مضموم فان كان مفتوحا فقد ذكر لجمعه اربعة  
ايئة كقصاص في فصعة وبدور وبدر في بدرة وهى عشرة آلاف درهم ونوب في نوبة **قوله** ونحو  
لثمة هذا هو المكسور الفاء من الساكن المين كلفمة وهى الحلوب من الابل فيصمغ غالبا على لثج  
وجاء لقاح وانتم في لثمة **قوله** ونحو برقة هذا هو المضموم الفاء من الساكن المين كبرقة وهى  
ارض غليظة فيها جارة فيصمغ غالبا على برق وجاء فيها بنان آخران وهى ججوز في ججرة وهى مافيه  
الكمة من السراويل وبرام في برمة وهى القدر من الحجر **قوله** ونحو رقية لما فرغ من الساكن  
المين شرع في مفركه فثاؤه اما مفتوح او مضموم ولم يذكر مكسور الفاء فان كان مفتوحا فالفاء طالعين  
اما مفتوح او مكسور ولم يذكر المضموم فان كان مفتوحا كرقبة على رقاب وجاء على ايتق قال بعضهم  
اصله اتوق ثم امتثلوا الضمة على الواو فقدموها وقالوا اتوق ثم عوضوا عن الواو اياه لان التغيير يونس  
بالتغيير فقالوا ايتق فوزنه اقل وقال آخرون اصله اتوق كما ذكرنا لكن حذف المين ثم عوض منها  
ياه زائده فوزنه اقل وما ذكرنا مبنى على ان الفاء الناقصة من الواو وهو كذلك لقرانهم بغير منق اى مذكرا  
وفي اللخل استنوق الجمل اى صار ناقة يضرب هذا المثل لرجل يكون في حديث او في سفة شئ ثم  
يظلمه بغيره واصله ان طرفه كان عند بعض الملوك فانشد شاعر شعرا في وصفه لئلا يحول الى نمت

جمعه على ذلك **قوله** والنايب من السن) اتانفسره بذلك لانه لو كان معنى الناقصة المسنة يجمع على نيب **قوله** والنايب  
من السن ( فان ذلك لان النايب معنى الناقصة المسنة من الصفات ولانها لم يأت في جمعها انيب قال في القاموس النايب  
السن خلف الرابعية مؤنثة لجمع اتيب ونايب ونيوب ونايب انتهى **قوله** ويجوز ذلك في الباقى ( لان  
اجتماع الضمين مع ياء وواو ليس مستقلا لاستقلال الواو بن والضمين **قوله** فقد ذكر لجمعه اربعة ايئة) ظاهر كلامه  
كالمص ان الاربعة غالبية مطردة وليس كذلك بل الغالب فعال فقط وفصول واخواء من القليل المحفوظ به عليه في بنية  
الطالب وذكره ابن هشام وغيره **قوله** وهى عشرة آلاف درهم) كذا قال الجوهري وفي القاموس انها كبس  
فيها الفاء وعشر آلاف درهم او سبعة آلاف دينار ومقتضاه انها اسم للظرف لا للظروف والكمة بكسر التاء والقدر  
يكسر القاف **قوله** ولم يذكر مكسور الفاء لعدم وجوده في كلامهم **قوله** وجاء على ايتق ( جاء في جمع ناقة  
ايضا تاق ونوق كبدن واتوق واتوق بالهمزة وواو اتوق واتوق ونايق **قوله** وجاء على ايتق ( فان قلت انا يجمع ناقة  
وهى ليست بمفتوحة المين وهو غير معنى قلت اصلا الفتح اذا صل ناقة نوقفت قلبت الواو الفاء لغير كها وافتتاح  
ما قبلها **قوله** ثم عوضوا من الواو ياء اى قلبوا الواو ياء **قوله** وقال آخرون ( نص على القولين سيويه  
والاول هو ما في الصحاح ومثل بذال مجمة من النذل بالكسر ويجوز الضم وهو الاقبياد وطرفة بمجمة وراه  
وقام مفتوحات لقبان العبد واسمه هرو وبعض الملوك هو هرو ابن هندو قد قل طرفه بعد بآمره واقصة مشهورة  
والشاعر المسيب بن علس يابوعين ولام مفتوحات وتارة اصلها تورة وسأى الكلام على ما قاله الجوهري  
في الاملا **قوله** ثم عوض منها ياء زائمة) اما قبل الفاء واما في موضع المين ثم قدمت تلك الياء على النون



ونحو معدة على معدة ونحو نخمة على نعم وإذا صحح باب نمة فيل تمرات بالفتح والاسكان ضرورة  
والمتعللين ساكن وهذيل تسوى

نافذة فقال طرفه فداستوق الجمل وتبرجع تارة قال في الصحاح اصل تير تيار حذفت منه الالف وبدن  
جمع بدنة قوله ونحو معدة اي ان كان مكسورا عينه وهو مفتوح الفاء كعدة فيجمع على معد  
قوله ونحو نخمة لما فرغ من مفتوح الفاء ذكر مضموها ولم يذكر منه الاماكان عينه مفتوحا  
قوله وإذا صحح باب نمة لما فرغ من تكسير الثلاثي المجرد غير الصفة مذكرا او مؤنثا وكان بعض  
منه اذا صحح بدخله تغيير ما ذكره ههنا اما لانه بسبب ذلك التغيير قرب من التكسير اولانه لولم يذكر  
لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة في النحو وهو قسمان قسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع بالواو والنون  
وقدم ما جمع بالالف والتاء الاما لان الابداح المتعلقة به اكثر اولان كلا القسمين من الاسماء المؤنثة والاصل فيها  
اذا صحح ان يجمع بالالف والتاء فاجمع بالواو والنون منها خارج عن القياس كاسمى ثم الكلام وان كان  
في الاسم غير الصفة لانه لم يشرع بعد في الصفة لكن ذكر ههنا ايضا لتلاصق الى الذكر في بحث الصفات  
فيقول اذا عرفت ذلك فقول المؤنث الذي جمع جمع الصحيح فاما بالالف والتاء او بالواو والنون فان كان  
بالالف والتاء فان تحرك عينه فلا كلام فيه اذ هو على القياس وان سكن عينه فالتاء التي في مفرد اما ملفوظة  
او مقدرة فان كانت ملفوظة فهو اما اسم او صفة فان كان اسما فاما مضاعف اولان لم يكن مضاعفا  
فناؤه اما مفتوح او مضموم او مكسور فان كان مفتوحا فاما ان يكون معتل العين اولان لم يكن معتل العين كقوة  
ورمية يقال فيه تمرات ورميات بفتح العين فرقا بين الاسم والصفة فان الصفة تبقى على السكون الماسمي  
ولم يكسوا لان الصفة لتقلها بالفتحة اجدر وجاء الاسكان في ضرورة الشعر قوله قسرتج النفس  
من زفراتها وان كان معتل العين فيبقى سكونه فيقال بضات لانهم لو حركوا فان لبوها لفا لزادة  
التغيير وان لم يقلبوا لزم الاستقلال ونحو هذيل تسوى بين المعتل وغيره فبحر كون فيه ايضا ولم يعتبروا

قوله جمع بدنة نافذة او بكرة بحريكه قال الله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله فقرأ بعضهم وبواقها  
كلام الجوهرى قوله فيجمع على معد وانما جاء في معدة نحو معد فكأنهم غيروه الى ضلة بالسكون كدني وقرب لانهم  
لا يجمعون على فعل شيئا الا اذا جاء في وسطه السكون قال عبد القاهر قال شيئا كان الاصل معد بفتح الميم وكسر  
العين الا ان كسرة الفاء قامت مقام فتحة العين وقحة العين قامت مقام كسرة الفاء ليدلوا على تقارب هذه الحركات  
قوله بغير ما ذكره وهو عروض الفتح والسكون في بعض الصور (قوله والاصل فيها) اي في الاسماء المؤنثة  
وقال صحيح بالتذكير نظرا الى مفرداتها (قوله فان تحرك عينه فلا كلام فيه) اي كسرة وتمرمة فيقال في جمعها سمرات  
وتمرات فان قيل يجوز الاسكان ايضا فهو كالحركة في جمع ساكن العين ايجيب بانه لجواز الاسكان في المفرد لانه  
حكم بتجدد حالة الجمل قوله اذ هو على القياس فيجمع كاسم تغيير فيقال في كلمة كانت وفي حسنة حسنات  
(قوله فالتاء التي في مفرد) لاحاجة الى ذكر المفرد لان الضمير له (قوله كقوة رمية) اشار الى انه لا فرق بين صحيح  
اللام ومعتلها وكرمية ركوة قوله فان الصفة تبقى فتقول في صفة وصفره وصلبة صبيات وصفرات وصلبات  
كاسمى (قوله لان الصفة لتقلها) وسبب تقلها كون مفهومها متعددا من الذات والحدث والنسبة فانهم  
(قوله لان الصفة لتقلها بالفتحة اجدر) انما كانت اقل لمثلبتها الفعل في تحمل الضمير والدلالة على الحدث  
(قوله قسرتج النفس من زفراتها) قبله عل صرف الدهر اودولائها يدلنا لانه من لائقها • وعمل بمعنى  
لعل وصرف الدهر حواذمه نوابه واحدها صرف بفتح الصاد والفوة بضم الدال في المال بالفتح في الحرب وبقل هما  
بمعنى ويدلنا من الادالة وهي الغلبة واللة بالفتح الشدة وكان المعنى لعل الحوادث تجل لنا الشدة دولة قسرتج

وياب كسرة على كسرات بالفتح والكسر \* والمثل العين والمثل اللام بالواو يسكن \* ونحو جرة على جرات بالضم والفتح \* والمثل العين والمثل اللام بالياء يسكن \* ويفتح

الحركة لروضها قال قائلهم في صفة النعامة \* اخو يضات رايح متأوب \* والمتأوب اسم فاعل من قولهم تأوب اذا جاء اول ابل \* **قوله** \* وياب كسرة \* لما فرغ من مفتوح الفاء شرح في مكسوره وهو اما يصحح العين واللام او لا فان كان صحيح العين واللام ككسرة وهي القطعة من الشيء المكسور فحرك عينه لفرق المذكور ثم يجوز ان يكون تلك الحركة فتحمة للشفة وكسرة للاتباع لاضمة لعدم مقتضيا وثلاثا يلزم ضل وتيمم يجوز السكون كما سيجي \* وان كان مثل العين كدبة وهي المطر الدائم ليس فيه رعد ولا برق وهو ياتي قولهم تدبعت السماء تدبعا هكذا ذكره في الصحاح والحق انه واوى لما سذكر ومثال الباقي بقية فيوز فيه السكون مراعاة لحرف الة والفتح ايضا ليصل الفرق المذكور لالكسر لاستقلالهم تحريك الياء بالكسر \* وان كان مثل اللام فان كان واويا كرشوة فيجوز فيه السكون كرشوة مراعاة لحرف الة والفتح على الاصل كرشوات ولا بأس بتحريكها وافتتاح ما قبلها لما بعدها من الساكن كصوان ولم يحز الكسر لما يلزم من واو مضرة قبلها كسرة في آخر الاسم وهو مرفوض وان كان يائيا كقنية يجوز فيه الكسر ايضا لان الياء اذا انقضت وانكسر ما قبلها كانت كاصح **قوله** ونحو حبرة \* هذا هو مضموم الفاء فان كان صحيح العين واللام كحبرة تحرك عينه ايضا لفرق المذكور ونكت الحركة يجوز ان تكون قصة للشفة وضمة للاتباع لا كسرة وهو ظاهر مما مر وتيمم يجوز السكون ايضا كما سيجي \* وان كان مثل العين كدولة فيجوز فيه سكون العين لحرف الة والفتح لانها لا تحتل الفتح

مأخوذ فيه ويقال زفر زفر ذر ذرنا اخرج نفسه بدمدة واثره ان تضم النفس كذلك **قوله** ولم يعتبر والحركة لروضها) اي كما في ايس وقرى الاولون بان الصارض هنا مطرد بخلافه في ايس فان القلب المتكافئ بيس بياس **قوله** قال قائلهم في صفة النعامة قال في شرح الشواهد يعني هذا غلط لان البيت في مدح جله شبهه بالظلم اي جلي في سرعة سيره كالظلم الذي يضيئ يسير ليل ونهارا ليصل اليها انتهى وفي تعليله نظر لان المذكور في البيت وصف الظلم حقيقة وان كان وصفا لليل ايضا بقضية التشبيه والاستعارة والظلم يفتح الجمة وكسر اللام ذكر العلم وسياتي في كلامه والرايح اسم فاعل من الرواح وهو المشي او من الزوال الى ابل قال في القاموس تأوب وتأوبه تأوبا يلا تمام البيت مرفوع بمصحح المتكئين سبوح ومعناه لم يحرك المتكئين في السير حسن التجربة **قوله** هكذا ذكره في الصحاح) حبارمه في مادة ديم الدبة المطر الذي ليس فيه برق ولا رعد اقله ثلث النهار او ثلث الليل واكثره ما بلغ من الند والجعم ديم انتهت قال وقد دبت السماء تدبعا **قوله** الفرق المذكور) وهو الفرق بين الاسم والصفة **قوله** لعدم مقتضيا لانه لو كان لقصة مقتضى وهو الخلة والكسر مقتضى وهو الاتباع لكن ليس بصفحة مقتضى فلا يجوز **قوله** والحق انه واوى لانه من دام يدوم دواما **قوله** لما سذكر) اي في الاحلال وسياتي ايضا حده هناك **قوله** والفتح ايضا) منته ابن مالك واتباعه وجعلوه في غير اتجمع عبر وهو ابل تعمل المزة شاذا وان اتفق عليه جمع الربو كذا سموه في مثل العين من مضموم الفاء **قوله** ولا بأس بتحريكها) جواب سؤال وهو ان قال لا نسلم انه يجوز الفتح في رشوات لانه لو جاز لم تحرك الواو وافتتاح ما قبلها فاما ان يقلب الواو الفا ولا فان قلت لزم زيادة التغير وان لم يقلب لزم الاستتقال **قوله** وهو مرفوض) بدليل انه يقلبون الواو يا لكسرة ما قبلها نحو غلزان اصله فأنزلت الواو يدمم اهل اعلان قاض ونحو غزى فان اصله وقلت الواو يالكسرة ما قبلها **قوله** وضمة للاتباع) قال الموصلي فانما جاز الاتباع في مثل كسرة وجره وجب الفتح في نحو قصة فقد تغيرت صفة الواحد فلا يكون جمعا مصححا اجيب بان الاتباع انما كان لفرق بين الاسم والصفة لا لجمع انتهى وسياتي في الشرح السؤال على وجه اشمل وجوابه ايضا بمعنى هذا الجواب **قوله** وان كان مثل العين) ولا محالة يكون واويا لانضمام ما قبلها **قوله**

وقد تسكن في تجم في جبرات وكسرات والمضاعف ساكن في الجمع \* واما الصفات فبالاسكان وقالوا الجليات  
وريات الجمع اسمية اصلية وحكم ارض واهل وعرس وغير ذلك \* وباب سنة جاء فيه سنون وفلون وثيون  
وسنوات وعضوات وثبات وهنات

مع ضم ما قبلها متوسطة ولا يجوز فيه ضم العين لان ضم الواو بعد الضم مستقل والدولة اسم التي  
الذي يتداول به بعينه وقال بعضهم الدولة والدولة لغتان بمعنى \* وان كان مثل اللام غاميا في كريمة  
ويجوز فيه السكون لحرف العلة والفتح على الاصل لا الضم لتلازم بآه قبلها ضمة وهو مرفوض واما  
واوى كرموه ويجوز فيه الضم ايضا **قوله** وقد تسكن في تجم \* كما أنهم جوزوا السكون فيها  
وان لم يحصل الفرق المذكور لاستقلال الكلمة بكسر الفاء او ضمها **قوله** والمضاعف \* لما فرغ من غير  
المضاعف شرع في المضاعف وهو سواء كان مفتوح الفاء او مكسورة او مضمومة تسكن عينه اذا جمع  
بالالف والثاء لتلازم تلك الادغام الواجب لاجتماع التثنية فيقال في شدة وردة وغدة شدات وردات  
وغدات **قوله** واما الصفات \* لما فرغ من الاسم شرع في الصفة وقال تسكن عينها اذا جمعت بالالف  
والثاء سواء كان مفتوح الفاء او مكسورها او مضمومها لما مر فتقول في صبة وصقرة وصلبة مصعبات  
وصقرات وصلبات **قوله** وقالوا الجليات \* جواب سؤال وهو ان يقال ما ذكرتم في الصفات  
منقوض بالجليات وربعات يفتح العين مع كونها من الصفات والجبية هي الشاة التي اتي عليها بعد تاجها  
اربعة اشهر نجف لبنها ويقال رجل ربع اي مبروع الخلق لا طويل ولا قصير وامرأة ربعة واجاب  
بأنهما في الاصل اسمان وصف بهما فتصغروا نظرا الى الاصل **قوله** وحكم \* لما فرغ من ما قبله اثناء لفظا  
اشار الى ان ما قبله اثناء تقديره حكمه حكم ما قبله اثناء لفظا فيفتح في ارضات واحلات وكافى ثمرات ويجوز  
الاسكان في احلات لان الاصل فيه معنى الصفة فالفتح فيه نظرا الى الاسم والاسكان نظرا الى الوصفية  
ويفتح ويضم في مرسات وكافى حميرات والعروس ولية العروس وتسكن وتفتح في عبرات وكافى ديبات  
والعير الايل التي عليها الاحال \* نص سيويه على ان العرب لا تجمع الارض جمع تكثير حتى ابو زيد  
في جمع ارض اروض وزعم ابو الخطاب انهم يقولون ارض وارضاء كما يقولون اهل واهال واهال  
ايضا على غير قياس وجاء في جمع عبر عبران **قوله** وباب سنة \* لما فرغ من ما قبله بالالف والثاء من

متوسطة ) انما قيد به لانه لو كانت منطرفة لا يجوز ذلك **قوله** بعد الضم مستقل ) ارد عليه فووح وسووق  
وقووس ولكنه نادر ض **قوله** على الاصل لا الضم ) اذا اصل الفتح فزائين الاسم والصفة **قوله** ويجوز فيه  
فيه الضم ايضا ) فيه تأمل لانه يلزم من هذا ان يكون واو منطرفة وما قبلها مضموم وهو مرفوض في الاسم  
المتحرك له **قوله** جوزوا السكون ) اي في جبرات وكسرات دون ثمرات **قوله** نجف لبنها ) في القاموس قل لبنها **قوله**  
ويقال رجل ربع ) كذا في القاموس وحكي ايضا ربعة بالثاء واقتصر على هذا الجوهرى **قوله** فتصغروا نظرا الى الاصل )  
قال الموصلي واولاده قد جاندلية التحريك في الواحد فيكون الجليات على تلك اللفظة وما قبله صحيح وقد سبقه اليه الفارسي  
وفي القاموس الجبة ثمانية الاول والجبية تحركة والجبية بكسر الجيم والجبية كسنة الثاقل لبها وحكي في التحريك في  
اربعة ايضا **قوله** لان الامل فيه معنى الصفة ) اي لانه بمعنى مستحق **قوله** فيه معنى الصفة ) اي بمعنى صاحب رجل اهل اي  
صاحب حيال والاهل هنا بمعنى الصيال **قوله** نص سيويه الى آخره ) قال عليه من حفظ جملة من لم يحفظ وفي القاموس  
الارض اسم جنتي اوجع بلاوا حنولهم اسم ارضة الجمع ارضات وارض وارضون وارض والارضى على غير قياس  
انتهى واما الخطباء هو الاخفش الكبير شيخ سيويه **قوله** لما فرغ من ما قبله بالالف والثاء ) تلخيصه ان الاسم الثلاثي الساكن  
العين الموثب بالثاء ظاهرة او مقدرة تنفتح عينه في الجمع ويجوز اسكانها ايضا ان كسر ثاءه او ضمت وكذا اتباع

الاسماء المؤنثة شرع فياجع بالواو والتون منها وهو قسمان قسم لا يكون محذوف اللام ولم يذكره اذ لم يتعلق به مزيد بحث وقطع بشذوذه وقسم يكون محذوف اللام فشرع فيه وذكر من الابحاث المتعلقة بالاسم المحذوف اللام الذي فيه التاء مايناسب هذا الموضوع وقسمه ثلاثة اقسام قسم جمع بالواو والتون وقسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع على افضل \* اماالاول فنه ماغيراوله كستون وقلون فيجمع سنةوقلة واصل سنة سنةبدليل سنوات اوسنة لقولهم سائنت الاجير مسائنة وسنت الخلة انت عليها السنون \* والقلة هودان طويل وقصير يلصق بهما الصبيان والقلاء الذي يضرب به والقلة الصغيرة التي تنصب والاصل قلة ولماحذف منهما اللام جعا بالواو والتون عوضا عن التقصان وكسروا السين واوقف تنبيها على انها لم يجمعها جمع زيد ومسلم لان جمع السلامة الحقيقي لا يكون فيه تشييز \* ومنه ما لم يغير اوله كثيون في ثبة والاصل ثبة وهي الجماعة وقلون في قلة ايضا فعل جواز الوجين في جمعا اى تشييز الفاء وعدم التشييز \* واما الثاني وهو ما لجمع بالالف والتاء فنه ما رد محذوفه كسنوات في جمع سنة وعصوات في جمع عضة وهي قطعة من الشئ وقوله تعالى وجعلوا القرآن عضيي قيل هو من عضوته اى فرقته لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وشرا وصحرا فقص الواو وقيل بل نقص الهاء والاصل عضبة لان العضة في لغة قريش السحر يقولون لاسحر ماضيه \* ومنه ما لم يرد

العين الفاء الا لكسر قبل الواو وبالضم قبل الياء والا اذا اعتلت العين فعوض الاسكان فقط وتبين الاسكان في مثل العين من التثنية وفي المضاعف والصفات مطلقا والله اعلم (قوله قسم لا يكون محذوف اللام) منه ارض فانها تجمع على ارضين بتبع الراء (قوله وذكر من الابحاث المتعلقة بالاسم المحذوف اللام ليس قوله الاسم الخ من وضع الظاهر موضع المضرب المراد بالاسم ما جمع بالواو قبل الياء والتون وغيره قوله وذكر من الابحاث المتعلقة) اى لم يذكره كجميع الابحاث المتعلقة بل ذكر ههنا مايناسب هذا الموضوع قوله اماالاول وهو ما جمع بالواو والتون (قوله اوسنة) قال الموصلي وغيره الاول اكثر (قوله والقلة هودان) كذا في اكثر النسخ وشرح الشريفي وغيره وفيه اختصار والذى في الصحاح والقلاء على مفعال والقلة مخففة هودان الى آخره ما ذكره الشارح قوله والقلة الصغيرة التي فعلى هذا لا يكون القلة مودين بل العودا لصغير فيها فلا يصح التفسير الاول فلم ان يبين اول كلامه وآخره مناقاة ظاهرا ض (قوله والاصل قلة) في شرح الشيخ نظام الدين اصلها قلوبا ففتح قال القراما تماضوا ليدل على الواو المحذوفة انتهى وهو بالنسب يقول الجوهري ان الهاء عوض (قوله عوضا عن التقصان) اى جبرا لما دخل النكبة من الوهن اى طلقت بن يقل في جمعه ثم حذف اللام في المذكورات اعتبارا لاعتلال الحرك الواو متلاوا افتتاحا مقابلها والابقى قصه مقابل الواو في الجمع (قوله وكسروا السين الى آخره) قال سيويه فيقول اول الحرف كراهية ان يكون بمنزلة الواو والتون في الاصل وفي شرح النظام وجاء كسر القاف ايضا كما كسروا السين تنبيها على ان اصل الجمع في مثلها ان يكون مكسرا قوله في ثبة والاصل ثبة (قولا كثر على ان لامها محذوف من ثبت اذا جمعت واجاز ابو اسحق ان يكون من تاب ثوب لان معنى الاجتماع ان يهود بعض الى بعض والثوب الرجوع فلى هذا يكون اصله ثوبة كجوقع في بعض النسخ فيكون ههنا محذوفة لكن لا يصح التثنية ههنا لان محذوف لامه ض (قوله والاصل ثبة) قبل ايضا ان لامها واو وبراديا ايضا وسط الحوض (قوله فعل جواز الوجين في جمعا) جاء الوجين ايضا في جمع ثبة حكاهما الجوهري (قوله وهي قطعة من الشئ) قال في القاموس العضة كعدة الفرقة والقطعة والكذب الجمع عضون قال والضنون السحر جمع عضه بالهاء وقال قبل من باب الهاء والعضه كذب الكذب والبهتان والصبر جمع عضون كعزة وعزير والماضى السحر وقوله والاصل عضه هي يقع الضاد والعضه بالهاء لا بالتاء والهيئة تخريك التون كناية عن الشئ وقيل من الهيج (قوله والا مسل اموة) خذفت الواو اعتبارا والا كذا وقع المزة والكاف والروبة بضم الراء وقصها قوله قيل هو من عضوبة

وجاء أم كأم \* الصفة \* نحو صعب على صعب غالباً باب شج على اشياخ وجاء ضيفان ووعدان وكهول ورطلة وشخنة وورد وسفل وسمصاء \* ونحو جلف على اجلف كثيراً واجلف نادر \* ونحو حر على احرار محدونه كسبات في جمع ثبة وهنات في جمع هنة واصلها هنوة \* واما الثالث وهو ما جمع على افضل فواءمة وهي خلاف الحرة والاصل اموة بالضربك فجمعت على أموكا كم في جمع الكمة وهي الزبوة ثم قلت الواو ياء والضمير كسرة ثم اعل اعلال قاض فيقال هذه أم ومررت بأم ورايت أميا \* فان قلت جمع التصحيح ماسم فيه بناء الواحد وفي بعض الامثلة من قوله واذ اجمع باب تمرة الى هنا لم يسلم فيه بناء الواحد بسقوط التاء وتحرك العين فكيف عددها المصنف من جمع التصحيح قلت لم تحرك العين ولم تحذف التاء منها الا بعد جى الالف والتاء لجمع قد ورد الجمع على ماسم بناؤه ونظمه **قوله** الصفة لما فرغ من الابحاث المتعلقة بالاسم الثلاثي المجرد الذي لا يكون صفة مذكراً او مؤنثاً باعتبار التكسير والتصحيح لغرض المذكور شرع في الصفة وهي اما مذكرة او مؤنثة والمذكر اما ساكن العين او متحركها وساكن العين اما مفتوح الفاء او مكسورها او مضمومها فان كان مفتوح الفاء فان لم يكن معتل العين كصعب اى منيع فيجمع على صعب غالباً وان كان معتل العين كشج على اشياخ **قوله** وجه اى وجه في جمع هذا القسم ثمانية ابنية اخرى كضيفان في ضيف ووعدان في وفد اى لثم وكهول في كهل ورطلة في رطل يقال غلام رطل اى لم يستحكم قوته وشخنة في شخج وورد في ورد يقال فرس ورد اذا كان بين الكيت والاشقر ومصل في مصل وهو الثوب الابيض من القطن وسمصاء في سمح اى كريم \* ثم شرع في بيان مكسور الفاء ثم مضمومها

فبكون نقصان من المصنف الواو **قوله** فجمعت على أمو اصل أمو اء موافق للثانية الفواجوا كما في آدم نصاراً او تم قلت الواو ياء الى آخر العمل **قوله** فيقال هذه أم اصل أمو قلت الواو ياء لتطريقها بعد ضمة وكسر ما قبلها لمناسبة الياء ثم اعلت اعلال قاض **قوله** ثم اعل اعلال قاض مثل ادل في جمع دلو **قوله** قلت هذا الجواب ليس بشئ لان جمع التصحيح ماسم فيه بناء المفرد امر من ان يكون اولاً و آخراً بدليل الخلاف في تعريفه بل الاولى ان يقال ما ذكرنا في تعريف الجمع التصحيح بناء على الغالب او يقال هذه الامثلة جمع تكسير ولكن لما كان فيها الواو والنون او الالف والتاء تسمى جمع تصحيح اعتباراً بالصورة من **قوله** الابدجى الالف ) ينبغي ان يقول ايضا الواو والنون من **قوله** ونظمه ( وبذلك تحرك العين وتحذف التاء **قوله** الصفة لما فرغ من الصفة التي قبل هذا بحث عنها باعتبار جمع التصحيح واما هنا فبحث عنها باعتبار جمع التكسير فظهر الفرق بينهما **قوله** والتصحيح لغرض ( في قول الشارح في شرح قوله واذ اجمع باب تمرة اما لان سبب ذلك التغيير قرب من التكسير اولاً لانه لو لم يذكر الى آخره **قوله** ووعدان ) هو بضم الواو وغين مصحبة والهم الذي الاصل الصحيح النفس والكهل قال في القاموس من وخطه الشيب اى خالطه ورأيت له بحاله اى من جاوز الثلاثين اواربعاً وثلاثين الى احدى وخمسين الجمع كهلون وكهال وكهلان وكول كركم انتهى ورطلة بكسر الراء وقص الطاء ومعنى لم يستحكم قوته لم تصر بحكمة يقال احكمت الشيء فاستحكم اى صار بحكماً اما الرطل الذي يوزن به فليس مما الكلام فيه لانه اسم لاصفة وهو بالفتح والكسر وجهه اوطال وشخنة بكسر الهمزة وسكون اليا ايضاً وورد بضم الواو وسكون وجاء في جمع ورد وورد كالفالب وورد بكسر الواو وبضمها ايضاً تصير الابنية المصنوعة عشرة والشرة في الانسان حجرة صافية وبشرته مائلة الى البياض وفي الخيل حجرة صافية يحمر فيها العرف والذنب فان اسودا فهو الكهيت كذلك في الصحاح وتقدم تفسير الكهيت في التغيير ومحل في مملتين مضمومتين **قوله** في وفد قيل هو الذي يتقدم بطعام بلته وقيل ايضا قدح من سهام الميسر لا تصيب له **قوله** ورطلة في رطل ) لرجل اخو **قوله** وقال المصنف واجلف نادر فان قلت لم يمنع اجلف الصرف ما فيه من الوزن والصفة قلت انما لم يمنع لانه جرى مجرى الاءاء الجائفة في الاستعمال فصارت كما ليس فيه وصف مع هذا

ونحو بطل على ابطال وحسان واخوان وذكرا ن ونصف ونحو تكد على انكاد ووجاع  
وخشن و جاء وجامى وحذارى ونحو يقط على ايقاط وباه الصحيح ونحو جنب على اجنب  
ويجمع الجميع جمع السلامة لعقلاء الذكور وامؤنثة بالالف والتاء لاغير نحو علات وحذرات وبقطات الانحو  
علة فانه جاء على جبال وكاش وقالوا عالج في جمع عجمة ومازادته مدة ثالثة في الاسم نحو زمان على ازمته غالبا  
وجاء قتل وغزلان وعنق ونحو جاز على اجرة وجر غالبا وجاء صيران وشمال ونحو غراب على  
اغربة وجاء قردو غريان وزقان وغلة قليل وذب ناد

الفاء وكلاهما من ساكن العين وهو ظاهر وقال اعرابى جلف اى جاف قوله ونحو بطل على لما فرغ مما سكر  
عنه شرع في التمرك العين فقاؤه امام مفتوح او مضوم او مكسور فان كان الفاء مفتوحا فالعين امام مفتوح  
كبطل اى شجاع ونصف اى عوان وذكر لجمه خمسة امثلة او مكسور كنكد اى عسر ونصكر لجمه  
الغالب ثلاثة امثلة وأشار الى انه جاء على ضال ايضا كيباطى في ضبط وهو المتفتح البطن او مضوم  
وذكر له مثالا واحدا كيقظ وابقاظه وأشار الى ان اصله الصحيح وقل التكسير فيه ثم لما فرغ من مفتوح  
الفاء شرع في مضوم الفاء وذكر منه ما عينه ايضا مضوم كجنب واجنب ولم يذكر منه ما يكون العين  
منه مفتوحا كسطم يقال رجل حطم اى قليل الرحمة للماشية ولا يكون في هذا القسم مكسور العين لعدم  
فيل ثم لم يذكر بعد الفراغ من مفتوح الفاء ومضومها مكسور الفاء كريم اى متفرق وكبزاى ضم ولا يكون  
في هذا القسم مضوم العين وانما لم يذكر هذه الثلاثة لما قيل انها لا تكسر وانما تجمع بالواو والنون او  
بالالف والتاء قوله ويجمع كان مستغنيا عن هذا القاعدة المذكورة في النحو لكن لما اراد ان يذكر  
بعد ذلك ان مؤنثة لا يجمع الا بالالف والتاء وكان مظنة ان يقال كاختص مؤنث هذا القبيل بالاصح  
دون التكسير فهل اختص المذكور بشئ منها فدفع هذا الوهم وكأنه قال اما لما ذكر من هذا القسم فيجمع  
جمع الصحيح وجمع التكسير وامؤنثة فلا يجمع الا بجمع بالالف والتاء اما كان على فولة يسكون  
العين وفتح الفاء او كسره فانه جاء تكسيره ايضا كما ذكره والعبلة المرأة التسامة الخلق والكعبة التامة  
الصغيرة الضرم والعلج الكافر الضخم قوله وما زiadته لما فرغ من الثلاثى الجرد شرع في المزيد  
واقسامه مما يجمع جمع التكسير على ما ذكر اربعة لان الزيادة امامدة او همزة في الاول او الف ونون في  
الاخر اوبه ثابته ساكنة كسيده فان كانت مدة فهي اماتية او ثالثة او رابعة او خامسة وقدم ما زiadته  
مدة ثالثة لكثرة ايجامه وهو اسم اوصفة والاسم امام ذكر او مؤنث والمذكر امامدته الف الف او الياء  
او الواو فان كان مدته الف فقاؤه امام مفتوح كزمان ويجمع غالبا على ازمته وجاء ثلاث امثلة اخرى  
كقتل في قتل وهو ما بين قرة الفاء الى الاذن وهما قذالان من المين قذال ومن الشمال قذال وغزلان

الوزن له مارض لانه لجمع لالوا واحد فصرف ذلك القيد قوله ونصف يقال رجل نصف ويقال امرأة نصف  
اذا كانت بين الحديثة والمنسنة وزيم بكسر الزاى وقطع التعتية والعبلة يقع العين وسكون اللام وهو في المتن بفتح  
اللام قال المصنف ويجمع الى آخره جمع الصفات بالواو والنون اذا كان لعقلاء الذكور نحو صبور وخشون  
وحذرون وحسنون واما جمع المؤنث منها بالالف والتاء لاغير قوله وامؤنثة اى مؤنث هذا القبيل من الصفة  
قوله وقدم ما زiadته مدة جواب سؤال وهواه يبغي ان يقدم ما زiadته مدة ثابته قوله وجاء ثلاثة امثلة  
اخرى كقتل في قذال ظاهره ان فعال على فعل من المحفوظ والمنقول عن سيبويه ومشى عليه ابن مالك وغيره انه  
من المبرد لكن بشرط ان لا يكون معتل اللام كقبا ولا مضاعفا كبنات والقذال بقاء ومجهول الفاء وراه النقي  
كالفافة وهو بالقصر وقديعة والفه هو واو تذكر وتؤنث وتقره منقطع القصدودة في الفساء والقصدودة

وجاء في مؤنث الثلاثة اعنق واذرع واعقب وامكن شباذ ونحو رغيف على ارغفة ورغف ورغفان  
 غالباً وجاء انصبا وفصال واقل وطلان قليل ورعابا مضافا على سرر  
 ونحو عود على اعدة وعدد وجاء قعدان واقلوا مذائب

في غزال وعنوق في عنق وهي الانثى من ولد المزم واما مكسور كمار ويجمع على اجرة وحجر غالباً  
 وجاء مثالن آخران وهما صبران في صوار وهو القطيع من بقر الوحش وشمائل في شمال وهو الخلق واما  
 مضوم كغراب ويجمع غالباً على اغربة وجاء ثلاثة امثلة اخرى كقرد في قردا وغربان في غراب وزقان  
 في زقان وهو السكة تزعج على فلة كغبة في غلام قليل هذا اذا لم يكن مضاعفاً واما ان كان مضاعفاً فلا يجمع  
 على فـل بضمتين فذب في جمع ذباب نادر والاصل ذيب هكذا ذكر في الفصل وبعض شارحيه قال انما  
 قال والاصل ذيب ازا حة للالباس لان الادغام يريكه على فـل يسكون العين **قوله** وجاء مراده  
 من هذا الكلام بيان ان امادته الالف لا يجمع على افصل اذا كان مذكراً اما اذا كان مؤنثاً فقد جاء قليلاً  
 كاعنق في عناق بفتح الفاء واذرع في ذراع بكسرها واعقب في عقاب بضمها لطار فمكن شاذ لكون  
 المكان مذكراً وانقلنا ان مراده ذلك لان الجمع الغالب لمذكر هذا القسم لم يذكره وسنشير اليه **قوله**  
 ونحو رغيف هذا شروع في امادته الياء وعاؤه لا يكون الافتوحا لعدم فصل وفصل ويجمع على ارغفة  
 ورغف ورغفان غالباً وجاء ثلاثة امثلة اخرى كانصبا في نصيب وفصال في فصل وهو ولد الناقة  
 واقل في اقل وهو الصغير من الابل وقل على فـلان كطلان في ظلم وهو الذي كرم النعام والمضاعف من هذا  
 القسم لا يجمع على فـل بضمتين لانهم ان ادغوا لتبس والازم الثقل وقد بحث الادغام قليلاً كسر في سرر  
**قوله** ونحو عود هذا شروع في امادته الواو ولا يكون قاؤه الافتوحا لان كسر الفاء في مثله  
 ليس من ابنتهم والضم من ابنته الجوع اما شاذ نحو سدوس لطلسان الاحضر وقد رواه الاصمعي

الهمة النائرة فوقه والاذن بضم الذال وسكونها والمزم بفتح العين وسكونها **قوله** ويجمع على اجرة وحجر  
 يشترط في جمعه على فـلان لا يكون معتل اللام ككسا ولا مضاعفاً كهلال وشذعان وعنق الصوار بكسر المهملة  
 وهو القطيع من بقر الوحش وكال ورماء المسك ايضا ودججها من قاله اذ الاح الصوار ذكرت ليلى واذكرها  
 اذا نفع الصوار وشمائل الخلق بضمتين قال عدي بن قيس الحارثي الملقب ان اللامة نفعها قليل ومالوي اخي من  
 شماليا **قوله** كقرد في قردا هو بضم القاف وازراء وعندان ملك وغيره اما ايضا مطرد بالشرط بالنقد وكذا  
 الجمع على فـلان بالكسر على خلاف ما يظهر من كلام المصنف فيهما وزقان بضم زاي وتون في آخره والسك بكسر  
 السين ومراده السكة المنسدة **قوله** فذب في جمع ذباب نادر مثله نقي في جمع نوق بفتح النون وضم القاف  
 وهي الضفدع وهم في جمع عجمة بمهملة وهي الفـلة الطويلة **قوله** فقد جاء قليلاً كاعنق في عناق الى آخره الثلاثة  
 عدنان ملك وغيره من المطرد **قوله** كاعنق في عناق الصناق والذراع والمقاب مؤنثات منصوبة **قوله** فمكن  
 شاذ شاذ ايضا من المذكر اشتهب واغرب جمع شهاب وغراب **قوله** لكون المكان مذكراً المكان في الحقيقة مفعول  
 من الكون معناه الموضع ولكن لما كثر زوم الميم توهمت اصلية وجعل فـلان مشتق منه تمكن وغيره **قوله** ان  
 مراده ذلك اشارة الى ما قال من ان مراد المصنف من هذا الكلام بيان ان امادته الالف لا يجمع على افضل الخ  
**قوله** وسنشير اليه بقوله فقول نحو حامة ورسالة الى آخره **قوله** وهو ولد الناقة اي اذا فصل عن امه وجاء  
 في جمعه ايضا فـلان بضم الفاء وكسرها والافـل قال في القاموس هو ابن الخاضع فاقوه والفصل الجمع اقل  
 كجمال واقل وسدوس اسم ايضا تنيلج وهو دخان الشحم يعالج به الوشم ليضروا وتقدم ان الطيلسان مثلث اللام  
**قوله** ليس من ابنتهم لانه على تقدير كسر لاء يلزم فـل وهو ليس من ابنته كما ذكره المصنف في شرح الفصل

الصفة نحو جبان على جبن أو صنع وجياد ونحو كنز على كنز و هجان ونحو شجاع على شجاع وشجاعان  
واشجع ونحو كرم على كرم أو كرم أو تروثيان وخصيان و اشراف واصدقاء واشمعة و ظروف ونحو صبور  
على صبر غالبا ودودوا اعداء وفعل بمعنى مفعول بانه فعلى نحو جري وقتلى وامرى وجاء اسارى وشذ  
اسراء وقتلا ولا يجمع جمع الصحيح فلا يقال جري صوم ولا جريحات لتثير عن فعل الاصل ونحو مرضى  
محمول على جري و اذا جلا اعليه نحو هلكى وموتى وجرى فهذا اجدر كاجا واياى ويتاى على وجاى وحباى

بالفتح هكذا ذكر المصنف في شرح المفصل واما نحو قعود وركوب فليس من هذا القبيل ليرد نقضا  
يعرف بالتأمل ويجمع غالبا على اعمدة وعد وجه ثلاثة امثلة اخرى كقعدان في قعود وهو الابل الذى  
يركب في كل حاجة وافلاء في فلو يشديد الواو وهو ولد الفرس الذى يشتل اى يعظم وذئاب في ذئوب  
وهو الدلو هذا حكم المذكر الذى زيادته مدة ثالثة ولم يذكر المصنف حكم المؤنث منه فنقول نحو  
حامة ورسالة وذؤابة وسفينة وجولة يجمع على جائم ورسائل وذوائب وسفائن وحائل وجاء  
سفن ايضا فالاقسام خمسة كالمذكر فتأمل **قوله** الصفة لما فرغ من الاسم الذى زيادته مدة ثالثة  
شبرع في الصفة منه وتنقسم الى مذكر ومؤنث والمذكر الى ما يكون مدته الفا او واو او ياء ومادته  
الف اما مفتوح الفاء كجبان ويجمع على جبناء وصنع في صناعات وجباد في جواد للفرس واما مكسور الفاء  
ككنز وهى الناقة المكنتزة من اللحم ويجمع على كنز وعلى هجان فان جعلته مفردا تكون الكسرة ككسرة  
كتاب وان جعلته جمعا تكون ككسرة رجال واما مضموه الفاء ويجمع على ثلاثة امثلة كما ذكر **قوله**  
ونحو كرم هذا مامدة الياء وواؤه لا تكون الا مفتوحا لانه هو اما معنى مفعول وسمى اولا  
يكون بمعنى مفعول وذكر بجمعه تسعة امثلة والثنى هو الذى يلقى ثيبته وهى واحدة الثياب وهى الانسان  
المقدمة اثنتان فوق واثنان اسفل **قوله** ونحو صبور هذا مامدة الواو واوله لا يكون الا مفتوحا  
لانه و ذكر بجمعه ثلاثة امثلة **قوله** وفعل طريقة المصنف في هذا الكتاب تقديم ما فيه الكسر  
او الياء على ما فيه الضم او الواو لان الكسر والياء اخف من الضم والواو فهذا والناسبة ايضا تقتضى  
تقديم هذا البعث على نحو صبور وكائه لما كان بخلاف القياس اذا الاصل في فعل ان يكون بمعنى فاعل  
فصل بينه وبين فعل الاصل بنحو صبور ثم مذكر هذا لا يجمع بالواو والنون فرقا بينه وبين فعل بمعنى  
فاعل ككرم ولم يعكس اذ الاصل **قوله** اجدر ولا مؤنثه بالالف والتاء لان المذكر اذا لم يجمع جمع  
الصحيح فالمؤنث اولى **قوله** ونحو مرضى جواب سؤال وهو ان مرضيا ففعل بمعنى فاعل لا بمعنى  
مفعول مع انه جمع على فعلى وكلامكم يدل ان ذلك في فعل بمعنى مفعول فاجاب بانه محمول على جري  
لان المريض لما كان له اصابه داء كان يجرب لمن اصابه جرح فلذا حل ثم قوى ذلك بانهم لما حلوا باب  
هالك وميت واجرب على فعل بمعنى مفعول مع الخالفة لفظا لموافقة معنى فحمل المريض للموافقة لفظا  
ومعنى اجدر **قوله** كاجلوا لما بين انه حل هالك واخواه على التعليل اشار الى انهم قد يحملون  
مع مخالفة الفقه كاجلوا ايا وهو الذى لا زوج له من الرجال والنساء وهو فعل وتيما وهو فعل على  
الفعل كوجع ويحوز ان يكون متعلقا بالاول اى نحو مرضى محمول على جري كاجلوا اياى على وجاى  
وكلاهما مستقيم ويان ذلك ان تقول ان وجسا وحبا جمعا على وجاى وحباى وشبها لفعل يتعللان  
لاشترأ كهما كثيرا كصدى وصديق وقرث وقرثان وعطش وعطشان وفلان يجمع على فلال مائضى  
فحمل عليه موافقة وهو فعل فيجمع جمعه وياى ويتاى حلا على وجاى يقرب ما بينهما من الوزن لان

في اول الكتاب **قوله** واما نحو قعود كان مراده ان قعودا ركويا مصدران ويبحثان في الاسم الجامدون المصدر **قوله**



فليس من هذا القبيل ( لان بحثا في المفرد الذي يكون له صلاحية لجميع المصادر التي يذكر لا يمكن كذلك ) قوله  
 فليس من هذا القبيل ( اي لان البحث في الاءاء التي لها صلاحية لجميع المصادر ليست كذلك وقد ان هو يكر القاف  
 والقو بالفاء ( قوله وهو الدلو ) قال في القاموس الذوب الدلو بهاء او اللأى اودون اللو والحظ والنصيب  
 الجمع اذنية وذائب وذئاب ( قوله ولم يذكر الموث ) ثبت في بعض نسخ المثلث مالفظة الموث كيف  
 كان على جائم ورمائل وذواث وصحاف وصحف قوله وذوابة ( الذوابة من الشعر والجمع الذوايب وكان  
 الاصل ذباب لان الالف التي في ذوابة كالف رسالة حقها ان تبدل منها همزة في الجمع ولكنهم استعملوا ان تقع الف الجمع  
 بين الهمزتين فابدلوا من الالف واوا صحاح قوله فتأمل ) وجه التأمل هو ان اللدة الثالثة في الموث اما ان يكون  
 الفاو واوا او يا فان كانت الفا فاما فتتوحد نحو حامة او مكسور كرسالة او مضوم كذوابة فهذه ثلاثة اقسام وان كانت  
 ياء فالفاء لا يكون الامتوخا فهذا قسم آخر نحو سفينة وان كانت واوا كعمولة فالفاء ايضا لا يكون الامتوخا فهذا اقسام  
 خمسة ( قوله ويجمع على جنبه الى آخره ) جمع جبان وصناع وجواد على ما ذكره محفوظ ذكره ابن هشام وغيره  
 وكذا جمع كنز على كثر وقيل ان ضللا قياس فيه وفي صناع ( قوله ككناز ) هو يون وزاى ويجمع على كثر جمع ايضا  
 على كناز بلفظ المفرد قوله في صناع ) يقال امرأة صناع اليدى اى ماهرة حافظة يعمل اليدى قوله في جواد  
 ويقال في جمع جواد من الرجال جود كانه جمع يضم العين كقذل في قذال ثم سكن عنه ( ويجمع على ثلاثة امثلة )  
 هى شجباء وشجباء بكسر فائه وشجها قوله الامتوخا ) لما مر من مدم فيل وفيل بالضم والكسر ( قوله والتنى  
 هو الذى يلتقى ثبته ) هو من الظلف والحافر في السنة الثالثة ومن الخلف في السنة السادسة قاله الجوهري قوله  
 الامتوخا لما مر ) من ان الضم من اغبة الجموع والكسر يلزم منه قول وهو غير موجود ( قال المصنف وفيل بمعنى  
 مفعول باه فعلى الى آخره ) فان قيل ما ذكرتم متقوض بأجبر بمعنى مأجور وجلب بمعنى محبوب ورحيم بمعنى  
 مرحوم وجيد بمعنى محمود وهذا اكثر من ان يخصص قلنا بفيل كلها بمعنى مفعول وليس يجمع على فعلى اوجب بان قوله  
 فيل بمعنى مفعول باه فعلى ليس على اطلاقه بل اذا كان بمعنى موجه او مبات نحو جريح وجريح ولدغى ولدغى  
 وتبل وتولى وما سوى فيل بمعنى موجب او مبات من فيل بمعنى مفعول ليس يجمع على فعل ولا على غير هابل امره  
 يرجع الى السماع نحو فضيل وقضب وتبذوا تبذة وطبيخ وطبايح ( قال المصنف وفيل بمعنى مفعول باه فعلى )  
 انما ذاك لما دل على انه من فيل وصفا للمفعول كما مثل دون غيره كليب بمعنى محبوب واجبر بمعنى مأجور وجيد بمعنى  
 محمود وطبيخ بمعنى مطبوخ فهذه ونحوها يرجع في امرها الى السماع ( قوله لان المذكور اذا لم يجمع جمع التخصيص  
 فالوثى اولى ) اى ان جمع الموث بالالف والثالث لث لا يفرق كما يتنضيه كلام المصنف لان نظيره من فيل بمعنى فاعل لا يجمع  
 ايضا بالالف والثاء قوله فهذا ) اى هذا الذى ذكرنا من طريقة المصنف يقتضى ندرم نحو جريح على صبور لان  
 فيه اى والمناسبة ايضا يقتضى تقديم جريح على صبور وفيل وصبور قول وقدم فيلا بالناسبة يقتضى  
 ان يقدم جريح على صبور قوله مع المخالفة لفظا ) اما مخالفة هاك اياه لفظا فلانه فاعل ومخالفة ميت اياه لانه  
 فعل ومخالفة اجرب لانه فاعل ( قوله فعمل الرضى المتواضة لفظا ) اى يكون كل منها وزنه فيل واليتم من الناس  
 من لا يابله ومن الياهم من لا يابله واليتم ايضا الفرد وكل شئ يعز نظيره والحبط بحركة آثار الجرح او السباط بالبدن  
 بدالبتر ووجه بطن البعير من كلا يستويه او من كلا يكثر منه فيفتح فلا يخرج منها شئ حبط كتحرج فهو حبط  
 من حباطى والصدى العطش وقد صدى يصدى فهو صاد وصد وصدبان وامرأة صدى والقرت الجوع وقد  
 قرث بالكسر فهو قرثان وقوم قرثى وقرثى قوله كاجلوا اياها ) فيكون في قياس جل هاك على جل ايمانها ( قوله  
 وبقياس ) اليتم من الانسان من لا يابله ومن البهائم من لا يابله ومن الدر ما لا تاق له قوله كاجلوا اياها ) فيكون  
 جل مرضى على جرحى فيقيس على شيئين احدهما جل هاك على فيل والثانى جل اياها على وجاعى قوله وبان

المؤنث نحو صبيحة على صباح وصباح وجاء خلفاء وجهه جمع خليف اولي \* ونحو عيوز على عيابر  
وعامل الاسم نحو كاهل على كواهل وجهه جيران وجنان \* المؤنث نحو كاتبة على كواثب وقد تزولوا فعلا  
مترلة فقالوا قواصع ونوافق ودوام وسواب \* الصفة \* نحو جاهل على جهال

فعلا وفعلا لاغارتان فضلا لازيادة ياء فخفلا عليه مع موافقتهما الياء في معنى الآفة \* قوله المؤنث \*  
لما فرغ من الذكر شرع في المؤنث ولم يذكر مامدته الا لثبته وشرع في مامدته الياء وقاؤه لا يكون  
الافتتاحا للمصر كصبيحة وهي الحسنة من صبح وجهه اي حسن وذكر لجمه الغالب مثالين ثم اشار  
الى ان الاولى ان يكون خلفه جمع خليف لاخليفة لما ثبت من قولهم كريم وكرمه فيضم الخلفاء ان يكون  
جمعا لخليف فلا يصح اصلا في جمع خليفة عليها اذ لا يثبت باب الاحتمال بل لابد من ثبت قال الواحدي  
في الوسيط اصل الخليفة: خليف بغير هاء لانه فيل بمعنى فاعل كالعلم والسمع فدخلت الهاء للبالغة  
بهذا الوصف كما قالوا علامة وراوية ألا ترى انهم جمعوه على خلفاء كما يصح فيل ومن انت ثابث اللفظ  
قال في الجمع خلافه وقد ورد التنزيل جمعا قال الله تعالى خلفاء من بعد قوم نوح وقال خلافه في الارض  
ثم ذكر المصنف مامدته الواو وقاؤه مفتوح لا غير وذكر لجمه مثلا واحدا \* قوله فاعل \* لما فرغ من مامدته  
مدته ثالثة شرع فيما زيارته مامدته ثانية وهي الف وقسمه الى الاسم والصفة والاسم الى المذكر  
والمؤنث فالذكر ككاهل وهو ما بين الكتفين يجمع غالبا على كواهل وجاءه بأن آخران كجبران في حاجر  
وهو الوضع الذي يبقى فيه ماء الطروجان في جان وهو ابو الجن والعظيم من الحية ايضا سميت بذلك  
لاعتقادهم انها من الجن \* ثم قسم المؤنث قسمين قسم بالهاء ككاتبة وهي من القرص مقدم اسفل فروع  
الكتفين وتسمى بالفرسية يال اسب وتجمع على كواثب وقسم بالالف وقد تزولوا منزلة الاولى في الجمع  
لذوبها لتأنيث فيقال قواصع في قاصصا وهي حجر من جرة البربوع وهي التي تقصع اي يدخل  
منها ونوافق في ناققه وهي احدي حجرته ايضا يكتموا بظهر غيرها وهو موضع رقبته فاذا اتى من قبل  
القاصصا ضرب الناقاق برأسه فاتفق اي خرج \* ودوام واصله دوام في داما واصله داما وهي  
احدي حجرته ايضا التي يدما بالتراب اي يطلى رأسها وقالوا في ساياه وهي المشيمة التي يكون فيها  
الولد سواب واصله سوابي اهل اعلان قاض فيقال هذه سواب ومررت بسواب ورأيت سوابي وانما  
قلت الف فاعل واوا تشبيها للتكسير بالتصغير \* ثم شرع في الصفة وقال في المذكر يجمع المعتل اللام  
على قضاة واصله قضية بفتح القاف وضموها بعد قلب الياء الفا فرقا بينها وبين المفرد من نحو قضاة وانما  
فدروا كذلك لانهم لم يروا جمعا على هذا الوزن في الصحيح والمعتل اذا اشكل امره يحمل على الصحيح  
ويمكن دفعه بجواز ان يكون من الاوزان المختصة بالمعتلات ويستحق زيادة تحقيق فيما يمدان شاء الله تعالى

ذلك ان تقول اي بان جواز كون ذلك متعلقا بالاول اوبان استقامتها من قوله لا يكون الافتوحا لان فضلا  
من اوزان الجمع وفصولا تمنع من قوله المامر من علم فعل وفعل وكذا فيل وفيل (قوله صحيح وجهه) هو  
بضم الواو واحدة (قوله لانه فيل بمعنى فاعل) اي وقد يفرق بين مذكره ومؤنثه بالهاء فيكون بدونها (قوله  
ومن انت ثابث اللفظ) منه قول الشاعر ابوك خليفة ولدته اخرى وانت خليفة ذاك التكامل (قوله وذكر  
لجمه مثلا واحدا) في بنية الطالب ما كان على قول وصفه المؤنث بانه يجمع على فل وفاعل نحو عيوز وجر  
وعجارت وفلوس وقلص وقلص قال ميبوه وقد يستغني باحد هاهو ذلك قولك صعدوا لا فقال صعدوا بفتح الهمزة ولا يقال  
بجاءل انتهى (قوله كجبران) هو بضم الحاء وسكون الجيم واما الكاتبة بثلاثة قال في القاموس اجمع الكتاب  
ولم يذكر فيه والنجرة بكسر الجيم وفتح الحاء وسوابي بالتونين على الصحيح قوله والبادل البعير البعير من

وجعل غالباً وفسقة كثيراً وعلى قضية في القتل اللام وعلى بزل وشعراء وصحبان ونجار وقعود  
واما فوارس فشاذ \* المؤنث نحو نائمة على نوايح نوم وكذلك حوائض وحيض \* المؤنث بالالف رابعة

والبازل العبر الذي انشق نابه و ذلك في السنة التاسعة ثم ذكر ان فواعل في فاعل المذكر صفة  
شاذ نحو فوارس في فارس قال المرزوقي فوارس شاذ في الجوع عند سيوبه لان فواعل انما تكون  
جمع فاعلة في صفات من يعقل دون فاعل واستدرك على سيوبه هوالك في هالك وبنت الفرزدق  
\* واذا الرجان رأوا يزيد رأيتهم \* خضع الرقاب نواكس الابصار \* وبنت عبدة بن الحارث \* احاجي  
عن دمار بن سالم \* ومثلي في غوايكم قليل \* ثم نقل عن المبرد انه الاصل في جمعه ويجوز في الشعر وقال  
المصنف في شرح المفصل اما فوارس فالتى حسن منه انتفاء الشركة بينه وبين المؤنث لانهم لا يقولون  
امرأة فارسة اى فعد بهذا عن الصفة لان الفرق بين المذكر والمؤنث بالهاء من خواص الصفات فهو  
كالاسم \* اما هوالك فجاء في المثل هالك في الهوالك والامثال كثيرا ما يخرج من القياس \* اما نواكس  
فلا ضرورة اى جاء في الشعر فلا اعتداد به ثم قال ويجوز في فاعل اذا كان ما لا يعقل ان يجمع على  
فواعل قياسا مطردا تقول في خيل ذكور روافس من الرفس وهو الضرب بالرجل وسره هوان الجمع  
فيما لا يعقل من المذكر يجرى مجرى المؤنث وهذه صفات لما لا يعقل اجريت ذلك الجرى ثم شرع في المؤنث  
بالتاء وبغير التاء وذكر ان حكمها واحد \* قوله المؤنث بالالف \* هذا شروع فيما يزيده مدة رابعة

الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال الجميل بعير ولتافع بعير صحاح (قوله لان فواعل انما تكون جمع فاعلة الى آخره)  
المراد انه يكون من صفات من يعقل جمع فاعلة ولا يكون فيها جمع فاعل لانه انما يكون جمع فاعلة فيهاء والفرزدق لقب  
همام بن غالب بن صعصعة وهو في الاصل جمع فرزدقة وهى القطعة من العجين \* وزيد هوان المهلب وعنديه  
ميشاة ونخبة وموحدة وفي بعض النسخ عبدة بموحدة والاول هومانى كلام ابي حيان وغيره والامرار بكسر  
الهمزة ما يلزمك حفظه وحجابه وسلم بضم السين وقبح اللام والنواب جمع غائب قال في القاموس وغابك  
ما غاب عنك اسم كالكحل وما استدرك ايضا شاهد وشواهد وناشي ونواش قوله واستدرك على سيوبه اصل  
استدرك الشيء \* تداركه اى حصله بعد فواته فاذا كان هذا المعترض حصل ما فات منه واعترض به على من فوته  
ضمن الفعل معنى الاعتراض فعدى على اشارة الى هذا المعنى وصار الفعل حيث دلالات على منين احدهما  
التعصيل ودلالته عليه بالاصالة والثاني الاعتراض ودلالته عليه بالتضمن الدلول عليه بالتعدي على اى  
استدرك ما فات منه معترضا عليه او اعتراض عليه مستدركا ما فات منه قوله خضع الرقاب ) جمع خضوع  
اى خاضع قال الشاعر واذا \* البيت \* التاكس الطاطن رأسه صحاح (قوله ثم نقل عن المبرد ان الاصل الى آخره) يريد  
ان ما ذكر من كون فواعل جمعا لفاعلة في صفات من يعقل دون فاعل هو الاصل في الجمع على فواعل وانه  
يجوز في الشعر جمع فاعل ايضا عليه ولم يحك ابو حيان لفظه في جمعه عن المبرد والمبرد فتح اراء المتشدد  
لقب ابي العباس محمد بن يزيد بن هبيل الاكرمين اخذ عن المازني واى حاتم الجبستاني والضمير في انه  
لفواعل وفي جمعه لفاعلة في صفات من يعقل وفي ويجوز لفاعل (قوله حسن ) هو بتشديد السين  
مبني لفاعل اى حصل فيه فلا حسنا وانو ضول حبتا وانتفاء خبره والشركة بكسر الشين وسكون الراء  
وسكى ابن باطيش قبح الشين وكسر الراء (قوله وسره ) عبارة في شرح المفصل وسره هوان الجمع فيما لا يعقل  
من المذكر يجرى مجرى المؤنث فين يعقل تارة في مفردة وتارة في صفاته واخباره واحواله ولما كانت هذه  
لما لا يعقل اجريت ذلك الجرى الا ترى ان افضل مذكر فعلى لا يجمع على فعل وفعلى في مؤنث يجمع على فعل وقال  
الله تعالى فعدت من ايام اخر لانه اليوم لكن لما كان فيما لا يعقل اجرى مجرى اخرى على ما ذكرته ثم قوله اجريت ذلك  
الجرى ) اى جرى المؤنث فكما يجمع فاعلة على فواعل يجمع ايضا لما لا يعقل من المذكر على فواعل لانه كالنؤنث  
تناسب بين ما لا يعقل وبين الاناث من العقلاء لانه ناقصات العقل قوله وذكر ان حكمها واحد ) وذلك

نحو انثى على انثى ونحو صحراء على صحارى \* الصفة \* نحو عطشى على عطاش ونحو حرمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عثمراء على عثار وضمي افضل نحو الصغرى على الصغر \*

وقسمه الى الامم والصفة ثم الاسم الى المقصور والممدود وذكر حكمهما واصل صحارى صحارى بكسر الراء واصله صحارى بالتشديد وقد جاء ذلك في الشعر لانك اذا جمعت صحراء ادخلت بين الحاء والراء الفا وكسرت الراء كما يكسر ما بعد الف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجعافر قنقلب الالف الاولى التى بعد الراء ياء فكسرة التى قبلها وتقلب الالف الثانية التى لتأنيث ايضا به فيدغم حذفوا الياء الاولى وابدلوا من الثانية الفا فقالوا صحارى وقبح الراء لتسليم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف التى للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الالف التى ليست للتأنيث نحو الف مرمى ومغزى اذ قالوا مرمى ومغزى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن يحذف الثانية فتقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحار كما يقول جوار قال في شرح الهادى الهزرة في حراء ويضاء وصحراء وعثمراء بدل من الف التأنيث تالتي في جلى وسكرى والاصل فيها القصر لتأنيث فزادوا قبلها الفا اخرى لمد توسعا في اللفة وتكثر الانبئة التأنيث ليصير له بناءن مقصور وممدود فالتى كان فل يمكن حذف احدهما لان الاولى اللمدة والثانية علم لتأنيث تحذفها يحل بدلولها ولم يمكن تحريك الاولى لانها لو حركت لفارقتها المدغمين تحريك الثانية فانقلبت همزة \* وقيل ان الاولى في حراء لتأنيث والثانية مزبدة لفرق بين مؤنث افضل نحو اجر وجراوين مؤنث فعلا ن نحو سكران وسكرى وهو ضعيف لان علم التأنيث لا يكون الاطراف \* وقبل ان الالفين معا للتأنيث وهو باطل اذلا يعلم علامة تأنيث على حرفين ثم قسم المصنف الصفة الى ما جاء مذكور على الفصل والى ما ليس مذكور على الفعل وما ليس مذكور على افضل الى المقصور والممدود والمقصور الى ما ذكره على فعلان كعطشان والى ما ليس له مذكر كحرمى بفتح الحاء هو الشاة التى تشبه الفيل \* ثم ذكر الممدود كبطحا هو مسيل

الحكم هو ان يجمع على انواعه وفعل يضم الفاء سواء كان بالياء اولفيره ( قوله واصل صحارى صحارى الخ ) قال شارح لك ان تقول بل جمع على فعال يفتح اللام اولاً كما جمع سكران على سكارى والجامع كون كل منها مشتمل على زائدين كاجلت الالف والتون على الفى التأنيث في باب منع الصرف واما يجيبه موازن بما نقلنا ومخففاً عن اقتضاء القياس من وجه آخر ومع ذلك فهو مقلوب انتهى وفيه نظر لان التفرع على ما اقتضاء القياس في الجملة اولى من الحاق احد المتباينين بحسب الاسمى والوصفية بالاخر من غير دليل ولا بد من منع الصرف لان الاسمى لاصلها فيما به الف التأنيث ( قوله لتسليم الالف من الحذف عند التنوين ) يريدانهم قبحوا الراء لتقلب الياء الفا لحر كمها وافتتاح ما قبلها حينئذ فيفتح الصرف لالف التأنيث تسليم الالف من الحذف الذى كان يلحق الياء لو بقيت عند دخول التنوين كما في جوار و قد تقدم في التصغير ايضاح ذلك ( قوله فتقول الصحارى بكسر الراء وهذه صحار ) لان الفتح والقلب عند حذف الاولى انما هو لما ذكر من الفرق وهو مفقود عند حذف الثانية قوله وهذه صحار ) لانهم حذفوا الثانية وهى لتأنيث بقيت الاولى وهى ليست لتأنيث حتى يحافظ عليها ض ( قوله قال في شرح الهادى ) بما قاله نبيه يعلم وجه ذكر المصنف صحراء فى المؤنث بالفاء رامة ( قوله تحذفها يحل بدلولها ) الظاهر ان التصغير لاحداها لا لتأنيث فقط ( قوله ثم قسم المصنف الصفة ) اى ذكر اقسامها وهى على ما اشار اليه ثلاثة في المقصور ما مذكور على افضل كصبرى وما مذكور على فلان كعطشى وما ليس له مذكر كحرمى غير انه اخراول الاقسام قال الشريف ولوقدمه على الممدود لكان انسب ( قوله كحرمى بفتح الحاء ) زعم شارح ان وزنهما ضلى بالكسر وقال الشريف وكأنه سرى اليهما من تقدم ضلى بالفتح والنقول ما فى الشرح قال فى القاموس وحرم كفرح ذات الطاف والذئب والكلبة حراما بالكسر ارادت الفصل كاستقرمت فهى حرمى كحسمى الجمع كجبال وسكارى انتهى ويستفاد مما قاله ايضا ان الحرمة وهى بكسر الحاء وسكون الراء الاستعظام لا بخصص بالمساعة كما صرح ثعلب

وبالالف خاصة نحو حباری علی حبابات و افضل الاسم \* كيف تصريف نحو اجدل واصبع

واسع فيه دقائق الحصى ومنه بطحاء مكة وعشره وهي الناقعة التي اتت عليها من يوم ارسل عليها  
الفعل عشرة اشهر ثم ذكر ما جاء مذكوره على افضل و اشار الى حكم الجمع وهو ظاهر لكن ترك المصنف  
ههنا فمما وذلك لان ما ذكره على اصل فهو اما مقصور ويجمع على الفعل بضم الفاء وقبح العين  
كما ذكره ولما ممدود ويجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين نحو حراء وحرو لم يذكر \* فان قبل فقد  
جمع اجراء ايضا هكذا كما سيجي فاسبب الاتحاد بين الجمعين قلت السبب انهم لما استأثروا لكل من المذكر والمؤنث  
في هذا الصيغة على حدة نحو اجرو حروا ولم يقولوا اجرة كما قالوا كرم وكربة وضارب وضاربة اروا  
الاتحاد في صيغة جمعها ليكون هذه الموافقة بزاء تلك المخالفة **﴿ قوله وبالالف خاصة ﴾** هذا بيان  
ما زيادته مدة خمسة كسباري وهو طارو لا يجمع الا بالالف والهاء لان تكسيرة مو هو على خمسة احرف غير يمكن  
فلا بد من الحذف فان حذفت التاء ثابث وقلت حبارا شبيه برائل فان حذفت الاولى وقلت حباري اشتهر بحباري  
قال في الصحاح الحباري يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع وان شئت قلت في الجمع حباريات وانه ليست  
للتأنيث ولا للاحاق وهي لا تصريف معرفة ولا نكرة هذا هو المذكر فيه وهو متناقص لانها لو لم تكن التأنيث  
لصريف وصرح في شرح الهادي بانها للتأنيث وكلام المصنف هنا وفي شرح المفصل ايضا يدل عليه لانه علل  
فيه عدم تكسيره بانهم اذا كرهوا تكسيرا الجماسي المذكر قالوا ناول وان كانت الالف الخامسة زائدة  
ومعها زائد آخر حذفت ايا شئت كسر ندى وهو الشديد ووزنه ففني قانون والالف للاحاق يسفر جل  
فان حذفت الالف بقي سرند يقل الى سرند بكسر فيقال سرند ان وان حذفت النون بقي سردي يقل الى سردي  
كارط فيقال سرادي بقلب الالف لانه انكسار ما قبلها وانما يقيد بان معناه انما آخر لانه لو لم يكن كذلك لكان  
رباعيا وسيجي حكمه **﴿ قوله وفضل ﴾** هذا شروع فيما زيادته الهززة في الاول وقسمه الى الاسم والصفة

في الفصح وبعارته وقد استخرمت الماهرة وهي ماهرة حرمة وبها حرام ولا يشاء كافر الشارح بل ذكر  
في الحكم انه يستعمل في ذكر الانثى قال البلي وجه في الحديث الذين تدركم الساعة تبث عليهم الحرمة  
اي الغلة ذكر الحديث والتفسير الهروي وغيره ( قوله ثم ذكر الممدود ) اي بعد الفراغ من قسمي المقصور والبطحاء  
يفتح الباب وسكون الطاء ووجه ايضا البطح لكنه بعضها وكان الشارح لم يجعلها ما ذكره على افضل لذلك والمسبل  
يفتح الميم وكسر السين ودقائق الحصى بضم الدال وقد يجوز فتحها قال في القاموس ودقائق العيد ان بضم والكسر  
كدارها اي بضم الكاف وتخفيف السين مات كسر منها او كتراب خات تل شي وعشره بضم المهملة وفتح الجيمعة  
**قوله فهو اما مقصور** نحو صغرى اصغر كما ذكره في المتن نحو الصغرى على الصغر **﴿ قوله جمع اجراء ﴾** اي يجمع حراء  
على جر يجمع ايضا اجراء عليه **﴿ قوله غير ممكن ﴾** لا سيجي في قوله وتكسيرا الجماسي ستكره بحذف خاصه **﴿ قوله يشبهه ﴾**  
برائل يعني لم يزل انه جمع فعالة او ضال ( قوله اشتهر برائل ) اي باب رسائل اي فلا بد من احو جمع حباري او حبارة  
بكسر الحاء متلاو كذا وكسر على حباري يقع الحاء لم يزل احو جمع حباري بضمها او حبري بكسبي صفة ونحوها هذا وقد  
صرح ابن مالك في التسهيل بان حباري يجمع على حباري بكسر الراء يقال شر احو وان حذفت ثاني الاء ثنتين فصارت في مثال  
فائل فتقول الحبار انتهى **﴿ قوله اشتهر بحبار ﴾** اي لم يزل انه جمع فعل او ضال **﴿ قوله لصرف ﴾** حباري ان لم يوجد  
فيه حلة اخرى ض ( قوله وصرح في شرح الهادي بانها للتأنيث ) جزمه ايضا صاحب القاموس وغلط الجوهري  
**﴿ قوله ﴾** وكلام المصنف هنا حيث قال المؤنث بالالف زائدة ثم صطف قوله وبالالف خاصة نحو حباري على حبابات  
ض ( قوله وان كانت الالف زائدة ) اي لغير التأنيث وسرند يفتح السين والراء وسكون النون منون وهو  
ايضا المربع في اموره **﴿ قوله يقل الى سرند ﴾** اي لان مثل سرند ليس من اوزانهم ( قوله **﴿ في الميم ﴾** بضمين هو خاص

واحوص على اجادل واصابع واحوص وقولهم حوص للمح الوصفية الاصلية والصفة نحو اجر على  
جران وجر ولا يقال اجر ون لغيره عن اقل التفضيل والجر اوات لانه فرعه جاء الخضراوات لقبته اسما  
ونحو الافضل على الاضل والتفضيل ونحو شيطان وسرطان وملك على شياطين وسراحين وسلاطين وجاء  
سراح والصفة نحو غضبان على غضاب وسكاري وقد ضمت اربعة نحو كسالي وسكاري وسجالي وغباري  
وفعل نحو بيت على اموات وجادوا يبناء ونحو شرابون وحسانون وضيقون ومضروبون ومكرمون  
ومكرمون استغنى فيها بالجمع وجاء عو او بر وملعين وميانين ومشائيم ومياسير ومفاطير ومناكير ومطافل ومشادن

اما الاسم فسواء قفع اوله او كسرا وضم كافي ايلم بضمتين يجمع على افاعل ثم اشار الى الاعتراض بقول  
الشارح اناق وعبد الحوص من آل جعفر فيعبد عمرو لو نهيت الاحوصاء فان الاحوص فيه  
جمع على حوص وجوابه انه منظور فيه الى الوصفية الاصلية فجمع جمعها كايحي قبيل حوص والى  
الاسمية العارضة بالعلية فجمع جمعها والاحوص اسم رجل وهو من حوص اذا صار ضيق العين والمراد  
بالاحوص الاحوص واولاده ولو في البيت لفتى اى وددت ان تنهائم واما الصفة فان لم يكن للتفضيل  
فلا يجمع بالواو والتون فرعا بينه وبين مالتفضل ولم يمسك لانه الاصل فيكون بالجمع اجدر ولا  
بالالف والثاء لانه ثم اشار الى الاعتراض بقوله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضراوات صدقة واجاب  
بغلبته اسما اى لا يصح الموصوف وكأنه قيل ليس في القول صدقة وان كان للتفضيل فكما ذكره  
في قوله ونحو شيطان وهذا شروع فيما زاده الالف والتون وذكر حكمه اسما وصفة وهو ظاهر  
والسرطان الذئب والعلجان بين العملة ثم ذكر ما زاده الياء ثالثة بكيد وبين وهو ايضا ظاهر  
في قوله ونحو شرابون وهذا شروع فيما استغنى فيه بالجمع عن التكسير وجاء التكسير في البعض  
منه كما ذكره والوار الجبان والمشؤم الشؤم ومياسير جمع موسر ومفاطير جمع مقطر والمفضل القلبية

القل والتفديد لغرض التمثيل قد جاء ايضا بضمين وبكسرتين قوله كافي ايلم الاحوص المقل وفيه ثلاث لغات  
ايلم وايلم وابصحاح وانما خصه بالتمثيل لانتفاء ذكره في المتن (قوله والمراد بالاحوص الاحوص واولاده) قال  
في القاموس الاحوص خوف وعرو وشرع اولاد الاحوص بن جعفر انتهى ومن في البيت قال اليردى لبيان وقال  
النظام لتعليل اى من اجلهم والظاهر الاول (قوله ولو في البيت لفتى) اى مثلها في نحو لوتائين فقد عني  
واختلف فيها فقيل هي قسم برأسها لا يحتاج الى جواب بكواب الشرط وقيل هي للشرطية اشترت معنى التنى  
وقال ابن مالك هي المصدرية اغنت عن فعل التنى وقال في المثال الاصل وددت لوتائين لحذف فعل التنى دلالة لوعليه  
فاشبهت ليت في الاشعار معنى التنى فكان لها جواب بكونها انتهى وتفسير الشارح يوم ما قاله والظاهر انه قصد  
بيان معنى او وما دخلت عليه قوله ولو في البيت لفتى) ويحتمل ان يكون للشرط وجوابه يكون محذورا اى لو نهيت  
لكان حسناض (قوله ولم يمسك لانه الاصل) اى لان الاصل في اقل ان يكون تفضيل اى لقبته بل لا مراده  
لولا اهلون والعيب قوله ولا بالالف والثاء لانه ثم بحث فبيل بمعنى مفعول من ان المؤنث لو جمع بدون الذكر جمع  
الجمع بلزمه مزية الفرع على الاصل (قوله لانه) اى من ان الذكر اذا لم يجمع جمع الجمع فالتى اولى اى  
لان فرعه كما ذكره المصنف هنا (قوله اجاب بغلبته اسما) قال ابن الاثير في النهاية تقول العرب لهذا القول الخضراء لا تريد  
لونها والحديث من رواية مجاهد قوله ليس في الخضراوات فان الخضراوات جمع خضراوة ومذكره اخضر  
وهو صفة لا يجمع بالواو والتون فينبغي ان لا يجمع مؤنثه بالالف والثاء وقد جمع ضم (قوله والسرطان الذئب)  
قال في القاموس السرطان بالكسر الذئب والاسد وكلب وفرس مجارة بن حرب البصري وفرس بحر زين فضلة  
ومن الحوص وسله الجمع سراح كيان وسراح كضباع وسراحين انتهى والمراد بالسلطان الحاكم لا بالجة  
والرهان فان ذلك لا يجمع بجر ياته مجرى المصدر (قوله والوار الجبان) قال في القاموس العوار كمران الخفاف

والرابع) نحو جعفر وغيره على جماعه قياسا نحو قرطاس على قرطاس \* وما كان على زنته ملحقا او غير ملحق بمدة او غيره يجرى مجراه نحو كوكب وجدول وعثر وتنضب

التي معها ظنها والمشدن ولد الطيبة اذا طلع قرناه (قوله والرابع) لما فرغ من بيان تكسير التثنية شرع في الرابع واراد بنحو جعفر ما كان مفتوح الفاء وبغيره ما كان مكسورا او مضموما وما كان على زنة الرابع حكمه حكمه قوله كوكب وجدول وهو نهر صغير وعثر وهو الضراب ملحق بغير مدة وتنضب وهو شجر يتخذ منها السهام ومدعس وهو الرمح غير ملحق بغير مدة وقرواح وهو الارض المستوية وقرطاط وهو البرذعة ملحق مع مدة ومصباح غير ملحق مع مدة \* ثم حكم الرابع اذا لحقه حرف تين رابع ان ثبت في جمعه الا انها قلب يا. اذا لم يكن اياها لانكسار ما قبلها كقرطاس وقرطاس وكذا ما كان على زنته كمصباح ومصباح فليس قوله بمدة سهوا كما ذكر في بعض الحواشي فان نحو فاعل وفضول وفضل ليس رابعا ولا على زنته وليس قوله بغير مدة احترازا منه واما ما ذكر المصنف في شرح الفصل لبيان لفظ المفصل فحدث آخر لا يناسب هذا الموضوع فانه ذكر في المفصل ان كل ثلاثي فيه زيادة للاتحاق بالرابع او لغير الاتحاق وليس بمدة فجمعه على مثال جمع الرابع ولما كان قوله كل ثلاثي الى آخره شاملا لفاعل وفعل وفضل احتراز عنها بقوله وليس بمدة ولما قال المصنف في هذا

والهم ينزع من العين بعد ما يدور عليه الدور والذي لا بصره بالطريق والضعيف الجبان الجمع عواوير وفيه والمفضل كمن ذات الطفل من الانس والوحش الجمع مطايل ومطائل وفيه ايضا شذن الصبي وججع ولد الغلف واختلف والحافر شدوا قوى واستغنى عن اموه اشتدنت الطيبة فهي مشدن اذا شذن ولدها الجمع مشادن ومشادين انتهى في قول الشارح والمشدن ولد الطيبة اذا طلع قرناه فظرا بما هو شادن والمشدن امة قوله والمشدن ولد الطيبة وهم الشارح فيه فان المشدن الطيبة التي طلع قرناؤها واستغنى منها فاعله اشتدنت الطيبة والولد شادن وفاعله شذن الصحاح اشتدنت الطيبة فهي مشدن اذا شذن ولدها قوى وطلع قرناه واستغنى عن امة من مشدن شذن شدوا والجمع مشادن ومشادين مثل مطايل ومطائل (قوله وعثر) هو بمهمل ومثله كدبرهم وتنضب بفتح التثنية وسكون النون وضم المعجمة شجر ججزي شوكة العوسج وقربة قرب مكة ومدعس بمهملات وليس ملحق وان وجددهم لان الميم لا تزداد للاتحاق ولان حرف الاتحاق لا يكون في اول الكلمة كما سيأتي ولا تنضب لعدم فعل بضم اللام وقرواح بكسر القاف ومهملات ملحق بقرطاس وهي الارض المستوية لانهما ولا شجر ويقال لها ايضا القرياح والقريحا والقرواح ايضا بالكسر التافة الطويلة القوائم والنفخة الطويلة النساء وقرطاط بكسر القاف وبضمها والمراد منها المضغوم لكن في كونه جيتن ملحقا على رأى المصنف نظر لما قدمه من ان فعلا لا بالضم ليس من اجبتهم وان قرطاسا ضعيف طاء في القاموس والقرطاط بالكسر والضم والقبروطى مرهم معروف دخيل اى في كلامهم والقرطان والقرطاط بضمها وبكسر الاخير للمرج كالولية للرجل والولية كفتية البر ذعة او ما تحتها والبرذعة بفتح الموحدة وسكون الراء وقع الذال المعجمة والمهملة جلس يلقى تحت الرجل قوله غير ملحق لان الزيادة للاتحاق لا يكون في الاول قوله ومصباح غير ملحق لان الميم في الاول وحرفه للاتحاق لا يكون فيه والالف لا يكون للاتحاق (قوله فليس قوله بمدة سهوا) نشأتهم السهو من توهم ان الاوزان الثلاثة ونحوها داخلة واتى بقوله بغير مدة احترازا عنها وذكر المدة بخل به فيكون سهوا قوله كما ذكر في بعض الحواشي (ذكر في بعض الحواشي ان قوله بمدة سهوا لفاعل وفضول ونحوهما مع مدته وهذا ليس بجماعه جمع الرابع قوله ولا على زنته) وجيتن ليس قوله بغير مدة احترازا عن نحو فاعل كما قال الفاضل فقلب الدين الشيرازى لان نحو فاعل خرج بقوله وما كان على زنته (قوله ولا على زنته) اما في قول وفضل فظاهر واما في فاعل فلان الالف ليها بعده من شبه بالرابع والبرذعة ما كان على زنته

ومدس وفرواح وفرطاط ومصباح ونحو جواربة واشاعنة في الاعمى والنسوب وتكسر الجامى  
مستكره كتصغيره يحذف خامسه ونحو تمر وحنظل ويطبخ بما تميز واحده بالهاء ليس يجمع على الاصح  
المختصر وما كان على زنة خرج فاعل وفعل ونهمل مع ذكرها فيما تقدم وقائمة قوله بمدة ان يدخل  
نحو فرطاط ومصباح هذا اذ لم يكن الرباعي اجمعا ولا منسوبا فان كان اجمعا بكجورب او منسوبا كاشعي يلقى  
في آخره التاء لان الاعمى فرع العربي فزيد فيه اماره الفرعية وهو التاء ليدل على جمعته وبه النسب  
كالتاء من حيث انها ميميتان للفرق بين المفرد والجنس كتمرة وتمر وزئبقي وزئبق فاسب ان يقوم التاء مقام الياء  
في الجمع وكل رباعي فيه زيادة ليست بمدة واقمة قبل الطرف يجمع بفتحها على ضال نحو حبارك في حبرى  
وهو القراء وعناكب في عنكبوت **قوله** وتكسر الجامى مستكره كتصغيره **قوله** فيحذف خامسه  
على الاكثر اذ القتل نشأ منه فيقال فرازد في فرزدق وبعضهم يحذف ما شبه الراء اذا كان قريبا  
من الطرف فيقول فرازق ولا يقول جمارش في جمرش لبعدهم من الطرف قال ابو سعيد معنى استكرهه  
انهم لا يكسرونه الا اذا سئلوا فيقال لهم كيف تجمعون **قوله** ونحو تمر اشارة الى الفاظ تروم انها  
جمع وليست به وهى قسمان قسم يميز واحده بالهاء كتمر وثلث غالب في غير المصنوعات فقصوتين

الترتيب في الحركة والسكون لا يخصص الحركات ليدخل تنصب ونحوه وفي شرح الشيخ نظام الدين و هذان  
اى تنصب ومدس بما صار بزنة الرباعي او هو **قوله** فيما تقدم فان ذكرها لنها كفت يجمع لاعمى جمع الرباعي ض  
**قوله** بكجورب فيقال في جمعه جواربة وفي جمع اشعي اشاعنة **قوله** لان الاعمى فرع العربي قال نعيم الائمة  
رضي الدين العجيمة في كلام العرب فرع العربية اذ الاصل في كل كلام ان لا يخالطه لسان آخر فتكون  
العربية اذن في كلام العجم فرما وقال هنا الهاء اماره العجيمة وذلك ان العجمي نقل الى العربية كما  
ان التائيت نقل عن التذكير **قوله** وبه النسب كالتاء قال نعيم الائمة لما ارادوا ان يجمعوا للنسوب جمع  
التكسر وجب حذف ياء النسب لان الياء والجمع لا يجتمعان فلا يقال في النسبة الى رجال رجال تخذفت  
ثم جمع بالياء فصار التاء كاليدل من الياء لتشابهها في كونها لوحدة كتمرة ورومي والبالغة كلامنة  
ودواري ولكونها زاهدين لالحنى كللمة وكسرى قال والتاء في مثل هذا الكسر اى للنسوب لازمة لانها بدل  
من الياء بخلافها في نحو جواربة وموازجة فيحوز جوارب وموازج وقد تسمى التاء عوضا عن المدة كبحاججة  
في حجاج والاصل ججاجج تخذفت الياء واتى بالتاء عوضا ولذلك لا يجتمعان ولا يقطعان قال نعيم الائمة واما  
التاء في فرازنة وزنادقة فيحوز ان تكون عوضا من الياء وان يكون لترتيب الواحد انتهى وقد يجتمع في  
المفرد ان يكون ممربا ومنسوبا ثانيا التاء في الجمع اماره عليهما كجواربة في جمع بربرى ثم الاشعي بشين مبهمة  
ومثناة نسبة الى الاشعث اسم رجل والفتح الزاى وتكسر وسكون النون وسيم جبل من السودان والموازج  
جمع موزج وهو خلف مرب والحجاج يجمعين بينهما كقمرطاس السيد وبرجبل المغرب **قوله** نحو  
سبارك في حبرى الى آخره شمول الضابط لحبرى لان الالف فيه زائفة في الطرف لاقبله واما عنكبوت فلان  
التاء زيادتها كالمدة فكانت المدة كالطرف بخلافها في نحو عصقور وفي القاموس الف حبرى لتأنيث قال  
ورعا قيل حبرى منوها انتهى وهو بفتح الحاء والوحدة وسكون الراء **قوله** في حبرى يسكون الباء وقصاواه  
ض في بعض النسخ قيذا حبرى بفتح الباء وسكون الراء الغير المبهمة **قوله** لنقل اى لتحق احد المخدورين  
اما القتل او الحذف **قوله** فيقال فرازق يحذف الدال لانه مشابه لثاء التي هي من حروف الزوائد **قوله**  
ولا يقول جمارش في جمرش سوى في التصغيرين فردوق وجمرش في حذف الدال واليم ورفق بينهما  
هناك عن ابي البقاء وغيره ما وافقه **قوله** قسم يميز واحده بالهاء منه ايضا مصاب ومصابو وجان وجانة بالضم  
وارطى وارطاة ودقلى ودقلاء بالكسر وقام اسم ثبت وكثرى وكثرة ومرجان ومرجانة وغيرها وليس منه



وهو غالب في غير المصنوع ونحوسفين وابن قنفس ليس بقياس وكأمة وكه وجبأوجبه عكس تمره  
ونحو ركب وحلق وجامل وسراة وفرحة وغزى وتوامم ليس يجمع على الاصح ونحو اراهم  
واباطيل واحاديث وماريض واقطيع واهال وليال وجير وامكن على غير الواحد منها

وسفينة من المصنوعات شاذ وكأمة وكه نبت وجبأة وجب نوع منه وهي عكس تمره وتمر لان التمره بالثاء  
الواحد وبغير التاء للجنس وهذه بالعكس وقبل اعقلت القضية في الجبأة ليطابق اللفظ المعنى فانها من جبأ  
اذا تأخر وذلك لانها خفية في الارض فكانها متراجمة الى الجهة التي من شان النوايت ان تذهب منها وقسم لا يميز  
واحدة بالثاء فليس ركب جمع راكب ولا حلق جمع حلقة ولا جامل جمع جل ولا سراة جمع سرى وهو السيد  
ولا فرحة جمع فاره وهو الحاذق ولا غزى جمع غاز ولا توأم جمع توأم وانما حكم بذلك لصلاحيته  
لتمييز خمسة عشر ولانها تصغر على ثنائها فلا يكون جمع كثرة وليس من بابية الفقه قوله ونحو  
اراهم في القواعد المتقدمة اقتضت ان لا يجمع رهم وباطل وحديث وروض وقطيع واهل وليل  
وحجار ومكان على الطريقة المذكورة ههنا لكن جعلت عليها فتكون جماعلي غير المفرد كسما في جمع  
المرأة وقد جاء في جمع رهم ارهط وارهط وارهط فكان اراهم جمع ارهط لما لم يعرف ان افضل الاسم  
كيف تصغر في جمع رهم ارهط وارهط وارهط واحاديث جمع احديث وماريض جمع اريض  
واقطع جمع اقطع واهالي جمع اهلاء كرامة وليالي جمع ليلاء كومة وامكن جمع مكن كفلس وقد ذكر

نعم ونعم بل هما جمع تخفة وقهمة نص عليه سيوبه لزوم التأنيث قالوا هذه نعم وهي التهم (قوله وذلك غالب في غير  
المصنوعات) بردها في قريب من المطرد اي الانفيا كان على ضلي اوضاع كهمي وشكاي لثنتين فان دخول التاء عليهما في غاية  
الشذوذ لان الف بهمي لتأنيث ولان العروف شكاي لواحد والجمع (قوله قصوسفين وسفينة) منه ايضا وليس بجر  
وجرته فليسوا وقسوة (قوله من المصنوعات شاذ) والاولى ان يقال قصوسفين الى آخره ليس ببال او تاء كما يفهم هذا  
من مجازاته او لا وهي قوله وذلك غالب الى آخره (قوله وجبأوجبه) كذلك المصنف غيروا كما فهم الملقوق اهل الى الجب  
بفتح الجيم وسكون الباء يطلق على الكثير من هذا النوع ولم يره والمذكور في الاصحاح الجب واحاديث الجب بكسر الجيم  
وفتح الباء وهي الحجرة من الكهنة مثله قمع وقمعة وغرد وغردة ثم قال والجياه مثال الجهة القرزوم وهي الخشبة التي  
يمد عليها الخداه وفي القاموس الجب الكهنة والاكتوفتر يجمع فيه الله الجمع اجبو وجبأة كقردة وجبأ  
كبداءهم قال والجبأة خشبة الخداه ضلي ما قاله جمع على القياس وليس من باب كآمة وفي شرح الشيخ فظام  
الدين شيء مما قلته والله تعالى اعلم والنوايت بالنون وحلق بفتح اللام فسكون و جامل بضم وسراة بفتح  
المهملة وفرحة بضم الفاء وسكون الراء وغزى كغنى وتوأم بوزن ضال (قوله في الجبأة) يعني معنى جبأة يخالف  
لمعنى النوايت فينبغي ان يكون لفظه ايضا مخالفا لتمر وتمره ليطابق اللفظ والمعنى (قوله واتماحكم بذلك) اي بان كلا  
من المذكورات ليس جمعا الضمير في صلاحيته وهي بتخفيف الباء لكل منهما على لانها باختيار جمعا والعروض  
بفتح العين وضم الراء الجزاء لاخير من المصراع الاول من البيت والقطيع بقاف كأمير الطائفة من النعم يجمع ايضا  
على اقطاع وقطعان بالضم وقطاع بالكسر والمومة واحدة الموائ وهي الفاوز واصلها مومة على فقلة  
قوله وانما حكم بذلك (اي بان كل واحد ليس يجمع قوله لصلاحيته) ولجواز عود الضمير اليها مذكرا  
قوله لتمييز خمسة عشر (مثل قوت خمسة عشر ركباً وجاهل قوله فلا يكون جمع كثرة) فلو كانت جمع كثرة  
لوجب ردّها عند التصغير اما الى المفرد واما الى جمع الفقه ان كان قوله ان لا يجمع رهم (الهم يطلق على ما  
دون العشرة من الرجال ليس فيه امرأه قوله وعروض اسم الجزء الذي في آخر النصف الاول  
من البيت ويجمع على اماريض على غير قياس وان شئت جعلته على امارض صحاح قوله واهل (الاهل اهل  
الرجل واهل الدار والجمع اهلات واهالي زادوا فيه الياء على غير قياس كاجعوا ليلا على ليالي قوله كومة)

وقد يجمع الجمع نحو كالب وانا هم وجائل وجالات وكلايات وبيونات وجرات وجزرات \* القاء الساكنين \* يفتقر في الوقف مطلقا \* وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خويصة

امكنا قبل ذلك فذكره ههنا إشارة الى انه يمكن ان يكون على غير الواحد لانه على واحد وشاذ كما تقدم ﴿ قوله ﴾ وقد يجمع الجمع ﴿ وذلك قسمان جمع التصحيح وجمع التكسير واذا اردوا تكسيه قدروه مفردا وجمعوه مثل جمع الواحد الذي على زته فيصممون اكبا على كالب كاصبع على اصابع وانعام على اناعب كقرطاس على قرطاس وجالا الذي هو جمع جبل على جائل كشمال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب على شمائل واذا اردوا ان يجمعوه جمع التصحيح الحقوا بآخره الالف والتاء نحو جالات في جمع جال جمع جبل وكذا البواقي \* واعلم ان جمع الجمع لا ينطلق على اقل من تسعة كما ان جمع المفرد لا ينطلق على اقل من ثلاثة الاجازا وانما قال بلفظ قد المقيدة لغيره ليعلم انه لا يطرده قياسا لكنه كثرت في جمع القلة وقل في جمع الكثرة الا بالفاء والتاء ﴿ قوله ﴾ التقاء الساكنين ﴿ متى التقى الساكنان فاما ان يكون التقاءهما في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف يفتقر مطلقا الى لافرق بين ان يكون مدغما او غير مدغم ولا بين ان يكون حرفا بين او غيره لان الوقف على الحرف سادس حركته لانه يمكن جرسه وتوفر الصوت به فالك اذا وقفت على عرو مثلا وجدت لراء من التكرار وتوفر الصوت عليه ما ليس له اذا وصلته بغيره ومتى ادرجتها زال ذلك الصوت لان اخذك في حرف سوى المذكور يشغلك عن اتباع الحرف الاول صوتا فان با ذكرنا ان الحرف الموقوف عليه اتم صوتا واقرى جرسا من الدرج فسد ذلك سدا للحركة فجاز اجتماعهما مع ساكن قبله كما في عرو ولا ان الوقف محل تخفيف وقطع فاغتر ذلك فيه وان كان في الدرج فلا يفتقر الا في صورة كرها المص \* منها ان يكون الاول حرفا بين والتاني مدغما ويكونان في كلمة \* واعلم ان حرف العلة اذا سكن يسمى حرف لين ثم اذا جالسه حركة ما قبله فهو حرف مد فكل حرف مد حرف لين ولا يتعكس والالف حرف مدابدا والواو الياء تارة حرفا لين كما

واحد المواوي وهي الفاوز قال ابن السراج المومة اصلها موموة على فضلة وهو مضاعف قلبت الواو الفا لحركتها وانفتاح ما قبلها ﴿ قوله ﴾ فيصممون اكبا ﴿ هو يفتح الهزة وضم اللام ولا بين هذا الضبط في نظيره لان اصابع جمع اصبع على حركة تحركت همزته وباء ومن ثم نظر انما بقرطاس اي لان قرطاس جمعه مطلقا مفتوح القاف المعجمة وهو الموازن حكمه حكم لكسورها وانما نظره لان اقمالا بالفتح لا يكون في المفردات عدلا اكثرين ﴿ قوله ﴾ واعلم ان جمع الجمع لا ينطلق على اقل من تسعة ليس بخارج في التحقيق من قوله ما ينطلق عليه الجمع ثلاثة لان المراد ثلاثة من افراده وافراد جمع الجمع جوع فهي ثلاثة وتسمه باعتبارين ﴿ قوله ﴾ الا بالالف والتاء فان ذلك في جمع الكثرة اكثر منه في جمع القلة ﴿ قوله ﴾ لانه يمكن جرسه ﴿ الجرس يفتح الجمع وسكون الرء ومهمة الصوت او خفيه ويكسر او اذا افرد فتح قبيل ما سمعت له جرسا واذا قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسروا ﴿ قوله ﴾ يشغل ﴿ هو من شغل كمن شغلا ويضم قال في القاموس واشغله لغة جيدة او قليلة او ردية انتهى واتباع الحرف يسكون التاء ﴿ قوله ﴾ وان كان في الدرج فلا يفتقر الا في صورة ﴿ المراد الدرج المحض ليخرج ما جرى فيه الواصل بحرف الوقف كقراءة نافع وبحياي بسكين الياء وسبأ في الشرح قريبا نظيره على رأى ﴿ قوله ﴾ ثم اذا جالسه حركة ما قبله فهو حرف مد لطول زمان صوت الحرف واللين اقله وسبب اختصاص الالف والواو والياء به اذ كل حرف غيرها مسا ولخرج قد انحصر فيه ومخارج هذه اوسع منها فبعت بحسبها كالأجسام ﴿ قوله ﴾ ولا يتعكس اي لانه لا يلزم من وجود العام وجود الخاص ثم ان اعتبر قبول اللين بالمد تساويا وسبب الابدال الشاوح قريبا ﴿ قوله ﴾ والالف حرف مدابدا ﴿ اي لانها لا يكون ما قبلها الامن جرسا قال الجعبري

والضالين وتمود التوب \* وفي نحوهم وقف وعين مابين لعدم التركيب وقفا ووضلا وفي نحو الحسن  
عندك وآمين الله يتك للاقباس وفي نحو لاه الله واى القجائر \*

في قول ويبع واخرى حرفا مد كما في قول ويبع وثالثة ليستا حرفي مد ولا حرفي لين بل هما بمنزلة الصحيح  
وذلك اذا تحركتا كما في وعد هكذا ذكر في بعض شروح المفصل وكثيرا ما يطعن على هذه الحروف  
حروف المد واللين مطلقا فهو ما يحول على هذا التفصيل او تسمية الشيء بما يؤول اليه وانما اجاز التقاء  
الساكنين في هذه الصورة لما في حروف المد واللين من المد الذي يتوصل به الى التلق بالساكن بعده مع ان  
المدغم مع المدغم فيه بمنزلة حرف واحد لان اللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من  
الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالصي السكون وخو يصيبه تصغير خاصة  
وتمود بمجهول تمادنا التوب وقوله في كلمة احتراز عما يكونان في كلتين نحو قولوا ادارانا فانه نصف الساكن  
الاول لساكني واصله تدارانا اى اختلطنا وتمادنا فادغمنا ثناء في الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء  
بها وكذا قال ادارانا في ادارانا وهذا المثال الاخير انما يصح باعتبار اللفظ بأن يقال وفي ادارانا ادغمنا ثناء  
في الدال ثم اعلم انه يجوز التقاء ثلاث ساكن اذا اجتمع هذان الامران يعنى في الوقف على ما الساكن الاول  
منه حرف لين والثاني مدغم كدواب واصم تصغير اصم ومثله يقع في كلام العجم كثيرا نحو كوشت  
ويست والجمع لين باربع ساكن متتبع في كل لغة وعلى كل حال لا يكون فيها اسماء بيت لعدم التركيب  
وقال المرووصا فرقا بينهما وبين المبني لوجود المانع ولم يعكس لان اكثر الاسماء المبنية انما ثبت لوجود

وهذا اسد من قولهم لا يكون ما قبله الا مفتوحا للاجرام انتهى قوله وثالثة ليستا حرفي لين ( اى الواو والياء  
ثالثة من قوله فهو ما يحول ) اى اطلاقهم المد واللين على هذه الحروف ما يحول على هذا التفصيل او تسمية لهذه  
الحروف بالمد واللين لانهما اول المد اذا جالس حركة ما قبلها اولى الين اذا لم يجالس حركة ما قبله من قوله  
او تسمية الشيء بما يؤول ( على معنى ان سكنت فى حرف لين واذا جالسها حركة ما قبلها فى حرف مد فلهذا المراد  
من قوله او تسمية الشيء بما يؤول اليه كما قل من المصنف لانه هذا كلام معمل بل قوله على معنى تفسير لتفصيل وسقط  
من كتابه تفسير تسمية الشيء بما يؤول اليه فتصور ان تفسيرها وكتب كذلك المراد ما ذكره لو خبط في التركيب من قوله  
دفعة) هى بضم الدال واصلها دفعة من المطر وما لصب من سقاء او تاء مرة اما الدفعة بالفتح فى المرقو قوله  
يتحقق هو بفتح الياء احسن من ضمها ( قوله احتراز عما يكونان في كلتين ) اى بأن يفصل ثانيهما عن اولهما لفظا  
وحكما كما مثل فان اتصل به لفظا كدابة او حكما نحو انما جوفني جاز التقاءهما في كلمة اوفى حكمها  
على انه قد ثبت الممدودة قبل المدغم المنفصل نحو عنوه تلهى وما لك لاتناصرون في قراءة البرزى وذلك لان  
التشديد ماضى ( قوله وهذا المثال الاخير انما يصح باعتبار اللفظ ) اى لان حرف الجاز لا يدخل على الفعل  
الا ان راد لفظه وقد مثل النظام بقوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج ( قوله الساكن الاول ) لان المدغم في  
آخر الكلمة وهو محل التنوين فيحفز لذلك ( قوله ومنها ان يكون ) اى التقاء الساكنين في بعض السمع ان يكون اى الساكنان  
وانما كان عدم التركيب مقتضى البناء لان وجوب قبول الاسم بلفظ واحد لمان مختلفة الجوهر للاعراب فاما يكون عند التركيب  
وقد اطلق الشارح الاسماء المذكورة وقيدها المصنف في التمرح للسوب اليه وتبعه الشريف وغيره بما كان قبل  
آخره لين كقفاء وعين ونحوهما من حروف العصاة وكزيد و انسان والصواب الاطلاق ليدخل نحو جهور  
وبكر وغيرهما فاعلم ايضا مبينة عند عدم التركيب كما صرح به نجم الائمة وغيره وفيها التقاء الساكنين  
( قوله لوجود المانع ) اى من الاعراب وهو شبه مبنى الاصل وضعا او معنا او غيرهما كما هو مقرر في الغو  
والاصل في كلامه هو الجريك لالتقاء الساكنين ( قوله لوجود المانع ) وهو المشابهة لمبنى الاصل فان المبني الذى  
يكون مبنيا لوجود المانع لا يجوز فيه التقاء الساكنين ( قوله على الاصل ) يمكن ان يقال الاصل في المبني لعدم

المائع فاجرى الكثير على الاصل وبعضهم يزعم ان التقاء الساكنين فيها للوقف ايضا وعليها اختلف في الم الله فن زعم ان ذلك لاجل الوقف جعل الحركة في الميم تقلان من الهزمة لانه حينئذ لا يسقط الهزمة اذ لا يكون في الدرج فثقل الحركة فلذلك كان الميم مفتوحا ومن قال ان ذلك ليس لاجل الوقف فيقول سقطت الهزمة في الدرج والتقى ساكنان وهما الميم واللام فمروا الاول للميم ولم يكسروها بل قصوها بحافظة على بقا التفتيح فاسم الله تعالى ولا نهم لو كسروا الميم لاجتمع كسرتان وياه ومنها كل كلمة اولها هزمة وصل مفتوحة دخلت عليها هزمة الاستفهام وذلك في صورتين الاولى لام التعريف والثانية ايم الله وام الله فان هزمة الوصل لا تكون مفتوحة الا فيهما لما سمي قال في الصحاح ايم الله اسم وضع القسم هكذا بضم

التركيبان يعني على السكون لان سيبه عدم العامل والسكون عدم الحركة وعدم الاعم لا يكون اثره الا لعدم وحيد الميم لما منع على الحركة فرقا بينهما ولان المائع مشابهة مبنى الاصل وهو امر وجودي فينبغي ان يكون اثره ايضا وجودي فينبغي على الحركة ض (قوله وبعضهم يزعم) في كلامه وكلام الت اشعار بضعف هذا وان الصحيح هو الاول وقد صرح به غيرهما واختلف كلام الزمخشري فاختار الثاني في الكشف كما سيأتي وهو مذهب الفراء واختار الاول في الفصل وهو مذهب سيبويه والجمهور ومراد الزاعم المذكور ان الوصل فيها يله الوقف قوله وبعضهم يزعم ان التقاء الساكنين (فالهاصل ان التقاء الساكنين فيها وصلا هو من اغتار التقاء الساكنين فيها وقفا لكن الوقف قبحان وقف بحقق ووقف مقدرة قوله ايضا اشارة الى الوقف السابق ذكره وهو الحق يعني ان هذا الثاني وهو الف القدر وقف كما ان ذاك الحق وقف فاقصد الحكم لذلك ض (قوله فن زعم ان ذلك لاجل الوقف) اختاره في الكشف وسألوا جواب فقال فان قلت كيف جاء الفاء حركة الهزمة على الميم وهي هزمة وصل لا تثبت في درج الكلام فلا تثبت حركتها لان ثبات حركتها كشأنها قلت هذا ليس بدرج لان الميم في حكم الوقف والسكون والهزمة في حكم الثابت وانما حدثت تخفيفا والقيت حركتها على الساكن قبلها لتدل عليها قال الشيخ ابو حيان وجوابه ليس بشئ لانه ادعى ان الميم حين حركت موقوف عليها وان ذلك ليس بدرج بل هو وقف وهذا خلاف ما جمعت عليه العرب والفتحة من انه لا يوقف على مفترك البتة انتهى واعتذر عن الزمخشري بانه لم يدع انه يوقف على الميم من الم وهي متحركة حتى يلزم مخالفة الاجماع وانما ادعى ان هذا في نية الموقوف عليه قبل تحريكه بحركة النقل لانه نقل اليه ثم وقف عليه وفي حواشي الكشف لفتننا في ان قيل تمديد هذه الالفاظ اما على سبيل الدرج والوصل فلا ثبات الهزمة فلا نقل لحركتها واما على سبيل الوقف وقطع البعض من البعض فلا وجه لنقل الحركة لانه من احكام الاتصال قلنا قطع معنى وحقيقة فلذا يفتقر التقاء الساكنين ووصل لفظا وصورة لعدم السكت فلذا ادغم الميم التي هي آخر لام في التي هي اول ميم وجاز نقل حركة الهزمة الى ما قبلها تخفيفا سواء كانت الوصل كما في واحد اثنان او للقطع كما في ثلاثة اربعة (قوله اذلا يكون في الدرج) اي بل في الابتداء لانه لا درج على تقدير ان يكون السكون للوقف (قوله لما سمي) اي من ان القياس على القات الوصل التي يدخل مفركة توصلا الى النطق بالسكان بعدها يجمع انه بصرقة كل منهما يوصل الى النطق بالسكان بعده (قوله ولم يكسروها) نقل عن عمرو بن عبدة وسيأتي في الشرح وعن ابي حيوة وغيرهما كسروها على اصل التقاء الساكنين والمشهور وقرائة الجمهور الفتح ونقل يحيى بن آدم عن ابي بكر بن عياش عن حاصم اسكان الميم وثابت الهزمة (قوله الاولى لام التعريف) اي على مذهب سيبويه خلافا للخليل وسيأتي الخلاف مبسوطا في الابتداء (قوله لما سمي) اي من تحليل الفتح في هزمة لام التعريف بكثرة الاستعمال وفي هزمة ايم بانه لعدم تصرفه ضارح الحرف فقصت هزمة تشبها بالداخلة على اللام

الميم والتون والقه الف الوصل عندا كثر الحاجة وانما س غوا التفاد السا كنين لانهم لو اوحذفوا همزة الوصل وقالوا الحسن عندك وابن الله بينك لم يدر اخبرهم ام استفهام فادلو الهمزة الف الثالثة وبعض العرب يجعل همزة الوصل فيما ذكرنا بين بن قال الشاعر « وما لدرى اذا بمت وجهها ريد الخير انهما يليني » أنخير الذي اذا ابتغيه هام الشر الذي هو يبتغى « ولو لم يجعلها بين بين لم يتم وزن البيت ولا يجوز ان يقال حقيقها لانه لم يجره احد والجل على ما جاوز هو الوجه ونقل عن الفراء الوجهان في قوله تعالى الآن والذكرين والمشهور الاول ومنها نحو لاها الله لانها تنزلت منزلة الجزء من الكلمة لكونها عوضا عن حرف القسم الذي يجره من الكلمة وكذا نحو اى الله لكراهة ان يحى لفظ كل فظة اسم الله مكسورا همزة فلا

( قوله عندا كثر الحاجة ) اى خلافا للكوفيين وسياى ايضا في الابتداء ( قوله قال الشاعر ) هو المثقب البديى بثلاثة وقاف مشددة مكسورة ثم مهملة وموحدة سا كنة ووقع في شرح الفنى ضبطه بضم الميم وفتح التون وكسر القاف المشددة قال واثن ان البديى نسبة الى عبد القيس والموجود في القاموس وغيره ما قد بهته والمفهوم من كلام الجوهري ان النسبة الى عبد شمس وعبارته والمثقب لقب شاعر من عبد شمس مسمى بذلك لقوله « رددن نحية وكن اخرى » وثقبن الوصاوص ليعيون « قال الوصاوص جمع وصواوص وهو البرق الصغير وقول هذا الشاعر بمت معناه قصدت كائمت وبجئت والمراد بالوجه هنا الجهة وابهما بالضم لان الاستفهام له صدر الكلام والضيم للغير والشر وجعل نفسه متقبيا للغير لقصدته اياه والشر متقبيا لله لغضاه الله وتقديره ( قوله ولو لم يجعلها بين بين ) اى بان يكون ابد لها حرف مد ( قوله لم يتم وزن البيت ) اى لانه من الوافر والهمزة فيه باء هاء مفا حلتى وهى لا يجوز تسكينها على انه يلزم ايضا التقاء الساكنين ولا يلتقيان مطلقا في شعر قط فاما عدا ضربه وهو الجزء الاخير منه ( قوله لانه لم يجره ) اى التحقيق وليق احتمال الحذف وقد تقدم ايضا انه غير جائز على انه يلزم منه في البيت الغضب بضاد معجمة وهو قبح ( قوله ونقل عن الفراء ) اى السبعة وكذا قرأ غيرهم والمشهور عن كلهم هو الاول كانه المشهور في اللفظ ( قوله ومنها نحو لاها الله ) اعلم انه قد يحذف حرف القسم من غير عوض فيتمدى القمل المقدر الى الاسم المقسم به فينصبه كما في قولهم اى الله والا صل اى والله فيحذف الحرف وانصب الاسم على الافصح ويجوز حينئذ في الياء اسكانها وان التقى سا كنان لما ذكره الشارح من الكراهة وحذفها على الاصل وقبحها هربا من التثاقم مع الحذف وقد يحذف وبموضع عندها للتنبيه او همزة مدودة اذا كان المقسم به اسم الله تعالى فيجب جر الاسم للعوض كالأو يقى الحرف وليس بالعوض بل بحرف محذوف وان كان لا يظهر ويجوز في الف هاء الحذف على القياس والاثبات لما قاله وكلاهما مع وصل همزة الاسم وقطعا كما في التسهيل وقد وجهوا القطع في النداء بنزل الهمزة منزلة الجزء لزومها لكنهم لم يجوزوا فيه الجمع بين القطع وحذف الناهي قبل وكأثم ساعوا هنالآن حذف الف هاء باردها الى حرف وهو سا وحرف القسم بخلاف الف ياء واختص التوضيح بما اذا كان المقسم به اسم الله تعالى لكثرة دورانه على التسميم دون غيره ولعل الشارح اتى بلفظ نحو في نحو لاها الله نظرا الى الأفراد الذهبية او ليدخل نحو الله لاضلن همزة مدودة وهذا احسن والمغاربة يعبرون عن هذه الهمزة بـهمزة الاستفهام والمراد الصورة لا معنى همزة الاستفهام ثم الظاهر ان في كلامه اختصارا والا صل لاها الله ذالقول نيم الائمة ان هاء التنبيه مخض باسم الاشارة قال وقد يفصل منه بالقسم والضيم المرفوع كثيرا وبغيرها قليلا ولم يثبت دخوله في غيره من الجمل والمفردات انتهى وقال الموصلى ان قول ابى بكر في قتل ابى قتادة لاها الله اذلا يميل الى اسد من اسد الله يقتل عن دين الله يعطيك سلبه الظاهر ان اذا من تصحيف الرواة لانه انما يقال لاها الله ذا ولا يقال لاها الله اذا قوله ومنها نحو لاها الله اصله لاوا الله حذف حرف القسم وعوض عنها حرف التنبيه وهو الياء قوله هو كجزء من الكلمة لان الجار مع المجرور بمنزلة كلمة واحدة ولهذا لا يجوز الفصل بينهما

وحلقتا البطان شاذ فان كان غير ذلك واولهما حذف نحو خوف وقل وبم ونحشين واغزوا وارى واغزن وارمن ويحشى القوم وبغز والجيش وبرجى الغرض

يعرف معناه لكن يجوز في نحو لاه الله حذف الالف وفي اي الله حذف الياء وقصها فانت في لاه الله واي الله مخبر ان شئت جعت فيها بين ساكنين وان شئت لم تجمع فلم يذافصلهما اللص من الصور المتقدمة الا خيار فيها اما في غير الحسن وآمين الله فظاهر واما فيها فكذلك اما بناء على المذهب المشهور اولان بين بين قريب من الساكن ثم اعلم ان الافصح اي الله نصب الله لان الاصل اي والله فلما حذف حرف الجر انصب كقوله تعالى واختر موسى قومه اي من قومه وفي لاه الله لا يجوز الابدال لان هاعوض عن حرف القسم لما بين هاء وبين الواو من التناسب في الطرفية في المخرج فكان حرف القسم باق ولذلك لا يحذفها بخلاف اي فانتا ليست عوضا بل هي جواب لمن قال وفي غير ما ذكرنا من الصور لا يتغير التقاء الساكنين بقولهم التفت حلقتا البطان باثبات الالف شاذو القياس الحذف كما تقول فلان الامر قويا انك فاكك لا تلفظ فيها بالالف قال اوس وازدجت حلقتا البطان باقوام وجاشت نفوسهم جزا لانهم في هذا المثل لم يحذفوا ايذا بانظمت الحادته بتعقيق الثانية في اللفظ والبطان الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير وفيه حلقتان فاذا التفتا دل على نهاية الهزال وقيل ان الانسان يعم في الهرب فيضطر ببطان رحله ويستأخر لشدة الحركة حتى تلتقي حلقتاه ولا يقدر لشدة الخوف ان يزل فيشده وهذا المثل يضرب في شدة الامر وتقاسم الشر هو قوله فان كان غير ذلك اي غير المذكورات فلنذكر بعض ما ذكرناه ونقول التقاء الساكنين ان يكون في الوقف او في الدرج فان كان في الوقف فينصرف مطلقا وان كان في الدرج فاما ان يكون في شيء من الصور المذكورة او في غيرها فان كان في شيء من الصور المذكورة فينصرف ايضا لما عرفت وان كان في غيرها فاما ان يكون اول الساكنين مدة او غير مدة ونعني بالمدّة حرف لين قبله حركة من جنسه فان كانت مدة حذفت سواء

قوله كلفظة اسم الله مكسورا اي لو حذف الياء من اي الساكنين لتوهم انها كلمة واحدة وضعت مكسورة الهززة كان اسم الله تعالى كلمة واحدة وضعت مفتوحة الهززة فيحذف يكون غيرها في المعنى فيسهل السامع المراد بها ولا يتبى الى انها في الاصل كتبتا حذف بعض اولاهما قوله في لاه الله في لاه الله وجهان حذف الالف واثباتها وفي اي الله ثلاثة اوجه حذف الياء واثباتها وقص الياء نحو الله واي الله واي الله قوله بين ساكنين هما الالف واللام في لاه الله واللام في اي الله قوله اما في غير الحسن وهو الوقف وكلمة اولها لين والثاني مدغم ونحو ميم كاف ميم قوله على المذهب المشهور وهو ابدال الهززة الفا قوله او لان بين بين قريب من الساكن هو الاصح وقال الكوفيون ساكن وسبأ في الخلاف في التمرج في التضييف قوله ثم اعلم ان الافصح مقابله جواز الجر باضمار الجار ولا يبيح البصريون الا في اسم الله تعالى واجازه الكوفيون مطلقا نحو ابيك لافضل قال الموصلي وهو ضعيف لان الجار لا يضمر من غير عوض الا في الضرورة وانما جاز في اسم الله تعالى لكثرة استعماله قوله لما بين هاء وبين الواو من التناسب في الطرفية في المخرج اي فان مخرج الهاء والالف من اقصى الخلق ومخرج الواو من الشقين قوله في الطرفية لان مخرج الواو طرف الشفة ومخرج الهاء اقصى الخلق قوله قال اوس استشهدا لحذف ض قوله قال اوس هو ابن جرير فبين وبين من مرثية اولها وايها النفس اجلي جزا ان الذي تحذرن قد قصاه وهو شاهد لقوله والقياس الحذف للالتباس كاتوهم لتساو الوزن وقال جاشت نفسه اي ارتفعت من حزن او فزع وقام الامر اي عظم قوله يعم في الهرب امن الفرس تباعد في مدوه صحاح قوله فان كانت مدة حذفت الوجه عند ابي حلي في الياء المتقلبة عن همزة نحو اقري ولم يقرى انها تكسر لالتقاء الساكنين ولا تحذف لانها في تقدير الهززة قال ولو قلت اقرا ولم يقرأ بالالف حذفت الالف لالتقاءهما ولا يجوز قلبها همزة

كان الساكنان في كلمة أو في كلمتين لأنها اما الف او الواو او ياء فان كانت الف فالساكن لا تقلبت همزة وان كانت واو او ياء فلو حركتها ثم وار مضومة قبلها ضمة واو يا مكسورة قبلها كسرة وذلك مستقل فتعين الحذف ثم اما في خف وقل فلان حذف حرف العلة اولى لقوة الصحيح ولانه لا يمكن حذف اللام في لم يحذف ولم يقل ولم يبع لانه لو حذف لصار لم يحاول لم يحو ولم يبي ويسقط العين اذا قلبه ساكن فيبقى الكلمة المعربة على حرف واحد اصل وحل خف وقل وبع عليه واما في الواو فلذلك اذا حذفت الساكن الاول دل عليه حر كفا قبله اذا فتح على الالف والضم على الواو والكسرة على الياء واما الساكن الثاني فليس كذلك فلو حذفت لا يدل عليه شيء فلذلك كان حذف الاول اولى وهذه العلة تصلح للجميع ثم ان الساكنين ان كانا في كلمة لمحذوف اما الف او الواو او ياء كخف وقل وبع وان كانا في كلمتين فالكلمة الثانية اما ان يكون كالجزء من الاولى او لان كانت كالجزء منها فالحذف ايضا قد يكون الفاضل تخشين والاصل تخشين تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاق جمع ساكنان الالف التي هي لام والياء التي هي ضمير ثم حذفت اللام فصار تخشين على تعيين وهي الواحدة المضاطبة واما تخشين الذي لطلب جامعا النساء فهو على تعقل لم يحذف منه شيء وقد يكون واو انحو اغزوا والاصل اغزوا وحذفت ضمة الواو استقلا ثم الواو لانقما الساكنين وقد يكون ياء نحو ارمي والاصل ارمي حذفت كسرة الياء استقلا ثم الياء للمرو وان لم تكن الثانية كالجزء من الاولى فاما ان يكون لها استقلال بحيث تلفظ بها من غير افتقار الى اتصالها بما قبلها او لان لم يكن لها استقلال كذلك بان تكون الثانية نون التأكيد مثلا فالحذف اما واو نحو اغزن فانه لما اتصل النون حذفت اغزوا اجتمع ساكنان فحذف الواو وهو ضمير الفاعل واما ياء نحو ارمي واصله ارمي امر الواحدة المضاطبة فلما اتصل به نون التأكيد التقي ساكنان فحذف الياء وهو ضمير الفاعل ولا تكون المحذوف الفلان ما في آخره الالف اذا اتصل به نون التأكيد ان كان من نحو هل تخشى فيقلب فيه الالف ياء فتقول هل تخشين وان كان من نحو اضربا فتبقى الالف ويقال اضربان وتقرب منه اضربان وهذا يعرف بما ذكر في آخر الكافية فلذلك لم يذكره المصنف هنا وان كانت الكلمة الثانية لها استقلال بالمعنى المذكور

لأنك من ذلك قررت ولا ياء لعدم الظنير وما قاله أولا بناء على عدم الاعتداد بالعارض وهو الأكثر (قوله فلو حركتها) أي الواو بالض او الياء بالكسر وإتماما لتحريك الواو بالضمة لأنها من جنسها فهي أشد مناسبة لها من غيرها مع ان ما قبلها مضوم (قوله ويسقط العين اذا قلبه ساكن) أي لالتقاء الساكنين اذ لا سيل الى اسقاط الثاني مع انفصاله (قوله على حرف واحد اصل) لأنه حينئذ يبقى لم يخ ولم يبق ولم يبع فيلزم ان تكون الكلمة المعربة على حرف واحد اصل وانما يقبل قوله اصل لأنه وان بقي على حرفين في الصورة ولكن احدهما هو الياء في الاول حرف المضارعة (قوله وحل خف وقل وبع عليه) أي لان الامر في حكم المضارع المجزوم على ان المجزوم السابق يمكن جريانه في المذكورات ايضا (قوله وحل خف وقل وبع عليه) وانما حل وان كان يلزم فيه ايضا فانه المظنة على حرف واحد اصل لأنه ضمير مبرر وجاهد على حرف واحد اصل غير مستكره كما في غير هذا الموضع بخلاف العرت فلما لزم هذا المحذور في العرب حل المبني عليه وهو امر الحاضر لأنه ما يؤخذ منه (قوله واما في الواو) أي من نحو تخشين واغزو واربى وغيرها مما ذكره المصنف (قوله وهذه العلة تصلح للجميع) أي من نحو خف وقل وبع وغيرها (قوله والاصل ارمي حذفت كسرة الياء ثم الياء) لجواز ان يقال مثل ذلك في افعال نحو تخشين وقد قررناه في ذلك التفاتا في مذكر القلب وقال انه اولى اي لانه تغيير الى بدل ولا يلائم (حينئذ في المحذوف واقتصر الشارح عليه لتعينه مراد المصنف فلينأمل قوله حذفت كسرة الياء استقلا لكسرهما بعد الكسرة (قوله بان تكون الثانية نون التأكيد مثلا) اراد الثقيلة والخفيفة فتقول اضربن يقوموا ضربن ياءه فليأمل قوله ان كان من نحو هل تخشى) يعني الله منقلبه عن اصل قوله بالمعنى المذكور أي بحيث تلفظ بها الى آخره (قوله لالتقاء

والحركة في نحو خف الله واخشوا الله واخشى الله واخشون واخشين غير معتد بتألف نحو خافا وخافن •  
فان لم يكن مدة حرك نحو اذهب اذهب ولما به والله واخشوا الله

فالمحذوف ايضا اما الف او الواو او يا نحو غشى القوم ويفز والجيش ويرى الغرض اى الهدف **قوله**  
والحركة جواب سؤال وهوان يقال انما حذف العين من خف وهو الالف المتقلبة عن الياء لالتقاء  
الساكنين وقد اتفت هذه العلة في خف الله الى آخره فوجب ان يرد المحذوف فاجاب بان الحركة فيها  
غير معتد بها لانها عارضة انت لم يمت ما كن بعدها في كلمة اخرى منفصلة اما في خف الله واخشوا الله  
فظاهر واما في اخشون واخشين فلان تون التأكيد مع الضمير البارز كالمتصل بخلاف نحو خافا وخافن  
لان الحركة فيها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزء اما في خافا فظاهر واما في خافن فلان  
النون مع الضمير المستتر كالمتصل ثم ان بعض الشارحين قال في تقرير السؤال حذف الالف من خف  
والواو من اخشوا والياء من اخشى فكأنه توهم ان اخشوا واوى وليس كذلك بل هو يائى وهلى  
توهمه يجب عليه ان يحكم بحذف الواو من اخشى ايضا فان المحذوف منها اللام وليت شئى اى شئى اوقه  
في الحكم بحذف الواو من احد هما والياء من الآخر **قوله** فان لم يكن مدة قسم لقوله ولولاهما فان  
لم يكن اول الساكنين مدة فلا يحذف سوا كان صحيحا او حرف علة اما اذا كان صحيحا فظاهر واما اذا كان  
حرف علة فلان حركة ما قبله ليست من جنسه فلا يلزم المحذور المذكور من الضرب ولان الواو والياء  
الساكنين اذا كان حركة ما قبلهما من غير جنسهما فلا يكون الا مفتوحا لانه لو انكسر ما قبل الواو انضم ما قبل الياء  
الساكنتين لتقبلت الواو بواو الياء واوا واذا انفتح ما قبلهما وهما ساكنان لم يجز حذفهما لالتقاء الساكنين

الساكنين) وهو متعلق بحذف وقوله واللام معلوف على العين والضمير انهما **قوله** هذه العلة في خف الله  
لانه تحركت اللام فيه وحذف الالف من الساكنين بينه وبين العين (قوله فلان تون التأكيد مع ضمير البارز كالمتصل)  
انما كان كذلك لان الضمير فاصل قلة الاصناف وسأى ايضا **قوله** لاتصال ما بعدها بالكلمة وهو الالف في خافا والنون  
في خافن (قوله واما في خافا فظاهر) اى لان الالف ضمير الفاعل وهو كالجزء قال التفتازنى وهذا اى رد المحذوف  
انما يكون اذا لم يكن الحرف الذى قبل ضمير الفاعل موضوعا على السكون كتاء التائيث في الفعل نحو دعت فيقال دعنا  
ولا يقال دعانا (قوله ثم ان بعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى وذكره الواو سهو لا ينحى على  
احاد الطلبة فضلا عن مثله (قوله فان لم يكن اول الساكنين مدة) فلا يحذف مثل المدة في الحذف وجوابون التاء كبدان خفيفة  
نحو اضرب الرجل يفتح الياء اى اضرب وتون لدن نحو ما رأيت من لدن الصباح وقد جاءت هذه ثابتة قليلا في قول  
الشاعر • تنهض العدة في ظهيري • من لدن الظهالى العصري • وجه ايضا شاذ حذف الالف تونيا كإروى  
عن ابى عمرو احد الله الصمد بحذف التونين وبه قرأ ايضا ابن بن عثمان وزيد بن علي وابو السمال وغيرهم وقرأ  
عمارة بن عقيل كإرواه عن البرد وغيره لا قبل سابق النهار بحذف التونين ونصب النهار قال الشاعر • عمرو الذى هتم  
الزيد لقومه • ورجل مكة مستنون بجاف • وقال الجرمي حذف التونين لالتقاء الساكنين مطلقا انتهى والقياس  
أشبهه فمطر حذفه لالتقاء في التندبة كقولك في ندبة غلام زيد واغلام زيد على رأى البصريين ومن العلم  
الوصوف بان مضافا الى علم اوبانته كذلك نحو جده زيد بن عمرو وهند بن بكره وعرفى البيت هو الهامم الواقع  
في النسب الشريف ويقال استنت القوم اى اجذبوا **قوله** فكأنه توهم ان اخشوا واوى (هذا الاعتراض في غاية  
البالغة من ان مثله بالنسبة الى هذا الفاضل في غاية السقوط لاحتمال انه من الناسخ اولانه سهو لخطا ولا عيب  
للانسان من السهو) والمعو ما يتبعه صاحبه بادق تبيينه والخطأ ما لا يتبعه الابدال لاعتاب **قوله** وليس كذلك قلت  
الظاهر انه توهم ان المحذوفة من اخشوا واخشى واو الضمير ويا المخاطبة للام الفعل والواو والياء البائيتان  
فيهما لام الفعل ولذا فرق بينهما ولو توهم انه واوى لما فرق بينهما من **قوله** اما اذا كان صحيحا فظاهر لان



واخشى الله ومن ثم قيل اخشون واخشين لانه كالتفصل

لان قبلها قصة والقصة لاتدل على الواو ولا على الياء ولا تك لو استقطعا نصرا للفظ في اخشوا الله واخشى الله اخش الله فيلبس بخطاب الواحد المذكور فلا بد من التحريك وقياسه ان يحرك الاول لان سكونه يمنع الوصل الى الثاني فيضربك توصلا الى النطق بالسا كن بعده فهو بمنزلة الفات الوصل التي تدخل مفرقة توصلا الى النطق بالسا كن بعدها فلذلك كان تحريك الاول هو الاصل واصل ابله الى حذف الياء للجرم ثم كثرت حتى صار كأن لم يحذف منه شيء فاسكنوا اللام وحذفوا الالف لسا كنين وليس موضع الاستشهاد ثم الحذفوا هاء السكت مراعاة للحركة الاصلية فالتقي ساكنان اللام والهاء فحركوا الاول وهو موضع الاستشهاد والماء الله قد ذكر في اول الباب والكلام في حذف اللام من اخشوا واخشى قدس المراد هنا ان الواو والياء اللتين هما ضمير الفاعل لما اجتمعا ساكنتين مع ساكن بعدهما حركتا **قوله** ومن ثم اي لما ذكرنا انه ان لم يكن الاول الساكنين مدة حركتا الاول قبل اخشون واخشين في اخشوا واخشى فاهلما اجتمع الواو والياء ساكنين مع نون التثنية كيد حركتا ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خافن واخشين في خف واخش حيث لم يردوا المحذوف ههنا كما ردوا هناك بان النون فيما نحن فيه كالتفصل لان الضمير فيه بارز وفي خافن واخشين ليس كذلك وقد عرفت ان النون مع الضمير البارز كالتفصل ومع المستتر كالتفصل ولو ما ملوا

الصحيح حرف قوي فالاصل عدم حذفه **قوله** فلا يلزم المحذوف وهو او مضبوطة قبلها ضمة وياه مكسورة قبلها كسرة لان حركة ما قبلها من جنسها (قوله فهو بمنزلة الفات الوصل التي تدخل مفرقة) اختلفت في هزة الوصل هل اصلها السكون او الحركة فقبل اجتليت ساكنة ثم حركت بالكسر لالتقاء الساكنين واليه ذهب الفارسي واختاره الشوليين وقيل اجتلت مفرقة قال المرادي وهو الظاهر انتهى وهو الذي يظهر من كلام الشارح ولا يستقيم ما ذكره من الاستدلال الاعليه **قوله** ثم لما كثرت استعماله اي استعماله الى حذف الياء (قوله مراعاة للحركة الاصلية) الحاصل ان هذه اللام تقدر مفرقة تارة ليستقيم لحاق هاء السكت واخرى ساكنة ليحصل استقرار حذف الالف وتحريك الاول لالتقاء الساكنين **قوله** والماء يانه ان الميم الثانية ساكنة لاهل التعريف بعدها ساكنة فالتقي ساكنان وليس اوليهما مدة فحرك الاول اعني الميم وانما حرك بالفتح بمحافظه على بقاء التثنية في اسم الله تعالى **قوله** وقدس المراد في قوله والحركة الى آخره (قوله ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خافن) قرره في نية الطالب بان النون في نحو خافن اشترت الفعل المؤكدها فتركت منه منزلة المتصل كالف الضمير وواوه واعتد بالحركة قبلها ورد المحذوف والنون في نحو اخشون مفصولة من الفعل المؤكدها بالضمير فتركت معه منزلة التكملة المنفصلة فتركت بالحركة قبلها كما لم يندبها في نحو اخشوا الله انتهى وفي بعض الشروح هنا في تعليل ان نوني التأكيدي مع الضمير البارز كالتفصل مالفظة لانه وان اتصل به افظا لم يتصل بمعنى لانه ليس تأكيديا بل للفعل بخلافه في نحو خافن واخشين يارجل فانهم ردوا فيها المحذوف للمعمر ان نون التأكيدي مع الضمير المستتر كالتفصل فركبت الحذف وفيها كما لاصلية انتهى واول كلامه توهم واخره لامعني لفعل تأكل **قوله** بان النون فيما نحن فيه) وهو اخشون واخشين (قوله وفي خافن واخشين ليس كذلك) ليس اخشين من باب خافن لان لاه لم تحذف قبل دخول النون لالتقاء الساكنين ثم ردت بعد دخولها زوال مقتضى الحذف بل حذفها للام كسائر الافعال العلة من نحو اغزوهم فاحذفت للجرم من مضارعها نحو لخص ولينز وليرم والسبب في عودها دخول النون كما قاله نجم الاثمة بناء على مذهب الجمهور وهو ان حذفها كان للجرم او الوقت الجاري مجراء وعند قصد البناء على الفتح لا جزم ولا وقف **قوله** وفي خافن واخشين ليس كذلك لان ضمير الفرد مستوفيهما **قوله** مع الضمير البارز كالتفصل) وسره انه جملا الضمير البارز كالحاجز فصار نون التأكيدي معه كالتفصل **قوله** ومع المستتر كالتفصل) ومع المتصل برد المحذوف نحو اخشيا فكذلك اذا كان نوني التأكيدي مع الضمير

الافى نحو انطلق ولم يلد

اخشوا معاملة خف قالوا اخشين لوجوب رد اليا المحذوفة ثم حذف الواو لانها لم تكتب او تقول قالوا  
اخشاون وهو ظاهر ويمكن ان يكون قوله لانه كالتفصل اشارة الى انهم لم يسوغوا التقاء الساكنين ههنا  
ولم يعملوا نحو ما في قوله من ان الاول حرف مد والثاني مدغم اذ ليس الساكنان في كلمة لان النون كالتفصل لما  
حرفت وقال الشارحون في تفسير قوله ومن ثم اى ومن اجل ان النون كالتفصل وحاصل الكلام على ما  
ذكره هكذا لاجل ان نون التأكد كالتفصل قبل اخشون واخشين لانه كالتفصل وفساده لا يخفى **قوله** لا  
في نحو انطلق **قوله** اى حرك الاول في جميع الصور الافى نحو انطلق الى آخره وهو كل موضع اجتمع فيه الساكنان  
باسكان الاول لفرض فلوحرك نون الفرض الذى لاجله سكن فيصير افعالا متعددة لافئة فيها واصل انطلق  
انطلق بكسر اللام وسكون القاف فاشبهوا لفظي بكتف فكتبوا فكتبوا لافئة فالتساكنان فركبوا القاف وقصوها  
اتباها لحركة اقرب التحركات اليها وهى فتحة الطاء ولانهم لو كسروا لم يفرقوا منه في الساكن الاول وهو  
الكسر وكذلك قول الشاعر عجب لمولود لو ليس له اب **قوله** وذى ولد لم يلد له اب **قوله** وذى شامة سوداء في حـ  
وجهه **قوله** بمجلة لا تنجلي زمانه ويكمل في خمس وتسع شيا **قوله** ويهرم في سبع مضت وثمان فان اصل لم يلد لم يلد  
ثم لما سكن اللام تشبها بكتف والتقى ساكنان حرك الدال بالفتح لامر واراد بالمولود عيسى وبذى الولد آدم

المستغنى اخشين في تأكيد اخش **قوله** لوجوب رد اليا المحذوفة ان اعيد مع حركة الاصلية يعنى لورد اليا  
الاصلية مع حركتها ليل اخشين ولورد الالف المنقلبة من اليا لالا ليل اخشاون ض ( قوله او تقول  
قالوا اخشاون ) اى لان التقضى لاعلال اللام متقدم بالفعل على لحاق النون فالتقت الالف قلب لام  
الفعل القائم حذفها الساكن الواو وبمدها فلم يكن بدن تحريك الواو فلو كان فلون اذذاك حكم الاتصال لنزلت  
الحركة قبلها منزلة حركة اصلية وردلها المحذوف قليل اخشاون كاردلها المحذوف في خف لما قبل خافن كذا  
في بقية الطالب **قوله** لما عرفت ان النون مع الضمير البارز كالتفصل ( قوله وقال الشارحون ) الذى في شرح  
السيد الشريف هو بهذه البارية ومن اجل انه اذا كان بعد اخشوا او بعد اخشى كلمة متصلة او لها ساكن لم تحذف الواو  
والياء بل حركت الواو والضم والياء بالكسر ضموا واخشوا وكسرها اخشى عند اتصال نون التأكد في اخشوا واخشى  
لانها بمنزلة كلمة منفصلة بخلاف خافن فان نون التأكد فيه كالكتابة المتصلة لان نون التأكد في اخشى كبدن الضمير البارز كالتفصل  
ومع الضمير الغير البارز كالتفصل انتهى ولا فساد فيه في تعميم الشارحين النقل نظر ( قوله الافى انطلق الى آخره ) يعنى تحريك  
التا في ايضا اذا كان آخر كلمة وان لم يكن في تحريك الاول نقص الفرض كائنا من حيث ما لم يكن ثوبا فان كان حرك  
الاول نواحيه وصم وحيد **قوله** لفرض وهو الضمير ( قوله وقصوها اتباها ) اى ولم يفتدوا بالهاجر لكونه شايعا  
( قوله قول الشاعر عجب لمولود ) كذا انشد الشارح وغيره من الشارحين وانشد ابن هشام وغيره العرب مولود  
الخ قول الشاعر ايضا وذى شامة سوداء البيت الشامة والنها عن ياء علامة تخالف البدن الذى هى فيه  
وحر الوجه بضم الحاء ما بدا منه وروى البيت وذى شامة فراء قال شارح المعنى وهو اى وصفها بالفر غير  
مناسب وذلك لان الفراء تأثت الافر وهو الابيض وشامة القمر سوداء وهى المعبر عنها بالكلف قال وكذا وصفها  
بمجلة ضمير مناسب فان معناه التى عنده بالتغطية وهذا شان الشامة قال وفي شرح الشافية الجيار بردى انشد البيت  
هكذا • وذى شامة سوداء في حروجه • بمجلة لا تنجلي زمانه • وهو ظاهر انتهى واجيب بان وصف الشامة  
بالفراء لوضوحها واشتهارها اخذنا من قول التفتازانى الفرة فى الاصل بياض في جهة الفرس ثم استعيرت لكل  
واضح معروف وبان معنى كون الشامة بمجلة انها مظلمة لجميع محلها ليست بحيث يظهر بعضها من اتانها انتهى والذى  
رايته ايضا نسخ الشرح بمجلة بالجم كائن انشد فى المعنى لا كائن شامحه ولعل الشرح مختلفه هذا وفى وصف  
القمر بالهرم اذا مضى خمس عشرة ليلة كما يفهمه قول الشاعر على ما فى الشرح وغيره ويهرم في سبع مضت وثمان نظر

وفي نحو رد ولم يرد في تميم عاقر من تحريكه التخفيف لحركه الثاني وقراءة حفص وبتقه ليست منه على الاصح والكسر الاصل فان خولفت فلعارض

عليهما السلام وبذى شامة الى آخره **قوله** وفي رد ولم يرد **قوله** والاصل اورد ولم يرد فن ادغم اسكن الاول وحرك ما قبله بحركة فالتقى الساكنان فعركوا الثاني لانهم لو حركوا الاول لبطل الغرض من الادغام وهو التخفيف فاهل الحجاز يقولون اردد ولم يرد على الاصل من غير ادغام لان شرط الادغام ان لا يكون الثاني ساكنا وبويعيم لم يعتبروا السكون لمروضة ثم اشار الى الضابط المقتضى تحريك الثاني بقوله عاقر وقد بيناه **قوله** وقراءة **قوله** زعم بعضهم ان قراءة حفص قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه يسكون القاف وكسر الهاء من هذا الباب والاصل يتقى حذفت الياء الجزم ثم ادخل هاء السكت فصار تقه ككتشف فاسكن القاف فالتقى ساكنان وكسرت الهاء لالتقاء الساكنين وذكر عبد القاهر رحمه الله ان الهاء ضمير مفعول ما ثمال الله تعالى واصله يتقه حذفت الياء الجزم وسكنت القاف على ما ذكره في تقه فلا اجتماع ساكنين ولا تحريك لاجله واختار المصنف هذا لما يلزم على الاول من تحريك هاء السكت واثباتها في الوصل **قوله** والاصل الكسر **قوله** لما صرفت انه لا بد من التحريك في بعض الصور اشار الى ان الاصل ان يتحرك بالكسرا قبل من ان الجزم في الافعال عوض الجز في الاسماء واصل الجزم السكون فلما ثبت بينهما

ظاهر الان يراد مضيها من الكمال على ان ابن هشام وغيره قد اندسوا المصراع بلفظ «وهرم في سبع معاوان» وهو قريب **قوله** عجت لولود عجت من كذا وتعبت واستعجت بمعنى «هر الزمل وحر الدار» وسطها محطلة مقطعية لياض القمر **قوله** مضت اي من اول الشهر لانه يتقص بثلث عشرة او المراد بعد اربع عشر لانه يقضى بالقهر حيث ذكر كناية عن لازمه وهو الفناء **قوله** ان لا يكون الثاني ساكنا لتلازم الالتقاء الساكنين على غير حذوف قد اتى هذا الشرط فيما لان امر ساكن وكذا المضارع عند وجود الجازم **قوله** زعم بعضهم ملازمه هاء الشرف للاثر والقاف الهمزي ذهب ابو علي واكثر النحاة منهم الى ان الهاء في قوله تعالى ويتقه هاء السكت وكذا قل السكت في شرح الفصل من ابي علي والذي يفهمه كلام الجعبري وغيره ان الهاء عند ابي علي هي الضمير لاهاء السكت الا انها سكنت ثم سكنت القاف ايضا فالتقى ساكنان فكسرت الهاء وعبارته وقال ابو علي الفارسي سكن الهاء ثم القاف فالتقى ساكنان فحرك الثاني بالكسر لظرفه كمال الشاعر عجت لولود البيت تمامه وقد قدم ان وجه اسكان الهاء عندهم اسكنها في يتقه ويؤده وغيرهما هو ما نقله الفراء ان من العرب من يسكن هاء الضمير اذا تحرك ما قبلها فتقول ضربته ضربا جلا على ميم الجمع وعند الفارسي جلا على ياء الضمير على ما يفهمه كلام هؤلاء لا يرد على ابي علي ما ورد المصنف من لزوم تحريك هاء السكت واثباتها في الوصل ثم ضعف قوله بان حفصا لم يسكن الهاء في قراءته قطع اي هاء يتقه وان اصله في هاء الكناية التحريك واجب بانه يحتمل انه خالف اصله في ذلك كما نقل في ارجحه والله فسنك فيها وكما انما لجراها وهو يفتح الميم في قراءته ووصل فيه معانيها انتهى **قوله** فكسرت الهاء لان لو كسر الاول لم يفرقته في الساكن الاول وهو الكسر **قوله** وسكنت القاف على ما ذكر اي من قصد التخفيف كما في كفف وقبل ايضا ان الاسكان على لغة من قاله ومن يتقى فان الله سمعه وورق الله مؤثبا وغاوى كانه جعل الياء ناسفا لسط الجازم على القاف كما في المله وسبق يانه وعلى الجملة فقد يقال كان القياس ان يضم الهاء لان الساكن قبلها ليس ياء ساكنة بل هو حرف صحيح كنهه ومنه ويوجب بأن السكون طارى فلم يضمها نظرا الى الاصل على انه راى القف ايضا فوصل الكسرة ياءه فجميع الامر ان هو الحامل على كسرها فينير صلة ولوراء كسر القاف ايضا لكسر الهاء موصولة فيمكن ان يقال ايضا ان كسر الهاء بدون وصل لاستصحاب الحكم قبل حذف اللام للجازم لانه لو كانت موجودة لكانت الهاء مكسورة مختلفة **قوله** واختاره المصنف اي مذهب عبد القاهر **قوله** اشار الى ان الاصل ان تحرك بالكسر الاصل هنا يعني القاعدة ويطلق في الاصطلاح بمعنى الزاجح والمستعجب والدليل

كوجوب الضم في ميم الجمع ومذه واختيار الفتح في الم الله وكجواز الضم اذا كان بعد الثاني منها ضمة  
اصلية في كنه نحو وقالت اخرج واغزى بخلاف ان امرؤ وقالت ارموا وان الحكم

التعاضد واختنع السكون في بعض المواضع جعلوا الكسر عوضا منه فان حركه بغير الكسر فذلك لعارض  
اقتضى وجوب غير الكسر او اختياره او جوازهم شرع في ذكر الامثلة على اختلاف الانواع كوجوب  
الضم في ميم الجمع اذا لم يكن بعد الهاء التي تكون بعده او بعد كسرة مثل لهم المصورون اذا صلها الضم بدليل  
قراءة اهل مكة فيها او بعدها وان كانت بعد الهاء التي تكون بعده نحو عليهم اليوم او بعد كسرة نحو بهم  
اليوم فغهم من يضم ومنهم من يكسر اتباعا لكسرة الهاء وكذلك ضموا في مدلان اصله منذ لما عرفت فحروا  
عند الاحتياج بالحركة الاصلية وكاختيار الفتح في الم الله وقدموا وانقال كاختيار الفتح لان الاخفش يجر  
الكسر على قياس النقاء الساكنين وقد قرأه عمرو بن عبيد لكن لم يقبله القراء وكجواز الضم اذا كان  
بعد الساكنين ضمنا اصلية في كلمة الساكن الثاني فيعوز في قالت اخرج الكسر على الاصل والضم على  
الاتباع وكذا قالت اغزى اذا لاصل اغزوى بالضم بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء ليس باصلي لانه قول  
هذا امرؤ ورأيت امرأ ومررت بأمرئ فحينه تابع لمد وبخلاف قالت ارموا اذا ضم عارض والاصل

ايضا وقد اوضحت ذلك في كتابي التعريف قوله بينهما التعاضد واحتيج ههنا الى التوضيح من السكون كان  
الكسر بذلك اولى قوله عوضا منه ( اقامة لاحد العوضين مقام الآخر لا احد الضدين مقام الآخر على  
ما توهم من قوله وجوب غير الكسر ) غير الكسر الذي حرك به اما فتح او ضم وكل منهما اما واجب او مختار  
او جائز فيكون ستة اقسام كما ذكرها وعدم التقسيم ههنا من الشارح خلاف طريقته ( قوله كوجوب الضم في ميم  
الجمع الى آخره ) هذا هو المشهور وروى ما كسرت انشد القراء ه فهم بطاعتهم وهم ووزراؤهم وهم القضاة منهم الحكماء ه  
( قوله فغهم من يضم ومنهم من يكسر ) والضم اشره وقرأ اكثر القراء ( قوله وكذلك ضموا في مد ) بفتح الجاء بالضم وان  
كان ثاني الساكنين قبل وبعد للمحذوف المضاف اليه وينبغي جعل بناءهما على حركة لم يكن لهما عند الارباع وهي  
الضمة جبرا لما حصل فلا يتيسر حال البناء بحال الارباع ومنذ اتباعا للميم ونحن جلا على هم فالحركة في فغهم  
كالواو في نظيره وهو همو قوله لما عرفت ( اي لما عرفت في التصغير من ان اصله منذ ولذا صغر على منذ لان  
التصغير يرد الاشياء الى اصولها قوله وكاختيار الفتح ) لبقاء التفعيم في اسم الله قوله وقدموا  
احداهما محافظة ففتح لام اسم الله والثانية الاحتراز من وقوع ياء بين كسرتين لو كسر الميم ( قوله وقد قرأه عمرو  
ابن عبيد ) قرأه غيره ايضا وقد سبق ( قوله لكن لم يقبله القراء ) رده العثماني ايضا قبل والعيب منه كيف تقرأ  
على عمرو بن عبيد هو عند معروف المنزل وكأه يريد قوله وما هي اي القراءة بالكسر مقبولة انها غير مقبولة عندها  
لم تصح عنه ( قوله وكجواز الضم ) وجهه احدا من اما الاتباع لضمه العين استقلا للصورة فعل عند ضعف الحاسر  
بالسكون وهو الاكثر واتصرت عليه الشارح واما الوقوع الساكن موقع المضموم وهو الهمزة ووجه كسره  
وهو المختار انه الاصل وفاق الهمزة بالانفصال وبه يسلم الاصل من تحقق معارضة النقل ( قوله ضمنا اصلية )  
اي في صيغة كنهها فلا يضر عدم ضمها اخرج في الماضي واستهزى في البناء للفاعل ويشمل الاصلية الحقيقية والقدرة كما  
مثل ومن هذه فن اضطر في قراءة ابى حمزة بكسر الطاء لان الاصل اضطرر فقلت الكسرة ثم ادعت الراء في  
معنى الاصلية المائلة للمستمدة كما في قوله ان اغدوا على احد الوجهين والاصل اغدوا وخذفت ضمة الواو واقلت  
ثم حذف الواو قوله ضمنا اصلية ) اما تحقيقا كما في قالت اخرج او تقدرا كما في قالت اغزى ولذا اورد المصنف  
التالين المذكورين قوله اذ الاصل اغزوى ) قلت حركة الواو الى ما قبلها بعد سلب حركته فالتالي ساكنان  
لغذف الالف ( قوله بخلاف ان امرؤ فان ضم الراء ليس باصلي ) مثله ضمة الارباع فيجب الكسر في نحو قوله

واختاره في نحو اخشوا القوم عكس لو استطنا وكجواز الضم والفتح في نحو رد ولم يرد بخلاف نحو رد القوم على الاكثر \* وكجواب الفتح في نحو ردها والضم في نحو رده على الافصح والكسر لفظة

ارموا وبخلاف ان الحكم فان ضم الحاء وان كان اصلها لكن ليس في كلمة الساكن الثاني فان لام التعريف بكلمة وحكم بكلمة اخرى وممراته اذا كان في كلمة اخرى لا يكون لازما لساكنين ولا يتبعه وكاختيار الضم في واو الضمير نحو اخشوا القوم ولا تنسوا الفضل بينكم ودعوا الله فان الضم من جنس الواو فهي اشد مناسبة لها من غيرها مع ان قبلها يا او او مضمومة محذوفة قصر بكذا حرف المحذوف اولي وتزلا واوالجمع منزلة واو الضمير نحو هؤلاء مصطفوا الله لان كليهما يدل على الجمع المذكر قبلها حرف مضموم وهو لام الكلمة وكسرت في غير ذلك نحولو استطنا ولو انطلقت تم شبهت كل منهما بصاحبها فكسرت واو نحو اخشوا القوم وضمت في نحولو استطنا وهو قليل وكجواز الضم في نحو رد بما مضاهمه مضموم العين للاتباع والفتح للنفقة والكسر على الاصل بخلاف ما اذا لقي ساكن بعده نحو رد القوم فان المختار حينئذ الكسر لانه لو لم يدغم وقبل ارد القوم لم الكسر فلما ادغوا بقوا الثاني على حركة ومنهم من يفتحه قال جرير هدم المنازل بعد منزلة الهوى والعيش بعد اولئك الايام وقد روى ذم الكسر ايضا ومنهم من يضم وهو قليل شاذ وكجواب الفتح في نحو ردها ليناسب الالف اذ الهاء خفية والضم في ردها ليناسب الهاء وانما قال على الافصح لان ما قبل الواو لا يجب ان يكون من جنسه فلذا وقع فيه الخلاف والكسر فيه لفظة لان الواو تنقلب

تعالى بفلام اسمه من راي لان ضمة الميم والتون فيها ليست باصلية بل لا عراب ( قوله مع ان ما قبلها يا او او مضمومة محذوفة ) الياء في المثالين الاولين ونحوهما واو في الثالث ونحوه واو فرد مضمومة ومحوذوفة لقولهم ان الحكم عند العطف با وفي وود الضمير والاخبار وغيرهما لاحد الشئين او الاشياء فلا يجوز المطابقة ولئن تقول ايضا حذف من الاول دلالة الثاني قوله او او مضمومة محذوفة صفتان لياو من المعطوف وهو الواو محذوفان تقديره مع ان ما قبلها يا مضمومة محذوفة او او مضمومة محذوفة مثال الياء لا تنسوا الفضل واخشوا القوم ومثال الواو دعوا الله قوله قصر بكذا اي واو الضمير قوله في غير ذلك اي واو الضمير واو الجمع قوله شبهت كل منهما اي من لو استطنا واخشوا القوم ( قوله فكسرت واو نحو اخشوا القوم ) قايده ان يقال اخشون ولم يحكمه سيويو بحكاية غيره عن قوم من العرب وهو قليل ( قوله وضمت في نحو لو استطنا ) منه قراءة الاعشى وابن وثاب لواطعت عليهم وذكر ذلك عن نافع وابي جعفر ايضا ورما قصت الاولى حكايا اخفش وقطرب ومنه قرأت يحيى بن يعمر وغيره اشروا الضلالة بالفتح ( قوله وكجواز الضم في نحو رد ) اي بالادغام في لفظة غير الجاز بين والضم فيه هو الاكثر في كلامهم ظاهره احوال وغيره والفتح لفظة اسدوناس غيرهم والكسر لفظة كعب وحتى وهم حي من غطفان امانفة غير الجاز بين فهي الفاك مطلقا فيقولون اردد ولم يردد واردد الرجل ولم يردد الرجل بالكسر فقط واردة واو ردها ولم يرددها ووردده ولم يردده وهي اقرب الى القياس لوجوه ذكرتها في التعريف واكثر ما جاء القرآن بها قال تعالى ولا تمنن تستكثر ومن يحمل ان تمسكهم حسنة واغضض من صولك وجاء بالفتح والادغام في السبعة ومن يردد منك من دينة ( قوله فان المختار حينئذ الكسر ) قال سيويو انه الافصح والاكثر وقال ابن كيسان هو لفظة قيس ونعيم والهوى بكسر اللام وقبح الواو مقصورا هو الماتوني من ازل ولم يستره قوله على حركته ) وهو الكسر لان حركته الكسر لم يدغم ( قوله وقد روى ذم الكسر ) روى بالضم ايضا حتى الثلاثة التنازاتي وغيره ( قوله ومنهم من يضم ) حتى ذلك ابن جني وانكره سيويو فقال ان الضم مع ال ليس من كلامهم قوله لتناسب الواو لان الهاء تنقلب كالهم فكان الالف واقعة بعد الدال قوله ليناسب الهاء لان الهاء خلفتها كالهم فكان الواو واقعة بعد الدال قوله وقع فيه الخلاف ) فلا يكون

وغلط تلعب في جواز الفتح والفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل والكسر ضعيف عكس من ابتك وعن على الاصل وعن الرجل بالضم ضعيف وجاء في المفتقر النقر ومن النقر واضربه ودابة وشابة بخلاف تأمروني ياه لكسرة الهاء فلا يلقى الاستكراه وغلطوا تلعبا في جواز الفتح وكوجوب الفتح في نون من مع لام التعريف لكسرة الاستعمال فلو كسروا لاجتمع كسرتان فيما هو كثير الاستعمال والكسر ضعيف عكس من ابتك اذ لم يكن كثرة فلذا ضعف فيه الفتح والمراد انهم كسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف فهي عندها مفتوحة وعن على الاصل فانهم يكسرون نونه عند ملاقاته الساكن وعن الرجل بالضم ضعيف وكانهم حركوا النون بالضم لاتباع ضمة الجيم لقوله تعالى قل انظروا كان الراء في حكم الساكن اذا المدغم ساكن والسان يرتفع بهما دفعة واحدة ولا يجوز عن الرجل بالفتح لاتباع لان الاتباع ليس باصل وانما يؤخذ ماورد عنهم ولا يحاس عليه في قوله وجاء في المفتقر سجي في الوقف ان شاء الله تعالى انه يجوز الوقف على النثر رضا وجرا ينقل الحركة والمراد هنا بيان انه اذا وقف من غير نقل الحركة والتقى ساكنان فبعضهم يجوز تحريك الأول بحركة الساكن لوقوفه فيقول هذا النقر من النقر ولم يأت ذلك في رأيت النقر الا على شذوذ ذلك للهرب من التقاء الساكنين مع انه مفتقر لوقوف والنقر التقاط الطائر الحية وكذا حركوا الالف في دابة وشابة فصارت همزة وهذا اذا لم يكن مانع فلم يغيروا الواو في تأمروني لبعدها همزة منها وثقل الضم عليها مع ضم ما قبلها

يضعون المدغم في الجانبة الواو ومنهم من يكسره على اصل التقاء الساكنين وهي قليلة ومنهم من يفتح على التخفيف وهي شاذة ضعيفة (قوله وغلطوا تلعبا) من غلطه ابو اسحق بن ملكون وابوبكر بن طلحة وغيرهما قال البيهقي في شرح القصص وما ذكره ابو اسحق هو الذي ينص عليه الصوريون في كتبهم والحق ان ما قاله تلعب ليس بغلط بل كلام سيويه يوافق انتهى وقد اوضحت ذلك في التعريف قوله في جواز الفتح في رده قياسا على رلان الواو بعد الضمير موجود في اللفظ والهاء حاجز غير حصين فلا يصح القياس (قوله وكوجوب الفتح في نون من مع لام التعريف) اي وشبهها نحو من القوم ومن اليزيد كذا من الذي يحوم ان قيل ان تعريفه بالصلوة من امير في لغته و اراد الوجوب بالقياس الى الكسر فسيأتي في الحذف انهم قالوا ملأ في الماء اي غلظوا النون وما جاء ايضا بحذفها قول الشاعر ليس بين الحلى والميت نسب انما الحلى من الميت لنفسه قال ابو حيان وهو كثير جدا فيلغى جوازه في السعة ولا يخص بالضرورة وسيأتي تمام الكلام على ذلك في موضعه (قوله وكانهم حركوا النون بالضم لاتباع ضمة الجيم) هذا التوجيه مع ضعفه لا يأتي في نحو من القوم وقد حكي الضم فيه الاخفش نقله عنه ابو حيان وقال لا وجه له من القياس قوله والمراد هنا بيان انه) وهذا مشكل لانادى سمعا النقر او النقر فن انى تعرف ان الحركة منقولة وحرك لاتقاء الساكنين حتى تغير ما ذكرهنا مما ذكر في الوقف الاول ان يقول في النقر انما سمع النقر في هذا النقر والنقر في من النقر وهو محتمل وجهين نقل الحركة والتحريك لاتقاء الساكنين فذكرهما في هذا الباب لبيان الاحتمالين وهو التحريك للساكنين وفي باب الوقف لبيان الاحتمال الآخر وهو نقل الحركة ضم قوله يجوز تحريك الاول لامطلقا بل اذا كانت الحركة ضمنا او كسرا قوله وكذا حركوا الالف) كما قرأ ابيوب السخيتي ولا الضأين همزة مفتوحة وهي لفظة قاشية في العرب في كل الف وقع بعدها حرف مشدد نحو ضال ودابة وجاء في اعراب الى البناء (قوله وكذا حركوا الالف في دابة) قال ابو زيد سمعت عمرو بن عبيد يقرأ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان فظننت انه قد لحن حتى سمعت العرب تقول دابة وشابة وقرأ ابيوب السخيتي ولا الضأين قال ابو حيان وغيره ولا يناسب الا في ضرورة الشعر على كثرة ما جاء منه قوله فلم يغيروا الواو (الحاصل ان دفع التقاء الساكنين باحد الامرين اما بقلب الاول همزة كما في دابة وشابة او بتحريك الاول وهذا معلوم من سياق كلامه فلا يمكن هذان العملان في هذا المقام اما الاول فبعد الواو عن الهمزة في المخرج واما الثاني فلزوم الواو المحذورة مع ضم ما قبلها (قوله فلم يغيروا الواو)

الابتداء الابتداء الابتداء كالأوقف الأعلى ساكن فإن الأول ساكن وذلك في عشرة أسماء محظوظة  
وهي ابن وابنة وابنه واسم

فوقله الابتداء الساكن ما يحتمل ثلاث حركات في صورته كيم عمرو والتحرك ما يحتمل حركتين غير صورته  
كعين عمرو والحرف الذي ينتبأ به لا يكون الا متحركا لان الحرف المتطوق به اما معتمد على حركته كياء  
بكر او على حركة مجاوره كيم عمرو او على لين قبله كياء دابة وصادخو بيضة ففي قدت هذه الاعتمادات تعذر  
التكلم دليله التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكابر المحسوس وبعضهم جوز الابتداء بالساكن لان التلفظ  
بالحركة انما يحصل بعد التلغظ بالحرف وتوقيف الشيء على ما يحصل بعده محال وجوابه منع انها بعده بل  
هي معه والامكنة الابتداء بالحرف من غير الحركة وان محال والمراد بالابتداء الاخذ في النطق بعد الصمت  
لا الاخذ في النطق بالحرف بعد ذهاب الذي قبله كما تحببهم حتى ازم وقوع الابتداء بالساكن  
والوقف في الصنعة ضد الابتداء فيجب ان تكون علامته ضد علامة الابتداء فلو وقفت على متحرك  
كان خطأ بل الموقوف عليه لا يكون الا ساكنا او في حكمه الا ان الابتداء بالمتحرك ضروري لما بنا  
والوقف على الساكن استحسانا عند كلال السان من ترادف الالفاظ والحروف والحركات **فوقله** فان كان  
الاول ساكنا لما كان وقوع همزة القطع في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل فينبغي ان يحصر مواضع همزة  
الوصل ليعلم ان ماعداها همزة قطع فتقول ظهرا ان الابتداء لا يكون الا بمتحرك فاول الكلمة ان كان متحركا  
فظاهر وان كان ساكنا فيحتاج الى همزة الوصل وذلك يكون في الاسماء والافعال والحروف اما في الاسماء  
فعل ضريرين سمعي وقياسي اما السماعي فشرة أسماء الاول ابن واصله بنو كمل لقولهم في تكسيره  
ابناء وافعال في الاصل جمع فعل فاعل يحذف اللام واسكن الاول وادخلت عليه الهمزة **الثاني** انة  
واصلها بنو كشجرة لانها مؤنث ابن وحكمها حكمه **الثالث** ابنه يعني ابن والميم زائدة فتوكيد  
وبالعلقة كافي زرم بمعنى الازرق وليست هي بدلا من لام الكلمة كافي ثم والالكات اللام في حكم التامة

اي قبلها همزة بعد الهمزة عنها لانها ليست من مخرجها بخلاف الالف ولا يجرى بها بالضم المناسب لها  
لتقل الضم عليها مع ضم ما قبلها وقوله مع ضم ما قبلها التلا رد نحو اخشون ومثل الواو في تأمر وفي واليه  
في تجويزة فليتامل **قولهم** والتحرك ما يحتمل حركتين لا ينبغي ان هذا تعريف الشيء بما هو اخفى منه من  
**قولهم** ففي قدت هذه الاعتمادات تعذر التكلم متى على ذلك ايضا الشريف والنظام وغيرهما وهو  
المشهور وقال ابن بيش في شرح الفصل وليس ذلك لغة ولا ان القياس اقتضاه وانما هو من قيل الضرورة  
وعدم الامكان وقد ظن بعضهم ان ذلك من لغة العرب لا غير وان ذلك ممكن وهو في لغة قوم آخرين ولا ينبغي  
ان يتشاكل بالجواب من ذلك لان سبيل معتقد ذلك سبيل من انكر العيان وكابر المحسوس انتهى والبيان بكسر العين  
**قولهم** وبعضهم يجوز الابتداء بالساكن هو ظاهر كلام التفتازاني وغيره وقال الزيرعي هو واقع في لسان النجى كقولهم في  
الفارسية نحو اجد مثلا فان انهاء ليس لها حركة من الثلاث المشهورة ولا من غيرها ومثل ذلك كثير وجد بادي نامل انتهى  
وسكن المذهبين في المواقف والخلاف في الحروف المصنعة اما حروف المدفاتها يمنع الابتداء بانفصال **قولهم** حتى ازم هو  
بالبناء انفصال **قولهم** لو في حكمه اي الموقوف عليه بالروم وسيأتي **قولهم** عند كلال السان اي عند قطع النفس من  
**قولهم** وافعال في الاصل كاجال جمع جبل ض **قولهم** واصل في الاصل جمع فعل قال الجوهرى ولا يجوز ان  
يكون فعلا واصل الذي جمعه ايضا افعال مثل جذع وقفل لانك تقول في جمعه بنون بفتح الباء ولا ان يكون  
فعلا ساكن العين لان الباء في جمعه انما هو افعال وفعل ككتب وفلس انتهى وكان الشارح اشار بقوله في  
الاصل الى الاحتراز عما اشار الجوهرى الى ابراده ورددهنا والدليل على ان لامة واوهو ان الغالب على ما حذف  
لامه الواو دون الباء وانهم قالوا في مؤنثه بنت وبدلو الله من لامة وانما الله من الواو اكثر ودليل في  
قولهم بنو لان لام فتية وقد قالوا الفتوة **قولهم** واسكن الاول تحقيقا في الطرفة لكثرة الاستعمال في **قولهم**

وأست واثنان وإسرو وإمرؤ وإمرؤا إيمان الله • وفي كل مصدر يبدل ألف فعله الماضي أربعة فصاعدا كالإقتدار والإستخراج وفي أفعال ثلاث المصادر من ماضٍ وأمر وفي صيغة أمر الثلاثي

فلا يحتاج إلى همزة الوصل ويُنحى نونه ميم في الأعراب تقول هذا ابنه ورأيت ابنا ومررت بانه فهو قريب بامر في امرئ • الرابع اسم واصله سمويون فنوحذفت الواو لاستقلالهم تعاقب الحركات الأعرابية عليها ونقل سكنون الميم إلى السين ليتعاقب تلك الحركات عليها واتى بهمزة الوصل هذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين أن أصله وسم أى علامة لأن الاسم علامة للمسمى يعرف بها المختار هو المذهب الأول لأنهم يقولون في تكسيره اسماء وفي تصغيره سمى وعند استنار الضمير المرفوع المتحرك سميت فلوصح الثاني من المذهبيين لقليل أو سام كوقت وأوقت ووسم كوجه ووجه وسمت كوعدت • الخامس است وأصله سته تكمل تكسيره على استاءه • السادس والسابع اثنان واثنان وأصلهما ثنيان وثنيان بكملان وشجرتان بدليل قولهم في النسبة ثوى بثمتين ولو كانت التاء مضعومة أو مكسورة لظهر ذلك في النسبة ولو كانت العين ساكنة لقالوا ثنى بالاسكان كظني لحذفت اللام واسكن الفاء وجئ بالهمزة • الثامن والتاسع امرؤ وامرأ وفيهما لفتان هذه مرء ومرء وإنما ادخلوا الهمزة وإن كانا تأمين من حيث أن لاميها همزة وبخفها التخفيف فيقال مر ومرء فجريا بجري ابن وابنة • العاشر إيمان الله ذهب البصريون إلى أنه مفرد صلى وزن افعل اذ قد جاء عليه المفرد مثل أجر وأك • وهو الأسرب وفي الحديث من استمع إلى قينة صب في أذنيه آتاك والمفرد هو الأصل ولأن العرب قد نصرفت فيه وغيره فقبر الم يميئ مثله في الجملع فقالوا إيمان وإيم وام يفع الهمزة وكسرها في الثلاثة والأصل الكسر لأنها

كما في زرق الزرق الشديد الزرق والمرأة زرق أيضا قوله فلا يحتاج إلى همزة الوصل ( لأن إيمان الهمزة تعويض وحيد لا يحتاج إلى العوض ( قوله فهو قريب بامر في امرئ ) إنما ذكر لفظ قريب لأن التبعوع في امرئ لا م في إيم حرف زائد ( قوله واصله سمو ) أى أنه يشتق من سمو وهو العلوانه أشرف من الفعل والحرف قوله ونقل سكنون الميم ( تحقيقا في الطرف لكثر استعمال ض ( قوله لانهم يقولون إلى آخره ) يقويه أيضا قولهم سميت دون وسميت وإن التعميض ألا لا يكون إلا في محذوف اللام غالبا وكثرة حذف اللام وقلة حذف الفاء في غير المصادر واسم منها قوله لحذفت اللام ( متعلق بالاول أى إذا كان أصله كذا لحذف ض ( قوله من حيث أن لاميها همزة ) هو تعليل لقوله وإنما ادخلوا الهمزة قوله بجري ابن وابنة ( في حذف اللام واسكان فأمسا وادخل الهمزة الأصل في أولهما ( قوله مثل أجر وأك ( أجر بالدوغم الجيم وتخفيف الراء لفة في أجر بتشديدها قال الجوهري وصاحب القاموس فارسي معرب وأك بالدوغم النون قالوا وامل من بنية الجمع لم يمي عليه الواحد أنك واشد انتهى وزاد المولى ادراجا ( قوله وهو الأسرب ) هو يسكون الهمزة وضو الراء وتشديد الموحدة قال في القاموس الرصاص كصاحب معروف ولا يكسر ضربان أسود وهو الأسرب وأبيض وهو القلعي والقصير إذا طرح منه يسير في قدر لم ينضج لهما وإذا وان طوقت شجرة بطوق منه لم يسقط ثمرها ( قوله وفي الحديث من استمع إلى قينة إلى آخره ) أخرجه ابن عساكر في تاريخه بزيادة يوم القيامة وسأقه أيضا ابن الأثير في التباية بلفظ من جلس إلى قينة يجمع منها والقينة قال في القاموس الأمة المغنية أو أعم انتهى وعلى هذا الثاني مشي الجوهري قال وبعض الناس يظن القينة المغنية خاصة وليس هو كذلك قوله إلى قينة ( القينة الأمة مغنية كانت أو غير مغنية قال أبو عمرو وكل عبد عند العرب قين والأمة قينة بعض العرب يظن القينة المغنية خاصة وليس كذلك صحاح قوله لأنها همزة الوصل ) وقياس همزة الوصل الكسر دليله الكثرة وانهم لا يعدلون عنه إلا بعرض لكرهه النقل من كسر إلى ضم في نحو اقل وكثرة الاستعمال الاستعمال في همزة لام التعريف وسكون الكسر أصلا لانهم يتخلصون من السكون المنوع في الوصل بالكسر كما في اضرب اضرب وهذا سكون ممنوع في الابتداء يتخلصون منه بالكسر



همزة وصل والماضي في الدرج وهو عند سيويه من الين بمعنى البركة يقال بين فلان علينا فهو ميمون  
 فإذا قال القسم ايم الله لافعلن فكأنه قال بركة الله قسمي لافعلن وذهب الكوفيون الى انه جمع عين لانه  
 لم يحمي على زنته واحد وآجر وألك اعجميان وايضا ليس جملة اضلا اولى من فيل فهمزته همزة قطع  
 وانما سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال واعلم ان الهمزة في تشية ما جاء تثنيتها من هذه الالف همزة وصل  
 ايضا وذلك ابنان وابنان وابنان وامرآن وامرأتان وامعان واستان وهو اما القياسي فكل مصدر يمد ألف  
 فعله الماضي اربعة فصاعدا وهي احدى عشر منه افعال كالنقل واقتال كالكتاب وافتعال كالجرار  
 وافتعال كالجرار واستفعال كالخروج وافتعال كاعشيشاب وافتعال كالخر واطفال اخر وطبهم السراخر واما  
 اى امتدوا فافتعال كالقنساس والفتلاء كالسقاء وافتعال كالنحر نجام وافتعال كالقشعرار واما قال اربعة فصاعدا  
 احترزا من نحو اكرم اكراما فان الهمزة فيه همزة قطع لانها جاءت لعني وليست همزة الوصل كذلك لانها  
 انما جاءت وصلة الى النطق بالسكان واما في الاضال ففي افعال تلك المصادر الاحدى عشر ما مضى كان  
 او امرا كالنقل وانطلق وفي صيغة امر الثلاثي والمراد مله يمتل من مضارعه الفاء والالعين فان اعتلشي  
 منها فلا يحتاج اليها تقول عدو قل وانما لم يفصل المص لانه قد عمل انه لا يحتاج الى الهمزة في هاتين الصورتين  
 ومراده بان ان الهمزة اذا اتى بها في الصور تكون قو وصل ولا يتقص ما ذكر بنحو اوراق واسطاع لان  
 اصلهما اراق واسطاع فبعد الف فعله الماضي ثلاثة احرف واما في الحروف ففي لام التعريف وميم اذ  
 التعريف باللام وحده والهمزة زائدة اذ لو كانت مقصودة لم تحذف بالوصل كالانحذف همزة ام وان  
 ولان التثنية تدل على التثنية وهو حرف واحد فوجب ان يكون دليل التعريف ايضا حرفا واحدا جلا  
 فنقبض على النقض هذا مذهب سيويه وذهب الخليل الى ان الحرف ثاني فبعد التعريف لانها من خصائص

وانما على حرف قبله وهو الهمزة المطلوبة (قوله يقال بين فلان علينا) قال في القاموس بين كمن وهنى وجعل  
 وكرم فهو ميمون وابن ويا من وبين الجمع ايمان وميامين (قوله وآجر وألك اعجميان) المفهوم مما تقدم من الجوهري  
 هو ما قالوه في الاول دون الثاني (قوله همزته همزة قطع) هذا الضمير لامين وضيمر جملة لاجر وألك تأويل  
 كل منهما والمعنى ذهب الكوفيون الى ان يحتاج عين لانه لم يحمي على زنته مفرقا من اورد آجر وألك اجيب اولابها  
 اعجميان وثانيهما انما على افضل اذ ليس جملة اضلا اولى من جعلهما قاعلا يضم العين فهمزة عين على هذا عندهم  
 همزة قطع الى آخره قوله اولى من فاعل) والصواب ان يقول من يفعل لان الزائد يقابل مثله ان لم تكن من الصور  
 المستثناة كما ذكرت في اول الكتاب وهذا ليس منها (قوله لانه قد عمل انه لا يحتاج الى الهمزة) اى من قول المصنف  
 فان كان الاول ساكنا (قوله بنحو اوراق) هو بسكون الهاء (قوله لان اصلهما اراق والاطاع) اصل هذين اريق  
 واطوع نقلت حركة العين ثم قلبت الفاء لحركتها في الاصل واقتضت ما قبلها في اللفظ ثم زيدت الهاء والسين عوضا  
 من ذهاب حركة العين لانها لما سكنت توهنت ونهأت للسند عند سكون اللام نحو لم يسمع واطعت مثلا وسأني  
 في ذي الزيادة من بد كلام في هذا المقام (قوله هذا مذهب سيويه) اتفق النقلة عنه على ان الهمزة زائدة عنه فمبني  
 معتبها في الوضع فحرف التعريف عنده ثاني وهذا ما نقله عندنا بن مالك في التسهيل وشرحه وابن هشام وغيرهما  
 وهو ظاهر كلامه وقبله هو اللام وحدها والهمزة للابتداء بالسكان وهذا ما في التشرح وغيره عنه وهو على الجملة  
 اختيار المتأخرين (قوله وذهب الخليل الى ان الالحرف ثاني) اى الهمزة فيه اصلية وهى همزة وصلت لكثرة  
 الاستعمال وكان يبرعها بال و لا يقول الالف واللام ومذهب هو المختار عندنا بن مالك قال سلا من من وجوه كثيرة  
 مخالفة للاصل موجبة لعدم الظاهر احدى تصدير زيادة في الالف فيه لزيادة وهو الحرف الثاني وضع كلمة  
 مستحقة للتصدير على حرف واحد ساكن الثالث اقتضت حرف بهز وصل ولا نظير لذلك الرابع لزوم قطع همزة  
 الوصل بلا سبب قال واحترزت بالوزوم ونفى السبب من همزة عين في القسم فلما تقضى وتكسر وكسرهما هو الاصل

وفي لام التعريف ومجه الحق في الابتداء خاصة همزة وصل مكسورة الافياء بعد ساكنه ضمة اصلية  
فانها تضم نحو اقل واغزوا واغزى بخلاف ارموا

الاسماء وتفيد معنى فيها وهي بمنزلة قد في الافصال وذلك ثنائي فكذلك هذه ولان حروف المصاتي  
ليس فيها ما يوضع على حرف مفرد ساكن فوجب ان يحمل هذا على ما ثبت دون ما لم يثبت وطى تبدل  
من لامه مما تقول امرجل عندك يريدون الرجل ويقال ان الثمرين تولب سأل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
امن ابرامصيام في اسفر فقال عليه السلام ليس من ابرامصيام في اسفر قيل انه لم يرو عن النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم غير هذا الحديث ﴿ قوله الحق ﴾ جزاء الشرط اى ان كان الاول ساكنا الحق همزة  
وصل وانما تعين الهمزة لكونها اقوى الحروف والابتداء بالاقوى اولى والهمزات التي في اول الكلام  
نومان همزات قطع وهمزات وصل وتسمى ايضا الفات القطع والفات الوصل لان الهمزة اذا كانت  
اولا كتبت على صورة الالف ولانها متقاربان في المخرج ولذلك اذا احتاجوا الى تحريك الالف قبلوها  
همزة ﴿ قال في الصحاح الالف على ضربين لينة ومفتركة فاللينة تسمى الفا والمفتركة تسمى همزة ولهذا  
المعنى حكم الفقهاء زاد الله رضى اعلمهم وتشديد الاسلام باقلامهم بأن الحروف ثمانية وعشرون ولا تظن بهم  
خلاف هذا فانه لا يذهب عليهم خلفايا فاعلم انك بالجلال يا همزة قطع تثبت في الدرج وبالتلفظ بها يميز ما قبلها  
ما بعدها نحو نصر احد همزة واحدة لما ثبت جرت بين ازاء والهاء فقطعت احدهما عن الآخر ولهذا سميت  
همزة قطع وهمزة الوصل تسقط في الدرج فينصل ما قبلها ما بعدها تقول كتبت اسمك فسقطت همزة اسم  
فاتصل التاء بالسين فلماذا سميت همزة الوصل وقيل انما سميت همزة الوصل لانه يتوصل بها الى النطق بالسكان  
ولهذا سماها الخليل سلم اللسان قوله خاصة اشارت الى سقوطها في الدرج وانما كانت الهمزة مكسورة لانها

وقعت ثلاثين من كسر الى ضم دون حاجر حصين \* الخامس ان المجهود الاستثناء عن همزة الوصل بالحركة  
المقولة الى الساكن ولم يفعل ذلك بلام التعريف الاعلى شذوذ بل بدأ بالهمزة في الشهور من قراءة ورش اى  
في نحو الآخرة \* السادس انها لو كانت همزة وصل لم تقطع في بالله ولا في قولهم اياه الله لافضل انتهى  
قوله على حرف واحد ساكن اى في الاول والانتقضى بالتثوين والنون الخفيفة وتاء التأنيث الساكنة فها  
السكت فانهما حرف معان على حرف واحد في الآخر ( قوله وطى تبدل من لامه نيا ) نقل ايضا عن حمير قال ابن  
عشام وقيل ان هذه الهمزة مخصصة بالاسماء التي لا تدغم لا ما التعريف في اولها نحو غلام وكتاب بخلاف رجل وناس  
وليأس ثم قال ولمل ذلك لغة بعضهم لاجمعهم الا ترى ان البيت السابق وانها في الحديث دخلت على التوعين انتهى  
والبيت هو ذاك خليلى وذو بواصلى \* برى ورأى باصمهم واسلمة موسياتى في الابدال والحديث اخرجه الامام  
اجدى في مسنده والطبراني في الكبير من حديث كعب بن عاصم ورجاله رجال الصحيح قيل ولا يعرف من حديث الثمرين  
تولب والحديث الذى رواه الثمر منه من سره ان يذهب كثير من وجع صدره فليصم شهر الصبر رمضان وثلاثة  
ايام من كل شهر اخرجه ابو نعيم في المعرفة وتولب بمثابة كسفر قوله اقوى الحروف لان مخرجها اول الخارج من  
انفصى الخلق قوله بالا قوى اولى لانه كالاساس لبناء ض ( قوله نومان همزات قطع وهمزات وصل )  
كأنه دخل همزة الوصل في الكلام الثلاث على ما تقدم يدخل فيها ايضا همزة القطع نحو اجر واخذ وقد يكون  
بدلا نحو اقتضوا وشاح وزادته نحو اعطى واكرم واجفيل والهيئة بكسر الياء مشددة ويقال قصر مشيد اى  
مرفوع او مجصص قوله لان الهمزة بيان وجه التسمية ض قوله على صورة الالف ) فسميت باسم صورته  
ض قوله متقاربان ) فسميت باسم ما يقرأ بها ض قوله ثمانية وعشرون ) وجعل صاحب الكشف الاسامى  
لحروف المعجم ثمانية وعشرين على ما يفهم من كلامه لقيده الوجه الثالث في الحروف المقطعات فحيث يكون اسم الالف  
مشاركين الهمزة والهيئة ض قوله لا يذهب عليهم عليهم صلة ليهب تضمنه معنى اشكل او التيسر او حتى ( قوله )  
لانه يتوصل بها الى النطق بالسكان هذا انصب لان الهمزة انما يوقى بالذلك لتسقط في الدرج فيتصل ما قبلها ما بعدها  
وان كانت كذلك لاستغناء عنها لانه معنى حال وجوده بخلاف الاتصال المذكور والسلم بضم السين وتشديد اللام

والألف لام التعريف وميمه وايم فأنهما تفتح وأثابتها وصلان في الضرورة والتموا جعلها الفالين  
بين على الألفصح في نحو الحسن عندكوا إين الله ينك لبس واما سكون هاء وهو ووهي وهو وفهي وهو  
ولهي فمراض فصيح \* وكذلك لام نحو لوفوا وشبهه أهو أهى ونمليقضوا ونحو انبل هوليل

تجئها لدفع الابتداء بالسكن فاسب الكسرة لما بينهما وبين السكون من التقابل واستثنى ما بعد ساكنه  
ضممة أصلية نحو اغزى فان أصله اغزوى فلذلك ضمت الهززة بخلاف ارموا اذ الضم عارض  
والاصل ارموا فتكسر الهززة على الاصل وانما ضمت في نحو انطلق به فعل المايم فاعله لان ضمة  
الطاء بالنسبة الى هذه البناء أصلية وان كانت عارضة بالنسبة الى ما سمي فاعله ثم استثنى الداخلة على  
لام التعريف فانها تفتح اما على مذهب الخليل فظاهر اذ ليست عنده هززة وصل بل هززة قطع  
وانما حذف في الدرج تخفيفا لكثرة استعمالها واما عند سيبويه مع كونها هززة وصل فلكثرنا في كلامهم كما  
فصنوا نون من اذ ادخلت على ما فيه اللام وانما قصت في ايم لان هذا الاسم غير متصرف فيه ولا يستعمل  
الا في القسم فنصارح الحرف قصعت هززته تشبيها بالداخلة على لام التعريف **قوله** وأثابتها وصلا  
لحن اى خطأ لان وضهها اتصل الى النطق بالسكن فاذا وصل الساكن بما قبله استغنى عنها قال  
صاحب الكشف فيد اللحن ان قلن بكلامك اى تمليه الى نحو من الانحاء ليقن له صاحبك كالترخيص  
والتورية قال ولقد غشت لكم لكيات فقبوا \* والحن بضمه ذوو الالباب وقيل للمعنى لانه بعدل  
بالكلام عن الصواب وشذائتها في الضرورة كقوله اذا جاوز الاثني سرفاهه يث وتكثر الوشاة عينه  
يقال بش الخمر اى نشره واليمين الجدين **قوله** والتموا \* انما كان الألفصح جعلها الفالين بين لان  
بين بين قريب من الهززة طلو جعلوها بين بين لكانوا كأنهم اثبتوها في الوصل وهو خلاف وضه  
فقلبوها الفالين بفتح اللبس ولا يزم الحذور ويخفى ان تعلم ان هذا اذا كانت هززة الوصل مفتوحة واما  
ان كانت مكسورة او مضومة تقسط كقولك ابن زيد عندك استخرج المال اذ لا تناس لانه علم بفتح  
الهززة انها هززة استغنى عن هززة وصل **قوله** واما سكون \* جواب سؤال وهو ان يقال اول هذه  
الكلمات ساكن كقوله تعالى وهو خير لكم فبى كالحجارة لهو خير الرازقين \* لهي الحيوان نلتقى ان بل  
هو وكقول الشاعر \* وقت لزور مرنا وارقى \* فقلت اهي سرت ام مادي حلم \* فعلى ما ذكرتم يحب الاثبات

المفتوحة وخاصة نصب على الحال المؤكدة وإشارة بمعنى مشابه **قوله** واستثنى ما بعد ساكنه ضمة أصلية) هذا هو المشهور  
وحكى ابن جني ان من العرب من يكسر الهززة في اقل واخرج ونحوهما على الاصل ولا يتبع وهي لفظة شاذة **قوله** ما بعد  
ساكنه ضمة أصلية) نحو اقل اوزانته لعارض **قوله** (وانما ضمت) هو إشارة الى جواب سؤال نشأ من قوله اذ الضم  
عارض **قوله** فعل المايم فاعله) حال من انطلق الاولى نصب بتقدير اعني لانه معرفة فلا تقع حالاً ض (قوله  
وانما قصت في ايم) اى جوازاً لا تقدم عن ابن مالك **قوله** الحسن ان قلن بكلامك) حاصله ان الحسن العدول من  
الكلام اللامح الى الخفى ثم نقل الى العدول من الصواب الى الخطأ جامع بينهما وهو مطلق العدول **قوله** (وقيل للمعنى  
لاحن) هذا ايضا من كلام صاحب الكشف **قوله** وشذائتها في الضرورة) قال ابن مالك وكثر قطعها في اوائل  
انصاف الآيات اى نحو \* لانسب اليوم ولا خلة \* اتسع الخرق على الراقع **قوله** (يقال بش الخمر اى نشره) قال في الصحاح في  
فصل الباء بش الخمر وانه بمعنى نشره ثم قال في فضل النون تشال حديث ينه بالضم ثم اذا افشاه قال \* اذا جاوز الاثني سرفاهه  
\* بث وتكثر الوشاة عينه انتهى **قوله** (لا بين بين) اى بين الهززة والالف وقبيل بين بين في قول الشاعر \* وما درى  
اذا عمت ارضاء الى آخره \* بين حيث قال أنخبر لاستقامة الوزن وفي غير الوزن فرار من التقاء الساكنين والألفصح  
جعلها الفالين التقاء الساكنين مغفتر في مثل هذه الصورة **قوله** كقول الشاعر وقت لزور البيت واورد الزور  
يروى بدله الطيف وهو خيال الهوى المرقي في النوم والرتام الخالق وارقى اسهرنى وسرت سارت ليلا وما دنى

● الوقف ● قطع الكلمة بمابدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن وفي المحل فالاسكان المجرد

بهمزة الوصل واما اتوا بها واجبا بأن سكنها عارض بديل قولك هو هي ليفتح لكن نزل قولك وهو وهي منزلة عضد وكثف فموزوا السكون فصحا مع الواو والقاء واللام لانها صارت كالجزء مع كثرة الاستعمال وشبه بالذكورات ما فيه الهمزة لانه وان لم يكثر كثرتها لكنه على حرف واحد وكذا ما فيه ثم لكونها المعطف مثل الواو والقوا واما نحو ان يل هو قليل لعدم الجزئية وكثرة الاستعمال ﴿ قوله الوقف ﴾ في الالف مصدر وقت الدابة وقفا اي حبستها فوقت هي وقفا وفي الصناعة قطع الكلمة بمابدها اي على تقدير ان يكون بعدها شيء وانما قلنا المراد هذا لانه قد يقف الوقف ولا يكون بعد ذلك شيء وقال بعضهم الوقف قطع الكلمة عن الحركة واورده عليه انه ليس بواضح لانه قد لا يكون مفعلا وجوابه قريب تمام في التعريف الاول لكن يرد عليه اي على التعريف الثاني انه ليس بجامع والمانع امانه ليس بجامع فلا نه لو حركت الكلمة وقطعت ما بعدها يسمى وقفا ولهذا يقال وقف واخطأ في ترك حكمه وهو خارج عن هذا التعريف واما ما فيه مانع فلا نه لو اسكن آخر الكلمة ووصل ما بعدها بها من غير سكنة تودن بوقفه لا يسمى هذا وقفا مع ان الحد يشمل ﴿ قوله وفيه وجوه ﴾ وهي احدى عشر وجهها الاول الاسكان

جاء في بديع ارضه والحلم يفتن برؤيا النوم وقد تسكن لانه ايضا قال ابن الحاجب يريد اي تفت من اجل الطيف منها مذعورا لبقاء وارقي للم يحصل اجتماع محقق ثم اربت هل كان الاجتماع على التحقيق او كان في المنام ويحوز ان يكون يريد قمت لطيف وانا في النوم اجلا في حال كوني مذعورا لاستعظامها وارقي ذلك لما ثبت فلم اجد شيئا محققا ﴿ قوله ارقني ﴾ الارقي السهر وقد ارقت بالكسرى سهرت وارقي كذا تأريقا اي سهرني ﴿ قوله سرت ﴾ سريت سرى ومسرى واسريت بمعنى اذ سرت بلابوا بالالف لغة اهل الحجاز وجاء القولين بها معا جوازا ليل في قوله تعالى سبحانه الذي اسرى بعده ليلا فتأ كيد كقولك سرت اسس نهرا والبارحة ليلا اهل الفاضل ما يراه النائم تقول منه حلم الرجل بالفتح واحتمل العادة معروفة والجمع ماد ومادات تقول منه مادم اعتاده وتعوده اي صار مادة له الظاهر انه من ماد المريض يعود لانه لو كان من العود لكان مستعملا بالي كما هو المشهور ﴿ قوله وواجب بان سكنها عارض ﴾ اي الاصل الضم او الكسر وقد قرأ على الاصل اكثر القراء وهولفة الحجازيين وقرأ بالسكون ابو عمرو والكسائي وقالون وهولفة اهل نجد ﴿ قوله لانها ان لم يكثر كثرتها ﴾ اي كثرة ما ذكر من الواو والقاء واللام وضيم لكنه الهمزة قوله يكثر كثرتها اي كثرة ما ذكر من الواو والقاء واللام وقوله وكذا ما فيه اي مثل الواو والقاء في جواز الاسكان لكنه معها الضم منه مخم كثرة حروفها لا تمجزأ وقرأه في ثم يقضوا الكوفيون وقالون والبري وفي ثم يقطع هؤلاء وقيل وفي ثم هو يوم القيامة الكسائي وقالون ﴿ قوله واما نحو ان يل هو قليل ﴾ الاسكان فيه احد الوجهين من ابى جعفر وروي ايضا عن قالون واكثر الرواة عنه بالضم كالجاء ﴿ قوله اي على تقدير ان يكون بعد هاشم ﴾ اي ولو فرضا كما افصح به الشيخ نظام الدين وليس المراد اذا كان بعدها شيء كما توهم شارح ويدخل في التعريف الوقف على نحو قول خلا لاله في اللفظ كلمة الوقف من احكام اللفظية قوله لما في في التعريف بان يقال المراد يقطع الكلمة عن الحركة قطعها عن افعال تقدير وجود الحركة قوله من غير سكنة تودن ﴿ كما تقول اي عيني ضربت بدم من غير سكنة على الياء ﴾ ﴿ قوله وفيه وجوه ﴾ الضمير وقوف المراد به الوقف الاختباري الذي ليس بترجي ولا استباق ولا تدري ولا انكاري ويكون للاستراحة او غما المقصود هو التزني كالوقوف على نحوه اقل الوم ما ذل والصابا بالثوبين ويسمى توبن التزني والاستباق كما تقول النبي ان قال جازي فدينا في من معرفة باللام متسوية للسؤال عن وصف يداي الهاشمي ام العلوي وسبق في الصوفي باب الحكاية والتذكر كما تقول في قال قالوا في يقول يقولون في من العام من العاصي يقطع اللفظ عن تعلمه بسبب عدم ذكره وتجعل هناك مدة لتذكر وقسمي مدة التذكر ولوقفت الوقف لم تحلقها بل تقف على

فی المتحرك والروم فی المتحرك وهو ان تأتى بالحركة خفيفة وهو فى المتحوش قليل والاشتمام فى المتحوش

وهو ان تظم الشفتين بهذا الاسكان

المجرد وهـ الروم ج الاشتمام ده ابدال التنوين الفاء هـ ابدال تا التانيث الـ اسمية هـ وهـ زيادة الالف وهـ الحلق هـ ابدال السكت هـ اثبات الواو والياء وحذفهما هـ ابدال الهمزة هـ الضعيف هـ نقل الحركة وهذه الوجوه مختلفة فى الحسن فبعضها احسن من بعض لا يجرى وكذا مختلفة فى الجمل لان الاسكان المجرد مخلصا خصوصا وكذا الروم والاشتمام الى غير ذلك قوله مختلفة صفة وجوه والجار فى قوله فى الحسن متعلق بقوله مختلفة **قوله** فالاسكان مبتدا فى المتحرك خبره وهو اول الوجوه الاحد عشر والمراد بالمجرد المجرد عن الروم والاشتمام سواء فى ذلك التنوين وغيره والعرب والبنى وهو الاغلب الاكثر وهو الاصل لان سلب الحركة المبلغ فى تحصيل فرض الاستراحة **قوله** والروم فى المتحرك مبتدا وخبر وهو الوجه الثانى من الوجوه الاحد عشر وهو نصوت ضعيف كانه روم الحركة ولا تنجها بل تختلسها اختلاسا تنجها على حركة الوصل والاكثر على منه فى الفتوح ثلثة النغمات وسرعتها فى النطق ولا تكاد تخرج الاعلى حالها فى الوصل وايضا فانه يشبه التواء يؤدى الى تشويه صورة القلم **قوله** والاشتمام فى المتحوش مبتدا وخبر وهو الثالث من تلك الوجوه والاشتمام ان تظم شفتيك بهذا الاسكان وتدع بينهما بعض الانفراج فيخرج النفس فيراهما المحاطب مضمومتين فيعلم انك اردت بضمها الحركة فهو شئ يخص اذراك العين دون الاذن لانه ليس بصوت يسمع وانما هو تحريك عضو فلا يدركه الا على الروم يدركه الا على والبصير لان فيه مع حركة الشفة صوتا يكاد الحرف يكون به متحركا واشتقاقه من التمسك كانه اشتمت الحرف بالمتحرك كانه هبات العضو ليقطع بهما الفرض منه الفرق بين ما هو متحرك فى الوصل واسكن لوقف وبين ما هو اسكن فى كل

احد الوجوه الالوية وامانا الانكارى قسمه ايضا ان كان آخر الكلمة متوكل كسر التنوين وتيمت الياء كقول منكر ازيدني بهال مضمومة ونون مكسورة وهى التنوين حرك لسكونه وسكون مدة الانكسار فان قيل الانكار لا يكون الا فى الوقف والتنوين لا يوقف عليه اجيب بان الموقوف عليه هنا انما هو مدة الانكار والملتصا به السكت دلالة على الوقف فانها لا تثبت الا فيه فان قيل فالجاء التنوين مع مدة الانكار ولم يلحق مع الف الندبة اجيب بان الندبة من فروع النداء وهو لا يدخله التنوين فى المفرد المعرفة وان لم يكن آخر الكلمة متوكلت المدة حركة ما قبلها مطلقا فتقول لمن قال جاني عروا عروا وبن قال رايت عفتا عفتا وبن قال مررت بعذام اجذابه وبن قال زيد ضرب ازيد ضربا فان كان آخرها سكتا فهو عيسى والقاضى فقال السراى حكمدان يزد عليه مدة مجانسة الاخر ثم تحذف فتقول اعيىاه والقاضيه وبن قال زيد يغزو يغزو ثم مدة الانكار معنيان احدهما انكار خبر الخبر وقائمه انكارا ان يكون الامر على خلاف ما ذكره هذا كما قال غلبى الامير فتقول الامير وهـ منكر ان يكون الامر على خلاف ذلك قال ذلك كله الموصلى وغيره **قوله** والاشتمام الى غير ذلك (اي بعدى الحكم الى غير ذلك) قوله بل تختلسها (اي يأتى بعضها ولا اختلاس المصطلح والروم اشتراط فى التبعيض وافتراق من جهة ان الاختلاس يخص بالوصل والثابت من الحركة اكثر من المحذوف وان الروم يخص بالوقف والثابت اقل من المحذوف) قوله والاكثر على منه فى الفتوح (لم يقرأ به فيه احدى من القراء ولراد بالفتوح بقرينة التعليل ما يشبه المنصوب والمجرور بالنغمات كابرهم واصبح ومقابل مذهب الاكثر قول سيدي وهـ واتباعه فى كتابه اماما فى موضع نصب فاك روم فيه الحركة فاما الاشتمام فليس اليه حيل انتهى والتواء بثلاثة مضمومة وهـ مفتوحة وموحدة **قوله** الى تشويه صورة القلم) لانه يكون افتتاح القلم من غير فائدة (قوله والاشتمام ان تظم شفتيك) هذا مذهب البصر بين وذهب الكوفيون وابن كيسان الى ان السمع هو الاشتمام وغير السمع هو الروم وعلى هذا يخرج ما نقل من الكسائى من اشتمام الكسرة لانه الروم عنده ولا مشاحة فى الاصطلاح والاذن يضم الذال وسكونها والعضو يضم العين وكسرها **قوله** مع حركة الشفة صوتا يختلف الاشتمام فانه ليس فيه الحركة الشفة **قوله** كانه

والاكثر على ان لا روم ولا اشتم في هاء التأنيث وسيم الجمع والحركة المعارضة

حال وهو مختص بالضم لانك لو ضمنت الشقين لغير الضم او همت خلافه فرفضوه للتأنيث الى قبض ما وضع له **قوله** والاكثر اشارة الى ثلاث صور اختلفوا في انه هل يكون في هاروم او اشتماء لاء الاولى ثمة التأنيث المبذلة هاء في الوقف والاكثر على انه لا روم فيها ولا اشتماء اذ المراد بهما بيان حركة الحرف الموقوف عليه حال الوصل ولم يكن على الهاء حركة في الوصل اذ هي مبذلة من التاء ومن جوز فلذلك لا على حركة حالة الوصل واما ان لم يبدل هاء كاختوبت فيجري الروم والاشتماء فلذا قال المص هاء التأنيث ولم يقل تاء التأنيث الثانية سيم الجمع تحريكه والبكم والاكثر على ان لا روم ولا اشتماء فيها امامن وصل باسكان الميم فواضح اذ الروم والاشتماء لبيان الحركة واما من وصل بالواو فلانها لما حذفت في الوقف فلا يحسن الروم والاشتماء اذ المراد بهما بيان حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة ولم تكن الواو حركة حال الوصل فلا روم في الروم والاشتماء لكنهما على لغة من وصل بالواو اشبه على القدمين سكن لانه اذا وقف على يفترو ويرى بالحذف يجوز الروم والاشتماء فكذا ههنا لكن فرق بينهما في ثمة السكون على الميم حالة الوصل في الة القصبة فمن وصل بالواو وافق الة الاخرى في السكون الثالثة الحركة المعارضة نحو قل ادعوا الله

اشتمت الحرف) شمت الشيء شما وشما وشمت بالفتح شتم لغة واشتمت الطيب شتمه واشمه بمعنى (قوله الاولى تاء التأنيث المبذلة هاء في الوقف) اي وان نقلت ليندرج المتخصصة والمبالغ بها كمنجحة وهزمة ولمزة وخرج بقوله ثمة التأنيث الهاء في نحو نفقة لانها ليست تاء في نحو هذه لذلك ولان مجموع الصيغة للتأنيث لا مجرد الهاء وبالمبذلة هاء ما ذكره الشارح وكذا نحو شمت الله ومرضات الله **قوله** ومن جوز فلذلك بكسر الدال وقمها والفتح اعلى على حركة حالة الوصل) اي على حركة الياء التي ابدلت منها هاء في حال الوصل (قوله فلذا قال المصنف هاء التأنيث) المفهوم من كلامه ان قول المصنف هاء التأنيث بمعنى قوله تاء التأنيث المبذلة هاء ومقتضاه ان غير المبذلة هاء لا يقال لها هاء التأنيث وفي كلام الجعري خلافه قال ولم يفرج هذا اي ما يوقف عليه بالهاء نحو بقيت الله خير من قوله يعني الشاخي هاء تأنيث كاتوه لان الموقوف عليها بالهاء يقال لها ايضا هاء التأنيث (قوله والاكثر على ان لا روم ولا اشتماء فيها) قيل لانها شقوية وهو فاسد ثبوتهما في ميم يحكم ايجابا وقيل لان ضمها عارض بدليل لغة السكون وهو ممنوع لما تقدم في التقاء الساكنين من ان الاصل فيها الضم ولذا قرأ به الاكثر في نحو بهم الاسباب وعليهم الذلة وقيل لان آخر الكلمة في الوصل وهو الواو محذوف في الوقف وهو بمقالة الشارح ونقض بنحو يفترو ويرى اذا وقف عليها بالحذف وبها الضمير نحو خلقه ويخلقها وما فرق به الشارح لادخال النقص كالا يفتقن ثم يفهم منه معنى آخر وهو الحمل على لغة السكون لفصاحته ايضا وان كان مازسا للضعف جلي انه قد يفرق ايضا بين الميم والهاء بان الواو مع الميم من الضمير كالتون في عليهن بخلافها مع الهاء وهو دافع للنقص بالهاء فليأمل **قوله** لبيان الحركة) اي لبيان حال الوصل والحركة حيث **قوله** واما من وصل) قال الكسوة بالواو **قوله** لكنهما على لغة من وصل) بقول الوقف ياروم والاشتماء على لغة من وصل اشبه وانسب منهما على لغة من اشكى بالقياس على يفترو ويرى فانه فيهما جائز الروم والاشتماء مع حذف الواو والياء فكذا ههنا واجاب عن القياس بالفرق بان يفترو ويرى لغة واحدة وفي ميم الجمع لقتين في احدهما وهي الاسكان لا سبب لروم وهي الاشتماء قطعاً لثمة الاخرى يقاس عليه فلذا الاكثر على ان لا روم ولا اشتماء فيه (قوله لكنهما على لغة من وصل) اي عند من يراهما في الميم كسكى ومن وافقه ولا نص في المسئلة عن احد من القراء يجوز ولا يمنع واما الخلاف بحسب ما اتضاه رأي الشيوخ وائمة العرب **قوله** ويرى بالحذف) اي يحذف الواو والياء تقول تفترو ويرى **قوله** لكن فرق بينهما) اي بين سيم الجمع في اليك ولكم وبين يفترو ويرى يحذف الواو والياء منهما **قوله** الة الاخرى في السكون) فثبت لا روم ولا اشتماء لان آخره ساكن **قوله** نحو قل ادعوا الله

وابدال الالف في المنسوب المتون وفي اذن وفي نحو اخرين بخلاف المرفوع والمجرور

لاروم فيها ولا انتظام لانه لا يمكن الحرف حركة في الوصل وانما عرضت لسا كن فيه وزالت عند الوقف  
لذهاب المقضى لم يعتد بها فلا وجه لاروم والاشياء ﴿ قوله ﴾ وابدال الالف في المنسوب مبتدا وخبر  
وهو الرابع من الوجوه الاحد عشر يدلون الالف في ثلاثة مواضع الاول المتون وفيه ثلاثة مذاهب منهم  
من قلب التنوين حرف مد في الاحوال فيقول جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيدا لان التنوين زائد  
يمرر بحركة الحركة الاعرابية لانه تابع لها فكما لا يوقف على الاعراب لا يوقف على التنوين ولا تهم فرقوا  
بينه وبين الاصلية كحسن او المحقة نحو ضيفين ولم يحذفوه لما سيجي فقلبوها بحرف حركة ما قبلها ومنهم  
يسكن في الاحوال كغير المتون فيقول زيد ومنهم من يبدله في المنسوب قالوا لانه حرف جئ به للدلالة على  
الامكانية وليس في ابداله الفائق للواو ولا الانتساب الذي في الياء لا يبدل في المرفوع والمجرور لما عرفت  
وهذا هو الاصح فيقول جاء زيد ومررت بزيدا باسكان الدال فيهما ورأيت زيدا بابدال التنوين الفاعل من  
قوله بخلاف المرفوع والمجرور انهم لا يبدلون التنوين واوا ولا ياء واما انهم يحذفونها ويسكنون اللام  
فلم من قوله قالوا اسكان الجرد في المحرك ثم انه اطلق قوله في المنسوب المتون والمراد ما لم تكن فيه تاء التانيث

الاستشهاد في لام قل فانها حركت لالتقاء الساكنين من ( قوله الثالثة الحركة العارضة ) مراده لسا كن  
بعد ها متصل نحو قل ادعوا = ولا تنسوا الفضل = واذا الناس او متصل كيو مئ وحيتئ ومثلهما  
العارضة للقل اذا كانت الهمزة منفصلة نحو قل اوحى = وانحران ويشمل قسمين عبارة التثنية والضابط ان يكون  
حالة الحريك معدومة في الوقف اما الحركة التي هلتها باقية فيه فهي بمنزلة اللازمة في جواز الروم والاشياء  
سواء عرضت لسا كن مقدم نحو حيث وانس او لتقل من همزة متصلة نحو مل الارض ودق والمره  
والسوء فليتأمل قوله لذهاب المقضى ( وهو التقاء ما كنا بعده قوله يدلون الالف ) اي من التون  
الساكنة ( قوله منهم من قلب التنوين حرف مد ) هذا هو الخطاب لازد السراة وقال المازني هي لغة قوم من  
اهل يمن وليسوا فصحاء قوله حرف مد ) من جنس حركة ما قبلها ( قوله او المحقة نحو ضيفين ) اي الزيدة  
للاحق وزادتها في ضيفين وهو الذي يمي مع الضيف هي رأى المازني وبه جزم الجوهري وغيره قالوا  
ووزنه فعلن لا فيعل وقال ابو زيد التون اصلية والياء زائمت ووزنه فعل كصيرف لانه من ضفن الزجل  
اذا جاء ضيف الضيف قوله نحو ضيفين ) هو الضيف التون فيه للاحق يحذف قوله لا  
سجى ) اذ بدل على الامكانية ( قوله لا سيجي ) اي قريبا من انه حرف جئ به للدلالة على الامكانية والضمير في  
ولم يحذفوه التنوين وكذا في قلبه هو ما يحذفونها الا لان التنوين تون ( قوله ومنهم من يسكن في الاحوال كغير المتون )  
حق ذلك ابو الحسن وقطرب وابو عبيد والكوفيون ولم يذكر كثيرون اصحاب هذه اللغة ونسبها ابن  
مالك الى بريقة قال ابن عقييل والظاهر ان هذا غير لازم في لغة زينة في اشعارهم كثير جدا الوقف على  
للمنسوب البنون بالالف فكان الذي اختصوا به جوا زال ابدال ( قوله ومنهم من يبدله في المنسوب القا )  
لو قال يبدل في المنسوب اثر قبح كما عبر به ابن مالك لكان احسن ليدخل التنوين بعد قبة البناء نحو ابها  
ووبها قوله ولا الانتساب الذي في الياء ) لانك اذا قلبت التون في حال الجر قلت مررت بزيدا يلتبس  
بياه المتكلم اذ هو مثل مررت بابي قوله ثم انه اطلق ( جواب سؤال وهو ان المصنف لو قال وابدال الالف  
في المنسوب المتون غير المؤثر بانه كان اولي لان الوقف في نحو رأيت ضار به بابدال التاء هـ لا  
يا بدل التون القا فاجاب بقوله ثم انه اطلق الخ قوله اعتمادا على ذكر حكمه ) اي حكم ما فيه تاء

في الواو والياء على الألفصح ويوقف على الألف في باب عصار وحى باتفاق

الاسمية وإنما فعل ذلك اعتماداً على ذكر حكمه بعد ذلك «الثاني اذن قائم يدلون نونها الفا لان صورتهما صورة التصويب المتون» الثالث نحو اضرب قائم يقبلون نونه الفا ولا يثبتونه لثلاث يكون الفعل على الاسم مزية وقد قيل التون الخليفة تشبه التوين والفخمة تشبه النصب فتبدل التون عند الوقف الفا كما بدلت التوين في النصب عند الوقف الفا ومنه قوله تعالى القيا في جهنم على وجه اجراء فوصل مجرى الوقف اذا خطب الخازن النار **قوله** ويوقف على الألف ما ذكرناه حكم المتون غير المقصور واما ان كان مقصوراً كمصا ورعى ومسمى ومعلى فيوقف بالالف اتفاقاً لكنهم اختلفوا بذلك فقال سيويه الألف في النصب الف التوين واما في الرفع والجر فالالف الأصلية لان الفعل اذا اشكل يحمل على الصحيح وقد ثبت انهم يقلبون التوين الفا في الصحيح حالة النصب ويصفون حالة الرفع والجر وقال المبرد هي الألف الأصلية في الاحوال الثلاث لانهم املوا رعى ومسمى ومعلى في الوقف رضا ونصبا وجرأ واما كان الف التوين لم يمل وايضا كتبوا معلى ونحوه في الاحوال الثلاث بالياء واما كان الف التوين لوجب كتبها الفا واجوب بان الامالة

التأنيث (قوله الثاني اذن قائم يدلون نونها الفا) هذا مذهب الجمهور وذهب بعض النحويين الى انه يوقف عليها بالتون لانها بمنزلة ان وتقل من الماضي والمبرد وسياً في الخلاف في رسمها آخر الكتاب **قوله** ولا يثبتونه لثلاث يكون (لان في آخر نونا ساكنة بعد قصبة في محل الوقف) قوله ومنه قوله تعالى القيا في جهنم على وجه) يؤيده قراءة الحسن القين بالتون وقيل العرب تخاطب الواحد مخاطبة اثنين تأكيداً كقول الشاعر «ان تزجراني يا ابن عفان اترجر» البيت وقبل انما في ضمير اثنين دلالة على تكرار الفعل كما انه قيل القى القى وقيل المأمور مثني وهذا هو الحق لان المراد ملكان بفلان ذلك كذا قال الخليلي في اعرابه وما نقله عن الحسن كما انه روي عنه الذي نقله الالهوازي وغيره عنه انه كان يقرأ والقيا بكسر الهجزة والمدود التوين والله اعلم **قوله** في جهنم على وجه) الوجه الاخر ان الألف في القيا ضمير التثنية لا البدل من التون الخليفة والخطاب لخازن فذلك ضمير التثنية والمراد واحد مجازاً كما يذكر الجمع وبرد الواحد وهذا خلاف الأصل ولذا اخير الوجه الاول «لانه لاشك ان ذلك ايضا خلاف الأصل اجراء الوصل مجرى الوقف فلا يكون احدهما اولى من الاخر بل الاول ان يقال القيا من التثنية التي يراد بها تكرار الفعل كقوله تعالى فارجع البصر كررتين والطلاق مران وليك وسعديك فيكون معناه القى القاء بعد القاء **قوله** اجراء للوصل) مفعل له لقد رى اي انما اجري حكم الوقف على القيا في الوصل اجراء فوصل مجرى الوقف جلا لتقيض على التقيض (قوله واما ان كان مقصوراً) اي مجرداً واوليا كمصا واوليا كرعى او مزيداً كذلك كعلى ومسمى (قوله فيوقف بالالف اتفاقاً) اي في الاختيار وقد جاء الوقف يحذفها في الضرورة في قوله وقيل من لكبر حاضر ههنا مرجوم ورهط ابن الملل اراد المعلى والقيل القيلة ولكبر بكاف وزاى مضمر هو ابن اقصى بن عبد القيس ومرجوم يميم (قوله فقال سيويه) هو مذهب الجمهور وهو القياس ورجحه في التسهيل (قوله ويقال المبرد هي الألف الأصلية) سبقه الى ذلك ابو عمر والكسائي وبهذا المذهب قال ابن كيسان والسيرافي وابن برهان واختاره ابن مالك في الكافية وشرحها ورجحه ابو حيان وغيره واستدل له ايضا بان هذه الألف قد وقعت روياً في شعر الشعاع ومثم وغيرها في المرفوع والمخفوض والنصب والالف البدلة من التوين في النصب لا يكون روياً فلا يقع في القوا في مثل رأيت يدا وفي بيت آخر المصا **قوله** لم يمل لان الامالة في رعى بسبب ان الالف منقلبة عن الياء التي هي مناسبة للامالة فلو كان بدلاً من التوين كما قاله لم يكن حيثئذ سبب الامالة (قوله واجوب بان الامالة) والكتابة بالياء رأى من مذهب مذهب المبرد قال ابن الجوزي في النشر الوقف بالامالة او بين القفتان على التون المرفوع والمجرور والنصب لمن مذهب



وقلبها وقلب كل الف همزة ضعيف وكذلك قلب الف نحو حبل همزة او او او او او

والكتابة بالدارأى من مذهبه مذهب المبرد فلا ينهض دليلا على غيرهم وقال المازنى هي الف التنوين فى الاحوال الثلاث لانهم انما قلبوا التنوين فى النصب الفاء لوقوعه بعد الفتحه وتنوين مسمى وبابه فى جميع الاحوال واقع بعد الفتحه فوجب قلبه الفاء وجوابه انهم براعون المقدرا لما مضى فى الاكثر ولذلك يصحون الهمزة من اغزى لان اصله اغزوى ويكسرون الهمزة من ارموا لان اصله ارموا فثبت الهم براعون المقدر ومن المعلوم ان قبل التنوين فى مسمى وبابه حال الرفع والجر ضموا كسرة فى التقدير فوجب اعتبارها وحذف التنوين وامام فى النصب فاصله رأيت مسميا فالوجه قلبها الفاء الفتحه المقدرة لالفحة المملوطة بها ﴿ قوله ﴾ وقلبها ﴿ اى ﴾ قلب الالف البدلة من التنوين همزة ضعيف نحو رأيت رجلا وتذاقلب كل الف اى سواء كانت ثنائيت كحبل او لا كصا همزة ضعيف وكذا قلب الف التائيت فى نحو حبل همزة او او او او او ضعيف ووجه قلبها يا ان الالف خفية حلقية والياء ايين منها لانها من الفم وتشبه الالف فى سعة مخرجها والقلب الى الواو لان الواو ايين من الياء باعتمادها بالياء التى هى ضم الشفتين والياء ادخل الى الفم فيكون اخفى وابدال الهمزة من الالف لان الهمزة ايين من الالف وليست الهمزة فى رجلاه بدلا من التنوين لعدم ما بينهما ولهذا نقول حبل وهو يضربها مع انه لا تنوين فيها وانما هى فى رجلاه بدل من الالف التى هى بدل من التنوين وكل ذلك ضعيف اى قليل فى استعمالهم غير فصيح وقال بعض الشارحين فى عبارته نظر لان قوله وقلب كل الف يبقى عن قوله وقلبها وعن ذكر الهمزة فى قوله وكذا قلب الف نحو حبل همزة ويمكن ان يقال عدل الى هذه العبارة لانه لو اكتفى

ذلك هو المأخوذ به والمحول عليه والثابت نصا واداء وهو الذى لا يوجد نص من احد من أئمة القراء المتقدمين بخلافه بل هو المنصوص به عنهم ثم قال وقد ذهب بعض اهل الاداء الى حكاية الفقع مطلقا عن امال او قرأ بين يني ولم اعمل احدا من أئمة القراء ذهاب الى هذا القول ولا اشار اليه ولا اعلمه فى كتاب من كتب القراءه وانما هو مذهب نحوى فمضى حكى مكي وابن شريح عن ابي عمرو وودش الفقع فى المنسوب والامالة فى المرفوع والمجرور انتهى وبرأفة قول ابي حيان وبالامالة فى الاحوال الثلاثة اخذ معظم اهل الاداء والمقرئين ان امال فاماوا فى الوقف لو كانوا غزى وانخذوا من مقام ابراهيم مصلى قالوا سمعنا فنى وهذه كلها فى موضع نصب وقال الدانى فى جامع البيان انفق اجماع السلف من الصحابة رضى الله تعالى عنهم على رسم الفات هذه الاسماء بآت فى كل المصاحف وما قالوه وان لم يمنع الجواب لكنه يعده وقرب ما قاله المبرد على انه لا يجرى فى الاستدلال بوقوع الالف رويما وقد اجراه فيه ايضا شارح وفيه نظر لا يخفى واجيب ايضا عن امالة نحو او اجد على النار هدى بان لها موجبا غير الانقلاب وهو نجاس رؤس الاى وليس بجند لقصوره وعن الروى بانه جاء على لغة من يقول رأيت زيد بغير ابدال وفيه تسليم الانقلاب ودعوى خلاف الظاهر ( قوله وقال المازنى ) ما قاله قال الاخفش والقراء وابو على بولا ( قوله وكذا قلب الف التائيت فى نحو حبل همزة او او او يا ) قلبها همزة لغة لبعض طى وهو لا ليس من لغتهم التخفيف وقلبها واول لغة بعض آخر منهم وقلبها بالغة نزاراة وناس من قيس والمقابو فى هذه اللغات فى المنون الالف الاصلية او الف التنوين على خلاف السابق قوله والياء ايين ) قلبت الالف يا وقبل حبل ( قوله لانها من الفم ) اى من وسط اللسان وما يحاذيه من الحلق الاعلى وسبأنى ( قوله لان الواو ايين من الياء باعتمادها ) اى لانها تخرج من بين الشفتين قوله فتكون اخفى ) قلبت الالف واوا وقبل حبل بالواو وهو لغة قبيلة طى قوله وليست الهمزة فى رجلاه ) جواب سؤال وهو ان همزة رجلاه لم لا يجوز ان تكون متقلبة عن التنوين ابتداء من قوله وكل ذلك ضعيف ) لان الالف اخذ من الهمزة ( قوله وقال بعض الشارحين ) هو الشريف رح قوله من قوله وقلبها ) لان كل الف عام يشمل الالف البدلة من التنوين وغيره قوله وعن ذكر الهمزة ) لانه يعلم من عموم كل اصلا قوله

وإبدال تاء التائيث الإسمية هاء في نحو رجة على الأكثر وتشديد تاء هيئات به قليل وفي الضاربات ضعيف

بقوله وقلب على الب همزة لاحتل أن توهم متوهم أن المراد هي الألف التي تكون ثابتة حال الوصل والف التوئين لم تكن ثابتة في حال الوصل ومتشاكلت التوهم استبعاد أن التوئين إذا انقلب في الوقف لكانت الالف بمد ذلك همزة وهو ظاهر وأيضا لما كان يذكر أن الف حلي يقلب أو أواب يوم أنه مختص بهذا ويخرج من قوله كل الف فلذلك أفردنا بالذكر ثم لما كان هذا القلب ضعيفا لم يصح من جملة تلك الوجوه **قوله وإبدال** مبدأ في نحو رجة خبره وهذا هو الخامس من تلك الوجوه أن كان آخر الاسم المفردة التائيث فتبدل هاء في الوقف فرقا بينه وبين تاء التائيث الفعلية ولم يمسكوا لأنهم لو قالوا ضربه في ضربت لالتبس بضمير القسوس ومن العرب من يصف عليها بالهاء ومنه قولهم عليه السلام والرجة وقول الشاعر بل جوز تيماء كظهر الجحفت والجوز الوسط والنهاية البادية **والجحفة** التراس من الجلد يشبه البادية يظهر الترس الذي من الجلد ويل يعني رب أورب بعدها مقدرة كقول آخره بل مهمه قطعت بعد مهمه والهمزة البادية ومنه قول آخره الله تعالى بكفي مسلت من يهدما ويهدما بعدت صارت نقوس القوم عند الفلصمة وكادت الحرة أن تدعى أمته والمراد بقوله بعدت بمد ما قبل في التقدير من الألف هاء ثم إبدال الهاء تاء ليوافق بقية القوافي والغلبة رأس الحلقوم وهو الموضع الثاني في الحلق وقال الصوريون إن جعل هيئات جمعا قدر أن أصله

والف التوئين لم تكن بل كان التوئين موجودا في قوله مختص بهذا دون قلبها همزة قوله من جملة تلك الوجوه (الاحد عشر قوله فتبدل هاء في الوقف) يستفاد منه أن التاء هي الأصل وهو مذهب سيويه ونقل عن البصريين قالوا جريان الأعراب عليها والشوفا في الوصل الذي هو الأصل وقال ثعلب في آخرين الهاء هي الأصل فأبدل تاء في الوصل لأنها أجل فصر كات لشدها (قوله ومن العرب من يصف عليها بالهاء) على هذا لفت كتب في المصاحف أن شجرت الزقوم أهم يقسمون رحمت ربك وخيرهما قال الخضر أوى وعلى هذه اللفظ يجري عند بعضهم مجرى سائر الحروف فيجوز فيها الزوم والاشتمام والتضميف وإبدال التوئين من المنصوب الفا وغير ذلك (قوله وقول الشاعر بل جوز تيماء كظهر الجحفت) قوله ما بال جنى من كراهة قد جفت مسلبة تستل ما عرفت دارا تسلى بعدحوس قد عفت وجفت بجمع بعدت ومسلبة محذوفة حال وتسلى تسرع وعفت التدرست والجوز بالجيم وزي التيهاد يفتح القوية (قوله ويل يعني رب أورب بعدها مقدرة) هذا هو الصواب قال في الغني وهم بعضهم فزع منها تستعمل جارة قال شارحه هو كما قال قدحى ابن مالك وابن عصفور الاتفاق على أن الجر بعد بل رب لا يجوز قال الرضى أما الفاء ويل فلا خلاف عندهم أن الجر ليس بهما بل يرب مقدرة بهما (قوله كقول آخره بل مهمه قطعت بعد مهمه) هو رجز نسب إلى رؤبة وقيل إلى الهجاء ولم يصح والمهمه يكفر بها آخره قوله بل مهمه) أي بل رب مهمه قوله ومنه قول آخر (أي من الوقف على تاء التائيث بالهاء والله تعالى بكفي مسلت من يهدما ويهدما بعدت) صارت نقوس القوم عند الفلصمة وكادت الحرة أن تدعى أمته ومسلمة لم شخص كهمزة وبعدت ما موصول حرفي صلته صارت الخ والصلة من الأولين محذوفة أما بقية المذكور أو بشي آخر وكادت الجرة بأن توسر وتستخدم وتجنس أمه وقية استشهاد آخر قوله من الألف هاء (كما سيجي من إبدال همزة الاستفهام هاء من قوله ثم إبدال الهاء تاء) حاصلة أن بين الهاء والتاء مناسبة من حيث أنهما مهمستان بخلافه الألف والتاء فلذلك قدرنا ذلك (قوله ثم إبدال الهاء تاء) ليست هذه من محل الاستشهاد لأن الكلام في تاء التائيث والغلبة بالعين المعجمة وضمير وهو رأس (قوله وقال الصوريون إلى آخره) يجوز في تاء هيئات المتفع والضم والكسر وقد قرئ بين ثم قيل أنها مع الفتح والضم اسم مفرد وتأوها ثنائيتان بدليل قلبها في الوقف هاء يقال هيهاه والهاء حيثما عن ياء والأصل هيهية من المضاعف كركزة فاقبلت الياء الفاعل كها وانفتح ما قبلها في المكسورة وأما للإلحاق كركزة وأصلها هيهه بوزن فضله وأما مع

وحرقات ان فقت تأؤه في النصب قبلها والأياء

هيئات حذفت يؤء التي هي اللام ويوقف عليه بالناء ووزنه فملات والاصل فملات وان جعل مفردا فاصله هيبة على فقه من المضاعف كقوله ويوقف عليه بالهاء قال المص في شرح المفصل انه امر تقدرى اذهيات اسم لفعل فلا يتحقق فيه افراد وجع وانما ذلك لشبهائه بالتأنيث لفظا دون افراد وجع واما جمع المؤنث السالم كالسلات فيوقف عليها بالناء لا غير على المشهور المستعمل لانهم لما اردوا ان يكون في جمع المؤنث انسلم زيادتان كما ينوه في موضعه لم يمكنهم ان يزيدوا الواو والياء بدالالف لانهم لو زادوها لاتقلبتا همزة فزادوا التاء ليسير بدلامن الواو كما في نجاء ونجمة وصارت علامة التأنيث واغت عن ان يقال في مسلة مسلتات فلما افاقت هذه التاء التأنيث والجمع واغت عن علامة التأنيث المحقة في الواحد اثبت في الوقف ولم تبدل هاء وماروى قطرب عن طي انهم يقولون كيف البنون والبناء وكيف الاخوة والاخوان بدال التاء لجمع هاء في الوقف تشبيهاه بالتأنيث الخالصة فضيف والعرفات الاصل فان فقت تأؤه بالنصب ويقال

كسر التاء فانها جمع المضعومة والمفتوحة وكسرة التاء البناء والوقف عليها كالوقف على مسلمات وتوניהا للتكثير وقبل يحتمل ان يكون مع الضم والفتح جعاً قال ذلك كله الموصّل وقال الرضى في المكسورة ان القياس هيئات كما تقول في جمع قوافق قيات الا انهم حذفوا الالف اى من المفردة لتكونا غير متمكنة كحذفوا الف اذا في الشئ وجزم ابن هشام بان هيئات في التقدير جمع هيبة ثم سمي به الفعل وتلخيص المسئلة على ما فاده اذ اوقف على تاء التأنيث التزمت ان كانت متصلة بحرف كتبت او بضعل كفماك او باسم وقبلها سا كن صحيح تاخت وجاز اساقها وابدالها ان كان قبلها حركة كشجرة اوسكن مثل نحو صلاة ومسلمات لكن الارجح في جمع الصحيح وما يشبهه وهو اسم الجمع كالولات وما سمي به من الجمع تحقيقا كاذرات او تقديرا كهيئات الوقف بالناء وفي غيرهما بالابدال **قوله** انه هيئات ( قال الف الف جمع حيثلض **قوله** انه امر تقدرى ) اى ما جعله الصوريون من ان هيئات مفردا وجع ( قوله فلا يتحقق فيه افراد وجع ) قال المصنف عقيد وقد يفت بالناء من يصلة بالفتح وقد يفت بالها من يصلة بالكسر ( قوله وانما ذلك ) اى جواز الوقف بالهاء لشبهائه بالتأنيث لفظا **قوله** فيه افراد وجع ) لان الافراد يقال فيما يكون فيه تشبيه وجع في مقابلتها والافعال واسماء الافعال ليس لها تشبيه وجع فلا يعلق عليها الافراد ولا يقال انه مفرد **قوله** انما ذلك ) اى انما الوقف على هيئات بالهاء تارة وبالناء اخرى **قوله** ولا ياء مع الالف ) وانما خصهما لكثرة دورانهما **قوله** لاتقلبتا همزة ) فان قيل ما المانع من ذلك فان القلب حيثلض على وجه القياس والقياس منع قلت المانع زيادة العمل من غير فائدة بكان الا انما يحرف لا يغير اول **قوله** لانه يصير بدلا وكان في جمع المذكر الواو فينبى ان يؤتى بها في المؤنث ايضا فلما عذر اتوا بالناء لما ذكر ( قوله وصارت علامة التأنيث ) الضمير فتاء وكذا ضمير لانه الضمير في لالف والالف الاصح ان الالف والتاء للجمع والتأنيث من غير تفصيل لانهما يدلان على الجمع في نحو رجال ومقالة وعلى التأنيث في نحو حبلى وقائمة وقبل التاء تنائيث والجمع والافتقار فحين المقدود الجمع وقيل الالف للجمع والتأنيث وكلام الشارح ظاهر في هذا و مرادهم الاول **قوله** فلما افاقت هذه التاء التأنيث والجمع ( قوله واغت عن ان يقال في مسلة مسلتات ) اى لا يجمع في كلمة واحدة علامتا تأنيث التي في الواحدة والوارد مع الالف للجمع وخصت الاولى بالحدف لان الثانية تدل على التأنيث والجمع والاوى تدل على التأنيث فقط ولانه لو حذف الثانية دون الاولى لالتبس المجموع بالتثنية المضاف بحالة رضة نحو مستانك ولان التاء التأنيث لا تكون حشوا لكلمة **قوله** تاء التأنيث الخالصة ) المراد بها ما يدل على التأنيث فقط دون الجمعية ( قوله والعرفات الاصل ) قال في القاموس والعرفاة وكسرة والعرفاة بالكسر الاصل او اصل اللال او زومة الشجر التي تشبه منها الفروق وقولهم استأصل الله امر فاتهم ان فقت اوله فقت آخره وهو الكثير وان كسرته كسرت

واما ثلاثة اربعة فحين حرك فلامه نقل حركة همزة القطع لما وصل بخلاف الما لله فانه لما وصل التثني ساكنان وزيادة الالف في انا ومن ثم وقف على لكنها هو الله وربي بالف

اسماً صل الله عرفاتهم فيكون مفردا كسجلة فيوقف بالهاء وان كسرت يكون جماً ووقف بالهاء والراء من عرفات تسكن وتكسر ﴿ قوله ﴾ واما ثلاثة اربعة ﴿ اشارة الى انهم قبلوا انهم ثلاثة في الوصل هاء مع ان هذا من احكام الوقف اجراء الوصل بجري الوقف لان الضد يحمل على الضد ثم نقلوا الحركة همزة اربعة اليها و قالوا لثلاثهم بعضه بخلاف الما لله فانه ليس فيه نقل الحركة من همزة الله بل حذفت همزة الله في الدرج والتثني ساكنان ففتح اليم محافظة على التعظيم وقال بعض الشارحين انما ذكر هذا الكلام ههنا لان بعض الناس يتوهم ان حركة اليم هي الحركة النقلة من لام الله وهذا هو منه وصوابه ان يقول من همزة الله كاذ كرنا ﴿ قوله ﴾ وزيادة الالف في انا ﴿ مبتدا وخبر وهو السادس بين الوجوه الاحد عشر انا لم يتكلم لا يكون الا من ذوى العلم مذكرا كان او مؤنثا لان تكلمه يعني عن الفرق بين المذكر والمؤنث وهذا الاسم لما خبر به وعنه ضارع الاسماء المتكينة فينبى على الحركة وجاء فيه انا بالاسكان وانا بالالف وكثر ذلك حتى قال الكوفيون انها من الكلمة وليست بزيادة هذه احوال الوصل فاذا وفقت قلت انا بالالف لبيان الحركة ولا يوقف عليها بالسكون فلا يقال في جواب من قل ان كبا قال هو هو لان التثني اخفى من حروف اليم فزمت الالف لذلك وليرتفع العرب بالالف لبيان الحركة الا في انا وفي قولهم سى هلا كما يفتحق في الابدال ان شام الله تعالى واذا اردت بيان الحركة في غير هذين الموضعين ووقف بالهاء كما سيجي ان شام الله ﴿ قوله ﴾ ومن ثم ﴿ اى ومن اجل الوقف على انا بزيادة الالف وقوا على لكنها هو الله وربي بالالف فان اصله لكن انما نقلت حركة الهمزة

على انه جمع مرفعة كسر انتهى وظاهره ان الفتح في المثال لا يكون مع كسر اليم بخلاف ما اقتضاء اول كلامه وعلى هذا المقتضى مشى الشارح فليحرر والله اعلم والضرورة بفتح الهمزة والسجدة بكسر السين واحدة السعال اخبث الغيلان ﴿ قوله ﴾ يكون جماً اى جمع مرفعة كسدة وسدرات ﴿ قوله ﴾ والراء من عرفات تسكن وتكسر ﴿ تقدم في باب الجمع ما عيل منه ذلك وانه يجوز الفتح ايضا ﴿ قوله ﴾ اجراء الوصل بجري الوقف قال المصنف في شرح الفصل قد يقال ان ثلاثة مبنى على السكون وليس سكونه في الوقف فلا يمنع وصل غير معه مع بقاء خرمسا كناهه فلا يحكم له فيه لان ذلك انما يكون في وصله تاء متحركة وهذا واجب له البناء على السكون فصار سكونه لا للوقف والهاء لازمة لسكونه فلا يحكم للوقف فليس فيما اجراء الوصل بجري الوقف وانما فيه حكم الوصل خاصة واتفق ان حكم الوصل فيها حكم الوقف كما في قولنا هو اشباهها فان حكم الوصل فيها حكم الوقف قوله وهذا بخلاف الما لله هذا في مختار المصنف يصح اما على مذهب من يقول ان التقاء الساكنين في ميم هو لوقف كصاحب الكشف جعل الحركة في الميم من الهمزة لانه حينئذ لا يسقط الا يكون في الدرج فتقل الحركة فلذلك كان الميم متوحه كما تقدم ﴿ قوله ﴾ وقال بعض الشارحين اراد الشريف رحمه الله تعالى وما قاله سبق قل اواراد بمجوع الالف واللام كما يطلعون لام التعريف ويريدون ال قوله فبنى على الحركة ﴿ قصر يركه لمشابهته المتكمن والا كان حقه السكون ولانه مبنى الاصل والاصل في المبنيات السكون ولذا حرك هو هو وصرف اسماء الاشارات والموصولات لمشابهته المتكمن فيما ذكر ﴿ قوله ﴾ وجاء فيه انا بالاسكان وانا بالالف روى الاولى قطرب والثانية لغة عجم وبها قرأ نافع في نحو انا احيى والاشارة في قوله وكثر ذلك لانا بالالف والضمير في انها للالف واحتج الكوفيون بقوله ان فعلت حكاهم انفراء قالوا ولو كانت لبيان الحركة لا تمتنع تقديمها وهو ضعيف لاحتمال ان تكون الالف نشأت من النقة قوله وجاء فيه ان فيكون في انا ثلاث لغات حال الوصل احداها انا بفتح النون من غير الف وهو اقصاهم والثاني ان بالسكون وثالثها انا بالالف والوقف عليه بالالف البتة لبيان الحركة ولا يوقف عليه بالسكون فرقا بينها وبين

الى النون ثم ادغمت النون في النون فقل لكننا اثبات الالف فيه وصلا فصيح ايضا بخلاف انا اذا ثبت الله في الوصل فانه ليس بفصيح لان الالف تدل على ان الاصل لكن انا وبغير الالف يلزم الالتباس بينه وبين لكن المشددة وقوله هو ضمير الشأن اي والشان الله وبني الجملة خبرا واو اربع اليه منها يا الضمير في ربي والمعنى لكن انا لا قول ما تقول بل اقول هو الله ربي واثما قلنا صلا لكن انا ليس لكن المشددة لوجهين احدهما وقوع الضمير المرفوع بعده ولا يقع الضمير المرفوع بعد لكن ولا يستقيم تقدير ضمير الشأن ليكون اسم لكن وقوله هو الله ربي خبره لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا في الضرورة والثاني انهم وقفوا عليه بالالف ولو كان لكن الجاز الوقت بالالف **قوله** وانه يجوز ان يكون الالف بدل من الالف قرب مخرجا اذا لاكثر الوقت على انا بالالف ويجوز ان يكون لبيان حركة نون انا فانه ان كنت ادري ضلي بدنه من كثرة التعليل اتى من انه هو الهاء في قول ابني ذوب قدمت المدينة ولاهله اضحيج كضحيج الحبيج اهلوا بالحرام قلت مدقوا لاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل من الف ما الاستفهامية اي ما الحديث او ما الحال وهو

ان الناصية **قوله** لان النون اخفى (ضعف مخرجا بخلاف حرف الين فان مخرجا الف) (قوله لان النون اخفى) اي اضعف مخرجا باقياس الى حروف الين (قوله ولم تقف العرب بالالف الخ) اي وان وقت فيها بالهاء ايضا **قوله** وقفوا على لكن هو الله (اجعوا عليه بالالف وقفا واختلفوا وصلا فقرأ ابن طاهر باباتها والبايون يحذفها على القياس في انا وصلا) (قوله وقفوا على لكن هو الله ربي بالالف) لكننا هذه تكتب بالالف لان الاصل كاسيائي في الخط في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها على تقدير الوقوف عليها والالف فيها في الوصل على ما قرأه الاكثر وهي المردة هنا بدليل قوله بعد واثبات الالف فيها وصلا فصيح (قوله قلت حركة الهزة الى النون) كذا قاله الزمخشري ورد في المعنى بان المحذوف لعله بمزلة الساتب وحيث يفتن الادغام لان الهزة فاصلة في التقدير وارتضى ان الهزة حذفت اعتباطا والتحقيق ان الكلايين مبنيان على الاعتداد بالعارض وعدمه وعلى الاعتداد به بني الزمخشري ومن تبعه وهو جائز وان كان قليلا **قوله** الى النون) الحفظة من لكن وحذفت الهزة (قوله واثبات الالف فيه وصلا فصيح) قرأ باباتها في الآية ابن طاهر وقال الزجاج اثبات الالف جيد جبرا للكلمة وتبنيها على الاصل **قوله** هو ضمير الشأن) وتحتل ان تكون هوميئا ويعود الى الله والله بدله اوصط بيان ورعي خبره والجملة خبرا (قوله والجملة خبرا) لا يحتاج خبر هذه الجملة وهو الله ربي الى ما دل لانها نفس المبتدأ بخلاف الكبرى (قوله بل اقول هو الله ربي) مراد تفسير المعنى ولم يرد ان فعل القول مقدر والاكتات الجملة محكية ولم تكن خبرا **قوله** المشددة لوجهين) هو ان المحذوران من جهة اللفظ لا من جهة المعنى تأمل **قوله** ولا يستقيم) جواب سؤال مقدرو هو انه لم يجوز ان يكون لكنا لكن المشددة والالف من اشباع فتحة النون واسمه ضمير الشأن المقدر والجملة وهو قوله تعالى هو الله ربي خبره **قوله** تقدير ضمير الشأن) ولو قدر نالته يكون مبتدأ فاعا ذكرنا (قوله لان ضمير الشأن المنصوب لا يحذف الا في الضرورة) اي في غير باب ان المتوخة اذا خففت ومن حذفه في غيرها قول الشاعر \* ان من يدخل الكنيسة يوما \* بلى فيه جاذرا وظيله \* اراد انه لان تواضع الابتداء لا تدخل على كل المجازاة اما المرفوع فانه يمنع حذفه مطلقا لعدم الدليل عليه اذا ظهر مستقل ليس فيه ضمير رابط ولا يحذف المبتدأ ولا غيره الامع القرينة الدالة عليه وانما جاز حذفه منصوبا مع ضعف لصيرورته بالتصبي في صورة الفضلات مع دلالة الكلام عليه كاقدم **قوله** الوقف بالالف) لما ران العرب لا تقف بالالف الا في انا وحيلا **قوله** لبيان حركة نون انا) فيكون الوقف بالهاء ثلاثيشه عند الوقف بان الناصية للمضارع **قوله** من انا) من استفهامية مبتدأ وانا خبره والجملة خبرا وان مع اسمه وخبره مفعول ادري تقديره لو كنت ادري اتى من انه ضلي بدنه ضلي بدنه جزاء لو **قوله** ضحيج) الضحيج الصباح

والحاق هاء السكت لازم في نحو رده وقه ويجي موه مثل مه في جي مجت

قليل فلهذا لم يصد من تلك الوجوه **قوله** والحق هو السابع من تلك الوجوه وهاه السكت هاء تلقى في الوقف لبيان الحركة او حرف المد والمراد بها التوصل الى بقاء الحركة في الوقف كزادوا همزة التوصل ليتوصل بها الى بقاء السكون في الابتداء والحقه قد يكون بطريق الزوم وقد يكون بطريق الجواز اما بطريق الزوم ففي كل كلمة تكون حالة الوقف على حرف واحد ولم تكن كالجزء بمقابلها اما ان يكون قبله شيء كقولك مبتدأ ومن رأى يرى وقه من وقي يقي او كان قبله شيء لكن لم يكن كالجزء بمقابلها كقولك جي مد في جي مجت فان اصله جت جي ما هو سؤال عن صفة الجي اي على اي صفة جئت ثم اخبر الفعل لان الاستفهام لها صدر الكلام ولم يمكن تأخير المضاف وحذفت الف ما لان الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها فرتاين الاستفهام والخبر وكذا مثل مه في مثل انت اي مثل اي شيء انت واما وجوب الحاق الهاء في هذه الصور لتلازم الابتداء بالسكن او الوقف على المتحرك واما بطريق الجواز ففي موضعين الاول كل متحرك حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها اما لا يكون بصفة ما زم الحاق الهاء به وذلك اما ان لا يكون الكلمة في حال

الطبيعية الجازع وهو جع الحاج كما يقال لفظة غزى **قوله** وهو قليل اي ابدال الف الاستفهام هاء **قوله** لبيان الحركة) مثل انه وحيلاه او حرف المد مثل ههنا وهؤلاء في لغة من قصر (قوله والمراد بها) اي بالهاء التي تلقى في الوقف لبيان الحركة (قوله في كل كلمة تكون حالة الوقف على حرف واحد) قال ابن مالك ومن تبعه او على حرفين احدهما زائد وذلك في الفعل الممثل الآخر المجزوم اذا كان محذوف الفاء ايضا او محذوف العين نحو لا تقه ولم يره انتهى قال ابن هشام وهذا مردود باجماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو قولك ومن يقي يترك لها (قوله لان الاستفهام لها صدر الكلام) انما كان كذلك لان الاستفهام ونزله الشرط والعرض والتخي ونحوها اما بغير معنى الكلام بدخوله فجعله التصدر لان السامع يبنى الكلام الذي لم يصد بالغير على اصله فلو جوز ان يجي بمعدم بغيره لم يدر السامع اذا سمع بذلك الغير اهو راجع الى ما قبله بالتغيير ام غير لما سمع به بعد من الكلام فيتشوش بذلك ذهنة **قوله** ولم يمكن تأخير المضاف) والاي لم تقدم المضاف اليه على المضاف فهو غير جائز (قوله لان ما الاستفهامية تحذف الفها اذا وقعت مضافا اليها) سيأتي قريبا انها تحذف الفها اذا جرت بالحرف فاهنا جرى على وفق السياق على انه لا بد فيها من شرط آخر هو ان لا تتركب مع ذا فان تركبت معها لم تحذف الفها نحو جي ما اذا جئت ولما اذا جئت لان الفها قد سارت حشوا وما وقع في صحيح مسلم في حديث كعب بن مالك من حذفها حينئذ في قوله ثم ذا اخرج من مضطه خارج عن هذا القياس **قوله** تحذف الفها) جاء في الشرائيات الف الاستفهامية في حال الجر كقول حسن على ما قام يستخني ثيبه كعزير تمرغ في رماد **قوله** فرتاين الاستفهام والخبر) واما لم يعكس لان الف الاستفهامية متطرفة لفظا وتقديرا بخلاف الف الشرطية والموصولة فانها حشوا في التقدير لما يلزم بعدها من الصلة والجملة الشرطية (قوله فرتاين الاستفهام والخبر) لم يعكس لان ما التجربة اكثر فاجريت على الاصل **قوله** الابتداء بالسكن) لانك اذا وقفت على رقب الحاق الهاء مثلا فلا يتخلو اما ان تسكن الراء او لا فان اسكنت ثم الابتداء بالسكن وان لم تسكن ثم الوقف على المتحرك وكلاهما متوعان (قوله الاول كل متحرك حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها) عبر في التسهيل بمثل هذه العبارة فاعترض عليها الشيخ ابو حيان ومن تبعه بانها تناول ما لا تدخله هذه الهاء ولا حركة الاتباع نحو الحمد لله بكسر الدال لا تقول الحمد وكذا حركة الحكاية وحركة التماسكتين وحركة النقل قالوا وعبارة غير من النحويين كل متحرك حركة بناء لازم انتهى وقد يعاب بان المذكورات وان لم تكن اعرابية لكنها مشبهة بها فلا يتناولها الضابط وقد قال هو في حركات لارجل ويازيد من قبل وبعد ثلاث عشرانها شبيهة بحركات الاعراب قال الاتري ان بناء رجل وزيد وقبل ويدو والمدد المركب اتماما هو شي حدث عند وجود الداء والقطع عن الاضافة والتركيب فصارت هذه الحركات مشبهة بحركات الاعراب لوجودها عند مقتضياتها وانقائها عند عدمها ورجوعها الى اصلها من الاعراب **قوله**

ومثل م انت وجاز في نحو لم يحشه ولم يقره ولم يرمه وغلايه وعلامه وحتامه والامه

الوقف على حرف واحد نحو لم يحشه ولم يقره ولم يرمه فان شئت الحقت الهاء لان لاماتها حذفت لغيره وبقيت حركة ما قبلها لانه عليها قولهم تلحق الهاء لذهب الحركات بسبب الوقف فيذهب الدليل والمدلول عليهما وان شئت لم تلحق الهاء لانها لم تكن على حرف واحد لا يلزم المحذور المذكور او لا ومن ذلك القيل هو وهي عند من حر كنهما حال الوصل فالأكثر الوقف عليهما بالهاء يقال هو هـ وبه محافظة على الحركة النابتة بعضهم يقف عليهما بالسكون لما صرو من سكنهما حال الوصل فلا يقف عليهما الا بالسكون لان الهاء لا تلحق بالسكن الا بالالف واما بان تكون الكلمة حال الوقف على حرف واحد لكن تكون مع ما قبلها كشيء واحد كما في علامه وحتامه والامه فان شئت الحقت الهاء لكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الف ما لا استغماية بدخول حرف الجر عليه لاسر فيشه ما تقدم وان شئت لم تلحق لانها لم تاصار كالجزم ما قبلها فكان المجموع كلمة واحدة فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين ما هذه وبين ما التي في قولك مثل م انت ومجيء م جئت ان هذه متصلة بحرف الجر وحرف الجر لا يستقل بمعناه فكانت معه كالجزء واما المضاف فاستقل بفاعله في مدلوله الافرادى والياء

بما لا يكون بصفة لانه لو كان تلك الصفة ثم الحاق الهاء فلا يكون مما يجوز (قوله فان شئت الحقت الهاء) اي من غير تغيير الضمة في نحو لم يقره واقره قال ابو حيان وغيره وحكي ابو الخطاب ان بعض العرب يكسر المضموم فيقول لم يقره واقره قال سيويه وهي لغة ردية قالوا وان اهلها توهموا الجزم والوقف في الاخر فكسروا لسا كنين ولذلك شبهها سيويه بقول زهير بدالي اتي لست مدرك ماضى والسابق شيئا اذا كان جايئا (قوله وان شئت لم تلحق الهاء) قال سيويه حدثنا بذلك عيسى بن عمرو بن س قال وهذه اللفظة اقل الفين قوله لا يلزم المحذور وهو الابتداء بالسكن او الوقف على التمر كقولهم ومن ذلك القيل هو وهي اي مما يجوز (قوله فان شئت لم تلحق الهاء) (قوله ومن ذلك القيل هو وهي) منه ايضا زيدان وسكون وهن واين ومجرب وليت واولئك او القصد في قصور الوقف عليها كلها بالهاء وقدر الوقف بهما يعقوب في هو وهي بخلاف منه وهن في واحد الوجهين وفي نحو مسكون وطالين فيما نقل منه شاذا وبزك الهاء الوقف اكثر القراء اتباعا لاسم المصحف ومنه ايضا المرخم في لغة من ينتظر نحويا فاعلم فيصور الوقف بالهاء لان الاسم بعد حذف هاء التأنيث يبقى آخره مفتوحا فحذفه لازمة فاشبه حركة البناء اللازمة بل الوقف بها افصح لان الهاء تدخل فيما لم يحذف من آخره شيء وهو فصح فدخلوها فيما حذف منه شيء اولي ليكون حوضا من المحذوف قال ذلك ابو حيان قوله من حر كنهما حال الوصل (كان من فاعل فعل محذوف اي ومن ذلك القيل يجعل اوبعد هو وهي من حر كنهما والاعهر ان من مبتدأ متضعة بمعنى الشرط ولا اكثر خيره ض) قوله من حر كنهما حال الوصل (قال الموصلي في هو وهي ثلاث لغات الاول فضع الواو والياء اما الحركة فتقوية لهما واما كونها قيمة فطلب الخفة والثانية سكونها وهو الاصل في البناء والثالثة تشديد الواو والياء قال وان لسانى شهدة يشقني بها وهو على من صباه علقم وحكي فيها لغة رابطة وهي ان تحذف الواو والياء فتبقى الهاء بحركة انتهى (قوله كما في علامه وحتامه والامه) من هذا القيل على والى ولدى ويدي ومصرخى ويشير اليوم وفيهم ولم وبم وقدر الوقف البرى بالهاء على هذا الحجة ويعقوب به على الحجة قبلها في واحد الوجهين عن كل منهما وليت كها وقف الباقون لما تقدم (قوله فان شئت الحقت) اي اختارا صرح به ان ما قلت وقال ابو حيان الذين نقلوا لسان العرب ذكروا ان الاكثر والافصح الوقف بالهاء (قوله لاسر) اي من قصد الفرق قوله فيشبه ما تقدم وهي مجيئ جئت ومثل م انت (قوله وان شئت لم تلحق) اي قف على الهم ساكنة على انه قد جاء في الشعر سكونها وصلا ايضا من قبل اجراء الوصل يجري الوقف قال يا ابا الاسودم خلقتني لهموم طارقات وذكر قوله فلا يلزم المحذور (قوله الابتداء بالسكن او الوقف على التمر كقولهم) (قوله والفرق في الآخر) قال في شرح الفصل السبب ان اتصال المجرور بالمضاف ليس كاتصاله بالجار لاستقلال كل واحد منهما بمعناه فلم يشئت الاتصال فيه اشتداده مع الحرف ولذلك زعم بعض النحويين ان العطف على المضم

مما حركته ضمير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي وباب يازيد ولا رجل

في غلاي ايضا جائزه لان الضمير الجور لا يتصل بحال والاصل حال الوصل في غلاي تحريك الياء وتسكينها شائع فن حرك قال في الوقف غلاي باثبات الياء وتسكينها او غلامه بالحاق هاء السكت وقص الياء ومن اسكن وقف على الميم في غلام وسيحقق ذلك عن قريب ان شاء الله تعالى وضربني مثل غلاي في الوجهين وكذا قال حال الوقف اكرمتك بالاسكان واكرمتك بلحاق الهاء فن الحق الهاء اتران لا يتحجب بالكلمة يجعلها على حرف واحد ساكن مع انه في التقدير منفصل اذ هو ضمير المفعول ومن اسكن فلا مزاجه بانفعل حتى لا يلفظه منفردا وانما اشترط ان تكون الحركة غير اعرابية لان الاعرابية تعرف بالعامل فلم يتنجح الى البيان بهاء السكت واجريت الحركة المشبهة بالاعرابية مجراها وهي سكرت الماضي لانه بنى على الحركة تشبيها بالمضارع وسكرت يازيد ولا رجل لانها تشبه حركة الاعراب لموضعها بسبب شيء يشبه العامل ولذلك جاءت صفاتها مربعة على لفظها وقال المبرد لم تخلق الهاء بنحو ضرب لانه لو قيل ضربه لالتبس بضمير المفعول واعترض عليه بأنه منقوض بنحو لم يغزه واجيب بانهم

المخفوض بالاضافة جائز من غير تكرير وحل عليه قوله تعالى او اشد ذكرا ولذلك كتب الكتاب حتام بالالف لانها صارت متوسطة وكذلك علام والام وفيهم وهم من غير فصل كل ذلك لما فهم من شدة الاتصال ولم يكتب مثل م متصلا ولا يجهى هو اشباهه ما كان متصلا باسم فدل ذلك كله على ان اتصاله بالجاء اشد فلما كان كذلك كره ان يوقف عليه بالاسكان فيكون وقفا على كلمة على حرف بالاسكان كما كره ذلك في مثل قولهم يازيد انتهى (قوله والاصل حال الوصل في غلاي تحريك الياء) اي بالفتح قال نجم الائمة رضى الدين اختلف في بقاء التسكيم فقال بعضهم اصلها الفتح لان واضع القدرات ينظر الى الكلمة حال افرادها دون تركيبها فكل كلمة على حرف واحد كواو العطف وفاء لام الجرواء وباء التكميل اصلها الحركة للابتداء بالساكن واصل حركتها الفتح لان الواحد ولا سيما حروف الة ضعيف لا يحتمل الحركة الثقيلة قال وقال بعضهم اصلها الاسكان وهو اولي لان السكون هو الاصل وقولهم الواضع ينظر الى الكلمة حال افرادها ممنوع وظاهره انه نظر في الضميرات الى حال تركيبها بديل وضعها من فوعة ومنصوية ومجرورة قال وعلى كل حال فالاسكان اكثر استعمالا اذ الميزم اجتماع الساكنين انتهى وحكى المرادى ايضا الوجهين ثم قال وجع بينهما بان الاسكان اصل اول اذ هو اصل كل مبنى والفتح اصل ثان اذ هو اصل ما هو على حرف واحدا انتهى وعلى ما قاله ما جزم به الشارح وجه قوله عن قريب) اي في قوله وغلاي حركت او اسكنت (قوله في الوجهين) المذكورين في قوله فن حرك قال في الوقف الخ اذ هو ضمير المفعول وهو غير متمرج بالفاعل كضمير الفاعل فلذا انفصل في التقدير (قوله في الوجهين) اي فن حرك الياء في الوصل قال في الوقف ضربني او ضربني ومن اسكنها قال فيه ضربني بمخفها (قوله تشبيها بالمضارع) اي لو قومه ما خبرا وصفة وصلة وحالا شرطا قلت فلا يلحق الهاء ان الموزنة لشبهها بالماضي والمشبّه بالمشبه قلت لا يلزم لجواز اختلاف وجه الشبه كاهل ان لا تقع شيئا ماذكر قوله تشبيها بالمضارع من خمسة اوجه لان الماضي يقع خبرا وصفة وصلة وحالا وشرطا بالمضارع ولا يشارك الامر في شيء منهما قوله بسبب شيء يشبه العامل هو حرف النداء لا في الجلس ووجه مشابهيها حدوث حركة عندهما كالحدوث بالعامل بخلاف هل زيد قائم وقد قام فانه لا يحدث بهل وقد شيء (قوله ولذلك جاءت صفاتها مربعة على لفظها) اي وهو خلاف القياس لان التوابع الخمسة انما وضعت تابعة للرب في اعرابه لا للبنى في بناءه الا ترى انك لا تقول جاء في هذا لا الكرام بغير الصفة جلا على اللفظ بل يجب رفعها جلا على المحل قال الرضى لما كانت الضمة تحذف في المنادى لحدوث حرف النداء وتزول والها صارت كارتفاع وصارت حرف النداء كالعامة لها وكذلك قصه لارجل فلما شبه الضمة لرفع جاز ان يرفع التوابع المفردة



## وفي نحو ههنا وهؤلاء وحذف الياء في نحو القاضي

جاءوا لم يفزه على نحوفه لان الامر مأخوذ من المضارع فلذلك جوزوا لم يفزه ولم يجوزوا ضربه \* الموضوع الثاني مما يجوز فيه الحاق الهاء هو ان يكون في آخر الكلمة الف براد بانها نحو يارباه وههنا وهؤلاء بالقصر لان الالف خفية واما اذا كان هؤلاء بالمد فهو داخل فيما حركته غير اصراب ولا مشبه به وهذا اذا لم يبتسب بالمضاف فلا يقال في جلي حياه قوله وفي نحو ههنا عطف على قوله في نحو لم يحشه اى جائز في نحو لم يحشه ونحو ههنا ثم هذه الهاء مختصة بحال الوقف واذا وصلت استغنى عنها فحذفها ونحريكها حلن واما قول عروة \* يارب يارباه اياك اسل \* فعرفه يارباه من قبل الاجل \* فان عرفه من الدنيا الامل فضرورة ردية ومعذرة انه لما اضطر حرجين وصل الى التمريك لثلاثي مجتمع ساكنان في الوصل على غير شرط حركتها ورويت مكسورة على اصل التقاء الساكنين ومضمومة تشبيها بها الضمير وعرفه اسم امرأته \* قوله وحذف الياء \* هذا هو الوجه الثامن والمراد بنحو القاضي كل اسم آخره ياء قبلها كسرة فان كانت ملفوفة نحو القاضي رضا وجرا فبعضهم يحذفها في الوقف فرقا بين الوصل والوقف فيقول جاني القاضي ومررت بالقاض باسكان الصاد والاكثر على بقائها لانها كانت ثابتة في الوصل ولم يحدث ما يوجب حذفها فيقال جاني القاضي ومررت بالقاضي وان لم تكن ملفوفة بل محذوفة لتثوين نحو قاض فلاكثر على حذفها لان التثوين باق تقديره وهو الوجه المحذف فيقال جاني قاض ومررت بقاض بالالكاف وبعضهم لا يحذفها نظرا الى ان التثوين ليس في اللفظ ولا يختلف في باب عصا ورحى بل اثبت الالف في الوقف اتفاقا كما مر

لانها كانت تابعة للرفع وقل شيئا من استكمال تسمية حركة الاء بالحركة الباء التي هي خلاف الاصل كون الرفع غير بعيد في هذا التابع المفرد لانه لو كان نداء لشبه الرفع اى الضم بخلاف التابع المضاف الى النادى المضاف واجب النصب انتهى (قوله ان يكون في آخر الكلمة الف) اى سالمة كاسم او متقلبة وذلك في الندبة كما في روم في بابها فيقول في انت بكسر التاء الخاء والياء ولو سميت فاعاوا قلتوا فاعوا نص عليه سيوبه تحذف او قاموا الساكنين وقلب الف الندبة والاول الاجل امن الياس اذ لو قلت واعاها التيس وعلى ما قرره وهو مأخوذ من التسهيل وذكر ان الحاق الهاء طال يزل قول الشارح قبل لان الهاء لا تخلق الساكن الا الالف فليس بسوء كما زعمه شارح قوله وهذا اذ لم يبتسب (اى الحاق الهاء اذ لم يبتسب بالمضاف كهناء وههنا لانهما لا يجوز ان يكونا مضافين فان اسماء الاشارة لا يفارقها التعريف فلا يصح اضافتها فلا يشبه بخلاف نحو جلي وعصافه يجوز ان يكون مضافا (قوله فلا يقال في جلي حياه) ولا يقال ايضا في اني واعى وعصافاه واعاه وعصاه لذلك قاله الشريف (قوله المراد بنحو القاضي كل اسم آخره ياء قبلها كسرة) اى سواء كان بوزن فاعل او لم يكن كاشترى واشتعلى والمستقصى قوله رضا وجرا (قال ابو علي اما في النصب فلانك تثبت الياء لانها بالحركة صارت كالصحيح فيقول رأيت القاضي بالاسكان ورأيت قاضيا بإبدال الالف من التثوين كما سيجي قوله لان التثوين باق تقديره) لكونه منصرا غير معرف باللام والاضافة (قوله وبعضهم لا يحذفها) اى بناء على الاعتماد بالعارض والاول مبنى على عدمه وهو الاكثر ثم المذكور خلاف في الفقه اى وبعض العرب وليس خلافا نحويا كيف وقد وقف بالياء ابن كثير وورش في احرف من القرآن وقال الشيخ ابو حيان لا خلاف ان الحذف اكثر واختلف في الانيس قال ابو علي الحذف اقرب لان فيه عدم الاعتماد بالعارض وقال غيره بل الانبات لان ما آخره الف نحو في وقف عليه بالالف وقد ثبت ان الصحيح انها التي من نفس الكلمة فكذلك هذا انتهى والفرق على الاول مذكور في التمرح قوله ليس في اللفظ والياء اما حذفها لاستجماعها مع التثوين فلأحذف التثوين لاجل الوقف ذهب المانع فياه فرجعت وقال قاضى (قوله ولم يختلف في باب عصا ورحى) اى في المقصور المثنون ثلاثيا كان او غيرهما كمر قوله كما مر في قوله وتوقف على الالف في باب عصا ورحى اتفاقا وذلك لان الالف خفيفة بخلاف الياء

مع انها محذوفة في الوصل لتتوين ايضا وحذف التتوين ايضا في الوقت عارض و ذلك لان الالف خفيفة فلم يختلف في ردها وقد يصل هذا ليلمازنى على المبرد في جميع الاحوال وعلى سيبويه رفعوا جراباً يقال الف ماصورحى لو كانت اصلية لم ترد في الوقت كالم ترد به قاض وجوابه بالفرق كما مر هذا كله حال الرفع والجر واما في حال النصب فكما صرح لانه دخله الجر كحال النصب فان كان غير متون فسين كقوله و تقول رأيت القاضي وان كان متونا قد قبل من تنوينه الفا وتقول رأيت قاضيا واذا ناديت المنقوص فالوجه اثبات الياء نحو ياقاضى وهو قول الخليل لان الياء انما تسقط للتتوين والمنادى المعرفة لا يدخله التتوين واختار بونس وسيبويه بقاض بحذف الياء و الاسكان لان النداء باب حذف وتغيير ولهذا دخله الترقيم وقد جاء المحذف في غير النداء في الندماوى **وقوله** و غلامى حركت اوسكنت **وقوله** و بدان حذف يه غلامى و اثباتها جراباً في الوقت سواء حركت ياءها حال الوصل اوسكنت لكن اثباتها اكثر من حذفها على كلنا القتين وذكر في الفصل انه يقال غلامى وضربى باسكان اليه و غلاميه وضربيه بالحق الياء فحين حرك في الوصل و غلام وضربن بحذف الياء فيمن اسكن في الوصل وكذا قرر في بعض شروح الفصل وفي شرح الهادى ونحن ايضا قلنا كذلك من قريب والحق ما ذكره المصنف في شرح الفصل وهو ان ذلك ليس على اخلافه لانه يؤذن بان الوقت بالاثبات انما هو لفظة من حرك خاصة والوقت بالحذف انما هو لفظة من سكن في الوصل وليس ذلك صحيحا اما الاول فهو الاكثر وقد يحذف من يحرك في الوصل وقد جاء في القرآن وما آتاني الله مفتوحا في الوصل

في قاضى **قوله** وقد يصل هذا ) اى حذف الياء في قاضى واثبات الالف في عصا **قوله** دليلا لمازنى ) فان مذهب المازنى الالف في ماصورحى حالة الوقت الف التتوين في الاحوال الثلاث كما مر **قوله** على المبرد ) فان المبرد ذهب الى ان الالف فيها حالة الوقت هي الالف الاصلية في الاحوال الثلاث **قوله** وعلى سيبويه ) فان سيبويه ذهب الى ان الالف فيها الف التتوين حالة النصب والالف الاصلية حالة الرفع والجر كما مر **قوله** لو كانت اصلية ) كما ذهب اليه المبرد وسيبويه **قوله** بالفرق كما مر ) حيث قال لان الالف خفيفة دون الياء **قوله** هذا كله حال الرفع والجر ) اى ما ذكرنا في المحذف والاثبات في نحو القاضي اذا كان في حال الرفع والجر ) قوله واما في حال النصب **فكما صرح** ) يستفاد منه ان من العرب من يقف على النون المنصوب بغير عوض وقد حكى ذلك ابو الحسن الامدى وعليه بنى المتنبى **قوله** لا اذن فاذا كرت ناسى ولا ينت قلبا وهو قاسى **قوله** واذا ناديت المنقوص ) اى وهو علم او نكرة مقصودة ومن اقسام المسئلة ايضا المنوع من الصرف نحو جوارى والوقف عليه بالياء والمضاف كقاضي مكة وقاضى المدينة وهو كالنون قالوا لا للمزالات الاضافة بالوقف عليه جاداليه مذهب بسببها وهو التتوين لجذريه مجاز في التون ونحو على ذلك فرطوا وانما سقط تونه للاضافة اذا وقعت عليه رددت تونه نحو هؤلاء قاضوا زيد واذا وقعت قلت قاضون قال ذلك ابو حيان واعترض بوقف القراء على قوله تعالى فغير محلى الصيد بحذف التون واجيب بانه لا يتابع الرسم ويجب ايضا بان وقف القراء على ما ذكر وقف اختيارى مع نية الاضافة قطعوا هي منافية لتمام وليس المضاف السابق كذلك اذا لم يقع فيه من قصد التمام في هذا الجواب ما يخصص **قوله** وليس بعيد **قوله** واختار بونس وسيبويه ) هذا النقل من سيبويه هو المشهور ووقع في كلام الموصلى ان سيبويه اختار مذهب الخليل ولعله سبق قلم **قوله** قلنا كذلك من قريب ) اى في شرح قوله والحق هاء اسكنت حيث قال من حرك اليه غلامى قال في الوقت غلامى بآثبات اليه وتسكينها الى آخره **قوله** وهو ان ذلك ) اى ما ذكر في الفصل **قوله** بان الوقت بالاثبات ) اى بآثبات الياء وتسكينها **قوله** وليس ذلك صحيحا ) اى كون الوقت **قوله** اما الاول فهو الاكثر ) اى اما الاثبات على لفظة من تحرك خاصة فغير صحيح فهو الاكثر **قوله** اما الاول ) اى وهو الوقت بالاثبات لمن حرك **قوله** فهو الاكثر ) اى لا كما يقتضيه لكلام السابق الاول بضمية ما بعده من

وابتليما اكثر عكس قاض وابتيها في نحو يامرئ اتفاق وابيات الواو والياء

مخدرة في الوقف في قراءة ابي عمرو وقالون وحقق بخلاف وفي قراءة ورش بخلاف فيكون على مذهبه قراءة ورش غير صحيحة لانه وصل منكره ووقف بالحذف من غير خلاف واما الثاني فلان الانصاع الوقف عليه بآيات الياء ايضا فان جاء في غلامى بآيات الياء في الوصل ما كتبه والوقف عليه بآياتها انصاع قال الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم فكل من اثبتها ساكنة في الوصل وقف عليها ايضا ساكنة مع كونه منادى فالوقف على غير المنادى بآيات الياء اجدر وكذلك جميع ما في القرآن الا في مواضع يسيرة حذفت خطأ في المصحف فقرأها بعضهم على النحو الذي ذكره **في قوله** وابياتها **اي** اثبات الياء في نحو القاضى وغلامى اكثر من حذف الياء فيها عكس قاض فان حذف الياء في قاض اكثر من اثباتها فيه **في قوله** وابياتها اتفقوا على اثبات الياء في نحو يامرئ مع الاختلاف في جاني مر وقاض لان اصل يامرئ يامرئ وهو اسم فاعل من ارى يرى نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت ثم حذفت الضمة استغناء فلو حذفوا الياء ايضا لاخلوا بالكلمة من غير اخلال موجب وقولنا من غير اخلال موجب

تعيينه فثأمل **قوله** وقد يحذف ( من يحرك بالاثبات لغة من حرك خاصة وكون الوقف بالحذف لغة من سكن خاصة من ) **قوله** في قراءة ابي عمرو وقالون وحقق بخلاف ) اى عن كل من الثلاثة **قوله** وقالون ) اعلم ان هؤلاء يقرؤون بالحذف والاسكان فلماذا قال بخلاف حاصله ان منهم ( قوله فيكون على مذهبه قراءة ورش غير صحيحة ) اى وكذا قراءة الثلاثة الباقية في احد الوجهين **قوله** واما الثاني ) اى الحذف على لغة من سكن فقط فغير صحيح لان الانصاع من **قوله** الوقف عليه بآياتها ) **قوله** الوقف مبتدأ وافصح خبره وهو مع خبره خبران في قوله فان جاني ( قوله فكل من اثبتا ساكنة في الوصل ) اثبتا ساكنة فيه نافع وابو عمرو وابن حامر ووقفوا عليها كذلك **قوله** بآيات الياء ) لضمة لكون المتأول اولى بالحذف من غيره ولذا يرسم من **قوله** على النحو الذي ذكره ) في الفصل من حذف الياء على مذهب المسكن في الوصل فظهر ان ما ذكره صاحب الفصل غير مستقيم لاني الاول ولا في الثاني ( قوله اتفقوا على اثبات الياء في نحو يامرئ مع الاختلاف في جاني ) من التفرقة بين صورة النداء وغيره والى كلام المتن كالفصل وصرح بهما المصنف في شرحهما فعبه الشارحون والذي يقتضيه اطلاق ابن مالك وغيره انه لا فرق في وجوب اثبات الياء في صورة النداء وغيرها للاخلال ونص عليه ما جعيا بونس والخليل فيما حكاه ابو سعيد وقال سيويه وقال يعنى بونس وخليل في مرادنا وقف هذا مرئ وقال المرادى تبعا لشخصه بدران المطلق التصوير وذكرا الحكم وعلل بالاجماع ولو حذفت الياء ما نصه فان قلت هذا لازم في حالة الوصل ايضا قلت لا يمكن اثباتها وصلا لما يلزم من الجمع بين الساكنين بخلاف الوقف فان اتونون يحذف انتهى ولعل الزجشمى قصد التصوير بالنداء ففهم المصنف قصر الاتفاق عليه فصرح بالخلاف في غيره لما يبداه من المعنى على ان الاعلال الوجوب منتف حاله الوقف وان كان عارضا وايضا جعله كقاض في جواز الحذف يقتضى الفاء كونه حثيثا على حرف واحد وفيه بعد الا ان يقال ان الاثبات فيه اكثر وقد جعلوا مثل مر في وجوب الاثبات ما حذفت فاؤه نحو تقي مضارع وفي علم القائل ابن عقيل تبعا لشخصه فاك حين سميت به صار كشيخ فاذا وقت عليه رددت الياء المحذوفة لتتوون للتاليق الاسم على اصل واحد بل معاقب وخرج بلا معاقب حالة الوصل انتهى والظاهر ان المصنف يفرق هنا ايضا بين النداء وغيره كما فرق بينهما هناك **قوله** لا خلوا بالكلمة ) بخلاف ياء قاضى فانه يجوز فيه حذف الياء لانه لا يبقى على حرف واحد اصله وبخلاف حذف الياء من هذا مر فان ذلك وان ادعى الى بشاء على حرف واحد اصله لكن اقتضاؤه الاعلال القياسى بخلاف الوقف فانه لا يوجب اعلالا من الياء فلا يجوز اجماعا فلهذا سببه **قوله** فان الحذف فيه للاخلال ) وهو التقاء الساكنين وهما الياء والتونون **قوله**

وحذفها في القواصل والقوافي فصيح وحذفها فيها في نحو لم يغزوا ونحو لم يرمي وصنعوا قبل

احتراز من نحو هذا من فان الحذف فيها الاعلال واما نحو زيدا فانه يجوز وما في حكم الجزوم على الاختلاف فيه **قوله** واثبات الواو والياء في نحو زيد لم يغزوا ولم يرمي وحذفها من يغزوا ويرمي في القواصل والقوافي فصيح والمراد بالقواصل رؤس الأبيات ومقاطع الكلام وذلك انهم يطلبون فيها التماثل كما يطلب في القوافي والقافية من قنوت اى تبعت كأن اواخر الابيات تتبع بعضها بعضا **قوله** وحذفها اى حذف الواو والياء في القواصل والقوافي في جمع المذكور نحو الزيدون لم يغزوا وفي الواحدة المخاطبة نحو انت لم ترمي قليل لان الواو والياء فيها اسم برأسه تحذفه نخل بخلاف ما تقدم فانه جزء كلمة في الآخر فاذا حذف دل بقية الكلام عليه وانشد سيويه لا يبعد الله اخوانا ناذهوا لم ادر بعد غداة البين ماصنع **قوله** اى ماصنعوا وسببه انه لو قال صنعوا لم يدر اواصل هو او اوقف وايضا لما رأى الواو والياء ساكتين في الوصل شبههما بالحركة فاسقطهما كما تسقط الحركة ولا يجوز حذف الالف لانها خفيفة ولم يتخل اللفظ بها واما في غير القواصل والقوافي فالوقف على الفعل المعتل اللام

واما نحو (لا يلفظ بالهاء لفظا في الوصل بل يكتب بالهاء على لفظ الوقف ض) **قوله** واما نحو زيدا مثل هذا الامر تلفظ به في الدرج بدون هاء ويكتب بها على الاصل الا في بيانه في الخط (قوله على الاختلاف فيه) الاول مذهب الكوفيين والثاني مذهب البصريين وهو الصحيح **قوله** على الاختلاف فيه اى في آخر الكلمة في امر المخاطب عند الكوفيين لكونه مأخوذا عندهم من الامر باللام وفي حكم الجزوم عند البصريين لكونه موقوف الآخر عندهم على البناء واما حكموا عليه بذلك تشبيها بما فيه لام الامر من حيث ان كل واحد منهما طلب الفعل **قوله** واثبات الواو والياء وحذفها في القواصل والقوافي فصيح قال في بقية الطالب والاثبات اقيس انتهى وما ورد فيه من القواصل **قوله** تعالى والليل اذا برسه ذلك ما كنا نعرف وهذا من مقاطع الكلام وليست رأس آية وقد وقف بالاثبات فيها ابن كثير ومن القوافي قول زهير والى القفرى ما خلفت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى قال اليزدى كان لا يفرى من القرى وهو القطع لحذف اليا ثم الحلق يا لاطلاق الشعر ولا جائز ان تكون هذه اليا اللام لان الفصاحة تأبى ان يكون بعض الياءات للاطلاق وبعضها اصلية ومعنى البيت انك تقدر على ما تقدر وبعض القوم ليس كذلك والخلق التقدير انتهى ومذهب سيويه ان الحذف في غير القواصل والقوافي لا يجوز الا في الشعر واجاز القراء حذف الياء من الاسم والفعل للدلالة الكسرة والذى صرح بها قول سيويه نعم حذف بعض القراء في غيرهما اياها لرم المحقق نحو الداع اذا دنا (قوله وفي الواحدة المخاطبة) ادخل منها في هذا الاستعمال ياء التكلم كقراءة ابرجرو وغيره في الوقف دبا كرم واهائن وقول الشاعر وهل يعنى اري ايدى البلاده من حذر الموت ان يأتيني **قوله** بخلاف ما تقدم من حذفها في زيد يغزو وارم واما التماثل في القوافي والقواصل ض **قوله** وانشد سيويه بحذف الواو والياء (قوله وانشد سيويه) في كتابه سمعت من يروى هذا الشعر من العرب يشده لا يبعد الله اصحابا تركتهم لم ادر بعد غداة البين ماصنع يريد صنعوا وفيه ايضا ابيات آخر منها **قوله** طافت باعلاقه خرد مانيه تدعوا الرمانين ويكر وما جمعه يريد جعلوا وقول الآخره جزيت اوق بالمدينة قرضيه وقلت لشعاع الدبة اوجف يريد اوجفوا قول عنزة بادار عيلة بالجواهر تكلم يريد تكلمى وظاهر كلامه ولام الشارح وغيرهما ان هذا في الرواية في القوافي المذكورة بالاسكان وقال اليزدى بعد ان ذكر بيت الشرح ومصرع عنزة مالم يظن والكلام في وجوب حذف الضمير والحاق حرف الاطلاق كالسبق في الاول يريد ما نقلناه عنه قريبا ومقتضاه ان ما ذكره من الحذف امر تقديرى وهو خلاف ذلك الظاهر وقد قال ابو حيان واذا وقفت على ما حدثته في قافية او فاصلة فحكم ما قبل المحذوف في الوقف عليه حكم الصحيح **قوله** لا يبعد الله انتهى بمعنى الدعاء **قوله** وسببه انه لو قال اى سبب حذف الواو في جمع المذكور وكذا الياء في الواحدة المخاطبة وسبب حذف الواو في ماصنعوا

وحذف الواو من نحو ضربه وضربهم فبین الحلق والیاہ فی نحوته وذهو هذه

مرفوعا بآیات لاهم تقول هو یغزو وبرمی ویمشی اذ الحذف فیها دلیل الجزم فیستوی حال الوصل والوقف فی اللفظ یختلف فی التقدير فان الضمة تكون مقدرة فی حال الوصل بحذوفه فی حال الوقف ومنصوبا بالآیات لا یرفعون ولم یغزو ولن یرمی باسکان اللام فتحذف الحركة التي كانت ثابتة فی الوصل وكذلك تقول لن یمشی بآیات الالف لان الحركة انما لم تظهر حال الوصل لكون الالف لاقبلها واما الجزوم والوقوف من المعتل فقد ذكرنا جواز الامرین فیہ ای الاسکان والحقا هاء الصکت ﴿ قوله وحذف الواو ﴾ الاصل فی ضربه ومنه وعنه ضربهو ومنهو وعنه لقولهم فی المؤنث ضربها ومنهاوعنها والالف مع المؤنث من نفس الكلمة باتفاق واما الواو والیاہ فی الذکر فقيل انهما من نفس الاسم والظاهر من كلام سیبويه انهما زائدان وقد یحذفان فی الوصل کثیرا ثم اذا کان قبل الیاہ حرف مداولین کان حذفهما احسن فرارا من اجتماع التشابهات کقولہ تعالی وتزلنا وتزلینا وشروہ یثن یحس والا فلا یثبت احسن کقولہ تعالی فالتقطه آل فرعون هذاکله فی الوصل وليس فی الوقف الا سکون الیاہ لان صلة الیاہ ضعیفة وقد یحذف فی الوصل فیلزم حذفها فی الوقف واما ضربهم وضربکم وعلیهم وبهم فالاصل فیها الحاق الواو والیاہ فی الوصل بدلیل ثبوت الالف فی التثنية نحو ضربکما وضربهما وعلیها وبها فاذا وقفت فلیس الا اسکان الميم وحذف الواو والیاہ لانهما زائدان وقد یحذفان فی الوصل کثیرا نحو ضربکم زید وضربهم عمرو واما قال فبین الحلق لان من لم یلحق الواو والیاہ فی الوصل لا یتصور منه الحذف فی الوقف وهذه اسله هذی والیاہ بدل من الیاہ بدلالة

حس ( قوله بآیات لاهم ) هو خبر قوله الوقف ومرفوعا من الفعل ومنصوبا عطفا علیہ واراد بالآیات آيات اللام وکأنه قال لا یرفعون فالتوهم زیادة النصب فی الفعل علی غیره کفی الاسم قوله فیستوی حال الوصل ) فانه یقال فی الحالیین یغزو وبرمی ویمشی قوله ومنصوبا بالآیات ) ای بآیات اللام قوله واما الجزوم والوقوف ) فقد ذکرنا الاحوال الثلاث المعتل ای الرفع والنصب والجزم قوله فقد ذکرنا جواز الامرین فی قوله وجاز فی نحو لم یحشہ ولم یغزو الی آخره ( قوله والالف مع المؤنث من نفس الكلمة باتفاق واما الواو والیاہ فی الذکر فقيل انهما من نفس الاسم الی آخره ) بنائیه فی الذکر والمؤنث قول الموصلي واما نحو صده فالیاہ هی الاسم بالاتفاق لعدم احتیاج المتصل الی کثرة الحروف والواو التي تنتم فی اللفظ للاشیاع واما نحو صدها فالضیم عبارة عن الیاہ والالف عند البصریین وعند الکوفیین هو الیاہ والالف صلة للضمه انتهى وواقرب ( قوله والا فلا یثبت احسن ) ظاهره انه احسن فی نحوته وانهوا کرهه ونحوها وهو ما رجحه سیبويه لکن رده ابو الباس البرد قال ابن مالک والاصح بضد ما قاله ابو الباس وهو المختار واختاره ابناصم الائمة وغيره وبه قرأ اکثر القراء ومقابل الاخسن فی القسمین الایات فی نحو وتزلنا وشروہ وبه قرأ ابن کثیر والحذف فیناقل هاهنا متحرک وهو لونه بنی عقیل یضم العین وجاء عنهم اسکان العین ایضا قال الکسائی سمعت اعراب عقیل وکلاب یقولون ان الانسان لیرمه لکن رد بالجزم ولربہ الکنود بغير تمام ای باختلاس حركة الیاہ قوله لان صلة الیاہ ضعیفة ) یسمون الالف والیاہ والواو التي هی زوائد بدها الضیم ویمیه صلات وهی حروف ضعیفة لیست بقوة کالحروف الصحیحة فیحوز حذفها ( قوله فالاصل فیها الحاق الواو والیاہ فی الوصل ) ای الحاق الواو فی الاولین والیاہ فی الاخرین وجعل الاشیاع بالکسر فیهما الاصل بالنظر الی سکون لاهم للتحقیف ولم یرد انه الاصل فی نفسه اذ الاصل فیهما ایضا انما هو اشباع الضم وقد قرأ كذلك ابن کثیر وراو جعفر وغيرهما وان کان الاشباع بالکسر اقیس للاتباع ( قوله وقد یحذفان فی الوصل کثیرا ) بل الحذف فیہ اشهر من الایات فله

وابدال الهمزة حرفاً من حركاتها عند قوم مثل هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلى والخلى والبطى والردى ومنهم من يقول هذا الردى ومن البطو فينجم

أن الياء والكسرة التي من جنسها قد انتبها نحو انت تفتلن ولم يثبت للياء تأنيث في موضع بقوله بدلا من الياء هو القياس وبعد ان جعل الهاء بدلا من الياء جاز وجهان احدهما ان تلحق بعد الياء ياء زائدة كما في بهي فاذا وقعت قلت هذه بالاسكان وحذف الياء كما تقول مررت به بالاسكان والثاني من الوجهين ان تكون ساكنة لا تلتحق بعدها ياء لافي الوصل ولا في الوقف نحو هذه امة الله بالياء الساكنة فكأنهم احبوا ان يكون العوض كالمعوض عنه في السكون وحكمته مثل حكم هذه في جميع ما ذكر وكلاهما من اسماء الاشارة للمؤنث هو قوله وابدال الهمزة بمبتدأ خبره عند قوم وهذا هو التاسع من الوجوه الاحد عشر فاذا كان آخر الكلمة همزة قبلها قصة نحو الكلا وهو الغشب اوسكون سواء كان قبل الساكن قصدا وضمة او كسرة نحو الخب وهو ماخبي والبط وهو يقبض السرعة والرد وهو المون فانه يوقف عليها بابدال الهمزة حرف لين من جنس حركتها فيجعل في الرفع واوا وفي النصب الفا وفي الجريان ثم ان كان قبلها قصة تبقى القصة وان كان قبلها سكون يقل حركة الهمزة الى ما قبلها فيقال هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورأيت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلى والخلى والبطى والردى فقبوزوا هذا الرد وبكسر الاول وضم الثاني والبطى بالعكس لمروض الواو والياء ومنهم من يغير

نجم الائمة وغيره قوله ولم يثبت للياء تأنيث فلا يكون ههنا في اصله لتأنيث بل يكون بدلا من حروف التأنيث التي الياء قوله في جميع ما ذكرنا فتكون هاء بدلا من الياء (قوله هذا هو التاسع من الوجوه) بين هذا الوجه وآخرها بعد اشتراكهما في النقل افتراق من الطرفين لعدم الابدال في الآخر وعدم اختصاصه بالهموز ويمرر ان هذا بعد التحرك وكذا مع بقاء السكون على ما ستبينه والتفصيل هنا ان الكلمة اذا كان آخرها همزة وقف عليها فان كانت بعد متحرك ابدلها الخجازون بمجاسة حركة ما قبلها كما هو القياس في نحو راس وير وبوس وبقولون هذا الكلا يالف وهذه الاكو بواو واهنى ياء ويبدلها غيرهم بمجائس حركتها فيجعلونها في نحو الكلا واوا في الرفع والفا في النصب وياه في الجر وهذه اللفظة هي مراد المصنف والشارح وان كانت بعد ساكن قلت حركتها اليه وحذفها الخجازون واثنين على حامل حركتها وهو الحرف الساكن قبلها فيمطونه في الوقف ما يكون له لو كان آخر الكلمة ووقف عليه من السكون والروم والاشتمام وغيره او اما غيرهم فيثبتونها بعد النقل ساكنة وستأتي هذه في الحادي عشر او بمبدلة بمجائس حركة ما قبلها نقلا او ايتاها وهي المرادة ههنا فيقولون في الوقف على الخب والبطو والرد مع النقل رضا ونصبا وجرا كما قال الشارح ومع الاتباع الخبا والبطو والردى بالنسب واوا وياه رفعا ونصبا وجرا في الثلاثة فيقال هذا الخبا ورأيت الخبا ومررت بالخبا وهذا البطو ورأيت البطو ومررت بالبطو وهذا الردى ورأيت الردى ومررت بالردى وربما بدلت الهمزة بمجائس حركتها بعد سكون باقي لعدم النقل فيكون واوا في الرفع وياه في الجر فيقال هذا الخبو ومررت بالخلى مثلا ياء ساكنة ويكون في النصب الفا فيزم لاجلها تحريك الساكن بالفتح فيقال رأيت الخبا قوله نقل حركة الهمزة الى اى بعد الابدال (قوله فيقال هذا الكلو والخبو والبطو والردو الى آخره) الاربعة الاولى بواو وبفتحتين وقصة وضمة وضتين وكسرة وضمة الثانية بالف بعد فتحتين في الاوليين وضمة وقصة وكسرة وقصة والثالثة بياء بعد فتحتين وقصة وكسرة وضمة وكسرة كسرتين قوله لمروض الواو والياء اشارة الى جواب دخليين وهما الزوم فعل وفعل ووقوع الواو طر فاقبله ضمة (قوله ومنهم من يغير) هم قوم من بني نجيم يفرون من النقل من الهمزة الى تحريك الساكن الصحيح غير المضاعف بحركة الفاء اى حركة كانت ابتداء لاجل اشتغال الجمع بين ساكنين احدهما الهمزة وسووا في ذلك بين

والتضعيف في المتحرك الصحيح غير المهزلة المتحركة ما قبله مثل جعفر وهو قليل ونحو القسبا شاذ ضرورة  
 وبيع الضم والضم والكسر الكسر فيقول هذا الردي بكسرتين ومن البطو بصنتين وامان كان قبلها ضمة  
 نحو اكو. جمع كم. وهونث يقلبونها واوا نحو اكو وان كان قبلها كسرة يقلبونها يا. نحو اهني. من  
 هناك الطعام قوله والتضعيف هو الوجه العاشر وذلك باربعة شرائط وهوان يكون الحرف  
 الموقوف عليه متحركا لان التضعيف كالنوع من الحركة وان يكون صحيحا فان نحو القاضي لا يضعف  
 لاستقلال حرف الملة وان لا يكون همزة نحو الكلاء. لئلا يجمع همزان وان يكون ما قبله متحركا لئلا  
 يجمع سواكن وذلك مثل قولك جعفر وهو قليل لئلي التضعيف في محل التخفيف وشذ قوله. مثل  
 الحريق وافق القسبا لانه اتى بحكم الوقف وهو التضعيف حال الوصل وانما قلنا انه حال الوصل لان  
 القوافي اذا حركت قائما تحركت على نية وصلها واما من قول ان تحريكها لانه قد زيد عليها حرف

الاحوال الثلاثة كاسوى غيرهم في التقليل بها قال ذلك ابو حيان وغيره ومنه يعلم ان هذا الاتباع ليس بمختص  
 بهذا الردي ومن البطوكا يومه كلام المصنف والشارح وعلم ايضا ما قدمته (قوله من هناك الطعام) قال  
 في القاموس يقال هناني ولي الطعام يهناني ويهنى ويقال ايضا هناء يهناء ويهنى اعطاه انتهى وجعل اهني  
 للمتكلم من هذا الاستعمال النسب كما يظهر بالتأمل (قوله وهى ان تكون الحرف الموقوف عليه متحركا)  
 يستغنى بهذا الشرط عن اشتراط بعضهم ان لا يكون اللفظ الموقوف عليه منصوبا منوئا اذا ابدل تنوينه الفاء لم  
 يكن الحرف الذى قبل الالف موقوفا عليه حيث بل الموقوف عليه هو الالف ولا حظ لها في الحركة  
 قوله كالنوع من الحركة) حيث لا حركة لا تضعيف (قوله فان نحو القاضي لا يضعف) مرادة المنصوب  
 وقد يعلم لانه لا مانع من اجتماع مانعين ومثل غيره بشرط وبقي (قوله لئلا يجمع همزان) اى وقد اجتنب  
 اجتماعهما العرب فلما لم يجمع في المهزلة الا اذا كانت عينا نحو مال (قوله لئلا يجمع ثلاث سواكن) ان قلت قد اجتمعت  
 في نحو دواب قلت اجاب اليرزى بان التقاء الساكنين على حدهما يجرى مجرى التقاء متحرك وساكين ومقتضاه  
 جواز الوقف بالتضعيف على نحو دواب وهو القياس لكن بخلافه تمثيل ابن هشام لما قبله ساكن يزيد واو  
 حيان وغيره له يوم وبين (قوله وهو قليل) قال الشيخ ابو حيان في شرح التسهيل واتباعه لم يؤثر التضعيف  
 من احد من القراء الا ماروى من صاحب انه وقف على قوله تعالى مستطر في سورة القمر بشديد الزاء انتهى  
 وفي اعراب الحلبي وهو ملغى من البصر انه قرأ الاعشى وعمران بن حدير بالتشديد قال ويروى من صاحب  
 قال وفيه وجهان احدهما انه مشتق من طر الشارب والنبات اى طهر ونبت بمعنى ان كل شئ قل او كثر  
 ظاهر في الوجود غير خلق فوزه مستغنى والثاني انه من الاستطارة كالقراءة العامة وانما شددت الزاء من اجل  
 الوقف ثم جرى الوصل مجرى الوقف فوزه مقتضى كقراءة الجمهور انتهى وهو فهم ان التشديد في الرواية من صاحب  
 لا يخص بحالة الوقف كما فهمه الكلام السابق ويمكن التأنيق قليلا من قوله وشذ قوله قبل في شذوذ نظرنا لقرع سمك  
 غير مرة من ان الضد يحمل على الضد قلت جل الضد على الضد خلاف الاصل لا يرتكب ما يدل دليل على ثبوته  
 (قوله وشذ قوله مثل الحريق وافق القسبا) قال العيني عزاء في الكتاب لرؤية عزاء ابو حاتم الارابي وابن يسعون  
 لربعة من صبح فيما زعم من قصيدة مرجزة انتهى وعن ابن الارابي هي من شواذ الرجز لا يعرف قائلها والتشديد  
 الشارحين قبل المصراع السابق لقد خشيت ان ارى جذبا هو ظاهره انه متصل به ومقتضى نقل غيرهما خلاف  
 ذلك قال الزمخشري قال الرجز. لقد خشيت ان ارى جذبا. في مانا ذا بعد ما خصبا. اذ الدبال فوق الثون  
 دبا. وهبت الريح بمورها. ترك ما بين الدبي سبسبا. كانه السيل اذا ما اسجبا. او الحريق وافق القسبا  
 وقوله جذبا بفتح الدال ليكنه التضعيف فهو اشد شذوذا والدب بفتح الهملة وموحدة مقصورا صفار

ونقل الحركة فيما قبلها ساكن صحيح الا الفتحة الا في الهزمة وهو ايضا قليل مثل هذا بكر وخيو ومررت بكر وخي ورأيت النبا ولا يخال رأيت البكر ولا هذا حير ولا من قفل فيقال هذا الردو ومن البطي

مدبوق عليه وهو الذي يسمى اطلاقا وليس ذلك في تية الوصل فلا يخرج عن الشذوذ الا ان شذوذه على الاول من حيث جرى الوصل مجرى الوقف وعلى الثاني من حيث انه جمع بين الحركة والتشديد وشرط احدهما انتهاء الآخر **قوله** ونقل الحركة **قوله** هذا هو آخر الوجوه وشرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الاخر ساكنا لان المتحرك لا يقبل حركة اخرى وان يكون ذلك الساكن صحيحا لان حرف العلة يزيد استعلا بالنقل الحركة اليه ثم ان تلك الحركة اما فتحة او لا فان لم تكن فتحة فلما ان يلزم من نقلها بناء فعل او فعل او لم يلزم فان لم يلزم نقل الحركة سواء كانت على الهزمة او لا فيقال هذا بكر وخيو ومررت بكر وخي وان لم يزد منه البناء فلما ان يكون الحرف الاخر هزمة او لا فان لم يكن هزمة لا تنقل الحركة فلا يقال هذا حير ولا من قفل وان كان هزمة فيقولونها ثم منهم من يقول هذا الردو ومن البطي

الجراد والمور يضم الميم الفار كثير الريح والسبب الخال ولعل المصراع روى بلفظ او بلفظ مثل **قوله** لان القوا في اذا حركت فاما تحرك على تية وصلها الى هذا ذهب الا كثرون قاله البردي **قوله** وشرط احد هما انتهاء الآخر اي لما تقدم من ان التضعيف كالموض من الحركة **قوله** وشرط احد هما انتهاء الآخر لان التضعيف والتشديد كالموض من الحركة **قوله** ونقل الحركة هذا النوع من الوقف ايضا قليل به على قلته المصنف ولم يشرحه الشارح ولم يؤثر عن احد من القراء الا ما نقل عن سلام انه قرأ والعصر والصبر بكسر الصاد والباء قال ابن عطية ولا يجوز الا في الوقف على نقل الحركة وروى عن ابي عمرو بالصبر بكسر الباء اشما وهذا ايضا لا يجوز الا في الوقف انتهى وهذا رواية نقلها جاعة كالهذلي وابي الفضل الرازي وابن خالويه ثم طاهر كلام المصنف وغيره ان حركة النقل هي الحركة التي في الحرف الاخير نقلت لساكن ونفس على ذلك قوم من النحويين قال ابن عقيل ولعلم الاكثرون ومنهم المبرد والسيرافي قالوا نقلوا ثلثا يذهب حركة الارباع بالجملة قال ابو البقاء لا يريدون انها حركة الارباع صيرت على ما قبل الحرف اذ الارباع لا يكون قبل الطرف انما يريدون انها تجعل مثلها انتهى وكل من الكلامين يشير الى اشتراط ان يكون الحركة المنقولة اعرابية وبذلك صرح الشريف وغيره فلا تنقل حركة نحو امس ومن قبل قال لان حركة الارباع يوزن بها العالم بخلاف حركة البناء قال ايضا لكن قد جاء قليلا في الاضلال نحو اضربه وضربه قال ابو زيد \* عجبت والدهر كثير عجبه \* من عزي سبني لم اضربه \* وانما اجاز لانه لما كانت الاء خفية وبان سكون ما قبلها بضعف اعتمادها في النطق نقلت الحركة لتتمكن وفي كلام ابي حيان وغيره ان الوقف بالتقل مطرد في كل هاء مذكر قبلها ساكن صحيح نحو اخذت منه وعنه **قوله** وشرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الاخر ساكنا هذا هو المشهور وجاء النقل الى متحرك ايضا قال ابن مالك في الكافية وغيره ان الوقف به لغة خفية وانشد \* من يأتمر لنصير فيما قصده نحمد مسامحه ويعار شدة **قوله** وان يكون الساكن صحيحا عبر عن هذا الشرط ابن مالك بان يكون الساكن لا يمنع تحريكه لاجراجه الا فكادروا قاله الشارح بما للصفاح حسن لاجراجه ايضا الياء والواو ونحوين ويوم من غير تصف نم تلك اولى من وجه لانه يخرج بما المدغم نحو الجدة فانه يمنع تحريكه لان تحريكه يلزم منه فكاه وهو ممنوع في غير الضرورة هذا وللقول شرط آخر وهو ان يكون المتقول منه صحيحا فلا ينقل من نحو فزوا لم يلزم في المرفوع من وار متطرفة بعد ضمة وفي المنقوض من القلب والتصيير قال ذلك ابو حيان وغيره **قوله** ثم ان الحركة اما فتحة او لا حاصل ما يقوله في النقل ان الحرف الموقوف عليه ان كان هزمة جاز نقل حركتها



و منهم من يفسر فينبع \* القصور \* ما في آخره الف مفردة كالمصا والرجي \* والممدود ما كان

وان لم يأن منهم من يبيع الكسرة الكسرة والضمة الضمة فيقول هذا الردي بكسرتين ومن البطو  
بضمين واما ان كانت الحركة فتحه فالحرف الذي في الآخر اما همزة او لا فان لم تكن همزة لا تنقل الضمة  
منها لانهم انما نقلوا الضمة والكسرة لقولهما فكرها حذفها والضمة خفيفة فاضفروا حذفها فلا يقال  
رايت البكر وان كانت همزة تنقل منها الضمة فيقال رايت الخبا لا لك لو قلت الخب بالاسكان من غير  
النقل وجدت استقالا واضحا فذلك نقلت الضمة من الهمزة ولم تنقل من غيرها وقوله الا في الهمزة  
استثناء مفرغ اى لا تنقل الضمة في اى حرف كانت الا في الهمزة فهو منصوب المحل على الحال في قوله  
القصور والممدود \* ضربان من ضروب الاسماء المتكئة اذ الاضال والحروف والاسماء غير المتكئة  
لا يقال فيها مقصور ولا ممدود وان كان آخرها الفا او همزة قبلها الفتوا ما قولهم في هؤلاء مقصور  
وممدود فلتسمع في العبارة مع ما في اسماء الاشارة من شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها وتصغيرها  
وقول القراء في مثل جاء وشاء هو ممدود ضلي مقتضى الفة لاهل اصطلاح النحاة \* فالقصور هو الاسم  
المتكئ الذي آخره الف مفردة ولا يرد عليه نحو زيدا في الوقف لان الفة متقلبة عن التنوين فلا تكون  
من بنية الكلمة ولا نحو الى واذا لان الاول ليس باسم والثاني ليس بممكن فربما نقولنا الاسم المتكئ  
والص وان اطلق كلامه لكن المراد ما ذكرناه وقوله مفردة احتراز من الممدود واعتراض عليه بعض  
الشارحين بانه لا حاجة الى الاحتراز لانه ليس في آخر الممدود الف بل همزة وان التزم ان الهمزة الف  
ايضا دخل في الحد القراء والخطا لكن يمكن ان يقال احتراز بها عن مثل صحراء لانه كان بالقصر زبدت  
الف اخرى توسعا في الفة وتكثر الا في التائيت ثم قلبت التائية همزة لاسيما في الجمع فيصدق انه في  
آخره الف اى في الاصل لكن ليست بمفردة اذ قبل الالف الف اخرى في الاصل وان لم يكن كذلك في

مطلقا سواء كانت فتحة او لا لم يكن لها فاعلى او فعل او لا وان لم يكن لها فاعلى وكذا غيرها ان لم يأن البناء  
والانقل قوله ثم ان تلك الحركة اى حركة الآخر (قوله ومنهم من يبيع) تقدم في التاسع مثله وليس بتكرار  
لان الكلام هنا في الهمزة الثانية وهناك في المتقلبة وقدمت ثم ان هذه الهمزة لا يخص ما اذا لم يأن البناء وهي هنا  
كذلك قوله واما ان كانت الحركة (صطف على قوله فان لم يكن فتحة وتقدره ان لم تكن فتحة واما ان  
كانت فتحة ض (قوله وان كان آخرها الفا او همزة قبلها الف) مثالها من الاضال عسى وجاء ومن الاسماء  
المدكورة لدى هؤلاء وجاء من الحروف على ونحوها قوله من جهة وصفها) نحو جاني هؤلاء الرجال (قوله  
والوصف بها) نحو مررت بزبد هذا قوله وتصغيرها) مثل ذبا ويا (قوله وقول القراء) قول مبتدأ  
واما قبله مقدرة ولذلك دخلت الفة في خبره كما قدرت في قوله تعالى وريك فكري ليصع عمل ما بعد الفة فيما  
قبلها والقراء بالفتاف (قوله فالقصور هو الاسم المتكئ الذي آخره الف) اى سواء كانت متقلبة عن واو  
اوى كما مثل اوزامة لتأيت او الحاق كيلي ومعى (قوله لكن المراد ما ذكرناه) اى بشهادة امثلة الباب  
وهي كافية في القرينة على ذلك المراد (قوله لكن ليست بمفردة اذ قبل الالف الف اخرى) فيه رد لقول  
الشارح ان ذكر الافراد لقولنا الاخر محال ان يكون فيه حرفين ووجه الرد ان معنى كونه مفردة انفرادها  
عن اخرى قبلها اى ليست بمصاحبة لالف سابقة عليها كما في الممدود فانه يصدق ان آخره الف قبلها  
اخرى وان لم يكن تلك اخرى ولقوله ايضا ان اجتماع الفين محال ووجه رده ايضا ان اجتماعهما تقدرى  
كما قرره ولا مانع منه وقوله حيثذ لفظ الاخر يابى ذلك فلا مجال للتقدير ايضا مبنى على ما فهمه وقد تقدم  
سقوط (قوله في الاصل) المراد به ما قبل الانقلاب وباصل الاصل ما قبل الزيادة قوله في اصل الاصل لان

بدها فيه همزة كالكساء و الرءاء والقياسى من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قصبة •  
ومن الممدود ان يكون ما قبله الفا •

اصل الاصل • والممدود هو الاسم المتكمن الذى يكون بعد الالف في آخره همزة كالكساء فلا ينقص الحد  
بمثل جاء وشاء ولا يرد عليه ما اورد بعض الشارحين وهو انه ليس آخر الممدود الفا بعدها همزة بل آخره  
همزة لان ذلك اما يرد على من يقول الممدود ما آخره الف بعدها همزة ولم يبق للمص كذلك بل قال الممدود  
ما كان بعد الالف في آخره همزة لكن يرد عليه ما قيل انه يدخل في تعريفه ما آخره همزة وبذلك بدل  
عن اصل نحو ما اصله موه قلبت الواو الفا والهاء همزة مع انه لا يسمى بمدودا نص عليه ابو علي الفارسي  
لعروض المدفية لان الفها واو في الاصل ولوقيد الالف بالزائدة اندفع ذلك وسمى الممدود بمدودا لان  
الالف قبل الهمزة تمد لاجل الهمزة ولا يحذف بحال وسمى المقصور مقصورا لان الالف ليس بعدها  
همزة فتمد ولانها قد تحذف لوجود التنوين او الساكن بعدها فيقصر الاسم وهذا اولى في معنى التسمية  
لما فيه من مناقضة الممدود من قول من قال في سيبها ههنا لانه الذى قصر عن الاعراب لانه ليس فيه ما يشعر  
بمناقضة الممدود • قوله والقياسى • كل واحد من المقصور والممدود قياسى وسماعى والمراد بالقياسى  
ما علم قصره او بده قاعدة معلومة من استقراء كلامهم يرجع اليها فيه وبالسماعى ما يفتقر الى سماع قصره  
او بده فالقياسى من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح قصبة لانه اذا وقع مثل ذلك في العتل  
اللام تحركت الواو والياء واغنى ما قبلها فقلب الفا فيحصل اسم آخره الف وهو معنى المقصور والقياسى  
من الممدود ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح الفا فاذا اردت بناء تلك الصيغة من العتل اللام وجب ان يكون

اصل الاصل صحرا بالمقصر ( قوله في آخره همزة ) اى سواء كانت متقلبة هن واو او هن ياء كما مثل او عن  
الف لتأنيث او للاتحاق كصحراء وعليها قوله مثل جاء وشاء لانهما ليسا باسم ( قوله ولا يرد عليه ما اورد  
بعض الشارحين ) هو الشريف رحمه الله تعالى وهو البعض السابق والقائل الاقى ودفع ما اورد ظاهر كما  
بينه الشارح لكن في كلام المصنف بعد اتحاد الظرف والمظروف وقد اورد شارح ويمكن دفعه بالمناظرة هذا  
والاحسن في التعريفين ان يقال المقصور هو الاسم الذى حرف اعرابه الف لازمة والممدود هو الاسم الذى حرف  
اعرابه همزة قبلها الف زائدة قوله الممدود ما كان بعد الالف قيد في آخره يعلم من قوله فيه لان الضمير المجرور طائد  
الى آخره فان قيل ذكر المصنف والاقى في تعريف المقصور انه ما آخره الف مفردة ثم قال في حد الممدود ما كان بعدها فيه همزة  
فيكون الضمير بعدها راجعا الى الف المذكور وهو الف الاخر فيرد ما اورد بعض الشارحين قلت لان اسم  
ذلك بل الضمير طائد الى الف مطلقا من غير قيد بانها في الآخر ض ( قوله مع انه لا يسمى بمدودا )  
قال بدر الدين بن مالك وانما خص اسم الممدود بذى الالف الزائدة لان كينونة المبدلة من الاصل الفا  
ما رضى فلم يعتد به كما ان نسي وقر ولا يسمى بمدودا لصحة اشكاله الد عنه لا مكان التحريك في الياء والواو  
قوله ولونيد الالف بالزائدة ( قال السبارة الصحيحة ان يقال الممدود الاسم المتكمن الذى كان بعد الف الزائدة  
همزة في آخره ض قوله لوجود التنوين ) كما في عصا او الساكن كما في عصا القوم ( قوله وهذا اولى )  
الاشارة لما ذكره وهو وجهان وما علل به ظاهر في اولها وعلى تقديمه اقتصر البردى اما ثانيهما فهو انسب  
بالاقى لان ما لم يحذف الفه باق بحاله لم يعد ابدا وقوله من قول متعلق بأولى وكذا لانه الثانية والاولى متعلقة  
بقال بحكمة هي وما بعدها به قوله لانه ليس فيه ما يشعر لان عدم القصر عن الاعراب ليس مختصا بالممدود  
بل يكون في غيره فلا يكون فيه اشعار بمناقضة الممدود بخلاف الوجه الاول فان المد مختص بالممدود فيكون فيه

فالمثل اللام من اسماء المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كعطي ومشتري لأن نظائرهما مكرم ومشتري \*  
واسماء الزمان والمكان المصدر بما قياسه مفعول أو مفعول كغزى وملهى لأن نظائرهما قتل ومخرج والمصدر من فعل  
فهو اقبل وفضلان أو فعل كالعشى والصدى والطوى لأن نظائرهما الحول والعطش والفرق والقراء شاذ  
مجمود لأن حرف العلة من الاسم المثل اللام يقع آخر ابدال الف فيجب قلبه همزة وهو معنى المهدوم ثم يسط ما مشتمل  
عليه هاتان القاعدتان فنقول المثل اللام من اسماء المفاعيل من الثلاثي المزيد فيه والرباعى مقصورات  
لأن نظائرهن من الصحيح مفتوحات ماقبل الآخر وذلك أن اسم المفعول بما ذكره مفتوح ماقبل الآخر كقولك  
مكرم ومشتري فإذا اردت بناء هذه الصيغة من المثل اللام تحركت حرف العلة وانفتح ماقبلها فقلت ألفا وهو  
معنى المقصور كعطي ومشتري أصلهما معطو ومشتري وكذلك المثل اللام من اسماء الزمان والمكان مطلقا ومن  
المصدر بشرط أن يكون قياسه مفعلا أو مفعلا يفتح العين مع فتح الهمزة لأن نظائرهما قتل ومخرج فقله بما  
قياسه الى آخره يتعلق بقوله والمصدر لا بقوله اسماء الزمان والمكان إذا لفرق في المثل اللام بين أن يكون  
فعله يفعل بالكسر أو غيره فإن اسم الزمان والمكان منه مفعول بالفتح وأما المصدر من المثل اللام فلا يميز فيه  
ذلك فلذلك قيده بقوله واسماء الزمان عطف على قوله اسماء المفاعيل أى المثل اللام من اسماء  
المفاعيل ومن اسماء الزمان وقوله والمصدر عطف على قوله اسماء المفاعيل لأعلى قوله اسماء الزمان يعرف  
بالتأمل وكذا المثل اللام من كل مصدر ماضيه على فعل والصفة المشبهة منه افضل أو فضلان أو فضل لأن  
مصدره على فعل فإذا ثبت هذه الصيغة من المثل اللام تحرك لامه وينفتح ماقبلها فتقلب ألفا ومثل  
ثلاثة أمثلة في المثل لاختلافها في الصيغة وثلاثة في الصحيح لذلك قالعشى من عشى فهو اعشى أى الذى  
لا يجرى بالليل ويصر بالنهار نظيره من الصحيح الحول من حول فهو احوول والصدى من صدق أى  
عطش فهو صدد نظيره من الصحيح الفرق من فرق إذا خاف فهو فرق والطوى من طوى أى جاع فهو  
طيان نظيره من الصحيح العطش من عطش فهو عطشان قالف والنشر الواقع في الفتحة هائليس على الترتيب  
وأشبه كذلك وقع في النحر النسوب الى المن أن نظير الطوى هو الفرق وهو سهلان الصفة من طوى

اشعارا بمنافضة المهدود قوله رجع اليها فيه) أى في العلم بالقصر والمدا في أحد هماض قوله اذا وقع مثل ذلك) أى كون  
ما قبل الآخر مفتوحا ض (قوله من الثلاثي المزيد فيه والرباعى) أى مجردا كان أو مزيدا فيه قوله وذلك أن اسم  
المفعول لها من الثلاثي المزيد الرباعى مطلقا قوله كقولك مكرم) الاولى أن يمثل بالرباعى ومزیده ايضا كدخرج  
ومخرجيم ومثالهما من المنقوص كقلسى ومعروى ض قوله من اسماء الزمان والمكان مطلقا) أى سواء كان ثلاثيا  
أو غيره والثلاثى سواء كان فعله مفعول بالكسر أو لا لأن اسم الزمان والمكان من المنقوص لا يكون الأمفعلا من أى باب  
كان (قوله من اسماء الزمان والمكان مطلقا) أطلقها لأنها من الثلاثى المجرد لا يخرج عن زنة مفعول بالفتح ومن غيره لا يخرج  
عن زنة اسم مفعول ذلك الباب قوله بما قياسه) احتراز عن المصدر الغير المسمى بأنه لا يكون مقصورا بالقياس  
بل في السماع كدعوى وكذا عن معنى على غير الوزنين المذكورين كرجع ض (قوله وأما المصدر من المثل اللام فلا  
يتميز فيه ذلك) أى وإن تعين في المصدر المسمى ولو جربه لكان اخصر واشمل (قوله عطف على قوله اسماء المفاعيل  
لأعلى قوله اسماء الزمان) أى واللام أن لا يصدق على نحو مغزى به مصدر بل اسم المصدر كأنه ليس بزمان مثلا  
بل اسمه قوله يعرف بالتأمل) وهو ظاهر لأنه لو عطف على الزمان يكون تقديره واسماء المصدر وليس البصت  
ههنا عن اسماء المصدر ككلام وسلام بل عن نفس المصدر فيجب أن لا يكون معطوفا على لفظ الاسماء لأعلى ما بعده  
ض قوله افضل أو فضلان) من معنى الجوع والعطش وضدهماض قوله لأن مصدره) لتعليل كونه مقصورا  
ض (قوله لأن مصدره على فعل) جا ايضا على فعل بالكسوف في روى يروى وهو شاذ قوله على فعل) لأنه

والاصحى بقصره وجع فعلة وقلة كبرى وحزى لان نظائرهما قرب وقرب ونحو الاعطاء والرماء والاشتراء والاجنباء بمدود لان نظائرهما الاكرام والطلاب والافتتاح والاحر نجام واسماء الاصوات المضموم اولها كالعواء والثغاء لان نظائرهما التباح والضراخ

طاو وطيان ومن فرق فرق فليسا بنظيرين ثم اورد الفراء اعتراضا على ذلك اذ قياه غرا لانه من غرى اى اولع به فهو غر مثل صدى فهو صد فقه على خلاف القياس والاصحى بقصره لكن المسجوع فيه المد قوله والمصادر بالكسر عطف على قوله اسماء المقاميل اى المعتل من المصادر مقصور وكذا قوله وجع فعلة مكسور عطف على اى المعتل اللام من جع فعلة وفعلة مقصور اذ قياه فعل وفعل فيحرك حرف العلة وينفع ما قبلها فتقلب الفا وقدم المصنف قوله والمعتل اللام ليعلق بالجميع كائنا والقربة بالضم الدنو والقربة بالرحم ايضا والقربة بالكسر ما يستقى به قوله ونحو الاعطاء اى المعتل اللام من نحو الاعطاء الى آخره بمدود لان نظائرهن من الصحيح قياسا ان تكون قبل آخرها الف زائدة فاذا ثبت من المعتل اللام مثله وقع حرف العلة متطرقا بعد الفزائفة فوجب قلبها همزة وهو معنى الممدود ومثل بالاعطاء في المعتل ونظيره الاكرام في الصحيح وهو مصدر افضل وقياس مصدر افضل افضل مثل بالرماء في المعتل ونظيره الطلاب في الصحيح وهو مصدر فاعل وقياسه فاعل بالاشتراء في المعتل ونظيره الافتتاح في الصحيح وهو مصدر افضل وقياسه افضل فوجب ان يكون قبل آخر الجميع الف فيقع حرف العلة بعدها متطرقا فتقلب همزة والاجنباء ليس متلاكن لما كان ازيدة فيدللان بالاصلية تساهلوا في العبارة **قوله واسماء** اى المعتل اللام من اسماء الاصوات المضموم اولها كالعواء وهو صوت الذيب والثغاء وهو صوت الشاة ممدود ايضا لما تقدم ومن مفرد فاعلة لانها جمع مخصوص بمقابل آخره حرف مد نحو كساء مفرد اكسية وقيام مفرد اقبية فعملانه بمدود لان قياسه ان يكون قبل آخر مفردة الف فتقلب الواو والياء همزة للمار ونظيره من الصحيح قذال واقللة وحار واجرة ثم اعترض بان مفردة مقصور

قياس مصدر الا لازم من فعل ضى **قوله فليسا بنظيرين** اى الطوى والفرق **قوله** اعتراضا على ذلك اى على ضابط المقصور **قوله والاصحى بقصره** اى يقول الفرى مثل الصدى **قوله** لكن المسجوع فيه المد لم يفرق الاصحى برواية القصير بل واقفه ابو زيد وفي القاموس وغرى به كرضى وغرى وغرا اولع كاغرى به وغرى مضومتين ثم المد متعين في بيت كثيرة « اذا قلت سهلا غارت العين بالكا هجاء ومدتها مدامع نهل « وقد جعل ابن عصفور وغيره المد فيه شاذا قال ابن هشام « فمما قالوه نظرا لان اباعيد حتى غارت بين الشئين قرأى واليت ثم انشده وعلى هذا قاله قياسا لان غارت غرا مثل قالت قتالا قال وانشد فاضت بدل غارت وحفل بدل نهل انتهى وحاصله ان الرواية فيه في البيت على ما قال ابو عبيد بالكسر على القياس لا ينافي ليكون شاذا وحتى ذلك العيني ايضا ثم قال وهذا المعنى انسب واصوب وغارت من غار الفتح في الارض بغيرها لى سقاها وقيل من غارت عينه اذا دخلت في الراس والاول انسب وهجاء نصب على الحال بمعنى مغاربة **قوله** وهو معنى الممدود اى كون الهمزة بعد الالف زائدة ضى **قوله** والاجنباء ليس معتلا لان ثلاثه جبط وليس فيه حرف علة ضى **قوله** تساهلوا في العبارة اى فيعلموه من المعتل لان المحقق في حكم الاصل **قوله** لما تقدم من ان قبل آخره الف او من ان قياس مصدر الاصوات ان يكون على فعال **قوله** ومن مفرد فاعلة اذ كان ذلك المفرد معتل اللام **قوله** مفرد اقبية كزمان وازمنة **قوله** لان قياسه ان يكون اى قياس الجمع الذى على وزن افعله **قوله** ثم اعترض بانديبة مثل مفردها فيما ذكره مفرد قضية وارجية قال ابو حبان وزعم الاخفش ان ارجية وقضية من كلام الوليدين وتأول انديبة

ومفرد افعلة نحو كساء وقياه لان نظارهما جار وقذال واندية شاذو السماعي نحو العصار والرحي والخفاور الابه  
ما ليس له نظير يحمل عليه ذو الزيادة وحروفها اليوم تساء اوسا لتونيها والسمان هويت

واجاب بانه شاذوذ كالمص في شرح المفصل ان اندية في الشنوذ من المثل كاجدة في جمع نجد وكان  
قياسه ان لا يقل في جمعه اندية او يقال في مفردة نداء بالمد كما قيل قياه واقية وكذا قياس مفرد اجددة نجد او  
نجد ولكنهم جمعوا فعلا في الصحيح على افعلة وجعوا ندى في المثل على افعلة على غير قياس وذكر في  
شرح الهادي انه قيل جمع ندى على نداء كجمل وجل ثم على اندية ككساء وكسبة فلا يكون اندية جمع  
المقصور ولا ندى مفرد افعلة واما السماعي فهو ما ليس له نظير من الصحيح مفتوح ما قبل آخره ليكون مقصورا  
او واقع قبل آخره الف ليكون ممدودا ثم ذكر مثالين للمقصور ومثالين للممدود والابه بالقض والمذ  
القصب والواحدة اباه **(قوله ذو الزيادة)** حرف الزيادة يجمعها قولك ياوس هل نمت وقولك لم يأتنا  
سهو وكذا اليوم تساءو يجمعها بمضم في بيت وهو ياوس هل نمت ولم يأتنا سهو وقال اليوم تساء وانما  
اختصت تلك الحروف العشرة دون غيرها لان اولي ما زاد حروف المد والين لانها اخف الحروف واقلها  
كفة واما قول النحويين الوار والياء فثلاثان فبالنسبة الى الالف واما بالنسبة الى غيرها من الحروف  
فثقبقتان وغير حروف المد والين من الحروف العشرة مشبهة بها فالهزرة بحاورة للالف في المخرج وتقلب

على ان يكون جمع نداء الممدود في الضرورة **(قوله وذكر في شرح الهادي)** قال الشيخ ابو حبان زعم المبرد  
ان اندية جمع نداء وان نداء جمع ندى لان فعلا يجمع على فعال وفعال يجمع على افعلة قال وهذا ضعيف لان نداء  
جمع ندى لا يحفظ ولا يجمع من كلامهم وفيه جمع الجمع ولا يقاس ثم نقل عن ابن عصفور انما قاله اى  
المبرد يجوز قياسا لكنه لم يجمع وهم فيها اقتضاه من جواز جمع الجمع قياسا قال وقد نقل الاجماع  
فيه على انه لا يجوز بل ما جاء منه يحفظ ولا يقاس عليه **قوله** فلا يكون اندية جمع المقصور اذ هو  
جمع نداء وهو الممدود ولا ندى اذ هو مفرد نداء وهو فعال **(قوله والابه بالقض)** هو من الميموز كاحكامه ابن جنى  
عن سيوبه لا المثل كما توهمه الجوهري وغيره واحترز بقوله بالقض عن الابه بالكسر لانه نظير او هو انفسار  
والجراح فده قياسي وكذا الابه بالضم وهو ان لا يشتى الطعام لانه داء كازكام والصداع **(قوله والواحدة اباه)**  
هى بالقض ايضا كقياه **قوله** حروف الزيادة يجمعها الى آخره حروف الزيادة عشرة يجمعها قولنا اليوم  
تساء اوسا لتونيها على ما يحكى ان ثلثا سأل شخصه عن حروف الزيادة فقال الشيخ سألونيها فظن التليذ انه  
احاله على ما جاء به من قبل فقال ما سألتك الا هذه المرة فقال اليوم تساء قال والله لا تساء فقال يا حق  
قد اجبتك مرتين او السمان هويت على ما يحكى ان المبرد سأل المازني عنها فقال شعر هويت السمان فثبنتي  
وقد كنت قدما هويت السمانا فقال اناساكت عن حروف الزيادة وانت تشددني الشعر فقال اجبتك مرتين  
واحسن ما قبل له لفظا ومعنى شعر سأل الحروف الزيادة عن اسمها فقالت ولم تبخل امان وتسهيل  
وقال آخر هناه وتسليم تلا يوم انسه نهايته مسؤل امان وتسهيل **(قوله يجمعها قولك ياوس هل نمت)** حروف  
الزيادة عشرة جمعها الناس في انواع من الكلام ومن اللفظ ما جئت فيه سألونيها وقد ذكرت ثلاث مرات  
في البيت الذى حكاه الشارح واجمع منه واحسن لعدم الخشو قول ابن مالك هناه وتسليم تلا يوم انسه  
نهايته مسؤل امان وتسهيل وقيل ايضا السمان هويت كافي المثل وهو معيب لادغام اللام وهويت السمان هو  
مثله لذلك ولسقوط الهزة وجعت ايضا في قولهم اويت من سهل واسلني رتاه والوت ينساء وهم  
يتسابلون وغيرها **(قوله لانها اخف الحروف)** اى ولذلك كثر استعمالها فلا تخلو كلمة منها او من ابعاضها  
التي هى الضمة والفتحة والكسرة **(قوله واقلها كفة)** اى لانها لا يسهل من الين يسهل النطق بها **(قوله وتقلب الى)**  
الى حروف الين كالمقصور فيها ايضا **قوله** واما قول النحويين جواب سؤال مقدر **قوله** وهى خفية كما

امى التى لا تكون الزيادة قلبية الا لخلق والتضعيف الامنها ومعنى الاخلاق انها اتمازت بغرض جعل مثال على مثال ازدمته ليعامل معاملته فهو قد دملطى بصغير ونحو مقتل غير ملطى لثابت من قياسها لغيره

الى حروف الين عند التخفيف «والهاء ايضا مجاورة للالف في المخرج و ابو الحسن يدعي ان مخرجهما واحد وهي خفية وقد ابدلت من الواو في ايهانه ومن الياه في هذه المهم من مخرج الواو وهو الشقة وفيها خفة مناسبة لـين حروف الين» والنون ايضا خفية عند في الخيش وما امتداد الالف في الحلق والواو حرف مهموس وابدلت من الواو في تجاء و تراث هو السين حرف مهموس فيه صغير فناسب بمحمسه لين حروف الين ويقرّب مخرجهم من مخرج التابو لذلك ابدلوا هانها فقالوا استخدموا في اخذوا عكسه ست واصله سدس واللام ان كان مجهورا لكنه يشبه النون و قريب منه في المخرج وذلك يدغم فيه النون نحو من لديه وفيه يحذف معدنون الواقعة في على كاحذفت مع مثلها في اتي وكأني **﴿قولها في التي﴾** بربانها ليس المراد ان تكون تلك الحروف حروف الزيادة انها تكون زائدة ابدالها فتتكون الكلمة منها وكلها اصول كقولك سأل ونام بل المراد انها اذا زيدت حرف لغير الحلق والتضعيف فلا يكون الانها فان الزيادة قد تكون بالتضعيف اى تكرير حروف الكلمة وقد لا تكون كذلك وايضا قد تكون للحلق وقد تكون لغيرها والزيادة للحلق قد تكون من تلك الحروف نحو شمل ومن غيرها نحو جلب وكذا التضعيف نحو علم وفرح والقصود من هذا الباب بيان زيادة لا تكون للحلق ولا لتضعيف وهي اما لافادة معنى كهمزة انصر واذهب والف ضارب ويا للتصغير واما للعرض كناه زادة ومهم اهم واما لتفخيم المعنى كيم زرم وستهم واما للدكاف جاز وواو جهود وياه قضيب واما لالكان التلفظ كالف الوصل ثم اشار الى ان المراد بالالحاق جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملة فعل كذلك الحرف الزائد في المزيد فيه مقابل الحرف الاصلي في الحقيقه ليعامل معاملة

ان الالف كذلك (قوله وقدا بدلت من الواو في ياهناه ) اى في مذهب البصريين وستأتى الكلمة وايضاها  
وما فيها من الخلاف في الابدال (قوله فانسب بحسه ) اى وما فيه من الصغير قاله الموصلى وقديقال الصاد مثل  
السين في كل ما ذكره الشارح **قوله** فقالوا استحذ في اتخذ ( السين فيه بدل من التا وفي ست يدل من السين  
**قوله** واللام وان كان جهورا ) اللام مشابهة لتون والنون مشابهة لالف لا متداهة في الخيشوم اعتماد الالف  
في الخلق قاللام مشابهة لالف لان المشابهة للشبهة فشيء مشابهة لذلك التى (قوله ولكنه يشبه النون) قال الموصلى  
لان مخزجه قريب من مخزجه ولذلك يذم فيه ولعل الشارح اراد ان يشبه النون في الجهر ويشبهها ايضا في  
الاستقلال والافتتاح والاستطالة في الخرج (قوله اى بترك حروف الكلمة ) انما قل ذلك لان المضاعف في  
اصطلاحهم هو ما كان عينه ولامه من جنس واحد **قوله** وكذا التضعيف اى قد يكون منها وقد يكون من  
غيرها (قوله وهى اما لا فائدة معنى) اى كالتكلم والتعديبة ومعنى اسم الفاعل والتحقير **قوله** واما المعوض ( كناه  
زنادقة \* فانه معوض عن ياء زناديق كناه فرازنة (قوله واما المعوض كناه زنادقة ) هى عوض عن المدوة والاصل  
زناديق ولذلك لا يسقطان ولا يشتان وتقدم في الجمع **قوله** وميم اللهم ) على مذهب البصريين فان اصله عندهم  
يا لله حذف حرف النداء وعوض الميم عنها ض (قوله وميم اللهم ) هى عوض عن ياء اخر تبركا باسمه تعالى  
ولكونه عوضا عنها لم يجمع بينهما الا في الضرورة (قوله كيم زرقم وسهم) كل منهما بضم اوله وثالثة والزرقم  
بالضم الشديد الزرقه لذكر والانى قال الجوهري رجل استه بين السهه اذا كان كبير الهيجز والسهم والسته  
منه وامرأ سته وسهم **قوله** كيم زرقم) الزرقم الشديد الزرق والمرأ زرقم ايضا الاست الهيجز وقد يراد به  
حلقة الدبر ورجل استه بين السهه اذا كان كبير الهيجز والسهم والسته منته قال ابن السكيت  
رجل سته وستهى عظيم الاست والمرأ سته وسهم والميم زائدة صحاح (قوله ليعامل معاملة في التصغير

ونحو افضل وفعل وفاعل كذلك ويجي مصادرهما مخالفة ولا تنفع الالف للالحاق في الاسم حشوا المايئز من تحريكها في التصغير والتكسير وغيرهما فتصوّر قد وهو المكان القليل المحقق يحصر ولذلك قالوا قراد وقرديد كما قالوا جعفر وجعفر ونحو مقتل فمر لمحق وان صح فيه مقاتل ومقتيل لان زيادة الميم قياس في انها تغير معنى الالحاق وهو الدلالة على المصدر والزمان والمكان ولا بحرف الالحاق لا يكون في الاول ونحو افضل وفعل وفاعل ايضا غير محقق ثابت من قياسها لتغير معنى الالحاق وهو ما مر عند ذكر معاني الابواب ولجي مصادرهما مخالفة وقدم بيان ذلك ايضا واتى بما في قوله انما زيدت ليدل على الحصر اى زيادة الحرف فيه لا يكون الا لهذا الغرض وهذا يدل على ان تفاعل وتفاعل لا يكون للالحاق وقد جعلها المصنف منه في امر وذ كر المص في شرح الفصل ان دليل الالحاق وجهان الاول ان حرف الالحاق هو الذى ليس لمعنى وضعت الكلمة بسبب ذلك الحرف لذلك المعنى والثاني موافقة المصدر ثم قال اعتماد بخشري على الوجه الثاني لكن الوجه الاول هو التحقيق لانه جار في الاسماء والافعال والتاني مقيد بالانعام لان الاسماء ليس لها مصادر **وقوله** ولا ينفع الالف لما تبهر الكلام الى ذكر الالحاق وبيان معناه اشار الى ان الالف لا يقع للالحاق في الاسم حشوا واستدل بقوله المايئز من تحريكها بما في قوله لا موصولة او موصوفة ويلزم

والتكسير وغيرهما اى ثابت للمحقى به من حكم ثبت للمحقى مثله فلو ثبت من البيع مثل ضبون قلت يوع بالصحح لان المقصود من الالحاق التقابل وهو انما يحصل اذا قبل الصحيح بثلثه والمثل بثلثه ومن هنا امتنع الادغام في المحقق بتضيق كقرد المحقق يحصر فان الفك فيه واجب ثم اذا كان اول المثلين فيه ساكنا تعين الادغام لانه لا يتخلل بالتقابل نحو جذب فانه محقق بتمل وقال ابن مالك انما اختلفت فيه هذه المخالفة لاني الفك من الصعوبة والقل والجذب بمجمة ومهمله وموحدة الضم وفي جعل المعاملة غاية العمل اشعار بأنه مقصود لاجلها وقد صرح به من قال ان حرف الالحاق هو ما قصد به جعل ثلثي ارباعى مواز للماضوفه اى موافقه في الصيغة وان اختلف ميزانها قال ابو حيان وفي القصد تجوز وانما هذا اعتبار نحوي ورد بان الواضع قصد بالزيد لتغير الالحاق ما يريد زيادته من الدلالة على معنى او العوض او غيرهما لامتناع ان يضع الكلمة من غير اعتبار شئ كيف وهو قد قال بضرب وضارب ومضروب فاصدا بكل صيغة معنى ولو لا الحرف المزيد على المادة الأصلية لم يحزله قصد ذلك المعنى فالظاهر انه يقصده المعنى المزيد لاجله ولا شك ان الحاق كلمة باخرى لتعامل معاملتها امر يمكن قصده فالواضع قصد الموازنة والمقابلة ثم النوى سمي ذلك الحاقا انتهى (قوله) ولان حرف الالحاق لا يكون في الاول) سبق في الابنية انه ليس على عمومه فراجع **قوله** مصادرهما مخالفة) اى مصدر الرباعى **قوله** اى زيادة الحرف فيه) اى في الالحاق من **قوله** (لهذا الغرض) اى الذى هو جعل مثال الى آخر من **قوله** هو الذى ليس لمعنى) اى ليس لمفهوم وضعت الكلمة ابتداء بل لمعنى خارج عن مفهوم ما وضعه وهو جعل مثال الى آخر من **قوله** اشار الى ان الالف لا ينفع للالحاق) اى لا ينفع الالف للالحاق بالاصالة في الاسم حشوا المايئز من تحريكها قبله التصغير ان كانت ثابته وبسببها ان كانت ثابته وان كانت رابعة كانت آخرها في التصغير والجمع لانها اذا كانت رابعة حشوا وهى للالحاق فلا يكون للالحاق بالانحاسى فيجب حذف الآخر ليجوز تكسيره وتصغيره وحيث يصير عرضة للاعراب اللفظى لا يجوز ان يحل اعرابه تقديرا لانها وقعت موقع حرف اصلي قابل لاتواع الحركة بالقوة وذلك ادنى عرض له مثل ما عرض لزانة ولو جعل اعرابه لفتيا لبطلت حقيقة الالف فيكون قد عرض لزانة اشد التعار وهو الضد بالكلية مع ثبات الحرف الذى ما وقع الزائد موقعه على حاله في نفسه لا يعرض له تغيير الا باعضاها ونادرا وهذا بخلاف ما وقع الالف للالحاق فيه آخرها فانها حيث يكون قد وقعت موقع ما هو عرضة للتغير وهو الحرف الاخر من المحقق

صلتها أو صفتها ومن يان وقيل لبيان في الشرح المنسوب إلى المصنف لما قصدوا في الخلق إلى وقوع الحرف الزائد موقع الأصل كرهوا أن يكون في الحشو ألفا فيؤدي إلى تحريك الألف في حكم الأصلية وإنما تحريكها حسوا لأنها أن كانت ثانية أو ثالثة وجب تحريكها في التصغير وإن كانت رابعة وجب وقوعها آخر ألف في التصغير والجمع لأنها إذا كانت رابعة حسوا وهي للخلق فلا يكون إلا للخلق بالخاص فيجب حذف الآخر ثم إن قوله في حكم الأصلية استعراض عن الألف التي ليست في حكم الأصلية لجواز تحريكها وإنما كانت هذه في حكم الأصلية لوقوعها موقع الأصل وفي هذا الكلام نظرا لأننا لانستأنع تحريك الألف فإن الألف يعرضها التحريك في التصغير بانقلابها إلى كاف في كتب تصغير كتاب أو واو كاف في كتب تصغير كتاب وفي غير التصغير كاف في صحراء وليس كونها في حكم الأصلية مانعا من حكم باب وناوب كذلك وأيضا فلا طائل تحت قوله وإن كانت رابعة إلى آخر ما ذاع ما يلزم منه أنه يقع الألف حيث ذكرنا أو أي محذور يلزم منه أن قبل يلزم منه أن يصير الأعراب تقديرها قلت هذا كلام من جاوز وقوع الألف للخلق آخر ما منع منه حسوا فكيف يصح منه الاستدلال عليه بلزوم أن يصير الأعراب تقديرها فإن هذا المحذور على تقدير وقوع الألف للخلق آخر ما أشد ثم قيل فيه ولم يوفقوها للخلق الآخر لا يمكن بثابتها غير مضرعة لأنها لو كانت مضرعة لا تقبلت ألفا وذكر لبيان في بعض الحواشي أي أو صارت مضرعة انقلب ألفا لأنها لو حركت وما قبلها مفتوح أصارت واوا أو يا ثم لما لا افتتاح ما قبلها وهذا غير سد بدلنا أن كانت في الثلاث فلا بد أن تقع رابعة ويكون ما قبلها مكسورا حالة التصغير لوقوعه بمبداء التصغير وإن كانت في الرباعي شكوت للخلق بالخاص تنسقط عند التصغير ويصير ما قبلها مكسورا ثم قيل فيه وقد يقال أن الألف لم يقع للخلق أصلا أما في الحشو فلم يقدم وأما في الآخر فلا لأنه موضع يكون مضرعا وإن كانت حركة ماضية فلا حاجة إلى الألف وفيه أيضا نظر يعرف

فلا بأس حيث ذاع بألف الألف على حالها كما في خلق وقبلها كما همزة في قلبها ومثل هذه السكتة يقع الألف للخلق في الفعل حسوا نحو تقاتل لأن الزاكن الفعل مضطربة لتفاوت في عروض التنابر لها بين كونها وسطا أو آخر أو أما قلنا لا يقع الألف بالأصل للخلق في الاسم حسوا لأنه يجوز أن يقع للخلق في الاسم حسوا بالتبعية لا بالأصل فاما إذا حكمنا بكون الألف في تضاعف للخلق ثم الحكم بكونها في مصدره وأسمى فاعله ومفعوله أيضا للخلق وقد قال أن الألف لا تقع للخلق البتة لأنها لا تقع أصلا في الألفية لأن الأصول قابلة للحركات وهي لا قبلها وكما أنه لا يقع أصلا ينبغي أن لا يقع مكان أصل فهو على المحقق يصغر الأصل في الفدية قلبت تحريكها واقتراح ما قبلها ونحو عليه المحقق بمرادج الناقية الكثيرة القسم الهمة في منقلبة عن الياء التي في درجان للبعير السمين ولم يصح الياء كبناء الكلمة على التذكير ضل هذا ينبغي أن لا يجمع الألف في تضاعف للخلق مع أن الألف في مثله غالبية لأفاده معنى كون الفعل بين اثنين فصاعدا قولهم وقيل لبيان) والاولى أن يقال في ياءه يجوز زيادة الألف في الحشو للخلق لأن زيادتها فيؤدي إلى تحريكها ولا يجوز تحريكها لمرتين الاول أنها لو حركت لصارت واوا أو يا وهمة فلا يعرف أن حرف الخلق الف أو واو أو همزة أو ليس لها أصل أو أمثلة اشتقاق يعرف به الثاني أن ألف الخلق لا يجوز أن تكون في مقابلة الحرف التحريك والاختلاف وزنها فلا يعرف الخلق فلا بد أن يكون في مقابلة الحرف الساكن حتى يتحقق الخلق وحيث لا يمكن تحريكها إذ يطول عن الموازنة الدالة على الخلق وتعود على موضوعه بالتقصض ض ( قوله في حكم الأصلية ) هو حال من الألف وإن كانت مضافا إليها لأن المضاف صاغ للعمل قوله فإن الألف يعرضها التحريك ) فيه نظر لأنه لم يبرض للألف تحريك في كتيب وكويت وصحراء بل واو والياء والهمزة لثان وهذا مردود لأنه حيث لا ينصور تحريك الألف أصلا على ما لا ينبغي فالمراد بتحريك الألف كون الحرف الذي يحرك قبل التحريك الفاض ( قوله كما في صحراء )



أي بأن همزة ما قبل من الالف الثانية لما اضطر الى تحريكها قوله وليس كونها في حكم (الاصلية) جواب عن سؤال مقدر وهو ان ما ذكرت من عروض الحركة للالف ليس محل النزاع لكون هذه الالفات زائدة محضة وكلتا في الف هي في حكم (الاصلية) من قوله ما هنا أقول مانع لانه اذا حركت الالف اصلية او ما في حكمه لم يكن اصلها الف حركت او اصلها حركت هذا التحرك والاستدلال باب ونا بغير صحيح لان الالف فيهما ليست باصلية ولا في حكمها بل هي لعارض هو فتحة الفاقوزال ذلك العارض والمراد بما في حكم (الاصلية) ان يكون الالف مقصودة كالاصلية والالف فيهما غير مقصودة بخلاف الالف الاصلية والزائدة للخلق لثبات كون مقصودة كالاصلية ليحقق الخلق من قوله وای محذوره يلزم منه (الاولى ان يقال في بيان المحذوره يلزم احد الامور الثلاثة اما التقاء الساكنين على غير حدهما وتحريك الف الالحاق او حذفها وكل ذلك منتهى اما بيان احد الامور فانه اذا دخل التنوين على هذه الكلمة التقى ساكنان فاما ان لا تحذف فيلزم التقاء الساكنين ان لم يحرك وتحريك الف الالحاق ان حركت واما ان تحذف فيلزم الثالث واما بيان امتناع الامور الثلاثة فلان التقاء الساكنين لا يجوز الا في المواضع المعذورة في قول بابه وهذا ليس منها ولان تحريك الف الالحاق غير جائز لما بينت لك في حاشيتي على الصفحة المقابلة بهذه الصفحة ولان حذف حرف الالحاق غير جائز لانه ليس له اصل يعرف به فلا يعلم وجوده لو حذف فلا يجوز حذفه فان قلت هذا المحذور لازم عليك لانه تجوز زيادة الالف للخلق آخر كما قال الشارح في شيء يختاره من الثلاثة يختاره في الاخر فهو جوابنا ههنا قلت اختار التحريك فهو تجوز في الاخر لان الالف اذا زيدت في الاخر لا يكون في مقابلة الساكن مطلقا بل ساكن يقلب الى الحركة لان الاخر في المحقق به محل الحركات بدخول العوامل فكذلك في المحقق بخلاف الوسط فان الالف فيه تكون في مقابلة الساكن مطلقا فلا يجوز تحريكه او اختار الحذف وهو في الاخر جائز لان الاخر محل التغير بخلاف الوسط وايضا في مجتمعا عن الاخر حرف حتى صارت الالف الى الاخر فلو حذف الالف ايضا يكون اجماعا بالكتابة بخلاف ما اذا زيدت الالف في الاخر فانها لو حذفت لا يكون المحذوف غير واحد من (قوله وای محذوره يلزم منه) وجهه الشيخ نظام الدين بان الالف تصير حينئذ عرضة للأعراب اللفظي اذ لا يجوز ان يجعل تقديرها لانها وقعت موقع حرف اصلي قابل لانواع الحركات بالقوة وذلك اذا عرض له مثل ما عرض للزيادة ولوجعل الاعراب لقلبها بلت حقيقة الالف فيكون قد عرض الزائد اشد التباير وهو العدماء بالكتابة مع اثبات الحرف الذي وقع الزائد موقعه على حاله في نفسه ولا يعرض له تغيير الابهتار ما نادرا قال وهذا بخلاف ما وقع الالف فيه للخلق آخر فانها حينئذ تكون قد وقعت موقع ما عرضة للتباير وهو الحرف الاخير من المحقق به فلا بأس حينئذ باقتطاعها على حالها كما في علقى او ببدالها همزة كما في علباء انتهى قوله فان قيل يلزم منه (الاولى ان يقول محذوره تحريكه كما قال المصنف لو قوما بعد التصغير والتكسير آخر وجوابه ما قال الشارح من عدم امتناع تحريكه قوله آخر اشد) وجه شدة وقوته ان كون الاعراب تقديرا حال الزيادة للخلق رابعا لا يكون الا عند التصغير والتكسير واما في ازدياده آخر في كل حال فافهم (قوله فكيف يصح منه الاستدلال) عرف وجه صحتة مما ذكر آنفا قوله ثم قيل فيه (اي في الشرح المنسوب قوله ان كانت في الثلاث الخ) بيان لزوم احد الامرين ان التقدير تقدير الالحاق بالجناس فيكون في حكم الجناس فيثبت لا يخلو اما ان يسقط الالف عند التصغير واما شبه الزائد فان كان الاول ثبت الامر الاول وان كان الثاني وهو ما شبه الزائد ثبت الالف حيث ذكرنا رابعة فيكون ما قبلها مكسورا او قوع ما قبلها بعد ياء التصغير وكل ما وقع بعده التصغير وجب ان يكون مكسورا كما قرر في موضعه ثبت الامر الثاني وانما لم يمكن بقاء الالف غير بحركة اما على التقدير الاول فظاهر لسقوط الالف واما على التقدير الثاني فلمعد انتقالها واما اولاه ثم الفا لعدم فتح ما قبلها قوله فلا حاجة الى الالف) اي فلا يمكن الاتيان به للخلق لانها لا يقبل الحركة الا لا يبقى الالف الفا (قوله وفيه ايضا نظر) وجهه كما علم مما مر ان غاية ما يلزم منه انه تقع

مما ثم اشر فيه الى السؤال وهو ان يقال لم لا يجوز ان يحرك بان قدرت ياء والى جوابه بانها حينئذ تحركت وانفتح ما قبلها انقلب الفاء وضغفه ظاهر مما اذا يلزم ذلك سواء وقعت رابعة او خامسة كما عرفت وقال بعض الفضلاء في شرح الهادى زيادة الالف حشوا لا تكون للحلق فلا يقال كتاب ملحق بقطر ولا ملايط بقذ غل لان حرف العلة اذا وقع حشوا وقيل حركة من جنسه نحو الف كتاب وواو يجوز وياه سعيد جرى مجرى الحركة والمدة فلا تقابل بحرف صحيح فلا تلحق بيا، ببناء فان كانت الالف طرفا جاز ان تكون للحلق لان الحرف الاخير من الكلمة معرض للسكون والتفخيز في الوقف وغيره فلم يقو قوته اذا كان وسطا فيجاز ان يقابل بحرف العلة وقال المنص في شرح الفصل كثير زيادة الالف حتى صار ذلك من كلامهم كالمعلوم ولذلك حكم بانها لا تكون اصلا الا وهى متقلبة عن واو او ياء وانما لم يثبتوها اصلا لان الاصول في الابنية قابلة للحركات فكروا ان يضعوا منها ما لا يقبل الحركة ولذلك لم يوضعوا ايضا للحلق لانهم اذا الحقوا قصدوا اجراء البنية به مجرى الاصل فكروا ان يضعوا للحلق ما لا يكون اصلا ثم قال فيه وقول الزمخشري لا يقع الالف للحلق الا آخرها فيه يجوز لانها عند التحقيق انما الحقت ياء فحسرت وانفتح ما قبلها فقلبت الفاء الان الحاقها في الموضع الذى تقلب فيه الفاء مخصوص ايضا بان يكون آخرها لانها لو انحلت في غير الآخر لم يحل اما ان تلحق متحركة مفتوحا ما قبلها او غير ذلك فان انحلت على الاول انقلب الفاء فيقول وجه الحلق لقوات الحركة فيها فيفوت المعنى الذى من اجله انحلت وان انحلت على الثانى وجب ان تبقى فيه على حالها فلا يكون الفاء فان قلت فلم لا يسمى ذلك في الحاقها آخرها من الياء يقال فيها آخرها ما قبل فيها غير آخر قلت حركة الاخر حركة ماضية غير معتد بها في اثره فلا يلزم من جهة الحاقها في الموضع الذى لا يحل بمعنى الحلق صحة الحاقها في الموضع الذى اخل بمعنى الحلق وانما قال في الاسم لان مذهبه ان تصاف ملحق

الالف حينئذ آخرها واى محذور يلزم منه قوله يعرف بما مر) من قوله لانسلم امتناع تحريك الالف فانه معرض لها التحريك قوله ظاهر ما مر) حيث قال وهذا غير سديد الى قوله ثم قيل فيه قوله مجرى الحركة) اى حرف المد حرف ضعيف ليس بقوى فلا يقع بمقابلة حرف قوى (قوله فلا يقابل بحرف صحيح) اى لضعف حرف المد عن مقابلة حرف القوى (قوله لانها عند التحقيق انما انحلت ياء) رد ذلك الخضراوى على ابن عصفور وذكر انه لم يقل احد من الصوابين انها متقلبة قال ولو انقلب كان الحلق بالمتقلب عنه كالايقال في علباء همزة الحلق قبل ويقال له نعم الحلق بالمتقلب عنه فالمانع وانما جعلها المحققون الياء عن ياء لانه واو لانها انما تكون رابعة او خامسة فان كان ذلك الاصل ياء في الاصل قال الف عنه وان كان واو او وجب قلبها ياء نحو اعريت واستعريت ثم تصير الفاء قوله ما قبلها او غير ذلك (يصدق على صورتين ماذا كانت ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله ان تبقى على حالها) اى لم تقلب الفاء لانها اما ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله ان تبقى على حالها) اى لم تقلب الفاء لانها اما ساكنة او متحركة غير مفتوح ما قبلها قوله فلم لا يسمى ذلك) اشارة الى الدليل الذى يدل على ان الالف في غير الآخر محل بالحلق وهو قوله لم يحل اما ان يلحق الى آخره قوله اى في الحاقها) اى في الحلق الياء المتحرك المفتوح ما قبلها اخرا ايضا يلزم ما ذكرت من اتقلاها الفاء فلم يمنع الحلق في الاخر امتناعه في غيره اقله قوله غير معتد بها في اثره) فلا يضر تخالف الحق والحق به في الحركة والسكون باختيار الاخر لما ثبت من عدم اعتبار حكم الاخر (قوله وانما قال في الاسم) اى الصنف في المتى ومراده ان الالف لا تقع للحلق في الاسم بطريق الاصله كما قال النظم فلا يرد مصدر قتاتل واسم فاعله مثلا على رآه لان وقوعها له في ذلك بطريق التبع والى قوله وانما قال انتهى كلامه في شرح الفصل قوله ايضا يؤيده) لان التحريك لا يلزم عنا لان سبب التحريك التصغير والتكسير

ويعرف ان الابد الاشتقاق وعدم النظر و غلبة الزيادة فيه والتزجج عند التعارض

بتدريج كأمرو واستدلله هنا بقوله لما يبرز من تحريكها يؤيده ايضا لكن المذكور في شرح الفصل وشرح الهادى يدل على ان الالف لا يقع للاخلاق حشوا لاقى الفصل ولا فى الاسم قوله ويعرف ان الزائد كما فرغ من بيان حروف الزيادة ومعنى كونها زائدة وما اقتضى الحال ذكره من الكلام فى الاخلاق شرع فيها هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد من الاصل فتقول للحكم بزيادة الحرف ثلاثة طرق الاول الاشتقاق وهو انقطاع حرف فرع من اصل يدور فى تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى والمراد معرفة الزيادة به انه اذا وردت الكلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة ورأيت ذلك الحرف قد سقط فى بعض تصاريف الكلمة التى يوافقها فى المعنى والتركيب حكمت بزيادة ذلك الحرف هكذا ذكر فى شرح الهادى والثانى عدم النظر ومعناها انك لو حكمت باصالة الحرف او زيادته لم يهنا لوجوده فى كلامهم كنون قرتفل فالتك تحكى بزيادتها اذ ليس فى الكلام فعل فل مثل سفرجل بضم الجيم والثالث كثرة زيادة ذلك الحرف فى ذلك الموضع كالمهزة اذا وقعت او لا يفسد ها ثلاثة اصول نحو اجر واذا نما رضى بعضها مع بعض تحكى بالتزجج كما سيقتق ان شاء الله تعالى ثم انه قد نفرد دلالة واحدة من هذه الثلاثة كأمرو وقد يجتمع ثنتان كترتب اذ يدل على زيادة التاء الاشتقاق لانه من رتب وعدم النظر اذ ليس فى الكلام فعل بكسر الجيم بضم الفاء وقد يجتمع الثلاث كمرند للفيل لان الثالثة الساكنة تكون زائدة غالبا ولاه ليس فى الكلام فمال بضم الفاء والمعنى وللاشتقاق لانهم قالوا ردى الشاعر والقوس فيها وتردده

وهما ليسا فى الفصل فيؤيد مذهبه من ان تفاضل ملحق بتدريج ( قوله لكن المذكور فى شرح الفصل ) هذا المذكور فيه هو الصحيح كما قاله ابو حيان وغيره ( قوله وهو انقطاع فرع من اصل الخ ) اى انقطاع ضارب من ضرب فانه اشتقاق لان الاول فرع والثانى اصل يدور فى تصاريفه والحروف فى ضارب بترتيبها فى الضرب وهو زائد الدلالة على المعنى من الضرب له فلا بد من اشتراك اللفظين فى الدلالة على اصل المعنى وتساهما فى التركيب وتغايرهما وزيادة المشتق فى المعنى فالذهب ليس بمشتق من ذهب من الذهب ولا السرحان من الذهب ولا المصدر فى قولك الدرهم ضرب الامير من المصدر المستعمل فى معناه ولا شاهد من شهيد والحد السابق باعتبار العمل وقد حده المبدئى وغيره باعتبار العمل فقال ان تجد بين اللفظين تناسباً فى المعنى والتركيب فزد احدهما الى الآخر هذا وصح ان يقال فى الفرع انه مأخوذ من الاصل وهو لا يفضل منه الفرع استعارة ونحو ما واذك اما لكان مبيهاً من حروف الاصل ومعنى الاصل موجودا فيه صار كما هو جزء من الاصل قال ذلك ابن عصفور قال وعلم الاصل من الفرع مع اتحاد البنيتين فى الاصول والمعنى باعتبار دوره فى اللفظ والمعنى وان ليس هناك ماهويه اولى ( قوله ورأيت ذلك الحرف قد سقط فى بعض تصاريف الكلمة ) اى سواء كان ذلك البعض اصلا كهمزة اجر سقطت من جرعا لم يوجد فيها او فرما كسقوط الف فى قتل وواو يجوز فى غير والمراد السقوط لغير حلة ليخرج نحو بعدوا اخواتها فرع من مصدرها وسقوط الواو فيها لعلها فلا تكون زائدة ( قوله فالتك تحكى بزيادتها ) اى اذا كان المحكى باصالة كذلك وسيمعنا سيمى قوله واذ التعارض بعضها ) اى بعض الطرق الدالة على الزيادة لا تحكى بها الا اذا كان الحكم باصالة كذلك وسيمعنا سيمى قوله واذ التعارض بعضها ) اى بعض الطرق الدالة على الزيادة واصالة قوله يحكى بالتزجج ) اى لا حد دلى باصالة والزيادة ( قوله كأمرو ) لم يقدم التثنية لالدلالة على الاشتقاق وان كان واضحاً واما لاخران فقد يقال يدل على زيادة النون فى قرتفل مع عدم النظر غلبة الزيادة على زيادة الهمزة فى اجر مع الغلبة للاشتقاق ( قوله لانه من رتب ) يقال رتب رتباً وثابت ولم يترك في رتب ثلاث لغات فتح الاول والى وضم الثانية وهى

والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم بثلاثة حنسل وشامل وشمال وشدل ورعشن وفرسن وبلغن وحطائط ودلامص وقارص وهرماس وزدقم وقعاص وفرناس وترغوت

❖ قوله والاشتقاق المحقق ❖ قسم المص هذا الباب ثلاثة اقسام ❖ الاول في الاشتقاق وينتهي كلامه فيه بقوله كمنحين الثاني في عدم النظر وهو قوله فان قد الاشتقاق فيخرجها عن الاصول وينتهي كلامه فيه بقوله مثل حمصيل ❖ الثالث في غلبة الزيادة وهو من قوله فان لم يخرج فبالغلبة الى آخر الباب اذا مرقت ذلك فاعلم ان لنا اشتقاقا وشبهة اشتقاق والاشتقاق قد مرقت معناه وبشرط فيه ان يكون الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة كضارب من الضرب فان لم يكن كذلك فهو شبهة الاشتقاق كهمجوع للطويل عند من يقول هو من الجرع وهو ما استوى من الرمل ثم ان الاشتقاق ان لم يعارضه اشتقاق آخر فهو الاشتقاق المحقق فحين العمل به في المثال قد تقدم اذ الحكم به قطعي وان عارضه فان تساوى فهو المراد بالاشتقاق الواضح ويحوز فيه الاخذ بأي شئت وان ترجع احدهما فالحكم بالارجح وهذا الاقسام الثلاثة للاشتقاق سيجي على هذا الترتيب والاولى ان يقال جعل الاقسام الثلاثة من الاشتقاق المحقق واحترز بالاشتقاق عن شبهة الاشتقاق فيكون المراد ان هذا الاشتقاق مقدم على الدليلين الآخرين اعني عدم النظر وغلبة الزيادة وبطل عليه ان اشتقاق الواضح واخاه مقدمان ايضا على عدم النظر وغلبة الزيادة فلو لم يحصل على هذا المعنى لارهم ان الواضح واخاه غير مقدمين عليهما اي على عدم النظر وغلبة الزيادة فكانه قال الاشتقاق المحقق مقدم على غيره فان اتفق اشتقاقان محققان كان تساوي حكمهما بالهما اربوا الا فطلب الترجيح والحقق اذا كان احترزا من شبهة اشتقاق فلا يهدي في انقسامه الى الواضح وغيره وترتيب كلامه في الاشتقاق على هذا التقدير ان يقال ذكر اول ما يكون الاشتقاق فيه مقدما على عدم النظر وغلبة الزيادة وان اتفق في الين ذكر الفاظ يكون لها اشتقاق واحد مقدم على الآخر كما في حنسل وضميه واول فلابأس فان القصد من ذكرها هناك تقدم الاشتقاق على غيره من عدم النظر وغلبة الزيادة على ما ستقف عليه ان شاء الله تعالى وبعد ذلك شرع فيما يرجع الى اشتقاقيين ويحوز الاخذ بأي اريدتم فيما يطلب فيه ترجيح احد الاشتقاقيين على الآخر ويان ترتيب كلامه في الاشتقاق على هذا الوجه اولى بما ذكرناه اول يعرف في اثناء البحث ان شاء الله تعالى ❖ قوله فلذلك ❖ اي لاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم حكم على حنسل وهو الناقصة السريسة بانه ثلاثي والنون زائدة لانه موافق لحنسل الذئب اي اسرع في المعنى الاصل والخراف والاصول تقدم الاشتقاق على عدم النظر اذ قبل ليس من ابنيهم وقبل انه من العنفس وهي الناقصة الصلبة

المرادة هنا عكسا وضما قوله ولاه ليس في الكلام فمل) تناقض اول كلامه آخره لانه قال اول ليس في الكلام فمللا والحال ان مرادنا مشتق من مرده فهو فملل ويمكن ان يحجب عنه بان المراد من قوله ليس في الكلام فملل ان يكون اللجان مختلفين وفي مرده ليس كذلك بل هما متضدان كما في جين وحئل كذا اجاب الشارح في غلبة الزيادة قبل قوله والتاء من تعجيل ونحوه من تعمل وتعامل (قوله كهمجوع للطويل) كذا قال الجوهري قال والجرفة بالتحريك واحدة الجرع وهي رملة مستوية لا يثبت شيئا وكذلك الجرمان وفي القاموس المهرج كدرهم الجبان لانه من الجرع عن الصبياني قوله كلامه فيه) اي في عدم النظر قوله وبطل عليه) اي على الجمل او القول قوله على هذا الوجه اولى وهو انه احترز بالحقق عن شبهة الاشتقاق وان الاقسام الثلاثة داخل تحت الاشتقاق المحقق قوله بما ذكرناه اول) اي في قوله ثم ان الاشتقاق لو لم يعارضه اشتقاق آخر الى آخره (قوله لانه موافق لحنسل الذئب) لانه جاء عسل بمعنى حنسل والبصل البري هو المعروف ببصل الفاروريج الشمال يفتح الشين وكسرهما وشمل يسكنون الميم وشمل بضمها وببطل بكسر النون والدال والكاپوس ما يقع على الانسان بالليل لا يندرد معه ان يخرق مقدمة للصريع

وكان التدا فعلا \*

فالتون اصلية واللام زائفة والاول اصح وهو رأى ميبوه لقول المعنى ولان زيادة التون ثابته اكثر من زيادة اللام آخر كما في عصل وهو البصل البرى لا عوجاجه من قولهم رجل اعصل اى موجع الساق ولها نظائر كثيرة يذكر بعد قوله فان قد الاشتقاق ان شاء الله تعالى وحكم على شامل وشمل وهما راجع الشمال بينهما ثلاثى والمهزة زائفة ووزنهما فاعل وفعل مع انهما ليسا من ابينهم وذلك لقولهم في معانها شمل وشمل وشمال ولقولهم غدير شمول تضربه ربح الشمال حتى يرد وعلى تشل وهو الكابوس بانه فيل لظهور اشتقاقه من التدل يقال تدلت الشئ اى اخذته بسرعه ويبدل ايضا على زيادة المهزة فيه قولهم التبدلان بفتح الدال وضمها بمعناه اذلاهمزة فيه ولا يجوز ان يكون الياء منقلبة عن الهزة لان الهزة الساكنة المتوحد ما قبلها لا تغلب الياء وعلى رعرش وهو المرتش بانه فعلن مع عدمه في ابينهم لظهور اشتقاقه من الرعش بالضمريك وعلى فرسن وهو الجعر كالخافر للداية بان وزنه فعلن وان لم يوجد لانه من فرست يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا اى دق عنقها وكأنه سمى بذلك لانه يفرس اى دق ويكسر كل ما وقع عليه وعلى بطن وهو البلاغة بانه فعلن مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من البلوغ وعلى حطاطط بالمهزة وهو القصير بانه فعائل مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من الحط وكأنه سقط من جرم الكبير وعلى دمامص وهو الدرع البراق بانه ضامد مع عدمه لظهور اشتقاقه من دملص الدرع وعلى قارص بمعنى القارص وهو ابن الذى اشتد جوصته بانه فاعل مع عدمه في ابينهم لظهور اشتقاقه من القرص وعلى هراس وهو الاسد بزيادة الميم مع عدمه فعائل لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق وعلى زرقو وهو الازرق بذلك مع عدمه فعائل لظهور اشتقاقه من الزرقه وعلى قعاس وهو الايل العظيم بانه فعائل مع ان ليس في ابينهم لقولهم ابل اقص اذ امال رأسه وحقه نحو ظهره وعلى فرناس وهو الاسد الغليظ الرقبه بزيادة التون مع عدمه فعائل لانه من فرس القريصة وعلى ترعوت وهو نرتم القوس عند الزرع بانه فاعل مع عدمه لظهور اشتقاقه من الترتم ففي هذه الصور قدم الاشتقاق على عدم التأثير في قوله وكان عطف على قوله حكم اى لان الاشتقاق المحقق مقدم كان التدا افضلان فان الاشتقاق يدل على انه من الدلان الالندد

والتدل بالسكون قوله ولها نظائر كثيرة اى زيادة التون ثابته ويجوز ان يعود الضمير الى عصل اى لهذه الكلمة نظائر كثيرة قوله والمهزة زائفة ولوجلست اصلية يكون يكفر فيكون من ابينهم قوله وعلى تبدل اى حكم عليه بانه ثلاثى والمهزة فيه زائفة مع انه لم يوجد في كلامهم ولوجلست اصلية يوجد في كلامهم لان فعلا يوجد كزبرج قوله ولا يجوز جواب سؤال مقدر وهو ان يقال لم لا يجوز الياء في تبدل لان منقلبة عن الهزة اى كان اصله نادلان فقلت المهزة ولا يجوز الحكم بالزيادة على هزة تبدل قوله وعلى رعرش وهو المرتش الذى فى القاموس الرعش يكفر والتون زائفة الجبان ومن الظان والجمال السريع انتهى قوله مع عدمه في ابينهم وعلى تقدير اصلاته يوجد نحو جعفر قوله من الرعش بالضمريك جاء بالسكون ايضا قوله وعلى فرسن وهو الجعر الذى فى القاموس انها مؤنثة وحطاطط بضم اوله وكذا دمامص وقارص وهرماس بكسر اوله وكذا قعاس وفرناس وقرعوت بكسر الراء بين قصتين قال نجواب الصوت بتوحيها تستخرج الحبة من تابوتها يعنى حبة القلب من الجوف قوله فعلن وان لم يوجد وعلى تقدير اصلاته يوجد كزبرج لانه قوله مع عدمه في كلامهم وعلى تقدير اصلاته يوجد نحو قطر لما يصان فيه الكتب قوله مع عدمه في كلامهم وعلى تقدير اصلاته وزنه فعائل كغذا فر لجمل التوى وعلاطط قوله فعائل لظهور اشتقاقه وعلى تقدير اصلاته وزنه فعائل كقرطاس قوله بانه فعائل مع انه ليس من ابينهم وعلى تقدير اصلاته فعائل كدحراج وزول وفرناس كذلك قوله بانه فاعل وان جعل

وعدم فعله لحي "تعدوا لم يتد" يمكن وتندرج وتندل لوضوح شذوذه

شديدا لخصومة والالعدمناه وعدم النظر بدل على انه من الالذ بالتخفيف ليكون وزنه فضلا كبح خفلا فقدم الاشتقاق على عدم النظر وعلى الاظهار الشاذ ايضا وهو ترك الادغام ولا يلزم ذلك على تقدير ان يكون من الالذ لانه حيث ان يكون زيادة الدال للحاق فلا تدغم كافي فرددنا قبل الدلائل الدالة على الزيادة منحصرة في الاشتقاق وعدم النظر وغلبة الزيادة كاذ كرتهم وكما ذكر في شرح الهادي وغيره من الكتب لما الاظهار الشاذ الذي ذكر بموه ههنا قلت هذا وان لم يكن دليلا مستقلا لكن يصلح للترجيح عند تعارض الدلائل كما سيحقق ثم ان غلبة الزيادة ايضا تدل على زيادة الهزلة لانها تزداد اذا كان بعدها ثلاثة احرف اصول كافي اجر واجفيل وهو الجبان ﴿ قوله ومعد ﴾ اي وكان معد فضلا حكموا فيه بزيادة الدال الثاني واصالة الميم مع كثرة مفعول وعدم فعل تقدم الاشتقاق على عدم النظر وعلى غلبة الزيادة ايضا لان الميم كثرت زيادتها اولا وذلك لانه جاء بمعد دوا اي تشبهوا بمعدبن عدنان في التكلم بكلامهم اوفى خشونة العيش قال الرازي حتى اذا تعدوا ﴿ كان جزاى بالعصا ان اجلها ولا شك ان التاء في تعدد زائدة فلو جعلنا الميم ايضا زائدة لكان وزنه تمفعول وهو ليس موجودا واما قولهم يمكن وتندرج اذ ليس المدرعة وهو قصص صغير ضيق الكمين اولى بالدرع ودفع المرأة قصصا وتمندل اذا مسح يده التديل وتنطق اذ ليس المنطقة فساد من قبل القطط على توهم الميم اصلا ذكره

اصليا وجدلان وزنه فصول كعصر فوط ( قوله والالعدمناه ) هو بتشديد الدال والجخفل بيم فضاء الغلظ الشفة **قوله** كخفلا ( الجخفل الجيش ورجل جخفل اي عظيم القدر والجخفل الغلظ الشفة بزيادة التون صحاح **قوله** على عدم النظر ) عدم النظر بدل على انه من الالذ تكون وزن التند فضلا كبح خفلا والاطهار الشاذ بدل على هذا ايضا ليكون الدال الثانية للحاق بجعفر فلا يلزم الادغام ومع هذا تقدم الاشتقاق عليها وحكم عليه بأنه افضل ( قوله وعلى الاظهار الشاذ ) تقدم في الابنية من ابن مالك وغيره ان الهزلة في الدد زائدة للحاق بسفرجل وان ترك التضعيف بدل على ذلك وعليه لاشد وفي الاظهار **قوله** فان قيل الدلائل الدالة ( حاصل الاعتراض انكم حصرتم الدلائل في الثلاثة اولا وههنا قد ذكرتم دليلا آخر وهو الاظهار الشاذ فلا يكون المحصر صححا وحاصل الجواب منع انه دليل مستقل بل واسطة يحصل الترجيح ( قوله حكموا فيه بزيادة الدال ) الضمير في مراده لسيويه ومن وافقه وقد قيل الميم هي الزائدة ( قوله مع كثرة مفعول ) اي يفض الميم وعدم فعل تقدم في اوائل هذا الموضوعان المعترف في الزنة من شكالات الحروف ما صحقه الوزون قبل طرو التفسير من الادغام الا ان يوجد مقتضيه فيها فيدغم ايضا على ذلك المتقدم ابني تغاير هذين الوزين حركة وسكونا ( قوله قد قدم الاشتقاق على عدم النظر وغلبة الزيادة ) اي ومع مخالفة الاصل بالادغام لان نظيره بالالف كهد دعل امرأتهم المدوقررد ( قوله اي تشبهوا بمعدبن عدنان ) هو ابو العرب الواقع في النسب الشريف وهو منقول من المدعو هو موضع رجل الفارس من الفرس وغيره اذ اركب وهو خشب شديد ( قوله في التكلم بكلامهم اوفى خشونة العيش ) عن جرير رضي الله عنه اخشوشوا تعددوا قال ابو عبيد فيقول لان يقال هو من الغلظ ومنه قيل فقام اذا غلظ وشب فتمعد دقا لربيتة حتى اذا تعددوا ويقال تمعدوا اي تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل شلف وغلظ في المعاش يقول كوتوا مثلهم ودعوا التمدن وزي العجم انتهى فمضى تمعد على الاول صار على خلق معدوقد حكي ذلك ايضا ابن مسعود وهو في معنى البيت النسب عاقلهم كلام الشارح فيه ( قوله هو ليس موجود ) في كلام ابى حيان وغيره ان باب تمفعول قليل والتوفيق ان كلا من الالصال المذكورة تمفعول بحسب ظاهر اللفظ وعليه اعمدوا وتمفعول على مقتضى التوهم واليه نظر الشارح ثم المدرعة بكسر الميم وسكون المهملة والمنديل بكسر الميم وفتحها والمنطقة بالكسر **قوله** واما قولهم يمكن ( قوله على توهم الميم اصلا ) اي لان الجمل محل عدم يمكن تمفعول كيمي " هذا الامثلة كيمي " هذا الامثلة فاجاب بأنه شاذ ( قوله على توهم الميم اصلا ) اي لان الجمل محل

## ومراحل ضالال لحيى ثوب بمرجل وضهيا ضلالا لحيى وضهيا

في شرح الهادي أوكا فهم اشتقوا من لفظ الاسم كايشتقون من الجمل نحو حوقل والهة المقصصة تسكن  
 وتدرع وتنطق وتدل ومن كلام بعضهم تنولى علينا أى كأنه جعل نفسه مولانا وعلم أذاسمى بسجل  
 ثبت أن الميم في تعددوا أصل ووزنه تفعلوا فتكون الميم في معد أيضا أصلا الحرف الواحد لا يكون  
 في المشتق والمشتق منه مختلفا فان قيل كالم يمتد بتسكن وتدرع وتمتلد وجعلت خارجة عن القياس  
 حتى لم يتسكن بها في أصالة ميم مسكن ومدرع ومتدبل فلم يجعل مثله في تعددوا بأن يجعل خارجا  
 عن القياس ولا يتسكن به في أصالة ميم معد قلت لأن الاشتقاق دل على زيادة الميم في تلك الأمثلة ولا وجه  
 لخالفته لأنه كما عرفت أوضح الدلائل وأما تعددوا فلم يدل الاشتقاق على كون ميم زائدة فلا يلزم من الحكم  
 على تعددوا بأنه تفعلوا جر به على القياس وعدم التفاضل الحكم بأصالة الميم في تلك الأمثلة مع وجود  
 التفاضل لذلك وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها **قوله** ومرجل **ك** أى وكان مراحل وهى ثياب  
 الوشى ضالال والميم من نفس الكلمة لأنها لو كانت زائدة لكانت الميم الثانية في بمرجل زائدة فيكون  
 وزنه مفعلا وهو ليس في كلامهم فلان ثبت أن بمرجلا مفعول وجب أن يكون مراحل ضالال فقدم الاشتقاق  
 على غلبة الزيادة فان الميم تكون في الأول زائدة غالبا مع ثلاثة أضول للاحصى والمرجل ضرب من ثياب  
 الوشى قال الزجاج «بشيء كشبة المرحل» **قوله** وضهيا **ك** أى وكان ضهيا وهى المرأة المشبهة بالرجل في أنها  
 لا تبدل ثيابها ولا تحبض فعلا ولا ضلالا كضفر لحيى وضهيا ببناء وضهيا فعلا كضراء دليل منع الصرف  
 وإذا ثبت أن الهززة زائدة في ضهيا فكذلك في ضهيا فقدم الاشتقاق على عدم الظهور وبأنه أن الاشتقاق دل على زيادة  
 الهززة كالميم وعدم الظهور على أصالتها لأنه ليس فعلا في الكلام ولأن الهززة إذا وقعت غير أول يحكم بأصالتها  
 لفظة زيادتها غير أول مع أن الأصل عدم الزيادة وتوضح ذلك فيما بعد إن شاء الله هذا مع أنهم قولون ضاهيت أى شابهت  
 وضهيا موافقة له في حروفه الأصول ومعناه فوجب أن يكون منه فتكون الهززة زائدة فان قيل فقد قالوا  
 ضاهت بالهززة كما قالوا ضاهيت بالياء ونحن نسلم أن ضهيا ليس فعلا لكن لا يتعين أن يكون فعلا لجواز  
 أن يكون فعلا فانه قد تعارض الدليلان اعني ضاهيت وضاهت فجبوا به من وجوه الأول أنه لو اعتبر  
 ضاهيت لكان وزنه فعلا ولو اعتبر ضاهت لكان وزنه فعلا فلهذا أقرب من فعيل لأن الزيادة بالأخر

الأصلى وهو بيان للرد باللفظ هنا وقد أوضحته في نقاب القرائد **قوله** حوقل مشتق من لاحول ولا قوة وسجل  
 مشتق من سبحان الله والحمد لله (قوله فان قيل) هذا السؤال وجوابه مأخوذان بلفظهما من شرح الفصل **قوله** فلم  
 يدل الاشتقاق) يدل على كونها أصلية (قوله والمرجل ضرب من ثياب الوشى) كذلك قال الجوهري بقوله وألا وهى  
 ثياب الوشى وهذه عبارة ميبه بمعناه المراد ضرب منها الوشى بفتح الواو وسكون الشين النقش **قوله** وضهيا  
 بلا مد والالف مركب الهززة وهى زائدة لغير التأنيث ولهذا صرف ض(قوله وهى المرأة المشبهة بالرجل إلى آخره) قال في  
 القاموس الضهيا وتقصير المرأة التي لا تحبض ولا تحمل أو تحبض ولا تحمل ولا تلبث ضهايا والارض التي لا تلبث وشجر  
 عضاهى **قوله** لحيى وضهيا ببناء) بالمد بأصالة الياء زيادة الهززة **قوله** وبه أنه أن الاشتقاق) أى بيان تقديم الاشتقاق  
 (قوله لأنه ليس فعلا في الكلام) لا يتوهم أن اسم ليس هنا نكرة لأن اللين أن علم على معناه (قوله وتوضح ذلك فيما بعد)  
 أى في الكلام على غلبة الزيادة **قوله** أى ضهيا ليس فعلا) لأنها لو كانت أصلية يلزم أصالة الياء في نبات الأربع ولا أصالة فيها  
 (قوله لموافق له في حروفه الأصول) أراد بها الضاد والهاوى الياء (قوله قد تعارض الدليلان) أى ليس واحد منهما يقتضى  
 أصالة الياء الهززة جميعا في ضهيا فليس فعلا بل هو ما قبل لقولهم ضاهت أو فعلا لقولهم ضاهيت وقد صرح في هذا بما  
 المرجح (قوله فعلا أقرب من فعيل) معارضة أن أصالة الهززة غير أول أكثر من زائدتها وقد قال فضية هذا الزاج فضهيا

وفيان فيما للجبي فتن وجرائض ضائلا لجبي جرواض ومعزى ضالا لقولهم معز وسبئة ضلثة لقولهم  
سب وبهنية ضلثة من قولهم عيش الله والرضنة ضلثة لانه من الاعتراض

اوله والثاني ان ضاهيت اكثر استملا من ضاهات فاعتلاره اولي \* والثالث انه لو اعتبر ضاهات  
لم يمكن حل ضهاه عليه لانه متعين ان يكون من ضاهيت لوجوب زيادة الهزة ولو اعتبر ضاهيت  
لامكن حل ضهاه عليه باعتبار اولي **﴿ قوله وفيان ﴾** اي وكان فيان فعالا لا ضلا ناعم ان النون كثرت زيادته  
بعد الالف آخر الجبي فنن قدسوا الاشتقاق على غلبة الزيادة قال شجر فيان اذا التقت اعصابه واسود ظله  
**﴿ قوله وجرائض ﴾** اي وكانت جرائض بالهزة ضائلا لا ضالا كعلاط وعذافرو هو العظيم الشديد مع عدم  
ضائل وذلك لجبي جرواض قدسوا الاشتقاق على عدم النظير والجرواض والجرياض الضمير العظيم البطن  
من الجريض وهو العن كانه يجرى به كل واحد قلته قال الاصمعي قلت لارابي ما للجرياض قال الذي بطنه  
كالجياض **﴿ قوله ومعزى ﴾** اي وكان معزى فعلى لا مفعلا مع ان الميم كثرت زيادتها او لانه ثلاثة اصول وذلك  
لجبي معز معناه فسقوط الالف وثبوت الميم بدل على زيادة الالف وهو ظاهر وعلى اصابة الميم والابق الاعم  
المتحرك على حرفين قدسوا الاشتقاق على غلبة الزيادة والمز يسكون العين وقصده خلاف الضان من الغنم وهو اسم  
جنس قال سيويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق لاقتايت وهو ملحق بديرهم بدل عليه  
قولهم في التصغير معز بكسر ما بدياء التصغير ولو كانت لتايت لثا كسروا كافى جبلى **﴿ قوله وسبئة ﴾**  
اي وكانت سبئة ضلثة لا ضلثة مع كثرة ضلثة وعدم ضلثة لقولهم سبب قدسوا الاشتقاق على عدم النظير يقال مضى  
سبب من الدهر وسبئة وهذه التايت في التصغير تقول سبب لقولهم في الجمع سنات وقد جاء سبب بته واحدة  
**﴿ قوله وبهنية ﴾** اي وكان بهنية ضلثة لا ضلثة مع كثرة ضلثة كسحفية وعدم ضلثة وذلك لتقدم  
الاشتقاق على عدم النظير فانه يقال عيش الله اي قليل الغنوم يقال فلان في بهنية من العيش اي في سعة قال  
في شرح الهادي زيدت فيه النون والتاء للالحاق بقدر عمل **﴿ قوله والرضنة ﴾** اي وكان الرضنة

للمدودة عنده من ضاهيت والمقصود من ضاهات حتى ذلك ابن عصفور (قوله ان ضاهيت اكثر استملا) منه شارح  
وعبارته واما ضاهات فستعمل في فصيح الكلام كضاهيت قال الله تعالى يضاؤون وقول الشارحين ضاهيت اكثر  
استملا ليس بشئ لادائه الى كون التنزيل على قلة الاستعمال انتهى كلامه وليس بشئ لان التنزيل قدسوا بالآخرى  
بل جازما اكثر ففى الاكثر وقد قيل ان الهزة في الآية بدل من الياء لتقل الضمة عليها ففى الاصل ايضا (قوله  
وعذافرو) هو بضم المهملة وذال معجمة وهاء اسم للامد ايضا (قوله وذلك لجبي جرواض) اي لان الواو فيه  
زايدة لمصاحبتا اكثر من الاصليين فيكون في جرائض كذلك والجريض بالهريك الزين من جريض كفرح والعن  
بالفتح (قوله والمز يسكون العين وقصده) هما لفتان جاء بهما التنزيل وبالا سكون قرأ الاكثر قال ابو عبيد وهو اقس  
في العربية من القنع والضان بالسكون وجه بالفتح ايضا وهو قرأ طلحة بن مصرف والحسن وعيسى بن مرو هو  
ذو الصوف من الغنم والمز ذو الشعر منها (قوله لقولهم سبب) هو بفتح السين وسكون النون وسحفية بفتح  
الياء قال في القاموس دابة بضع دمها ومرارتها المصروع والتلطح بدمها المقاصل ويقال اذا اشتد البرد في مكان  
وكبت واحدة بصبحت يكون بداها او رجلاها اليها او تركت كذلك ليتزل البرد في ذلك الموضع وفيه ايضا عيش الله وشباب  
الله ناعم والسعة بفتح السين وكسرها **﴿ قوله وبهنية ﴾** يعني ان تكون ضلثة وانثالها من غير تنوين العلية والتايت  
ولكن صحيح في المتن والشرح بالتون فكنا هنا على عدم اعتبار العلية كما هو مذهب البعض من قوله والياء  
للالحاق) والاعتبار بما التايت فلهذا لم يستبداه بهنية **﴿ قوله والرضنة ﴾** بكسر العين وقنع الزاوسكون الضاد (قوله  
للفشاط) متعلق بقوله بشئ ووصفة براويده موحدة ومهمة قال الجوهري في الجارية ربيعة اي ضمة مثل مجة



واول افضل لجسمى الاولى والاول والصحيح انه من وول لامن وال وول لامن اول والاقبل اتفعلا لانه من فعل اي ليس

وهي النافعة التي من عاداتها ان تعشى معترضة لثناط فعلته لاضلة مع كثره ضلته كرجلته وسجلته وكلاهما بمعنى الطويل السمين وعدم ضلته لانه مشتق من الاعتراض **وقوله** **واول** اي وكان اول اضلا لانا فعلا اختلفوا في وزن اول فقال بعضهم هو فوعل من اول ادغمت الواو التي هي واو فوعل في الواو التي هي عين ففسار اول واتخاذها الى ذلك لان الواو تزداد ثانية كثيرا بكوهر وكوثر والختار انه افضل لجسمى الاولى في مؤنثه والاول في جمع مؤنثه ولا شبهة في انهما الفعلي والفعل ولا يسمي من فوعل مثل ذلك لانه يكون مؤنثه فوعله وجمعه فواعل نحو جوهر وجوهره وجواهر فحكموا فيه بالاشتقاق لانفلية الزيادة فلذلك قالوا هو افضل ثم اختلفوا فقال بعضهم انه من وول اي حروفه الاصول واو وواو ولا فاصله على هذا اوول ادغمت الفاء في العين وقال بعضهم انه من ووال وقال آخرون من اوول قلبت الهززة على المذهبين واوا وادغمت والصحيح هو المذهب الاول لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين الآخرين واتمافرا من المذهب الاول لاستبعادهم كون الفاء والعين من جنس واحد واصل اولى على المذهب المختار وولى قلبت الواو الاولى همزة زوفا وان كانت الثانية ساكنة حلا على الاول لما سمي **وقوله** **واقبل** اي وكان اقبل وهو من يابس الجلد على العظم اتفعلا من قبل اذ ليس حكموا بذلك مع كثره فعل كقرطعب وعدم اتفعل تقدما للاشتقاق على عدم التظير فانه لا يكون زيادتان في اول الاسم غير الجاري على الفعل الاماخذ من قولهم رجل اقبل واتزو وانفتر فان الهززة والنون

**قوله** وكان اول اي الالف زائمة واوا وان اصليان **قوله** فقال بعضهم هو فوعل قال الموصلي نقل ذلك من الكوفيين امان وال اذ انجا واصله ووال فقلوا الهززة الى موضع الفاء وادغوا الواو في الواو ومن آل يقول اذار جع واصله اوول فادغمت واو فوعل في عين الكلمة والظاهر ان هذا الاستعمال هو الذي اراده الشارح بقوله من اول **قوله** وهو فوعل من اول خروفيه الاصول الهززة الواو واللام **قوله** فصار اول بفتحى ان يكون اول عند هذا القائل لانه فوعل لاضلض **قوله** واتخاذها الى ذلك اي الى انه فوعل **قوله** من فوعل مثل ذلك اي الفعل والفعل **قوله** ثم اختلفوا اي بعد تقدير ان اول افضل **قوله** وقال بعضهم انه من ووال فاصله على هذا اوول قلبت الهززة واوا وادغمت الواو في الواو وقال الآخرون من اول فاصله على هذا اوول قلبت الهززة واوا وادغمت الواو في الواو **قوله** لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين الآخرين اما مخالفة على ثانيها فلان القياس قلب الهززة فالفعل لكونها وانفتاح ما قبلها لكن القائل به قلبها واو المصلحة الادغام المستعيل للنفقة وبرد عليه ان الالف في باب اخفقه اقدم من الواو وان كانت مدغمة ورجحها ايضا اقتضاه القياس اما مخالفة على اولها فلان القياس هو الثقيل لاصالة الواو وانما يقتضى الادغام اذا كانت زائمة كقروة هذا هو المشهور وعن يونس وسيبويه ان من العرب من يجرى الاصل يجرى ازا انه يذم وقد اخذه في الوقف لجزءه على نحو سوه بعض القراء كاثي العلادوسى فالمذهب الثاني المتقدم حيث تدارأ في مخالفة القياس **قوله** على المذهبين الآخرين لانه قلبت الهززة واو من غير قياس يقتضى قلبها **قوله** واتمافرا من المذهب الاول الخ اوجب بان هذا النحو واقع وان قل كقولهم بين يائين في اسم مكان والحل على القليل الذي لا يخالف القياس اهون من الحل على الكثير الذي يخالف **قوله** كاسمى اي في الاعلال **قوله** وهو مسن يابس يقال شيخ اقبل اي مسن يابس جلده على عظمه في القاموس فعل كنتم ففعلوا ولا ففعل ففعلوا وففعلوا اذا يابس جلده على عظمه كتميل **قوله** حكموا بذلك اي بزيادة الهززة والنون في اقبل **قوله** غير الجاري على الفعل واتماقل غير الجاري احترازا عما يكون جاريا على الفعل فانه حيثما يصوز اجتماع زيادتين في اوله مثل اسم الفاعل والفعل نحو مستفزع ومنطلق **قوله** غير الجاري على الفعل احترازا عن الجاري عليه كمنطلق ومنكسر ونحوهما

واضوان اضلانا لمجي اففى واضحيان اضلانا من الضمى وخفقيق فنعليلا من خفق وعفرى ضلنى من العفر

فبنا زائدان لاشتقاقا من القبل والهو والفخر وقال بعض الفضلاء في شرح نصريف ابن مالك ذهب ابو الفتح الى ان اضلانا من معنى الفصل لامن لفظه ووزنه فقلل فقول في تصغيره انقح وعلى الاول انت مخير ان حذفت الهزرة قلت فصيل وان حذفت النون قلت افصل ثم قال فيه ذهب الزعفراني الى جواز كون الهزرة في آخره بدلا من العين في وزن هو فهي اذا اصل ولتنون والواو زائدان وبمثل رجل عزهوه لئلا يصحبت الناس ولا يلهو وقبه غفلة ﴿ قوله واضوان ﴾ اى وكان اضوان وهو ذكر الاناعى اضلانا لمجي اففى فافى افضل لقولهم ضوة السم فيكون اضوان اضلانا ﴿ اعلم انه لو حكم في اضوان بزيادة الهزرة واصالة الواو كان وزنه اضلانا كاقوان وهو ثبت طيب الريح حوالبه ورق يمش ووسطه اسفر وهو البابونج ولو حكم بزيادة الواو واصالة الهزرة لكان وزنه ضلوانا كمنفوان وهو اول الشباب ثم حكموا بان وزنه اضلان لكنهم ما علموا ذلك بان اضلانا اكثر من ضلوان بل بمجي اففى لان الاشتقاق مقدم على غيره ضلوا به هكذا ذكره بعضهم وفيه نظر لان الوزنين نادران ولذا قال المص في آخر هذا الباب فان ندرا احتملما كارجوان فالاولى ان يقول قدم فيه الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الواو اذا كانت غير اول مع ثلاثة فصاعدا تكون زائدة غالبا ﴿ قوله واضحيان ﴾ اى وكان اضحيان وهو الضمى اضلانا كاضحيان وهو اسم جبل يسمى لاضحيان كصليان وهو بقلة وذلك لمجي الضمى تقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الياء تكون زائدة غالبا مع ثلاثة فصاعدا ﴿ قوله وخفقيق ﴾ اى وكان خفقيق وهو الداهية فنعليلا من خفق لاضللا تقدما للاشتقاق على عدم النظر فان النون الثانية الساكنة تكون اصلية في الاكثر ﴿ قوله وعفرى ﴾ اى وكان عفرى وهو الاسد ضلنى من العفر بالتحريك

قوله في تصغيره انقح لانه على هذا القول لفظ خاسى فيصحب حذف خامسه (قوله وعلى الاول) اراد به ما ذكره قبل النقل من ابي الفتح وهو معنى ما قاله الشارح قوله وعلى الاول انت مخير اى القول بزيادة الهزرة والنون (قوله لقولهم ضوة السم) استدل ايضا بانهم بنوا مفعلة للكان الكثير الاناعى على مفعلة بحذف الهزرة لانها زائدة ولو كانت اصلية لقبل مفاعلة والسم بثلاث السين ﴿ قوله لقولهم ضوة السم ﴾ هذا جواب عن دخل مقدار تقديره ان يقال بمجي اففى لا يدل على افضل اذ يمكن ان يكون الهزرة زائدة لجواز ان يكون فعل ويكون الالف الاخلاق في لغة من صرفه ولتأنيث في لغة من لم يصرفها فاجاب الشارح رحمه الله بقوله لقولهم ضوة السم فيكون هذا دالا على ان الالف ليست للاخلاق وللتأنيث بل منقلبة من الواو كما في مصا قوله اضوان (زيادة الهزرة النون قوله حواله بورق) ينبغي ان يكون اوراق يمش ض قوله لكنهم ما علموا ذلك (حاصل بحث الشارح مع ذلك البعض ان كلامهم يدل على ان اضلان اكثر من ضلوان لكن ما علم بالاكثريه بل على الاشتقاق تقدما له بقول الشارح ليس كذلك بل الوزان نادران كما صرح به المصنف فعل زعم ذلك البعض يكون دليلا على الاكثريه والاشتقاق وعلى قول الشارح والمص دليل واحد (قوله وفيه نظر) مراد الاعتراض على ما تضمنه المذكور من غلبة اضلان بحيث يصح التعليل بها معتمدا لما قاله المصنف آخر الباب (قوله اسم جبل يسمى) هو ايضا اسم لكل شئ اسود (قوله وهو الداهية) قال الجوهري الخفقيق الداهية وامرأة خفقيق وهي الخفيفة من الفساد السليطة الجارية وفي القاموس الخفقيق السريعة جدام التوق والظمان وحكاية جرى الخيل وهي مشى في اضطراب (قوله من خفق) هو من باب ضرب ونصر قوله لاضللا مع وجوده كسلسيل (قوله لعدم قتل) اى لعدم كثرته لاسباب في مخيق وقولهم هنا تكون اصلية في الاكثر قوله وكان عفرى (وجه المناسبة بين الانود والزاب القوة (قوله وكان عفرى) هو بالنون سمى به الاسد لانه يلقى قريبته بالزباب (قوله من العفر بالتحريك) ضبطه النظام وغيره بالسكون وهو احسن ومناه حيث لا الترغف في العفر بالتحريك اى الزباب وعلى السكون

فانرجع الى اشتقاقين واضحين كارتى واولق حيث قيل بعير أرت وراط واديم مأروط وراط ومرطى  
ورجل مألوق ومولوق جزا الامران وكسان وجار قبان حيث صرف ومنع

وهو الثراب والنون والالف للالحاق بسفرجل لقولهم نافق عفرناة اى قوبه فلو كانت الالف لتأيت  
لم يدخل عليه تاء التأيت لافعلى كبحرى للقراد والائى حبركة قاله للالحاق وانما قالوا انه فطنى عنده  
تقدما للاشتقاق على عدم النظير **وقوله** فانرجع الى اشتقاقين قد ذكرنا ان المصنف جعل الكلام فى الاشتقاق  
ثلاثة اقسام = الاول فى بيان ما يكون الاشتقاق فيه مقدما على غيره ولما فرغ من هذا القسم شرع فى القسم  
الثانى وهو ما يكون اللفظ فيه راجعا الى اشتقاقين لا يكون لاحدهما ترجيح على الآخر فيؤخذ بأنهما اريد  
وذلك كارتى وهو شجر من اشجار الرمل فانه يجوز ان يكون وزنه فعلى لقولهم بعير أرت اذا اكل الارطى  
واديم مأروط اذا دغ به فان بقاء الهزة يدل على اصلها وحيث تكون الالف للاشتقاق لا لتأيت لان الواحدة  
ارطاة ولو كانت الالف لتأيت لم يدخلها تأيت آخر فصلها للالحاق بحصر لان الالحاق اخص من التكثر  
لان كل الحاق تكثر ولا ينكس والاخص اكثر فائدة حملة عليه اولى ويجوز ان يكون افضل لقولهم بعير أرت  
واديم مرطى فان سقوط الهزة يدل على زيادتها واصصل راط راطى اهل اعلان قاض وكذا اولق  
وهو الجنون يجوز ان يكون فوعلا لقولهم رجل مألوق وان يكون افضل لقولهم مولوق وكسان  
وجار قبان فاعلموا موضع الصرف وجعل الالف والنون زائدة لكاتا من الحس والقب ولولم ينصا

هو يفتح العين وعن ابن دريدان حرفى من الغر بكسر العين وسكون الفاء قال وهو الغليظ الشديد (قوله لقولهم  
بعير أرت) اى وزن فاعل كافى شرح الشريف والقياس يقتضى هذا الاستعمال ولم اره والذى فى الصحاح وحكى  
ابوزيد بعير ارتى وارطوى اذا كان برعى الارطى وفى القاموس المأروط المدبوغه اى يشجر الارط والذى  
ياكله ويلزمه كالارطوى والارطاوى **قوله** لان كل الحاق تكثر اى تكثر بحروف الكلمة وليس كل تكثر  
فيه الحاق لجواز ان ترك الحرف بمجرد تكثر الحروف وحيث قد وجد التكثر دون الالحاق (قوله ولا  
ينكس) اى لان الف تبعثرى لتكثر بدون الالحاق (قوله واديم مرطى) الاصل مرطوى قلبت الواو ياء وادغمت  
**قوله** فيه يدل اى فى كل واحد رباط ومرطى (قوله يجوز ان يكون فوعلا) نقله ابو حيان عن سيبويه وصححه  
ابن مسعود (قوله لقولهم رجل مألوق) استدلل ايضا بقولهم الق واجب عن احتمال كون الهزة فيه بدلا عن الواو  
لاقتضائها كقوله فى فوعلا رجل اعد بان التزامهم الهزة فى الق دليل على اصلها ولو كان من قبيل امدل قالوا لوق  
كما قالوا وعدوا بهم قالوا مألوق ولو كانت الهزة بدلا فى الق لقالوا مولوق اذ لا يقتضى قلب الواو فيه هزة كفى المنع  
وعليه منع سيبويه قريبا **قوله** رجل مألوق فان بدأت الهزة تدل على اصلها فى اولق (قوله وان يكون فضلا) اجاز ايضا  
الفارسى وابن مالك وغيرهما (قوله لقولهم مولوق) حكى ابن القبطان ان بعض العرب يقولون الرجل فو  
مولوق وفيه رد لقول ابن مسعود ولم يقولوا ذلك فى موضع من المواضع قال الشيخ ابو حيان والاشهر الق فو  
مألوق انتهى ولما قاله قد يتوقف فى التمثيل بالوق لما تراضى فيه الاشتقاقان من غير مرجح ان لا ينظر الى احتمال كون  
الهزة بدلا من الواو فى الق لاقتضائها وفى مألوق اجراء ليدل على الق بحرى اللازم على ان المصنف فى شرح الفصل  
قد رد ذلك من وجه آخر قال وما ذكر معنى الخمشى فى اولق من انه يمشى الامر من غير مستقيم فى التصديق لانه  
لم يحل اما ان يقوم دليل على زيادة الواو اولا فان اقام دليل عليها ثبت ان الهزة اصلية وان لم يتم ثبت انها زائدة  
فكان الحكم زيادتها اولى من الواو نظرا الى الاكثر فى كلامهم لان افضل اكثر من فوعلا واذا لم يتم دليل فصله من  
باب الاكثر فى كلامهم اولى انتهى فليأمل **قوله** مولوق فان عدم الهزة فيه يدل على زيادتها فى اولق (قوله لكان  
من الحس) الظاهر انه بالكسر ومناه حيثئذ الحركة وان يربك قريبا قسمه ولا تراه والصوت اما بالفتح فمناه

والأقال ترجع كلك قبل مقل من الألوكة •

لكننا من الحسن والقبح يس الجله وذهاب ندوة القبح وغيره والقبح دقة الخصر والقبح  
الذهاب في الأرض وجار قبان دوية فان قلت ذكر في الصحاح ان العرب لا ينصرف قبان وذكر ابن  
مالك ان المجموع في حسان منع الصرف فكيف قال المص حيث صرف ومنع قلت من الجار ان يجمع فيه  
المص الصرف وعدمه وهم لم يجمعوا فيها الا منع الصرف فان شهدوا بانه لم يأت فيهما الصرف فتشادة  
النفي لا تنفع وما وقع في الشرح المنسوب الى المص من انه يترجم فيه فعلان على فعال من حيث كان هذا  
الوزن في الاسماء الاعلام اكثر فنجارج عن الغرض ومحل به فلا يبعد ان يقال ذكرهما المص بطريق  
التثنية بمعنى انه لو ثبت فيها الصرف وعدمه ولا يكون مرجح من خارج فيها بما نحن فيه وقيل جاء  
رجل اسمه حيان الى مالك فقيل لملك انصرف حيان اول انصرف فقال مالك ان اكرمه فلا ينصرف  
والا فينصرف ووجهه بانه ان اكرمه فكانه اخياه فيكون من الحلى فلا ينصرف زيادة الالف والنون  
مع العلة وان لم يكرمه فكانه اهلكه فيكون من الحلى فينصرف **قوله** والاقال ترجع **اي** او لم يكن  
الاشتقاق واضحين فيطلب الترجيح ويؤخذ بالراجح قوله الاهتائيس حرف استثناء بل هو ان الشرعية  
ادخلت نونها في الالفية وهذا هو القسم الثالث من اقسام الاشتقاق اتفقوا على ان ملكا تحفيف ملاك  
لقولهم في جمعه ملاك وملاكة وقول الشاعر **فلمست لانسي ولكن ملاك قد تزل من جوا السماء بصوب**  
**فما اختلفوا** فقال الكسائي اصله ما قلت من الألوكة وهي الرسالة قدم اللام على الهزة قبل ملاك ثم تركت  
همزة لكثرة الاستعمال قبل ملك وهو المختار لان فيه معنى الرسالة قال الله تعالى **مبايعا للملائكة رسلا**

القل وقد سطره شارح **قوله** والقبح **بفتح** القاف **وفعله** كضرب ونصر **قوله** فتشادة النفي لا تنفع **الاول**  
**ان** نقول من حقت جهة على من لم يحفظ **قوله** ترجع فيه فعلان **اي** في كل واحد في حسان وقبان **قوله** حيث كان  
هذا الوزن في الاسماء الاعلام **اي** من ذلك حسان لانه اسم رجل وكذا جارجان لانه لا بد ان يقدرا على انهما من باب  
اسامة دليل استناع دخول حرف التعريف عليه **قوله** اكثر فنجارج **اي** اكثر من فعال **قوله** فنجارج عن الغرض  
ومحل به **اي** لان الغرض التثنية بترديد اشتقاقين واضحين بلا مرجح **قوله** ومحل به **ولانه** على ذلك التقدير  
لا يكون من اشتقاق الواضح بل يكون احدا لاشتقاقين راجعا على الآخر ومجتا في الاول فيكون مجتلا بالعرض  
**قوله** فلا يبعد **اشارة** الى تقديره من طرف المصنف حتى لا يكون خارجا عن الغرض لو كان احدهما من رجاء على  
الآخر ويمكن ان يقال هذا جواب آخر لما اوردته على المصنف من قوله فان قلت الخ **ض** **قوله** ان اكرمه فلا ينصرف  
وفيها ليهام **لان** اكرمه لا ينصرف من جنده ويلزمه واذ لم يكرمه لا بد ان ينصرف الى بيته وتركه **قوله** اتفقوا  
على ان ملكا **لكنهم** اختلفوا في اشتقاقه من **اي** شيء **قوله** اتفقوا على ان ملكا مخفف ملك في حكاية الاتفاق  
نظر لمن بعضهم انوزمه فل من الملك وشذ جمعه على فعلايه وفيه اصلية وعن آخرين انه مشتق من لانه  
يلوكه اى اداره يدبره لان الملك يدبر الرسالة في فاعله ملوك قلت حركة الواو ثم قلت الفا وحذفت الالف تحفيفا  
وميمه على هذا فاقه وقد حكي المذهبين الحلى في اضرابه **قوله** ولقول الشاعر **فلمست لانسي** قال الامير هو لعقبة  
ابن عبد مدهج رجلا يقول **فلمست لانسي في اخلاقك واشبهت باللائكة في ظهارك** وفضلت فكان ملكا ومعنى  
بصوب يزل لانني **قوله** فلمست لانسي **الشاعر** رجل من عبد قيس جاهلي عدح بعض الملوك انشد البيت ابو عبيدة صحاح  
**قوله** قال الكسائي اصله ما قلت **اي** بفتح الهمزة ضمها كالألوكة بفتح الهمزة ضم اللام **قوله** اصله ما قلت **من الألوكة**  
بتقديم الهزة على اللام فوزنه مفعول **قوله** ثم تركت همزة **اي** حذفت بعد نقل حركة الهزة الى اللام **قوله**

وابن کيسان فاعل من الملك وابو عبدة مفعول من لامك اى ارسل وموسى من اوسيت اى حلقت والكوفيون فعل من ماس

وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو كثير وقال ابن كيسان هو فاعل من الملك وهو بعيد لان ضا لا نادر ومفعلا كثير والجل على الاكثاوى ولان مناسبتهم مع الاول كة اقوى من مناسبتهم الى الملك اذ لا يعرف له ملك وقال ابو عبدة هو مفعول من لا ك اى ارسل وذكر فى الشرح المنسوب الى الص اى انه بعيد فى المعنى لان المعنى فى الملك انه رسول لامرسل واذا كان من لا ك كان معناه مرسل لامرسل وقيل فيه نظر لان لا انسل انه لو كان من لا ك كان معناه مرسل لجواز ان يكون مفعلا من لا ك بمعنى موضع الرسالة او بمعنى المرسل عبر عن الموضوع او عن المفعول بالفعل لان الفعل لا يمنع وقوعه فى موضع اسم المفعول كالا يمنع وقوعه فى موضع اسم الفاعل والحق ان ان ثبت لا ك بمعنى ارسل كان جعل ملاك من لا ك اولى لسلامته من القلب وعن مثال نادولم ذكر فى الصحاح ولا فى المغرب لا ك بمعنى ارسل **قوله** وموسى **قوله** اى وموسى الحديد مفعول من اوسيت اى حلقت وقال الكوفيون هو فعل من ماس عيسى بن جعفر الاول اولى لان النسبة الى الخلق اكثر منها الى التضرع ولا مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من كل فعل ولا ن السمع فيه الصرف ولو كان فعلى لما صرف لان الالف فى فعلى تكون لتأنيث الماضى فى قولهم دنيا بالتثنية وهو نادر لان نظيره فى كلام العرب واماموسى اسم رجل يقال ابو عمرو بن العلاء هو مفعول يدل على ذلك انه بصرف فى التكررة وفعل لا تصرف على كل حال وكان السكاسى

وقال ابن كيسان هو فعل من الملك اى فاصله ما كة كتمان نقلت حركة الهمزة الى اللام وحذفت الهمزة تخفيفا وجاء الجمع على اصل الزيادة فوزن ملاك كة على هذا القول فحالة وعلى ما قبله مفاعلة **قوله** هو ضا من الملك فتكون الهمزة فيه زائدة **قوله** اذ لا تعرف له ملكا فتنازل تعرف له ملكا وسلطنة فان كثرة اللاتكة تسلطون على امور عظام كلك الرزق وملك الجبال وملك البحار وملك الريح وملك الموت ض ولكن مع ذلك مناسبتهم مع الاول كة اكثر من مناسبتهم مع الملك لان المراد فى الشرح من الملك من يكون واسطة بين الله ورسوله كذا ذكر اى تعريف الملك فى موضعه من **قوله** وقال ابو عبدة هو ضا فى آخره كنية معمر بن المثنى من نحة البصرة **قوله** من لا ك كان معناه مرسل لامرسل لان الفعل للمكان لا يقتضى يكون محل الرسالة ومحل الرسالة هو المولى **قوله** وقيل القاتل هو الشيخ بن ابي ندين بن مالك قال ما نقله الشارح فى بيضة الطالب بمعناه **قوله** عبر عن الموضوع او عن المفعول بالفعل اى فيكون على الاول اسم مكان وعلى الثانى مصدر او المصدر قد يكون بمعنى المفعول ولو لم يكن ميبا كالمخلق بمعنى المخلوق كما يكون بمعنى الفاعل فلا يلزم من كون ملك من لا ك بمعنى ارسل ان يكون معناه مرسل بالكسر **قوله** او عن المفعول لان المفعول ايضا موضع الفعل بحسب الوقوع كان الفاعل موضعه بحسب الاشياء من **قوله** ان ثبت لا ك قلنا ثابت لقتل ابي عبدة وانهم علماء العربية ونظمه معتبر ولم يلزم من عدم ذكره فى الكتب المذكورة عدمه وان صرحوا بصدقه لم يسمع لانه شهادة على تقي كفاك اذا سكنوا عن ذكره من **قوله** لسلامته من القلب وعن مثال نادر اى بخلاف الاولين فان فى اولهما قلبا وفى ثانيهما مثالا نادرا **قوله** ولم يذكر فى الصحاح ولا فى المغرب الصحاح اشهر بكسر الصاد وقيل هو بالفتح والمغرب بضم الميم وسكون الهمزة وكسر الزاى **قوله** لان نسبتهم الى الخلق اكثر منها الى التضرع لهم ان يقولوا هو فعل من المولى يتبع فسكون بمعنى الخلق حكاه فى القاموس ونقل ذلك عنهم الشريف فيسقط هذا المرجح **قوله** الاماخذ فى قولهم دنيا بشت الى موسى بن جوسى فلا تغفل بشريكه فى الايمان اخطا البديف ذك حذو لافضل وهذا الفضل وليس له احد **قوله** فى قولهم دنيا اى يضم الدال مقابل الاخرة **قوله** قال ابو عمرو هو مفعول نقل ذلك منه الجوهري وغيره لكن صح عنه ابائته واصله المقرر فيما يكون من ذوات الباء على مفعول كرساهابود هو بالفتح لا غير **قوله** بصرف فى التكررة انما قيد بذلك

وانسان فعلان من الانس وقيل افان من نسي لمي\* اتيسيان

بقول هو على قوله وانسان\* اى وانسان فعلان من الانس عند البصريين لواقفته مع الانس لفظا ومعنى لما ثبت في معناه انس بكسر الهمزة وسكون النون وانس بفتحين وانيس بفتح الهمزة وانس بضم الهمزة قال الله تعالى (فيومئذ لا يسأل عن ذنبه اناس ولا جان) وقال الشاعر\* اتوا نارى هلت منون انتم\* وقالوا الجن قلت جوا ظلاما\* وقلت الى الطعام قال منهم\* فريق تحسد الانس الطعاما\* اى الى الجن نارى هلت لهم حلوا الى الطعام فقال فر في منهم نحن نحسد الانس الطعام لانهم يأكلون ونحن لا نأكل وقال المتنبي\* انما انفس الانيس سباع\* يفارسن جهموا غشيا لا\* وقال آخر\* ان لنا يا بطلن على الناس الامتينا\* وكل ذلك يدل على ان الهمزة اصل ويكون وزنه في تصغيره ضليانا وقال الكوفيون هو افان من نسي والمحتمل الاول لانه لاوافق نسي لالفتا اذ ليس فيه ياء ولا معنى فان الانسان ليس فيه دلالة على نسيان فيمد باعتبار اللفظ والمعنى وحلهم على ذلك تصغيره على اتيسيان واستدلوا بذلك على ان اصله اتيسيان على افان حذف الياء على غير قياس فوزنه افان وما ذكر من انه قال ابن عباس رضى الله تعالى عنه اعلمى انسانا لانه عهد اليه نسي وقول ابو تمام\* لاتسين تلك اليهود قاتما\* سميت انسانا لك ناسي\* فوزنه في التكثير افان لان اللام محذوفة وفي التصغير افعالان وما ذكره الكوفيون فاسد لان ما قالوه يستدعي الاعلال بحذف اللام في الافراد وهو ظاهر وفي الجمع ايضا اذ قلنت اناسي لان الياء الاخيرة مبدلة من النون واصلها اتاسين والياء المتقدمة عليها زائفة وليست بلام الفعل لانه لا يفتح بعد الف لجمع ثلاثة احرف بغيره

لانه لو كان معرفة يكون غير منصرف بالصيغة والعلة (قوله فعلان من الانس) اى بالضم قال اليزدي الدليل عليه ان المناسبة بين الانسان والانس ثابتة لفظا ومعنى فيجب القول بوجود الاشتقاق بينهما اما اللفظ فلان الهمزة والنون والسين في القبيلتين موجوده واما المعنى فلان الانسان يناسب الانس لكونه مستانسا وايضا امثلة اشتهر افه الانس بالكسرة والسكون والانس بفتحين والاناس وكل واحد يشهد باصل الاخر انتهى وهو يفهم ان الانس في قول الشارح كوافته مع الانس وهو بالضم ايضا من وضع الظاهر موضع الضمير قول الله تعالى في يومئذ لا يسأل عن ذنبه انس الاية اى يوم تتشقق السماء لا يسأل احد عن ذنبه لانهم يرففون بسماهم وذلك حين يخرجون من قبورهم ويحشرون الى الموقف على اختلاف مراتبهم\* واما قوله تعالى فوريك نسائهم اجمعين ونحوه فعين يحاسبون في الجمع قول الشاعر اتواترى البيتين هذا الشر يغيب الى سمرين الحارث الضبي وغيب ايضا الى تأبط شرا وقوله فيدالجن هو خير مبتدأ محذوف اى نحن الجن وعوا اصلها انهم عوا ظلاما نصب على الظرف والانس بفتحين حكاه الجوهري عن انشاد الاخفش قوله لفظا ومعنى اذلا ستيناس فيهم اكثر من سائر الحيوانات (قوله وقال المتنبي) هو ابو اليب احجب بن الحسن بن الحسن الجعفي ولد بالكوفة سنة (٣٣٣) وثنا بالشام اكراما بالبادية وقال الشعر في حديثه حتى بلغ فيه النهاية وذكر في سبب تلقيبه بالمتنبي انه كان خرج الى كلب وادعى انه عاوى حسين فمجاهدى النبوة وذلك بادية الجماعة ففرج اليه امير حص لول من قبل الاخشيدي فقاتله واسر وحسبه بالشام الى ان ناب قوله في التصغير ضليانا اذ تصغيره اتيسيان على خلاف القياس قوله وحلهم على ذلك اى على ان انسانا افان من نسي (قوله وما ذكر) هو معطوف على فاعل حلهم (قوله وقال ابو تمام) هو التشديد حبيب بن اوس الطائي من مخول الشراء الوليد بن قوله وما ذكره الكوفيون (شرع في الجواب عن الوجه الثلاثة التي استدلوا بها الكوفيون اما عن التصغير فياه شاذ واما عن قول ابن عباس فياه لم يثبت واما عن بيت ابي تمام فياه ليس بحجة (قوله يستدعي الاعلال بحذف اللام) اى على غير قياس كاستخدم قوله عليها زائفة بدل عن الالف الزائفة (قوله لانه) التصغير لسان وفي بعض النسخ لانه هو ايضا ضمير القصة (قوله وايضا يلزم منه) اى بما قاله الكوفيون من ان اصل

وتربوت فطلوت من الزراب عند سيويه لانه الذلول وقال في سبروت فطلوت وقيل من السبروت قال في بئانه ضلاله  
وقيل من الثبل للصغار لانه القصير

التأنيث الاواوسطها حرف مد زائد كصايح وقاديل وايضا يلزم منه رد اللام في التصغير من غير حاجة  
اليه لان بناء التصغير يحصل دونها الا ترى انك لو صرفت شاكا محذوف العين من شاكب قلقت شويك  
ولآت رد العين وحديث ابن عباس لم يثبت وابوعامر لم ينجح بشعره وذكر في شرح الهادي انه لا يعرف  
مذاهب الاشتقاق واتصدا. هذا على مذهب الشعراء الخليلية **قوله وتربوت** اي وتربوت على وزن  
فطلوت من الزراب عند سيويه لان التربوت هو الذلول يقال جل تربوت اي ذلول والذلة والمسكنة  
تناسب الزراب قال الله تعالى او مسكنا ذات ربعة ولم يجعله فعولا بان يكون من قولهم وبنت الصبي ربته  
تربوتا اي ربه وحروفه الاصول الراء والياء والتاء ذكره في الصحاح مع ان المناسبة الغنوية محققة بين  
تربوت وبين قولهم ربته لان الجمل انما يصير ذلولا بالتريت والاعتمال واتماحكم سيويه بذلك لان التاء  
بعد الواو تراد في هذا البناء كثيرا كجربوت للمبالغة في التغير وملكوت للملك العظيم ويقال رهبوت  
خير من رجوت اي لان ترهب خير من ان ترجم ويقال رجل رغبوت فظهر رجوع هذا الى الاشتقاقين  
والاخذ فيه بالتزجيج ذكر في شرح الهادي ناقة تربوت اي مذلة والاصل دربوت لانه من الدربة واما  
اقول انما لم يختر سيويه هذا المذهب لان الاصل عدم الابدال وقال بعض الناس سبروت فطلوت من السبر  
لان السبروت هو الدليل الحاذق في خبر الطرقات وسيرها فتدافق معنى السبروت قال سيويه هو فطلوت

افسان انيسيان **قوله** وحديث ابن عباس لم يثبت اعترض بأنه اخرج عبد الرزاق وعبد بن حديد وابن جرير وابن  
المثذر وابن ابي حاتم في تفسيريهم والطبراني في الصغير والحاكم في مستدركه وصححه **قوله** وابوعامر لم ينجح بشعره قال  
الفتناني الشعراء ملقبات الجاهليون كأمري القيس وزهير والخضر من الذين ادركوا الجاهلية والاسلام كسنان  
ولبيد والتقدمون من اهل الاسلام كالفرزدق وجبرير ويستشهد بشعارهم ثم احدثون كل في تمام البصري ولا يستشهد  
بشعارهم **قوله** على مذهب الشعراء الخليلية اذا تفصيل من ذيات الشعر ولا يستلزم التحقيق **قوله** الشعراء الخليلية  
صفة للمذاهب اي على مرائهم الخليلية اي تفصيل اشتقاقه من التبيان ونظم على سبيل التفصيل لاعلى سبيل  
بيان الاشتقاق الحقيقي **قوله** لان التربوت هو الذلول هو يفتقر الدال المحضة من الذل بكسرها وفي القاموس  
ضمها ايضا وهو ضد الصعوبة يقال دابة ذلول ينفذ الذل **قوله** والذلة والمسكنة تناسب الزراب لم ار الذلة اسمان  
المادة المذكورة كما يروى كلامه ولا مصدرا وانما هي ضد العز يقال ذل ذلا وذلة بضمها وذلة بالكسر ومذلة  
وذلالة هان فهو ذليل وذلال بالضم **قوله** اي ربه القرية ايضا ضرب اليد على جنب الصبي قليلا ليأمن والمعنى  
الاول انصب بالمقام **قوله** وحروفه الاصول الراء والياء والتاء اما صرح بذلك ثلثا يروى انه من الدربة فيكون  
حروفه الاصول الراء والياء والياء **قوله** ذكره في الصحاح الضمير لقولهم الذ كور وقرسره **قوله** بالتريت هو  
يسكون الياء المصدر السابق **قوله** واتماحكم سيويه بذلك حاصلة انه مفاضل الاشتقاق فيه فرجح احدهما على  
الاخر بقلة الزيادة من **قوله** رجوع هذا اي تربوت **قوله** والاصل دربوت اي بدال مهمة والدربة بضمها  
**قوله** انما لم يختر سيويه هذا المذهب قال اليزدي هذا غلط على سيويه فان مذهب انما اصله دربوت من اللوبة  
اذنيان للذلول مدرب قابلا التاء مكان الدال انتهى وتقليد لا يختص بالشارح كما قلناه كلامه بل يعمد الى المعنى  
ومن تبعه من الشارحين وما قلناه من سيويه هو كذلك في كتابه في باب علل ما يصح زائما من حروف الزوائد  
وما يصحله من نفس الحرف وذكره نظائر اشتملت على ابدال الدال تاء وبالكس (قوله من السبر) هو يفتقر السين  
وسكون الواو الحديثة اشتمان والسبروت بالضم وكذا الخبر والحاذق يقال معجمة **قوله** فطلوت من قولهم سبروت

من قولهم سبروت للارض القفر اما بان يكون مشتقانه وتكون الضمة في احدهما غيرها في الآخر  
كافي ذلك مفردا وجما ليحقق الاشتقاق والاطلاق هذا اللفظ وهو الاصل بمعنى الارض القفر على الدليل  
الحاذق في خبر الطرقات لما بينهما من الملازمة كما قال الشاعر « ادعى باسماء نبرا في قبائلها » كأن اسماء  
اضحت بعض اسمائى « وأشار في الصحاح الى ان القاء في سبروت بمعنى الارض القفر اصل وزنه فصول  
ثمان التوجيه الاول لكونه فصولا اولى واليقى بما نحن فيه يعرف بالتأمل ثم اعترض في هذا الموضع  
على سيبويه وقيل كانه ناقص لانه جعل تربوتا من التراب مع ما بينهما من البعد ولم يجعل سبروتا من السير  
وجوابه انهما لما رجعا الى اشتقاقين كاذكرنا حكم بظلة الزيادة ويانه انه لما كان التاء بعد الواو زائدة  
كثيرا في مثل تربوت حكم فيه بذلك ولما لم يطلب ذلك في مثل سبروت والاصل عدم الزيادة وفصول  
كثير في كلامهم كفسر وفتح المناسبة المذكورة حله عليه فظهر هنا ايضا الاخذ بالراجح من الاشتقاقين  
واورد على سيبويه ايضا انه قال في ثبوتة وهو القصير انه ضلالة ولم يقل هو مشتق من التبل وهو الصغار  
ليكون تعالة مع انه شبه ما قاله في تربوت واجيب عنه بانه لما رأى ان تعالة بعيدة من الاوزان وضلالة

الفرق بين القولين ان لفظ سبروت على القول الاول مختلف في التقدير وحقيقة فيهما ولفظه على القول الثاني واحد  
في اللفظ والتقدير وحقيقة في احدهما مجاز في الآخر ( قوله او الاطلاق ) عطف على قوله بان يكون مشتقا **قوله**  
لما بينهما من الملازمة ( لان الجوى والرواح في الارض القفر ) قوله لما بينهما من الملازمة ( اى علاقة تتعلق فهو  
مجازى من قيل المطلق اسم المتعلق بفتح اللام على المتعلق بكسرهما لان الحاذق خبير تلك الارض كان حسب  
اسمائه اى لقب باسماء الحبس اياها **قوله** ادعى الى آخر البيت ) الاستشهاد في ان اسماء وهو اسم محبته اطلق عليه  
للاسته اياها ( قوله وأشار في الصحاح الى ان التاء الخ ) اى ذكره ذلك في مادة سبرت دون مادة سبروكذا فعل  
في القاموس ولم يذكر سبروتا بمعنى الدليل الحاذق **قوله** اولى واليقى ) لانه على التوجيه الاول بتحقيق الاشتقاق  
واما على التوجيه الثاني وهوان يكون سبروت في اصل الموضع بمعنى الارض القفر ثم اطلق على الدليل الحاذق  
فلا يصدق الاشتقاق لانه حينئذ اطلق عليه بالمجاز المناسبة لانه مشتق منه فافهم ( قوله اولى واليقى بما نحن فيه ) اما  
كونه اولى فلان الاصل في الاطلاق الحقيقة وهو على الثاني مجاز واما كونه اليق فلان الكلام فيما تردد بين  
اشتقاقين احدهما ارجح وسبروت على الاول كذلك ( قوله ثم اعترض في هذا الموضع على سيبويه ) في شرح  
الشريف قال سيبويه سبروت فصول وهو كالتناقض لما ذكره وهوان تربوتا الذى هو الذلول جعلته مشتقا من التراب  
مع ما بينهما من البعد وسبروت اولى ان يكون فصولا من تربوت لظهوره في انه من السير لموافقته اياه في اللفظ والمعنى  
انتهى وقوله ان سيبويه جعل تربوتا من التراب هو جري على وفق ما قدمه تعالى المحصف اما على ما تقدم من الكتاب  
فيقال ان اشتقاق سبروت من السير ليس باصدا مذهب اليه في اشتقاق تربوت قالوا شبه ان يجرى بها جري واحدا  
( قوله حكم بظلة الزيادة ) اى فلو جردها في مثل تربوت كرهوت ورغوت ورحوت وطاقوت وملكوت  
وجبروت قال في المنع ولا يحفظ غيرها حكم بانه فعلوت ولما اتفقت في مثل سبروت قال اليردى بعد فصولت في الكلام  
اولعده فيه وكان فصول كثيرا كفسر وفتح وخرتوب مع المناسبة المذكورة الوجهين السابقين جعل سبروتا عليه  
وظهر في حله عليه ايضا الاخذ بالراجح **قوله** وفصول كثير ) وهما ايضا تعارض في الاشتقاقان فرجح احدهما  
على الآخر لكثرة وجوده وبان الاصل عدم الزيادة **قوله** مع المناسبة المذكورة ( ز هو ما بين السبروت بمعنى  
الدليل وبمعنى الارض القفر من الملازمة **قوله** ولم يقل هو مشتق ) مع ظهور اشتقاقه منه من التبل التبل  
بالفتح والضم بجارة الاستعانة والضم اختيار الاسمى جمع نبله وهى ماتا ولته من حجر اومدر مغرب ( قوله  
وهو الصغار ) قال في القاموس التبل محركة غظام الحجارة والمدرو صغارهما ضدو الحجارة يستجى بها كالتبل



وسرية قبل من السر وقبل من السراة ومؤنة قبل من مان بمون • وقيل من الاون لانها ثقل

كثيرة قال بذلك وانما ذكر المص ثبالة ههنا لانها مماورد به في الاخذ بهذا الاشتقاق على سبويه **قوله**  
وسرية • واختلف في سرية فقال بعضهم انه مشتق من السر الذي هو الجماع او الذي يكتم لمناسبة  
المنوية اذ الغالب ان السرية تكتم عن الحرة وقال بعضهم انها من السراة ثم القائلون بانها من السر  
اختلفوا فلذهب بعضهم الى انها ضلعة منسوبة اليه وضمت سينها مع ان القياس الكسر كما قالوا  
دهرى في النسبة الى الدهر. وذهب آخرون الى انها في الاصل سرورة على وزن فعולה من السر  
ايضا ابدلوا من الراء الاخيرة ياء فتضعف ثم قلبوا الواو ياء وادغموا ثم كسروا ما قبل الياء  
للمناسبة فهي على هذا ضلعة مفردة من فعولة والقائلون بانها من السراة وهي الخيار ذهبوا  
الى ذلك لانها لا تجعل الامة سرية الا بعد اختيارها ووزنها عندهم فصلة فتكون الراء الواحدة  
زائدة واختار الاول وهوانها ضلعة من السر لقوة المعنى كما تقدم والفظ ايضا لكثرة ضلعة كربة وقلة  
فعولة وعدم ضلعة وهنا مذهبا خر ذهب اليه الاخفش ولم يذكر المص وهو انها فعولة من السرور  
لانها يسر بها فبدلوا من الراء الاخيرة ياء ثم قلبوا وادغموا كما مر **قوله** ومؤنة قيل من مان بمون  
لان معنى مانه قام بمؤنة ضل هذا اصله مؤنة بالواو بن على فعولة قلبت الواو الاولى همزة لان  
الواو المضعومة تتوسط قلب همزة نحو ادور هذا على تقدير ان يقرأ قوله مان بمون بلفظ الاجوف

كسر د انتهى و ثبالة بكسر التاء **قوله** قال بذلك فيكون هذا ترجيح لعدم النظر على الاشتقاق وهو خلاف القاعدة  
المقررة من تقديم الاشتقاق على عدم النظر تأمل من **قوله** وانما ذكر المص ثبالة ههنا اى مع انه ليس بمنح  
فيه لانهم يرجع الى اشتقاقين احدهما رجع **قوله** وانما ذكر المصنف جواب عن سؤال مقدر وهوان ثبالة لم  
يتحقق فيها الاشتقاق فلم ذكرها ههناض **قوله** هو سرية هي الامة التي بوأتها بنا **قوله** وقال بعضهم انها من السراة  
هو بفتح السين جمع سرى وهو عزيز واصله سرورة **قوله** كما قالوا دهرى قال الجوهري وكما قالوا في النسبة الى  
الارض السهلة سهلى بالضم **قوله** على وزن فعولة صوابه ان يقول فعولة لان الراءتين المدغم والمدغم فيه  
ليسا باصليين بل احدهما اصل والاخر اذ هو الاء الاخيرة المنقلبة ياء اصل وكذا قوله ففى على هذا فعولة وقوله عن فعولة  
وقوله وقلة فعولة صوابه ان يقول فعولة عن فعولة وقلة فعولة تأمل هه (قوله ابدلوا من الراء الاخيرة ياء فتضعف)  
اى كراهة لاجتماع الامثال كما قالوا انظمت من النطن **قوله** لانها الضمير للقصص ويختار تأنيث هذا الضمير اذا كان  
في الكلام مؤنث غير فضلة قصدا الى المطابقة لانه راجع الى ذلك المؤنث نحو هي هندليضة وهونها للامه وان كانت  
مفعولا في الاصل ولم يجمع نحو هي الاميريتى فرفة وهي زيد طلم وان كان القياس يقتضى جواز ه **قوله** وعدم  
فعلية قال شارح هذا خطأ لى هه فربق وهو حب العصف وقد قالوا ايضا كوكب درى وقالوا ولا عبرة بانه  
التأنيث في البنية انتهى والمثالان في كلام سبويه قالو يكون على هذا فعيل وهو قليل في كلام الرقيق حدثنا ابو  
الحطاب عن العرب كوكب درى انتهى والاول اسم لا اخذ في السين من الخليل اما العصف ففتح الراء كذا في القاموس فهما  
تفسير ذلك شارح وهم والمراد بالتانى المهور لفظا او اصلا ويتألف ما قاله قديم مع التقيد المذكو كلاب ام حيد  
وقال ان ضمت الدال قلت درى يكون منسوب الى الدر على فعلى ولم نهمزه لانه ليس في كلام العرب فعيل قال ومن  
يهمزه من القراء فانما اراد فعول مثل سبوح فاستقل فرد بعضه الى الكسرة على ما قاله بنى شارح كلامه ولو سلم  
التثنية لم يضر في المقصود لان القليل لا يمرض الكثير على ان اتاه وان لم تعتبر في البنية قد يختلف الحال باعتبارها  
الآثرى ان منفصلة بضم العين كثير ويون التاء نادر **قوله** وادغموا كما مر وكسر واما قبلها للمناسبة **قوله** ويحوز  
ان يقرأ بالهمزة قال في الصحاح الموهنة هموز ولا هموز هي فعولة ثم قال ومن اللوم اى ما أنهم ما اذا احتملت وتوهم

وقال القراء من الاين واما يفتنيق فان اعتد يفتقونا فتعيل والافان اعتد يفتيق فتعيل والا

ويحوز ان يقرأ بالهزرة على ما ذكر في الصحاح والقرب وهو ان المؤنة فعلة بمعنى الثقل من مانت القوم اذا اجتمعت مؤنتهم او بمعنى العنة من قولهم اتاني هذا الامر ومما ننته ما كاذالم تسندله وقيل من الاون لتكون المؤنة مستزمنة للثقل والاون الثقل والاصل مأونة ثقلت ضمعا لولو الى الهزرة فصارت مؤونة ووزنها على هذا مفتلة كرفي لصحاح ان من جعله من الاون فالاون العدل واحد جانبي الخرج لانه ثقل على الانسان تقول خرج ذواونين وهما كالمدلين ومنه قولهم اون الحمار اذا كل وشرب وامتلأ بطنه وامتنه خاضعته مثل الاون وقال القراء من الاين وهو الثقب والشدة والاصل مأونة ثقلت حركة الباء الى الهزرة فصارت مأونة ثم قلبت الباء واوا المسكونا وانضمم ما قبلها فصار مؤونة ووزنها على هذا ايضا مفتلة فبقي القراء فيه على اصله في ان الباء اذا وقعت حينا سا كنة مضموما ما قبلها ثقلت واوا لان تبدل الضمة كسرة كما هو مذهب سيويه والمختار الاول لدلالة المؤنة على معنى مان يكون مباشرة بخلاف الثقل والثقب فانهما قد لا يكونان محمولين كون ذلك لازما فليس دالا عليه مباشرة فقول القراء ابدلوا ووم ثقلنا لتفسير على مذهب **قوله** واما يفتنيق وهي معربة مؤنة قال زفر بن الحارث **قلت** تركني يفتنيق ابن بحدل اخيد من المصنوعين نظير **قوله** واصلها بالقرسية من چه نيك اي انا ما أجودى واما احكموا ياها معربة لان الجيم والقاف لا يمتنعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان تكون معربة نحو الجرقة لرغيف وهي معربة كردة او حكاية صوت نحو جلبليق وهو حكاية صوت باب ضخم في حال قصه واصفاه جلن على حدة وبلق على حدة اذا مررت بك فاعلان الاكثر على ان الاسماء المعربة تحكم عليها بالاصلي واذا دللنا انها تملكمت العرب بها وصرفتها في الجمع والتصغير اجزواها بجزى العربى فلذا حكم على الف لجام

أي قولهم ومن ترك الهزرة قالنتم اموتهم واتقى فلان ومما ننت ما نه لم أكرهه وقال الكسائي ومائيات له انتهى وفي القاموس نحو مؤنية ردقول شارح ان في المذهب الاول التزام جائز وهو قلب الواو هزرة ويضم منه ايضا ان كلا من الهزرة وتركه في مؤنة على قياس ضلها فدهوى قلب الواو هزرة تصرف نحوى لاحاجة اليه وان كان جائزا **قوله** فالاون العدل لانه ثقل على الانسان فناسب ان يكون المؤنة مأخوذة منه لانه ايضا ثقل **قوله** والاون الثقل الذي قاله الجوهري وضمه الاون الدعة والسكينة والرفق تقول منه انتا اون او نالواون ايضا ألتى الرويد وهو جدل من الهون والاون ايضا احد جانبي الخرج تقول خرج ذواونين وهما كالمدلين انتهى والعبارة **لصحاح** وفيها ايضا ويقال هي اى المؤنة مفتلة من الاون وهو الخرج والعدل لانها ثقل على الانسان فتفسير الشارح كثيره الاون بلثقل حيث قد تسمير متابع **قوله** فصار مثل الاون الى هنا تقسيم من قوله فالاون **قوله** ووزنها على هذا مفتلة قال النظم يضم الفاء وسكون العين والقياس المكس كما يعم ما قبله من الكلام على الميراث ولهذه اختار ذلك الضبط هنا تقريبا لفهم **قوله** على هذا مفتلة اى باعتبار الاصل **قوله** والمختار الاول اى كما اشار الى ترجمه المصنف هنا تقديمه وضرحه في الشرح **قوله** قال زفر هو يضم الزاى وقبح الفاء وبحدل بوحدة ومجملتين كبسرت **قوله** **قلت** تركني اى صيرتني **قوله** احيد اى ارتش خوفه وهو مقول ثان **قلت** تركني **قوله** نحو الجرقة هو يفتح الجيم والدال وبله اعجمها ايضا من نحوها الجر موق وهو خف واسم فوق خف والجرامعة قوم بالوصل والجر موق للقصير وحوزق القطن والجوالق يضم الجيم وقبح اللام وكسر هاو بكسرهما ايضا الوعاء والجلالين كجلاليت للثقل الذى يرمى به والجرقة للصلابة وجلق بكسرتين وتشدد اللام وبفتحها ايضا للمشي وجوق بوحدة كجوبول رفقة بالجر موق براه للثقل وغيرها **قوله** نحو جلبليق انشد المازنى \* فتقصه غورا وطرورا بتفخيمه ونعم في الخالدين منه جلبليق **قوله** واصفاه اى رده جلن في وقت قصه

فان اعتد بسلييل على الاكثر فقليل والافتعيل ويجاقق يحتمل الثلاثة

واه ابراهيم بالزيادة قولهم لجم وابارة وايضا فصكون بذلك على معنى انها لو كان من كلامهم لكان قياسها ان تكون كذلك ومنهم من لا تعرض لوزنه والحكم عليه بزيادة في البعض ويقول انما ثبت ذلك فيما يكون من كلامهم واما ما صروه فلم يثبت ذلك فيه فأنشأ المص إلى بيان وزن منجنيق ذاهبا إلى المذهب المختار وقال ان اعتد بقولهم جفتوا أي رمونا بالمنجنيق فوزنه منفصل لأن اصوله الليم والنون والقاف وتقل أبو عبيد عن بعض العرب ملأنا نجنيق وتقل غيره كنا نجنيق مرة وترشق أخرى وحكى القراء جفتناهم وإن لم يندبه لقلته في استعمال الفصحاء وقول القراء انه مولد من لفظ المنجنيق لانه موضوع في لغة العرب فان اعتد بمنجنيق فقليل لأن حذف النون دل على زيادتها وإذا كانت النون زائدة لا يجوز ان يكون الميم ايضا زائدة فلا يجتمع في اول الاسم زيادتان إلا ان يكون جاريا على الفعل هكذا ذكر في شرح الهادي وإن لم يندب بمنجنيق فان اعتد بسلييل وقيل قليل كما ذهب إليه الاكثرون فنجنيق قليل اذا التقدير انه لم يندب بجفتونا ولا بمنجنيق فلا يكون دليل على زيادته والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان ضليلا ثابت في كلامهم فلا يلزم من كونه ضليلا محذور كعدم النظر وغيره فيضكم بأنه ضليل وإن لم يندب بسلييل على الاكثر فوزن منجنيق ضليل اذا لا يكون ضليلا لعدم النظر ولم يدل دليل على زيادة ميم ونونه الاولى والزيادة بالآخر وما قرب منه اول فيكون وزنه ضليلا ثم ان المص قدم جفتونا اذا

وبقى في وقت رده بذلك على معنى انها أي بزيادة الحرف واصالته قوله وايضا يمكن بذلك على معنى الى آخره) أي فليس معناه لا المقابلة على ان العرق في مثله حقه صكذا ثبت لهذا ما ثبت لذلك التصريف وانما صاغ هذا وهو امر تقديرى واعتبارى غير مبنى على محقق لانه محقق لانه كسائل المترن قوله انما ثبت ذلك أي العرض لوزن الكلمة والحكم عليها بزيادة الحرف واصالته انما هو فيما يكون من كلامهم قوله الى المذهب المختار) وهو انه يحكم على الكلمة بالاصالة والزيادة حين هي معرفة (قوله وتقل غيره) قال في المنع حكي ابو عثمان عن النووى عن ابن عبيدة انه سمع امرأيا من حروب كانت بينهم قتال كانت حروب تتقأ فيها العيون مرة تبتقى ومرة ترشق قوله وتقل غيره (من هنالى قوله جفتناهم دليل على اعتداد جفتونا في لغة العرب (قوله لقلته في استعمال الفصحاء) على ان العرب قد تخلط في اشتقاقها من الاعمية لانها ليست من كلامهم الا ترى الى قول الرازي «هل تعرف الدار لام المزرج» منها فظلت اليوم كالمزرج «اراد سكران كالذي شرب الزوجون وكان القياس ان يقول المزرج لان نون زرجون اصلية لكنه حذفها لان الكلمة اعمية قال ذلك ابن مسعود وغيره قوله جاريا على الفعل) كاسم الفاعل واسم المفعول نحو مطلق ومستخرج فانه يجوز ان يجتمع في اولهما زيادتان (قوله هكذا ذكر في شرح الهادي) بل نسي عليه ميميو وغيره (قوله فان اعتد بسلييل) وقيل هو ضليل كما ذهب اليه الاكثرون القاهرة انه اشار الى خلافة واحدة كما يفهم كلامه الاق ووقول المصنف في الشرح فان اعتد بسلييل وهو الاكثر فان سلييلا على الاكثر وزنه ضليل ولان تستفيد من كلام الشارح خلافا مرتبا فقد ظالم على ان سلييلا اسم اعمى وقال ابن اعرابي لم اسمع الا في القرآن ضلي هذا مرب لا يندب في آيات اصل في كلام العرب وعلى مقابلة قيل هو مما تكررت فاؤه فوزنه قبيل والاكثرون على خلافة فوزنه ضليل ووقع في الكشف ان الياء زيدت في تركيب سلييل وسليال حتى صارت الكلمة خاسية ودلت على غاية السلامة ومبراهه انها حرف بناء في نسخ الكلمة وليس فيها الا انها زامة حقيقة. كيف وليست من حروف الزيادة المعهودة قوله وقبل هو ضليل) ضلي هذا يكون خاسيا من (قوله وان لم يندب بسلييل على الاكثر) أي لم يقل قبله بقولهم بل حمل مما تكررت فاؤه قوله قدم جفتونا على بمنجنيق لان حال الحرفين في منجنيق بالنظر والنسبة الى جفتونا لم

ومضنون مثله لمجيئ مضيق في منفعل ولولا مضيق لكان فعلوا لا كمض فوط وخندريس كمضيق

الاشتقاق مقدم على غيره وارادفه بقوله مجاتي لان زيادة النون منه علم بالاشتقاق واصالة الميم لعدم النظر ثم ذكراته ان فتيان سلسلا فضليل فهو كذلك اذ لم يدل دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم زيادة وبعد ذلك تمسك بعدم النظر وقال حيث يكون فضليلا فلذلك وقع الترتيب هكذا قد بدرو المختار من هذه المذاهب انه فضليل لان جفتوا غير ممتدة للمامر ولا وجه لعدم الاعتداد بمجاتي لان جمع مضيق اما مجاتي او مجاتي وكلاهما يدل عليه واعتبار الآخر كان مشروطا بعدم اعتداد هذا فهذا هو المختار والذهب سيويه ومجاتي ضمحل الثلاثة لانه ان اعتد بفتحوا فاقوز به مفاعيل والاقان اعتد بسلسيل فوزه فلا ليل والاقوز به فلا ليل ثم ان النظر الى مجاتي في ذاته يقتضي ان يكون وزنه فضليل ولذلك ذكر اولاه ان اعتد به فضيق فضليل فظهر انه اراد الثلاثة غير ذلك فأمل ومضنون وهو الدوباب مثل مضيق في اوزانه الا في منفعل لانه ان اعتد بمجاتي فضيق فضليل ومضنون فضلول والا فان اعتد بسلسيل مضيق فضليل ومضنون فعلول والا فمضيق فضليل ومضنون فعلول وانما كان مضنون مثل مضيق لمجيئ مضيق بمناه ولولا مضيق لكان مضنونا فعلولا لمجيئ هذا الوزن في كلامهم كمض فوط ثم من جعل النون الاولى في مضنون ومضيق اصلية جمعه على مناجين وكذا جمعه عاملة العرب ومن جعلها زائدة جمعه على مناجين وانما قال الا في منفعل اذ لم يأت مثل جفتوا ليدل على زيادة الميم والنون في مضنون كما دل جفتوا على زيادتهما في مضيق

بالاشتقاق الصرف وحالهما بالنظر الى مجاتي لا يعلم الا بالاشتقاق انخص بل حال احدهما وهو النون يعلم بالاشتقاق وحال الآخر وهو الميم بعدم النظر فلهذا قدمه (قوله اذ الاشتقاق مقدم على غيره) اي وبقولهم جفتوا علم زيادتهما والنون جيتا بخلاف مجاتي فانه وان علمته زيادة النون في مضيق بالاشتقاق لم نعلم منه اصالة الميم بل بعدم النظر الا لا يمتنع في اول الاسم زيادتان كما سبق فلذلك قدم جفتوا والحاصل ان جفتوا ان اعتد به وجب ان يكون مجاتي مفاعيل علة بالاشتقاق المقدم فيتم مقتضاها وان لم يعتد به امتنع ما ذكر والازم عدم النظر في مضيق فيجب ان يكون حيث فضليل ومضيق فضليل فلذلك رتب المصنف الاعتداد به على عدم الاعتداد بفتحوا فليعلم قوله بعدم النظر) اذ لا يكون في اول الاسم الجاري على النسل زيادتان قوله فلذلك وقع الترتيب اي لما ذكرنا من قوله قدم الخ قوله المامر) وهو قوله لقلة الاستعمال ولقول الفراه (قوله ولا وجه لعدم الاعتداد بمجاتي) ان قيل علة جفتوا من قيل ما خلط فيه كجفتوا ويحق اوجب بانهما ادبالي ما ليس من امية كلامهم وهو منفعل بخلاف مجاتي فلا يكن جمعه من هذا القبيل معنى قوله وكلاهما يدل عليه اي على انه فضليل لان حذف النون الاولى في الجمع دل على زيادة النون واذا كان النون زائدة لا يجوز ان تكون الميم زائدة ايضا اذ لا يمتنع زيادتان في اول الاسم فيما الجاري على الفعل ثبت ان جمع مضيق على مجاتي او مجاتي يدل على انه فضليل قوله واعتبار الاخيرين) اي فضليل فضليل (قوله ثم ان النظر الى مجاتي في ذاته) اي مع قطع النظر عن الاشتقاق المقدم وانما اقتضى ان يكون حيث فضليل لما قدمه من ان حذف النون منه دل على زيادتها وان الميم حيث تكون اصلية لعدم النظر قوله ذكر اولاه اي في بحث مضيق ومزاد من كونه مذكورا انه في مذكور في بحث مضيق لانها ناهية بحث مضيق وبحث مجاتي لانه ذكر اولاه في البحث مضيق لان المذكور اولاه في مضيق هو جفتوا قوله ان اعتد به اي بمجاتي قوله غير ذلك اي غير مجاتي (قوله وهو الدوباب) هو يضم الدال وقصها شكل كالثاء عورة يستقي به الماء مغرب (قوله والا) اي وان لم يمتد بمجاتي لقلته (قوله لكان مضنونا فعلولا) اي اذ لم يمتد بمجاتي فان اعتد به فمضنون فضلول كما تقدم (قوله كمض فوط) قال في القاموس هو العذ فوط بالضم وذكر العطا وهو من دواب الجن وركابهم الجمع عشارف وعضر فوطات وقال العذ فوط دويبة بيضاء ناعمة يشبه بها اصابع الجوارى وقال العظاية

«فان قد الاشتقاق فيضوجها عن الاصول كناه تنقل وترتب»

وذكر بعض الشارحين انه لو قال ومُضَيِّن مثله كان اولي لان صورة مضين مثل صورة مضيق لاصورة مضينون وفيه نظر اذ لا شبهة في ان مضينا مثله واراد المص ان بين ان مضينوا ايضا مثله وخندريس كمضين اي في القولين المشهورين وهما ان يكون على فعليل وقمليل لاضليل وهو ظاهر اذ لانون فيه مقابلة التون الثانية من مضيق والمص فصل بحث المضيق عاقبله بقوله واما فكاهما فاعمل كذلك لان المضيق معرب وما تقدمه ليس كذلك فلا يتحقق له اشتقاق مثل ما تقدم ذكر مضينوا وخندريس معها لما بينهما من المقاربة في عدد الحروف وكيفية الحركات والسكون والخلاف في الوزن **فوقله** فان قد الاشتقاق اي فان قد الاشتقاق يعرف ازاءه بخروج الكلمة عن الاصول لما فرغ من الاشتقاق شرع في عدم النظر فيقول اذالم يوجد الاشتقاق فاما ان تخرج الكلمة اوزنفاخرى لها عن الاصول اولافان لم تخرج منها فيعرف الزائد حينئذ بعلية الزيادة كما سيجي حيث اشار اليه بقوله فان لم تخرج فبالعلة وان خرجت فذلك هو عدم النظر وقعه المص ثلاثة اقسام الاول ان تخرج الكلمة عن الاصول بتقدير الاصالة الثانية ان لا تخرج هي بل تخرج زناخرى لها عنهما الثالثة ان تخرج تلك الكلمة عن الاصول على تقديرى الاصالة والزيادة معانم اشار الى القسم الاول بقوله فيضوجها عن الاصول كناه تنقل وهو ولد العطب وترتب وهو الشيء الثابت فانه ليس فاعل كسيفر بضم الفاء في الاصول فيصمك بز يادتها فيها ووزنها تنقل بفتح التاء وضم العين واورد ههنا سؤال في الشرح وهو انه ليس تنقل ايضا في الاصول واجيب عنه بأنه اذا تعارض الاسمان فالحل على الزائد اولي لان ما زيد فيه من الكلام اكثر من المجرّد هكذا ذكره ويعلم منه ان تنقل وترتب ما يخرج عن الاصول بتقدير اصالة التاء وزادتها والكلام فيما يخرج منها على احد التقديرين فكيف يصح ذكرهما ههنا وغاية ما يمكنني فيدان يقال مراد المص ان بين انه اذا خرج اللفظ عن الاصول بتقدير اصالة

اي بالفتح دوية كسام ابرص الجمع عطا اي بالكسر قوله وذكر بعض الشارحين هو السيد الشريف رحمه الله تعالى **قوليه** فان مضينا مثله اذ انلفا انما هو بالنسبة الى المضينون لا الى المضين لان مثليته بالنسبة الى مضيق ظاهر جدا **قوليه** وهما ان يكونا على فعليل وفعليل تقدم الخلاف في الابنية وان الاكثر على الاول فان قلت قد نص سيوبه ايضا على ان عنترسا فعليل فما الفرق قلت قيام الدليل على الزيادة فيه وهو ان العنترسة اي الشدة والغلبة دون خندريس والاصل عندهما **قوليه** وهو ظاهر فيه اشارة الى الاعتذار عن المصنف في اخلاق التشبيه في قوله وخندريس كمضيق ولو ترك المصنف ذلك هنا لاضى عنه ما قدمه اوائل الكتاب **قوليه** معها لما بينهما من المقاربة اي بين المضين والمضينون والخندريس مع ان خندريس ايضا معرب عند بعض كاذ صكرتا قبل ذلك في مزيد الحماسي **قوليه** بكسر بضم الفاء اي فاع جعفر لافاعل **قوليه** وهو انه ليس فعل في نظر لانه شهادة على النفي فلا تقبل ههنا **دوفيه** نظر لان هذا التعليل ههنا يؤدي الى سد باب اثبات الزيادة لعدم الظاهر وانه مفتوح وما يوجب افساده فهو مزدود ض **قوليه** واجيب عنه اي في الشرح ومنها التمرح النسب الى المصنف وعبارة النظام ولا عبرة بكون وزن الزاد واجد النظر او فاعده فان اوزان المزيد غير مضبوطة بخلاف الاصول وهي بمعنى جواب غيره وقال اليردى في الجواب قلنا فنقل موجود في الجملة اعني هو كائن في الفعل وان لم يشتهر في الاسم انتهى وهو غريب **قوليه** ويعلم منه قال الشارح فعمل من السؤال والجواب الذين في الشرح ان تنقل وترتب ليس محل النزاع لانها ما يخرج عن الاصول بتقدير اصالة التاء وزادتها ومحل النزاع فيما يخرج منها على احد التقديرين فيكون ان اي تنقل وترتب اعتراضا على المصنف **قوليه** وغاية ما يمكنني فيه اذ الخ يؤيده قول المصنف في شرح الفصل والوجه في كون التاء في ترتيب زائده انه لو كانت اصلية لوجب ان يكون فعلا وليس من بابيتها ثم قال وقد يقال انه تنقل ايضا اما بالاشتقاق واما لان بناء

ونون كنتال وكنهل بخلاف كنهوور ونون خنفساء وقنضر\* او بخروج زنة اخرى لها كنهان تنفل وترتب مع تنفل وترتب\* ونون قنضر مع قنضر وخنفساء مع خنفساء وهززة التبعج مع البجج

حرف قاته يحكم بزيادة ذلك الحرف ومثل لذلك بما يخرج على تقدير الاصالة ولبمابه بخروجه على تقدير الزيادة ايضا فانه ليس منظورا فيه هنا وايضا ذكر في شرح الهادي ان ترتيبا وهو الشيء الثابت من الرتب وهو الثابت وذكر بعض الفضلاء في شرح تصرف ابن مالك ان التاء الاولى في ترتيب زامة لوجهين احدهما الاشتقاق وهو انه من رتب والثاني عدم النظر فدل هذا على انه اشتقاق وقد جعله المصنف مما قد فيه الاشتقاق ويمكن ان يقال المراد من ايراده انه يخرج عن الاصول على تقدير اصالة التاء من غير النظر الى اشتقاقه لكنه كما ترى وكذا قالوا مثل فعل من النفل وولفظ الريق معي ولذا شغل به لما فيه من الين والصغر او من قولهم رجل قتل اي ومنه لكن يمكن ان يمنع تحقق الاشتقاق هنا بل هو شبهة اشتقاق **وقوله** وكونون كنتال وهو القصير فالتك لوجهين اصلية لكان وزنه ضللا او ضلا وكلاهما مطرح فلذلك حكم بزيادتها وكذا نون كنهل وهو نوع من التجراد ليس في الاصول مثل سفرجل بضم الجيم فوزنه نفل وذكروا في شرح الهادي انه لو قيل ليس في الكلام فمثل ايضا قلت الجمل على الزيادة تولى فريد هنا مثل مامر **وقوله** بخلاف كنهوور وهو العظيم من الصحابة لم يحكم فيه بزيادة النون لانه اذا حكم باصالة نونه كان على وزن ضلل وهو موجود في انبئهم الا ان الواو فيه للالحاق بسفرجل فوزنه حبلت ضلول **وقوله** ونون خنفساء بفتح الفاء عطف على قوله ونون كنتال فحكم بزيادتها لعدم ضللا بفتح اللام الاولى وكذا نون قنضر بضم القاف وهو العظيم الجثة لعدم ضلل **وقوله** او بخروج زنة **وقوله** عطف على قوله فبخروجه اي فان قد الاشتقاق فيعرف الزامة بخروج تلك الكلمة عن الاصول او بخروج زنة اخرى لتلك الكلمة عنها وهذا هو القم الثاني من عدم النظر وذلك كنهان تنفل وترتب بضم الاول فانه يحكم

تعمل اكثر فعمله عليه اولى انتهى وعليه قاسم الثالث داخل في الاول وانما افر دلامر سياتي التنبيه عليه فلا اشكال **(قوله** ذكر في شرح الهادي ان ترتيبا) من الرتب ذكره ايضا الموصلي وغيره من سبويه و اشار اليه المصنف كما سبق **قوله** من الرتب) فيكون ما يعرف بالاشتقاق فلا يكون صالحا بالتمثيل **قوله** وقد جعله المصنف) هذا التشنيع على المصنف غير جيد لامكان مجيئ ترتيب بمعنى آخر لا بمعنى الثابت **قوله** من غير النظر الى اشتقاقه) والاولى ان يقال بان هذا الاشتقاق لم يثبت عند المصنف فلماذا ذكره هنا من **(قوله** ولكنه كما ترى) او من خروجه مما هو الفرض وان صح حكمها وتوجيهها ولان تقول المراد قد الاشتقاق المعارض لتقدمه على مساو له لاطلاقا اذ لا يمنع اجتماع دليلين وترتب ما قد فيه ذلك الاشتقاق بالتمثيل به ايضا حبلت صحيح **قوله** كما ترى) الكاف بمعنى على كافي قولهم كن كائناتى كن على مائت عليه لانه فيه نظرا اذ يصح معنا مع حل الكاف على ظاهره فلا يابول من غير ضرورة من **(قوله** وكونون كنتال) اي بضم الكاف قال الشريف اتقا لكن في القاموس الكنتال كبر دخل القصير **(قوله** لكان وزنه ضللا او ضلا) اي على احتمال اصالة الهززة وزيادتها والقياس الاصالة **قوله** لكان وزنه ضللا) اي على تقدير اصالة الهززة او ضلا لا على تقدير زيادة الهززة **(قوله** اذ ليس في الاصول مثل سفرجل) جاء ايضا كنهيل بضمه فزيادة النون فيه معلومة بالاشتقاق ايضا وجاء ايضا كنهيل بفتح الباء كنهيل فهي فيه ايضا زامة لذلك وعدم النظر كما يعلم ملبسائى **قوله** فريد هنا مثل مامر) من انه يخرج على التقديرين وكلاهما فيما يخرج على احد التقديرين **(قوله** وهو العظيم من الصحابة) هو الضخم من الرجال ايضا **(قوله** لعدم ضلل) يدل ايضا على زيادتها الاشتقاق قال سبويه واما القنضر فانون فيه زامة لانك تقول قنضر اخرى انتهى وليس بمناف للاستدلال بعدم النظر قول شارح تحصيل معرفتها اي الزامة بطريق آخر ناقص قوله للاشتقاق مقدم ساقط

فان خرجتا معا فاما ايضا كنون ترجس وحنطا و نون جندب اذ الم يثبت جندب

زيادتها وان كان فخلل موجودا في كلامهم كبرئ لما ثبت زيادتها في تنقل وترتب بفتح الاول فكذا فيها لان اللفظ والمعنى متفقان فكيف يكون في احدهما اصلا وفي الآخر زائدا قال في الصحاح امر ترتب بضم التاء وقمع العين فاشار بقوله بضم التاء وقمع العين الى ان التنازلة وذلك اذ لم يثبت جندب بضم الجيم وقمع الدال ظاهر لخروجها عن الاصول وكذا لو ثبت لما ثبت من زيادة التاء في ترتيب وكذا نون قفمجر بكسر القاف وان كان مثل قرطعب كثير لما ثبت زيادتها في قفمجر بالضم وكذا نون خفساء بضم الفاء وان ثبت مثل قرصاء لما ثبت زيادتها في خفساء بالفتح والقرف فضاء ضرب من القعود وهو ان يجلس الشخص على البتية ويلمص بظفبه بطنه ويحتجى بيده بأن يضعهما على ساقيه كما يحتجى بالثوب يكون يده مكان الثوب وكهزبة النعج وهو عود يتجر به فانه يحكم زيادتها وان كان فخلل كثيرا وهو الغليظ ثانيا في كلامهم زيادتها في النعج وهما متحذان في المعنى والاصول وذكر في التبرجح انه حكم بزيادة هزبة النعج وان كان مثل سفرجل موجودا في كلامهم وهذا يوهم ان تونه اصلية فليس كذلك بل هي زائدة لم تسرف ان التون كثرت زيادتها ساكنة ثالثة وايضا ذكر في الصحاح والمفصل وشرح الهادي ان وزنه افضل فان قيل هلا عكست في هذه الامثلة بان تحمل قفمجر بضم القاف على قفمجر بكسر القاف فيصير باصالة التون وكذا في غيره قلت لانه يلزم من ذلك مخالفة الاصول بخلاف ما ذكرناه **قوله** فان خرجتا هذا هو القسم الثالث من اقسام عدم الظهور اي فان خرجت التان عن الاصول وزيد بازتين ما يحصل على تقدير الاصاله وعلى تقدير الزيادة كترجس قائم لو جعلت التون زائدة فهو على زنة فعل وان جعلتها اصلية كان على وزن فعل وكلاهما خارجان عن الاصول فيصير بالزيادة لكثرة الزيادة ولو سميت لم تصرفه لانه على مثال نضرب وبعضهم يقول ترجس بكسر التون وهي فيه زائدة ايضا لاتفاق اللفظ والمعنى فان قيل ترجس اعجمي فعلا جعلتم التون اصلا وان خالفت الكلمة الاصول جلا على ما ذهب اليه ابو الحسن في جالينوس من كونها اصلا وان خرج الوزن عن الاصول فالجواب ان الفرق بينهما كون جالينوس هلا في لغة اهله كزيد وعمر وفي لغة العرب وقد تقدم ان الاعلام يستجيز فيها ما لا يستجيز في غيرها وليس كذا ترجس لانه

(قوله كناه تنقل وترتب) في كل منهما ثلاث لغات حكاهما الموصلي وغيره قمع الاول وضم الثالث والمكسر وضمهما وهي المرادة هنا (قوله فاشار بقوله ضم التاء وقمع العين الى ان التاء زائدة) اي لانه بالضبط المذكور لا نظيره في الاصول **قوله** والقرف فضاء ضرب من القعود وقال ابو الهادي القرف فضاء ان يجلس على ركبتيه منكبا ويلمص بطنه بظفبه وتأبط كفيه وهي جلسة الارباب وانشد \* ولونكتس جرها وكبها وفيس فيلان الكرام الغلباء ثم قدمت القرف فضاء منكبا ما كنت الانطيا قلبا (قوله وهو ان يجلس الشخص على البتية الخ) قال في القاموس او يجلس على ركبتيه منكبا ويلمص بطنه بظفبه وتأبط كفيه (قوله كسر ثبت) هو بمجمة ثم موحدة بخلة الغليظ الكففين والرجلين والاسد **قوله** وهذا يوهم (وسند التوهم اما قال مثل سفرجل وحروفه اصلية توهم ان حروف النعج كلها اصلية كما في سفرجل (قوله لانه على مثال نضرب) اي فقه العلية ووزن افضل (قوله وبعضهم يقول ترجس) قال في القاموس الترجس بكسر التون وقمها معروف شمع نافع لازم والصداع الباردن واصله تنقوا في الحليب ليلتين يطلى به ذكر النين فيقيم ويفعل عيبا **قوله** وان خرج الوزن من الاصول لانه اعجمي ولا بأس بالخروج عن الاصول لان المحذور في العربي لاقى اعجمي **قوله** كون جالينوس هلا ويمكن ان يحاب بان العلم لما لم يتصرفوا فيه فهو باق على محته كما كان فلا

اسم جنس ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك وتخطأ وهو القصير اذ لا نظير له في كلامهم على تقدير اصاله النون ولا على تقدير زيادته وفيه نظره اما ولا فلانا لان لم يأت له لا نظير له على تقدير زيادة النون لان وزنه حيث قد فعلوا ونظيره كتنأوا ولظيم الحجة من كتنأوا لحيته أي ثبت وغزوه الذي لا يحدث الناس ولا يلهو وفيه غفلة قال في الصحاح رجل عزهات وعزهي منون الذي لا يطرب له هو أو فعأل ونظيره سندا من السند مصدر سدت الأبل في سيرها مدت أي بها وأما تانيا فلانا لان لم يأت له لا نظير له على اصاله النون فأن نظيره ما قطع فان قيل حكم زيادة النون فيه لا من رين أحد هما الزام كون الثاني من هذا النحو حرفا من حروف الزيادة وهذا دليل على انها من زيادة والثاني أكثر ما جاء من ذلك قد دل فيه الاشتقاق على زيادة النون مع الواو كما في كتنأوا وعزهاو على زيادة النون مع الواو لو كان كذلك لان لم يأت له لا نظير له في عدم النظير بل بأمر آخر فلا يكون مما نحن فيه وما قيل انه من حطائه الأرض أي صرحته فلزم الخلف لان الكلام فيما قد فيه الاشتقاق غير وارد لانا نمنع تحقق الاشتقاق هنا بل غايته

بأن يخرجوه من الأصول بخلاف اسم الجنس فانهم تصرفوا فيه فصار في جنس كلامهم حكما فلم يخرج خروجهم من الأصول وما يدل عليه اعتبارهم العجمة في الأعلام يمنع الصرف دون غيرها من (قوله ذكره بعض الفضلاء) هو ابن أياز والضمير لم يذكر من السؤال والجواب بقطعهما (قوله وتخطأ) هو بنو بين مهملة من العظم البطن أيضا (قوله وفيه نظير) أي فيما ذكرنا أنه لا نظير له على التقديرين وان حطأوا يخرج على تقدير اصاله والزيادة قوله لان وزنه حيث فعلوا على تقدير ان يكون الواو زائدا والهمزة أصلية (قوله كتنأوا) وهو بمثابة وثلاثة أيضا (قوله قال في الصحاح) في القاموس أيضا رجل عزه ككتف وعزهي وعزهاة وعزهاة وعزهي وعز هو وعزها في بالضم مأزف من الهو والنساء قوله أو فعأل أي على تقدير ان تكون الواو أصلية والهمزة زائدة (قوله أو فعأل) معطوف على فعلوا السابق والمفهوم من القاموس وغيره هو الأول وله جزم المصنف فمأشأى بل قال البردي ان زيادة الواو مما اتفقوا عليه (قوله ونظيره سندا) من السد وأي فهو أيضا فعأل وسأى في كلامه قريبا ما وافقه اخذنا من البردي مالك واصل الاعتراض له ومن شرح الشريف وقد اشار شارح الى رده بان في كتاب سيويه سندا أو فعلوا كتنأوا انتهى فلا منافاة لان الإطلاق السابق ان ثبت ولم اره فيما وقفت عليه من كتب اللغة ليس قطعا مراد سيويه بل غيره في القاموس السندا وكبر دخل وبهاه الخفيف والجري المقدم والقصير والدقيق مع عرض رأس والعظيم الرأس والذبة وزنه فعلوا انتهى (قوله فان نظيره قرطع) ذكر الشريف نحو ما ذكره الشارح ونظيره يدخل ومقتضى كلامهما حطأوا عديم النظر الاعلى تقدير اصاله نونه خاسي قال البردي وهو ضط وفي بنية الطالب ما ينقضه قال لا يكون حطأوا عديم النظر الاعلى تقدير اصاله نونه لأنه ليس في الكلام فعلا ولا فعلا (قوله فان قيل الى آخره) فيما ذكره تصرف تبع فيه الشريف وهو غير مطابق لما ذكره الشيخ بدالدين وذلك انه في بنية الطالب منع عدم النظر على تقدير ازيادة فقط ثم قال وكل ما جاء على مثال مجرد دخل مما خاسه واو فلتزم كون تائي نونا ويحكم زيادتها في جميع ما جاء من ذلك لاسرير وذكرهما فضل الشريف اعتراضه بلفظ قيل عليه وزاد المنع على تقدير اصاله ايضا ثم لاسرير بلفظ واجب عنه ثم رد ذلك بما سألي في الشرح فليتأمل هذا وقد قال البردي التحقيق ان ما ذكره المصنف هو خروج الزنة وهو اهم من عدم النظر اذ الثاني يستزم الاول ولا عكس فالوزن الخارج يجوز ورود لفظ او لفظين فيه بخلاف عدم النظر فلا يرده شيء مما ذكره على المصنف انتهى قوله من هذا النحو (هو الذي وقع فيه النون تانيا) قوله زيادة النون فيه حيث (أي حين دلالة الاشتقاق على زيادتها) قوله بل بأمر آخر (وهو الاشتقاق او غلبة الزيادة) (قوله وما قيل الخ)



الان تشذ الزيادة كيم مرزنجوش دون تونها اذا لم ترد الميم اولا خلاصة وتون برنساء  
 شبهة الاشتقاق ولا بأس به ويجذب وهو ضرب من الجراد فيحكم زيادة تونه لانه لا نظير لونه على تقدير  
 التون وزيدته وهذا اذا لم يثبت بجذب بفتح الدال وهو بمعناه واما اذا ثبت بجذب كما رواء الانخس  
 فوزنه فعمل لعدم الدليل على زدة تونه والاصل الاصل قبل الانسل ان جذبا يكون ضللا على تقدير ثبوت  
 جذب فان الاشتقاق يدل على زيادة تونه لانه من الجذب لان الارض تجذب مع الجراد غالبا ويمكن ان يقال  
 هذا انما يتم لو كان هذا اشتقا فحقا وليس كذلك قوله الان تشذ يعني الا ان يكون ذلك الحرف مستبعدا زيادته  
 في ذلك المحل فانه يحكم باصالة كيم مرزنجوش اذا لم يثبت زيادة الميم في اول الكلمة حال كونها خامسة  
 اى واحدة من الخمسة يعني اذا وقعت الميم في اول الكلمة وكانت بحيث اذا جعلت اسلا كانت واحدة من  
 الحروف الاصول الخمسة فلا يحكم زيادتها وذلك في غير الجارى على الفعل دون تونها فانه يحكم فيه  
 بزيادة التون لعدم ضللول فوزنه ضللا **قوله وتون برنساء** عطف على قوله كيم مرزنجوش اى  
 الا ان تشذ الزيادة كيم مرزنجوش وتكون برنساء فانه يحكم باصالتها ووزنه ضللا صرح بذلك في  
 شرح الهادى وايضا ذكر في الفصل في الزايع الذى زيد فيه ثلاثة احرف فلو كان عطف على قوله  
 تونها كما ذكره بعض الشارحين لكان المعنى انها زائدة فينبغى ان يكون من مزيد الثلاثى وليس كذلك لما  
 ويؤيد ما ذكرنا ان التون لاتراد ثالثة مفعرا كما اشار اليه المص بقوله وثالثة ساكنة والبرنساء بالناس يقال

يشير الى السيد الشريف وقد قدمنا قريبا ما يقع استحضاره هنا ( قوله فليزم الخلف ) هو فتح الخلف وسكون اللام  
 قال الجوهري الخلف الردى من القول يقال سككت الفا ونطق خلفا اى سككت من الف كلمة صائب ثم تكلم بكلمة  
 خطأ انتهى وتسعمله العلماء فيما يخالف الفروض ( قوله الان تشذ زيادة ) هو الامر الذى لاجله افرد قسم خروجهما  
 بالذكر على ما تقدمت الإشارة اليه ( قوله كيم مرزنجوش ) هو المر دقوش وكلاهما معرب ( قوله اى واحدة من  
 الخمسة ) اى بقرينة قوله اولا ولا حاجة الى اعتبار ابتداء من اخر الكلمة كما اعتبر الشريف ( قوله وهو بمعناه )  
 الضمير المنفصل لجذب وهو بجم وخاء معجمة والجورود لجذب ( قوله واما اذا ثبت بجذب ) اى نقلا من العرب  
 او اعتدادا وتقدم في الابنية ايضا ذلك وقدم الشارح هناك ان الثبوت هو الحق قوله الان تشذ الكسر لغة  
 ضعيفة من قوله وذلك في غير الجارى اما الجارى على الفعل كدحرج فانه وان وقع الميم اولا وكانت بحيث اذا  
 جعلت اسلا يكون واحدة من الحروف الاصول الخمسة ومع هذا يحكم بزيادة الميم ( قوله وذلك في غير الجارى على  
 الفعل ) احتراز من الجارى عليه كيم مرزنجوش ( قوله دون تونها ) فانه يحكم فيه الضمير المنصوب ضمير الشأن والاخران  
 لمرزنجوش وتأنيث الاول باعتبار الكلمة ( قوله لعدم ضللول ) والا لام سداسى الاصول ( قوله صرح بذلك في  
 شرح الهادى ) بل نص عليه سيويه قال في كتابه ويكون على ضللا وهو قليل قالوا برنساء قوله فيه ثلاثة احرف ) فيكون  
 الباء والراء والتون والسين اصلية والباقي زائمة ( قوله كما ذكره بعض الشارحين ) اراد الشريف وشرح النظام  
 موافق لما شرح الشارح ولم يتعرض المصنف في شرحه هنا لبيان هذه الكلمة وقال اليردى ان ما ذكره الشارح  
 احسن لكن قال الاشتراك في الحكم معتذرا لان التون الثالثة المتحركة غير شاذة قالوا قلنس انتهى وهو مخوم بل هى  
 شاذة اى ليست بقياس كما يقتضيه تعقيد المصنف الا ترى صرح ابن عصفور وابن مالك وغيرهما بان سكون التون الثالثة  
 اذا فقد قضى باصالتها لا يعضى بالزيادة لا بدليل القياس حيث ان الاصله والزيادة خلاصه ولا معنى للشذوذ الا ذلك  
 وقال المادى فزيدت ثالثة مفعرا في الالفاظ قلبه منها فرتقى وقضب وخرنوب على احتمال فى بعضها انتهى  
 وتقدم انها زيدت ايضا في قرناس وترغوت قوله وليس كذلك لما من ) من التصريح باصالة التون في شرح الهادى  
 والفصل ( قوله ويؤيد ما ذكرنا ان التون لاتراد ثالثة مفعرا ) اى لاترصد زيادتها كذلك قوله كما اشار اليه

واما كُنَائِلُ خُلْ خَزْ عَيْلٌ ۖ فَاَنْ لَمْ تَخْرُجْ فَيَا لَغَلِيَةً كَالْتَضْعِيفِ فِي مَوْضِعٍ اَوْ مَوْضِعَيْنِ مَعَ ثَلَاثَةِ اَصُولٍ لِلْاَلْحَاقِ وَغَيْرِهِ كَقَرْدَدٍ وَمَرْمَرِيْسٍ وَعَصْبِصَبٍ وَهَمْرَشٍ وَعِنْدَ الْاَخْفَشِ اَصْلُهُ هَمْرَشٌ يَكْجَحْمَرُشُ

مَادِرِي مِنْ اِي الْبَرَاءَةِ هُوَ ﴿قَوْلُهُ﴾ وَاَمَّا كُنَائِلُ خُلْ خَزْ عَيْلٌ ۖ يَدُلُّ عَلَى اَنَّهُ جَعَلَ مَرْبِدًا لِّلْجَمَاسِ عَلَى فَعْلِيلٍ لَّكِنْ هَذَا الِهْظُ ذَكَرْنِي فِي شَرْحِ الْهَادِي فِي مَرْبِدِ الرَّايِ بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ وَهِيَ قَوْلُهُ وَقَضَائِلُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَلَمْ يَأْتِ مِنْهُ الْاِسْمُ وَاحِدٌ وَهُوَ كُنَائِلٌ وَاَيْضًا ذَكَرَ هَذَا الِهْظُ فِي الْمَنْصِلِ فِي الرَّايِ الَّذِي زِيدَ فِيهِ حُرْفَانِ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ لِمَنْ فِي شَرْحِهِ بَلَا كُنْتُ يَقُولُهُ هُوَ اِسْمُ اَرْضٍ عَلِمَ فَيَنْبَغِي اَنْ لَا يَنْصَرَفَ وَيُمْكِنُ اَنْ يُقَالَ مَرَادُ الْمَانِ التَّوْنُ فِيهِ اَصْلِيَّةٌ اِذَا كَلَّمَا فِي زِيَادَةِ التَّوْنِ وَاَصَالَتِهَا لَكِنْ فِيهِ نَصْفٌ وَخَزْ عَيْلُ الْبَاطِلُ ﴿قَوْلُهُ﴾ فَاَنْ لَمْ تَخْرُجْ فَيَا لَغَلِيَةً ۖ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ عَدَمِ النَّظِيرِ شَرَعَ فِي غَلِيَةِ الزِّيَادَةِ اَيَّ فَاَنْ فَقَدْ اِلْتِصَاقٌ وَلَمْ تَخْرُجْ الْكَلِمَةُ وَلَا زُنَّةٌ اُخْرَى لَهَا بِتَقْدِيرِ الْاَصَالَةِ وَبِالتَّقْدِيرِ الزِّيَادَةِ عَنِ الْاَصُولِ فَيَعْرِفُ الزَّائِدُ بِغَلِيَةِ الزِّيَادَةِ وَقَدْ عُرِفَتْ فِي اَوَّلِ هَذَا الْبَابِ اَنْ الْفَرْضَ مِنْ هَذَا الْبَابِ يَبَيِّنُ الزِّيَادَةَ الَّتِي هِيَ لِغَيْرِ الْاَلْحَاقِ وَالتَّضْعِيفِ وَاتَّخَذَ كَالْتَضْعِيفِ هَهُنَا لَغَلِيَةً زِيَادَةً لِأَنَّهُ مَا جَمَعَ فِيهِ وَلِذَلِكَ مَثَلُهُ بِأَلْيَسٍ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ كَأَنَّ قَرْدَدَ وَعَصْبِصَبَ ثُمَّ اَنْ التَّضْعِيفُ اِمَّا اَنْ يَكُونَ لِلْاَلْحَاقِ اَوْ لِغَيْرِهِ فَاَنْ كَانَ لِلْاَلْحَاقِ فَامَّا بِتَكْرِيرِ حُرُوفٍ وَاحِدٍ كَقَرْدَدٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْقَلِيْظُ الْمَرْقُوعُ الْحَقُّ بِزِيَادَةِ الْاَلَامِ بِحُفْرٍ وَلِذَلِكَ لَمْ يَدْخُلْ اَوْ يَتَكَرَّرُ حَرْفَيْنِ وَحَيْثُ ذَامَا اَنْ يَكُونَ بِتَكْرِيرِ الْفَاءِ كَمَرْمَرِيْسٍ وَهُوَ الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَرَاةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ كَرَرُوا الْفَاءَ وَالْعَيْنُ فِيهِ لِلْاَلْحَاقِ بِسَبِيلِ فَوْزِهِ فَفَضِّلَ اَوْ بِتَكْرِيرِ الْعَيْنِ وَالْاَلَامِ كَعَصْبِصَبٍ وَهُوَ الشَّدَّةُ مِنَ الْعَصَبِ وَهُوَ الطَّيُّ الشَّدِيدُ كَرَفِيهِ الْعَيْنِ وَالْاَلَامِ لِلْاَلْحَاقِ بِسَبِيلِ فَوْزِهِ فَفَضِّلَ وَاَنْ لَمْ يَكُنْ لِلْاَلْحَاقِ فَكَمْ هَمْرَشٌ وَهُوَ الْهَيُوزُ فَاَنْ لَا كَثْرَيْنَ ذَهَبُوا اِلَى اَنَّهُ فَعْلٌ تَضْعِيفُ الْعَيْنِ حَكَمُوا بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ التَّضْعِيفِ وَقَالَ الْاَخْفَشُ اَصْلُهُ هَمْرَشٌ يَكْجَحْمَرُشُ بِمَعْنَاهُ وَزَنَهُ فَفَضِّلَ وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِعَدَمِ النَّظِيرِ وَقَوْلُهُ وَلِذَلِكَ لَمْ يَنْتَهَرُوا كَأَنَّهُ اِشَارَةٌ اِلَى جَوَابِ سَوَالٍ هُوَ اَنْ يُقَالَ لَوْ كَانَ اَصْلُهُ هَمْرَشًا لَمَّا دَخَلَ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُ مِنَ التَّخَارُجِ بَيْنَ مَا يُدْخِلُ اِلَى الْاَلْيَسِ بِتَرْكِيبِ آخِرٍ قَاجِبٍ بِأَنَّهُ لَا يَلْبِسُ هُنَا لَعَدَمِ فَعْلٍ

لِلْمَنْصِفِ الْخُ وَالْمَقْدَمَةِ فِي فَرَنَاسٍ وَتَرْتَمُوتُ قُوَّهِمَهُ تَحَامِلُ قَوْلُهُ وَاَمَّا كُنَائِلُ خُلْ خَزْ عَيْلٌ ۖ لَمَّا ذَكَرَ الْمَنْصِفُ زِيَادَةَ التَّوْنِ فِي الْاَمْثَلَةِ الْمَذْكُورَةِ قُوَّهِمُ مِنَ الْمَذْكُورِ اَنْ التَّوْنُ فِي كُنَائِلٍ زَائِدَةٌ اَيْضًا لَعَدَمِ النَّظِيرِ عَلَى تَقْدِيرِ الْاَصَالَةِ وَالزِّيَادَةِ قَاجِبُ الْمَنْصِفِ اَنْ يَتَوْنَهُ فِي الْاَصَالَةِ كَزَايِ خَزْ عَيْلٌ ۖ (قَوْلُهُ يَدُلُّ عَلَى اَنَّهُ جَعَلَ مَرْبِدًا لِّلْجَمَاسِ) جَرَى عَلَى هَذَا الْمَقْتَضَى النِّظَامُ وَعَلَى لَعَدَمِ فَعْلِيلٍ وَفَضَائِلٍ وَقَضَائِلٍ وَوُجُودِ فَعْلِيلٍ (قَوْلُهُ ذَكَرْنِي فِي شَرْحِ الْهَادِي فِي مَرْبِدِ الرَّايِ) بَلْ نَصَّ عَلَى ذَلِكَ سَيُوبَةُ قَالَ يَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَضَائِلٍ وَهُوَ قَلِيلٌ قَالُوا كُنَائِلٌ وَهُوَ اِسْمٌ اَنْتَهَى وَالْقِيَاسُ مَقْتَضَى الْمَثَلِ اَلَا اَنْ يَثْبِتَ اِسْتِثْقَاءُ حَقِّقٍ وَقَدْ قَالُ فِي الْقَامُوسِ الْكَتَبُ كَقَنْفَذٍ وَجَلَابِطُ الصَّلْبِ الشَّدِيدِ وَكَلَامٌ بِمَوْضِعٍ قَلِيلًا مَلَّ قَوْلُهُ لَكِنْ فِيهِ) اَيَّ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَالتَّوْجِيهِ نَعْفُ لَآنَا لَتَشْبِيهِ يَتَضَعَّى اَنْ يَكُونَ التَّوْنُ اَيْضًا اَصْلِيَّةً قَوْلُهُ لِغَيْرِ الْاَلْحَاقِ وَالتَّضْعِيفِ (لَا يَرْضَاهُ اَنْ يَزِيدَ اَلَا تَلَاكُونُ الْاَمِنْ حُرُوفٌ سَالَتْ بِهَا زِيَادَةُ اَلَا تَلَاكُونُ لِلْاَلْحَاقِ وَالتَّضْعِيفِ قَدْ تَكُونُ مِنْهَا وَقَدْ تَكُونُ مِنْ غَيْرِهَا) (قَوْلُهُ اَلْحَقُّ بِزِيَادَةِ الْاَلَامِ بِحُفْرٍ) كُلُّ مَنْ اَلْبَاهُ مِنْ تَعْلُقٍ بِالْحَقِّ وَالْاَوَّلَى السَّبِيْبَةُ وَالثَّانِيَةُ لَتَعْدِيَةِ وَالْمَرَاةِ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَصْبُ بِسُكُونِ الْمُهْمَلَةِ (قَوْلُهُ فَاَنْ لَا كَثْرَيْنَ ذَهَبُوا) اَيَّ وَمِنْهُ سَيُوبَةُ نَصَّ عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ (قَوْلُهُ وَقَالَ الْاَخْفَشُ) رَجَحَانُ عَدَمِ النَّظِيرِ يَقْوَى مَذْهَبُهُ لَكِنْ لَا كَثْرَيْنَ فَلْزَمُوا اِلَى اَنْ صَوْرَةُ التَّكْرِيرِ تَدُلُّ عَلَى التَّضْعِيفِ الْحَقِيقِيِّ خَالِيًا عَنْ غَلِيَةِ اِيْغَةِ الزِّيَادَةِ وَالْاَنْ اَنْ يَسَبِّبَ الْاِدْغَامُ هُنَا عَلَى تَقْدِيرِهِ لَيْسَ بِمُوجِبٍ وَلَوْ كَانَ الْاَصْلُ هَمْرَشًا سَمِعَ اَوْ لَمْ يَسْمَعْ (قَوْلُهُ بِمَعْنَاهُ) اَلْتَضْعِيفُ لِهَمْرَشٍ قَوْلُهُ بِعَدَمِ النَّظِيرِ ۖ لَآنَ نَظِيرُ فَعْلٍ لَا يَوْجِدُ فِي كَلَامِهِمْ قَوْلُهُ اَصْلُهُ هَمْرَشٌ) فَلَا يَكُونُ فِيهِ تَضْعِيفٌ عِنْدَهُ بَلْ تَلَبَّيْتُ التَّوْنَ مِمَّا وَادَعَتْ فِي الْمِيمِ فَلِذَا لَوْ هُمُ التَّضْعِيفُ وَلَيْسَ فِيهِ تَضْعِيفٌ قَوْلُهُ يُوْدَى اِلَى الْاَلْيَسِ) وَهَنَا يَلْتَبِسُ لِأَنَّهُ لَا يَلْبِسُ اَنْ يَزِيدَ اَوْ يَزِنَ هَمْرَشٌ فَعْلٌ اَمْ فَعْلٌ عَلَى تَقْدِيرِ الْاِدْغَامِ (قَوْلُهُ وَزَائِدٌ

لعدم ضلل قال ولذلك لم يظهره والنون واذا في نحو كرم الثاني وقال الخليل الاول وجوز سيوبه الامرين ولا تضاعف الفاء وحدها ونحو ززل وصيصية وقوقيت وضوضيت رباعي وليس يتكرر فاء ولا عين للفصل ولا بذى زيادة لاحد حرفي العين لدفع الحكم وكذلك سلسيل خامس على الاكثر وقال الكوفيون ززل من زل وصرصر من صر وصرصر من صر وعدم من دم لاتفاق المعنى

فيعلم انه ضلل والزائد في نحو كرم الثاني لما علم ان الدال الثانية في تردد انما جعلت بازاءه جعفر واذا ثبت زيادة الثاني فيه فكذا في غيره وقال الخليل الاول لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى وجوز سيوبه الامرين لتمام من الامارين ولا تضاعف الفاء وحدها لانه اما ان تكرر قبل العين او بعده فان كررت قبله فيؤدى الى الادغام وهو معتذر لاستلزامه الابتداء بالساكن فان قيل فليثبت بالهمزة قلت قد يلبس مع الاستغناء ان كرر بعده يلزم تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت مثله في لغتهم نحو ززل رباعي وكذا نحو صيصية وهو المحسن لمارم وكذا قوقيت من فوق الديك قوقة اى صاح وضوضيت من الضوضاء وهو الصياح ذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ان اصلهما قوقوت وضوضوت قلبت الواو فيهما ياء لوقوعها رابعة كما في اغزبت ليس فيها تكرار فاء ولا عين لمارم ولا زيادة حرف لين لانه لو جعل كلاهما زازا

في نحو كرم الثاني اراد بنحو كرم مضغف العين من غير فاصل اسما كان كسل او ضاكر كرح وعلم بما ذكره مذهب يونس ونقل من الاكثرين لكن الخلاف جار في نحو فرد ايضا فالتعليل به تعليل بالسواي وقد علم يونس على ما نقله ابن عصفور بان الياء والواو وهما من امهات الزوائد وقضائيتين تاليتين محركاتين في نحو مشرو وجوز وراعتين كذلك في نحو كنهو ورو عفرية فاذا جعلنا الثاني من نحو كرم وبز تضعيف اللام هو الزائد مكان واقاموه معها فيأذ كر وحل الخليل ياتقته ايضا بنحو ذلك وهو وقوع الياء والواو الالف تالية ساكنة في نحو صقبل وجوهرو كاهل وثلاثة كذلك في نحو قوضيب ومجوز وشمال ومن ثم رأى سيوبه كلامه القولين بمكنة توسه النشر ليجوزهما وقال كلاهما سواب ومذهب والذي تلخص من كلام ابن مالك ومن تبعه في المختار عندهم من الخلاف فيما يحكم زيادته من المكرر من باب كرم وفرد واقنس وعصيب ومرمر يس ونحوها هو انه يحكم زيادة الثاني والثالث في نحو عصيب كصصيص والثالث والرابع في مرمر يس ومرمر يت وان الثاني في نحو اقنس والاول في نحو علم اولى بالزيادة نقل ذلك الشيخ ابو حيان قال وهذا التفصيل ليس مذهبا لاحد وانما هو احداث قول ثالث قال ناطر الجليش ولا علم ما الذي يحكم به المصنف في نحو بزل انتهى قوله فكذا في غيره لانه مثله في اجتماع المثلثين فيما قوله وقال الخليل الاول ( اى الزائد في نحو كرم الاول قوله بالزيادة اولى ) لان الثاني كالمقدم قوله فانه قد يلبس اى يلبس الايات بالهمزة الاوزان بعضها بعض على معنى انه لا يعلم ان وزنه هذا على التعيين امداك على التعيين ( قوله قد يلبس ) اى كافي مطلع فالتقول اذا كررت فاء وادغمت واتيته بالهمزة اطع فيتوهم حينئذ انه اشتمل ( قوله يلزم تكرار الحرف مع الفصل ) قيل ايضا لو جعل الاول زائدا لصيرت الكلمة من باب بين ولو جعل الثاني كذلك لصيرت من باب سلس وهما قليلان لا يحمل عليهما مكان الانصراف عنهما وصيصية بكسر الصادين والضوضاء بمعجمتين قوله مع الفصل بحرف ( فليس فيه تكرار الفاء ولا العين قوله فهو ززل ) فوزن ززل ضلل ووزن صيصية ضلل وقوقيت وضوضيت ضلل ( قوله ذكر بعض الفضلاء ) قاله لعله الجوهرى وغيره فان قيل قال الدليل على ان صيصية من مضاعف الياء وهلاك من مضاعف الواو والاصل صوصوة قبلت الواو الياء اجيب بان ذلك لا يجوز لقولهم في وجهها الصياح ولو كان اصل الياء واوا لقل الصواصي ولما ثبت اصالة الاول دل على اصالة الثانية والازم باب سلس زوال التكرير قوله ليس فيها تكرار فاء ) ليس خبر بعد خبر نحو ززل وماعطف عليه او ابتداء كلام لبيان حكم الامثلة المذكورة ( قوله ووزنه ضلل ) اى على المختار

وكالهمزة اولامع ثلاثة اصول فقط فافعل والمخالف مخطئ واصطبل فعل كترطب

ليبقى حرفان ولوجمل احدهما زائلا لزم الضم وكذلك لسبيل خاسي ووزنه قليل وليس فيه تكرار  
والعين لامر واما جوزوا نحو مريس مع ما يلزم من الفصل بين الحرف الاصلى الذى هو الميم الاول والحرف  
الزائد الذى هو الميم الثانى بحرف فاصلى وهو الراء لان الميم كره فى مريس فكانه ليس باصلى هذا على مذهب  
البصريين اما الكوفيون فجوزوا تكرير الفاء وحدها وقالوا زؤل من زل وصرصر اى صوت من صر  
ودمد اى اهلك من دم **قوله** وكالهمزة **قوله** اولامع ثلاثة اصول فقط لانها كثرت زيادتها عند وجود  
هذا الشرط فبما علم بالاشتقاق كاجرو واصفر فيحمل ما لم يعرف اشتقاقه من هذا القبيل عليه فافعل وهو الربعة  
افعل لامر وجهه انا كل وهو منصرف ولو سميت لم تصرفه فعليه ووزن الفعل وقوله اولاحترار  
عن ان يكون غير اول فانه يحكم حيثئذ باصالتها ثقله زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة كقولهم  
يرى الديك برلة اذا ردها له وهو شر فقاء الى يافوخه عند الهراش مثلا فان الهمزة فيه اصل وكذا تكرار  
الضباب اى ارتفع وقوله مع ثلاثة اصول احتراز عن ان يكون بعدها اطلاق فقط كاتب وهو ثوب نشق  
فى وسطه فقلبه المرأة عن عقهام فركم ولا يجب كالهمزة فيه اصل والا لكانت الكلمة المربعة على حرفين  
وقوله فقط احتراز عن ان يكون بعدها اربعة احرف كاصطبل فانه يحكم باصالتها اذ لم يثبت زيادتها فى  
مثل هذا الموضع باشتقاق ولا غيره والاصل عدم الزيادة قال ابو البقاء الدليل على اصالتها وجهان احدهما

عند المصنف وسبق انهم ذهب الاكثر ومقابله انه مكرر الفاء وهو مذهب الكوفيين كما يفهم مما ساقى فوزه عندهم  
لفعل (قوله) وليس فيه تكرار فاء ولا عين ذكر القاهره على الكوفيين والعين ثنى ماله يتهوم من تكرارها لكنه  
لم يقل به على ان قياس تجوز هؤلاء تكرار الفاء وحدها لقولهم يجوز الفصل تجوز تكرار العين لذلك فوزه  
حيثئذ ضلح **قوله** واما جوزوا (يحمل) جواب عن سؤال مقدر وهو انكم قلتم لا يجوز ان يكون بعد العين لانه يلزم  
تكرار الحرف مع الفصل بحرف اصل وهذا مقوض بالمريس وحاصل الجواب ان هذه ليس تكرار الفاء  
وحدها بل تكرار العين ايضا والمخذور اول **قوله** فكانه ليس باصل لمشايبته فى اللفظ لا ليس باصل وهو الراء  
الثانية فلان زائدة قطعا ومما شبه الشيء قد يعطى حكمه **قوله** وكالهمزة (اى بما يعرف زيادته بالغلبة ما كان اوله  
همزة مع ثلاثة اصول فقط **قوله** فيما عرف بالاشتقاق) يعنى عاى بالاشتقاق ان الهمزة اذا وقعت فى مثل هذا الموضع يكون  
زائدا كافي افضل التفضيل وغيره فيحمل الخ (قوله فافعل) هو بلام آخره كاجرو الربعة بكسر الراء وقصها وضمر وهو  
لا فكل ويرى بلام ايضا كدحرج والبرى بالضم شر فقاء اى ما استند من الریش حول عقه فاذا نقشه فقتال  
قبل برى وبرى وبراى والواى بالانصب بكسر الهمزة ومثاء ساكنة وموحدة والكم بالضم مدخل اليدو مخرجها من الثوب  
والجلب الطوق **قوله** لامر وهو قوله انها كثرت زيادتها **قوله** كقولهم يرى الديك برلة (فان الهمزة فيه اصل  
اذا ردها له وهو شر فقاء الى يافوخه عند الهراش اى عند المنازعة **قوله** وكذا تكرار الضباب (فان الهمزة فيه  
ايضا اصل (قوله) احتراز عن ان يكون بعدها اربعة احرف اصول) اى وان قالنا زائد والكلام فى غير الفعل كالهمزة  
فى نحو ادحرج زائدة **قوله** بعدها اربعة احرف اصول) صفة احرف لا لاربعة لان الاحرف هى القصودة  
لذاتها والاربعة التامية بما يلائم الكلمة لا يصحك عليها على ذلك جاء قوله تعالى اى ارى سبع بقرات سمان بالخلف  
صفة لبقرات لا بالصبب صفة لسبع ومثله وسبع سنبلات خضر يخفض خضر (قوله كاصطبل) هو بالصاد كما  
يفهم من القاموس وغيره وفى بعض الكتب بالسبع ومثله فى زيادة الهمزة اصططر لبلد وادخل بخاء معجمة لتأثر  
العين واصفعت بزيادة النون وكسر العين لخمرو واصطقلين بزيادة الياء والنون الجيز الذى يؤكل (قوله) احدهما  
انها ثنية (الضمير للهمزة وفيها الاى للكلمة واخبر عنه بالجمعى باضار اللفظ واعتباره ايضا عاد الضمير فى لهو عبارة

والم كذالك ومطرده في الجارى على الفعل والياء زيدت مع ثلاثة فصاعدا الا في اول الرباعى الا فيها يجرى على الفعل ولذلك كان يستور كضرب فوطو وسخيفة فضيلة والواو والالف

انها تقبل والكلمة الرابعة مستقلة وليست الهزرة فيها لمضى فلا وجه زيادتها والثاني انها اجمعي فلا يعرف له اصل فلذلك حكم باصالة الهزرة في ابراهيم واسماعيل واذا كان بعد الهزرة اربعة احرف لكن احداها زائمة كاجفيل وهو الجبان فانه يحكم بزيادة هزرة اذبعدها ثلاثة اصول قط **قوله** والميم كذالك امر الميم في الزيادة كآمر الهزرة فان موضع زيادتها ان تقع في اول بنات الثلاثة غالباً لان الهزرة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر والميم من الشفتين وهو اول المخارج من الطرف الاخر فجعلت زيادتهما لا ليناسب مخرجاهما موضع زيادتهما ولا يحكم زيادتهما غير الاول الا اذا دل دليل على زيادتهما لكن الهزرة زيدت في الاسم والفعل والميم لم ترد في الاسم فاذا وقعت اولاً بعد الثلاثة احرف اصول حكم بزيادتها وقد زيدت زيادة مطردة في اسم الفاعل واسم المفعول وفي المصدر واسم الزمان والمكان والآلة عرف ذلك بالاشتقاق فان ابهم شئ حل على ما علم قائم في منج اسم بلد زائمة والنون اصل اذا يجوز ان تجعلها اصلين اذ ليس في الاصول مثل جعفر بكسر الفاء ولا ان تجعلها زائدين لانه تبقى الكلمة المعربة على حرفين الياء والجيم فتعين ان يكون احدهما اصلاً والآخر زائداً اقتضينا بزيادة الميم لان زيادة النون تائية قليل **قوله** والياء زيدت مع ثلاثة فصاعداً **قوله** عرف بالاشتقاق زيادتها كذالك كضيف وهو الاسمين الضم وهو العن فيصم مالم يعلم اشتقاقه عليه كير مع وهى بجارة يضى دقاق الا في اول الرباعى كيستور وهو اسم موضع عند سر المدينة وشجيرة ستاك به وكساء يجعل على عجز البعير واسم من اسماء الدواهي ويقال ذهب في اليستور اى الباطل والياء فيه اصل لان الزوائد لا تلحق بنات الاربعة من اولها الا ما كان جارياً على الفعل وقوله الا فيما يجرى على الفعل اراد به المضارع كيد حرج والسخيفة وهى دابة جلدها عظام فضيلة زيدت فيه الياء للاحاق بقذلة **قوله** والواو والالف زيدتا مع ثلاثة فصاعداً كبحر من الجهارة وهو الحسن وكوثر يقال رجل كوثر اى كثير العطاء **قوله** وانك كثير يا ابن مروان طبيب وكان ابو بكر ابن القائل كوثرًا وكضارب

ابن اياز نقلنا من ابى البقاء الثاني انها تقبل اجمعي والياء اجمعي لا يعرف له اصل ولذلك حكم باصالة الهزرة اى لاجل ان الاءى لا يعرف له اصل **قوله** كاجفيل) هو جيم وطفه ومثله في الحكم اخريط **قوله** موضع زيادتهما اى ان كان مخرجاهما في الطرف اربدان يكون موضع زيادتهما في الطرف لتناسب **قوله** لكن الهزرة زيدت في الاسم والفعل الخ) استدرك من قوله امر الميم في الزيادة كآمر الهزرة **قوله** في اسم الفاعل اى من غير الثلاثى ككرتم ومنطلق ومضارع قال ابن اياز واطردت زيادتها ايضا فاما عدل عن اسم الفاعل كضارب ومطمان وكذالك في مأمدة ومسبعة للوضع الذى يكثر ذلك فيه **قوله** والياء اى ما يعرف بزيادته بالقلية الياء **قوله** لماعرف) هو بكسر اللام وما مصدرية والضم يفتح الضاد وسكون التين المجعنين **قوله** زيادتها كذالك اى مع ثلاثة فصاعداً **قوله** الا في اول الرباعى يستثنى ايضا الثاني المكرر نحو بؤبؤ لطاردى تحلب فهذا النوع يحكم فيه باصالة حروفه كلها والمستثنى منه بعد ذلك شامل لاول الكلمة وغيره فتراد الياء كذالك في الاسم في نحو برمع وضغم وقضيب وقنديل وسخيفة وفي الفعل في نحو يضرب ويطروو ورهيا الهزرة عند من اثبت قيل في اية الفعل وهو ما استدركه ايزدي على سبويه وقليبت وتقليبت يقال رهيا السحاب اذ انما للطرور رهيا في امره هم به تم انكسك وهو يرذله والخرقة يفتح الحاء المهملة وتشديد الراء ارض ذات جارة مخروسة **قوله** كيستور) فان الباءية اصلية كان العين في عنصر فوطا اصلية **قوله** يقال رجل كوثر) يقال ايضا بمناه كثير كصقبل والقيلة كريمة الحى وكريمة الايل وعقبلة كل شئ اكرمه **قوله** قال يقال رجل كوثر) وانت كثير اى كثير العطاء يا ابن مروان طبيب اى طببت النفس والاصل \* وكان ابو بكر ابن القائل عطف بيان كوثرًا

زيد تامة ثلاثة فصاعدا الا في الاول ولذلك كان ورتل كخفلف والنون كثرت بعد الالف اخرا

وكتاب فيحصل ما لم يعلم اشتقاقه عليه فلذلك يقال وزن كنهور وهو السحاب العظيم فعول ذكر في المفضل وفي شرح الهادي في الرابح الذي فيه زيادة واحدة بعد اللام الاولى وذكر في شرح الهادي انه اذا وقعت الواو غير اول مع ثلاثة احرف اصول فصاعدا فلا تكون الازامة وتكون ثاية كما ذكرنا وثالثة كجيدول وراية كامر وخامسة كمضرفوط ﴿ قوله الا في الاول ﴾ اي الا في اول الكلمة فانها لا تزاد فيه اما الالف فظاهر واما الواو فلانها ان كانت مضعومة او مكسورة تطرق اليها الهزة كاجوه واشاح وان كانت مفتوحة تطرق اليها الهزة عند صيرورتها مضعومة وذلك في الاسم حال التصغير وفي الفعل عند بناءه للفعل واذا همزت لم يعلم اى المتقلبة ام لا ولذلك كان ورتل وهو الداهية على وزن فعلن كخفلف وهو الغليظ الشفة ﴿ قوله والنون ﴾ اصل هذه الالف والنون ان يلحق بالصفات مما مؤنثة فعل نحو غضبان وعطشان وسكران لان الصفات بالزيادة اولى من الاسماء من حيث انها مشبهة بالاضاف والفعل اقصى الزيادة من الاسم وزادتها في الاسماء نحو عثمان وعمران للحمل عليها روى انه عليه السلام قال تقوم من انتم فقالوا نحن بنو فحيان فقال عليه السلام بل انتم بنو رشدان فاجابكم من هذا فهو قاحكم فيه بزيادتها

قوله وخامسة كمضرفوط والالف ايضا اذا كانت مع ثلاثة اصول فصاعدا لا تكون الازامة سواء كانت ثاية نحو ضارب او ثالثة نحو كتاب او رابعة كحلي او خامسة كبنطى او سادسة كبحرى (قوله تطرق اليها الهزة) اي جولا مطردا في نحو وجوه وكذا في نحو وشاح عند المازنى وسيأتى في الاعلال قوله وذلك في الاسم حال التصغير نحو وجه ثم وجه ثم وجه ثم وجه وفي الفعل عند بناءه للفعل نحو واذا الرسل اقتضى بالوجهين (قوله واذا همزت لم يعلم اى المتقلبة ام لا) معرض بالاصلية والجواب ان الالف لم تزد في الالف في جواز ان يعرف الانقلاب باشتقاق او غيره وفي معنى المعارضة قول شارح هذا يستلزم من زيادة الفرع على الاصل اذ لم يحجزوا منه في الاصول قوله كخفلف اي الواو في ورتل اصلية كالجيم في كخفلف (قوله كخفلف) فيه اشعار بان اللام في ورتل اصلية واليه ذهب بعض الصوميين واختاره ابو حيان وغيره وقال ناظر الجيش انه الحق وذهب الفارسي الى انها زامة واختاره ابن مالك والوزن فنزل على القولين فليتامل قوله والنون اي ما يعرف زيادته بالقلبة النون بعد الالف آخر اعلم ان الالف والنون المزدبتين يلحقان الصفات التي مؤنثة فعلى كعطشان وغضبان والتي مؤنثة فعلا نة كسفان وبدمان وتلحان الاسماء كسلطان وعمران واولى هذه الانواع الثلاثة بهما النوع الاول لانه وصف فهو شبيه بالفعل فهو اهل للزيادة فان قلت النوع الثاني كذلك فالجواب انه في نفسه قليل فلم يمكن ادماه غلبته لانه الغالب لا يكون في القليل وانما يكون في الكثير ومردا المنصف بالاصل هنا الغالب الجاري على مقتضى القياس قوله والفعل اقصى في الزيادة لانه وضع على ان يتغير صيغة بحسب معانيه بخلاف الاسم (قوله والفعل اقصى في الزيادة من الاسم) اي لاصلاته في التصريف ومن ثم تعددت الزيادة في اوله دون الاسم غير المناسب له الا ما شذ من نحو افضل واتزه وانما يكون التعدد فيه في آخره ومع ذلك لم يكثر فيه كثرة في الفعل اشار الى ذلك ابن مالك وغيره قوله روى انه عليه الصلاة والسلام هذا اشارة الى جواز زيادة النون في الاسم سواء كان وصفا ام لا (قوله بنو رشدان) قال في القاموس بنو رشدان ويكسر بطن كانوا بنو غيان فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وقص الرءا ليعاكى حيان (قوله فاجابكم من هذا فهو) اي ما وقعت فيه النون آخر اسماء مفعولة بثلاثة اصول فصاعدا ان فقدت الالف لم يحكم بزيادة النون الابدليل كبر وعرجون وحزون وكزبن وغيرها قوله من هذا فهو اي في كل

وثالثة سأكنة نحو شربث وعرد والمردت في المضارع والمطاوع والتاء في تقييل ونحوه

الان يدل دليل على خلافه كآل سيويه نون مران اصل وانه من المراتة وهي العين والمران بالفتح التشديد اسم وضع واما نحو عنان وسنان فالتون فيه اصلية اذ لم تقدم ثلاثة اصول وتزاد ايضا ثالثة ساكنة كثيرا كشربت وهو القليل الكفين والرجلين لقولهم في هاء شرايث بضم الشين وعرد وهو القليل من قولهم شيء مرادى صلب وقولهم في معناه رد قال الشاعر والمطاوع في ترومرد ولاه ليس في الاصول مثال جعفر بضم الجيم والعين فان قيل في كلامهم جين ومثل قلنا المراد ان يكون اللامان مختلفين وكذا عصنصر وهو اسم جبل لانها ساكنة ثالثة في اسم على خمسة احرف فيحكم زيادتها لانها وقفت موقع الالف الزائدة الا ترى انهما تماقنا على الكلمة الواحدة نحو شربث وشرايث والالف فيها زائدة لانها لا تكون اصلا في ثبات الاربعة فكذا ما وقع موقعها و اشار الى بقوله كثرت الى آخره الى ان زيادة النون او لاكثر جرس وثانيا فكتسل ورايها كرعش وان وقفت في كلامهم كما ذكر المصن كلاتنها في موضعه لكنها لم تكن وقوله بعد الالف شامل للخاصة كما ذكرنا من الامثلة والسادة كالعمران والسابعة كالعبورثان وهونب طيب الريح وقوله لمردت يدل على ان زيادتها في غير المضارع نحو تضرب والمطاوع نحو اقتطع غير مطردة ومعنى قولنا غير مطردة انما لا تحكم زيادتها الا اذا دل دليل من اشتقاق او غيره على زيادتها ولذلك حكمنا باصالة نون تيشل وهو الذيب والصقر ايضا وعنتر وهو الذباب الازرق واما زيادتها في الثنية والجمع المصحح والامثلة الخمسة فقد مرث في نحو من بعضها بعد الالف آخرها البعض الآخر قريب منه فلذا لم يذكره المصن ههنا **قوله** والتاء في التقييل ونحوه من تقييل وتعال وفي نحو وغبوت وقدر والسين امردت زيادتها في استعمل وشدت في اسطاع قال سيويه هو اطاع فضايعه يسطيع بالضم وذكر ابو البقاء

كله فيها الالف والتون **قوله** وانه من المراتة) يخفيف الراء والدليل الذي تمسكه سيويه في نون مران هو الاشتقاق الى هذا اشار بقوله وانه من المراتة (قوله وتزاد ايضا ثالثة سأكنة) زاد غيره ان ياتي بعدها حرفان وان يكون غير مدغم فلا يحكم زيادتها في نحو عرد وبعنس الابدليل **قوله** شرايث ( اشارة الى زيادة التون في شربث لان شرايث في معناه فوشت موقع الالف فلما كانت هذه التون بمنزلة الالف وجب الحكم بزيادتها لان الالف في مثل هذا الموقع زائدة (قوله شيء عرد) هو يفتح العين وسكون الراء قال في القاموس العرد الصلب الشديد المنصب والجار والذكر المنتشر المنصب ومقرز العنق ثم قال والعرد بالضم الصلب كالعرد ككتف وعنل **قوله** من قولهم) اشارة الى زيادة التون في عرد الى ان الاول من جهة الاشتقاق والثاني من جهة المعنى (قوله المراد ان يكون اللامان مختلفين) الفرق امكن دعوى القرعية عند تماثلهما من فعل كقفل للاذغام دون اختلافهما والعبورثان يفتحان ومثلثة مضبوطة ويفتح والصقر يفتح الصاد وجاء بالسين والراء ايضا والصنر ثنية بكسر وفتح وجنب في لغة **قوله** وكذا عصنصر) عطف على شربث **قوله** في الامثلة الخمسة) وهي شعلان ويضعلون وتعلين (قوله والبعض الآخر قريب منه) اي لكونه بعد الواو مثلا **قوله** لم يذكره المصنف لان التون في بعضها بعد الالف وفي بعضها بعد الواو وفي بعضها بعد الياء وهن متفارقات لانهن من حروف المد واللين فكان ذكره الالف ذكر لهما تأمل (قوله وشدت في اسطاع) اي يقطع الهزمة ما اسطاع بوسلها فلغة في اسطاع قال تعالى فاستطاعوا ان يظهر وجهها ايضا استناع بالياء اي لانهم حذفوا التاء كراهية قتل اجتماعهما مع التاء لاتحاد مخرجهما او التاء حذفت اول التاء لميل من الطاء تاو انصهر المصنف كثيرا على اسطاع وقال ابن مالك في تصريفه ولمدح ابن دعي زيادة السين في ضفوس وهو الصغير من القثاء ويستدل بقول العرب ضنبت المرأة اذا اشتبهت الضغائيس فاسقطوا السين في الاشتقاق واظهر من ذلك زيادتها في قدموس بمعنى قديم انتهى (قوله قال سيويه هو اطاع) اعترض بان العينين فيهما متباينتان

وفي نحو رغوبت والسين اوردت في استعمل وشذت زيادته في اسطاع قال سيبويه هو اطاع خضارعه بسطيع  
وقال الفراء الشاذ قتح الهزرة وحذف التاء خضارعه بالفتح وعدين الكسكية غلط

انهم اما زادوا السين ليكون جبرا لما دخل الكلمة من التثنية لان اصلها اطوع بطوع وقال الفراء اصله  
استطاع حذف التاء فليست زيادة السين شاذة بل الشاذ قتح الهزرة وجعلها هزرة قطع وحذف التاء  
خضارعه بسطيع بالفتح ثم ان بكرا يلحقون السين غير المحجمة بكاف الخطاب للمؤنث فيقولون اكر منكس  
ومررت بكس وبني نعيم الشين المحجمة وكلاهما في حال الوقف لابقاء الكسرة اذ لو سكتوا الكاف ذهب  
الفرق بين المذكر والمؤنث وخصوا السين والشين خلفتهما للمجا من الهس فلم ان السين حرف جى به  
لحني فدها من حروف الزيادة غلط وايضا فدها يستلزم عد الشين ايضا منها لكون كل منهما للحني  
المذكور ويخفى ان تعلم انه اذا زيد شيء بحيث يصير مع الزيادة كشيء واحد لا ينافي ذلك كونه مما نحن  
فيماى من باب ذي الزيادة كالف ضارب وواو مضروب واما ان لم يصبر مع الاول شيئا واحدا بل يكون  
كلمة متصلة بآخر كلمة اخرى كسين اكر منكس وهادخشه فلا يكون مما نحن فيه فحمل الكسكية بكسر  
الكاف لان السين اما تلحق بكاف المؤنث وهى مكسورة فالحكاية ايضا بالكسر والخضار انها بالفتح لانها  
مصدر فحمل المأخوذ منه اشتقاقا وهو مفتوح الفاء واللام الاول لا غير الا ترى الى قولهم بعمله بفتح الباء  
في مصدر يحمل اى قال بسم الله وان كانت الباء في بسم الله مكسورة وكذا السجدة فهو مصدر سهل اذا قال

لحقى استطاع قدرو معنى اطاع اتقاد ولم يتقل احد من اهل اللغة عن العرب ان استطاع بمعنى اطاع بل ذكروا ان  
العرب تقول استطاع واستطاع واستاع قطع الهزرة ووصلها وكل ذلك بمعنى قدرتهى والجواب في كتابي  
التعريف ( قوله ليكون جبرا لما دخل الكلمة من التثنية ) ذكر سيبويه ان السين زيدت عوضا من حذفهم العين  
واسكانهم اياها مراده انها زيدت عوضا من ذهاب حركة العين منها لانها لما سكنت توهنت ونهأت السقف عند  
سكون اللام في نحو لم يطاع واخعت والى هذا التوجيه اشار ابو البقاء فلا يرد اعتراض المبرد بان الشيء انما يمرض  
منه اذا قعد وذهب وحركة العين التي كانت في الواو موجودة في الطاء قوله لما دخل الكلمة من التثنية فان فيه  
ثلاث تغييرات ذهاب حركة العين وقلب الواو الفاقى الماضى ويا في المستقبل وتحريك الفاء اقليد ( قوله وقال الفراء )  
اى وغيره من الكوفيين ( قوله ثم ان بكرا ) هو بفتح الواحدة اسم قبيلة تنسب الى بكر بن وائل بن قاسط قوله  
وكلاهما في حال الوقف وذلك لان الحرف الموقوف عليه يكون ضعيفا ولهذا يقوى بعضهم بالتضعيف فالحرف  
المعوس للتضعيف ناسب الوقف لان الوقف محل الاستراحة فلانما فيه الحرف القوى والهس نومان لقوى وهو  
مطلق الصوت الضعيف سواء كان من جاد او حيوان فى اى حرف كان وفى اى كلمة كان واصطلاحى وهو ضعيف  
خاص بالحرف مخصوصة وهى حروف شتتهك خصفه فالراء بالتضعيف الاول المعرب عند قوله خلفهما اللغوى  
وبالثاني المعرب عنه بقوله من الهس الاصطلاحى ( قوله فدها من حروف الزيادة ) اى كاضل الزيادة اخرى قوله  
من حروف الزيادة غلط لانهم يريدون بحروف الزيادة حرفا زادا ولم يكن لحني قوله يستلزم عد الشين اى عد الشين  
من حروف الزيادة وهذا ممنوع لان الشين ليس من حروف الزيادة له قوله لكون كل منهما اشارة الى الجامع  
بينهما للحني المذكور وهو الفرق قوله لا ينافي ذلك اى الزيادة لا الصيرورة على ما توهض قوله فالحكاية ايضا  
بالكسر لان الكسكية حكاية قولهم كس كس في اكر منكس ومررت بكس فينبغي هى ايضا للحل وهو كس  
كس في اكر منكس ومررت بكس مكسورة قوله لانها مصدر فحمل المأخوذة اى لم يضع الزاعم في ان الفصل  
يفتح الكافين مع انه دال على التلطف بكاف المؤنث والسين يمد ولم يقل احد بالكسر فيجب ان يكون مصدره كذلك  
لما استقر من كون مصدر فحل فله ( قوله المأخوذة منه ) هو بالجر صفة فحل والضمير لفظ ليس وضمير وهو لمصدر



لا تزايمه شين الكشكشة ۞ واما اللام قليلة كزيد وعبدل حتى قال بعضهم في فيشة فيشة مع فيشة  
وفي هيقل مع هيق وفي طيسل مع طيس للكثير وفي فحجل يكفر مع افج ۞ واما الهاء فكان المبرد  
لا يدها ولا يلزمه نحو اخشه فانها حرف معني كالتنوين وباء الجر ولا يمه واما يلزمه ايهات

سبحان الله وان كانت السين في سبحان الله مضومة ۞ واعلم ان كلمها اعني الحاق السين والشين غير فصيح  
حتى ان معاوية قال يوما من افصح الناس فقام رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس فقال قوم باعدوا عن فراية  
العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكة بكر ليس فيهم غفمة قضاعة ولا ططمهاية جبر  
فقال معاوية رضي الله عنه هم قال قومي والفراية لغة اهل الفرات الذي هو نهر الكوفة لانهم خالطوا  
الجيهم والنبط فغيرت لغتهم والكشكشة والكسكة قد ذكرناهما ميا بذلك لترك الراكف مع السين والشين  
فيهما والغفمة ان لا يبين الكلام واصله اصوات الثيران عند الذعر واصوات الابطال عند القتال  
والططمهاية ان يكون الكلام شبيها بكلام الجيهم يقال رجل ططم بالكسر اى فى لسانه عجمة لا يفصح  
واما اللام قليل زيادتها لانها ابعد حروف الزيادة شبيها بحروف المد حتى قال بعضهم الياء في فيشة وهو  
رأس الذكور وفي هيقلة وهو ذكر النعام وفي طيسل وهو الكثير من الماء والزمل وغيرهما زائمة  
ووزنهما فيشة وقيل فكون من معنى فيشة وهيقلة وطييس لان لفظها وان افقتها في بعض  
الحروف كدنت ودمرث وقالوا في فحجل انه يكفر مع انه بمعنى الافصح وهو الذى يتداني صدور  
قدميه ويتباعد عقباه لكن المختار ان لام فيشة وطييس وفحجل زائمة ولا اعتداد بثلث دث ودمرث لقلته  
والالحاق بالاكثر اولى وفي هيقل احتمال لقولهم هيق وهقل وقول المص حتى قال بعضهم يدل على

قوله رجل من جرم) وجرم من فصحاء الناس واوحال او استيفاء الجملة اعراضية ضى (قوله فقام رجل من جرم)  
هو بفتح الجيم وسكون الراء قال الجوهري وجرم بطنان من العرب احدهما قضاعة وهو جرم بزبان والاخر  
في طى انتهى ولعل المراد هو لاوعبارة القاموس في الاولين بطن من قضاعة وقضاعة بضم القاف وضاد مجة حتى  
من العين وجبر كدتم ابو قبيلة من اليمن وهو جبر بن سبان يشعب بن يرب بن قحطان ومنهم كانت الملوك في الدهر  
الاول قال في القاموس وططمها نتمهم بالضم مافى لغتهم من الكلمات المنكرة والنط بفتح النون واليا بفتح اليم  
بالطماح بين العرافين والثيران مثله والذعر بضم الذال المصممة قوله العجم والنط) النط قوم يتزلون بالبطماح  
بين العرافين والجما ناط قوله ميا بذلك صوابه سمي التلطف بالكاف مع الشين والسين بذلك لانهما اسمان للتلفظ  
بهما لانضمهما محتمل ان يقال ضمير سبما عائد الى الكشكشة والكسكة باعتبار المعنى وهو التلطف المذكور وبذلك  
اشارة الى لفظهما ضى (قوله واما اللام قليل زيادتها) مثل ابن مالك فيحجل وهريل كزرج ثوب اطلق قيل  
وفي اقتصاره عليها دليل على انه لا يده اللام زائمة في زيدل وعندل وان كانت فيهما زائمة لقوات الشرط وهو  
الامتزاج بالكلمة انتهى وقديم نوعه لان اللام فيهما المترددة على كسائر الحروف التي ثبتت الكلمة عليها وان كانت  
آخرا (قوله حتى قال بعضهم) قال ابن صفور يمكن ان يجعل اللام في الثلاثة زائمة لانه يقال في معناها فيشن  
وهيق وطييس وان يجعل اصلية واليا زائمة لان زيادتها اوسع من زيادة اللام قوله لا من لفظها لانها تامل والياء فيها  
اصل فيكون هى مأخوذة من معناها لا من الفاظها قوله وان افقتها) فاعله ضمير مائل الى الفيشة الى آخرها والهاء  
عائد الى فيشة الى آخرها (قوله كدنت) هو بفتح المعجمة وكسر الميم ومثله يقال دث المكان وغيره كفر سحبل  
ولان وفي القاموس الدمار بالضم السهل من الارض والجل الكثير اللحم كالمذو كملط وسجل وجعفر انتهى  
والنريق بفتح الهاء وسكون النشاة والهقل بالكسر قوله وفي هيقل احتمال اى احتمال الاصلة بدليل آخر  
وهو ثبوت اصلتها في هيقل فن لا يعتبر باب دث ودمرث يقول زيادة اللام في غير هيقل ويقول باصالتها فيدلكن

ونحوه امهتي ختندف والياس ابيء وام فعل بدليل الامومة واجيب بجواز اصلتها بدليل تأمته فتكون  
امتته فضلة كاهية ثم حذفت الهاء او هما اصلان كدنت ودمتروثة وثرثار ولؤلؤ ولآل

انه استبعد الحكم بإصالة اللام فيها وانما قل بكسر ليكون تصريحاً بإصالة اللام في فحل واما الهاء فكان  
المبرد لا يبعدها من حروف الزيادة وأورد عليهم من خمسة أوجه الأول قولهم اخشه اجاب المص عنده ان ذلك  
لا يلزم لانها حرف جج به لعني فلا يكون من حروف الزيادة الثاني انهم قالوا في جمع امهات وقال  
الشاعر انا في لدى الحرب رخي القليب معترم الصولة عالي النسب امهتي ختندف والياس ابي والاب  
ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستيثار ويقال فلان في لبب رخي اذا كان في حال واسعة ويقال  
اهتمت على كذا بمعنى هزمت عليه والاعتزام لزوم القصص في المشي وختندف امرأة الياس بن مضر  
واسمها ليلى نسب ولد الياس اليها وقيل سميت بذلك من الختندفة وهي مشية كالهرولة والهاء زائدة  
لان اما فعل بدليل الامومة في مصدر موامات في جمه قال اذا لامهات فبحن الوجوه فرجت الظلام اما تكا  
واجيب عن ذلك بمنع ان اما فعل والهاء زائدة وسنده ان الهاء يجوز ان يكون اصلا لما نقل خليل بن اجد  
في كتاب العين من قولهم تأمته بمعنى اتخذت اما وهذا يدل على اصالة الهاء فيكون امهة فضيلة كاهية  
وهي العظيمة ثم حذفت الهاء واتاء ايضا فوزن ام فع الا بمومة فمومة ثم بتسليم انه فعل لكن لا يلزم  
منه زيادة الهاء في امهة لجواز ان يقال هما اصلان فام فعل وامهة فضلة كدنت ودمت بمعنى وهو المكان  
العين ولا يمكن ان يقال اراء زائدة لانها ليست من حروف الزيادة ولذا يقال عين ثرة ونضاب نراي  
كثير الماء ورجل ثرثار ايكثر مهاد من الثرة وهي كثرة الكلام وترددها لا يمكن الحكم بزيادة ااء  
الثاني في ثرثار لما يلزم من الفصل وكذا لؤلؤ ولآل فان لا لا يباع اللؤلؤ ليس من لؤلؤ الرباعي لان فضلا  
لنسبة لا يبيى الامن الثلاثي كما هو معلوم من قاعدتهم قالوا من ثلاثي لم يستعمل ذلك الثلاثي ولا يمكن

لا بالقياس الى الدمت ودمت بل بالاشتقاق ( قوله ليكون تصريحاً بإصالة اللام ) اي عدل عن الميزان الى قوله  
كبحفر لذلك لان الميزان هو فضل مشترك بين الثلاثي المزيد والرباعي المجرى ( قوله حرف جج به لعني ) هويان  
لحركة الوقف كاتقدم في باب ( قوله وقال الشاعر ) هو قصي بن كلاب واقي بالواو لانه ليس استشهدا للماقبل ولدى  
اغت عند وختندف بكسر المعجمة ثم المهملة غير منصرف للعلية والتأنيث والياس سرياني استعملته العرب  
وهمزته همزة قطع كهمزة اسحق وجاء عن ابن ذكوان في قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين وصلها وبه قطع ابن جاهد  
عن ابن عامر ووجه جعل اللام اداة التعريف زيدت في ياس كاليسع وعلى هذا يتفرج الوصل في الرجز  
لان اللفظ واحد ولا ضرورة الى الدعوى الضرورة كاسياني في الشرح قوله الياس بن مضر ) مضر اسم رجل  
هو ابر القيلة لاسم قبيلة حتى يكون غير منصرف ضي قوله وهي مشية كالهرولة ( الهرولة ضرب من العدو  
وهو بين المشي والعدو صفاح ( قوله ان اما فعل ) المشهور ضم الهمزة ويجوز كسرهما ( قوله وامات في جمه )  
قال الموصلي القالب في الاناسي الامهات وفي التنزيل حرمت عليكم امهاتكم وفي البهائم الامات وربما جاء على  
العكس وقد جمع الشاعر بين الفتن في الاناسي قال اذا لامهات فبحن الوجوه البيت قوله فرجت الظلام  
اي القبح والعار ( قوله ثم حذفت الهاء ) يوافقه ظاهر قول الجوهري واصل ام امهة فلذلك جمع على امهات  
وكأنه اراد ان المجرد من مزيد قوله ثم بتسليم انه ) صنف على قوله منع اي اجيب بمنع وتسليم قوله هما اصلان  
اي ام وامهة قوله ولا يمكن ان يقال ) جواب سؤال مقدر وهو ان يقال لم يجوز ان يكون اراء زائدة في  
دمت وجبته تسقط قولهم انهما اصلان ( قوله عين ثرة ) هو بفتح التثنية وكذا ثرثار والمهادر بمجمة يقال هذر  
بهذر وبذر هذرا والاسم الهذر بالهريك ( قوله لما يلزم من الفصل ) اي بحرف اصلي قوله لما يلزم من الفصل

ويلزمه ايضا نحو اوراق اهراقه اوالحسن هجرج الطويل من الجرع للمكان السهل وهبيلع للاكول من البلع وخولف وقال الخليل الهركولة للضمضة هضولة لانها تركز في مشيها وخولف

ان تكون الهزمة الثانية في أولو زائمة والا لزم باب سلس ثم قال في شرح الهادى الحكم بزيادة الهاء اصح لقولهم ام بنية الامومة وقولهم تأمئت شاذ مسترذل ثم قال وفي كتاب العين من الاضطراب والتصريف الفاسد ما لا بدع واعتقاد زيادة الهاء في امهات اولى من اعتقاد حذفها من امات لان ما زيد في الكلام اضعاف ما حذف فيه واما محذومث ودمث قليل لا يبعأ به ثم اعلم ان هزمة الياس هزمة قطع حذفها الشاعرا للضرورة الثالث اهراق في اراق بزيادة الهاء ذكر في التشرح المنسوب الى المص انه لا جواب عنه الادعوى الفلظ من قاله لانه لا ابدل الهزمة في اهراق توهم انها قد فادخلت عليه الهزمة واسكنت وذكر في الصحاح انه يقال اهراق الماء يهرقه بفتح اليا هراقاى صبه واصله اراق اراق بريق اراق واصل اراق اريق واصل اريق يريق واصله يوريق وانما قالوا انا اهرقه ولا يقولون انا اؤرقه لاستقبال الهزتين وقد زال ذلك بعد الابدال وفيه لغة اخرى وهى اهرق الماء يهرقه اهراقا على اقل فعل قال سيويه قد ابدلوا من الهزمة الهاء ثم ائمت فصارت كأنها من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وترك الهاء عوضا من حذفهم العين لان اصل اهرق اريق وفيه لغة ثالثة وهى اهراق يهريق اهراقا فهو مهريق والنشء مهراق ومهراق ايضا بالعربك وهذا شاذ ونظيره اسطاع يطبع اسطيما بفتح الالف في الماضي وضم الياء في المستقبل لغة في اطاع يطيع فبطلوا السين عوضا عن ذهاب حركة عين الفعل فكذلك حكم الهاء الرابع ان الحسن قال هجرج الطويل من الجرع للمكان السهل وجوابه انه بعيد لعدم المناسبة بين الطويل والمكان السهل وقوله هبيلع للاكول من البلع وان كان اقرب مما قاله في هجرج لكن العلماء خالفوه في ذلك والاشتقاق ليس بواضح فلا يكون دليلا الخامس انه قال الخليل الهركولة للضمضة

اي لانه يلزم التكرار مع وجود الفصل بينهما بحرف اصلى وهو الزاء وذلك لا يجوز كامر (قوله والا لزم باب سلس) اي وهو قليل هذا وقد منع شارح القياس وفرق بين القيس وما قيس عليه من دمت ودمث ونحوهما بتحقيق دليل الاصلة فيها واداء دعوى الزيادة الى محذور بخلاف القيس فانه لا يبعأ فيه من ذلك المحذور شيء انتهى وانت خبير بان دعوى زيادة الهاء انما استندت الى ما نقل الخليل وان المذكورات لم تذكر على وجه القياس بل للتشبيه لتقريب ورود الناقص من معنى الزائد دون لفظه فلا تزلوا اياه والله اعلم قوله والا لزم باب سلس) اراد بباب سلس كل كلمة فاؤه ولا مه يكون من جنس واحد وهو غير جائز الانذارا (قوله الثالث اهراق) هى الهمزة الثالثة الانية في كلام الجوهري اما الهاء في الاخيرتين فلا تلزم المبرد لانه بدل من الهزمة فهى الزيدة لانه الهاء والا لزم عدلها من حروف الزيادة زيادتها في اصلي ونحوه بالعين المذكور قوله ثم ادخلت الالف بعد اي بعد الابدال وصيرورتها كأنها من نفس الكلمة قوله وفيه لغة ثالثة هذه الهمزة الثالثة هى التى اوردها المصنف واصرطض بها على المبرد واما على الغتين الاخيرين فلا يرد النقض لان الهاء فيها تلت منزلة الاصل لانه عوض من حرف اصلى فلا يكون زائدا فلا يرد عليه وفي مصدر هذه الهمزة يجوز وجهان اهريق واهراقا واصل اهراقا كاجزة وهو الحذف والتمويض قوله فكذلك حكم الهاء اي جعلوا الهاء عوضا من حركة عين الفعل لان اصل اهراق اريق قلبت الياء الفاء ثم ابدل الهمزة هاء وجعلت الهاء عوضا من ذهاب حركة العين ثم ادخل الالف على الهاء فقال اهراق (قوله الرابع ان الحسن) هو الاخفش سعيد بن مسعدة وهجرج وهبيلع كدبرهم والجرع بالعربك والهركولة بكسر الهاء وفتح الكاف والركل بفتح فسكون قوله وان كان اقرب لان الاكل والبلع قريبان من حيث المعنى بخلاف الطويل والمكان السهل قوله خالفوه في ذلك اي قى كونها

فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيها اوفيهما كنبطى فان تعين احدهما ربح بفروجهما  
كيم مريم ومدین وهمزة ابدع وله نصان وتاء عزويت وطاء قطوطى

هفولة من الركل وهو الضرب بالرجل الواحدة فحكم بالزيادة الهاء وجوابه يعلم بمسار **قوله**  
فان تعدد الغالب **قوله** مرتبط بقوله فان لم يخرج فبالقلبة فكأنه قال بحكم زيادة ماغلب زيادته ان لم يتعدد  
الغالب وان تعدد فاما ان يمكن جعل الجميع زائدا بان يكون سوى المتعدد ثلاثة احرف اصول او لا يمكن  
فان امكن حكم بالزيادة في المتعدد سواء كان ثلاثة او اثنين نحو احميرى وهو العادة يحكم فيها بالزيادة  
الهزة والياء والالف قيل سميت بذلك لانه يعبر بها في كل شئ وكنبطى وهو الصغرى البطن وقيل  
القصير يحكم فيها بالزيادة التون والالفوان لم يمكن بل يتعين احدهما وجب الترجيح وذلك ثلاثة اقسام  
لانه امان فخرج الكلمة عن الاصول على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر او خرجت على  
التقديرين اولم تخرج اصلا فان خرجت على تقدير جعل احدهما اصلا دون الآخر حكم بزيادته  
كيم مريم ومدین وهو اسم مكان فلك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فعل وكثرة منفعل وكهزة ابدع  
وهو الزعفران فلك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فعل وكثرة افعل وفيه نظر لوجود فعل كصقل  
ويدير وكياه نصان وهو الذى يقع فيما لا ينعى فلك تحكم بزيادتها دون التاء لوجود فعلان نحو تيقان  
وهو النشيط وعدم تملان وقال المزدوني في شرح الحاشية التيقان المقدم وهو فعلان يقع العين  
ولا يجوز ان يروى بكسرها لان فعلان لم ينعى في الصحيح فينبى المتل عليه قياسا وفعل كسيد من الابهة  
المختصة بالمتل ومثل تيقان هيان وهما صفتان حكاهما سيويه بالفتح ومثلهما في الصحيح قيقان وشيضان  
والقيبان غير يقتضيهما السروج وقال ابن دريد هو الفارسية آراد درخت والشيضان اسم قبيلة من الجن  
وكذاه عزويت وهو غار واسم بلد فلك تحكم بزيادتها واصالة الواو دون العكس لوجود فعلت

زائدة لم ينعى درهم **قوله** يعلم بمسار ) وهوان الاشتقاق ليس بواضح فلا يكون دليلا وانما قلنا ليس بواضح لانه  
لاناسبة بين الركل الذى هو اخرج بالرجل وبين الهزولة هى الضمعة (قوله وكنبطى) تقدم تفسيره في التصغير  
**قوله** على تقدير جعل احدهما ) اى تقدير اصالته لكل واحد من المتعدين (قوله لعدم فعل) علل بهذا جريا على ظاهر المتن  
فورد النظر ولو غلط بالقلبة كما فعل الشريف وغيره لم يرد والظاهر ان هذا هو مراد المنصف لقوله في الشرح المنسوب  
اليه وقيل بعيد **قوله** كنبطى ) ويدير ) صقل السيف صقل السيف وسقاه ايضا صقلا وصقلا لاى جلاء فهو صاقل  
واجمع صقلا والصانع صقل (قوله ولا يجوز ان يروى بكسرها) كآروى الجوهري (قوله فينبى)  
هو منصوب بان مضرة بعد الفاعل في جواب النقي **قوله** فينبى المتل عليه قياسا ) قال في الصحاح هيان بكسر الاء اى جبان  
وفي حاشية الصحاح هيان بفتح الاء المتشبه الخفيف وفي حاشية الصحاح ايضا التيقان قال ابو العلام العري يروى بكسر  
الاء وقصها وكذا الصحيح في صحاحي بالركبتين وقال سيويه لا يجوز ان يروى بالكسرة الى آخر ما ذكره المرزوقي  
الانه ذكر مكان شيضان سيضان ص **قوله** وقيل كسيد ) جواب سؤال وهو ان فعلان فرع فعل وفعل  
جاء في المتل معاه ليس في الصحيح فاجاب بان فعلا من الاوزان المختصة بالمتل هذا كلام المرزوقي ويمكن ان  
يقال لا يجوز ان فعلا ايضا من الاوزان المختصة بالمتل والتقريب ظاهر لوجود فعلت كعريت وكريت  
(قوله وكناه عزويت) هو بمحمة وزاى قال في ضية الطالب ويقال له عزويت ايضا بنين محمة والربليل بالكسر  
الرشوة ايضا والى من السوء وانطلق بضمين والشوئل بثلاثة مكررة والقسط بفتح القاف وسكون الطاء  
وادلولى بمحمة معناه اسرع وهو ما في الشرح كشرح الشريف تبعا لفتح القاف والله من وادى وبمحمة والفاء  
عن ياء معناه عن ما فيها ايضا انطلق مستغنيا وفي القاموس انطلق في استغنا وذلك وانقاد وفلان انكبر قلبه

ولام ادلولی دون اللهم لمدن فلولی وواو حولایا دون یها واول یهیرو التضعیف دون الیاه  
الثانیة وهیمة ادونان دون واولان لم یأت الانجیان

کفریت من العفر وعدم فصول ولا یحوز ان یكونا زائمتین اذ الاسم المتکثر لا یكون علی حرفین ولا  
ان یكونا اصلیین علی فصول کبریل وهو حجر طویل قدر الذراع وشنطیر وهو السی الخلق لمامر ان الواو  
اذا كانت مع ثلاثة احرف اصول یكون زائما ابدا الا فی الاول وکطاء فلولی فاک تحکم زیادتها دون  
الالف لوجود فصول کثوئل وهو الرجل المسترخی الاعضاء وعدم فلولی والقطو مقاربة الخلو  
وکلام ادلولی ای اسرع دون الفها لوجود افصول کاعشوشب وعدم افصولی ومثل ادلولی من المعتل  
افلولی یقال قطا فی شبهه بقطو وافلولی مثله من القطو قیل فی شرح الهادی الحقوا اولولی  
یاوروی وبنوه علی الی ایدة فلم تقارنه باکان امروری کذلک وکواو حولایا وهو اسم مکان دون  
بائها لوجود فصولا مثل زووالا وهو النشاط وعدم ضلایا وکالیاه الاولی مع التضعیف من بهیر دون  
الیاه الثانیة لوجود فصول وعدم فصول ذکر فی الصحاح ان البهیر بتشدید الراء صغ الطلح قال الشاعر  
هطمت راحی من البهیر وهو فعل لانه لیس فی الکلام فصول لکنه لم یذكر مثال یفعل وقال المص  
فیما فی الزیادتان المتفرقتان من شرح الفصل انه اهلل الزمخشری مثال یفعل وهو بهیر بمعنى الباطل ولم یذكر  
المص فیہ مثالا آخر یحقق به انه فعل وصاحب الهادی ذکر میرا فی شرحه فی موضع یضعیف الراء  
مع طلع وهو السراب وبرمع وقد فسرناه ویلق وهو القبا فارسی مرعوفه بالهجر الصلب وصغ  
الطلح والسراب وحکم بان وزمه فعل بالتضعیف وذكره فی موضع آخر بتشدید الراء مع زیادة الف  
فی آخره ویقال بهیری بمعنى الباطل وهو فعلی کیمصری بمعنى الاحمر ولم یذكر به زیادتان  
مترکبان فقد تعذر مثال یفعل بتضعیف اللام وبدور فی خلدی انه یمن تحقق مثله بان مثال یفعل  
بالتضعیف کثیر نحو طلع وبرمع فاذا وقعت علیه بالتضعیف بصیر علی مثال یفعل بتشدید اللام فقد تحقق  
یفعل بالتضعیف فی الجملة وفعل غیر موجود بوجه والجل علی ما تبی اولی وکلمة ادونان یقال

وقال الیزدی ونفی ادلولی اسرع وقیل انطلق علی استقصا ومقتضاه ان الفقه فیها واحد وزووالا یقع الزی من  
زحل کفرح والطلح یقع الطاء فیر مقام قول الشاعر اطمت راحی من البهیر بهذه فلولی خطبا بشر  
خلف استه مثل نطق الهمر قوله من العفر بالعرک التراب سمی به لانه یصرح الناس الی التراب قوله  
لا یكون علی حرفین اذ التاء زائدة بالاجماع قوله کبریل الیریل الرشوة ايضا من قوله وشنطیر بالطاء البجمة  
فی نفسه من قوله الا فی الاول فان قبل الیاء لیست من حروف الزوائد فكیف ذكرها جهنا قلت انما ذکرها  
باعتبار اشتراكها بحروف الزوائد فی الالة الی هو المصت لکنونها من حروف الزوائد وزیادتها للاحاق  
بثوئل من قوله وبنوه علی الزیادة حتی یكون الزیادة کلاصل قوله وکواو حولایا لا بحث فیہ فان  
الالفین زائدتان لکن المصت فی زیادة الواو والیاه قوله وهو فعل هون کلام الجوهزی والتضعیف لکنه  
قوله وقد فسرناه فی شرح قوله والیاه زیدت مع ثلاثة فصاعدا قوله وفسرناه الضحیر لیهیر المصنف قوله  
وفسرناه بالهجر الصلب ای فیر یلقی بهذه الثلاثة لم یذكر فی الصحاح من هنما المعانی الثلاثة شیئا والظاهر انه نقله  
من غیر امان النظر بل کان فی کلامه لب وثمر غفل عنه هذا الشارح من قوله فان لم یخرج ای  
فان لم یخرج الکلمة عن الجنبهم فی التقذیرین قوله ولم یذكره المصنف لإسناده لم یذكره  
المصنف بل هو داخل فی قول المصنف فی اللی فان لم یخرج فیها رجب لا یطهر الشیء لانه ام  
من ان یكون معه شبهة الاشتقاق اولام ظل وقیل شبهة الاشتقاق ای اذا کان مع الاطیاء الباشیة الاشتقاق  
من قوله فقد تحقق یفعل بالتضعیف فی الجملة قال الیزدی الجمل علی یفعل الفعل کیمر اولی لان الوصف

فان خرجتارجح باكثرهما كالتضعيف في ثمان والواو في كوال ونون حنطاً وواو هان لم تخرج فيهما رجح  
بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في بأجج وماجج ونحو مجب على تقوى الضعيف  
واجيب بوضوح اشتقاقه

يوم ارونان اى شديد الحر دون واوه لعدم فضولان ووجود اضلان وان لم يأت الا انجنان فان الحمل  
على ما وجد ولو مثال واحداً على من جله على الامثال قال عجين انجنان اى مدر كمنفتح ذكر في الصحاح  
ان هذا الحرف يعنى انجنان في بعض الكتب بلقاء المعجمة ثم قيل فيه وسامى بالجيم عن ابى سعيد ابى  
الفوت وغيرهما **قوله** فان خرجتا **﴿** لما فرغ من القسم الاول وهوان تخرج الكلمة عن الاصول  
على تقدير كون احدهما اصلاً دون الآخر شرع في القسم الثاني وهوان تخرج على التقديرين فخرج  
ههنا اكثرهما زيادة كالتضعيف في ثمان اذ فعلاً وتفعلاً لم يوجد في ابنتهم لكن زيادة التضعيف  
اكثر فوزنه فعلاً يقال جانا على ثمان ذاك اى اوله وكالواو في كوال وهو القصير فان فوعلاً  
وضاً للام يوجد لكن زيادة الواو اكثر من زيادة الهزمة فوزنه فوعلاً ثم انه قد علم مامران نون حنطاً و  
زامة فلو جعلنا الهزمة ايضاً زامة دون الواو لكان وزنه ضمّاً لا ولم يوجد ولو عكست لكان فعلوا  
ولم يوجد لكن زيادة الواو اكثر فوزنه فعلاً وقد بينا ما فيه من الكلام **﴿** قوله فان لم تخرج فيها **﴿**  
هذا هو القسم الثالث وهوان لا يخرج اللفظ عن الاصول على تقدير جعل الياء فرض زامة حينئذ  
اما ان يكون هناك اظهار شاذ اولاً فان كان فاما ان ثبت شبهة الاشتقاق اولاً فان لم يثبت شبهة الاشتقاق  
رجح بالاظهار الشاذ اتفاقاً واما بذكر المص لوضوحه فان ثبت شبهة الاشتقاق فاما ان ثبت في احدهما  
او فيهما فان ثبت في احدهما قبل رجح بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في  
بأجج اسم قبيلة وماجج اسم مكان فن رجح بالاظهار الشاذ لثلاثين خرم قاعدة معلومة وهو  
الادغام عند اجتماع التثنية قال وزنها فسل والجيم الثانية للاتفاق يجمع ومن رجح بشبهة الاشتقاق  
لثلاثين بناء لم يوجد في كلامهم قال وزنها يفعل وفعل اذ وجد في ثنائهم اج ولم يوجد باج وماج فجعله على

عارض ومع العروض التضعيف قليل ولا يبنى على العارض القليل ( قوله يوم ارونان ) هو يفتح الواو قال  
في القاموس الارونان الصوت والصعب من الايام يوم ارونان مضافاً ومنعوتاً صعب وسهل ضد ( قوله اذ فعلاً  
وتفعلاً لم توجد في ابنتهم ) قال البرزدي هكذا قال المصنف ومن قلده من الشارحين وفيه ضعف لان انشاء  
تفعلاً ممنوع اذهو من زئات القمل فهو موجود في الجملة واستشهد بما قدمه في يفعل بالتشديد ثم قال واعلم ان  
شارحاً قال في باب يحنان انه فعلاً كتيبان وحكم ههنا ان يفتان فعلاً تقلد المصنف وبودن بانه قد تفسر فيه  
انتهى واول كلامه من تصرفه وامراضه على الشارح لظن الانحداد وليس كما ظن بل الاول بالفتح والقاف  
والثاني بالكسر والفاء ( قوله فان ثبت في احدهما ) اى معارضة للاظهار الشاذ بان كان في الكلمة اظهار شاذ  
يقتضى على احد التقديرين وشبهة اشتقاق يقتضى الآخر ( قوله قبل رجح بالاظهار الشاذ ) هذا هو المرجح وهو  
مذهب سيويه والتوجيه كما اشار اليه الشارح ان ارتكبا المحمل اولى من ارتكبا حزم قاعدتهم المطردة  
ومنه يعلم الجواب عما قال ان اعتبار الاظهار يستلزم شذوذاً للكلمة واعتبار الشبهة يستلزم شذوذاً وصفها  
وهو اخف انتهى **قوله** ومن ثم اختلف اى من اجل الاختلاف في سبب الترجيح ( قوله ) ومن ثم اختلف في بأجج  
هو غير منصرف وكذا وزنه الآتي ( قوله اسم قبيلة ) كما في القاموس وبأجج كجمع ونصرف ويضرب موضع  
بكرة **قوله** لثلاثين يلزم دليل قال ( قوله اذ وجد في ثنائهم اج ) يقال اجت الترويج اجباً وهو لها واج الظلم  
اجاباً واج الماء اجوا صار اجاباً ( قوله ) ولم يوجد بأجج وماجج في الثاني نظر قال الجوهرى وغيره المساج الماء

فان ثبت فيه ما في الاظهار اتفاقا كدال مهدد وان لم يكن اظهار فيه شبهة الاشتقاق كيم موجب ومعل وفي تقديم اغلبهما نظر بناء كلامهم اشبه وفيه نظر لتسذرا الاخلاص على كل ما وقع في كلامهم ثبت ان الاخذ بالاظهار الشاذ اولى ومعنى شبهة الاشتقاق ان يوافق البناء بناء كلامهم في الحروف الاصول ولم يعلم الموافقة في المعنى الاصل ثم انه وقع في الشروح ان من رجع بشبهة الاشتقاق قال وزنهما فصل ومفعول لان في بناءهم ارجح ووجز كرجح وبهم ان من قال بشبهة الاشتقاق يقول ما جرح من المجر وليس كذلك لان الكتان وزنه عندهما فعلا لا مفعلا **وقوله** ونحو موجب وهو عالم بقوى القول الضعيف وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لاتفاقهم على انه مفعول فلورجح بالاظهار قليل وزنه فصل وجوابه اما انه علم وفي الاعلام يستغفر فيها مالا يستغفر في غيرها فلهاذا لا يلزم من ترجيح شبهة الاشتقاق على الاظهار لاشاد في العلم ترجيحها عليه في غيره واما بان الاشتقاق واضح **قوله** فان ثبت في اي شبهة الاشتقاق لما فرغ مما وجد فيه شبهة الاشتقاق في احد التقديرين شرع في اثبات فيه شبهة الاشتقاق في كلا التقديرين كهمد اسم امرأة ان جعلت الدال زائفة كان من مهد او الميم كان من هذفتين الترجيح بالاظهار فقول الدال زائفة والالوجب الادغام ومهد غير منصرف لتأنيث العلبة **قوله** فان لم يكن اظهارا لما فرغ مما وجد فيه الاظهار الشاذ شرع في االم يمكن فيه الاظهار الشاذ وقسمه ثلاثة اقسام وذلك لانه اما ان يوجد فيه شبهة الاشتقاق اولم يوجد فان وجدت فاما في احدهما او فيهما اما القسم الاول فاشار اليه بقوله شبهة الاشتقاق فتقول ان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يمارضها اغلب الوزنين اولاً فان لم يمارضها اغلب الوزنين رجع بشبهة الاشتقاق كيم موجب علم الواو فانك ان جعلته مفعلا كان من واو وطاء وباء وهو بناء مستعمل يقال وطلب على الشيء وظوباءى دام وان جعلته مفعلا كان من مطلب وهو غير مستعمل حكيم بزيادة الميم وموجب غير منصرف لانه علم بمفعول كذلك سمي لانك ان جعلت الميم زائفة كان من ميم ولاو وماو وهو مستعمل وان جعلت الالف زائفة كان من ميم وعين ولاو وهو غير مستعمل وفيه نظر لقوله لم يعلت الشيء اخذته بسرعة واما مردما لئلا يشار الى انه اذا لم يمارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين رجع بشبهة الاشتقاق سواء يمارضها اقيس الوزنين كما في موجب ولا كما في معل هذا اذا لم يمارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين فان يمارضها اغلب الوزنين فيعضم يقدم اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق لان الحمل على ما كثرت نظائره اولى

الاجاج وقد موج موج موج فهاج قال فانك كالقريحة حين تمى شروب الماء ثم تعود ما جا انتهى فاجمع من باب مهدد قوله وفيه نظر فندقم بان الذي بعد الاستقرار يظلم منه ظن العدم وهو كاف في هذه المباحث والاعتدال على زيادة حرف بعد النظر **قوله** وفيه نظر اي في كلام من رجع بالاشتقاق وفي نظره نظر لان هذا كلام المستعترى لكلام العرب وقد انه بعد التخصيص البالغ يقبله ظن عنده وهي تنكفي في الباب وايضا لو لم يعتبر هذا لم يكن الحكم بعدم النظر في موضع وقد مرت قبل ذلك الحكم بعدم النظر في مواضع كثيرة ض **قوله** وجوابه اما انه علم نقض هذا الجواب بأجج ومأجج فان كلامهما علم وان لم يكن من اعلام الاناسي **قوله** في العلم ترجيحها عليه هذا الجواب لا يصح لان يا جج ومأجج ايضا علمان الاول لقبية والثاني لكان فكيف يفرق بينهما ويجب من هذا الوجه ض **قوله** والالوجب فيه ادخال اللام في جواب ان هو شائع في كلام المصنفين **قوله** كيم موجب بفتح الظاء قياسه بالكسر لان ممثل الفاء اسم المكان منه محسور العين **قوله** لانه علم بقعة من الاعلام المرتجلة الغير الجارية على القياس لان مفعلا المفتوح العين لا يجرى من المثال ولذا كان وزن فوعل فيه اقيس **قوله** لقولهم معلت الشيء اخذته بسرعة قالوا ايضا معله من حاجته ابعجه واخرجها كاعمله ومعل الحجار اميل خصيه ومعل امره عجل به وقطعه واخذه ومعل ركباه قطع بعضها من بعض ومعل الحشبة شقها **قوله** اقيس الوزنين لان ممثل الفاء لا يجرى منه اسم مكان الا على مفعول بكسر العين فحيث اقيس الوزنين

\* ولذلك قبل رمان ضال لقبيلها في نسوه فان ثبتت فيهما رجب واغلب الوزين وقيل باقسيهما ومن ثمة اختلف في موزق دون حومان \* فان اكدرا احتملها كارجوان

من الحمل على ماقلت نظارة فقال المص فيه نظري لواز ان يكون رده الى اغلب الوزين ردا الى تركيب مهممل ورده الى غير اغلب الوزين بشبهة الاشتقاق ردا الى تركيب مستعمل والرد الى التركيب المستعمل اولي ولاجل انهم يرجحون اغلب الوزين على شبهة الاشتقاق قالوا رمان ضال من رمن وان كان رمن غير مستعمل لاضلان من رمن اى اصلح لقبيلتها اى لغلبة حرف الضعيف او زنة ضال في نسو رمان من اسماء النباتات نحو حماض وهو نباته نوراجر وقناح وقلام لضرب من الحمض وعلام للحناء وفي قولنا رمن غير مستعمل نظرا لما ذكر المص في باب ما لا ينصرف من شرح الفصل انه يحتمل ان يكون رمان من رمن او من رمن بمعنى اقام ثم اعلم انه ذكر في الصحاح انه قال سيويه سألته يعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا يصرفه في العرفة واجله على الاكثر انهم يكنه معنى يعرف به اى لا يدعى من اى شئ اشتقاقه فحصله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه اصلية مثل قرص وهو البانوج وهو نور الاقنوعان اذا سمي والواحدة قرصة وهذا هو المذكور في الصحاح وهو يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيويه ضلان وكانه المختار عند المص ولذلك قال ولذلك قيل رمان فقال ولم يقل ولذلك رمان فقال فان ثبتت فيهما هذا هو القسم الثاني من الاصنام الثلاثة لما لم يكن فيه الاظهار الشاذ اى ان لم يكن اظهار وثبتت شبهة الاشتقاق فيهما فاما ان يغلب احد الوزين لو يندلوزان فان غلب احدهما فاما ان يكون الوزان الآخر اقيس او لا فان لم يكن الاخر اقيس رجب واغلب الوزين حومان واحد حومانة وجميعها حوامين وهى اما كن خلافة ضلان من الحومان او ما كان الجن لعبلة لعلنا مع انه لا يبارضه اقيس الوزين والحمنة القراء ان كان الوزان الآخر اقيس كموثق وهو علم قيل هو مفعل من الورق لانه غلب وقيل هو فوعل من المرقق لانه لو كان مفعل لكان الاسكسور الان قياس ما زيد فيما لم من مثله ان يكسر عينه كموعد هذا اذا غلب احد الوزين فان لم يغلب احدهما بل ندر الوزان مع شبهة الاشتقاق من القرطين لان القرص كارجوان وشال به بالقارسية ارغوان احتمل ان يكون اضلانا كاقنوعان من رجوب وان يكون ضلوانا من الارج كالصنوفان لاول الشباب في قوله فان قدت شبهة

بما رضى شبهة الاشتقاق (قوله قالوا رمان ضال) قال المرادى وغيره الصحيح ان نونه اصلية لالكونه اسم نبات بل للثبوتها في الاشتقاق قالوا رمنة لقبعة الكثيرة الرمان ولو كانت زائدة لقالوا رمنة قوله نحو حماض وكرات وقرص (قوله وهو نباته نوراجر) قال الجوهري والنور يجمع النون الزهر والقلام بالقاف والعلام بالعين المحملة (قوله للمذكر المصنف) ذكر مثله الموصلى والظاهر انه اخذ منه ولم انظر في الصحاح ولا في القاموس باستعمال رمن بمعنى اقام (قوله من الجن) هو بسكون الميم وسكون الميم القراء كالحنانة قوله مع انه لا يبارضه فان ضلان وفوعل لا موجودان كمنان ونوراب والرب لم يكن احدهما اقيس (قوله وهو علم) قال في القاموس ومروث كقعد ملك الزوم ووالد طريف بالذي يحدث (قوله قيل هو مفعل الخ) استغنى بهذا عن جواب الشرط والتقدير وان كان الوزان الآخر اقيس فبني خلاف والمفهوم من عبارة المتن جميع الاغلب ايضا هنا وهو مذهب الاكثر وكلام الشارح لا يدل عليه قوله وقيل فوعل من المرقق اى مرة الطعام (قوله احتمل ان يكون اضلانا) هذا هو المفهوم من كلام الجوهري وغيره ونقل عن سيويه انه قديدى انه اغلب لاشتهاره في الاسم والصفة دون فعلوان قال سيويه ويكون على فعلوان في الاسم نحو المنطوان والمنفوان ولاضلعاء وصفات انتهى قوله احتمل ان يكون اضلانا (يعني ان يكون اضلان بلا توين ولكن جابه على المذهب الضعيف وهو ان الميزان ليس يعلم من قوله وان يكون ضلوانا) المراد جواز كل من الاعتبارين صرح به المرادى والارج بفتح الراء قوله من الارج



فان قدرت شبهة الاشتقاق فيهما فيا لعل كهمزة افعى واؤتكان وميم امعة فان ندر احمطلها كاسطوانة ان اثبتت اضافة والا فسطوانة لا اضلانة لمي اساطين

الاشتقاق فيهما هذا هو القسم الاخير من الاقسام الثلاثة لالم يكن فيه الاظهار الشاذى فان لم يكن فيه اظهار شاذ وقدت شبهة الاشتقاق فيهما اى فى التقديرين احدى تقديرى اليهما فرضى اصلا او زائدا فاما ان يغلب احد الوزنين او يندر الوزنان فان غلب احدهما فيحكم بالاغلب كافى فانه افضل لاضى لقلبة ووزن افضل واكثر كان وهو القصير فهو اضلان كاجيمان لا فعلان كحوتان بلانه وبالثاء ايضا وهو اسم بلذكثرة اضلان بالنسبة الى فعلان وفيه نظر لانه قد جاء فعلان كثيرا كحور ان اسم رجل وحوشان بالثاء اسم ارض وبالثاء كذلك ولم يأت اضلان الا انجان واروتان اللهم الا ان يقال زيادة الهمزة فى الاول اغلب من زيادة الواو ثمانية ساكنة لكن قوله بعد ذلك فان ندر لا يساعد على هذا وكاملة وهو الذى يكون لضعف رايه مع كل احد ووزنها ضلة كدعوه وهو القصير لا ضلة لان ضلة اكثر من اضافة وان لم يغلب احدهما بل ندر الوزنان احمطلها كاسطوانة فانه ان ثبتت اضافة فهوما اضافة ثبوته حيث ان اضافة او ضلوة كانت فواو ان لم تثبت اضافة معين ان يكون ضلوة ان لم يشار الى انه لا يجوز ان يكون اضلانة لانه لو كان اضافة لم تحذف اللام فى جمعه لكنها حذفت اذ الياء فى اساطين زائمة قطعاً وليست بدلا من الواو لانه لا يتبع بهداف الجمع ثلاثة احرف بغيرها التأنيث الا والوسط حرف مد زائد كصبايع ولو كان اسطوانة اضلانة لقل في الجمع اساط او اساطى كائيل فى جمع الحقوان اقاح واقاحى وحاصل هذا الكلام ان اسطوانة لا يجوز ان يكون اضلانة لمي اساطين ثم ان ثبتت اضافة فهو اما اضافة او ضلوة لتدورها وعدم التركيب من اساط

الارجح والارجح فتوح ربح الطيب يقول ارجح الطيب الكسر يارج ارجا وارجا اذ افاح فتوح راحة الطيب اى توقدت صحاح قوله ليحكم بالاغلب على تقدير زيادة الهمزة وزنه افضل وهو موجود كاضل واحر وعلى تقدير زيادة الالف وزنه قبل وهو ايضا موجود كطلى لبنت وسلى لامرأة وقد شبهة الاشتقاق فيهما اذ ليس لنا تركيب من افعو ولا من فو فحكم بزيادة الهمزة فيكون افضل لانه اغلب واكثر قوله وفيه نظر لما مر قبل ذلك من ضوة السم بلحده ضى (قوله كافى) فى التمثيل به نظر لان الكلام فيما قدرت فيه شبهة الاشتقاق فى التقديرين وقد قالوا ضوة السم كاقدم قوله وكاؤتكان ان جعلنا الهمزة زائمة فوزنه اضلان وهو موجود كاجيمان وان جعلنا الواو زائمة فوزنه فعلان وهو ايضا موجود كحوتان وقد شبهة الاشتقاق فيهما اذ ليس لنا تركيب من تلك ولا من تلك فحكم بزيادة الهمزة فيكون وزنه افضل لان فعلان لا فعلان لان اضلان اغلب واكثر قوله وان ندر لا يساعد لان ضمير ندر اى عاد الى التقديرين الاول الهمزة والراء (قوله اسم رجل) وهو لقب الحارث بن شريك لان قيس بن عامر حقره بالرخ حين خاف ان يفوته قوله وكاملة ان جعلنا الهمزة زائمة فوزنه اضلة وان جعلنا التضعيف زائمة فغيره ضلة وكل منهما يوجد وليس تركيب امع ولا من مع فيحكم بزيادة التضعيف ليكون وزنه ضلة لانها اغلب (قوله وهو الذى يكون لضعف رايه مع كل احد) يقال له امع ايضا ويقال هو امع وائمة اى متبع الناس الطعام من غير ان يدعى ولن يقول دائما اتبع الناس قال الجوهرى ولا يقال ذلك لنفسه وفى القاموس ولا يقال امرأة امعة او قد يقال والديمق والديمق بكسر الدالهما تشديد النون الذرة ايضا قوله ان ثبتت الضلوة كاضلانة قوله لانه لو كان اضلانة يبنى ان يكون الواو اصلية (قوله بغير هاء التأنيث) احترزه من زائدة ونحوه قوله قليل فى الجمع اساط او اساطى لان اصله اساطى بعد قلب الواو ياء لكسرة ما قبلها ثم عوض عن الزيدتين وهما الالف والنون اثنتان فى الاسطوانة والحذوئتين هنا كاحوض فى فيلهم قصير منفل (قوله وعدم التركيب من اسط ولسن) اى قد شبهة الاشتقاق فى التقديرين

الامالة ان ينضى بالقصة نحو الكسرة قوسبها قصد المناسبة للكسرة او ياء او تكون الالف متقلبة عن مكسورة او ياء او صارت ياء مفتوحة او فواصل او لامالة قبلها على وجهه فالكسرة قبل الالف في نحو عباد

وسبطن وان لم يثبت افعولة فحين ان يكون ضلوانة ولا يكون مما نحن فيه **قولهم الامالة** مصدر قولت املت الشيء امالة اذا عدلت به عن الجهة التي هو فيها من مال الشيء ميل ميلادا انحرف عن القصد وهي في الاصطلاح ان ينضى بالقصة نحو الكسرة اى هي عدول بالقصة عن استوائها الى الكسرة وذلك بان تشرب القصة شيئا من صوت الكسرة قصير القصة بينها وبين الكسرة ثم ان كان هناك القف فالحالة تصير بين الالف والياء وهذا التحريف اول من قولهم ان ينضى بالالف نحو الياء ومن قولهم ان ينضى بالقصة والالف نحو الكسرة والياء لان القصة قد تم ال منفردة نحو من الضر فلا يكون ما ذكره مما عاها **قولهم قوسبها** قسم المص الكلام في هذا الباب قسمين قسم في الحرف والكلمات التي تشابهها لا يدخلها الامالة وقسم فيما لا يكون كذلك اما القسم الثاني فالقصة الممالاة فيه اما ان يكون بعدها الف او لا فان كانت بعدها الف فالكلام فيه اما في سبب الامالة او مالمها والمراد بالسبب هنا ما يكون مجوزا لاموجبا فلماذا يجوز تقسيم كل حال لانه الاصل اذا الالف اذالم تمل كانت حقيقية واذا املت ترددت بين الالف والياء والاصل في الحروف ان لا تمازج صوته صوت غيره ولا يجوز امالة كل معضم لانهما تحتاج الى سبب فتنتفي عند انتفاءه والسبب يقتضى للامالة اما ان يكون في الكلمة التي فيها القصة الممالاة او لا فان كان في تلك الكلمة فاما ان يكون في الالف الكائن بعد القصة او لا فان لم يكن في الالف فاما ان يكون حركة او حرفا فان كانت حركة فلا تكون الالكسرة اذ الضمة والقصة لا تناسبها وهو ظاهر فحينئذ اما ان تكون الالف الواقعة بعد القصة متقلبة عن الواو او لا فان تكن متقلبة عن الواو فذلك الكسرة اما مفتوحة او مقصورة فان كانت مفتوحة فاما ان تكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها

**قولهم** فحين صوابه ان يقول تعين بلاء تأمل **قولهم** ان يكون ضلوانة ( ذكر في الصحاح انه لا يجوز ان يكون اسطوانة ضلوانة لان الواو حيثما زائدة الى جنبها زائدة ان الالف والتون وهذا لا يكاد يكون ( قوله ولا يكون مما نحن فيه ) اى لان الكلام فيما تردد بين وزنين نادري **قولهم** مما نحن فيه على هذا التقدير يلزم احد الوزنين على التصيين وهو خلاف الفرض لان الفرض ان يكون الوزنان نادري **قولهم** الامالة ) اى من جملة احوال الابنية الامالة **قولهم** وفي الاصطلاح ان ينضى بالقصة من نحو اى قصدت اى قصدت بالقصة قصد الكسرة ( قوله وهي في الاصطلاح ان ينضى بالقصة نحو الكسرة ) ثم ان وصل الاضواء بها الى حد لو زاد صارت الالف ياء صارت امالة محضة وكبرى وهي المرادة عند الاطلاق والاصح صغرى وبين وبين وبين القفطن والفرض الاصل من الامالة مطلقا تناسب الاصوات وتقريب الحروف بضمها من بعض لبعض الصوت ويخفف النطق لان القصة والالف يطلبان اعلى القم والكسر والياء على العكس فاذا تجاوزا حصل التناثر فاذا قربت القصة من الكسرة والالف من الياء جرى اللسان على نمط واحد وهي لغة قيس وعجم واسد وامانة اهل نجد واما الحجازيون فلنتم القفع الا في مواضع قليلة **قولهم** ثم ان كان هناك اى بعد القصة تصير بين الالف والياء نحو عباد ( قوله ومن قولهم ان ينضى بالقصة والالف نحو الكسرة والياء ) فديحصل الواو لتتويع فلا يرد ما قاله وبعبارة كثير ان ينضى بالقصة نحو الكسرة والالف نحو الياء وحينئذ يكون هذا التعريف اول من الاول لاقتضاء ذلك ان العدول بالالف لازم ليس من معنى الامالة نعم انها بمعنى المعنى السابق مقصودة بها **قولهم** فالكلام فيه اى في هذا القسم الذى يكون فيه بعد القصة الممالاة الف **قولهم** كانت حقيقية اى منسوبة الى صفة مخرجها وصفتها وهما الحلق والافتتاح اى خالصة غير مشوبة بغيرها بخلاف الممالاة فانها مشوبة بمخرج غيرها ( قوله لانه الاصل ) الضمير لتتويع ( قوله ان لا يمازج صوته صوت غيره ) الاحتمال هنا ان يكون الفصول مقدما **قولهم** فان كانت حركة ( الحق تاه التانيث

وشلال ونحو درهمان سودة خفاء الهمع شدوده \* وبعدها في نحو عالم ونحو من كلام قليل لمروضها  
بمخلاف من دار لراء وليس مقدرها الاصلى كلفوظها على الافصح بحداد وجواد بخلاف سكون الوقت ولا  
تؤثر الكسرة في المتقلبة عن وا ونحو ماله وبابه والكباء شاذ كاشد المشا والمكا وباب ومال  
والججاج والناس بغير سبب

فاما ان يكون بينهما وبين الحرفين التي عليها الفتحة فاصل او لا فان لم يكن فيقال نحو عماد وان كان فالفاصل اما حرف  
فاصل فيقال ايضا نحو شلال وهي النافذة المصرة او غير ذلك ولا بما لا حيث سد سواء كان الفاصل حرفا متصرا  
نحو هذا صياهما او اكثر من ذلك نحو قتل قباهما وامانحو ان يزعموا درهمان قابل لخطا الهاء مع شدوده  
وفي التثنية بنحو درهمان فظرجوا ان تكون امالته لاجل التون المكسورة فلا يكون شاذ او لا يكون مما نحن فيه  
الان يقال لا اعتداد بكسرة التون لانه يسقط عندنا لاضافة هذا اذا كانت الكسرة قبل الالف فان كانت بعدها فالكسرة  
اماصلية او عارضة فان كانت اصلية فيقال نحو عالم وان كانت عارضة فاما ان تكون على اراء او لا فان لم تكن  
على اراء فامالته قليلة نحو من كلام بخلاف مالهو كانت على اراء نحو من دار لمانها من التكرار فكأنها  
كسرتان هذا كله اذا كانت الكسرة ملفوظة وان كانت مقدرة فزوالها ان كان بطريق الزوم كافي جاد  
وجواد واصلهما جاد وجواد فادغم وجوبا فلا تكون كالكسرة الملفوظة فلا يجوز الامالة وانما قال على  
الافصح لان بعضهم اجاز امالته اعتدادا بالكسرة القادرة كما اموالوا خاف لان اصله خوف وان كان بطريق الجواز  
كما في دار وقفا فهي كالمفوظة هذا اذا لم يكن الالف متقلبة عن الواو فان كانت متقلبة عنه فالكسرة  
اما ان تكون على اراء او لا فان لم تكن على اراء فلا تؤثر سواء كانت قبل الالف او بعدها فلا يقال  
قولهم من ماله ولا يمانه لان الله متقلبة عن الواو لقولهم في جعه احوام وشذ امالة من ماله وبابه اذ  
اشبهنا متقلبة عن الواو لقولهم ابواب واموال وكذلك الكيان مكسورا مقصورا وهي الكناسة والقه من الواو  
لقولهم كبوث البيت وشذ المشا الى قوله والناس بغير سبب وانما قال كذلك لان امالة ما تقدم كانت

وان كان الضمير الذي فيها راجعا الى السبب المتقضى وهو مذكر نظرا الى خبرها وهو مؤنث قوله وشمال  
ايضا نحو شلال لان الساكن حاجز غير حصين فهو كالمندوم ( قوله نحو قتل قباهما ) هو بكسر القاف  
وتشديد التون المفتوحة بانه على امتناع الامالة في غير المدغم من باب اولي قوله قباهما ) القنب الحبل قيد بعضهم في المتن  
يسكون التون حتى يرده عليه هذاض ( قوله وامانحو ان يزعموا درهمان قابل اي بشرط ان لا يضمن ما قبل الهاء فان انضم  
نحو هو يضر بها لم يجز الامالة لمجز الضميين الالف والكسرة قاله ابو جاد في قوله نفاها الهاء ) فكأننا خالفنا ما كندم  
فلما سبق الفاصل الاحرف ساكن ويجوز معه امالة قوله بنحو درهمان قيد بعضهم في المتن يسكون التون حتى لا يرده عليه  
هذاض ( قوله فان كانت بعدها الخ ) يفهم من تقريره انه يشترط في كون الكسرة التأخره سببا لالامالة اتصالها بالالف  
فان فصل بينهما فاصل امتنعت بخلاف التقديم وهو كذلك قال الموصلي والفرق ان الكسرة قبل الالف اقوى  
في السببية منها بعدها قوله ( كافي جاد ) اسم فاعل من جد الامر \* جد في الامر يجد واجد مثله قال الاصمعي يقال  
فلان جاد يجد بالفتن صحاح قوله وجواد جمع جادة قوله فلا يكون كالكسرة ) لانه لما زوم الادغام صارت  
الكسرة كالندم لزوم السكون ( قوله كما اموالوا خاف ) الفرق على الافصح بين خاف وجد ان السبب المقدر في  
خاف وبابه اقوى لكونه موجودا في نفس الالف ولذلك لم يمتنع حرف الاستعلاء كما سيأتي قوله لقولهم  
ابواب واموال ) في جمهما وجوب وهويل في تصغيرهما قوله وكذلك الكبا ) فان قلت فكبا كمدام فلم يحمل  
على ان امالته لكسرة الكلف كماالة جاد لكسرة عنه قلت الكسرة في عماد يجذب الالف الى الامالة ولا مانع  
منه فيقال واما الكبا فكسرة كانه يجذب الى الامالة لكن كون الله من واو وحرف الالف ضحا فلما املوه مع

واما الزبوا فلاجل الزاء والياء التماؤثر قبلها في نحو سيال وشيان والالف المنقلبة عن مكسور نحو خاف

شاذة مع تصحيح السبب الذي هي الكسرة ولا كسرة في هذه الائمة والعشئ والقبح والقصر مصدر الاعشى وهو الذي لا يصير بالبل ويصير بالتهار والف عن الواو لقولهم امرأة عشوا وامرأتان عشوا وان المكابقع والقصر جبر الثعلب وهو من الواو لقولهم في معناه مكو والناس قديكون من الجن والانس واصله انس فنصف لالاف في الائمة الاربعة منقلبة عن الواو وفي التالين الاخيرين ليست منقلبة عن شئ وان كانت الكسرة على الزاء والفرض ان الالف منقلبة عن الواو فيمال سوا كانت متقدمة على الالف كاربها وهو من الواو لقولهم في التنية ربوان او متأخرة نحو من دار هذا كله على تقدير ان يكون سبب الامالة الكائن في الكلمة التي فيها التهمة حركة فان كان حرفا فلا يكون الا الباء وهو ظاهر نعم انها اذا كانت قبل الالف ان جاورتها نحو سيال بفتح السين وهو ضرب من الشجر له شوك او كان بينها وبين الالف حرف واحد والياء ساكنة نحو شيان وهو علم قلعان من الشيب واما لو في هذه الصورة لان الحائز قليل والياء ساكنة فهي ادعى للامالة لانها اكثر لنا وتسفلا وان كانت الباء الغير المجاورة مفتركة كافي حيوان او يكون الفاصل اكثر من حرف واند نحو سيبان اسم شجر فلا يزال وعدم امالة حيوان وسيبان لم اجد صريحاً في كلامهم لكنني استنبطته من القواعد التي ذكروها في المسائل التي سردوها وان كانت بعد الالف فلا يؤثر فلا يزال نحو سائر وجيع ذلك على تقدير كون سبب الامالة في الكلمة

الصارف جلوه على الشذوذ (قوله وهي الكناية) هي بالضم القمامة (قوله الذي هي الكسرة) فيه تأنيث العائد باعتبار خبره وهو شايع قوله والناس الخ (الناس النفر والرجال يطلق على الانس والجن قال الله تعالى قلوا سي الى انه اسبق نقر من الجن . وقال . وانه كان رجال من الانس يعوذون رجال من الجن . وقال هالذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس قال الفراء من الجنة والناس تقصيل للناس فكأنه قبل الذي يوسوس في صدور الناس جنهم والسم وفي بعض الاخبار اتى ناس من الجن قوله في الائمة الاربعة) من قوله المشاء الى مال (قوله وفي التالين الاخيرين ليست منقلبة) اي بل زائفة وزيادتها في ثانيها مذهب سيويه والامالة فيه لفة الجواز بين واستحسن لكثرة دوره ومن ثم لم يل اناس ونحو الوساو قال ذلك الجعري واولهما وهو الجاحج على لاصقة قال ذلك الموصلي وغيره قال ومثله الجاحج قوله كاربوا ( كتابة الالف بعد هذه الواو على مذهب من يكتب نحو ابيدعو بالالف فان في كتابتها ثلاثة مذاهب يكتب مطلقا ولا يكتب مطلقا يكتب في الجمع ولا يكتب في المفرد والمذهب الثالث هو المشهور كتب في المصحف واو بعده الف على لفة من يقول ربوا هم اهل الحيرة الذين نعت العرب الكتابة منهم وكان اولئك يكتبون هكذا على لفتهم خبعتهم الصحابة رضى الله تعالى عنهم في كتابته كذلك وان لم يكن ذلك لفتهم ذكره ذلك الفراء وحكى عنه الثواوي في كتاب الحرير واما على الرسم الاصطراقي فلا يكتب الا بالالف كما يكتب الرضا ونحوه وقال الخطان لا يقامان خط المصحف وخط العروض (قوله فلا يكون الا بالياء) اطلاق الياء شامل للشددة والخفض وهو صحيح لكن الامالة للشددة نحو بيع اقوى (قوله هم انما تماؤثر الخ) المعنى انما لا تؤثر الا اذا كانت قبل الالف مجاورتها لها الخ (قوله نحو سيال) قال في القاموس السبيل كصاحب موضع بلحاز وكصحابة موضع قرب المدينة على مرحلة ونبات له شوك ايض طويل اذا تزج جري منه البين او ما طال من البحر الجمع سيال (قوله او يكون الفاصل اكثر من حرف) اي ليس احد الحرفين هاء كامل فان كان هاء ولم ينضم ما قبلها فهو ادرج لهما جازت الامالة وقد سبق نظير ذلك (قوله وعدم امالة حيوان) صرح الشيخ ابو حيان وغيره بمجواز الامالة فيه في الجملة قالوا الامالة اذا كانت الياء ساكنة اقوى منها اذا كانت مفتركة نحو الحيوان ورأيت هذا

وعن ياء نحو ناب والرجى وسال ورعى والصارقيا مفتوحة نحو دما وحلى واللى بخلاف حال وجال  
التي فيها القصة لكن لم يكن في الالف فان كان الالف فهو اما انقلاب الالف من المكسور كما في خاف  
واصله خوف بالكسروا معن الياء كما في ناب والرجى فان الفهما منقلبة عن الياء لقولهم اتياب ورحيان وكذلك  
سال ورعى من السيل والرجى ومثل باربعة امثلة لانه اما اسم او فصل وعلى التقديرين فالالف اما  
عين اولام واما كونه بحيث يصير ياء مفتوحة نحو دما لقولهم دعى وحلى لقولهم حليسان واللى  
والفه منقلبة عن الواو لانه من الملو واميلت لقولهم في مفردة الطباقلب الواو ياء لما يسمى انوا وفعلى  
اسما قلب ياء وكذا اميل البناهي والنصاري لقولك يامان ونصار يان فان تثنية الجمع جائز على  
تاويل الجماعتين كقول الشاعر: بين رماحي مالك ونهشل وانما قل مفتوحة لانها اوصارت ياء ساكنة  
كاجال وحال لقولهم جيل وحيل في مجهولهما لا يكون لها اثر لان الساكن كالتثنية لاسما من حررف  
الين مع ان هذه الكسرة يجوز ان يثم ضمها ويجوز ان تبقى الضمة على اصلها وتبقى الواو فلا يلزم  
من اعتبار ما لا يتغير يائته مع كونها قوية اعتبار ما هو في معرض الزوال مع ضعفه وجع ما مر على  
تقدير ان يكون السبب في الكلمة التي فيها القصة المائلة فان لم يكن فيها فاما ان يكون ذلك السبب امالة  
اخرى اولابل شيئا من الاسباب المذكورة فان كانت امالة اخرى فاما ان تكون سابعة عليها وآية بعدها  
فان كانت سابعة عليها فيقال كما في عادا فيقال الالف الاولى بكسرة العين ثم الثانية المنقلبة عن التنوين لاجل  
تلك الامالة وان كانت آية بعدها فاما ان يقع ذلك في الفواصل او لا فان وقع في الفواصل فيقال ليتناسب الفواصل  
فان رماية التشابه في الفواصل عندهم غرض مهم ولهذا يقال لها مالايعال لغيرها لاني ان نحو الضحى يقال لها

في الوقت لان الانخفاض في الساكنة اظهر لقرنها من حرف المد انتهى (قوله فاعلاي نحو سار) اي فعلا ماضيا  
ومنع امالته ما يجوز من كلام سيويه والاكثر فانهم اعملوا امالة الالف ياء بعدها لكن ذكرها ابن مالك في  
التسهيل وغيره تجا لابن الدهان وغيره وشرطها على هذا ان تكون متصلة نحو بايع وسار كالكسرة بل الاولى  
(قوله فهو اما انقلاب الالف من المكسور الخ) ما قاله من ان سبب الامالة في نحو خاف هو انقلاب الالف من العين  
المكسورة وفي نحو سال هو انقلابها عن الياء اي دلالة على الياء والكسرة هو ما قال ابن هشام انخسراوى انه  
الاولى وذهب السيرافي وغيره الى ان سبب انهما هو الكسرة العارضة في ياء الكلمة حين تسند الى ضمير المتكلم  
ولذلك جعل السيرافي من اسبابها كسرة تعرض في بعض الاحوال وهذا ظاهر كلام الفارسي قال مالوا خاف  
وطاب مع المستعمل طلبا للكسرة في خفت هذا والامالة فيهما نقلت من بعض اهل الجواز وقالوا لبنى نعيم وعانهم  
يفرقون بين ذوات الواو نحو خاف فلا يميلون وذوات الياء نحو طاب فيميلون (قوله كما في باب) ظاهره جواز  
امالة الالف المنقلبة عن ياء في اسم ثلاثي من غير شذوذ وهو مقتضى ما في الفصل وقال المرادي صرح بعضهم  
بشذوذها وهو ظاهر كلام سيويه انتهى (قوله لما يسمى) اي في الاعمال قوله والنصاري جمع نصران  
وقصرانه مثل التداي جمع ثمدان وثمانة ولكن لم يستعمل نصران الا بياء النسبة لانهم قالوا رجل نصراني  
وامرأة نصرانية (قوله فان تثنية الجمع جائز) يريد الجمع المكسر اذا لم يكن على صيغة منتهى الجموع (قوله في  
معرض) هو بكسر الميم وقصراؤه (قوله كما في عادا) هذا المثال ونحوه من القسم السابق لان سبب الامالة فيه في  
الكلمة التي فيها القصة على ما يقتضيه ظاهر لفظه ولا لكنه هنا اعتبر الالف دون القصة فكان السبب في كلمة  
اخرى وقديهم من كلامه جواز الامالة لامالة سابقة قياسا وهو ايضا ظاهر كلام سيويه فانه قال وقالوا  
معزانا في قول من قال عادا فاما لما جيما انتهى (قوله ولهذا يقال لها مالايعال لغيرها) هذا في معنى المصادرة على  
المطلوب فلا حسن ان يقول ولهذا وقص فيها طلبا لتشاكل فعلن موقع فعلنوا فيجاء في بعض الادعية المهم

● والقواصل نحو والضوى ● والامالة نحو رأيت عمادا ● وقد تمال الفالتون نحو رأيت زيدا

مع كون الفه منقلبة عن الواو وان لم يقع في القواصل فلا يمال لان الكسرة التي هي لاجل الامالة عارضة فلا تأثير لها ولا ينظرون الى هذا العروض متى كانت. الامالة متقدمة لانه لو لم يمل حينئذ عدل من سفل الى علو وهو مستكره وفي عكسه انما يلزم العدول من علو الى سفل وهو سهل ولذلك اذا امالوا ذال تحاذر لكسرة راءه كما يصح لا ينجرون امالة الفه مع انها في كلمة واحدة فكيف اذا كانت في كلمتين والى هذا التفصيل اشار المص رحمه الله حيث اطلق قوله للقواصل وقد قوله لامالة بقوله قبلها وقوله بعد ذلك والقواصل نحو الضوى والامالة نحو رأيت عمادا يؤيد ايضا ذلك يعرف بالتأمل وقال في شرح المفصل والامالة للامالة سبب ضعيف لم يشده الا بعض الميلين لانها ليست كسرة مخففة ولا با فلا يلزم من اعتبار الكسرة والياء في مناسبتها للامالة اعتبار ما مضى به نحوهما واليه اشار ههنا بقوله على وجه وبعضهم يميز الامالة لامالة بعد الالف ومنه قراءة بعضهم النياح والنصاري بامالتين اميلت الالف الاخيرة لانها تقلب ياء في التشبيه كما مر واميلت الاولى لامالة الثانية وهو ضعيف لما عرفت ولم يذكره المصنف لضعفه وقلة وان لم يكن امالة اخرى بل سببا من اسباب الامالة فكسا تمال الالف المنقلبة من التثوين في الوقت نحو رأيت زيدا لاجل الياء وهو في كلمة اخرى ثم اشار بادخال قدالى ان امالة الف التثوين قليلة لان الالف عارضة لوقف فهي في حكم التثوين ولو تأملت فيما مضى ظهرت لك رجوع جميع اسباب الامالة الى الكسرة والياء ● ثم اختلفوا فذهب بعضهم الى ان الياء ادعى للامالة

رب السموات وما ظلهن ورب الارضين وما ظلهن ورب الشياطين ومن اضلن اى من اضلوا ونحو ذلك فلي تأمل (قوله الا ترى ان نحو والضوى) ذكر ابن مالك من نحوه بلى من قوله تعالى واقرأ اذا نالها ● وصحى من قوله والليل اذا مضى واعترض تشبيههما بان الفهما يجوز امالتهما لتغير التناسب لانها تقول الى الياء اذ ابنى الفعل فمفعول واجيب بان السبب المقتضى لامالة نحو دما بمالفة عن واو لم يعتبره القراء ولذلك لم يميلوا هذا النوع حيث وقع وانما امالوا منه مجاور المبال فلما امالوا تلاها ونحوها وليس من دامت امالة ذلك علم ان الداعي الى امالته عندهم انما هو التناسب قوله مع كون الالف منقلبة عن الواو ( وهذا مانع عن الامالة ومع هذا يمال فعل ان زماية التناسب في القواصل عندهم فرض مهم (قوله من سفل الى علو) يجوز ضم اول نكل منهما وكسره قوله ولذلك اذا امالوا) اى لدم تأني الامالة المتأخرة متعلق بقوله لا ينجرون واذا ظرفية مفعولة لاشترطية لان ما في حيز الشرطية لا يتقدم عليه قوله اذا كانتا في كلمتين (نحو رأيت العصا والفتى لا ينجوز امالة الف العصا لاجل امالة الف الفتى (قوله يؤيد ذلك ايضا) اى لانه مثل الامالة في غيرها اليا سبب امالته اماله سابقة وهو عمادا لم يتجاوز الحكم وهو واضح قوله يعرف بالتأمل ( لان التمال الذي جاء به القواصل فا اميلت فيه لاجل الامالة المؤخرة فللمقدمة بالطريق الاولى ان يجوز ولم يحى للامالة الاعتلال اميل فيه للامالة المقدمة فيكون اشارة الى ان الامالة المؤخرة لا يجوز والقواصل يجوز مطلقا من قوله وبعضهم يميز الامالة) وعليه قرأتا صم في كيمس يماله الياء والياء وامالة الياء لامالة الياء التي بعدها ض (قوله ومنه قراءة بعضهم) هي قراءة الكسائي من رواية الدورى من طريق ابى عثمان الضرير ومنه ايضا امالة قحة الامواتون في راي ونائى بامالة الهزة فيهما في قرأ شجر قوال كسائي وغيرهما ووجهها ان الهزة حرف مستقل وطلب التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة قوله وهو في كلمة اخرى ( لان زيدا كلمة اخرى غير التثوين (قوله فذهب بعضهم) هو ابن السراج قوله لان الياء ادعى اى اكتر دما وطلبا واقتضاه (قوله وقال آخرون) هو مذهب الاكثرين وظاهر كلام سيلويه لانه قال في الياء لانها بمنزلة الكسرة فيسبب الكسرة اصلا وهو الاظهر لوجهين احدهما ما ذكره

● والاستعلاء في غير باب خاف وطاب وصغى مانع قبلها يليها وبحرف في كتبها على رأى وبعد هاء يليها في كتبها بحرف وبحرفين على الأكثر ● والراء غير المكسورة اذا اولت الالف قبلها وبعد هاء منعت منع المستعلية

من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان الكسرة بعضها وقال آخرون الكسرة اقوى لان الحسان يتسفل بها اكثر من تسفله بالياء ● قوله ● والاستعلاء ● لما فرغ من اسباب الامالة شرع في معانيتها وهي ثمانية احرف الراء غير المكسورة وحروف الاستعلاء وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغين والقاف وانما منعت المستعلية الامالة طلبا لجاناس الصوت كما اميلت فيما تقدم طلبا له لان هذه الحروف لما كانت تستعمل الى الحلك فلو اميلت الالف في صاعد لم تحدرت بعد اصعاده ولو اميلت في هابط لمصعدت بعد انحداره وكلاهما شاق لكن الثاني اشق فلذلك كانت هذه الحروف بعد الالف اقوى انما كما سمى ● واما الراء وان لم يكن فيها استعلاء لكنها مكررة فثبتت بالمستعلية لتكرير الذي فيها بل قيل هو اشدها انما اذا عرفت هذا فنقول الحروف المستعلية ان كانت في باب خاف وهو ما لقيه مقولته عن مكسور او في باب طاب وهو ما لقيه مقولته عن ياء او في باب صغى وهو ما نصير الفديه مفتوحة لانه اذا بنته لم يعمل فعدى بحرف الجر نحو صغى اليه تغلب الفديه فلا تمنع الامالة لقوة السبب فيه لانه في نفس الحرف المائلة قال في الصحاح صغى يصغو ويصغى صفوا اى مال وان كانت في غيره فاما ان يكون معها الراء او لا فان لم يكن معها الراء فاما ان يكون قبل الالف او بعده فان كانت قبله فاما ان يقع بينهما فاصل او لا فان لم يقع بينهما فاصل فتمنع الامالة كصاعد وان وقع بينهما فاصل فاما ان يكون بحرف او اكثر فان كان باكثر من حرف واحد فلا تمنع كصغى فاني وان كان الفصل بحرف واحد فاما ان تكون المستعلية في الكلمة التي فيها الالف او لا فان كانت في تلك الكلمة كصواعد فتمنع الامالة على رأى بعضهم والمشهور انها لا تمنع وان

الشارح والثاني ان سيويه ذكر ان اهل الجواز يقولون الالف فكسرة وذكر في الباء ان اهل الجواز وكثيرا من العرب لا يميلون فدل هذا من جهة النقل على ان الكسرة اقوى قال ذلك المرادى وغيره قوله وقال آخرون الكسرة اقوى قال في التقليد الكسرة ادعى لان الياء قد تحرك بالضمة فيخرج عن هذا الخلاف والكسرة لا تختلف في نفسها كما يختلف حال الحرف بان سكن مرة وبحرك اخرى فيختلف احكامه بحسب اختلافه في نفسه فهذا ادعى الى جعل الكسرة اصلا في باب الامالة لانه يمكن ان يقال الياء ادعى لان تقاصيله حرف فحرك في الكسرة لا يعال وفي الياء يعال اذا كانت ساكنة فلم ان الياء ادعى من قوله ● وحروف الاستعلاء ● الحروف المستعلية ما يرتفع الحسان بها الى الحلك وهي سبعة (قوله فلم اولت الالف في صاعد) اى في لفظة صاعد ومثله قوله في هابط (قوله لمصعدت) قال في القاموس وغيره صعد في السلم كصعد صعودا وصعد في الجبل وعليه تصديدا ولم يجمع صعد فيه قوله كما سمى ● في شرح قوله وبعد هاء يليها في كتبها (قوله وهو ما نصير الفديه مفتوحة) يستفاد منه انه لا اثر لحرف الاستعلاء في الالف لام رابعة فصاعدا نحو اسقى ولا فنيا الله لتأنيث نحو الوصلى لانه اذا بنيت الاول للفعل وتبث الثاني انقلب الهمها بهما ايضا من باب صفا قوله لانه في نفس الحرف المائلة (اى لان السبب في الاواب الثلاثة في نفس الحرف المائلة وغير هاء بسبب الجوار وما بالذات اقوى مما للجوارض) (قوله قال في الصحاح) عبارتها صفا يصغو ويصغى صفوا وصفوا مال قال وكذلك صغى بالكسر يصغى صفوا وصفوا (قوله فان كانت قبله الخ) حاصله ان الحروف المستعلية اذا سبقت الالف لا تمنع امالتها الا اذا اولتها الف وهو موافق لما ظهر كلام سيويه ومقتضى كلام ابن مالك وابن هشام وغيرهما ان تقدم الحرف المستعلى كتنأخره ما لم ينكسر او يسكن انرا الكسرة فيمال نحو طاب ومطواع بخلاف غنام وخزمال وذكر الشريف وغيره من الشارحين نحو هذا التفصيل فيما اذا فصل بحرف واحد وقالوا ان

وتقلب المكسورة بعدها المستتلية وغير المكسورة فيما طارد وغارم ومن قرأه فإذا تباعدت فكما لعدم في المنع والقلب عند الأكثر فيقال هذا كافر ويقتح حررت بقادر وبعضهم يعكس وقيل هو الأكثر

كانت في غير تلك الكلمة فلا تمنع الإمالة نحو رابط سالم وأما إن كانت المستتلية بعد الألف فاما إن يكون بينهما فاضل أولا فان لم يكن فتحق الإمالة كما صم وإن فصل فاما إن يكون الفصل بحرف أو بحرفين فان كان بحرف فتحق الإمالة أيضا سواء كان المستتلية في الكلمة التي فيها الألف نحو شاق أو في غيرها نحو حجاب ظالم وإن كان بحرفين فكذا على الأكثر نحو مواضط وأما كانت غير مائنة إذا وقعت قبل الألف بحرف ومائنة إذا وقعت بعدها بحرفين على الأكثر فيهما لأن الاستعلاء إذا كان فيه عدل من علو الى سفلى فلم يستكره استكراههم العدول من سفلى الى علو وهذا اذا لم يكن مع المستتلية الراء فان كانت معها الراء فاما ان يلى الراء الألف اولافان وليتها فاما ان تكون الراء مكسورة اولافان لم تكن مكسورة فلا تعارض المستتلية لانها مائنة عن الإمالة منع المستتلية للممر فكيف تعارضها اذا انقضت اليها مثال المفتوحة قبلها كرام وراحم وبعدها قوتك رأيت جارك والمضبوطة بعدها نحو هذا حارك وقول العامة فراش وسراج لحن ويجب ان تعلم ان منها من الإمالة في غير باب خاف وطلب وصفى لانهم يميلون ران وتترى باتفاق اما ران فلان القها منقلبة عن الباء يقال ران ذئبه على قلبه برين رينا اى غلب واما تترى فن يحمل الفه التأنيث ويمنع صرفه فأمالته حيثذ لا تك تقول في تثنيته تتران بقلب الفه ياه مفتوحة ومن يحمل الله للالحاق فأمالته لقولهم تتران أيضا اولان الله منقلبة عن الباء لما عرفت ان ألف الالحاق تكون منقلبة عن الباء وانه الأولى في تترى بدل عن الواو واصله وتترى من الوتر وهو الفرد وقوله تعالى «ارسلنا رسلا نترى» اى واحدا بعدوا عدوان كانت مكسورة فاما ان تكون قبل الألف او بعدها فان كانت قبلها فلا اثر لها ولذلك لم يعمل احد قوله تعالى من رباط الخيل للرايزم العدول من سفلى

كلام المصنف مطلى والراد التقييد والله اعلم قوله فان لم يقع بينهما فاضل اى بين المستتلية والألف قوله كسواد (وخوالد وضوامن وطوالب وطوالم وغواشم وقواعد قوله واما ان كانت المستتلية بعد الألف) الكلام في ألف سالم لآلاف رابط من قوله كما صم) واتخذ وماضط وماطل وراطب وشاغل وماقل قوله وان كان بحرفين) اما اذا كان باكثر من حرفين فلا يمنع باتفاق قوله مواضط) ومنافج واطحيس جع افصوص يجمع القبطا قوله على الأكثر) اى فى الصورتين اى قبل الألف وبعدها اى فى الصورتين خلاف فيثبت فيهما منطلق بقوله على الأكثر حتى يكون فى كذا الصورتين المذكورتين خلاف قوله فلا يستكره استكراههم) الحاصل ان الحروف المستتلية اذا كانت بعد الألف كان منها اشد منها اذا كانت قبلها لانها اذا كانت قبلها واميلت لكان الذهاب من العلو الى اسفل واما اذا كانت بعدها واميلت لكان الذهاب من سفلى الى علو وهو اشق من الاول فلهذا اذا كانت بعدها كان منها اشد (قوله فان وليتها) اراد فان كانت الياء مجاورة لآلاف قبلها او بعدها ليستقيم التقسيم الاتى وقوله بعد وان لم تكن الراء تلى الألف بل تباعدت قوله اذا انقضت اليها) مثال الراء الغير المكسورة مع المستتلية فراق وصراط وهذا قادر والامثلة التي اتى بها المصنف لتمثيل منع الراء الغير المكسورة فقط لا لتمثيل انها مع المستتلية واذا كان بدون المستتلية يمنع معها بالطريق الاولى (قوله مثال المفتوحة الخ) هذه الامثلة لما فيه الراء مائنة بدون المستتلية ومثالها مع المستتلية فراق وصراط وهذا قادر ونحوها (قوله واما تترى الخ) فديما التزيل باعتبار كل من الوجهين قرأ ابن كثير وابو عمرو قوله تعالى ثم ارسلنا رسلا نترى بالتثوين على ان الله للالحاق وغيرهما بتركه على انها التأنيث كدعوى وهذا هو المختار علا بالاكتر ولان الألف للالحاق لا تكون فى المصادر الانادرا والوتر بكسر الواو وقصها قوله فان كانت قبلها فلا اثر لها) لقائل ان يقول ينبغي ان يكون الامر



الى علو وان كانت بعدها فتقلب المستعلي فيقال طارد وفارم فلذا قيد الص قوله المكسورة بقوله بعدها  
وكا فتقلب المستعلي فتقلب الراء الغير المكسورة ايضا فيقال من تراركو ذكر في شرح الهادي انه اذا تأخر  
المستعلي عن الالف نحو فارق لم يحز الامالة لقوة المستعلي حيث ذكر ويمكن ان يكون مراد الص ايضا ذلك  
لكن لم يصرح به ا كنهه بالامثلة فانه ذكر في الامثلة ما يتقدم فيه المستعلي على الالف فيحتاج حينئذ الى  
زيادة تفصيل بان نقول اذا كانت الراء المكسورة بعد الالف فالمستعلي اما قبل الالف او بعدها  
فان كانت قبلها فتقلب الراء المكسورة عليها فيقال نحو طارد وان كانت بعدها فلا تقلبها بل تقلب المستعلي  
عليها فلا يقال نحو فارق لما في رباطه وان لم تكن الراء تلي الالف بل تياعدت فهي كالعهد في المنع عن الامالة  
لو كانت غير مكسورة وفي القلب على المستعلي لو كانت مكسورة فيقال هذا كافر لكسرة الفاء ولا يعتد  
بالراء بعدها فلا يقال نحو مررت بشادر للحرف المستعلي وهو القاف ولا يعتد بالراء  
المكسورة بعدها وبضهم يكسر اى يقع كافرا ويميل مررت بشادر وذكر بعض الشارحين  
ان قوله وبحرف معطوف على مقدر تقديره الاستعلاء مانع قبلها يليها بنهر حرف وبحرف في كلهما على  
رأى ومانع بعدها يليها بنهر حرف وبحرف وبحرفين على الاكثر وفيه نظر الا يصير التقدير هكذا مانع  
قبلها يليها بنهر حرف ويليها بحرف ويليها بحرفين وفساده لا يخفى فالاولى ان يقال هو عطف على قوله  
يليها لان الجلسار والمجرور لكونه في تقدير الفعل يصطف كثيرا على الجملة الفعلية اى الاستعلاء مانع

بمكس مذكروا لان الراء المكسورة اذا كانت قبلها ولم يل على يكون انتقالا من اسفل الى علو واذا كان بعدها ولم يل  
يكون انتقالا من علو الى اسفل والاول اشدهم نورا والثاني اسهل من قوله من رباط الخيل) الرباط الخويل التي  
ربطت لاجل الغزاة قوله يلزم العدول من سفلى الى علو ) فان قيل العدول من سفلى الى علو لازم ههنا اميل  
الالف او لا لانه لو اميل يكون عدولا من سفلى حصل بالامالة الى علو في الطاء ولولم يل يكون عدولا من  
سفلى الى الراء الغير المكسورة الى علو في الالف قلت ارتكاب عدم الامالة الاولى لان في الامالة عدولا من السفلى الى  
العلو بلانفصل وفي عدم الامالة عدول من سفلى الى علو مع انفصل وهو اسهل من قوله وذكر في شرح الهادي  
جزم بما ذكره الشيخ ابو حيان وغيره قوله المستعلي عن الالف اى مع تأخر الراء عن قوله ايضا ذلك اى انه  
اذا تأخر لم يحز الامالة لانه والاولى ان يقدّر مدلول هذا الكلام بحيث يتطابق المتن فيكون معنى قوله مراد المصنف  
ايضا ذلك اى انه قلب الراء الغير المكسورة المستعلي اذا كانت المستعلي قبل الالف اذا تأخرت عنها من قوله فيقال  
هذا كافر) فان قلت الراء الغير المكسورة لم لا يمنع عن الامالة عند التباعد عن الالف في نحو كافر والحرف المستعلي  
مانع عنها عند التباعد في نحو عاشق مع ان كل واحد منهما متباعد عن الالف قلت الراء بالتباعد بين امرها ويصف  
حالتها ولذا قال المصنف في شرح الفصل بل هي مجرأة تجري المستعلي معناه ان يحرف المستعلي في المنع اصل لاجل  
المضادة بينهما بخلاف الراء الغير المكسورة فان ضدتها للامالة ضعيفة لانه اقول وفي المتن ايضا اشارة الى ان المستعلي  
اصل في المنع حيث قال منعت منع المستعلي لكن هذا يخالف ما نقل من البعض ان الراء متباعدا ما كان ذلك التقليل  
ضعيف من قوله ولا يعتد بالراء بعدها اى المضعومة وفي بعض النسخ المكسورة وهو خطأ من قوله اى يقع  
كافرا اى لم يعملوا اعتبارا بالراء الغير المكسورة في المنع وان بعدت قوله ويميل مررت بشادر اعتبارا بالمكسورة  
في غلبتها المستعلي وان بعدت قوله وذكر بعض الشارحين هو الشريف رجاء الله تعالى قوله وفساده لا يخفى  
وهو ان الاولى والقرب لا يطبق على شئين لغة. وهر حقيقة الا اذا لم يكن بينهما فاصل سواء كان عدم الفاصل بحرف  
او بحرفين ويطبق مجازا والاصل عدمه على ان يليها في تغير حرف حقيقة فلو جئنا على المجاز في حرف وبحرفين يلزم  
الجمع بين الحقيقة والمجاز وهو غير جائز وعند من يجوز خلاف الاصل ولا ضرورة في ارتكابه من قوله  
وفساده لا يخفى) وبوجه ان المفهوم من قوله يليها الاتصال والمجاورة وذلك مناف لفصل بحرفين وبحرف

وقد يقال ما قبل هاء التأنيث في الوقف - وتحسن في نحو رجة - وتقع في الراء نحو كدرة  
وتوسط في الاستعلاء نحو حقة

قبلها بلها ويفصل بينهما بحرف إلى آخره قوله بلها حال وما بعده عطف عليه قوله وقد يقال لما  
فرغ من ما فيه بعد الفتحمة الالف شرع فيما ليس كذلك وهو قحمان لانه امان يكون بعدها هاء التأنيث أولا  
فنقول بما قبل هاء التأنيث المتعلية عن التاء في الوقف لشبهها بالالف لفظا لثما وحكما لكونهما  
لتأنيث فلان تاء التأنيث في الأفعال لفقد الشبه اللفظي ولا هاء السكت والضمير لفقد الشبه الحكمي ثم  
ذلك تحسن في نحو رجة مما لم يكن فيه الفتحمة على الراء ولا على الحرف المستعمل وتقع في نحو كدرة  
لراء المفتوحة وتوسط في نحو حقه لان الراء المفتوحة اشد مانعا وأخر المص امالة ما لم يكن فيه بعد

واحد وقد يحاب بان الفعل المذكور من الولي ومعناه لغة القرب والدنو وهو معنى نسي ولا يتأني الفص  
قوله ويفصل بينهما أي مع فصل او حصل بحرف جن (قوله بما قبل هاء التأنيث) يعني به ان فحة  
الحرف الذي قبل هاء التأنيث حال لذلك الحرف وتعتبر بعضهم عن ذلك بماالة هاء التأنيث تجوز واطلاقهم  
هنا هاء التأنيث شامل في رسمت تاء نحو سبت الله ولم تجوز بها فتا كيد كمنجبة او المبالغة كلامة  
او لفرق كسيفة وليئة وغيرها (قوله لشبهها بالالف) بينه غيره بلزوم السكون وقع ما قبلها وقادة التأنيث  
والخفاء والزيادة والبدل وغيرها قوله لكونهما لتأنيث مثال الف التأنيث حتى قالها حال لانها ترجع الى اليانقي  
التشبيه وجم المؤنث نحو جليلان وخيليات وانما ايلت الفحة قبل الهاء مع عدم الكسرة والياء المتعلقين للامالة لان  
مشابهة ما قبلها الحكم كافية في ثبوت الحكم للشابه فلا يحتاج الى سبب برأسه (قوله ولا هاء السكت) مثلها الهاء  
الاصلية نحو فقهه على انه قد نقل من الكسائي امالة ما قبل هاء السكت في نحو مايله وبها قطع ابو زمر اخافاني قوله  
والشهور عنه عدما قوله لفقد الشبه الحكمي وهو كونه لتأنيث (قوله ثم ذلك يحسن الخ) مقتضا جواز امالة  
الفحة في الجملة على اي حرف كانت من سائر الحروف اي غير الالف وهو احد المذهبين وعليه جرى ابن مالك وغيره  
واطلقوا الجواز قال الشريف وما في المتن احسن والمشهور على ما قال الموصلي وغيره وهو المشهور من مذهب الكسائي  
في قرأته ان الحروف التي تمالقها قبل هاء التأنيث خمسة عشر يجمعها قولك فبنت زيب لذو شمس واما الباقية  
فخمسة مما يمنع امالتها مطلقا وهي حروف الاستعلاء لانها مائة في الاصل وهو الالف فالفتح اولي والعين والحاء  
جلال على المجهتين لضعف الفتح والالف لانها لا تكون الا ساكنة واربعة يمتنع امالتها ان قطع ما قبلها اوضح وهي الهيرة  
والهاء لقربهما من جرح الالف والكاف لقربهما من جرح القاف والراء لتكررها فاذا انكسر ما قبلها او كان ياء  
جازت للضمام سبب الاصل الى الشبه قوله ذلك تحسن اي امالة الفحة التي بعدها هاء التأنيث على ثلاثة اقسام  
حسن وتقع وتوسط بينهما (قوله لان الراء المفتوحة اشد مانعا) منه الشيخ نظام الدين وادى الى الامر بالكسائي قال  
لان الراء غير المكسورة ملحقة بالمستعمل وشبهه فلا تبلغ درجته ولهذا كانت الامالة في ان يضر بها اشد واغوى  
منها في قد يضرها قاسم واجيز امالة عمران دون بر قال قال وانما الفتح في الراء لان امالة قصها كامالة  
فحينئذ لتكرار الراء فاعلم في امالتها ذكر انتهى وما ادعاء هو مقتضى كلام المصنف في شرح الفصل وغيره قوله لان  
الراء المفتوحة اشد مانعا الاول ان يقال في تعليله الراء حرف مكرر فالامالة فيه كان امانا والشبه ضعيف للامالة فلو  
ايلت الراء المفتوحة بواسطة شبه الهاء في امالاتان بسبب ضعف بخلاف المستعلية فانه حرف واحد فلو املت تزم امالة  
واحدة وهو اسهل من املتين فلذا قبح امالة الراء المفتوحة ولم يهجع امالة الحرف المستعلية بل توسط في قوله اشد  
مانعا لان الراء الغير المكسورة ملحقة في التبع بالمستعلية لامتصالة فيه بدليل انها لا ينع الا اذا اتصلت بالالف  
والمستعلية يمنع متصلة ومتصلة ويمكن الجواب عن هذا النظر بان نقول ان هذا مبنى على قول البعض الذي

والحروف لاتمال فان سمي بها فكلا اسماء واميل يلى ويا ولا فى امالاتضنها الجملة

افقتة الف ولاهاه اشارة الى قلته ونحن ايضا تذكر هاهناك ان شاء الله تعالى **﴿ قوله والحروف لاتمال ﴾**  
 هذا اشارة الى ذكر الحروف والكلمات التى تشابهها بما لا يدخله الامالة فتقول الحروف لاتمال لقلة  
 تصرفهم فيها والامالة من باب التصرف ولانه لا اصل لالتقاء فقال لمناسبة وبعض الصميم يميل لكن  
 وهو لحن فان سمي بها خرجت عن حكم الحرفية ودخلت فى حيز الاسماء فان وجد حيثما مضى الامالة  
 فيها بعد التسمية كما فى الا واماميلت لان الالف الرابعة فى الاسم يحكم بانها من ياء وان لم يوجد كما لو سميت  
 بعلى والى لم يميز امالتها لانها تجعلها من نوات الواو لان نوات الواو اكثر ولذلك تقول فى تشبيهها الوان وعلوان  
 واميل يلى لانها اشبهت الفعل حيث استقلت بنفسها فى الجواب واغنت عن الجملة المذكورة فى السؤال قال  
 الله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى بلى انت ربنا عو يالامه قائم مقام ادعو وكذا لا فى امالاول اصل ان ما  
 وماصلته ومعناه فى الفارسية يارى تقول اخرج فاذا امتنع تقول امالا فحكم اى ان كنت لاتعمل الخروج  
 فتكلم فعمل ان لا فى الامالضمية عن الجملة الفعلية هكذا ذكر فى بعض شروح الفصيح وهو يدل على ان الهمزة

اراء الغير المكسورة عندهم ليست ملحقة فى المنع بالمستطرفة فهم (قوله ولا ياء لا اصل لالتقاء) هكذا قال غيره وقد اعترض  
 بان انتهاء الانقلاب عن مكسور او ياء لا يوجب امتناع الامالة مطلقا لجواز سبق غيره كالكسر السابق وهو قولنا اما  
 بمنزلة قولك شحلال فالوجه هو التحليل السابق (قوله وهو لحن) اى على الصحيح فقد ذهب القراء الى جواز امالة الفها  
 تشبيهها بالفاء قل نقل ذلك عنه ابو حيان **﴿ قوله وهو لحن ﴾** يمكن ان يقال فى لغتهم كذلك وليس لغتهم امالة لفظ عربى حتى  
 يكون لحنناض (قوله يحكم بانها من ياء) اى وان كان ضاهوا كزى بقدرا ن اصله مغزو فقلبت الواو الفاعيد انقلابها  
 ياء لوقوعها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها ولذلك يقال فى تشبيه مغزيان **﴿ قوله بانها من ياء ﴾** ولهذا يبنى حيثما ياءه يقال  
 البيان على قياس حيليان (قوله لم يوجد) اى ما مضى الامالة فى الحروف التى سمي بها بعد التسمية والتناؤه  
 فى المائلين واضح ان الالف فيها متقلبة عن واو كما ذكره ياقا لحنى ولاثر لصيرورة الالف فيها ياء فى نحو عليه  
 واليه لتضمنها بعد التسمية ولا ياء لها كنه وقدمناه لاثارها وكذا لاثار كسرة فى ال لانها كسرة على غير زاء وقد تقدم  
 ايضا انها لا ترفى الواوى والضمير فى امالتها ويجعلها الحروف المذكورة وكذا التوسعة او هو راجع الى التسمية  
 المفهومة من الفصل السابق وحلى هذا شرح النظام ولا يجوز ان يكون ضمير القصة لانه لا يؤتى كاسيق الا اذا كان  
 فى الجملة المفسرة مؤنث غير فضلة نحو هي هند مليحة (قوله ولذلك تقول فى تشبيهها الوان وعلوان) نص على ميبويه  
 وجزم باشتغال الامالة تله الجوهري وقال ذلك ايضا المصنف فى شرح الفصول والوصلى وغيرهما وبنى النص على شارح  
 فى اللغة فزعم جواز الامالة قال لا تلتقول فى التثنية ايان وعلان لقولهم اليك وعليك وقال انما ذكره هو التباس (قوله  
 واغنت عن الجملة) اى من امانتها فى الجواب بصيغة الإيجاب **﴿ قوله مقام ادعو ﴾** وان لم يكن فى ادعو سبب  
 الامالة بل يكفى وجود سببها فى نوع التشبيه الحاصل انما شبه شئ بشئ فى باب الامالة وكافى فى نوع التشبيه  
 سبب الامالة فى الجملة وذلك كافى لامالة التشبيه وان لم يكن سبب الامالة موجودا فى التشبيه والتشبيه فأمثل هذا فيه غيره  
 مما ذكر فى هذا البحث (قوله وما) فى معناه وفى التبدية وبذلك صرح الزيدى (قوله وكذا لا فى امالا) هكذا  
 قال غيره ايضا وقضيت انها لاتمال مفردة وكلام ابى حيان فى ذلك اصرح فانه قال اما امالة الف لالتقاء موضوعه  
 موضع الجملة من الفعل والفاعل الا ترى المعنى ان لم تفعل كذا فافعل كذا ولو افتردت من اما لماضت امالة الف  
 لالاق وحكى ابن جنى عن قطرب امالة الف لا فى الجواب لانها مستقلة انتهى (قوله وملصلة) اى زائدة عن كان  
 ومنفوعة ما قوله (وامصلة) اى زائدة معناه اى امالا قوله غناء الجملة الفعلية (اى يفيد ما يفيد الجملة يقال ما يفيد  
 عنك هذا اى ما يفعلك والغناء بالفتح النعم (قوله وهو يدل على ان الهمزة من اما مكسورة) يدل عليه ايضا

وغير المتكهن كالحروف • وذاتواى ومنى كيلي

من اما مكسورة وقال بعض شارحي هذا الكتاب امالايضع الهزء فان معنى امالاهوان كنت لاتفضل ذلك افضل هذا اى لان كنت فضلت اللام ثم حذف كان فصار الضمير المتصل منفصلا وزيدت ما عوضا عن الفعل المحذوف وقلت النون ميا وادغمت في الميم ﴿ قوله وغير المتكهن ﴾ هو الاسماء البنية امرها كاسم الحروف والفتاها اصل لانها غير مشتقة ولا متصرفه فلا يعرف لها اصل غير هذا الذى بنى عليه اذ بالاشتقاق يعرف ذلك فلم يجل كالحروف واميل ذالاستقلاله تقول ذاتى جواب من قال من قل كذا قال في شرح الهادى حكي سيويه اماله ذالانه شاه الاسماء المتكهنه من حيث انه بوصف وبئى ويجمع ويصغر والفه منقلبه من ياء واصله ذى فضدت الياء الثانية تخفيفا وقلت الاولى الفلا فتشاح ماقبلها وان كانت ساكنة طلبا للختة ثم قال فيه واماله اذا لحن وكذا اميل اتي لاستقلاله وتول من اتي لن قال الك

التقدير المتقدم في كلام ابي حيان والواقع في كلام ابن هشام وغيره ويؤيده قولهم ان حذف كان ومرفوعها بعدان الشرطية كثير ( قوله وقال بعض شارح هذا الكتاب ) اراد الشريف رجه الله تعالى لكن فيما نقله عنه تصرف بزيادة اسدته والذي رأيته في شرحه بعدان ضبط الهزء بالفتح نصبه بالنص لان معنى امالاهوان كنت لاتفضل ذلك افضل هذا اى لان كنت فضلت اللام وزيدت ما وقلت النون ميا وادغمت في الميم انتهى ومراده ان ما زيدت بعد حذف كان واسمها عوضا عن المحذوف وما نقله على هذا صحيح ان ساعده نقل ( قوله حذف كان فصار الضمير المتصل منفصلا ) هذا التقدير مشهور في قولهم امانت منطلقا انطلقت ونحوه ولا يناسب المثال وقد علم ما فيه قوله فصار الضمير المتصل منفصلا المتقول من هذا الشارح غير مطابق للمثال المحووث فيه وهو افضل هذا امالاذ ليس فيه ضمير منفصل بل حذف هنا الضمير مع الفعل واما ذاك في مسئلة امانت منطلقا انطلقت هناه يقال افضل هذا امالا ومعناه ان كنت لاتفضل الامر العظيم فافضل هذا الامر فضلت الجواب مدلولاً عليه بما تقدم من قولنا افضل هذا ثم حذف جلة الشرط كلها الاحرف الشرط وحرف النفي الداخلة على خبر كان وجئ بما زامة معوضا بها عن كان وادغمت نون ان في ميم ما هناه هذه الحاشية دالة على ان الجواب محذوف ومنقول الشارح عن شرح المفضل يدل على انه مذكور والحق ان امالاستعمل على الوجهين فآخرة يحذف جوابه وتارة يذكر اى اذا قدم امالا لابد من ذكر الجواب كما نقل الشارح واذا قدم افضل هذا على اما لا يجوز حذف الجواب ض اعلم ان التعريف المذكور للامالة لايشمل امالة الضم الى الكسرة في نحو من اسمر ولا بأس بقلتها وعدم الاعتداد بها ومن ثم ذهب كثير الى ان الامالة هي ان ينحي بالالف نحو الكسرة تعريفاً لقضى باشهر اقسامه ( قوله الاجمال البنية ) اى التى لم يعرض بناؤها اما معرض فيها للنداء مثلا نحويا فتى ويأجل فلا تمنع امالته لان الاصل فيه الاعراب ثم ما ذكره تفسير لغوي المتكهن الذى تمنع امالته ولذا ذكر الاسماء وان الفعل المساضى يمال كما افاده المصنف فيما سبق وهو غير ممكن على انه كدانييل باطراد من غير المتكهن بالتفسير المذكور ضميرها وتا في قولهم مر بها ومر بنا ومر عليها ومرعلينا ذكر ذلك ابن مالك وغيره ( قوله من حيث انه بوصف وبئى ويجمع ) كانه اراد بالجمع نحو اولئك فان ذا مفرد وان لم يكن من لفظه ولم يذكر الجمع وغيره وتا لمؤنث في الاستقلال والمثالية من الوجوه المذكورة مثل ذا لكن المقصود من التوجيه بهما هو الاشارة الى المعنى الذى لحظه من امال من العرب لان لايجعل شئ سبياً محوزاً لقياس ( قوله واصله ذى ) مذهب البصريين ان ذا علاقى الوضع والصحيح عندهم انه من باب حيث اى بما عينه ولايه وآآن وانه من باب فضل بالتحريك وان المحذوف لانه قال ذاك المرادى وغيره فا نقله الشارح من ان اصله ذى بالسكون ضيق على هذا ( قوله ذكر صاحب الكشف الى آخره ) لاجابة الى الاستشهاد لجواز امالتهانى بهذه القراءة فقد قرأهجرة والكسافى

واميل على صبيحي عسيت وقد تمال الفحة منفردة في نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر

الف دينار ذكر صاحب الكشف في تفسير قوله تعالى \* اناصينا الماد صبأه انه قرأ الحسين بن علي رضي الله عنهما اني صبينا امالة اناي كيف صبينا وكذا متى تقول متى لمن قال زيد يسافر **قوله** واميل على صبيحي انما ذكر ذلك وان كان ضللا صريحا من ذوات الياه قولهم عسيت لثلاثتهم انه لعدم تصرفه اى لعدم مجي المضارع والامر والتهى منه يكون كالحروف في انتاع الامالة فبلغ هذا الوجه **قوله** وقد تمال الفحة منفردة اى وقد تمال الفحة مفردة من غير ان يكون معها الفاء وانما يثبت ذلك لا يكون الاع الرامالكسورة بعدها لما في امالتهام الكلفة فلم يفوح عليها الا الرامالكسورة لما ذكرنا من تقدير كسرتين بخلاف غيرهما من الحروف ومخلاف ما بعده الف من الفحات فانه يعتمد عليها فيزول مافي العدول بها الى الكسرة من الكلفة وذلك معلوم عند النطق وهي تغلب المستعيلة ولاء المفتوحة ههنا ايضا نحو من الضرر والمحاذر اسم مفعول من حاذر اما لوا الذال فراء ولم يملوا الالف لانها قد اكتنفها فحطان اذ كسرة الذال مشوبة بالفحة قال سيبويه لم يوجب امالة الذال ههنا امالة الالف كما لم توجب كسرة الضاد في حاضر امالة الله وانما شبه الذال هنا بالضاد لان فحتها كما ستعلم الضاد وقد شاب فحتها كسرة الامالة كما شاب ذلك الاستعلاء تسفل.

وغيرهما بالملتهما حيث وقت في القرآن اني شتمه اني لك هذا \* اني تصرفون وغيرها (قوله انه قرأ الحسين ابن علي) الذي رآته في الاحراب لمجلسي الحسن بن علي بدون ياء وكذا في الكشف ولعل لخصه مختلفة وهي قراءة شاذة والمتواتر هو انا بفتح الهزة والفتح على ان اللفظ ان واسمها وهو قراءة الكوفيين وبكسر الهزة كذلك وهو قراءة الباين (قوله قولهم عسيت) اى بفتح السين وكسرها والمراد ان عسى اميلت لان الفها عن ياء والاصل عسى دليل قولهم عسيت وليس المراد ان الامالة لقولهم المذكور كما يقتضيه ظاهر المتن وذكره ايضا الشريف لما تقدم من ان الانقلاب الى الياه الساكنة لا اثر له فليأمل (قوله وقد تمال الفحة اى مفردة) اى في الوصل والوقف سواء كانت حرف استعلاء نحو من البقرة او في ياء نحو بشرى وفي غيرها نحو من الكبر اذا لم يكن ياء وان كان ياء نحو الغير لم يمل فحتها نص على ذلك كله سيبويه (قوله وذلك لا يكون الا مع الراء المكسورة بعدها) اى اذا اتصلت بها او فصل بينهما مكسور او ساكن غير ياء فتمال الفحة في نحو اتر وفي نحو عمرو لا في نحو غير نص على ذلك ايضا سيبويه ولا يشترط ان تكون الراء ايضا في طرف وان شرطه ابن مالك وان تكون لا ما ولا اتصالها بالفحة في كلمة فتهوز امالة فحة النين في نحو الغير وفحة الماء في نحو رأت تخط وياخ لكن الامالة في المتصلة اقوى فهي في من البقر اقوى منها في خط راجع بشرط ان لا يكون بعد الراء حرف استعلاء نحو من السبق فانه مانع من الامالة وبغيره من قول الشارع بعدها ان الفحة لا تمال لكسرة راقبها نحو رم وهو كذلك ذكره ابو حيان وغيره قالوا وتحرر الكلام في امالة الفحة بكسرة الراء ان يقال تمال كل فحة في غير ياء قبل راء مكسورة متصلة بها او منفصلة بمكسورا وساكنا غيرها وليس بمضارع حرف استعلاء **قوله** وهي تغلب المستعيلة) اى الراء المكسورة تغلب المستعيلة نحو من الضرر الا اذا كان المستعيلة بعدها نحو من الفرق فانها لا تمال كما مر في نحو قارق وتغلب الراء المفتوحة ايضا نحو من الضرر ونحو وما عند الله خير للارباب **قوله** والمحاذر هذا شرح لقوله من المحاذر في المتن (قوله ولم يملوا الالف) زعم ابن خروفان من امال الف عمادا لاجل امالة الالف قبلها امال هنا الف المحاذر لاجل قصة الذال ومنع ذلك سيبويه كما حكاه الشارع اى لان الامالة من الاسباب الضعيفة فيجب ان لا ينقص شئ منها الا في المجموع وهو امالة الالف لاجل الالف قبلها او بعدها اما الامالة الفحة فلا لان ذلك ابوجيان والفرق من جملة المعنى ان الامالة مع الالف قوية من اجل انها كاملتين احديهما للالف والثانية لفحة تقويت على الانتفاع

تخفيف الهزمة بجميعه الابدال والحذف وبين وبين اي بينها وبين حرف حركتها وقبل او حرف حركة ما قبلها او شرطه ان لا تكون مبتدأها

الكسرة **قوله** تخفيف الهزمة **قوله** لم يحده بأن يقول ان يرد الهزمة الى وجهه من التخفيف لان اسمه اللغوي يقضى عنه والهزمة حرف شديد مستقل تخرج من اقصى الخلق فلذلك الاستتال ساغ فيها التخفيف لنوع من الاستقصان وهي لغة قريش واكثر اهل الحجاز والعقيق لغة تميم وقيس قياسا لها على سائر الحروف **قوله** وقال يجمع الابدال ولم يقل يجمع الابدال لبيان حصر التخفيف فيها والاصل بين بين لانه تخفيف مع بقاء الهزمة بوجه ثم الابدال لانه اذهاب الهزمة بعوض ثم الحذف لانه اذهابها بغير عوض وبين بين فسمان مشهور وهو ما يكون بين الهزمة وبين حرف حركتها كما تقول سئل بين الهزمة والباو غير مشهور وهو ما يكون بينها وبين حرف حركة ما قبلها كما تقول سئل بين الهزمة والواو ثم هزمة بين عند الكوفيين ساكنة وعند البصريين متحركة بصفة يضي بها نحو الساكن ولذلك لا يقع الاحيش يجوز وقوع الساكن غالبا فلا يقع في اول الكلام **قوله** وشرطه **قوله** اي وشرط تخفيف الهزمة ان لا يكون

مخلطاً مع الفتح وحدها (قوله لم يحده بأن يقول الى آخره) لو قال ذلك لم يلزم دور لان المراد بالتخفيف فيه معناه اللغوي (قوله لبيان حصر التخفيف فيها) اي لان المفهوم من الكلام حيث ان الامور الثلاثة جامعة لاسائل التخفيف كلها فلا يخرج من الثلاثة شيء منها والالم تكن جامعة ولا يفيد ذلك العبارة الاخرى لان الجامع لأمور يجوز ان يجمع غيرها وقال شارح لان الامور كما يكون في التخفيف تكون في غيره قال والحاصل ان التخفيف لا يكون الا في الامور ولا عكس انتهى وفيه نظر لان الامور ليست مطلقة للابدال والحذف مثلا بل ابدال الهزمة وحذفها وتسهيلها وهي لا تكون في غيره **قوله** لبيان حصر التخفيف فيها اعلم ان الحصر ثارة يكون لاداء كقولنا ما زيد الا قائم وغيرها من طرق الحصر وتارة يكون بالمادة كقولنا مثلا الكلمة منحصرة في الانواع الثلاثة وكأخبر فيه فان قولنا التخفيف يجمع الثلاثة بدل مادته وتركيبه على الحصر هلناه اي حصر التخفيف فيها فان معناه ان هذه الانواع الثلاثة جامعة للتخفيف ومحيط به فيأتى الحصر بعني هذه العبارة وهي يجمعه الابدال والحذف وبين بين يفيد الحصر لانه اقتضى ان لا يخرج شيء من الثلاثة عنه ولم يقتض ان لا يجمع غيرها لان الذي يجمع الثلاثة لا يمنع ان يكون جامعا لاربع وخامس وغير ذلك بخلاف يجمع التخفيف والابدال والحذف وبين بين فانه لا يشيد الحصر فلذلك اختار هذه العبارة (قوله والاصل بين بين) قال اليرزدي اعلم ان لفظة بين من الامور الاضافية فتقتضى التعدد وعلى وفق ذلك كررت والغالب عليها النصب بالطريقة ولكنها هنا مبنية لتضمن معنى الحرف بين الواو كان قولهم هو جارى يت بيت مبنى يقال وقع زيد بين بين اذا ذكر الصلاح والاطلاح وفناء انه واقع بين الامرين ليس مخصوصا باحد هما بل يزاول كلا الامرين والمراد هنا كون الهزمة بين كونها هزمة خفيفة وبين كونها حرف لين انتهى وقال الرضى يقال سقط بين بين اي بين الحلى والميت وبين الثانية زائدة كافي قولهم المال بينى وبينك ولقط بين بين في كلام الشارح مرفوع المحل والمعنى والاصل جعل الهزمة قرية من حرف البين **قوله** وغير مشهور هذا الخلاف يتصور في الهزمة المتحركة واما الساكنة فلا يتصور في تخفيفها الا الطريقة الثانية ولكن يحى بعد ذلك قبل قوله والمتحرك انه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور ضمن من ذلك ان لا يكون في الساكنة بين بين الاعلى المشهور ولا على غيره (قوله ثم هزمة بين بين عند الكوفيين ساكنة) قالوا لعدم الابتداء بها (قوله وعند البصريين متحركة) اي لمابقتها المتحركة في نحو قوله **قوله** الانجليز الذى اتا بنيه هو انما استمع الانتدابها لقربها من الساكن لذهاب بعض الحركة قال الجبري ومن ثم لم يخرجوا متاعلا عن ثلاثة قابل الاسكان او لا قولهم وقوع الساكن غالبا) كما يحجز عن



والمحركة ان كان قبلها ساكن وهو واو اويه زائدتان لغير الاخلاق قلبت اليها واُدغم فيها كخطية ومقروة وافس وقولهم القرم في نبي وبرية غير صحيح ولكنه كثير

**قوله والمحركة** لما فرغ من الهززة الساكنة شرع في المحركة وهي اما ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا فان كان ساكنا قلبت الهززة المحركة اما ان تكون متطرفة وان قلبها او لا تكون كذلك وان لم تكن كذلك فهي الهززة المتحركة التي سكن ما قبلها او لا تكون متطرفة وقف عليها فقول الساكن الذي قبل الهززة اما ان يكون في الكلمة التي فيها الهززة او في غيرها فان كان في تلك الكلمة فذلك الساكن اما صحيح او حرف علة وان كان حرف علة فاما ان يكون واوا او ياءا او القافان كان واو الياء فاما ان يكون نازلا فحينئذ او اصليتين فان كانا زائدتين فاما ان يكونا للاخلاق او لغير الاخلاق فان كانا لغير الاخلاق قلبت الهززة الى ذلك الحرف واُدغم ذلك الحرف في تلك الهززة المنقلبة كخطية اصلها خطية قلبت الهززة ياء واُدغم الياء ياء وكفر وتا صاهما مقروة قلبت فيها الهززة واو واُدغمت وافس تصغير افوس جمع فاء اصلها افيس قلبت الهززة ياء واُدغم ياء فالتخفيف هنا بالابدال وانما عين ذلك لانه لا يمكن بين بين لان بين بين قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين لان ما قبل الهززة ساكن والاختلاف بنقل حركتها الى ما قبلها لكرهتهم تحريك حرف لا اصل له في الحركة مع الاستثناء من تحريكه بالقاف الذي هو اولي منه لاسم وهذا القلب والادغام بطريق الجواز وقال بعض النحويين القرم ذلك في نبي وبرية ورد المص ذلك عليهم لان فاضا يقرأ النبي بالهمز في جميع القرآن وفاضوا وان ذكوان يقرأن البرشة بالهمز فهذا وان سلم انه غير متواتر لما ذكر المص في اصول الفقه ان القراءات السبع متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالد والامالة وتخفيف الهززة لكنها لا قبل من

اي لان الكلام في الهززة المنفردة ( قوله فقول الساكن الذي قبل الهززة الى آخره ) الحاصل من هذا التقسيم خمسة اقسام ثلاثة منها يكون التخفيف فيها بالنقل وهي الهززة اذا كان قبلها حرف صحيح او واو اويه اصليتان او زائدتان لغير الاخلاق وقسم يكون فيه بالادغام وهو اذا كان قبلها واو اويه زائدتان لغير الاخلاق وقسم يكون فيه بالتسهيل وهو اذا كان قبلها الف **قوله** فان كانت لغير الاخلاق قلبت اي قلبت بحسب ذلك الحرف ض ( قوله واُدغم الياء فيها ) اي وجوبا لاجتماع الثلثين مع سكون اولهما وان كان جائزا لجواز القلب كما سيذكره الشارح فهو واجب وجاز باعتبارين هذا وقد سمع في معنى خطية خطية ياء واحدة متحركة وليس بتخفيف خطية وانما اصله خطية ضمة كبضمة قلبت الهززة ياء على حدمير قال ذلك ابو حيان ( قوله وقال بعض النحويين ) اي كالمختصم يوقل ابو علي من سبويه انه قال بلغنا ان قوما من اهل التحقيق يبحقون بنشأ وبرية وذلك ردى انتهى وقد سئل ما قالوه ما اخرج الحاكم في المستدرک حدثني ابو بكر اجد بن عباس حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا خلف بن هشام حدثني الحسن بن الحسن بن الجلفي عن جبران بن امين عن ابي الاسود الدؤلي عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقال يا نبي الله فمهز قال لست نبي الله فمهز ولكن نبي الله وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ( قوله لان فاضا يقرأ النبي بالهمز ) واما الجديت فقد قيل انه ضعيف ولو سلمنا قلطي لا يمرض بالقي واليوسم انه لا قسم فيضم ان يكون النبي للايمام قدس حتى ابوزيد نأت من ارض كذا اخرى جرت منها اليها قوله ياني الله بالهمز يومه بالمرداة الذي انخرجت من بلده الى غيره ونظير ذلك فيه المؤمنين من قولهم راعنا لما وجدت اليهود بذلك طريقا الى السب به لغتهم او يكون كقائل ابو عبيد خصا منه عليه الصلاة والسلام على تحمير افضع الصفات في القرآن وغيره قوله من قبل الاداء المراد الاداء ما يؤدي باللفظ دون الكتابة فان القراءة بتسم فحين قسم يؤدي باللفظ ولا يرض من الخط كالاشمام والمدو القصص والامالة والتخفيف وقسم يعلم من الخط واللفظ جميعا كوعدا وواعدا وانجيتكم وانجيناكم والقرآن السبع متواترة في النوع الثاني واما النوع الاول فقال الاكثر من متواترة ايضا واختار ابن الحاجب عدم التواتر فيه **قوله** كالد هو تطويل



وان كان الفافين بين المشهور وان كان حرفاً صحيحاً او متشلاً غير ذلك نقلت حركتها اليه وحذفت نحو مسئلة وخبوشي وسو \* وجبل وحبوبة وابوب

ان يكون كغيرها مما نقله الاحاد بل ما نقله القراء اولى لانهم ناقلون عن ثبت عصمته من القلط وهم اعدل من النخاعة فالمصير الى قولهم اولى ثم لوقيل كذلك في نبي وبرية كان مستقيماً قال في الصحاح التبا ان خبر ومنه النبي فويل بمعنى فاعل وتصغيره نبي مثل نبيع وتصغير النبوة نبئة مثل نبعة تقول العرب كانت نبئة مسليمة نبئة سو والنوبة والنبوة ما ارتفع من الارض فاذا اخذ النبي منه اى شرف من الخلق فاصله غير الهمزة وهو فويل بمعنى مفعول وتصغيره نبي ويقال بر الله الخلق براء والبركة الخلق قال القراء ان اخذت من البرى وهو الثراب فاصلها غير الهمزة تقول منه بر الله يبروه بوا اى خلقه **قوله** وان كان الفا **قوله** اى وان كان الساكن الذى قبل الهمزة الفا وارادت تخفيفها جعلتها بين بين فان كانت مفتوحة جعلتها بين الهمزة والالف نحو سأل وقرأ وان كانت مضمومة جعلتها بين الهمزة والواو نحو نساؤل وتلازم وان كانت مكسورة جعلتها بين الهمزة والياء نحو قاتل وبائع وذلك لامتناع الحذف بقول الحركة لان الالف لا تقبل الحركة وامتناع القلب والادغام لان الالف لا تدمج ولا تدمج فيها وانما تقيمن بين بين المشهور لان ما قبل الهمزة ساكن فلا يمكن بين بين غير المشهور فان قلت فهلا امتنع جعلها بين بين لسكون الالف وقرب همزة بين بين من الساكن قلت سوغ ذلك امر ان خفاء الالف فكأنه ليس قبلها شيء وزيادة المد الذي فيها فانه تام مقام الحركة كالدمج **قوله** وان كان حرفاً صحيحاً فذكر انما يكون فيه قبل الهمزة الف او واو اويه زائدان لغير الالجساق لئلا يكون فيه قبل الهمزة حرف صحيح كافي مسئلة والخيب من غيبات النبي سترته او واو اويه اصليتان كافي شيء وسوء وزائدان للالحاق كافي بجيل وهو الضم وخوب وهو اسم ماء والواو والياء فهما للالحاق بمعرف حكم الجميع ان تنقل حركة الهمزة الى ما قبلها وتحدف الهمزة وذلك لان حذفها ابلغ في التخفيف وقدقي من عوارضها ما يدل عليها وهو حركتها المنقولة الى الساكن قبلها وجاء مرأة وكاة بالفتح فاصلة بان تنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها فحذف الهمزة ساكنة فصار مرأة وكاة فقلبوها الهمزة الفا كما في راس وهو عند سيويه شاذ

الصوت بحرف الين عند اتصالها بهمزة مثل اولئك او ساكن كالضالين ( قوله فويل بمعنى فاعل ) يجوز ايضا ان يكون بمعنى مفعول لانه مبنى عن الله تعالى اى خبر عن لسان الملك ( قوله والنوبة والنبوة ) كلاهما بفتح النون ( قوله اى شرف على الخلق ) الذى رأته فى الصحاح (هشرف ( قوله وهو فويل بمعنى مفعول ) يجوز ايضا ان يؤخذ منه بمعنى انه مرتفع على الخلق فيكون بمعنى فاعل ( قوله وتصغيره نبي ) هو ياء واحدة شديدة والاصل نبوية فابدلت الواو ياء ثم حذفت الثانية وادغمت اليه التصغير فى الباقية وذلك معلوم ما تقدم فى التصغير **قوله** فلا يمكن بين بين غير المشهور ) وهو ان يجعل ينالوين حرف حركة ما قبلها ولا حركة لما قبلها وهنا **قوله** وزيادة المد الذى ) وايضا همزة بين بين ليس بساكن محض فان فيه نوع حركة ( قوله كافي بجيل ) هو يحجم ياء وحوب بمجهلة ثم موحدة ( قوله وهو اسم ماء ) هو ايضا الواسع من الادوية والدلاء ( قوله وحكم الجميع ان تنقل حركة الهمزة ) اى اذا لم يكن الحرف الصحيح نون الانفصال فان كانها كافي انما غر وانا غر اذا لم يحز التل البدن الاكثر من كاتله ابن مالك وغيره وسبب ذلك ما يؤدى اليه من الالتباس فلو انما نقلت اليها حذفت الهمزة ثم همزة الوصل للاستغناء عنها تبقئ نلروا ناء فلتبس بالثلاثى الجرد قال أبو حيان ومن لم ير بال بالعارض اجاز ذلك قال وبنى عندي براء همزة الوصل لان هذا التل عارض انتهى قال انما غر بمعنى اعوج وادته قانا ادوية فتأود صلفته فاعطف ( قوله بان تنقل حركة الهمزة ) وقيل بل بدلوا الهمزة الفا فزعم بحركتها ما قبلها بالفتح لانها لا يكون ما قبلها الامتوفا

وذومهم وابتغى مره وقاضويك وقد جاء باب ثنى وسوء مدغما ايضا والتزم ذلك في باب يرى وارى وبرى لكثرة بخلاف يئأى وانأى يئى

والكسائى والقراء رياه مطردا هذا اذا كان الساكن في الكلمة التى فيها الهزمة وان لم يكن فيها فتقل حركة الهزمة الى الساكن وتحذف سواء كان الساكن حرف علة او صحيحا فقول فى ابو ايوب وذوامرهم وابتغى امره وقاضوايك ابوب وذومرهم وابتغى مره وقاضويك وقاضوجع قاض والاصل قاضون حذفت النون بالاضافة ولذا تقول فى من ابوك ومن امك وكم ابك من بوك ومن مك وبك بك **قوله** وجاء شبهوا الواو والياءتين ليستا بزايتين كما فى شئ وسوء بالزائتين كما فى خطيئة ومقرومة وادغوا مثلها لكن الاول هو المشهور **قوله** والتزم ذلك اى نقل الحركة وحذف الهزمة فى يرى واصله رأى مثل برعى لان ماضيه رأى كرمى فالتقت حركة الهزمة التى هى عين الفعل فى المضارع على الراء وحذفت والتزموا ذلك لكثرة الاستعمال حتى لا يجوز استعمال الاصل والرجوع اليه الا للضرورة كقوله المزمز ما لقيت والدهر اعصر ومن يقل العيش يرى ويصم **قوله** يقال غلبت غيرى اى استجتمت منه فغنى قوله ومن يقل العيش اى من يشك كثيرا ويروى مع ما لم يكن راءه وسمعه وكذلك ارى وهو فعل ماض من الاراء واصله اراى كاعطى واصل يرى يردى كعطى نقلت حركة الهزمة فيها وحذفت بخلاف قولك يئأى مضارع نأى اى يمد وانأى يئأى فانه لم يلزم فيما نقل الحركة وحذف الهزمة بل حركت فى جواز التخفيف كثيرا لانها لم تكن اكثرها فعلى ما ذكرنا علة الحذف فى رأى وارى يرى التخفيف القياسى بالقار الحركة على ما قبلها ثم حذفتها والتزمه لكثرة الاستعمال وذكر فى شرح الهادى انه يحتمل الحذف هنا وجهها آخر وهو انه اجتمع فى اراى همزتان بينهما حرف ساكن والساكن حاجز غير حصين فكأنهما قد تواترا فحذفت الثانية على حذفها فى اكرم ثم اتبع سائر الباب وقصت الراء لجواردة الالف التى هى لام الفعل وغلب الاستعمال هنا على الاصل حتى هجر ورفض وانا قول فعلى هذا المذهب يظهر وجه من قال حذفت الهزمة من اشياء لاجتماع همزتين بينهما الف لكن لو كان هذا علة لا طردت فى مثل يئأى وانأى يئى وفيه بحث

**قوله** وهو عند سيويه اى هذا النوع من التخفيف ونقل الحركة وقلب الهزمة الفا **قوله** والكسائى والقراء رياه مطردا) نقل ذلك ابن مالك من الكوفيين ولم يخصهما **قوله** اى نقل الحركة وحذف الهزمة فى يرى) المراد المضارع من الرؤية او الراى بمعنى الاعتقاد او الرأى ومثله الامر منها نحو ره دون اسم الفاعل واسم المفعول وافعل التفضيل وقضى والتجسس واسم المكان والالة نحو انار اوت مرى ودوار اى منه وما راءه او ربه وهذا مرأى وهذه مرأة فخرج بقولنا بمعنى الاعتقاد الراى مصدر رآى بمعنى اصاب الرؤية فان جيع فروعه جاء ميموزا لم يحذف منه شئ **قوله** الا للضرورة نقل ابو حيان وغيره ان الاتمام لثة تيم اللات و اشار اليهما فى التسهيل بقوله والتزم غالبا ومقتضى ذلك جواز الرجوع الى الاصل فى الكلام وان كان قليلا **قوله** ومن يقل العيش يرى ويصم (الظاهر ان فعل اجزاء والمعطوف مجزومان لضعف رضمهما **قوله** وكذلك ارى) اى من الثلاثة المقدمة ومنه المضارع والامر واسم الفاعل والمصدر تقول ار زيدا قائما ومر زيدا عمرا اراه وهو مرى قوله ثم اتبع سائر الباب) اى بقية الكلمات التى لم تجتمع فيها همزتان وهى امثلة المضارع من المزيد والمجرد للاحرف مضارعتة الهزمة فان العلة موجودة فيه وحل ايضا اسم الفاعل والمفعول من الراى **قوله** فعلى هذا المذهب (يظهر وجه من قال تقدم اوائل الكتاب انه القراء وقد عني معاقلة الشارح هناك لان الساكن غير الالف حاجز غير حصين بخلاف الالف لما فيها من الدقة فانهم مقام الحركة على ان النقل انما يحصل عند الثانية والحذوف من اشياء على ذلك القول هو الاولى **قوله** وفيه بحث) كان وجهه ان مقتضى الحذف الغير القياسى قصد التخفيف فيما يكثر استعماله وليس غير

وكثر في سل الهزتين وإذا وقف على المنطفرة وقف مقتضى الوقف بعد التخفيف فيجىء في هذا \* الخب وبرى ومقرو \* السكون والروم والاشتمام وكذلك هذائى وسونقلت وادغت الا ان يكون ما قبلها الفا اذا وقف بالسكون وجب قلبها الفا اذا نقل وقعدر التسهيل

**قوله وكثر** أى وكثر النقل والحذف في سل واصله أسأل بهزتين نقلوا حركة الهزمة الثانية الى السين واستغنوا عن هزمة الوصل فقالوا سل وذلك أكثر من قولك جر في جاز من الجوار بمعنى الخوار يقال جاز الثور أى صاح لكن لم يلتزموا ذلك كقولهم أسأل **قوله** وإذا وقف **قوله** هذا شروع في بيان ان الهزمة المنطفرة التى كانت متحركة في الوصل كيف وقف عليها ولم يشر الى مثل ذلك في الساكنة لان الهزمة المنطفرة الساكنة في الوصل حكمها في التخفيف حال الوصل حكمها حال الوقف وهى قسمان لانه اما ان يكون قبلها الف او لا فان لم يكن قبلها الف سواء كان قبلها حرف صحيح او حرف علة وقف بمقتضى الوقف بعد تخفيف الهزمة بمعنى يعمل او لا ما يقتضيه التخفيف لو كانت موصولة ثم يوقف كما هو مقتضى الوقف في مثله من سكون اوروم واشتمام فيوقف على هذا الخب \* بالسكون والروم والاشتمام لانك اذا خفت هزمته بتقدير الوصل بنقل الحركة والحذف حصل الخب \* بيا مضعومة وقد علم في الوقف انه اذا وقف على ما آخره حرف مضوم جاز فيه الاسكان والروم والاشتمام وكذا برى \* ومقرو \* لانك اذا خفت هزمتها بقلبها الى ما قبلها وادغامها حصل برى ومقرو بيا وواو مشددتين مضومتين وقد علم في الوقف جواز السكون والروم والاشتمام في مثل ذلك وكذلك شئ \* سوء وسواء وقفت عليها بنقل حركة الهزمة الى ما قبلها وحذفها بان تقول شئ وسو بيا له والواو الحقيقي او وقفت عليها بقلب حركة الهزمة الى ما قبلها وادغامها بان تقول شئ وسو بيا له والواو المشددتين فانه يجوز فيها السكون والروم والاشتمام لانه يكون حيث شئ في آخرهما ياء مخففة مضوم او يله مشدد مضوم او واو

ارى مثله في كثرة الاستعمال (قوله وكثرة النقل والحذف في سل) اتفق القراء على ذلك في نحو سل بنى اسرائيل ما كان فعل امر مخاطب من السؤال ولم يشرن بواو ولا فاء استقالا لاجتماع الهزمة مع الاولى ابتداء فجا كز دوره وهى في ذلك مذهبا كثر العرب فان افترن باحدهما فبعض طر داصله في النقل وبه قرأ ابن كثير والكسائى وبعض همز لعدم الاجتماع وبه قرأ الباقرن وهولفة قرش وهوا اختارا مانحو وليسوا لواما اتفقوا فيه الهزمة بالاتفاق فليأمل **قوله** وقيد بحث) أى في هذا الاعتراض بحث لان مقتضى الحذف غير القياس قصد التخفيف فيما يكتر استعماله وليس غرارى بمنزلة فيها فكثرة الاستعمال جزء العلة (قوله وذلك أكثر من قولك جر) أى لان الفعل من السؤال أكثر في كلامهم من الفعل من الجوار والجوار بضم الجيم وبالهزم والجوار بضم المعجمة وواو (قوله لكن لم يلتزموا ذلك) كقولهم اسل هولفة بعض العرب ذكره الجعبرى وغيره وعلم بما مر (قوله حكمها في التخفيف حال الوصل حكمها حال الوقف) الاحسن العكس كما لا يخفى لكنه بدأ بالمعلوم **قوله** حكمها حال الوقف) فحكمها في الحالين سواء لانها ساكنة فيها وذلك مثل لم يشرأ ولم يقرأ ولم يوضأ ومن وضأ أى حسن وجهه فلها تبدل في الوصل والوقف الفاء وواو اكان الظاهر ان شول حكمها في الوقف حكمها في الوصل لان الكلام الآن في حكم الموقوف عليها لافي حكم الموصول قالوا يجب ان يشبه الموقوف عليها بالوصولة لانها قد تقدم حكمها لكن مقصوده بيان استواء الحالين حيث شئ لا فرق بين شبه هذا بذاته وذلك بهذا لكن الظاهر ما قدمناه من العبارة **قوله** بتخفيف الهزمة ( أى اذا اردت التخفيف اما اذا وقف لامع قصد تخفيف الهزمة فان الهزمة تجري مجرى غيرها من الحروف الصحيحة فيوقف على الخب \* كما يقال على القاس (قوله لكن يعمل او لا) أى بالاعتبار والتقدير لا بالفعل واللام يمكن الوقف على هزمة (قوله بقلبها الى ما قبلها وادغامها) المراد وادغام ما قبلها في الحرف الذى اتقبلت اليه (قوله لانه يكون حيث شئ) أى حين اذا اعتبرت النقل

فيجوز القصص والتطويل وان وقف باروم فالتسهيل بالوصل وان كان قبلها متحرك فتسقط مفتوحة

كذلك فيرجع الى مامر هذا اذا لم يكن قبل الهزة المتحركة التمر كذا الموقوف عليها الف فان كان قبلها الف كقراء قد عدلت ان تخفيفها حال الوصل اما هو يجعلها بين بين فاما ان تحافظ على ذلك في حال الوقف اولا فان لم تحافظ عليه ووقفت بالسكون تعين ان يكون تخفيفها بابدالها الفا اذلا يتحور هنا نقل حركة الهزة الى ما قبلها حتى يكون تخفيفها بالقلل والحذف اذ القرض انه وقف بالسكون ولا يمكن جعلها بين بين لا المشهور ولا غيره لسكونها وسكون ما قبلها فتعين ان يكون تخفيفها بقلها الفا واذا قلنا الفا يجتمع القان الالف التي كانت قبل الهزة والالف الثقلية من الهزة فيجوز حينئذ القصص بحذف احدهما لساكنين ويجوز اتقاؤهما لامكان الجمع بينهما بطول المد وان اردت المحافظة على بين بين الذي كان في حال الوصل تعين الوقف باروم لتميز بين بين مع الاسكان والاشمام واذا وقفت باروم تعين ان يكون تخفيفها يجعلها بين بين كما كان تخفيفها حال الوصل كذلك وهو ظاهر **قوله** وان كان قبلها متحرك **قوله** قسم قوله وان كان قبلها ساكن لان الكلام في الهزة المتحركة وقد تقدم ما كان قبلها ساكنا وبقي ما كان قبلها متحرك فهذا بيان الهزة المتحركة المتحركة ما قبلها واسماها تسعة لان الهزة اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وعلى التقادير ما قبلها اما مفتوح او مكسور او مضموم والثلاثة في الثلاثة تسعة كما ذكر من الاشقة والقياس فيها ان تجعل بين بين لان فيه تخفيفا للهزة مع بقية من آثارها ليكون دليلا على ان اصل الكلمة الهزة لكن في حالتين منها لا يمكن جعلها بين بين وذلك اذا كانت مفتوحة وقبلها مضموم نحو مؤجل او مكسور نحو مائة لانهم لو جعلوها بين بين المشهور لقربت من الالف وقبلها الضمة او الكسرة وهو مستكره ولما تعدر المشهور تعدر غير المشهور اما لانه فرعه اولان كل موضع يجوز فيه بين بين غير المشهور يجوز فيه المشهور ولما لم يحز هنا بين بين المشهور امتنعوا عن غير المشهور ثلاثتهم ان المشهور ايضا جائز ولما كان كذلك ابدالها بحرف حركة ما قبلها اى ابدالها واوا في موجد وا، في مائة وتعين جعلها بين بين في البواقي لما رسم اختلفوا في صورتين منها وهي

والحذف او القلب والادغام **قوله** فيرجع الى مامر اى فيرجع في وجهي التخفيف المذكورين الى مامر من النوعين لانه اذا خفف بالقلب يرجع الى باب الخبوا اذا خفف بالبدل يرجع الى باب برى ومقرو وقد تقدم حكمها وتلخيص من هذا ان الهمز المتحرك في الوصل ينقسم في الوقف عليه بالتخفيف الى ثلاثة انواع نوع يخفف بالقلل ونوع يخفف بالبدل ونوع يجوز فيه الأمران **قوله** كقراء هو بضم القاف وتشديد الراء المتلصق **قوله** اما ان تحافظ على ذلك اى بين بين الذي كان في حال الوصل **قوله** انه وقف بالسكون ولو قلب بصير الالف في الآخر متحركا فلا يكون الوقف بالسكون **قوله** ولا يمكن جعلها لان فيه نوعا من الحركة والتقدير ان الوقف بالسكون فينا بين بين **قوله** لا للمشهور ولا غير لسكونها وسكون ما قبلها **قوله** وسكون ما قبلها فالتى ساكنان وفيه نظر من **قوله** فيجوز حينئذ القصص بحذف احدهما ان قدرتها الاولى بالقصر ليس بالافتقار للشرط لان الالف تكون مبدلة من هزة ساكنة وما كان كذلك لا يفتقد وان قدرتها الثانية جاز المدد بالقصر من اجل تغيير السبب **قوله** لا مكان الجمع بينهما اى تقديرا لان الالف الخفيفة لا تكون قبلها ساكن الالف اخرى ولا غيرها فالمدشئ واحد وان طال واما تعدر بارومان **قوله** لا مكان الجمع واذا امكن الجمع بينهما في القلب فانما بين بين بالطريق الاولى ان يجوز فعل ان ما ذكر من الملة لا شتاع بين بين ليس بسدسها انما الملة لا شتاع ما ذكر في الحاشية **قوله** تعين الوقف لانه في الروم حركة خفيفة فيمكن اجتماعهما بخلاف الاسكان والاشمام فانه فيها السكون خالصا فانهم **قوله** مع الاسكان والاشمام وهذا يؤيد ما ذكرت من دليل امتناع بين بين **قوله** تعدر غير المشهور لانه لا تعدر الاصل لتعدر الفرع اباها **قوله** لمامر وهو ان

وقبلها الثلاث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة وموَّجَل وسَمَ ومستهزئ \* وسل ورؤف ومستهزؤن ورؤس قصو مؤجلواو ونحو مائة ياء ونحو سل ومستهزؤن بين بين المشهور وقبل البعيد والباقي بين بين المشهور وجاء منساة وسال ونحو الواجى وصل

المضمومة التي قبلها كسرة نحو مستهزؤن والمكسورة التي قبلها ضمة نحو سل فبعضهم يجعلها بين بين المشهور أى بين الهززة والحرف الذى منه حركتها فيكون مستهزؤن بين الهززة والواو ومثل بين الهززة والياء وقبل بين بين الشاذ فيكون مستهزؤن بين الهززة والياء وسل بين الهززة والواو والاول هو المشهور وبعضهم يجعلها في نحو مستهزؤن ياء محضة وفي نحو سل واوا محضة بقى خمسة اقسام يتعين فيه بين بين المشهور اما في سأل ومستهزئين ورؤس فلانه لا فرق فيها بين المشهور والبيد لخاصة حركتها حركة ما قبلها والجل على المشهور اولى وامافى سَمَ ورؤف فلانهم كرهوا ان يجعلوا الهززة فيها بين بين البعيد فيقرب من الالف وعليها كسرة في سَمَ وضمة في رؤف ﴿ قوله وجاء منساة ﴾ بعض العرب تبدل من الهززة المفتوحة القنوح ما قبلها الفاقى نحو سأل ومنساة وهى الصا وهوليس بقياس وقال ابن مالك ليس سأل فى قراءة من قرأ سأل سائل بذياب واقع محظف من سأل وانما هو مثل هاب وسال معتل العين مرادف سأل ميموز العين لانهم يقولون ملت تسال نحو هبت نهاب وقال ابو البقاء سأل يسال مثل خاف يخاف ومصدره المساولة وهو واوى ﴿ قوله ونحو الواجى ﴾ يريد ان بعض العرب تبدل من الهززة المتحركة المكسور ما قبلها ياء في نحو الواجى وصل وهو ايضا ليس بقياس وانما قيد نحو الواجى شوله وصلان مثل قول حسن ﴿ ولولا هم لكنت ككوت بحر ﴾ هوى فى معظم القمرا ت داجى وكننت اذل من وثد بقاء ﴿ يشج راسه بالفهرواجى ﴾ على القياس لان الهززة سكنت لهوقف وما قبلها مكسور

فبين بين تخفيف الهززة مع بقية من آثارها (قوله فبعضهم يجعلها بين بين المشهور) هذا مذهب سيديوه وهو المشهور كما سيأتى (قوله وقيل بين بين الشاذ) هذا مذهب ابى الحسن شريح بن محمد بن شريح وقد اوله به جماعة من القراء قال ابو حيان وهو فاسد نظريه من قياس كلام العرب الا ترى ان الهززة لم تجعل قط فى موضع ينهلون الحرف الذى منه حركة ما قبلها قوله وقيل بين بين الشاذ اراد به بين بين البعيد بين غير المشهور (قوله وبعضهم يجعلها الى آخره) وهذا مذهب الاخفش وحاصله انه اجرى المضمومة بعد الكسرة والمكسورة بعد الضمة مجرى المفتوحة بعدهما وجهته انك اذا سهلت المضمومة قربتها من الواو الساكنة فكما ان الواو الساكنة لا تقع بعد كسرة وانما تكون ياء نحو ميزان كذلك ما قرب منها واذا سهلت المكسورة قربتها من الياء الساكنة فكما ان الياء الساكنة لا تقع بعد ضمة وانما تكون واو ونحو مومن كذلك ما يقرب منها قوله بقى خمسة اقسام) أى بعد اخراج نحو مؤجل ومائة ومستهزؤن وسل فحينئذ بقى خمسة اقسام جزاها للشرط بخلاف تقديره اذا كان الامر كذلك بقى خمسة اقسام قوله بين بين البعيد) يقرب عطف على لجلوا أى كروا جعلها بين بين تقربها من الالف والحال ان عليها كسرة الى آخره وبمحو ذال رفع على الاستيفاء (قوله فى سأل ومنساة) قرأ بالالف فى سأل نافع وابن ماصر وفى منساة نافع وابوجمر وقرأ الباقون فيها هززة مفتوحة على الاصل الابن ذكوان فى منساة فبهمزة ساكنة استغفالا لهم والطول ولا جائز ان يكون الاسكان ايضا اصلا لان ما قبلها هاء التأنيث لا يكون الا مفتوحة لفظا او تقديرا ووجهت الالف بانها بدل من المفتوحة على غير قياس مبالغة فى التخفيف كما اشار اليه الشارح او بدله الهززة الساكنة على القياس قوله وهو ليس بقياس) لان القياس فى هذه الصورة حالة الوصل هو جعلها بين بين المشهور لا بدالها الفا (قوله وانما هو مثل هاب) أى قبل من معتل العين الباقى صرح بذلك ولده (قوله وسال معتل العين مرادف سأل) حتى وجه آخر انه من سأل يسال بمعنى جرى واصله سيل فقلت ياء الفاكيع قوله وهو ايضا ليس بقياس

واما قوله \* يشجع رأسه بالفهر \* فلي القياس خلا لسيوبه و ابج \* والتزموا خذوا كل على غير قياس لكثرة  
وقالوا مر وهو افصح من اؤمر واما وأمر فافصح من ومر \* واذا خفف باب الامر

قلبت ياء على ماهو القياس وعده سيوبه من التخفيف الخارج عن القياس وهو ضعيف لما عرفت  
وقيل انه اراد ان شنوده من حيث انه جعل الياء المبجلة من الهزمة اطلاقا مع الياء الغير المبجلة وهذا  
ضعيف لان سيوبه سانه في تخفيف الهزمة الشاذ لان الاطلاق بحرف الياء المبجلة من الهزمة كالاطلاق  
بحرف الياء الغير المبجل \* قوله \* والتزموا \* القياس ان يقال في الامر من الاخذ والاكل اوخذ او كل  
كما يقال اشر من اشر اذا بطر لكن حذفوا الهزمة الاصلية لكثرة الاستعمال واستغنوا عن هزمة  
الوصل فقالوا خذ وكل واما الامر من تأمر فلم يبلغ مبلغها في الكثرة ولا قصر في القلة فيعملوا له  
حكما متوسطا فيجوزوا فيه اوامر ومر لكن في الابتداء يكون مر افصح من اوامر لانهم لو قالوا اوامر  
لكان مستقلا للهمزتين وفي الوصل يكون اوامر افصح من مر لانهم يستقنون عن هزمة الوصل فلا  
يلزم الاستقلال وانما ذكر المص هذا البحث هنا مع انه مما يجتمع فيه هزتان لمناسبة مع مناساة وسال  
والواجب وصلا في كون تخفيفها على غير القياس \* قوله \* واذا خفف باب الامر \* قد علم بتمام انهم  
يقلون حركة الهزمة الى الساكن الذي قبلها فاشار هنا الى انه اذا نقلت الحركة الى لام التعريف فهل  
يعتد بتلك الحركة ام لا فان لم يعتد بها كما هو مذهب الاكثر وجب ان يقال الجمر باثبات هزمة الوصل  
لان اللام في حكم الساكن وان اعتد بها يقال الجمر بصذف الهزمة للاستغناء عنها بحركة اللام وانما اعتد  
بها على هذه اللفظة ولم يعتد احد بحركة النون في تحوّل النون الى اللام لان اللام صارت مع

لما كتبنا في حواشي منساقان القياس في تخفيف الهزمة في مثل هذه الصورة وهو بين المشهور ولا ابدال ( قوله  
لان مثل قول حسان ) انما لبيان لعبد الرحمن بن حسان كما في الفصل زاد ابن عيش يهاجى عبد الرحمن بن الحكم  
ابن العاص وقبلهما \* فاما قولك الخلفاء سانه فهم منعوا رويك \* ووداج \* وهوى بغض الواوسط وادجى كانه  
من دجى الليل يدجودجوا ودجوا انما هو الوند بكسر التاء وقصها والقاع الارض القفر والفهر بكسر الفاء الجبري شدر  
ما يكسره الجوز او ما عيلا \* الكف والواجب اسم فاعل من وجا كنع وضرب ( قوله فقالوا خذ وكل ) حتى ابو على وابو  
الفتح اوخذ واوكل على الاصل لان ذلك في غاية الشذوذ استعمالا قال ابو حيان ونس سيوبه في باب عدم ما يكون  
عليه الكلم على ان بعض العرب يتم قول اوكل قال كان بعضهم يقول في غد غدوا نتمى قوله وهو ضعيف لان الهزمة  
سكنت لو وقف فصارت من قبل ما ينسا كنه وما قبلها مكسور وقد عرفت ان قياس مثلها ان شلب ياء محضة قوله  
وهنا ضعيف ) احل بجوابين احدهما ان لم يحدوا لان المقصود اتفاق القوافي على حرف واحد وكون ذلك  
مختلفا للاصل لا يندفع في التوافق اللفظي الا يرى ان امرى القيس قد اطلق بالياء الزائدة في حوّل ومنزلى وبيه  
الاضافة في قوله بل دعى بحمل وبالياء التي هي لام القفل في قوله \* وما ان ارى عنك الغواية فتجلى \* الثاني انه محذور  
ولكن لا يصح الاعتناء بهذا عن سيوبه لانه انما ورد في شذوذ ابدال الهزمة لا في شذوذ الاطلاق لينقص ان حروف  
الاطلاق اهم من ان يكون زائدة للاشباع او منقلبة عن حرف علة او مبجلة عن هزمة او متأسلة او كلة برأسها كما في المتكلم  
قوله بحرف الياء الغير المبجل ) يعني لافرق بينهما فلا يكون شنوده من هذا الجهة بل شنوده من جهة التخفيف وقلنا هو  
ضعيف قوله ولا قصر في العلة ) كما في الامر من تأمر قوله فيجوز وافي ) اي جوز وافي تارة الحذف كما في خذوا الايتان اخرى  
كما في اشر قوله مستقلا للهمزتين ) احدهما في الاول والثانية التي قلبت واوا ( قوله وان اعتد بها ) قال الجبري  
هذا على مذهب سيوبه في ان مجرد اللام للتعريف والهزمة هزمة وصل اما على مذهب الخليل في ان ال كآم فيعين

فبقاء همزة اللام أكثر فيقال الجر والجر وعلى الأكثر قبل من الجر يفتح النون ولفهم يحذف الياء  
وعلى الأقل جاءه لولي ولم يقولوا اسل ولا اقل لاتحاد الكلمة

الاسم كالجزة لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لانها غيرت مدلوله من التنكير الى التعريف واذ  
صارت كالجزة شابهت الحركة المنقولة اليها حركة سل واصله اسأل والظاهر ان باب الاقتدار والاستعفار  
كذلك في جواز الاستعفار ولستعفار ﴿ قوله ﴾ وعلى الأكثر ﴿ اى اذا اتصلت من وفي باب الاجر  
فعل الاكثر يحبان يقال من الجر يفتح النون في من الجر اذا خففت لان اللام كالتساكن فلو لم تحرك النون  
التى ساكنان ويقال فلهم يحذف الياء لتلا يلقى ساكنان لان اللام في حكم الساكن واما على الأقل  
فيقال من الجر يسكون النون وفي الجر ياتي الياء اعتدادا بحركة اللام وقرأ ابو عمرو ونافع مادلولى في ماد الاول  
وهذا مبني على الأقل لان قياس اللفظ الكثيرة انه اذا تقلت حركة الهمزة وحذفت الهمزة ان يقال مادن  
لولى لان التنوين ساكنة ولام التعريف ساكنة في الحكم فيجب كسر التنوين لالتقاء الساكنين واما على  
اللفظ القليلة فاعتد بحركة اللام ولم يحرك التنوين فصار مادن لولى فادغم وقبل مادلولى ﴿ قوله ﴾ ولم  
يقولوا اسل اشارت الى سؤال وهو ان يقال تقلت حركة الهمزة الى السين في اسأل وحركة الواو الى  
القاف من اقول وحذفتا ثم حذفت همزة الوصل فهما اعتدادا بالحركة العارضة مع انه لم يمتد بها في الجر  
وجوابه انه لما كثرت استعمال الامر من سأل بسأل تقلوا حركة الهمزة الى السين من اسأل غالبا وصار في  
حكم المفعول من حيث كانت كلمة الحرف المنقول عنه والحرف المنقول اليه واحدة واستغنى عن همزة الوصل  
اولا لانهم لما استقلوا المميزين في اسأل اذا ابتدئ بهم كثرها آثروا على الافصح نقل حركة الهمزة الى السين  
فلو بقاء همزة الوصل لكانوا كأنهم جمعوا بين هزتين لان الهمزة التى بقيت حركتها في حكم الوجود واما  
اقول فوجب فيه اعلان الواو بنقل حركتها الى ما قبلها فصار تحريكها واجبا بخلاف الجر فان نقل الحركة  
فيه من كلمة الى كلمة اخرى مع انه غير لازم ولا غالب واورد عليه الامر من جاء رورؤف لانك تقول

الابتداء بالهمزة اعترت الاصل او العارض قوله كالجزة لفظا اللام مع الاسم بمنزلة الجز لفظا ومعنى اما لفظا فانه  
على حرف واحد فلا يستقل بالنطق كجزء الكلمة ولهذا لا يجوز الوقف عليها ولا الفصل بينها وبين الاسم  
قوله من التنكير الى التعريف) فصار مجموع الجر مثلا دال على شخص واحد خاص كما ان مجموع زيد كذلك  
فشابهت اللام منه الزاى من زيد (قوله والظاهر ان باب الاقتدار الى آخره) كذا في شرح الشريف ايضا ومقابل  
الظاهر في هذا الباب تحتم الحذف لان حركة اللام فيه لوجب وهو التقاء الساكنين بخلافها في باب الاجر قائما  
لجرا الضيف قوله لتلا يلقى الساكنان اى حذف الياء لالتقاء الساكنين وهو الياء واللام (قوله وقرأ ابو عمرو  
ونافع مادلولى) اى بالنقل والادغام لكن نقضا من رواية قالون همزة الواو اجراء لضمية السابقة بحرى القارئة  
وعليه قول الشاعر \* احب الموقدنى الى موسى \* هذا اذا وصلانا ابتدأت موسى بالنقل على اصله وفي همزة  
الوصل الوجهان وابو عمرو وقالون في اختار عنهما بالوصل بقاء القراء لقوات الادغام المحفوظ لهما حالة الوصل  
ولا جله خالفا فيها اصلهما فقللا وجوبا بعد النقل على القليلة والنقل في الوجه الاخر جلا على الوصل وكل  
حينئذ على اصله في الواو وفي الهمزة ايضا الوجهان قوله ولم يحرك التنوين لعدم التقاء الساكنين قوله فادغم اى  
التنوين في اللام لتقرب عجزهما (قوله ثم حذفت همزة الوصل) اى في الشهور قد ذكر ان مائات من حكاية  
الخشخاش ان منهم من يقول اسل في سئل سبقي همزة الوصل بعد النقل لانه لم يمتد بالحركة بعده والعروضه قوله وصار  
في حكم المفعول اى المنقول وهو الحركة صار في حكم اللام قوله فاستغنى عن همزة الوصل) الحاصل ان على  
اعتداد بالحركة في سل مجموع الامر من كثرة الاستعمال وكون المنقول عنه والمنقول اليه في كلمة واحدة فيخرج باب

والهمزتان في كلمة ان سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وأبت واما ون ليس أجبر منه لانه فاعل لا فاعل

اجزء وارؤف فاذا نقلت حركة الهزمة وحذفتها جاز ابقاء همزة الوصل نحو اجر وارف وحذفتها نحو جر ورف وجوابه ان كثرة الاستعمال فيهما متنية وهو الملة فيأمر **قوله** والهمزتان **قوله** المافرغ من الهزمة المتعدة في الكلمة شرع في بيان الهمزتين فاما ان تكونا في كلمة او في كلمتين فان كانتا في كلمة واحدة فالثانية اما ان تكون ساكنة او مقصورة فكانا كانتا ساكنة فوجب قلبها حرفا من جنس حركة ما قبلها كراهة لاجتماع همزتين مع همز النطق بالثانية ساكنة واصل آدم آدم الهمزتين الاولى زائفة والثانية فاعل الكلمة قلبت الفا وجوبا لسكونها وافتتاح ما قبلها ووزنه افضل ولا يجوز ان يقال الاولى فاعل الكلمة والثانية زائفة لوجهين الاول يكثر زيادتها اولاً وغلبيت حشو او الجل على الاكثر اولى والثاني انه لو كان كذلك لكان وزنه فاعلاً كما شأله فيجب ان يصرف فلا يصرّف دل على انه افضل ومن هذا علم انه لا يجوز ان يكون على فاعل كنعان بان يكون الالف زائفة غير متقلبة عن الهزمة لانه حينئذ يجب صرّفه \* اعلم ان هذا الكلام مبني على ان آدم لفظ عربي وقد انكره الخنصري رحمه الله ذلك حيث ذكر في الكشف ان اشتقاقهم آدم من الامة ومن ادم الارض نحو اشتقاقهم يعقوب من العقب وادريس من المدرس والييس من الابلاس وما آدم الاسم العجمي واقرب امره ان يكون على فاعل كما زور وآزر وجابر وشالغ وطلع لكن ذهب في الفصل الى انه عربي على وزن افضل ثم ان ما زور الى آخره اسماء اولاد آدم عليه السلام وقوله ابت امر من اتي يأتي آياتا قلبت الهزمة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقوله او بمن فعل ماض مجعول من اتمن يأمن انما ناقبت الهزمة الثانية فيه واو لسكونها والمضام ما قبلها **قوله** وليس آجر اي ليس آجر بما اجتمع فيه همزتان ثابتتهما ساكنة قلبت الفا لان آجر فاعل لا

الجر لمد الاتحاد ويا جارا لمد كثرة الاستعمال (قوله واورد عليه) كل من هذا اليراد وجوابه الاتي المذكور في شرح الشريفي وفي سياق الشارح لهما ايها (قوله وجب قلبها) اي في غير ندور قاله ابن مالك وغيره ما قرأه من قرأ او بمن وايدفهم بتحقيق الهمزتين ابتداء فادارة لاياس عليها واما نقوا آمن زيد فليس بمخلص فيه لان الاولى للاستفهام والثانية فاعل فليس من كلمة واحدة **قوله** اعلم ان هذا الكلام وهو ان آدم فاعل لا فاعل ولا فاعل (قوله ذكر في الكشف ان اشتقاقهم الى آخره) قال الفتازي يعني ان جعلهم هذه الاسماء العجمية مشتقة من المصادر والالفاظ العربية ليس بمستقيم واما انه يجوز ان يجري الاشتقاق في سائر اللفاظ وان توافق لفظهم لفات العرب في مأخذ هذه الاشتقاقات وان آدم كان يتكلم بالعربية فذلك بحث آخر واما الرديان الاعلام القصدية يعني غير القابلة والمنقولة لاسمى لاشتقاقها فليس بشئ لانهما اثنين بين اللفظين تناسب في المعنى والتركيب فهو معنى الاشتقاق وكذا الرديان آدم في غاية الجمال والامة والادم لا يناسب ذلك انتهى **قوله** يعقوب من العقب) بكسر القاف من لصفة الخنصري ضي لانه لو كان ولد اصفق فكان عقيبه (قوله واما د الاسم العجمي الى آخره) حكاه الحلبي في اعرابه واوقالا اخرى وقال انه ارجحهما قال الفتازي وقوله واقرب امره ان يكون على فاعل اشارة الى رد ما ذكره الجوهري وغيره انه افضل واصله آدم الهمزتين قلبت الثانية الفا وما يرجح كونه على فاعل اتفاقهم على اوادم في جمعه ثم قال واما الادم من الانسان بمعنى الاسمر فاعل وجهه ادمان **قوله** ان يكون على فاعل ( لكثرة جئى الاسماء العجمية على فاعل **قوله** وذهب في الفصل) ويمكن ارتصاع التناقض بين قوله بان مقاله في الكشف خاصة وما بين في الفصل مذاهب الرجال لان مادته جارية على هذا الخط (قوله ثم ان ما ذكر الخ اسماء اولاد آدم) ظاهر ما فيها اسماء اولاده لصلبه ولم اقب على ذلك في القاموس انما ذكرها جراحيا عيسى وان آزرهم ابراهيم قال اما ابو مخارح اي بنته ومعه لآخره وان ما برأى بمحلتين وموعدة هو ابن ارفخشذ بن سام بن نوح ان شالغ اي بمحبتين



ثبوت يؤاجر وما قلته فيه \* دللت ثلاثا على ان يؤجر \* لا يستقيم مضارع آجر \*  
فضالة جاء والاضال عن \* وصحة آجر تمنع آجر \*

افضل ثبوت يؤاجر في مضارعه قأجر يؤاجر كأخذ يؤاخذ فكما ان الف آخذ ليست من حمزة بل  
هي الف فاعل فكذا الف آجر **قوله** وما قلته فيه \* اى وما قلت في ان آجر فاعل لاضل هذان  
البيتان وهما قوله دللت ثلاثا الى آخره اى دللت ثلاثا على ان آجر فاعل لاضل فغير منه بلزومه لان  
كون آجر فاعل لا افضل يستلزم ان لا يكون يؤجر مضارع آجر لان يؤجر لا يكون الا مضارع افضل \* الوجه  
الاول انه جاء آجر اجارة ولو كان افضل لم يسمى منه فضالة لان فضالة مصدر فاعل لاضل \* الوجه الثاني  
انهم لم يقولوا في مصدره ايجارا ولو كان افضل لكان مصدره على اضال \* الوجه الثالث انه ثبت آجر  
يؤاجر فيكون آجر فاعل وصحة آجر الذى هو فاعل تمنع ان يكون آجر فاعل وفي هذا نظر لانه لا يلزم  
من يسمى فضالة ان لا يكون آجر افضل لجواز ان يكون مشتركا بين فاعل وافضل ومصدر الاول فضالة ومصدر  
الثاني اضال وقوله والاضال هذان اراد به انه لم يوجد ممنوع لانه حتى صاحب كتاب المحكم فيه اجرت  
المرأة البقي نفسها ايجارا وان اراد به انه قليل فسلم لكن لا يحصل منه المطلوب وايضا فان صحة آجر  
بمعنى فاعل لا تمنع من معنى آجر بمعنى افضل لجواز ثبوتها ويكون مضارع الاول يؤاجر ومضارع  
الثاني يؤجر وما ذكر في الشرح المنسوب الى المص من انه اذا ثبت معنى آجر على معنى فاعل لم يكن بد  
من فعل ثلاثي هو اصله لاربعي فوجب ان يكون فعله الاصلى آجر لانه لا وجه لى معنى افضل كقولهم كاتب من كتب  
وقائل من قتل لاطلاق تحت لانه لو سلم ذلك فلا يفيد لجواز نقل ذلك الثلاثي الى الاضال والمقابلة واعلم  
ان آجر في مثل قولهم آجره الله يؤجره ايجار بمعنى اجره الله يأجره اجرا اى اعطاه ماله التواب وآجرت  
المملوك والاجر او جره بمعنى اجرته اجره اى اعطيته اجره لاتزاع فانه افضل لا فاعل لان يؤجر لا  
يكون مضارعا لغير افضل وانما النزاع في مثل قولهم آجرت الدار والدابة اى آكرتهما والحق انه بهذا  
المعنى مشترك بينهما لانه جاء فيه لفتان احدهما انه فاعل ومضارعه يؤاجر والاخرى افضل ومضارعه

جدا برهم (قوله جاء اجر) اجارة المشهور كسر الهمزة فيها وذكروا بمنصور بن محمد بن علي الجبان في الشامل انه يقال  
اجارة بالضم وحكا ابن سيدة ايضا واذ قال وارى ثعلبا حتى القبح (قوله وفي هذا نظر) اى فجاد كره المصنف من الاجره  
الثلاثة (قوله لانه لا يلزم من معنى فضالة ان لا يكون آجر افضل لجواز ان يكون مشتركا الخ) اعترض هذا الوجه  
ايضا بان فضالة ليس من مصادر المزدحمة فسمى اجارة لا يدل على ان آجر فاعل ولا انه افضل قال ذلك في بنية الطالب ثم قال  
فان قيل كون الاجارة لفاعل اقرب من كونها لافضل لان فاعل معنى مصدره على قتال كثيرا بخلاف افضل فلا يعبد  
ان تكون الاجارة لفاعل وهى فضال في الاصل ثم لحقتها الة مرة فبها على فضالة فتلاو كانت لفاعل من هذا الوجه لجواز  
حذف تائها لان المألوفة لا يلزم للمألوف حاليها غير مذهب بها نحو القياس وانها بما جاء اسمها المصدر فيعوز ان يكون  
اسما المصدر افضل كما يجوز ان يكون اسما المصدر فاعل انتهى (قوله ان اراد به الخ) سبق الى هذا الاعتراض البدر بن  
ماقت قوله صاحب كتاب المحكم وهو ابن سيدة قوله لا يحصل منه المطلوب (ويمكن ان يقال في الجمل على  
الغالب اولى فعمل عليه وجعل القليل كالعدم ض) قوله لانه لو سلم ذلك (فيه اشارة الى المنع اى لجواز ان  
لا يكون ذلك الثلاثي مستعملا قوله لو سلم ذلك) اى لانسلم استزاع فاعل الثلاثي بدليل فاعله الله وساعدت زيدا  
ولئن سلم فاعلم ما ذكره على ان اجر فرع عن الثلاثي لانه افضل وليس النزاع فيه انما النزاع في ان الثلاثي هل يعمل  
بالزيادة الى افضل او فاعل (قوله هو اعلم ان آجر الى آخره) حتى ان القطاع في كتاب الاضال انه يقال ذلك والقول الاول

وان تحركت وسكن ما قبلها كسأل تثبت وان تحركت وتحرك ما قبلها قالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها وانكسرت ووا وا في غير نحو جاه وايعة واويدم واوادم

يوجر وجه له مصدران فالواجرة مصدر فاعل والايجار مصدر فاعل **قوله** وان تحركت صطف على قوله ان سكنت الثانية اى وان تحركت الهززة الثانية فاما ان تكون الهززة التي قبلها ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فاما ان تكون الهززة الثانية في موضع اللام او لا فان لم تكن في موضع اللام كسأل ثبتت اى الهززة الثانية لانه لا يمكن تخفيفها بالابدال فرأيتنا وبين ما اذا كانت في موضع اللام على ما سبق ولا يحملها بين يين اما المشهور فلانها حيثئذ تصير قريبة من الالف ويلزم التقاء الساكنين واما غير المشهور فليسكون الهززة الاولى ولا بالحذف لانه حيثئذ لا يدري انه نعال بالشديد او فعال بالتخفيف وامان كانت الثانية في موضع اللام قلبت ياء كذا ذكر في تصريف ابن مالك وشرحه ويدل عليه قول المص في مسائل الجرّين ومثل سبطر من قرأ رأى وسنين الفرق بين الصورتين ووجه ذلك في مسائل الجرّين ان شاء الله تعالى وكان المص انما لم يفصل اعتمادا على المثال مع ما ذكره **قوله** وان تحركت اى وان تحركت الهززة الثانية وتحركت التي قبلها فقال النحاة وجب قلب الهززة الثانية ياء ان انكسرت الهززة التي قبلها وانكسرت هى اى الهززة الثانية نحو جاه واصله على مذهب غير الخليل جاءه جهزتين مفركتين الاولى منقلبة عن عين الكلمة التي هى ياء كما في بايع والثانية لام الفعل قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار جاءى ثم اهل اعلان قاض ولم يحملوها بين يين لان في ذلك ملاحظة للهززة فيلزم منه اجتماع بين الهزتين واما على مذهب الخليل فاصله جاءى بالقلب كما مر ثم اهل

في كل من الاستمالين بالذو الثاني بالقصرو المضارع بضم الجيم وكسرها **قوله** فرأيتنا وبين ما اذا كانت في موضع اللام لم يعكس لان الطرف بالتصغير اولى **قوله** من قرأ رأى اصله فسر قلبت الثانية ياء **قوله** بين الصورتين اى بين اللام والعين **قوله** وان تحركت الهززة الثانية وتحركت الهززة التي قبلها الى آخره الحاصل من اقسام هذا القسم كما قاله النحاة وتقدم نظيرها هو تسعة اقسام واصله من ضرب ثلاثة والحكم فيها انه يجب قلب الثانية ياء في اربعة منها هى ما اذا انكسرت الثانية وانكسر ما قبلها او فتح او ضم او انقصت وانكسر ما قبلها وواو او في بيتها وهى ما اذا انقصت بعد مفتوحة او مضومة او انقصت بعد مضومة او مفتوحة او مكسورة مثال المكسورة بعد مكسورة ايم واصله اثم وهو مثال اصبع بكسر الباء من ام قد دخله النقل والادغام ثم ابدل ومثالها بعد مفتوحة اعمد وقد ثبت في الشرح ومثالها بعد مضومة ابن اصله اؤن مضارع ابتداء جعلته بين ومثال المفتوحة بعد مكسورة ايم واصله ايم وهو مثال اصبع بفتح الباء من ام ومثال المفتوحة بعد مفتوحة او مضومة اوادم واويدم وقد ذكرنا في الشرح ومثال المضومة بعد مضومة اوم والاصل اوم وهو مثال ايم من ام وبعد مكسورة او وهو مثال اصبع بضم الباء منه ومثالها بعد مفتوحة اوب جمع اب وهو المرحى والاصل آب نقلت حركة ضمه الى ثمة لاجل الادغام فاذال اوب هذا ما قالوه وخالف الاخفش في المكسورة بعد ضمة قلبها وواو في المضومة بعد كسرة قلبها ياء والصحيح هو الاول وقالوا ايضا ان محل هذا التفصيل هو ما اذا لم تكن الثانية متطرفة فان تطرفت وجب قلبها ياء مطلقا لان الواو الاخيرة لو كانت اصلية ولويت كسرة او ضمة قلبت ياء فلو ابدلت الهززة الاخيرة فيما نحن بصدده لا بدت بعد ذلك ياء فتعينت الباء وان محل وجوب الابدال هو ما اذا لم تكن الاولى للمضارعة فان كانت نحو ادم مضارع ام واني مضارع ام جاز الابدال والتحقيق لشبه هززة المضارعة بهززة الاستفهام لما قبلها التثنية والياو التاء اذا علم ذلك عرف ما في كلام المصنف والشارح من الاخلال في بيان الاقسام وافادة احكامها وان قولهما وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها ليس على إطلاقه **قوله** لان في ذلك اى في جعلها بين يين **قوله** فيلزم منه الجمع بين الهزتين اى تحقبا في الاولى وتقريبا في الثانية **قوله** وكان القياس

ومنه خطايا في التقدير الاصلى خلافا للخليل وقد صح التسهيل والتحقيق في نحو ائمة

اعلال قاض فليكن من هذا الباب ١٠ وائمة جمع امام والاصل ائمة كحجرة جمع حار جاتج في اوله همزتان الاولى للجمع والثانية فاء الكلمة وكان القياس قلب الثانية الفا لسكونها وافتتاح ما قبلها كائنية في جمع انه لكن لما وقع بعدهما مثان وهما اليان وارادوا الادغام فقلوا حركة تالم الاولى وهى الكسرة الى الهززة وادغوا الياء في الميم فصارئة قلبوا الثانية ياء محضة ولم يحصلوا يين بين الميم في جاء وان لم تكن الثانية مكسورة ولا التي قبلها مكسورة وجب قلب الثانية واوا نحو اوادم جمع آدم واصله آدم بهمزتين بعدهما الف قلبوا الثانية واوا كما ودم واصل الهم قلبوا الثانية واوا زوما ايضا **قوله** ومنه خطايا اي وما اجتمع فيه همزتان متحركتان خطايا واصله خطاى قلبوا الياء همزة كافي فياثل جمع قبيلة فصار خطأ بهمزتين قلبوا الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار خطاى فهذا هو الذى يتعلق فيه اجتماع همزتين وسبب ان ياقاس ما وقعت همزة فيه بعد الف مساجد وبعدها ياء وليس مفردا كذلك ان قلب ياء مفتوحة وقلب الياء الفاقصير خطايا واما قيد التقدير بالاصل لان خطاى بالهمزة ثم الياء بعدهما تقدر ايضا لكن ليس تقديره الاصلى بل خطأ بهمزتين تقدره الاصلى ولحقيقة هذا ايضا ليس تقدره الاصلى بل خطاى بالياء ثم بالهمزة تقدره الاصلى لان خطاء بهمزتين اصل بالنسبة الى خطاى بالهمزة ثم الياء بعدهما هذا التقدير على مذهب سيويه ١٠ واما الخليل فيوافق في ان الاصل خطاى لكنه يقول قدغوا الهمزة على الياء فصار خطاى على فعال ثم فعل ماقبل ومذهب سيويه اقيس واصح لما نقل عن العرب الموثوق بهر يثم الهم اغفل خطاى مثل خطاى به تحقيق همزتين فلو كان خطاى مقبولة كاذكر الخليل لم يكن لذلك وجه **قوله** وقد صح التسهيل ١٠ اعترض على قول النحويين انه يجب قلب الثانية

قلب الثانية (الفا) اي بناء على ان الاعلال مقدم على الادغام وسأنى الكلام على ذلك في موضعه **قوله** قلبوا الثانية ياء محضة وانما لم يقبلوا ياء ائمة القاصرها وافتتاح ما قبلها لان حركتها ماضية غير متعدية كافي لو استطعنا واخشي الله **قوله** للمام وهو ان فيه ملاحظة همزة فيؤدى الى اجتماع همزتين (قوله وجب قلب الثانية واوا) قال في شرح المفصل قلبوا الثانية في مثل ائمة باعتبار حركتها ولم يفعلوا ذلك في مثل اويدم لتعذر لانه لا يمكن ان يتحرك الالف ولا يكون ما قبلها الامتوحا فوجب قلبها باعتبار حركة ما قبلها وانما لم يفعلوا ذلك في اوادم لانهم لو قبلوها فالذهب حركتها وهم يحفظون عليها وليس قبلها ما يمكن رده الياء ايضا فحتم فوجب جعله على ما ثبت فيها هو منه وهو اويدم قبلوها واوا انتهى **قوله** وليس مفردا كذلك معناه ان تكون همزة حادثة في الجمع لا موجودة في الواحد سواء كانت اصلية في الواحد كما في شائبة من شأوت لان ثبت او منقلبة عن اصلى كما في جابية وسواء كانت واقعة في الواحد بعد الالف كما فيهما اولا كما في مرأة فالجمع فيها على وجه القياس مرأ وقد قالوا على غير القياس مرايا وجعل الحريرى في درة الفواص في الحواص لخواص الحناو ليس بسد يدل هو خلاف القياس وقد جاء به السماء ذكر صاحب الصحاح انه كثير ومرأة مفعلة من الرؤية فاصلها مرأبة فاذا جئت قبل مرأى ثم اعمل على الرفع والجركوار وقيل مرأى وصح في النسب وقيل مرأى ولا يجوز ابدال همزة ياء وفصحيا فعل فيما نحن فيه وذلك لعدم عروض همزة في الجمع اذهى سابقة في الواحد فلو وجودها وجبت سلامتها لتشاكل الجمع الواحد وما ذكرناه من ان وجود همزة في الواحد سبب لصحتها في الجمع كاف بغيره من غير احتياج الى ان يضم اليه كونها في الواحد بعد الف كما وقع في عبارة الشارح مكررا في موضعه **قوله** ثم فعله ماقبل (قوله لم ياقبل) وهو ان ياقس ما وقعت الخض (قوله لما نقل عن العرب) نقله ابو زيد (قوله لم يكن وجه) اي لانه لا مقتضى على مذهب لا اجتماع همزتين بخلاف مذهب سيويه **قوله** لم يكن لذلك وجه (اي خطاءه) ى

والترنم في باب اكرم حذف الثانية وحل عليه اخواته

ان انكسر ما قبلها او انكسرت فانه قد صرح عن القراء جعل الهمزة الثانية بين يين في نحوائة وقد صرح بتحقيق الهمزتين ايضافيه وقولهم اولى من قول النحاة لما مر ويمكن ان يجاب عنه بان مراد النحاة من قولهم قلب هذه الهمزة ملزماً ان القياس يقتضى ذلك وما خالفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وهذا لا يناقى جمياً خلافه في القراءات السبع لجواز ان يكون مخالفاً للقياس ولا يكون مخالفاً للاستعمال ومثل ذلك مقبول واقع في الصريح من الكلام فان النحاة قالوا الشاذ على ثلاثة اضرب شاذ عن القياس وشاذ عن الاستعمال وشاذ عنهما جميعاً والا لان مقبولان والثالث مردود مثال الاول كالفرد والصيد وكقوله تعالى استخوذ عليهم الشيطان اى غلب فان القياس قلب حرف العلة في هذه الصورة الفاعل والاستعمال بخلافه ومثال الثاني قول الشاعر وامأ وعل كما أو اقربا وهو الاستعمال كهى وامأ وعل اسم هضبة ومثال الثالث قول الشاعر ويستخرج اليربوع من ناقاة ومن جره بالشبعة يتقصع اى يستخرج الصياد اليربوع الذى يتقصع بالشبعة من ناقاة وهى احدى جريته والشبعة ثبث قاله بالفارسي درمنه وقوله يتقصع اى يدخل في قاصعائه وهى احدى جريته ايضا فادخل اللام في الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال قوله والترنم اعتراض آخر وهو على ما قالوا وجب قلب الهمزة الثانية واوان لم يكن هى ولا ما قبلها مكسورا فانهم التزموا حذف الهمزة الثانية من نحو اكرم واصله اكرم لهمزتين مفتوحتين لان حروف المضارع هى حروف الماضى بزيادة حرف المضارعة ولما كان ماضيه اكرم وجب ان يكون اصل المضارع اكرم كرهوا اجتماع همزتين فيما هو كثير الاستعمال فحذفوا الثانية لزوماً وانما خصوا الثانية لان الثقل نشأ منهما محل اخواته نحو تكرم وتكرمون ويكرم عليه ثم ضموا حرف المضارعة للثلاثى بالمراد فقطبت انما ذكره النحويون منقوض بمثل اكرم ويمكن ان يجاب عنه بمثل ما مر بان يقال مراد النحاة ان القياس

بهمزتين (قوله فانه قد صرح عن القراء) صرح التسهيل عن نافع وابن كثير وابن جرو ومن اكثر رقمه وجاء ايضا عنهم الابدال بقول النحاة نص عليه اوالمر في ارشاده وابن شريح في كافيته وغيرهما وصح التحقيق عن ابن عامر وحاصم وسمرة والكسائي قوله لما مر من كونهم اعدل وافضل من النحاة ولتقلهم من هو معصوم من الكذب ض قوله ومثال الثانى قول الشاعر (اوله نصى الذنابات شمالا كذا) وامأ وعل كما أو اقربا (قوله قول الشاعر) قبله خلى الذنابات شمالا كذا واليت للعباج من قصيدة مرجزة يصف بها الحمار الوحشى والضير في خلى له والذنابات يقع المفجعة ونون وموحدة اسم موضع بعينه وروى نصى الذنابات وشمالا مفعول ثان وكذا يقع المكاف والمثلثة صفته اى قريبا والمعنى جعل الذنابات ناحية شمال قريبة منه في عدوه وقوله وامأ وعل كما مبتدأ وخبر ويجوز نصبها عطفاً على الذنابات والهضبة الجبل المنبسط على الارض قوله بالشبعة الباء للاستعانة بقوله التزموا وحذف الهمزة الثانية (الذى يقتضيه النظر الصحيح ان يقال الاصل اكرم: لهمزتين معجمتين مفتوحتين ثم اتهم حذفوا الثانية للاشتغال وكان مقتضى ذلك ان يفتحوا بعدها همزة المضارعة لان بعدها ثلاثة قطع كافتحوا في اضرب ولكنهم ارادوا التنبيه بابقاء الضمة على انه رباعى (قوله من نحو اكرم) اى من مضارع افضل اذا كان للتكلم وحده (قوله لان الثقل نشأ منها) ولان الاولى حرف المضارعة فلا تحذف لان المضارع يتلقى بانفتاحها قال الشريف وغيره ولان ضمة الاولى تدل على المبدؤ (قوله ثم حل اخواته) بما حل ايضا عليه اسم الفاعل واسم المفعول منه قال في التسهيل وبما اريد حذف همزة افضل من مضارعه واسمى فاعله ومفعوله ولا ثبت الا في ضرورة او كلمة مستندة انتهى و اشار بما استثناء الى قول الراجزى فانه اهل لان يؤكروا وقوله وصاليات ككها يؤتمين = وقد سبقا الى قولهم ارض مورنية بكسر النون اى كثيرة الارانب وكسا مورنب بفتحها اى خلط صوفه بوبر الارانب وقيل فيه صورها قوله هذا الحكم

وقد التزموا قبلها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين وفي كلين يجوز تحقيهما وتخفيفهما وتخفيف احدىهما على قياسها

بقتضى القلب كما في اويدم واوادم لكن الاستعمال فيه بخلاف القياس **قوله** وقد التزموا **قوله** هذا الحكم مشترك بين ما يكون فيه هزتان كخطايا على مذهب سيبويه وبين ما فيه همزة واحدة كخطايا بالاعتاق وخطايا على المذهب الخليل فلذلك هنا المطايا جمع مطية واصلا مطوية لانها من المطو وهو اسراع الدابة في السير قلبت الواو ياء وادغمت فيها الياء اصل مطايا مطا وقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مطاي ياءين قلبوا الياء الواضحة بعد الفاء لجمع همزة كافي فيائل فصار مطاي ياءين بدمهمزة فاستقلوا الياء بعد الكسرة على الهمزة فابدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء الفاك في عذارى وهما ناولي لتقل الهمزة فصار مطا الهمزة بين القين والهمزة قريبة من الالف فكأنك جئت بين ثلاث الفات قلبوا الهمزة بانفصار مطاي ومنه خطايا على القولين اما على مذهب سيبويه فقلناه بعد انقلاب الهمزة الثانية ياء يصير خطايا واما على قول الخليل فلانه يقدم الهمزة على الياء من غير اجتماع الهمزتين فيصير خطاي ثم عمل فيه ماهر **قوله** وفي كلين **قوله** عطف على قوله في كلمة حيث قال والهمزتان في كلمة والاقسام اثني عشر الثانية مفتوحة وقبلها اربعة احوال يحقق احوال يذكر لفظة احد بعدها ويذرا ومن تلقاه ولم يذرا ومكسورة وقبلها اربعة بذكر لفظ اهل بعدها ومضومة وقبلها اربعة بذكر اولئك بعدها ثم انه يجوز تحقيهما اى اشاء الهمزتين من غير تمييز لان كون اجتماعهما عارضا هو امر التقل ويجوز تخفيفهما لما يميز من التقل في اجتماعهما وتخصيص احدىهما بالتخفيف تحكم وكذا يجوز تخفيف احدىهما ثم اختلفوا هنا فاختر ابو عمرو تخفيف الاولى لان الاستعمال من اجتماعهما ضل ايتما وقع التخفيف جائز لكن قدرا فانهم ابدلوا من اول الثنتين

اي قلب الهمزة حال كونها مفردة ياء مفتوحة (قوله من المطو) هو يقع الهم وسكون الطاء (قوله قلبت الواو ياء الى آخره) هذا العمل ونحوه اعتبار نحوى واعتبرا اولا قلب الواو لانها طرف وهو اولى بالتمييز واما تأخر اعتبار قلب الهمزة ياء في نحو خطايا على رأى سيبويه لان مقصده اجتماع الهمزتين وهما دائما يتحقق قلب الياء همزة **قوله** كافي عذارى (جمع عذراء وهو البكرض **قوله** ومنه خطايا) اي ما قبل في الهمزة المفردة بالواضحة بعد الالف ياء مفتوحة **قوله** ثم عمل فيه ماهر (من قلب الهمزة ياء مفتوحة والياء الفاض **قوله** وقبلها اربعة احوال) هي الضم والكسر والضم والسكون (قوله ثم انه يجوز تحقيهما) بغير ابن ماهر والكوفيين وغيرهم (قوله) لما يميز من التقل في اجتماعهما) اي جاز تخفيف احدىهما فضالهما وتخفيف الاخرى ايضا لانها جئت كالفردة وقد تقدم جواز تخفيفها ولا حاجة في التبرير الى ما ذكره الشارح من التحكم لانها لم يلبس على ان تخصيص احدهما ليس بجواز التحقيق بل هو فعل احد الجائزين ولا تحكم فيه فليأمل **قوله** تصكم (قديبال انه لو صرح مادى من الصكم ثم القول بطلان افراد احدىهما بالتخفيف ولكن سيذكر جواز ذلك وفيه دليل على بطلان ما زعمه من الصكم واما ما عالجوا لمخففها ان كلا منهما لو اتفردت لجاز تخفيفها فكذلك اذا اجتمعت مع غيرها بل اولى لان التقل عندنا اشد **قوله** فاختر ابو عمرو وتخفيف الاولى) تخفيفهما بالخلف قرأ ايضا في التفتين قصاصا حاد كمراسخو هؤلاء ان كنتم وضعا نحو اولياء اولئك في الاحقاف وليس في القرآن فيه لكنه قرأ بخلاف عشاره في الخليلتين فقف الثانية قال الجسري لانه شبه تماثل الحركتين تماثل الحرفين فاعل الاول فلما اختلف صار الى تخفيف الثانية انتهى ولا رد على ما تقدم عنه في التفتين تسهيله الثانية في نحو انذرتم لان ذلك باعتبار حرف القراء تريا على التعليل في كلوا واحدة والكلام في التفتين من كلين على انه قديبال ان يامر وقد قرأ مطلقا بخلاف عشاره ولين بشي لان التخفيف لا يكون بالتسهيل يكون بالخلف **قوله** ابدلوا من اول الثنتين (وهو ضى بالهاء بالاول الثنتين في نحو امليت وقضيت وحجاب بالاول الثنتين

وجه في نحو يشاء الى الواو وايضا في الثانية وجه في التثنية حذف احدهما وقلب الثانية كالتساكنة في نحو دينار ودوان حرف الين وكان ذلك التخفيف فكذا في الهزتين واختار الخليل تخفيف الثانية لان الثقل انما يحصل عند الثانية فلا يصار الى التخفيف قبل حصول الاستقلال اذا عرفت ذلك فلبين كيفية التخفيف فيما اوفى احدهما فنقول اذا اجتمعا واريد تخفيفهما جميعا فوجهان احدهما ان يتخفف الاولى على ما يقتضيه قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف الثانية على ما يقتضيه قياس تخفيفهما للاجتماع والثاني ان تخففا معا على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحدة منهما لو انفردت وان اريد تخفيف احدهما لم يضل امانا ان تكونا متفتحتين اولاهما ان لم تكونا متفتحتين خففت انهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت وجه في نحو يشاء الى الواو ايضا في الهززة الثانية مع جواز التحقيق والتخفيف على ما مر وان كانتا متفتحتين فان كانت الاولى آخر الكلمة جاز ان تخفف احدهما وتصل الاخرى على القياس المتقدم وجاز ان تقلب الثانية بحرف من جنس حركة ما قبلها كالتساكنة فتقلب في جاء

ان المنقضى لا بدال الثاني هنا كونه تائيل كونه آخره والاخر الى بالتغيير من غيره وعلى هذا فيكون ما اوردده المورد من حجاج لتسهيل الاولى في مسئلتنا لانه قد اجتمع فيها ما انقضى في بابي دينار وامليت قوله في نحو دينار اصله دينار ليل جهه على دانير ودوان اصله دوان من دون اي جمع قوله في نحو دينار ودوان اصل دينار دنارا بدل من احدى التوئين ياء ثلثا بلبس بالمصادر ككذاب وهو معرب واصل دوان وهو بكسر الدال وقد يقع دوان وجهه دواون ودواون قوله فوجهان اذا اردت تخفيف الهزتين في مثل رأيت قارى ايك قلبت الاولى ياء لانتفاعها بعد كسرة كافى ماية ثم على الوجه الاول تقلب الثانية واو الاجتماع الهزتين كافى او ادم على الثانية تسهيل بين الهززة والانتفاع لو انفردت وفي مثل اقرأ آية يجوز في تخفيفهما ان تنقل حركة الثانية الى الاولى ثم تجعل الاولى بين يين بنعشر بكذا وان تقلب الاولى لتمام تسهيل الثانية بين يين وجوز ان يعمد في هذا المثال الثالث وهو تسهيلها جميعا وهم المصنف لان معنى تسهيل الهززة هو ان يجعل بين الهززة وبين حذف حركتها فاذا لم تكن حركة لم يعقل تسهيلها قوله لو انفردت ففي صورت رأيت قارى ايك تقلب الاولى في التخفيف ياء مثل مائة والثانية امانا تقلب واو اعلى قياس او ادم واما ان يجعل بين يين على قياس سال قوله خففت انهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما في نحو جاء ابل وجاء اولئك ويدرأ ابلا ومن تلقاه اولئك تخفيف كل منهما بتسهيلها وفي نحو يدرأ ابل ومن تلقاه احد تخفيف الاولى بتسهيلها والثانية بادلها واو في الاولى ياء في الثانية وفي نحو لم يدرأ احدا ولم يدرأ ابلا ولم يدرأ اولئك تخفيف الاولى بادلها حرف مد والثانية بتسهيلها وذلك كله ظاهر بما تقدم قوله وجه في نحو يشاء الى الواو ايضا هو مذهب كثير من القراء بل عن اكثرهم قال الشارحون وهو مذهب من يقول في مثل سول بادل الهززة حرفا من جنس حركة ما قبلها واراد الشارح بنحو يشاء الهززة المكسورة المسبوقة بمضموعة وان لم يتقدم مدة فقد صرح البدل في قوله تعالى ولا يبحق الذكر النسئ الالهة ولم يحفظه شارح فاستند الى ما تقدم من الشارحين قوله الى الواو ايضا وهو مذهب من يقول في مثل سول بادل الهززة حرفا من جنس حركة ما قبلها قوله على ما مر اى من تسهيل بين يين المشهور وبين غير المشهور في نحو يشاء الى اربعة اوجه قوله على ما مر اى الان في ان احدهما اذا خففت فانه يخفف على قياسها لو انفردت وقدم في بحث الهززة المفردة ان الهززة المفردة المكسورة بعد الضمة يجوز فيها بين المشهور وغير المشهور فحصل في الاول وجهان التحقيق وبين بين المشهور وفي الثانية اربعة اوجه التحقيق والابدال واو اعلى غير القياس وبين بين المشهور وغير المشهور والاثان في اربعة ثمانية فيجوز ذلك فيه قوله جاز ان تخفف احدهما وتصل الاخرى كذا في شرح المفضل ايضا الموافق للثان للاقتصار على الحذف كما فعل غيره من الشارحين وهو مقتضى المقام ايضا لان الكلام في تخفيف احدى الهزتين وابهم المحذوفة لما في تعيينها من الخلاف فمن قال انها الاولى لانها في آخر الكلمة والاخر احق بالخلف ومن قال انها الثانية لان الثقل انما نشأ منها ومن فوائدها هذا الخلاف

• الاعلال • تغيير حرف العلة لتخفيف وبمجمل القلب والحذف والاسكان وحروفه الالف والواو والياء احدهم القا وفي تلقاه بالهم باد وفي دراً اولئك واوا وان لم تكن الاولى آخر كلمة جاز ان تخفف ايتما شئت على حسب ما تشتهي قياس التخفيف في كل واحدة منهما وانفردت وجاز في مثله انقام الالف بين الهمزتين قال ذوارمة • فيأطية الوعاء بين جلاجل • وبين النقا أنت ام سالم • الوعاء الارض الهينة وجلاجل اسم موضع يروى بالهم مفتوحة وبالحاء المهمله مضبوطة وقال ابن در سقويه حرصوا على اثبات الهمزتين فزادوا الفا بينهما هراً من اجتماعها وقال لا يجوز اثبات تلك الالف في الخط كراهة اجتماع الفات ثلاث قال المص في شرح الفصل لم يثبت ذلك يعني اثبات الالف بين همزتين الا في مثل آأنت وشبهه واما في مثل جاء احدهم فلا يعرف مثل ذلك فيه • قوله الاعلال تغيير حرف العلة لتخفيف • قوله تغيير شامل لهو تخفيف الهزلة والابدال فلا قيد بقوله حرف العلة خرج تخفيف الهمز وقبض الابدال ما ليس بحرف

القصر في نحو جاء احدهم فينتج على الثاني ويجوز على الاول تغيير سبب المد بالحذف كما هو مبسوط في موضعه (قوله وجاز ان قلب الثانية الخ) صح ذلك من رواية ورش من طريق المصريين ومن رواية قبل وهو متنع في القياس انزوى الثانية ساكن غير مدغم لانقلع الساكنين على غير مدغم وما ورد من ذلك في القرآن نحو من وراء احصى مقبول كسائر ما خالف القياس ومعنى مكى في جاء آل لوط الحذف وكلام غيره يوزن بجوازه فيه فيعامل معاملة اشترى في حذف احدى الالفين لن ابدال الثانية الفا كخص قوله من جلس حركة ما قبلها كالساكنة) اى كالهزلة الساكنة في كلمة نحو ادم ايتا ومن (قوله وفي دراً اولئك) يستفاد منه ان جواز الحذف والقلب ليس مخصوصا بمسابق الهمزتين فيه مدغم وقصر صرح به غيره ومثل بنحو شرأ ابى عمرو ويقرى امرأة (قوله وان لم تكن الاولى آخر كلمة) اى بان كانت كلمة برأسها كهمزة الاستفهام قوله وان لم تكن الاولى آخر كلمة) بل تكون الاولى كلمة برأسها كهمزة الاستفهام قوله في كل واحدة منهما لوضردت) اذا قلنا زيدا انت جاز في الاول التحقيق والتسهيل بالابدال واوا كما في موجب وسؤال وجاز في الثانية التحقيق والتسهيل بين الهمزتين كالشهور كما في سال وجاز على وجهي التحقيق والتسهيل في الثاني ان تزيد الف بينهما فيتحقق فيه ثمانية اوجه ض قوله وجاز في مثله انقام الالف) اى مثل ما اجتمع فيه الهمزان وليس الاول آخر الكلمة (قوله وجاز في مثله انقام الالف بين الهمزتين) اى لفصل بينهما وقد قرأ به ايضا مع تسهيل الثانية ابو عمرو وقالون في نحووا انذرهم وانك واؤنبشكم بخلاف عن ابى عمرو في هذا الثالث وقرأ به ايضا مع تحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية هشام في نحووا انذرهم وفي غيره على تفصيل بين في محله واقفوا على ترك الفصل في نحووا اشترى قراءة من حقق ومن سهل سحرا من اجتماع همزتين والفين وقيل همزة الوصل في نحووا الذكرين لن سهل لانه لا اصل لهافي الثبوت وصلافه فيتحقق النقل بخلاف همزة القطع هكذا حكى النقلة ولم يأت في كلام النحاة ما يثبت انه فليقيد كلام الشارح وليسهل ما يرويه كلامه من قصر الفصل بالالف على الفتوحتين من حيث ان كلامه في المفتحتين وقدم له جاز في غيرهما مما سبق وقدمت عن ترك التقييد بان الكلام في همزتين يجوز تحقيقهما وفي نحووا اسم ثلاث والثانية في نحووا الذكرين لا يجوز تحقيقهما (قوله قال ذوارمة) الزمة بالضم قطعة من جبل بالية وجهارهم ورام وبهاسمى ذوارمة لقوله لم يبق في هذا الايدى غير ثلاث ما ثلاث سود • وغير مشهود التقام توده اشعت باق فيمة التقليد يعني وكما وقيل لانهما اشترى ناقة في معقارمة فسلها البايع منها لاجازة عليها وقال ما اخذها الارتم بهاسمى ذوارمة قال الجوهري وهو انسب من الاول والنقا بالقصر الكتيب من الزمل (قوله حرصوا) من باب ضرب ومن باب علم وعلى الاول اقصر في الصحاح قوله في مثل آأنت) اى في الهمزتين التين اوليهما همزة الاستفهام (قوله ما ليس بحرف علة) هو متعلق بمحذوف دل عليه المعنى اى وهو الابدال ما ليس بحرف علة قوله كاصيلال) بقلب الون لاما (قوله ولما طال لتخفيف خرج نحو عالم) هو يخرج اللام وسبأى في الابدال ولا يتوهم خروج نحو حيوان

ولا يكون الالف اصلا في متحرك ولا في فحل ولكن عن واو او ياء وقد اتفقتا فابن كوعد ويسر وعين كقول  
ربيع ولا مين كغزو ورحى وتقدمت كل واحدة على الاخرى فاء وهيتا كويل ويوم واختلفتا في ان  
الواو تقدمت هيتا على الياء لاما بخلاف العكس

علة كاصيلال في اصيلان كاسجىء ولما قال الخفيف خرج نحو عالم بالهمزة في عالم فين تخفيف الهمزة  
والاعلال مبنية كاية وبين الابدال والاعلال هوم من وجه اذ وجد في نحو قال ووجد الاعلال بدون  
الابدال في قول والابدال بدون الاعلال في اصيلال ويجمع الاعلال ثلاثة اشياء القلب كافي قال والحذف  
كافي قلت والاسكان كافي يقول ولم يقل ويجمع القلب لى ذكر في تخفيف الهمزة وسميت الالف والواو  
والياء حروف الاعلال لما وقع فيها من التغيرات المتعددة وقد جعل بعضهم الهمزة من حروف العلة لذلك  
ولم يبعدها كثيرا فلم يجر فيها ما جرى في حروف العلة من الاطراد اللازم في كثير من الاجواب **قوله** ولا يكون  
الالف اصلا في متحرك ولا في فحل ولكن ما قبل من واو او ياء واما زائدة لانا استقرنا الاسماء المتحركة  
والاعمال فلم نجد الالف فيها الا كذلك ولانها لو وقعت اصلا لم يزل اما ان تقع مبدلة في محل آخر او لكان  
وقعت في محل آخر مبدلة ادى الى الجس بين الاصلية والمقلبة وذلك محل بمعرفة الاوزان وان لم تقع  
مبدلة من الواو والياء اصلا ادى ذلك الى وقوع الواو والياء المتحركين في كل موضع كان اصلهما فيه  
التحرك وهو مستقل هذامع وقوع حروف العلة كثيرا في الكلمات ولما ذكرنا في اول ذى الزيادة ثبت  
انها لا تكون اصلا في الاسم المتحرك والقفل واما الحروف فالالف فيها اصل لان الحروف غير مشتقة  
ولا متحركة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل فلا يقال الف ما ولا زائدة لعدم  
اشتقاق تفقديه الفهما ولا يقال انها بدلت لانها ضرب من التصرف ولا تصرف للحروف وكذلك الاسماء

من حيث ان الواو اتقل من الياء لان الاخف في ذاته ربما كان اقل لما مضى وهو هنا اجتماع الثلثين **قوله** حاكم اوله  
لخفف هامة هذا العلم اى هي كثيرة هذا العالم **قوله** والحذف كافي قلت اصله على رأى المصنف قولت فقلت  
الواو الفاقم حذفت ثم ضمت القاف وقد سبق قال شارح معترض الاعلال تغيير شئ ولا شئ من التغيير يحذف  
لان التغيير وصف وجودى يستدعى عملا موجودا ولا وجود للحذف بعد الحذف ثم اجاب بان الاعلال في الحقيقة  
هو العمل للزوم للحذف وانما ذكر الحذف مجازا من باب المصالحات اللازم على المزوم انتهى قلت ان تقول  
معنى تغيير الشئ في اللغة جعله غيرا كان عليه وهو يشمل حذفه ولو مجازا فلا حاجة الى مجازة **قوله**  
الا كذلك اى دلل الاشتقاق ونحوه على ان الالف انما يكون بدلا او زائدة الا يرى ان باع من البيع  
وقال من القول وذلك دليل الانقلاب وحلى وديان الحيل والدنو وذلك دليل الزيادة **قوله** وذلك محل الا ترى  
انه لو وقعت اصلا ما كانت حينئذ كالوزن فلما تعويبا فاذا وقعت مبدلة كان الوزن ضالا فلا يدري بعدهما اذا  
وجدت الف في الوسط هل العين ساكنة او متحركة **قوله** ادى ذلك الى وقوع الياء والواو (حاصله ان  
المواضع التى يجب فيها الواو والواو الياء التحرك كثيرة وبماؤها غير متقلبة يودى الى التثقل فلما قبلوها  
العين ادى ذلك الى كثرة التثقل (قوله هذامع وقوع حرف العلة كثيرا اى فيظن وقوع الالف والياء  
المتحركتين كثيرا على التقدير المذكور فلا يحتمل الاستقلال بالحاصل منه وان اسعمل في نحو القيد والصيد لندوره  
(قوله ولما ذكرنا في اول ذى الزيادة) تقدم هناك تقلا عن شرح المفصل ثم انما لم يثبتوا اصلا لان الاصول في  
الابنية قابلة للجر كات فكرهوا ان يضعوا منها ما قبل الحركة **قوله** ولما ذكرنا من انها لا تكون للحاق في الاسم لان الاصول



وواو حيوان بدل عن ياء وان الياء وقت هـ وعينا في بين وقلولاً ما في بدبت بخلاف الواو الا في اول على الاصح والا في الواو على وجه وان الياء وقت هـ وعينا ولا ما في بدبت بخلاف الواو الا في الواو على وجه الفاء

المبينة والاعجية لعدم اشتقاقهما ثم بين اتساقهما واختلافهما في الواقع ومثال تقدم الواو عينا على الياء لا ما طوبت ولم يتقدم الياء صناعاً على الواو لا ما واورد عليه الحيوان واجب عنه بان اصله حيوان وجههم على ذلك عدم نظير ذلك في كلامهم بالاستقراء وقياسه حايان لمحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن اشبه مخركا ليكون مطابقاً لدلوله في الحرك كالجولان والخلفان وفي المواتن حلوا التقيض على التقيض ولذا لم يدعوا في الحيوان لكن لما كرهوا اجتماع التلين قلبوا الثانية واوا ولم يلبوا الاولى لان التفسير بالأخرى وليستقيم الاستدلال بحج على ان اللام ياء في الحيوان لأنه لو كان واوا ايضاً لانتقلبت ياء لانكسار ما قبلها فنهض الاستدلال ولو صح الاستدلال بذلك لصح الاستدلال برضى على ان اللام ياء وهو قاسد ثم لو قلنا الحروف الاصول في اول واو وواو ولا ما كاهو الاصح لكان الواو مثل الياء في وقوعها هـ وعينا والا فلا ولو قلنا تركيب الواو من واو ويه وواو لان بابلس اكثر من ياب ب لكان الواو مثل الياء في وقوعها هـ وعينا ولا ما و قبل ذلك لما قالوا في تصغير واو اوية بقلب فاه هزة لكونها اول واو بن مصدرين اذ لو كان عينه ياء لقل في التصغير وية وان كون العين واوا نحو جال اكثر من كونها ياء نحو باع والجل على الاكثر اولى وبديت اى العنت وبديت اى كتبت الياء قوله الفاء اعلم ان الواو قلبت ياء اذا سكنت

قائه للحركات وهى لا قبلها فاذا لم يتبع للحالاق لذلك فلان لا يقع اصلاولى قوله لعدم الاشتقاق اى امثلة اشتقاق قوله ثم بين اتساقهما واختلافهما في الواقع اى بما حاصله ان الواو والياء قد اتسقا في وقوعهما فابين وعينين ولا مين وتقدمت كل واحدة منهما على الاخرى كما مثل واختلفتا في ان الواو تقدمت عينا على الياء لا ما صطوبت بخلاف العكس وفي ان الياء اذا وقت هـ وعينا في بين ووه ولا ما في بدبت ولم تقع الواو هـ وعينا الا في لفظ اول على الاصح ولا قلولا ما الا في لفظ الواو على وجه ضلها الواو كالياء واختلفتا في ان الياء وقتت هـ وعينا ولا ما في بدبت ولم تقع الواو كذلك الا في لفظ الواو على وجه ضلها الواو كالياء في ذلك ايضا قوله ولذا لم يدعوا في الحيوان اى قبل قلب الياء واوا قوله قلبوا الثانية واوا لم يلبوها واوا في نحو يحيان مع اجتماع التلين كانه لان سكون ما قبلها جائر لما في اجتماعهما من التل (قوله لانه) اللام متعلق بالاستدلال برده انه لا يستقيم الاستدلال على ان اللام ياء بحج لان اللام في حي لو كانت واو انتقلت ياء لانكسار ما قبلها فلا يلد وجود الياء فيه على اصلها حتى يستدل بها على ان الواو في الحيوان منقلبة عنها وقال شارح اذا كان احتمال كون ياء حي منقلبة عن واو مانعا من الحكم باصلها كان احتمال كون واو حيوانا منقلبة عن الياء مانعا من الحكم بانقلابها اذ الاحتمال يمنع الجزم بالحكم في الصورتين انتهى وهو عجيب فان احتمال الانقلاب عن الواو معناه الحكم باصله الياء منع الجزم به بخلاف احتمال انقلاب واو حيوان عن الياء فانه لا يمنع الحكم بانقلابها عنها فلم يمنع الجزم به للمقتضاء وهذا ظاهر ثم قال قولهم ان الاسم اذا دل على تحرك واضطراب سمحوا حرف العلة فيه ليكون مطابقاً لدلوله ممنوع لانه لا يربط عقلياً بين اللفظ ومدلوله وهو ايضا مرد ولما صرح به علمه الاشتقاق من طلب التناسب بين الالفاظ ومدلولاتها ومن ثم كان القسم بالقاف لفصل مع الابانة لان القاف حرف شديد بخلاف القسم بالقاف قوله وهوا قاسد لان الياء في رضى منقلبة عن الواو لانه من الرضوان (قوله ولو قلنا تركبها الخ) هذا هو الاظهر في التسهيل وغيره قوله لان بابلس اى اراد بابلس ما كان مؤمولا منه من جنس واحد اراد بابلس بما كان مؤمولا منه من جنس واحد قوله وبديت قال الشاعر \* بدبت على ابن حمص بن وهب \* باسل ذى الجداة يد الكرم \* وقال آخر \* تناقلت الاذن يد

تقلب الواو همزة زروما في نحو واصل وواصل والاول اذا تحركت الثانية بخلاف وورى وجوازا  
في نحو اجوء واورى وقال المازني وفي نحو اشاح

وانكسر ما قبلها نحو ميزان ومقات واصله موزان وموقات كرهوا الواو الساكنة بدلا لكسرة قلبوها  
ياموان الياء قلب واوا اذا سكنت وانضم ما قبلها نحو موقظ وموسر والاصل مقظوميسر **قوله** تقلب  
الواو همزة اي اذا اجتمع واو ان متحركتان في اول الكلمة قلب الاولى همزة زروما نحو واصل  
جمع واصله والاصل وواصل بواوين الواو الاولى هي الفاء والثانية مبدلة من الالف كما في ضوارب وكذا  
او يصل تصغير واصل واصله وواصل بواوين الواو الاولى هي الفاء والثانية مبدلة من الالف كما في ضويرب  
وكذا الاول جمع الاولى واصله وول لان حروفه الاصول كاتقدم واو وواو ولا م وذلك لاستتالهما  
متحركتين فان اتحد الواو وكانت مضمومة كما في وجوء لواجتمع واوان وسكنت الثانية كما في وورى  
مجهول وارى فقلب همزة جوازا يقال ولراه مواراتى ستره وقال المازني تقلب ايضا همزة جوازا اذا  
كان مكسورا في اول الكلمة كما في اشاح واصله وشاح وغيره يقع فيه السماع والشاح شيء يقع من الادم عربضا

استفديها • وخلة ذي وادشده ازرى (قوله اذا اجتمع واوان متحركان) ولم يرض اجتماعهما فان عرض جاز  
ابدال الاولى اعتدادا بالعارض وقرارها لعدم الاعتداد به قاله القارسي وابن مالك قال ابو حيان ومثل المسئلة  
وقد ثبت في استخراجها ان تقول في البناء من دانت على وزن افعل اباؤاى والاصل او اواى قلت فاما الكلمة  
اليه لانكسر ما قبلها ولاهما الفا لانفتاح ما قبلها فاداهلت الهمزة الاولى بنقل حركتها حذفت همزة الوصل  
لعدم الحاجة اليها ومادت الواو زواو. موجب قلبها تصغير الكلمة الى وواى ثم اداهلت الثانية ايضا بالنقل  
صارت الى ووى فيجوز في الواو الاولى حيثنذ الوجيان (قوله في اول الكلمة) احتراز من وقوعها حشا  
كقولك في السب الى هوى وقوى هووى وقوى (قوله قلب الاولى همزة) انما قلبت الاولى دون الثانية قال ابن  
اباز لان الحرف الواقع طرفا الى بالتصغير وقال غيره لان الهمزة لا تغير اذا كانت او لا بتخلافها اذا كانت غير اول انتهى  
والتماثل همزة لان الهمزة وان لم تواج الواو ففى مواخية لاختها هو الى الف من حيث انها من مخرجها وثابتة عنها  
في الزيادة او لا وقال ابن اباز لان الهمزة الف مجيئها اولا وكثر ذلك قال ونظير ذلك ما قلته هنا قول السيرا في  
انهم انما وضوا الميم في الفهم لانها الف زيادتها آخر اكررتهم وسنهم (قوله كاتقدم) تقدم في ذى الزيادة قرى بالمايو خذ منه  
ذلك **قوله** وذلك لاستتالهما) اي قلب الواو همزة (قوله فان اتحد الواو كانت مضمومة كما في وجوء) ظاهره  
قصر الجواز فيها على ما اذا كانت مصدرة والنقول الجواز مطلقا اذا كانت ضميتها لازمة وكانت غير مشددة ولم يكن  
تخفيفها بالساكن كوجوء ووعد واوب فان عرضت ضميتها لميزج الابدال كما في اشتروا الضلالة واخشوا الله وربما  
جاء نادرا ومنه قراءة من قرأ شاذها وان منهم لفرق بالوون بالهمزة وكذا لا يلون على احد وكذا ان شددت كما في التنوير  
والشوق لان التضعيف حصن الواو عن الاعلال او اسكن تخفيفها بالساكن نحو مورق في جمع سوار وقد اعمل هذا الشرط  
الاخير ابن مالك وذكره ابن عصفور وغيره قال ابو حيان وزاد ابن جني شرطا آخر وهو ان لا تكون الواو  
زائدة فلا يجوز عنده في الترهوك ابدال الواو همزة بخلاف الاصلية وفرق بينهما بان الاصلية يدل تصغيرها  
واشتقاقها على ان الهمزة بدل من الواو بخلاف الزائدة قال وقد قوى ذلك بعضهم بان قال لا تحفظ همزة مبدلة  
من واو زائدة انتهى (قوله وقال المازني) قال ابن عصفور ان المازني لا يميز همزة الواو المكسورة بقياس بل يقع في ذلك  
السماع انتهى ومنهم من ذكر انه يصح ذلك قياسا كما ذكره المصنف فانقل عن المازني مختلف (قوله وغيره يقع فيه  
السماع) ذكر ابو حيان ان الجمهور على الجواز قياسا على خلاف ما يذهب من المتن كالشرح وقال ابن عصفور

والترنوم في الأولى جلا على الأول وأما أنه واحد واسمه ضلي غير القياس وتقلبانه في نحو التمد  
واسم يختلف ابتز وهو قلب الواو به اذا انكسر ما قبلها والياء ولو اذا انضم ما قبلها

ويرصع بالجواهر يجعله المرأة بين ما فيها وكشيها **قوله** والترنوم اعتراض على قوله وجوازا  
في نحو اورى فانهم قلبوا في الاولى لزوم مع سكن الثاني واجاب بانهم جلاوه على الاول واعترضوا عليه  
من وجهين **الاول** ان الاولى ان يقال قلبوا في الاولى وجوبا لاستتقال الواوين لانهم قالوا لو بنيت مثل  
كوثر من وعد قلت او عدوا الاصل و وعد قلبت الواو الاولى همزة لاجتماع واوين وان كانت الثانية ساكنة  
ثم قال المعارضون وانما قلب وجوبا في وورى لانهم شبهوا منها بالف وارى لانتقالها منها وجوابه  
انهم ما صرحوا بالزوم فيمكن ان يكون مرادهم ايضا الجواز لكن كانوا قد صرحوا باحدا الوجهين الجائزين  
وسمى في مسائل المترين ما يؤيد هذا **الثاني** انه حل المفرد الذي هو الاصل على الجمع الذي هو الفاعل  
وذلك متنع وجوابه ان في الاولى علم التأنيث وهو الالف والاول مجرد من ذلك فقد حل المؤنث على  
المذكر **قوله** وامانة **اي** واما قلب الواو همزة في اانة والاصل وتاة وهي المرأة التي فيها ثور  
وفي احدا واصله وحد في اسماء ضلي غير القياس لان قياس الواو المفتوحة في اول الكلمة ان تنقلب واسمها على ما  
سبويه واصله وسماء فعلا من الواسمة وهي حسن الوجه وامتناعه من الصرف لالف التأنيث وقال  
البرد هو جمع اسم وزنه افعال منع الصرف للعلية والتأنيث المعنوي والاول اظهر اذا قسمية بالصفات اكثر  
من النسبية بالجوع ولانه لومسي به مذكر امتنع ايضا وقبل امتناعه حيث لا يسم مؤنث سمي به مذكر  
كزنب **قوله** وتقلبنا **اي** اصل التمد واسم اوتعد وابتسر قلب حرف العلة فيها تاء وادغم

انه الصحيح وصرح في التسهيل بانه لغة قالوا همز الواو المكسورة الصادرة مطردة على لغة (قوله واعترضوا عليه من  
وجهين) الموافق لكلام ابن مالك واتباعه هو هذا الاعتراض والحاصل على رأيهم انه يجب الابدال همزة اذا  
تصدر واوان سواء تحرك الثانية او سكنت مالم تكن مدة زائدة او بدلا من همزة فيدخل نحو اواصل والاول  
والاول ومثل كوثر من الوعد ونحوها ولا حاجة الى دعوى الجمل المخرج الى تكلف الجواب عن الاعتراض  
الثاني ويخرج ما كانت الساكنة فيه مدة زائدة بدلا من الفاعل كورى او غير بدل فسا كان شيء من الوعد  
مثل فوعل ثم بنيت للمبسم فاعله فقوول ووعدا ونجى منه مثل طومار فقوول ووعدا واصلية بدلا من همزة  
كان ينبغي اسمائهم ضل بالضم من وايت فالتك قولواى ثم ان خفت همزة قلت ووى فلا يجب الابدال همزة في المذكرات  
لعموم الثانية في هذا المثال وفي الاول ولشبهها في مثال نحو طومار اما في وورال كونها مدق زائدة (قوله ثم قال  
المعارضون الخ) في هذا الاعتراض قصور يعلم مما قد تة آنفا **قوله** لانهم شبهوا منها (اي مدة تملك وورى بنى  
شبهت الواو في وورى بالف وارى لانتقالها منها فلا يمكن فيه في الحقيقة اجتماع الواوين فعدم الالتزام فيه لهذا  
(قوله وجوابه انهم ما صرحوا بالزوم) كلام هؤلاء المعارضين مصرح به والظاهر انه قالوه عن توفيق وكلام  
ابن جني وشيخه ابى على ان ينسب **قوله** الوجهين الجائزين ويكتفى لبيان الوجه الاخر انه الاصل (قوله الثاني  
انه حل للمفرد) هذا الاعتراض وجوابه ذكرهما ابن اياز وذكر الاعتراض الاول جازما به وسبقه اليهما البدر  
ابن مالك في بقية الطالب (قوله في احد) اى المأخوذ من الوحدة التي هي مبدأ العد واصله كما في قوله تعالى قل هو  
الله احد اما المستعمل في الثاني فهو نحو ما جاني من احد فميزته اصلية (قوله ضلي غير القياس) اى لان الواو  
المفتوحة اخف من همزة والمدول من الاخف الى الاثقل خلاف قياس **قوله** امتنع (فدل على ان المانع الف  
التأنيث المعنوي **قوله** لانه اسم مؤنث) فيكون المانع حيثئذ العلية والحرف القسام مقام تلة التأنيث كما في  
زنب علما رجل (قوله قلب حرف العلة فيهما تاء) اى وفي فروهما من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول

نحو مير ان وميقا وموقظ وموسر وتحذف الواو من يمدو يلدو قوعها ين يلو كسرة اصلية ومن تعلم ين نحو  
ودبت الفتح لليزم من اعلاين فيدو جل عليه اخواته نحو تصدوا عدو فعدو صيغة امره عليه ولذلك جلت  
فتحة يسع ويضع على العروض ويوجل على الاصل وشبهتا بالتجاري والتجارب

يقال افسر اى لب بالهمز هذا اذا لم يكن حرف العلة متقلبة عن الهمزة وامان كانت متقلبة عنها كما  
في ايقر واسله اثقر قلبت الهمزة الثانية يه لسكونها وانكسار ما قبلها فلا تقلب تاه لانها عارضة  
تزل عند الوصل كقولك و اقر وتتحذف الواو من نحو يمد ﴿ قوله ﴾ لان الواو من جنس الضمة  
وتقدر بضمين والكسرة التي قبلها من جنس الياء التي قبلها ووقوع الشيء بين الشيتين يضاد انه مستقل  
فوجب القرار منه ولما كان حذف الواو في نحو يمد واجبا لم ين مضاعف مثل الفاء نحو ودبت بفتح العين  
لانه حينئذ يكون مضارعه مكسور العين فكان يجب حذف الواو فلو لم يدم يلزم خلاف القاعدة ولو ادم لم  
الاختلال للاعلاين ولأحذف من نحو يمد لان الواو في الاصل ليست بين ياء وكسرة بل بين همزة وكسرة  
اذا الاصل يا وعد وحذف من يسع لانه كان مكسور العين في الاصل فلما حذفت الواو قصت العين لحرف  
الحلق ولم تحذف من يوجل لان فتح عينه اصلي وانما حكموا بالعروض في الاول والاصالة في الثاني

وفي مصدرهما وذلك لانهم لو افروا الفا لتلاعبتها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء بعد الفتحة الفا  
وبعد الضمة واوا فلما رأوا مصيرهم الى تغييرها لتغير احوال ما قبلها اينوا منها حرفا جلد لا يتغير لما قبله وكان  
الثاء لانه قريب المخرج من الواو وفيه همس يناسب لينهما وليوافق ما بعده فيدغم فيه قوله كما في  
ايقر (من الازار واما من الوزر فغير الوجهان كما في وعد ايقر بالقلب كما في اتعد و اقر بالادغام  
كما في العد ( قوله فلا تقلب تاه ) جاء من ذلك الفاظ بالقلب منها اقر واتمن من الامانة واتمر من الامر واتمل  
من الامل وفي الحديث وان كان قصيرا فليقر به كذا الجميع رواه الموطأ بالابدال والادغام وعن عابشة  
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني اذا حضرت ان اقر والحروف ان ذلك كله شاذ  
لا يقاس عليه ( قوله لانها عارضة تزول عند الوصل ) ولانها نزلت من همزة والهمزة لا تدغم فكذلك ما هو بدل عنها  
( قوله من نحو يمد ) يفهم منه شرط ثالث وهو ان يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم يحذف الواو لان حذفها في الفعل  
انما كان لاستعمال ذلك في قيل بخلاف الاسم فلي هذا تقول في مثال يقتلين من وعد يوعده قاله في التسهيل وغيره قوله  
وتقدر بضمين ) قالنا في متعددة في التقدير فكان الفصل به بين المثالين وهما الياء والكسرة اشد بما لو كان  
الثنائي واحدا في التقدير قوله مضارعه مكسور العين ) لان الاصل في فعل المفتوح العين المتعل الفاء ان يكون  
مضارعه مكسورا لاسر في اول الكتاب وهو قوله ولم يضحوا في المثال ووجدت بضمين قوله لزم الاختلال  
اي في مضارعه نحو بداضله يود ( قوله وحذفت من يسع لانه كان مكسور العين في الاصل الخ ) يعني قالوا هنا  
بكسر العين ما هو امم من الجفتى والتقديرى قال في شرح الفصل لكن قد يقال ان الصائفة المذكورة تامة في  
وضع ونحوه لانه مضارع فعل مفتوح العين لا يأتي عليه فعل يفتح على ان يكون اصلا وانما يأتي على فعل  
لورفع ولا ياتي ان يكون مضارع وضع مثلا فعمل بالضم لانه مثال واوى فوجب ان يكون فعل بالكسرة يفتح حرف  
الحلق فقد وقعت الواو بين ياء وكسرة مقدرة واما في بيع فلا يتم لان القياس في مضارعه يفتح فيشكل حذف الواو  
منه وفاقية باقتال ان فعل بالكسر مما احتلت فاؤه جاء مضارعه بفتح العين وبكسرهما قالوا ولى وبلى وقالوا وجل  
ويوجل فلذا جاء يسع محذوفاً لانه كان اصله في التقدير الكسر وان الفتح عارض ليمر على قياس لفتحهم ثبت  
ان الفتح في يسع يفتح في بعض وقال ابن مائت في الايجاز لا يبدل في الواو من مضارع وضع من سبب ما ان يكون الواو

بغلاف الياء نحو يئس ويئس وقد جاء يئس كجاء ياتد وعليه موقد وموتس وشذ في مضارع وجل يعجل ويأجل ويحجل وتحذف الواو من نحو العدة والقة ونحو وجهة قليل

سقوط الواو من الاول دون الثاني وشبهت الفتحمة في يسع بالكسرة في التجارى حيث كانت ماضية واصله تجارى فقلبو الضمة كسرة لوقوعها قبل باسطر فقه وشبهت الفتحمة في وجل بالكسرة في تجارب حيث كانت الكسرة اصلية لانه جمع خبر بقلوبها تحذف الياء من نحو ميسر لانها من جنس الكسرة والميسر قار العرب بالازلام ولا من نحو يئس ايضا لذلك وقد جاء هنا حذف الياء لاستقلال اليائين مع الهزرة وقلها الفا كائهم توسطوا فلم يحذفوا كافي يئس ولم يبقوا كافي يئس بل قلبوها الفا كالفوا ياتد فهو موقد وبه كان يكلم الامام الشافعى رضى الله عنه والقصص في مضارع وجل وجل على القياس وبعضهم قلب الواو ياء لانها اخف من الواو وبعضهم الفالانها اخف منها وبعضهم بكسر لتقلب الواو ياء وهى اشدها وليست هذه من لغة من يقول تعلم لان اولئك لا يكسرون الياء وانما كسرت ههنا لما ذكرت قال في الصحاح يقول نواسدا المجل ونحن نجل وانت تجل كلها بالكسرة هم لا يكسرون الياء في يعلم لاستقلالهم الكسرة على الياء وانما يكسرون من يجل فتقوى احدى اليائين بالآخرى **قولهم** وتحذف الواو من نحو العدة واصلها وعدة لاستقلال الكسرة على الواو مع ان ضلها معتل فنقلت كسرة الواو الى العين ثم حذف وزم تاء التأنيث كالعوض من المحذوف فان زال

وحدها او مع الفتحمة الموجودة او مع ضمة منونة منع من الاول والثاني ثبوت الواو في وجل ونحوه ومنع من الثالث ثبوتها مع الضمة الموجودة في وضو ونحوه لان الوجود اقوى من النوى فتمنع الرابع وهو ان يكون سبب حذفها الياء والكسرة التوبة فكان وضع يضع في الاصل من باب ضرب بضرب ففتحت عين مضارعه لاجل حرف الحلق واما وسع يسع فكان في الاصل من باب حسب بحسب فتحت عينه ايضا ونوى كسرهما فلذلك حذف واوها ولولا ذلك لقليل يسع كقيل بوجل انتهى وكلاهما بان مراد المصنف هنا ومنه يعلم ما في كلام الشارح من الاهمال والاخلال وان قوله في يسع فتحت العين حرف الحلق ليس في محله فليتأمل قوله بالازلام اول ما بهتريك القدح وكذلك الزم بضم الزاى والجمع الازلام وهى السهام التى كان اهل الجاهلية يستقيمون بها الياسر اللامب بالشار وقد يسر يسر القدح بالكسر السهم قبل ان يراش ويركب نصله وقدح الميسر ايضا والجمع قدح واقذاح واقدح صحاح **قولهم** وقد جاء هنا اى فيما بدل الياء همزة (قوله وقلها الفا) قال في شرح المفصل اعلم ان الذين قلبوا الفا قلبوها مع الكسرة والفتحة جميعا في الهزرة والذين لم يحذفوها لم يحذفوها معها جميعا والذين حذفوها لم يحذفوها الامع الكسرة وسببه زيادة الاستقلال مع الكسرة وقتله مع الفتحة فيذفونها في موضع زيادة الاستقلال وقلبوها في موضع قلته **قولهم** توسطوا اى سلكوا طريقة وسطى بين الثقل والبالغة في التحفيف **قولهم** كالفوا ياتد اصله ياتد فقلبت الواو الفاء تكلم الامام الشافعى عن ان الاصل ان يقال ياتد (قوله كالفوا ياتد فهو موقد) من اهل الحجاز قوم يتركون ابدال تاء الاتصال ويصونها على حسب الحركات قبلها فيقولون ياتد ياتد فهو موقد وايئس يئس فهو موتس وبهذه اللة كان يكلم الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه (قوله وهى اشدها) هو بالذال المعجمة اى اشدها شذوذنا (قوله وليست هذه من لغة من يقول تعلم) يريد لغة من يكسر حرف المضارعة وهم نواسد وتيم وغيرهم وما قاله من ان يعجل بالكسر ليس من لغتهم تبع فيه المصنف في شرح المفصل وفيه نظر لما نقله عن الصحاح وفي التسهيل وبكسره اى اول المضارع غير الحجازيين ما لم يكن يان كسره في الماضى او زيد اوله تاء مستادة او همزة وصل وبكسره مطلقا في مضارع وجل ونحوه انتهى واراد بالعتادة تاء الطاعة وشبهها واخرج بها المزينة اول الماضى شذوذنا نحو ترس الشئ بمعنى رمسه اى سره **قولهم** من يقول تعلم واعلم وتعلم **قولهم** لما ذكرت وهو قوله لتقلب الواو ياء (قوله ولم يزم تاء التأنيث) اجاز بعض الضميين حذفها للاضافة مستند لاشول الشاه هو اخلفوا عد الامر الذى وعدوا يعنى عدت الامر (قوله كالعوض من المحذوف) ذكر غيره انها عوض من قالوا وبذلك لا يستعان اى الاشاقد

احدا الوصفين لا تحذف فلم يحذف من نحو الوعد لعدم الكسرة ولأن نحو الوصال والوداد وإن كانت مكسورة لعدم احتلال فعله نحو واصلته ووادته وانما قلنا نقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت ولم تحذف مفرقة لتلازيم احتلال الاسم على اعلال الفعل وهي في الفعل حذفت ساكنة لا مفرقة **قوله** فان قيل لم تحذف في قوله تعالى ولكن وجهه هو مولها مع انه يلزم فيه الجمع بين العوض والمعوذ عنه فاجاب من وجهين **قوله** الاول انه ليس بمصدرا جازيا بل على الفعل بل هي اسم للجهة المتوجهة اليها الواو تثبت في الاسم نحو ولدة جمع وليد وهو الصبي والبدن فالاسم وعدة والمصدر عدة **قوله** الثاني انه مصدر لكن صحح تنبيهنا على الاصل كالقود واستغوذ وهذا قول ابي عثمان المازني ويشبهه بصيون وهو السور والذكر وبجوة وهو اسم رجل واستغفابو على هذا لانه لو كان كذلك لزم ان يحكى فعله **قوله** لان هذه المعتلات اذا صححت في موضع تبعها فعلها نحو استغوذ استغوا اذا استغوب واستغوا بما ولا لم يحكى شئ من هذه الافعال **قوله** دل على

حكى الجرحى ان من العرب من يقول وعدة وحكى ابو علي في اماليه وترته اثره وترا بكسر الواو وعلى الجملة قد جاء العوض هنا في غير موضع المحذوف ومن ذلك وهو عكس ما هنا اسم لما حذفوا من آخره عوضا من اوله وقد يكون التعويض مكان العوض كما قالوا ابت بآله عوضا عن ياء المتكلم وقد يكون من حرف ليس اولاولا آخرها نحو قولهم زائدة في زناديق (قوله فان زال احد الوصفين) هما كون الواو مكسورة وكون الفصل معتلا وسبأني في كلامه الاشارة الى الحكم اذا قدت المصدرية (قوله فلم تحذف من نحو الوعد) جاء من نحوه محذوفا شذوذا قولهم وضع الرجل بالضم ضعة وقبح فحة حكاهما الاخفش وشذ ايضا قولهم في الصلة صلة بضم الصاد وكان القياس اذا بنى على فحة بالضم ان يقال وصلة لكن لما كان قد حذفت الواو حين نوه على صلة بالكسر قالوا صلة اجروا صلة مجرى فعله على وجه الشذوذ **قوله** واصلته ووادته (قوله) الاولى في التثنية نحو واصل وواد لان الحذف في التثنية لم يكن في الماضي بل في المضارع فالماضي فيها سواء **قوله** تلازيم احتلال الاسم (قوله) القياس يقتضي العكس لان الفعل اصل في التصريف والاسم تبع له وذلك لوحظنا من الاسم حرقا قط لكننا قد توسعنا في الفرع مالم نتوسع في الاصل (قوله) تلازيم احتلال الاسم على اعلال الفعل) هذا التوجيه مأخوذ من شرح تصريف ابن مالك وقال شارح انما نقلت الحركة الى العين لانها ساكنة فلو لم تنقل اليها لزم الابتداء بالساكن **قوله** حذفت ساكنة نحو يمدان اصله يمد (قوله) فان قيل الخ (مقتضاه ان الوجهة وجدنيها الوصفان وفي ذلك نظر يعلم مما سبأني **قوله** يلزم فيه الجمع) اى في لفظ الجهة **قوله** الاول انه ليس بمصدرا (قوله) هذا مأخوذ من الصحاح الا انه زاد عليه والاسم وعدة ومعناه انهم لو استعملوا من هذه المادة اسما فكان قياسه الوعدة (قوله) بل هي اسم للجهة عرى هذا القول للمبرد والفارسي والمازني في احد قوليه (قوله) والواو تثبت في الاسم (قوله) لان مقتضى الحذف في المصدر هو ان المصدر قد يمثل باحتلال فعله كالقائمة والاستقامة وذلك مفقود في الاسم وما جاء منه محذوفا شاذ كرفة اسما لفضة وجهة بمعنى المكان المتوجه اليه (قوله) نحو ولدة جمع وليد (قوله) احقرز عن لدة صفة في قولهم مررت برجل لدة اذا كان قد ولد لمعك في زمان واحد فانه قد جاء محذوفا شذوذا (قوله) لكن صحح تنبيهنا على الاصل) الظاهر ان الذي يسوغ اثبات الواو في الوجهة وان كانت مصدرا على هذا القول انها مصدر جاز على حذف الروايات اذا قلنا المتسوع من هذه المادة توجد وانجبه ومصدرهما التوجه والنجباء ولم يسمع في فعله وجه يمهكوه كونه عبد وكان الموجب الحذف من عدة وزنه الخ على المضارع لو توقع الواو بين يله وكسرة وهنالم يسمع فيه مضارع يحمل مصدره عليه كذا في اعراب الحلبي وصيون بفتح الميم والواو وسكون المثناة والسور بكسر الميم وقبح النون المشددة **قوله** وشبهه بصيون (قوله) قياسه ضين وضية وجه الشبه استحقاق كل للاعلال مع ثبوت التصحيح (قوله) واستضعف ابو علي هو الفارسي في المسائل المشككة له (قوله) ولما لم يحكى شئ من هذه الافعال) يعني المعتلات التي جاءت بمصادر

العين تقبلان الفا اذا تحركتا مفتوحا ماقبلهما او في حكمه في اسم ثلاثي او ضل ثلاثي او محمول عليه او اسم محمول عليهما نحو تاب وباب ونام وباع ونام وابع واستقام

ان وجهه اسم لتوجهه لا مصدر فان قيل قد جاء القول والبيع محميين مع ان فعلهما معتل فاعني في الوجهة مثل ذلك فالجواب ان القول والبيع ليسا على وزن الفعل بخلاف وجهه والمواقفة في الوزن توجب الاعلال الا ترى ان بابا تالما واحباء الفعل اعلا ولم يعل نحو عوض لمدومواقفتملة في ذلك هكذا ذكره بعض الفضلاء في شرح نصريف ابن مالك ناقلا عن ابي علي ثم قال وعندي فيه نظرم من وجهين الاول ان وجهه انما تكون على وزن الفعل اذا اجتمعت الواو والتاء حتى يكون حرف متحرك وبعده حرف ساكن وبعده حرفان متحركان كما ان الفعل كذلك ولما كانت التاء عوضا عن الواو وانما يقدر دخولها يبدحذف ولا يجوز اجتماعهما واذا لم يحذف فكيف يكون على وزنه نعم ان يقول انما يقدر كونها عوضا يبدحذف الواو والافحوص واجتماعهما وهذا كما تقول في النظر في الواقع خبر انه لا يسوغ اظهار ما معه اذا كان بدلا منه اما اذا لم يكن بدلا منه جاز استعماله معهما الثاني ان موافقة المصدر للفعل في الزن لا يذكرها احد من النصريين ثم قال ذلك الفاضل فان كان قد تردد ابو علي بهذا القول قبل منه لانه المقدم في هذه الصناعة ولا يجاربه احد في اعتقادي قوله العين في الاعلال الواقع في العين اما بالقلب واما بقل الحركة والاسكان واما بالحذف اما الاول فثلاثة اقسام لانه اما بالتلاصق واما بالتلاصق ههنا واما بالتلاصق احدها الى الاخرى اى انقلاب الواو الى الياء وبالعكس واما القسم الاول من القلب فهو اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما لو كانا في حكم المتحرك الذي انفتح ماقبله فتحما تقبلان حيثن الفالوجهين الاول ان كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم

على فعلة ومنها صل وجهه على التقدير المذكور قوله فالجواب ان القول والبيع الخ) لو قال ان القول والبيع لا يوجد فيها علة الاعلال لسكون حرف الملة فيها ووجدت الملة في فعلها بخلاف الوجهة فان علة الاعلال فيها موجودة ايضا كما في فعلها والملة شعبة كان حسنا ولا يرد عليه ما لورده شارح النصريف من قوله لما واقباء الفعل في الحركات باعتبار اصلهما فانهما حيثن يوافقان ضرب بخلاف نحو عوض اذ ليس ثم ماض مكسور الفاء قوله هذا ذكر بعض الفضلاء اراد بعض الفضلاء ابن اياس شارح فصول ابن عطية وقصريف ابن مالك الصغير قوله وعندي فيه نظر اى في كلام ابي علي قوله ولا يجاربه اى لا يساويه في الجري احد قوله فهو اذا تحركتا وانفتح ماقبلهما) يشترط لهذا القلب في العين على ما نهر رلى في كلامهم شروط خمسة الشرطان المذكوران في الشرح واصالة حرف الملة واصالة حركته ايضا وان لا يسكن ما بعده فان عرض الحرف كقولهم في شجرة شدة بالياء او حركته كقولهم في جبل جبل اوسكن ما بعده نحو بيان وبيان وغيره وطويل وخورنق امشع القلب ثم هذا الحكم وهو القلب قد يتخلف مع وجود ان شرطه لما نفع والموانع ايضا خمسة ان تكون الكلمة قد استحق فيها اعلال اللام ايضا نحو هوى وان تكون الياء او الواو عيناً لفعل الذي الوصف فيه على اصل كمور وحوو او عيناً لمصدره كاليف او عيناً لكلمة في آخرها زيادة نفس الاسماء بكولان وحيدى وان تكون الواو عيناً لاقتل بمعنى تتاعل كاجنور ونام تفصيل ذلك يأتي قوله لو كانا في حكم المتحرك الذي انفتح ماقبله المراد ان يكونا في حكم هذا المجموع بان يجعل سكون ماقبلهما بمنزلة قصبة او يوصلها كالتحريك كسبائي في اعلال نحو اقام وابع وغيرها قوله انفتح ماقبله كقولنا قوم فانه في حكم المتحرك المتنوح ماقبله وهو صادق على قول من يدعى النقل ويدعى اعتبار الاصل لان قولنا في حكم متحرك انفتح ماقبله صدقه باسرين ان يكون متحركاً وليس قبله فقصو ذلك اذا اعتبرنا الاصل وان يكون ماقبله مفتوحاً وليس متحركاً وذلك اذا قلنا بقل الحركة الى الساكن (قوله الوجهين) اخذهما الشارح من شرح نصريف ابن مالك وذكر اولهما ان الوجهين

واستكان منه خلافاً للاكثر ليدل زيادة ولقولهم استكانت نحو الائمة والاستقامة ومقام ومقام

الى ذلك حركته وحركة ما قبله اجمع في التقدير اربع حركات متواليات في كل فلو ذلك مستقل فاجتنبوه  
قبلهما الفاضل من حركة ما قبلهما والثاني ان الواو والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف مد  
وبعضه او بمنزلة حرف مد فالواو المفتوحة كواو والف المكسورة كواو وويه والمضمومة كواو بن وكذا حكم  
الياء واجتماع حروف الةة مستقل قبلها الى الالف لانه حرف يؤمن ميم من الحركة وذلك اما في اسم ثلاثي  
نحو باب وناب واما في فعل ثلاثي نحو قام وباع وما في فعل مجحول على الفعل الثلاثي نحو اقام واباع واصلها  
اقوم وابيع لكنهما لا كافرا في قام وباع اجريا غيرهما فيعمل ما قبل الواو والياء في حكم المفتوح او نقلت حركة  
الواو والياء الى ما قبلهما وجعلتا في حكم المتحرك فقلبتا القوا واستكان منه اى من الفعل المجهول على الفعل الثلاثي  
لانه استعمل من كان لا الفعل من السكون ليعد ان تكون المدقزة كما في منزاح ولقولهم في مصدره استكانه  
قاه بدل على انه استعمل لا الفعل لان الفعل لا يسمي منه اتصال وقد تقدم تقريره واما في اسم مجحول على فعل  
ثلاثي نحو مقام واصله مقوم فيعمل ما قبل الواو في حكم المفتوح او نقلت حركة الواو الى ما قبلهما جعلت  
الواو في حكم المتحرك فجاء على قام او في اسم مجحول على فعل مجحول على الفعل الثلاثي كقامه مجحول على اقام  
واقام مجحول على قام وكلاهما والاستقامة واصلها الاقوام والاستقام فالتقاء وان كانت ساكنة فهي  
في حكم المتحرك بالنظر الى الاصل فعملها على اقام واستقام فقلبت الواو الفات على الفان خذفت احدهما  
وهي الثانية الزائمة ضد الخليل وسيبويه والاولى التي هي عين عند الاخفش ثم عوض التاء كامر واما اذا  
كانا ساكنين فلا تقلبان وشذوقهم طاقى ويأجل املوجه ذكر طاقى ههنا مع ذكره في المنسوب قد ذكرناه ثم  
واما ذكر يا بجل ههنا مع ذكره عن قريب فلان ذكره هناك باضار املامع بينه وكسرة فالتقاء بقاؤه

وضمير قوله فاجتنبوه اى اجتماع اربع حركات متواليات في كلمة قوله ليجانس حركة ما قبلهما جواب سؤال  
مقدروهما هل قبلتا الى الالف بدون حرف آخر صحيح فان الحرف الصحيح ليس بمنزلة الحركتين حتى يلزم توالى اربع  
حركات واجاب الشارح بجواب وهو انهم ارادوا ان يجانس القلوب اليه حركة ما قبل القلوب وايضا فان الالف  
لا تقبل الحركة وهم قدروا من توالى الحركات فكان المدول فيما يتحرك اشد في الهرب فيما كرهوه وايضا فان  
الالف اخت الواو والياء فكان القلب بها اولى قوله بمنزلة حرف مد وبعضه يمكن ان يقال وجهه انك لو مددت  
الحركة مداما لم تحصل بعض الحروف ولو مددته مداما لم تحصل حرف تام فالرأى مدد بعضه مالم تمد الحركة او مدته  
مداما والمراد بحرفي مداما مدته مداما حاض قوله وبعضه لان الحركتين بعض حرف الةة لان كل  
حرف منها مركب من حركتين قوله او بمنزلة حرف مد (كأن وجهه ما وقع في كلام المتقدمين من تسميتهن الفتح  
والكسرة والضمة الالف الصغيرة والياء الصغيرة والواو الصغيرة فلي هذا اذا تحركت الواو بالفتح مثلا فاجتمع  
حرفان كبير وهو الواو وصغير وهو الالف وعلى ذلك الباقي (قوله او بمنزلة حرف مد) اى لتزل الحركة منزلة  
حرف آخر كما تزل في ستمنزلة وابع خضع من الصرف وفي جزى منزلة خامس فوجب حذف الالف في النسب قوله  
وذلك اما في الاسم اى الياء والواو والذان في العين المتقلبان الفاتحكما وافتتاح ما قبلهما اما في اسم ثلاثي الخ  
قوله وقولهم استكانه) يعنى الاكثر على ان استكان فعل من السكون فاشيعت الفتح فتولد الف كما في يباع وكافى  
منزاح اليسين فلا يكون عالين فيه وبعضهم على انه استعمل من الكون فيكون مانحين فيه فانه يستدركون  
محو لاعلى الفعل الثلاثي وهو كان (قوله وهى الثانية الزائمة الخ) سبأى نظيره هذا الخلاف مبسوطا في اعلان  
مصون وسبع قوله كاسر) من قوله والتزموا الحذف والتعويض في نحو تعرية واجازة قوله وشذوقهم  
من حيث انه قلب الياء الساكنة من طى الفا وذلك بسد حذف الثانية لنفسه من (قوله وشذوقهم طاقى) واصله  
طبي فخذفت الياء الثانية المتحركة كما في سدى ثم قلبت الاولى الساكنة الفاشذودا ولما كان هذا القلب مختصا



وبخلاف قول ويح وطائي ويأجل شاذ وبخلاف قول وبيع وقوم وبين وتقوم وتين وتقول وتباع ونحو القود والصيد واخيلت واخيلت وأخيلت شاذ

وذكره هنا باعتبار انه لم يكن مخرجاً قاصياً من ان لا تغلب الفاء قبله. ثبت اليك فتقبل تاتى. وصحت ربى فتقبل صامتي. اى توتى وصوى ويمكن ان يقال القلب في هذه الصور على لغة من قلب حرف الملة الساكنة المفتوح ما قبلها الفاء ذكر الواحد فى الوسيط فى تفسير قوله تعالى قالوا ان هذان لساحران فقال ابن عباس هي لغة بلخارت بن كعب ثم قال اجاع الصويين على ان هذه لغة حارثية وذلك ان بلخارت بن كعب وخثما وزيدا وقبائل من اليمن يحملون الف اثنين فى الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد يقولون اتانى ازيد ان ورأيت الزيدان ومررت بالزيدان وذلك انهم يملكون كل ياء ساكنة افتح ما قبلها الفاء فاملوا ياء التثنية اباض هذه المعاملة كما قال قائلهم. اى قلو ص ركب تراها. طاروا علاحن فطر علاحا. وهذه ليست ياء التثنية ولكن لما كان اللام فى علاحن مفتوحة قبلها الفاء وحتى هذه لغة جميع الصويين جميع ذلك مذكور فى الوسيط. قوله وخلاف. يريد انه اذا كان ما قبلها ساكناً كقول ال آخره قالها لا تقبلان ايضا الفاء. ونحو القود. اشارة الى سؤال وهو ان شال ما ذكرتم يقتضى قلب العين الفاء فى نحو

بحال النسبة ذكر شذوذ فى التسوب ولما كان فى نفسه ايضا شاذاً ذكره هنا كى اجل وان لم يكن ثمة من مثل العين قوله فقد ذكرنا ثمة) وهوائه لما كان هذا القلب الشاذ حصل فى باب النسبة ذكره فى باب هذه المناسبة وفى باب الاحلال يكون القلب شاذاً (قوله وقد جله ثبت اليك الخ) قال ابن مالك فى تصريفه ورمقلت بعد الضموان سكنتا فى الاصل كقولهم فى ذوبة ذوبة وفى صومة صامة وان شاذ ابن هارون. ثبت اليك فتقبل تاتى. وصحت ربى فتقبل صامتي انتهى. قوله على لغة من قلب حرف الملة اى واوا او ياء ولم اظفر بحكاية هذه اللغة فى الواو بل فى الياء كاسياني ايضا فى كلامه والظاهر انه الحق الواو بها لانها اثقل منها قوله ان هذان لساحران قال بعض ان فى ان هذان بمعنى اى من حروف التصديق وهذان مبتدأ وساحران خبره وهو ضعيف فان لام الابتداء ينبنى ان يدخل على المبتدأ وحينئذ دخل على الخبر وقال بعض ساحران خبر مبتدأ محذوف واللام دخل فى الحقيقة على المبتدأ والجملة خبران هذان لهما ساحران (قوله هي لغة بلخارت بن كعب) اراد بنى الحارث وقد نسب اليهم من الصويين الكسائي وتسميها ايضا الى ختم وزيدوهمدان ونسبها الى الخطاب لكنانة وبعضهم لبني العنبر وبني الحميم وعذرة ومراذوخ وغيرهم وختم بنهم مجيد وثلاثة هوان بنهم من الجن وزيد بنهم الزاى وقض الوحدة بطن من مذخجر هطاجرو ابن معدى كربوهمدان بنهم ساكنة ومهملة ومذخج كعجل وذاك مجمعة (قوله اجاع الصويين على ان هذه لغة حارثية) لعله اراد انهم اجمعوا على ان ما خرج ابن عباس رضى الله عنهما عليه هذه الآية لغة لبني الحارث لانهم اجمعوا على تحريمها عليها فتقبل عن الصويين مذاهب اخرى منها ان فيها بمعنى نمن وانها المؤنثة واسمها سميم الشأن فذان عليهما مبتدأ مرفوع على الجارة على ان الفسة المذكورة قد انكرها البرد وهومن كابر النجاة وانتكاره قاح فمما سيأتى آخر الكلام ايضا وان ارد بحكاية غيره ايها كاي الخطاب والكسائي وابى زيد الانصارى وغيرهم (قوله وذلك انهم يملكون كل ياء ساكنة افتح ما قبلها) توقف اليربى فى هذا الاطلاق قال لا ستزاهم الاطراد ولا واحد يقول فى بيع باع وفى كبل كأل انتهى قوله اى قلو ص (صفة موصوف محذوف اى ترى قلو ص اى قلو ص وهو منصوب على الاشتغال قيل هو كقولك مررت برجل اى رجل اى كامل فى الرجولية اى ترى قلو ص اى قلو ص كاملاً طر علاحا وقوله طاروا علاحن جملة مترتبة فيكون طاروا مستأنفة من قوله علاحن اى ملين وعليها تقبلت فيها الياء الساكنة الفاء لا تحتاج ما قبلها (قوله كقول) لا تفسر فى مثله فتمت القاف لوجود الفاصل وعن ذلك احتج ابن مالك وغيره باشتراط اتصال الفحة وارادوا الاتصال

وصح باب قوى وهوى للاعلان وباب طوى واحي لانه فرعه اولما يلزم من بقاى ويطاي ويحاي والقود وهو التصاص والصيد مصدر الاصيد وهو الذى لا يرفع رأسه كبرا واخيلت الناقة اذا وضعت قرب ولدها خياليفزع منه الذنب واخيلت المرأة منقته ولدها الغيل يقال اخرت الغيلة بولد فلان اذا اثبت امه وهى ترضعه والذبل بالفتح اسم ذلك العن واغيت السماء واجاب عنه بقوله شاذ ذكر فى الصحاح انه قال ابو زيد هذا الباب كله يعنى نحو قوله استحوذ عليهم الشيطان اى غلب يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم قال الله تعالى الم نستحوذ عليكم اى الم تغلب على اموزكم **وقوله وصح** جواب سؤال آخر وهو ان يقال تحركت العين فى هذه الامثلة مع افتتاح ما قبلها ولم تغلب الفاء تقرر الجواب ان اصل قوى قو و انتقلت الواو المتطرفة ياء لانكسار ما قبلها فلو قلبوا العين الفاء لاجتمع اعلان واصل هوى هوى تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلت الفاء لو قلبوا الواو ايضا الفاء لاجتمع اعلان وصح باب طوى وحى ايضا مع انه لا يجتمع فيه اعلان لو قلبوا العين الفاء لانه فرعه هوى لان الاصل فعل يفتح العين لفتحته وكثرته فلما حلت فى الاصل صحت فى الفرع وايضا لو قلبوا العين فى تلك الامثلة الفاء لوجب القلب فى مضارعها ايضا كما فى خاف يخاف فيلزم تحرك الياء الى هى اللام بالضم فى مضارعها وذلك مرفوض واليه اشار الص بقوله لما يلزم من بقاى ويطاي ويحاي ولم يذكر

الاصلى احترازا من بقاء نحو علبط من الرى او الفز و ذلك تقول فيه رعى وغزو متوصا ولا تغلب الياء والواو الفاء لان اتصال الفتحة بها ماضى بسبب حذف الالف اذا اتصل رماني وغزا و لان علبطا اصله علابط ويخرج هذا ايضا بما ذكره المصنف لان ما قبل الياء والواو فيه ساكن فى التقدير (قوله وهو الذى لا يرفع رأسه كبرا) كلها على السمع والظاهر ان لفظة لاسه فى الصحاح والصيد بالتحريك مصدر الاصيد وهو الذى يرفع رأسه كبرا ومنه قيل للثعلب اصيد واصله فى البحر يكون به داء فى رأسه فيرضه انتهى والخيال يفتح المجمة واليه يرجع الضمير فى منه (قوله وهو الغيل بالفتح اسم ذلك العن) قال فى القاموس الغيل العنيل اى ترضعه المرأة ولدها وهى ترضى او وهى حامل والاسم الغيلة بالكسر (قوله ذكر فى الصحاح انه قال ابو زيد) قال ابو حيان ما قاله ابو زيد خلاف قول سائر النحويين فانهم صنعوا من القياس مطلقا قال وما ذكره ابن مالك من القياس اذا اعمل الثلاثى كاستنوق واستنوق واستنوق قول بالتحصيل ثالث خارق لقاعدة المتقدمين قال ولا يعنى بقوله اذا اعمل الثلاثى الاسم الثلاثى الذى اشتق استنقل منه انما يعنى الفعل الثلاثى الاترى وجود ثلثة وتيس وهما ثلاثيان (قوله وتقرر الجواب) حاصله ان العين صحت لوجود ما منع من اعلانها وهو ان كلفها استحق فيها اعلان اللام ايضا وهى مقدمة لكونها طرفا فلو اعطيت العين ايضا لاجتمع اعلان او ان الكلمة فرع ما استحق فيها ذلك وقد خرج عن الحكم المذكور شنود الفاظ متاكى الاشارة اليها فى اللام نحو غاية فان اصلها غيبة فاعطيت العين ونحو تاية وغاية وغيرهما (قوله وصح باب طوى) اى بالكسر كرضى يقال رجل طبان لم يأكل شيئا اطوى الصحيفة يطويها فبا لقص من باب هوى المتقدم (قوله وايضا لو قلبوا العين فى تلك الامثلة) يريد التى على فعل بالكسر وهى قوى وطوى وحى ونحوها ولما قلنا ان منع على تقدير قلب العين فيها لزوم قلبها فى مضارعها ايضا جلا عليها المودى الى ما ذكر لوجود المانع منه فيه وهو تحرك لاسه وانتاج ما قبلها المتعضى لاعلال اللام مقدما على اعلان العين هذا لوجود منه الصريح فضلا عن القدر فلا يلزم لو قيل حاي مثلا ان يقال يحاي بل يجب ان يقال يحى وان اختلف الاصل والفرع لوجود مقتضيه بخلاف خاف يخاف كما لا يخفى قوله كافى خاف يخاف (من نقل الحركة والقلب قوله لما يلزم من بقاى) لان اصلها يكون يعوى ويطوى ويحوى فيقتل حركة حرف الملة ثم قلب الفاض

وكثر الادغام في باب حي المثلين وقد يكسر الفاء بخلاف باب قوى لان الاعلال قبل الادغام

مضارع هو لان مضارعه هو بالكسر فلا تجرى العلة المذكورة فيه في قوله وكثر الادغام في ما ذكر انه لا تغل العين في هذه الامثلة وقديس في بعضها الادغام اشار اليه وقال كثر الادغام في حي لاجتماع المثلين وبعضهم لا بدغم لان قياس مادغم في الماضي ان يدغم في المضارع فيلزم تحريك الياء بالضم في قوله وقد تكسر الفاء في معنى اذا دغم قسم من يقي قصة الفاء الخفيفة ومنهم من يكسرها المناسبة كقولهم في جمع الوى لى ولى بكسر اللام وضمتها وقيل فيه نظرا لان لقاتل ان يقول الضمة التي قبل الياء المدغمة في لى ثقيلة فاسب ان يهرب عنها الى الكسرة لئلا ياتي بعدها وليست القصة في حي ثقيلة قبل الياء المدغمة فلا تناسب ان يهرب عنها الى الكسرة فالاولى ان تقول من ادغم يقل حركة الياء الى ما قبلها كسر الحاء ومن حذف الحركة من غير نقل اتى القصة في قوله بخلاف باب قوى في الادغام كثر الادغام في باب حي بخلاف باب قوى في ما لم يبعث فيه الادغام والمراد باب حي كل فعل هو مضاعف الياء وباب قوى كل فعل هو مضاعف الواو وانما لم يبعث الادغام في باب قوى مع ان اصله قو لان الاعلال مقدم على الادغام فلا تثقلت الواو المتحركة بالهمزة مقتضى الادغام وانما قلنا الاعلال مقدم لان سبب الاعلال موجب للاعلال وبسبب الادغام ليس

قوله لان ذلك اي القلب قوله لان مضارعه هو في قلنا قل القصة ولا قلب فيه قوله وبعضهم لا يدغم الوجهان فصيحان قرئ بهما في التواتر قال المرادى والاكثر في كلامهم الف ك صرح به الصويون قوله لان قياس مادغم الخ قديس بن بان الاعلال مقدم على الادغام كما سيأتي قريبا وبه يتفق اجتماع المثلين في المضارع فلا يمكن الادغام فيه ليزم تحريك الياء بالضم قال في شرح المفصل ولم يتبعوا عن الادغام في حي لان لا يلزم في المضارع لانقلاب اللام الفاقية المتشاكلان انتهى وحل ابن مالك وغيره بان اجتماع المثلين في باب حي كالعارض تكونه مختصا بالماضي دون المضارع والامر والعارض لا يستبد به غالبا قوله ومنهم من يكسرها فيقال في اولان الكسر نقل عن العين الى الفاء ثم ادغم كقولهم في جمع الوى لى الاولى الرجل الجنب المفرد لا يزال تثبت صراح قوله وقيل فيه نقل هذا النظر وما بعده مذكوران في شرح الشريفة بما لبس في الطالب وليس فيه ما يمنع تعليل الكثير المناسبة بل غاية ان المشبه به اولى بالكسر لان مدغم التثنية قد صرح بذلك كله في شرح الفصل يقال بعد ذكر ما تقدم في الشرح ما نصه الكسر في لى اظهر لاستقبال الضمة قبل الياء الساكنة وليس كذلك في لى القصة والقصة قبل الياء غير مستكرهة قوله فلا تناسب ان يهرب عنها) ممنوع بل هو مناسب تناسبه لان القصة وان خففت لاتناسب الياء (قوله فالاولى ان يقال) استبعده شارح وقال انما حركت التثنية في ضرورة الحذف فهو غلب على الكسر ولا يجوز احد في ظل على الكسر انتهى وقد يقال لا مانع من الحاق الادغام به في ذلك يحتاج التعريف نعم ظهور الكسر في التعليل ولا يلزم اطراده في نحو غل لان الكسر فيه تقديري لا يظهر في القياس مع جواز الادغام حتى يغلب الى الفاء تعويضا من ظهوره على العين على انه قديم رد الرجل وقد قبضه جبين لما دغم فاعبه بكسر هاءه لغل من العين كذا ظهر لي ثم رأيت البدل ان مالك استند فيما ظاه من نقل الكسرة كقولهم ودخل الرجل واخرق في باب حي وباب هل ما بين يده والله اعلم قوله لان الاعلال مقدم على الادغام كذا ظاهره وخالف ابن عديم قتال المروفي العكس دليل ابدال همزة اعتياده لا لقا (قوله وانما قلنا الاعلال مقدم) يريد انه تقدم على الادغام لقوته لان سببه موجب له مطلقا عند اجتماع شروطه وانقائه وانما سبب الادغام ليس كذلك بل يكون مجزوا في بعض الشروح لا يجوز الادغام في باب قوى لوجود مقتضى الاعلال اذ هو اسبق علام قال ان اراد الشارحون بقولهم سبب الادغام ليس بموجب السبب المطلق فخطا اوسبب القيد: فخطا في الظاهر انتهى وانما سبب

ولذلك قالوا يحيى ويشوى واحواوى يحواوى وارحوى رحوى فلى بدعوا وجاء احووا و احوياه ومن قال اشهباب قال احووا و اقاتال ومن ادغم اقتال قال حوا و اجاز الادغام فى احيى واستحي بخلاف احيى واستحي واما امتناعهم فى نحو يحيى ويستحي فلتلايض مارقض ضمهم ولم ينو ان باب قوى مثل ضرب ولاشرف كراهة ثبوت وثبوت وقوت ونحو القوة والصوت والو الحو محتمل للادغام وصح باب ما اضله لعدم تصرفه فاضل محمول عليه

موجبا للادغام بل يجوز ويدل عليه امتناع التصحيح فى باب رضى وجواز الفك فى باب حى **﴿ قوله ولذلك ﴾** اى ولما لا ينال ان الاعلال مقدم على الادغام لم بدعوا فى يحيى الخ لانه لما انقلب اليه يحيى والواو فى قوى واحواوى وارحوى والواو فى يحواوى ويرحوى ياء لم يبق مقتضى الادغام وجاء فى مصدر احوواوى ترك الادغام ليناسب ضمة فى الصورة والادغام لاجتماع الياء والواو وسبق احديهما بالسكون على الاخرى ومن قال فى اشهباب اشهباب بحذف الياء قال احووا بحذف الياء ايضا لانه اقل من اشهباب لان الياء فيه محذوف بالواو ين خلافا للياء فى اشهباب ولم يدم لسكون ما قبل المثلين كافى اقتال **﴿ قوله ومن ادغم اقتالا ﴾** يعنى من لم يراع سكون ما قبل المثلين فى مثل هذا البناء وقال قتال قياضه ان يقول حواء لانه يسكن اول المثلين ويحرك ما قبله يحركه فيقول قتال وحواء **﴿ قوله وجاز ﴾** حطف على قوله وكثر اى وجاز الادغام فى احيى واستحي وهما ماضيان ميثان للفعول لاجتماع المثلين لكن لم يكثر كثرة حى لسكون ما قبل الاثنين هنا ولا يلزم جعله كسى كاجل اجمع بمنزلة سح لان الادغام فى ذلك واجب بخلاف هذا **﴿ قوله بخلاف احيى ﴾** اى لم يجر الادغام فى احيى واستحي ماضيين ميتين لفاصل لان الياء لما انقلبت القا فيها لم يبق مقتضى الادغام وامتنع فى يحيى واستحي وان كان قد اجتمع فيه الثلاث لتلايق الضم على الياء **﴿ قوله ولم ينو ﴾** لما تنكح فى قوى واشباهه بحسب الاعلال والادغام وهو عامينه ولانه واوان اشار الى ان مضاعف الواو محتمل بفعل بكسر السين لانهم لو بنوا منه مثل ضرب وشرف لقالوا قوت وقوت وهم لاجتماع الواوين اكره منهم لاجتماع الياءين واما نحو القوة والصوت وهو العلى فى الطريق واليو وهو جلد ولد البحر المملو باليتين والحو وهو الهواوى فى بعض النسخ والحو الحاء المضموه وهو جمع احوى وهو الاسود فحتمل للادغام قال بعض شارحى الفصل قوله محتمل بفتح الميم الثانية كذا الرواية عن المص يعنى ان الخششى ثم فسر بان معناه انه موضع احتمال الادغام لان شرط الادغام سكون الاول وتحرك الثانى وهذا الشرط محقق هنا واظن ان الاولى ان يقال قوله محتمل بمعنى مقتر ومسنوغ واللام لتعليل اى ونحو القوت الخ مقتر ومسوغ لوقوع الادغام فيه **﴿ قوله وضع باب ما اضله ﴾** حطف على قوله وصح باب قوى واما لم يعلوا لى العيب كسونا قولنا وما اقبله وابع به لانه لو اعمل لكان العمل على قال وابع ما عتلا لكنه لما لم يتصرف لتصرف الافعال لم يحصل له فى التصرف فى الاعلال اولانهم قصدوا الفرق بين باب التصيب وغيره فى المثلثين وكان هذا اول التصحيح لشبهه بالحرف فى عدم التصرف **﴿ قوله وامل ﴾** اى وامل التفصيل تصويره بقول وابع من جرو محمول عليه لانهم يجران جبرى واحدا فيا يجب ويشنع ويمحوز فانه يجب ان يكون بنو هاتين الثلاثى المرد ويشنع ان يكون من الالوان واليوب ويمحوز من كل ثلثى مجرد

ما ادناه من سبق العمل فرغ تقديم الاعلال فهو مراد المصنف كما فهم الشارحون قوله ويدل عليه امتناع التصحيح اى لا يجوز ان يقال رضى من غير ادغام ويحوز حى من غير ادغام (قوله وجاء فى مصدر احوواوى ترك الادغام) هذا قول المبرد والادغام قول سيبويه نقل ذلك عنهما ابن مالك فى ايجاز التعريف (قوله كافى اقتال) مصدر باب الاقتال (قوله قياضه ان يقول حواء) كذا قال ابن مالك ايضا وهو قول ابى الحسن الاحفش وغيره يقول حيا ما انقلب الواو اليها كانت له لانكسار ما قبلها ثم قلبت الثانية ياء وتدمر الياء فى الياء نقل ذلك ابن جنيان ومقتضاه ان الاكثرين على الثانى لكنه قال بعد تعلا عن بعض اصحابه ان ما تاله اى الحسن هو التصحيح لان الواو بالادغام قد زال عنها

المفصارت بمنزلة الحرف الصحيح قوله وجاز الادغام في احيى واستحيى فيقال احيى واستحيى قوله لسكون ما قبل الاثنين  
 وجد مناسبة هذه العلة ان سكوت ما قبل المثلين يجعل الادغام مستصعبا لانه لا يأتى الا بعد عمل وهو نفل حركة المثل  
 الاول الى ذلك الساكن ثلثا يلزم التقاء الساكنين وهذا المعنى مفقود في نحوحي فلذلك كثر ادغامه لسكونه ووقفة  
 ادغام احيى لصعوبته بزيادة العمل قوله ولا يلزم جعله حاصلا لان الادغام لما وجب في حجب واجتماع المثلين في  
 جميع تصاريه فما لم يكن الاشتراك عنده شق او لم يشق والم يلزم في حي واستحيى لعدم لزوم اجتماع المثلين في جميع التصاريح  
 امكن ان يفرق بينهما فيستعمل كثيرا فيقال فيه العمل كحي و قليلا فيما كثر فيه كاحي واستحيى ( قوله وامتنع  
 في يحيى جاء في قول الشاعر وكأنا بين النساء سيكة تمتشى بسدة بينها فتعى \* اراده فتعى فادغم وهو شاذ لا يقاس  
 عليه قوله ثلثا يقع الضم على الياء لانه حينئذ يكون يحيى وبسعى ( قوله ثلثا يقع الضم على الياء ) قال ابو جعفر  
 النحاس لا يميز بين البصريين اختلافا لانه لا يجوز الادغام لانك لو ادغمت فجمعت بين ساكنين الياء الثانية ساكنة  
 وتسكن الاولى للادغام واجاز الفراء الادغام واستحب بان الياء قد فتح لك في نحو قوله تعالى ان يحيى الموتى والذى قاله  
 لا وجه له عند البصريين لان تحريكها عندهم في النصب عارض انتهى وفيما علل به الشارح قصور لا ينفي هذا وجاع  
 القول فيما عنبه ولامه يأن على ما في المتن وشرح التسهيل وغيرهما ان الثانية ان سكنت نحوحيات امتنع الادغام وهو  
 عاهر وكذا ان تحركت وما قبلها مفتوح نحو احيى زوال اجتماع المثلين او غير مفتوح وحركتها اعراب نحو ان يحيى  
 ورأيت يحيى اعرابى الحركة فان كانت بناء وهى متطرفة نحو حي واستحيى مبنا للفعول جاز الفتح والادغام  
 وتوجيههما في الشرح وكذا ان اتصل او الضمير نحو حيوان فادغم شدد الياء ومن اظهر خففها والاصل  
 حينئذ حيوانا فغذفت الضمة ثم الياء لالتقاء الساكنين وان اتصل زائدا تنية اوجع نحو يحيىان ويحييات ويحيات  
 الاظهار لان الزيادة اتما دخلت على مفرد لولم يلحقه شىء لم يميز فيه الادغام فعملت التنية والجمع عليه او تاء تأنيث فان  
 سلقت الجمع نحو احيية جمع حيالاتها جاز الادغام لان الحركة بناء لم تدخل التاء على بناء فداشع في الادغام قبل  
 لحاقها والاضمار لان هذه الياء هى التى تسكن في نحو يحيى وان لحقت المفرد فان لم تكن موضعا نحو يحيية لم يجر  
 الاظهار لما تقدم في يحييات وان كانت عوضا عن تحية والاصل نحويا فغذفت تاء تفعيل وهو ضمت التاء منها على  
 حد تكرره لم يميز الا الادغام لان هذا التاء صارت لاجل العوضية كاجزاء فصار الحركة لازمة لذلك نلزم الادغام  
 وجوز المازى الاظهار واستدل بجوازه في اخية مع ان التاء لازمة لاضمة وما ذهب اليه ضعيف لان التاء في تحية  
 عوض فصار ذلك ساكنا ثم نفس الكلمة ولان احيية جمع والجمع فرع عن الواحد واما تحية فمصدر والمصادر  
 اصل فينبغي ان يلحظ في نفسها انتهى والحاصل ان الادغام يمتنع في نحوحيات وحيى ولن يحيى ويحيىان ويحييات ويحيية  
 ولان في نحو تحية وجاؤ في نحو حي وجوا و احيية وعلل ابن مالك جواز الفتح في نحوحي و احيية بان اجتماع  
 المثلين فيها غير لازم قال لان تاءهما في مضارع حي الف وفي واحدا حية همزة فافتقر اجتماعهما اذ لم يكن  
 الا في بعض الاحوال فجاز فيه الوجهان قوله وهم لاجتماع الواوين الخ ) جواب سؤال وهو ان قال لم قلت  
 ان اجتماع الواوين محذور وقد جوا بين الياءين وهما نظيرتا الواوين في كونهما حرفي ملحقا بالجواب ان الواوين  
 اتفق فيهما اجتماعهما اكره ( قوله اكره منهم لاجتماع الياءين ) اى لاجتماع الواو والياء والصوة بضم المحلة  
 واليو يفتح الموحدة والتين بكسر الشاؤ وتفتح قوله لاجتماع الياءين ) او الياء والواو كافي في تفتح مثلا ( قوله لكنه  
 لما يتصرف تصرف الاضال ) قال المصنف يعنى انه لا يكون منه مضارع ولا امر ولا نهي قال واما لم يتصرف لانه  
 لما تضمن معنى الانشاء شبه الحروف فامتنع من التصرف لذلك كسى ( قوله يجب ان يكون بناء وهما من الثلاثي الجرد ) يريد  
 انه يمتنع من التصرف بناء وهما من غيرهما نحو درج واخرج واما امتنع لعدم امكانه بدون حذف وهو ظاهر ولللباس مع  
 حذف حرف او حرفين قاله اذ قلنت من درج ادرج لم يعمل انه من تركيب درج وكذا لو قلنت من اخرج اخرج

اوليس بالفعل و ازدوجوا واجتروا لانه بمعنى تفاعلوا وباب اعوار واسود لبس وعور وسود لانه بمعناه وما تصرف بما صح صحيح ايضا كعورته واستعوره ومقاول ومبايع وماور واسود ومن قال مار قال امار واستعار وماثر

ليس بلون ولا عيب فمن جعل الفعل التفضيل في التصحيح على ما ضلله او تقول لم يعملوا افضل التفضيل لقصد الفرق بين لفظة الفعل ولفظة الاسم لما اتفقا في الصورة فان لفظة الفعل الماضي من الالة ولفظة اسم التفضيل من القول متفان لولا الالاحل فصحوا الاسم واعلوا الفعل وكان ذلك اولي من العكس لان الالاحل في ايهما كان انما توجه بالحل على الفعل الماضي الثلاثي نحو قال والفعل بالفعل اشبه بحمله عليه اولي وهذا التحليل هو الذي ذكره سيويه لاسم التفضيل وحل فعل التعجب عليه والصعكس اولا بان جعل اسم التفضيل على فعل التعجب ثم ذكر لاسم التفضيل هذه الالة التي ذكرها سيويه بقوله اوليس عطف من حيث المعنى على قوله بحمول عليه فكأنه قال وافضل التفضيل لم يعمل العمل على ما ضله اوليس بالفعل وصح باب ازدوجوا واجتروا لما كانا بمعنى تراوجوا وتجاورا وتبها على التوافق في المعنى وصح باب اعوار واسود لانهما لواعلات فحركت الفاء وحذفت همزة الوصل واحدى الالفين منهما فيقال ماروسادقم يدراهما اصل او فاعل وصح عور وسود لانه بمعنى اعوار واسود ثم اشار الى انه اذا لم يعمل فعل لم يعمل

بحذف الهمزة لالتبس بالخروج (قوله) ويتبع ان يكون من الالوان والصوب) يريد الصوب الظاهرة فان الياض يصبو ذباؤه هامة نحو فلان اباه من فلان واحق منه وما حقه وما توكه وغيرهما (قوله) ويجوز من كل ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب) يشترط ايضا ان يكون جاعته فعل تام غير لازم لثني متصرف قابل لكثرة مبنى الفعل فلا يقال ابدى وارجل من اليد والرجل ولا اكون ولا اصير من كان وصار ولا ايس من يس من نحو ما لبس بكلمة ولا انا من نفوس ولا اغرب ولا اطلع من غربت الشمس وطلعت ولا اضرب بمعنى اكثر مضروبة من سائر المضروبين وبما تم تفصيل ذلك وتقريره في الجوه قوله ليس بلون ولا عيب هذه المشابهة من حيث اللفظ وامان حيث المعنى فلان فيهما مبالغة (قوله) وصح باب ازدوجوا) يريد به كما افهمه كلامه بان الفعل الدال على التفاعل اى الاشتركتى الفاعلية والمفعولية من الواوى اما الفعل لغير ذلك فيصعب اعتلاده كاجتاز بمعنى جاز وكاعتاد وارتاب وكذا الباقى كانتازوا وابتاعوا واستافوا اذا تضاربوا بالسيف لان الياء اشبه بالالف من الواو وكانت احق بالالاحل منها بقوله على التوافق في المعنى اى اذا كانا بمعنى لم يعمل كالم يعمل (قوله) وصح عور وسود المراد كل ما كان على فعل والوصف منه على افضل كقيد وحول اماما كان وصفه على فاعل فاعل كخاف ومثل الافعال السابقة مصادرها (قوله) لانه بمعنى اعور واسود) قال ابن مالك في الياض انما لم يعمل عين هذا التوقع مع تغيرهما وانفتاح ما قبلها جلا على افضل كاعور واسود فانهما مستويان في ان لا يستغنى عنهما عن احدهما افضل الذى مؤنه فعل فاردت العرب ان توافقا لفظا كانوا عتاقين وذلك بحمل احدهما على الآخر وكان جعل فعل على افضل فيما يشقه من التصحيح اولي من جعل افضل على فعل فيما يشقه من الالاحل لان التصحيح اصرا والالاحل فرغ وايضا فان فعل لا يزم باب افضل وفعل افضل يلزم غالبا فكان الذى يلزم المعنى الجامع بينهما اولي بان يعمل اصلا وايضا فان اعلال اخور ونظائره يوقع في التباس لانه مستبعد الا ان يقل حركته حيث الى قامة وتحذف همزة الوصل فيصير اعور حيث قد مار بما لا فاعل من البرو تصحيح عور ونظائره لا يوقع في شئ من ذلك فكان مستغنا قالوا المور وغيره من مصادر فعل الجلكور صحيح خلا على فله كما اعتل الفاعل بمعنى الفاعل جلا على فله انتهى ومنه يظهر الجواب عن قول شارح هذا حل اصل على فرغ ونقضية التباس مكسبة على ان التفاز اى قد نقل ان الاصل في الالوان والصوب الفعل والاضال والياقنى مخلوقات منهما قالوه هذا عكس سائر الابواب فلا اشكال اصلا (قوله) وهما اعوار واسود) وهما

وصح قنوال وتساير ليس ومقوال ومخبط محذوفان منها او بمعناها واصل نحو قوم يبيع

مصرفاته ومقاول ومبايع اسم فاعل من قاول ويبيع وصح قنوال وتساير وهما مصدران كالقنول  
والسير لانهما لواعلا تحرك الفاء واتحلت الواو والياء الفا وتحذف احدى الالفين فيقال قنال وتساير  
فيشبه بالفعل اي ببناء ما لم يسم فاعله من مضارع قال وسار وصح مقوال ومخبط وهو الاربع لانهما لواعلا قليل  
فيهما مقال ومخاط فلي بدأ مفصل هوام مفصل ومقول ومخبط محذوفان من مقوال ومخبط  
او بعضهما فلذا لم يعل ولا ن مقولا ومخاطا ليعا على مثال الفعل لفارقه لالاف التي بعد العين ولانه  
اكتنف حرف العلة سا كذا فيهما وذلك موجب التصحيح في الفعل نحو اسود في الاسم اجدر وانما  
اعتذر في هذه الصور لتحقق مقتضى الاعلال وهو الحمل على الثلاثي قوله واصل نحو يوم **ب** اشارة  
الى سؤال آخر وهوان يقال ما ذكرتم يقتضي ان يعل تلك الالف بقلب منها الفا فيقال قنوا ويبيع ومقام  
ومبايع جلا على قام ويبيع فاجاب عنه بانها اصلت بالاسكان وتقل الحركة ثلثا بليس وذلك لانها لا يعل  
حيث فيها مفتوحة اما وهذا اولي بما ذكره آخرون وهوان اعلاها انما كان كذلك لكون الواو  
مضمومة لانهم قد فعلوا ساد واصله سود بضم الواو فان قبل العلة ليست الضمة وحدها بل مع سكون  
ما قبلها ايجاب بان ذلك لا يمنع من الحمل على الماضي كما حلوا يخاف على خاف هكذا ذكروا وفيه نظر  
لان الكلام فيما قبل حرف العلة مضمومة مع سكون ما قبلها ذكر بعض الشارحين ان في يحيى مقوم بضم  
اليوم وضم القواف نظرا فلو ذكر معونا بدل مقوم لكان اولي لانه جاء معونا على وزن فعل

اصلان في الالوان والميوب فعمل ما ليس باصل على الاصل (قوله اي ببناء ما لم يسم فاعله) قال ذلك  
الشريف وغيره ايضا من الشارحين واعترض بأن ذلك البناء مضموم الاول واجيب بان السامع فيذهل عن  
حركته وقد تقدم في المضارع اوائل الكتاب نظيره وقال اليربوعي انما اراد المصنف انه حينئذ يبتس بصورة الفعل  
نحو يخاف ويهاب في الجملة قوله من مضارع قال وسار وهو قنال وتساير اي لم يعلم انه مصدر او فعل مجهول  
فان الحركة لا ترفع اليه كايين في موضعه قوله فلي بدأ فاعل (سقوط احدى الالفية لاجل النقاء الساكنين  
(قوله او بمعناها) هذا هو ظاهر كلام ابن ماقا قال في شرح الكافية وغيره فقال مستحق للتصحيح كسواك لانه غير  
موازن للفعل لاجل الالف التي قبل الالف ومثل يشبهه لفظا ومعنى فعمل عليه انتهى قوله ليس على مثال الفعل  
لان الفعل لا تكون على تلك الزنة حتى تكون على زنة قوله وانما اعتذر جواب سؤال يعني لاجل احتياج الى الاعتذار  
عن صحة الواو والياء في هذه المواضع لعدم علة القلب لا نقول لانهم لم يسم فاعله وهو الحمل على الاصل  
وهو قال وحاط وسار (وهذا اولي مما ذكره آخرون) الاول ان يقال ان الموجب لانتقال العين الفا كاتقدم اول  
البحث انما هو تحريكها وانتفاع ما قبلها لفظا كما في قام وياع او قدرا كما في اقام وخاف وغيرها وقد تقدم تقريره  
وبذلك ان الموجب بقسميه مفقود في تلك الالف فلا وجه لانتقال العين فيها الفا والظاهر ان هذا مراد من من اجل  
يكون الواو مضمومة فعمله لوجه نقص يسار ولا استقامة للاستدانة اليه الجيب من اجل يخاف على خاف (قوله هكذا  
ذكروا) ذكر ذلك ابن حبان توجهوا وتغيروا وسوال جوابي كلام الشرح للنسوب الى المصنف قوله واصله سود بضم  
الواو ومع ذلك اعلا له ليس بالنقل والاسكان فعمل منه ان الاعلال بالاسكان وانتقل ليس لكون الواو في تلك  
الالف مضمومة قوله بان ذلك اي انضمامها مع سكون ما قبلها قوله هكذا ذكروا بضم آخر كلامه دفع ما ورد  
على العلة الثانية فصحت كالاول وحيتند فيطل وجه الاولوية وهو امران احدهما ان الاولى تنطبق بالمعاني اذ  
اختلاف الالفية يختلف على المعاني وانهما ان العلة الاولى بسيطة وذلك بدليل قوتها والثانية مركبة من امرين  
وذلك دليل ضعفها (قوله ذكر بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله صاحب كلامه ان المصنف ان اراد مقوم  
المصدر فجبته بنوع وان اراد اسم الفعل لم يستقم لانه لا يجيء من اللازم ولما ذكره بدلوا لم يبعد لان الاعلال

ومقوم ومبمع بغير ذلك ليس ونحو جواد طويل وغيره للاباس بفاعل او بفعل اولانه ليس يحار على الفعل والوافاق ونحو الجولان والحيوان والصودي والحيدى لتنبيه بحركته على حركة ممحاه

ومفعلة اصلهما موم وموعنة نقلت حركة العين الى ما قبلها اولا يربد بمقوم ومبمع اسم المفعول لانه لا يسمى اسم المفعول من قام لكونه لازما ولانه يذكر مبيعا ومقوما ثم يذكر اسم المفعول بعدهما فيما بعد عند قوله وتسكنان وتنقل حركتهما فيقوم ومبمع وان اراد بهما اسم المفعول على تقدير مقوم به فاصلهما بمقوم ومبمع نقلت ضمة الواو والياء الى ما قبلهما وحذفت احدى الساكنين كما سيجي هذا كلامه وفيه بحث في قوله ونحو جواد مح عطف على قوله ونحو تقوال اى صح نحو تقوال ونحو جواد وانما صحت تلك الامثلة لانه لو قلبت حرف العلة فيها الفاقيل جاد وطال وغار لانه كان يحذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين فيلتبس بفاعل او بفعل مع انه يحتمل ان يكون اسم فاعل من جديته اى سألته فطلبته بالدهن وخرته اى الصقته بالفراء وان يكون فعلا ماضيا من جاد يهود وطل يطول وغار يغور ولما سئلت ان شاء الله تعالى ان شرط اعلان العين في مثل ذلك ان يكون جاريا على الفعل او يكون موافقا لفعل حركة وسكونا مع مخالفة كما سذكر وهذه ليست بموافقة مع الفعل حركة وسكونا وهو ظاهر ولا بحاراية على الفعل لان الجارى على الفعل هو اسم الفاعل واسم المفعول لانهما الموافقان منه صيغة ودلالة على الحدوث وان ذلك فان جار الله العلامة ذكر في المصل لبيان اسم الفاعل والمفعول وانهما الجارين على بفعل وبفعل وبيان الصفة المشبهة انهما

فيه ليس بالنقل والاسكان فيقوم ومبمع بل بالنقل والحذف (قوله ولانه يذكر مبيعا ومقوما) لم يذكرهما المصنف فيما بعد ذلك وانما نقل حركتهما فيقوم ومبمع ومفعل ومفعل كذلك ومفعول كذلك نحو مقول ومبمع فلم يصرح بان موزون ومفعول ومفعل من لفظي يقوم ومبمع وان اوهمه كلامه ومن جهة مثله الشارح فيما سبقي بمعون ومبمع قوله وفيه بحث) فانه يمكن ان يقال لم يحصل على الفعل ولم يقلب حرف العلة الفان كون اصله مقوم لم يمنع ذلك اذ غايته ببداقلب حذف احديهما فليحذف ضى (قوله وفيه بحث) وجد بان المصنف لم يذكر مقوما ومبيعا ثم لم يفعل ولا يسمي احداهما مفعلا ومفعلا ثم مفعولا كاتقدم ايضا حذفت احدى الساكنين لا ينافي الاحلال بالنقل والاسكان وهو ظاهر على ان قول المصنف هنا عين ذلك شامل للحذف قوله لقليل جاد) حاصله لو قيل في جواد جاد لاحتمل امور خمسة احدها ان يكون فعلا وهو المقصود والاربعة الباقية كما قال في المتن فيشبه المقصود بمعنى وكذلك طويل وغيور لواعلا وقيل طال وفار يحتمل الخمسة احدها ان يكونا فعلا وضو لاهو المقصود والاربعة الباقية كما ذكر فيلتبس قوله فيلتبس بفاعل) اما للاباس بفعل فظاهر واما بفاعل لانه يحتمل ان يترجم متوهم انه في الاصل فاعل وحذف عنه (قوله فيلتبس بفاعل او بفعل) المراد ان نحو جواد لواعل قيل فيه جاد التبس بناؤه فلا يدري هل اصله فعلا فاعل او فاعل فحذفت عنه على حد حذفها في شك او فعل بغيرك العين قلبت الفاعل لانه يحتمل ايضا حينئذ امرين آخرين لم يشر اليهما المصنف وهما ان يكون اسم فاعل من الجدوى فحذفت لانه كقار وفعلا ماضيا من الجواد وكذا القول في نحو طويل وغيور قوله من جديته) ثم حذفت لانه كقاضي فوزه فاع (قوله وخرته اى الصقته بالفراء) هذا الفعل على ما يشعنه كلام القاموس والصحاح واوى قال الجوهري الفراء الذي يلصقه الشيء يكون من السمك اذا قحت الفين قصرت وان كسرت مددت تقول منه خروا من الجلد الصقة بالفراء وقوس مفروقة ومفردة انتهى وكذا الفعل من الجدوى كاتقضاء ايضا كلامهما فيه اجوده واجدبته واستجدبته بمعنى اذا طلبت جدواه وفيه جدنا عليه يحد وواجدى ثم قالو جدواه جدوا واجتداهما سألها حاجة لكنه قال بعد في الباء وجديته طلبت جدواه فليتل قوله ولذلك فان جار الله الخ) فيه نظر من



والموانئ لأنه تقيضه اولاته ليس ببحار ولا موافق ونحو ادور وامين للالباس اولاته ليس ببحار ولا مخالف ونحو جدول وخروج وعلب لحافظة الالحاق اوله لسكون المحس وشلبان همزة

ليست ببحارية على الفعل وصح نحو الجولان والحيوان والصوري وهو اسم مابيه والحيدي يقال جاح جدي اذا كان كثير الجيد من غله لنشاطه اما لتقيضه بحرته على حركة معمار وحل الموانئ على حيوان لانه تقيضه واما لان شيئا منها ليس ببحار على الفعل وهو ظاهر ولا موافق له حركة وسكونا وصح نحو ادور وامين معلا بقل الحركة والاسكان لانتيس بمضارع دار وجان من قولهم مان علينا يعين عيانة اي صار لنا عينا اي ربيته اولاته ليس ببحار على الفعل وهو ظاهر ولا بمخالف على الوجه المشروط يعني ان موافقه مع الفعل حاصلة الا ان شرط اعتبارها ان يكون لها مخالفه لفعل بوجه ولما لم يكن في ادور تلك المخالفه فقد شرط الاحلال فوجب التصحيح وصح نحو جدول للنهر الصغير وخروج لشعير يقال لها بالقارسية يد انخير وعلب اسم والحافظة الالحاق اولان السكون الذي قبل حرف العلة لازم فحيث لم يكن ما قبلها مفتوحا ولا في حكم المفتوح وذكر في الشرح المنسوب الى المس ان السكون قبل العين غير مارض وهو سهلان حرف العلة ليست عينا في تلك الكلمات بل هي زائدة في قوله وتقليبان همزة في ما فرغ مما قلب الواو والياء فيه الفاء شرع فيما تقلبان فيه همزة وهو عطف على قوله في اول

( قوله وصح نحو الجولان ) علل ابن مالك وغيره تصحيحه بما قدمت الاشارة اليه في الموانئ وهو اتصال الزيادة المختصة بالاسماء قال في شرح الكافية لما كان الاحلال فرما والفعل فرع كان به احسن من الاسم فلماذا اذا كان آخر الاسم زيادة تختص بالاسم صححت فيه الواو والياء المتحركان النقص ما قبلهما كالجولان والحيوان لان هذه الزيادة منزلة لشبه الاسم بالفعل فاجبه من هذا النوع ملاءمة شاذا كما هو وداران قال واما الحركة وشبهه تصحيحه شاذ باتفاق لان له التأنيث فتحق الفعل الماضي لفظا كاتلقى الاسم فلا تثبت بها فها مبينة ثم قال والتصحيح او صوري عند المازني قياس لان آخره الف تأنيث وهي مختصة بالاسماء وعند الاخفش شاذ لان فيها في اللفظ كالف فلا اذا جعل علامة تبيينا انتهى وما عدا به هو المشهور عند اهل التصريف وتقه الزعفراني في تعليقه عن سيويه وفي الاختار لابن مالك تعليل آخر قال ناظر الجيش انه حسن لطيف بديع وهو ان نحو الجولان ونحو الصوري انما صحح لان حركة صهيلا لا تكون غير قصبة الا في التصحيح على قلة نظريان وسبعان واقتضت خلفها لا يعل ما هي فيه وليس يلزم الا في اوزان مكسورا او مضوما كعل فاه يوازن فعل فوض فاعل جلا عليها وليس ثا في الفعل العين فعلان ولا فعلان فبصل عليه فعلان بالفتح ولا توافي ولا فلي فبصل عليه فلي فوجب تصحيحهما لذلك انتهى وفيه اعتماد مذهب المازني وقد نقله ابو حيان وغيره عن سيويه ايضا وخالف في التسهيل فاعتمد قول الاخفش ( قوله وهو اسم ماضيه ) كذا قال غيره ايضا والذي رايت في القاموس وصوري كسرى ما به بلا دمن يقول رافيه صوري بالتحريك والجيد بسكون الياء ( قوله وصح نحو ادور ) ان السبذكر هذا عند الكلام على ما عداه بالنقل والاسكان لكن احلال ما ذكره لاوله ليس الالباء على ما قرره الشارح وهو الموافق لما في الشرح المنسوب الى المصنف وخالف النظام فجعله لو فرض بالقلب وقال انه يلبس بحيثذ بالماضي من الادارة والامانة فليأمن والعناية يكسر العين قوله وامين) بنى في امين يستقل الحركة بقلب الضمة كسر فسلالة الياء ( قوله اي ربيته ) هو جوحنة وهمزة بوزن ضمة في حال رهاهم وربا لهم كعم اذا صار ربي اي غلبة ( قوله وصح نحو جدول الخ ) لا وجه ايضا لذكر هذا هنا لان المذكور ات من معتل الام والعين وخروج بكسر الهمزة ( قوله لحافظة الالحاق ) اي يصغر ودرهم وبجندب ان ثبت وهو مذهب الاخفش وغيره وقد تقدم قوله لحافظة الالحاق اي يصغر ودرهم وبجندب قوله وتقليبان همزة

في نحو قائم ويقع المثل فله بخلاف عاور ونحو شاك وشاك شاذ

الجاب تقلبان الفا فتقول اسم الفاعل من الثلاثي الجرد يتل بالمهمزة ان اعتل فله كقتال ويقع والاصل قاول  
وياء فارعا اعتلا لهما اعتلال فلهما ولم يكن الاعتلال بالحذف لانه يزيل صيغة الفاعل ويصير الى لفظ الفعل  
ولا يكتفي الإعراب فاصلا لانه يزول بالوقف فقلت الفا اما ان لم يعتدوا بالالف الكاتبة قبلها فصار  
حرف العلة كما هو في القصة فقلت الفاعل هو كواو افتتح ما قبلها وتزوا الالف منزلة القصة زادتها عليها وكونها  
من جوهرها ومخرجها فالتق الفان فله واحد حذف احدهما وكذا تحريك الاولى لما مر فحركوا الاخرة لانتقاله  
السكانين قبلها همزة لقرب الهمزة من الالف ونقط هذه الهمزة كما تقطعها الحريري في الرسالة الرقطة في نحو نائل  
حيث قال نائل بده فاض خطاه وحكى ان ابا علي القارسي دخل على واحد من المشيعين بالعلم فاذا بين  
يده جزء فيه مكتوب قائل منقوفا بتقطيع من تحت فقال له ابو علي هذا خط من قال خطي فالتفت الي  
صاحبه كالغضب وقال قد اضمتنا خطواتنا في زيادة مثله وخرج من ساعته **قوله** بخلاف عاور **قوله**  
لم تقبل واوهمة لصحة عوركا مرو شاك من الشوكه وهي شدة البأس وقد شك الرجل يشاك شوكا  
اي ظهرت شوكته وكونه وحده في اسم فاعله ثلاثة اوجه احدها شك الهمز على مقتضى القياس والثاني شك  
كقاضي على تأخير العين الى موضع اللام ووزنه فاعل فتقول هذا شك ومررت بشاك ورأيت شاكيا  
ومثله لاث من لاث الصامة على رسمه يلونها لوثا والثالث ان تحذف العين فتقول هذا شك ولاث بالرفع  
ورأيت شاكا ولاثا ومررت بشاك ولاث قال الونشري في الكشف الهار الباهر وهو المنصنع الذي

قلنا تغير العين على ثلاثة اقسام اما بالقلب أو بالحذف أو بالاسكان والقسم الاول ايضا على ثلاثة اقسام  
اما تقلبان الفا او همزة او قلب احدهما الى الاخرى فلما فرغ مما تقلبان الفاشرع فيما تقلبان همزة **(قوله**  
**اسم الفاعل)** منما كان على فاعل او فاعلة وليس باسم فاعل كقولهم جاورهو بجاوره مفعلين مجتمع المساء  
ومعنيين الارض والبستان وكقولهم جازة بحجم وزاي وهو خشبة تحمل في وسط السفك نه على ذات في التسهيل  
**(قوله** يتل بالهمز ان اعتل فله **)** الاوضح يدل بالهمز ان اعتل فله لان المثل ما حذف حرفه حرف علة وهو  
يصدق بنحو عوز **(قوله** قلبت الفا **)** هذا قول الاكثرين وقيل بل قلبت همزة ابتداء وهو قول عبد القاهر **قوله** وكونها  
من جوهرها **)** اي القصة بعض الالف **قوله** لما مر **)** وهو لانه يزيل صفة الفاعل **(قوله** لما مر **)** اي من ان ذلك يزيل  
صيغة فاعل **(قوله** ونقط هذه الهمزة خطأ **)** اي لان صورة الهمزة لانتقط الاحيت يكون قياس تخفيفها  
اليهل كما اذا انقصت انكسر ما قبلها نحو برفانها اذا اكتبت على نية الابدال تقطت وهمزة قائل ليست كذلك  
**(قوله** في الرسالة الرقطة **)** هي بضمة للمقامة السادسة والعشرين ولقيها بذلك لاختلاف حروفها احياما  
وجسده بحيث لا يتوالى فيها بهمان ولا مملان من الرقطة بالضم وهو سواد يشوبه نقط ياض او عكسه وقع  
فيها ايضا من ذلك ثابل وشام في قوله اذا جاش نخطيه فلا يوجد ثابل وقوله لا خلت سميا خلفه ترد شام  
يرفعون نحو ذلك قوله مصاص تحت ناظم فلا تدغم **(قوله** حتى ان ابا علي **)** قال المرزى مرفي في بعض تصانيفه  
افصح ابن جني ان ابا علي دخل على واحد الحكاية تمامها والنقطة بضم التين **قوله** في الرسالة الرقطة **)** الرقطة  
سواد يشوبه نقط ياض ومنه دجاجة رقطة صحاح **قوله** قائل بديه **)** ويمكن ان يقال نابل بالياء لا بالهمزة حتى  
يكون قطعه خطأ وانما نابل بالياء لكتبا بالاصل لضرورة الصنعة كما يلفظ بالاصل لضرورة الشعر  
والتناسب **(قوله** شوكا **)** هو يفتح الواو **(قوله** على تأخير العين الى موضع اللام **)** هو المبرعته بالقلب وهو في هار  
وباه اثير من الحذف وهار في الآية الشريفة يحتملها لكونه مجرورا **(قوله** ومثله لاث **)** هو بمثابة مكسورة  
والهوت يسكون الواو حسب الرأس بالهمزة **قوله** الهار الهار **)** اي الهار غناه الهار **(قوله** وهو المنصنع **)**  
هو الذي انشأ منته المنصنع والتاء واشق على التدم اي اشرف عليه قال الحريري في الدرة ولا يستعمل الا في المكروه

وفي نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب كالشاكى وقيل القياس وفي نحو اوائل ووائع وما وفتافيه بعد الف باب اشقي على التهم والسقوط ووزنه فعل قصر فاعل كسفف عن خالف ونظيره شاك وصاب في شاك وصائب والقه ليست بالف فاعل وانما هي عينه واصله هور وشوك وصوب وهذا يخالف ما ذكره في النصل حيث قال في اعلان العين نور ما حذفت اى العين كقولهم شاك يخالف ايضا ذكره هار اى الفصل فيما حذفت منه حرف اصلي لا يرد في التصغير ويقرره ما ذكره المص اى ابن الحاجب في شرح هذا الموضع من الفصل من ان هارا لا يجوز ان يكون فضلا لانه اى الزمخشري اثبتة مخدوفاً منه حرف اصلي ولا ان يكون مقلوبا لان حكم مثل قاض ان يكون الياء فيه كالثابتة اذ حذفتها عارض كقوله رأيت قوبضيا فوجب ان يكون فاعلا حذفت عينه وهذا يؤيد ما ذكرناه في المصفر تحقيقا لاصل هار واعتراضا على ما ذكر في بعض الحواشي وامامه قد تكلمنا عليه في اول الكتاب ﴿ قوله ﴾ وفي نحو اوائل عطف على قوله في نحو بالغ اى تغلب الواو والياء همزة اذا وقعتا بعد الف باب مساجد ويكون قبل الالف واو اويه واقسامه

قوله وهو النصدع الصدع الشق قال صدمته فأنصدع اى انشق قوله كسفف عن خالف) ويقرب منه جندل وعليط عن جندل وعلاط من حاصله ان المحذوف على ما في الكشف هو الالف الزائدة ووجهه ان الاصل اوى بالبقاء وعلى ما في الفصل وواقفه ابن الحاجب في الترح هو العين ووجهه ان الزائد دال على معنى بخلاف الاصل وهو كالحذف في مصون وبمع (قوله وهذا يخالف ما ذكره في الفصل) قال ابو حيان ايضا انه لم يذهب اليه ذاهب ثم قال وهو اسهل من ادعاء الحذف انتهى وفي الابعاز لابن مالك من الحذف ما لا يطردو لا يلزم كحذف عين فاعل المغل مثل قولهم في هار وشاك هار وشاك ويمكن ان يكون المحذوف من هذين ونحوهما اما هو الالف الزائدة كحذفت في فاعل المضاعف كقولهم في راب وبار وسار وقارب وروسرور وقد تنوهم ان هذا الثاني هو ما في الكشف وليس به والفرق ان نحو هار على هذا بنى على فاعل ثم حذفت الالف الزائدة وهى في ذلك بنى على فعل فاعلت العين قبلها الفاعل على القياس ولا حذف قوله فيما حذف منه حرف اصلي ( وكذا ذكره ابن الحاجب في التصغير كما مرص قوله ويقرره ) اى يقرران المحذوف هو العين والباقي هو الزائد قوله ولان يكون مقلوبا ) لانه حينئذ يكون منقوصا وياه المنقوص محذوف مقدره لانسيا ولهذا يرجع في النصب ولم يقولوا هور بان كسر في غير النصب ولا هو ربا بائتها في النصب قوله وهذا يؤيد ما ذكرناه اى الذى ذكره ابن الحاجب من انه ليس فضلا ولا مقلوبا بل هو محذوف العين من غير قلب يؤيد ما ذكرناه في باب التصغير من ان الالف زائدة وان العين لا ترد لحصول بنية التصغير بدون ردها نهاته في هار ثلاث لغات احداها انه فعل مقصور فاعل فالف ليست بالف فاعل وانما هي عينه واصله هور فتقول هذا هار ومررت بهار ورأيت هارا والثالثة انه قال وعينه مخدوفا فتقول ايضا هذا هار ورأيت هارا ومررت بهار والثالثة انه فاع مقلوب فاعل يعنى اصله هاور فتقلب العين موضع اللام فاعل اعلان فاض فتقول هذا هاور ومررت بهار ورأيت هار ياء له والذى يفهم من كلام الشارح ان الوجه الثالث ما سمع اقول رد الشارح هذا الوجه في باب التصغير حيث نقله عن بعض الحواشي ض قوله واعتراضا ) نصبه ونصب تحقيقا على الحال على تأويلهما بالوصف اى محققين ومعتريين ويجوز ان يكونا مقولين لاجلهما ويجوز التفسير ض قوله في اول الكتاب ( في شرح قوله وباءه تركه الى هزتين عندنا خليل نحو جاء ( قوله بعد الف باب مساجد ) يريد به جمع التفسير الذى سبق اليه حرفان وتأخر عنها آخران سواء كان وزنه مفاعلى كما اذا ثبت من يوم مثل مساجد فالت قول ميام والاصل ميام او غيره كالابنية المذكورة في كلامه ومثل الجمع المذكور في حكمه عند من هو الجهور مماثلة من الفرد كما اذا ثبت من القول مثل عوارض فالت قول ائيل الهمز والاصل قواول وخالف الاخفش والراجح قلعا ابد الالف الفرد

مساجد وقبلها واو اويه بخلاف عواوير وطواويس وضياون شاذوصح عواور واعل عياثيل

اربعة لانه اما ان يكتف بالالف واوان كافي اوائل جمع اول اويا آن كافي خيار جمع خيراويكون قبل الف  
واو وبمدها ياء كافي بوايع جمع فوعلة من البيع واتما جملوه جمع فوعلة وان كان جمع باثمة ايضا كذلك  
رضا لوهم من توه ان الهمزة في بوايع فرع على مفرد فرفعوا هذا الوهم بتقدير مفرد لاهزم فيه  
اويكون قبل الف ياء وبمدها واو كافي سبق والاصل سياوق جمع سيقه وهو ما استساقه العدو  
من الدواب مثل الوسيقة وهملوا بذلك بانهم استقلوا وقوع حرفي علة بينهما الف وهو حاجز غير حصين  
في جمع ثقل لكونه اقصى المجموع مع كون حرف العلة الواقع بعد الف مجاورة لطرف الذي هو  
محل التفسير فقلت الفانهم همزة كما مر في نحو بوايع بخلاف عواوير وطواويس لوقوع الياء الساكنة بعد العين فضايرت  
كالعند وبمدها عن الطرف الذي هو محل التفسير هنا رأى نسيويه والتحليل واما الاخفش فانه لا يرى  
الهمزة الا في الواوين فقط ويخرج بالسماح والقياس اما السماع فتقولهم ضياون بالواو في جمع ضيون  
وهو السور المذكور واما القياس فلان الثقل في الواوين اكثر منه في غيرها والجواب عن الاول ان المازني  
سأل الاصمعي عن عيل كيف تكسر العرب فقال عياثل بالهمز واما ضياون فشاذا فتنبيه على الاصل كالقود اولانه  
لما صحت في الواحد صحت في الجمع وعن الثاني انهم حلوا اجتماع الياءين واجتماع الواو والياء على اجتماع الواوين  
فكلمة يفرقوا بين الواو والياء في رداه وكسده حيث قلبوا همزة لوقوعهما طرفا بعد الف زائدت كما سيجي  
فكذلك هما لكونهما مجاورة لطرف واما قول الشاعر وكسل الميئين بالعواور فانما صحت المجاورة لطرف  
لفظا لبعده عنه فتدبر اذا صله عوا ويريد دليل انه جمع عوار وحرف العلة اذا كان في المفرد رابعا لم  
يخف في الجمع بل يقلب ياء ان لم يكن نحو حلاق وحاليق وحلاق العين باطن اجفائها الذي  
يسوده الكحل وجرموق وجراميق وقد نديل وقد نديل فلما حذفتها للضرورة جرت مجرى المنطوق بها

لخفته بخلاف الجمع قوله جمع حيز ) كسياه جمع سيد قوله كافي بوايع جمع فوعلة ( يعني بوايع جمع بوعية فوعلة من البيع  
قوله مثل الوسيقة ) اي الوسيقة الوسيقة معناها واحد قوله وهملوا ذلك اي ابدال الواو والياء المذكورتين همزة  
قوله في جمع ثقل ( لكونه اقصى المجموع لان اقصى المجموع لا يظهر له في الاحاد فتقل من وجهين الجمعية وعدمها كئنه  
للاحاد بخلاف غيره من المجموع فانه وان تقل من جهة الجمعية لكن له خفة لمشابهة للاحاد والاحاد من حيث هي اخف من  
المجموع لان الغالب ان حروف الجمع اكثر مناه قديسلى لشيء حكم مشابهه من الثقل والخفة وغيرهما كنع الصرف  
في سراويل على قول من يجعله جميعا قوله مع كون حرف العلة مع ظرف الوقوع اشار الى ان الوقوع مجبره ليس بملة  
لانتقاضه بنحو طواويس بل الوقوع مع القرب من الطرف قوله بخلاف عواوير وطواويس ) يعني قلب الواو  
همزة بعد الف اجمع اذا كان قبلها واو اويه مشروط بان يكون في باب مساجد لافي باب مصابيح فانه لم تقلب  
هناك لبعده عن الطرف الذي هو محل التفسير فلذا لم تقلب في هذين المثالين قوله كالمعتمد ( في بعض النسخ يفتح  
الميم ) قوله واما القياس فلان الثقل في الواوين اكثر اخرج ايضا بان لذلك في الواوين نظيرا وهما اجتماعهما  
في اول الكلمة بخلاف غيرها لانه لا ابدال اذا التقت الياءان والواو اول الكلمة نحو عين ونحو يوم قوله اولانه  
لما صحت في الواحد صحت في الجمع مقتضاه بقاس على ضياون ما يشابهه في صحة واحدة اذا وجد وقد ذهب الى ذلك ناس  
واصحح خلافا لتقليل الاول اول قوله لما صحت في الواحد وهو عيل حيث لم يقلب ولم يقل مائل ض ( قوله لكونهما  
مجاورة لطرف ) التقدير لكون كل منهما مجاورة له قوله واما قول الشاعر هذا جواب عما يصح ان يتسك  
به للاخفش قوله ان لم تكنها ) اي ان لم تكن حرف العلة ياء وهذا التركيب على وقع غير المختار لان المختار

لان الاصل عواور خذفت وعبائل فاشع ولم يضلوه في باب مقاوم ومعابش لفرق بينه وبين باب رسائل  
وعجائز وصحائف وجاء معاش بالهمزة على ضعف والزم همزة مصائب

فصححت وقبل هذا \* فركنا تقاربت ابامرى \* وان رأيت الدهر ذا الدوائر \* حتى عظامي واواه ثاغرى \*  
وكمل البيت يقول لامرأة حتى فركنا اجترأ على مخالفتي ان كبرت وتقاربت ابامرى يريد انه ترك السفر والرحلة  
الى الملوك قابلة مجتمعة لا يفارق بعضها بعضا وثاغرى اى كاسر اسناني والحوار وجع العين يريد ان مر  
الزمان افسد بصره وحتى عظامه وقصر خطوه وعكسه قول الشاعر \* فباعا عيائل اسودنجر \* لان  
الياء زيدت للاشباع كياء الصباريف فروعى الاصل والضمير في قوله فيها لفظة قال في الصحاح صيال  
الرجل من يصوله واحد العيال عيل والجمع عيائل بكيد وجباة واجال الرجل اذا كثر عياله فهو ميعيل  
وقال بعضهم ميعائل جمع عيل اى نوعياله هذا اذا كان قبل الالف واو اويله زائفة واما ان لم يكن  
كذلك فحرف الة الواقة بعد الالف ان كانت اصلية كما في مقاوم ومعابش شقيق وان كانت  
زائفة \* كما في رسائل وعجائز وصحائف فقلبت همزة فرعا بين الاصلية والزائفة والزائفة اولى بالتغيير  
وجاء معاش بالهمز وهو ضعيف \* قوله والزم همز مصائب \* يريد ان القياس ان لا تقلب فيه الواو همزة

في خبر كان الانفصال اذا كان ضمير قوله وتقاربت ابامرى) يمتثل ان يكون تقاربت ابامرى كناية عن صيرورتها  
قليلة من قولهم تقارب طرفاه من ( قوله حتى عظامه ) هو يخفيف اللون وكبرت بكسر الباء ويقال ارتحل  
القوم عن المكان انتقلوا كتحلوا الاسم الرحلة بالضم والكسر او بالكسر الارتحال وبالضم الوجه الذي  
يقصده كذا في القاموس واقتصر الجوهرى على الثاني قوله وعكسه قول الشاعر ( اى عكس البيت الاول  
في ان هناك لم يعمل لكونه في غير الطرف تقدير او هنا اعل لكونه في الطرف تقدير ) وان كان الامر بالعكس من  
( قوله فيها عيائل اسود ) ونحو \* قاله حكيم بن ابى معية الربيعي قال العيني وحيائل مصعب الى اسود اضافة الصفة  
الى موصوفها قال وادعى ابن الاعراب ان الصواب عيائل بالفتح المعجمة جمع غيل على غير قياس وهو الاجبة  
انتهى وغيل هذا بكسر الفين وسكون الباء ( قوله كياء الصباريف ) يعنى في قول الفرزدق يصف ناقته تنفى بداها  
الحصى في كل هاجرة \* نفى الدراهم تنقاد الصباريف \* يقال نفى الرمح الزراب نفيا ونفينا اطارته ونفى  
الدراهم اطارها للانتقاد والدراهم في البيت جمع درهم لانه في درهم وهو مفعول نفى وتنقاد فاعله والصباريف  
جمع صيرف والاصل صبارف هذا والعيال بكسر العين قوله كياء الصباريف ) جمع الصيرف وهو الحثال  
المصرف في الامور وكذا الصيرف والصيرف في الصراف قال الفرزدق \* تنفى بداها الحصى في كل هاجرة نفى  
الدراهم تنقاد الصباريف صحاح ( قوله ان كانت اصلية ) اى غير بدل كافي معابش او بدلا عن الاصل كافي مقاوم  
جمع مقامة قال الفرزدق \* واني لقوام مقاوم لم يكن \* جرير ولا مولى جرير يفهموا \* ( قوله  
وان كانت زائفة ) وهى مدة في الواحد كما في الائمة قالوا وفي نحو جدول وقصور لا تبدل في الجمع مع كونها زائفة  
وكذا الباء في نحو طوم بكسر الشاء اشار الى ذلك في التسهيل هذا وانما وجب همز ما قبل آخر واحده مدة  
زائفة لان باب رسائل منه لما وقع الف مفردة بعد الف الجمع وامتنع اجتماعهما لا لا يتخفى وحذف احداهما  
لاخلاله بصيغة الجمع واحتج الى قلبها ولم يكن لها اصل قلب اليه وجب قلبها همزة لانها اقرب  
اليها من مخزجها ثم حل باب صفائح وعجائز على ذلك الباب لشبه مدنى صفينة وعجوز بالف رسالة في  
الزوائد والد ولانه لاحظ لهما في الحركة وهذا بخلاف باب مقاوم ومعابش لان حرف الة في مفرديهما  
عين الكلمة واصله الحركة الا انه اعل فلما احتجج الى غير بكة لوقوعه بعد الف التفسير كان رده الى  
اصله اولى ( قوله وجاء معاش بالهمز ) اشهر ذلك عن فاع من رواية خارجة وهو غلط عند العرويين

وققلب ياء فعل اسماء واوا في نحو طوي وكوسى ولاقلب ياؤم واوا في الصفة ولكن يكسر ما قبلها نحو مشية حكي

لأنها عين الكلمة وليس قبل الالف واو ولا ياء قياسية ان يقي ما في مقاوم لكن التزموا همزها على خلاف القياس  
تثبيها على انه ليس جمع مفصلة ولا مفعلة كقوام ومماش وانما هو جمع مفعلة اذا اصل مصوبة تقلت حركة الواو  
الى الضاد وقلت ياء السكونها وانكسار ما قبلها وانما احتج الى هذا التنبيه لان قياس جمع اسم الفاعل في مثله  
ان يجمع مصححا وقال فيه مصيبات لما في الجمع ان نحو مكرم استغنى فيه بالتحصيص عن التكسير فلما جمع  
هذا جمع التكسير كان مظنة ان توهم انه ليس جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين بل اما جمع مفعلة او مفعلة  
بفتح الميم وكسر العين وقصها قلبت الواو همزة ليكون ذلك تثبيها على انه جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين على  
خلاف اصله اذا اصل فيه ان يجمع مصححا كما عرفت **وقوله** وقلب ياء فعل **ك** لما فرغ مما قبلها في الفاء او همزة  
شروع فيها قلبت فيه احداهما الى الاخرى وقدم ما قبلت فيه الياء واوا فتقول وقلب ياء فعل واوا ان كان  
اسما نحو طوي وكوسى وذكر في شرح الهادي انهما تأنيذا الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما  
الصفة لكنهما جاريان مجري الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الف ولا م فاجريا مجري الاسماء التي  
لا تكون صفات هذا اذا كان فعل اسم وان كان صفة فلاقلب ياؤم واوا لكن يكسر ما قبلها فسلم الياء  
نحو مشية حكي يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه في المشي وقسمه ضري اى قسمه جارة من ضازضين

قال الخطيب في اعرابه ولم يتردده نافع بل رويت عن ابن جاسرو قرأ بها ايضا زيد بن عبي والاعشى والاضرج  
وقال الفراد ان قلب هذه الياء تثبيها ليا ياء حبيفة قد جاء وان كان قليلا **قوله** قياسية ان يقي ( ويقال  
مضارب ) **قوله** لكن التزموا همزها ( وردت ايضا في كلامهم بالواو من غير همز على القياس حكي  
كذلك ابن مالك وابو حيان وضمهما ) **قوله** تثبيها الخ ( حاصله ان مصاب التزم همزة تثبيها على انه جمع مفعلة او مفعلة  
ولا مفعلة لان قياس جمع اسم الفاعل في مثله ان يجمع مصححا فلما كسرا بدلت الواو مع كونها هينا تثبيها على  
مخالفة اصله وهذا المصدر لا يأتى في ضمائر ومسائل جعي ضامرة ومسبل **وقد** جاء ايضا بالهمز شذوذا  
وان ورد الاصل ايضا في ضمائر وهو مناور **قوله** لما في **قوله** نحو شرابون وحسانون الى آخره ) **قوله** ان كان  
اسما نحو طوي ( اقتصر في بيضة الطالب على التثنية بطوي اسم الشجرة في الجنة قال وهو فعل من الطيب ولا نظيره  
في الاسماء قال واما الكوسى فصقله لانه اتى الاكيس اصله تفضيل من كاس الرجل في عمله لدنيا والاخرة كياسا حذف  
ولا يقال كوسى بدون الالف واللام والاضافة انتهى وتبعه الشريف في شرحه نقلا عن الصحاح والى الجواب  
عما ذكره اشار الشارح بقوله وهما وان كان اصلهما الصفة الخ وحاصل التوفيق ان ما في الصحاح اشارة الى  
الاصل وما ذكره المصنف باعتبار الاسمية الحالية نظرا لجر ياءها مجري الاسماء قال ابو حيان واقل من مؤنثه  
عنه سيبويه حكيمهما حكم الاسماء ولذلك جعلت الطوي والكوسى والخورى مؤنثات الاطيب والاكيس والاخير  
جمع الاسماء يعنى انها واشتالها جعلت على افعال كالاسماء نحو افكل وااكل مع امتناع جمع نحو اجر وجره  
عليه **قوله** فلاقلب ياؤم واوا ( لكن يكسر ما قبلها هذا هو المشهور في كلام سيبويه وغيره من النحويين وقال ابن  
مالك وانه يجوز حين فعل صفة ان تبدل الضمة كسرة فسلم الماء وان سلم الضمة قلبت الياء واوا قال ولده  
زيد بن جله على مذكرة تارة وتبين رماية الزنة اخرى قال والاول اكثر **قوله** نحو طوي ( اسم التفضيل  
للمؤنث واطيب لمدح من طاب يطيب **قوله** وكوسى ( اسم التفضيل للمؤنث واكيس لمدح من كاس يكيس  
كياسة **قوله** لا يكونان وصفين ) ولو كانا وصفين مطلقا استلزم الوصفية في جميع الاحوال **قوله** حاك الرجل  
حاك الرجل اذا حرك منكبيه وفرج بين رجله في المشي صحاح ) **قوله** حاك الرجل ( هو من ياب ضرب والمصدر  
الحيكان ) **قوله** وقسمه ضري ( قال المرادى قال بعضهم لميات من الصفات غير هذين يعنى حكي وضري

وقصة ضيرى وكذلك باب بض واختلف في غير ذلك قال سيبويه القياس الثاني فهو مضافة شاذ  
عنده ونحو مبيشة يجوز ان يكون مفصلة ومفصلة وقال الاخفش القياس

اذ اجار واصلهما حيى وضيرى فلم يقلوا فيها الياء واوا بل قبلوا الضمة كسرة لتساليها فرقا بين الاسم  
والصفة ولم يعكسوا لان الاسم تلتفتا الى قلب الياء فيه واوا وانما حكموا بانها ماضى بالضم ولم يحملوها  
فعل بالكسر لانه لم يوجد فعل في الصفات الاخرى وهو الذى لا يربط لهو ووجد فيها فعل بالضم  
كثيرا كجلى وفضلى وكذلك باب بض واصله بض بضم القاء لانه جمع ايض كاجر وجر قلبوا الضمة  
كسرة لقلب الياء لان الجمع مستقل فلو قبلوا فيه الياء واوا ازداد الثقل ثم اختلفوا في غير باب فضلى  
وفعل فقال سيبويه القياس الثاني اى قلب الضمة كسرة لتساليها لانه اقل تغييرا واورد عليه قول الشاعر  
وكنيت اذا جارى دما لوصفة اشعر حتى يصف الساق مبردى فان المضافة مفصلة من ضفت الرجل ضيافة  
اذا نزلت عليه ضيفا او من اضعفت من الامر اشقت منه وحذرت والمضوفة هو امر يشق منه والمراد  
ما نزل من حوادث الدهر ولم يقلوا فيها الضمة كسرة بل الياء واوا ويروى هذا البيت على ثلاثة اوجه  
المضوفة والمضيفة والمضافة واجاب سيبويه عنه بانه شاذ ونحو مبيشة هندسيه يجوز ان يكون مفصلة  
بالكسر فلا يكون ماضى فيه بل نقل فيه الكسرة من الياء الى العين ويجوز ان يكون مفصلة بالضم نقلت  
الضمة الى ما قبل الياء ثم قبلوا الضمة كسرة لتسالي الياء وقال الاخفش القياس الاول اى بقا الضمة  
وقلب الياء واوا كما في طوبى وكوسى خفضة قياس عنده ومبيشة مفصلة بالكسر اذ لو كانت بالضم لزم  
معوضة واجيب عنه بان الاشياء والقلب في طوبى وكوسى انما كان لفرق بين الاسم والصفة كما مر

وكانه يريد الشيخ اباحيان فانه قال في شرح التسهيل ظاهر كلام المصنف ان الصفة كثير في الفعل التي فيها  
ياء وعلى ما قرره له لم يذكر منه الا امرأة حيى وقصة ضيرى انتهى على انه قد جاء ضيرى بالهمز وبه قرأ ابن  
كثير من شاذه بضائه اذ اقصه حقه ظنا وجورا فيصير حيثن قال في بنية الطالب وهو الاقرب ان يكون  
ضيرى الياء فعلى بالكسر مخففا منه وان لم يكن من اصول القراءة اكلهم ابدال مثل هذه الهمزة ياء لكننا لغة  
الزمت فقرأوا بها فان قيل لم لا قيل في ضيرى بالهمزان اصله ضوزى بالضم فكسرت الفاء كما قيل فيها مع الياء  
اجيب بانه لا موجب هناك تغير اذ لا يستقل الضم مع الهمز استقالة مع الياء الساكنة ويحتمل ايضا ان يكون اصله  
ضوزى فكسرت الضاد لان الضمة ثقيلة مع الواو (قوله من ضاز بضير) جاء ايضا متديا ضاذه حقه بضيريه  
ويضوزه نقصه ويحسه (قوله لا لم يوجد فعل في الصفات) يريد المفردة فلا تقضى بذلك لانه مصدر ولا يربط  
ولا يحمل لانها جماعان (قوله الاخرى) لم يذكر كرميويه وحكاويه وحكى ايضا امر افعلى واجيب بان المشهور  
فيهما مرهات وسعلاة (قوله وكذلك باب بض) سمع في جمع ما يربط على القياس وعوب قلب الواو ياء شذوذ حكم  
ابو عبيدة (قوله فقال سيبويه القياس الثاني) صححه الا كثرون واستدلوا به بأوجه احدها قولهم العبيسة بيمثلين  
ومن قولهم جل اعميس اى ايض بين العبيسة والعيس محر كا والتوجيه ان العبيسة اسم لهن الوصف منه على افضل وفلاء  
فوجب كونه على لغة بالضم كالحرة والحضرة الثاني قولهم مبيع وسأنى الثالث ان العين حكم لها بحكم الهمزة فبدلت  
الضمة لاجلها كما بدلت لاجل الهمزة (قوله واورد عليه قول الشاعر) هو مما استدل به الاخفش واستدل  
ايضا بان المفردة لا قياس على الجمع لانا وجدنا الجمع قلب فيه مالا قلب في المفردة كالواو بن المتطرفين في نحو  
جنى جمع جات دون مقي مصدره وى بان الجمع اقل من المفردة فهو ادعى الى التحفيف واجيب عن هذين بانهما قياس  
معارض لنص فلا يلتفت اليه (قوله حتى يصف الساق مبردى) قال نصفه كنصره بلغ نصفه والمبرز  
مهور كبير قوله اشقت منه والمعنى في البيت على الثاني لا الاول (قوله والمضيفة) هو مبيع الميم وكسر  
الضاد (قوله واجاب سيبويه عنه بانه شاذ) اجيب بان المبرك الزيدى ذكر في مختصر العين من ذوات الواو

فصوفة قياس عنده وميشة مفعلة والارم معوشة وعليهما لوبى من البيع مثل ترتب قليل تبع  
وتبوع وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر به نحو قياما وحيادا لعلال اضالها وحال حولا  
كالقود بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جيان وديار ورياح وتيرويم لاهلال الفرد وشذ طيال وصح  
رواسجع ريان كراهة اعلالين ونوامجع ناو

قوله وعليهما ما بين انه اذا وقعت ياء قبلها ضمة في غير باب فعلى وصل فذهب سيويه قلب  
الضمة كسرة ومذهب الاخفش قلب الياء واوا اشار الى مسئلة متفرقة على المذهبين وهو انه لوبى من  
البيع مثل ترتب بضم التاءين قليل تبع على مذهب سيويه وتبوع على مذهب الاخفش قوله وتقلب  
الواو ما فرغ مما تقلب فيه الياء واوا شرع فيما تقلب فيه الواو ياء فتقول اذا وقعت واو قبلها كسرة في مصدر  
اقل فعلة قلب الواو ياء نحو قام قياما وقما وقولهم حال حولا شاذ كالقود والقياس حلا بخلاف لاوذ  
لو اذا وقام فواما فانه لما صح في الفعل صح في المصدر يقال لاوذ القوم ملاوذة ولو اذا اى لاذ  
بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى والذين يتسفلون منكم لو اذا ولو كان من لاذ لقال لي اذا قوله  
وفي نحو جيان عطف على قوله في المصادر رأى تقلب الواو المكسور ما قبلها ياء اذا كان في جمع اقل  
مفردة كجيان وديار ورياح جمع جيد ودار وريح واصل جيد جود اجتمعت الواو والياء وسبقت  
احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادخمت واصل دار دور انقلبت الواو المتحركة الفا واصل ربح  
روح انقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وكذا تير جمع تارة والبدليل على ان ياءه واو وقولهم  
تاوره والناس يتاورون وما ذكر ابو اليقظة من ان الف تارة مبذلة من الواو واشتقاقه من التور وهو  
الرسول بين القوم لكن المذكور في الصحاح انه من الياء وكذا دهم جمع دقة والاصل دوم لانهم دام  
يدوم ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك وبه يشرلفظ المصنف والزمخشري لكن المذكور  
في الصحاح ما ذكرنا في باب الجمع وشذ طيال في قوله تين لي ان القامة ذلة وان امر الرجل طياله وهذا

قوله وعليهما اى المذهبين قولهم قليل تبع لان اصله تبع فقلبت الضمة الى ما قبلها فصار تبع فيمنع ان قلبت  
الضمة كسرة لسلامة القام كما هو مذهب سيويه صار تبع وان قلبت الياء واوا لسلامة الضمة كما هو مذهب الاخفش صار  
تبوع قوله قلب الواو ياء اهم من ان يكون ياء الواو الفسكا في التالين الاولين والا كافى المثال الاخير وهو قياما وقما  
ثالث في البت والاول قياما والثاني حياذا (قوله نحو قام قياما) وفيما اشترط ابن مالك في شرح الكافية لقلب الواو  
ياء في المفرد مع كونه مصدرا على ضمة وجود الالف بعدها نحو قام قياما واتقاد انقيادا وعليه فاحول غير  
شاذ ونحو قياما مقصور من قياما وقد قدمت اوائل هذا الموضوع ماوافق ذلك وهو من كلام ابن عصفور  
قوله حال حولا المحول الثقل من موضع الى موضع قال الله تعالى لا يفيون عنها حولا (قوله ومنه قوله  
تعالى الذين يتسفلون منكم لو اذا) في نصب لو اذا وجهان احدهما انه على المصدر من معنى الفصل الاول  
اذا التقدير يتسفلون منكم تبسلا او يلاؤذون لو اذا والثاني انه مصدر في موضع الحساب اى ملاوذين قوله  
لو اذا في قوله تعالى مصدر في موضع الحال من واو يتسفلون قوله اقال لي اذا) يعنى لو اذا من المزيد لامن  
الثلاثى والاقبال لي اذا بالاحلال لان ضمة عمل بخلاف المزيد فان ضمة غير عمل فلذا لم يعل قوله اصل  
مفردة) سواء كان بعد الواو الف او لا قوله وكذا تير جمع تارة) فعل تارة بعد تارة اى مرة بعد مرة والجمع  
تارات وتير وهو مقصور من تيار (قوله لكن المذكور في الصحاح انه من الياء) ذكر في مادة تير ما نصبه التيار  
الويج وصل ذلك تارة بعد تارة اى مرة بعد مرة والجمع تارات وتير وهو مقصور من تيار قوله ما ذكرنا في  
باب الجمع يعنى انه من الياء لانه ذكر في مادة تير لافى تير (قوله تين لي ان القامة ذلة) يقال قوال رجل



وفي نحو رياض وتباب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها بخلاف عود وكوزة وأما ثمة فشاذا  
وتقلب الواو عينا أو لا أو غيرهما إذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق وتدفم و بكسر ما قبلها

شاذ من جهة القياس ومن جهة الاستعمال أيضا لأن الاكثر طولاً لصحته في المفرد وهو طويل وصح  
رواه جمع ريان لأن الأصل روى قلبوا اليه همزة فلو قلبوا الواو أيضاً يلزم الجمع بين الاعلalin  
وهو مستكبر وصح نواه جمع ناء وهو السمين من الابل من توت الثالثة اى تمت توى نوبة وهو على  
القياس لصحة العين في مفرد **قوله** وفي نحو رياض **قوله** عطف على توله في نحو جيباد اى قلبت  
الواو ياء في رياض وتباب جمع روضة وثوب اسكونها في الواحد مع الالف بعدها لانها اذا وقعت  
بعدها الالف استقلت الواو لتطول النطق بها مع ان سكون الواو في المفرد بمنزلة اعلالها لأن  
السكون يجعلها كالتيمة بخلاف عود وكوزة جمع عود وكوزة لقصدان الالف والعود المسن من الابل  
وهو الذي جاوز في السن البازل وامامية في جمع نور فشاذا والقياس قوة لفقد الالف وهذا شاذ قياساً  
لاستعمالاً كاستحود وقال البرد انما قالوا ثمة ليكون القلب دليلاً على انه جمع ثور من الحيوان لا جمع ثور  
من الالف والمخصص انهم لما قالوا في جمع نور من الحيوان ثمران قلبوا الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها  
جاءوا ثمة في جمعه عليه وليس ثمة جمع ثور من الالف ما يحمل جمعه في القلب عليه **قوله** وتقلب  
الواو عينا أو لا أو غيرهما الخ **قوله** هذا قسم آخر من اقسام الاعلال الذي هو القلب اى وتقلب الواو ياء  
وتدفم في الياء لأن عجزاً الواو والياء وان تباعداً لكنهما يجريان مجرى التلين لما بينهما من المد وسعة  
الخرج فكر هوا اجتماعهما قلبوا الواو ياء وادغموها في الياء ويشترط ان يكون الاولى ساكنة لكي  
الادغام وانما جعل الانقلاب الى الياء لانها اخف فقالوا بيد وميت ووزنهما عند المحققين من اهل

مأ بالضم فيهما وقامة وافتح والد صار قياً بوزن فيل وهو البعير الذليل **قوله** جمع ريان ( اصله رويان  
قلبت الواو ياء وادغمت **قوله** نوبة) هو بكسر النون وجاء ايضا المصدرياً بنفسها **قوله** كالتيمة (سمور  
الحروف الساكنة مبنية لمشتابها الحيوان الميت يجمع يلزم الحركة ولاشك ان حركة الحرف يحصل له قوة  
ولهذا يستد به حاجزاً في باب الامالة وغيرها بخلاف الساكن فانه ضعيف ولهذا لم يجعل حاجزاً حصيناً **قوله**  
جمع عود) هو يفتح العين ويكون الواو والعود المسن من الابل زاد في القاموس والشاء **قوله** وهو الذي  
جاوز في السن البازل) قال الجوهري يزل البعير يزل بوزن فطرنا به اى انشق فهو يازل ذكر كان اوانثى  
وذلك في السنة التاسعة وربما يزل في الثانية وقال العود هو الذي جاوز في السن البازل والخلف وفي الحديث  
ان جرحر العود فرده وقرأ والناسفة عوده وقال زاحم بسود اودع اى استعن على جريك باهل السن  
والمعرفة فان رأى الشخص خيراً من مشهد القلام انتهى **قوله** والقياس قوة) جاء ايضا هذا القياس حكاه في  
القاموس وفيه البور من الالف القطعة العظيمة والافط مثلثة وتحرك وكثف ورجل وابل شئ يتخذ من الخيش الغثنى  
**قوله** من الالف) يقع الهمزة كذا قرر في شرح المصانيع زين العرب **قوله** وتقلب الواو) هذا قسم من اقسام  
الاعلال الذي هو قلب احببهما الى الاخرى **قوله** عجزاً الواو والياء) وان تباعداً شيئاً ان يخرج الواو ما بين  
الشفتين وان عجزاً الياسر واللسان وما يحاذيه من الحلق الاعلى **قوله** قلبوا الواو ياء وادغموها) يشترط لذلك ايضا  
بعد اجتماعهما وسكون السابق منهما ان يكونا في كلمة واحدة وان يكون سكون السابق اصلياً وان لا يكون ذلك  
السابق بدلاً غير لازم فلا قلب في نحو يفرز وبمو يقضى وطرا ولا في نحو قوى بسكون الواو تخفف قوى ولا  
في نحو ور يا تخفف رؤياً بالهمز لعروض الاجتماع والسكون وحكى الكسائي الادغام في روياء اذا تخفف وقرئ  
شاذاً ان كتبت فروياً يعبرون فان زعم البديل في اسم لا يناسب الفعل كان المبدل كالاصلى ككامل التخمينة من اواب  
أوبة ثم اوية ثم اية فانه ان مالت في الایجاز قال ولا يغفل ذلك في مثل لجر واصف منه أوب ثم اوب قلب

أن كانت ضمة كسبو الهموز وديار وقيام وقبوم ودلية وعلى \* ومرعى ومسلمى رضا \* وجادل في جمع الوى  
بالكسر والضم واما نحو ضيون وحيوة ونهوشاذ وصبح وقبم شاذ وقوله فاروق التيام الاسلامها اشذ

البصرة فيعمل بكسر العين وذهب البغداديون الى انه فيعمل بفتح العين كضيف وصرف نقل الى فعل  
بكسرها قالوا لا ظلم زنى الصحيح ما هو على فعل بالكسر وهذا ضعيف لان المثل قديمتان فيه مالا  
يتأتى في الصحيح فانه نوع على افتراءه فيحوز ان يكون هذا بناء مختصا بالمثل كاختصاص جمع فاعل  
منه بعملة كقضاة ورماة وغزاة فيجمع قاض ورام وغلز وكما اختص بفعيلة نحو كيوننة واصله  
كيونونة ولو كان سيد فيعلا بالفتح لقالوا سيد بالفتح واصل ايام ايوام وديار فيقال من درت واصله  
ديوار يقال مبالدار ديار اى احد ويقام فيقال من قام يقوم ولو كان ديار وقيام على زنة فقال لقالوا دوار  
وقوام لانهما من الواو ويقوم فيقول من القيام واصله يقوم فلو كان على زنة فيقول لقيول فقوم  
والقيام والقيام هو الله تعالى ومثناه القائم بتدبير خلقه واصل دلية دلوية لانها تصغير دلواني بالثاء  
لان الدلو يذكر ويؤنث واصل طى طوى لانه مصدر طويت واصل مرعى مرموى لانه مفعول  
من رميت واصل مسلمى رضا مسلموى واما قال رضا اذ لا يجمع الواو والياء في مسلمى فصبا وجرا وابدات  
الضمة كسيرة في مرعى وبسبلى لثلاث قطع ياء ساكنة قبلها ضمة وذكرهما هنا وان لم يكونا من هذا الباب  
لا لتوافق الجميع في الحكم بوجه في جمع الوى بل بالضم على الاصل والكسر على الاصل المذكور وهو انه  
تقلب الضمة كسيرة اذا كانت قبل ياء ساكنة وهو من لوى الرجل اذا اشتد خصومته واما قال في جمع  
الوى احترازا عن العلى الذى هو المصدر فانه لا يجوز فيه الضم ولا الكسر ولم تقلب في سور وبوب  
وتسوير وتوبيع بمجولات سائر وباع وتساير وتبايع اما تلبس بمجهول فعل وتعمل لانه اذا قيل  
حيث سهر لم يعلم انه مجهول سائر او سيرا واما لان الواو فيها بدل من الالف والالف لا تدخل في شيء فكذا  
الحرف الذى هو بدل عنها واما ضيون وحيوة فتشاذ لان القياس القلب والادغام قال في الصحاح انما لم يدخل  
في ضيون لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وفارق هينا ومينا وميدا وحيوة

الهمزة الثانية يلا تكسار ما قبلها ولا يمل به ما قبل باوية حين قيل فيها ايض لانه اسم جامد لا يلزم نقله الى صيغة لا تصح  
فيه الهمزة بخلاف مثل اجر فانه لا يستغنى فيه عن المضارع واسم الفاعل فيقال بوب فهو ماوب فكان التنقاء  
الياء والواو في ابوب شيئا بالتعاقب في ابواه وتوبيع فلم يختلف في الحكم انتهى (قوله نقل الى فعل بالكسر) اى  
على غير قياس كما قالوا في التسبب الى البصرة بصرى فكسروا (قوله وان لم يكونا من هذا الباب) اى لان الواو  
والياء فيهما لم يجمعوا في كلمة واحدة قوله وان لم يكونا من هذا الباب لان البعث في العين والواو فيهما ليس بعين  
هي زائدة هاته هذا الاراد والجواب غير صحيح لان المصنف في المتن عم الحركه وقال تقلب الواو عينا او لاما او غيرها  
اذا اجتمعت مع ياء ولو قال واما ذكر الواو واثرائة ههنا وان لم يكن هذا بانه لاتفاق الجميع في الحكم كان وجهها  
وتوجيها للكلام المصنف قوله وجاء في جمع الوى) صفة مشبهة كاجر فجمعهم لوى كسر اجتمعت الواو والياء الى آخر  
العمل (قوله بالضم على الاصل) اى في جمع افضل من الصفة هو ان يكون على فعل قوله او سيرا وكذا اذا قيل تسير لم يعلم  
انه مجهول تسائر او تسير (قوله واما لان الواو فيها بدل) اعترض بان سائر وباع انما ياء المفعول كان ابدال الواو من  
الالف لازما او ابدال الزوا كاصل وفيه نظر يعرف مما تقدم عن الایماز قوله واما ضيون) الضيون السور المذكور  
واجمع ضياون سميت الواو في جمعها لبعثتها في الواحد وانما تدخل في الواحد لانه اسم موضوع وليس على وجه  
الفعل وكذلك حيوة اسم رجل فارقا هينا ومينا وفي حاشية الصحاح ضيون فعل لا قول قال الفارسي لان فيعلا  
اكثرت وقبوه آخر وهو كون العين واوا اكثر منها ياء (قوله لانه اسم موضوع) يريد انه اسم علم ليس بجامد

وتسكنان وتقل حركتهما فيقوم ويبيع ليه باب يخاف ومفعل كذلك ومفعول نحو مفعول  
ومبيع كذلك والمخوف عند سيويه واومفول وعند الاخفش العين والتقلب واومفول عنده ياء الكسرة  
غير منصرف للحية والثأيت ونهوشا ذو القياس فهي اذ الاصل نهوى وصيم وفيه شاذ لانهم قلبوا  
الواو ياء مع عدم مقتضى واصلها صوم ووقوله الاطرقنا ميتة يت منذر غارق النيام الاسلاما  
اشد والقياس التوام فوجه شذوذه قلب الواو ياء من غير الموجب ووجه كونه اشد بده من الطرف  
الذي هو محل التفسير بسبب الالف الواقعة فيه **وقوله وتسكنان** لما فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب  
شرع فيما يكون فيه الاعلال بالنقل والاسكان نحو يقوم وقد تقدم ذكره حين اعترض به على ما قبلت فيه  
العين الفا ومفعل ومفعل كذلك نحو معون وميت ومفعول كذلك نحو مفعول ومبيع نقل حركة العين  
الى ما قبلها فاجتمع ساكنان العين وواو مفعول فحذف عند سيويه واومفول لان علامة اسم المفعول الميم  
دون الواو الا ترى الى استمرار مجي الميم في الثلاثيات وغيرها دون الواو غير ان الواو نشأت من اشباع ضمة  
غير مفعول الجارى على يمينه لئلا يلزم المال المرفوض وهو مفعول فحذف الزائد الذي يتعلق به كغيره منى اولى من  
حذف الاصلى وعند الاخفش العين لان الاصل في الساكنين اذا كان الاول حرف مدان يحذف الاول كما في قل

على الفعل كسائر الاعلام ومن مثله احقرز التنازاني فزاد في الشروط ان لا يكون اللفظ علما **وقوله** (والقياس نهى)  
بكسر الهاء ويجوز كسر التون ايضا **وقوله** فحذف عند سيويه واومفول) احتج له بان هذه الواو زائدة وحذف  
الزائد اولى وبلانها قرينة من الطرف والتفسير في الاطراف وما قرب منها اكثر وبالقياس على التحريك في نحوورد فكما  
حرك الثاني لالتقاء الساكنين كذلك يحذف لالتقاءهما فيما نحن فيه وبأنهم قالوا في مشوب ونول مشوب ومثل قلبوا الواو  
ياء شذوذا فدخل على ان الواو المبقاة هي العين لانهم قد قلبوا العين قالوا حوراء وحور وخير قاله عنياء حوراء من العين  
الطيرة ولا يحفظ قلب واومفول ياء الا ان تدغم نحو مرمى **وقوله** لان علامة اسم المفعول الميم دون الواو) اشارة الى منع  
ما احتج به الاخفش وهو ان هين الكلمة تغير معنى بخلاف واومفول فثنا حرف سني بدل على الفعلية وحذف ما لا معنى له  
اسهل كانه لما اجتمعت التان في نحو تدكر حذفت الثانية ولم تحذف الاولى لانها لحنى **وقوله** الجبارى على  
يفعل) وجه الجريان عليه ما قبل ان اسم المفعول مأخوذ من المضارع المجهول المناسبة بينهما من حيث التماسا بتدان  
الى مفعول ما لم يسم فاعله فادخلت الميم مقام حرف المضارعة ثم قهت للنباس المبقاة على الضم باسم المفعول  
من باب الانفال مع خفة القتح ولما في الكسر من الالتباس باسم الآلة او الانتقال الى الانتقال ثم ضمت الراء اذ الكسر  
والبقاء على القتح يؤيدان الى الالتباس باسم المكان من الثلاثي الجرد ثم اشعبت الضمة لئلا يلزم وقوع ما ليس من  
كلامهم **وقوله** (لان الاصل في الساكنين ان آخره) احتج له ايضا بان العين هي الملة في الماضى قبلها الفا وفي  
المضارع يقل حركتها وفي الامر بحذفها وفي اسم الفاعل قبلها همزة وبن المحذوف لو كان واومفول لا تلبس  
اسم المفعول بالمصدر الذي على مفعول نحو مقل ومحيص واجيب عن الاول المذكور في التشرح بمنع ان الاصل  
ما ذكر مطلقا بل اذا كان الثاني حرفا صحيحا كما سيذكره ايضا **وقون** الثاني بان مقتضى قياس اسم المفعول على  
الماضى والمضارع واسم الفاعل ان لاتسليم منه من الاعلال وقد عل به فاعلت بالنقل كما عل المضارع به فملم فعل  
عنه لاسر آخر لاتقاء مقتضى **وقون** الثالث بان الالتباس مشترك وبانه مضاف فيلزد على الثلاثة تقول اخوك  
المكرم واكرمت زيدا مكرما فلما اغتر الالتباس في مثل هذا اعتادا على القرائن فليغفر مثله في مثل الثلاثي  
هذا وقد عورض ايضا من قبله القياس على التحريك المتقدم بالقياس على حذف الاول اذا كان الساكنان في  
كنتين وهما من نوع ما يصح حذفه كقولهم ياهذ وجل دون ياهذ اجل قيل بل هو اولى لان قياس الحذف

فماثلها اضليهما هـ وشذ مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع وقل نحو مصوون

ويعلم من قولهم اضليهما اما مخالفة سيويه اصله فلاه اذا اجتمع ما كنان والاول منهما حرف لين حذف الاول وخالف اصله ههنا حذف الثاني وقيل في هذا نظر لان ذلك انما ثبت فيما كان الاول حرف مدولين والثاني صحيحا كقل ويوع واما اذا كان مدين فلم يثبت الا اذا كان حرف الثاني مقوما لدلالة على معناه كما في المصطفون واما مخالفة الاخفش اصله فلان القاد اذا وقت مضموه ما يداصلية باقية قلبها واو الانضمام ما قبلها محافظة على الضمة وقد قلب الضمة ههنا كضمة مراعاة العين التي هي يسمع حذفها مراعاتها موجودة اجدر وكان كل واحد منهما حافظ على اصله من وجه آخر فرأى سيويه اصله في ان الياء التي هي عين اذا انضم ما قبلها قلب الضمة كضمة قلل رأى القاد في مبيع كسرت قلب على ثنه ان الكسرة لاجل الياء فرأى ان المحذوف واو مفعول وراعى الاخفش اصله في ان الياء الاصلية لو بقيت لا تظلب واو الانضمام ما قبلها على اصله فرأى ان الكسرة للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء ورأى ان حذف الياء الاصلية اولى لانه قياس التقاء الساكنين وشذ مشيب

على الحذف اولى من قياسه على التعريك ومنع قلب العين ياقيل ولاجه في الخير لانه اتباع واجيب ايضا اما عن المعارضة في ان القياس على الحذف يستلزم خلاف مقتضى الاصل لما فيه من قياس الابدع من الطرف على المتطرف وجعل الاتقاء اللازم على الاتقاء السارض واجراء التصل بحرى المنفصل والقياس على التعريك سالم من ذلك كله واما من المتع فإن اصحاب سيويه يثبتوا الخير في جمع حوراء من هذا الشعر انما قلل انه يقال ذلك ونحو بل يثبت على تلك اللفظة التي ثبتت من غيره واذا احتمل في البيت ان يكون القلب للاتباع للعين وان يكون على تلك اللفظة يكون حله عليها احسن لان الاتباع خلاف الاصل قوله ثم قال فخالفا اضليهما الخ الحاصل ان كل واحد منهما خالف اصله من وجه ووافق اصله من وجه واما مخالفة سيويه اصله انه حذف الثاني من الساكنين والقباض عنده حذف الاول واما موافقته اصله انه قلب الضمة كسرة في مبيع بعد حذف واو المفعول تسلم الياء واما مخالفة الاخفش اصله انه قلب الضمة في مبيع بعد حذف الياء ليقلب واو المفعول ياء ليصل الفرق بين الواوي والياء واما موافقته اصله انه حذف ما هو قياس التقاء الساكنين وهو الاول ( قوله وقيل في هذا نظر ) هذا النظر مأخوذ من شرح الشريف وقد سبق اليه البدر بن مالك ( قوله كما في المصطفون ) اصله المصطفون قلبت الياء الفا لحر كها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لان حذف الواو مفتوح للدلالة على معنى الجمع ( قوله وان مخالفة الاخفش الخ ) اجترأ به البدر بن مالك بان الاخفش ليس له ان سمع العرب قالوا مبيع ان يحذفوا ويقول مبيوع رواية لاصلة حتى يكون قد عدل عن الاستعمال على وفق اصله الى الاستعمال على خلافه فلا ينبغي ان يقال خالف اصله بل نحو مبيع جاء على خلاف اصله وقال ابن اقول ان الحجاب ان الاخفش خالف اصله ليس الا في معرض الاتقاء عليه في انه خالف سيويه فلم يثبت مخالفته لاصله قال وهذا كما ترى فسد لان نحو مبيع جاء على خلاف اصله فخالفا مضموه ويدها ياء ساكنة على تقدير مخالفته لسيويه وعلى تقدير موافقته له انتهى قوله وقد قلب الضمة كسرة يعني قلب الضمة كسرة في مبيع لاجل الياء المحذوفة ولم يقلها في غير ذلك من المفردات كسرة مراعاة الياء الموجودة بدليل ان نحو مصوفة عنده قياس وهذا عكس ما يقتضيه للنظر الصحيح اذا لم يوجد اولى بالاعتبار من المعلوم قوله موجودة اجدر وفيه نوع تصنع اي هذا على خلاف مقتضى القياس والمقل بآه فيكون بعيدة عن الحكمة العقل والقياس والاصل لانه ما حصله ان الكسرة عند سيويه تسلم الياء من القلب واو وعند الاخفش ان الكسرة ليست لان تسلم الياء بل للفرق بين ذوات اللواو وذوات الياء اذ لو قيل الضمة لزم سلامة واو مفعول واشتباه حقيق ذوات اللواو وذوات الياء

واعلال نحو تلو واو يستحي قليل وتحذفان في نحو قلت وبعت وقلن وبسن ويكسر الاول ان كانت العين ياء او واو مكسورة وبضم في غيره ولم يعلو في ليست لشبهه بالحرف ومنعه سكنوا الياء والواو في نحو قل ويع لانه من تحول وتبع وفي الائمة والاستقامة

ومعوب من الشوب والهبة والقياس مشوب ومعوب وكثر التصحيح في الياء نحو مبعوق وفي الواو نحو مصون لان الواو اقل من الياء ذكر في الصحاح والنزهة انه ليس ياء مفعول من بنات الواو بالتمام الاخران سلك مذهب ابي بلول وثوب مصون وفي بعض النسخ واعلال نحو تلوا ويستحي قليل وتلوا الجميع المذكور سالم من لوى يلى واصله تلوا كنضروا نقل حركة الياء الى الواو الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين فصارت تلوا ومنه قوله تعالى وان تلوا او امرضوا ثم من نقل حركة الواو الى اللام ويحذف احد الواوين وهو قليل لما يلزم من اجتماع الاعلال ويستحي مضارع استحي ومنهم من ينقل حركة الياء الى الحاء ويحذف احدي الياءين وهو ايضا قليل **قوله** وتحذفان في نحو قلت لا فاعرف ما يكون فيه الاعلال بالقلب والنقل والاسكان شرع فيما يكون فيه الاعلال بالحذف وهو على قسمين بطريق الوجوب وبطريق الجواز اما بطريق الوجوب ففي موضعين احدهما ان يمرض ما يوجب سكن الآخر اما الاتصال الضمير فيحذف العين ويكسر الفاء ان كانت العين ياء كبت او واو مكسورة كخفت ونضم في غيره كقلت وقدر تحقيقه ولم يكسروا في ليست لشبه الحرف بعدم التصرف ثم اعلم ان ليس يخفف ليس كماله فعل لاتصال الضمائر في نحو لست ولسنالى لست ولا يجوز ان يكون وزنه فعل بفتح العين لان مفتوح العين لا يجوز اسكان عينه خلفه الفحة الا ترى ان من قال في علم وظرف علم ظرف لم يقل في قتل وضرب قتل وضرب لان يكون فعل بالضم لان هذا التثنية لا يكون في ذوات الياء فعين ان يكون فعل بكسر العين كسيد البعير اذا كان داء في رأسه فيرفضه الكنهم لما يريدوا فيها التصرف لفعله شبه حرف التي عليه سلوه ما لا ضل من التصرف والزموه السكون لثلاث تغلب الياء الفواجره مجرى الحرف كليت حتى بالغ القائل ومنها العمل يقال ليس الطيب الا المسك والما كونه مجزوما نحو لم يقل ولم يبع او في حكم المجزوم نحو قل ويع لانه فرع بقول ويع ولذلك لم يختلف في الضمة والكسرة فيهما وثانيهما نحو الائمة والاستقامة والاصل الاقوام والاستقامة فقلوا العين الفاعل على اقام واستقام فالتى ساكنان الفاء التى هي العين والالف الزائدة تحذفت الاولى لالتقاء الساكنين على

(قوله وكثر التصحيح في الياء) ذكر ابن مالك وغيره ان التصحيح فيه لغة محمية قالوا مبعوق ومعوب ومحبوط ومكبول ومطبوب ومعبون ومقبوم وغيرها (قوله الاخران) حتى ايضا رجل معمود وفرس مقوود وقول مقوول والمذقوق بدال مفعلة **قوله** ثم منهم من يقل هذا ونحوه اعلال تلوا ويستحي وامامنا كقول ذلك فيان اصلهما (قوله ثم منهم من يقل) قرأ ابن عامر وحجة وان تلوا براوواحدة قيل لهما من لوى يلى كقرا جماعة الان الضمة قلت ثم حذفت الواو ويذى هذا الخامس وهو ما في الشرح وقيل انهما من الولاية بمعنى وان وليتم اقامة الشهادة او توليت الامر فصدلوا عنه والاصل تولوا ويذى هذا لجماعة منهم القلبي وهو سالم مما لم الاول من الانحطاف (قوله وقدر تحقيقه) اي في اوائل الكتاب **قوله** وقدر تحقيقه اي في اول الكتاب في قوله وامانده **قوله** التصحيح ان الضم لبيان بنات الواو (قوله ولم يكسروا في ليست) اي في المشهور قد نسخك ايضا لست بكسر **قوله** لشبه الحرف) اذ بنات منه مضارع ولازم ولائى **قوله** لان هذا التثنية اي لم يأت من الاجوف الباقى فعل الايمى وهو شاذ (قوله لا يكون في ذوات الياء) الاهيولن حسنت هبة (قوله حتى بالغ القائل ومنها العمل) اي اذا انقضت التي بالا كافى في المثال وذلك القائل بنعيم (قوله لانه فرع بقول) برهانه ما اخذ منه بصف حرف المضارعة ثم العين لالتقاء الساكنين **قوله** ولذلك لم يختلف اي لانهما فرع بقول ويع **قوله** نحو الائمة والاستقامة اي في مصدر باب

ويحوز نحو سيد وميت وكيونة وقيلولة وفي باب قبل وبع ثلاث لغات

اصل الاخفش في قول واما اصل سيويه فيقتضي ان تكون المحذوفة هي الثانية وذكر بعض الشارحين ان ذكر الاقامة والاستقامة مكرروا جوابه ان ذكرهما هناك لقلب العين الفا وهما المحذوف لانقاء الساكنين \* واما بطريق الجواز في نحو سيد وميت فانه محذوف الياء الثانية منهما تخفيفا لاجتماع الياءين وكسرة قال في شرح الهادي لم يأتوا واهمنا التخفيف والزموه في كيونة وقيلولة لكثرة حروف الكلمة مع تاء التأنيث وكلام المع بدل على انهما مما يجوز فيه الحذف وفيه نظر لانه لم يستعمل لئلا يكون في كيونة وقيلولة اصل يكون هو محذوفه الا نادرا في قوله \* باليت اناضنا سقنة \* حتى يعود الوصل كيونة \* واذا كان كذلك لم يجز جعلها من باب ما يحذف منه على سبيل الجواز لانه اصل مرفوض لا يصار اليه الا للضرورة ويمكن ان يحجب عنه بان شيئا من القواعد لم يقتض وجوب حذفها كما في قل وبع والاقامة والاستقامة بل هو مثل سيد وميت في جواز الحذف ثم انزموه للمر ولا خلاف في انه مغير عن اصله لانه ليس في كلامهم فصوله الا نادرا كصعفة فقال البصريون انه مغير عن كيونة بحذف العين بدليل عوده اليه في قوله حتى يعود الوصل كيونة ووجود فيلولة كمتصورة وهو كل شيء لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالسراب وكالذي يزل من الهوا كضج السكوت قال الشاعر كل انش وان بدالك منها آية الحب حبها خيرة وقال الكوفيون هو مغير بادل ضمة واوه قصه واصله كونونة على وزن سر جوجة وهي الطبيعة وهو ضعيف لانه لو كان كذلك لم يكن لا بدال الواو ياء والضمة قصه ووجه **قوله** وفي باب قبل \* لما كان هذا البحث الى قوله بخلاف اقيموا سقيم مثيلا على ما فيه القلب والحذف والاسكان لان اعلان قبل النقل والقلب واعلال ببع النقل والاسكان واعلال قلت بالحذف مع ما يجوز فيها من الوجوه آخر ما هنا المراد بباب قبل وبع الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين وفيه

الاضلال والاشتباه (قوله واما اصل سيويه فيقتضي) قال غيره لم أر لسيويه في ذلك نصا لكن هذا يجب ان يكون مذهبه ومن ثم قال الشارح رحمه الله يقتضي (قوله وذكر بعض الشارحين) هو الشريف رحمه الله تعالى **قوله** ان ذكرهما هناك اي في قولت العين تغلبان الفالخ (قوله والزموه في كيونة) صرح بذلك ابن مسعود وابن مالك وغيرهما ومثلها بينونة وصيرورة وقيدودة وقيلولة وحبلولة ونحوها **قوله** في كيونة وقيلولة في كيونة وقيلولة في نجفة ض **قوله** حتى يعود الوصل كيونة (مصدر كان التامة اي حتى يعود الوصل وجودا اي اذا وجود او موجودا على حل قوله تعالى قل رأيت ان اصبح ماؤكغورا اي اذا غورا واياي بتقدير حذف مضاف او تأنيده باسم الفاعل تقول كان كونا وكيونة صحاح **قوله** ان يحجب عنه اي من النظر في كلام المصنف (قوله للمار) اي من كثرة حروف الكلمة **قوله** للمار اي لكثرة حروف الكلمة مع تاء التأنيث (قوله فقال البصريون انه مغير عن كيونة) اعترض بان كيونة مصدر وليس في المصادر ما هو على وزن فيلولة ايضا واجيب بان فيلولة قد ثبتت في غير المصادر نحو خيسفوجة ولم تثبت فيلولة في موضع فعمله على ما ثبت في بعض المواضع احسن قاله ابن مسعود والخيسفوجة بمجسمة ثم مهملة وواو جيم سكان السفينة (قوله بحذف العين) الاصل كيونة فقلبت الواو ياء ثم حذفت لدفع النقل الحاصل باجتماع التلين **قوله** يزل من الهوا في شدة الحر صحاح (قوله وقال الكوفيون) كذا في التسهيل ايضا لكن ابن مسعود لم يزع هذا القول الا الى الفراء خاصة وتابعه ابو حيان والسر جوجة بمجسمة وجرسين **قوله** على وزن سيمرجوجة السر جوجة الطبيعة والطريقة قال الاصمعي اذا استوت اخلاق الناس قيل هم على سر جوجة واحدة صحاح (قوله المعتل العين) لو قال المعتل العين لكان احسن ليعرج ما عيبه حرف علة ولم يصل نحو عود في المكان



مالم يذكر موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفته بزيادة أو بنية مخصوصتين به فلذلك لو بئت من البيع مثل مصر ب وتحملي قلت مبيع وتبيع معتلا ومثل تضرب قلت تبيع **مصحها** اللام تقابلان الفاذا ضربت واقتضى ما قبلها

وسكونا مع مخالفة بزيادة أو بنية مخصوصتين بالاسم كفعل وتعمل فلذلك لو بئت من البيع مثل مضرب وتحملي قلت مبيع وتبيع بالاعلال لموافقتهما الفعل حركة وسكونا مع المخالفة في مبيع وزيادة الميم وفي تبيع بنية تعمل بكسر التاء فلا يحصل من الاعلال الالتباس لان مثل ذلك لا يكون في الاضال والعلم بكسر التاء ما فسد السكون من الجلد اذا قشر من حلات الجلد اى قشرته ولو بئت من البيع مثل تضرب قلت تبيع **بالمصحح** ثلاثين بالفتح والفاء واما قال غير الثلاثي احترازاً من نحو باب وتاب واما قال غير الجارى لان الجارى على الفعل يعل من فيهذه الشريطة وقوله مالم يذكر بان قوله غير الثلاثي والجارى على الفعل هو المانحو يريد علمانه اعل ضلنا ثم نقل الى العلية لانه اعل بعد تقديره اسما \* وكذلك ابان ان قلنا وزنه اعل اعل في حال القطعية ولذلك لم يصرفه بعضهم ومن رأى انه ضال صرفه لعدم مقتضى فلا يكون من هذا الباب والاستدلال على انه ضال بأنه لو كان اعل لم يعل لانه من قبل الاسماء ضعيف لجواز انه قد اعل قبل تقديره اسما ولا يتقاضاه بمثل زيد وكذا الاستدلال على انه ضال يصرفه في قول الشاعر \* درس المنا يتالع فانهم فتقدمت بالحس والسويان \* ضعيف ايضا لان صرف مالا ينصرف في الشعر كثير واراد بقوله لانا المنازل نخفف الجهر واكتفى بالصدر وهذا الحذف قبيح وابان وتالع بضم الميم جبلاى وقوله فتقدمت اى صارت قديمة والحس يتبع الحاء الغير المحجمة وقيل بكسرها موضع اوجب ذكره الصفاى والسويان اسم واد واستدل بعضهم على ان ابان لو كان اعل لم اسمية بالماضى وهو مستبعد وهذا ايضا ضعيف لانه قد شئ به كثيرا نحو شمر وكسب واقوى ما يدل على انه ضال ان ضالا في الاعلام اكثر من اعل معتلا مع ان كل المتقدمين صرفوه **وقوله اللام** قلب الواو والياء الفاذا وضنا لاما متعرا مفتوحا ما قبلها ولم يكن بعدها موجب للفتح لئلا تقدم في الفين كمرا الى آخره بخلاف غزوات الى آخره لسكون

والفعل قوله فلذلك لو بئت) اى لاجل ان شرط الاسم النير الثلاثي والغير الجارى على الفعل في الاعلال كونه موافقا للفعل على الوجه المذكور ومخالف على الوجه المذكور قوله قلت مبيع وتبيع بالاعلال) وهو نقل الحركة الى ما قبلها فهما قوله لموافقتهما الفعل) اما الموافقة فليكن حله على الفعل واما المخالفة بما ذكر مثلا يلتبس قوله قلت تبيع **بالمصحح** (لفقدان شرط الاعلال وهو الموافقة من وجه والمخالفة من آخر فان تبيع مثل الفعل من كل الوجوه مائة مثل تضرب) قوله لان الجارى على الفعل يعل) اى اذا كان جاريا على الفعل المثل اما الجارى على الفعل **بالمصحح** كقولوا ومبايع فانه لا يعل جاريا على يبايع (قوله ولذلك لم يصرفه بعضهم) اى لان فيه جيتنا العلمية ووزن الفعل (قوله فلا يكون من هذا الباب) اى لانه لم يوجد ضال في بنية الاضال قوله من هذا الباب) لانه حيث لا يكون منه حرف علة ولا تنافيه قوله ولا يتقاضاه بمثل زيد) انما ذكر هذا لانه قد تنقل ان ذلك القائل قد ينارم في هذه القاعدة فيقول لاسم ان الفعل اذا اعل ثم نقل الى الاسمية يعل على ذلك الاعلال الاصل بل يجب ان يسطى حكم الاسماء لانه قد صار منها حقيقة فقال فاقول في زيد علمانه مع زوال القطعية ودخوله في باب الاسماء فان قيل زيد جري في القاعدة التي ادعيتها كلية والجري انما يصلح تقضا لقاعدة اثباتها فالجواب ان هذا الحكم دعى عموم في نظار يزيد من نحو يموت ويميش وامثال ذلك بما سمعت العرب به منقولا عن الفعل المثل فانه لم يعمم الاثبات اعلاه كقوله \* رأيت الوليد بن يزيد مباركا \* وقوله \* سميتها اذ ولدت تموت \* وانشد صاحب الصحاح ولذا قال الشارح بمثل زيد ولم يقل يريد فحيث يكون اثبات القاعدة بالاستقراء وجميع الجزئيات لا يعمري ووجدت امل (قوله نحو شمر) هو اسم فرس وناقة ورجل ومعنى كسب عدا وهرب او شئ سريما او عدا ابغيا



ان لم يكن بعدهما موجب لفتح كغزا وري وخوي ويحي وعصا ورجى بخلاف غزوت ورميت وغزونا ورمينا ونحشين وتأين وغزو ورجى وبخلاف غزوا ووريا وعصوان ورجان للالباس واخشيا نحوه لانه من باب لن يحشيا واخشين لشبه بذلك بخلاف اخشوا واخشون واخشي واخشين

الواو والياء فيما وقوله نحشين لجميع المؤنث ووزنه تفعلن لم تقلب فيه الياء الفا لسكونها واما نحشين للواحدة المخاطبة فاصله نحشيين كتعلمين قلبت اللام فيه الفاصرها وافتتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لانقضاء الساكنين فوزنه تفعين وقوله تأين لجميع المؤنث ايضا ووزنه تفعلن واما تأين للواحدة المخاطبة فاصله تأين كتعلمين حذفت لامه ووزنه تفعين للامر وبخلاف غزو ورجى لسكون ما قبلها وبخلاف ما اذا كان بعدهما موجب لفتح نحو غزوا ووريا لانه لو انقلب اللام فيهما الفاحذفت لانقضاء الساكنين والتبس بغزا ورجى ونحو عصوان ورجان لانه لو انقلب لهما الفا لقل عصان ورجان فيلتبس بالمفرد عند سقوط النون بالاضافة **وقوله واخشيا** اي واخشيا مثل غزوا في عدم اعلال اللام لانه من باب لن يحشيا اذا لامر مشتق من المضارع وبعد اللام فيهما الف الضمير فلما لم يعل من تحول نحشيا لثلاث حذفت اللام ولبس بالمفرد لم يعل ايضا من اخشوا وان لم يحصل الالتباس لانه حينئذ كان يقال فيه اخشا بالالف وفي المفرد اخشي بغير الف **وقوله واخشين** عطف على قوله لن يحشيا اي لان اخشيا من باب لن يحشيا ومن باب اخشين لكونهما امرا وتحقق ما وجب فتح اللام فيها والاولى ان يقال هو عطف على قوله واخشيا اي واخشين ايضا مثل غزوا في عدم اعلال اللام لشبهه بان يحشيا فانه وان لم يحصل الالتباس فيه على تقدير اعلال لانه حينئذ كان يقال اخشان لكن حل على لن يحشيا لمواقتنه في وجوب فتح اللام لما وقع بعده ويجوز ان يكون قوله بذلك اشارة الى اخشيا فيكون قد حل ولا اخشيا على لن يحشيا ثم اخشين على اخشيا **وقوله بخلاف اخشوا** فانه تقلب فيه اللام الفا لانه ليس بعدهما موجب لفتح واصله اخشوا قلبت الياء الفاصرها وافتتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لانقضاء الساكنين فصار اخشوا وحكم اخشون حكم اخشوا لانه لا اتصل بقولنا اخشوا نون التأكيد حركت الواو بالضم لكونها واوا كانت قبلها فحذف ساكنها نحو اخشوا القوم فصار اخشون واصل اخشي اخشي كاعلى تحركت الياء وفتح ما قبلها قلبت الفا وحذفت لانقضاء الساكنين فصار اخشي وحكم اخشين حكم اخشي لانه لا اتصل بها نون التأكيد حركت الياء بالكسر لكونها

او موشية السركان ) قوله ولم يكن بعدهما موجب لفتح ) لما كانت اللام محل الضمير لم يكن اعلالها الساكن كما تكلف اعلال العين ما لم يكن القالوا له مشددة كاذكر ابن مالت وغيره قاله ما لا يكفل اعلالها دون غيرهم من السواكن فلا يعل نحو وريا وغزوا لمساكني ولا في نحو علوى لانه موضع تبدل فيه الالف واوا هـ المصنف بموجب الفتح فتشعل مع الالف نون التأكيد وتذكر الحكم معها اولئك في بابها قاله ذكورات مائة من الانقلاب لما ذكر فيها وان لم يحصل اليبس في بعضها فاضل الشارح **قوله موجب لفتح** كغزوا وريا **قوله تقدم في العين** من الدليلين الذين قال على قلب الواو والياء الفا الاول ان كل واحد منهما مقدر بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركتهما حركتهما قبله اجمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة الخ والثاني ان الواو والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف مد وبضه الخ **قوله ورجان** لانه حذف الالفين **قوله فلما لم يعل الحاصل** ان في اخشيا تشبها امر او اعل فيلتبس ومع هذا لم يعل حلا على لن يحشيا فان الامر مأخوذ من المضارع وتقرر اعلال في الاصل للالتباس فعمل القوم عليه ولم يعل ايضا **قوله ويلتبس بالمفرد** لانه لو قلبت اللام في نحشيا لافاضد سقوطها يعل من نحشي فيلتبس بالواحدة (قوله لكونهما امرا الخ) قد يقال ليس حل اخشيا حيث قد على اخشين باولي من حكمه كيف وهما سواء في تحقق ما وجب لفتح وعدم الاداء الى اليبس زمن ثم كان الاولى خلاف هذا الوجه (قوله لكونها



ومستعياين قوله وتولهم قنية شاذ) لانه لا موجب لقلب الواو ياء فان ما قبلها ساكن وكذا في دبا وتوجيه كلام المتن ان الذين قالوا اتوت بالواو قالوا في المصدر قنية فدل على اتم قلبوا الواو ياء لكسرة المفصلة بالساكن ومعنى كلام الشارح ان هذا البدل الذي وقع في المصدر سهل قول بعضهم في الفعل قنيت يعني قناتبت هذا الياء في الفعل استسهل من لفظة الواو ان قلبها في المصدر ياء وان ضمنت الكسرة بالفصل لان الياء قد اقلت في هذه الكلمة في بعض اللفاظ ولها وهذا اللفظ التي ذكرها ابن الحاجب ما ذكرها صاحب الصحاح فعلى هذا لا يوجه قوله فعل لا شذوذ فاته اخذه من الصحاح وقلنا هذه لفظة اخرى فتوت الغنم وغيرها فتوة وقوة وقنيت ايضا قنية وقنية اذا قنيتها لنفسك لا للتجارة واقتنا المال وغيره اتخاذه صحاح ولها يقول هو ابن عبيد في دني وديا وديا اذا ضمنت الدال لم تجر وإذا كسرت ان شئت اجريت وان شئت لم تجر فلما اذا اضفت الم الى معرفة لم تجز الخفض في دني كقوله \* هو ابن عهديا ودنية \* اي لاصق النسب لان دنيانكرة فلا يكون لتناكسرة صحاح وقوله لم تجر اي لم تصرفه وهي عبارة المتقدمين سيويه وغيره يقولون اجريته بمعنى صرفته وقوله اذا ضمنت الدال لم تصرفه لانه حينئذ ضل و كل ضلي قالها لتأنيث واذا كسرت جاز الصرف وتركه لان الف فعلى يكون لتأنيث كافي ذكرى وللحاق كافي دفرى ومفرى اقول ذكر في شرح موسى ان دنيا بل دنونا وهو نادر ض (قوله وقولهم قنية شاذ) اي لان الواو ليست رابعة وقد شذذ ايضا الفاظ اخرى وقست فيها الواو رابعة وانكسر ما قبلها ولم يبدل يابوي مقاتوة واقروة وسواسوة والقياس مقانية واقرية وسواسية وقد سمع هذا على الاصل والمقاتوة جمع مقنوت بقاء ومثناة اسم فاعل من اتقوى اي خدم والسواسوة المستنونة في الشر والقنوة جمع قرو وهو مبلغ الكلب (قوله لانه يقال قنوت الشيء وقنية فتوة وقنوة) اي بضم القاف وكسرهما وقد جزم بالواو والياء فيهما الجوهري وصاحب القاموس (قوله يقال هو ابن عبيد دنيا وديا) هو بتونين هموسكون التون وكسر الدال في الاولين وضمهما في الثالث قال الجوهري اذا ضمنت الدال لم تجز الاجراء واذا كسرت الدال ان شئت اجريته وان شئت لم تجر فلما اذا اضفت الم الى صرفه لم تجز الخفض في دني كقوله \* هو ابن عهديا ودنية لان دنيا منكرة لا يكون ضمنا لغيرها انتهى (قوله ولى) تقدم مثل هذا في اوائل الكتاب حيث قال ولى تقول في باب يقي يقي يقي (قوله في باب رضى) اي في كل ما منوعة قبلها كسرة (قوله وذلك مخمصة بالانفعال) الذي يقتضيه كلام ابن مالك وغيره ان هذه اللفظة جارية في ياء انكسر ما قبلها من فعل ماض او مضارع والمفعول من كلام المصنف وصرح به الشارح في الكلام على المضارع لهم لايضعلون ذلك الا اذا انقضت الياء كافي رضى وبقى ونحوهما وقد تقدم اوائل المضارع تفصيل ذلك فليراجع (قوله وانما يحى ذلك الفعل) ان قيل لم يخص الفعل وهو اقل من الاسم لهذا الذى رفض من الاسم فالجواب ان ذلك سهل عليهم في الفعل لتعرضه لحذف آخر في الجزم والمستقل اذا كان يصدد الزوال فان امره وايضا فان آخر الاسم معرض للمنعز الواو معه او يكثر استقلالها كالجزم وبما المتكلم دون نون وقاية ياء التسبب و آخر الفعل ليس كذلك ولذلك قيل باليهود و دوى بمعنى الذى لانه لا يطمعها ما ذكرته كذا في الابعاج (قوله و دوى) المراد بنون الطائفة قنانية في لفظة اكثرهم فاما الذين امر بهوا قد سبهم انما ترد على لغتهم فقصا لهذه القاصدة قد تورد الاسماء الستة كلها في حالة الرفع والجواب عن الجميع ان الواو كانت لا توجد الا عند وجود مائل الرفع فاذا وجد مائل التسبب والخفض ذهبت لم يستقلوها لعدم زوالها وايضا فان هذه الاسماء الستة قد شرط لرفعها بالواو كونها مضافة فصارت الواو حينئذ كواو الحشوا لان المضاف اليه من تمام المضاف فاشبهت واو عتقون لان قيل قالوا في دوى موصولة في لفظة من امر بها ليست بهذه المنزلة لانه لا يضاف مضافة فالجواب ان الصلة من تمام الموصول بان المضاف اليه من تمام المضاف فالتطرف مفقود ايضا (قوله فاذا ادى قياس الى مثل ذلك) اي الى وقوع واو قبلها ضمة آخر اسم ممكن كالواو في جمع دلو واخترز هذه القيود عن الواو في نحو عزو وتحنوة وقوبا وسبايان ونحوه وهو وكذا ذوالوصولة في لفظة من بين اما ذو بمعنى صاحب فهو اسم ممكن له ولا خراجة

الضمة كسرة كما انقلب في الزاى والتجارى فيصير من باب قاض مثل ادل وقلنس بخلاف قلنسوة وتمعدودة

وعدلى الى بناء غيره كما اذا جعت دلوا فان اصله دلو قلبت الواو ياء والضمة كسرة فيصير من باب قاض فيعل  
اعلاله ويقال هذه ادل ومررت بادل ورايت ادليا وانما طسوا كذلك لانهم لو بقوه على حاله لقالوا هذه ادلو  
ومررت بادل فجميع الضمة او الكسرة مع الواو وانه ثقيل ويضاف الى ذلك ثقل الياء اذا ضمت الى تنسك  
فقلت هذا ادلوى وثقل الياء ان ضمنت اليه فقلت ادلوى لغيره واحذرا من الثقل ومنهم من يقول قلبت  
الضمة كسرة فاقبلت الواو ياء في مثل ادل وقلنس وما ذكرناه اولا اولى لانه يلزم ان يكون الحركه تابعة  
لحرف بخلاف الثانى فانه يلزم منه ان يكون الحرف تابعا للحركة وقوله كما انقلب في الزاى والتجارى اى  
كما قلبت الواو ياء قلبت الضمة كسرة كما قلبت ضمة الزاى والتجارى كسرة واصلهما الزاى والتجارى  
وهما مصدران ترميان الى التجارى وانما طسوا كذلك ههنا لانه ليس فى الكلمات ما آخره ياء قبلها ضمة <sup>في قوله</sup> بخلاف  
قلنسوة وتمعدودة <sup>وهي</sup> ما خلف الراء والمراد بهما ما لم يكن الواو فيه متطرقا وبخلاف الواو الواقعة في العين

زاد ابن مالك في الضابط عدم التقيد بالاضافة ولم تقلب الواو ياء قيل لان ضمة الذا لانه فيه ماضية بحى بها تا مالا  
بعدها واصلها الفتح فليس قبل الواو فيه ضمة اصلية وهي المتبادر من اطلاق الضمة انتهى وقد يؤيده قوله  
ان نحو سواء المرفوع اى والجور اذا خفف وقيل فيه سوا بالنقل والحذف لا تقلب فيه الضمة كسرة ولا الواو ياء  
لان تطرف الواو عارض بسبب الضميف والتطرف في التقدير هو الهمزة لكن الفرق ان ضمة الذا ل من العارض  
اللازم وهو يجرى مجرى الاصل في كثير من الاحكام على ان اعتبار تلك الضمة ليس بأبعد من اعتبار تطرف  
الواو في نحو ياتمجد اذا خرج على لف من لا ينظر فالاولى التوجيه بأن الواو في ذوبصدد التثنية الى الالف والياء فسهل  
احتمالها كما في الفعل هذا وقد صرف بما تقدم انك لو سميت احدا بضموزف وقلنا من الفعل الخالى من الضمير قلت  
فيه يفرضا وجرا وينزى نصبا وهو مذهب البصريين جريا على القاعدة المذكورة وخالفهم الكوفيون فاقبوه  
على ما كان عليه قبل السمية واحتملوا بان العرب لما سميت يربح ابتته على اعلاله ولم يحكم له بحكم الاسم اذلو  
حكمت له بحكمه لصحت منه لان الاسم اذا وافق الفعل وزنا وزيادة صحت عنه نحو اسود وايض وكل ما ذكر  
في غير العرب اما الاسم الاجمى الذى آخره واو قبلها ضمة نحو سمندون فان العرب اذا قبلته ان كلامنا ابتته على ما كان  
عليه ولم يغيره ذكر ذلك الشيخ ابو حيان (قوله وما ذكرناه اولا) يريد سبق انقلاب الواو على انقلاب  
الضمة كما اقتضاه كلامه وصرح به فى المقت والقولان لابي على الفارسي وذكر ابو الفتح في وجه تفسيرها انه  
اذا عرضت تغييرا في مثال واحد لقياس انه يسوغك ان تبدأ بأى الهملين شئت ومراده اذا لم يكن الابتداء  
باخذها يؤدى الى كثرة هل كانه فان ادى اليه تعيين الابتداء بالآخر نحو اوزة اصله اوزة نقلت حركة  
الزاي الى الواو وادغمت ولا ينبغي ان يعتقد ان الواو قلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم ادغمت الزاي ثم قويت  
ايناه بالحركة فاضدت الواو لان في ذلك زيادة جملين على الوجه الاول (قوله لانه يلزم منه ان تكون الحركة تابعة  
لحرف) قلت ان عارض ذلك باعتقاده ابو حيان من بعض اصحابه وهو ان الحركة اضعف من الحرف وابتدأ الضعيف  
الرب مأخذا من الانحامل القوى فاذا غيرة وتطرقوا بشيرة الى تغيير القوى وما رضه الردى ايضا قلب الضمة كسرة  
حين قلب الحرف كما في الزاى والتجارى بمحقق دون كسبه واعتبار الطرد اولا لاولى (قوله والمراد بهما ما لم  
يكن الواو فيه معترفا) اى بسبب اتصال التاء والحقيق ان الضمة الواقعة قبل الواو التى بعدها هاء التانيث  
ان كانت في واو تعين الاعلال مطلقا لتضاعف الاشتغال نحو ان تبنى مثل عرفة من عرو فانك تقول فيه عروية  
والاصل عروية فعمل به ما ذكر من الكسر والامالة وكذا لو كانت الواو ان اصلتين كبناء مثل مقدرة من  
قوة فقلت تقول فيه مقوية والاصل مقووة وان كانت في غير واو سلمت ان بنيت الكلمة على الهاء كعروة وقلنسوة

وبخلاف العين كالقواء والخيلاء ولاثر للدة الفاصلة في الجمع الافي الارباب نحو عتي وجتي بخلاف المفرد وقد تكسر القاء للاتباع فيقال عتي وجتي \* ونحو نحو شاذ وقديها نحو معدي ومغزي كثيرا والقياس الواو مع وجود الضمة قبلها كالخيلاء فانه لا تقلب الواو في الصورة الاولى اليه والضمة كسرة ولا الضمة في الصورة الثانية كسرة لعدم وقوع الواو والياء فيهما طرفا والقواء دمع معروف بتقشر ويتبع يعالج بالريق وهو مؤنثة لا تنصرف والجمع قوب قال الشاعر يا عيال هذه الخليفة \* هل تغلبن القواء الريقة \* والفتحة الداهية وقد يسكن الواو من القواء استغناء لان مكنتها ذكرت وصرفت والياء فيه للاحقا فخرطاس والمهمزة متقلبة منها قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء مضومة القاء ساكنة العين بمدودة الاحرف ان الحشا وهو العظم الثاني وراء الاذن وقواء والاصل فيها تحريك العين قال الجوهري والمزاعل وهو ضرب من الاشربة عندى مثلها من قال قويا بالتحريك قال في تصغيره قويا ومن سكن قال قوبي \* قولوه ولا اثر للدة \* يريد ان الجمع اذا كان على فصول من المثلث اللام الواوى كعتى وجتى جهات وبات واصطفا متوزوجنوا والواوين اعنى واوفول والواو التى هى لام تغلبان يهين لان الجمع مستقل والواو الاولى مدنة زائدة فليست بعدها حاجزا فصارت الواو التى هى لام كانهوا ليت الضمة وكأنه في التقدير عتوا وتزوا الواو التى هى مدنة متحركة الضمة قلبت الواو التى هى لاء على حذفها فادل فصار عتوى وجتوى فاجتمع واو فصول مع الياء المتقلبة عن الواو الاصلية والسابقة ساكنة قلبت ياءوا دغمت في الياء وكسروا عين الكلمة التى هى التاء والتاء كما كسروا في ادل ثم منهم من بكسر الفاء ايضا تابعا لعين فيقول عتي بكسرين ومنهم من يثبتها على حالها مضومة فيقول عتي بضم العين وكسرتاء فظهر لانه لا اثر للدة الفاصلة من الواو التى هى في الطرف والضمة التى قبلها لا فى جريان الارباب فانك تقول هذه ادل ومررت بادل ورأيت ادليا فيكون الضمة والكسرة تقديرها والنقصه لفظا تقول هذا عتي ومررت بعتى ورأيت عتيا بالارباب لفظا في الاحوال وقالوا نحن جمع نحووهى الجهة والصحاب الذى اراق ماءه نحو وحكوا عن اراقى انه قال انكم تنظرون في نحو كثيرة ويجمع الجمع

وابدات كسرة والواو اليه ان قد عروضا مثل ان يهاء للعرق والقلنسى بواحد مبنى عليهما \* ثم عاده على عبادان الواجب ان يقال فيه من العرق عريقة ومن القلنسى قلنسوة والاصل عرقوة وقلنسوة فلم يستعمل الاصل مع الهاء الهاء فى كالم يستعمل قبل عروضا قال ذلك ابن مالك في ايجاز التثنية و اشار اليه في غيره وبواقه قول سيبويه في فصلة بالضم من الرعى رموة اذا بنيت على الياء رومية اذا لم تكن (قوله فانه لا تقلب الواو في لصورة الاولى) اردا بها نحو قلنسوة ونحو القواء لان الواو فيها غير متطرفة قوله بتقشر) قشرت العود وغيره اقشره واقشره قشرا اترعته قشره واقشره العود وتقشر بمعنى صحاح (قوله والجمع قوب) اى يجمع الواو والمشهورة نصب القوب فى البيت مفعولا مفدما (قوله ولا اثر للدة) اى قلب الواو المتطرفة بعد الضمة ياء فان وقع بينها مدنة فليجتمع من القلب اولاً قال ان كان في الجمع فقلل للجمع وان كان في المفرد فجمع لخصته (قوله والصحاب اراق ماءه) الذى قاله الجوهري ان الصحاب الذى هراق ماءه انما هو النجو بالجمع لا بالحاء قال والجمع نجاء مثل بحر وبحار وفي القاموس في فصل الجيم النجو الصحاب هراق ماءه ثم قال في الحاء النجو الطريق والجهة الجمع النجاء ونحوه والقصد يكون اسماء لفظا ومنه نحو العربية وجهه نحو كمثل قوله والصحاب الذى اراق ماءه هذا الصحاب اسم نحو بالجمع لا بالحاء في صحاح وفي الحكم ايضا ونصه النجو الذى اراق ماءه ثم مضى وقيل هو الصحاب اول ما ينشأ والجمع نجاء ونحو قوله اليس من الشفاء وجيب قلبى وايضا على المهموم مع النجو فانرح ان يكون على صديقين وواحد ان يكون على عدو وانبت

وتقلبان همزة اذا قضا طر فابدألف زائدة نحو كساء ورداء بخلاف زاي ونأي

الذي هو اعراب الكلام كله في شرح الهادى وكل ذلك قد جاء شاذاً تنبيها على الاصل كالقود وانما قال في الجمع لانه لم يحب القلب في المفرد لخفته نحو قوله تعالى وعتوا كعبرا وهذا هو الوجه والقلب ايضا جاء على ضعف نحو ممدى ومغزى والقياس ممدو ومغزو ومنه ضحا يضو ضحا اى يزر الشمس وعتا المثلث يمتو عتباى يجبرو عبا الشيخ يعضو عسا اذا كبرولى **قوله** وتقلبان همزة اصل كسا وورداء كسا وورداء لانهما فال من الكسوة ولقولهم فلان حسنة الرديفة فوقعت الواو والياء طر فابدألف زائدة فاما ان لا يعتدوا بالالف فصار حرف الملة كانه على الفحة قلبت الف الحركها وانفتاح ما قبلها ونزلوا الف الفحة فالتفتة زيادتها عليها وانها من جوهرها ومخرجها قلبوا حرف العلة الفا كما قبلوها بعد الفحة فالتفتة فالتفتان فكروا حذف احدهما او تحريك الاولى لئلا يعود الممدود مقصورا فحركوا الاخرة لئلا تعاد السا كثرين

لصاحب دكت انتهى ولم يذكر في الصحاح القول الثاني في تفسير البهو ولم يذكره الاجماع واحدا وهو الضياء دون البهو **قوله** في نحو كثيرة اى في ضروب من الضو محكم (قوله لم يحب القلب في المفرد الى آخره) التحقيق ان المفرد ان كان مصدرا جاز فيه التصحيح والاعلال والتصحيح اكثر نحو بدا الشيء وبدوا ظهر وحشا عليه يصنو حشا عطف وحش النار تحنو حشا سكن لهما وسلاسلوا تركوا عتا يمتو عتوا تجبرو مثل الاعلال ضعى بضو ضوا وعشا يشو عشا وعشى الشيخ يمتو عشا بلغ غاية الكبر في التزييل وقد بلغت من الكبر عتيا وان كان اسم مفعول فان كان من فعل بالفتح قياسا **التصحيح** وهو الغالب في الاستعمال نحو رجوت زيدا فهو مرجوا وغزوته فهو مغزو وعدوت عليه فهو ممدو عليه وجاء فيه الاعلال ايضا وهو فيه اكثر من المصدر نحو مغزى وممدى وان كان من فعل بالكسر فالقياس والمعروف في استعماله الاعلال فقط جلا على الماضي نحو مضى الكلب بالصيد فهو مضى به ورضيت الشيء فهو مرضى وغنى الامر غاوة فهو مغبو عنه وغيرها اذا حرفت ذلك شهرت في تقرير الشارح من القصور روما في قوله على ضعف من الضعف فليتأمل **قوله** والقياس ممدو قال صحيح \* انا اليت معدبا عليه وعاديا **قوله** ومنه ضحا يضو هذا ليس بمعروف في اللغة وانما المعروف ضعى بالكسر او ضعى بالفتح والمستقبل فيهما يضى بالفتح على القياس في الاول ولاجل حرف الحلق في الثاني قال الله تعالى وانك لاتنظأ فيها ولا تضضى والامر اضض والمصدر الضضاء واما ما ذكره فهو احدى المقنتين في الماضي وهى المرجوحة واما الضو وضحا فليس واحدهما بمعروف البتة بهذا المعنى قال صاحب الصحاح ضعت فتش ضياء ممدود اذا برزت وضعت بالفتح مثله والمستقبل اضضى من المقنتين جمعا (قوله اذا كبر) بكسر الباء والكسوة بضم الكاف وكسرها **قوله** ورداء (الرداء الذى يلبس وتردى وارتمى بمعنى اى لبس الرداء والرديفة كاركبة من الركوب واجلسة من الجلوس تقول هو حسن الرديفة وردته ان الرديفة صحاح (قوله فحركوا الاخرة) لانقاء الساكتين فالتفت همزة) هذا ما ذهب اليه حذاق اهل التصريف وقيل بل ابدلت الواو والياء همزة ابتداء وهو ظر كلام المصنف وابن مالك وغيرهما وهو اقرب عملا والتوجيه عليه ان حرف العلة لا يبقو على الحركة اذا كان قبلها الف لاصل لها في الحركة فلذلك ابدلت همزة لايين الهمزة وحروف الملة من التكاثر في الابدال وبهم من تقرير الشارح بالمواقة ان الالف غير المتقلبة اذا تطرفت اثر الف زائدة وجب قلبها ايضا همزة نحو ضحرا مما الله لتأنيث فان الهمزة في هذا النوع بدل من الف مجتلية لتأنيث كاجتلاب الف سكري لكن الف سكري غير مشبوبة بالف فسلت الف صحراء مشبوبة بالف فحركت فرارا من التقاء الساكتين ويجب ان يعلم ان الحكم المذكور مقصور بدلالة المقام على ما اذا وقت الواو مثلا لاما وما هو ملحق بها لئلا يرد نحو فاوى في النسب اذا سميت به ثم رجعت على لغة من لا يتنظر فالتفت قول يغازي بضم الواو من غير ابدال وقد اورد ابو حيان قال وانما لم تبدل الواو

ويتبدى التأنيث قياساً نحو شفاوة وسقاية ونحو صلاة وعظامة وعبادة شاذة

فأقلبت همزة وأما إذا لم يكونا بمعدلف زائد. بأن كانت الالف متقلبة من حرف أصلي فلا قلبان لثلاثا توالى في الكلمة إعلانا إعلان العين واللام وذلك نحو زاي وثأى أما زاي فهو ثلاثي واللفه متقلبة عن واو ولا هماء. من لفظ زويت إلا أن عينه أعلنت وسلت لامة وكان الأصل أن يعقل اللام ويصح العين كما قالوا هوى وثوى لكنه الحق في الشذوذ بالرابية وهو العلم والغاية وهو مدى الشيء وأما ثأى وهو مأوى الأبل فمن ثويت ولم يلبسوا فيها لاسر ذكر في التشرح المنسوب إلى المصنف انهما جمع زاية وثأية وفيه نظير للوجه أن يقال زاي وزاية وثأى وثأية على حد عمر وحمزة وكذا لو وقع التأنيث بعدهما كما في شفاوة وسقاية لم يحصل كالنظر فله بالمتوسطة الاتصال فالتأنيث بالكلمة فلا قلبان همزة كالمبحر أو قلنسوة مجرى قلنس قصو صلاة وهو الفهر وعظامة وهى دويبة أكبر من الوزعة وعبادة وهو ضرب من الأكسية والقياس صلاة وعظاية وعباية وذكر بعضهم أن الصواب أن يقال ويتبدى التأنيث إذا كانت لازمة نحو شفاوة وسقاية لأنها إذا كانت ماضية لا يتبدى إلا نهائى قوة الاتصال نحو عبادة وبناء وشواءة من هدايدو وبني وشوى يشوى فله يقال الحمد كرهه وشواء وبناموا إذا كان كذلك فمن أجل صلاة وعبادة كانت التاء عند ماضية لا بني الواحد على اسم الجنس الذى هو الصلوة والعبادة ومن محسبها فقل صلاة وعباية كانت التاء عند لازمة لانه

فيه لوجهين أحدهما أنه مقدار محض لامة فيل يجمع بين إعلانين والثاني أنه لما خرجه على هذه اللفظة شاذة لا يلبس نحو واو (قوله ثلاثا يتوالى في الكلمة إعلانا) لأنه فيه بحث لأن توالى الإعلانين إما يتبع إذا كانا من جنس واحد كما في نحو هوى واية أما إذا كانت العين تحمل إعلانا مطردا واللام تحمل إعلانا آخر فلا يسبويه إذا إذا يتبنا فعلا من حويت فانا نقول حيا والأصل حيوى فأعلت العين بالقلب إليه واللام بالقلب الفاعل على الموصلى بأن أو التمدد كالمعوم حتى تقلب اللام الفاعل لافتتاح ما قبلها ولا يمكن تقدير الأصل كذلك وابن باز بأن الالف الزائدة زبانتها تجرى مجرى الحركة الزائدة بخلاف الالف الأصلية فليتأمل (قوله واللفه متقلبة عن واو) ظاهره أن لفظ زاي بالزاي لأن الف رأى بإراء متقلبة عن واو على ما في القاموس والموافق لكلام أهل اللغة كما تدبر بيانه في النسب أنه بالزاي ومشى على ذلك الشيخ نظام الدين في شرحه هنا أيضا وقال أن الفه متقلبة من حرف أصلي وهو الواو من تركيب روى وكذا قال الموصلى أن الربة من رويت الحديث إذا أظهرته إذ الرواية تظهر امر صاحبها وفي شرح قصرى ابن مالك مثله والشارح كثير الاعتماد عليه فقله قال ما قل تبعاً لما فيه يقرب حيث ضبط رأى في كلامه بإراء قوله من لفظ زويت (أى أن مادته مادته لأن معناه مأخوذ من معناه وإنما قلنا أن عينه عن واو لأن باب طويت أكثر من باب حيث فالجمل على الأكثر عند التردد أولى وكذا القول فيما أشبهه كعباية وراية قوله عن ثويت) قوى بالمكان انطامه وقال أبو زيد التوية مأوى الغنم قل وكذلك الثانية غير مهموز صحاح (قوله بل الوجه أن يقال الخ) يريد أن الحقيقة أنه اسم جنس جحى وأن ما وقع في التشرح المنسوب تسحق وقد وقع مثله في كلام الموصلى وابن باز وغيرهما قوله على حد عمر وحمزة (لأن المختار ليس يجمع ض (قوله كما في شفاوة) هو يجمع الشين وكسرهما والصلاة بالفتح والد وكذا العظامة والوزعة بفتح الزاى والفهر بكسر الفاء جر قدر ما يبق به الجوزا وما عدا الك وبؤث قوله وسقاية) حقاية الله معروفة السقاية التي في القرآن قالوا الصواع الذى كان الملك يشرب فيه صحاح العطاء بمدود جمع عطااة وهى دويبة أكبر من الوزعة ويقال في الواحدة عطااة وعظاية أيضا صحاح (قوله وذكر بعضهم أن الصواب أن يقال) في شرح الشريفة قل هذا الكلام إلى آخره عن بعض الفضلاء وعمراده الشيخ بدر الدين بن مالك فله

وقلب الباء واوا في فعلى اسماء كقوى وقوى بخلاف الصفة نحو صديا وواو قلب الواو ايه في فعلى اسماء كقوى وهو التقيية لم يقصد بناء صلايقه وصاية على صلاعه عياه ﴿ قوله وقلب الباء واوا في فعلى اسماء كقوى ﴾ وهو التقيية من الورع من وقيت واصله وقى قلبت الواو تاء كما في تراث وتخممة فصار تقيي وليس هذا موضع استشهاده ثم قلبت ياءه واوا فصارت قوى وهو المراد بالاستشهاد وهو غير منصرف لان الفه للتأنيث وذكر في الكشف انه روى سيويه عن عيسى بن عمرو على قوى من الله بالتونين ووجهه انه جعل الالف لللاحق للتأنيث كقوى فيمن تون الحلقا ينصرف وانما قال فيمن تون لان بعضهم يجعل الف تونى للتأنيث كما مر في الامالة وكذا قلب الباء واوا في قوى واصله بقي قال في الصحاح قال ابيت على فلان اذا رجحه والاسم منه البيا بضم الباء وكذلك القوى بفتح الباء بخلاف الاصفة نحو صديا مؤنث صديان بمعنى عطشان من صدى اذا عطش ورياضد صديا وهى انثى ريان قائم لم يقبلوا فيها الباء واوا فرقا بين الاسم والصفة وكان التفسير في الاسم اقرب لخفة الاسماء ونقل الصفات ولهذا كانت من الاسباب الممانعة من الصرف وقلب الواو ياء في فعلى اسماء كالدنيا والاصل الدنيا لانه من دنايدنو والعليا والاصل العلولا لانه من علا يعلو فان قيل كيف تقول انما اسمان وانت قد تصف بهما وتقول الدار الدنيا والمترلة العليا قلت هذان وان كنت تراهما صفتين فانما لا يكونان كذلك الا في حال التعريف ولا تقول مترلة عليا ولا درة والصفة لا يلزم جافة واحدة وانما شئت ان تكون مختلفة تارة تكرة وتارة معرفة فلما اخصص كونها صفة بحال التعريف كان كونها صفة كلاصفة وقال ابن جني الدنيا والعليا

ذكر في بنية الطالب موافقا للولد وغيره ﴿ قوله وقلب الباء واوا في فعلى اسماء ﴾ مقتضاه ان ذلك مطرد وان اقرار الباء شاذ وهو قول اكثر النحويين وعكس ابن مالك في التسهيل فقال وشذ ابدال الواو من الياء لا ما لفعلى اسماء وقال ايضا في الاختصار من شواذ الاعلال ابدال الواو من الياء في فعلى اسماء كاشوى والبغوى والتقوى والقوى والاصل فيمن اياه لانه من التنى والبغى والتقى مصدر تقيت بمعنى اقيت والقتيا واكثر النحويين يصلون هذا مطردا ويزعمون ان ذلك فعل فرقا بين الاسم والصفة ولذا في الاسم بهذا الاعلال لانه مستقل فكان الاسم اجل له لخفته وثقل الصفة كالتهم حين قصدوا التفرقة بين الاسم والصفة في جمع فله حركوا عين الاسم وابقوا عين الصفة والحقوا بالاربعة المذكورة التثنية والطفوى والعوا والرهوى اى يجهلتن زاعمين ان اصلها من الياء قال والاولى عندى جعل هذه الاواخر من الواو سدا لسبب التثنية من الشذ وذبح امكن سده ثم قال وعمايين ان ابدال ياء فعلى واوشاذ لتصحح ياء الرويا وهى الاربعة والطفيا وهى ولد البقرة الوحشية بفتح طاءه وقضم وسعي اسم موضع فهذه الثلاثة الجارية على الاصل والقبض بالشدوذ اولى بالقياس عليها انتهى وقلب احتجابه بهذه الثلاثة امارا ياتها كآل سيويه وغيره صفة غلبت عليها الاسمى والاصل رابحة رباى معلومة طيا واما طفايان الاكثر فباضم الطاء فلمهم استصحوا التصحيح حين قهوا للتخفيف واما سعي وهو يجهلتن فبانه علم فيصطلح ان يكون منقولا من صفة كعزيا وصديا مؤنثى حزيان وصديان ذكر ذلك ابن هشام وغيره وصدى من باب فوح ﴿ قوله وقلب الواو ياء في فعلى اسماء كالدنيا ﴾ في بنية الطالب قال شيخنا بنى والده زم اكثر النحويين ان الياء تبدل من الواو لا ما لفعلى اسماء الا في شذم لا يمتثلون الا بصفة محضة كالعليا واجارية مجرى الاسماء كالدنيا قال والتصحيح في هذه المسئلة ما ذهب اليه ابو على الفارسي وائمة اللغة وهوان الياء تبدل من الواو لا ما لفعلى صفة محضة كالعليا والقصيا والدنيا انثى الاذنى واجارية مجرى الاسماء كالدنيا لهذه الدار الاقيما شذ كالحوى باجاء والقوى عند غيرهم فان كان فعلى اسماء فلا بد ان يكون اسم كان لا الاسم اخف فكان اجل لثقل بخلاف الصفة قال هو اما قول ابن الحاجب بخلاف الصفة كالتقوى بمعنى انثى الاخرى افضل تفضيل



كالدنيا والعلماء وشذ القصوى وحزوى بخلاف الصفة كالجزوى ولم يفرق في فعل من الواو نحو دعوى وشهوى ولا ضل من الياء نحو التيا والقصيا وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة بدال في باب مساجد وان كانتا صفتين الا انها خرجتا الى مذهب الاسماء كما تقول في اجرع والابح والابرق والابرق انما الان اسما فاستعملوها استعمال الاسماء وان كانت في الاصل صفات الا ترى انهم قالوا ابرق وابرق واجرع واجارع فصرفوا ابرقا واجرعا وجعوهما على مثال اجد واحمد وشذ القصوى وحزوى والقياس القصيا وحزيا ثم اعمل ان القصوى مما استغنى فيه بالوصف على الموصوف كالصاحب والاصل فيه الغاية القصوى فصار كأنه اسم غير صفة فلذلك حكم فيه بالشذوذ وجزوى اسم مكان بخلاف الصفة كالجزوى مؤنث الاخرى فانه لم يتقلب فيها الواو ياء فرقا بين الاسم والصفة كما مر وحاصل الكلام انهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة في البين اعني في فعل وفعل فقلبو في الاسم ولم يقلبو في الصفة فرقا بينهما ولم يعكسوا لان الاسم لفظته بالتغير او لي ثم لما قرب انهم يقلبون في الاسم دون الصفة ارادوا ان يفرقوا بين البين اعني فعل وفعل فقصوا فعل مفتوح الفاء بقلب ياء واوا وخصوا فعل مضوم الفاء بقلب واوه ياء تفرقة بينهما ولم يعكسوا لان فعل بالضم اقل فكان اولي بان يتقلب فيه الواو ياء ليحصل الخفة فظهر انهم لم يفرق في فعل بالفتح من الواو بين الاسم والصفة فهو دعوى من الاسماء وشهوى مؤنث شوان من الصفات وكذا لم يفرق في فعل بالضم من الياء بين الاسم والصفة ايضا نحو التيا من الاسماء والقصيا من الصفات ﴿ قوله ﴾ وتقلب الياء اي اذا وقعت الياء بعد همزة واقعة بعد الف في باب مساجد ولا تكون الياء في مفردة واقعة بعد همزة كأنه بدال فانه يتقلب الياء الفاء والهمزة ياء نحو مطايا وركايا جمع مطية وركية وهى البئر اصلهما مطاي وركاي من مطوت بهم اي مددت بهم في السير وركوت البئر اي سدته واصلحته فلبت الواو فيها ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مطايي وركايي يابيين فلبت الياء الواقعة بعد الالف همزة كافية صفات فصار مطاي وركاي ياء واقعة بعد الهمزة الواقعة بعد الف باب مساجد فكهوا وقوع الهمزة المكسورة بين حرفي الة في الجمع المستقل مع ان مفردة ليس

من فرائضه فهو تمثيل من عنده وليس معه فيه نقل والقياس ان يقال الفزيا انهي وما صحه مبسوط في ابحاز التعريف تقريرا واحتجاجا وتوجيها فليراجعه من اراده وقد ذكر ابو حيان ان شيخه بهاء الدين بن النحاس كان يحدّثه وقال ناظر الجيش ايضا لا ينبغي على التأمل ترجمه على كلام غيره والله اعلم وحزوى بجاء ممله وزاى قوله كما تقول في الاجرع الاجرع المكان الذي فيه رمل مستولا يثبت قوله والابح والابح مسيل واسع فيه دقاق الحصى ومنه بطحاء مكة الابرق المكان الذي فيه ججارة وطين مختلطة والجبل الذي فيه لوان وكل شيء اجتمعت فيه سواد وبياض فهو ابرق وسمون العين رقا لما فيها البياض والسواد صحاح (قوله فصرفوا ابرقا واجرعا) هذا نقل بن جني والذي ذكره سيوبه ان العرب لم تختلف في معنيين الصرف وان استعمالا استعمال الاسماء قال المرادي وحكي غيره ان من العرب من يصرفهما ملاحظة للاسمية ويذهب الى ذلك في التسهيل (قوله اذا وقعت الياء بعد همزة) اي سواء كانت الهمزة غير متقلبة كافي جمع خفيفة على قول الخليل او متقلبة من حرف عللة زائدة بكسرها على قول غيره وجبى صلاية وصلاة على ما ياتي فيها او واوا بكسبي مطية وركية او اصلى لكونه ثاني لبين ا كتنفا مدسفا على بكسبي شواية وراوية قوله نحو لفتيا استفتيت الفتية في مسئلة فافتيا والاسم التيا وافتوى صحاح المطا لد يقال مطوت بالقوم مطوا اي مددت بهم في السير صحاح (قوله فانه يتقلب الياء الفاء والهمزة ياء) شذ اقرار الهمزة والياء في مالا ياء في قوله غابرت اقدامنا في مقامنا ثلاثا حتى ازبر واللتيا وشذ ايضا قلب الهمزة واوا في قولهم هداوى جمع هدية ولم يقل الاهداه اللفظة الواحدة

وليس مفردا كذلك القاء الهزمة يا نحو مطاير ركابا وخطبا على القولين وصلايا جمع الميموز وغيره وشوايا  
جمع شوايه بخلاف شوا جمع شايته من شأوت وبخلاف شواء وجواء جمع شايته

كذلك حتى رعى فابدأوا كسرة الهزمة قصعة فأنقلب الياء ألف فصار مطاء أركاء أفكرهوا وفوق الهزتين  
بين الفين قلبوها ياء فصار مطايا وركايا وكذلك خطبا على القولين اما على قول الخليل فلانه لما جمع  
خطبة على خطاي وقدم الهزمة على الياء وقع بعد هزمة بعدالف في باب مساجد واما على قول غير الخليل  
فلانه قلب الياء الواقعة بعد الالف من خطاي هزمة مجتمع هزتان فقلب الثانية ياء لانكسار ما قبلها فيصير  
خطاي ياء بعدالف باب مساحد فقلب الياء الفا والهزمة ياء كأمروكذا صلايا والصلاية الفهر وهو الحجر  
ملاء الكف مجتمع على صلاي يايين قلبت الأولى هزمة فصار صلاي ياء بعد هزمة ثم قلبت الهزمة ياء  
كأمروكذلك صلايا والصلاية الفهر وهو الحجر ملاء الكف مجتمع على صلاي يايين قلبت الأولى هزمة  
فصار صلاي ياء بعد هزمة ثم قلبت الهزمة ياء والياء الفا كأمروكذا الصلاة بالهمز ويجمع على صلاي هزمة بعد ياء  
ثم قلبت الياء هزمة فصار صلاه يهزتين قلبت الثانية ياء فصار صلاه ياء بعد هزمة فقلب الياء الفا والهزمة ياء  
كأمروكذا شوايا جمع شايته وهي اسم فاعل من شوى يشوى وهو ليف مقرون واصله شواوي قلبت الواو  
الواقعة بعد الالف هزمة كأمرو في أوائل فصار شواي فوقعت الياء بعدالف في باب مساجد وليس مفرد  
كذلك تفعل به مامرو وانما يقلب العين في شايته هزمة كآفاه وبأنة لان فعلها لم يعل حينه نحو شوى يشوى  
فوقله وليس مفردا كذلك احتراز من شواء جمع شايته اسم فاعل من شأوت اى سبقت وهو ناقص  
مهموز العين والاصل شواي فانه وان كان الياء فيها واقعة بعد هزمة بعد الف في باب مساجد لكن  
لم يقلب فيه الفا ولا الهزمة ياء لان الياء كانت واقعة بعد هزمة كائنه بعد الالف في مفردة ايضا فروى ذلك  
قصدا لمشكلة الواحد للجمع واحتراز ايضا من شواء جمع شايته اسم فاعل من شاه يشاه وهو اجوف  
مهموز اللام والاصل شواي ثم تقدم الهزمة على الياء عند الخليل فصار شواي وعند غيره قلب الياء الواقعة بعد

قوله فأنقلب الياء الفا وهذا موضع الاستعداد من قوله فقلبوها ياء وهو ايضا موضع الاستعداد  
من قوله واما على قول الخليل فوزن خطبا عنده فعلا وعند غيره فعلايل من قوله يجمع على صلاي  
يادين فيه نظر والاخر ان قال ان الالف الواحد لما وقعت بعد التاء الجمع التثنية فأنقلب الثانية هزمة  
كما في صهار ونحوه وهو الموافق لما قرره الشارح في اعلان جمع رسالة ونحوها من قوله على صلاي يايين  
لا يظهر ليادين وجه وانما الف الواحد وقعت بعدالف الجمع فأنقلب الثانية هزمة كما فعل في جراء  
ونحوه وكذلك القول في رسالة ورسائل وشبه ذلك وكلامه قبل هذا في بحث رسالة بخلاف ما قاله هنا تأمل  
وارجع الى ما تقدم لنا ويمكن ان يقال لا خلاف بين هذا وبين ما تقدم لان فيما تقدم قال ان كانت زائدة اى حرف العلة  
الواقعة بعد الالف كما في رسائل فقلب هزمة وحرف العلة اعم من ان يكون الفا او ياء متقلبة عن الالف والثاني  
مراده لا الاول فلا مخالفة من يمكن ان يقال في وجه اجتماع اليادين انه لما جمع صلاية على وزن مساجد فلا بد  
من ان يتحرك بالكسر الحرف الذي بعدالف الجمع وذلك الحرف الف لا يقبل الحركة فلا بد من قلبها واوا  
اؤيه حتى يكون قلب حرف العلة بنفسه فقلب ياء لانها اخف فصار صلاي من قوله ثم قلبت الهزمة ياء  
والياء الفا الانسب ثم قلبت الياء الفا والهزمة ياء كما لا يخفى قوله ويجمع على صلاي هزمة بعد ياء لاجل  
ايضا بل الاقرب ان الالف أنقلب هزمة فالتثنية هزتان فقلب الثانية ياء والصلاية والصلاة بالفتح قوله ثم  
قلب الياء هزمة كما في رسائل وهجاء (قوله جمع شايته) هو بجمزة هي العين بعدها ياء متقلبة عن واو هي  
اللام (قوله جمع شايته اسم فاعل) من شاه الاحسن ضبطه بجمزة هي العين بعدها ياء وان كان الاصل  
عكسه فلتأمل قوله والاصل شواي واصله شواء وقلب الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار

وجائية على القولين فيهما . وقد جاء ادواى وعلاوى وهراوى مراعاة للمفرد وتسكنان في باب يغزو ويرى

الالف فصار شواء . بهزتين قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار شواءى ضلي المذهين وقت الباء بعد همزة بعد الف في باب مساجد ولكن لم يعمل العمل المذكور قصدا لمشكلة المفرد لجمع كاسر وحكم جواء جمع جائية كذلك لانه ايضا اسم فاعل من الاجوف المهموز اللام وهو جاء يجمع وقول المس وليس مفردا كذلك اولى من قولهم وهو انه قلّب اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع لانه وان كان يصح الاحتراز به من شواء جمع شائية من شأوت وهو الناقص المهموز العين لان الهمزة غير عارضة بل هي عين الكلمة لكن برده عليه شواء وجواء جمع شائية وجائية من شاء يشاء وجاء يجمع اجوف مهموز اللام لان الهمزة فيها عارضة لانقلابا عن حروف العلة لان اصلهما شوائ وجوائ مع انه لم يعمل فيها العمل المذكور فان قيل اتيا غير عارضة بل هي لام قدمت على العين كما هو مذهب الخليل فالجواب ان المختار في ذلك مذهب غير الخليل وايضا لو كان المختار مذهبهم لكان يجب عليهم ان يقولوا خطأ لان الهمز حيث قد غير عارضة على ما مرره لان اصله خطأ على فضايل قدم الهمزة على الباء فصار خطأ فيليس الهمزة عارضة ولا احد يقول خطأ فوجب ان يقال وليس مفردا كذلك وكأن المس رحمه الله كرر قوله بخلاف اشارة الى البابين اعني ما فيه الهمزة غير عارضة كشواء من شأوت وما فيه الهمزة عارضة كشواء وجواء من شاء يشاء وجاء يجمع والى انه لا يجرى فيها ماسر من العمل ويمكن ان يكون مراد الصويين بقولهم اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع انه لا يكون الهمزة في مفرد كذلك بل يكون الجمع مختصا بذلك فلا يكون الفرق ما ذكر المصنف وما ذكره الا في العبارة فيندفع عنهم ماورد عليهم **قوله** وقد جاء ادواى اى كان مقتضى الاصل المذكوران يقال ادواى وعلاوى وهرايا لان اصلها ادواى وعلاوى وهراوى قلبت الواو فيها ياء لانكسار ما قبلها وقلبت الباء همزة كما في مصانف فصار ادواى وعلاوى وهراوى ياء واقصة بعدهمزة بعدالف في باب مساجد وليس مفردا كذلك فكان القياس ادواى لكنهم قلبوها واوا ليشاكل الجمع الواحد لان مفردا ادواى وهراوى والمطهرة وعلاوى وهى ما يتعلق على البعير بعدلحه نحو السقاء والسفود وهراوى وهى العصا **قوله** وتسكنان اى تسكن الواو والياء في باب يغزو ويرى مرفوعين لاستثقال الضمة على الواو والياء بعدالضمة والكسرة فتسكنان وكذلك الفاوى والراى رفعا وجرا ولا يفتح في الجبرور الالياء لانه ليس في الاسماء المتكئة ما آخره واوقبلها حركة وتحريك الياء في الرفع شاذ كما في قول الشاعر قد كاد يذهب بالديا ولذتها هو الى ككبش الموس صبح **الموس** بالضم ضرب

شواى **قوله** كاسر من ان مفردا كذلك ايضا اذا اصلها شائية وجائية بياء ثم همزة ثم اعمل اعلال بايع فاجتمعت همزتان مفتركتان اولهما مكسورة فقلبت الثانية ياء لحصل بعدالالف في المفرد همزة ثمها كما في الجمع **(قوله** اولى من قول بعضهم) هو الى آخر ما سبأني من السؤال والجواب مأخوذ من التمرح النسوب الى المصنف وقد ساقه اليردى ثم ساق ما ذكره الشارح من التوفيق وظل الياء تأويل حسن **(قوله** لان مفردا ادواى) هو بالكسر وكذا العراوة والسقاوة والهراوة والسفود بفتح السين وتشديد الفاء جديدة يشوى بها **قوله** نحو السقاء السقاء يكون بين زالمه والجمع اقليل اسقية واسقيات والكثير اساق والوطلب بين خاصة والنسى السمين والقرية للام صبحاح **(قوله** لانه ليس في الاسماء المتكئة ما آخره واوقبلها حركة) اى لان الواو حيث قد يجب قبلها الفا ان كانت الحركة قسمة ويا ان كانت كسرة وكذا ان كانت ضمة على حد ما تقدم في اذل وقلنس واحترز بالجبرور عن المرفوع فان الواو يجوز ان يفتح في الفل كيزو **(قوله** وتحريك الياء في الرفع شاذ كما في قول الشاعر) جاء تحريكها فيه في الفل ايضا في قول الشاعر فوضى عنى غنى ولم تكن **نساوى**

مرفوعين والغايزى والراى مرفوعا ومجرورا \* والهيرك فى الرفع والجر فى الياء شاذا لسكونه فى النصب  
والاثبات فيهما وفى الالف فى الجزم وتحذفان فى مثل يمزون ورمون واخزون وارمن

من القم يقال شاة مساح اى سميكة وكذا تحريك الياء فى الجر شاذ كقوله \* ما نرايت ولا رى فى مدق \* كجوارى  
يلعن فى البصر \* كان سكون الواو فى النصب شاذ فى قول الشاعر \* وانى وان كنت ابن سيدا مر \* وغارها  
الشهور فى نلى موكب \* فاسودنى عامر عن ورائة \* ابى الله ان اسموا ب \* ولا ب \* وكذا سكون الياء فى النصب  
قاله \* يادار هند عفت الانا فيها \* وفى المثل اعط القوس بار بها قل \* يابارى \* القوس ربا ليس تحمكه \* لا  
تفسد القوس اعط القوس بار بها \* ولا اثبات فى الواو والياء فى الالف فى حال الجزم فانه شاذ قال شاعر \* هجوت  
زبان ثم جئت معتذرا \* من هجوت بان لم تهجو ولم تدع \* اى لم تهج لك اعتذرت ولم تنك \* علم الهجو لك  
هجومه وفى بعض القرائت ارسله معا غدا ترتى ونلعب وقوله ترتى جواب الامر ولذلك جزم ونلعب بالعطف  
عليه وانه من ترقى ويصير بايات الياء واجاز ابو على ان يكون من موصولة وتبقى صلته وجعل جزم ويصير  
عطفا على محل ترقى لان الموصول هنا متضمن لعنى الشرط بدليل دخول الفاء فى خبره وعلى تقدير ان يكون  
من شرطية احتمل ان يكون ثبوت الياء لاشباع الكسرة وكذا قوله \* مائس لانساء آخر عيشتي \* ملاح  
بالعزاء ربيع مراب \* والعزاة المكان السلب الكثير الحصى وارض معزاة والريع بكسر الراء الطريق  
وقوله ويحذفان فى مثل يمزون واصله يمزون سكنت الواو الاولى كافى يمزو ثم حذف لالتقاء الساكنين  
واصل يرمون يرمون سكنت الياء كافى رى ثم حذف لالتقاء الساكنين ثم ضمت الميم لتناسب الواو

فهرى فخر خمس دراهم \* وجاء تحريك الواو فيه ايضا فى قول الآخر \* اذا قلت على القلب بسلو قبضت \*  
هو اجس ليلتك تقويه بالوجد قوله فكذا تذهب \* يعنى قرب ان يكون لذة الدنيا الوالى ولا يكون لغيرهم  
الموكب جماعة القرسان صحاح قوله ان اسمر \* الاستمهاد فيه حيث لم ينصبه \* قوله وكذا سكون الياء  
فى النصب قال يادار هند \* جاء سكونها فيه فى الفعل ايضا فى قوله \* ما قدر الله ان بدى على شط \* من داره  
الجزن بمن داره صول \* والنصط بفتح المعجمة فالمهمل البعد واخزن بفتح المعجمة وسكون ازاى موضع وكذا  
صول بضم المعجمة وزبان يزاى وموحدة \* قوله وفى بعض القرائت ارسله معا غدا ترتى رواها قبل عن ابن  
كثير من طريق ابن شنبوذ وابو ريعة وابن الصباح وابن بكرة والربيع وغيرهم وصح ايضا عن قبل الحذف  
وهو رواية ابن مجاهد والمباسب بن الفضل والبلى وغيرهم قوله ضد ارتقى فى ترتع ثلاث قرائت ترتع بالجزم فعل  
مضارع فليس تخان فيه وترتع بالكسر من الرباعى من باب الافعال وحذف لامه بالجزم فليس تخان فيه  
ايضا لانه على القياس وترتقى من الرباعى ايضا من الاحمال والقياس حذف لامه بالجزم فلم يحذف فهذا تخان  
فيه \* قوله وانه من ترقى ويصير بايات الياء \* روى هذه القراءة ايضا قبل من طريق ابن مجاهد ومن طريق  
ابو ريعة وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم وصح ايضا عن الحذف وهو رواية ابن شنبوذ وغيره \* قوله  
وجعل جزم ويصير عطفا على محل ترقى \* يريد انه من السطف على المعنى لان من الموصولة كالشرطية لعمومها  
وابهائها وهو الذى يبرهنه كثير من النفاة فى غير القرآن بالعطف على التوهم واجيب ايضا بان تسكين يصير  
ليس يجوز بل توالى حركات الياء والراء والفاء والمهزة اولاه وصل فيه الوقت وقيل يجوز ان تكون من  
شرطية ولم تجزم لشبهها من الموصولة ثم لم يعتبر هذه الشبهة فى المعطوف لكنه بعيد من جهة ان العالم لم يؤثر  
فيا يله وآثر فيا هو بعيد منه قوله وكذا قوله \* اى من شواهد اثبات حرف العلة مع الجزم قوله لانساء \*  
القياس لانسائه لان جواب ما العيش الحياة واما الله عيشة راضية صحاح \* قوله وكذا قوله مائس  
لانساء \* يعنى ان يكون مجزوما والالف فثأت من اشباع الفضة والعزاة بفتح المعجمة وزاى والريع بفتح

و نحو بدودم واسم وابن واخ واخت ليس بقياس الابدال جعل حرف مكان حرف غيره

واصل اخزن اغزوا وحذفت ضمة الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين فصارت اغزوم الحقت نون لتأكيد وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ولم يحرك كافي اخشون لوقوع الضمة قبلها بخلاف اخشون فان ما قبل الواو فيه فتحة واصل اخزن اضوى حذفت كسرة الواو ثم هي لالتقاء الساكنين ثم كسرت الواو لوقوع الباء الساكنة بعدها فصارت اخزى ثم الحقت نون التأكيد فاجتمعت ساكنة مع ياء المخاطبة وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصارت اخزن ولم يحرك كافي اخشين لوقوع الكسرة قبلها بخلاف اخشين وارمن وارمن كاغزن واغزن في التعليل الا ان الميم في ارمن اصلها الكسر لكنها ضمت بعد حذف الياء لاجل الواو الجمع في قوله ونحوه اصل هذه الكلمات بدى ودى اودمو ومو وبنو واخوشي منها لا يقتضى الحذف بل قياس بعضها الاثبات كبدوم واسم لسكون ما قبل حرف العلة فيها كافي في وثى وقوو قياس بعضها الابدال كابن واخ تحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها كافي عصا لكن حذفت على خلاف القياس لكثرة في كلامهم في قوله الابدال جعل حرف مكان حرف غيره قوله مكان حرف ولم يقل جعل حرف عوض حرف احتراز عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه نحو همزة ابن واسم وتاء عدة وزنة لا يسمى ذلك بدلا الا يجوزوا وقوله غيره احتراز عن رد الحذف في مثل باب واخوست فاك اذا نسبت اليهما تقول ابوى واخوى وسنمى يرد لاماتها وجعلها في مكانها فصدق حيث ذاك جعل حرف مكان حرف ولا يسمى ابدالاً اذ ليس جعل حرف مكان غيره بل جعل حرف مكان حرف هو نفسه وهذا القيد يخرج نحو اخت وبنت عن التعريف فانا وان قلنا التاء فيهما عوض عن الحذف لكن ليس بالحقيقة في مكانه فان المراد بكونه في مكانه ان يكون الموضع قد ان كان الاصل قد كافي واجوه وعينا ان كان الاصل مينا كافي قال ولما ان كان الاصل لا ما كافي جاء وزائدا دالا على المعنى المقصود وان كان الاصل كذلك كافي عالم بالهمزة في عالم بالالف ومعلوم ان تاء اخت وبنت ليست كذلك فان قيل هذا التعريف غير مانع لانه دخل فيه مثل اظم واصله اقلتم جعل التاء مكان تاء افضل لارادة الازدغام ولا يسمى ذلك ابدالاً لما استعرف ان التاء ليس من حروف الابدال فكان يجب عليه ان يزيد قبلها آخر وهو ان يقول لا لالذغام لجوابه ان الصنف لما بين حروف الابدال علم ان مراده بحرف في قوله جعل حرف مكان حرف

فوله تناسب الواو اى تناسب الميم الواو وبحركتها وهى الضمة ويجوز ان يعود الضمير الى الضمة التى دل عليها قوله ضمت اى ضمت لتناسبة الضمة الواو قوله لوقوع الضمة قبلها) فيدل على الواو المحذوفة (قوله وروحى) هذا مذهب سيويه وتقدم في الشرح في النسب بسط الكلام فيه قوله كيدوم) فينبغى ان يقال بدى قوله الابدال اعلم ان النسبة بين الابدال والاعلال محموم وخصوص من وجه لانها يوجدان في قال وياوم يوجدان لالاعلال بدون الابدال في الاعلال الذى هو بالحذف او الاسكان كافي قلت وبنت ويقول ويديم و يوجد الابدال بدون الاعلال في ثرات واجوه والنسبة بين الابدال وتخفيف الهمزة ايضا كذلك لانها يوجدان في تخفيف الهمزة الذى بالابدال كافي رأس ويروسوت ويوجد تخفيف الهمزة دون الابدال في حذف الهمزة وبين نحو مسلة والخب وسيل ويوجد الابدال بدون تخفيف الهمزة كافي ثرات والنسبة بين الاعلال وتخفيف الهمزة بانية لانها لا يوجدان في موضع اصلا لان تخفيف الهمزة في الهمزة والاعلال في حروف العلة فكيف يتم معانها (قوله لابن واسم) تقدم بانها في التصغير ويان نحوعدة في الاعلال (قوله وبهذا القيد) اراده قوله مكان حرف لا قوله غيره قوله كافي عالم بالهمز) فان الالف زيد لتكثير حروف الكلمة فكذلك الهمزة يزيد ما يشيد (قوله ومعلوم ان تاء اخت وبنت ليست كذلك) اى لان على منها مع التاء محذوف اللام وليست التاء فيها لاما عوضا عن الحذف قوله ليست كذلك) لانه لا يشيد

ويعرف بأمثلة اشتقاقه كثرات واجوه \* وبثلة استعماله كالتعالى وبكونه فرما والحرف زائد كضو رب  
 غيره احدى تلك الحروف فكانه قال الابدال جعل حرف من حروف الفصح يوم جد طاه زل مكان  
 حرف غيره فيستقيم حينئذ ولا يلزم محذور لانه بين ذلك عن قريب ﴿ قوله ويعرف ﴾ اى ويعرف الابدال  
 بالأمثلة التى اشتقت مما شئت منه الكلمة التى فيها الحرف المبدل كثرات لئال الموروث فان قولنا ورث  
 ووارث وموروث يدل على ان اصله وراث وكذا اجوه جمع وجه فان الوجه والتوجه والمواجهة تدل  
 على ان همزته عوض عن الواو ويعرف ايضا الابدال بثلة استعمال ما ذلت الحرف بخلاف ما فيه الحرف  
 الآخر كالتعالى فان الثعالب اكثر استعمالا منه فعلم ان الياء فيه عوض عن الباء ويعرف الابدال في الثعالب  
 بأمثلة الاشتقاق ايضا لانه جمع ثعلب ويقال ثعلبية للشيء وثلعبان للذكر ﴿ قوله وبكونه فرما ﴾ اى يعرف  
 الابدال يكون اللفظ فرما لفظ آخر والحرف زائد في الاصل فان الحرف الواقع في الفرع بازاء الحرف الزائد في  
 الاصل يكون مبدلا منه كضو رب فانه فرع ضارب والف ضارب زائد فواضو رب بدل منه قبل هذا منقوض  
 بعلقيان ثنية علقى وهوبت اذ علقيان فرع علقى والالف في علقى زائد معناه ايسر اء علقيان بدلا منه بل الف  
 علقى منقلبة عن الياء لما ذكر وامن ان الف علقى للخالق وينون والواحدة حلقة وقدمت فيما سران الف  
 الاخلاق تكون متعاقبة عن الياء وهذا ضعيف لانه قال سيويه الف علقى لتأنيث ولذا حكم بمنع صرفه  
 واذا كان كذلك فلا يرد النقض لانه لما تثنى علقى قلب الفه ياء فالياء في علقيان بدل من الالف قال صاحب  
 الكشف فيه ان صحت الرواية عن ابي عبيدة انه فسر البعض بالكل في قوله تعالى وانك صادق بصير بعض

ما يفيد فانه لتأنيث بخلاف المحذوف قوله بالأمثلة التى المراد بأمثلة الاشتقاق الفاظ رجوعها الى اصل  
 واحد ( قوله كثرات ) هو من الابدال الشاذ ( قوله وكذا اجوه ) تقدم في الاعلال انه مطرد جوازاً قوله  
 كالتعالى ) وكالارائى يعنى ارباب قوله وثلعبان للمذكر ) يضمنين مقيد في الصحاح ض ( قوله وثلعبان للمذكر )  
 هو بضم المثناة واللام قال في القاموس المذكور ثلعب وثلعبان بالضم قال واما استشهاد الجوهري بقوله \*  
 ارب يقول الثعلبان برأسه \* فخط صريح هو مسبق فيه والصواب في البيت فتح التاء كان غاوى بن عبدى العزى  
 سادنا لشم لى سلم فيبثنا هو عنده اذ اقبل ثعلبان يشتمان حتى تسفاه فيالاعليه فقال البيت ( قوله بل الف علقى  
 منقلبة عن الياء ) اى فليست الياء في علقيان بدلا منها بل هى الياء التى انقلبت الالف في علقى الياء لان الثنية  
 ترد الاشياء الى اصولها وقد تقسم ان الابدال جعل حرف مكان حرف غيره والاعتراض فشيخ بدر الدين  
 في بقية الطالب قوله منقلبة عن الياء ) وحينئذ الامر بعكس ما ذكرتم اذ الثنية فرع الواحد والحرف الزائد في الاصل  
 وهو الالف في علقى بدل من الحرف الزائد في الفرع وهو الياء في علقيان ( قوله وهذا ضعيف الخ ) حاصله منع  
 انقلاب الف علقى عن ياء بناء على قول سيويه انها لتأنيث وانه لا نقض على رآيه وفيه تسليم النقض على  
 خلافه ( قوله عن ابي عبيدة ) هو بضم العين وتاء في آخره معمر بن المثنى ( قوله انه فسر البعض بالكل في قوله  
 تعالى ) الاحسن ان المؤمن انما قال ذلك ليهضم موسى بعض حقه في ظاهر الكلام فيوه انه ليس ككلام من  
 اعطاه حقه وانما فضلا ان تعصب له ( قوله منشدا ) حال من ضمير فسر العائد الى ابي عبيدة يتلبد تراكمة  
 اذا المارضها او يرتبط بعض النفوس جامها \* قد حقق جواب قوله ان صحت الجملة مقول قال صاحب الكشف  
 اوله اولم تكن تمرى نوار بانى هو صالحد حبانل جذامهات رالك البيت ( قوله تراكمة اذا المارضها ) كذا في بعض  
 النسخ وفي بعضها اذا المارضها هو الذى رآته في الكشف وشرح ذلك الطيبي بقوله اى اترك امكنة اذا المارضها  
 الى ان يرتبط الجمال بعض النفوس اى كلها وهو يوم القيامة ثم قال وهذا خطأ لانه اراد بعض النفوس نفسه اى  
 الى ان يموت من هو مشهور معروف لا يفتنى على كل احد انتهى ويدل على ان البيت بالهجنة قوله قبله \* اولم تكن

وبكونه فرما وهو اصل كونه

الذى يعدم منشدا قول لبيده ترك امكنة اذا لم ارضها او يرتبط بعض النفوس جانيها فقد حقق فيه قول المازني في مسئلة العلقى كان اجنى من ان يفقه ما اقول له والحكاية انه قال المازني لبيد سمعت الباعيدة يقول ما اكتب النحويين على العرب حيث يزعمون ان الالف في العلقى لتأنيث وسمعتهم يقولون علقاة في الواحد فقال له لبيد هلاقلته قال كان اجنى من ان يفقه ما اقول له والجواب عن قول ابى جبيدة ان من جعل الالف لتأنيث من العرب روى قول الباجه يست في علقى وفي مكوره غير ممنون ولم يقل في الواحد علقاة ومن روى علقى بالتونين جعل الالف للالحاق ويقول علقاة واسن الفرس وغيره اى قص وهو ان يرفع يديه ويظهرهما معا ويجهن برجليه والمكوره ضرب من الشجر والواحد مكر **قوله** وبكونه اى يعرف الابدال بكون اللفظ فرما عن لفظ والحرف اصل في الفرع فالخرف الذى يزاؤه في الاصل يكون بدلا منه كونه فانه فرع ما لكونه تصغيره فلما قيل في التصغير موه بالهاء علم ان الهاء اصل لان التصغير يراد الاشياء الى الاصل فمضرة ما يكون بدلا من الهاء واعترض عليه بان اوائل فرع اول والهزمة في اوائل غير زائدة مع انه ليس ما في الواحد بازائه وهو الواو بدلا منها بل هي بدل ما في الواحد وهو مدقوع لانه لا يلزم من كون الهزمة غير زائدة في الفرع ان تكون فيه اصلية فالهزمة في اوائل وان كانت غير زائدة فليست اصلية

تدري نوار باننى \* وصال عقد حبائل جذامها والجذم يحجم ومعجبة القطع (قوله منشدا بيت لبيد) انشدا ايضا قول القائل \* ان الامور اذا الاحداث دبرها دون الشيوخ ترى في بعضها خلاه وقول الآخر \* قد يدرك الثأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل ازل قال الحلبي ولا ادري كيف فهموا الكل من هذين البيتين وفي حواشي الطيبي ببدان انشد هذا البيت مألصدا بما ذكر البعض ليوجب له الكل لان البعض هو الكل (قوله او يرتبط) تسكين هذه الطاء ضرورة فانه التفتا زانى **قوله** او يرتبط عطف على قوله ارضها والمعنى انى ترك امكنة في الحالتين الاولى اذا المارض الاقامة بها والثانية اذا لم يكن بها فقال وقيل والمراد هنا بتزول الجسام في الاعداء وقيل او بمعنى الى ان وحيد المراد بعض النفوس نفسه (قوله والحكاية الى آخر الجواب) رايت في اعراب القرآن الحلبي ان الباعيدة قال لبيد ما اكتب النحويين يقولون اما لتأنيث لا تدخل على الف التأنيث وان الالف في علقى ملحقة قال فقلت له وما انكرت من ذلك فقال سمعت رؤبة ينشد بخط في علقى فلم يونها فقلت ما واحد علقى قال علقاة ثم قال الحلبي انما استغلظه المازني لان الالف التي للالحاق تدخل عليها لتأنيث دالة على الوحدة فيقال ارطى وارطاة واما المتهتم دخولها على الف التأنيث نحو دهوى واما عدم تونين علقى فلا تسمى بها شيئا بعينه والف الالحاق القصورة حال العملية تجري بها التأنيث فيتمتع الاسم الذى هي فيه كما يتمتع فاطمة وينصرف فاعمة انتهى وهو مخالف لما حكاه الشارح اعتراضا ومغابرا لما ذكره جوابا فليأمل (قوله يست) روى ايضا بخط كما تقدم وانشده الطيبي كالجهرى لخط بقاء ومهمله والضهير ثور **قوله** يست في علقى وفي مكور (الاستنان بسكرين اسب و بسكرين ندى آى باشد ك اسب يد ودست بر مى كريد وبرز مين مى زند وياى راجنباند چنانكه كسى خبر مرشد (قوله قص) هو يرفع القاف والميم مخففة (قوله والمكوره ضرب من الشجر والواحد مكر) كذا في الصحاح والذى في القاموس المكر نبذة غيره الجمع مكره مكور **قوله** والواحد مكر كطلس وقلوس (قوله يكون بدلا منه) الضهير الجرور الحرف الذى هو اصل في الفرع **قوله** يكون بدلا من الهاء (وكذا الف ما بدل من الواو يعنى الالف والهزمة في ما مبدلتان من الواو والهاء في موه **قوله** واعترض عليه) اى في بغية الطالب (قوله والهزمة في اوائل الى آخره) الضهير في بازائه ومنها والمؤنث الهزمة والمذكر لما (قوله وهو مدقوع) سبقه الى هذا الجواب

وبلزوم بناء مجهول نحو هراق واصطبر وادارك وحروفه \* انصت يوم طامزل \* وقول بعضهم استجده يوم طال \* وهم في نقص الصاد والزاي الثبوت صراط وزقر وفي زيادة السين نولو اوورد اسمع ورد اذكر واعظم فاعلمت من حروف العين والعين والهامة من الذين اعلل لازم في نحو كسامو رداو قائلو بائعو واواصل

بل هي منقلبة عن الواو **قوله** وبلزوم اي يعرف الابدال بلزوم بناء مجهول اولم تحكم بالابدال نحو هراق واصله اراق لعدم هقبل وكذا اصطبر واصله اصتبر لعدم اظطل وكذا نحو ادرك واصله تدارك فابدل التاء بالا لارادة الادغام والى حمزة الوصل لامتناع الابتداء بالسكن وانما حكم بذلك لعدم ابدال واقل **قوله** وحروفه اي حروف الابدال اربعة عشر يجمعها قولهم انصت يوم جد طاه زل وقولهم انصت من الانصات ويوم ظرفه وجد مبتدأ مضاف الى طاه وهو علم وزل من الزل وهو خبر المبتدأ والظرف مضاف الى الجملة اي انصت في هذا اليوم وقال بعضهم حروفه ثلاثة عشر يجمعها قولك استجده يوم طال وهذا وهم لانهم نقصوا الصاد والزاي وهما من حروف الابدال لقولهم صراط وزقري صراط وسقر وزادوا السين وهو ليس من حروف الابدال ولواو رد اسمع واصله اسمع فابدل السين من التاء اجيب بان المراد مالا يكون للادغام والا لورد اذكر واعظم واصلهما اذ تكرر واقتضى معنى يلزم ان يكون جميع الحروف التي تبدل لارادة الادغام من حروف الابدال ويلزم منه ان يكون جميع الحروف غير الصاد والشين والفاء والراء من حروف الابدال لان جميع الحروف غير حروف ضوى مشفر تبدل للادغام والياء والواو والميم وان كانت من حروف ضوى مشفر فهي من حروف الابدال كتبت لزوم ما ذكرته وفساده ظاهر **قوله** فاعلمت من حروف الذين اعلم ان الابدال اما الضخيف اولمشا كلة الحروف وتقاربها في المخرج اوفى الصفات كالجهر والهمس الى غير ذلك فاعلمت من حروف الذين والعين والميم والهامة ما ابدالها من حروف الذين فعلى شرين مطرد وغير مطرد اما المطرد فعلى شرين لازم وجاز ما للالزام فاقى اللام نحو كساء ورداء واصلهما كساو ورداو اوفى العين نحو قائلو بائعو والامل قائلو بائعو اوفى الفاء نحو اواصل واصله وواصل والتعليل قدس في الاعلال ولما كان التثنية لا خروا لى قدم الحس ما الابدال في لامة على ما في عينه وما في عينه على ما في قائم واما الجازم في نحو اجوه واورى واصلهما وجوه ووورى واما غير المطرد في الانساق في نحو دابة وشأ بقول العالم قال الشاعر فيخذنا

الشريف **قوله** واقل ) لانه حينئذ اما ان يعبر عنه بما تقدمه او يلفظه فان كان الاول فوزه اقل وان كان الثاني فوزه اقل واما وكلاهما لم يوجد فحكم بالابدال حتى يكون تقابل فهو تعليل بمعنى لانه **قوله** يوم جد طاه ) الجد يحصل ان يكون اب الاب وان يكون الحظ والبخت (قوله انصت من الانصات ) يفهم من كلامه انه بصيغة الماضي وبه صرح اليزدي (قوله وقال بعضهم حروفه ثلاثة عشر) عددها كثير من اهل التصريف اثني عشر فنقصوا السين وجمعوها في قولهم طال يوم اتجده واسقط بعضهم اللام وجمعها في قوله اجاد طويت منها ووجدلها في التسهيل اثنين وعشرين حرفا من حروف المعجم ما عدا الهاء والتاء والذال والفاء والصاد والظين المعينات والقاف قال والضروري في التصريف هجا طويت دائما وهي ثمانية احرف (قوله وهذا وهم) هو يسكن الهاء قال في القاموس يقال وهم في الحساب كوجل غلط وفي الشيء كوجده ذهب وهمه اليه **قوله** لزوم ما ذكرناه من انه يظن جميع الحروف غير الصاد على سبيل البيان اي ليشاكل وتقارب الحروف بعضها من بعض في المخرج او الصفة **قوله** اما الضخيف كابدال الحمزة بل في ما يوتواوا في موجدل والقاف راس وسال في انة **قوله** وتقاربها في المخرج نحو ابدال النون الساكنة ميما قبل الباقي نحو من بعد لتقارب اليه الباقي فخرجها **قوله** اوفى الصفات كابدال السين صاد في صراط لتقارب الطاء في الجهر والاطباق والاستعلاء **قوله** مطرد ) المراد بالمطرد ما يكون



وجاؤ في اجوه واورى واما نحو دابة وشابة والعالم وبأز وشمة ومؤد فتشاذوا باب بحر اشده واما شاذ لازم والالف من اختها والعزوة الهامة من اختها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى ونحو يا جمل ضعيف وطاق شاذ لازم ومن الهمة في رأس ومن الهاء في آل على رأى والياء من اختها ومن الهمة من واحد حرفي المضاعف والنون والعين والياء والسين والثاء من اختها لازم في نحو مبيقات وغاز وقيام وحياض وشاذ في نحو حبل وصبو وصيبة ويجعل ومن الهمة من نحو ذيب ومن الباقي مسموع كثير في نحو امليت

هامة هذا العالم وفي نأر ومن الياء في نحو شمة ومن الواو في نحو مؤد واما ابدالها من العين نحو باب بحر في صباب بحر وهو معظم الماء فأشذ واما ابدالها من الهاء فتصوما واصله ما به دليل موبه وقد بدلون الهمة في جمعه ايضا فيقولون امواه لكن الابدال في ماء لازم وفي امواه ليس كذلك **قوله والالف** من اختها لازم في نحو قال وباع وآل على رأى فان اصله عند الكسائي اول لان تصغيره عند بعضهم اويل قلبت الواو الفا وعند البصريين هي مبدلة عن الهاء وآل الرجل اهله وصياله والباقي ظاهر **قوله والياء** من اختها اصل مبيقات وغاز وقيام وحياض ومقات وغاز ووقوام وحواض وقد مر ذلك وابدال الالف في حبل والواو في صوم وحيوة ويوجل ياء شاذ واصل ذئب بالهمزة فيدلونه ياء لكونها وانكسار ما قبلها وابدال الياء من احدى حرفي التضعيف في امليت الكتاب امليه املاء وفي التنزيل فهي تملى عليه بكرة واصبلا وقال الشاعر • قالت لاملاء حتى يبارك • اى لاملاء حتى يبارك اى لاملاء قالوا

قياسا لا يتوقف على السماع **قوله** هامة هذا العالم الهامة الرأس والجمع هام وهامة القوم رئيسهم صحاح **قوله** ومن الياء في نحو شمة جاء ايضا ابدالها من الياء في قولهم قطع القاديه **قوله** ومن الواو في نحو مؤد اى في قول الشاعر • احب المؤدقن الى موسى • وجاء ايضا ابدالها فيها في نحو اشاح وائة واحدوا جمعا وتقدمت في الاعلال **قوله** في نحو مؤد قال جرير • لحب المؤدقن الى موسى • وجمدة اذا ضاهما اللوقود **قوله** نحووا باب قال الشاعر • باب بحر ضاحك زهوق • اى مرتفع **قوله** نحووا باب بحر قال الشاعر • باب بحر ضاحك زهوق والمراد بالضحاك المرتفع عند الموج وازهوق البعيد القعر **قوله** فاشذ لان التصغير فيما تقدم في حرف العلة وههنا في حرف صجج **قوله** فاشذ اى قياسا واستعمالا قال الشيخ نظام الدين لان قلب العين همزة لم يثبت في موضع حتى قال ابن جنى الاول ان يقال اب من اب اذا تبرا وذلك ان العين تها في اللوج انتهى ومن الغريب جدا ابدالها من الخاء في قولهم صرا بمعنى صرخ حكاه الاخفش عن الخليل ومن الغين المحجمة في قولهم رائنة بمعنى رغبة حكاه النضر بن شميل عن الخليل ذكر ذلك ابو حيان وغيره **قوله** فيقولون امواه قال الشاعر وبلدة قالصة امواها • ما مضى راد الضى افياها • مصح النزل اى قصر راد الضى ارتفاعه بصفتي الشاعر بية بأن ليس فيها ما به يشرب سالكها ولاخل وقت الضى بأوى اليه قالها **قوله** والالف من اختها والعزوة الهامة ابدلت ايضا قياسا من نون التوكيد تخفيفه نون اذا ذوت نون للنصب المثون في الوقف وتقدم في باب وشذوذ من الهمة المحركة في قول الشاعر • سالت هذيل رسول الله قاشحة • سلت هذيل بما قالت ولم تصب **قوله** وصوبة • هو بكر الصاد والاستعمال صيبة بابدال الواو يله شذوذ لازما **قوله** في امليت الكتاب جاء ايضا من احدى حرفي التضعيف شذوذ لازما في قيراط ودينار وشيراز وديعاس وهو الحام بدل قولهم في جمعها قرايط ودينار وشراريز وديعاس ونحوها قولهم في اما القضا بما في يام يامى قال الشاعر • تزور امرأ اما الله فتيق • واما فضل الصالحين في اتمى **قوله** امليت الكتاب • وقال اساطير الاولين اكتبها فهي تملى عليه بكرة واصلا **قوله** قالت لاملاء من ملات الشيء امه اذا سمعته اصله امه فابتدلت لامه يله قبل ان يسكن العين ويدغم فيها ثم ابدلت الياء الفا لحرکها وانفتاح ما قبلها **قوله** قالت لاملاء حتى يبارك لاملاء هو فضل مضارع من ملته بالكسر اذا سمعته ابدلت اللام الثانية منه ياء فقلبت الفاء وليس هذا الفعل من معنى

وقصيت واناسي واما الضفادى والعالى والسادى والثالى فضعيف ❁

والاصل املاؤه املاوا فى التنزيل قليل الذى عليه الحق وذهب بعضهم الى انها لثان لان تصرفها واحد فليس جعل احدهما اصلا والآخر فالاولى من العكس وقالوا قصيت اظفارى فى قصصت ويجوز ان يكون المراد بخصيت اظفارى اثبت على اقصبا لان المأخوذ اطرافها ومطرف كل شئ اقصاء وابدل ايضا من التون فى قوله تعالى واناسى كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان ومن العين فى قول الشاعر ومثل ليس له حوازق ❁ ولضفادى جهة ثقافتى ❁ اى لصفادع وجمو المثل مثل المصنع والحوازق الجوانب جمع حازق وحازقة وانخرق الجيس يعنى ليس له جوانب تمنع الماء ان تنبسط حوله ويجوز ان يريدان جوانبه لانه تمنع الواردة بل كلها سهلة ان يرد والثائق جمع ثقفة وهى الصوت وجه معظمه وكثره ومن الباء فى قوله كان رجلي على شغواء حادثة غلبه قديل من ظل خوافها لها اشارير من لحم ممترة من تعالى ووخز من ارائها ❁ والاصل الثعالب والارانب لانها مجما ثعلب وارنب والثغواء الثعالب وحادة اى مسرعة شبه رحلتها فى سرعتها بمقاب وطيماء اى تضرب الى السواد او عطشى الى دم الصيد والطل مطر ضعيف خفيف والحواقي ريش جناحها واذابلها الطل اسرعت والضمير فى لها للعقاب اى ولها فى وكرها اشارير لحم قد حفتة

الفعل الذى الكلام فيه فكان الانسب تأخير عما ذكره بعده (قوله والاصل املاؤه) اى لانه اكثر من امليه قاله ابن مصفور (قوله وقالوا قصيت اظفارى) اى بشديد الصاد حتى ذلك الفراء قوله وقالوا قصيت اظفارى) حتى الفراء من العناني قصيت اظفارى بالتشديد بمعنى قصصت قال الكسائى انه اراد اخذتها من اقصبا قوله ويجوز ان يكون المراد) ضلى هذا لا بدال فيه لانه من باب المقوص الذى ضعف عنه (قوله ويجوز ان يكون المراد الخ) نقل ذلك الجوهرى عن الكسائى ومن قبل ابدال الياه من الصاد فى قصيت ابدالها من الضاد المجعفة فى قول الجاهل قضى البازى اذ البازى كسره والاصل تقضض تقعل من الاقتصاض وابدالها من الميم فى تكبوا بضمت فى قول الراجز «وشهدت الناس اذ تكبوا» بقدر حرم وجواه والاصل تكبموا تقعلوا من كمت الشئ اذ اسرته فايدلت الميم الاخيرة ياء ثم استقلت الضمة عليها فصحت ثم حذفت هى لاتقاء الساكنين وابدالها من العين فى قولهم ثعلبت ثعلبة والاصل ثلعت ثلعة من القاع وهو بالضم اول ما يد ومن التبت وابدالها من التون فى نظنت والاصل نظنت فثقلت من الظن قال ابن صفور وفى تسنى بمعنى تغير قال ومن ذلك قوله تعالى لم ينس بحذف الالف المبذلة من الياء للجرم والاصل ينسنت ويهرب من ذلك قولهم فى جمع مكوك مكاكى حكاه ابو زيد والاصل مكاكى (قوله وابدلت الياه من التون فى مثل قوله تعالى واناسى) ابدلت ايضا على الهمزة منها فى ظرابى جمع ظربان ماملوا التون معاملة الف التائيت لشبهها بها فكما يبدلون من الف التائيت به فيقولون فى صحراء صهارى كذلك فعلوا بنون انسان وظريان فى الجمع وابدلت ايضا منها فى انسان لكن على غير لزوم قال الشاعر \* فياليتنى من بعدما طاف اهليا \* هلكت ولم اسمع لها صوت ايسان قوله مثل المصنع (المصنعة كالخوض يجمع فيه ماء المطر صحاح) كان رجلي على شغواء حادة \* طيماء قديل من ظل خوافها \* لها اشارير من لحم ممترة من تعالى وفخر من ارائها تخير اللحم والتمر بتحقيقها الوخر الشئ القليل صحاح (قوله لها اشارير من لحم ممترة) فى بعض النسخ ترمه بصيغة الفعل وهو ما فى المنع وشرح الشواهد وغيرها والتاء مشاة (قوله والشغواء) اى بئين وغين مجزئين قال الجوهرى السن الشاغية التى يخالف نيتها تبغيرها من الانسان يقال رجل اشغى راسه شغوا او يقال للعقاب شغواو اجمع شغواو لفضل مقارها الاعلى على الاسفل وحادة بمحملات وطيماء مشاة والطل بمحاملة مفتوحة وانخوافى مجففون قالوا الاشارة بشين مجففون الخ وبمجهمة وزاى قوله اسرعت) خوافا من مجىء المطر ومنعه من

والواو من اختبها ومن الهززة فن اختبها لازم في نحو ضوارب وضروب وروحى وعصوى وموقن وطوى وبوطر ويقوى وشاذضيف في هذا امر محضو عليه ونحو من المنكرو جباو قوم الهززة في نحو جونة وجون

وبسطته والاشارة بالكسر القطعة من القديد ممتدة مقطعة صفارا والمتر المقطع والوخز شئ منه ليس بالكثير ومن السين في قوله ۞ اذا ساعد رابعة فسال ۞ فزوجل خامس وابولسادى ۞ اى ابولسادى والفسال جمع فصل وهو الثمن ومن التاء في قوله ۞ قمر يومان وهذا التالى ۞ وانت البجران لاتبلى ۞ اى وهذا الثالث ۞ قوله ۞ والواو من اختبها ۞ اى من الالف في ضوارب جمع ضاربة وفي ضروب تصغير ضارب وفي روحى وعصوى ومن الياء في موقن اسم فاعل من يقن والاصل يقن وفي طوى والاصل طيبى من طاب يطيب وفي بوطر والاصل يطير من البطرة ومنه البطار وفي يقوى والاصل يقى من ابقى عليه اى اشفق عليه وهو من بقى فكأنه طلب بقاءه ۞ قوله ۞ وشاذ ۞ عطفت على قوله لازم اى ابداهما من اختبها لازم في امر وشاذ فيما سذكر ثم ان الشاذ قد يكون لازما كما فى ماء وقد يكون ضعيفا كما فى قولهم هذا امر محضو عليه وهو نحو عن المنكر والاصل محضوى من المضى ونحو من انتهى لان القياس فى مثلها قلب الواو ياء مع الادغام على ما مر وكذا ابدلوا الواو من الياء فى جباوة من جيت اخراج جباية وقيل فى كون واو محضو بدلا من الياء نظر لانه يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا وكذا فى كون الواو فى جباوة وجباية لغتان فى الصحاح جبيت الماء فى الخوض وجوته اى جعته قبل مصدر الاول جبي والثانى جبو وقال فيه ايضا جبيت اخراج جباية وجبوت جباوة هكذا ذكره وهو ضعيف لانه لا يلزم من استعملها كونهما اصلين لجواز معرفة الابدال فيه بقلة الاستعمال وتبدل ايضا الواو من الهززة فى نحو جونة وجون واصلها جؤنة وجؤن بالهززة فابدلت الواو منها وقيل المثال غلط لان تركيب جان مهمل فى الكلاويح لا يعمل ان اصله من جؤنة الهززة قال صاحب الصحاح والجؤنة بالضم مصدر الجؤن من الخيل والجؤنة ايضا جؤنة العطار وربما

الطيران لا يتلاد ليشه (قوله وابولسادى) الذى رأيت فى الصحاح والمتع وجولسادى وذكر ابن عصفور فدان الياء ابدلت ايضا من الجيم فى ديجوج فقالوا الدياجى والاصل الدياجيج فابدلت الجيم الاخيرة ياء وحذفت الياء قبلها تخفيفا ومن الياء فى دهديت الجبر اى دحرجته والاصل دهدته وفى صهصبت بالرجل اذا قلته صدصه والاصل صهصبت به قال ومن الدال قوله تعالى الامكاه وتصدية والاصل تصدده من صدت اصد ومنه قوله تعالى اذا فومك منه يصدون اى يجهون ويضضكون قال وليس من قال ان الياء غير مبدلة من دال وجهه من الصدى الذى هو الصوت يشئ وان كان ابو جعفر الرسمى قد ذهب اليه لان الصدى لم يستعمل منه فعل فعمله على انه من هذا الفعل المستعمل اولى انتهى وما ذهب اليه قول ابى حبيدة قوله وعصوى ( الواو فى عصوى بدل من الالف المبدلة من الواو الاصلية وليست هذه الواو التى فى النسبة الواو الاصلية رجع اليها لانتفاضة بقولهم فى فتى فتوى ونحوه قوله طلب بقاءه) لا يحسن قوله طلب بقاءه اذ ليس فى مادة الفعل ولا فى وزنه ما يدل على الطلب لانه فيه نظر لانه قال فكأنه وما جزم من (قوله هكذا ذكره) بمن ذكر ذلك التريف فى شرحه (قوله وهو ضعيف الخ) ردما للزبدى بان الاصل بجى الاصل وعدم الابدال فليئامل (قوله وتبدل ايضا الواو من الهززة فى نحو جونة) وجون ابدلت ايضا منها جواز فى نحو بوس ونوى وتقدم فى التخييف ولا وما فى نحو ذوايب جمع ذوايب والاصل ذوايب فابدلت الهززة واوا هربا من تقل البناء مع تقل الهزتين والالف فى التنبيه والجمع بالالف والتاء والسبب اذ كانت الهززة للتأنيث نحو صحراوى وصحراوين وصحراوات ومن غير اطراد فى واخيت والاصل آخيت فابدلت الهززة واوا (قوله وقيل المثال غلط) هذا الاعتراض للشيوخ بدر الدين بن مالك والصواب عنده التمثيل بجوة وجوى قال يقال جى الفرس جؤوة وهى حجرة فى سواد ويجمع الجؤوة على جوى على حد حرفة وغرف واذا خفت

والميم من الواو واللام والنون والباء فمن الواو لازم في فم وحده وضعيف في لام التعريف وهي طائية  
ومن النون لازم في نحو صبر وشباب وضعيف في البناء وطامه الله على الخير ومن الباء في نبات بخمر ومازلت  
رأيا ومن كتم والنون من الواو واللام شاذ في صناعتي وبهرا في وضعيف

همزوا وقول صاحب الصحاح وربما همزوا ظاهر في ارادة عكس ما ذكره الص لانه جملة متعلق بالاصل  
والهمزة فينبلا من الواو وجوزة المطار حقه **قوله** والميم من الواو لازم في فم للتلازم اسم معرب على  
حرف واحد على ما مر في نحو وضعيف في لام التعريف وهي في لغة طى قاله ذلك خليلي وذويعائني يرمي  
ورأى باسمهم واسملة ذوهم يعني الذي وورأى بمعنى قدامي والسلمة واحدة السلام وهي التجارة يعني انه  
يذهب عني ويدافع قدامي بالسهم والاجار وهذا البيت في الصحاح بالسهم تشديد السين واسملة يسكون الميم ومن  
النون لازمة نحو صبر وشباب يكتب بالنون ويلفظ بالميم والشباب من الشنب يقال شنب الشعر شنباً اذا رعى  
الماء عليه والوصف منه اشنب والاشنب شنباً وضعيف في البناء والاصل البناء وهي اطراف الاصابع وطامه الله  
على الخير اي طامه على الخمر بمعنى جملة اي خلفه وضعيف ابدالها من الباء في نبات بخمر يقال المضارب يضرب  
وقاقي يأتين قيل الصيف نبات بخرويات بخرو الباء هي الاصل لانه من البضار وفي قولهم ما زلت رأيا اي  
رأيتان رتب مرتوبا ثبت وفي قولهم رأيت من كتم اي كتب وهو القرب **قوله** والنون اي ابدال النون  
من الواو في صناعتي وبهراي شاذ كما أنهم قالوا صناعوا ويهراوي كصهراوي ثم ابدلوا من الواو نونا وقبل  
النون بدل من الهمزة في صناعه وبهرا والاول هو الاصح لانه لا مقارنة بين الهمزة والنون لان النون من الفم

همزته قبل جوه وجوى (قوله قال صاحب الصحاح والجوزة بالضم مصدر الجوز) هو الى آخره من  
كلام المترضى والذي رأيت في الصحاح هو الجوز الأبيض والجوز الأسود وهو من الاضداد والجمع ججوز  
بالضم والجوزون من الخيل والابل الادهم الشديد السواد والجوزة عين الشمس سميت جوزة لانها تسود عند  
مغيبها والجوزة بالضم جوزة المطار والجمع الجوزون بفتح الواو انتهى (قوله وقول صاحب الصحاح  
الخ) ام ان فيها وربما همزوا ولعل النسخ مختلفة ثم ما ذكره المصنف لم يقر به بل هو مذكور في كتاب  
سيبويه والمنع وغيرهما وقال في التاموس الجوزة بالضم سقط مفتش يجلد طرف لبيب العطار اصله الهمز  
ويبين قال ابن فركول والجمع كصرد انتهى (قوله للتلازم اسم معرب على حرف واحد) اي لان الواو تسقط  
لتنوين **قوله** وهي في لغة طى اي ابدال الميم من لام التعريف شعره ذاك خليلي وذويعائني يرمي ورأى  
باسمهم واسملة سئل عن النبي عليه السلام امن امير امصيام في امسر فقال عليه السلام ليس من امير امصيام  
في امسر (قوله وذويعائني) هذه رواية السهيلي والجوهري وفي رواية غيرهما وذوي صائني (قوله والسلمة  
واحدة السلام) يشير الى انها بكسر اللام وهو ما في الصحاح ايضا ووقع في شرح الجرجانية ليعلى انها بافتح  
واحدة السلم وهو من شمرة الغضاه وتهد فيه بعض التأخرين **قوله** ومن النون لازم ضابطه كل نون ساكنة  
بعدها به في كل ما كثر او في كلمة اخرى نحو ميم بصير يصير التصريح بالنون الساكنة حيثة الغير نوع من  
الطيب (قوله لانه من البضار) اي لان البض من البضار لان صاحب انما يشاع بخار الجهر والكتب بفتح الكاف  
والثلاثة **قوله** في صناعتي صناعه بمدود فضبة العين والنسبة اليهم صناعتي على غير قياس كما قالوا في النسبة الى  
بهران حراني صحاح **قوله** وبهراوي بهرا قبيلة من قضاة اليهم بهراي مثل بخراني على غير قياس  
لان قيامه بهراوي **قوله** ثم ابدلوا من الواو المتاسبة بين الواو والهمزة الاعتلال فان حروف السلمة اربعة  
الالف والواو والياء والهمزة ولهذا جعلها الشاطبي وغيرهم في قولهم هاوي وجه ذهبان الهمزة اكثر الحروف

في لمن \* والتأمن الواو الياء السين والباء الصاد في الواو والياء لازم في نحو تأمنوا وتسرعوا على الافصح وشاذ في اقله وفي طست وحده وفي الذعالت ولست ضعيف \* والها من الهززة والافت والياء التاء،

والهزمة من أقصى الخلق وأما التون والواو فتخديبان وقالوا والاصل لكل كثرة استعماله ثم ابدلوا اللام  
تونا لتقاربهما في الفرج ولذلك يذم فيها كقوله تعالى ويؤت من لدنا اجرا عظيما قيل انهما لثان لقلة التصرف  
في الحروف قال الشاعر **هل انت ما لون** بتالبعنا ترى العرصات واثر انخيام \* وانما حكم في الاولين بالثبوت  
وفي الثالث بالضعف لان المراد بالثاء ما كان بخلاف القياس وان كان موافقا للاشمال **الفصاح** **قوله**  
واتاء من الواو والياء في العدوا والسر وانما قال على الاصح لانه قد جاء فيها ايتوا وائتروا وفي نحو اتبله  
والاصل اوله لانه من الواو لوج وشذبا لهما من السين في طست وحده واصله طس لان جهه طسوس وتصفيره  
طيسس قال يجمع ايضا على طسوت فلم يحكم بأن السين اصل واتاء بدل من غير عكس قلنا لما ثبت من ان التاء  
من حروف الابدال ولم يثبت ذلك في البين واما ابدالها من الباء الذلالت والاصل في الذلالت بضعيف ذكر في  
الصحاح الذلالت قطع الخرق قال ومسر حانعه ذلالت بخرق وقال ابو عمر واخراف الثابت يقال لها الذلالت  
واحد هذا غلوب واشد لشجره وقد اكون على العجائب ذلالت واوحودا اوضح للذلالت والالبث ثابت  
المكث والاحودى الخفيف التي لحذف ذكر جميع ذلالت في الصحاح وعلمته ان اصل الذلالت الذلالت  
باضلاب مدته يا هاهو القياس نحو فرطاس وقرطيس وكذا ابدل التاء من الصاد في لصت ضعيف ذكر  
في الصحاح ان البصت بفتح اللام اقص في لغة طى والجمع لصوت وهم الذين يقولون طلس طست  
وذكر شرح الهادى انه يقال لص بمركات اللام والكسر اقص ولصت بفتح اللام والجمع  
لصوت كيت ويوت والدليل على ان التاء بدل من الصاد قوله تلصص عليهم وهو بين الصوصية  
والقصوصية يضم اللام وقصها **قوله** والهاء من الهزمة والاصل فيها **ذكر** ارقط الماء

فقرأ فهي أولى باسم الممثل من غيرها (قوله وقالوا لئن) حتى ذلك الفرا، وغيره ومقتضى كلام الجوهري أن  
هذه في البيت بالعين المجردة قال وقال بفتح بلكان أعوج أى أفت وبحت فبرى أوجه تسمى ولا يندى والمالاج  
الواقف انتهى ويحتمل أن يكون المعنى في البيت هل أنتم عاقفون بنا من قولهم حيث البحر موجه إذا عاقفت  
دأبه بأنام قوله لكثرة استعماله على الأصالة قال الشاعر هـ أنتم جالون بالقاء نرى الرصصات أوائل  
لثياب الرصصات جمع رصة البيت وهي بقعة واسعة وسط الدار (قوله وشادها هانم السين في طست وحده)  
البدلت أيضا منها زوما في طست في العدد وأصله سدس وسبأني في الإقدام وشؤنونا في الناس وإكياس افشاد جد  
ابن يحيى يا قاتل الله بنى السلعات عمرو بن ربوع شرار الناس فبراعه ولا كيات قوله في طست وحده أى  
هذا الإبدال أى إبدال التاء من السين مختص بهذا اللفظ وأما قولهم ست والأصل سدس فالإبدال فيه لأجل  
الإدغام وقوله يا قاتل الله بنى السلعات عمرو بن مسعود شرار الناس غبراعه ولا كيات فأدر لم يوجد في  
استعمال القصص (قوله وأحويها) بجاء مهملة وذال مهملة (قوله لمن يبركات الآم) كذا في التاموس أيضا قوله  
والهلم من الهزءه فهايك والأمر الذى أن توسعته موارد ضاقت عليك المصادره لنا يجب إبدال الهزءان  
هله في مثله وهي أن تدخل لام الإبتداء عليها فيقال لهناك ويشتع لآك ويجوز عند دخولها عليها أن يضاف مع  
المجرع على جهة التوكيد للولى أن قيل كيف استجازوا أن يجمع بين حرفي توكيد في هـ فهايك أجب أنهم لما ضروا  
صورة الحرف الثانى بإبدال أوله هاء صار كانه حرف آخر غيرك فاستعملوا الجمع جئت وهذا عما يخصص به  
ويقال في أى صورة يجب إبدال الهزءه هاء استعمل الشيء أى عده سفلأصاح (قوله إلى المراج) هو بضم الميم أى  
للتأنيب لا قوله وإن ضللت في هن ضللت (قوله وهو في لغتان) يريدانهن يدلون هزءه أن بشرطه هاء قوله

فإن الهمزة معجوزة في هرقته وهرحت وهياكولهاك وهن ضلعت في طي وهذا الذي في أذا ومن الالف شاذ في انه

واحدت الدابة اى ردتها الى المراح وياك ولاك ولما دخل لام الاشياء غيروا الهمزة هاء لان اللام لا يجتمع ان لا يجمعون بين حرفين لمعنى واحد وان ضلعت ضلعت وهى في لغة طى والهمزة في اذا الذي للاستفهام وابدل هاء قاله واقى صواحبا قتل هذا الذي منعه المودة غيرنا وجفناه يعنى اى الرجل المذكور في اول القصيدة صاحبات امرأة مذكورة قتلن اى الصاحبات اذا الذي اى اهل الذي واتموا بدلوا الهمزة هاء في هذه الصور لان الهمزة حرف شديد مستقل والهاء حرف مضموس خفيف وعجزا هما متقاربان وشذبا الهامن الالف في انه قال في شرح الهادى لا يجوز ان تكون الهاء بدل من الالف وهو الاصل لان الاكثر في الاستعمال الوقف على انا بالالف ويجوز ان يكون الهاء لبيان حركة نون انا وكذا الابدال في حيله اعلم ان حيله مركب من حى وهلبنى على الفتح فقال حيله الذي بداى اثم وقديجا حيله بالتثنية وفي الحديث اذا ذكر الصالحون نجيبا بمر اى امرع بمر في الذكر فانه منهم وجاء ايضا حيله بالالف قال الشاعر بحيله يزجون كل مطية امام المطايا سرها المتقاذف قوله سرها مبتدأ والتقاذف صفعه امام المطايا خبره والجملة صفة مطية والتقاذف السير الذى يلتم بعضه بعضا وما قول المؤذن حى على الصلاة فباين وليس من ذلك وقديلوها من الالف هاء وقالوا حيله وكذا الابدال شاذ في مستهفما كما في قول الشاعر صودرت من امكنه من ههنا ومن ههنا \* ان لم تروها فقه \* اى وردت الابل من امكنه محتلفة لم تروها فافتنع هكذا رواية البيت في الفصل ان لم تروها بالتاء وفي شرح الهادى ان لم اروها بالهمزة ثم ذكر فيه ان يجوز ان يكون الهاء بدل من الالف لتقاربهما في الفرج ويجوز ان يكون زجر اى

في اذا الذي هو اصل هذا الذى قاله واقى صواحبا قتل هذا الذى منعه المودة غيرنا وجفناه (قوله وابدلوا الهمزة هذا الابدال يعقصور على الهمزة الدالة على ذات قد قالوا هزب منطلق يريدون ان يزيد منطلق (قوله واتموا بدلوا الهمزة هاء في هذه الصورة) ابدلت ايضا هاء في ترب الزباب وادوت الشئ وماتصرف من الافعال المذكورة فقالوا هتف وهردت واهديج واهريق واهتير واهريج واهريج ومهريق ومهتير ومهرد وابدلت ايضا في ايا في النداء وفي اما والله لقد كان كذا قبل هيازيد وهما والله وقرأ الحسن وعكرمة وابو حنيفة وورش في اختياره طه باسقاط الالف بعد الطاء وهما كنة قبل الاصل طأ بالهمز من وطى \* بئأ ثم ابدل الهمزة با كابد الهم الهاء في هرقته طأ الارض بقدمك ججا لان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كان يرفع احدى رجله في صلاته كذا في المتن (قوله وشذبا الهامنا من الالف في انه) ابدلت ايضا منها كذلك في ههنا كافي الرجز الاتي قريبا قوله في انه قال الشاعر لو كنت ادرى فسل بدنه \* من كثرة التخليط اتي من انه \* قوله لبيان حركة نون انا فيكون هاء سكت لا بدل (قوله اعلم ان حيله مركب من حى وهل ) قال الرضى حى بمعنى اقبل يتدبى على نحو حى على لصلاة وجاء متعديا بمعنى ايت ثم قال وقد ركب حى مع هلا الذي بمعنى امرع فيكون المركب ايضا بمعنى امرع فتعدى اما الى نحو حيله الى التروا اما بالياء نحو حيله بمر و اى امرع بذكره والباء لتعديا و معنى اقبل فيتعدي بلى نحو حيله على زيد او بمعنى ايت فتعدى بنفسه نحو حيله التروا وقد تحذف الف هلا للتركيب وقد سكر هاء وتوالى الفصوات وقد يفتحها التثنية فيقال حيله وحيله يفتح الهاء وسكونها انتهى وفيه ايضاح لما ذكره الشاعر وتبين له قوله فانه منهم بل معناه قال احقهم بتعجيل ذكره لكونه من افضلهم من قوله وليس من ذلك ) اى ليس هو الكلمة المركبة من اسمى فطين بل حى بجردها اسم فعل وعلى حرف جر موصل بمعنى حى الى ما بعده كما تقول اقبل على الخير (قوله ويجوز ان يكون زجرا) سبق شارح الهادى الى هذا ابو الفتح ابن جني وروايته ايضا

وجبله هو في مستقيمها وفي هناه على رأى ومن الياء في هذو من التاء في باسرجة وقتها واللام من النون  
 مدها انسان كما أنه يخاطب نفسه ويرجرها وكذا الابدال شاذ في إهناه وهو مختص بحال النداء والاصل هنا على  
 فقال بمعنى هن قلبت واوه القاعلى طريقة القلب في كساو فاستع اقفظ الفين قلبت الالف الثانية هاه  
 ولم تقلب همزة الثلاثن انه ضال من التنية وانما قل على رأى لان فيه خلافا فذهب بعض البصريين الى  
 انها بدل من الواو كما ذكرنا ويضعهم الى التاء بدل من همزة مبدلة عن الواو وبعضهم  
 الى ان الهاء اصلية وليست بدلا وضعف بقلة باب سلس ويضعهم الى ان الالف بدل من الواو والهاء  
 لسكت وذهب الكوفيون والاختش الى ان الالف والهاء زائمتان والهاء لسكت واللام محذوفة كما  
 في هن وهنة ويطل قول الكوفيين والقول الرابع البصريين جواز تحريكها في السعة واجابوا عن ذلك  
 بانها حركت حال الوصل تشبه الهاء السكتية الضمير وبديل من الياء في هذه امثلة وانما جعلوا الياء اصلا  
 لما ثبت من كونها ثنائيت في نحو قصيرين وتكوين هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وذكر  
 المص في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان الياء في هذى امثلة علامة التانيث وليس ذلك بحجة لجواز  
 ان يكون صيغة موضوعة للونث اويكون الياء بدلا من الهاء في قولك هذه امثلة **قوله** واللام اى  
 تبدل اللام من النون في اصيلا لقرب المخرج بينهما والاصل الوقت بعد العصر الى المغرب وجعله اصل  
 واصلا واصائل ويجمع ايضا على اصلان كبير ويبران ثم صنروا الجمع فقالوا اصيلا ثم ابدلوا من  
 النون لاما فقالوا اصيلا ومنه قولنا لتسابقه وقتت فيها اصيلا اسمائها اعيت جوابا وما  
 بالربع من احد وهذا التصغير شاذ لان ضلانا من اية الكثرة فلا يصغر على لفظه ذكر في شرح  
 الهادى انه يمكن ان يقال اصيلا تصغير اصل على غير لفظه كشيئية ونظارها فكلما سيويه

بالمهمزة حتى ذلك منه ابوحيان ثم قال والذي يظهر ان الهاء بدل من الالف **قوله** ايمه بالناسن ايا كيف  
 حتى اسم الفعل **قوله** في إهناه قال سري القيس وقد راي قولها إهناه او قصه في الرب **قوله** وهو مختص  
 بحال النداء اى لفظ هناه مختص بالنداء لا يقال جاني هناه **قوله** الثلاثن انه فعال الثلاثون من همزة اصل غير مبدلة  
 من شين وذلك لوجود مادة هناه **قوله** فذهب بعض البصريين الى انها بدل من الواو كما ذكرنا ظاهر كلام  
 غيره ان مذهب ذلك البعض انها بدل عن الواو ابتداء قال ابو الفتح ابدلت الهاء من الواو في حرف واحد وهى  
 ياهناه في النداء هكذا قال بعض اصحابنا ولوقيل ان الواو قلبت همزة بعد قلبها الفا لوقوعها طرفا بعد الف  
 زائدة ثم ابدلت الهاء منها لكان قولها قويا وهو اشبه من قلب الواو في قول احوالها هملان الواو انما اورد قلبها  
 الفا في هذا الموضع وايضا قلب الالف هاء قرب من قلب الواو هاء بعد ما بينهما انتهى **قوله** واجابوا عن ذلك اى ينى كان  
 اصله لان لا يصغر فلما شبه به الضمير اجرى عليها حكمها فحركات في السعة ولولا التشبيه لم يرد ذلك وهذا التشبيه ليس  
 البناء بل موقوف على السماع **قوله** وتبدل من الياء في هذه ابدلت منها ايضا تصغير هنة فقالوا هنية والاصل  
 هنيو **قوله** في الجمع هنوات ثم هنية لاجل الادغام ثم ابدلوا من الياء الثانية هاء فقالوا هنية **قوله** وذكر المصنف  
 في شرح الكافية فصل تناقص بين شرحيه للشافعية والكافية اذ جعل الياء في شرح الشافعية اصلا في هذى  
 والهاء بدلا منها كما قال في الشافعية وجعلها في شرح الكافية بدلا من الهاء ورد على مخالفه ولم يخطئه من  
 علامات التانيث لكونها فرما كما لا يبعد الهاء المتقلبة من التاء في الوقت منها وهذا اعنى كون الهاء ثنائيت  
 والياء بدلانها مع ما فيه من المناقضة بما لم تعمل به احد وهو كون الهاء الثانية وصلا المكسور ما قبلها علامة  
 التانيث وانما يقول الكوفيون ان الهاء الثانية وقفا المفتوح ما قبلها علامة التانيث وان الياء في الوصل  
 بدل منها واما البصريون فلا يكون الهاء عندهم ثنائيت اصلا **قوله** وليس ذلك بحجة اى ليس قولهم هذى  
 امثلة دليلا على ما دامه من ان الياء تكون ثنائيت **قوله** واصائل اى انه جمع اصلية صحاح **قوله** على غير

والصاذق أصيلاً قليل وفي الطبع ردي والطاء من التاء لازم في نحو اصطر وصاد في حصط والذال من التاء لازم في اذجر وادكر وصاد في نحو فردو في اجدعو وواحد زود وولج والجيم من الباء المشددة في الوقت في نحو فقمج وهو شاذ ومن غير المشددة في نحو لاهم ان كنت قلت جتج اشلون من قوله حتى اذا ما سمجت وامجها اشد

يدل على هذا ومن الضاد في قول الشاعر \* لارأى ان لادعة ولاشيع \* الى مال ارطاة حقف الطبع \* اي اصطبع قبل الضمير لذنوب الدعة سمة العيش والهاء عوض من الواو والارطى شمر من اشجار الرمل والواحدة ارطاة والحقف المعوج من الرمل \* قوله \* والطاء من التاء \* يرداه اذا كان فاعل صاد او ضادا او طاء او ثاء ابدل تأوئته لزوما فيقال اصطر واصله اصتبر افضل من الصبر وقد يشبه بهذا التاء تاء الضمير فيقال حصط في حصت من الخوص وهي الخياطة وسبأني ذلك في باب الادغام مفصلاً ان شاء الله تعالى \* قوله \* والذال من التاء \* يرداه اذا كان فاعل دال او ذال او زاي اقلبته تأو في الادغام ازيدجر واصله از تجرو يشبه بهذا التاء الضمير فيقال فرد في فردت من القوز وسبأني هذا ايضا في باب الادغام ان شاء الله تعالى وقد ابدل تاء الاتصال دال في بعض الفغات في غير ذلك فيقال اجدعوا واجدز في اجمعوا واجز \* قاله قتل لصاحي لخصباته \* بزعم اصوله واجدز شيخاه خاطب الواحد خطاب الاثنين يقال لا تخسنا بنزاع اصول الكلا \* واقطع شهاودع اصوله في الارض للابطول المكثنا وهذا شاذ لا يقاس عليه ولا يقال في اجترأ اجدراً وقد ابدلوا من التاء دال في غير الفعل وقالوا دويج في تولج وهو موضع يدخله الوحش من الولوج وهو الدخول قال سيوبه التاء فيه بدلة من الواو وهو فاعل لانتك لانكاد تجد تفعل اسما وفعل كثير \* قوله \* والجيم من الباء المشددة \* لا شراً اكما في المخرج لكونهما من وسط اللسان واشترأكهما في الجهر قال ابو عمرو قتل رجل من بني حنظلة بمن انت قال قبيح قتل من ايم قال مرج وقد ابدل من غير المشددة قاله لاهم ان كنت قلت جج \* فلا يزال شاحج بآتيك جج \* اغرنات يزي و فرنج \* يرد الهم الا ان قلت ججي فلا يزال بآتيك جج شاحج هذه سفته والشاحج من شحج البغل صوت والقر البيض والنبات التهاق ويترى اي يحرك وقوله و فرنج اي و فرق والوفرة الشعرة الى شحمة الاذن وما قول الشاعر \* حتى اذا ما سمجت وامجها \* قيل ان الجيم فيه بدل من الباء فحركت بالحركة التي كانت للياء فان

لنقله اي على غير لفظ مكبره (قوله والهاء عوض من التاء) يعني انه اجري الوصل مجرى الوقف فابدلت التاء هاء وفي بعض النسخ والهاء عوض من الواو فليأمل (قوله من الخوص) هو بسكون الواو والكلا كجبل المشب رطبة وباسة والشج بكسر المجمة ثبت قوله بهذا التاء تاء الضمير من حيث ان تاء الضمير كالجزء قوله في غير ذلك اي غير ما كان تأو دال او ذال او زاي قوله خاطب الواحد خطاب الاثنين) فديكون اصحاب تابع اعتبر خطاب في الثاني ص (قوله وقد ابدلوا من التاء دال في غير الفعل) ابدلوا ايضا من الذال في ذكر لا غير جمع ذكر مرة قال ابن مقبله ياليت لي سلوة تشق النفوس ماء من بعض ما يمتري قلبي من الذكر كذا رواه ابو جعفر بالدال المهملة وكان الذي سئل قلبي لها في اذكر ومذكر قالت فيها القلب قلبها دالاً وان كان موجب القلب قد زال وهو الادغام كذا في المنع قوله مرج اي مرى مرة ابو قبيلة صحاح (قوله وقد ابدلوا من غير المشددة) قال ابن صفور الابدال مطرد في المشددة قال يعقوب وبعض العرب اذا شدد الياء صيرها جيماً وانشد ابن اعرابي \* كان فياً ذلتهن السول \* من عيس الصيف قرون الاجل \* يرد الايل وهي غير مطرد في الياء الخفيفة بل يوقف في ذلك عند السماع انتهى والعيس بمهملتين وموحدة كبطل ما يتعلق في اذتاب الايل من ابوالهوا وبارها ويحجب عليها وتضع بمجمة وحاء مفتوحة وجيم قوله والشاحج شحج البغل والقراب صوته وقد شحج يصح ويصح صحاح قوله فان الاصل اسيت) فان الياء في اسيت محذوفة لالتقاء الساكنين فيعمل كالوجود



والصاد من السين التي يدها قنينا وخاما وقافا وطاء جواز انحوا صبع وصلخ ومس صقرو صراط وازراى  
من السين والصاد الواقعين قبل الدال ما كثر من نحو يزدل وهذا فردى انه

الاصل امسيت واسما وقيل انها بدل من الف امسى وساغ ابدالها من الالف لكونها مبدة من الباء وان  
كان الجيم لا تبدل من الالف وانما كان هذا اشذ لانهم جملوا فيه الباء المقدرة كالقوة **وقوله** والصاد  
من السين السين حرف مهموس مستقل فاذا وقعت قبل هذه الحروف المستقلة كرهوا الخروج  
من المستقل الى المستقل فابدلوا من السين صاد على سبيل الجواز لان الصاد يوافق السين في المهمس  
والصغير ويوافق هذه الحروف في الاستعلاء فيجئنا من الصوت ولا يختلفوا لافرق بين ان يكون السين ملاصقة  
لهذه الحروف او بينهما فاصل واصل تلك الكلمات اسبغ وصلخ ومس صقرو صراط فان تأخرت السين  
عن هذه الحروف لم يسبغ فيها هذا الابدال فلا تقول في قمت قصمت ولا نبس نبجس لانها اذا كانت متأخرة  
كان المتكلم متقدرا بالصوت من حال ولا يقل ذلك ثقل التصعيد من مخفض **وقوله** وازراى من السين  
اذا وقعت السين ساكنة قبل الدال ابدلت زايها لاجازا كقولك يزدل فيسدل ثوبه وذلك لان السين  
حرف مهموس والدال حرف مهموس فكرهوا الخروج من حرف الى حرف ينافيه ففروا احدهما  
من الاخرى بان ابدلوا من السين زاي لانها من مخرجها واختفى في الصغير ويوافق الدال في الجهر فيجئنا  
الصوتان واذا وقعت الصاد ساكنة قبل الدال جاز فيه ثلاثة اوجه احدها ان يجعل زاي خالصة نحو  
هذا فردى انه يريد فصدى قاله ستم حين عقر ناقة وقيل له خلاف فصدتها وذلك لان الصاد بمطبة مهموسة  
رخوة والدال مقفحة مجهورة شديدة ثبت الدال عنها بعض التبو لما بين جرسهما من التناقى فابدلوا  
من الصاد زاي لتوافقهما في المخرج والصغير مع ان الزاي يناسب الدال في الجهر خلا ماؤه والثاني ان يضارع  
بهما الزاي بمعنى المضاربة ان يشرب الصاد شيئا من صوت الزاي فيصير بين اى يصير حرفا مخرجا بين  
مخرج الصاد ومخرج الزاي ثلاثا يذهب صوت الصاد بالكلية فيذهب ما فيها من الاطباق واليه اشار بقوله  
وقد ضرورع بالصاد الزاي ولا يجوز هذه المضاربة في السين لان الزاي والسين من مخرج واحد  
حرفا صغير فيفسر الاشارة مع شدة التقارب بخلاف الصاد مع الزاي فان الاطباق الذى فى الصاد امكن من  
اشارتهما صوت الزاي ولا طباق فى السين او تقول لا يجوز المضاربة فى السين لانه لا طباق فيه يذهب

وقلب جميعا (قوله فابدلوا من السين صاد) ليس هذا الابدال عند جميع العرب بل عند بعضهم ولهذا قال في التسهيل  
على لغة وذكر سيوبه انها لغة بنى العنبر وبهم من كلام المصنف والشارح كغيرهما ان اصحاب هذه اللغة لا يجوبون  
الابدال (قوله او بينهما فاصل) اى حرف او حرفان كما استفيد ذلك من الاثلة وبه صرح ابن مالك قال في التسهيل  
فان فصل حرف او حرفان فالجواز باق لكن قال ابو حيان وكذا لو كان الفصل ثلاثة احرف نحو ما يخبثه يخبز  
ان يقال فيه ما يخبث ومن امثلة السين الملاصقة سقب ومهرو سطم (قوله لانها من مخرجها) الضمير الاول للزاي  
والثاني للسين (قوله جاز فيها ثلاثة اوجه) الزاي لمذرة وبنى القيس والمضاربة لقيس والصاد لقريش قوله ثبت  
الدال ) نألتنى اى تباعد صحاح **قوله** بين جرسهما) الجرس والجرس الصوت الخفى وقال مميت جرس  
الطير اذا سمعت صوت منا قيرها على شئ يأكله وفي الحديث فيسمعون جرس طير الجنة لانه لا اشراب لونه قد  
اشرب من لون آخر يقال اشرب الابل من حمة اى علاه ذلك واشرب فى قلبه حبه اى خالط ومنه قوله تعالى  
واشربوا فى قلوبهم العجل اراد حب العجل فعطف المضاف واقام المضاف اليه مقامه صحاح **قوله** امكن من شرابها)  
مفعول امكن محذوف وقوله من اشربها الصد مضاف الى المفعول اى الصاد امكن التعل من ان يشربها صوت الزاي  
ممكنه الله من الشئ وامكنه منه معنى واستمكن الرجل من الشئ ويمكن منه معنى صحاح (قوله والثاني ان يضارع بها

وقد ضرور بالصادواى دونها فوضوع بها متحركة ايضا نحو صدق و صدر والبيان اكثر منهما ونحو مس زفر كلبية واجدر واشدق بالمضارعة قليل الادغام \* ان تأتى بحرفين سا كن فمخرك من مخرج واحد

القلب يقال يزدي بشعام الصاد اى اى ولا تقال يزدل بشعام السين اى اى الى هذا اشار بقوله دونها والصغير منه عالم الى السين وبعض الشارحين توهى امراجع الى اى اى وان المعنى ضرور بالصاد الساكنة اى اى ولم يضارع بالزاي الصاد وهو سهول المعنى ما ذكرنا يدل عليه ما ذكر المصنف فى شرح الفصل وغيره فى شرح الهادى ثم ان اى اى ضرور بالصاد متحركة ايضا فقالوا صدق و صدر والمراعاة اذا تحركت الصاد لم يحركها زاي فكانه قد صار بين الصاد والدال حاجز وهو الحركة لما قيل ان محل الحركة من الحروف بعده او تقول انما يحرك قلب الصاد المتحركة زاي لقوتها بالحركة ولكن يجوز المضارعة لان فيها ملاحظة للصاد \* والثالث ان تحصل صاد خالصة وهو الاصل والبه اشار بقوله والبيان اكثر منهما اى من المضارعة والابدال و اراد بالبيان تركه على حالة الاولى ولا يخفى عليك ان البيان فى السين ايضا اكثر من الابدال فان بسدل اكثر من يزدل **فقوله ونحو مس زفر كلبية** يعنى ان السين ان كانت متحركة لم تبدل زاي الا فى لغة بنى كلب فانهم يبدلونها زاي ويقولون مس زفروا ما جدر واشدق بمضارعة الجيم الشين ومضارعة الشين الجيم فقليل ولا يتحقق الفرق بينهما اذ اللفظ فى اجدر واشدق اذا ضرور فيهما واحد **فقوله الادغام** \* للادغام معيان نفوى وصناعى فالنفوى ادخال الشئ فى الشئ تقول ادغمت الثياب فى الوعاء اذا ادخلتها فيه واغمت القرص البهام اذا ادخلته فيه ومنه جار ادغم وهو الذى يسميه الجهم بزرج وذلك اذا لم يصدق خضرتة ولا زركته فكانا للزمان قد استرجعا ومعناه الاصطلاحى ما ذكر وانما قل بحرفين اذ لم يتصور الادغام الا فى حرفين ولا بد من سكن الاول ليصل بالثاني اذ لو حركت حالت الحركة بينهما فلم يصل بالثاني ولا بد ايضا ان يكون الثاني متحركا لانه من لادول والحرف الساكن كالتى لا يبين نفسه فكيف بين غيره وانما قل بفخر ك بالغاء دون ثم ليدل على انتهاء المهلة ولم يزل بالواو ليغم الترتيب وقوله من مخرج واحد احتراز عن مثل فلس وقوله من غير فصل احتراز من مثل ديبا فانه ساكن فمخرك من مخرج واحد لكن فصل بينهما بنقل اللسان فان للفصل قد يكون بحرف متحرك وب قد يكون بنقل اللسان من محل الى محل آخر نحو فلس او من محل ثم اليه نحو ربا بخلاف التلقى به مادفة وذلك يفرق بين فولا قد بالادغام وقد ينفك عنه بتلفظ بالدالين فى الاول برفع اللسان دفعة وفى الثاني برفعه مرتين لا يقال لاحاجة الى هذا القيد فانه يعلم من الغاء فى قوله فمخرك لانا نقول الغاء يدل على التعقيب عادة ولا يلزم منه ان لا يكون اللفظ بحرفين يفصل بينهما بنفس او غيره وانما

اى يعبر عن هذا المشاهدة بالاشتمام وصاد بين بين وصاد كزاي وعصر الصادى ضفها من مخرجها (قوله وبعض الشارحين) هو السيد الشريف رحمه الله تعالى **قوله والبيان اكثر منهما** اى فى السين والصاد الساكنة او المتحركة من القلب والمضارعة والحاصل ان ما قبل الدال اما ان يكون سين او صاد او كل منهما اما ساكنة او متحركة فان كان سينا ساكنة فالبين وهو التلفظ بالسين صريحا كثر والابدال اعنى ابدال اى من السين جائز ولا مضارعة وان كان سين متحركه فالبين سقط ولهذا ما ذكر وان كان صاد ساكنة فالبين وهو التلفظ بالصاد صريحا كثر والابدال اى من الصاد جائز وكذا المضارعة وان كان صاد متحركه فالبين ايضا اكثر والمضارعة جائزة دون الابدال (قوله ولا يتحقق الفرق بينهما) يأتى فى الباب الاقبيط الكلام فى ذلك **قوله واشدق** الشدق جانب القم والجمع الاشتقاق والشدق بالتحريك سعة الشدق صحاح (قوله وادغمت الفرس الهجاء) حكى ذلك الزيدى وغيره وفى نسخة وادغمت الفرس **قوله** وادغمت الفرس الهجاء (ومنه ادغام الحروف يقال ادغمت الحرف وادغمت على اخفائه صحاح) (قوله حالت الحركة بينهما) لما قيل ان محل الحركة من الحروف بعده **قوله** نحو ررب) الررب القطيع من البقر الوحش (قوله دفعة) هو بضم الدال (قوله لانا نقول الفداخ) اوضح منه قول بعضهم

من غير فصل ويكون في التلين والتقار بين فالتلن واجب عند سكون الاول

علم ذلك من قوله من غير فصل اذا المراد به ان يرتفع اللسان بهما دفعة ارتقاعة واحدة بحيث يصير الحرف الساكن كاستهلك لاهل حقيقة التداخل بل على ان يصير احرفا مقابرا للمهايمية وهو الحرف المشدد وزمانه اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ويقال ادغمت الحرف ادغاماً بالتخفيف وهو من عبارات الكوفيين وادغمته افعلته ادغاماً بالتشديد وهو من عبارات البصريين والفرض من الادغام طلب التخفيف لانه ثقل عليهم التقاء المتجانسين لما فيه من السوادي حرف بعد النطق به قال بعض الفضلاء التباعد المفرط بين الحرفين يجعل اللفظ بهما بمنزلة الوثبة فلذلك اجبر الابدال والتقارب المفرط يجعل اللفظ بهما بمنزلة جعلان المقيد وشبهه بعضهم بوضع القدم ورفعها في موضع واحد وبعضهم بامادة الحديث مرتين وكل ذلك مستكره بل اذا كرر طعام واحد تلذذه النفس ملته وكرهته فكيف بما عليه فيه كثرة العمل اذا رجع اليه بهينه ولذلك صارت الحروف المتباعدة الخارج احسن في التأليف واسهل في التماثلات مخارجهم الا ترى الى نقل قول الشاعر وقهر حرب بكان قهره وليس قرب قهر حرب قهره حتى لا يكاد يشده منشد ثلاث مرات ولا تفر لسانه ولا تلم وتماثلت القرب المخارج والى خفة قول الاخره تذكر نيل الخير والشر والذي اخاف وارجو والذي اتوقع وذلك لاختلاف مخارج حروفه وبمذهبهم بعض قوله ويكون اي ويكون الادغام في التلين والتقارين لكن بعد ان يصير مثلين ليكن الادغام اما التلن فتلاوة اقسام قسم يصيب فيه الادغام وقسم يتنع فيه ذلك وقسم يجوز اما الاول ففي حالتين الاولى ان يكون اول التلن ما كنا فانه حثيث يجب الادغام نحو لم يذهب بكر الا في صور استنهاها منها ان يكون التلن مزهزين فتقول اما ان تكونا في كلمة واحدة او في كلمتين فان كانتا في كلمتين فينتع الادغام نحو املا انه وان كانتا في كلمة واحدة فاما ان تكون المزهزان عينا مضاعفة او لا فان كانتا عينا فيجب الادغام سواء كان بعدهما الف او لا نحو سائل ودأث هو اكال يقال دأثت الطعام اذا اكته والدأث ايضا اسم واد وؤول وجور وبؤس جمع سائل وبؤس وجار من الجوار وهو الصوت وبؤس وهو الفقير قال النخل الهذلي لا دردى ان اطعت نازلم \* فرق الحنفي وعندي البرمكونوز \* لو انه جاءني جومان مهتلك \* من يؤس الناس عنه الخير محجوز

فلما بدل الفاء على التعقيب لكن لا يمنع من مثل هذا الفصل عادة نعم عن الفصل بحرف كما عرف مثلا قوله لاهل حقيقة التداخل اي ليس الاول داخلا في الثاني بالحققة بل على ان المتكلم نطق بحرف واحد مقابرا للحرفين المذكورين بما حصل فيه من التشديد والادخول حرف في حرف بالحققة محال قوله على ان يصير احرفا اي الساكن والمتحرك المذكوران قوله والتقارب المفرط الامر اي جاوز الحد فيه والاسم منه المفرط بالسكون يقال اياك والمفرط في الامر صحاح قوله جعلان المقيد الجعلان مشبهة بالمقيد قوله فكيف بما عليه الضمير ما دأل النفس تأويل الشخص او المذكور قوله ولا تفر لسانه تنثر من الفشار وتلعثم الرجل في الامر قال النخل بنكل قوله والذي اتوقع توفقت الشيء اي انتظرت كونه قوله لكن بعد ان يصير مثلين نبيه على ان التقسيم الى التلن والتقارين اما هو باعتبار الاصل والا فلا ادغام الاثلاث في مثله قوله فينتع الادغام جاء في لغة ردية قال سيويه ان ابن ابي اسحق وناسبه كانوا يخففون المزهزين يعني اذا كانتا في كلمتين نحو قرأ بورك وقد تكلمت بذلك العرب وهوردي والدأث ثلثة والجوار يضم الجيم والنخل بنون ومعجمة كمظم اسم شاعر وقال الاضالة حتى يؤب النخل ولعله احد القاطنين بقوله وجار من الجوار حتى الاخفش قرأ بعضهم بجلا جسداله جوار وهو مثل الجوار قال النخل الهذلي لا دردى ان اطعت نازلم \* فرق الحنفي وعندي البرمكونوز \* لو انه جاءني جومان مهتلك \* من يؤس الناس عنه الخير محجوز \* الحنفي الجلاء بالجملة والثاء بقتنين على وزن ضيل سويق القبل كاتا الشاعر نزل يقوم فمقي وكان قراءه

الافى الهزئين الافى بحوال السال والدأث والافى الالفين لتعذره والافى قول للاباس وفي نحو توى وريا  
على المختار اذا خفت

• يقال في الظم لادرده اى لاكثر خيره والفرق بالكسر القشر والحى سوقى المقل واما ان لم يكن الهزتان  
عينا مضاعفة فلا يجوز الادغام كان تبني من قراء مثل سطر فقول قرأى قلب الثانية ياء وسيحقق ذلك  
في مسائل التمرين انشاء الله تعالى فظهر مما ذكرنا ان المراد بخصوصا ان يكون الهزتين عينا مضاعفة  
وليس المراد ان يلتقي هزتان بعدهما الف كما ذكر بعض الشارحين فانه فاسد بل عليه ما ذكر في شرح  
الهادى وغيره من الكتب • ومنها ان تكون الفين نحو صحراء فان اصله القصر وزيد الف لهدنوسا  
فالتقى الفان فلما لم يمكن حذف احدهما لما في الجمع والادغام لتعذر قلبت الثانية همزة ومثله كساه  
ورداء وقائل ويضع قلبت حرف العلة فيها الفا فالتقى الفان فليكن الادغام فقلبت الثانية همزة لما في  
• ومنها ان يؤدى الادغام الى الالتباس نحو قول مجهول قال لانه لو قيل فيه قول بالادغام التيسر بمجهول  
قول اى لم يدركه فويل اوضح • ومنها ان يراد المحافظة على المدحوا قالوا وما ونحو في يوم فانه لا بدغم  
واو قالوا في واو وما ولا ياء في يوم • ومنها ان تجتمع واوان اويا آن ويكون الاول منهما بدلا عن الهزمة  
نحو توى من الايوه يقال ايوته اى ازلته وضمته وكذا نحو ريا وهو المنظر الحسن اذا خفت هزتها  
لان الواو الاولى في توى والياء الاولى في ريا بدل عن الهزمة فيكون الواو والياء عارضين  
فيلزم الادغام وقرأ بعضهم ريا بالادغام وفيه قولان احدهما ان اصله ريا ففتحت هزتها واعتدفيه بالعارض  
فادغم والثاني انه من رويت الوانهم وجلودهم ريا اذا ابتلت وحسنت • واعلم ان هاء السكت نحو ماله

هذه هم سوقى المقل يقول لادردي ان اطمعت نازلهم مثل ما لمعوى المقل ثم الدوم والدوم شجر المقل صحاح  
الاجتهاد فان اى يؤس جمع باس يؤمعه ( قوله يقال في الظم لادرده ) الدر بالهمزة في الاصل ما بدر اى ينزل  
من الضرع من اللبن ومن الضرع من المطر وهو هناك كناية عن فعل الشخص الصادر عنه والحى بمعملة ومثناه • هوزا  
بوزن امير ( قوله كما ذكره بعض الشارحين ) هو السيد الشريف وقد سبقه الى ما قاله المصنف في شرح الفصل قال فيه  
واما الهزمة فلا تدغم في مثلها الا في باب فمال فانه باب قياسى يحفظ عليه مع وجود المدة بعدهما فكانت كالمسألة  
لامرهما انتهى قوله قلبت حرف العلة فيها ( وهذا بحسب ظاهره يخالف ما تقدم في الاعلال في المتن من قوله وتقلبنا  
همزة او فتاخر فابعد النزائفة نحو كساء ورداء والجواب ان المراد هناك القلب همزة بعد القلب كما ذكره الشارح  
هناك لا القلب همزة ابتداء من ( قوله ان يراد المحافظة على المد ) يراد اذا كانت المدة في آخر كما مثل فان لم تكن في آخر  
وجب الادغام نحو مغزوا واصله مغزوا وقال ابو حيان واحتمل هنا ذهب المد لوقوع الادغام قوله على المد اى المد الذى  
ثبت لها قبل عروض الضميمة الكلمة الثانية الى الاولى بخلاف نحو مغزوا ومرى اذ لاسبق للدمل اجتماع التلحين  
فوزجبه الادغام لتعريف قوله نحو قالوا ( كافي قوله تعالى وقالوا وما لنا ان لا نتقاتل في سبيل الله قوله ونحو  
في يوم ) كافي قوله تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ( قوله وتكون الاول منهما بدلا ) يريدون لزوم كمثل  
فان لم يوجب الادغام نحو اوب وهو مثال ايم من الاوب اصله اوب قلبت ثاني الهزتين واوا لسكونها بعد ضمة  
ثم ادغم زووما لوجوب الابدال قوله يقال لونه قال تعالى آوى اليه ايوه اى ازلها وضمها ( قوله وقرأ بعضهم  
وريا بالادغام ) قرأ ذلك نافع من رواية قالون وابن عامر من رواية ابن ذكوان وهو احد الوجهين من حجة  
في الوقف وها ايضا الادغام عنه في توى وتوويه في الوقف كما ذكر الداني وغيره وقد يرمي كلام الشارح خلافه  
قوله وجلودهم ريا اصله ربا قلبت الياء واوا وادغمت ( قوله واعلم ان هاء السكت في نحو ماله هاء  
هي سلطانية لا بدغم ) جاء من درش ادغامها في هذه الآية قال ابو حيان وغيره وهو ضعيف من جهة القياس

وفي نحو قالوا وما وفي يوم وعند نحر كهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحوورد يرد الا في نحو حي فانه جائز

هكـت لا بد من لانه اماموقوف عليه او منوى به الوقف عليه ولم يذكره المصنف الحالة الثانية مايجب فيه الادغام ان يكون التلـان مـعـركـين في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحوورد ويرد وانما قلنا في كلمة احترازاً من ان يكونا في كلمتين نحو ضرب بكر فانه لم يجب الادغام لانه لا يلزم ان يلاقى اول الكلمة الثانية آخر الكلمة الاولى وقولنا ولا الحاق احتراز من نحو فرد ولا لبس احتراز من نحو سرر فانه لو ادغم لم يدر اهو على فعل بضمـتـين او على ضل يسكون العين ثم احتسب منه شيئين الاول نحو حي فانه لم يجب الادغام فيه لتلايزم ضم الياء في مضارعه وهو مرفوض كأمري في الاعلال الثاني نحو اقتل وتنزل وتباعد اما نحو اقتل فلانه لو نقل حركة التاء الى الفاف وادغم التاء في التاء لاسقط همزة الوصل ويقال قتل فيلبس بالماضي من القتل ولو اسكن التاء الاولى من تنزل وادغم في الثاني لا احتيج الى همزة الوصل ويقال اتنزل فيلبس بمضارع نزل لاحتمال ان تكون الهمزة فيه همزة الاستفهام وكذا لو ادغم في تباعد لقلل اتباعد فيلبس المضارع بالماضي لاحتمال ان تكون الهمزة للاستفهام واورد بعض الشارحين بعد العلة التي ذكرها في القتل واخوه وقتلنا عنه ان لقائل ان يقول ان جواز الادغام مستلزم لجواز الالتباس فينبغي ان لا يجوز ثم اجاب عنه بان جواز الادغام لا يقتضي الاجواز الالتباس وجوب الادغام يقتضي وجوب الالتباس وهو اقمح وجميع ما ذكره فاسد لانه ليس العلة ما ذكره بل انما لم يجب الادغام في اقتل لان التاء الاولى من الثانية في حكم الاتصال لان التاء الاتصال لا يلزمها وقوع تاء بعدها فهي شبيهة بقولك الفت تلك هكذا ذكر في الفصل وقرره المصنف في شرحه ولم يجب في تنزل وتباعد لانه لو ادغم لا احتيج الى همزة الوصل ولا يجوز ادخالها على المضارع لما يسمى وانما قلنا ليس العلة ما ذكره لان اللبس في الفعل لا يمنع من الادغام لانه يرتفع في بعض الصور اتصال الضمير المرفوع وفي البعض بالمضارع وفي البعض بصيغة الامر وسيتحقق ذلك عن قريب زيادة تحقيق

قوله ان يكونا في كلمتين ( فان قيل جعل الشارح لم يذهب بكر مثال مايجب فيه الادغام وهو في كلمتين وهما جعله فيهما جائزاً فكيف اجمع بينهما قلت هناك وان كان التلـان في كلمتين لكن يسكون الاول شرط الادغام وهو موجود فيه بخلاف ههنا فان شرطه لم يوجد والكلمتان في معرض الزوال فلا يحتاج الى زيادة العمل وهي اسكان الاول فلها لم يجب قوله ثم استثنى منه شيئين اي ما ذكر من قوله وعند نحر كهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس قوله ففقت همزة ( قوله تعالى هم احسن اثاماً ورياً من همزة جعله من النظر من رأيت وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهره ومن لم يهزم اما ان يكون على تخفيف الهمزة او يكون من رويـت الوائهم وجلودهم راي اي اسلأث وحسنت صحاح ( قوله لتلايزم ضم الياء في مضارعه ( تقدم ما في هذا التوجيه في الاعلال ( قوله فيلبس بمضارع نزل ) اي في الكتابة كالمسألي التنية عليه وصرح به الشريف وهو البعض الاتي ( قوله وقتلناه عنه ) يريد ان ما ذكره من التوجيه مقول من كلام ذلك البعض قوله في حكم الاتصال فكأنهما في كلمتين قوله وقوع تاء بعدها ( وانما وقع في اقتل لان عينه تاء ( قوله هكذا ذكره في الفصل وقرره المصنف ( قرره ابن عصفور ايضاً قال في المنع وان كان احد التلـين تاء اتصل جاز الاشهار لانه يشبه اجتماع التلـين من كلمتين فانه لا يلزم تماثل ان يكون ما بعدها تاء كما لا يلزم ذلك في الكلمتين لانك تقول اكتسب فلا يجمع لك تلان وانما يمنع لك التلـان في الفعل اذا ثبت من كلمة عينها تاء نحو اقتل واقتض فكم لا يدغم اذا كان ما قبل الاول من التلـين المنفصلين سا كننا صحيفاً فكذلك لا يدغم في الفعل (قوله لان اللبس في الفعل لا يمنع من الادغام ) يشكل على اخلافة ما تقدم قريبا من انه يتبع الادغام في نحو قول مجهول قالو تـلا يلبس بمجهول قول قوله لا يرتفع في بعض الصور ( وارتفع اللبس بأحد الاشياء المذكورة

والا في نحو اقتل وتنزل وتباعد وسيأتي .

ان شاء الله تعالى هذا مع ما لم يتحقق الابس في تنزل وتباعد ثم قال بعد ذلك لو قال المص الا في حي واقتل وتنزل وتباعد فانه جائز لكان اولى لان الكل مشترك في جواز الادغام وعدم وجوبه اعلم ان كلام هذا الشارح ههنا يوم انه لا فرق بين ههنا لاوباب وليس كذلك لان الادغام في باب حي كثير كما مر في الاعلال وان الادغام في باب تنزل وتباعد لا يجوز في الابتداء وقد جاء في الوصل قليلا بشرط ان لا يكون قبله ساكن صحيح وفي باب اقتل وان جاز في الابتداء لكنه قليل فلذلك فصل بين حي والوiau واقتل بتنزل وتباعد . وسيتحقق جميع ذلك ان شاء الله تعالى ثم قال ولو قال المص ولاهروض لحركة الثانية لكان اولى لانها اذا كانت ماضية لا يجب الادغام نحو اورد القوم . وانا نقول انما لم يذكر ذلك ههنا لانه يسير بعد ذلك الى جواز الامرين اى الادغام وتركه فيرد ولم يرد ولا ينفى ان من يقول ود ولم يرد اى بالادغام يقول رد القوم ولم يرد القوم كذلك ومن قال اورد ولم يرد بالذك يقول اورد القوم ولم يرد القوم كذلك وقال ايضا لقاتل ان يقول لا حاجة الى قوله الا في نحو اقتل وتنزل وتباعد لان عدم الوجوب فيه للاباس وقد علم ذلك من قوله ولا لبس ثم اجاب عن ان التباس لم يحصل ههنا في اللفظ والمراد بقوله ولا لبس هو الابس لفظا وهذا الكلام لا حاصل له لانه لا يحترز بقوله ولا لبس من مثل سرر لامر وسنبينه باننا شافنا ان شاء الله تعالى ثم انه يجوز فك الادغام عند الضرورة فيما يجب ادغامه كقوله . مهلا اعذل قد جربت من خفي .

في الامثلة المتنازعة على تقدير الادغام ممنوع يظهر بالتأمل من قولهم وسيتحقق في شرح قوله والابس بزنة اخرى من قوله لا يجوز في الابتداء ( لاذكرنا من لزوم الاتيان بهمة الوصل وهى لا تدخل المضارع قوله بشرط ان لا يكون قبله ساكن ) يدخل تحته امر ان يكون قبله مفرك او ساكن مثل مثال القوم الذين تنوهم الملائكة ومثال الساكن المعتل ولا يجوز الخبيث قرأهما ان كثيرا دغام التاء في الوصل واقتضى كلامه انه اذا كان قبله ساكن صحيح لم يجز الادغام وفيه نظر فقد قرأ ابن كثير هل تبيضون بنا دغام التاء في التاء ( قوله ) فلذلك فصل بين حي والوiau ) يقال عليه ليس المقصود هنا بان حكم الادغام في المذكورات كثرة وقلة لانها محال اخرى هي اولى ببيان ذلك فيها وانما ذكرت ههنا لتبين محل القسم الواجب من الادغام المقصود بانه هنا وما ذكره ذلك الشارح كاف في ذلك اوقاله المصنف قوله والحق اقتل هذا جواب سؤال مقدر وهوان لقاتل ان يقول بناء على ما قلت من انه انما فصل بين حي وههنا كثرة الادغام فيه ينبغي ان يفصل ايضا بين اقتل وبين تنزل وتباعد لذلك اى لان الادغام فيه ايضا اكثر لان الادغام فيه في الابتداء والوصل بخلافه فهما قائمه لا يجوز الا في الوصل كما ذكر اجاب بأنه انما الحق بهما واوردها في سلك واحد لان الادغام فيه وان كان في الحالتين لكنه قليل مثل بهما من حيث السلة فلذلك نزل منزلهما ولم يفصل بينهما لانهما لما كانا الجع في سلك واحد يجوز جهة جامعة وان كان بين الافراد تفاوت فالاولى الجع بين الكل جهة جواز الادغام فيها وان كان بين الافراد تفاوت طلبا للاختصار من ( قوله ) وانا نقول انما لم يذكر ذلك ههنا الى آخره ) يقال ايضا عليه مبصر بان الادغام ليس واجب اذا كان ثاني التلين زائدا للحاق او ادى الادغام الى لبس بل هو متنع حيث ذكركما لم يستغن به عن قوله ههنا لا الحق ولا لبس كذلك ينبغي ان لا يكتفى بما سطر اليه من التنبيه على نفي العروض قوله ههنا في اللفظ بل بالكتابة وهذا في اقتل لو ادم فيه لا يصح لان هناك يحصل الابس لفظا ايضا من قوله ولا لبس من مثل سرر ) ويمكن جوابه بأن قوله ولا لبس مام فلا وجه لتخصيصه بالاحترار من مثل سرر من ( قوله لامر ) اى من ان الابس انما يمنع من الادغام في الاسم دون الفعل فلا يخرج المذكورات مطلقا عن الوجوب بقوله ولا لبس فيستغنى عن التصريح بانها جاز قوله . مهلا اعذل قد جربت من خفي . اى اجدو لا تقوم وان ضنوا ) من فعل يفعل وقال اللراء بفتح الماضي وكسر المضارع لغة صحاح ( قوله وان ضنوا ) قال الجوهري يقال ضننت بالتى

وتقل حركته ان كان ماقبلها ساكن غير لين نحو برد وسكون الوقف كالحركة ونحو مكنتي ويمكن  
ومناسككم وماسلككم من باب كئبن \* ويتمتع في الهزئة هي الاكثر وفي الالف وعندسكنه الثاني لغز الوقف

\* انى اجود لاقوام وان ضنوا \* برد وان ضنوا اى تحلوا فظهر التضعيف ضرورة نحو قشط  
شعره اشتدت جودته وديت المرأة ثبت الشعر على جبينها ولحت العين لصقت بالرمص  
وضب البلد كثر ضبايه وهى مجاهج باظهار التضعيف لبيان الاصل كالوقوف في الاعلال  
﴿ قوله وتقل حركته ﴾ برد اما اذا ادغم فيما اذا كان اللتان متحركين فاما ان يكون ماقبلهما متحركا او ساكنا  
فان كان متحركا كافي مد واصله مدذ فانه يسكن اول التلين ويدرج في الثاني من غير زيادة عمل واما ان كان ماقبل  
الثلين ساكنا فاما ان يكون ذلك الساكن حرفين اولاً \* فان كان حرفين قدغهم ايضا من غير نقل  
الحركة نحو مواد وعمود الثوب وخويصة وان لم يكن ذلك الساكن حرفين نقل حركة اول التلين اليه  
محمداً قدغهم كافي برد واصله يردد نقل حركة الدال الى الراء ثم ادغم ﴿ قوله وسكون الوقف ﴾ يعنى لو سكن  
آخر التلين لو وقف لم يكن ذلك ما لنا من الادغام لان السكون الذى يكون الوقف فهو كالحركة ﴿ قوله ونحو  
مكنى ﴾ جواب سؤال مقدور هو ان يقال قد اجتمع ثلثان ههنا ولا لحاق ولا يسع لهم لم يوجدوا الادغام  
فاجاب بأن نون الوقاية في نحو مكنى ويمكنى الضمير المجزوم في مناسككم والضمير المنصوب في ماسلككم  
ليس من نفس الكلمة التى اتصل بها فلا يكونان في كلمة واحدة ﴿ قوله ويتمتع ﴾ لما فرغ صاحب فيه الادغام  
شرح فيما يتمتع وهو في صورة منتهى الهزئة وفي الالف كامر واما ذكرهما ههنا مع استثنائهما قبل لانهما علم  
مما سدم وجوبه وبين ههنا امتناعه وههنا ان يكون الثاني ساكنا لغز الوقف سواء كانا في كلمة نحو ظلت  
اوفي كلمتين تصور رسول الحسن واما امتنع الادغام فيهما لانه لو ادغم لوجب تحريك الثاني ولا يستقيم اذا  
يكون ماقبل الضمير المرفوع المتحرك الساكنا وكذا لا يجوز تحريك لام التعريف للادغام وكذا لا يدغم

اضن به ضنا وضائفة اذا تحللت به وهو ضنين به وضفت بالفتح اضن لغة ﴿ قوله وشذ نحو قشط شعره ﴾  
هو بالكسر وكذا ديت المرأة ولحت العين وضب البلد ومثلها الى السقيما وصكت الفرس  
ومشبت الدابة بمجسمتين والرمص بفتح الميم ومخ يتمتع في الوق والضباب بكسر الضاد جمع ضب  
اما الضباب بالفتح فيقال منه اضب اليوم اى سارذ اضباب قوله ولحت العين ) ومنه قوله هو ابن  
عجى لحاى لاصق القسب ﴿ قوله بالرمص ﴾ الرمص بالضمريك ومخ يكون في الوق صحاح ﴿ قوله لان  
السكون الذى يكون الوقف كالحركة ﴾ اى لعروضه ومن ثم لم يمنع من الامالة لاجل الكسرة في التار  
والناس ونحوهما ﴿ قوله فهو كالحركة ﴾ هذا على مذهب الاخفش ( قوله فلا يكونان في كلمة واحدة ) اى  
في التحقيق وان جعلهما القراء في كلمة تجاوزا للاتصال في الكتابة واتصال الضمير مثلاً قوله مامر  
عدم وجوبه ) ولا يلزم من عدم الوجوب الامتناع هديكون جائزا ( قوله واما امتنع الادغام فهما ) امتناع  
الادغام فهما هو المشهور وحى التحليل ان تاسا من بكر بن وائل يقولون في رددت ورددن ردت ورددن  
قال المصنف ولا يؤيد به هؤلاء ولا يبتدع بلغم ﴿ قوله وكذا لا يدغم في نحو اردد ولم يردد ﴾ اى في كل ما سكن بعده في التلين  
للامر او الجزم سواء كان ثلاثيا من باب نصر او غيره ﴿ قوله ولم يردد عندا لجازين ﴾ في المضارع المجزوم  
وفي الامر بالصيغة لثنتان لغة لالجازين الفلك ولغة تميم الادغام وكلاهما جاء في القرآن كقوله تعالى هو من يردد  
منكم \* وفي موضع \* هو من يردد منكم \* وقوله تعالى هو اضمر بك \* واشدد به ازرى \* لكن الادغام في المضارع  
المجزوم اكثر وفي الامر الفلك اكثر لما ورد في القرآن هكذا ﴿ قوله لسكون الثاني ﴾ اى وان تحرك لاقتفاء الساكنين  
نحو لم يردد الرجل لعروض الحركة وقد يقال ينبغي ان يظهر لالجازيون ايضا اندمرك الاتصال نون التأكيد  
لتظهر ما ذكر من العروض فيباب بأن لم يردد الرجل في تقدير السكون وما اتصل به نون التأكيد ليس

نحو ظلت ورسول الحسن ونعيم تدغم في نحو ورد ولم يرد وعند اللاحق والليس بزنة اخرى نحو قرد وسرر

اردد ولم يرد دعت الجمالين لسكون الثاني واما بتوحيه فيدغمون فيقولون رد ولم يرد لان السكون فيها عارض فلا يتدغم ويفرقون بين ظلت ولم يرد مع ان السكون فيها عارض بان السكون في ظلت لازم مع التاء لا يفتح وفي لم يرد قد يؤول عند زوال الجازم فاذا اورد عليهم ان اتصال التاء بظلت كاتصال الجازم يبردهم فيقولون صلبان التاء كالجزء من الكلمة بخلاف الجازم فلذلك ادغم فلم يرد ولم يدغم في ظلت ومنها ان يكون الثاني مكررا لللاحق فانه لا يدغم نحو قرد لانه كررت اللام فيه لللاحق يحذفوا ادغم فخرج من هذا القرض ومنها ان يؤدى الادغام الى التباس زنة بزنة اخرى نحو سرر كاسر وكذا نحو ظلل وشرر لانه لو ادغم لم يدر اهو فصل بفتح العين في الاصل سكن لاجل الادغام او فصل بسكون العين فان قلت قد ادغموا نحو ورد مع الالتباس احييت بان الادغام منفك فيه ونحو ك العين نحو وردت واما نحو شرر وظلل فلو ادغم فيه لم يفتح ادغامه وبانه ليس في الافعال الثلاثية ما هو ساكن العين وضعا فيلحق ان السكون عارض واما الاسماء فسكون العين فيها شائع كثيرة لا يعلم ذلك فيه واذ اعلم في الفعل انه متحرك العين فخصوصية الحركة من الضم والفتح والكسر يعلم عند اتصال ما يوجب الافتكاك نحو شددت وفررت ويعلم ايضا بالمضارع لانك اذا قلت يروشد علم ان ماضيهما فعل واذنا قلت بعض علم ان ماضيه فعل وبصفة الامر ايضا لانك اذا قلت فز بالكسر وشبه الضم وعنى بالفتح علم ذلك ايضا واما قولهم قص بمعنى قصص رأس الصدر الذي يقال به الفارسية سرسنة فليس فيهما اجتماع مثلان مفر كان وادغم بل هما اسمان احدهما متحرك العين

كذلك لانها ابطلت اعراب الفعل ولذلك تحذف تون الرفع معها كما ان القسكين مع جاعة المؤنث مزيل لفظ الاعراب فعمل يقدر بعد ذلك (قوله واما بتوحيه فيدغمون) قال ابوحيان جعل بعض اصحابنا الادغام لغة غير الجمالين ولم يخص نجما وقد ورد الغتان في القرآن في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فهما فصيحتان وان كان الفاك افصح وقد اجمع القراء عليه في قوله تعالى «واشد على قلوبهم» واحل عقدة من لساني «واغضض من صوتك» ولأمن تستكثروا ونحوها وهونتين على المشهور في فعل التجب نحو اعز على واحب اليها خلافا لكسائي (قوله ومنها ان يكون الثاني مكررا لللاحق) جعله مكررا لان التكرير يحصل به ومثل اللفظ الذي حصل به ومثل اللفظ الذي حصل فيه اللاحق باحد التلين ما حصل فيه اللاحق زائدا قبلها نحو هليل اذا قال لاله الا الله وقد يشع له عبارة المصنف (قوله فانه لا يدغم نحو قرد) الظاهر ان الضمير للشان وان يدغم ضمه لا يبعد ويحتمل ان يكون ثانيا تأويل لا يدغم في قوله نحو قرد (قرد المكان الغليظ المرتفع والجمع فرادد وقالوا فراديد كرافية الدالين صحاح) (قوله نخرج من هذا القرض) لانه لو ادغم مع النقل ويقال قرد لم يبق بينهما موافقة وان ادغم من غير نقل يلزم التقاء الساكنين على غير حده (قوله وكذا نحو طلل) مثله في امتناع الادغام نحو صفق بضم وفتح وكل بكسر وفتح وكذا ما وازن شيئا من المذكورات بصدده لا يجمعه نحو دحجان مصدر جع بمجمة وحجم بمعنى دب فانه يبدو بفتح كل طلل وكذا ودده جمع ودود هو مبدو بمثل صفق وكذا لوبى مثل سيرة وسلطان بضمتين بمعنى سلطان من رد لقل اداه ورددان فيعاملان بمعاملة كل وسر فجمع هذه المذكورات ينتج الادغام وكذا في مثال ابل من الرد ولم يجمع في المضاعف قوله واما نحو شرر وظلل (الشرارة واحدة الشرار وهو ما يتطار من النار وكذلك الشرر والواحدة شررة صحاح الطلل ما غضض من آثار الدار والجمع اطلال وطلول قوله علم ان ماضيه فعل) بكسر العين لان فاه حرف جلق لاهينه اولاه قوله واما قولهم قص) جواب سؤال مقدر وهو ان ما قلتم انه لا يدغم في الاسماء للالتباس متقوض بقص فانه اسم ومع هذا ادغم فيه مع الالتباس اجاب بأن فيه لفتين فادغم ما هو ساكن العين لا متحرك



وعندساكن صحيح قبلهما في كلتي نحو قمر مالت \* وحل قول القراء على الاخفاء

والآخر ساكن العين كقشر ونشر ومنها ان يقع قبلهما ساكن صحيح وهما في كلتي مثلين كاتا او متقارين نحو قمر مالت والقرم السيد ومن بعد ظله وانما امتنع الادغام لانه لو ادغم فاذا ساكن الياء الاول تنقل حركته الى الراء وادغم ثم التقاء الساكنين على غير الوجه المتقرر وان تنقل حركته الى الراء تغيير بناء الكلمة والمراد بالصحيح في قوله ساكن صحيح ان يكون غير حرف مدحتي يتبع الادغام في نحو قوم مالت بالواو لعدم المدونة نحو عدو وليد وولي يزيد ايضا لذهاب المدة بالادغام فيلزم المحذور المذكور من انه ان تنقل حركة الواو والياء الثابتة الى الاولى منهما تغيير بناء الكلمة وان لم ينقل يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المتقرر وان كان قبلهما ساكن هو حرف مدح او امام مقام وحجم مكث وغرور فيق فلا يتبع الادغام قال المص في شرح الفصل هذا الموضع مما اضطر به المحققون لان الضوئين مطبقون على انه لا يصح الادغام والمقرئين مطبقون على انه يصح فصرنا لجمع بينهما ثم قالوا قد جع الشيخ الشاطبي بين هذين القولين وقال اراد القراء الاخفاء وسواء ادغاما لقرنه منه واراد الضوئين الادغام المص ثم قال المصنف فيه وهذا

العين ولا الالباس (قوله كقشر ونشر) قال في القاموس النشر الريح الطيبة ثم قال والتفريق والقوم المتفرقون لا يصحهم رئيس ونحرك (قوله ومنها ان يقع قبلهما ساكن صحيح) من هذا النوع يعي امتناع الادغام اذا كان الحرف الاول تاء متكلم نحو جلست تجاهك اوتاه مخاطب نحو انتقم قوله والمراد بالصحيح الى آخره (اعلم ان لما قبل المدغم ثلاثة احوال لانه اما مد فيسوغ الادغام اتفاقا مثل قال لهم ويقول لهم وفضل لهم واما صحيح يتبع عند البصريين ومن وافقهم فنصون بعد ذلك وشهر ومضان واما حرف لين لانه نحو شوب بكر وقد اختلفوا في ذلك فالكوفيون يجرهون مجرى المد فيذغون جوازا والبصريون يزولونه بمزلة الصحيح فيمنون الادغام وقد رآ اوجرو بالادغام في حيث ينتم وكلام المصنف ظاهر في الجواز لان الصحيح اعماذكر في مقابلة المتعل مطلقا لينا كان او مدا وهو الموافق لقوله في باب التقاء الساكنين ان نحو حويصة قياس واما ما قاله الشارح فبعد من كلام هنا ومخالف لكلامه في باب التقاء الساكنين ولكن الشارح وافق البصريين \* لنا \* اعلم ان اختيار ابن الحاجب وابن المالك اختيار مذهب الكوفيين (قوله لذهاب المدة بالادغام) قال ابن عصفور الدليل على ان المد قد زال بالادغام وقوعه وقوفي القوافي مع طي وغزو مع امتناع وقوع عين في قافية مع حزن فدل ذلك ان الادغام يصير الياء مثلا بمزلة الحرف الصحيح قوله تغيير بناء الكلمة يمكن ان يراد بتغيير بناء الكلمة اتصال آخر احدهما بأول الاخرى فيتوهم انه اول حرف من الكلمة الاخيرة حيث لا يرد ما لو رده من ذلك لانها يكون على وزن فيصير على وزن آخر فان قيل كل حرف متحرك ادغم فان ادغامه تغيير بناء الكلمة كشك كان على وزن فعل فصار على وزن فعل فالجواب انه يكثر التفسير حيث يختلف شأن قيل يلزم منه في نحو يشك فالجواب ان الادغام في مثل هذا واجب فاغتر فيه توالي تغيير البنية بخلاف الادغام في كلتي فانه جائز قلنا منه مندوحة بان فعلد الى الفاك (قوله يلزم التقاء الساكنين على غير الوجه المتقرر) اي ويصل الاول كما قال المرادى وغيره قوله بين هذين القولين (اي قول النحاة والقراء) (قوله وقال اراد القراء الاخفاء) قال في قصيدته المشهورة \* وادغام حرف قبله صح ساكن \* عسير وبالاخفاء طبق مفصلا \* تقول العرب طبق السيف الفصل اصابه وطبق فلان الفصل اذا اصاب في ضله او قوله او اعتقاده (قوله وهذا الجواب وان كان جيدا على ظاهره) ارد الجواب الاول المذكور المجبري فقال ان هذا الجزم ليس بشئ لانه لا جائز ان يكون اخفاء الحركة لان الحرف حيث يكون مختلا ظاهرا لا مدغما ولا مخفى كما مركم ولا تارى به ولا جائز ان يكون اخفاء الحرف لانه مقلوب متصل تام التشديد وهذه حقيقة المدغم تسميته اخفاء لا يخلب حقيقته ولو فرضنا حقيقة الاخفاء لا يندفع الاشكال

وجائز في سوى ذلك المتقاربان ونعني بهما ما تقاربا في المخرج أو في صفة تقوم مقامه

الجواب وإن كان جديدا على ظاهره إلا أنه لا يثبت أن القراء امتنعوا من الإدغام بل ادغموا الإدغام الصريح وقد كان هذا الجنب يعني الشاطبي يقرأ به في نحو المخذل جزء ثم قال والاولى الرد على الصويين في منع الجواز وليس قولهم بحجة الاستدلال اجماع ومن القراء جماعة من الصويين فلا يكون اجماعهم حجة مع مخالفة القراء لهم ثم لو قدر أن القراء ليس منهم نحوي فانهم ناقلون لهذه اللفظة وهم يشاركون الصويين في نقل اللفظة فلا يكون اجماع الصويين حجة دونهم فإذا ثبت ذلك كان المصير إلى قول القراء أولى لانهم ناقلون عن ثبت عصمته من الغلط في مثله ولأن ما نقل القراء ثبتت تواترا وما نقله الصويون أحاد ولو سلم أن مثل ذلك ليس بمتواتر فالقراء اعدلوا أكثر فكان الرجوع إليهم أولى **وقوله** وجائز أي الإدغام في غير ما ذكر من الواجب والمنتم جازوا وعرض عليه بأن الثلثين إذا كان أولهما كلمة لا يصح الابتداء بهما نحو جاء بدرة غير القسمين المذكورين مع أن الإدغام فيه يمنع بخلاف الثلثين الذين أولهما كلمة لا يصح الابتداء بهما نحو احتشى ياندقان ادغامه جائز لانه بمنزلة جزء الكلمة **وقوله** المتقاربان لما كان الإدغام يقع في الثلثين والمتقاربان أشار إلى أن تقارب الحروف وتباعدهما والمراد بالثلاثين ما تقاربا في المخرج أو في صفة تقوم مقامه كالجزء والمهم إلى غير ذلك ومخرج الحرف هو المكان الذي ينشأ منه وسرقة ذلك بأن تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل وتنظر إلى ينشأ الصوت فحيث انتهى قم مخرجه الآتري أنك تقول أب وتسكت قبض الشفتين قد أحطت أحدهما على الأخرى

لان الخفي ساكن والمانع لم يمنع من حيث الإدغام بل من حيث التقاء الساكنين والاول ساكن صحيح وهذا موجود في الاخفاء انتهى وظاهر أن كلام المصنف بناء على احتمال الاول قوله بل ادغموا الإدغام الصريح فيمن بعده قلته يقولون من بطله مع التقاء الساكنين من قوله في نحو المخذل جزءا فيقرروا الخ لجزء مع التقاء الساكنين قوله والاولى الرد على الصويين قال الجبزي الجواب عن تمسكهم بالعادة أن لا نسلم أن ما عداها غير جائز بل أنه غير مقسوم وما يخرج عن قياسه أن لم يصح فهو محل وان سمع فهو شاذ نحو استنجد وقد سمع الآتري أن من القاعدة أن الاول إذا كان حرف مد والثاني غير مدغم وهو مركب حذف وقد تختلف في حلقها البعنان ومنها أن الاول الصحيح تحرك وقد تختلف منه انتهى **قوله** ثبت تواتر (أما صفة موصوف بمحذوف أي ثبوت تواتر أو متواتر وأما حال أي متواترة **قوله** مكان الرجوع إليهم أولي) ولو سلم التساوي فالقراء ميثون لفظ والنصاة مانعون لها وقول المثلث أولي من (قوله واعترض عليه) هذا الاعتراض مذكور في شرح الشريفة اخذا من بنية الطالب للشيخ بدر الدين بن مالك وإنما امتنع الإدغام في نحو جاد بدرة لثلاثين بطل ذلك التل بانه لا ياء بعد وضعه على حرف مع استقلاله وعدم تنزله منزلة الجزء ما قبله والبدرة قال الجوهري عشرة آلاف درهم **قوله** فان ادغامه جائز يقال احتشيا هه **قوله** المتقاربان أي هذا بحث المتقاربين لحذف البتة والمضاف وأقيم المضاف إليه مقامه أو مبتدأ خبره محذوف أي المتقاربان هذا (قوله أو في صفة تقوم مقامه) المراد أن تقاربا في صفة تقوم مقامهما بهما فيهما مقام تقاربا في المخرج كإسائي **قوله** في المن تقربا يعني قرب تقربا يعني قرب بعض المخرج بعضا فلماذا صارت الخارج ستة عشر **قوله** والافضل مخرج أي وإن لم يقرب فلا يستقيم هذا الحكم اذ لكل مخرج فحذف الجزء وأقيم علته مقامه **قوله** بأن تسكنه أو أنما تسكن لانه لو حرك لا يمتزج مخرجه مخرج الحركة وهو مخرج الالف والواو وأولاه بحسب القصة والضم والكسرة فلما تسكنه صار مخرجه خالصا لا يشوبه مخرج آخر (قوله وتدخل عليه همزة الوصل) ظاهره أنك تدخلها مكسورة وقد صرح بذلك الموصلي وغيره **قوله** وتدخل عليه همزة الوصل القياس في هذه الهمزة كسرهما لانه الأصل في همزة الوصل وأما يخرجون عن ذلك لما روى كثر الاستعمال المتضمنة لفتح همزة الوكراهية

ومخارج الحروف ستة عشر تقريباً والاضطرار يخرجهم فلهزمة والهاء والالف اقصى الخلق وولعين والحاء وجلة المخارج ستة عشر تقريباً وانما قال تقريباً لان التحقيق ان لكل حرف مخرجاً مخالفاً لمخرج الاخر والا لكان اياه قال في شرح الهادي وهي على اختلافها تكون من اربع جهات الخلق والسان والشفان والخصاشيم قوله فلهزمة يريد ان الحلق سبعة احرف وثلاثة مخارج فاقصاهما من اسفله الى ما يلي الصدر يخرج الهزمة فلذلك نقل اخرجهما لتباعدهما ويدها الهاء ثم الالف هكذا قال سيويه وزعم ابو الحسن ان يخرج الالف هو يخرج الهاء لاقبله ولا بعده قال ولهذا قال سيويه اصل الحروف المربعة تسعة وعشرون حرفاً وهي الهزمة والالف والهاء وساقها الى آخرها على ترتيبها في المخارج فقدم الالف على الهاء ثم قال والحروف المربعة ستة عشر مخرجاً فاقصاهما مخرج الهزمة والهاء والالف فقدم الهاء على الالف فقدم الالف على الهاء مرة وتأخيرها عنها اخرى يدل على انها من مخرج واحد ابطلوا قوله بانامي حركات الالف انقلب الى الهزمة ولو كانت الهاء من مخرجها لكانت اقرب اليها من الهزمة فكان ينبغي ان تنقلب اليها واجب بان هذا يدل على فساد مذبحكم لان الهاء اقرب اليها على زعمكم من الهزمة فلو كان الانقلاب لاجل القرب لا نقابها فلما لم تنقلب الا هزمة دللت على ان الهزمة اقرب المخارج اليها وليس بينهما فاصل ولم تنقلب هاء لانها في موضعها وهذا ضعيف لان قولهم لو كان الانقلاب لاجل القرب لا نقابها مستلزم لان يكون خفأ الهاء ما عاض ذلك

التقل المقتضية لضم همزة نحو اقل ثلاثين خرجوا من سفل الى علو وقد نص على كسر لهزمة ابن جني في سر الصناعة حيث قال وسببك اذا اردت صدى الحرف ان تأتي به ساكناً لا مضرباً لان الحركة تثقل الحرف عن موضعه ومستقره وتجذبه الى جهة الحرف الذي هي بعضه ثم تدخل عليه همزة الوصل مكسورة من قبله لان الساكن لا يمكن الابتداء به فتقول الك ا ج وكذلك سائر الحروف ( قوله وجلة المخارج ستة عشر ) هذا مذهب الخليل وسيويه والاكثرين وذهب الجرجي وقطرب والقره وغيرهم الى انها اربعة عشر فعملوا اللام والنون والراء ومخرجاً واحداً قوله والخصاشيم ) وانما لم يذكر الخلق لانه ليس بمخرج مستقل وانما له دخل فيه بخلاف الخصاشيم لكون الخفيفة فانها مخرجة على الاستقلال ( قوله فلهزمة والهاء والالف اقصى الخلق ) قال الجرجي كل مقدار له نهايتان ايها فرضت اوله كان مقابلها آخره ولما كان وضع الانسان على الانتصاب لم فيه ان يكون رأسه اوله وجلاه آخره ومن ثم كان اول الادوات الثنتين واولهما مما يلي البشرة فاليها اللسان واوله مما يلي الاسنان وآخره مما يلي الخلق وهو ثالثها واوله مما يلي اللسان وآخره مما يلي الصدر ولو كان وضعه على التنكيس لانكسر ولما كان مادة الصوت الهواء الخارج من داخل كان اوله آخر الخلق وآخره اول الثنتين فرتب الحروف بالجمهور باعتبار الصوت انتهى ( قوله يريد ان الحلق سبعة احرف ) ذهب ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح الى ان الالف هوائية لا يخرج لها وجعل حروف الخلق ستة وقد روي هذا عن الخليل قال الجرجي وهو التحقيق فك ومعنى جعل سيويه الالف من مخرج الهزمة ان مبداء مبدأ الخلق ثم يبل ويمر على الشكل ومن ثم نسب الى كل مخرج وخصه دون اختيه لزومه وهذا معنى قول مني لكن الالف حرف يهوى في الفم حتى يقطع مخرجه في الخلق وقول الداني لا يعتمد له في شيء من اجزائه وعلى هذا يحمل جعل الناصب وغيره الالف حلقياً انتهى ( قوله فاقصاهما مخرجاً ) وهو بالنصب على التخيير قوله واجب بان هذا يدل اى الابطال او الدليل او الابدال الى الهزمة دون الهاء ( قوله على زعمكم ) هو بفتح الزاى وضما قوله ولم تنقلب هاء لانها في موضعها ( قالها والالف من مخرج واحد وبواسطة الصرك زلت من مخرجها الى مخرج الهزمة فصار همزة وتقرر هذا مما نقلناه عن ابن جني ان الحركة تثقل الحرف من موضعه والحق عدم خروج الحرف بواسطة الصرك عن مخرجها والا يلزم ان لا يكون الحرف

وسطه ولقین والخاء ادناه موقاف اقصى اللسان وما فوقه والكاف منهما ما يليهما والعين والشين والياء  
وسط اللسان وما فوقه من الحنك ولضاد اول احدى حافتيه ما يليهما من الاضراس ولللام مادون طرف اللسان

وقوله لم تقلبها لانها في موضعها ضعيف لان كونها في موضعها لولم يقتض الانقلاب اليها لما لم يكن  
مقاصدا مع انهما لو اتحد في المخرج لم يميز احدهما عن الآخر ﴿ قوله ولعين ﴾ اى مخرج العين والحاء  
التير المجتمعتين وسط الحلق فالتين ابعدهما من الفم والحاء اقربهما اليه ولقین والخاء ادناه اى الى الفم فهذه  
الحروف السبعة حلقية ﴿ قوله وللقاف ﴾ اى مخرج القاف هو اقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك  
الاعلى ومخرج الكاف من اقصى اللسان والحنك ما يليهما اى ما يلي اقصى اللسان والحنك يريدان مخرج الكاف  
ارفع من مخرج القاف اى اقرب منه الى مقدم الفم ويعرف ذلك بانك اذا تقف على القاف والكاف  
نحو اق والك تجد القاف اقرب الى الحلق والكاف ابعد ﴿ ولجيم ﴾ والشين والياء وسط اللسان وما يحاذيه  
من الحنك الاعلى ولضاد اول احدى حافتي اللسان وما يليهما من الاضراس التى فى الجانب الايسر  
او اليمين والحافة الجانبية ويغنى ان قل انهم ليس المراد بأول حافتيه ما هو فى مقابلة اقصى اللسان وما يليه تأخر  
ذكر الضاد من القاف والكاف فانه دل على تأخر مخرجه من مخرجهما واذ أخذ كرهه عن ذكر الجيم والشين  
والياء ايضا لم ان مخرجهما من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد ثم انما اخرجها  
من جانب الايسر عند الأكثر وقد يستوى الجانبان عند البعض ﴿ قوله ولللام مادون طرف اللسان ﴾  
يريد بطرف اللسان اول احدى حافتيه وذلك لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم من مخرج الضاد  
وبتدال انتهى طرف اللسان وما يحاذى ذلك من الحنك الاعلى فويق الضاحك والتاب والريمية والثنية وليس  
في الحروف اوسع مخرجا منه والثنية اى الانسان المتقدمة فثنتان فوق اثنتان اسفل جمع ثبة ورباعيات بفتح  
الراء وتخفيف الباء هى الاربع خلفها والاياب اربع اخرى خلف الرباعيات ثم الاضراس وهى عشرون  
ضراسم كل جانب عشر منها الضواحك وهى اربعة من الجانبين ثم الطواحين التى اثنتى عشر طاحنا من الجانبين

المشرك فى مخرجها فابته ان بواسطة الضرب حصل لها قلق واضطراب وميل الى مخرج الحركة وانما خرج  
الالف بالضرب عن مخرجه لانها صارت بالضرب حرفا آخر بخلاف سائر الحروف فقولهم لا لاجل القرب  
قولهم هذا اى مضى هذا واخذ هذا (قوله فالعين ابعدهما من الفم) هذا هو الظاهر من كلام سيويه وصرح به ابو محمد  
مكى وصرح ابو الحسن شرح على ان العين فى الرتبة بعد الحاء قال ابو حيان وهو الاظهر (قوله ولقین والخاء ادناه )  
قال ابو حيان يظهر من كلام سيويه وهما الصيرفان العين قبل الخاء هو قول ابو الحسن ونص ابو محمد مكى على تقدم  
الخاء على العين والظاهر الاول انتهى قوله وللقاف ( هذا شروع فى الحروف الساتية قوله بأول احدى حافتيه ) اى  
الاول الذى يقابل اقصى اللسان ويقابل ما يليه من الحنك اعلى (قوله والحافة الجانبية) هى تشفيف الفم (قوله وقد يستوى  
الجانبان عند بعض) يعنى من مخرج الخطاب انه كان يخرجهما من الجانبين معا قوله لكن اقرب اى لكن اقرب الحافتين الى  
مقدم الفم بقليل هو مخرج الضاد (قوله يريد بطرف اللسان اول احدى حافتيه ) قال ابن ابي الاوصى الا ان  
اخراجها من حافته اليمنى امكن بخلاف الضاد فانها من اليسرى امكن قوله فويق الضاحك ( الضاحك السن التى  
بين الاياب والاضراس وهى اربع ضواحك صحاح ) قوله وليس فى الحروف اوسع مخرجا منه ( اى لان  
الامتداد المذكور اعنى الى المنتهى لا يكون ) يخرج الضاد قوله والثنية اى الانسان المتقدمة السن جنس يسم  
على اربعة اقسام ثنية ورباعيات واياب واضراس ويندرج فى الاضراس الضواحك والطواحين والنواجز  
بصغير السن سنينة لانها ثنوت صحاح قوله عشر منها ) عشر لمؤنث واجب سكون وسطه تخفيفه لثقل المعنوى  
اد هو مؤنث وفى التنزيل وليال عشر واما عشرة فانه فى غير التركيب فجمع على قع شينه واما فى التركيب

الى منتها ما فوق ذلك • والرا منهنما ما يليهما والنون منهما ما يليهما ولطالوا الدال والتاء طرف اللسان واصول  
التثنية والصاد والزاى والسين طرف اللسان والتثنية والظاى والذال والتاء طرف اللسان وطرف التثنية

ثم التواجد هو الاواخر من كل جانب اثنتان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها جنس الحلق وخرس  
العقل ويتبين لهذا مخرج الصاد يتأمل **قوله** والنون ما بين طرف اللسان وفوق التثنية وهو اخرج  
من مخرج اللام والرا اما هو ادخل من مخرج النون واخرج من مخرج اللام الا ترى انك اذا نطق بالنون والراء  
ساكنين وجدت طرف اللسان عندا التطق بالراء فها هو ادخل من مخرج النون ولذا لم يقل المصنف ولرا والنون  
منهما ما يليهما بل افرد كل واحد بالذ كراشارة الى ان مخرج الراء ادخل قليلا من مخرج النون وذلك  
لانحراف الراء الى مخرج اللام ولا يخفى عليك بعد الاحاطة بما ذكرنا مرجع الضمير من قوله منهما ما يليهما  
مرتين لو تأملت وبه يتدفع ما ذكر بعض الشارحين من انه لم يظهر بين مخرجى الراء والنون فرق على ما ذكر  
المصنف وقطاع والدال والتاء طرف اللسان واصول التثنية لطيفين والصاد والزاى والسين طرف اللسان  
وفوق التثنية السفليتين وذكر في شرح الهادى انه ينبغي ان يقدم ذكر السين على الزاى لان السين مقدم  
في المخرج لان الزاى اقرب الى مقدم الفم من السين • ولغذاء والتاء والذال طرف اللسان وطرف التثنية  
العليتين فهذه الحروف الثمانية عشر لسانية اى يخرجها اللسان وان كانت بمشار كغيره كما مر فتوا المراد  
بالتثنية في هذه الموضع التثنية وانما عبر المصنف بلفظ الجمع لان التلطف بما فيه من كونه معلوما ولقاء باطن  
الشفة السفلى وطرف التثنية العليتين • وللباء والميم والواو ما بين الشفتين وهذه الحروف الاربعة يخرجها  
الشفة وان كانت بمشاركة غيرها في البعض ويقال لها شفوية ففى قال ان لام الشفة هاء وهو  
الخارج لقولهم شفوية وشغاه ورجل شفاهى بالضم اى عظم الشفة قال شفوية ومن قال ان لامها او قولهم  
فى الجمع شفوات ورجل اشقي اذا كان لا ينضم شفاته قال شفوية فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف العربية  
التسعة والعشرين واما المخرج السادس عشر وهو الخيشوم فهو لليون الخفية وسنذكر ان شاء الله وانما  
جعلنا مخرج النون الخفية زائدا على ما مر من الخارج حتى صار الخارج بسبعة عشر ولم يجعل كذلك  
فى مخرج غيرها من الحروف المنفرعة كهمزة بين يين والفاء الامالة لان مخرج تلك ليس زائدا على  
مخرج تلك المنفردة ككورات وقائنه ان تلك الحروف ازلن من مخرجهن فتصيرت جرو سهن  
وكل مخرج قدمناه فى الذ كرفو اقرب الى ما بين الصدر وابعد من مقدم الفم بما أخرناه عنه

فالحجازيون يسكنونها والتجيمون يكسرونها والفتح لغة قليلة حكاهما فى التسهيل وقرأ الاعشى فاقترحت منه اثنتان  
عشرة صيغرا قال فى الكشف وهما اى الفتح والكسر لثنتان **قوله** ويقال لها خرس الحلق الحلق ضد السفن وهو يشأ  
عن العقل فلذلك سمى العقل حلقا وهو من باب تسمية السبب باسم المسبب قال الله تعالى اتأمرهم باحلآتهم بهذا اى عقولهم  
**قوله** بهذا مخرج الصاد • وهو بعد مخرج اللام من الفم **قوله** والنون ما بين طرف اللسان فى المتن الراء مقدم  
على النون **قوله** فها هو ادخل من مخرج النون ثلث لوجدت **قوله** من مخرج النون فبين ان يكون ذكر الراء مقدما كما فى المتن  
لانه يذ كر اولاهما بعد من الشفة **قوله** وبه يتدفع ما ذكر بعض الشارحين هو السيد الشريف ووجه الاندفاع  
به ان التكرير يبيد الفرق فكان المصنف قال والمراد من اللسان والظاى باللام اللسان وما فوقه والنون من اللسان  
وما فوقه ما بين فاهما من اللسان وما فوقه **قوله** والمراد بالتثنية التثنية اذا نطقت بقولنا العليا او السفلى او اريه  
احدهما من غير تقييد فى اللفظ فهى استعارة الجمع للثنتين لما بينهما من جامع التعدد والتكثرة فيه ارادة الخفة  
فى اللفظ **قوله** ولفاء باطن الشفة) شروع فى الحروف الشفوية وهى اربعة **قوله** ولم يجعل كذلك اى زائدا على  
ما هو من الخارج **قوله** وابعد من مقدم الفم ) من الاولى متعلقة بابعد من حيث دلالة على معنى البعد كما تقول لبعد زعيم

وللغالبين الشفة السفلى وطرف الشاة العليا وللباوي الميم والواو ما بين الشفتين ومخرج المتفرع واضح، وانقصح

وكل حرف من مخرج قدمناه على غيره من ذلك المخرج فالسابق في الذكر اقرب الى الحلقق وابعد من مقدم الهم  
مما بعده ثم ان اصل حروف المعجم تسعة وعشرون على ما هو المشهور ولم يكمل عددها الا في لغة  
العرب ولا همزة في كلام المعجم الا في الابتداء ولا ضاد الا في العربية ولذلك قال عليه الصلاة والسلام  
انا انقصح من تكلم بالضاد بيني انا انقصح العرب قال في شرح الهادي من قال انه عني نفس الضاد  
اصوبها فقد اخذ لا استواء العرب الاتحاح في الايتان بالحروف كلها ثم قال فيه وعد لام الالف حرفا  
مستقلا حاميا لوجه له وقد عددها الحاربي حرفا واحدا في رسالة الرقطاء حيث قال اخلاق سيدنا  
نحسب وقال اذا ناضلته غلاب وقد جاء فيها مواضع هكذا وهذا لوجه له وجع بعضهم الحروف  
التسعة والعشرين في بيت وهو قوله غيث خصب طوق عز ظله تاج ذكر ضد مفش احسن وكان  
المبرد عددها ثمانية وعشرين وبترك همزة ويقول همزة لا صورة لها وانما تكتب تارة واوا وتارة  
الفا وتارة ياء فلا اعددها مع الحروف التي اشكلها محفوظة معروفة جارية على الالسن موجودة في اللفظ  
يستدل عليها بالامامات **قوله** ومخرج المتفرع ما قدمت هي الحروف الاصول وانما جعلناها اصولا  
لا خلاصها على ما يوجبها مخارجها ويظهرها حروف اخرى متفرعة وانما كانت هي متفرعة لانها هي تلك  
لكن ازلت من معتد من فقيرت بحروفه والقصص ثمانية همزة بين يمين وهي ثلاثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة

المصرومن الثابتة اعني في ما اخرناه متعلقة به من حيث هو افضل وهي الداخلة على الفضل عليه كما قال المخرج المقدم ازيد  
في البعد من مقدم الهم من المخرج المتأخر (قوله ثم ان اصل حروف المعجم) سميت بذلك لانها مقطعة لثقتهم الا باضافة بعضها  
الى بعض وتسمى ايضا حروف المعجوزات وهي حروف ابجد وسميها الخليل وسيدوه حروف العربية اي حروف اللغة  
العربية التي تتركب منها كذا قال ابوحيان وقد اختلف في ذلك ابجد اهلها معني ام لا وهل يكره تعليمها ام لا واكثر  
الناس في الغرب والشرق يعلموا وقد جادها انها كانت تعلم في زمان عمر بن الخطاب في المكتب انتهى وجعل سيدها ابجد  
وهو اوزو حطبا بشديد الباء حريات وسفص وكون وقرشيات المعجيات وقال المبرد يحتمل ان يكون الكل فارسية  
ويه قطع السيراني وفي القاموس وابدل القرش وكن رئيسهم ملوك مدين وضعا الكتابة العربية على عدد  
حروف اسمائهم هلكت ابوابهم المظلة فقالت ابنته كن هدم ركني هلكه وسط المحلة سيد القوم اناه الحنف نارا وسط  
ظله جعلت نار عليهم دارهم كالضخمة (قوله ولا ضادا الا في العربية) عبارة ابجد حيان والضاد  
من اضعف الحروف في النطق ومن الحروف التي انفردت العرب بكثرة استعمالها وهي قليلة في لغة بعض الفصح  
ومفقودة في لغة الكثيرين وقال الحاء المهملة لا تؤخذ في غير كلام العرب وانفردت لثقتهم بكثرة استعمال الين  
والضاد المهملة قال والذال المعجمة ليست في الفارسية والياء المثلثة ليست في الزومية والفارسية ايضا الفاء  
ليست في لسان الترك انتهى والاتحاح جمع فجمع القاف وهو الخالص من كل شيء **قوله** لا استواء العرب الاتحاح  
الهم الخالص في الهم والكرم يقال رجل فح الجافي كماه خالص فيه واعراب الاتحاح وعربي فح وعربية لغة وعبد  
فح اي خالص بين الفحاحة والقصوحة صحاح (قوله وعد لام الالف حرفا مستقلا حاميا) قال ابو الفتح ابن جني ان  
قول العرب لا الالف خطأ لان كلام الالف واللام قد ضي ذكره وليس الترض بيان كيفية تركيب الحروف  
بل سرد اسماء الحروف البسيطة **قوله** وقال اذا ناضلته لان ضرورة صنعت دابة اليه لان مذهبه انه حرف  
برأسه كاجل فيهمزة مثل قائل منقولا لذلك من **قوله** غلاب خبر مبتدأ مقدم اي هو غلاب اذا قصدت غلبته  
(قوله وجع بعضهم الحروف التسعة والعشرين في بيت) جمعا ايضا وان تكرر بعضها قوله تعالى ثم ازل طليكم  
من بعد ان امنتم لغالب قوله بذات الصدور وقوله تعالى محمد رسول الله الى آخر سورة الفتح **قوله** وهو قوله

ثمانية هـزة بين ثلاثين والنون الخفيفة نحو عنك والفاء كالباء والصاد الضعيفة والكاف كالجيم مستهجنة وأما الجيم

والياء وبين الهمزة والواو والنون الخفيفة نحو عنك سميت بذلك لأنها أو يقال لها الخفيفة لسكونها وإذا ما وقعت في النون ساكنة قبل الحروف التي تخفى فيها على ما سبأني الأثرى أنك إذا قلت عن كان مخرجهما من طرف اللسان وما فوقه وإذا قلت عنك لم يكن لها مخرج من القم لكنها غنة تخرج من التلبيس فلو نطق بها التناطق مع هذه الحروف وأمسك الله لسان اختلاها والفاء الإمالة نحو ربي ويسمى سيويه الف الترخيم لأن الترخيم يبين الصوت وتقصان الجهر فيه ولام التغميم نحو الصلوة والصاد كالأزى وقرأ بذلك حجة والكسائي في قوله تعالى ومن أصدق من الله قبلاً والشين كالجيم نحو أشدق فهذه الحروف المفرعة مستهجنة لما يستفاد بالامتزاج من تسهيل اللفظ الطبوع وتخفيف النطق في المسموع وقد وجدت في القرآن وغيره من فصيح الكلام وقد زبدت حروف مستهجنة مستهجنة غير مأخوذة في القرآن العزيز ولا في غيره من كلام فصيح من نثر ولا نظم وهي الصاد كالبين كقولهم في صبح سبغ يربون لفظ الصاد من البين حيث صعب عليهم النطق بالصاد والطاء التي كاتاه وهي في لسان أهل العراق كثيرة كقولهم في طالت ثالت وفي السلطان السلطان ويشتأ ذلك من لغة البهم لأن الطاء ليست في لغتهم فإذا احتاجوا إلى النطق بشيء من العربية فيه طاء تكلفوا ما ليس من لغتهم فصعب نطقهم والفاء كالباء وفي المفصل والهادي وعمره الباء كالفاء ومثل له في شرح الهادي بقولهم في بور فور والبور رجح الباء وهو الهاء والصاد الضعيفة أي التي لم تقو قوة الصاد المخرجة من مخرجها ولم تضعف ضعف الطاء المخرجة من مخرجها

في حجب طوق عن طه تاج ذكر ضد نفى أحسن فشاخبر بقشوقشوا إذا عا وشاء غيره صحاح وقد جاء في الفارسي أيضاً أن وصف فم عشق خطت بهدحط كسي جز بصلال قوله لا إخلاصها أي للآتيان بها خالصة على الوجه الذي اقتضاه مخرجها أي لم يشبها صوت مخرج غير مخرجها الأصل بخلاف الف الإمالة ثلاثان مخرجها الأصلي توجب تصعدا وما مرض له من الإمالة اقتضى خروجه عن موجب مخرجها الأبري أنه قد ذهب إلى جهة مخرج الياء قوله أزلن من معبدن أي عن المكان الذي يجتمع عليه حالة التلطف بين (قوله لسكونها) أي لأنها لا تكون الساكنة بخلاف المظهرة (قوله والفاء الإمالة) أي سواء كانت محضة أو بين المقتضين ولم يذكر هذه سيويه وإنما ذكر المحضة قوله ولام التغميم هي التي تلي الصاد والصاد والطاء إذا كانت هذه الحروف مفتوحة أو ساكنة كالصلوة ويصلون فإن بعضها يفتحها وكذا لا الله إذا كان قبلها ضمة أو فتحة وانما يد هذا لأنها إذا كان قبلها كسرة ترقى (قوله ولام التغميم) المذكور في كتاب سيويه والمفصل والتسهيل وغيرها هو لقب التغميم نحو الصلاة والزكاة والحياة وهي لغة أهل الحجاز وفتحتم في المذكورات لأن أصلها في كل ذلك الواو ولم يذكر ولام التغميم ثم ذكرها السرا فيقال ومها لأم التغميم في اسم الله تعالى في لغة أهل الحجاز ومن يليهم من العرب ومن يليهم من ناحية العراق إلى الكوفة وبغداد قال ورأى ثامن تكلم بالقاف بينها وبين الكاف انتهى (قوله وقرأ بذلك حجة والكسائي) قرأ بذلك في كل لغة وقع فيها صاداً كنة قبل دال كاصدق كاذكره وكيصدون ويصدر وشبهها قوله اللفظ الطبوع (الطبوع والموضوع من طبعت الدرهم والسيوف أي علمته) قوله وقد وجدت في القرآن وغيره من فصيح الكلام الذي وجد في القرآن منها أمناهو السبعة الأولى ولم يوجد فيه الشين كالجيم والظاهر أن الشارح أراد أنها وجدت في مجموع ما ذكره (وهي الصاد كالبين) أمّا ذلك مستعجلاً منهم أن الواو الصاد اللطابق والاستعلاء (قوله والطاء التي كاتاه) زاد في التسهيل الطاء كاتاه نحو عالم في عالم (قوله وفي المفصل إلى آخره) في التسهيل مثل ذلك والمذكورة كثيرة في لغة الفرس وغيرهم وتارة يكون لفظ الباء أغلب (قوله والصاد

الكاف والجيم كالشين فلا يتحقق ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفصلة ومنها المستعيلة والمنفصلة ومنها حروف الذلاقة والمصنعة ومنها حروف التقلعة والصغير والينة والشرف والمكرر والهاوى والمهوت فالجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحركه وهى ما عدا حروف

فكنا بها بينهما والكاف كالجيم كقولهم فى جبل كل ثم قال واما الجيم التى بالكاف والجيم التى كالشين فلا يتحقق لانا عدنا الكاف التى كالجيم والشين التى كالجيم وهما فى التحقيق لكن يمكن ان يقال اذا كان شين فى الاصل ثم يتلفظه به على وجه يقرب من الجيم فهو الشين كالجيم وان كان جيم فى الاصل ثم يتلفظ به على وجه يقرب من الشين فهو الجيم كالشين وهكذا نقول فى الجيم كالكاف والكاف كالجيم وذكر فى شرح الهادى ان الحروف المستهينة انما نشأت لخالطة العرب غيرهم وذلك حين جاء الاسلام واقتوا الجوارى من غير جيلهم وجاء منهم اولاد اخذوا حروفا من لغة امهاتهم فخلطوها بلغة العرب **قوله** ومنها المجهورة هذا اشارة الى اتقسام الحروف بحسب الصفات ولها بحسبها اتقسامات كثيرة وذكر بعضهم اربعة واربعين وزاد بعضهم ونقص آخر والمصنف ذكر ما هو المشهور وفائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لولا هى لا يحدث اصواتها وكانت كأصوات البهائم لاندل على معنى فسبحان من دقت فى كل شئ حكمته فالجهورة ما ينحصر اى يجنبس جري النفس مع تحركه وذلك لانه يكون قويا فى نفسه وقوى الاعتماد عليه فى موضع خروجه فلا يخرج الابصوت قوى شديد وينع النفس من الجرى معه وهى ما عدا حروف مستثناة خصة والنخسة اسم امرأة والشعث الاخاح فى المسئلة ومنه يقال للكدى

الضغينة قال ابو جلى الضاد الضغينة اذا قلت ضرب ولم يسمع عجزها ولا اعتمدت عليه ولكن تخفف ويختلس فيضفها الى قبائرها قال ابن خروف هى المخرقة من عجزها عينا وشمالا كذا ذكر سيويه **قوله** فكنا بها اى الضاد الضغينة يظهرهاى بين الضاد والطاء **قوله** كقولهم فى جبل كل) الانسب العكس لكنه راعى التحقيق الاقنى **قوله** لكن يمكن ان يقال الخ قال ذلك ابو الفتح ابن جنى فى الجيم كالكاف والكاف كالجيم وجعل ذلك سيويه حرفا واحدا كآل المصنف قال ابو حيان وما قاله سيويه هو الصحيح اى لان النطق بالانخلف بالاصل وانما اختلفت بالاصل **قوله** اذا كان شين فى الاصل يمكن ان يقال هلنا ذلك الفرق من حيث التسمية ولكن لم يتحقق جهة كون احدهما هو الجيم كالشين مستهينا والاخر وهو الشين كالجيم مستهينا انما الفرق فى اللفظ بينهما والاستهجان والاستهجان باعتبار اللفظ وهو مراد المصنف ظاهرا من **قوله** وذكر فى شرح الهادى سبعة الى نحو ما قاله ابو سعيد السيرافى وغيره **قوله** واقتنوا اقتنان المال وغيره اتخذه صحاح **قوله** جبل من الناس الترك جبل والروم جبل صحاح **قوله** وفائدة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف يستفاد من الفرق المذكورة معرفة ما يحتاج الى التعديل ليصن فى السمع بما لا يحتاج ومقابلة الحروف بما لا يشاكلها فى القوة والضعف من المعانى بدليل جعل القضم لثى اليابس والصلب لقوة القاف وانخضم لثى الرطب لضعف انخذه ورخاؤه وفضيلة ما لكل حرف على غيره يعرف ما يجوز ادغامه فى مقاربه وما لا يجوز **قوله** من دقت) ما اخوذ من قولهم معنى دقيق اى لطيف لا يفهمه كل احدى لطيف حكمته لانهما يشبههما كل احد **قوله** فالجهورة ما ينحصر) المجهورة تسعة عشر حرفا والمهموسة عشرة ويجمع المجهورة قولهم شر **ع** قولهم روض **ع** اذ غزا جند مطيع **ع** القوافض المكان الخالى والريض الخطيرة ربيع القنم مأواها صحاح **قوله** فالجهورة ما ينحصر الخ) قال سيويه المجهور حرف اشبع الاعتماد فى موضعه ومنع النفس ان يجرى فى الحرف ويعتبر ذلك بالنطق فيقول الحق والحق فلورمت قد صولت فى القاف والجيم وغيرهما لا تمنع عليك **قوله** وهى ما عدا حروف مستثناة حصدة) ما عداها تسعة عشر حرفا يجمعها قول القائل **ع** غزال ادعج بض ذوقرط نظم **ع** وقوله لقد نظم زجى ذوا طبار فضبا ووجهها الجوهرى فى **قوله** **ع** ظل قوربض اذ غزا جند مطيع **ع** والبض بوحدة ومجمة



ستشكك خصصه . والمهموسة بخلافها ومتلافتق وككك وخالف بعضهم فجعل الضاد والظا والذال  
والزا والعين والغين والياء من المهموسة وجعل الكاف والتاء من المجهورة ورأى ان الشدة تؤكدها الجهر  
والشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجرى ويجمعها اجدك قطبت . والرخوة  
بخلافها وما بينهما ما لا يمت له الانحصار ولا الجري ويجمعها لم يرو عننا ومثلت بالفتح والظش والخلل .

شخصات قال الزمخشري في الحواشي معناه شككدي عليك هذه المرأة والمهموسة بخلافها هو مالا ينحصر  
اي لا يمتنيس جري النفس مع تحركه وذلك لانها ضعفت في نفسها وضفت الاعتماد عليها ولضعف  
اعتمادها لا يقوى على منع النفس فيجرى معها النفس وجرى النفس على الحروف مما يضعفها ومثل  
لمجهورة يفتق هو والمهموسة بككك فالك اذا قلت فتق وجدت النفس محصورة لا تحسن مذهبى منه  
واذا قلت ككك وجدت النفس جاريا مع النطق بها غير محصورة وانما مثلوا بذلك لانه اذا ظهر تان  
القيمين في الحرفين المتقاربين وهما القاف والكاف كان في المتباينين اين وقال المصنف في شرح الفصل  
انما سميت المجهورة بمجهورة من قولهم جهرت بالشيء اذا اعلته وذلك لانه لما منع النفس ان يجرى معها  
مما انحصر الصوت بها قوى التصويت بها وسمى قسمها مهموسا اخذا من المهمس الذي هو الاخفاء  
لانه لما جرى النفس معها لم يقوى الصوت بها قوته في المجهورة فصار في التصويت بها نوع خفاء لا تقسام  
النفس عند النطق بها هذا قول للتقدمين وخالف بعض المتأخرين لجعل الضاد والطاء والذال والزاى  
والعين والغين والياء من المهموسة وجعل الكاف والتاء من المجهورة ورأى ان الشدة تأكد الجهر  
وذكر في الشرح المتسوب الى المصنف انه لو قال اى هذا البعض في الضاد الى آخرها انها بين المجهورة  
والمهموسة لكان اقرب مع ان الضاد بعيدة عن المهمس واما جعله الكاف والتاء من المجهورة فبعيد وليس  
الشدة تأكد الجهر وانما الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان والجهر انحصار جري النفس مع تحركه  
كما تقدم فقد يجرى النفس ولا يجرى الصوت كالقاف والتاء وقد يجرى الصوت ولا يجرى النفس كالضاد  
والعين فظهر الفرق بينهما **قولهم والشديدة** الحروف الشديدة حروف ينحصر جري صوته عند اسكانها  
في مخرجه وهي ثمانية احرف يجمعها اجدك قطبت ومعنى قطبت من جرت الشراب بالاء او من القطوب  
بمعنى العبوس . والحروف الرخوة بخلاف الحروف الشديدة فهي حروف لا ينحصر جري صوته عند اسكانها  
وما بينهما اى ما بين الشديدة والرخوة حروف لا يمت لها الانحصار المذكور ولا الجري المذكور وهي  
ثمانية يجمعها لم يرو عننا وعلم من ذلك ان الرخوة ثلاثة عشر حرفا وبميت الشديدة شديدة مأخوذة من

الرخى الجسد وليس من البياض خاصة وقال بعض الله بعض بضيض اسال قليلا قليلا وفي مثل ما يبيض جره اى  
ما يبدى صفاته وقوت بفتح القاف وتشد بالواو اسم موضع بين فيدو الزباج وربض المدينة ما حوله وربض الغنم  
ما رواها **قوله** والمهموسة بخلافها اى بخلاف المجهورة وهى حروف ستشكك خصصه ويجمعها ايضا قولهم سكك  
لغته شخصه وحشت كسف شخصه وكست شخصه فحش وغيره قال ابو حيان وبعض الحروف قوى من بعض فالضاد  
والطاء اقوى من الجاد هما لان في الضاد الحباب واستعلاء وصغيرا وفي الجاد استعلاء وذلك من صفات القوة **قوله**  
ورأى ان الشدة تأكد الجهر فلى قوله كل حرف شديد مجهور من غير عكس **قوله** كالنكاف والتاء المنقطعة بقتاتين  
من فوق **قوله** يجمعها اجدك قطبت جعت ايضا في اجدت طبطبت واوجدت قطبتك واجدك تطبق والاحسن  
قراءة قطبت بتخفيف الطاء لما سأتى قال في القاموس قطب يقطب قطبا وقطوبا فهو قاطب وقطوب ذوى ما بين  
عينيه وكله كقطب والشيء قطعه وجهه والشراب مزجه كقطب واقطبه انتهى **قوله** ومعنى قطبت الاسم  
القطاب **قوله** يجمعها لم يرو عننا الظاهر ان هذا الفعل من الرواية وقد جعت ايضا في ولينا مروه ولم يروها وجهها ابن

والمطبقة ما ينطبق على مخزجه الحنك هي الصاد والضاد والطاء والظاء والمنخفضة بخلافها والمستعلية ما يرتفع  
 اللسان بها الى الحنك هي المبيعة والحاء والفين والقاف والمنخفضة بخلافها والذلاقة ما لا ينك رابعي  
 الشدة التي هي القوة لان الصوت لما انحصر في مخزجه فلم يجر اشتد اى امتنع قبوله لتلين لان الصوت  
 اذا جرى في مخزجه اشد حروف الين ومثلا لها الجح فلك لو وقفت على قولك الحج وجدت صوتك  
 راكدا محصورا حتى لو ردت مد صوتك لم يمتك ذلك والرخوة مأخوذة من الرخاوة التي هي الين  
 لقبوله التطويل جرى الصوت في مخزجه عند الطق فلك لو وقفت على قولك الطش وهو المطر  
 الضعيف وجدت صوت الثين جاريا مجده ان شئت ثم يحقق ثبوتها بحروف متقاربة احديها شديدة  
 وثانيها رخوة وثالثها ما بين وهي الجيم والثين واللام وقدرها سواكن لثين انحصار  
 الصوت في مخزجه او جريه او ما بينهما بخلاف ما تقدم فانه في التحريك اثن **قوله** والمطبقة  
 اى الحروف المطبقة ما ينطبق اللسان معه على الحنك الاعلى فينحصر الصوت ح بين اللسان وما حاذاه  
 من الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وهي في الحقيقة اسم مميز فيها لان المطبق  
 انما هو اللسان والحنك واما الحرف فهو مطبق منه فاختصر قبل مطبق كما قيل للترك فيه مشترك  
 ومثله كثير في اللغة والمنخفضة ضد المطبقة فلا ينحصر الصوت عند التطق بها بين اللسان والحنك  
 بل يكون ما بين اللسان والحنك منقضا والحنك في التسمية كاللحم في المطبقة لان الحروف  
 لا ينقص وانما ينفع عندها اللسان عن الحنك والحروف المستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهي  
 الحروف المطبقة والحاء والفين والقاف ولا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء الا  
 ترى انك اذا نطقت بالحاء والفين والقاف استعملت اللسان الى الحنك من غير اطباق واذا نطقت بالصاد  
 واخواتها استعملت اللسان ايضا الى الحنك وانطق الحنك على وسط اللسان وسميت المستعلية مستعلية لان  
 اللسان يستعمل عندها الى الحنك فهي مستعمل عندها اللسان ويجوز في تسميتها مستعلية كما تجوز في قولهم ليل نائم  
 ويجوز ان يكون سميت مستعلية لخروج صوتها من جهة العلو وكل ما حل من حال فهو مستعمل والمنخفضة  
 بخلافها وبقالها المستعلية ايضا لان اللسان لا يستعمل بها عند النطق الى الحنك كما يستعمل بالمستعمل **قوله**  
 وحروف الذلاقة وهي ستة احرف يجمعها قولك من ينفل وانما سميت بذلك لان الذلاقة اى السرعة في النطق انما  
 هي بطرف اسلة اللسان والثقتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة لان ثلاثة منها ذوقية وهي اللام والراء  
 والتون وثلاثة شفوية وهي الباء والقاف والميم وهذه الحروف احسن الحروف امتزا بها فيها ولا تجدد

ما لك في لم روعنا من الزوع قال ابو حيان وعذل عن قولهم لم روعنا الى لم روعنا لانه قصد ان لا يكرر حرفا قال وهو  
 لفظ حسن **قوله** اشبه حروف الين وهي ضعيفة فاشبهها بكون ضعيفا واما الذي لا يجرى الصوت في مخزجه  
 فلا يشبه حروف الين فلا يكون ضعيفا بل شديدا **قوله** جاويا عمده (عمده بدل عمده اولى ض) **قوله** وهي الصاد  
 والضاد والطاء والظاء قال في المنع لولا الاطباق لصارت لفظه دالا والصاد سينا والظاء دالا لان الفارق  
 انما هو الاطباق ولخرجت الضاد من الكلام اذ ليس من موضعها حرف غيرها فترجع الضاد اليه  
 اذا زال الاطباق انتهى **قوله** يجمعها قولك من ينفل (يجت ايضا في قولهم فر من لب والاول احسن واللب  
 سم يشبه الذئب يوجد في جزيرة الاندلس **قوله** لان الذلاقة الخ) قال في القاموس ذاق اللسان وذلقته ويترك  
 وذلقته حده وذلق اللسان والسنان طرفها ولسان ذلق طلق وقال الاسلة اى يفتحات من اللسان طرفه **قوله**  
 بطرف اسلة اللسان الاسلة مستند اللسان والذراع واستند الشيء اذا صار دقيقا صحاح **قوله** وهما مدرجتا هذه  
 الحروف المدرجة المذهب والمنك صحاح **قوله** ذوقية ذوق اللسان طرفه وكذلك ذوق لسان صراح **قوله**

وخاسى عن شئ منها سهولتها ويجمعها مرفل، والصحة بخلافه لأنه صحت عنها في ثناء رابعي وخاسى منهاه والقلقة ما ينضم إلى الشدة فيها ضغط في الوقت ويجمعها قد طبع والصغير ما يصغر بها في الصاد والراء والسين والياء حروف الين، والمخرف اللام لأن اللسان ينصرف به، والمكرر الراء لتثني اللسان به.

كذلك رابعة وخاسية الأولى شئ منها فحى رأيتها خالية منها فهو دخيل في العربية كالصعد وهو الذهب والذهدة وهي الكسر الان يشد شئ يكون عربيا والشاذ لا دبرة به والنقل بالتحريك الضميمة والصحة ما عداها كما أنهم لم يعملوها، ونطوا بها اصطوها أي جعلوها صامتة وصحت المشككون أن يعملوها انهارا عينا وخاسيا وحروف القلقة ما ينضم فيها إلى الشدة ضغط في الوقت والضغط القصير يقال ضغطه بضغطه ضغطا زجه إلى حائل ونحوه وهي خمسة أحرف يجمعها قد طبع من الطبع وهو الضرب على الشيء الأجوف كالأرس ونحوه ويقال أيضا طبع الرجل يطبع فهو الطبع وهو الأحق ويسمى أيضا حروف القلقة قال الخليل القلقة شدة الصوت والقلقة شدة الصياح قال المص في شرح الفصل انما سميت حروف قلقة إما لأن صوتها صوت أشد الحروف أخذ من القلقة التي هي صوت الأشياء اليابسة وأمالا صوتها لا يكاد يبين به سكوتها ما لم يخرج إلى شبه الحركة لشدة اهزائها من قولهم قلقلته أي حركته وانما حصل لها ذلك لاتفاق كونها شديدة مجبورة فالجهر يمنع النفس أن يجرى معها والشدة تمنع أن يجرى صوتها فلا يجمع لها هذان الوصفان وهو امتناع النفس معها وامتناع جرى صوتها احتياجا إلى التكلف في بيانها فلذلك يحصل ما يحصل من الضغط لتكلم عند النطق بها إلى سكونة حتى تكاد تخرج إلى شبه نحر كها قصد بيانها إذ لا يذول ذلك لا يبين، وحروف الصغير الصاد والراء والسين فالتك إذا وقت على أص لراس سمعت صوتا يشبه الصغير لأنها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك ويأتي كالصغير والياء حروف الين وهي الألف والواو والياء ما فيها من قبول التطويل لصوتها وهو المعنى بالين فإذا واقها ما قبلها في الحركة فهي حرف مدولين فالألف حرف مدولين أبدا والواو والياء بعد الفتح حرفين وبعد الضمة والكسرة حرف مدولين هكذا ذكر المص في شرح الفصل وهذا يقوى ما ذكرناه في أول التفاه السالكين وقال بعض الفضلاء في شرحها دي أنها سميت لينة وحروف الين وحروف المد لأنها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها لأن المخرج إذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولأن وإذا ضاق الضغط فيه الصوت وصلب إلا أن الألف أشد امتدادا وامتطاة وأوسع مخرجها والمخرف اللام لأن اللسان عند النطق بها ينصرف إلى داخل الحنكة والمكرر الراء لثلاث أذ وقت عليه

كالصعد وهو الذهب من ذلك أيضا العسوط وهو ككزون شجرة تشبه الخيزران تكون بالجزيرة والزهرة وهي شدة الضحك ذكر الأربعة إبرا القمح ثم قال على أن الين والقاف قد حسنتا الحال لبضاعة الين ولذاته سميتها وقوة القاف وصحة جرسها قوله والذهدة (والزهرة شدة الضحك قوله والصحة) تفسيرها الصناعية أنها صحت عنها أي سكنت فيها في الرابع والخاسي أي لا يبينان منها قط ثم حذف الجار فارتفع الصغير واستقرت أنت الوصف لتأنيث السند إليه قبيل الصحة لثناه والأولى أن يقال أصل الصحة منها تخفف عنها كما حذف فها من المشرك فيه قبيل مصت فمن تأنيث السند إليه وهو الحروف ض (قوله يقال ضغطه) مقتضى ما في القاموس أن هذا الفعل من باب كتب (قوله يجمعها قد طبع) هو من باب ضرب قوله وانما حصل لها ذلك أي عدم تعيين امرها في السكون حتى بالغ في التصويت بها قوله لصوتها) تعلق بالتطويل تعلق بالفصول به واللام والقوية (قوله والمكرر الراء) التكرير ارتفاع طرف اللسان عند النطق بها واختلاف إذا نطق بها أتت صفة التكرير فيها أم لا فذهب مكي وغيره إلى ذهبها قالوا وليس التكرير فيها صفة ذاتية كالاتساع في المستعلاء كالرجلة في حروفها ونقروا

والهاوى الالف لاتساع هواء الصوت هـ والمتنوت التاء خلفها هـ متى قصد ادغام المتقارين فلا بد رأيت الانسان يتعثر بما فيه من التكرير والهاوى الالف لانه يهوى في مخرجه الذى هو اقصى الحلق اذا مدده من غير عمل عضو فيه قال سيويه هو حرف يتسع لهواء الصوت مخرجه اشد من تساع مخرج الواو والياء لانه قد تنضم شفتيك في الواو وترفع في الياء لسانك قبل الحنك يعنى ان الواو والياء مثل الالف الا انك تظم الشفتين في الواو وترفع لسانك نحو الحنك في الياء فيحصل فيه عمل عضو ولا كذلك الالف فانك تجد فيه الهم والحلق متفتحين غير معترضين على الصوت بضغط ولا عصر ويقال له الجرسى ايضا لانه صوت لا يستعمله في الحلق والجرس الصوت الخفى والهاوى من الهوى بضم الهاء وهو الصعود وبفتحها هو النزول هكذا ذكر في شرح الهادى والمتنوت التاء خلفاته وضعفه قال المص في شرح الفصل لتعليل هذه التسمية انه حرف شديد فينتعص الصوت ان يخرج معه هو ان كان مهموسا يجرى النفس معه فينتعق خفاه و ذكر في شرح الهادى ان المتنوت الهاء تضعفها وخفائها وسرعتها على اللسان من الهاء وهو اسرع الكلام يقال لرجل اذا كان جيد الساق الحديث هو يسرده سردا وبهته هتا ورجل هتات اى خيف كثير الكلام لان الذى يسرد الحديث ويكثر الكلام ربما لم يبين الحروف وقيل الهاء عصر الصوت ثم قيل فيه اما ما ذكر في الفصل من ان المتنوت التاء فكأنه غلط من الناسخ ثم ذكر فيه والدليل على ان المتنوت الهاء قول الخليل لولاهته في الهاء لاشبهت الحاء وعنى بالهته العصرة التى فيها دون الحاء وقال ابو الفتح ومن الحروف المتنوت وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء

**قوله** ومتى قصد هـ متى قصد ادغام احد المتقارين في الاخر فلا بد من قلب احد هما البصير من جنس واحد ليحقق الادغام والقياس قلب الاول لان السالك بالتصغير اولى الاعراض كما في اذبح فتودا فانه اذا اريد ادغام الحاء في العين قلب العين حاء والعود ولد المغرب وفي اذبح هذه قلب الهاء حاء ثم تدغم الحاء في الحاء

اخفله التكرير فيها بما ذكره الخليل من ان الهمزة كالتبوع وقد اجمع اهل الاداء على انها لا تخرج كذلك بل سلسله في النطق سهلة في الذوق متوسطة في اللفظ وذهب شريح الى ان اراء مكررة في جميع احوالها وقد ذهب قوم من اهل الاداء الى انه لا تكبر فيها مع تشديدها وذلك لما يؤخذ عليه غير اننا نقول بالاشراف في ذلك واما اذهب التكرير جلة فلانم احدا من الحقيقتين العربية ذكر ان تكريرها يسقط عنها جلة انتهى حتى ذلك ابو حيان ثم قال وتخلص ان اهل الاداء مختلفون في هذه الصفة والجمهور على اذهابها وقال الجعبرى التكرير لحن لا يبيح احد من القراء ومعنى قولهم مكرران له قبول التكرير وليضغ عنه على عكس قولهم فمضم قوله لانه يهوى من مخرجه اى يخرج من مخرجه من غير عمل عضو كانه سقط من مخرجه وهو الحلق الى هوى الفم من هوى بهوى هو يائى سقط الى اسفل او كانه يطلو من مخرجه الى هوى الفم من الهوى بضم الهاء وهو الصعود قوله فيحصل فيه اى في كل واحد منهما قوله على الصوت بضغط بضغطه يضغله ضغطا زحجه الى حائط ونحوه ومنه ضغطة القبر صحاح قوله ولا عصر عصرت الضب واعتصرته فاعتصره وتصدر صحاح قوله والجرس الصوت الخفى قدمت في اول التقاء الساكنين الكلام في تفسيره وهو من القاموس قوله هكذا ذكر في شرح الهادى قال في القاموس يقال هوى الشئ سقط كما هوى والهوى هوى بالفتح والضم وهو باناء قط من علو الى اسفل والهوى بالفتح للاسعاد والهوى بالضم للاسداد انتهى وهو يخالف ما في شرح الهادى قوله والمتنوت التاء قال الشيخ بدر الدين هذا خطأ والصواب الهمزة وهو الذى ذكره ابن القوطية وغيره انتهى وهو ما في التسهيل ايضا وقال الجعبرى المتنوت بالهاء والهمزة والهاء الضعف فانها خلفتها الهمزة لالهاتى الضيف الى اخوتها قوله والعود ولد المغرب اى الحولى ويجمع على اعددة وعدان واصله عتدان فادغم قوله في جلة اى في عدة مسائل من باب تاء لاقتمال مثل اصعب واصبر واظلم

من قلبه والقياس قلب الاول للعارض في نحو اذ اجتودا واذ بجاذه وفي جملة من تاه الاضلال نحوه ولكثرة تغيرها وحج في معهم ضعيفه وست اصله سدس شاذ لازم ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدى الى ليس بتركيب آخر نحو وطف وطفه وشاذ نعماء ومنعه لم يقولوا وطدا ولا وندا لما يلزم من نقل اوليس بخلاف اعنى والطير وجه ود في وعدي تعيم

وذلك لان العين والهاء ادخل في الحلق من الحاء فكرهوا قلبها اليهما يستقل وفي جملة من تاه الاضلال لمثل ذلك ولكثرة تغير هذه التاء على ما يأتى وما قولهم بحج في معهم بقلب العين والهاء ضعيف والقصيح معهم من غير القلب والادغام وست اصله سدس شاذ لازم اما شذوذ فلان القياس قلب احد المتقاربين الى الآخر عند ارادة الادغام واما لزومه فلانه لم يستعمل الا كذلك اى قلبهما تاءين مدخما والدليل على ان اصله سدس قولهم في تصغيره سدس وفي تكسيره اسداس كرهوا توائى الفاء واللام ثلثة باب سلس قلبوا السين تاء لانهم مبهوسان متقربان في التخرج فصار سدسا ثم قلبوا الدال تاء وادغموا لتقاربهما في التخرج وتواصهما في الفهم وادغم ولا يدغم من الحروف المتقاربة ما يؤدى الى ليس بحروف نحو وطد وند لانهم لو ادغموا لم يدر انهم اذ لا نأوطه اوتاه ودال يقال وطدت الشيء اطدته وطدا اى ابتدءوا وطدت الوند اتمه وندا وكذا لا يدغموا في قولهم شاذ نعماء والزمعة شىء يقطع من اذن البعير فيترك سعلقا قال يعمر زم اوزم ونافعة زمعة وزمعه ومن اجل انهم لم يدغموا فيما يؤدى فيه الادغام الى ليس لم يقولوا وطدا ولا وندا بالسكون لانهم ان لم يدغموا ح يلزم النقل وان ادغموا يلزم اليبس وهذا بخلاف اعنى والطير واصل اعنى ادمم النون في اليم لا يادى الى اليبس اذ ليس اصل من بنيتهم اصل المير تطير ادغموا التاء في الطاء واثوابهمزة

في لغة فيهن (قوله وفي جملة من تاه الاضلال) منها نحو اصطلم وا زدجر واضطرب فاه بقلب فيها التاء عند ارادة الادغام يقال اصطلم وا زدجر واضرب دون الاول حذرا من فوات الضمير والاستعانة (قوله لى ذلك) اى لى الدليل العارض المشار اليه اولا وانما اما ذكره ليصطف عليه اللمة الثانية اذ كان باب الاضلال ذا عنتين احدهما اللمة السابعة والثانية كثرة التغير في باب الاضلال (قوله لى ذلك) اى لى عارض مثله في كونه جارضا (قوله فلان القياس قلب احد المتقاربين الى الآخر) عدلوا عن ذلك في سدس ثلاثين الكلمة كلها سياتى (قوله والدليل على ان اصله سدس الى آخره) ذكر ذلك الزاجى وغيره قال الشيخ ابو حيان وظاهره ان سنا يصغر سدس ويجمع على اسداس وهو فى التصغير صحيح ولم يقولوا سدسية لتلايل ليس بتصغير ستة الموضوع للذكر واما الجمع على اسداس فليس جمعا لست لان ستان اسماء الاحداد وهى لا تجمع المائة والفا وانما هو جمع لى سدس او سدس بكسر السين في ظمنا الا بلى وانما ارادوا الاستشهاد بالتصريف من الكلمة اومافى معناها لان اسداسا جمع ست ولومع ذلك لكان الاستدلال به اولى انتهى (قوله قلبوا السين تاء) لانهم مبهوسان بعلل الجواب عما قيل هلا قلبوا السين دالا وادغموا فقالوا سد قال ابو حيان ولم يبدلوا صاد اذ كان الصاد ايضا مبهوسة لانهم ليسا بيبس الا لاطباق فكان يستقل ان يقال سدس قال وقد شبه سيبويه بجمعهم بالتاء لاجل الادغام بجمعهم بالكسرة في جعل ليقولوا الواو ياء وهوتشيه حسن (قوله وطد وندا) الاول بفتح التاء والثانى بفتح التاء وكسرها والزمعة بفتح الزاى والنون قولهم في قولهم شاذ نعماء (لا تى لوقلت زماء لم يعرف ان العين واللام كلاهما ميم في اصل ام لا قوله قوله فيترك سعلقا) وانما يفعل ذلك بالكرام من الا بلى صحاح (قوله لم يقولوا وطدا ولا وندا بالسكون) رد الشيخ بدر الدين بان ابن القطاع حتى وطدت الشيء وطدا وطدة ثبت ووطدته قال وحكى ابن القوطية وندت الوند وندا وواو نمة اثبتة في الارض انتهى واتباه الشريف في شرحه وفي القاموس ووطد الشيء يطدسو طدا ثم قال ووطدته في وطى ومنه في رواية اللهم اشدو طدك على مضر (قوله وبنو تميم قد ندهم) ليس الادغام لغة لكلمهم بل بعضهم والبعض الاخر اظهر كلمة اهل الجحان قال ابو حيان وهو الاظهر (قوله وهو

ولادغم حروف ضوى مشفر فيما تقاربها زيادة صفتها ونحو سيد ولية انما ادغا لان الاعلال صيرهما ملتين  
وادغمت التون في اللام والراء لكرامة تبرتها وفي الميم وان لم يتقارب بالفتحة وفي الياء والواو لا يمكن ثنائها وقد جاء  
نحو لبعض شأنهم واغفرلى ونحسبهم والى ذى العرش سبيلا ولا حروف الصغرى في غيرها ولا المطبقة في غيرها

الوصل ولا يحصل اليبس اذ ليس افضل من ان يسم ونوا تميم قد تدمهون وتدا ويقولون ودا وهو شاذ  
**قوله** ولا يدم حروف ضوى مشفر فيما تقاربها زيادة صفتها وذلك لان الضاد فيها استطالة قال في شرح  
الهادي قال مستطيل وطويل لانه طال قادر كخرج اللام وفي الياء والواو لين وفي الميم غنة وفي الشين  
والفاء نقش من قولهم نقش الشيء اى انتشر والفواشى كل شئ منتشر من المال كالغنى السائجة والابل  
وغيرهما وذلك لزيادة رخاوتها وفي الراء تكرير وانما قال فيما يقاربها لانها تدم في مثلها ولا يرد  
عليه نحو سيد واصله سيود لية واصلها لولية لانها تدم بدران صيرا ملتين بالاعلال وانما ادغمت  
التون في اللام والراء اربع ما فيها من الغنة التي هي اكثر من غنة الميم لكرامة تبرتها وبرة الغنى رفع صوته وادغمت  
التون في الميم وان لم يتقارب بالانفصالة التي فيها جعلت كما للتقارير وادغمت التون في الياء والواو نحو من يوم  
ومن ويل لا يمكن ثنائتها وقد جاء الادغام في بعض القراء في بعض شأنهم واغفرلى ونحسبهم والضويون  
ينكرون ذلك ولا يدم حروف الصغرى في غيرها حفاظة على الصغرى ولا الحروف المطبقة في غيرها حفاظة على

شاذ) مما شاذ ايضا قولهم في جمع حدود عدنان وقد مر **قوله** قد تدمهون وتدا) التونا بالكسرة واحدا لا وتاد وهو  
بالفتح لغة وكذلك الود في لغة من يدمغ واذا امرت قلت تدمهونك باليقدة وهي الملق صحاح **قوله** ويقولون ود)  
كما قال الشاعر « لم يبق من امر بها بعلين » غير رماذ وحطام كنفين » وغير ود جاذل او ودين » وصلات ككما  
يؤثفين **قوله** وحروف ضوى مشفر) الضوى الهزال وقد ضوى بالكسر بضوى ضوى والمشفر من البير كما للجفلة  
من القرص والجفلة الحافر كالشفة للسان **قوله** لوية) لوى الرجل رأسه والوى رأسه امال وارض **قوله** بعد  
ان صيرا ملتين) قال قلب لاجل الاعلال للادغام ثم بعد القلب اجتمع ملتان قادغا **قوله** وانما ادغمت التون في اللام  
الخ) هذا ايضا جواب سؤال مقدر وهو ان يقال اقم قلم لادغم الميم التي من حروف ضوى مشفر فيما يقاربها  
لثلاثت غنة فكيف تدمغ التون فيما يقاربها وهو اللام والراء نحو من ذلك ومن راشد مع ان غنة التون اكثر  
من غنة الميم فاجاب بان الادغام في التون لكرامة تبرتها وانما احتج في التون الى رفع الصوت لان لها مخرجين  
احدهما في الفم والاخر في الخيشوم فلا بد في النطق بها من اعتماد قوى قدما ذلك الى اخفائها قليلا بان يقتصر على  
مخرج الخيشوم وذلك اذ لم يلقها ما يوجب قلبها ميمًا وهو الياء او ادغامها وهو حروف مرهون واظهارها وهو  
حروف الخلق وما هذا هذه الاحرف الستة قانون الساكنة قلبها واجبة الاخفاء اى الاخراج من الخيشوم  
فلا عمل لسان فيها فاعلم الاحوال الاربعة لتون مع سائر الحروف وهي القلب والادغام والظهار والاختفاء **(قوله**  
لكرامة تبرتها) التبرة بفتح التون وسكون الموحدة كل ما ارتفع من شئ **(قوله** وقد جاء الادغام من بعض القراء  
الى آخره) جاء في بعض شأنهم واغفرلى من ابي عمرو بن العلاء البصرى وفي تحسبهم من السكاكى ونحسب في قراءته  
بالياء لا بالتون **قوله** ونحسبهم) خسف الله به الارض اى غابت فيها صحاح **(قوله** والضويون ينكرون ذلك) لم ينكره  
كلم بل الخليل وسيبويه واصحابه وقد بسطت الكلام في رد ذلك فخلا وتجا في كتابي التعريف **(قوله** والاحروف  
الصغرى في غيرها) المراد ان كل واحد لا يدمغ في غير الثلاثة لان كلا لا يدمغ فيما سواه **(قوله** والاحروف المطبقة  
في غيرها) صرح ابن عصفور وابن مالك وغيرهما بجواز ادغامها مطلقا قالوا الاولى بقية الاطباق قال ابو حيان  
ان بعض العرب يحق الاطباق كما يحق الغنة في ادغام التون وبعض العرب يذهب كما يذهبها واذهاب الاطباق مع الدال  
اقوى منه مع التاء لانها مجهوران والجر فصل صوت وقال سيبويه كل عربي يعنى اتمام الاطباق وتركه **(قوله** كقراءة

من غير الابقاء على الاوضح ولا حرف حلق في ادخل منه الالحاق في العين والهاء ومن ثم قالوا فيها اذ يمتدوا  
واذ يمتدوا قاله في الحاء والعين في الحاء في الهاء العين ثقلها حاءين

الابقاء ويعلم من قوله من غير اابقاء انها تدغم مع ثبوت الاابقاء كقراءة ابي عمرو فزلت في جنب الله  
وفيه نظر سيأتي \* ولا يدغم حرف حلق في ادخل منه ثلثا يلزم ادغام الاسهل في الاثقل فيلزم الثقل  
الالحاق في العين والهاء لثمة التقارب ومن ثم قبلوا الثاني الى الاول فقالوا اذ يمتدوا واذا يمتدوا  
في ادخ عودا وادخ هذه ولم يقبلوا الاول الى الثاني فلم يقولوا اذ يمتدوا واذا يمتدوا وفيه نظر لانه  
يجوز ادغام الحاء في العين بقلب الحاء غينا مع ان العين ادخل في الحلق كما سمعنا \* ويمكن ان يحتاج منه  
بانهما لما كان من المخرج الثالث من مخارج الحلق فكأنه ليس احدهما ادخل من الآخر في الحلق \* فان قلت  
الحاء والعين المهمتان من المخرج المتوسط فلو صح ما ذكرتم لوجب ان لا يدغمهما قلت ايضا لما جاز ادغام  
الحاء في الهاء مع انها ليسا من مخرج واحد ولم يكن بد من ذكر الحاء لذلك ضم العين معهما لانهما لهما اختصاص  
﴿ قوله فانه في الحاء ﴾ لما بين تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة قوم مقامه وبين منها ما لا يدغم  
فيما يقاربها شرح في الحروف التي تدغم فيما يقاربها وذكرها على الترتيب المذكور عند ذكر المخارج  
فترك الهزة لانها لا تدغم فيما يقاربها قال تدغم الهاء في الحاء نحو اجمعتا يقال جبهته اى صككت  
جبهته ولم يذكر الالف لانها لا تدغم لافي مثلها ولا فيما يقاربها لانها لو ادغمت في مثلها فلا بد من تحريك  
الثانية لان المدغم فيه لا يكون الا متحركا وتحريكها يؤدي الى قلبها همزة فلا يكون الاول كالثاني فلا  
يمكن الادغام واذا لم يدغم في مثلها قالوا ان لا تدغم فيما يقاربها لان الادغام في التقارب لا يكون الا  
بعد صيرورتها مثلين فيعود الى ادغام الالف في الالف وان شئت قلت الالف لا تدغم في مثلها لامر  
ولا فيما يقاربها لثلاثي يؤول ما فيها من زيادة المد والاستطالة \* ثم قال والعين في الحاء نحو ارلحنا  
موالحا في الهاء والعين ثقلها حاءين كما تقدم في اذ يمتدوا واذا يمتدوا وجاء ادغام الحاء في العين بقلب الحاء

اى عمرو وفطرت \* تخصيصه بالذكر قد يوهن ان غيره من القراء لا يقرأ كذلك وليس مراد قوله لثمة التقارب (الحاصل ان شدة  
التقارب اقتضت ادغام الحاء في العين والهاء وان كرهه الثقل اقتضت ان لا يبدل الاول من جنس الثاني اذا الاول  
خفيف والثاني ثقيل فينأى الابدال المذكور مقصود الادغام وهو التخفيف فكس ذلك وحصلت التوفية  
بمقتضى القرصين عرض شدة التقارب المتقتضية للادغام وقرص التخفيف المتقتضى لابدال الثاني من جنس الاول  
قوله فلم يقولوا اذ يمتدوا واذا يمتدوا هذا هو الادغام القياس ولم يقولوه فبالنظر اليه لا يستثنى الحالان ادغامها  
في العين والهاء اتماه على الوجه السابق هو قلب الثاني الى الاول قوله وفيه نظر اى قوله الهاء في العين اى في  
تخصيصه الاستثناء بالحاء في ادغامها في العين والهاء (قوله كما سمعنا) اى لم يمتد ذلك (قوله ويمكن ان يحتاج منه)  
سيأتي الاعتذار ايضا بان العين والحاء اجري مجرى حرف الفم وهى يجوز فيها قلب الخارج الى الادخل قوله في الحلق  
من الحاء فيعين اى يقول والالحاق في العين ايضا قوله لذلك ضم العين اى لاجل ان الحاء ادغم في الهاء مع انها  
ليس من مخرج واحد (قوله لانها لا تدغم فيما يقاربها) اى وقد تدغم في مثلها كما تقدم (قوله والعين في الحاء نحو ارلحنا  
حائما) مثل سيبويه بانقطع حيلك وقال الادغام والبيان حسان لانهما من مخرج واحد وقد فهم من كلام المصنف  
انه لا يجوز ادغام العين والحاء في معجمتين نحو اسمع غالباً واسمع خلفاً وامدح غالباً وامدح خلفاً وهو مذهب سيبويه  
سيبويه والجمهور قالوا ان العرب اجروها مجرى حروف الفم وحروف الفم لا تدغم فيها والعكس ذهب بعض  
التصويين الى جواز ذلك وزعم انهم متعين في اللغة جائز في القياس لان الهاء اذا صحت ادغامها في الحاء وهما من حروف  
الحلق فالحاو الى ان تدغم فيما يمتد لان ما يمتد متصل بحروف الفم التي هي اصل الادغام وقد روي الادغام شاذاً

وجاء من زحزح عن النار والعين في الخاء والخاء في العين والعين في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين واللام المعرفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلاثة عشر حرفا وغير المعرفة لازم في نحو بل ران وجائر في البواقي عينا في قراءة أبي عمرو فن زحزح عن النار \* والعين في الخاء نحو اد مخالدا يقال دفعه دفعا اى شجبه حتى بلغ الشجوة الدماغ واسمها الدامغة والحاء في العين نحو اسفلنك في اسلخ غنك قلب الخاء غيسا واذا كانت العين ادخل لشدة تغاربهما كما مر في فن زحزح عن النار ولا نال الخاء والعين من المخرج الثالث من مخارج الحلق وهو ادنى المخارج الى اللسان فاجرى مجرى حروف الفم ولذلك يقول بعض العرب منخل باخفاء النون في الخاء كما تختفي في حروف اللسان والفم \* والقاف في الكاف نحو خلقكم والكاف في القاف نحو قلت قال والجيم في الشين نحو اخرج شيئا لم يذكر الشين والباء والضاد لانهما من حروف ضوى مشتر فلا تدغم فيما يقاربا لما مر \* وتدغم اللام المعرفة وجوبا في مثلها نحو القسم والعين وفي ثلاثة وعشر حرفا وهي اثناء والثاء والدال الى الطاء والنون وغير المعرفة لازم في نحو بل ران لشدة التقارب

من ابي عمرو في قوله تعالى واسمع غير مسمع وقوله تعالى ويتبع غرسيل المؤمنين ولا يجزي احد اذغام الهاء في العين والحاء المجتئين ولادغامهما فيها القراش الذي بين ذلك ولادغامها في المجهتين لما في ذلك من قلب الاخراج الى الفم الى جنس الادخل في الحلق ( قوله في قراء ابي عمرو فن زحزح عن النار ) قال ابن البازش اتفق الرواة على اليربؤى على الادغام فيه من ابي عمرو واثقه ابو زيد الانصاري عليه عنه وروى عن الدوري ادغام الحاء في العين اذا كان قبلها حرف مد نحو لاجناح عليها والمسخ عيسى والريح حاصفة قوله في فن زحزح ) قال البعيد هيدمونه \* ياقبض الروح عن جسم عصى زمانا \* وغافر الذنب زحزح حتى من النار ( قوله والحاء في العين ) قال الموصلي ادغام العين في الخاء احسن من عكسه اما اول فلان العين مجهورة والحاء مهموسة واجتماعهم مع سين اخف من اجتماع المجهورين واما ثانيا فلان الحاء ادخل في الفم فالادغام فيها احسن من ادغام الادخل في الحلق انتهى وما ذكره من الحكم نفس عليه سيويه ( قوله ولان الخاء والعين الخ ) هذا التوجيه ذكره سيويه قال وما بين انهما يجريان مجرى حروف الفم ان بعض العرب يمتحن معها النون كما يفعل بها مع حروف الفم ( قوله فاجرى مجرى حروف الفم ) وحروف الفم لا يعتبر فيه ادخل واخرج انما ذاك في حروف الحلق فلما اشبه هذا في حروف الفم اجرى عليهما حكم تلك وهو عدم اعتبار الادخل والاسخر ( قوله باخفاء النون في الخاء ) قد علم مما ذكره سيويه ان العين تاكله في الاقتصار عليها ابهام وقد قرأ ابو جعفر باخفاء النون عندهما في جميع ما جاء من ذلك في القرآن الا النون في المتخفة في المائة وفي قوله فيمتنضون في الاسراء ( قوله وتدغم اللام المعرفة ) مثلها شبيهتها وهي التي تكون لعمج الاصل اوزامة تالتي في الصعق والتمهان وفي طبت النفس ( قوله وفي ثلاثة عشر حرفا ) انما ادخمت في هذه الحروف لموافقتها لهالان اللام من طرف اللسان واحد عشر من هذه الحروف منه ايضا واثنان متصلان بهما والضاد والسين لما فيهما من الاستطالة والتقضى وانما لم يجز حثنا اليان لانه انصاف الى ما ذكر من المواجهة كثرة اللام المعرفة في الكلام وتزالتها منزلة الجزء من الكلمة فلما اجتمع فيها ثلاث موجبات للتخفيف هي ثقل اجتماع المقاربات وكثرة التكلم بها وانها مع ما بهدها كالكتابة الواحدة الزم فيها الادغام قوله في ثلاثة عشر حرفا ) نحو الثوب والثروة والبوله والبروة والرجة والزنة والسلام والشفقة والصبر والضرب والطلب والنظم والنجيم ( قوله وغير المعرفة لازم في نحو بل ران ) يريد في اللام الملاقية لراء سواء كانت لام بل ران او هل او غيرهما وما ذكره من الزوم فيها حيثنوع ففي التسهيل ان ادغام غير المعرفة جائز جوازا بقوة في الراء وبضعف في النون وبوسط فيما بين وقال سيويه الاظهار عند الراء لغة لامل الالحاز صرية ثم الادغام فيها احسن وبه قرأ معظم القراء حتى ان ابن البازش حكى فيه اجابهم الا ما نقل عن حفص من القراءة في بل



والتون الساكنة تدغم وجوباً في حروف برملون والافصح ابتداءً غنها في الواو والباء ذهاباً في اللام والراء  
« وتقلب مما قبل الباء وتحذف في غير حروف الخلق فيكون لها خمس احوال » والمخرجة تدغم جوازاً

وجاء في البوقاي نحو تدرى وهل ساله ولم يذكر الراء لانها ايضا من حروف ضوى مشفرة ولتكون  
السائكة في الادغام خمس احوال الاولى انها تدغم وجوباً في حروف برملون نحو من مله ومن لبن فان قيل  
هذا منقوض بنحو قنوان فانه لا يدغم قلت هو واصلها كالتسني لانه قديين انه لا يدغم غنها في كلمة ما يؤدى الى  
ليس بتركيب آخر نحو وموهنا لو ادغم لالتبس . الثانية ان الافصح بقاء غنها في الواو والياء نحو  
من ويل ومن يوم . الثالثة ان الافصح ذهاب غنها في اللام والراء نحو من رب ومن لبن والارابعة انها  
تقلب فيما قبل الياء كراهة نبرتها نحو من باب . الخامسة انها تحذف في غير حروف الخلق نحو من دار والمراد  
من ذلك هي خمسة عشر حرفاً الباقية لانه ذكر وجوب الادغام مع حروف برملون ويعلم انه يجب  
الاطهار مع حروف الخلق نحو من عندك والتون المخرجة تدغم جوازاً في حروف برملون

ران بالاشهار بسكنة لطيفة على لام بل وان كان ماحكاه من الاجماع ممنوا لما حكي الا هو ازي في كتاب الوجيز له  
عن قالون بخلاف عنه انه كان يظهر اللام في بل ران من غير سكتة ولما حكاها صاحب التلميح عنه من جميع طرقه انه  
اظهر اللام في قوله تعالى بل ربكم بل رصفه الله بل ران حيث وقعت قوله الى اللام اي على ترتيب حروف التلميح قوله  
بل ران ) ران على قلبه ذنبه برن رنا ورونا اي قلب قال ابو عبيدة في قوله تعالى كلال بل ران على قلوبهم ما كانوا  
يكسبون اي غلب وقال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يسود القلب صحاح ( قوله لوجا في البوقاي ) ظاهره انها فيه  
سواء وقد تقدم من ابن مالك انه في التون ضعيف وذكروا انه الموصلي وغيره بل نص على ذلك سيوطي قال لان التون تدغم  
في حروف لا تدغم اي تلك الحروف وهي حروف برملون فيها فذكره ان يخرج جوازها من اللام قد تقدم وحدها في التون  
انتهى والادغام فيها كثيرها قرأ الكسائي ( قوله ولتكون السائكة في الادغام ) اي ايجاباً وسلباً لان القلب  
والاخفاء مقابلان له واراد بهذه التون ما يشتمل التونين قوله ( ومن لبن ) ومن يوم ومن ربك ومن واو ومن نور  
قوله بنحو قنوان ) القنن العلق والجمع القنوان والاقناء والندق بالكسر الكيابة والندق من النمر بمنزلة  
العقود من العنب صحاح ( قوله الثانية ان الافصح بقاء غنها ) في هذا البيان نظر لان ابقاء الفنة واذهابها  
لا يقابلان الادغام فلا يصلحان قسمين له ولا يمتزج خروج الاظهار عن الحسنة والقاهر ان المصنف اراد بالحسنة  
الادغام مع بقاء الفنة والادغام مع ذهابها والقلب مما والاظهار وهي في التحقيق اربعة وبطلان قلته قوله في شرح  
المفصل لتون مع الحروف اربعة احوال قسم يظهر عندها اظهار محض وقسم تدغم فيه وقسم تحذف فيه وقسم تقلب عنه فالاول  
حروف الخلق والثاني الواو والياء واللام والراء وهي على ضربين قسم يحسن فيه بقاء غنها وهو الواو والياء وقسم  
الاحسن فيه ذهاب غنها وهو اللام والراء انتهى هذا والافصح قرأ اكثر القراء وروى مقابله خلف من حزة في الواو  
والياء جميعاً وابو عثمان الضبر عن الكسائي في الياء وحدها ( قوله الثالثة ان الافصح ذهاب غنها في اللام والراء )  
نص على ذهابها حيث ذكره وروى ابياتاً من اهل الجواز وابن عامر وحقق من ما نص على اتيته ابن الاثير  
منه بالجمع القنن وقال انه مذهب مشهور وبالجملة الافصح المشهور ذهاباً كما ذكره المصنف قوله الرابعة انها تقلب  
الحاصل ان لتون السائكة من جميع الحروف اربعة احوال الادغام مع برملون والاطهار مع بعضها في حروف الخلق  
والقلب مع الباء والاخفاء مع خمسة عشر الباقية والادغام مع برملون ثلاثة اقسام مع الفنة في الميم والتون  
وجوباً وبلاغة في اللام والراء على الافصح ومع الفنة في الواو والياء على الافصح ( قوله الرابعة انها تقلب مما )  
القياس ان الفنة الموجودة حيث لم يلبس البتلة اخذ ما ذهب اليه المحققون في نحو من ملان ان الفنة للبع المبدلة  
لا لتون المدخلة قوله لكرهه نبرتها ( وقد مر في الابدال في نحو غير وشبهه قوله الخامسة انها تحذف في غير حروف  
على الفنة قوله تدغم جوازاً ) على التفصيل المذكور في ابقاء الفنة وتركتها مثله انما ربك الا على قرأ ان ربك الا على بالادغام

والطاء والدال والتاء والظاء والذال والتاء تدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاى والسين والاطباق في قرئت ان كان معه ادغام فهو اتيان بطاء اخرى وجع بين ساكنين \*

**قولهم** والطاء والياء والطاء والذال والتاء والظاء والذال والتاء يدغم بعضها في بعض وتدغم ايضا هذه الحروف الستة في الصاد والزاى والسين نحو فرط دائما وقرط وفرط ظالم وعلى هذا كان القياس يقتضى ان يؤخر ذكر الظاء والذال والتاء عن الصاد والزاى والسين لان مخرجها متأخر عن مخرجها كما عرفت لكن ذكرها مع الطاء والتاء للاتحاد في الحكم **اعلم** ان المراد بالتاء هنا غير تاء اقتعل وتعمل وتعاقل واشباهها فان لها احوالا من الادغام والقلب ذكرها المصنف بعد الفراغ من سائر الحروف ونحن نبينها هناك ان شاء الله تعالى **قولهم** والاطباق قد علم من قوله فيما مر ولا المطبقة في غيرهما من غير اطباق ان المطبقة تدغم في غيرها مع بقاء الاطباق وقوله بعد ذلك الطاء والدال والتاء الخ قرر ذلك ايضا وهذا مذهب بعض العلماء وليس مرضيا عندنا المصنف فلذلك رده بقوله والاطباق في نحو قرئت الى آخره وتقريره ان الاطباق صفة للمطبقة لا تكون الا بها واذا لم يكن الا بها تنافى مع الادغام لانه يجب ما دلها الى المدغم فيه فيؤدى الى ان تكون موجودة غير موجودة وهو متناقض فان قيل الاطباق في المطبقة كالفتنة في النون فكما يمكن جمعي الفتنة من غير نون فلا يبعد الاطباق من غير المطبقة قلت الفتنة لا توقف حصولها على جمعي النون لانها تخرج من الخيشوم والنون من الفم فمكن افتراء الفتنة عنها نعم لا يبين النون الا بالفتنة ولا

**قولهم** يدغم بعضها في بعض) يعني كل منها في الاخر فبصير الامثلة ثلاثين وهو الحاصل من ضرب ستة في خمسة وايضا يدغم كل من ستة في الثلاثة التي هي الصاد والزاى والسين فحصل ثمانية عشر مثالا آخر فالجوع مجاميع واربعون مثالا (قوله وتدغم ايضا هذه الحروف الستة في الصاد والزاى والسين) قال ابن مسعود وفي الصاد والسين والجيم ولم يحفظ سبويه ادغامها في الجيم ثم قال وانما جاز ادغام الستة المذكورات لتقاربها ولتقاربها حروف الصغرى ومن حيث لحقت الضاد باستعلايتها والسين بتفشيها مخرجها ولما في الصاد من الاطباق كما ان الطاء والظاء كذلك وحلا للجيم على الشين لانها من مخرج واحد قال والادغام في جميع ما ذكر احسن من البيان لان اصل الادغام لحروف طرف اللسان والفم لكثرتها وما كثر استدعى التفتيف واكثر حروف الفم من طرف اللسان قال والبيان في بعضها احسن منه في بعضي اثنين الستة قبل الجيم احسن منه قبل الشين لان الادغام فيها بالجلل كاتقدم وقبل الشين احسن منه قبل الضاد لان الشين اشبهتها من جهة واحدة والضاد اشبهتها من وجهين وتبينها قبل الضاد احسن منه قبل حروف الصغرى لان الضاد لاتقاربها في المخرج وقيل حروف الصغرى احسن من تبينها بعضها قبل بعض لان بعضها اقرب الى بعض في المخرج من تلك الحروف وتبين التاء واختيها قبل المثناة واختيها بالعكس احسن من تبين كل من الجنتين بعضها قبل بعض وهو ظاهر وتبين المثناة واختيها اذا وقع بعضها قبل بعض احسن من تبين الاخرى كذلك لان في الاولى رخاوة واللسان يجافي عنهن انتهى **قولهم** فرط دائما) فرط في الامر يفرط فرطا اى قصص فيه وضعه حتى فات وكذلك التفرط صحاح **قولهم** والزاى والسين يتخالف عكسها اى لا يدغم الصاد والزاى والسين في غيرها لغوات الصغرى كاسم (قوله غير تاء اقتعل) اسم من ان يكون كلمة كناية الضمير او جزء كلمة **قولهم** واشباهها المراد تصاريضها من المضارع والامر والوصف **قولهم** قرر ذلك ايضا) اى كون المطبقة تدغم في غيرها مع بقاء الاطباق **اعلم** انه ليس في ذلك تقرير لما ذكره اذ مقتضاه انما هو ان بعضها يدغم في بعض واما كون الادغام مع الاطباق اولا معه فلا تعرض فيه لذلك لانه يمكن ان يقال لما ذكر ادغام الطاء والظاء وذكر قبله ان المطبق لا تدغم في غيرها من غير اطباق علم ان المراد بادغام الطاء والظاء ههنا مع الاطباق ليكون جمعا بين كلاميه (قوله وتقريره) اى اخذا من شرح المفصل فان ما ذكره الشارح هنا الى قوله وحاصله فيه بغالب

بمخلاف غنة التون فيمن يقول والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض والباق في الميم  
والفاء وقد يدغم تاما قتل فيقال قتل وتتل وعليهما مقتلون ومقتلون

يلزم من التلازم من أحد الطرفين التلازم من الطرف الآخر وذلك بمخلاف الأطلاق لأن الأطلاق رفع اللسان  
إلى ما يحاذيه من الحناك للصوت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم إلا بنسب الحرف وإذا كان كذلك  
فالحقيق أن نحو فرطت وأغلظت بالأطلاق ليس معه ادغام ولكنه لما اشتد التقارب وأمكن النطق بالتالي  
بعد الأول من ثقل اللسان كان كالنطق بالمثل بعد التل فاطلق عليه الادغام لذلك ولذلك يحس الإنسان  
من نفسه ضرورة عند قوله أحطت النطق بالتاء حقيقة والطاء بعدها فلا يجوز أن يقال إن الطاء مدخمة  
لأن ادغامها يوجب قلبها إلى ما بعدها ولا يصح أن يقال إن ثم حرفاً آخر ادغم في التاء مع بقاء الطاء لها  
يؤدي إليه من التقاء الساكنين وذلك قاسد وحاصله أنه لو كان هناك ادغام ثم أشير به إلى سؤال على الملازمة  
بطاء أخرى وجع بين الساكنين لكن هذا باطل فلا يكون هناك ادغام ثم أشير به إلى سؤال على الملازمة  
وهو أنا لا نسلم أنه لو كان هناك ادغام ثم الأتيان بطاء أخرى وجع بين الساكنين فلم لا يجوز الأطلاق  
بدون المطيعة كالغنة بدون التون وجب بعامر **قوله** والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض **مثال**  
الصاد خلص زار أو سائر ومثال الزاي فاز صابر وسائر أو مثال السين افلس صابر أو زار أو لم يذكر الفاء  
لأنها من حروف ضوى مشفرة وذكر أن الباء تدغم في الميم نحو يعذب من يشاء وفي الفاء تعذب في النار  
وترك الميم والواو لأنهما أيضاً من **قوله** وقد تدغم تاما قتل **مثال** هذا شروع في بيان أحوال تاما قتل وما يشبهه  
فنقول حين اقتل إذا كان تاء كما في اقتل يجوز فيه الادغام والبيان فإذا بدت فلا إشكال وإذا ادغمت  
فك فيه وجهان أن شئت أسكنت التاء الأولى وادغمتها في الثانية بعد أن نقل حركتها إلى  
القاف فإذا تحركت القاف سقطت همزة الوصل للاستغناء عنها فنقول مثل يقع القاف وعلى هذا تقول  
في المضارع يقتل بفتح القاف وكسر التاء واصله يقتل فنقلت حركة التاء الأولى إلى القاف وادغمتها  
في التاء الثانية وهي مكسورة فقيت على كسرتها واسم الفاعل مقتل بضم الميم وقمع القاف وكسر التاء  
واصله مقتل فعمل به ما ذكرنا وجهه مقتلون وإن شئت حذفك حركة التاء الأولى من غير نقلها إلى

لقظه **قوله** ثم إلى آخره) لاحتياج إليه في هذا البحث مع أن فيه نظراً لأن التون تبين قبل حروف الأظهار مع  
أنه لا غنة معها نحو من هذا **قوله** فلا يستقيم إلا بنسب الحروف قال اليرزدي لا بد أن تنتقل صفة الحرف إلى المبدل  
منه إن أمكن انتقالها ثم قال فإن قلت كيف تنتقل صفة حرف إلى غيره وهي له ذاتة قلت هذا استبعاد محض وإيضاح  
حين التراجع وقد انتقلت في المتفرعة انتهى وفيه نظر فلي تأمل **قوله** إلا بنسب الحرف (الحاصل أن الأطلاق الذي  
هو رفع اللسان لتحصيل الحرف المطبق فلا يوجد الحرف المطبق بدونه بخلاف الغنة قائماً ليست لتحصيل التون  
فإنه توجد بدونها نحو من هذا (قوله من غير نقل اللسان) أي القتل المهودين الحرفين التامدين فلاتنافي بين  
ما هنا وما تقدم أول الباب من أن النقل يكون من الحرف إليه **قوله** ولذلك يحس به) أي لأجل أنه ليس معه ادغام  
**قوله** ثم الأتيان بطاء أخرى وجع بين الساكنين (أحدهما الطاء المبدلة تاء للدغام والطاء التي تحس بها  
لبقاء صفة الأطلاق والتأمل في ذلك يظهر أنه فاع قول الشيخ بدر الدين بن مالك أن الاستعلاء الباقي بعد  
الاسكان للدغام في نحو فرطت إن كان في معداد حرف ساكن فحقى مرض سكون السعلى لادغام أو غيره فتدأ جمع  
ساكنان وإن كان في معداد الد في حرفين وهو الأقرب لمجتمع ما كتبت عند الاسكان للدغام ولا غيره فلا يكون  
إذا فيأفاله المصنف فائدة انتهى **قوله** وما يشبهه (قوله وما يشبهه) الضمير لاقتل ولشبهه  
قتل وتقال ويجوز أن يرجع لتاء اضم وتبنيده قول الشارح بعد وقد شبهوا تاء الضمير تاء الأفعال **قوله**

وقد جاء مردفين اتيابا .

ما قبلها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين فيستغنى عن همزة الوصل وتقول قتل بكسر القاف وقمع  
التاء وهلى هذا تقول في مضارعه يقتل بفتح الياء وكسر القاف والتاء المشددة واصله يقتل فاسكن التاء  
الاولى من غير نقل الحركة وادغمت في التاء المكسورة فقيت على كسرتها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين  
واسم الفاعل مقتل بضم الميم وكسر القاف والتاء المشددة كاذ كرنا وجهه يقتلون قال المصنف في شرح  
المفصل كان قياس اجراء اقل مجرى الكلمتين عند النحويين منع الادغام لسكون ما قبل الاولى لانهم ينعون من  
ادغام مثل قرم مالك والجواب ان ما فيه شائبة شبه الكلمة الواحدة وشبه الكلمتين بفوز فيه ادغام لذلك  
ولم يميز في قرم مالك لان الانفصال فيه محقق وانما لم يميز في بقاء همزتها وحذفها الوجهان في الجر والمجرم  
حيث كانت الحركة في الجر محققة العروض واما هذه فاصلا الحركة وسكونها عارض فلما تحركت لم يكن اعتبار  
سكونها العارض بأولى من حركتها الاصلية مع كونها مضركة فلذلك لم يختلف في اسقاط الهمزة التي  
لم يماها الا ذلك السكون العارض **قوله** وقد جاء مردفين **قوله** واصله مردفين من اردن بفتح الهمزة  
فلا اريد الادغام قلبت التاء دالافصلا مردفين بدالين ثم حذف حركة الدال الاولى وادغمت في الثانية  
وكسرت الراء لالتقاء الساكنين فصار مردفين بضم الميم وكسر الراء والدال ويجوز قطع الراء لما مر وجاء

وتقول قتل بكسر القاف وفتح التاء يجوز ايضا ان تكسر التاء اتيابا لكسر القاف فتقول قتل ذكره ابن عصفور وغيره  
فالحاصل انه يجوز ثلاثة اوجه قتل بفتح القاف والتاء وقل بكسر القاف وحدها وقل بكسرهما قالوا وقياس  
المضارع واسم الفاعل من الاولى يقتل ومقتل بفتح القاف ومن الآخرين بكسرهما ومنهم من بكسر حرف المضارعة ايضا  
اتيابا للقاف ومن يستقل الخروج في اسم الفاعل من ضم الالف كسرفيض القاف ايضا وسيأتي هذا في الشرح قريبا  
ولم يستقل الخروج من ضمة القاف الى كسرة التاء لان بينهما حاجزا وهو التاء المدخلة وقياس اسم المفعول من الاولى  
مقتل بفتح القاف والتاء ومن الثانية مقتل بكسر القاف وحدها لان الاصل مقتل فيسكن التاء الاولى وحرك  
القاف بالكسر لالتقاء الساكنين ومنهم من يضم القاف اتيابا لم يماها كما تقدم نظيره وقياسه من الثلاثة كاسم الفاعل  
منها لان الاصل مقتل بالفتح فسكنت التاء الاولى ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين ثم كسرت الثانية بعد  
الادغام اتيابا لحركة القاف فلا يقع فرق بين اسم الفاعل واسم المفعول على هذه اللفظة بالاقرآن فيكون  
نظير مختار في احتمال كونه اسم فاعل ومفعول حتى يبين **قوله** شبه الكلمة الواحدة ( فيه تسامح وانما كلمة  
واحدة حقيقة شبه كلمتين ( قوله من حيث كانت الحركة في الجر محققة العروض ) اجاب ايضا ابن عصفور  
بان الذي سهل اثبات الهمزة في مثل الجر انها مفتوحة فاشبهت همزة القطع لان همزة الوصل بايها ان تكون  
مكسورة او مضمومة انتهى وما ذكره المصنف احسن فليتأمل **قوله** فلذلك ( اى لاجل التحريك الموجود  
في الاصل والان الحاصل ان القاف من اقتتل مضركة في الاصل لما علت من تقدم المجرى على المزيد ثم  
ان السكون عرض عند دخوله في باب المزيد فاذا نقل بعد ذلك حركة التاء الى القاف صارت القاف مضركة  
لان بركة النقل وهى مضركة بركة الاصل فوجب الاستغناء عن همزة الوصل بالتحريك الموجود المعتضد  
بالحرك لا الاصل والفاء ماعرض من السكون المتوسط بين الحركتين **قوله** وقد جاء مردفين ( الارتفاع الاستعداد  
نصاح ( قوله فصار مردفين ) قرئ بذلك شذوذا قال ابن عطية ويجوز على هذه القراءة كسر الميم  
اتيابا لراء ولا احفظه قراءة ( قوله ويجوز قطع الراء ) قرأ بذلك بعض الكوفيين فيما حكاه الخليل ( قوله لما  
مر ) اى من جواز مقتل بفتح القاف اسم فاعل من قتل بنفسها نقل حركة التاء المدخلة اليها **قوله** لما مر ) من انه  
ينقل حركة الدال الى ما قبله كما في اقتتل على احد الوجهين ولنا فيه فطر يرف من الحاشية المتعاقبة بهذه الحاشية

وتدغم التاء فيها وجوبا على الوجهين نحو آثار وأثاره وتدغم فيها السين نحو اسم شاذ على الشاذ لا متناع اتع  
وتقلب بعد حروف الاطباق طاء تدغم فيها وجوبا في نحو اطلب وجوا زاعلى الوجهين في اضطل

ضمها لاتباع الميم قال الزخشرى في الفصل يجوز متقلون بالضم اتباعا للميم لما حكى عن بعضهم مردفين **قوله**  
وتدغم التاء اى اذا كان فاء اقبل تاء وجب الادغام بقلب الاولى الى الثانية وهو الاضعف لان الاول هو  
الذى تدغم في الثاني فينبى ان يبقى الثاني على لفظه ويجوز قلب الثانية الى الاولى وهو قبيح فنقول آثار  
واثاره والاصل اثار يقال اثارته من فلان اى اخذت ثأرى منه والاصل اثارته وذكر في شرح الهادى انه  
اذا كان فاء اقبل تاء فيجوز البيان لاختلاف الحرفين فنقول في اقبل من التثنية اقبل من التثنية فهو متشدد ويجوز  
الادغام وهو احسن لتقارب مخارجهما مع انهما ميموسان ثم قيل فيه اوجب فيه الزخشرى الادغام  
وقد نص سيبويه على جواز البيان وانما يلزم الادغام اذا كان الاول ساكنافى التثنية لما فى البيان من المشقة وهما  
ليسا بتثنية **قوله** وتدغم فيها السين اى اذا كان فاء اقبل سينتا يجوز فيها البيان نحو استمع وهو حسن لاختلاف  
المخرجين وفى التنزيل ومنهم من يسمع اليك ومنهم من ادغم لتقارب المخرجين واتحاد الحرفين فى الهمس وح قلب  
تاء الاتصال سينتا فنقول استمع يسمع فهو مجمع وقرئ ومنهم من يسمع اليك ولا يجوز قلب السين الى التاء فلا يقال اتع  
لثلاث ذهاب صغير السين وقوله شاذ على الشاذ ادا **قوله** شاذ الادغام وقوله على الشاذ قلب الثانية الى الاولى  
**قوله** وتقلب بعد حروف الاطباق اى اذا كان فاء اقبل احدى الحروف المطابقة لقلب تاء طاء لانهما لو بقيتا مع  
مقارنهما لادى امالى ادغامها وهى لا تدغم فى التاء لما فيها من الاطباق الذى يثبت بالادغام وامالى اظهارها  
فيصدر النطق بها فى الفرج ومناظرتها فى صفتها لان التاء حرف شديد والصاد والضاد والظاء المجهورة  
وايضافان التاء حروف ميموس والضاد المجهورة والظاء ميمورة فقلبو تاء الاتصال حرفا يوافق التاء  
فى المخرج ويوافق ما قبله فى الصفة فصدان التا فى بين الحروف واذا عرفت انما بقلب بعد حروف الاطباق  
طاء فتح اما ان يكون فاء اقبل طاء واما ان يكون طاء واما ان يكون صاد او ضادا فاذا كان طاء  
تدغم وجوبا كما فى المطلب والاصل المتطلب قلبت التاء طاء وادغم وجوبا لاجتماع التثنية وان كان طاء  
فيدغم جوازا على الوجهين اى بقلب الاول الى الثاني وبالعكس فيقال فى اعظم العلم وجاء فى قول زهير هو  
الجواد الذى يسطبك تائه عفوا ويظلم احيانا فيظلم الوجه الثلاثة وهو ترك الادغام والادغام على

**قوله** يجوز متقلون فعلى هذا متقلون بضم القاف فى كل منها ثلاثة اوجه (قوله حكى عن بعضهم مردفين)  
فى اعراب الخليلي جوز الخليل بن احمد ضم الزاء اتباعا لضم الميم وقد قرئ بفتح شذوذا (قوله ويجوز قلب الثانية  
الى الاولى) اى نقلها لجانب الاولى لتقديمها واصالتها واثار بضمزة ساكنة **قوله** اى ادا **قوله** شاذ  
قد زال كراهة الشذوذ الاول بسبب الشذوذ الثانى لان الثانى حيث قلب سينتا بضم السين لا فى السين والاظهار  
هنا اضعف بخلاف الثانى كانهما تاء متحققه موقوف على ما تقدمناه من حقيقة الادغام فان الادغام شئ والابدال  
شئ آخر راجع اليه تأملناه لان حروف الصغير لا يدغم فى غيرها لان السين اقوى والتاء اضعف وادغام  
الاقوى فى الاضعف شاذ فان قيل انما ادغم الاقوى فى مثله ثم ابدال التاء سينتا ثم ادغم وقلنا وكذلك كل  
حرفين متقاربين ادغم احدهما فى الآخر فاعلم ادغم الشئ فى مثله اذ لا يتصور الادغام الا بعد صيرورتهما  
متلين والحاصل ان كون الحرف الاول قويا والثانى ضعيفا يمنع من الادغام على الادغام وان كن انما تدغم  
بعد ابدال (قوله وتقلب تاء طاء) اى وجوبا وانما قالوا استقطبت التوى واستقطعت بالتاء من غير ابدال لان  
الاصل التقطت والصاد مثلا بدل من اللام فلم يبدلوا التاء ابتداء لها على اصلها (قوله وجاء فى قول زهير الخ)  
روى فيه وجه آخر وهو فيظلم بنون المطالوعة فاذ ذلك الوصل **قوله** ويظلم احيانا بده \* وان تاء خليل

وجاءت الثلاث في ينظم احبات فينظم وشاذ على الشاذ في اصطر و اضطرب لامتناع المبرو اطرب •  
وتقلب مع الدال والنال وازاء دالا فندغم وجوبا في اذان وقويا في اذكر وجاء اذكر واذا ذكر وضعيما  
في ازان لامتناع اذان ونحو خبط وحصط وفزد وعد في حبط وحصت وفزت وعدت شاذ

وجوهن اى بالطاء والظاء ومعنى البيت انه يعطى ماله عفوا اى بسهولة ولا يمن به ولا يعطل سائله وينظم احيانا  
اى يطلب منه في غير موضع طلب ففعل ذلك لمن سأله ولا يرد من استجده في الاوقات التي مثله يطلب  
فيها وفي الاوقات التي لا يطلب فيها وان كان صاد او ضادا قاليان اكثر نحو اصطر واضطر وب جاء  
الادغام فيهما شاذ اهل الشاذ اى قلب الطاء صاد او ضادا نحو اصبر واضرب لا يقلبهما طاءا لثلاث فثقت صغيرا الصاد  
واستطالة الصاد اما شذوه فلما بنا ان حروف الصغير لا بدغم في غيرها وان حروف ضوى مشفر  
لا بدغم فيما يقاربها واما كونه على الشاذ فلان القياس قلب الاول الى الثاني **قوله** وتقلب مع الدال اى اذا  
كان طاء افتعل دالا او ذالا او زاي قلبت تاؤه دالا لان التاء تخالف هذه الثلاثة في الصفات اما عاقلتها لذل  
وازاي فلان التاء حرف شديد وهذان رخوان والتاء حرف مهموس وهذان مجهوران واما عاقلتها الدال  
فلان التاء حرف مهموس والدال مجهورة قلبت دالا لكونه موافقا لانه في المخرج ولذلك واذا زاي  
في الجهر واذا قلبت دالا ندغم وجوبا في اذان وهو افتعل من الدين والاصل اذان فلما قلبت التاء  
دالا اجتمع ثلثان فادغم وجوبا وقويا في اذكر والاصل اذ تكرر افتعل من الذكر قلبت  
التاء دالا ثم ادغم الدال في الدال بعد قلبها اليها لتقاربهما والمراد بالقوى الفصح لذكر الضعيف  
في مقابلة فان الضعيف في مقابلة الفصح وضعيف في ازان والاصل ازان افتعل من ازين قلبت التاء  
دالا ثم ادغمت قلب الدال زاي ولم تقلب الزاي الا هنا محافظة على صغر الزاي **قوله** ونحو  
خبط اى قد شبهوا تاء الضير بتاء الاصل ووجه الشبه ان تاء ضمير الفاعل كالجزم من الكلمة ففى  
كتاء افتعل في انها جزء من الكلمة فلما شبهت بتاء افتعل وقت بعد الحروف التي يستكره اجتماعها  
معها قلبوها في نحو حبط وحصت طاءا لوقوعها بعد حرف الاطباق وفي فزت وعدت دالا لوقوعها

يوم مسبقه • يقول لا غائب على ولا حرم • وانما دفع بقول وهو جواب الشرط على معنى التقديم عند سيبويه  
كأنه قال يقول ان تاء خليل وعند الكوفيين على اضمار الفاء صحاح **قوله** ففعل ذلك (جئت اداله واحتملت  
بمعنى قال اشار به ادلت فلم احل وقالت فلم احجب • لعرايها اني لظلوم **قوله** ولا يرد من استجده (جدوته  
واستجده ووجدته بمعنى اذا طلبت جدواه قال ابو الهم • جئت نحسبك ونسجديكا • من نائل الله الذي  
ببطيكا • والجدوى الطيبة صحاح (قوله لا يقلبها طاء) قال سيبويه وقد قال بعضهم مطيع في مضطجع  
ومضجع اكثر وجاز مطيع وان لم يميز في مضطر مطير لان الصاد في الجمع كالصاد قال ابو حبان يعنى قول  
سيبويه ان الصغير الذى في الصاد اكثر في الجمع من استطالة الصاد قال وقد استعمل بعضهم اجتماع الضاد  
والظاء لا بينهما من التقارب ولم يمكنه ادغام الاول في الثاني قلب الضاد لاما وترك الطاء على حالها اجراء  
اللام مجرى الضاد انتهى وعبارا لوصلى ويجوز ابدال الصاد لاما قال مال الى ارمطة حقف فالطبع **قوله**  
في اذكر (قرأ ابن عباس اذكر بعنامة اى ذكر بعد نسيان والامة النسيان وقرائة السبعة امة وهي الحيز  
**قوله** ازان (الزينة ما يزين به ويوم الزينة العيد والزينة تبيض الشين وزانه وزينه بمعنى وترينه وازدان  
بمعنى وهو افتعل من الزينة صحاح (قوله وقد شبهوا تاء الضير) يشمل تاء التكلم وتاء المخاطبة مطلقا وهو غير  
صحيح (قوله وقت بعد الحروف الخ) الضمير في وقت وقلبها تاء الضمير وفي اجتماعها تاء افتعل وفي  
نحوها معروفة وهي شاملة لصاد والطاء والضاد والظاء ووقع في التسهيل الاختصار على الاولين ولا وجهه

وقد تقدم التأء في نحو تنزل وتنازوا وصلا وليس قبلها ساكن صحيح فانه فعل وتفاعل فيما تقدم فيه التأء فيجب

بعد الزاء والدال فصار الادغام في خبط وعد واجبا لاجتماع التلين وشاذ على الشاذ في حصص بان  
تقلب الطاء صادوا ويقال حمى كما في اصبر وضميفا في فردبان تقلب الدال زايًا ويقال فركا في ازان  
ولا يجوز فيهما ان تقلب الاول الى الثاني ويدغم ويقال حط وفر للافوت صفر الصادوا الزاي واسارا الص  
في شرح الفصل الى ان تشبه تاء الضمير تاء الاتصال ثم الادغام بعده ضعيف حيث قال لا يحسن  
في احيط تستعد وفي فر تستعد وفي افقد تستعد ان يقال احيط سعد وفر سعد واتخذ سمع لا يحسن خبط  
وفر وقد لانها مثلها في كونها كل من منفصلة في الحقيقة ويقال خبطت الشجرة خبطا اذا ضربتها بالعصا ليستط  
ورقها واتخذ سيويه وفي كل شيء قد خبط بشمة فحق لشئ من ذلك ذنوب اي خبطت في كل شيء بشمة  
جمله في الفضال والافعال كخابط الشجر لما شقو الذنوب النصيب وهو في الاصل الدلو العظيم واصله ان  
السقاء كانوا يجمعون الماء فيكون لكل ذنوب والبيت لمقعة بن عبدة يخاطب الحارث بن ابي ثمر الضاني  
وكان اخوه شاس اسيرا عنده فقال هذا الشعر يمدحه ويسأله الحلاق اخيه فلما قال وحق لشئ من  
من ذلك ذنوب قال نعم واذبة واطلق له امرى بجم تلم وحصت من الحوص وهو الخياطة وفزت  
من الفوز وعدت من المود **قوله** وقد تقدم تاء نحو تنزل وتنازوا وذلك اذا كان في حال الوصل  
ولم يكن قبله ساكن صحيح بل اما ان يكون قبله مفترقا نحو قال تنزل اوسا كن غير صحيح نحو قال  
تنزل وامان كان في غير حال الوصل فلا يجوز الادغام لانك لو ادغمت التأء الاولى في الثانية لاحصيت  
الى همزة الوصل لسكون الاولى وهمزة الوصل لا تدخل المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما  
لا تدخل في اسم الفاعل لا تدخل الفعل المضارع وكذا ان كان قبلها ساكن صحيح نحو هل تنزل فلا  
يدغم للتا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وكذا تدغم تاء تفعل وتفاعل فيما تقدم فيه التأء وهي  
الطاء والظاء والدال والذال والتاء والصاد والزاء والسين وصلا وابتداء فان كان في الابتداء قلب  
همزة الوصل نحو الميروا واصله تلمروا قلبت التاء طاء وادغمتوا في همزة الوصل وكذا انزوا واصله

ثم مقتضى كلام المتن ان هذا القلب غير مطرد وقد ذكره غيره ايضا وتقه ابو حيان عن بعض اصحابه  
لكنه قال بعد ان ذلك ليس بشيء لان الابدال المذكور لغة قوم من بني تميم ولا يقال فيما كان لغتهم غير مطرد  
انتهى وشاس بجمعة ثم مهلة والذنوب بفتح الجيمعة وعبدة بفتح الجيمعة وشمر بكسر الجيمعة وسكون الميم **قوله**  
ثم الادغام بعدها اي بعد تلك الهملة وتلك الحالة **قوله** قد خبط خبطت الرجل اذا اقمته عليه من غير  
معرفة بملك صحاح واشتهد فيه باليت المذكور **قوله** من ذلك الذي الجود ورجل دئى جواد صحاح  
**قوله** كخابط الشجر وجه الشبه بينهما ان خابط الشجر يتبع الماشية بمخبطه والمتم يتبع النمل عليه بنعمته  
**قوله** وتنازوا وتنازوا بالانقلاب اي قلب بعضهم بعضا صحاح **قوله** اوسا كن غير صحيح اي بان كان  
حرف مد كمثل لا حرف لين الامتناع تحولت تنزل بالادغام لان الواو حينئذ لا يجوز حذفها لعدم ما يدل عليها  
ولا اقاؤها لالتقاء الساكنين على غير حده لانهما ليسا في كلمة واحدة **قوله** وكذا ان كان قبله ساكن صحيح هذا  
هو القياس وروى البرزى عن ابن كثير الادغام في قوله تعالى قل هل تربصون بنا فان تولوا ونحوهما وهو  
خارج عن هذا القياس وان كان مقبولا **قوله** اوسا كن غير صحيح رهوام من حروف المد فيؤخذ هذا ماوردنا  
على الشارح في الادغام المبتنع حيث قال المراد من قوله وعند ساكن صحيح غير حرف المدض **قوله** الميروا  
والاسم منه الطيرة وهو ما يشابهه من الفال الردي وفي الحديث انه كان يحب الفال ويكره الطيرة صحاح  
**قوله** وكذا انزوا انزيت الارض بشبهها ولزيت مثل واصله تربت فسكنت التاء وادغمت في الزاء

همزة الوصل ابتداء نحو اطروا وازينوا واثقلوا واداروا ونحو اسطاع مدغما مع بقاء صوت السين نادر • الحذف الاعلالي والترخيبى قد تقدم وقد جاء غيره في تفعل

ترينوا قلبت التاء زايًا وادغمت واتي بهمزة الوصل واثقلوا واداروا والاصل ثاقلوا وتداروا فلما قلب وادغم احتجج الى همزة الوصل واما ان كان في الدرج فلا يحتاج الى الهمزة وهو ظاهر قال الله تعالى اطروا بموسى ومن معه وقال تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وقال تعالى اثاقم الى الارض وقال تعالى واذقتم نفسا فادارأتم فيها وليس اطروا وازينوا افعال بل تفعلوا لانه لو كان افعالا لوجب ان يقول اطاروا وازانوا وكذا ليس اثاقلوا واداروا افعال بل تفعلوا ولذلك جاءت الالف مقررة بين الفاء والعين ﴿ قوله ﴾ ونحو اسطاع يريد انه اذ وقع في باب الاستفعال بعد التاء احدى هذه الحروف فلا تدغم التاء فيها سواء كانت تلك الحروف ساكنة نحو استدرك واستعمل لقد شرط الادغام وكذا لاتدغم التاء في التاء في مثل هذه الصور نحو استنبح او كانت تلك الحروف مضربة للاعتلال فانه لا يمحوز ان تدغم ايضا لان فاعها وان تحركت لكنها في ثبة السكون نحو استدان واستطال والاصل استدين واستطول لانك لو ادغمت تحركت السين بالقاء حركة التاء عليها وسين استعمل لا تكون الا ساكنة وكذا نحو استناب واما نحو اسطاع بادغام التاء في الطاء مع بقاء صوت السين فنادر لجمع بين الساكنين وهو في قراءة حرة ﴿ قوله ﴾ الحذف هذا آخر احوال الالفية واعلم انه اذا انضم الى تاء تفعل وتفاعل وتعمل في المضارع تاء اخرى فيمحوز ان يؤتى بهما جميعا وهو الاصل قال تعالى تنزل عليهم الملائكة فيمحوز حذف احدهما لانه اجتماع مثلان ولم يكن الادغام لانه لو ادغمت التاء الاولى في الثانية فلا بد من اسكان الاولى واجتلاب همزة الوصل وهي لا تكون في المضارع لما مر واذالم يمكن الادغام واستعملوا المثلين تمين حذف احدهما قال الله تعالى فاذنبرتكم نارا تطفى فانه مضارع واصله تطفى اذ لو كان

واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها صحاح قوله وتداروا ( تدارأتم اى اختلفتم وادغمت وكذلك ادارأتم ) قوله قال الله تعالى اطروا بموسى ) كذا في النسخ والتلاوة انما هي وان تصبغ سيئة بطيروا بموسى ومن معه بصيغة المضارع ( قوله وليس اطروا وازينوا افعالوا لوجه توهمه لان تضعيف العين يذهب وكذا الوجه لتوهمه فيما بعدهما قوله ان يقال اطاروا وازانوا ) لان اصلهما اطروا وازينوا غرغ العلة متحركة وما قبلها مفتوح فيصحب قلبها القاض قوله افعالوا بل تفعلوا ) اذ لو كان منه لقبل افعالوا وكذا ادروا قوله لقد شرط الادغام ) وهو تحرك الثاني ( قوله مع بقاء صوت السين ) اى ساكنة ( قوله وهو في قراءة حرة ) اى في قوله تعالى فما استطاعوا ان يظهروه فقط قوله وهو في قراءة حرة ) قرأ حرة فما استطاعوا ان يظهروه بالادغام وجمع بين الساكنين صحاح ( قوله اذا انضم الى تاء تفعل وتفاعل وتعمل ) مثله ما قبل في تفعل كثر هوك وتثنيان وغيرهما ( قوله في المضارع ) خرج به الماضي وقد تقدم حكمه ( قوله تاء اخرى ) قد يفصل هذا التثنيان فيما يصدر فيه نونان ومن ذلك ما حكاه ابو الفتح من قراءة بعضهم ونزل الملائكة تنزلا بنون واحدة وتثنيان الزاى ورفع الفعل ونصب الملائكة والاصل نزل بنونين فحذفت الثانية وهى شاذة تقلا وقياسا وقد قرأ بها خارجة عن ابى عمرو وابو معاذ ( قوله ولم يمكن الادغام ) اى في الابتداء كما تقدم وبقرينة التعليل قوله واجتلاب همزة الوصل ( جلبت الشيء الى تقضى واجتلبته بمعنى صحاح قوله لما مر ) من انه في معنى اسم الفاعل فكما لا يدخل في اسم الفاعل لا يدخل المضارع ( قوله قال الله تعالى فاذنبرتكم نارا تطفى ) ورد ايضا في القرآن من ذلك قوله تعالى ولا يميموا الخبيث وقد كنتم تنمون الموت ولا تعاونوا على الاثم والعدوان قل هل تربصون بنا لانكم تقص الا باذنه ولا تنازعوا فيهها وهو كثير قوله فاذنبرتكم ) الاذار الا بلاغ ولا يكون الا في التصويف والاسم





واسطاع يستطيع وجاه يستطيع وقالوا بلعبرو علماء وملاء في بني العبر وعلى الماء ومن الماء

لأنهم لما قللوا الألفاظ لسكون الثاني حذفوا أما الأولى لأنه الذي كانوا يدعونه وأما الثانية لأن الثقل نشأ منه ثم إنه يجوز قمع الفاء وكسرها من مست وظلت ووجه ذلك أنك أحذفت من غير قتل الحركة فحقت وإن قللت الحركة ثم حذفست كسرت وأما أحست فليس فيه إلا قمع الحاء لانتفاء حركة العين عليها أدلوا حذفوا السين الأولى مع حركته لاجتماع ساكنين فيؤدى إلى تغيير ثان والحذف في ظلت فصيح لكثرة استعماله بخلاف مست وأحست وأما قوله تعالى وقرن في يوتكن بكسر القاف وقصها فيجوز أن يكون من هذا حذف الزا والاولى من أقرن وأقرن بعد أن قللت كسرة الزا من قررت بالمكان بالقص أقر بالكسر أو قصها من قررت بالكسر أقر بالقص إلى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ويجوز أن يكون المكسور من وقر يقر وقارا وهو الزرارة والثابت والقنوح من قر يقر إذا اجتمع ومنه القاروهى الالة لاجتماعها في قولهم واسطاع كى وجاء الحذف في اسطاع يستطيع واصله اسطاع يستطيع وهو فصيح لكثرة استعماله وبضم الطاء ويقول استاع يستع وهذا يدل على جواز الأمرين في مست وقوة يستطيع يدل على أن حذف الأولى أولى وقالوا في بني العبر وعلى الماء ومن الماء بلعبرو علماء وملاء وذلك لأنه لما كان النون واللام متقاربين وتعد

فيأتوا بلون وبات يصرى بصير بالجرى ها دهموس • سوى أن العناق من المطايا أحسن فيهن إليه نشوس • يصف قوما يسيرون في القلاوة الأسد يطلب فريسه منهم الإدلاج السير من أول الليل والإدلاج بالشد يد من آخره بصير أى أسد يترك هاد يستمتع بقولهم هداماته فهذه الخموس بالعين المشجعة القوى وهو في الأصل الأمر الشديد وجز أن يريد كثرة غسه في الظلام أو في دمه الفرائس سوى متعلق بالبيت الأول وهو استثناء متعلق بالعناق بكسر العين النصيبات من الأبل (قوله حذفوا أما الأولى) صرح بأن الحذف العين وهو الأولى ابن مالك في التسهيل وهو ظاهر كلام سيويه فإن قلت فقد خالف أصله لأنه قال في تنزيل الثانية أولى بالحذف قلت لأن العلة عنده أن الثانية هي التي تسكن وتضم كما تقدم عنه وهي موجودة في الأولى هنا (قوله ثم إنه يجوز قمع الفاء وكسرها) كسر الفاء من ظلت لغة أهل الجواز وقصها لغة جميع قال ذلك ابن جني ولم يقرأ في السبعة إلا بالقص قال تعالى فظلمت تكهون (قوله بكسر القاف وقصها) قرأ بالقص نافع ومصامم وأبو جعفر وقرأ الباقون بالكسر (قوله فيجوز أن يكون من هذا) أى ما حذف فيه أحد المتلين لكن على الوجه الذي بينه بعد قال ابن مالك في شرح الكافية وكذلك يستعمل نحو يقرن وأقرن بمعنى المكسورة العين فيقال فيهما يقرن وقرن لكن قمع الفاء من هذين وشبهها غير جائز وإن كانت العين مفتوحة فالحذف قليل بحكام القراء ولا يقاس على ماورد منه ولا يحمل عليه أن وجد منه مندوحة وقيل بعض العلماء على ذلك قراءة نافع ومصامم وقرن في يوتكن زعماءه نقلت قررت بالمكان أقرأ بالكسر في الماضي والقص في المضارع كما يقال قررت به وأقر ذلك ابن القطاع انتهى (قوله حذف الزا الأولى الخ) تقدير كلامه حذف الزا الأولى من أقرن فهل أمر من قررت بالمكان بالقص أقرأ لكسر بعد أن قللت كسرة الزا من ذلك الفعل إلى القاف ومن أقرن من قررت به بالكسر أقر بالقص بعد أن قللت قصبة الزا منه الباء فكل من الكسر والقص في القاف توسط الثقل (قوله ويجوز أن يكون المكسور من وقر) أى فيكون قرن محذوف الفاء مثل عدن ورجح الأول ليتوافق القراءتان في قولهم ومنه القارة) وجهها قر وقوز صحاح (قوله وقالوا في بني العبر الخ) قال الجوهري وغيره وكذلك يفعلون بكل قبيلة يظهر فيها الأم التعريف أى كنى الحارث وبني العجم وبني القين فيقولون بحارث وبالعجم وبلقين قالوا فإن كانت اللام مدغمة أى نحو بني الحارث وبني القين فالحذف قولهم وعلماء حذف الف على لانتفاء الساكنين وحذفت همزة الوصل لحذف لاء على الاستشهاد فيه (قوله متقاربين) هذا في بني العبر ومن الماء وأما في الماء لما تعدر ادغام المتلين حذفوا اللام وقالوا علماء ولما إذا

واما نحو يسع وبقى فشاذ وعليه جازع الله فينا والكتاب الذي تلووا بخلاف تخذ يتخذ فانه اصله واستخذ  
الادغام لسكون الثاني حذفوا ومثل ذلك قبل قال الشاعر غداة طفت هلاء بكربن وائل وماجت صدور  
الخيل شلحريم **يقال** طفا العود على الله اى جرى ووائل قبيلة وماجت اى ماتت وقصدت وشلحرم اى  
نحوه ببنى تفل هؤلاء وقصد هؤلاء وقيل طفت طفا على كرى موضع المدح والمعنى انهم حلوا فى المزة والعزم بحيث  
لا يملوهم احد كان الميتة لطفو الله وتلو عليه **واما** نحو يسع وبقى بالتخفيف فشاذ لانه لا يمكن التخفيف  
بالادغام فالعدل الى التخفيف بالحذف بخلاف القياس ووجهه انهم لما حذفوا الواو من يسع وبقى حلوا يسع  
وبقى عليه وغدا جازع الله فينا والكتاب الذي تلووه هو ميمى على بقى بالتخفيف فاذا حذف منه حرف المضارعة  
وما بعده متحرك لم يحتاج الى همزة الوصل فى الامر فيقال تقي فائدة قالوا تقي بقى كرى يرمى واصله وقى بوى  
فلوا بوا الواو ثم حذفوا فى المضارع لوقوعها بين الياء والكسرة فابدلوا من الواو تاحتى لاسع حذفه وليس  
قولهم تخذ يتخذ من قبيل يسع وبقى بل هو اصل وذلك تقول فى الامر منه اتخذ وفى ماضيه تخذت ثم  
لوقبل فى مضارعه تخذ يتخذ بفتح التاء لكان من هذا الباب ويكون الامر جليذ تخذلت صاحب الصباح  
يقال اتخذوا فى القتال بهزتين اذا اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افعال من الاخذ الا انه لما ادغم بعد  
تليين الهمزة وابدال الياء ياء وكثر استعماله على لفظ الافعال توهوا ان التاء اصلية فبها منه فعل  
فقالوا تخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليه اجرا **قولوه واستخذ** قبل اصله استخذوه واستعمل من تخذ يتخذ  
حذفوا احدى التائين وهو اشد من يسع وبقى بتخفيف التاء منه جازع الحذف فبها كان العمل على يسع

فعل ذلك فى بغير تقارب الحرفين فى هاء تاء ثلها اولى **قوله** ومثل ذلك قليل صرح الجوهري وغيره من شواذ  
التخفيف **قولوه طفت** طفا الشيء فوق الماء يطفو طفو اذا علا ولم يرسب صحاح **قوله** وقال طفا العود على الله اى جرى  
فى الصحاح طفا الشيء فوق الماء يطفو اذا علا ولم يرسب **قوله** ووائل قبيلة سميت باسم ابيها وائل بن قاسط بن هبيل بكسر  
ونون وموحدة وبكر ايضا قبيلة كذلك **قولوه** وقيل طفت هلاء على المعنى الاول يكون **قوله** طفت هلاء كناية عن الموت  
فان الطفو لازمه ذكر اللازم واريد المزموم وعلى الثاني استعارة بتعبه شبه علوهم النوى بالعلو الحسى والجامع  
بينهما الظهور وعدم الخفاء **قوله** وبقى اتقى الله او تقي على افعال تقلت الواو ياء لانكسار ما قبلها وابدلت  
منها التاء وادغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافعال توهوا ان التاء من نفس الحرف فجعلوه تقي بفتح التاء فيها مخففة ثم  
لم يحدوا له مثالا فى كلامهم لمحقوبه فقالوا تقي بقى مثل قضى بقضى ومن رواها بضمك التاء فاعلمها على ما ذكرته  
من التخفيف وتقول فى الامر تقي ولز اتقى وقاله زيد تافان لا تخطئهما تقي الله فينا والكتاب الذي تلوي به اى الامر على  
التخفيف فاستغنى عن التاء فيه بحركة الحرف الثاني فى المستقبل صحاح **قوله** فبها تقي الله فينا صدره زيد تافان  
لا يبينها وهو من قول عبد الله بن هلال **قوله** قالوا تقي بقى قول الشارح مخالف لما فى الصحاح على قوله من الجردة  
وعلى ما فى الصحاح من الزيد **قوله** تخذ يتخذ قول صاحب الكشف اظهر من هذا واجرى على القواعد  
حيث قال تخذ من اتخذ كنع من اتبع وصاحب الصحاح جعله من مادة الاخذ وفيه نظر لان حرف العلة اذا كان  
مبدلا من الهمزة لا يبدل له لاجل انه الاتصال لاشغال فى افعال من الازار اتروا وما يقال ايتز **قوله** والاتخاذ  
افعال من الاخذ قال البياضى اتخذا افعال من تخذ تابع من تبع وليس من الاخذ عند البصريين وفى الكشف  
مثله من غيرهم والبصريين **قوله** وقرئ لتخذت عليه اجرا قرأ بذلك ابن كثير وابوعرو ويعقوب وقرأ الباقون  
لا تخذت واظهر الذال ابن كثير وحسن وادغمها الباقون **قوله** قبل اصله استخذ هذا هو الاظهر فى التسهيل  
وهو ظاهر المتن لكنه قال فى شرح المفصل انه ليس من هذا الباب اى ما حذف فيه احد التين تخفينا وعلى ما  
ذكره الشارح وفيه ميل الى ما قبل بعضهم من ابدال وان كان ايضا شاذ لان السين ليست من حروفه صدمه كسقي

في استغنى وقبل ابدال من تاماخذ اشذ ونحو تبشروني وتبشروني واتى وانني تقدم هذه مسائل للقرين  
معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس فكيف  
تنطق به وقياس قول ابي علي ان تر يد وحذفت ما حذف في الاصل قياسا وقياس قول آخرين او غير قياس .

ويق وهنا لوجه له والظاهر انه ليس اصله استغنى لانهم لا يقولون استغنى ولو كان منه جلا الاصل  
اذ لا مانع يمنع من وجوده وايضا فانه بمعنى اتخذ ولو كان استغنى لاختلف معناه ولذلك قال بعضهم  
اصله اتخذ ابدال السين من التاء كما ابدال التاء من السين في قول الشاعر يا قاتل الله بني السعلات  
عروب بن ربوع شرار التاء اي شرار الناس وعلى هذا ايضا هو اشذ من يسمع ويتق وقوله استغنى  
في محل المبتدأ وقوله اشذ خبره وهو مثل قولك ضرب فعل ماض **قوله** ونحو تبشروني **قوله** يريد  
انه اذا اتصل فون الواو بالكمة فقد تقدم الكلام في حذفها واثباتها **قوله** وهذه مسائل للقرين  
انما وضع التصريفون هذا الباب ليرتوا متعلم التصريف فيما حله اي ليعودوه من قولهم مرن على الشيء  
مرن مرونا ومرانة اي لعوده واستمر عليه ويقال مرث يده على العمل اذا صلبت ومرن وجهه  
فلان على هذا الامر وانه لمرن الوجه اي صلب الوجه واختلف في قولهم كيف تبني من كذا فذهب  
الاكثرون الى ان معناه اذا فككت صبيته التي كان عليها وقللت الى ما ملبت مما ثلته فبصلة مثله في الحركة  
والسكون وترتيب الزوائد والاصول وان عرض في الفرع قياس يقتضي تفيرا فقلت فكيف  
تنطق به وهذا كما اذا قيل صنع من هذا السوار مثل هذا الخاتم فان معناه غير صورة هذا السوار وصنع  
منه صورة مماثل الخاتم فالاصل الذي هو الذهب او الفضة واحد وانما اختلفت الصور فكذلك الحروف  
الاصول بمنزلة الجوهر تبقى في الحالتين وتختلف صورها وقياس قول ابي علي ان تر يد على ما ذكرنا  
قياسا بأن قول اذا ركبت منها زنتها وعملت ما يقتضيه القياس بالمعنى المذكور وحذفت ما حذف  
في الاصل قياسا فكيف تنطق به وقياس قول آخرين لك اذا ركبت منها زنتها الى آخر ما ذكرنا وحذفت

في موضعه **قوله** جلا الاصل بناء على الغالب **قوله** عمرو بن مسعود عمرو بدل من بني وعرو ههنا اسم قبيلة  
**قوله** وعلى هذا هواشذ من يسع اي لانهم عدلوا في يسع من الادغام الى الحذف الذي هو اخف وههنا عدلوا  
من الادغام الى ابدال بالمتقارب فصاروا من الاخف الى الاثقل كذا في شرح الشيخ نظام الدين **قوله** هواشذ  
لانهم عدلوا هناك من الادغام الى الحذف الذي هو اخف وههنا عدلوا من الادغام الى ابدال بالمتقارب فصاروا  
من الاخف الى الاثقل **قوله** من يسع اي من الحذف من يسع فعل هذا لا يكون السين ايضا من حروف ابدال كما  
ذكر الصنفاص **قوله** قد تقدم الكلام في حذفها واثباتها اي في الكافية في علم النحو **قوله** من مرن على الشيء  
هو من ياب نصر **قوله** معناه انك اذا فككت صبيته الخ الضمير للبي من كذا الضمير المنفصل وضيمر بصله وضيمر ثقل  
لصيغة وفي مماثلة ومثله لماي فاذا قيل ابن من كذا فمعناه كصيغة هذه الكلمة وضع من حروفها الاصول مثل هذا  
الذي قد سئل ان تبني مثله بان تضع الاصل في مقابلة الاصل والزائد في مقابلة الزائد ان كان في الكلمة الذي تبني مثلها  
زائدا والتحرك في مقابلة المتحرك والسكن في مقابلة الساكن وتجعل حركات المبنى على حسب حركات البيئي مثله  
من ضم اوقع او كسر وينضع بالامثلة والسوار بكسر السين وضيمها والخاتم بفتح التاء وكسرها وفيه  
لغات اخرى **قوله** ان تر يد اي عملت ما يقتضيه القياس **قوله** اذا ركبت منها الضمير يعود الى كذا الاولى التي هي  
عبارة عن دما ونحوه والضمير في زنتها الى كذا الثانية التي هي عبارة عن اسم ونحوه والزنت هنا بمعنى الموازن  
او بمعنى ذي الزنة وانما انت الضمير هنا باعتبار ارادة الكلمة واللفظة وذكر في قوله وصبيته باعتبار اللفظ  
**قوله** الى آخر ما ذكرنا وهو قوله وعملت المذكور **قوله** وحذفت ما حذف في الاصل خرج القلب والادغام مثلا

قتل محوى من ضرب مضربى وقال ابو على مضرى.

ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وسنين اثر الخلاف ان شاء الله تعالى وبقي ان قل ان ذلك انما يكون من الحروف الاصلية اعني لو كان في التال الذي تبني منه زوائد حذفها وبني من اصول الكلمة ما غلب بناؤه حتى قيل لك كيف تبني من مستقر مثل جلع قلت غفر حذف الميم والسین والتاء لانهن زوائد وكذا لو قيل ابن من الخروج مثل ضارب قلت خارج \* ثم اختلف العلماء في البناء فقال سيديوهك ان تبني من العربي عربيا ورد مثله في كلام العرب لان الغرض رياضة النفس وامتحان فهم الطالب وتقوية منته على قياس كلام العرب وقال ابو الحسن قلت ان تبني من العربي عربيا ورد مثله في كلام العرب ولم يزد ومن اعجمي اعجميا وعربيا لانه ازيد في الدرية بصيغ الكلام وكلام سيديوه اقيس وكلام ابى الحسن اوغل في باب الرياضة وعلى هذا لو قيل ابن من ضرب مثل جعفر يفتح الجيم وكسر الفاء اوضحها لم يحز هندسيديوه ويجوز عند ابى الحسن ولابد من تحالف الصفتين والاصحاب فلا يقال كيف تبني من ضرب مثل خرج لانه لا يتغير شيء ولا من ضرب مثل يضرب اذ بنى الغرض بأن يقال كيف يكون مضارع ضرب وايضا لا يبنى من الرباعي ثلاثي ولا من الخماسي رباعي ولا ثلاثي اذ يحتاج حينئذ الى حذف بعض حروف الاصول فيكون هه ما لانه ذكر جميع ذلك في شرح الهادى \* قوله قتل محوى \* هذا شروع في ذكر تفاصيل كيفية البناء فاذا بنيت مثل محوى من ضرب قلت على الاكثر مضرى وذلك لان قولك محوى اسم فاعل من حي يحيى وكان قيل لحوق ياء النسبة على خمسة احرف قبل آخرها مشددة وانت اذا نسبت اليه حذفته الياء الاخيرة كما اذا نسبت الى المشتري فتقول محيى فتفتح كسرة واربع يأت فتضف احدى الياءين وتقلب الاخرى واوا وتقول محوى فاذا بنيت مثله من ضرب قلت على القول الاول مضربى لانه ليس في الفرع قياس يقتضى التثنية وما قول ابى على فتقول مضرى لانه يحذف ما حذف في الاصل قياسا وقد حذف لام الكلمة واحدى العينين فوجب ان تحذف ايضا من الفرع ويقال مضرى وكذا على قول الاكثرين لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس

ففي بناء مثل او اويل وسائر من التثنية يقال اقتل ومقاتل بلا خلاف ( قوله ثم اختلف العلماء في البناء ) الحاصل من اختلافهم فيه ثلاثة مذاهب ذكر الشاح اثنين منها والثالث واليه ذهب الجرحى انه لا يجوز مطلقا قال لانه اختراع اللفاظ لا معنى لها قوله اختلف في البناء) ابى يباشى \* من شئ قال بعضهم لا يجوز بناء ما بنىه العرب بمعنى كضرب ونحوه وليس بسديد لان بناء مثله ليس لاجل الاستعمال حتى يلزم وضع جديد وانما هو للاختصان والتدريب وعند سيديوه يجوز ضربب وضربب كجفر وشربث ( قوله قال سيديوهك ان تبني من العربي عربيا ورد مثله ) ابى المراد ان لم فعل العرب مثله او قلته بغير اراد لم يجوز لانه ليس له ما يقاس عليه فاذا بنيت من الضرب مثل جعفر قلت ضربب عربيا وجزالنا التكلم به في النظم والثولان العرب قد اختلفت الثلاثي بالرباعي بالتضعيف كثيرا نحو قرد ومهدد لان قياس الالفاظ على الالفاظ وقياس الاحكام على الاحكام كاترفع فاعلا ولم تقع العرب تكلمت به اصلا قال ابن خضفور والله بالضم القوة قوله ورد مثله ( لا ما لم يرد فلا يبنى من ضرب مثل جالبينوس لان فاعلا ولا فاعينولا لم يثبت في كلامهم لاجاز الاختص ذلك قوله وتقوية مثله ) التبايض القوة صحاح قوله اوغل ( توغل في الارض اذا ساقها فابعداى ذهب مكانا يابداى قوله الى حذف بعض الحروف ) ولهذا لم يبن ابو على عن مثل ماشاء الله تعالى من اولى لم يبن منه لاجل ما بنى بازائه شيئا ( قوله حذف الياء الاخيرة ) ابى الموجودة حكما ان سبق حذفها لفظا للاعلان كقضاء ( قوله فتقول محوى ) تقدم ما فيه من الحذف في النسب ( قوله لان الحذف في اسم ليس قياسا ) ابى لان الواو المتحركة بعد ساكن تجري مجرى الحرف الصحيح كافي وول هو ونحوهما وانما حذف في اسم اعتباطا وتقدم تقريره

ومثل اسم وقد من دعا دعو ودعو لا ادع ولادع خلافا للآخرين ومثل صحائف من دعا دأيا باثاق اذ حذف في الاصل هـ ومثل غسل من عمل عمل ومن باع وقال بئع وقول باظهار النون فيهن للاتباس بفعل ومثل قنغر من عمل عمل ومن باع وقال بئع وقول بالاعطاء للاتباس بملكد فيهن ولا يبنى مثل جفعل من كسرت او جعلت لرفعهم مثله لما يلزم من ثل او لبس ومثل ايل من وأيت او و من أويت او مدحها لوجوب الواو

واذا بنيت مثل اسم من دعا قلت دعو بضم الدال او كسرهما لان اصل اسم سموا وسعو بكسر السين او ضما قال في الصحاح واسما يكون جمعا لهذا الوزن وهو مثل جذع واجذاع وقفل واقفال وهذا على ما ذهب اليه الاكثر وعلى ما ذهب اليه ابو علي ايضا لان الحذف في اسم ليس بقياس فيحذف في الفرع خلافا للآخرين فانهم يقولون ادع لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وقد حذف من الاصل اللام وحركة الفاء بان نقلت الى العين لما مر واتى بهمة الوصل فاذا حذف من الفرع مثل ذلك احتج الى همة الوصل فيقال ادع واذا بنيت مثل غد من دعا قلت دعو على القولين ايضا لان اصله غدو والحذف الذي فعله ليس بقياس فينبغي ابو علي وقيل دعو على القول الثالث لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا وغير قياس وفي كلام المصنف لف وثمر اى مثل اسم من دعا دعو لا ادع خلافا للآخرين ويمحو ضم الدال وكسرهما من قوله دعو اولا كما اشرنا اليه وما قوله ثانيا دعو فتشوح الدال لا غير اى مثل غد من دعا دعو لا ادع خلافا للآخرين واذا بنيت مثل صحائف من دعا قلت دأيا والاصل دأياو قلت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار دأيا ثم قلبت الياء الواصة بعد الالف همة كما في صحايف فصار دأيا وقت فيه الياء بعد همة بعد الف في باب مساجد وليس مفردا كذلك قلبت الياء الفاء الهزة ياء كما مر في دكايا وشوايا واتفقوا مهنا لانه لا حذف في الاصل لاهل القياس ولا غير القياس واذا بنيت مثل غسل من عمل قلت عمل من غير ادغام للاتباس بفعل واذا بنيت مثل غسل من باع وقال قلت بئع وقول بالفتح واظهار النون فالفتح لسكون ما قبل حرف العلة واظهار النون خوف الهمس بفعل واذا بنيت مثل قنغر من عمل قلت عمل بلا من لان القياس اذا بنيت رباعيا او خاسما من ثلاثي ان تكرر اللام واذا بنيت مثل قنغر من باع وقال قلت بئع وقول بالاعطاء فيهن للاتباس بملكد وهو البعير الغليظ الشديد العنق قلت اوقلت عمل وقول وبع لم يدرأ هو مثل قنغر وادغم ام مثل حلكد في اصله ولا يبنى مثل جفعل وهو الغليظ الشفة من كسرت ولا من جعلت لانك لو بنيت قلت كسرد وجعلت فلو لم يدغم يلزم النقل ولو ادغمت يلزم الهمس بفعل واذا بنيت مثل ايل وهو نحو من النقل من وأيت من الواو وهو او عد قلت او و الاصل اووى قلت الضمة كسرة كما قلت في التزامي فصار اوى ثم اعمل اعلال فاض قيل او و واذا بنيت مثل ايل من أويت قلت او بالادغام والاصل اه وى قلت الهزة الثانية او او وما لا جماع الهزتين ثم ادغمت الواو المبذلة من الهزة التي هي العين ثم ابدلت ضمة هذه الواو كسرة

في التصغير قوله وقد حذف من الاصل قبل الصواب انهم ارادوا ان يعوضوا عن اللام الحذوفة همة الوصل وقد استقر انها لا تدخل الاعلى ساكن توصلوا الى دخولها باسكان السين ليتمكنوا من دخولها وامادحوى النقل ثمتمت لان حركة البناء لو قلت الاعمل الاعراب لم تعطل حرف الاعراب من قوله للاعراب وان يبقى على حالة واحدة كالبنيات وان ذلك يمنع وخلاف الواقع قوله واذا بنيت مثل غسل تقدم في ذى الزيادة اه اسم لناقة السريعة وان تونه زائدة على الاصح قوله لكلا بلبس بفعل قال الشيخ نظام الدين فضل وان كان مختصا بالاعتمال لكنه قبطن اه لفظ قبول مثلا لو ادغم فعل معي به ثم نكر انتهى قوله بالاعطاء فيهن اى عمل السابق وبئع وقول قوله قلت او و اويان همة مضخومة واخرى مكسورة وقوله بعده قلت اويى همة مضخومة وواو مشددة

بمخلاف تؤولي ومثل اجر من وأيت اى مومن أو يت اى فين قال اى مومن قال اى قال اى ومثل اوزة من وأيت  
أبائة ومن أو يت أبائة مدغماء ومثل الحظم من وأيت وأبأوا من أو يت أبوأه

كأمر فصار اوى ثم اهل اعلان قاض قيل او وهذا بمخلاف تؤولي فان اصله تؤولي فانه اذا قلبت فيه  
الهزة واوا فاصبح ان لا يدمع ههنا وجب الادغام والفرق ان القلب في مثل او واجب لاجتماع الهزتين  
فوجب الادغام وفي تؤولي ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام يقال اوى فلان الى منزله بأوى اوبا  
على قول واذا بنيت مثل اجر د وهو بقلة من وأيت قلت اى والاصل اوى قلبت الواو ياء لسكونها  
وانكسار ما قبلها فصار اى مى ثم اهل اعلان قاض فصار اى فقول هذا اى ومررت بأى ورأيت ابنا  
واذا بنيت من أو يت مثل اجر د قلت اى والاصل أوى قلبت الهزة ياء وجوبا لسكونها ووقوع  
هزمة مكسورة قبلها فصار اوى وجب قلب الواو ياء وادغام الياء فيها فصار اوى ثلث يأت  
وقياس ما جمعت في آخره ثلاث يأت ان تخفف الأخيرة حذف غير اعلالى على الاكسر وبسبب  
الاسم اصرابه لو لم يخفف منه شيء فيبقى اى فقول هذا اى ومررت بأى ورأيت ايا هذا على مذهب  
من يخفف الياء الأخيرة من مثله حذف غير اعلالى ويقول هذا اى بالأعراب على الباء لفظا واما من  
يخففها حذف اعلاليا ويقول هذا اى ومررت بأى فيقول هنا هذا اى ومررت بأى ويؤزمه ان يقول رأيت  
ايبا كما يؤزمه ان يقول في النصب رأيت اى واذا بنيت مثل اوزة وهو غير المنسب وأيت قلت اى فاعاد اصل  
او اية لان اصل اوزة اوزة على وزن فاعلة نقلت حركة الزاى الاولى الى الواو وادغمت فاذا بنيت مثلها  
من وأيت يصير اوبائة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اوبائة فصار اوبائة وانفتح ما قبلها  
فقلت الفاصار اوبائة ولو بنيت مثل اوزة من أو يت قلت أبائة مدغما والاصل اوبائة قلبت الهزة ثانية ياء واما  
فصار اوبائة قلبت الواو ياء وادغمت فصار اوبائة فصار اوبائة وانفتح ما قبلها فصار اوبائة واذا بنيت مثل  
الحظم بنشدت اياي من وأيت قلت ايايا لان اصل الحظم الحظم فاذا بنيت مثله من وأيت يكون اوبائة ثلاث  
ياء آت انقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار اياي فادغمت الياء في الياء فصار اياي فصار اياي  
وانفتح ما قبلها فقلت الفاصار ايايا ويقال الحظم ايايا فاذا اظلم واذا بنيت مثل الحظم من أو يت قلت ايايا  
والاصل اى قلبت الهزة ياء واما فصار اوبائة فصار اوبائة فصار اوبائة فصار اوبائة فصار اوبائة فصار اوبائة  
فصار اوبائة فصار اوبائة فصار اوبائة فصار اوبائة فصار اوبائة فصار اوبائة فصار اوبائة فصار اوبائة فصار اوبائة

وقوله يقال اوى هو بالقصر وقوله اوبائة اصله اوبائة فقلت الواو الثانية ياء وادغمت فقلت ضمة الاولى كسرة  
واجردت بضم كاند وقوله قلت اى ياء بين هزتين مكسورتين وقوله بعده قلت اى هو الهزة مكسورة وبشدته (قوله واما  
من يخففها حذف اعلاليا) هو مذهب ابن عمرو والاول مذهب سيبويه وتقدم بسط ذلك في التصغير فقلت فصار اوبائة  
مفعول لصار واما وقع على حكاية حال الاسم في الزرع وإنما قيلت هذه الحالة للحكاية دون غيرها لانها اول  
احوال اللفظ واشرفها واما كونها اشرف فلكون الرفع اعراب الحمدة واما الواو فلان الاسم والنقل المضارع  
اذما يدخل عليهما مامل لفظي كأمر فوعين ولهذا يقال في العدد ضد عدم القولين واحداثان ثلاثون وفس عليه  
مثله من الالفاظ الاتية والمقدمة ههنا ولا يخفى ما فيه من التكلف والظاهر ان صار في مثل هذا التركيب استعمل تامه  
ككان فيكون بمعنى حصل من قوله فصار اياي ثلاث) وهو قوله في التصغير فان اتفق اجتماع ثلاث يأت حدثت  
الاخيرة فسما على الأكثر من (قوله واذا بنيت مثل الحظم) اى على القول بامر اى في اصول كاتشم وهو المشهور  
اما على القول بأنه ثلاثي ولامه زائفة من الطعنة وهو اختيار ابن مالك فقلت تقول في بناء مثله من وأيت اوبائة ايلابا  
ولو ذكر المصنف نحو كاتشم مكان الحظم لكان امثلا لان الاحالة على متق عليه اولى من الاحالة على مختلف فيه قوله  
فصار اوبائة ولم يصل اعلان سيد لان قلب الهزة وان كان واجبا مع الهزة الاولى لكنها غير لازمة للكلمة لتكونا

وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولق فقال مالمق الالاق واللاق على اللفظ واللاق على وجه بنى على انه فو عل جواب في باسم بالى اوبالق على ذلك وسأل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار

فتقول قال اوبيا فلذلك لم تدغم وسئل ابو علي عن مثل ماشاء الله من اولق فقال مالمق الالاق وبنى هذا على ان اولق فوعل والافتال مالمق الواق وان كان اولق فوعل انشأ منه اللى ومثل الله منه الالاق لان اصل الله الاله ونقل حركة الهزمة والحذف فيه ليس بقياس فيصير في الالاق ولو نظر الى لفظة الله لقل مالمق الالاق وهذا على تقدير ان تقول لفظة الله من قولهم اله اذا تحير وما اذا قلنا انه من قولهم لاء اذا استتر فالجواب مالمق الالاق ثم قال بناء على انه فوعل اى جميع ذلك على تقدير ان يقال وزن اولق فوعل ولو قلنا انه افضل لكان الجواب مالمق الواق ومالمق الالاق ومالمق الوالق تنبيه ماشاء الله ثلاث كلمات وتدبنى ابو علي من اولق مثل الكلمتين الاخيرتين ولم يبن مثل الاولى لانه لا يجوز ذلك احتياج حينئذ الى حذف بعض الحروف الاصول فيكون هدمالائنه وقد قدمنا في اول هذا الباب ما مرشدا الى ذلك وسئل ابو علي عن مثل قولك باسم من اولق فقال بلقى وبالق يكسر الهزمة ومنها لما اختلف في ان اصل اسم سمى او سمى وهذا ايضا مبنى على ان اولق فوعل وسئل ابو علي ابن خالويه عن مثل مسطار من ماء وهوام شعر فظنه ابن خالويه

هزمة وصل تسقط في الدرج فكان الهزمة الثانية باقية (فوله فلذلك لم يدغم) تقدم في الاعلال عن ابن مالك ما يوضح ذلك فليراجع قوله والافتال مالمق الواق لانه اذا لم يكن فوعل فهو افضل فيكون قاءه واواض (قوله) انشأ منه اللى (قوله) انشأ منه العين (قوله) ونقل حركة الهزمة والحذف فيه ليس بقياس منه الشريف لما تقدم في تخفيف الهزمة من جواز مثله قياسا واجيب بان المراد لزوم ذلك كافي للشرح المنسوب الى المصنف ولا شك انه شاذ وذكر ادغام اللام في اللام بعده لمرضى اجتماع الثلثين قال الشيخ بدر الدين انما جمع ابو علي بين القولين بقوله في الجواب مالمق الالاق واللاق على اللفظ لان ماسلك في الاسم الاعظم من التغيير لم يتحتم ان يكون مقيسا ولان يكون شاذا لانه بالنظر الى مجرد حذف الهزمة ونقل حركتها الى الساكن قبلها مقيس وبالنظر الى التزام الحذف والاسكان للادغام شاذ فلما تردده عند الاسم بين ان يكون ملحقا بالمقيس وان يكون ملحقا بالاشذ جاء في بناء مثله من اولق على وفق اصله تارة على وفق لفظة اخرى قوله ونقل حركة الهزمة اى الى اللام ثم سكن اللام فصار الله ولا يتخفى ما فيه من التكلف قوله لقل مالمق الالاق يحذف الهزمة وادغام اللام في اللام كافي في الله قوله من قولهم اله فوزن الله المال على الاصل ضال (قوله من قولهم اله اذا تحير) هو بكسر اللام ويحوز ايضا ان يكون من الله بمعنى عبد لانه مألوه اى معبود وعلى هذا جرى النظام بغيره (قوله من قولهم لاء اذا استتر) قال النظام جوز سيبويه ان يكون اصل اسم الله لاهمن لاهمليه لاه اذا استتر دخلت عليه الاتس واللام فبرى بجري الاسم العلم والتقدير ليه مثل حسن قلبت الياء الفا لهر كما افتتح ما قبلها قال وليس في الاق موجب لذلك فيق على حاله قوله من قولهم لاهمليه لاه استتر لاهت ما هرفت يوما بخارجة ياليتها خرجت حتى رأيتها هاصح (قوله ولو قلنا انه افضل) تقدم في ذى الزيادة ان الفارسي وغيره اجازوا ذلك وان الاول هو مذهب سيبويه (قوله لكان الجواب الخ) الاول باعتبار الاصل والثاني باعتبار اللفظ والثالث بناء على انه من قولهم لاه قوله ومالمق الاق هذان الوجهان على تقدير ان يكون لفظة الله من الله ووزن اولق افضل قوله ومالمق الواق هذا على تقدير ان يكون لفظة الله من لاه (قوله احتياج حينئذ الى حذف بعض الحروف الاصول) اعترضه شارح بأن في قول ابى علي في مثل محوى من الضرب مضرى حذفا لبعض الاصول كاسلف وهو اعراض ماقطلان الحذف فما ذكر ونحوه على القول بانهما هو الحذف في الاصل وليس في الكلمة الاولى هنا حذف لبين الحذف في فرعها عليه فلو بنى مثلا لكان الحذف منه كذلك هدمامحضا لانه (قوله وهذا ايضا مبنى على ان اولق فوعل) اى الجواب على انه افضل ان يقول يلوق اوبوق قوله اولقا فوعل



من آفة فتنه فعلا ونحير فقال ابو علي مستاء على اصله وعلى الاكثر مستاء

فعلا ونحير فاجاب ابو علي بانه مستاء وذلك لان اصل مسطار مستطار وهو في الاصل مستطير انقلب اليافيه الفائم حذفت التاء لاجتماعهم الطاء كما في مسطاع فاذا بقيت مثله من آفة يكون مستأوء ونحرت الواو وما قبلها في حكم المنقوص فقلت الفاء فصار مستأء ثم حذفت التاء كما في مستطاع على ما هو القياس عندنا على واما على الاكثر وهو الوجه الاول فتقول مستأء قائم لا يحدفون من الفرع الاما اقتضاه في نفسه لا بالنظر الى اصله فان قيل لم تلتزم ان اصله مستأوء بالواو دون الياء قلت لماسيئ ان الالف اذا كانت مينا وجعل اصلها حلت على الانقلاب عن الواو وذكر في الشرح المنسوب الى المص انه يلزم ابا علي ان لا يكون الجواب في قولك ماشاء الله مالتى الا لا فيكون يفتنى ان يقول مالتى الا لا لان الهزة حذفت من الاصل حذف قياسا فان قال غير واجب قلنا وحذف التاء في مستطاع غير واجب ايضا ثم قبل فيه ولعل ابا علي

والاقل ولقي اولو في مثل سيمو او سمو قوله عن مثل مسطار من آفة ) اصله اوة قلبت الواو الفاء فصارت آفة قوله ونحير ( لا وجه لتغير بعد ما بين على انه فعل وحقه على هذا البناءان تقول ما واهلنا والواو في ان قال تردد في كونه فعلا او لا تغير في قوله مساء وزنه فعل قال الجوهري تركيب مطر المسطر بكسر الميم ضرب من الشراب فيه جوضة وهذا ما يصوب ولحن ابن خالويه فتقول مستأء الى من غير حذف التاء ( قوله لان اصل مسطار مستطار ) اي منقول من اسم مفعول استطار يستطير اذا انتشر قال النظام وغيره كانه قيل للغير ذلك لهدبرها وانتشارها في غلبتها ( قوله ثم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء ) اي لان في النطق ما قبل الطاء عصر الاتحادهما في الفرج وتباينهما في الانخفاض والاستلاء والمهمس والجهر كما حذفت من استطاع يستطير لذلك ( قوله على ما هو القياس عندنا على ) اي ان مذهبه كان قد مضى انه يحدف من الفرع ما حذف من الاصل قياسا وان لم يوجد في الفرع مقتضى الحذف فبقي على ذلك اجاب بانه مستأء حذفت التاء لحذفها من الاصل وهو مستطار لوجود مقتضيه فيه وان لم يوجد في مستأء اذ مقتضى هذا الكلام ان حذف التاء من مستطار قياسا وبه جزء النظام ومضى عليه البرزدي في رأي ابي علي واتكره الشيخ بدر الدين مطلقا وقال انه لا نظيره في الكلام الا استطاع يستطير ولو كان مقيسا لجاز مثله في استطاب الشيء واستطال عليه ولا يقول يجوز ذلك احد وعلى هذا قول ابي علي في مثل مسطار من الق مشكل وقول ابن الحاجب فاجاب على اصله بناء على ان الحذف في مسطار مقيس غير مستقيم قال فلانجه عندى جهة قول ابي علي في ذلك الا ان يكون اصله في بناء مثل ما حذف منه شيء ان ياتي بالمبنى على اصل ما حذف منه حرف اصلي حذفا شاذا وعلى لغة ما حذف منه حرف اصلي مقيسا او ما حذف منه حرف زائد مطلقا لان الاخلال به في البناء لا يؤدي الى حذف شيء من اصول المبنى انتهى قوله لا بالنظر الى اصله ( وحذف تاء الاستفعال مع الهزة غير قياس وان كان مع الطاء جائزا ) قوله دون الياء ) فيه اشارة الى رد ما وقع في شرح الشريف تباين المصنف من ان الاصل مستأيا بالياء وقد تبعه البرزدي ايضا في ذلك واهله بان المجانسين لهما تثل خصوصا اذا كانتا همزتين قال فاولجه تقدير الياء لانهما اخف فيدفع بهما بعض الثقل انتهى فليأمل قوله حذف قياسيا ) هذا مخالف لما تقدم من كلام الشارح من انه ليس بقياسي والظاهر ما في الشرح المنسوب لان كل همزة تحركت بعد ما كان صحيح فتخفيفها بقل حركتها الى ذلك الساكن ثم اسقاطها مطردة كسيلة فان قيل قد ذهب بعضهم الى ان الهزة من الله حذفت لاهل وجه النقل بل على الاعتباط ثمجي بالوضوح منها وعلى ذلك بمعنى كلام الشارح قلنا هذا مردود لان الشارح صرح بالنقل ولقي مع ذلك كونه قياسا لانه الظاهر ان مذهب الاخفش ان حذف الهزة من الله بالنقل الحركة فيكون اعتباريا وسهو الشارح هناك في قوله ونقل حركة الهزة لبيان مذهب الاخفش وما ذكرنا من ان الحذف قياسي مذهب غير الاخفش فلا يرد عليه شيء اي بعد نقل الحركة ( قوله ولعل ابا علي اجاب كذلك ) اي قال في الجواب مالتى الا لا هذا هو الظاهر

وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففاً مجموعاً جمع السلامة مضافاً إليه المتكلم قصير ايضاً فقال ابن جني اوى ومثل عنكبوت من بهت يصعوت • ومثل الطمان ابيع مصححاً • ومثل اغدون من قلت اقوول وقال ابو الحسن اقويل للواوات ومثل اغدون اقوول وايبوع مظهر

انجاب كذلك وانما وقع الفلظ في اللفظ لان الخط واحد ذكر ابو منصور في كتاب حله لبيان العرب المصطار من صفات البحر وهى عرب ويقال مستار بالسين ايضاً وهى التى فيها خلاف • وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وايت مخففاً مجموعاً جمع السلامة مضافاً إليه المتكلم قصير ايضاً فقال ابن جني اوى والاصل وواى فاذا خففته نقل حركة الهجزة وحذفها يصير ووى واذا اعلته كاعلال رضى يصير ووى ثم اذا جعلته جمع السلامة يصير ووون فاذا اضفته الى ياء المنظم سقط النون ويصير ووى ادخمت الواو فى الياء فصار ووى ثم قلب الواو الاولى هجزة لاجتماع الواوين كافي واصل فصار اوى وذكر فى الشرح المنسوب الى المصن ان قلب الواو الاولى فى مثله غير لازم لان الثانية فى حكم الساكن لمرور النقل عليه فلو قيل ووى لكان مستقيماً وانما اقول هذا يؤيد ما ذكرناه فى الاعلال فى اول القاموس اجواب اعتراض بعض الشارحين ومثل عنكبوت من بهت يصعوت هذا ظاهر ان قلنا ان عنكبوت فعلمت كاهو المذكور فى اكثر الكتب واما ان قلنا وزنه فسلوت كما يشربه المذكور فى الصحاح فقلها من البيع ببيعوت و الصحيح الاول لان زيادة النون ثابته كنهة قلبه • ومثل الطمان من البيع ابيع قشديد العين الثانية و تصحح الياء لان اصل الطمان الطمان نقلت حركة النون الى الهجزة وادخمت النون فى النون فاذا ثبت مثله من البيع يكون ابيعع قد غم العين الثانية فى الثالثة بعد نقل الحركة كافي مماثلة يصير ابيعع ولا قلب الياء لما مر من ان توسط حرف العلة بين الساكنين مانع من الاعلال كافي اسودوا يبيع • ومثل اغدون من القول والبيع اقوول وايبوع واصلهما اقوول وايبوع فادخمت الواو الثانية من اقوول فى الثالثة لسكونها وتحرك الثالثة فصار اقوول و قلبت واو ايبوع ياء لسكونها قبل الياء ثم ادخمت فى الياء وقال ابو الحسن اقويل وذلك لانه قلب الواو الاخرى فى اقوول ياء

فى معنى الاشارة لان المفهوم من كلام المصنف فى الشرح كافي بنية الطالب هو استصواب جواب ابى على فى هذه المسئلة على الاصل الذى عراه اليه واستشكل جوابه فى ثلث ما الى الاطلاق ووقع فى شرحى الشريف واليردى ان المعنى لعل جواب ابى على كان مستأجراً كاهو الجواب على الاكثر وهو بعيد جداً من عبارة المصنف ومن المقصود بها ( قوله لان الخط واحد ) يريدانها متقاربان فيه فاجرى القرب المؤكد بجرى الوحدة على انه قد وقع فى بعض نسخ شرح المصنف لان الخط يتأرب ( قوله المصطار من صفات البحر ) قال فى القاموس المصطار بالضم البحر وقال فى فصل السين المصطار البحر الصارعة لشاربها والحادثة انتهى ووقع فى الصحاح المصطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه حوضة قال النظام وهو يصوب عن ابن خالويه قوله روى عرب ) ولا تناقض بين نقله ونقل صاحب الصحاح لجواز ان يكونا لفتين ونقل كل منهما ما طلع عليه ولا تناقض ايضاً فى قوله فيها حلالة وقول صاحب الصحاح فيها حوضة لان قول كل منهما يشعر بأن فيها شيئاً من الطعم الاخر وانما تناقضا لوقال احدهما حاضنة وقال الاخر حلوة ( قوله وهى التى فيها حلالة ) الصغير للمصطار بالصاد والسين فلي تأمل قوله وحذفها يصير ووى ) وانما حذفنا لان الواو الذى قبلها ساكن زائد لللاحق يصغر كافي كوكب من قوله كاعلال رضى ) وهو قلب الياء الفا وحذفها لاتقاء الساكنين من قوله فصار اوى ) فيكون فيه ثمانية اعمال ( قوله هذا يؤيد ما ذكرناه فى الاعلال ) تقدم هناك فى هذا الموضع ايضاح المسئلة وما فيها من الكلام فليراجع قوله فى اول الفاء ) وهناك قال وسيمى فى مسائل التبرين ما يؤيد هذا ( قوله كما يشربه المذكور فى الصحاح ) اى لانه ذكر فيها فى مادة عنكب لافى مادة عنكب قوله مانع من الاعلال فى ابيعع ) وقع الياء بين ساكنين فى الاصل فان اصله

ومثل مضروب من المقوى

في أقول لضعفها بطرفها كراهة الجمع بين ثلاث أو ات فصار أقويل ثم قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء وادغمت في الياء لاجتماع الواو والياء وسبق احدلها بالسكون فصار أقويل ومثل اغدودن اى لوبيت للمفعول منهما قلت أقول وابيوع على المذهبن فلا تخم لثلاثينس بناؤه ببناء آخر قل في شرح الهادى انما بدخ لان الواو الثانية في أقول والواو في ابيوع صارت مدة زائدة لسكونها وانضمام ما قبلها فبمرت بجري الف عاقل فلم تغيرولها لم يلزم الهمزة في فعل من الوعد اذا قلنا وعد لان الثانية مدة وابوالحسن لم يعتد بالواو الثانية لندا كالم يعتد بها في سور فلم قلب هذا هو المذكور في شرح الهادى وقوله لم يلزم الهمزة في فعل الى آخره مبنى على رأى من رأى قلب الواو الاولى همزة وجوبا في نحو اواصل وان لم تكونا متحركين وقدمرافيه من الكلام ومثل مضروب من القوة مقوى والاصل مقووق قلبت الواو المتطرفة ياء كراهة لاجتماع الواوات فصار مقووى ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغمت فيها لاجتماع الواو والياء وسبق احدلها بالسكون ثم بدلت الضمة كسرة قبل مقوى وذكر في التشرح النسوب الى المس انه قلبت الواو المتطرفة ياء مثله في قوى كالم امرضى من مرضى وهذا يوه من قلب الواو المتطرفة ياء في مثل مرضى قيسى وليس كذلك لما مر في الاعلال انه قلب الواو طرفا بعد الضمة في الممكن ياء والمدة انما تؤثر اذا كانت في الجمع اما في الفرد فتؤثر ولهذا يقال عتو وجتو اذا كانا مصدرين ولذا ذكر بعده وقديا نحو

ايجمع كافلنا (قوله لضعفها بطرفها) اى بالقياس الى الاولين (قوله لثلاثينس بناؤه ببناء آخر) هو بناء مجهول باب افعل كما صرح به الشيخ نظام الدين وهو ظاهر قول شارح لآباء بلتيس هذا الثالث بتقدير الادغام اذا لباب محصورة ساقط قوله بطرفها) جعل قريب الطرف طرقاته قد يصلى لتريب الشئ حكمه مجاز فلو قال لتربها من الطرف فكان اول قوله كراهة للجمع) تمثيل القلب الواو الى الياء لاشيدكون القلبو آخر انهم اوقبلوا الاول او الثانى لصح هذا التعليل وعلى هذا لهذا التعليل الثانى مستحق التقديم على التعليل الاول بان يقول لما اجتمع ثلاث واوات اقتضى القياس قلب واحدة منها اذا قلنا ولا كان الثقل والضعف حاصل في الثالثة كانت اولى بالقلب من غيرها قوله للمفعول منهما) اى من القول والبيع قوله على المذهبن) من مذهب الاخفش وغيره قوله كىلا بلتيس) اذ لو ادغم في اقوول وابيوع التيس مجهول باب افعل مجهول باب افعل (قوله مدة) المراد بالمدة هنا حرف صلة زائدة ساكنة حركة ما قبله من جنسه قوله وابوالحسن لم يعتد) اى ابوالحسن توافقا في مسألة ووجد فلا يعتد بالواو الثانية لكونها مدة وكذلك لا يعتد في سور لكونها مدة فكما وافق على هاتين المسئلتين كذلك يوافقنا في المسئلة الاولى لان المتضى في المسئلتين كون الواو مدة وهو بینه موجود في الاول قوله في نحو اواصل) وهو ما اجتمع في اوله واوان والثانية غير مدة اى لم يؤت بها لاجل المدة وهذا توجان وار متحركة كا واصل وولسا كانه اصل لازامة لمدة كاول قوله وقدمر) مافيه في باب الاعلال في اواصل (قوله قلبت الواو المتطرفة ياء) فارق ما تقدم في مثال اغدودن من القول على رأى المقدم وهو مذهب سيويه بان الطرف يستقل فيه ما لا يستقل في الوسط لانه محل التفسير قال ابن مصفور الا ترى انهم يقولون مثل عصى ولا يلزم ذلك في مثل صوم قوله مرضى من مرضى) وجهه ان قياس اسم المفعول ان يقع الفعل في الصفة والاعلال فلها قال معبو ومنزو جلا على علوت وغزوت وقال مرضى ومقوى بالاعلال جلا على دضى وقوى وليس المراد ان الملة الوجود في قوى ورضى موجودة في اسم المفعول قوله وهذا يوه الخ) لان التشبيه يقتضى ان يكون حكمهما واحدا والقلب في مقوى قيسى لاجتماع ثلاث واوات فيلزم ان يكون في مرضى ايضا قيساى وليس كذلك قوله اما في الفرد) اى يجب التصحيح في الفرد وليس ذلك على الاطلاق وانما هو في مثل عتي عتو وجتى

ومثل عصفور قوى ومن الغزو وغزوى ومثل عضد من قضيت قض ومثل قذعلة قضية كعبة في التصغير  
ومثل قذعلة قضوية ومثل حصيبة قضوية كرحوبة ومثل ملكوت قضوت

معدى ومغزى كثيرا والقياس الواو وقال في الصحاح يقال رضيت الشيء وارتضيته فهو مرضى وقد قالوا مرضى  
فبإظهاره على الأصل والقياس وهذا ايضا ليس على أن قوله كما قالوا مرضى من مرضى ليس بتصحيح ويمكن أن يقال  
معنى الكلام المذكور في شرح المنسوب إلى المص أن القياس أن لا تقلب أو مرضوه لأن اللمة مانعة كما  
ذكرتم لكن جلوه على مرضى وكذا حكم مقوى مع قوى فيثبت بدفع ما وردنا عليه وإذا ثبت مثل عصفور  
من القوة قلت قوى والأصل قو ووو بأربع واوات الأولى عين والثانية لام والثالثة زائدة كما في عصفور  
والرابعة لام مكررة قلبوا الأخيرة ياء ثم ادغموا فصار قوى ثم ابدلوا ضمة الواو كسرة فقالوا قوى ولو ثبت  
مثل عصفور من الغزو قلت غزو وولبت الواو الأخيرة ياء كراهة لاجتماع ثلاث واوات ثم ادغمت  
الواو فيها وكسرت كما مر وذكر في الشرح المنسوب إلى المص أنهم قلبوا الأخيرة على الأصل المتقدم وأراد به  
نحو مرضى من مرضى وقد عرفت فساد ما عايد على فساد ما ذكره في شرح الهادي من أن لا يثبت مفعولا  
من القوة قلت هذا مكان مقوى فيه قلب الواو ياء كراهة لاجتماع ثلاث واوات وتقول فيه من الشكاشم شقوفه  
فلا تغير كما لا يتغير مغزو وفظهران علة القلب ما ذكرنا لآما ذكره في الشرح المنسوب إلى المص إذا دخل على المعنى  
الذي ذكرنا فيسقطيم وإذا ثبت مثل عضد من قضيت قلت قض والأصل قضى ابدلوا ضمة الضاد كسرة ثم اعل  
اعلال قاض قبل قض ومثل قذعلة من قضيت قضية والأصل قضية ثلاث ياءت الأولى لام الكلمة والثانية  
والثالثة لام مكررة غدت الأخيرة كما في معية تصغير معاوية عند اجتماع ثلاث ياءت ثم ادغمت الياء الأولى  
في الياء الثانية ومثل قذعلة قضوية والأصل قضيفية بأربع ياءت الأولى لام والثانية لام مكررة والثالثة  
زائدة والرابعة لام مكررة ثم ادغمت الياء الأولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضية كرهوا اجتماع  
الياءت كما كرهوا في أمي فغدتوا الياء الأولى وقلبوا الثانية واوا كما فعلوه في أموى فصار قضوية ومثل  
حصيبة من قضيت قضوية والأصل قضيفية ادغمت الياء في الياء ثم قلبت الياء الأولى واو فصار قضوية  
والحصيبة بالصاد الغير المجهمة فلة خامضة تجعل في اللفظ ومثل ملكوت من قضيت قضوت والأصل قضوت

جنوا وأما اسم المفعول فإن الاعلال فيه والصحة تأييدان لفعل فيصب التصحيح في مثل معدو حلا على عدوت  
والاعلال في نحو مرضى ومقوى حلا على وضيت وقويت وقد جاء العكس في البابين شاذا كقوله أنا نا لث  
معد بإعليه ومادى \* وكرارة بعضهم في الناس راضية مرضوة وأما استناده إلى كلام صاحب الصحاح فلا يتم  
لأنه بدأ بالاعلال لأنه القياس ثم أخبرنا التصحيح قد ورد مسمو لا وليس فيه لفظ والقياس واقتصر فيه على قوله فبإظهاره  
على الأصل ولا يلزم من ذلك أن يكون مرضوقيا الأبرى اتقول جاؤا بالقود واستقود على الأصل مع انهما  
شاذان وتوهم الشارح أن المراد من الأصل القياس فبعل مرضيا على خلاف القياس ومرضوا قياسا قوله  
ولذا (أي تأنيب اللمة في الواحد قوله ذكر يصد) أي يصد ذكر قاعدة اللمة قوله والقياس الواو) أي لصحتها  
في فعلها ولا كذلك في مرضى لأنها قد اعلت في فله فظهر الفرق واتضح الإلتاق قوله ويمكن أن يقال إلى آخره  
ليس في الشرح المنسوب تعرض لعمد بوجه وانما فيه الإشارة إلى ما ذكرنا من نية الوصف لفعل وان هذا هو المعتبر  
لا شيء آخره قوله ثم ابدلوا ضمة الواو) فيه خمسة أعمال (قوله وكسرت) أي الواو الأولى فالأحسن حيث ثبت  
هذا الفعل والفعلين قبله لفعل قوله فلا تغير لمد اجتماع ثلاث واوات قوله قلت قض) اعل اعلال ترام مصدر  
ترامتا قوله في الياء الثانية) قضت الثانية لتناقض قوله ادغمت الياء الياء) أي الثالثة (قوله والحصيبة) بفتح الحاء  
والميم حصة وقد يشدد والبلاب بفتح اللام والمطلب كسرت قوله قضوت) والتاء تاء فطوت لتاء الضمير

ومثل جمرش قضيبى ومن حيث حيوى مثل حليلاب قضيباه هو مثل دحرجت من قرأيت ومثل سبط  
من قرأ قرأى ومثل الطمانت من قرأ أربأت ومضارعه بقرأى كبر صبع

نحركات الياء وانقلب ما قبلها قلبت الف وحذفت لالتقاء الساكنين فصار قضيت وقضوت وقضت وقضت ومثل  
جمعرش من قضيت قضى والاصل قضى اعلت الاخرة كما اعلت ياء قاض فصار قضى ولم تقل هذه الياء مع تحركها  
وانفتاح ما قبلها لانها متوسطة للحاق لان مثلها لا تقلب وانما اعلت الاخرة وان كانت للحاق لان مثلها  
تقل كافي عليها ومضى ومثل جمعرش من حيث حيوى والاصل حيي اعلت الاخرة اعلان قاض ثم ابدل ما قبلها  
واو الاجتماع الياء ومثل حليلاب من قضيت قضيباه واصل قضيباض قلبت الياء الاخرة همزة لوقوعها  
طر بعد الفزائد فوالحليلاب بالكسرة التثنية التي تسمى العامة للبلاب ويقال هو الحلب التي تعاد الطياء ومثل  
دحرجت من قرأ قرأيت والاصل قرأت قلبت الثانية ياء لاجتماع الهمزتين وكان القياس قلبها الف لانها  
ساكنة قبلها فحذف لكن لا اتصل بها تاء المتكلم ولا يكون قلبها الف وجب قلبها ياء \* واذا ثبت مثل  
سيطر من قرأ قلت قرأى والاصل قرأ قلبت الهمزة الثانية ياء وذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن  
مالك ان ههنا سؤالين الاول انه لم يلبث الثانية دون الاولى والجواب انها لام واللام اولى العين  
بالاعلال لان الطرف بالتثنية اولى والثاني لكان القلب الى الياء والجواب ان الياء قلبت على اللام الا ترى  
ان الواو متى وقعت رابعة فصاعدا قلبت ياء كما غربت واستغربت ولذا قال التصريفون ان الالف اذا  
كانت لامو جهل اصلها جعلت على الانقلاب من الياء بخلاف ما اذا كانت عيناً فانها تحمل على الانقلاب من الواو  
ثم ذكر في موضع آخر منه انه ان قيل لم يندفع الاولى في الثانية ويستغنى به عن القلب كافي سأل \* والجواب  
من وجهين الاول ان المعنى سئل بالاحسن من ذلك فأجاب عنه بما عناه ان العين لا يكونان الالف واحد  
واما اللامان فقد يكونان مخففين كدحرجت وجعفر ومتقين كحليلاب فلذلك افرقت الحال بينهما والثاني انه  
يجوز في الحشو ما لا يجوز في الطرف فظهر لك من هذا ان قلب الهمزة الثانية ياء واجب فاذا ذكر في الشرح  
النسب الى المص من انه لو قيل قرأ و لكن اولى لان الهمزة الثانية في كلمة اذا كانت مفعلة انما قلبت ياء  
في نحو جاء واعمة وقلب واو افعاء سهو لما عرفت ولان ما ذكره حكم الهمزتين المتحركتين وما نحن فيه  
ليس كذلك \* واذا ثبت مثل الطمانت من قرأ قلت اربأت وذكر في شرح النسب الى المص انه لو قيل  
اقرأ وأت كان اقرب لما تقدم وفيه النظر الذي تقدم \* واذا ثبت مثل يعلمن منه قلت بقرأى  
كبر صبع واصله يقرأه ثلاث همزات نقلت منه كسرة الهمزة الوسطى الى الهمزة

في قضيت قوله والاصل حيي يارب ياءت اعلت الاخرة فوادعت الاولى في الثانية قوله بعد الفزائدة كافي رداه  
قوله ولا يكون قلبها الف) لانه يجب اسكان ما قبل ياء المتكلم لاجل التماسكون الف لنفسه لاجل التماسكون لاجل قلب  
الف غز او اوافى غزوت والفسرى واغزى ياء في ريمتوا غزيت ليتبين سكون ما قبل الياء لاجل اتصال التاء سيد قوله  
في سأل) وهو القياس قال في المتن ان تحركت سكون ما قبلها كسأل ثبتت الجواب ان المراد بنحو سأل انما اجتمع الهمزتان  
في العين لا مطلقا دليل ما ذكر في الادغام من قوله الا في الهمزتين الا في نحو سأل والوالمات فان ما استثنى من عدم الادغام  
في الهمزتين الا ما اجتمع الهمزتان في عينه صلى هذا يعلم حاصل السؤال والجواب من متن الشافية من قوله والثاني انه يجوز  
وايضاً يمكن ان يقال التثنية بالادغام اسهل من التثنية بالقلب على ما لا يخفى والاخر اولى بالتثنية من الوسط فيصير  
الاسهل وهو الادغام في العين وجعل الاكثر تفسيرا وهو القلب في اللام الذي هو اولى بالتثنية رعاية المناسبة  
من قوله في نحو جاء) المراد بنحو جاء واعمة ما يجتمع فيه همزتان احديهما مكسورة اما الاولى كافي جاء) واما الثانية  
كافي ائمة قوله قلت اربأت) لما قلنا في قرأى قوله لما تقدم) من قوله وقلب واو افعاء ما هو قوله واصله يقرأه) كان اصل

السكنة قبلها قلبت ياء فصار يقرئ ولم يقولوا يقرأئ لانه لا تقل في يطمئن حركة اللام الاولى الى ما قبلها ضلوا بمجاثله مثلهما امكن ولم يدغموا كما ادغموا في يطمئن لان الهزرة في مثله لا تدغم ﴿ قوله الخط ﴾ اعلم ان لشيء في الوجود اربع مراتب الاولى حقيقة في نفسه والثانية مثاله في الذهن وهذان لا يختلفان باختلاف الاعم والثالثة اللفظ الدال على المثال الذهني والوجود الخارجي والرابعة الكتابة الدالة على اللفظ وهذان قد يختلفان باختلاف الاعم كاختلاف العربية والفارسية والخط العربي والهندي

يطمئن يطمئن قوله كما ادغموا في يطمئن لان الهزرة في مثله لا تدغم في كلامهم الا في مثل ما آل سيد قوله لان الهزرة في مثله اي في مثل هذا الموضع وهو ان يكون في موضع اللام لافي موضع العين ﴿ قوله لان الهزرة في مثله لا تدغم ﴾ اي لانه ليس من باب سال ونحوه ﴿ مسائل أخرى من كتاب سيويوه وغيره ﴾ تقول اذا بنيت مثال اعجوبة من غزوت اخرتة بتشديد الواو ومن ريت ارمية واصلها ارموية قلبت الواو ياءوا ادغمت ثم كسرت الميم ومن قويت اقوية والاصل اقووة ثلاث واوات فجرت بحري مثال مضروب من القوة وفي مثال صيرف من قويت قياو والاصل قيوو فادغم قلب الواو الثانية ياء ثم الفا ﴿ وفي مثال سيدمنه في بالكسرة والاصل قيوو فادغم واعلت الثانية كفاز ﴿ وفي مثال مقبرة من ربيت مرموة وفي مثال خفطان منه ريمان بالاصح وفي مثال كرايل من غزوت غوزوا والاصل غوزو وواعلت الاخيرة كصا ومن ربيت روميا من شويت شوايا والاصل شويوي قلبت الاخيرة القايم ادغمت الواو الثانية ومن شويت شوايا والاصل حوي فادغم واعل ﴿ وفي مثال اغدودن مبنيا للفاعل من سار اسير والاصل اسبور والفعول اسبور من غير ادغام وفي مثال اخرجت من يوم ايجت والاصل ايومت وفي مثال جعفر من ياء جياو والاصل جياء قلبت الاخيرة ياء واعلت كصا وقياس قول الخليل ان يقال جاء ياء ياء ين وهذين هوي في مثال برثن منه جوي يحيم مضومة وواو وهزرة مكسورة والاصل جويء قلبت الياء واوا والهزرة الثانية ياء ثم اعلت كقاض وفي مثال مسط من بعث مبيع عند سيويوه ومبوع عند الاخفشه وفي مثال اصدداه من العيا اعبا بالادغام واحيا بالفتح وفي مثال تحدودة من التزو غزوية والاصل غزووة ثلاث واوات قلبت المتطرفه ياء والضمة قبلها كسرة ثم ادغمت الاولى في الثانية ومن الرمي رموية ان بنيت الكلمة على التأنيث ورمية قلب الواو ياء وكسر ما قبلها ان يتيها على التذكير ﴿ وفي مثال عصفور من الوحد وعدود وان شئت اعبود فتمز الواو لانضمها وفي مثال طومار منه اووا لا غير لاجتماع واوين ﴿ وفي مثال اخريط منه اعبد ﴿ وفي مثال اغدودن من رددت اردود والاصل اردود ومن دددت ابدود والاصل اودود وفي مثال غضنفر من جيايل جأ فلل فجرد الفرع من الياء لانها زيادة ليست في الاصل وتريد النون ياءه النون قال ابن عصفور وتقول في مثل اترجة اذا بنيت من الهزرة اوأوة والاصل يحمس همزات قلبت الثانية والرابعة واوين لسكونها وانضم ما قبلها وفي مثال يجر من الواو موو والاصل موو وقلبت الزاوية ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها واعلت كقاض وادغمت الاولى في الثانية ﴿ وفي مثال جالينوس من ايوب او نيوت تظهر العين لانها في القياس واو لان ايوب اذا حل على كلام العرب شبه البوق فمثاله على هذا فيقول وهزمه اصل من آب بوب فلذلك لما بنيت منه مثل جالينوس اظهرت الواو زوال موجب قلبها ياء وهو ادغام ياء فيقول فيها وتحنف ياء ايوب وتأتي بنون جالينوس والله سبحانه وتعالى اعلم بقوله لشيء في الوجود اي باعتبار الوجود كما في قوله دل على معنى في نفسه اي باعتبار نفسه قال النزيل رحمه الله في مقدمة المستصني لكل موجود اربع وجودات وجود في الازهان ووجود في الالسان ووجود في النبات ووجود في الاعيان ﴿ قوله وهذا لا يختلفان باختلاف الاعم اي لا يختلف دلالة الثاني على الاول بل دلالة لانها بحسب الحقيقة لا الوضع بخلاف دلالة الآخرين فانها بالوضع ادلا علاقة بين المعاني والاقاظ على

تصوير اللفظ بحروف هجائية واسماء الحروف اذا قصد بها المعنى في قولك اكتب جيم عين فراء فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مساهما خطأ لفظا

والمقصود في هذا الموضع بيان احكام الخط العربي فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد يحذف من الكتابة ما يثبت في اللفظ وقد يزداد في الكتابة ما لم يثقل به ويدل على الحرف من الحرف بأن يكتب بايائه او او او ويكون اللفظ بالالف كالصلوة والجليل فلا بد من بيان ذلك كله وعرفه به تصوير اللفظ بصورة هجائية يعني تصوير اللفظ المقصود تصويره يقال هجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتها تعجبة وتعجبت كله بمعنى فاعجبوا والعجاء والتعجب تعجبا والحروف باسمائها والالفاظ التي يتعجب بها اسماء سمياتها الحروف المبسوطة اى المقردة البسيطة التي منها ركبت الكلم فتوكل ضا داسم يسمى به ضد من ضرب اذا تعجبت به وكذلك جاء اسمان لقوله ربه اذا عرفت ذلك فتقول اللفظ الذي يقصد تصويره اما ان يكون من اسماء الحروف او لافان لم يكن من اسماء الحروف فاما ان يكون له مدلول لاصح كتابته او لافان لم يكن له مدلول فصم كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما تكتب معنى الزاى والياو الدال وهى هذه الصورة زهوان كان له مدلول فصم كتابته كالشر فاذا قيل اكتب شرا فانما تكتب شرا على ان المقصود لفظ شر كتبت هذه الصورة شر والاختصاص ان تكتب ما تطلق عليه الشر وان كان اللفظ من اسماء الحروف فاما ان يسمى بمعنى آخر او لافان لم يسمى بمعنى آخر فاما ان يقصد به المعنى وهو الحرف المعنى به او لا يقصد به المعنى بل يقصد به الاسم الذي هو من اسماء الحروف فان قصد به المعنى اكتب جيم عين فاء وانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مساهما خطأ لفظا وانما قلنا انه مساهما خطأ لفظا لان الفهوم من الجيم المكتوب اول حرف من جعفر وهو جيم لاجل الجيم وكذا الفهوم من الجيم الملقوط هو جيم وما يدل على انه المعنى خطأ

الامر العام ولا بين الالفاظ والنقوش الموضوعة فلذلك جاء الاختلاف ثم الوجود للمعنى الاول حقيقة الاتفاق وبالتالى مجازي عند اكثر المتكلمين كالآخرين بالاتفاق قوله فانه ليس جاريا على اللفظ اى ليس يجب ان يجرى على اللفظ بل قد يجرى عليه كما في زيد فلو لا يجرى كما في مجرور والرادى الجارى المطابق من غير زيادة ولا نقص قوله تصوير اللفظ التصوير ايجاد الصورة اى ان توجد لشيء الملقوط به صورة في الكتابة (قوله تصوير اللفظ بحروف هجائية) يعني تصويره برسم حروف هجائية اى لا رسم حروف اسماء حروف هجائية فاذا قيل اكتب زيدا فانما تكتب معنى زاي ويا ودال دون اسمائها قوله بحروف هجائية احتراز عن خط الهندى من المراد بحروف الهجاء الحروف التي تعد باسمائها والاضافة بأدنى ملازمة لانه احتراز من ان يصطلح على تصوير اللفظ بصورة طائر ونحوه وازضافة الهجاء الى ضمير اللفظ احتراز من ان يصطلح على انه اذا كتب عمرو مثلا كان المقصود به زيدا فانه لا يسمى خطأ هجيا قوله يسمى به ضد في القراءة من ضمير هاء وفي الكتابة ضد هاء على لفظ الوقف وكذلك رب وره وبه (قوله وكذا را) قال الرضى اذا كان ثاني الاسم الثاني حرف ملة وجب تعقيقه اذا امر به سواء جعلته على اللفظ او لغوه نحو لووفى ولا تقول هذا لو وفى ولا زدت على الف لانه اخرى وجعلتها همزة تشبيها بزيادة وكسائه وانما اوجبا التضعيف لانك لو اهرت بلا زيادة حرف اخر اسقطت حرف التعللة فتشون فحق العرب على حرف ولا يجوز ثم قال ولا جمل خوف فناء العرب على حرف واحد اذا اردت اعراب اسماء حروف المعجم الكائنة على حرفين نحو با تا تا وان لم يكن العرب منها على ضفتى الالف وقلتها همزة لاسا كنين فتقول هذه با و تا و دليل تنكيرها وصفها بالنكرات نحو هذه با حسنة ولا يجوز اعراب اسماء حروف المعجم مع التركيب مع ياملها فلا تقول كنت با حسنة كاجاز في نحو من وما اذا جعلت اعلاما لفظ لانها موضوعة لتيسر في الكلام المركب مع البناء فاجاز ذلك حكاية تلك الحال في التركيب بخلاف اسماء حروف المعجم فانها لم توضع للاستعمال مفردات لتعلم الصبيان ومن يجرى مجراهم موقعا عليها فانما اسمعت مركبة مع ياملها فقد خرجت من حالها الموضوعة لافلا تحكى انتهى (قوله فان قصد به المعنى) اى ولم يدخل الاسم الاعراب فان دخله التركيب كتب على لفظه كما اذا كتبت لانسان قد نطقت بفناء ضعيفة وكتبت به حسنة

ولذلك قال الخليل لما سأله كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقم بالاسم ولم تنطقوا بالسؤل عنه والجواب جه لانه المسمى به فان سمي بها مسمى آخر كتبت كثير هاوي المصحف على اصلها على الوجهين

ولفظا ان الخليل لما سأله قائلا كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقم بالاسم ولم تنطقوا بالسؤل عنه والجواب جه لانه المسمى به اما ان قصد به الاسم لا الحرف المسمى به وقيل اكتب جيم مراد به هذا اللفظ فانما تكتب هذه الصورة جيم هذا اذ لم يسم به مسمى آخر فان سمي به مسمى آخر لا للمسمى رجل ياسين فليكتب في مذهبنا منهم من يكتبها ياسين وهو الذي اختاره المص ومنهم من يكتبها على صورة مسماها وهو يس **وقوله** وفي المصحف على اصلها على الوجهين اي وتكتب اسماء الحروف التي سمي غير الحروف بها في المصحف على اصل اسماء الحروف وهو ان تكتب كثيرها ان قصد بها المسمى الآخر وبصورة مسماها ان قصدنا ذلك وهو المراد من قوله على الوجهين وانما قل على اصلها ليعلم كل واحد منها اصل في اسماء الحروف المذكور هكذا ذكر في بعض الحواشي **والاولى** ان يقال في تقرير اسماء الحروف الواقعة في المصحف ان لم نحمل على سمي به مسمى آخر فقاسها ان تكتب بصورة الحروف التي هي مسماها هكذا يس وان جعلت على سمي به مسمى آخر كتبت كثيرها من الاسماء وهو هكذا ياسين والصواب ان نقول المراد بقوله على اصلها ان تكون بصورة مسماها على الوجهين ان يراد بها مسماها ومسمى آخر فيكون المعنى ان اسماء الحروف تكتب في

**قوله** فان الخليل لما سأله فيه نظر لان قول الخليل انما يدل على انها مسميات لفظا ولا يدل على انها مسمياتها بخطه لانه يمكن ان يقال لما كان الاصل توافيق الخط واللفظ كما هو الحال بما كان مسمياتها لفظا يكون مسمياتها خطا ما لم يمنع مانع ولا مانع هنا اذا الاصل عندهم وحيتئذ دل قول الخليل على ما ذكر في قوله على صورة مسماها هو يس ) لانه قبل السمية تكتب كذلك وهو منقول من اصل ثابت له بعد النقل ما كان له قبل النقل كما جرى على عبد الله بعد العلية حكم المضاف والمضاف اليه وان كان ذلك المعنى قد زال وصار المجموع هو الاسم (قوله **والاولى** ان يقال) انما كان **اولى** لانه المفهوم من التقرير السابق ان اسماء الحروف الواقعة في اوائل السور يوصف كونها مسمى بها غير الحروف تارة بقصد بذلك المسمى وتارة بقصد بها مسماها وليس مراد بل المراد ان تلك الاسماء ان جعلت اسماء الحروف المسمى بجي بها لتنبه المتأملين على ان القرآن مركب من هذه الحروف كالفظهم الذين يشككون بها هو من قبل قرع العصا وابعاض الكلام كما روى عن ابن عباس انه قال في المصنعة انما الله اعلم وقد قيل كل منهما كتبت بصورة مسماها وان جعلت على مسمى آخر كما قيل ايضا انها اسماء لسور كتبت كثيرها **قوله** **والاولى** ان يقال (والفرق بين التقريرين ان الاول دل على ان الكاتب ان يكتب حرف من المقطعات في اوائل السور بحسب قصده ان قصد العلمية تكتب على صورة اللفظ والاعلى صورة المعنى وهذا ليس بسد لانه ليس الكاتب الا ان يكتبها على صورة المسمى في القصدين والثاني دل على تبين قياس خطها لان الكاتب ان يكتب على غير صورة المسمى اذ ليس له ذلك فليس فيه فرض لبان جواز الكتابة على غير صورة المسمى ولهذا جملة **اولى** من **الاول** لانه لا يدل على ما لا يجوز من قول وجه **الاولوية** ان في التقرير **الاول** قيدوا لاسماء الحروف بانه سمي غير الحروف بها بعد التقييد بهذا كيف يجوز تسميتها على ان قصد بها المسمى الاخر وعلى ان لا يقصد وهل يكون هذا تقسيما لشيء على نفسه وغيره وهذا مردود لان تقييده دل على كونها اسماء متقولة ولا خلل في ان يقال في المتولات ان قصد منها **الاول** يكون كذا وان قصد منها الثاني يكون كذا ولا يكون هذا تقسيما لشيء على نفسه وغيره لان المعنيين تحت المقول حاصل من **قوله** والصواب ان نقول ( وانما قال والصواب لان التعريف **الاول** دل على ان كتابة المصحف يختلف بحسب قصد كون الحروف اسماء لسورة او لا فاذا قصد الكاتب كونها اسماء السورة يكتب بصورة اللفظ والافصورة المسمى وليس كذلك قطعا لان صورتها في المصحف على صورة المسمى سواء قصد كونها اسماء السورة او لا وان التقرير الثاني دل على بيان كتابتها على تقدير



والاصل في كل كلة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء جوا الوقف عليها فمن ثم كتب تصوير مزيدا وقه زيدا بالهاء ومثل مدانت ومجيء مدججت بالهاء ايضا بخلاف الجار نحو حتام والام وعلاما لشدة الاتصال بالحرف ومن ثم كتبت معها بالافات وكتب بم ومم بغيرون فان قصدت الى الهاء كتبتها ورجعت اليها وغيرها ان شئت ومن ثم كتبت انازيد بالالف ومنه لكنا هو الله ومن ثم كتبت كما التائث في نحو رجة وقصة هامو فحين وقف بالهاء تله بخلاف اخت وبت وباب قائمت وباب قامت هند ومن ثم كتب التون المنصوب بالف وغيره بالحدف واذن بالف على الاكثر

المصنف بصورة معماها سواء اريد به معماها او معي آخر ومن هذه التفصيل ظهر قاذة تقيدنا قوله تصوير اللفظ بقولنا المقصود تصويره **قوله** والاصل في كل كلة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء جوا الوقف عليها وهذا الاصل معتبر في الكتابة فكتبت تصويره وه زيدا بالهاء لانك اذا وقفت عليه قلت رموه بالهاء وكتب نحو مثل ما انت ومجيء مدججت بالهاء ايضا لانك اذا وقفت على مد منها وقفت بالهاء بخلاف نحو حتام والام وعلاما بخلاف ما اذا اتصل ما الاستقهاية بحرف الجر فانه لا يكتب بالهاء لانه لا يصح الوقف عليها حيث بالهاء وذلك لشدة الاتصال فصار مع ما قبلها كالتي الواحد ولاجل انه صار حروف الجر مع ما الاستقهاية كالتي الواحد ككتب حتى والى وعلى مد ما الاستقهاية بالافات وكتبت بم ومم بغيرون اي لاجل ان حرف الجر مع ما الاستقهاية يصير كالتي الواحد ككتبت بم ومم بغيرون وان قصدت في ما الاستقهاية عند اتصال حروف الجر بها الى الهاء كتبت بالهاء ورجعت اليها حتى مدوا الى مد وعلى مد ورجعت التون في من م ومن م **قوله** ومن ثم اي ومن اجل ان كل كلة تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها كتبت انازيد بالالف لان الوقف عليه كذلك ومنه لكنا هو الله ربي لان الاصل لكن انما تقدم لاجل ان مبني الكتابة على الوقف كتبت تاه التائث هاه في نحو رجة وقصة وهو البر ومن وقف بالهاء بكتبتها بخلاف التاء في اخت وبت وباب قائمت وباب قامت هند فلما لا تكتب هاء بل تاء اذا الوقف عليها بالهاء ولاجل ما ذكرنا كتب التون المنصوب بالالف تصويرا بزيدا وكتب التون غير المنصوب بالحدف نحو جاني زيد ومررت زيدو كتب اذن بالالف على الاكثر لان الوقف عليه بالالف على الاكثر

جعلها على السورة وعنده لا على بيان الخط الواقع في المصنف وظاهر المتن على خلافه من **قوله** سواء اريد معماها او معي آخر قال الشيخ بدر الدين بن مالك ما نقل من اسماء الحروف الى معي غيرها فغمكه في الخط باق على مكانه عليه قبل النقل فحي كان مركبا معربا كتب على وفق لفظه كسائر الاسماء ومن كان موقوفا على التركيب او الحركات كتب على وفق معناه في الاصل ومن ثم كتبت حروف اوائل السور كذلك على القول بانها اسماء الحروف وعلى القول بانها اسماء السور او لغيرها لانها محكية اي انتهى **قوله** وقه زيدا بالهاء تلتف بلاها لاصطلاح زيد من **قوله** لانك اذا وقفت ومن ههنا يعلم ان حال الوصل لا يظهر الهاء لفظا وان كتبت في الخط من **قوله** ومنه لكنا هو الله ربي اي في قراءة من لاقرأ بالالف فان لكنا يكتب بالالف في قراءه ايضا اعتبارا بالالف **قوله** ومنه لكنا اي ما كتب فيه انا بالالف **قوله** كتبت تاه التائث هاه في نحو رجة جاء من ذلك الفاظ كتبت في القرآن بالتسكالا في الوصل وقد اختلف القراء في الوقف فبعضهم وقف بالهاء اياها عا لم يصحف وبعضهم لم يراع الرسم فوق بالهاء على القياس **قوله** لا لاجل ما ذكرنا من ان مبني الكتابة على الابتداء والوقف **قوله** المنصوب بالف لان الوقف عليه بالالف **قوله** ومنه لكنا هو الله ربي هذا الاصل كان وهو اسم مركب من كاف التشبيه واى النونة فلما كتبت بالتون قل هذا المذهب اوجيان عن البردواك ومنه على خلاف ما نقل المصنف لان التون

واضربا كذلك • وكان قياس اضربن بواو والف واضربن بياه وهل تضربن بواو ونون • وهل تضربن بياو ونون ولكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبينه او لعدم تبين قصدها وقد يجرى اضربن بجر او من ثمه كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضى بالياء على الافصح فيها

وبعضهم يكتبها بالنون توها بالهاتون في الوقف وذكر في شرح الهادى انه لا يدل من نون اذن الف لانها من نفس الكلمة فهي كنون من وعن ولدن وقد يوقف عليها بالالف تشبيها بالنون الخفيفة ونون التنوين فعلى تلك اللفظة لا يبعد ان يكتب بالالف لكن الاولى ان تكتب بالنون ايضا فرقا بينها وبين اذا التي هي ظرف وكتب اضربا بالالف وهو امر لواحد المذكور المؤكد بالنون الخفيفة ومنهم من يكتبها بالنون الحاقا له باضربن امرا للجمع المذكور وكان قياس اضربن ان يكتب بواو والف لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التأكيد وقلت اضربوا وكان قياس اضربن لواحدة المخاطبة ان تكتب بياه لانك اذا وقفت عليه قلت اضربى بسقاط النون ورد الياء. وكان قياس هل تضربن ان يكتب بواو ونون لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التأكيد ورجعت الواو والنون المحذورتين وقلت هل تضربون لكنهم كتبوها على لفظها لعسر تبين هذا الاصل وهو انه عند الوقف تحذف نون التأكيد ويرد ما حذف لاجل النون فانه لا يعرفه الا الحاذق في هذا الفن اولاه لو كتبت على هذا الاصل لم يعرف الحاذق بهذا الفن ايضا ان القصد الى النون لان هذه الالفاظ بغير نون التأكيد ايضا تكون كذلك وقد يجرى اضربن بجر او لها نون خفيفة مثلها والاكثر على ما تقدم من كتابته بالالف لفوات الامر من الذين كان المنع لهما وهما عسر تبينه وعدم تبين قصدها وللاجل ما ذكرنا كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضى بالياء لان الافصح الوقف على قاض بغير الياء وعلى

لما دخل في التركيب اشبه النون الاصلية ولا نظير لها (قوله وبعضهم يكتبها بالنون) نقل هذا المذهب ابو حيان عن المبرد والاكثر خلاف ما نقل المصنف ونقل الاول عن المازنى قال وفصل الفراء فقال ان التبت كتبت بالالف لضعفها وان علت كتبت بالنون لثوبتها قوله توها يا ثا نون) لتوهمه ان العرب تقف عليها بالنون لانه سمع من العرب كذلك وانما توهم ذلك لانه راها نونا ما كتبه بعد قصة كمن ولزم مع كونها حرفا قياسا ان على عن ولن (قوله توها يا ثا نون في الوقف) عبارة المصنف ومن كتبها نونا توهمها نونا في الوقف اى توهم ان الوقف عليها بالنون لان الالف بدل من النون قوله من نون اذن الف) اى في الوقف والكتابة مبينة عليه قوله فعلى تلك اللفظة (اى على لفة من يقف بالالف القياس ان يكتبوا الاولى الكتابة بالنون بغير المذكور (قوله فعلى تلك اللفظة) اى لفة من يقف عليها بالالف قوله ان يكتب بالنون) وان وقف عليها بالالف لانه اذن عند الاكثر حرف وعند بعضهم اسم والتنوين لفرق بينهما اذا جواوب وجزاء من ادوات ض (قوله ومنهم من يكتب بالنون) هذا ما اقتضاه كلام ابن مالك وحزم به ابو حيان وقال فاك لو كتبت اضربن زيدا ولا تضربن زيدا بالالف لالتبس بامر الاثنين او ليجمعا في الخط قوله وكان قياس اضربن) اى كتابته هذه الالفاظ غير القياس قوله فانه لا يعرفه) بخلاف معرفة ان الوقف على اضربن بفتح الياء بالالف اذ هو في اللفظ كالنون في زيدا وقد اشرى ذلك باسمه يكتب بالالف قوله على هذا الاصل) وهوان يكتب على صورة الوقف ض قوله لم يعرف الحاذق) اى لم يعرف انه يؤكد بالنون الخفيفة ام لا بخلاف الفراد المذكور فانه لو كتب بالالف لالتبس لعدم الالف في حال عدم التأكيد قوله وقد يجرى اضربن بجر او اى يجرى المذكور ههنا من الالفاظ في انه يكتب على لفظ اضربن لا بالالف (قوله لفوات الامر من) اى لانه يبين التأكيد بكتابة النون الفا ولا يصير تبين هذا الاصل واجيب عن الالتباس بامر الاثنين بان الالتباس المحذور هو الواقع بين المؤكد وغير المؤكد من الكلمة الا ترى ان اضربا امر الالها لالتبس بثنية الماضى من الاضربان معروفه وبجهوله وبثنية الحاضر منه مذكروا مؤثنا ولا يحترز من مثله انتهى فليتأمل قوله وللاجل

ومن ثم كتب نحو زيد وزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتداء والنظر بعد ذلك فيما لا صورته تخصصه وفيما حوّل وصل اوزيادة او نقص او بدل فالاول المهور وهو اول ووسط وآخر الاول الالف مطلقا مثل واحد واحد وابل والوسط اما ساكن فيصرف حركة ما قبله مثل يا اكل ويؤمن ويؤنس واما متحرك فله ساكن فيكتب بحرف جر كنه مثل يسأل ويلوّم ويسم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفا بالنقل او الادغام ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على

القاضي بالياء ومن ثم كتب حرف الجر في نحو زيد وزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه مع كونه على حرف واحد وكتب نحو منك ومنكم وضربكم متصلا لانه لا يبتداء قوله والنظر بعد ذلك في شيئين الاول فيما لا صورته تخصصه والثاني فيما حوّل فيه الاصل اما بوصول اوزيادة او نقص او ابتداء الاول المهور اي ما فيه الهزرة وهزته اما في اوله او وسطه او آخره فان كانت في اوله فكتب الف مطلقا اي سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة كأحد وأحد وابل وسواء كانت هزرة قطع كاذرنا وهزرة اوصل كافصروا علم وسواء كانت اصلية كاي ابل او متقلبة كاي في احد وذلك لان الهزرة تشارك الالف في الخرج وهو اخف الحروف فابدلوا في الخط التخفيف لان الخفيف كاهو مطلوب في الالف المطلوب في الكتابة ايضا وهذه الهزرة وان لم يمكن تخفيفها لفظا لما لم يمكن تخفيفها خطا فمغنوها مثلا بقوت الغرض اجمع وان كانت في وسطه فكتب على نحو ما تحذف ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فكتب بحرف حركة ما قبله مثل يا اكل ويؤمن ويؤنس لان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة فاقبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فكتب بحرف حركتها نحو يسأل ويلوّم ويسم ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل كسكة او بالادغام كما في قتي ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف

ما ذكرنا من ان سعى الكتابة على الابتداء لوقف قوله ومن ثم اي من اجل الاصل المذكور قوله كتب حرف الجر قدامت ان الخط تابع لحكمي الابتداء والوقف وقد علم ان الابتداء بالكلمة قطعها هاجلها والوقف عليها قطعها عما بعدها فزعم من هذين الاصلين ان الكلمة اذا لم يصح الابتداء بها او لم يصح الوقف عليها لا تقدر في الخط قوله لا يبتداء به اي بهذا الكاف ونحو ميسد او بنحو الكاف في منك وكمن منك ض (قوله والنظر بعد ذلك) اي بعد تحقيق ما تقدم تأصيله من باب الخط كما في شرح المصنف قوله والنظر بعد ذلك اي بعدما اصلنا من الاصل المذكور او بعد تقرر ما قلنا او بعد النظر فيما له صورة تخصصه ض قوله الاول فيما لا صورته بل له صورة مشتركة تستعار له صورة غير ماضية امر ان يكون صورة مشتركة كذا يؤنس واحرفان صورة الهزرة فيها مشتركة بينا وبين الالف والواو والياء وان لا يكون له صورة نحو الخلب (قوله كاتصر واحل) لم يجل بما اوله هزرة وصل مفتوحة كاجن لقلته قوله وذلك لان الهزرة الاولى ان قال لان الالف نومان ساكنة وهي الحسى بالالف ومضركة وهي الحسى بالهزرة فكتب ههنا الهزرة بصورة الالف لامرا ليس الا لا يمكن الابتداء بالساحكن ض قوله فابدلوا اي كتبوا صورتها ألفا (قوله لامرا) اي في اول تخفيف الهزرة قوله لامرا في تخفيف الهزرة حيث قال وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها ض قوله لتلا بقوت الغرض وهو التخفيف القطعي والخطي قوله ويسم اي جملة يسام (قوله ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها بالنقل) قال ابو حيان هذا هو الاحسن والاقرب قال وقد كتب حروف من هذا القبيل في القرآن وهو يسألون عن اياتكم لانه لم يقرأ يسألون تكتب لالف لاجل ذلك (قوله او بالادغام) كافي في تخفيف مثل هذه الهزرة بالادغام وجه المشهور انه بالنقل كما تقدم في باب التخفيف على ان الكلام في التوسط ومثل المصنف في شرحه بسوء وهو من ذلك القبيل لكنها في حكم المتوسطة كاسمائي واولي منهما التثنية ببطية وان لم تكن هزتها دوسطة حقيقة (قوله ومنهم من يحذف المفتوحة فقط) اي تخفيفا لكثرة وقوعها وزاد

حذف المفتوحة بعد الالف نحو سأل • ومنهم من يحذفها في الجميع • واما معرك وقيله معرك فتكتب على ما يسيل فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو قلة بالياء وكتب نحو سأل ولؤم وليس ومن معرك وروق بحرف حركته وجه في نحو سئل ويحرك القولان • والاخران كان ماقبلها ساكنا حذف نحو خب ونجبا ونجب وان كان معركا كتب بحرف حركة ماقبله كيف كان مثل قرأ وقرئ وورد ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردو والظرف الذي لا يوقف عليه لا انفصال غيره كالوسط نحو جزوك وجزاك وجزاك ونحو ردك ورددك والورد بالياء ونحو يقرئ ويقرئ والالف في نحو مقروء وبرية بخلاف الاول المتصل

نحو سأل ومنهم من يحذفها في الجميع وان كان ماقبلها معركا وهي متحركة فتكتب على نحو ما تحذف به فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو قلة بالياء لما عرفت ان تحفيها كذلك وكتب نحو سأل ولؤم وليس ومن معرك وروق بحرف حركته لما عرفت ان تحفيها بان تجعل بين بين المشهور وجاء في سئل ويحرك القولان وهما ان تكتب اما بحرف حركتها او بحرف حركة ماقبلها لما عرفت من الخلاف في ان تحفيها بان يجعل بين بين المشهور والبعيد • وان كانت الهزئة في آخره فاما ان يكون بحيث لا يجوز الوقف عليها لاتصال غيرها اولا تكون كذلك فان لم تكن كذلك فما قبلها اما ساكن او معرك فان كان ساكنا حذف نحو هذا خب ورأيت خبا ومررت بنجب وليس الالف في رأيت خبا بصورة الهزئة وانما هي الالف التي يوقف عليها وضامن التثنية مثلها في رأيت زيدا وان كان ماقبلها معركا كتبت بحركة ماقبلها كيف كانت الهزئة اي سواء كانت متحركة او ساكنة مثل قرأ وقرئ ووردو ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردو قال ردماشي ردودا فهو ردئ اي طليها اذا كانت الهزئة المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها وان كانت بحيث لا يوقف عليها لاتصال غيرها بها من ضمير متصل او تاء تأنيدي فهي كالهزئة المتوسطة في كتبها هناك بصورة كتبها هنا كذلك ومن اسقط اسقطوا الامثلة في المتن واستثنى نحو مقروء وبرية قائم كتبوه بحذفها قائم راعوا تحفيها حيث قالوا مقروء وبرية وهذا بخلاف الهزئة التي تكون في الاول اتصل بها غيرها

اوجان مذهب آخر هو جعل صورة الهزئة الالف على كل حال فان هو اقل استملا لا قولها كافي شيء ) قائم تحفي بالادغام ايضا فيقال شيء قولهم نحو سأل على وزن ضارب من المفاعلة ولا يحذفون الهزئة بعد ساكن آخر قوله ومنهم من يحذفها اي الهزئة المتحركة الساكن ماقبلها في الجميع سواء خفت بالقلب او بالحذف او بالادغام وسواء انقضت او انكسرت او انضمت امكن النقل ولم يمكن كان فيها التثنية ولا قوله على نحو ما تحذف • اي ان كان تحفيها بالواو وكتب بالواو وان كان بالياء فبالياء وان كان بالالف فبالالف قوله اياهم حرف حركتها ) وهو الافصح من قوله بين بين المشهور ) وهو الافصح من قوله فان كان ساكنا حذف ) اي سواء كان حرفا محصيا كمثل او حرف زائد لم يثنى ووضوئها ما و غير زائد نحو سوء وثي قوله فان كان ساكنا حذف ) لان تحفيها بالحذف قوله ورأيت خبا ) وفي المعرفة ايضا رأيت انجبا ) قوله وليس الالف في رأيت خبا ) اي ونحو كني ووضوئها سوء التصويبات وكذا نحو سماه التصويب عند جمهور البصريين وكتب عند الكوفيين وبعض البصريين بالياء واحدة فلا صورة التثنية ايضا عنده هؤلاء قوله اي سواء كانت متحركة مفتوحة او مضمومة او مكسورة قوله واستثنى نحو مقروء وبرية ) فان فيها الهزئة كالمتطرفة فكما يحذف في خب وكذلك يحذف فيها رماية لصورة التسهيل فان في التسهيل فيها ليست الهزئة صورة لان فيها قبلها ياء وواو وادغام الواو في الواو والياء في الياء ) قوله وهذا بخلاف الهزئة التي تكون في الاول الخ ) قال الشيخ نظام الدين القرطبي انك اذا جعلت الهزئة التي حقها الحذف تحفيها لكونها طرفا ذا صورة قد رددتها من الحذف الذي هو ابد الاشياء من اصلها وهو كونها على صورة الالف الى ما هو قريب منه وهو جعلها ذات صورة ما وان لم تكن صورتها الاصلية بخلاف ما اذا جعلت ما حقه ان يكتب بصورة

به حمزة نحو واحد وكأحد ولاحد بخلاف ثلاثا لكثرة اول كراهة صورته وبخلاف ثلث لكثرة وكلي  
 حمزة بعدها حرف مد كصورته تحذف نحو خطا في النصب مستهزون ومستهزين وقد تكتب الياء بخلاف  
 قرأوا غير ان ليس وبخلاف مستهزين في المتن اعدم البد وبخلاف نحو رداي ونحوه في الاكثر لمعارفة الصورة  
 او الفتح الاصلي وبخلاف نحو خباي في الاكثر لمعارفة والتشديد وبخلاف نحو لم تفرق لمعارفة والهاء  
 فانها لا تكون كالوسط فلذلك تكتب الفاكف كانت نحو كأحد واحد وكان قياس حمزة ثلاثا ان  
 تكتب بالالف لكنها كتبت بالياء اما لكثرة استعماله فصارت الهزة فيه كالوسط اولاه لوكتب  
 بالالف مع حذف النون لكانت صورته لالا فكرهوا ذلك وكتبوها بالياء وكان قياس ثلث ايضا ان  
 تكتب بالالف لكن كتبت بالياء لكثرة استعماله وكل حمزة بعدها حرف مد كصورته تحذف فلذلك  
 كتبوا نحو خطا في حال النصب بالف واحدة وكتبوا مستهزون وبوا واحدة ومستهزين بياء واحدة  
 وقد تكتب الهزة ياء في مستهزين فتكتب يباينين ولم يفعلوا في مستهزون كذلك كانهم لما استقلوا  
 الواو ن لفظا استقلوها خطأ وليس الياء في الاستعمال مثلها فان قيل الف تحذف من الياء قياس  
 ذلك ان تكتب خطساء في النصب بالفين اجيب بانهم كرهوا صورتها مرتين بخلاف نحو قرأه فانه  
 لوكتب بالف واحدة التيس بقرأ وبخلاف قرأان فانه لوكتب بالف واحدة التيس بقرآن للجمع المؤنث  
 وبخلاف نحو مستهزين في المتن فانهم كتبوه يباينين ولم يكتبوا مستهزين في الجمع يباينين فرقا بينهما وكان الجمع  
 اولي بالتحفيف لانه اقل وبخلاف نحو رداي فانهم كتبوه يباينين لان الياء الاولى مخالفة للياء الثانية  
 في الصورة ولان اصل ياء الفتح فروى ذلك فكأنهم لم يجمع الهزة مع حرف مد اعتبارا بالاصل  
 وبخلاف نحو خباي لمعارفة بين صورة اليدين والتشديد الذي يذهب بالمد ولانهم قد حذفوا احدي

الاصلي محذوف او غير الى صورة الواو والياء فانك تكون محرجه عن اصله الى حمزة فلذلك لم يحصل حكم الاول حكم  
 الوسط انتهى ( قوله ولذلك يكتب بالالف كيف كانت ) يستثنى حمزة الوصل اذا وقت بين ياء او واو وحمزة هي  
 فاعقبتها تحذف نحو فأت وأمرأهك هربا من اجتماع الفين مع ان الواو والفاء شديدا الاتصال بما بعدهما بحيث لا يوقف  
 عليهما دونه فيخرج نحوهم انوا الذي اتجم ومن يقول المنلى ونحوه واضرب واضرب وما شبهها ويستثنى ايضا  
 مسائل اربع اخرى تأتي قوله نحو كأحد وكان حقه ان يكتب كأحد بالالف ويأخذ بغير الف قوله مع حذف النون  
 لان الكلمتين تلتزمان في كلمة واحدة فتكتب صورة المدغم فيه قوله فكر هوذا (تكرر لفظا او ليس بحرفي  
 النفي في قوله كصورته) تحذف وتبقى حرف مد لكراهة اجتماع التلين خطأ قوله نحو خطا (والمد الذي يمد الهزة  
 فيه هو الالف الثقيلة من التثنية في الوقف قوله في حال النصب) مع ان فيه الفين (قوله وما فعلوا في مستهزون  
 كذلك ) اي لم يكتبوا الهزة فيه واوا كما هو قياس احد القولين السابقين بناء على ان تحفيفها بان يضل بين بين  
 المشهور فل يكتبوه واوين وكذلك لم يكتبوها ياء كما هو قياس القول الاخر فل يكتبوها واوا ( قوله وليس الياء  
 في الاستعمال مثلها ) اي فالياء اخف من الواوين واخف من الياء والواو قوله بخلاف نحو قرأه ) جواب سؤال  
 مقدر ( قوله ولم يكتبوا مستهزين في الجمع يباينين ) اي في الرسم المشهور كما رسم آخا (قوله لانه اقل) اي لما فيه من توالي  
 الكسرتين والياء قوله فرقا بينهما ) اي التثنية والجمع قوله نحو رداي ) مما اضيف الى ياء المتكلم ( قوله فانهم  
 كتبوه يباينين ) اي في الاكثر كما في المتن وجرى عليه الشارحون ومثله نحو حباي قوله مخالفة ) لان الثانية  
 متفرقة ذات بطن سيد بخلاف الاولى فانه لا يطن لها قوله الثانية في الصورة ) فليست صورة الهزة كصورة  
 الياء ( قوله ولان اصل ياء الفتح ) تقدم في الوقف ان هذا احد وجهين وان الاولى عند نعيم الائمة رضى الدين  
 ان اصلها الاسكان قوله وبخلاف نحو خباي ) اي في الاكثر وبعضهم يكتبها بياء واحدة ( قوله فانهم وصلوا

واما الوصل فقد وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انما الحكم الله وانما تكن اكن وكما اتينى اكرمتك  
بخلاف ان ما عدى حسن وابن ما عدى حسن وكل ما عدى حسن وكذلك من ما ومن ما في الوجوهين وقد  
يكتمان متصليين مطلقا لوجود الادغام ولم يصلوا متى لا يلزم من تغيير الياء ووصلوا ان الناصبة لفعل مع  
لا في نحو ثلاثا بخلاف ان الحقة نحو علت ان لا تقوم

البائين في المشددة فكهروا حذف الياء الاخرى التي هي صورة الهزئة وبخلاف لم تقرأ للواحدة  
 الحاقبة من قرأ فانه يكتب يابين للمفارقة المذكورة وثلاثا يلتبس بتقري مضارع قرى قوله  
واما الوصل قد ذكرنا ان النظر بعد ذلك في شيئين فلما فرغ من الاول وهو مالا صورة له فخصه  
 شرح في الثاني وهو ما خولف فيه الاصل المقرر في الخط فنقول اقسامه اربعة الوصل والزيادة والنقص  
 والادل اما الوصل فانهم وصلوا الحروف وشبهها بالحرفية نحو انما الحكم الله وانما تكن اكن وكما  
اتينى اكرمتك بخلاف ما لا يسمي نحو ان ما عدى حسن وابن ما عدى حسن وكل ما عدى حسن فانهم  
لم يصلوها وذلك لانهم رأوا الحرف كاتمة للاسم الذي قبله فوصلوه به بخلاف الاسماء فانها مستقلة  
بالدلالة فلذلك لم يصلوها وكذلك من وعن اذا وقعت بعدهما لفظة ما ان جعلت ما حرفة وصلت والا  
فصلت وقد يكتب ماسكن ما قبله من نحو ما وما متصلا لوجوب الادغام ولم يصلوا متى ما الحرفية  
وان كانت مثل ان لا يلزم من قلب الياء الفاء فيقع الوهم فيها ووصلوا ان الناصبة لفعل مع لا نحو  
ثلاثا بخلاف الحقة نحو علت ان لا يقوم فرقا بينهما ولم يكسوا اما لثقل هذه والكثير بالضميف اولي

الحروف وشبهها ) اى من اسماء الشرط والاستفهام ووصلوا ما المصدرية قل ايضا وشذ وصل بشس بهاقبل  
 اشق واو خلفتوى اتباعا للرسم السلفي قال بعض المغاربة كتبت لعمري في الصحف متصلة لاجل الادغام وحملت بشسا  
 عليها قوله وشبهها بالحرفية من الاسماء التي فيها معنى الشرط والاستفهام قوله بخلاف ما لا يسمي جاء وصل ان بها  
 في رسم الصحاح كثيرا قالوا انما لم يفصل فيه الا في نحو قوله تعالى انما تودعون لاث واما انما تودعون في الطور  
 وانما صنفوا كيدما حرقا لرفع كيدا او نصب قوله ما لا يسمي وبخلاف ما المصدرية وان كانت حرفا عند الاكثر  
 نحو ان ما صفت يجب اى صفتك تنبها على كونها مع ما بعدها كاسم واحد فهي من تمام ما بعدها لا ما قبلها قوله وذلك  
 لانهم اى وصلهم بالحرفية بالحروف وشبهها وعدم وصلهم ما لا يسمي بذلك قوله كاتمة للاسم الاول ان يقول  
 لفظ ليشمل ما المسبوقه بالحروف نحو انما الحكم الله قوله بخلاف الاسماء اهم من ان يكون ما الاسمية او غيرها  
 ( قوله وكذلك من وعن ) مثلها في ( قوله ان جعلت ما حرفة وصلت ) اى ولو كانت زائدة نحو مما خلتا ياها  
 عما قليل ( قوله والاضل ) يشمل الاستفهامية والموصولة والشرطية والموصوفة وهو مقتضى القياس  
 في الآخرين واحد المذهب في الموصولة واليه ذهب المغاربة وقيل فيها الغالب الوصل ويجوز الفصل واختاره  
 ابن مالك وبنوع في الاستفهامية بل الواجب الوصل نحووم هذا التوب وهم يتسألون وفيه انت من ذكرها  
 وما توصل المذكورات به من مطلقا سواء كانت موصولة او موصوفة نحو اخذت عن اخذت منه او استفهامية  
 نحو من انت او شرطية نحو من تأخذ درهما منه قال ذلك ابن مالك وسأيت في المقتا ليس بقياس قوله وقد يكتب  
 ماسكن قبله اى نون اى يكتب نون من وعن قبل ما اسمية كانت او حرفة على سبيل الاتصال قوله لوجوب الادغام  
 الذى هو غاية الاتصال الفعلي فتاسب ان يكتب في الخط ايضا متصلا قوله لا يلزم من قلب الياء اى لا يلزم من تغييرها  
 من الصورة التي كانت متطرفة عليها الى صورتها وسطية من ذلك القياس في اول النظر اليها قوله فيقع الوهم  
 فيها لا لتباسه بالمصدر المسمى تام في حال النصب نحو رايت منامناض ( قوله ووصلوا ان الناصبة لفعل ) التفرقة  
 بين الناصبة في الحقة مذهب ابن قتيبة واختار ما بن السيد قال ابو حيان وغيره والصحيح كتب ان مفصولة من مطلقا

ووصلوا ان الشريعة بلا وما نحو الاتعمولوه واما تخافن وحذفت التون في الجمع تأكيدا للاتصال ووصلوا نحو  
يومتذ وحيد في مذهب البناء فمن كتبت الهمزة تأمروا نحو الرجل على المذهب متصلا ان الهمزة كالعدم  
او اختصارا فكثرته واما الزيادة فانهم زادوا بدوا وجمع التطرفة في الفعل فأنشأوا كلوا وشربوا فأنشأوا  
وبين واو العطف بخلاف يدعو ويفرزو من ثم كتبت ضروا بهم في التأكيذ بالف وفي المفعول ضمير الف  
ومنه من يكتبها في شاربوا الماء ومنهم من يحذفها في الجمع

واما لان اصل هذه التشديد فكرهوا ان يزدوها اخلا لا يحذف ووصلوا ان الشريعة بلا وما  
نحو الا تقطعوه واما تخافن وحذفت التون في جميع ما ذكر انه متصل بما سكن ما قبله وانما ذكر ذلك  
لان مطلق الوصل لا يفيد الاتصال ولم يعلم منه الحذف فين ان الوصل في ذلك كله يحذف التون وعمله  
تأكيذا للاتصال لان التون تحذف وجوبا لفظا فلما قصدوا الى الوصل حذفوها خطأ ليوافق الخط  
اللفظ ووصلوا يومتذ وحيد في مذهب البناء ولذلك كتبت الهمزة بالانهم جعلوها كالنوسطة والافتقار  
ان تكتب الفا وقد تكتب يا وان لم يجعل مينا وكتبوا نحو الرجل على المذهب متصلا اما على  
مذهب سيبويه فلاحه على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب  
منفصلة لان ال عند كهل لكن الهمزة لم تحذف عند الوصل حتى صار كالعدم ولانه كثر في  
الكلام فاختص بالوصل **قولهم** واما الزيادة فانهم زادوا بدوا وجمع التطرفة في الفعل فأنشأوا  
كلوا وشربوا فأنشأوا بينا وبين واو العطف فانه وان لم يحصل الالتباس في نحو كلوا وشربوا لان واو مكتبة  
متصلة وواو العطف لا تكتب متصلة لكن قد يحذف من الافعال ما لا يتصل به الواو صورة نحو جاؤا وساقوا  
فيفصل الالتباس حينئذ فيجعلوا الباب كله واحدا وهذا بخلاف يدعو ويفرزو فانه لا يلتبس وان قدر  
الاتصال لان المراد ليس بدع ولا يفرز ومن اجل انهم زادوا بدوا وجمع التطرفة فأنشأوا ضروا بهم بالالف  
اذا كان ثم تأكيذا الواو والجمع وان كان هم منعوا لا تكتب ضمير الف لان ضمير المفعول كالجزء مما قبله فكتب ضمير الف  
لانهم لم يقع متطرفة ومنهم من يكتب الالف في نحو شاربوا الماء وشاروا زيد كافي لظهورها منهم من يحذف الالف

**قولهم** واما لان اصل هذه اولان الناصبة متصلة بما بعدها معنى من حيث كونها مصدرية ولفظا من حيث كونها  
الادغام والمخففة وان كانت كذلك الا انها منفصلة تقديرا لدخولها في ضمير شان مقدور **قولهم** اخلا لا يحذف  
اي حذف التون **قولهم** قصدوا الى الوصل اي وصل الكلمة بالكلمة او وصل التون لما بعدها **قولهم** ووصلوا اي  
الظروف المضافة الى اذا لانها لا تكتب البناء من الاضافة اليه صار منه في حكم كل واحد **قولهم** في مذهب البناء  
اي في مذهب من بنى المضاف من الظرف **قولهم** ولذلك كتبت اي لاجل الوصل **قولهم** كالنوسطة فيكتب  
على نحو ما سهل **قولهم** والافتقار اي وان لم يصلوها **قولهم** وان لم يجعل اي يومتذ ومنه مينا جلال على المعنى  
**قولهم** فلاحه على حرف واحد اي حرف التعريف **قولهم** فيجب اتصاله لانها بمنزلة الكاف والباء كزيد وزيد  
والحرف الواحد ليس له استقلال فيجب اتصاله **قولهم** فكان قياسه اي حرف التعريف **قولهم** لم تحذف اي  
في الدرج وان لم يكن عنده همزة وصل **قولهم** ولانه كثر اي حرف التعريف اول **قولهم** فاختص بالوصل  
اي يكتب متصلا روما للاختصار **قولهم** فرقا بينهما وجه ايضا بان المخففة قدر فيها ان الضمير النوى فاصل  
بينهما وبين لا فيجعل النوى كالنوسطة فانه لا يجوز ان يفصل بينها وبين الفعل فاصل الالهذه  
ازيادة فوصلت بها **قولهم** وقد تكتب يا وان لم يجعل مينا بل هو الاكثر كافي في شرح النظام جلال على البناء لانه الاكثر  
**قولهم** نحو يدعو ويفرزو وبخلاف نحو نصروا وكرم ونصروا كما في مذهب الجمع ليس فيه كالطرفة للاتصال الضمير به  
فلا يلتبس بواو العطف الذي يحذف بدتمام الكلمة **قولهم** اذا كان ثم تأكيذا الخ اذا كان ثم تأكيذا كان ضميرا

وزادوا في مائة الفار قايدها وبين متدوا الحقوا التي بها بخلاف الجمع وزادوا في عمرو واو افر قايده وبين  
عمر مع الكثرة ومن ثم لم يزدوا في النصب وزادوا في أو ثلث واو

في الجمع وإن ثم الالتباس لنسوره وزواله بالقرآن وزادوا في مائة الف فرقا بينها وبين منه واختصت  
مائة بالزيادة لأنها قد حذفت لأنها قد اجبروا لها والحقوا التي به لأن صورة المفرد باقية في لفظا التي  
ضامليه معاملته بخلاف الجمع لسقوط ثمة مائة في مشات وزادوا في عمرو واو فرقا بينه وبين عمر  
وإنما زاد إذا كان هاء المشبهة في اسمائهم وكثرة استعماله واستعمال ماخيف إن يلتبس به فلا يزداد  
في عمر وأحد عمرو الإنسان وهو ما بينهما من الهمز ولا في العمر الذي بمعنى العمر في فوق لعمر الله ولا  
في مثل قول الشاعر «إعدام العمر من أسيره» حراس أبواب على قصورها ولا في عمر والماء أيضا إذا كان قافية  
لأن الموضع الذي يقع فيه عمرو في القافية لا يجوز أن يقع عمر فلا يفضى إلى الهمز ولا إذا كان منصوبا  
لأن لفظها حيث لا حاجة فلا يحتاج إلى التفرقة ولا إذا كان منصوبا موقفا لوجود الفرق بينهما بالالف بعد  
عمر. وحال النصب وعندهما بعد عمر وإنما خص عمرو بالزيادة دون عمر لأنه أخف وإنما زيدت الواو  
بدون الألف لئلا يلتبس بالنصب وهو من الهمز لئلا يلتبس بالنصب. والياء لئلا يلتبس بالياء. وزادوا في أو ثلث

منفصلا مرفوعا فكان الواو قبله حطرفة فكُتِبَ بالالف بعدها وإذا كان مفعولا كان ضميرا منصوبا متصلا عزلة  
الجزء مما قبله فيكون الواو حشوا فلا يكتب بعدها الألف كالألف يكتب في نحو ضربه وضربوك قوله ومنهم  
من يكتب الألف) والأكثرون لا يكتبونها أي الألف لقلّة اتصال الواو بالجمع بالاسم فلربال فيه بالهمز وإن وقع  
وفيه فظرتين من الحاشية التي يحذفها قوله (كافي الفعل) لا يرق الاسم من الفعل في اتصال الواو وانفصالها بل  
هو مثله في اتصال في شاربوا الماء والانفصال في ناصرُوا زيد منه في نصرو زيدا وإنما الفرق إن مطرف الواو  
في الفعل أكثر منه في الاسم الاترى إلى وجوب التطرف في الفعل الماضي غير المتصل بالضمير وفي الفعل المضارع  
في الحالتين من أحواله وهما حالتا الجزم والنصب وإنما يوجد التطرف في الاسم في حالة واحدة نظرا له وهي حالة  
الإضافة فكان الهمز في الفعل أكثر منه في الاسم فاعتبر الهمز في الفعل دون الاسم (قوله وزادوا في مائة ألفا) كانت  
الزيادة من حروف العلة لأنها أكثر زيدا منها وكان حرف العلة الفالانها شبه الهزلة ولاستقلال الجمع بين حرفين مثلين وبين  
واو واو (قوله فرقا بينهما وبين منه) أي مع كثرة الاستعمال فلا يراد منهم لم يرفقوا بين ثمة وفيه لأن استعمال الناس  
لثمة أكثر من استعمالهم لثمة قوله (وهو بين منه) ومنه ومنه وميه (قوله لأنها قد حذفت لأنها) ولا لأنها اسم وهو أجل للزيادة  
من الحرف وسبأني في كلامه نظيره وبدل على أن المائة مخدوفة اللام قولهم أمأيت الدرهم إذا جعلته مائة وقد سأل  
مأيت فأصل ما يوزن ههنا بالسكون قال الشاعر «قلت والره تحطيه منته» أدنى عطية أي مئتان قوله قد حذفت  
لأنها) والدليل على حذف لأنها مأيتة إذا أعطته مائة (قوله والحقوا التي به) هذا هو المختار ومنهم من لا يزيد القافي  
التي كالمزدها في الجمع لأن موجب الزيادة قد زال (قوله بخلاف الجمع) أي بالاتفاق سواء كان بالالف والتاء  
أو بالواو والنون (قوله وإنما زاد إذا كان هاء) أي لم تدخل عليه الألف واللام لم تكن قافية ولا منصوبا ولا مضاعفا  
مجرورا ولا منصوبا بترتبه ما سبى أو إنما لم يزد في مثل أم العمر لعدم ورود عمر كذلك (قوله فلا تزد في عمرو وأحد عمرو الإنسان)  
مثله عمر جمع عمر قوله (ولأن قول الشاعر) أي إذا كان مرفعا باللام قوله باعدى منته من زيارة عاشقها حراس  
أبواب قصورها يعني البوابين حتى قوله فلا يحتاج إلى التعريف) الحاصل أن الفرض من الزيادة أن يميز التلظظ  
هذان التلظظ بذلك ويعرف القارى كيف يقرأ وفي التصغير التلظظ هو أحد فكأن الزيادة ضابطة فلا يزداد ولا عبرة  
بأن يعلم من الكتابة مع الواو أنه تصغير عرو وبودته أنه تصغير عرو ولأن الزيادة ليست لأجل هذا القاعدة بل لأجل  
ما ذكرنا (قوله وزادوا في أو ثلث واو) زادوا دون الياء المناسبة ضمة الهزلة ودون الألف لاجتماع صورتي



فرأيتنه وبين اليك واجري اولاه عليه وزادوا في اولي واوا فرأيتنه وبين الي واجري اولاه عليه واما التنص  
فانهم كتبوا كل مشددة من كلمة حرقا واحدا نحو شد ومداد كره واجري نحو قتت بحرقا بخلاف نحو وعدت  
وبخلاف اجبهه وبخلاف لام التعريف مطلقا نحو اللحم والرجل لكونهما كلمين ولكثرة الهمز بخلاف  
الذي والي والذين لكونها لاتنصل ونحو الذين في التثنية بلامين للفرق وحل التثنية وكذا الاولون  
واخوانه ونحوهم والاولع ليس قياسا . ونقصوا من بسم الله الرحمن الرحيم لكثرته بخلاف بسم الله  
وبسم ربك ونحوه

واوا فرأيتنه وبين اليك وجعلوا اولاه عليه واختصوا اولئك بالزيادة لانه اسم فهو اول بالتصريف  
من الحرف في اليك وزادوا واوا في اولي فرأيتنه وبين الى ولم يكتبوا لما مر وجعلوا اولاه عليه  
واما الالي المقصور في مثل قول الشاعر . هم الالي ان تخرجوا قالوا الله في امرى فخرجهم عفر  
البري . فلا زاد فيها الواو لان فيها الالف واللام فلا يلبس . واما التنص فانهم كتبوا كل مشددة  
من كلمة حرقا واحدا نحو شدود وادكروا جرى قتت بحرقا لشدة اتصال القامل مع كونها مثلين  
بخلاف نحو وعدت لان الدال والفاء مثلنا مثلين وبخلاف اجبهه فان المقول ليس في الاتصال كالفعل  
وبخلاف لام التعريف فانها لاتكتب مع ما ادغم فيه حرقا واحدا سواء كان المدغم فيه لاما او غيرها  
نحو اللحم والرجل لكون اللام كلمة والذي ادغم فيه من كلمة اخرى ولاه لو كتبت لام التعريف مع  
الذي ادغم فيه حرقا واحدا نحو اللحم والرجل لالتبس بما دخل عليه هزمة الاستفهام بخلاف الذي  
والي والذين فانها تكتب بلام واحدة لان اللام فيها لاتنصل فصار كالجزء وكتب الذين في التثنية بلامين  
فرأيتنه وبين الهمز وحل التثنية عليه وكان الهمز اولي بالضعف للغة والحدوفة هي اول الاسماء بحرف التعريف  
لان حرف التعريف بحقه لمن اخذته مثل المقصود وكذا كتب الاولون واخوانه كالاتي واوقواي والاه  
بلامين لان من جعلها باللام لو كتبت بلام واحدة لالتبس بالاه فقولهم ونحوهم . واما اذا ادغم آخر كلمة في اول  
الآخرى لحذف الحرف المدغم ليس قياسا وانما جازي كانت قليلة والاصل فيها من ما وعن ما وانها  
شرطية ونقصوا الالف من بسم الله الرحمن الرحيم لكثرته بخلافه بسم الله حمها وبسم ربك ونحوه

الالف وهم يحذفون الواحدة اذا اجتمعت صورتاهما ( قوله لانه اسم فهو اول بالتصريف ) وايضا حذف  
منه الالف فكانت الزيادة فيه اولي . ليكون كالعوض من المحذوف ( قوله وزادوا واوا في اولي ) زادوها  
في اولات ايضا جلا لتأنيث فعالها التذكير في اولي وعلمت فيه الواو لفرق لفظ اخي في التصغير عند بعضهم  
وكانت الزيادة في المصدر لانه فرع والفروع اجل فزادوا لانه قد تغيروا بالتغير يؤنس بالتغير واكثره لاختلاف زيادتها  
لان المصدر ليس ببناء اصلي قوله وزادوا واوا في اولي ) اولوا اسم جمع يلبس في التصب والجر بالي حرف  
جر فزادوا فيه الواو للفرق وجعلوا عليه المرفوع ( قوله والي ) بالضم والقصر الرفة والتصرف كالعلاء  
بالفتح والمد والبري بفتح الموحدة والقصر التراب ويقال عفره في التراب بعفر عفرنا من باب ضرب كعفره  
تغير اقواله عفر البري ( العفر بالتحريك التراب والبري التراب وصحت الاضافة مع اتحاد المعنى لاختلاف اللفظين فزلا  
لذلك منزلة التثنيين معنى ولهذا صرح النأى والبد بضعف احدا المترادفين على الاخرى في قوله . الاحبذا هند  
وارض يمانه هندان في دونهما النأى واليمده ( قوله كتبوا كل مشددة من كلمة حرقا واحدا ) اي الا في بابكم المقنون  
فانهم كتبوه يائين على هذه الصورة بآيكم وهو شاذ بقاداليه ولا خاس عليه كذا في بنية الطالب قوله لاجبهه اي  
اضرب على وجهه ( قوله نحو اللحم ) من هذا القبيل الابل واليلة فالتباين كتبها بلامين وقد اجازوا ذلك فيها  
قال في التسهيل والاجود كتبها بلام واحدة اي لان فيه اتباع خط المصحف ( قوله نقصوا الالف من لفظه

وكذا الالف من اسم الله والرجن مطلقا ونقصوا من نحو الرجل ولد الرجل اول ابتداء الالف للابلتس بالنقي  
مخلاف بالرجل ونحوه ونقصوا مع الالف اللام فيما اوله لام نحو كراهة اجتماع ثلاثة لامات  
ونقصوا من نحو انك بارقي الاستفهام ومن نحو اصطفى النبات الفاصل وجه في نحو الرجل الامران  
ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفقه مثل هذا زيد بن عمرو ومخلاف الثاني ونقصوا الفهايم  
الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء ومخلاف هاتا وهاتي لقلته فان جاءت الكاف ردت نحوها  
ذاكوها ذلك ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن التثنية والتثنية ولكن ولكن وكثيرا الواو من داود

وكذا نقصوا الالف من لفظة الله والرجن مطلقا ونقصوا الالف من نحو الرجل ولد الرجل سواء كان اللام فيه  
لغير اول ابتداء ثلثا بلبس بالنقي مخلاف نحو بالرجل ونقصوا مع الالف اللام في نحو لسم ولين بمأوله  
لام اما نقص الالف غلاما واما نقص اللام فثلاثا مجتمع ثلاث لامات الاولى لغير اول ابتداء والثانية  
لتعريف والثالثة ما للكمة ونقصوا الف الوصل في الاستفهام من نحو انك بارقي النبات كراهة للالفين  
في اول الكلمة وجاء في نحو الرجل الحذف والاثبات اما الحذف غلاما واما الاثبات فثلاثا بلبس الخبر بالاختصار  
فيما كثر مخلاف اصطفى فانه يكثر كثره ونقصوا الالف من ابن اذا وقع صفة بين علمين مثل هذا زيد بن عمرو  
مخلاف ما اذا كان خبر المبتدأ نحو زيد بن عمرو لانهم ارادوا تحفيها خطأ كما خففوها لفظا مخدوف  
التنوين ومخلاف الثاني فانه يكثر كثره ونقصوا الفهايم مع الاشارة نحو هذا وهذه وهذان وهؤلاء  
لكثرة الاستعمال مخلاف هاتوها في لفظها لم يكثر اكثره ما تقدم فان جاءت الكاف ردت الالف نحوها  
ذاك وهذا ذلك لانه لما اتصلت الكاف بها وصارت كالجزم منه كرهوا ان يصلوها فغير جوا ثلاث كانت  
ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن التثنية والتثنية للاختصار ونقصوا الالف من لكن ولكن  
للاختصار. وليكثر استعماله او لكراهة بصورة لا فيها ويقص كثير الواو من داود كراهة اجتماع الواو بن

الله والرجن مطلقا) اى المفضل من الالف واللام فكتب بالالف نحو قولهم لاه ابوك يريدون الله ابوك ونحو  
قولهم رجن الدنيا والاخرة وقول الشاعر \* وانت غيث الورى لازلت رجحانا \* ومثلها في الحكم المذكور  
الحرث علما قوله والرجن مطلقا) اى سواء كان في البسلة او لاكثرهما في الكلام قوله ثلثا بلبس بالنقي  
لو كتب بالالف هكذا لا لالرجل ولا الدار قوله نحو بالرجل) والرجل لانه لا يلبس بشئ مع الالف قوله  
غلاما) اى لكراهة مع ان الرجل اكثر استعمالا من نحو اصطفى (قوله اذا وقع صفة بين علمين) اى سواء كانا اسمين  
او كويتين اولتين او مخلفين وبقي شرط آخر وهو ان يكون ابن متصلا بموصوفه فلا تحذف الالف من نحو زيد  
الناقل ابن عمرو ومثل ابن عند اجتماع الشروط لفظا لانه (قوله مخلاف ما اذا كان خبر المبتدأ) مثله ما اذا كان  
مبتدأ كافي قوله بازيد بن عمرو في الدار ومن خبر المبتدأ ابن في قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله في قرأه باسم  
والكسائي بتوين عزير وهو صفة في قرأه غيرهما والتقدير عزير ابن الله الهنا وقال المبرد التقدير هو عزير ابن  
والقياس على هذه القراءة حذف الالف كالتنوين لكن الرسم بالالف قاله الجعفي قوله ومخلاف الثاني) نحو  
بازيد ان ابن عمرو (قوله ومخلاف الثاني) مثله المصروع ذكره الرضى (قوله ونقصوا الالف من ذلك)  
نقصوها ايضا من ملكة ومموات وصلبين وصلحات ونحوها عالم نصف لبس ومن ثنية ونمى عشرة وجاء  
في ثمانين ياه اوواو الحذف والاثبات وهو اختيار ابن عصفور قوله او لكثرة) قيل لا يحتاج الى اويل  
يشئى ان لا يكون اول يكون الكثرة على الاختصار وفيه نظر لان الاختصار يمكن ان يكون على مستقلة لانه  
مطلوب في غير ما كثر استعماله في الجملة من (قوله ونقصوا كثير الواو من داود) اى وسائر ما والى فيديليان  
مما لان نحو طواس وروس وبستون ويلون وفأوالى الكهف قال ابن عصفور وقد كتب ذلك كله بعضهم

والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق وبعضهم الف من عمن وسليمان ومعوية ؑ واما البدل  
فانهم كتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم اوهل ياء الفيا قبلها ياء الف نحو يحيى وري علين ؑ واما  
الثالثة فان كانت من ياء كتبت ياء والا فيا لالف ومنهم من يكتب الباب كله بالالف وعلى كتبه بالياء  
فان كان منونا فاختار انه كذلك وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيويه المنسوب يكتب  
بالالف وما سواه بالياء وتعرف الياء من الواو بالثنية نحو قتيان وعصوان وبلجع نحو القنات والقنات  
وبالمره نحو رمية وغزوة وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو ريت وغزوت

والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق وبعضهم الف من عمن وسليمان ومعوية لكثرة الاستعمال مع كونها  
اعلاما ؑ واما البدل فكتبوا كل الف رابعة فصاعدا في اسم اوهل ياء نحو المعزى ويغزى تنبها على انها قلبت  
ياء عند الثنية او على انها مماثلت الفيا قبلها ياء نحو سدياقه يكتب الفا كراهة اجتماع البائين الا في نحو  
يحيى وري علين فانه يكتب ياء فرقا بينهما علين وبينهما فعلا اوصفة ولم يسكوا الاستعمال الصفة والفعل  
وكون الف الف اخف من الياء واما الالف الثالثة فان كانت عن ياء نحو رسي كتبت ياء والا كتبت الفاعل  
ما يقتضيه الاصل ومنهم من يكتب الجميع بالالف لانه القياس وان قيل فلعل على الكتاب وعلى تقدير الكتابة بالياء  
فان كان منونا فاختار انه يكتب بالياء ايضا وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيويه المنسوب  
بالف وما سواه ياء فما اشار الى ما تعرف به الواو والياء قال يعرف بالثنية نحو قتيان وعصوان فيعلم ان الف  
في من الياء والف عصا من الواو وبلجع نحو القنات والقنات وبالمره نحو رمية وغزوة فيعلم ان الف في من  
من الياء وانف غزا من الواو وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو ريت وغزوت

جوابين والقياس جوا قال ويستثنى نحو قول ووصول فانهم كتبوه جواون ثلثا ليس نحو قول وصول  
(قوله والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق) اي نحوها بما كثر استعماله من الاعلام الزائدة على ثلاثة  
احرف ولم يصح منه شيء ولم يصف التباسه فلا تحذف الالف من طالوت وجالوت وهاروت وبأجوج ومأجوج  
وقارون وهامان ونحوها ولان صالحو ومالك صفتين ولان نحو ابن لام ولا من نحو اسرائيل  
وداود ولان نحو عامر (قوله فكتبوا كل الف رابعة) خرج الثانية نحو عام فانها تكتب الفا قوله او على انها  
اي او على انها تنقل بالزيادة من ذوات الواو الى ذوات الياء تقول زكوت وعفوت ثم تقول زكيت وعفوت  
(قوله الا في نحو يحيى وري علين) قال في التسهيل ولا يقاس على يحيى علم منه خلافا للمبرد وهو شامل لمئاته  
في العلية قطعا اذا سميت بزوايا ومئاته فيباع الثقل من الفعل فاصح فيما كتبه بالالف قال ابوحيان وكذلك  
كتبه الناس في العرب بنواحيه وهم حى من اسد كتبوه بالالف قوله فر تاتينهما اي يحيى وري علين وبينهما  
صفتين (قوله والا كتبت الفا) اي سواء كانت مبذلة من واو كقرا وعصا او مجهولة قال ابوحيان ككسا وهو  
مجهية فمجهلة يقال خسا او زكا اي فرد او زوج وخسا له لاجبه بالجوز فردا او زوجا هذا وقد شذت الواو في الصلوة  
والزكوة والحجوة والعبادة ومشكوة والبروا وغيرها والقياس الف وشذ ايضا الياء في ما زكى لنسبة زكى  
وفي نحو واضع للشاكلة قوله الجميع بالالف) لتوافق الخط الفتنس قوله وعلى تقدير الكتابة بالياء (لكون  
اصله ياء قوله فان كان منونا فاختار) وجه الاختيار قول المبرد ههنا طرد باب الكتابة في المرفع والمنكر  
وتسهيل الامر على الكاتب من قوله ايضا وهو قياس المبرد) الا يرى انها مقبلة عن لام الكلمة توى ياء قوله وقياس  
المازني لانها عنده مقبلة من التنوين مطلقا والالف المقبلة من التنوين تكتب الفا اتفاقا وقياس سيويه لان  
مذهبه انها مبذلة من التنوين في النصب واصلية في الرفع والجرو المذاهب الثلاثة مذكورة في باب الوقف (قوله  
وبالمره) في معناها المصدر نحو رسي وغزو (قوله وبرد الفعل الى نفسك) مثله رد الفعل الى مخاطبك ذكرنا اوانتي

وبالمضارع نحو يرمى ويفزو ويكون الفاء واوا نحو وحي ويكون العين واوا نحو شوى الاماشد نحو القوي والصوى فان جهل فان اميلت قاله نحو متى والا قاله وبما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديك وكلا يكتب على الوجهين لاحتمالين واما الحروف فلم يكتب بالياء غير يلى وعلى والجد وحي

وبالمضارع نحو يرمى ويفزو ويعرف ايضا يكون الفاء واوا نحو وحي فانه اذا كان الفاء واوا علم ان اللام ياء لا واو لانه ليس في الكلام ما فؤء واو ولا وء واو الا الواو على وجه ويعرف ايضا يكون العين واوا نحو شوى فان لامه جيتد لا يكون واو لانه ليس في الكلام ما عينه ولا وء واو الا ماشد نحو القوي والصوى وان جهل بان لم يعرفه شي مما ذكر فان اميلت قاله نحو متى والا قاله نحو المتوا هو القدر وبما كتبوا لدى بالياء لا تقلبها ياء في ذلك وكلا يكتب على الوجهين لاحتمال ان يكون الفاء عن الواو بدليل قلبها تاء في كلتا واحتمال كونها عن الياء لانتها فان الالف الثالثة عن الواو لا تعمل بكسرة ولم يكتب شي من الحروف بالياء غير هذه وهي يلى لا مائله وعلى لقولهم عليك وعلى لقولهم اليك وحي حلا عليها لانها بمعنىها في الغاية والانتها

قوله نحو المتوا) المتوا المقصور الذي يوزن به الثانية متوان والجمع امناء وهو فصيح من المن والمتا ايضا القدر قال دريت ولا ادري من الحد ثمان صحاح قوله القدر) والقدر ايضا ما قدره الله تعالى من القضاء صحاح (قوله وكلا يكتب على الوجهين) كذا قال المصنف وتبعه الموصلي وغيره وقال ابو حيان الصحيح في مذهب البصريين انه يكتب بالالف لان الالف فيه منقلبة عن واو وبما كتبت بالياء في مذهب من زعم انها منقلبة عن ياء كما ذهب اليه العبدى انتهى والقياس في كلتا ان تكتب بالياء لان الف الف تأتي وقد وقعت رابعة لكنه كتب بالالف شذوذا ومثله في مخالفة القياس تزي والقهاء ثمانية اذ لم يتنوا وللحاق اذ توت وكلتا هما قياسها ان تكتب بالياء (قوله وحي حلا عليها) قال ابن الاباري انما كتبت حتى بالياء وان كانت لا تعمل فرقا بين دخولها على الظاهر والمضمر فزعم فيها الالف مع المضمر حتى قالوا حتى وحناك وحنا وانصرفت الى الياء في حتى زيد انتهى وماعنه كغيره من امالتها المشهور من مائة العرب والقراء وروى عن بعض اهل نجد واكثر اهل اليمن امالتها لان

الامالة فالبة على السنهم وهي راوية نصير عن الكسائي ورويت عن حمزة ايضا اماه لطيفة وقررها وقوع الالف رابعة وعلى هذا لاحاجة الى ما ذكره ابن الاباري من قصد الفرق وما ذكره الشارح من الجمل على الى لكونها بمعنىها في الغاية والانتها

والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله

وحده وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده اجد الله على المعونة

والانعام وعلى الفضال والانعام واشكره على كل حال ودا

الدهور والايام واصلى على نبينا محمد افضل من صلى

وصام وحمج واحمق ياليت الحرام المبعوث الى

الخاص والعام وعلى الله واصحابه

الاخيار الاعلام وازمة الاسلام

جعلنا الله في زمرة من في دار

السلام انه القدوس السلام

وحسبنا الله نعم الوكيل

ولا حول ولا قوة الا

بالله العلي العظيم







Bibliotheca Alexandrina



0580845